


Bibliotheca Alexandrina



0698970

(فهرسة الجزء الثامن من كتاب ارشاد السارى لشرح صحيح البخارى للعلامة القسطلانى)

صفحة	كتاب النكاح	صفحة
٢	الترغيب في النكاح لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء	٣٣
٣	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم البائة فليستزوج لانه افضل للبصر واحسن للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح	٣٧
٥	باب من لم يستطع البائة فليصم	٣٩
٧	باب كراهة النساء	٣٩
٨	باب من هاجر او عمل خيرا التزوج امرأه	٤٠
٩	فله ما لوى	٤٣
١١	باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والاسلام	٤٥
١١	باب قول الرجل لاشبه انظر اى زوجتي شئت حتى ازل لك عنها	٤٥
١٢	باب ما يكره من التبذل والنساء	٤٥
١٤	باب نكاح الايكار	٤٦
١٥	باب الثيبات	٤٧
١٦	باب تزويج الصغار من البكار	٤٩
١٧	باب الى من ينكح وای النساء خيرا وما يستحب أن يتحولن طقة من غير ايجاب	٥٠
١٧	باب ابتغاء السرارى الخ	٥٢
٢٠	باب من جعل عتق الامعة صداقها	٥٢
٢٠	باب تزويج المعسر	٥٤
٢٢	باب الاكراه في الدين	٥٤
٢٧	باب الاكراه في المال	٥٤
٢٨	باب ما ينقض من شوم المرأة وقوله تعالى ان من أنزواجكم واولادكم صدق لكم الخ	٥٥
٣٠	باب الحرقة تحت العبد	٥٧
٣١	باب لا يتزوج أكثر من أربع لقوله تعالى متى وثلاث ورباع	٦٠
	باب وأمهاتكم اللائي أرضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من التلب	
	باب من قال لارضاع بعلى حولين لقوله تعالى حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وما يحرم من قبل الرضاع وكثيره	
	باب لبن القليل	
	باب شهادة المرضعة	
	باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم أمهاتكم الخ	
	باب وروايتكم اللائي في جواركم من نسائكم اللائي دخلتم بين	
	باب وان تحصنوا بين الاختين الاماقد سلب	
	باب لا تنكح المرأة على عمتها	
	باب الشغار	
	باب هل للمرأة ان تهب نفسها لاحد	
	باب نكاح المحرم	
	باب نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة آخر	
	باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح	
	باب عرض الانسان ابنته أو أخته على أهل الخليل	
	باب قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به الخ	
	باب النظر الى المرأة قبل التزويج	
	باب من قال لا نكاح الا بولي لقول الله تعالى فلا تعتزلوهن	
	باب اذا كان الولي هو الخاطب	

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٦٢	باب انكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى واللاق لم يحضن	٧٧	باب من أحب النساء قبل الفزو
٦٢	باب تزويج الاب ابنته من الامام	٧٨	باب من يني بأمرأة وهي بنت قيس سجين
٦٣	باب السلطان وفي بقول النبي صلى الله عليه وسلم زوبنا كلها بعماءك من القرآن	٧٨	باب النماقي الشعر
٦٤	باب لا يشكح الاب وغيره البكر والثيب الارضاها	٧٨	باب النماقي البكر وغيره مركب ولا تير ان
٦٥	باب اذا زوج الرجل ابنته وهي كارهة فتكاحه مردود	٧٩	باب الانباط وشيوخها للنساء
٦٥	باب تزويج البتيمة لقوله تعالى وان خضتم ان لا تقسطوا في اليتامى الخ	٧٩	باب النسوة اللاتي يهينهن من الميراث الى زوجها
٦٧	باب اذا حال الخطيب للولي زوجي فلافة فقال قد زوجتك بكذا وكذا حاز النكاح وان لم يقبل للزوج ارضيت أو قبلت	٨٠	باب الهدية للعروس
٦٧	باب لا يطلب على خطبة أخيه حتى يتكح أو ينع	٨١	باب استعارة الثياب للعروس وغيرها
٦٨	باب تفسير ترك الخطبة	٨١	باب ما يقول الرجل اذا أتى أهله
٦٩	باب الخطبة	٨٢	باب الوليمة حق
٦٩	باب ضرب الدف في النكاح والوليمة	٨٢	باب الوليمة ولو نشاة
٧٠	باب قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحله وتكره المهر الخ	٨٤	باب من أولم على بعض نسائه أكرم من بعض
٧٢	باب التزويج على القرآن وغيره صدق	٨٤	باب من أولم باقتل من شاة
٧٤	باب المهر بالعروس وخاتم من حديد	٨٥	باب حق اجابة الوليمة والدعوة ومن أولم
٧٤	باب الشر وط في النكاح	٨٧	باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله
٧٥	باب الشر وط التي لا تحل في النكاح	٨٨	باب من أجاب الى كراع
٧٦	باب الصغرة للمقزوج	٨٩	باب اجابة الداعي في العرس وغيرها
٧٦	باب	٨٩	باب ذهاب النساء والصبيان الى العرس
٧٧	باب كيف يندى للمتزوج	٩٠	باب هل يرجع اذا رأى منكراً في الدعوة
٧٧	باب الدعاء للنساء اللاتي يهينهن العروس والعروس	٩١	باب قيام المرأة على الرجال في العرس
		٩١	باب خدعتهم النفس
		٩١	باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس
		٩٢	باب المدارات مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما المرأة كالضلع
		٩٢	باب الوصاة بالنساء

حقيقة	حقيقة
باب قولوا أنفسكم وأهليكم نارا	٩٤
باب حسن المعاشرة مع الأهل	٩٤
باب موعظة الربيل ابنه لحال زوجها	١٠٩
باب صوم المرأة إذا نذر زوجها تطوعا	١١٣
باب إذا ماتت المرأة بغير فراش زوجها	١١٤
باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها إلا بعد الإذن	١١٤
باب	١١٥
باب تكران العشير	١١٦
باب لا وليك عليك حتى	١١٧
باب المرأة ناعية في بيت زوجها	١١٧
باب قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء الخ	١١٨
باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساء في غيرونهم	١١٨
باب ما يكره من شرب النساء وقوله وأضربوهن الخ	١٢٠
باب لا تقطع المرأة زوجها في عصبة	١٢١
باب وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو أعرضا	١٢٢
باب العزل	١٢٢
باب القوقعة بين النساء إذا أراد سفرا	١٢٤
باب المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك	١٢٥
باب العدل بين النساء وإن تستطعن	١٢٥
أن تعدلوا بين النساء الخ	١٢٦
باب إذا تزوج البكر على الثيب	١٢٦
باب إذا تزوج الثيب على البكر	١٢٦
باب من طاف على نسائه في غسل واحد	١٢٧
باب دخول الرجل على نسائه في اليوم	١٢٧
باب إذا استأذن الرجل نساء في أن	١٢٧
عروض في بيت بعضهم فاذن له	
باب حب الرجل بعض نساءه أفضل من بعض	١٢٨
باب المتسرع بما يل وما يهين من اختصار الضرة	١٢٩
باب الغيرة	١٢٩
باب غيرة النساء ووجدهن	١٣٣
باب ذب الرجل عن ابنه في الغيرة والانصاف	١٣٥
باب يفل الرجال ويكثر النساء	١٣٦
باب لا يتحول رجل بأمرأة إلا بغير محرم	١٣٧
باب ما يجوز أن يتحول الرجل بالمرأة عند الناس	١٣٨
باب ما يهين من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة	١٣٨
باب تنظر المرأة إلى الحبش وتجوهم من غير رية	١٣٩
باب خروج النساء لمواشيهم	١٤٠
باب استئذان المرأة زوجها في الخروج إلى المسجد وغيره	١٤١
باب ما يحل من الدخول والنظر إلى النساء في الرضاخ	١٤١
باب لا يتأثر المرأة بالمرأة فتبتمها زوجها	١٤٢
باب قول الرجل لا طوفن لي ليلة على نسائه	١٤٣
باب لا يطرق أهل ليلة إذا أطال الغيبة مخافة أن يتخونهم أو يلقس عثراتهم	١٤٣
باب طلب الولد	١٤٥
باب تستحد المغيبة وتشتط الشعثة	١٤٦
باب ولا يجدين زينة من إلا بغير إذن إلى قوله لم يظهر رعا على عورات النساء	١٤٦

صحيحة	صحيحة
باب لا يكون بيع الامه مطلقا ١٨١	باب والذين لم يبلغوا الحلم منكم ١٤٧
باب خيوار الامه تحت العبد ١٨٢	باب قول الرجل لصاحبه هل أعزستهم ١٤٧
باب شفاعه النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة ١٨٤	الدله وطعن الرجل ابنته في الخباصرة عند العتاب
باب ١٨٥	كتاب الطلاق ١٤٨
باب قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنن الخ ١٨٥	باب اذا طلقت المائض يغسل بذلك الطلاق ١٥١
باب تنكح من أسلم من المشركات وعنهن ١٨٦	باب من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق ١٥٤
باب اذا أسلمت المشركه او النصرانيه تحت الذمي أو الحر ١٨٨	باب من أجاز طلاق الثلاث لقول الله تعالى الطلاق مرتان الخ ١٥٧
باب قول الله تعالى للذين يؤمنون من نساءهم الآية ١٨٩	باب من خبر نساءه وقول الله تعالى قل لا زواج لك ان كنتم تنكحون الخ ١٦٠
باب حكم المفقود في أهله وماله ١٩٣	باب اذا قال فارقك أو سرحتك أو الخلية أو البرية أو ما عني به الطلاق فهو على نية ١٦١
باب الظهار وقول الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها إلى قوله فئن لم يسطع فاطمه ستين مسكينا ١٩٤	باب من قال لامرأته انت على حرام ١٦٢
باب الاشارة في الطلاق والامور ١٩٧	باب لم تحرم ما أحل الله لك ١٦٤
باب اللعان وقول الله تعالى والذين يزعمون أن أزواجهم ولم يكن لهم شهدها إلا أنفسهم إلى قوله ان كان من الصادقين ٢٠١	باب لا طلاق قبل النكاح وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا نكحتم المؤمنات الخ ١٦٧
باب اذا عرض بنى الولد ٢٠٥	باب اذا قال لامرأته وهو مكروه هذه أختي فلا شيء عليه ١٧٠
باب احلاف الملاعن ٢٠٦	باب الحنلاق في الاغلاق والمكروه والسكران الخ ١٧٠
باب يبدأ الرجل بالتلاعن ٢٠٦	باب الخلع وكيف الطلاق فيه وقول الله تعالى ولا يعمل لكم أن تأخذوا مما أتيكموهن شيئا الخ ١٧٦
باب اللعان ومن طلق بعد اللعان ٢٠٧	باب الشقاق وهل يشتر بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى وان خفيتم شقاق بينهما الآية ١٨٠
باب التلاعن في المسجد ٢٠٧	
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجعا بغير بيعة ٢٠٩	
باب صدق الملاعنة ٢١٠	
باب قول الامام للملاعنة ان أحدكما تكاذب فقول بمنكأنا تب ٢١١	
باب التفریق بين الملاعنين ٢١١	

صفحة	مقدمة
	باب يلقن الولد باللاعنة ٢١٢
	باب قول الامام اللهم بين ٢١٢
	باب اذا طلقها ثلاثا ثم تزوج بعد ٢١٣
	العدة زوجا غيره فلم يحسبها
	باب واللاقى يشسن من الحيض من ٢١٣
	نساءكم ان اوتيتن
	باب واولات الاجال اجلهن ان ٢١٤
	يضعن جلهن
	باب قول الله تعالى والمطلقات يتربصن ٢١٥
	بالفسخ ثلثة قرو
	باب قصة فاطمة بنت قيس وقوله ٢١٦
	عز وجل واقفوا الله ربكم
	الح ٢١٩
	باب المطلقة اذا خذى عليها في مسكن
	زوجها ان يتحصم عليها او يتزوج على
	أهلها فاحشة ٢١٩
	باب قول الله تعالى ولا يحل لهن ان ٢١٩
	يكتفن ما خلق الله في ارحامهن الح
	باب ويحولن احق بردهن في العدة ٢٢٠
	وكيف يراجع المرأة اذا طلقها
	واحدة واثنين
	باب مراجعة الحائض ٢٢١
	باب تحصد المتوفى عنها اربعة اشهر ٢٢١
	وعشرا
	باب السكحل للعبادة ٢٢٥
	باب القسط للعبادة عند الطهر ٢٢٧
	باب تلبس الحائض ثياب العصب ٢٢٧
	باب والذين يتوفون منكم ويذرون ٢٢٨
	ازواجا الى قوله بما تعملون خير
	باب مهر النبي والسكاح الفاسد ٢٢٩
	باب المهر للسعد دخول عليها وكف ٢٣٠
	الدخول او طلقها قبل الدخول
٢٣١	باب المتعة التي لم يقرض لها قوله تعالى
٢٣١	لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم
٢٣١	تسوهن او تقرضوهن فريضة الى
٢٣١	قوله ان الله بما تعملون بصير وقوله
٢٣٢	وللمطلقات متاع بالمعروف الح
٢٣٢	كتاب النفقات
٢٣٤	باب وجوب النفقة على الادل والعيال
٢٣٦	باب حبس نفقة الرجل قوت سنة على
٢٣٦	أهله وكف نفقات العيال
٢٣٩	باب وقال الله تعالى والوالدان يضعن
٢٣٩	اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم
٢٤٠	الرضاعة الى قوله بما تعملون بصير
٢٤٠	باب نفقة المرأة اذا غاب عنها زوجها
٢٤٠	ونفقة الولد
٢٤١	باب عمل المرأة في بيت زوجها
٢٤٢	باب خادم المرأة
٢٤٢	باب خدمة الرجل في أهله
٢٤٣	باب اذا لم يتفق الرجل فله امرأتان
٢٤٣	فأخذ بغير علمه ما يكسبها وولدها
٢٤٣	بالمعروف
٢٤٣	باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده
٢٤٤	والنفقة
٢٤٤	باب كسوة المرأة بالمعروف
٢٤٥	باب عون المرأة زوجها في ولده
٢٤٥	باب نفقة المعسر على أهله
٢٤٦	باب وعلى الزاوي مثل ذلك وعلى
٢٤٦	المرأة من شئ الح
٢٤٧	قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك
٢٤٧	كلا او ضياعا فاني
٢٤٧	باب المراضع من المواليات وغيرهن
٢٤٨	كتاب الاطعمة

صفحة	صفحة
باب شاة مسهوبة والصكتف	٢٥٠ باب التسمية على الطعام والاكل باليمين
باب الجنب	٢٥١ باب الاكل مما يليه
باب ما كان السلف يتخرون في يومهم	٢٥١ باب من تتبع خوالى القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية
باب الحيس	٢٥٢ باب التعين في الاكل وغيره
باب الاكل في اناقة مضغن	٢٥٢ باب من اكل حتى شبع
باب ذكر الطعام	٢٥٤ باب ليس على الاعرج ولا على المريض حرج الا على
باب الادم	٢٥٦ باب الحلو والعسل
باب الحلو والعسل	٢٥٧ باب الحنظل المرقق والاكل على النولان
باب النياه	٢٥٧ والسفرة
باب الرجل يتسكف الطعام لاختوانه	٢٥٨ باب السويق
باب من اضاف رجلا الى طعام واقبل	٢٥٨ باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل حتى يسمي له فيعلم ما هو
باب الرجل يسهو على عمله	٢٥٩ باب طعام الواحد يكتفي الاثنين
باب المرق	٢٦٠ باب المؤمن يأكل في حتى واحد
باب التقيد	٢٦٢ باب الاكل متكئا
باب من ناوله وقدم الى صاحبه على المائدة نشيا	٢٦٣ باب الشواء وقول الله تعالى غناه
باب الرطب والقناه	٢٨٢ باب يجعل حنيفة
باب	٢٨٢ باب الخزيرة
باب الرطب والتمر وقول الله تعالى	٢٦٥ باب الاقط
وهزى اليك يصنع الفقه يساقط عليك	٢٦٥ باب السلق والشعر
وطبا حنينا	٢٦٦ باب الهس واتشال اللحم
باب كل الجبار	٢٦٦ باب تفرق العضد
باب البهجة	٢٦٧ باب قطع اللحم بالسكين
باب القران في التمر	٢٦٧ باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما
باب القناه	٢٨٧ باب التفرغ في التسعم
باب حركة القليل	٢٨٨ باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يأكلون
باب جمع القوتين او الطعامين بجرة	٢٧٠ باب التلينة
باب من ادخل الضيقان عشرة عشرة	٢٧٠ باب القريد
واخلوس على الطعام عشرة عشرة	
باب ما يكره من الثوم والبقرول	
باب الكنا وهو شر الاراك	

صفحة	باب	صفحة	باب
٢٩٠	باب الغضفة بعد الطعام	٢٩٠	باب لقن الاصابع وصفا قبل ان يمسح
٢٩١	باب التمديل	٢٩١	باب التمديل
٢٩٢	باب لا كل مع التلادم	٢٩٢	باب لا كل مع التلادم
٢٩٣	باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الضار	٢٩٣	باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الضار
٢٩٤	باب الرجل يدعي الى طعام فيقول وهذا مني	٢٩٤	باب الرجل يدعي الى طعام فيقول وهذا مني
٢٩٥	باب اذا حضر العشاء فلا يجلس من عشائه	٢٩٥	باب اذا حضر العشاء فلا يجلس من عشائه
٢٩٦	باب قول الله تعالى فاذا طعمتم فانكثروا	٢٩٦	باب قول الله تعالى فاذا طعمتم فانكثروا
٢٩٧	باب تسمية المولود غداة وليلان لم يلق عنه وتسميته	٢٩٧	باب تسمية المولود غداة وليلان لم يلق عنه وتسميته
٢٩٩	باب غاطة الاذى من الصبي في العقيقة	٢٩٩	باب غاطة الاذى من الصبي في العقيقة
٣٠١	باب القرع	٣٠١	باب القرع
٣٠٢	باب العترة	٣٠٢	باب العترة
٣٠٣	كتاب الذبايح والصيد والتسمية هل الصيد وقول الله حرمت عليكم الميتة الى قوله فلا تقشروهم واششون وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا ليلوكم الله بشئ من الصيد الخ	٣٠٣	كتاب الذبايح والصيد والتسمية هل الصيد وقول الله حرمت عليكم الميتة الى قوله فلا تقشروهم واششون وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا ليلوكم الله بشئ من الصيد الخ
٣٠٤	باب صيد المراض	٣٠٤	باب صيد المراض
٣٠٦	باب ما أصاب المراض بعرضه	٣٠٦	باب ما أصاب المراض بعرضه
٣٠٦	باب صيد القوس	٣٠٦	باب صيد القوس
٣٠٨	باب الخذف والبندقية	٣٠٨	باب الخذف والبندقية
٣٠٨	باب من اقتن كلبا ليس يكلب صيد او ماشية	٣٠٨	باب من اقتن كلبا ليس يكلب صيد او ماشية
٣١٠	باب اذا اكل الكلب وقوله تعالى يسألونك ماذا اكل لهم الخ	٣١٠	باب اذا اكل الكلب وقوله تعالى يسألونك ماذا اكل لهم الخ
٣١٢	باب الصيد اذا غلب عنه يومين أو ثلاثة	٣١٢	باب الصيد اذا غلب عنه يومين أو ثلاثة
٣١٣	باب اذا وجد مع الصيد كلبا آخر	٣١٣	باب اذا وجد مع الصيد كلبا آخر
٣١٣	باب ما جاز في الصيد	٣١٣	باب ما جاز في الصيد
٣١٥	باب الصيد على الجبال	٣١٥	باب الصيد على الجبال
٣١٦	باب قول الله تعالى أحل لكم صيد البحر	٣١٦	باب قول الله تعالى أحل لكم صيد البحر
٣٢١	باب كل الجراد	٣٢١	باب كل الجراد
٣٢٢	باب آفة الجحوش والميتة	٣٢٢	باب آفة الجحوش والميتة
٣٢٤	باب التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا	٣٢٤	باب التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا
٣٢٨	باب ما ذبح على التسيب والاصنام	٣٢٨	باب ما ذبح على التسيب والاصنام
٣٢٩	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قلذبح على اسم الله	٣٢٩	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قلذبح على اسم الله
٣٢٩	باب ما نحر الدم من التسيب والمروة والحديد	٣٢٩	باب ما نحر الدم من التسيب والمروة والحديد
٣٣١	باب ذبيحة المرأة والامة	٣٣١	باب ذبيحة المرأة والامة
٣٣١	باب لا يذبح كلبا للسن والعظم والظفر	٣٣١	باب لا يذبح كلبا للسن والعظم والظفر
٣٣١	باب ذبيحة الاعراب وشحومهم	٣٣١	باب ذبيحة الاعراب وشحومهم
٣٣٢	باب ذبايح اهل الكتاب وشحومها من أهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى اليوم أحل لكم الطيبات الخ	٣٣٢	باب ذبايح اهل الكتاب وشحومها من أهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى اليوم أحل لكم الطيبات الخ
٣٣٣	باب ما نحر من الهائم فهو بمنزلة الوحش	٣٣٣	باب ما نحر من الهائم فهو بمنزلة الوحش
٣٣٥	باب النحر والذبح	٣٣٥	باب النحر والذبح
٣٣٦	باب ما يكره من المثلث والمصبورة والجمقة	٣٣٦	باب ما يكره من المثلث والمصبورة والجمقة
٣٣٧	باب السجاج	٣٣٧	باب السجاج
٣٣٩	باب لحوم الخيل	٣٣٩	باب لحوم الخيل
٣٤٠	باب لحوم الجمل والاسمية	٣٤٠	باب لحوم الجمل والاسمية
٣٤٣	باب كل ذي ناب من السباع	٣٤٣	باب كل ذي ناب من السباع
٣٤٤	باب لحوم الميتة	٣٤٤	باب لحوم الميتة
٣٤٥	باب المسك	٣٤٥	باب المسك
٣٤٦	باب الادب	٣٤٦	باب الادب

صفحة	باب	صفحة
٢١٧	باب حل اكل الضب	٢١٧
٢١٨	باب اذا وقعت القارة في السمن الجامد	٢١٨
	أو الخائب	
٢١٩	باب الموسم والعلم في الصورة	٢١٩
٢٢٠	باب اذا اصاب قوم غيبة فذبح بعضهم	٢٢٠
	غنائاً أو بلا غير أمر أصحابهم لم يترك كل	
٢٢١	باب اذا تذبذب قوم فرماهم بعضهم بـ	٢٢١
	قتله فادخلهم فهو بائز	
٢٢٢	باب اكل الماطر	٢٢٢
٢٢٤	(كتاب الاضاحي)	٢٢٤
٢٢٤	باب سنة الاضحية	٢٢٤
٢٢٥	باب قصة الامام الاضاحي بين الناس	٢٢٥
٢٢٦	باب الاضحية للمسافر والنساء	٢٢٦
٢٢٦	باب ما يشترط من البعير يوم النحر	٢٢٦
٢٢٧	باب من قال الاضحية يوم النحر	٢٢٧
٢٢٨	باب الاضحية والنحر بالمسلي	٢٢٨
٢٢٩	باب في اضحية التي صلى الله عليه وسلم	٢٢٩
	بكتفين آخرين	
٢٦٠	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ي	٢٦٠
	ردة ضح بالجذع من العزول في تحزى	
	عن أحدهما	
٢٦٢	باب من ذبح الاضاحي يله	٢٦٢
٢٦٢	باب من ذبح ضحية فقبره	٢٦٢
٢٦٢	باب الذبح بعد الصلاة	٢٦٢
٢٦٤	باب من ذبح قبل الصلاة عاد	٢٦٤
٢٦٥	باب وضع القدم على ضحى الذبيحة	٢٦٥
٢٦٦	باب التكبير عند الذبح	٢٦٦
٢٦٦	باب اذا بعث به ذبح لم يحرم عليه شيء	٢٦٦
٢٦٧	باب ما يؤكل من طوم الاضاحي	٢٦٧
	وما يترك ومنها	
٢٦٩	(كتاب الاشربة) رقل الله تعالى انما	٢٦٩
	النحر والبسر الخ	
٢٧٢	باب النحر من العنب	٢٧٢
٢٧٢	باب نحر النحر من البسر والنحر	٢٧٢
٢٧٤	باب النحر من العنب وهو البس	٢٧٤
٢٧٥	باب ما يله في ان النحر فاعلم العقل من	٢٧٥
	الشرب	
٢٧٧	باب ما يله في نحر النحر ويسميه	٢٧٧
	بقعره	
٢٧٨	باب الاضحية في الاوعية والتور	٢٧٨
٢٧٩	باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم	٢٧٩
	في الاوعية والظروف بعد النحر	
٢٨١	باب تقديم القرمان يسكر	٢٨١
٢٨١	باب الباذق	٢٨١
٢٨٢	باب من رأى أن لا يخلط البسر والقران اذا	٢٨٢
	كان مسكراً أو أن لا يجعل ادا من في ادا من	
٢٨٤	باب شرب اللبن وقول الله تعالى من بين	٢٨٤
	فرث ودم لبناً خالصاً نفا للشاربين	
٢٨٧	باب استذاب الماء	٢٨٧
٢٨٨	باب شربة اللبن بالماء	٢٨٨
٢٨٩	باب شرب الخمر والماء	٢٨٩
٢٩٠	باب الشرب قائماً	٢٩٠
٢٩١	باب من شرب وهو واقف على بقعه	٢٩١
٢٩٢	باب الامين فالامين في الشرب	٢٩٢
٢٩٢	باب هل يستأذن الرجل من عن عينه	٢٩٢
	في الشرب لمعلى الاكبر	
٢٩٢	باب الكرع في الخوض	٢٩٢
٢٩٢	باب خدمة الصغار الكبار	٢٩٢
٢٩٢	باب تقطعة الاله	٢٩٢
٢٩٤	باب اختناث الاسقة	٢٩٤
٢٩٥	باب الشرب من فم السفاه	٢٩٥
٢٩٦	باب التنفس في الاله	٢٩٦
٢٩٦	باب الشرب بتفسيق أو ثلاثة	٢٩٦
٢٩٧	باب الشرب في آية الذهب	٢٩٧
٢٩٧	باب آية الفضة	٢٩٧

مصحفة	مصحفة
٤٠٠ باب الشرب في الاقداح	٤٢٧ (كتاب الطب)
٤٠٠ باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآتيته	٤٢٧ باب ما أنزل الله وما لا أنزل في شفا
٤٠٣ باب شرب البركة والماء المياويك	٤٢٨ باب هل يداوى الرجل المرأة والمرأة الرجل
٤٠٣ (كتاب المرضي والطب)	٤٢٨ باب الشفا في ثلاث
٤٠٤ باب ما يلبس كفاة المرض	٤٣٠ باب الدواء بالعسل وقول الله تعالى فيه شفاء للناس
٤٠٧ باب ما يلبس في شدة المرض	٤٣٢ باب الدواء بالابان الابل
٤٠٧ باب أشد الناس بلاء الانبياء ثم الاول قالول	٤٣٢ باب الدواء بأوال الابل
٤٠٨ باب وجوب عبادة المريض	٤٣٣ باب الحدة السوداء
٤٠٩ باب عبادة المغمى عليه	٤٣٤ باب التليفة للمريض
٤١٠ باب نفل من يصرع من الريح	٤٣٥ باب السعوط
٤١٠ باب فضل من ذهب بصره	٤٣٥ باب السوط بالقسط الهندي
٤١١ باب عبادة النساء الرجال	باب البصري وهو الكست
٤١٢ باب عبادة الصبيان	٤٣٦ باب أي ساعة يحضيم
٤١٣ باب عبادة الاعراب	٤٣٧ باب الطجم في السقر والاحرام
٤١٣ باب عبادة المشرك	٤٣٧ باب الخمامة من الداء
٤١٤ باب اذا عاد مريض لمحضرت الصلاة	٤٣٨ باب الخمامة على الرأس
فصل في ٣٣ جماعه	٤٣٩ باب الطجم من الشقيقة والصداع
٤١٤ باب وضع اليد في المريض	٤٤٠ باب الحلق من الاذى
٤١٥ باب ما يقال للمريض وما يجيب	٤٤٠ باب من اكلوى أو كوى غيره وفضل من لم يكتو
٤١٦ باب عبادة المريض راكبا وما شاور دقا	٤٤٢ باب الاثمد والكحل من الرمذ
على التمار	٤٤٣ باب الخزام
٤١٧ باب قول المريض اني وجميع أو اراساه	٤٤٤ باب المن شفاء للعين
أو اشتدني الوجع وقول أو يبع عليه	٤٤٦ باب القدود
المسلم اقمى الضرو أنت أرحم	٤٤٧ باب
الراحمين	٤٤٨ باب العذرة
٤٢١ باب قول المريض قوموا عني	٤٤٨ باب دواء المبطول
٤٢٢ باب من ذهب الصبي المريض يدعى له	٤٤٩ باب لاصقر وعودا ياخذ البطن
٤٢٢ باب تقى المريض الموت	٤٤٩ باب ذات الجنب
٤٢٥ باب دعاء العائد للمريض	٤٥١ باب حرق الحصى بلسقه اللحم
٤٢٦ باب وضوء العائد للمريض	٤٥١ باب الحصى من فجع جهنم
٤٢٦ باب من دعا نفع الوفا والحي	٤٥١ باب من خرج من أرض لا تلاعته

صفحة	صفحة	صفحة
باب الموصلة ٥٦٧	باب القرط ٥٤٥	باب المغرة الحمراء ٥٣٠
باب الواشمة ٥٦٨	باب السحاب الصيني ٥٤٥	باب النعال السنية ٥٣١
باب المستوشمة ٥٦٩	باب المشبهين بالنساء ٥٤٥	وغيرها
باب التصاوير ٥٧٠	والمشبهات بالرجال	باب يبدأ بالتعليل المقي ٥٣٢
باب عذاب المصورين ٥٧١	باب اخراج المشبهين ٥٤٦	باب يترفع فعل اليسرى ٥٣٢
يوم القيامة	بالنساء من اليسون	باب لا يثنى في فعل واحد ٥٣٣
باب تنقص الصور ٥٧١	باب قص السحاب ٥٤٧	باب يقالان في فعل ومن ٥٣٣
باب ما وطن من التصاوير ٥٧٢	باب تقليم الاظفار ٥٤٩	رأى يقالاواحد او اسما ٥٣٣
باب من كره القعود ٥٧٣	باب اعطاء النسي ٥٥١	باب القبة الحمراء من آدم ٥٣٤
على الصور	باب ما يذ كر في الشيب ٥٥١	باب الحلو من على ٥٣٤
باب كراهية الصلاة في ٥٧٤	باب انطصاب ٥٥٣	الحصر ونحوه
التصاوير	باب الجعد ٥٥٣	باب المزور بالذهب ٥٣٥
باب لا تدخل الملائكة ٥٧٥	باب التليد ٥٥٧	باب خواتم الذهب ٥٣٥
فيها فيه صورة	باب الفرق ٥٥٨	باب خاتم القصة ٥٣٧
باب من لم يدخل بيتا ٥٧٥	باب القوالب ٥٥٩	باب ٥٣٧
فيه صورة	باب القزع ٥٥٩	باب قص الخاتم ٥٣٨
باب من لعن المصور ٥٧٦	باب قطيب المرأة ٥٦٠	باب خاتم الحديد ٥٣٩
باب من صور صورة ٥٧٧	زوجها يديها	باب نقش الخاتم ٥٤٠
كلف يوم القيامة أن ٥٧٧	باب الطبيب في الرأس ٥٦٠	باب الخاتم في الخنصر ٥٤١
ينفخ فيها الروح وليس ٥٧٧	والعصاة	باب اتخاذ الخاتم ليضم ٥٤١
بنافخ	باب الامتناع ٥٦٠	به النسي اول يكتب به ٥٤١
باب الارتداد على ٥٧٧	باب ترجيل الحائض ٥٦١	الى اهل الكتاب وقبورهم ٥٤١
الدابة	زوجها	باب من جعل قص ٥٤٢
باب الثلاثة على الدابة ٥٧٨	باب الترجيل ٥٦١	الخاتم في بطن كفه ٥٤٢
باب حل صاحب الدابة ٥٧٨	باب ما يذ كر في المسك ٥٦١	باب قول النبي صلى الله ٥٤٣
فيه بين يديه	باب ما يستحب من ٥٦٢	عليه وسلم لا يتقن ٥٤٣
باب ارداف الرجل ٥٧٩	الطيب	باب هل يحصل تقن ٥٤٣
خلف الرجل	باب من لم يزد الطيب ٥٦٢	الخاتم ثلاثة أسطر ٥٤٤
باب ارداف المرأة ٥٧٩	باب الذبذبة ٥٦٢	باب الخاتم للنساء ٥٤٤
خلف الرجل	باب التقليل للعن ٥٦٣	باب القلائد والسحاب ٥٤٤
باب الاستلقاء ووضع ٥٨٠	باب وصل الشعر ٥٦٤	للنساء
الرجل على الأخرى	باب المتخفات ٥٦٦	باب استعارة القلائد ٥٤٤

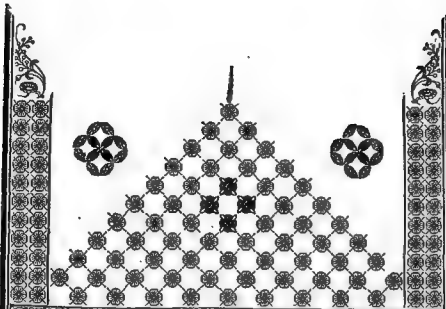
الجزء الثامن من كتب ارشاد الماري
شرح صحيح البخاري للعلاء
الخطابي في تصانيفه
آمين

♦ (دعواته من صحيح الانام سلم وشرح الامام النووي عليه السلام) ♦

(أحدثنا) عبد الله بن مسلمة بن قعنب
قال نا سليمان يعني ابن بلال
عن جعفر بن محمد عن أبيه عن يزيد
ابن هرمان بن محمد كتب الى ابن
عباس يسأله عن خمس خلال
فقال ابن عباس لولا ان اكتب على
ما كتبت اليه كتب اليه لمجدد اما
بعد فاجب في هل كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء
وهل كان يضرب لهن بدمهم وهل
كان يقتل الصبيان ومضى يقتضى
بتم التيمم وعن الحسن بن
فكتب اليه ابن عباس كتب

• (باب النساء الغاريات يرضع
لهن ولا يرضعهم والهن عن قتل
صبيان اهل الحرب) •

(قوله فقال ابن عباس لولا ان
اكتب على ما كتبت اليه) يعني
الى محمد بن الحارث بن ابي رباح
معناه ان ابن عباس يكره لمجدد
ليدعه وهي كونه من الخوارج
الذين يسمون من الذين هربوا
السهم من الرمة ولكن لما ساء
من العلم لم يكنه كفه فاضطر الى
جوابه وقال لولا ان اكتب على
ما كتبت اليه لولا اني اذكر كت
الكفا فاصبر كما قاله مستحقا
لوعيد كما كتبت اليه (قوله
كان يغزو بالنساء فيردوا بن
الجرى ويحصدن من الغنمة
واما يمسهم فلم يضرب لهن) فيه
حضور النساء الفز ورددوا تهن
الجرى كما سبق في الباب قبله
وقوله يحصدن هو يرضع البه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• (كتاب النكاح) •

هو لغة الضم والد داخل وقال الطبري والازهرى هو الوطء حقيقة ومنه قول القرظق
اذ سقى الله قوما صوب غادية • فلاقى الله أرض الكوفة المطرا
التاركين على طهر نساهم • والناكسين بشطى دجلة البقرا
وهو يجاز في العقد لان العقد فيه ضم والنكاح هو الضم حقيقة قال
ضمت الى صدرى معطر صدرها • كما نكحت أم العلاء صبيها

أى كاضعت أو لأنه صبه فجازت الاستعارة لذلك وقال بعضهم أصله روم ثم انتفى عنه علمها
عليه ويكون في الحسوسات وفي المعاني قالوا نكح المطر الأرض ونكح النعاس عينه
ونكحت القمص في الأرض اذا برئها وبذره فيها ونكحت الحصاة اخفاف الابل قال
المتنبي

انكحت صم حصاها خف بعلمه • تغشربني اليك السهل والجليل

يقال أنكحو الحصى اخفاف الابل اذا ساروا والبطخة الناقاة الخبيثة المطبوعة على
العسل والتغشمر الاخذقها وقال الفراء العرب تقول نكح المرأة بضم النون بضمها
وهو كناية عن القرح فاذا قالوا نكحها أرادوا أصاب نكحها وقال ابن جني سألت أبا علي
الضاهلي عن قولهم نكحها فقال فرق العرب فرقا لطيفا ويرفعه موضع العدة من
الوطء فاذا قالوا نكح فلان فلانة أو غف فلان أو غفته أرادوا تزوجها واعدة عليها واذا
قالوا نكح امرأته أو زوجته لم ير بدوا الا بالجماعة لان ذكر المرأة والزوج يستغنى عن

تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرز بالنساء وقد كان يفرز من قبله ومن بعده ومن الحرم ويصعد من الغنمة وما بينهم فلم يضر بالهن وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقتل الصبيان فدلنا يقتل الصبيان وكنت تسألني متى يقتل يقيم فلم ير ان الرجل انتفى لحيته وانه لضعيف لا اخذ لنفسه ضيف العطاء منها فاذا اخذ لنفسه من مال ما يخذ لنفسه فقد ذهب عنه البتم وكنت تسألني واسكان الهاء المهمله وفتح الهاء المهمله اى يعطين ثقلها لعلية وتسمى الرضخ وفي هذا ان المرأة تستحق الرضخ ولا تستحق السهم وهذا قال ابو حنيفة والثوري والشافعي والشافعي وبها خير العلماء وقال ابو حنيفة لا تستحق السهم ان كانت تقابل او تدوى البصر وقال مالك لا رضى لها وهذا ان المذهبان مردودان بهذا الحديث الصحيح الصحيح (قوله بهذا وسألت من المرأة والميله كان لهم سهم معلوم اذا حضر والباس وانهم لم يكن لهم سهم معلوم الا ان يعزوا من غنائم القوم) فيه ان العبد يرضخه ولا يسهم له وبهذا قال الشافعي وابو حنيفة وجاهل الجاهل وقال مالك لا رضى له كما قال في المرافة قال الجلسن وابن سيرين والشافعي والحكم ان قالوا منهم (قوله ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم يفرز بالنساء) حقيقته على ثلاثة أوجه حكاهما القاضي حسين في تعليقه أحدها انه حقيقة في العدة بخلاف في الوطء وهو الذي يحبه القاضي أبو الطيب وقطع به المتولي وغيره وأصح له بكفره وده في الكتاب والسنة للعقد حتى قيل انه لم يرد في القرآن الا للعقد ولا يرد على قوله حتى تنكح زوجا غيره ولا بشرط الوطء في التعليق بل انما ثبت بالسنة والا فالعقد لا ينعنه لان قوله تعالى حتى تنكح معناه حتى تتزوج أى بعد قد علمها ومضاهيه أن ذلك كاف بمجرده لكن ثبت السنة أن لا عدة عنهم الغاية بل لا بد بعد العقد من ذوق العسله قال ابن فارس لم يرد النكاح في القرآن الا بالتزوج الا قوله تعالى واتوا النباى حتى اذا بلغوا النكاح فان المراد به العلم والثبات انه حقيقة في الوطء مجاز في العقد وهو مذهب الحنفية والثالث انه حقيقة فيما بالاشترار ويتبع المقصود بالقرينة كما مر عن أبي علي وقد كان القضاء للنكاح أكثر من القاسم وقوائمه كثيرة منها انه سب لو جود النوع الانساني ومنها قضاء الوطر بغير اللذوق التمتع بالنسوة وهذه هي القاسم الثاني في الجنة اذا تناسل فيها ومنها غرض البصر وكف النفس عن الحرام الى غير ذلك (بسم الله الرحمن الرحيم) هكذا التقى تقديم البسلة وعند رواية القسري تأخيرها ولا يذوق قطوعها (الترغيب) ولا يذوق (الترغيب) في النكاح لقوله تعالى ولا يذوق لقوله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء زاد ابو الوقت والاصبى الآية والامر يقتضى الطاب أقل درجاته السدب فثبت الترغيب وقول داود واجامه من أهل الظاهر انه فرض من على القادر على الوطء والاتفاق كمالا به وقوله عليه الصلاة والسلام لعكاف بن داعة الهلالي أنك زوجة عكاف قال لا قال ولا جارية قال لا قال وأنت جميع موثر قال نعم والحمد لله قال فانت اذا من اخوان الشياطين امان تكون من رهبان النصراري فانت منهم وما ان تكون منافعا صنع كان صنع فان من سئنا النكاح شراؤكم عزابكم وأراذل أموالكم عزابكم ويحك يا عكاف تزوج فقال عكاف يا رسول الله لا تزوج حتى تزوج من شئت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد تزوجت على اسم الله والبركة كريمة كلتم الحبيروا وأبو يعلى الموصلي في مسنده من طريقه بقوله ويجابى على معين فيجوز ان يكون سبب الوجوب تحقق في نفسه والاية لتساق الاليان اعداد الممال على ما عرف في الاصول • وبه قال (حدثنا سعد بن أبي مريم) هو سعد بن الحكم بن محمد بن أبي مريم الجعفي مولا هم البصري قال (أخبرنا محمد بن جعفر) أى ابن أبي كثير المدني قال (أخبرنا) ولا ي الوقت أخبيري بالافراد (حدثنا أبي جعفر الطويل) اختلاف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال (أدفع أنس بن مالك رضى الله عنه يقول بانه ثلاثة رهط) سمع جعلا واحدا من أقطه الثلاثة على بن أبي طالب وعبد الله بن عمرو بن العاص وعثمان بن مظعون كفى مرحل سعيد بن المسيب عند عبد الرزاق (ابن يونس) أنواحي النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا بضعهم الهز فكرر الموحدة مبنيا للمفعول بذلك (كانهم نقالوه) بتشديد الهمزة معوهة عذوه مخالفة (نقالوا) أى نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد

من النجس لمن هو وإن كان قنول هو
لنا في علينا قومنا الذي حدثنا
ابو بكر بن أبي شيبة وأصق
ابن إبراهيم كلاهما عن حاتم بن
إسماعيل عن جعفر عن أبيه عن
يزيد بن هرمان بن عقبة كنب إلى
ابن عباس بسأله عن خلل يمل
حديث سليمان بن بلال غيران في
حديث حاتم وإن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يكن يقتل
الصبيان فلا تقتل الصبيان إلا أن
تكون تعلم ما عمل الخضر من
الصبي الذي قتل وزاد أصق في
الله عليه وسلم لم يكن يقتل
الصبيان فلا تقتل الصبيان فيه
النهي عن قتل صبيان أهل
الحرب وهو حرام إذا لم يقتلوا
وكذلك التسامح فامتلأوا
قلوبهم (وله) وكتب تسألني متى
ينقض يمين اليمين فله مصرى أن
الرجل لا يثبت يمينه وأنه لا ينفك
الاخذ لنفسه ضعيف العظامتها
فإذا أخذ لنفسه من صالح
ما يأخذ الناس فقد ذهب فيه
اليمين بمعنى هذا متى ينقض حكم
اليمين ويستقل بالتصرف في ماله
وأما نفس اليمين فينقض بالبرغ
وقد ثبت أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يمين بعد الحلف في هذا
دليل للشافعي ومال والرجحان
أعلم أن حكم اليمين لا يقطع
بغير البلوغ ولا بالوأسن
بل لابد أن يظهر منه الرشد
دينه وماله وقال أبو شيبة إذا
بلغ نحو أو عشرين سنة زال عنه

عقره) يضم الغن ولا يمين عساكر وأبوى الوقت وذرع المسقى قد غفر الله له (ما تقدم
من دينه وما تأخره) ولا بوى الوقت وذرع فقال (أحداهم) بفتح الهمزة وتشديد الميم
للتقصيل (أنا فاني) ولا يذرع المسقى والكشميق فانا (أصل القيل أيد) قيد دليل
للقول أصل (وقال آخر أنا أصوم أهدر ولا أطر) بالتهاروسى العبد من أيام
التشريق ولما لم يشيده بالثأيد (وقال آخر أنا عقرت النساء فلا تزوج أبدا لجانسول
الله صلى الله عليه وسلم) زاد الأربعة لفظ الميم (فقال) لهم (أنتم الذين قلتم كذا وكذا
أما) بفتح الهمزة وتضعيف الميم حرف تنبيه (والله اني لأخشاكم منه وإنفاكم له) قال في الفتح
فيه إشارة إلى رد ما نبأوا عليه أمرهم من أن المغفورة لا يحتاج إلى مزيد في العبادة بخلاف
غيره فأعلمهم أنه مع كونه لا يبالغ في التشديد في العبادة أشنى لله وأنى من الذين
يشككون وإنما كان كذلك لأن المشددا لا يأم من الملل بخلاف المتصدق فإنه أمكن
لاستمراره وخبر العمل مداوم عليه صاحبه انتهى فالتى صلى الله عليه وسلم وأن أهدى
قوى الخلق في العبادات لكن قصده التشريع وتعليم أمته الطريق التي لا يمل بها
صاحبها وقال ابن المنذر إن هؤلاء بنوا على أن الخوف الساعت على العبادة ينصرف
خوف العقوبة فلما علموا أنه صلى الله عليه وسلم مغفورة فلما أن لا خوف ولا عاقبة
العبادة على ذلك فرد عليه الصلاة والسلام عليهم ذلك وبين أن خوف الأجلال أعظم
من الاكثار الحق القطع لأن الدائم وإن قل أكثر من الكثير إذا انقطع وفيه دليل
على صحة مذهب القاضي حيث قال لو أوجب الله شيئا لوجب وأن يتوعد به فوجب على
تركه وهو مقام الرسول صلى الله عليه وسلم التعميد على الشكرو على الإحلال لآل على خوف
العقوبة فإنه منه في جمعة (لكني) استدرك من محذوف دل عليه السياق تقديره أنا
وأستبالي إلى العبودية سوا طعن أنا (أصوم وأقصر وأصلى وأرعد وأزوجه النساء
من رغب) أمر من (من سقى) طرقتي وتركها (فليس مني) إذا كان غير معتقدا لها
والسنة مقرضة مضاف يوم على الأربع فيشمس الشهادتين وسائر أركان الإسلام فيكون
المعرض عن ذلك من تركها إذا كان الأعراض متطاعا ينقض إلى اعتقاد أربعة عليه
وأما أن كان ذلك بضرب من التأويل كالزور لقيام شبهة في ذلك الوقت أو بهزاع
انقسام بذلك أو لغرض صحيح فبعد رصاحه وفيه الترغيب في النكاح وقد اختلف هل
هو من العبادات والمباحات فقال الحنفية هو سنة مؤكدة على الأصح وقال الشافعية من
المباحات قال القموني في شرح الوسيط السمي بالعرف باب النكاح فرع نص الإمام على
أن النكاح من الشهوات لا من القربات وإلى أشار الشافعي في الإجماع حيث قال قال الله
تعالى من الناس حب الشهوات من النساء وقال عليه الصلاة والسلام حب إلى من
دنياكم الطبيب والنساء ما يشاء التسلب به أمر مفلون ثم لا يدري أصالح أم طالح انتهى
وقال النووي أن قصد طاعة كاتبا السنة أو تحصيل ولا صالح أو عقبة فرح أو عصه
فهو من أعمال الآخرة يناب عليه وهو لائق أي المحتاج له ولو خشي القادر على مؤنه
أفصل من الصلح للعبادة فصينا للدين وإبقاء النسل والعاجز من مؤنه يصوم

حديثه عن حاتم وغيره المزمع
تقتل الكافر ويذبح المؤمن
(وحديثا) محمد بن أبي هريرة قال نا
سفيان عن اسمعيل بن ابي بصير عن
سعد القسري عن يزيد بن عمر بن
قال كتب بحمد بن نصر
المروزي الى ابي بن عباس يسأله
عن العبد والمرأة يحضران المغرب
هل يقسم لهما ومن قتل الوالدان
وعن اليتيم وقد نطق عنه البسم
وعن ذوى القربى من هم فقال
ليزيد كتب اليه فلا يزال يقع
في أحقوة ما كتب اليه كتب
حكم الصبيان وصار رشيدا
يتصرف في ماله ويجب تسليمه
اليه وان كان غير ضابطا لمؤامرا
الكبير اذا طرأ تذكيره لمذهب
ماله وجاهد في العلم وجوب
الجر عليه وقال أبو شيعة لا يجبر
قال ابن القصار وروى به الصحيح
الاول وكانه اجماع (قوله) وكنت
تسألني عن النكاح من هو وانما
تقول هو لنا في علمنا قومنا ذلك
معناه شخص شخص النفقة الذي
جعل الله ذوى القربى وقسط
اختلف العلم فيه فقال الشافعي
مثل قول ابن عباس وهو ان شخص
النفس من التي والنفقة يكون
ذوى القربى وهم ضد الشافعي
والاكثر بن زهير بن زهير
المطلب وقوله أي علمنا قومنا
ذلك أي رأوا انه لا ينفق من صرفه
البنان يصرفه في المصالح وأراد
يقومه ولا الامن من في أمية
وقد صرح في سبيل أي اذا دخل

والفادر براتائق ان تحلى العبادة وهو افضل من النكاح والا فلا نكاح افضل لمن تركه
لثلاثة تنقض به البطالة الى القوا حاشا انتهى وقد تعقب الشيخ كمال الدين بن الهمام
قوله التخلي للعبادة افضل فقال حقيقة افضل تنني كونه مباحا فلا فضل في المباح والحق
انه ان اقترنت بنية كان ذا فضل والتجرد عند الشافعي افضل لقوله تعالى وسيدا وحسورا
مدح يحيى عليه السلام بعدم اتيان النساء مع القدرة عليه لان هذا معنى المصود
وحقيقة فاذا استدلل عليه بمثل قوله عليه السلام أربع من سنن المرسلين الحياء والتعاضد
والسؤال والنكاح وراه الترمذي وقال حسن غريب انه ان يقول في الجواب لا انكر
الفضيلة مع حسن النية وانما أقول التخلي للعبادة افضل فالاولى في جوابه التسليم بجهالة
عليه الصلاة والسلام في نفسه وورقه على من أراد من أمته التخلي للعبادة فانه مصرح في
عين المتنازع فيه يعني حديث هذا الباب فانه عليه الصلاة والسلام رده هذا الجواب ردا
مؤكد حتى تبرأ منه وبالجملة فالأفضلية في الاتباع لا فيما فضل النفس انه افضل نظر الى
ظاهر عبادة أو وجهه ولكن افقه عز وجل رضى لأشرف أنباهه الا بأشرف الاحوال
وكان حاله الى الوفاة النكاح فيفسد على ان يترى على تركه الافضل مدة حياته وسال يحيى
عليه السلام فكان افضل في ثلث النثر بعبادة وقد نصحت الرهبانية في مقنا ولو
تعارضوا قدم التسليم بجهالة بعبادته عليه الصلاة والسلام ومن تأمل ما يشغل عليه النكاح
من تهذيب الاخلاق وتربية الولد والقيام بمصالح المسلم العاجز عن القيام بها واعفاف
الحرم ونفسه ودفع الفتنة عنه وعن غيرها من الغرر لثمن القرائض الكثيرة لم يكذب عن
المزيم بانه افضل من التخلي بخلاف ما اذا عارضه خوف جور اذا الكلام ليس قسه لى
الاعتداد مع أداء القرائض والسبق وقد كررنا انه اذا لم يقترب بنية كان مباحا لان المقصود
منه حينئذ مجرد قضاء الشهوة ومضى العبادة على خلافه ثم قال وأقول بل قسه بفضل من
جهة انه كان متحكما من فضائلها بغير الطريق المشروع فالعبد لله مع ما يعلم من انه قد
يستأنز انما لافيه قد صدر ترك المعصية وعليه شاب انتهى • وبه قال (حدثنا علي) هرا بن
عبد الله المديني كاجزم به المزي كافي مسعود انه (سمع حسان بن ابراهيم) الكرماني
العقري قاضي كرماني (عن ولس بن يزيد) الابلي (عن الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب انه
(قال اخبرني) بالافراد (عروة) بن الزبير بن العوام (انه سأل عائشة) رضى الله عنها (عن
قوله تعالى وان خشيتم ان لا تقبلوا في البناء فانيكموا ما طاب لكم من النساء مثنو
وثلاث ورباع فان خشيتم ان لا تعبدوا فواحدة وانما ملكتم ايماكم فكم ذلت أدي
ان لا تعبدوا) أقرب من ان لا تعبدوا من قولهم مال الميزان عولا (قالت) عائشة (يا ابن
حنبل) اسماعيلي (التي) مات أوهها (تكون في بحر وليها) القائم بأمرها (فيعرب
زجالها وجبالها يريد أن يتزوجها بأدي) بأقل من (سنة مدتها) من مهر ماله
(فهو) بضم التون والهاء (ان يسكنوهن الا ان يشهووهن فيكموا لوالدهن) على
عادتتهن في ذلك (وأمروا) بالواو (نكاح من خواهن) أي سوى البنات (من النساء)
وهذا الحديث قد سبق في نفسه من سورة النساء (باب دون النبي صلى الله عليه وسلم

البهائم كُنْتُ نَسَائِي مِنَ الْمَرْأَةِ
 والعديد يحضرون المفتح هل يقسم
 له ما شئ وأنه ليس له ما شئ إلا أن
 يحذروا كُنْتُ نَسَائِي عَنْ قَتْلِ
 الْوَلَدَانِ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَقْتُلْهُمَا وَأَنَّ قَتْلَهُمَا
 قَتْلُهُنَّ الْأَنْ نَسَلُ مِنْهُنَّ مَا عَمِلَ
 صَاحِبُ مَوْسَى مِنَ الْقَلَامِ الَّذِي
 قَسَدَهُ وَكُنْتُ نَسَائِي مِنَ الْيَتِيمِ
 مَقِي يَقْطَعُ عَنْهُ اسْمُ الْيَتِيمِ وَهُوَ
 لَا يَقْطَعُ عَنْهُ اسْمُ الْيَتِيمِ حَتَّى يَلْغُ
 وَيُوَسِّسَ مِنْهُ رُسُلَهُ وَكُنْتُ نَسَائِي
 عَنْ ذَوِي الْقُرْبَى مِنْهُمْ وَأَنَا قَوْمُنَا
 أَنَاهُمْ فَأَيُّ ذَلِكَ عَلَيْنَا قَوْمُنَا
 رَوَايَةٌ بَابُ سَوَالِ تَجِدُ دَلِيلَ
 عِيَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْمَسَائِلِ كَانَ فِي
 قَتْلَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَكَانَتْ فَتْنَةُ ابْنِ
 الزُّبَيْرِ بِسَبْعِ بَعِثَ وَسِتِّ مِائَةِ
 مِنَ الْمُهْجَرَةِ وَقَدْ قَالَ الشَّافِعِيُّ
 وَجَسَدُهُ يَجُوزُ أَنْ يَنْجِيَّاسَ
 أَرَادَ يَقُولُهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ قَوْمُنَا
 مِنْ بَعْدِ الْعَهْدِ وَهَسْبُ يَدِينِ
 مَعَاوِيَةَ وَاللَّهُ اعْلَمْ (قَوْلُهُ فَلَا قَتْلَ
 الْعَمِيَّانِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ قَتْلَ
 فَعَالِهِ لِيُظْهِرَ مِنَ الصَّبِيِّ الَّذِي قَتَلَ)
 مَعْنَاهُ أَنَّ الصَّبِيَّ لَا يَجِبُ قَتْلُهُ
 وَلَا يَجِبُ لَكَ أَنْ تَتَعَلَّقَ بِقَصَّةِ
 الْقَتْلِ وَقَتْلُهُ صَبِيحًا فَانْظُرْ
 مَاقَالَهُ الْبَاحِرُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ عَلَى
 التَّعْيِينِ كَمَا قَالَ فِي آخِرِ الْقِصَّةِ
 وَمَا تَعَلَّسَ عَنْ أُخْرَى فَإِنْ كُنْتُ
 أَنْتَ تَعْلَمُ مَنْ مَسَى ذَلِكَ فَاقْتُلْهُ
 وَمَعْلُومٌ أَنَّهُ لَا عِلْمَ لِهَذَا فَلَا يَجُوزُ
 لَهُ الْقَتْلُ (قَوْلُهُ وَقَتْلُ الْمُؤْمِنِ قَتْلُ
 الْكَافِرِ وَتَدْعُ الْمُؤْمِنِ بِمَعْنَاهُ عَنْ

اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاغَةَ) بِالْمَوْحِدَةِ وَالْمُهْمَةِ الْمُفْتَوَحَتَيْنِ وَنَا لَتَأْتِيَتْ عِدُودًا وَقَدْ لَمْ يَزَلْ
 يَدْعُو قَدِيمًا وَيَدْعُو غَيْرَهَا (فَلْيُتْرَكْ لَهَا) أَيِ التَّرْجُوحِ وَلَا يُوَيِّسُ الْوَقْتُ وَذَرِعَ الْمَسْئِلَ
 وَالْكَثْمِينَ فَإِنَّهُ بِالْقَاءِ يَدُلُّ الْإِلَامَ وَهُوَ لَفْظُ الْحَدِيثِ (أَغْضُ الْبَصَرَ) بِالْفَعْلِ وَالضَّادِ
 الْمُهْمَتَيْنِ (وَأَحْصَى لَمْ يَرْجِ) بِالْهَاءِ وَالضَّادِ الْمُهْمَلَتَيْنِ (وَهُلْ يَتْرُكُ مَنْ لَا بَأْسَ لَهُ) يَفْتَحُ
 الْمُهْمَةَ وَالرَّاءَ وَالْمَوْحِدَةَ أَيِ مَنْ لَا سَاحَةَ لَهُ (فِي التَّكْحَانِ) أَمْ لَا وَهُوَ قَالَ (حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ
 حَفْصٍ) قَالَ (حَدَّثَنَا ابْنُ حَفْصٍ) بِنِ غِيَاثٍ قَالَ (حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ) سَلِيمَانُ (قَالَ حَدَّثَنِي)
 بِالْأَفْرَادِ (أَبْرَاهِيمُ) الصَّخِّي (عَنْ عَلْقَمَةَ) بِنِ قَيْسٍ أَنَّهُ (قَالَ كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ) بِنِ مَسْعُودٍ
 (فَلَقِيْتُ عُثْمَانَ) بِهِيَ فَقَالَ (عُمَانُ) لَهُ (أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ) وَهُوَ كُنْيَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ (أَنَّ إِلَى الْمَلِكِ
 سَاجِدَةً تَقْلِبًا) بِالْيَاءِ وَالضَّادِ سَلِيَ كَأَيِّ الْفَتْحِ وَالْيَاءُ نِسْبَةٌ فَلَوْ أَلَا وَدَلَّ الْبَاحِرُ كَدَعَا
 وَصَوَّبَهَا ابْنُ التِّينِ لَأَنَّهُ وَأَوَى يَعْصِي مَنْ انْخَلَعُوا فِي دَخْلِهِ فَوْضِعَ خَالٍ (فَقَالَ عُثْمَانُ) لَهُ
 (هَلْ لَكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي أَنْ تَزُوجَ بَكْرًا تَدْرِكُ كُلَّ مَا كُنْتَ تَعْبُدُ) مِنْ نَشَاطِكِ وَقَوَّةِ
 شَبَابِكَ (فَلَمَّا رَأَى عَبْدُ اللَّهِ) بِنِ مَسْعُودٍ (أَنَّ ابْنَ) لَهُ (لِنَفْسِهِ) (حَاجَةً إِلَى هَذَا) الَّذِي ذَكَرَ
 عُثْمَانُ مِنَ التَّرْوِيجِ وَلَا يُوَيِّسُ ذَرُؤُ الْوَقْتِ عَنْ الْحَوَى وَالْمَقْتَلِ أَوْ لَيْسَ لَهُ إِعْثَانُ حَاجَةُ
 الْأَهْذَاءِ بِشِدَّةِ الْإِلَامِ يَدُلُّ إِلَى الْجَارَةِ أَيِ التَّرْجِيهِ فِي التَّكْحَانِ (أَشَارَ إِلَى) فَقَالَ بِالْعَلْقَمَةِ
 فَأَتَيْتُ بِهِ وَهُوَ) أَيِ وَالْحَالُ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ (بِقَوْلِ) أَمَا (بِالتَّخْفِيفِ) (إِنَّ قُلْتَ ذَلِكَ) لَقَدْ
 قَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ الشَّبَابَ جَمْعُ شَبَابٍ وَهُوَ مَنْ يَلْغُ إِلَى أَنْ يَكْمُلَ
 ثَلَاثِينَ سَنَةً الشَّافِعِيُّ وَفِي الْجَوَاهِرِ لَا يَنْشَأُ مِنَ الْمَالِكَةِ إِلَى أَوْ يَعْصِي أَيِ بِطَائِفَةِ الشَّبَابِ
 (مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاغَةَ) أَيِ الْجَمَاعَةِ فَهُوَ مَجْمُوعٌ عَلَى الْمَسْئِلِ الْأَعْمَى بِقَدْرِهِ عَلَى مَوْزِنِ
 التَّكْحَانِ (فَلْيُتْرَكْ) جَوَابُ الشَّرْطِ وَعَنْ النَّسَائِيِّ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 الصَّخِيِّ مَنْ كَانَ ذَا طَوْلٍ فَلْيَسْجُحْ (وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ) أَيِ الْجَمَاعَةِ لِيُجْزِئَهُ عَنْ مَوْنِهِ (فَعَلِيهِ
 بِالصَّوْمِ) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فَعَلِيهِ بِالصَّوْمِ أَغْرَأَ الْغَائِبَ وَلَا تَكْادُ الْعَرَبُ تَقْرَأُ إِلَّا الشَّاهِدَةَ قَوْلُ
 عَلَيْكَ زَيْدًا وَلَا تَقُولُ عَلَيْهِ زَيْدًا وَأَجِبْ بِأَنَّ الْخُطَابَ الْعَاضِرِينَ الَّذِينَ خَاطَبَهُمْ وَلَا يَقُولُهُ
 فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ قَالَهُ فِي فَعَلِيهِ لَسْتَ لَغَائِبَ يَلْهِي الْعَاضِرُ الْمُهْمَ إِذَا لَمْ يَصُغْ خُطَابَهُ
 بِالْكَافِ وَهَذَا كَمَا يَقُولُ الرَّجُلُ مَنْ قَامَ إِلَّا أَنْتَ مِنْكُمْ فَلَهُ دَرَاهِمُ فَهَذِهِ الْمَاءُ لَمْ يَفُتْ مِنْ
 الْخَاشِعِينَ لَافْغَائِبَ (فَأَنَّهُ) أَيِ الصَّوْمِ (لَهُ وَجَاهٌ) بِكَسْرِ الْوَاوِ وَبِالْجِيمِ عِدُودًا وَقِيلَ بِفَتْحِ
 الْوَاوِ عِ الْقَصْرِ بَوَزْنِ عَمَّا أَيِ التَّعَبِ وَالْجَمْعُ مَوْزَنُ ذَلِكَ بِعِيدِ الْأَنْ بَرَادِيهِ مَعْنَى الْقَتْلِ لَأَنَّهُ
 مِنْ وَجْهِ إِذَا قَرَعَ الْمَشْيُ فَشَبَّهِهُ الصَّوْمُ فِي بَابِ التَّكْحَانِ بِالتَّعَبِ فِي بَابِ الْمَشْيِ أَيِ قَاطِعِ
 الشَّهْوَةِ وَأَصْلُهُ رُضُ الْأَنْفُسِ لِتَشْهَوَةِ شَهْوَةِ الْجَمَاعِ وَأُطْلِقَ الصَّوْمُ عَلَى الْوَجْهِ مِنْ بَحَارِ
 الْمَشَابِيهِ لِأَنَّ الْوَجْهَ يَقْطَعُ الْقَسْلَ وَقَطَعَ النَّهْوُ قَاعِدَامَهُ أَيْضًا وَخَصَّ الشَّبَابَ بِالْخُطَابِ
 لِأَنَّهُمْ مَغْلَنَةُ قُوَّةِ الشَّهْوَةِ عَالِيَا بِإِخْلَافِ الشَّيْخِ وَأَنْ كَانَ الْعَقْلُ مَعْتَبَرًا إِذَا وَجَدَ الْمَسْئِلَ فِي
 الْكَمْهُولِ وَالشَّيْخِ أَيْضًا وَاسْتَدَلَّ بِالْفَعْلِ عَلَى أَنَّ مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ الْجَمَاعَ فَالْخُطَابِ
 مَتَرُكَ التَّرْوِيجَ لَأَنَّهُ أَرَشَدَهُ إِلَى مَا نَافِيَهُ وَيَضَعُ دَوَامِهِ وَالْأَمْرُ فِي قَوْلِهِ فَلْيُتْرَكْ
 فِي قَوْلِهِ فَأَتَكْسُوا وَأَنْ كَانَ ظَاهِرُهُمَا الْوَجُوبُ إِلَّا أَنَّ الْمُرَادَ بِهِمَا الْبَاحَةُ قَالَ فِي الْأَمِّ بَعْدَ

(وحدثناه) عبد الرحمن بن بشير
 العبدى قال نا سفيان قال نا
 اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي
 سعيد عن يزيد بن هزيم قال
 كتب نجدة الى ابن عباس وساق
 الحديث بمثله قال واوصق
 حديث عبد الرحمن بن بشر قال نا
 سفيان هذا الحديث بطوله
 (حدثنا) اسحق بن ابراهيم قال
 انا وهب بن جرير بن ساقم قال
 حدثني ابي قال سمعت قيسا
 يحدث عن يزيد بن هرمز ح
 قال وحدثني محمد بن حاتم والفظلة
 قال انا بهز قال نا جرير بن حازم
 يكون اذا عاش الى البلوغ مؤمنا
 ومن يكون اذا عاش كافرا لم
 علم الله بلغ كافرا فاقله كاعلم
 انفس ان ذلك السبي لو بلغ
 لكان كافرا واعلم الله تعالى ذلك
 ومعلوم ذلك امت لا تعلم ذلك فلا
 تقتل مسلما (قوله لولا ان يقع في
 احوالهم ما كنت اليه) هي تضم
 الهمزة والميم يعني فعلا من افعال
 الخفي ويرى بانكر افعالهم ومثله قوله
 في الرواية الاخرى والله لولا ان
 اردت من تقديس قبض فمما كتبت
 اليه يعني التقي افعال القبيح وكل
 مستقيم يقال له التقى والتقى
 والرجس والقدر والقاذوة
 (قوله لا يقطع عنه اسم السبي)
 حدثني ويزيد بن منبه (حدثني)
 لا يقطع عنه حكم اليتيم كاسبق
 واراد بالاسم الحكم (قوله ولا
 نعمة عين) هو يضم العين
 ونقصها اي مسرة عين ومعناه

ان قال قال الله تعالى وانكسوا الياي سنكم الى قوله يقتلهم الله من فضله الاخرى
 الكتاب والسنة يحتمل معاني أحدها ان يكون الله حرم شيئا ما حرمه فكان امره اخلال
 ما حرمه كقوله تعالى واذا حلتم فاصطادوا وكتفه فاذا قبضت الصلاة فاقصر وافي
 الارض الاية وذلك انه حرم الصيد على الحرم ونهى عن البيع عند التبايع ما باحهما
 في وقت غير الذي حرمه ما فيه كقوله تعالى واقر النساء صدقاتهن مثله الى امرين وقوله
 فاذا وجبت جنونهم افكوا منها واطعموا قال واشهد ذلك كثير في كتاب الله وسنة
 رسوله صلى الله عليه وسلم ليس حقا ان يصطادوا اذا حلوا ولا ينتشر والطلب الصادة اذا
 صلو ولا ياكل من صدادى امراته اذا طابت به عنه نفسا ولا ياكل من ذبته اذا فخرها
 قال ويحتمل ان يكون دلهم على ما فيه وشدهم بالشكاح كقوله ان يكونوا فقرا فيقتلهم الله
 من فضله يدل على ما فيه سبب الغنى والشكاح كقوله صلى الله عليه وسلم ما فر وانفروا
 انهم وقد قسم بعضهم الشكاح الى الاحكام الخمسة الوجوب والنهي والتكريم والامانة
 والكراهة فالوجوب فيها اذا خاف العنت وقدر على الشكاح الا انه لا يبين واجبا
 بل اتاهوا واما التكرير فان تعذر التكرير تعين الشكاح حيث نزل وجوبه لا الاصل
 الشريعة والنهي لثاني بعد ابعثه والكراهة لعين ومسوح ومن ولو كانوا اجد من
 مؤنه وما جاز من مؤنه غير ان في الاستماع لهم السمع مع التزام العالج لا يقدر عليه
 ومطر القسامه فيمن عداه والعهرامان ان يكون له منه كالسمع المذكور ان قوته
 تعالى حوت عليكم انما اتاكم وضيروكم كما هو مذكور في محله (باب من يستطاع
 البائة فليصم) وهو قال (حدثنا جرير بن حفيص بن غياث) قال (حدثنا) قال (حدثنا)
 (الاحمق) سليمان بن مهران قال (حدثني) بالافراد (عجازه) يضم العين ويخفيف الميم ابن
 عبد النبي الكوفي (عن عبد الرحمن بن يزيد) بن قيس الضبي انه (قال دخلت مع علقمة)
 اى عه (والاسود) ابن يزيد اى اخيه (على عبدالله) بن مسعود رضى الله عنه (فقال)
 عبدالله بن مسعود (كأعم النبي صلى الله عليه وسلم شابا بالاحيد شيا فقال لنا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يا معشر الشباب اى اطا الله الشباب (من استطاع) استغنى من الطاعة
 اصله اسعوط واستغنى الحركة على الواو فقلت الى السالكين قبلها ثم قلت الواو انا
 اى اطاق (البائة) المراد به هنا المعنى القفرى وهو الجاع مأخوذ من البائة وهى المنزل
 لان من تزوج امرأته فزاعها عقر وانما تصحق قدرته بالقدره على مؤنه فقبضه حذف
 مضاف اى من استطاع منكم اسباب الشكاح ومؤنه (فليزوجه) وقيل المراد باقصر
 مؤن الشكاح سميت باسم ما يلازمها ولا يمتن أحد التأويلين لان قوله صلى الله عليه وسلم
 ومن لم يستطع عطف على قوة من استطاع ولو سهل البائة على الجماع لم يستقم قوله بعد فان
 الصوم له وجب لانه لا يقال للعاجز هذا وانما يستقيم اذا قيل اجماع القادر المتكمن من
 الشهوة وان حصلت التمرن الشكاح فزوجه والا فاصم (فانه) اى
 التزوجه (اغض للبصر) لان بعد حصول التزوجه يصفى فيكون اغض واحسن محال
 يكن لان وقوع الفعل مع ضعف الداعى ائذ به من وقوعه مع وجود الداعى وهو افضل

قال حدثني قيس بن سعد عن يزيد
ابن هرم عن قال كتب يهود بن
عاصم الى ابن عباس قال فشهدت
ابن عباس حين قرأ كتابه وسين
كتب جوابه وقال ابن عباس
واقه لولا ان اردت عن تقيع
فما كتب اليه ولا تصمة عين
قال فكتب اليه فالتسانت عن
سهم ذي القربى الذي ذكره
من هم واما كثرى ان قرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم
همن فابي ذلك علينا قوما
وسالت عن النبي محمد تقضى
إيمانه اذا بلغ الشكاح واوس
منه رشده ودفع اليه ماله فقد
انقهره فمات حل كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقتل من صبيان المشركين احدا
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن يقتل منهم احدا وانت فلا
تقتل منهم احدا الا ان تكون
تعلم منهم ما علم النضر من الغلام
حين قتله وسالت عن المرأة العبد
هل كان لهما منهم مصلوم اذا
حضروا الياس وانهم لم يكن
لهم سهم معلوم الا ان يصديان
فتمام القوم

لاسر عنه يقال فمة عين وفمة
عين ولعامه عين وفعي عين فعا
وفعي عين ونعام عين يعني وانهم
الله عنك أي اخرها فلا يرض
لأنك في شئ من الأمور قوله
اذا حضروا الياس بالياء
الموعده وهو الشدة والمراد هنا

الحرب

ففضل يعني غاض او اتفضيل على بابه من غرض طرفه اذا خفضه وأغضه وكل شئ
كفقه فقد خفضته والمراد بالبصر هنا الطرف المشغل عليه لانه الذي يضاف اليه الغرض
حقيقة والساقى فانه أغض لطرف فصرح به (واحسن) أي أبغ (للقرج) ولم يرد به
أنفل التفضيل لانه لا يكون من رباحي كجانبه عليه ابن فرحون واللام في البصر والقرج
للتعدية كما قرروا في فعل التعجب وهو ما أخبر بزيد العصور ولا فرق بين البابين فانه في
العقد لم يقل في الرواية السابقة فانه الى آخره وهي ثابتة عند جميع من أخرج الحديث
من طرق الأهمش بهذا الأسناد قال في القمح ويقلب على نطق أن حذفها من قبل حفص
ابن غسان شيخ البضاري وانما أثر البضاري روايته على رواية غيره لوقوع التصريح فيها
من الأهمش بالتحديث فاعتقه اختصار المتن لهذا المصلحة انتهى (ومن لم يستطع فعله
بالدوم) ذهب ابن عصفور الى أن الباء زائدة في المبتدأ والتقدير فعله الصوم وضعف
باعتقاده حينئذ الوجوب لأن ذلك ظاهر في هذه الصيغة ولا فاعل به (فانه) أي الصوم
(لهوجاء) وعند ابن حبان زيادة وهي وهو الأشخاص وهي مدرسة ثم تقع الا في طريق
زيد بن أبي أيسه وفي نفسه الوجاب لا الاختصاص لأن الوجاب كإرضاء الاثنين والاختصاص
سألهما ففعل على الجواز والمباحة لتقاربهما في المعنى (باب كفة النساء) لمن قد روى
العدل يثبت • وبه قال (حدثنا ابراهيم بن موسى) القواء الحديث قال (أخبرنا هشام بن
يوسف) ابو عبد الرحمن فاضى صنعاه (ان ابن جريج) عبد الملك بن عبد العزيز (أخبرهم
قالا خبرني) بالافراد (عطاه) هو ابن أبي رباح (قال حضرنا مع ابن عباس) رضى الله
عنهما (جنانة ميمونة) أم المؤمنين بنت الحارث الهلالية (يسرف) يفتح السين وكسر الراء
المؤمنتين بعد ما قام موضع منه وبين مكة اثنا عشر ميلا وكان النبي صلى الله عليه وسلم في
بها فيموت عند ابن سعد باسناد صحيح عن يزيد بن الاسم قال دفننا ميمونة بسرف في الظلة التي
في بها فيموت رسول الله صلى الله عليه وسلم (فقال ابن عباس) هذه زوجة النبي صلى الله عليه
وسلم فاذل ففهم نعتها (بالعين المهملة) ولشئ المجهض رها الذي وضعف عليه وهي ميمونة
(فلاترزعوها) ابن ابي عمير وعين ميمونة (ولاترزعوها) أي لاتزكوها حركه شديدة
بل سبروا بسرا وسطاعته لا فان حرمها بعد موت ابائهم كحرمات في حياتهم والعموى
ولاترزعوها يدل فلاترزعوها (وارفعوا) أي بها (فانه) كان عند النبي صلى الله عليه
وسلم عند ميمونة (نسخ) من الزوجات في عصمة سودة زمعة ومعاينة ومخصومة أم سلمة
وفرب بنت جهم وام حبيبة وجورة وصفية وميمونة (كان يقسم لثمان) منهن في
الميت منهن (ولا يقسم لواحدة) منهن وهي سودة وحب لثمان العائشة • وسابقة
الحديث القرعة ظاهرة ووجه تعليل ابن عباس الرق ميمونة بأنه كان يقسم لثمان
ولا يقسم لواحدة لتسوية على مكاة ميمونة من وجهين كونها أرملة صلى الله عليه وسلم
وانها كانت عنده غير مرغوب عنها لانها كانت من الاقارب يقسم لهن رضى الله عنهن
وقد كانت سودة آخر آتت المؤمنات من وراءه وهذا الحديث أخرجه مسلم في الشكاح
والساقى فيه مائة عشرة النساء وبه قال (حدثنا سعد) هو ابن مسهر قال (حدثنا يزيد

وحدثني أبو كريب نا أبو اسامة نا زائدة نا سليمان الاشمي عن المختار بن مكي ٩ عن يزيد بن هرم قال كتب محمد بن

ابن عباس قد كره من الحديث ولم
يتم القصة كما تقدم من ذكرنا حديثهم
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا
عبد الرحمن بن سليمان عن هشام
عن حفصة بنت سيرين عن ام
عاطية الانصارية قالت غزوت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم
صحب غزوات أخاقتهم في رسالهم
فأصبح لهم الطعام وادوا في الجرحى
وأقوم على المرضى وحدثنا
عمرو التقي نا يزيد بن هرم نا
هشام بن حسان بهذا الاستاد
نحوه حدثنا محمد بن مثنى
وابن بشار والفضل بن مثنى
نا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبي
اصحق ان عبد الله بن زيد خرج

باب عدد غزوات
النبي صلى الله عليه وسلم

ذكر في الباب من رواية يزيد بن
الاسم ويجابرو بن عبد الله رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة
غزوة وفي رواية بريدة نا قل في غزاة
متن قد اختلف اهل الغزاة في
عدد غزواته صلى الله عليه وسلم
وسر اياه قد كره من سئل غيره عدد
مفصلات على ترتيبين فبلغت
سبع وعشرين غزوة فاستأجبت
سيرة قالوا قاتل في تسع من غزواته
وهي بدر وأحد والخندق
والخندق وقرظة وخيبر والفتح
وجنين والطائف هكذا اهدوا الفتح
فيها وهذا على قولين يقول قس
مكة عن قولهم قد مائة ان اختلف
فيها ولعل بريدة نا أبو هريرة نا قل

ابن زريق الحنظلي ابو معاوية البصري قال (حدثنا سعيد) بكسر العين ابن ابي عروبة
مهرا بن الشكري البصري (عن قتادة بن دعامة السدوسي) عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يتطوف على نسائه اياما مائة (في ليلة واحدة) و
يومئذ (تسع نسوة) وفي كتاب الفسل وعن احدى عشرة لكن قال ابن خزيمة يقر بذلك
معاذ بن هشام عن ابيه وجمع ابن حبان في صحيحه بين الروايتين يحمل ذلك على حالتين
واختلف في رواية هل كانت زوجة أو سيرة وجرم ابن ابي شيبة بأنها اختارت البقاء
في ملكه وهل ماتت له عليه الصلاة والسلام قالوا كبر على ان ماتت قبل في سنة عشر
وكذا ماتت في ثوب بنت خزيمة بعد دخولها عليه بقليل قال ابن عبد البر لم يكتف عنه شهرين
أو ثلاثة قال الحافظ بن حجر فلي هذا يجمع عنده من الزوجات أكثر من تسع مع أن نسوة
وحدث يوم العاشرة فرجحت رواية سعيد بن يوسف رواية الباب لكن تحمل رواية هشام على
انه ضم ما يورى بهالة الين وأطلق عليهن لفظا نسائا ثم قلنا وبه قال (وقال خليفة)
ابن خيثام بن خليفة أبو عمرو البصري صاحب الطبقات والتاريخ حدثني
المؤلف (حدثنا يزيد بن زريق) قال (حدثنا سعيد) هو ابن ابي عروبة (عن قتادة بن انسا)
حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم) ومرض المؤلف بساقه يان تصرع قتادة يصعب
أنس به ذلك وبه قال (حدثنا علي بن الحكم) بفتح الحاء المهملة والكاف (الانصاري)
المروفي قال (حدثنا ابو عوانة) الوضاح الشكري (عن رقية) بارا المواقف والوحدة
المقنونة ابن مصقلة نا الميم المقنونة والحاد المهملة الساكنة والفاق واللام
المقنونة (عن طلحة) بن مصرف (البايع) بالقضية وبعده الاقضية بمحمدة (عن سعيد بن
جبير) أنه (قال قال في ابن عباس) رضي الله عنهما (هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان
خبر هذه الامة صلى الله عليه وسلم را أكثر نساء) لانه كان تسع نسوة والتعقيب هذه
الامة ليخرج مثل سليمان عليه السلام لانه كان أكثر نساء وقيل المعنى شعراة محمد بن
كان أكثر نساء من غيره عن بقاوى معه فاعدا قل من الفضائل (باب بالتورين
(من هاجر) الى دار الاسلام (او عمل خيرا) كسلة او حج او صدقة او جيرة (لتزوج امرأه)
قال المكي ما في ايجاعها زوجة نفسها او التعليل بمعنى الفعل واللام للتعليل (فله ما سوى)
وبه قال (حدثنا يحيى بن زكريا) بفتح القاف والراء والعين المهملة الخازي قال (حدثنا
مالك) الامام (عن يحيى بن سعيد) الانصاري (عن محمد بن ابراهيم بن الحارث) التميمي (عن
عقبة بن وقاص) البجلي (عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه) انه (قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم العمل) صحيح (واحدة العمل بالنية) بالافراد في ما قاله لم يبتدا والخبر
الاستمرار الذي يتعلق به حرف الجر فان قلت العامل المتدور في الجوزية يقتضي النصب وقد
قبل انه ان لم يكن فيكون في محله نصب واجب بان الذي في موضع النصب معرفة بالنية
لانه المتعول الذي وصل اليه العامل بواسطة الياء والذي في موضع الرفع مجموع بالنية
لانه الذي تاب عن الاستمرار وكذلك القول في كل مبتدأ خبره ظرف او مجرور وهو قول
زيد في الله او زيد عندك ولقطة انما حفظ هذا الباب في النية للاصناف لان كل عمل تصحب به

في عيان اسقاط غزاة الفتح ويكون مذهبه انها تحت مسلما في اقالمة السانق ومن القوة

يُسَبِّحُ بِالنَّاسِ فَصَلَّى وَكَعْنَيْنِ ثُمَّ اسْتَقَى ١٠ قَالَ فَاقْبَلْ يَوْمَئِذٍ زَيْدٌ بِنَ أَرْقَمَ قَالَ لَيْسَ بِنِي وَبَنُو عَمْرِو بْنِ أَبِي وَقَيْظٍ وَبَنُو جَدِّهِ

قَالَ فَقَالَ لَهُ كَمْ غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تِسْعَ عَشْرَةَ قُلْتُ كَمْ غَزَوْتَ أَنْتَ مَعَهُ قَالَ سَبْعَ عَشْرَةَ غَزَا قَالَ فَقَالَ لَمَّا أُولَ غَزَا غَزَاهَا قَالَ ذَاتُ الْعَصِيرِ أَوَ الْعَصِيرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَهْمَشِيَّةَ نَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ نَا وَهَبُ بْنُ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا تِسْعَ عَشْرَةَ غَزَا وَجَّعَ عَمَّا جَاءَ بِجَمَلٍ يَحْمِلُ خَبْرَهَا حَبَّةُ الْوَادِعِ حَدَّثَنَا زَاهِرُ بْنُ حَرْبٍ نَا وَهَبُ بْنُ عُبَادَةَ نَا زَكْرِيَّا نَا أَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ مَعَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

قَوْلُهُ قُلْتُ لَمَّا أُولَ غَزَا غَزَاهَا قَالَ ذَاتُ الْعَصِيرِ أَوَ الْعَصِيرِ هَكَذَا فِي جَمْعٍ نَسَخَ صَحِيحُ مُسْلِمٍ الْعَصِيرُ أَوَ الْعَصِيرُ الْعَيْنُ مَضْمُونَةٌ وَأَوَّلُ الْبَابِ السَّنِ الْمَهْمُةُ وَالثَّانِي بِالْهَاءِ وَقَالَ الْقَاضِي فِي الْمَشَارِقِ هِيَ ذَاتُ الْعَصِيرَةِ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ الْمَهْمَةُ قَالَ وَجَاءَ فِي كِتَابِ الْمَغَارِي يَدْفَعُ فِيهِ صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ عَصِيرٌ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَكُسِرَ الشَّيْنُ الْمَهْمَةُ يَهْدَفُ إِلَيْهَا قَالَ وَالْمَرْفُوفُ فِيهَا الْعَشِيرَةُ مَضْمُونَةٌ الشَّيْنُ الْمَهْمَةُ وَالْهَاءُ قَالَ وَهَكَذَا ذَكَرَهَا أَبُو إِسْحَقَ وَهِيَ مِنْ أَرْضِ حَذَجٍ قَوْلُهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ ثَنَا وَهَبُ بْنُ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ هَكَذَا هُوَ فِي أَكْثَرِ نَسَخٍ بِلَادٍ نَا وَهَبُ بْنُ أَبِي إِسْحَقَ وَفِي بَعْضِهِ لَزَاهِرُ بْنُ أَبِي

نَيْفَةَ أَوَ اللَّيْسِيَّةُ بِمَعْنَى أَنَّهُ مَقْرُونَةٌ لِلْعَمَلِ فَكَانَتْ سَابِقَةً فِي إِجْمَاعِهِ وَسَبَقَ مِنْهُ يَبْحَثُ فِي ذَلِكَ قَوْلُ السَّكَّابِ (وَإِنَّمَا لَمْ يَرَى) رَجُلًا أَوْ أَمْرًا (نَاوِي) هَذَا الْجَمْعُ مُؤَكَّدٌ بِالسَّابِقَةِ أَوْ مَقْدَمَةٍ غَيْرَهَا فَادْفَعَهُ الْأَوَّلَى لِأَنَّ الْأَوَّلَى نَهَتْ عَلَى أَنَّ الْعَمَلَ يَقَعُ النَّهْيُ وَيَصَاحِبُهُ فَيَقْرُبُ الْحُكْمَ عَلَى ذَلِكَ وَالثَّانِيَةِ أَفَادَتْ أَنَّ الْعَامِلَ لَا يَحْصِلُ لَهُ الْأَمَانَةُ وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْأَوَّلَى لِيَأْنِي مَا يَصْبِرُ مِنَ الْأَعْمَالِ وَالثَّانِيَةِ لِيَأْنِي مَا يَقْرُبُ عَلَيْهَا وَأَفَادَتْ أَنَّ النَّهْيَ إِنَّمَا تَشْتَرِطُ فِي الْعِبَادَاتِ الَّتِي لَا تَحْتَجُّ بِنَفْسِهَا وَأَمَّا مَا تَحْتَجُّ بِنَفْسِهَا فَتَنْصَرِفُ بِصَوْرَتِهِ إِلَى مَا وَضَعَ لَهُ كَالَّذِي كَارُوا لِادْعِيَةِهِ وَالتَّلَاوَةِ لِأَنَّهُ لَا تَقْرُبُ دِينَ الْعِبَادَةِ وَالْعَادِلُ لَا يَحْصِي أَنَّ ذَلِكَ أَعْمَا هُوَ بِالنَّظَرِ إِلَى أَوَّلِ الْوَضْعِ أَمَّا مَا حَدَّثَ فِيهِ عَرَفَ كَأَنَّهُ يَحْتَجُّ بِفُلَانٍ وَمَعَ ذَلِكَ فَلَوْ قَصِدَ بِالذِّكْرِ الْقُرْبَةُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى لَكَانَ أَكْثَرُ نَوَافِدَ قَالَ فِي الْأَجَامِرِ كَرَمُ اللِّسَانِ بِالذِّكْرِ مَعَ الْفَعْلَةِ عَنْهُ فَتُفَصِّلُ التَّوَابِ لَأَنَّهُ أَخْبَرَ مِنْ حُرُوكَةِ اللِّسَانِ بِالْغَيْبَةِ بِلَهِي خَيْرٍ مِنَ السَّكُوتِ مُطْلَقًا أَيْ الْمَجْرَدُ مِنَ التَّفَكُّرِ قَالَ وَأَعْمَا هُوَ نَاقِصٌ بِالنَّسْبَةِ إِلَى عَمَلِ الْقَلْبِ (فَنَ كَانَتْ حُجْرَةً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ) أَيْ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَالْإِبْرَاءِ مِنَ كَمَالِ الْمَدِينَةِ قَبْلَ الْفَتْحِ (فَالْحُجْرَةُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ) جَوَابُ الشَّرْطِ وَجَوَابُ الشَّرْطِ إِذَا كَانَ جَمْعُ الْأَمَةِ فَلَا يَمْنُ الْقَاءُ وَإِذَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ تَسْبَحُوه مِائَةَ مِائَةٍ بِمَا قَدِمْتُ أَيْدِيَهُمْ أَذَاهُمْ يَقْطَعُونَ وَالْقَاءُ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ لِلْيَسِيَّةِ أَوَ الْعَصِيرَةِ وَظَاهِرُ اتِّحَادِ الشَّرْطِ مَعَ الْجُزْأِ وَالْقَاعِدَةُ اخْتِلَافُهَا مَخْرُوجًا مِنْ أَطَاعَةِ اللَّهِ أَتَيْتُ مِنْ عَمَّا عَوَّقَ وَاتِّحَادُهَا غَيْرُ مَقْدَمٍ لِأَنَّهُ مِنْ فَتْحِ الْحَاصِلِ وَاجِبُ ابْنِ دُرَيْدٍ الْعِيدُ بِأَنَّ التَّقْدِيرَ فِي كَانَتْ حُجْرَةً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَقَصْدُ أَهْمَجِيرَةٍ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ نَوَافِدَ وَجَرَّ أَحْكَامًا وَشَرَّحَ قَالَ ابْنُ مَالِكٍ ذَلِكَ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ حَدِيثُهُ وَلَوْ لَمْ يَتَّحِدْ عَلَى غَيْرِ الْفُطْرَةِ وَبِإِزْدَاقِ تَوَقُّفِ النَّاسِ عَلَى الْفَعْلَةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ أَحْسَنْتُمْ لِاتَّقِمْكُمْ فَلَوْلَا قَوْلُهُ فِي الْأَوَّلِ عَلَى غَيْرِ الْفُطْرَةِ وَفِي الشَّارِ لَاتَّقِمْكُمْ مَا مَعَهُ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْكَلَامِ قَائِدَةٌ قَالَ فِي الْعُدَّةِ وَأَعْرَابُ قَصْدِ أَوْسِيَةٍ يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ شَرْكَانَ أَيْ ذَاتَ قَصْدٍ وَذَاتِ نِيَّةٍ وَتَعَلَّقَ إِلَى الْمَصْدُورِ يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى تَعْلِيلُ قَصْدِ الْمَصْدُورِ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَأَمَّا قَوْلُهُ أَبْرَأَ فَلَا يَصِحُّ فِيهِ إِلَّا الْحَالُ مِنَ الضَّمِيرِ فِي الْخَبَرِ أَهْمَجِيرَةٍ وَأَعَادَ الْجَمْرَ وَرَظَاهَا لِأَمْتِهَا لِأَنَّهُ لَمْ يَقُلْ فَهَجِيرَةٍ إِلَيْهَا وَلَمْ يَذْكُرْ بِقَطْعِ الْمَوْصُولِ كَالَّذِي يَدْفَعُ بِهِ الْقَصْدَ الْإِسْتِثْنَاءَ بِذِكْرِهِ أَنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَصْلَحُ لَافِ الْفَسَادِ وَالْمُرَاتَةِ فَإِنَّ الْإِسْتِثْنَاءَ وَالْإِهْمَجِيرَةَ فِيهَا أَوْلَى (وَمَنْ كَانَتْ حُجْرَةً إِلَى دِيَارِهَا) يَصْلَحُهَا اسْتِعَارَةً مِنْ أَصَابَةِ الْفَرَسِ وَالْمَدِينَةِ اسْتِعَارَةً مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ مَا عَلَى الْأَرْضِ وَالْهَوَاءِ وَالْأَظْهَرُ أَنَّهَا كُلُّ مَخْلُوقٍ مِنَ الْجَوَاهِرِ وَالْأَرْضِ الْمَوْجُودَةِ قَبْلَ الدَّارِ الْآخِرَةِ وَالْمَرَادُ بِهَا فِي الْحَدِيثِ الْمَالُ وَنَحْوُهُ بِسِلْذُكَرِ الْمَرَاتَةِ قَوْلُهُ (وَأَمَّا رِثَةُ يَسْكُهَا) وَأَفْرَادُهَا يَدْعُوهَا إِلَى لِقَاءِ دِيَارِهَا بِإِذْنِ كَرَامَتِهَا بَعْدَ الْعَامِلِ لِأَنَّ الْوَاقِعَةَ الْمَذْكُورَةَ فِي قِصَّةِ الْمُهَاجِرِ تَزْوِجُ أَمْرًا قَدْ كَرِهَ الدِّيَارُ مَعَ الْقِصَّةِ زِيَادَةً فِي التَّحْذِيرِ قَالُوا وَقَدْ رَدَّ عَلَى ابْنِ مَالِكٍ حَيْثُ زَعَمَ فِي شَرْحِ عَمْدَتِهِ أَنَّ عَطْفَ الْخَاصِّ عَلَى الْعَامِّ لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْوَاوِ وَالْقِصَّةُ الْمَذْكُورَةُ نَوَافِدَ بِمَا عَمِدَ مِنْ مَنصُورٍ بِاسْتِثْنَاءِ جَمِيعٍ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ ابْنُ مَسْعُودٍ قَالَ مَنْ جَاءَ بِدِينِي شَيْئًا فَلَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ

إِسْحَقُ وَقَالَ الْقَاضِي أَيْضًا الْاِخْتِلَافُ فِيهِ قَالَ وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ الصُّوَابُ زَاهِرُ بْنُ أَبِي إِسْحَقَ وَهَبُ بْنُ أَبِي إِسْحَقَ

ابن أبي عمير قال سمعت سفيان يقول غزوت ١٢ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ونجرت فيها مائة من البعوث

الرجل لآخيه انظر الى زوجتي) بتشديد الهمزة (شفت حق انزل الله عنها) بفتح الهمزة وكسر الزاي اي اطلقها فاذا انقضت عتقتم تزويجها (رواه) اي المذ. كوفي الترجمة عبد الرحمن بن عوف) كما سبق موصولا الى البيع وهو قال (حدثنا محمد بن كثير) العبدى (عن سفيان) الثوري (عن حميد الطويل) انه قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف من مكة الى المدينة مهاجرا (فاستخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري) يسكون عن سعد وعنده الانصاري امرأتان (فمرض عليه) اي على عبد الرحمن (ان ينافقه اهل وماله فقال) له عبد الرحمن (بارك الله لك في اهلك ومالك) فذوق على السوق فاني السوق فريح شيئا من اقط وشيئا من سمن فركه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضرب بفتح الواو والصاد المجهمة بالراء طبع من خلوف (من صفة فقال) عليه الصلاة والسلام (مهم) بفتح الميم يسكون الهاء وقع الماء بعده ما مهم ساكنة اي ما حاله وماله انك (يا عبد الرحمن فقال تزوجت) يا رسول الله (انصاري قال فاستقت) زاد ابو ذر عن المسقي الهيا (قال) سمعت الهيا (وزن) فواتم ذهب) خمسة دراهم (قال ابو الوليد) وهذا الحديث قد مر في البيع باب ما يكره من النبل) بموجب حديثين فوقيتين تأييد لما مر من الاستطاع عن النساء وتركوا تزويج العبيدة (وانصاء) بكسر الهمزة والمجهمة والمذكور النقي على الاخير وانتزاعها ما هو به قال (حدثنا) احمد بن يوسف) القيمي البريحي الكوفي قال (حدثنا ابراهيم بن سعد) يسكون العين ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال (اخبرنا ابن شهاب) محمد بن مسلم انه (سمع) سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول قد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان ابن مظعون) بالطاء المجهمة الساكنة (التبيل) اي رده عليه اعتقاد مشروعية التبيل كانه الحرام عبادة وليس كذلك رده عليه لان كل ما يهله العبد تقرب الى الله تعالى بقصد ان يتوصل به الى رضا الله ورسوله وليس من الشرع فهو حر ودور قد رضى الله عليه وسلم ما كان من ذلك خارجا عن شرعه وسنته ولم ياذن له (ولو اذن) صلى الله عليه وسلم له (له) اي لابن مظعون في ترك النكاح (لاختصينا) افعال من خصيته سلت خصيته فهو خصي بفتح اوله ويخصى اي لخصنا فعل من خصه بان يفعل ما يزيل الشبهة وليس المراد اخراج الخصيتين لانه حرام او هو على ظاهره وكان قبل النهي عن الاختصاص قال في الفتح ويؤيده تواتر استئذان جماعة من الصحابة التي صلى الله عليه وسلم في ذلك كابي هريرة وابن مسعود وغيرهما قال في شرح المشكاة وكان من حق الظاهر ان يقال لو اذن له لتبيلنا فعدل الى قوله اختصنا ارادة لنا انفسه اي لو اذن لنا بالتبيل التبيل حتى يقضي بنا الامر الى الاختصاص لم يرد حقيقة الاختصاص لانه غير بائن في الفتح وانما كان التبني بانصاء بالغ من التبني بالتبيل لان وجود الالة يقتضي استمرار وجود الشهوة ووجود الشهوة ينافي المراسم التبيل فثبتت الاختصاص طرعا فيا في تخصيص المظلوب ونهاية ان نفسه التي عظم في الغاييل يقتضي خيب ما يشقه في الاجل فهو قاطع الصبيح اذا وقعت في اليد المتأكله صيانة لبقية اليد وليس الهلاك بانصاء محققا بل هو نادر وهذا الحديث اخرجه

اسمع غزوات مرة علينا ابو بكر وصرة علينا اسمعة بن زيد وحدثنا قتيبة بن سعد نا حاتم بهذا الاسناد فقيرا انه قال في كليهما سبع غزوات حدثنا ابو عامر عبد الله بن براد الاشجري ومحمد بن العلاء الهمداني واللفظ لابي عامر تا ابو اسامة عن يزيد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بنينا بغير نعتبه قال فنقبت اليد انا فنقبت قنديلما وسقطت الظفاري فكاكنا تلف على ارجلنا انخرق فميت

لنعتبه) اي يركبه كل واحد منا واية فيه جواز مثل هذا اذا لم يضرب بالركوب (قوله فنقبت اقدامنا) هو بفتح النون وكسر الظفاري فخرجت من الحفاة (قوله فسقطت ذات الرافع لذلك) هذا هو الصبيح في سبب تسميته او قيل سميت بذلك لجبل ذلك فيه يامن ومواد وجرة فوسل سميت باهم شجرة هناك وقيل لانه كان في اوتهم رفاع ويحتمل انها سميت بالهموع (قوله وكرمان يكون شيئا من عهد افشاء) فيه انصاف اخفاء الاعمال الصالحة وما ياكده العبد من المشاق في طاعة الله تعالى ولا يظهر شيئا من ذلك الا لمصلحة مثل بيان حكم ذلك الشيء او التبني على الاقتداء به ونحو ذلك وعلى هذا يصح حمل ما وجد للسلف من الاخبار بذلك

• (باب كراهة الاستعانة في الغزو)

يكثر الحاجة الى كونه حسن الرأى في المسلمين) • (قوله عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج قبل بدر فلما كان مسلم

فروغ ذات الرافع لما كان مصيب على ارجلنا من النرق قال ابو بردة ثقلت ابومسي ١٣ بهذا الحديث ثم كره ذلك قال كاه كره

مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه في النكاح • وبه قال (حدثنا ابو اليان) الحكم بن نافع قال (اخبرنا شعيب) هو ابن ابي حنيفة (عن الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب انه قال (اشبهني) بالافراد (بعيد من المسبب الله مع بعد بن ابي وقاص يقول لقد رددت) اى اعتقاد مشروعية التبتل (بني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون) ثبت ابن مظعون لابي الوقت (ولو اجاز) صلى الله عليه وسلم (لما التبتل لا ختمينا) دفع شهوة النساء ليجتنب التبتل حيث ذولهم كانوا يظنون جوازهم لم يكن هذا التلقن موافقا فان الاختصاص حرام في الايدي وغيره من الجوارح الا لا كولا فيجوز في صفرة ويحرم في كبره • وبه قال (حدثنا قيس بن سعيد) البجلي قال (حدثنا جرير) هو ابن عبد الحميد (عن ابي حنيفة) ابن ابي خالد البجلي (عن قيس) هو ابن ابي حنيفة (قال قال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه) كاتفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء من المال (فقلنا) اى رسول الله صلى الله عليه وسلم (الانحصار) اى الانسداد من يفعل بنا النساء او افعال ذلك بانفسنا (فقلنا) صلى الله عليه وسلم (عن ذلك) نهى تحريم لماتيه من تعذيب النفس والقشوية وابطال معنى الرجولة وتغيير خلق الله وكفر النعمة لان خلق الشخص رجلا من التمس العظيمة فاذا ازال ذلك فقد تشبه بالمرأة واختار النقص على الكمال (ثم رخص) عليه الصلاة والسلام (لنا) بعد ذلك (ان نتكح المرأة الثوب) اى الى الجلى في نكاح المتعة (ثم قرأ علينا) اى عبد الله بن مسعود كما في رواية مسلم وكذا الامام علي في تفسير المائدة (يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طبابت ما أحل الله لكم) ما طاب ولا من الحلال ومعنى لا تحرموا الا نكحوا وانفسكم كنح التحريم ولا تقولوا حرمنا على انفسنا ما افقنكم في العزم على تركه اتمه اهدكم وتفتة وعن ابن مسعود ان رجلا قال لابي حنيفة القراش قتل هذه الاية وقال نعم لى فراشك وكفر عن عييتك ودعى الحسن الى طعام معه فرقد السجعي واصحابه فتعدوا على المائدة وعليها الوان من النجاج المحمى والقانوزج وغير ذلك فاعتزل فرقد ناحية فقال الحسن اهو صائم قالوا ولكن بكرة هذه الاوان فاقبل الحسن عليه وقال يا فرقد اترى اعاب الفضل بلباب البريخا لى السمن زعميه مسلم ولا تفتدوا) اى لا تصابروا الى الحد الذى حد عليكم في تحريم أو تعبد أو لا تعدوا احدود ما أحل لكم الى ما حرم عليكم (ان الله لا يحب المعتدين) حدوده قال الراغب لما ذكر كره الى حال الذين قالوا اننا صارى ذكران منهم قبيحين ودهانا قد حسم بذلك وكانت الزهانية قد حرموا على انفسهم طبابت ما أحل الله لهم ورأى الله تعالى قوما تفتدوا الى حالهم وهموا ان يقتدوا بهم سم نعلم من ذلك فان قلت لم يبق والله يفض المعتدين ليكون أبلغ يجب بل المذ كورا أبلغ لان من المعتدين من لا وصف بأن الله يفضه ويوصف بأن الله لا يفضه وهو من لم يكن اعتدائه كبرا قال في الفتح ظاهر استنباد ابن مسعود بهذه الاية هنا بشعره كأن يرى جواز المتعة • وياقني ان شاء الله تعالى البحث في ذلك بعون الله تعالى (وقال اصبيح) بن الفرج وراق عبد الله بن وهب فيما وصله جعفر القرياني في كتاب القدر والجور في الجمع بين الصبيحين (اخبرني) بالافراد (ابن وهب) عبد الله (عن يونس بن

بكرة الوريه) هكذا ضبطناه بفتح الباء وكذا نقله القاضي عن جميع رواة مسلم قال وضبطه بعضهم باسكانه وهو موضع على نحو من اربعة اميال من المدينة (قوله صلى الله عليه وسلم قارجع فلن استعين بمشرك) وقد جاء في الحديث الاخر أن النبي صلى الله عليه وسلم استعان بصفوان بن امية قبل اسلامه فأخذ ذبا فقتل من العلابة بالحديث الاول على اطلاقه وقال الشافعي وآخرون ان كان الكافر حسن الرأي في المسلمين ودعت الحاجة الى الاسعاف فتمه استعين به والا فبكرة وسأل الحديثين عن هذين الحالين اذا حضر الكافر بالاذن وضعه فلو لا يسمه بهذا من ههنا مالك والشافعي والابن حنفية والجمهور وقال الزهري والاوزاعي يسمه والله اعلم

(قوله عن عائشة قالت ثم سقى حتى اذا كانا في البيرة اذرك الرجل) هكذا في الفسخ حتى اذا كانا في البيرة اذرك الرجل

عليه وسلم يخبر رأوه فلما أدركه قال رسول الله ﷺ ١٤ صلى الله عليه وسلم حيث لا تحبك وأحبب معك قال له رسول الله صلى الله عليه

وسلم تؤمن بالله ورسوله قال لا قال خارج فثان استعين بغيرك قالت ثم مضى حتى إذا كانا الشجرة أدرك الرجل فقال له كما قال أول مرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فلم قال أول مرة قال خارج فثان استعين بغيرك قال ثم رجع فأدركه بالبداء فقال له كما قال أول مرة تؤمن بالله ورسوله قال نعم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلقني حدثنا عبد الله بن مسعود بن قنوب وقتيبة بن سعيد نا المقرة يعقبان الحزاني مع قال ومنا زعيم بن سرب وعمر

المودعين فرأت ذلك فمضت خلفهما وأرادت بقولها كما كان المسلمون واقعة اعلم

• (كتاب الامارة) •

• (باب الناس تبع لقرين •
والخلافة في قرين) •

(قوله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقرين في هذا الشأن مسلمهم مسلهم وكانهم لكانهم) وفي رواية الناس تبع لقرين في الخير والشر وفي رواية لا يزال هذا الامر في قرين ما بين من الناس ائتان وفي رواية البخاري ما بين منهم اثنان هذه الاحاديث واشباهها ادليل ظاهر ان الخلافة مختصة بقرين لا يجوز عقد حال احد من غيرهم وعلى هذا العقيد الاجماع في زمن العصاة فكذلك بعدهم ومن خالف فيه من اهل البدع أو عرض بخلاف من غيرهم فهو يخرج بإجماع الصحابة والتابعين

يزيد الايلي (عن ابن شهاب) محمد الزهري (عن أبي سلمة) بن عبد الرحمن بن عوف (عن أبي هريرة رضي الله عنه) انه (قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وأنا) ولأبي ذر بن السلمي واني (أخاف على نفسي العنت) يفتح العين المهملة والنون والقوة اي الزنا (ولا اجد ما تزوجه بالقام) زاد في رواية حملة فالتدني اختصي (فكسبت) صلى الله عليه وسلم (عني) ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم عما انت لاق اي نفذ المقدور عما كتب في اللوح المحفوظ فنفى القلم الذي كتب به جافا لانه قد انقضى ما كتب به (فاخصر) بكسر الصاد المهملة المحققة امر من الاختصاص (على ذلك) اي فاختص حاله لانه لا يملك على العلم بان كل شيء بقضاء الله وقدره فالجواب والمجرب متعاقب معذوف (أورد) اي اقول وفي رواية لطريق فاقصر بالراء بعد الصاد ومعناه كما في شرح المسكاة اقتص على الذي أمرت به أو تركوا ففعل ما ذكر من النصاء وعلى الروايتين فليس الامر به لطالب الفضل بل هو ملتزم بديد كقوله تعالى وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر (باب نكاح الابكار) قال ابن أبي مليكة (عبد الله بن عبد الله بن أبي مليكة واسمه زهير الاحول المكي) فيما وصله المؤلف في تفسير سورة التوبة (قال بن عباس احاشنة) رضي الله عنهم (لم ينكح نبي صلى الله عليه وسلم بكر اغيرة) والبركر هي التي لم توطأ به (وه قال) حدثنا اسمعيل بن عبد الله (هو بن أبي أويس التيمي ابن أخت الامام مالك بن انس وصهره على ابيه) (قال حدثني) بالافراد (اخى) عبد الحميد ابو بكر الاعشى (عن سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن ابيه) عروة بن الزبير بن العوام (عن عائشة رضي الله عنها) (ما قالت قلت يا رسول الله ارايت) اي اخبرني (لو تزنت وادنا نفسيه مخبرة فقد اكل منها) يضم المعز وكسر الكاف (ووجدت شجرة لم يؤكل منها) بالافراد في شجرة في موضعين وقال في التفتح وفي رواية اي ذوقه مخبرة قد اكل منها ووجدت شجرة يعني بالافراد في الاولى والجمع في الثانية قلت وهو الذي في الحديث فنية من غير عز ولا يؤذ كره الحمدي بلفظ فيه شجرة قد اكل منها وكذا في منسحق ابني نعيم بلفظ الجمع وهو أصوب لقوله (اي اجها) اي في اي الشجر (كتب قرين بصيرك) يضم الهمزة كسر التاء ولما ردت الموشعين لمقات في اجها (قال) صلى الله عليه وسلم (انزع) الشجر (التي لم يرتع منها) يضم القصية وفتح القوية والراء بينهما كما ذكرنا دلونهم فانها بكسر الهمزة وفتح القصية وسكون الهمزة وهي البكت (يعني) القصية في القرع والقوية في غيره وهو الذي في الوثنية اي تهي عائشة (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يترجى بكر اعرجها) وهذا فيه غاية بلاغة عائشة وحسن تأنيها في الامور كما قال في التفتح وما حسن قول القريري في تقبيل البكر حيث قال اما البكر فالبدنة المحترمة • والنيئة المكنونة • والفرقة الباكورة • والسلافة المدسورة والروضة اللاف • والطوق الذي تقي وشرف • لهيذم الامس • ولا استغشاها الانس • ولا مارس اعلى • ولا دكس ما طام • لها الوجه الحي • والطرف الخفي • والفرقة المغازلة والملة الكاملة • والوشاح الطاهر القشيب • والضجيع الذي يذم ولا يشيب • وبه

الجماع بالاجابات الصحيحة قال القاضي اشترط كونه قريناً هو مذهب العلماء كافة قال وقد استجبه ابو بكر وعمر قال

التأقد نا سفيان بن عيينة كلاهما عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ١٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي

حديث زهير بن رافع عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال عمرو رواة الناس
 سبع أقرش في هذا الشأن مسلمهم
 كافرهم وكافرهم لكافرهم
 وحديثنا محمد بن رافع نا عبد
 الرزاق نا معمر عن همام بن عنبه
 قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر
 أن أدب منها وقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الناس سبع أقرش
 في هذا الشأن مسلمهم سبع لكافرهم
 وكافرهم سبع لكافرهم وحديثي
 يحيى بن حبيب الحارثي نا روح
 نا ابن حريج قال حدثني أبو البر
 انه سمع حابر بن عبد الله يقول قال

رضي الله عنهم على الأوصار يوم
السقيفة فلم يشكروا أحدا قال
الفاضل وقد عدها العلماء في
مسائل الإجماع ولم يقل عن
أحد من السبعة ما قول ولا
فعل يخالف ما ذكرنا وكذلك من
يعدهم في جميع الأوصار قال
ولا اعتماد بقول النظام ومن
واقفه من الخواص وأهل البغ
أنه يجوز كونه من غير قرشي
ولا يخافه ضاردين عرفوا قوة
أن غير القرشي من النبط وغيرهم
يخدم على القرشي له وإن خالفه
أن من ضمنه أم وهذا الذي
قاله من باطل القول وزعمه
أهو عليه من مخالفة إجماع المسلمين
والله أعلم وأما قوله صلى الله عليه
وسلم الناس سبع قريش في الخير
(الشر) فمنا في الإسلام وأما عليه
هل جيت الله وكانت القريش تطهر

قال (حدثنا عبيد بن سعيد) القريشي الهباري من وفد هبار بن الاسود الكوفي وكان
احمه عبدا لله وعبيد لقلب عليه وورقه قال (حدثنا الواسطه) جادين اساعه (عن
هشام بن اسبه) عمرو بن الزبير عن عائشه رضي الله عنها انهم (قالوا) قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم (ايبتك) بضم الهمزة وكسر الراء والكاف (في المنام مرتين اذا وجب) ذلك
في صورة رجل وفي الترمذي انه جبريل (يحدثك) اي صورك (في سرقه حريم) بفتح السين
والراء المدهملتين ثم خاف اي قطعه حريم (فيقول لحده امراتك) زاد ابن حبان في الدنيا
والاخرون (فأكتشفها) اي السرقه (فأداهي) اي الصورة التي في السرقه (انت فافول ان
يكن هذا) الذي مايمه (من عندي الله عبده) بضم الواو ومن الامضاء فان قاسدوا بالانبياء
وسمى فاصفى قوله ان يكن ايجاب باحتمال ان تكون هذه الرؤيا قبل النبوة بعد ما فعل
الاول لا الاشكال وعلى الثاني فلها ثلاثة اوجه ان تكون على ظاهرها فلا تحتاج الى تفسير
فمضيها الله تعالى ويخبرها وفتحها واحتجاج الى تفسيره وكسر حرف عن ظاهرها كان يجوز
على مثاله كما ختمها او فتحها او سمعها فالتشكك عند الى انها على ظاهرها واحتجاج الى
تفسيرها والمراد ان كانت هذه الزوجية في المنام في الاخرة ان لم يشك ولكن اخبر على
التحقيق واي بصورة التشك وهذا نوع من انواع البلاغة وهي مزج الشك باليقين فانه
القاضي عياض * وهذا الحديث أخرجه ايضا في التفسير وموسم في الضائق وتصل
في المصانيع من ابن المنبر ان من خصائص عائشه رضي الله عنها انها وابت مسئلة بسلام
ايها قبل ولادتها قال وهذا الازم لاهل السرو والتواريخ فمما يتقوله ولم ار احدا اقتصره
قبل ذلك والله اعلم (باب التيات) الاقرب ترجين ولا يذوب ترجيح النيات (وقالت
أم حبيبة) أم المؤمنين وملة بنت أبي سفيان الاموي عارضة في باب وأما انكم الاق
ارضتمكم الاق ان شاء الله تعالى (قال النبي) ولا يورى ذرو الوقت والاصلي وابن عساكر
قال في النبي (صلى الله عليه وسلم) مخاطبا لانواجه (لا تعرض) بفتح التاء وسكون
العين المهملة وكسر الراء وسكون الصاد المجمة مصححا عليها في الفرع (علي ياتسكن
ولا اخواتسكن) لم يمنع من رايه وهو يحق أن يحمله الصلاة والسلام ترجيح الثيب
ذات البت من غير فصلت المطابقة بين الحديث والتبرجعه قال (حدثنا ابو القعمان)
محمد بن الفضل السدوسي قال (حدثنا شبيب) بضم الشين المهملة فتح الشين المجمة ابن يسير بضم
الموحدة وفتح الشين المجمة قال (حدثنا سيار) بضم السين المهملة وتشديد الضمة ابن أبي
سار واسمه ريدان العنزي القواسمي (عن أشعبي) عاصم بن بشر ارحل (عن جابر بن عبد الله)
الاصبوي رضي الله عنهما انه (قال قملنا) رجسنا (مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة)
هي غزوة بئر (فتمجعت على بعير لطوف) بفتح الطاف أي بطي (الخطي) بكسب من خفي
ففض بعير بغزة) مصاطو له أنصهر من الرمح كانت معه فاطلق بعيري كما جردت
رامن (الابل) يتنوين زام (فاذا) هو (البي صلى الله عليه وسلم فقال) (في ما يهلك) بضم
الضمة وسكون العين وكسر الميم اي ما يبسر اسراكم (قلت كسبت حديث عهد بعرس)
رغم العير والراء المهملتين في الفرع كما صله وفي نسخة يكون الراء اي قرب البناء

كما هو مصحح به في الرواية الأولى لانهم كانوا في الجاهلية رؤساء العرب واصحاب سرهم الله واهل حج بيت الله وكانت الحرب يظن

النبي صلى الله عليه وسلم الناس سبع قريش ١٦ في الخبر والشرع وحديثنا الحديث بن عبد الله بن يونس نا عاصم بن محمد بن يزيد

عن ابيه قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش خاني من الناس اثنان في حديثنا قتيبة ابن سعيد نا جابر بن حصين عن جابر بن مرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ح قال وحده شافاعة بن الهيثم الرواسي والقطة نا خالد بن عبد الله الطحان عن حصين عن جابر بن مرة قال دخلت مع ابي على النبي صلى الله عليه وسلم فسمعت يقول ان هذا الامر لا ينقض حتى يرضى قهم اثنا عشر خليفة قال ثم تكلم بكلاما حتى قال قال قلت لابي ما قال قال كلهم من قريش

اسلامهم قلنا اسلموا وكعب مكة تبعهم الناس موحيات وفود العرب من كل جهة ودخل الناس في دين الله افواجا وكذلك في الاسلام اصحاب الخلافة والناس سبع لهم ومن صلى الله عليه وسلم ان هذا الحكم مستراني آخر الدنيا ما بقي من الناس اثنان وقد ظهر ما قاله صلى الله عليه وسلم في زمنه صلى الله عليه وسلم الى الان الخلافة في قريش من غير نزاحه لهم فيها وتبقى كذلك ما بقي اثنان كما قاله صلى الله عليه وسلم قال القاضي حاض استدل اصحاب الشافعي بهذا الحديث على فضيلة الشافعي قال ولولا لانيه لهم لان المراد قسديم قريش في الخلافة فقط قلت هو بعض في قريش على غيرهم والشافعي قريش

امراة (قال) صلى الله عليه وسلم تزوجت (بكر) ولاي ذبا بكر ابائنا همزة الاستفهام (ام) تزوجت (قيداً قلت) هي (سب) ولاي ذنبنا نسب بتقدير تزوجت (قال) عليه الصلاة والسلام (فلا) تزوجت (جارية) كرا (تلاعبوا ولا عبل) وعند الطبري ان من حديث كعب بن عجرة انه صلى الله عليه وسلم قال رجل فذكر الحديث فهو حديث جابر وفيه بعضه وتضمنت وثقة خلاصة (قال) جابر (فلما ذهبنا لندخل) المدينة (قال) عليه الصلاة والسلام (امهلوا) هم حمزة قطع (حتى تدخلوا ليلاي عشاء) قال الحافظ بن حجر وهذا يعارضه الحديث الاخر الا في قيل ابواب الطلاق لا يطرق احدكم ائله لئلا يهرمون طريق الشيء عن جابر ايضا ويجمع بينهما بان الذي في الباب لمن علم بجرحه والعلم بوصوله الا في لمن قدم بقتة (لكن غشقت الشحنة) يفتح الشين المجع وكسر العين المهملة وفتح المثناة المتشعبة الشعر المغيرة الراس غير المتزينة (وتشبهت المغيبة) بضم الميم وكسر العين المهملة وسكون القسبة بعد هامو حدة اي تستعمل المدد وهي الموصى في ازالة الشعر من غاب عنها زوجها اي لان تميا وتزين لزورها بما تشاط الشعر وتخليق البدن وهذا الحديث قد سبق مطولا وتختصر في البيوع والاستقراض والشروط والجهاد ورويه قال (حدثنا آدم) بن ابي اسحاق قال (حدثنا شعبة) بن ابي الجراح قال (حدثنا جابر) بضم الميم وفتح الحاء المهملة وبعد الاقلام مكسورة وقد حدثنا بن دينار بكسر الدال المهملة وفتح المثناة اخبرنا السدي (قال) سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت يا رسول الله (تزوجت ثيبا فقال) صلى الله عليه وسلم (مالك ولعداري) بالذال المهملة اي الاكار (ولها ميا) بكسر اللام مصدر من الملاعبة يقال لاعب لاعبا وملاعبة قال في الفتح ورواية السقلى ولها ميا بضم اللام والمراد به الرقي وقصة اشارت الى مص لسانها وشف شفها وذلك يقع عند الملاعبة والتقبيل وليس يعيد كما قاله القرطبي ويؤيده ما يعني آخر غير المعنى الاول وعند ابن ماجه عليكم بالابكار فانهم اعذب افواها وآحق او طمانون وفوقية اي اكثروا قال حارث (قد كرت ذلك) وهو قوله مالك والعداوى (العمر ومن بداره قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم جارية تلاعبها ولا عبل) تعليل التزويج البكر لما فيه من الافة التامة فان الثيب قد يكون متعلقة القلب بالزوج الاول فلم تكن محبتها كاملة بخلاف البكر وكذا بن سعد ان اسم امرأته جارية المذ كوزة قسمة بنت مسعود ابن اوس بن مالك الانصاري الا اوس قد كان يفتق في جابر لهذا المرأوس والله صلى الله عليه وسلم عن ذلك مدة طويلة (باب) حكم (تزوج الصغار من البكار) في السن ورويه قال (حدثنا عبد الله بن يوسف) التميمي قال (حدثنا الثيب) بن سعد الامام (عن يزيد) بن ابي حبيب يفتح المهملة وكسر الواو حدة عن عروة بكسر العين المهملة وتضمين الراء ابن مالك الفغاري (عن عروة) بن الزبير (ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة) فانهم خطبوا (اي ابي بكر) رضي الله عنه ما والى يعني من الاول كقوله احدث ذلك الله اي انهم حده اليك (فقال له) ابو بكر انما انا اخوك حصصا خصوصا بالنسبة الى انحرى نكاح

غيرهم والشافعي قريش (قوله صلى الله عليه وسلم ان هذا الامر لا ينقض حتى يرضى قهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش) يات

بنت الاخ (فقال) صلى الله عليه وسلم (انت اخي في دين الله وكأب) اشار الى نحوه قوله تعالى انما المؤمنون اخوة (وهي) اي عائشة (في حلال) فكأبها لان الاخوة لما اتفق من ذلك اخوة بالنسب والزواج اخوة الدين . وهذا الحديث صورته صورة قلم الرسل ويحتمل أنه لما علم من حالته عائشة ووعى أمه أمها بنت أبي بكر وقال ابو هريرة عبد الله اذا علم انما الراوي لمن أخبر عنه ولم يكن مسلما ساجل ذلك على جماعته من أخبر عنه ولولم يأت بصيغة تدل على ذلك هذا (باب) بالتسوية اذا اراد ان يتزوج فغنى امره (الى من يسكن) من النساء بقى النسبة وكسر الكاف او يضم ثم فتح أى الى من يعقد (وأى) النساء خبر وما يسكن (لرب رجل) (أن يغفر) من النساء (لنفسه من غير إيجاب) في الأنواع الثلاثة . وبه قال (حدثنا ابو الهيثم) الحكم بن نافع قال (اخبرنا شعيب) هو ابن أبي جزة قال (حدثنا ابو الزناد) عبد الله بن ذكوان (عن الاعرج) عبد الرحمن بن هرم (عن أبي هريرة) رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه (قال) خير ما ركب الابل (أشارت الى) العرب لانهم الذين يكثر منهم ركوب الابل والعرب خير من غيرهم مطلقا في الجملة فيستلزم منه تفضيل نسائهم مطلقا على نساء غيرهم مطلقا (صالحون قريش) أى في الدين وحسن الخصال فزوج وأمنه صالحون فينقط النون للاضافة ولأن عساكر وابوي الوقت وذو القرنين صالح بالانفراد والاصلي وأبو ذر عن الحموي والسجني صلح بضم الصاد وتشديد اللام المتوسطة جمع صالح (استناه) يفصح الهمزة وسكون الحاء المهمة وفتح النون أكثر من شققة (على ولد) تكرر الود اشارة الى أنهم يتصور على أولد كان وان كان ولهم وجهان من غيرهما ولا يذرع الحموي والمسلمي على ولدهما بنات الضعيف في صفة قال الهروى والحانية على ولدهما هي التي تقوم عليهم في حال منهم فلا تتزوج فان تزوجت فليست بجائز فذكر الضعيف في قوله أختا وصالح وكان القياس أختا من وصالح باعتبار اللفظ أو الجسدي أو الشخص أو الانسان (وإدعاء على زوج) أى أحفظه وأصون له لما له من حقها والصباغة (في ذات يده) أى ماله المضاف له . وفي الحديث فبسطه الخنوع على الأولاد والشقة عليهم وحسن تربيتهم والقيام عليهم وعمر عاتق الزوج في ماله والأمانة فيه وتدبيره في النفقة وغيرها وخرج بقوله ركب الابل مريم عليها السلام وقدمت في أوامر وأحاديث الأنبياء فذكر مريم قول أبي هريرة يقولون ركب مريم بعرايط وكأب . أراد اخراج مريم من هذا التفضيل فلا يكون فيه تفضيل نساء قريش عليها . ومطابقة الحديث للرجعة ظاهرة في النوع الأول والثاني وأما الثالث فبغير ريب الزوم لأنه اذا ثبت أن نساء قريش خير للنساء المتزوجات ممن قد تفضل لطفه (باب) أخذ السرارى . جمع سرى بينهم وبين وقد سبوا الزنا المكسورة وتحتية مشددة وهي الأمانة المختصة للزواج وأما شرط القضاة في صدق هذه التسمية حصول الوطء ولو مرة وتظهر فائدة ذلك فمن جعل يذووجه عتق السريرة التي تفسدها عليها قالن بطاهام تفتق السريرة ما مؤخر من التمسك وأصلهم السرور وهم من أسماء الجناع قال في القاموس السر نالكسر ما يكتم كالسريرة الجحجج أمرار ومراير والجحجج

وسلم يقول لأزال أمر الناس ما ضا مولهم اثنا عشر رجلا ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة خفيت على قسأت أبي ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلهم من قريش . وحدثنا قتيبة بن سعيد نا ابو عوانة عن مالك عن جابر ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وليد كرايزال امر الناس ما ضا . حدثنا هدا بن خالد الأزدي قال نا حماد بن سلمة عن مالك بن حوب قال سمعت جابر بن مسرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأزال الأمر عزيرا وفي رواية لأزال أمر الناس ما ضا ما وليهم اثنا عشر رجلا كلهم من قريش وفي رواية لأزال الأمر عزيرا الى اثني عشر خليفة كلهم من قريش قال القاضي قدوة جمه هنا سؤالان أحدهما أنه قد جاء في الحديث الآخر خلافه بعدى ثلاثون سنة ثم تكون ملكا وهذا يخالف الحديث الثاني عشر خليفة فانه لم يكن في ثلاثين سنة الا خلفاء الراشدين الاربعة والاشهر اثنى يبيع فيها الحسن بن علي قال والجواب عن هذا ان المراد في حديث الثلاثة ثلاثون سنة خلافة النبوة وقد جاء مفسرا في بعض الروايات خلافة النبوة بعدى ثلاثون سنة ثم تكون ملكا ولم يشترط هذا في الاثنى عشر السؤل الثاني انه قد قوى أكثر من هذا العدد فان وهذا الخبر اضعف من اجل عدمه عليه

ابن ابي شيبة نا ابو معاوية
عن داود عن الشعبي عن جابر بن
سمرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يزال هذا الامر يزنا
الى اثني عشر خليفة قال ثم تكلم
بشيء ثم انه ففان لابي ما قال
فقال كلهم من قريش محمد شاليو
فصبر بن علي الجهمي نا يزيد
ابن زريع نا ابن عون ح
وحدثنا احمد بن عثمان
التونسي والقفط نا ازهر
نا ابن عون عن الشعبي عن
جابر بن سمرة قال انطلقت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسبي ابي فسمعت يقول لا يزال
هذا الدين مزينا متعبا الى اثني
عشر خليفة فقال كلمة منها
الناس ففان لابي ما قال قال
كلهم من قريش محمد شاليو

وسلم لم يقبل لابي الاشياء عشر
خليفة وانما قال لي وقد ولي
هذا العدد ولا يضر كونه وحده
بعدهم غيره هذا ان جعل المراد
بالقطة كل والي وصقل ان يكون
المراد منقح الثلاثة العاديين
وقد مضى منهم من علم ولا يدمن
تمام هذا العدد قيل قيام
الساعة قال وقيل ان معناه انهم
يكونون في عصر واحد يتبع كل
واحد منهم طائفة قال القاضي
ولا يبعد ان يكون هذا قد وجد
اذا ثبتت التواريخ فقد كان
بالانديس وحدهم انهم في عصر
واحد بعد اربع مائة وثلاثين سنة

والذ كرو النكاح والافصاح به والزنا وخرج المرأة انتهى وصحت بذلك لانها بكنتم امرها
عن الزوجة غالبا وانما خفت منها جريا على المعتادين تغيير النسب كما قالوا في النسبة
الى الدهر وهري والى السمل سمل وعن الاصمعي انها مشتقة من السرور فيقال
تسررت سريرة وتسريرت اليها قالوا في على الاصل والثانية على البدل كما يقال ظففت
وروي ابو داود في مراسيد عن الزبير بن سدي الهاشمي عن ابياته ففان قال عليكم
يامهات الاولاد فانهم مباركات الارحام وفي رواية عليكم بالسراير وفي النكاح لابي
العباس قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليس قوم اكبر من اولاد السراير
لانهم يسمونه عن العرب ودهاء العجم يريد اذا كن من العجم (و ثواب (من اعتق جارية
ثم تزوجها) به قال (حدثنا موسى بن اسمعيل) التبريد ك قال (حدثنا عبد الواحد)
ابن زياد قال (حدثنا صالح بن صالح) اي ابن سبي (الهمداني) بسكون الميم والهمال
المهمة المفتوحة قال (حدثني) بالافراد الذي في اليونانية بالجمع (الشعبي) عامر بن
شراحيل قال (حدثني) بالافراد (ابو بردة) بضم الموحدة وسكون الراء عاصم (عن ابيه)
أي موسى بن عبد الله بن قيس الاشعري (نا) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلموا
كانت عنده وليدة اي أمة (فعلمنا) ما يجب فعله من الدين (فاحسن تعليمها واكرمها)
لتتق بالاخلاق الجديدة (فاحسن تاديبها) برفق ولطف من غير عنف (ثم اعلمها)
وتزوجها) بعد ان اصدقها (فله اجران) اجر المتق واجر التزويج (وايمرحل من اهل
الكتاب) التبراة والانجيل او الانجيل فقط على القول بان النصرانية تابعة لليهودية
حال كونه قد (اسن نفسه) قال الداودي يعني كان على دين عيسى واما اليهود وكثير من
النصارى فليسوا من ذلك لانه لا يهازي على الكفر فليخبر قال في المصاحبه وهذا ظاهر من
الحديث فان اليهود الذين يقرأ على يهود يقيم بعد ارسال عيسى عليه السلام لا يصدق
عليهم انهم آمنوا بنبينا قال فاذن هاتان الطائفتان خارجتان عن معنى الحديث فتأمل
(وامن بن) ولا يوزر الوقت وامن يعني في (فله اجران) وايضا محموله اذ حق مواليه
بلقط الجمع ليدخل ماله كان مشتركا بين موال والمراة من حقهم طمعهم (وحق به)
تعالى كالمصلاة واليوم (فله اجران) ه ومباحث الحديث ينسقت في العلم والجهاد
(و قال الشعبي) عامر راو به صالح بن صالح أو رجل من خراسان في رواية هشيم عن
صالح بن صالح المذكور قال رأيت رجلا من اهل خراسان سأل الشعبي فقال ان من
قبلنا من اهل خراسان يقولون في الرجل اذا اعتق أمته ثم تزوجها فهو كال ابي بدته
فقال الشعبي فذ كرا الحديث الى ان قال له (خذيها) اي المستثة (بغير شيء) من اجرة بل
بشواب التعليم (قد كان الرجل يرسل في يده) اي المذكور ولا في ذرونها اي المستثة
المذكورة (اي المدينة) النبوية (وقال ابو بكر) بسكون الكاف شعبية في مباحث
بالقبيلة آخره شق مبهمة القارئ مما وصلة ابو داود الطيالسي في مسنده (عن ابي
حسين) بفتح الحاء وكسر الصاد المهملة بن عثمان بن عاصم (عن ابي بردة) عامر (عن ابيه)
أي موسى الاشعري رضي الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم) الحديث وقال فيه

ابن ابي وقاص قال حكيت
الى جابر بن سمرة مع علي بن النعمان
ان اخبرني بشي سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب
الى سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم جمعة عشقوا رحم
الاسملى يقول لا يزال الدين قائما
حتى تقوم الساعة ويكون عليكم
اثنا عشر خليفة كلهم من قريش
وسمعه يقول صبيحة من المسلمين
يفتقون الميت الا يفتق
كسرى وآل كسرى وسمعه
يقول ان بين يدي الساعة كذابين
فاخذوهم وسمعه يقول
اذا اعطى الله تعالى احداكم خيرا
فليدأ بنفسه واهل بيته وسمعه
يقول انا القسوط على الخوض
حديثا عجيبا ورائع فاما ابن
ابى ذئب . فاما ابن ابي ذئب

سوى من كان يدعي ذلك في ذلك
الوقت في اقتدار الارض قال
ويضد هذا التاويل قوله في
كتاب مسلم بعده فذاستكون
خلفاء فمكترون قالوا اما امرنا
قال فورا يبعه الاول فالاول قال
ويحفل ان المراد من بعض الاسلام
في زمنه ويجمع السلون عليه كما
جاء في سنن ابى داود كلهم يجمع
عليه الامة وهذا قد وجد قبل
اضطراب امرى امية واختلافهم
في زمن يزيد بن الوليد وخرج
عليه ثواب العباس ويحفل اوها
آخر والله اعلم برأيه صلى الله
عليه وسلم قوله فقال كلمة سمعتها

(اعتقها ثم اصدقها) فصرح ببلوث الصداق هنا بخلاف الرواية السابقة فان ظاهرها
ان يكون العتق نفس المهره وبه قال (حدثنا سعيد بن زيد) يفتح الفوقية وكذا الملام
الحققة وسكون التحيبة بعد ابدال المهملة المصرية (قال اخبرني) بالافراد ولا يوزن
والوقت اخبرنا (ابن وهب) عبد الله المصري (قال اخبرني) بالافراد (جابر بن حازم)
بالحاء المهملة والزاي (عن ابوب) السخيتي (عن محمد) هو ابن سيرين (عن ابى هريرة)
رضي الله عنه انه (قال قال النبي صلى الله عليه وسلم) هو به قال (حدثنا سليمان) بن حرب
(عن جابر بن زيد عن ابوب) السخيتي (عن محمد) اي ابن سيرين ولا يذر عن مجاهد
يدل عن محمد قال الحافظ ابن حجر وبعه العيني وهو خطأ (عن ابى هريرة) رضي الله عنه
(لم يكذب) كذا ورد مع قولنا كذبة والتسني وكذا عند ابى نعيم وجزءه الجسدى قال
الحافظ ابن حجر وأعلمه الصواب في رواية جابر عن ابوب وان ذلك هو السرى ابى ادوية
جابر بن حازم مع كونها نازلة ولا يذروا الاصلي وابن عساكر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لم يكذب ابراهيم كذا في هامش القرع كذا في زاد في الفتح وكذا في رواية ابى
الوقت والتسني وأما ابن سيرين كان يفت كثيرا من حديث ابى هريرة فيصنفها في
لاربعه الى النبي صلى الله عليه وسلم (الاثلاث كذبات) يفتح لقال المجتهد وعند ابن
الخطيب عن ابى ذر يسكون بوليس هـ ذان الكذب الحقيقي المذموم بل هو من باب
المصاديق المحققة لا من باب التفسير دق (يقال) بالميم (ابراهيم مزيبيد) اسمه
سأدق كما قاله ابن قتيبة وغير ذلك وكان على مصر فلياذ كره السهل (وهـ مسارة)
زوجه (قد كرا الحديث) ونقله كما في احاديث الاثني عشر في ان ههنا جلامه
اصرا من احسن الناس فارسل اليه فساءه عنهم فقال من ههنا قال اخفى فافى مسارة قال
باسارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سألني فاخبرته انك اخفى فلا
تمكذبني فارسل اليه فدخلت عليه فذهب بشاؤها ايده فاحذ فقال ادعى الله في
ولا اضر لك فعدت فاطلق ثم تناولوا الثانية فاحذ فدخلها أو أشفق فقال ادعى الله في ولا
أضر لك فعدت فاطلق فعدا بعض هبت فقال انكم لم تأتوني بانسان انما اتيقروا في شيطان
(ناحها هاجر) أم اسمعيل (قالت) التليل (كف الله يد الكفار) الجباري (واخذني
أجر) بالله هـ الممدودة بدل الهاء (قال ابو هريرة) بالسند السابق مخاطب العرب
(فقال) يعني هاجر (أمكنه باي ما السماء) كذا ملازمهم القلوب التي جهلوا وقع
المطر على دواجم وهو مطابقة الحديث للترجمة كما قال ابن المنبر من جهة أن هاجر كانت
بموكلا وقد صرح أن ابراهيم أولاها بعد أن ملكها فهي سرية انتهى وتعبه في الفتح
فقال ان أراد أن ذلك وقع صريحا في الصبح فليس يصح وانما الذي في الصحيح أن سارة
ملكهم وأما ابراهيم أولاها اسمعيل وكوهما كان بالذي يستولد أمة ابراهيم الا بملك
ما خوذ من خارج حديث الصحيح وفي نسخة أي يعلى فاستوحها ابراهيم من سارة
فوهبها له وهو به قال (حدثنا قتيبة بن سعيد قال) (حدثنا اسمعيل بن جعفر) المذني (عن
جهد) الطويل (عن انس رضي الله عنه) انه (قال قال النبي صلى الله عليه وسلم) بن خبير

النام) هو يفتح الصادون في الميم المستوسمة اي اصغر في عنها لم اسمها لسكرة الكلام ووقع في بعض النسخ جهتها النام

عن مهاجر بن سمار عن عامر بن سعد ٣٠ انه ارسل الى ابن حجر العدوي حدثنا سماعة عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قد كفر حديث سائر في حديثنا ابو كريب محمد بن العلاء نا او اسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر قال حضرت ابي حين اصيب فاقنوا عليه وقالوا جزا الله خيرا فقال راغب وراغب قالوا استخفاف فقال اتحمل امركم حسا وميتا لوددت ان حطلي منها الكفاف لاعتلى ولاي فان استخفاف فقد استخفاف من هرون بن مري بن ابي بكر وان اترككم فقد ترككم من هو خير مني وروى الله على الله عليه وسلم قال صيد الله ففرت انه حين اى سكنوني عن السؤال عنها (قوله صلى الله عليه وسلم صبيحة من المسلمين يقتضون البيت الايضيت كسرى) هذا من المعجزات الظاهرة (رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قصوه بحد الله تعالى في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه والعصية تصير عصية وهي الجاعة وكسرى يكسر الكاف وتضعها) قوله صلى الله عليه وسلم اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدأ بنفسه هو مثل حديث ابي انفسيت ثم بين يقول (قوله صلى الله عليه وسلم انما القراط على الخوض) القراط يفتح الراء ومعناه السابق اليه والمقتراس يتكلم منه والقراط والقارط هو الذي يتقدم القوم الى الماء ليشي لهم ما يحتاجون اليه

والمدينة) بسد الصهباء (ثلاثا) اى ثلاثة أيام (في عليه بصفة باب) بعد ان دفعه الامام سليم حتى هاتاه وبي في بضم التحتية وسكون الموحدة وفتح الثون مبنيا للمفعول من البناء وهو الدخول الزوجة فان في الماصح وفيه رد على الجوهري حيث خطا من قال في الرجل ياهله (قد دعوت المولى الى وليته) صلى الله عليه وسلم (فما كان قبل من خنز ولا لحم) وسقطت من لاني ذر (امر) بضم الهمزة وكسر الميم ولاي ذر بفتحها وفي اصل اليونانية امر بلالا (بالانطاع فاني) بفتح الهمزة والقاف (فما من القروا الاقوا والسمن فكانت وليته) صلى الله عليه وسلم عليا (فقال المسلمون احدي امهات المؤمنين او محامد كتيبة) وعند مسلم فقال الناس لا تدري ان تزوجها ام اتخذها ام ولد (فقالوا ان جميعا فهي من امهات المؤمنين وان يصحها فهي محامد كتيبة لئلا يدخل وطأ) اى هيا لها) شافعة عليه (خاتمة) اى على الراحلة (ومد انجاب منها ابن الناس) قبل ومطابقة الحديث للرجعة من تزود العصاة هل صفة زوجة امسية (باب من جعل عتق الامه صداقها) هل يصح ام لا وبه قال (حدثنا قتيبة بن سعد) البغلي قال (حدثنا حماد) بن زيد (عن ثابت) البناني (وتعيب بن الخطاب) جماعة من مهملين مقتوحين منها ما هو حديثا كنه وبعد الالف موحدة ثانية البصري كلاهما (عن انس بن مالك) رضى الله عنه (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعترف صفة) في حي (وبه عتقها صداقها) اى عتقها بشرط ان يتزوجها فوجب له علم اقيمتا وكانت صداقها فترجوها في رواية حماد عن ثابت وعبد العزيز عن انس قال ومات صفة (رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وبه عتقها صداقها فقال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد ان سأت أنسا ما أمهرها قال أمهرها قسمها اقدم فهو ظاهر جدا في أن المفعول مهرها ونفس العتق وتلقب بظاهره أبو يوسف وأجد فقال اذا اعترف أمته على أن يجعل عتقها صداقها مع العتق والمهر على ظاهر الحديث وعبد العزيز المرداوي من الخبايا في تنقيصه واذا قال لامته القن أو المديرة أو المكاتب أو أم ولده أو المطلق عتقها على صفة أعترفك وجعلت عتقك صداقك صح ان كان متصلا بحضور شاهدين ويصح جعل صداق من بعضها وبقية عتق ذلك البعض انتهى ومنهم من جعله من خصائصه صلى الله عليه وسلم وعن جزم بذلك الماوردي ويحي ابن اكرم ونقله المزي عن الثاني قال وموضع الخصومة انما عتقها مطلقا وتزوجها بغير مهر ولا ولي ولا شهود وهذا بخلاف غيره وقيل المعنى اعترفها ثم تزوجها فبالا لم ينس أنس انه ساق لها صداقا قال أم صدقها نفسها أى لم يصدقها شيئا فاعلم فلم يبق أصل الصداق ولهذا قال الطبري من الشافعية وابن الغراب من المالكية ومن تبعهما انه قول انس قال فلما نس قبل نفسه ولم يرفعوه وعرض بمأ خريجه الطبراني وأبو الشيخ من حديث صفة نفسها انها قالت اعترفني النبي صلى الله عليه وسلم وجعل عتقي صداق فيرد على الخليل بان أنسا ما لمن قبل نفسه وهذا الحديث سبق في تزويج خبير (باب) جواز (تزويج المعسر لقوله تعالى ان يكونوا افقر) من المال (بفتحهم اقه من قوله)

ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مستحلف في حديثنا انحق ٢١ ابن ابراهيم وابن ابي عروجه بن رافع وعبد

بن عبد القاطم متقاربة قال

اصح وعبد انوار قال الاخران

نا عبد الزقاني ما معمر عن

الزهرى اخبرني سالم عن ابن

عمر قال دخلت على حفصة فقالت

علت ان الله غير مستحلف قال

قلت ما كان ليعمل قالت انه

فعل قال خلقت اني اكلفني

ذلك فكنت حتى غدوت لم اكلفه

قال فكنت كما نأى اجل بيني

جلا حتى رجعت فدخلت عليه

فسألت عن حال الناس وانا

اشبه قال قلت له اني نعمت

الناس يقولون مقالة قالت

ان اقول له زعموا انك غير

مستحلف وان لو كان لك ذاق

ابل او راع غنم ثيابك وتركها

هو في جميع الشيخ العدوي قال

الفاضي هذا تصحيف خليس هو

بعدوى انه لو راعى من غير

ثامر من معة تصحيف بالعدوي

واقه اعلم

باب الاختلاف وتركه

قوله راعب وراغب اى راج

وخالف ومعناه الناس مستعان

احدهما راجع والثاني بخلاف

اى راعب في حصول شئ مما عصى

او راعب في وقيل اراد اى راعب

فياض الله تعالى وراغب من

جداه فلا حول على ما يثبت به

على وقيل المراد الخلاف على

الناس فيما ضربان راعب فيها

فلا حاب تقديمه عليه وكونه

لها فاشنى بهزمتها قوله ان

فالا عسار في الحال لا يمنع التزويج لاحتمال حصول المال في المال وعن علي بن ابي
طلحة عن ابن عباس انه قال رغبهم الله تعالى في التزويج وامرهم بالاحرار والعبيد
في قوله تعالى واتمكموا الايام منكم والمال من عبادكم وعندهم عليه الغنى فقال
ان يكونوا اقربا فيهم الله من فضله وعن سعد بن عبد العزيز قال بلغني ان ابا بكر
الصديق رضي الله عنه قال اطيعوا الله فيما امركم به من النكاح فنجز لكم ما وعدكم من
الغنى قال ان يكونوا اقربا فيهم الله من فضله واه ابن ابي حاتم وعن ابن مسعود انه قال
النسوا الزنى في النكاح يقول الله ان يكونوا اقربا فيهم الله من فضله ورواه ابن جرير
وذكر ابوه عن عمر بن الخطاب في حديثه في هريرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ما جاءه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة حق على الله عونهم النكاح يبرء العفاف
الجديت وقال في ماصح الجامع وظاهر الآية وعكس فقير تزويج بالغنى وعنده الله واجب
فاذا راينا فقيرا تزويج ولم يستغن فليس ذلك لاختلاف الوعد شئ الله ولكن لاختلاف
هو بالصدق لان الله تعالى انما وعد على حسن التصديق لم يستغن فليرجع بالقوم على
نفسه وقال ابن كثير والمعهد من كرم الله ولطفه ورزقه وانا بما جانه كفاية لله ولها واما
حديث تزويج اقربا فيهم الله فلا اصل له بل اياه باسناد قوى ولا ضعف وفي القرآن
غنية عنه وهو قال حدثنا قتبية بن سعد قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حاتم عن ابيه
ابى حاتم سلمة بن دينار (عن من بن سعد الساعدي) انه قال جات امرأة قال في
المقدمة يقال انها خولة بنت حكيم وقيل ام شريك ولا يثبت شئ من ذلك (الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله حشأ ب لك نفسي) اى اكون لك زوجة بلا مهر
وهو من انما ائس اول التقدير وحبت امر نفسي لك قال لا لم التليك استعملت خ
في ذلك المنافع قال فظفر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمعد النظر) بتشديد
العين اى دفعه (فما رصقه) بتشديد الواو اى خضفه (ثم طأ رسول الله ولا يدرى
الكشميتي ثم طأها رسول الله صلى الله عليه وسلم واسه على عاتق المرأة لم يقصر
فيها شئ جلست فقام رجل من اصحابه لم يسم فقال يا رسول الله ان لم يكن لك شئ ولا ي
ذر من الجوى والمسلمي فيها (حاجة تزوجنيها فقال) صلى الله عليه وسلم له وهل عندك
من شئ) تصدقها اياه قال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شئ
فدعته ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شئ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو
كان الذي بيده (خاف من حديث) فاصدقها اياه فقبه حذف كان واصحابها وجواب لو وفيه
دلالة على جواز النكاح بالجد يوفيه خلاف نقيل يكره لانه من لباس أهل الذنار والاصح
عند الشافعية لا يكره (فذهب) الى اهل (م رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاف من
حديث ولكن هذا انراى حال سهل) الساعدي مما ادو به في الحديث (ما له راعبها
نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تمنع) الى المرأة (يا زانية اسمي) أنت
(لم يكن علم امنه شئ وان كنته) هي (لم يكن علمي شئ) وللاصحى وابوى الوقت وقدر
الجوى والمسلمي لم يكن علمك منه شئ (بخلاف الرجل حتى اذا طل خطبه) بكسر اللام

استحلف فقد استخلف من هو خير مني الى آخره) حاصله ان المسلمين اجعوا على ان الخليفة اذا حضرته مفاته مات المرت

رأيت أن قد ضيع رعاية الناس أشد ٢٢ قال فوافقه قولي فوضع رأسه ساعة ثم زعمه إلى فقال ان الله عز وجل يحفظ دينه

(قام فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا) مدبرا (فاقر به فدهي) بضم الميم والهمزة وكسر
العين (قلنا قال) له (عاذمك من القرآن قال معي) ورد كذا وسورة كذا عدها (عين
السنائي في روايته وكذا أوداود من حديث عطاء من أي هريرة البقرة والتي تليها وفي
الدارقطني من ابن مسعود البقرة وسور من المفضل ولحام الرازي عن أبي أمامة قال روى
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الأنصار على سبعين سورة (فقال صلى الله عليه وسلم
تقروهن عن ظهر قلبك) أي من حفظك (قال نعم قال اذهب فقد ملكك كتبها بعامك
من القرآن) يفتح الميم قال الدارقطني هذه وهم والصواب وقبحتها وهي رواية الأكثرين
قال النووي يحتمل صحة الوجهين بأن يكون جرى لفظ الترويح أو لا ثم لفظ القلبك
لأنه أي لأنه ملك عصمتها بالترويح السابق زاد البيهقي في المعرفة من طريق ثالثة عن
أبي حازم عن سهل انطلق في ذكر وقبحتها بعامك من القرآن وفي حديث أبي هريرة
عنده أيضا قال ما حفظ من القرآن قال سورة البقرة والتي تليها قال قم فعملنا سبعين
آية وهي امرأتك وفي تعليمها القرآن نفعه تعود إليها وهو عمل من أعمال البدن التي لها
أجرة والبناء في جماعتها بالمقابلة وما موصولة وصلتها بالظرف والعائد ضمير الاستقرار
وقيل الباعسية أي بسبب ما معك من القرآن قيل وترجع إلى صدق المثل وهذا
مذهب الخنفية قالوا لأن المسمى ليس بحال والشارع إنما شرع ابتغاء التكاح لئلا
يقوله أن يتبعوا بأموالكم وقوله القرآن ليس بحال فيجب مهور المثل وليس في قوله
زوجه كتبها بعامك من القرآن أنه جعله مهورا من ليلان أو لثمة يرضى (باب
الآة كفا في الدين) يفتح الهجمة الأولى جمع كف بضم الكاف وسكون التاء آخره
هجمة المثل والنظير يقال كافأه أي ساواه ومنه قوله عليه السلام المؤمنون متكافؤ
دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم قال كفا وقع ضميره في التكاح لما روى جابر أنه صلى الله
عليه وسلم قال ألا لا تزوج النساء إلا الولاء ولا تزوجن من غير إلا كفا ولا أن التكاح
يقعد لعمر ويشقى على أغراض ومقاصد كالزواج والعصبة والألفة وتأسيس
القرابات ولا ينظم ذلك عادة إلا بين الأصكفا وقد جزم مالك رحمه الله بأن اعتبار
الكفا من تحتها بالدين لقوله عليه الصلاة والسلام الناس سوا الأفاضل يعرف على
بهمي إنما الفضل بالتقوى وقال تعالى إن أكرمكم عندنا أتقاكم وأجيب بأن المراد
في حكم الأجرة وكلامنا في الدنيا وقال الشيخ خليل في مختصره والكفاة الدين والحال
قال شارحه واعتبر فيها خمسة أوصاف الدين وهو متفق عليه وظاهر قول المدونة
المسلمون بعضهم بعضا كفا أن الرقيق كتب وثقه بعد الوهاب نصوص الغنمة أنه
يفسخ وصحه هو وغيره والتسبب في المدونة المولى كف هاهنا سنة وقيل ليس بكف
والحال وهو أن يكون الزوج سالما من العيوب الفاحشة والمال فالهجن من حقوقها
يوجب مقالها وقيل المعتبر من ذلك كله عند مالك الدين والحال وعند ابن القاسم الدين
والمال وعندهما المال والحال انتهى وخصال الكفاة عند الشافعية خمسة سلامة
من عيب تكاح كنهون وجدان وبرص وحرق عقه أو مس باله أقرب وقايس كف

وإني التزلا استخلف فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس بخلف
وان استخلف فان أبابك رقد
استخلف قال فوالله ما هو إلا ان
ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبائك رخصت أنه لم يكن
ليعدل رسول الله صلى الله عليه
وسلم أحدا وإنه غير مستخلف
وحدثنا شيخان بن فروخ نا
جوهر بن حازم نا الحسن نا
هبة الرحمن بن حمزة قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عبد الرحمن لا تسال
الإمارة فانك إن أعطيتها
مستخلفا وكنت البواب وإن أعطيتها
من غير مستخلف اعتلت عليها
وقيل ذلك يجوز له الاستخلاف
ويجوز له تركه فان تركه فقد
التدى بالنبي صلى الله عليه وسلم
في هذا والافتد اقتدى بأبي بكر
رضي الله عنه واجمعوا على
انعقاد الخلافة بالاستخلاف وعلى
انعقادها بعد أهل الحل والعقد
لأنسان إذ لم يستخلف الخليفة
وأجمعوا على جواز جعل الخليفة
الأضر شوري بين جماعة كائن
عمر بالسنه وأجمعوا على أنه يجب
على المسلمين نصب خليفة ووجوبه
بالشرع لا بالعقل لا بالشرع
بن الأصم أنه قال لا يجب ومن
ضمر أنه يجب بالعقل لا بالشرع
فيما طلائ أما الأصم فيجب
بإجماع من قبله ولا جهة في بقاء
العصاة بلا خليفة في حدة التشاور
يوم السقيفة وأيام الثوري بعد وفاة عمر رضي الله عنه لا يسم ولا يكونوا تاركين لنصب الخليفة

وحدثني يحيى بن يحيى نا خالد بن عبد الله عن يونس ح وحديثي ٢٣ علي بن هجر السعدي نا هشيم عن يونس

ومحمود وروجه ح وحديثي ابو

كليل الطحيري نا هاجان بن زيد عن

سماك بن عطية ورواه بن عبيد

وهشام بن خسان كلاهما عن

الحسن عن عبد الرحمن بن حمزة

عن النبي صلى الله عليه وسلم عن

حديث جرير بن عبد الله بن بكر

ابن أبي شيبة ومحمد بن العلاء

نا ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله

عن ابي بردة عن ابي موسى قال

دخلت على النبي صلى الله عليه

وسلم نا ورواه ح علي

بل نا ورواه ح علي

من يعقده واما القائل بالاحتز

ففساد قوله ظاهر لان العقل

لا يوجب شيئا ولا يستلزمه ولا يقضي

وانما يضع ذلك بحسب العادة

لان الله وفي هذا الحديث دليل

ان النبي صلى الله عليه وسلم لم

يضع على خلقه وهو جامع

اهل السنة وغيرهم قال القاضي

وشافى في ذلك بكر ابن اخن

عبد الواحد فزعم انه نص

على ابي بكر وقال ابن الرازدي

نص على العباس وقالت الشيعة

والرافضة على علي وهذه دعوى

باطلة وجساسة على الانبياء

وخاصة في مكاره الخس وذات

لان العصاة رضي الله عنهم

اجمعوا على اختيار ابي بكر وعلى

تمنيته عليه والى عمر وعلى تنفيذ

عهده بالتشورى ولم يخالفت في

شي من هذا احد ولم يدع على

ولا العباس ولا ابا بكر وصفي

سليمة من ذلك لانما تعمره وخروج بالآباء الامهات فلا يؤثر فيه من الرق ونسب ولو
في الجمع لانه من المفاخر فجمعي آباءه كانت أمه عريسة آباءه كانت
أمهات عريسة ولا يؤثر في من العرب كذا القريشية لحديث قدامة وقرشيانا لا تسموها
رواه الشافعي بلا تأويل غير هاشمي ومطلي كذا الهاجد بن مسلم ان الله اصطفى كاتبة من
ولدها جبريل واصطفى قريشاً من كاتبة واصطفى من قريش بن هاشم واصطفاني من بني
هاشم فبنو هاشم وبني المطلب كذا الحديث الضايفي نحن وبنيو المطلب شي واحد وعفة
يدري صلاح فلان فاسق كذا عصفه وسوفة فلان ذو حرفة ذئبة كذا أرفع منه فصور
كأن ليس كذا بنت خياط ولا خياط بنت تاجر ولا تاجر بنت عالم ولا عالم بنت سيف خصال
الكفاءة السار لان المال غلورايح ولا يخفى به أهل المروآت والضايفي وقال الخليفة
واللفظ للمرداوي في تنقيصه والكفاءة في زوج شرط لصحة النكاح عند الاكفر في
حق لله والمرأة والاولياء كلهم حق من يحدث ولو زالت بعد العقد فلها الفسخ فقط وعنه
ليست بشرط بل لزوم واختاره ائمة المتأخرين وهو ظاهر ولم يرض القس من المرأة
والاولياء جميعهم فوراً واخاف في حق الاولياء والمرأة وهي دين ومنصب وهو القس
وسوياً وصناعة غير زرع ويسار جمال بحسب ما يجبلها وقال الشافعي ليس نكاح غير
الاكفاس امرامانا رتبة النكاح وانما هو تقصير بالمرأة والاولياء فاذا رضوا صرحوا ويكون
حقها لهم تركه فلا رضى الواحد اذله فضحه (وفوه) عز وجل (وهو الحق خلق من
الماء) الى المنطقة (بشراً) انسا (بخلق نسباً وصهراً) يريد قسم البشر جميع ذوى
نسب أى ذكر وانثى الهم قسم فقال فلان بن فلان وفلان بنت فلان وذوات صهر
انما يصاهر من وهو كقولهم جعل منه الى وجن الفذ كروا الى (وكان ذلك قدراً) حيث
خلق من المنطقة الواحدة بشران وعين ذكراً وانثى وقيل جعله نسباً قرابة وصهراً أى
مصاره يعنى الوصل بالنكاح من بالانساب لان التواصل يقع بها والمصاره لان
التواصل يكون بها وسقط لاني ذكر قوله وكان ذلك قدراً وقال به مدوصر الاية ومصراد
المؤلف دعه الله من سياق هذه الاية الاشارة الى أن النسب والصهر مما يتعلق بحكم
الكفاءة ونقل العيني عن ابي سيرين أن هذه الاية تزل في النبي صلى الله عليه وسلم
وعلى زوجه عليه السلام فاطمة عليها هو بن عمه وزوج ابنته فكان نسباً وكان صهراً
هو في قال (حدثنا ابو العباس) الحكيم بن نافع قال (أخبرنا شعيب) هو ابن ابي حمزة (عن
الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب أنه (قال اخبرني) بالافراد (عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها ان ابا عبد الله) مهاجراً في الشهر وخال معاوية بن ابي سفيان (ابن عتبة
ابن ربيعة بن عبد شمس) القرشي العبدى (وكان ممن شهد بدر) والمجاهدين كلها (مع
النبي صلى الله عليه وسلم بنى سالم) اى ابن مفضل بنغ المير وسكون العين الملهة وكسر
القاف من اهل فارس المهاجرو الانصارى (وأما) (زوج) (بناحية) بنغ الهمة
وكسر انشاء المجبة (هند) غير مصروف العليلة والتأنيث ولاوى الوقت وذرة دالسكون
وساطه (بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو) اى سالم (مولي لآخر) آمن الانصار) اسمها

وقت من الاوقات وقد اتفق على والعباس على جميع هذا من غير ضرورة ما لعمري ذكر وصية فو كانت بن نعيم ان كان لاحد منهم

فقال احد الزجلين يا رسول الله اترى على ٢٤ بعض ما ولاك الله عز وجل وقال الآخر مثل ذلك فقال انا والله لا نولى على

هذا العمل احدا سأل ولادها
حرص عليه في حديثنا عبد الله
ابن سعد ومحمد بن حاتم والفظ
لابن حاتم قال لا يجي بن سعد
الفضلان قاترا بن خالد ما جدد
ابن هلال صدق ابو بردة قال
قال ابو موسى اقبلت الى النبي
صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان
من الاسعريين احدهما عن يحيى
والآخر عن يسارى فكلهما
وصية فقد نسب الامة الى
اجتماعها على الخطا واستقرارها
عليه وكفى بعمل لاحد من اهل
القبيلة ان ينسب العصاة الى
المواظاة على الباطل في كل هذه
الاخوال ولو كان شيئا لنقل فانه
من الامور المهمة (قوله آيت
ان قولها) اى حلقت

باب الهوى عن طلب الامارة
والحرص علىها

(قوله صلى الله عليه وسلم لا تسال
الامارة فانك ان اعطيتها من
مسئله اكلت اليها) هكذا هو في
كثير من النسخ او اكثرها اكلت
فالهزيمة وفي بعضها وكلت قال
القاضي هو في اكثرها بالهزم
قال والصواب بالواو اى اسلمت
اليها ولم يكن معها عاقبة بخلاف
ما اذا حصلت بغير مسئله (قوله
صلى الله عليه وسلم انا والله لا نولى
على هذا العمل احدا سأل ولا
احدا حرص عليه) يقال حرص
يفتح الراس كسر هاء الفتح اقص
وبه جاء القرآن قال الله تعالى وما

ثيمة بضم المثناة وفتح الموحدة وسكون التحتية وفتح الفرقية بنت يعار بفتح القصة
والعين المهملة المحققة وبعد الالتقاء بن زيد بن عبيد الانصارية زوج ابي حذيفة
المذكور (كانت) اى كما اتخذ (النبي صلى الله عليه وسلم زيدا) ايها وكان من تفرج رجلا
في الجاهلية دعاه الناس اليه فيقولون فلان بن فلان الذي تبناه (وورث من ميراثه) كما
يرث ابنته من النسب (حق انزل الله تعالى (ادعوهم لا بانهم الى قوله) عز وجل
(ومو اليكم فردوا) بصيغة البناء المفعول (الى بانهم) الذين ولدوهم (تحرم لهم له اب)
بضم التحتية ميناء المفعول (كان) مولى وآساق الذين جاعت سبله (بفتح السين المهملة
وسكون الهاء) (بنت سهيل بن عمرو) بضم السين وفتح الهاء وسكون التحتية وعر وفتح
العين (القرشي ثم المامري) وهي امرأة ابي حذيفة بن عتبة) ضرة معققة سالم الانصارية
(النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا كاسرى) بفتح الكا والنون ففتح (سالم وادى)
بالتثنية (وقد انزل الله فيه ما قد علمت) من قوله تعالى ادعوهم لا بانهم (فذكر) ابو ايمان
الحكم بن نافع شيخ البزازي (الحديث) وقامه كما عند ابي داود والبرقاني فكيف ترى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضعها فارضعته خمس رضعات فكانت بنتا ولها
من الرضاة قبل ذلك كانت عاتشة تأمر بقات اخوتها وبنات اخواتها ان يرضعن من
أحب عاتشة ان يراها ويدخل عليها وان كان كبيرا خسن رضعات ثم يدخل عليها وابت
أم سلمة وسائر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخلن عليهن تلك الرضاة احدا
من الناس حتى يرضع في المهد وقلن لعاتشة واقعة ما تدرى لعلمها رخصه من رسول الله
صلى الله عليه وسلم لسالم دون الناس وقد اخرج هذا الحديث من طريق القاسم بن محمد
عن عاتشة ومن طريق زب عن أم سلمة في رواية القاسم عنده جاءت سبله بنت سهيل
ابن عمرو فقال يا رسول الله ان في وجه ابي حذيفة من دخول سالم وهو حليقه فقال
أرضعه قالت وكيف أرضعه وهو رجل كبير فبسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال قد علمت أنه رجل كبير وفي النسخة فقال ان سالم قد بلغ ما يبلغ الرجال وانه
يدخل علينا وانى أظن أن في نفس أبي حذيفة شيئا من ذلك فقال أرضعه فخرى عليه
فرضعت اليه فقالت انى قد أرضعته فذهب الذي في نفس أبي حذيفة وهذا مختص
بسلمة وسالم وموسى وبالجوهري خلافة ما يأتي ان شاء الله تعالى بعون الله وقوته في
أبواب الرضاة ومطابقة الحديث القرع من تزويج ابي حذيفة سالم الذي تبناه وهو
مولى لأمير المؤمنين الانصار بنت أخيه هند ولم يتغير فيه الكنازة الا في الدين والحدوث
أخرجه النسائي ايضا في النكاح وبه قال (حدثنا عبيد بن اسمعيل) اسمعيل الله ابو
محمد الهباري القرشي السكوني قال (حدثنا ابو اسامة) جاد بن أسامة (عن هشام بن
أبي) عروة بن الزبير (عن عائشة) رضي الله عنها أنها قالت دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ضباعة) بضم الضاد المهملة وفتح الموحدة المحققة (بنت الزبير) ابن عبد
الطلب الهاشمية بنت عبد النبي صلى الله عليه وسلم (فقال لها العلاء أميت الحلي قالت
واقعة لا ولاي ذمرا) (اجدني) اى ما جددتني (الواسعة) واتحاد القاع والمقولة مع

أكثر الناس ولوسعت بنو منين قال العلماء والحنكة في انه لا يولى من سأل الولاية انه يولى كل إليها

سأل العمل والنبي صلى الله عليه وسلم يسألك فقال ما تقول يا أبا موسى ٢٥ أو يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك

كفرنا من غير شيء واحد من خصائص أفعال القلوب وقوله بفتح الواو وكسر
الجيم أي ذات مرض (قال صلى الله عليه وسلم لها هي واشترطى) أنك حيث خرجت عن
الآتيان بالمناسل واحسنت عمن الجسب قوة المرض بصلات (قولي) ولا يذروني
(اللهم بحلي) بفتح الميم وكسر الحاء ولا يذروني أي مكان تحلي من الأحرار (حيث
جبتني) فسه عن التسليم بعد المرض وما حدث ذلك سمعت في الحج في أبواب المحصر
(وكانت ضياعة تحت المقداد بن الأسود) هو ابن عروبة نعل من مالك الكندي
ونسب إلى الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة لكونه نذاه فكان من
حلفاء قريش وتزوج ضياعة وهي هاشمية فبه أن القلب لا يصير في الكفاة والمال باج
لأنه يتزوجها لأنها فوقه في النسب وأوجب باحتمال أنها وأولهاها استقلوا أحقهم من
لكفاة به قال (حدثنا سعد) هو ابن مسهر قال (حدثنا يحيى) بن سعيد القطان
(عن عبيد الله) بن عمار بن عمر العمري أنه قال (حدثني) بالافراد (سعيد بن أبي سعيد)
كيسان (عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم) أنه قال (تدكم
المرأة) بضم الراء وفتح الكاف حبنا الله فعل والراء فقه (لأربع) من انصالح (المالها)
بدل من السابق بأعادة العامل لأنها إذا كانت ذات مال قد لا تكفه في الأفاق وغيره
فوق طاقته وقول الملهي أن في الحديث دليلا على أن الزوج الاستمتاع بعمل زوجته فإن
طابت قسمها ذلك حل له والأفله من ذلك قد يراد بل لها من الصدق تعقب بأنه ليس في
الحديث ما ذكره من التفصيل ولم ينص رحمه الله في الاستمتاع بما لا يقدر على حصول
ولدهما بقعوده إليه ماله بالآثار وأن تستغنى عنه بماله عن مطالبته بما يحتاج إليه غيرها
من النساء كما هو وأما استدلال بعض المالكية على أن الرجل أن يجبر على زوجته
في ماله فلا بأنه اختار زوجها المألف ليس له أن تقوته فبه نظر لا يفتي (و) تنسك المرأة
أيضا (لحسبها) بأعادة الجار أيضا وفتح الحاء السين المهملتين ثم موحدة أي أشرفها
والحسب في الأصل الشرف بالآباء والأقارب مأخوذة من الحساب لأنهم كانوا إذا تفاخروا
عقدوا بينهم وما تر آياتهم وقومهم وحسبوا فيكم إن زاد عدده على غيره وقد قال
أكرم بالثلاثة ابن مسني يابن قبيلا يغلبكم جملة النساء على صراحة الحساب فإن المتكلم
الكرمي مدح الشرف وقال بكر الاسدي

وأول خبث المرأة خبث زناها * وأول لوم المرأة لوم المتكلم
وقال آخر إذا كنت تبغى إياي جهالة * من الناس فاطلمن أبوها وخالها
فأهنأ منها كما هي منها * كضلك فعلا أن أريد مثالا
ولا تطلب البيت الذي فعلا * ولا تدع ذا عقل لوراء ماله
فإن الذي ترجو من المال عندها * سبأني عليه شومها وخيالها
وقيل المراد بالحسب المال وروده كالمال قبله وعطقه عليه وعند السائق وصحبه ابن حبان
والخاتم من حديث يزيد بن زريع أن أحساب أهل الدنيا الذي يذهبون إليه المال وفي حديث
ميجرة الرقوع مما صححه الترمذي والحاكم الحسب المال والكرم التقوى ووجد على أن

ولا تكون معه أمانة كما صرح به
في حديث عبد الرحمن بن حمزة
السابق وإذا لم تكن معه أمانة
ليكن كفا ولا يروى غير الكفا
ولأن فيه تهمة لطالب والحرص
والله أعلم قوله وأني له وسادة فيه
أكرام الضعيف هذا ونحوه قوله
في البرودي التي أسلم ثم ارتدت فقال
لاجل حتى يقتل فأمر به فقتل
فيه وجوب قتل المرتد وقد أجمعوا
على قتله لكن اختلوا في
استتابته هل هي واجبة أم
مستحبة وفي قدره على قبول
قرينه وفي أن المرأة كالرجل في ذلك
أم لا فقال مالك والشافعي وأحمد
والجناهير من السلف والخلف
يستأب وتقتل وإن قصه المالكي

من إجماع الصحابة عليه وقال طائوس والحسن وابن الماجشون والمالك وأبو يوسف وأهل الظاهر لا يستأب

ولربنا ثقتة نوبته عند الله تعالى ولا يسقط قتله لقوله صلى الله عليه وسلم يدل دينة فأتقوا وقال عطاء ان كان ولا مسلم لم يستب وان كان ولا كافرا فاسلم ثم اوردت بكتاب واختلقوا في ان الاستقامة واجبة أم مستحبة والاصح عند الشافعي واصحابه انها واجبة في الحال وله قول انها ثلاثة أيام وبه قال مالك وابو حنيفة وأحمد واصحابهم وعلى رضي الله عنه انه يستب شهرا حال الجهور والمرأة كالرجل في انها تقتل اذا تمب ولا يجوز فاسرها فها هذا مذهب الشافعي ومالك والجمهور وقال ابو حنيفة وطائفة نصحن المرأة ولا تقتل وعن الحسن وقتادة انها تسترق وروى عن علي قال القاضي عياض وفيه ان الامراء الامصار اقامة الحدود في القتل وغيره وهو مذهب مالك والشافعي وابي حنيفة والعلامة كاتف وقال الصكر وميون لا يقبض الاقهار الامصار ولا يقبض عامل السواد قال واختلقوا في القضاة اذا كانت ولا بهم مطلقا ليست بخمسة بنوع من الاحكام فقال جمهور العلماء تقيم القضاة الحدود وتطرو في جميع الاشياء الاما يختص ضبط البضعة من اعداد الجيوش وجباية الخراج وقال ابو حنيفة ولا ولاية له في اقامة الحدود قوله اما أنا فأنام واقوم وأرجو في نومي ما أرجو في قومي معناه في انام بنسبة القوة واجتماع النفس للعبادة وتشبها بالطاعة فارجو في ذلك الاجر كما أرجو في قومي ما يسترني

حبيب عن بكر بن عمرو عن الحارث
ابن يزيد الحضرمي عن ابن جبرة
الاكبر عن أبي ذر قال قلت لرسول
الله الاستسمل قال فضر بيده
على منكبي ثم قال يا أبا ذر إنك
ضعيف وإنها إمالة وإنها يوم
القيامة ترى وندامة الأمن أخذها
بقفها وأذى الذي عليه فيها
حدثنا زهير بن حرب وأصق
ابن إبراهيم كلاهما عن المقرئ قال
زهير أنا عبد الله بن يزيد نا عبد
ابن أبي أيوب عن عبيد الله بن أبي
جعفر القرظي

قوله حدثني الليث بن سعد حدثني
يزيد بن أبي حبيب عن بكر بن عمرو
عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن
ابن جبرة الاكبر عن أبي ذر هكذا
وقع هذا الاسناد في جميع نسخ
بلادنا يزيد بن أبي حبيب عن بكر
وكذا نقله القاضي عن نسخة
الجلودي التي هي طريق بلادنا
قال ووقع عندنا بن مالهان حدثني
يزيد بن أبي حبيب وبكر بن
المطوف الاول هو الصواب قاله
عبد الغني قلت وليذكر خلف
الواسطي في الاطراف غيره واسم
ابن جبرة عبد الرحمن وهو بجاء
مهملة مضمومة تهيم مفتوحة
واسم أبي حبيب سويد في هذا
الاسناد أربعة تابعين يروى
بعضهم عن بعض وزهير بن يزيد الثلاثة
بهذه قوله في الاسناد الذي بعده
ثنا زهير بن حرب وأصق بن

الاغبرها ومصلحة كثر وجهه صلى الله عليه وسلم عائشة وأن تكون عاقلة قال في المصاحف
بجيه أن راد العقل هنا العقل العرفي وهو زيادة على مناط التكليف انتهى والمجتهان براد
أعم من ذلك وإن تكون قرابة غيرة قوله صلى الله عليه وسلم لا تنكحوا القرابة
القرية ما كان الولد يخلق ضاويًا ذكر في الاحياء وقوله ضاويًا أي تحفة الضيف المنهدة قال
الزنجاني ولأن من مقاصد النكاح اشتراك القبال لأجل التعاضد واجتماع الكلمة وهو
مفقود في نكاح القرية ووقع السبكي في هذا الحكم لعدم صحة الحديث الدال عليه
فقد قال ابن الصلاح لم أجده إلا مع هذا قال السبكي فلا ينبغي إثباته لعدم الدليل انتهى
وقال الحافظ زين الدين العراقي والحديث المذكور نا غير قس قول عمرانه قال لا
السائب قد اضرويت ما تنكحوا في القران وقال الشاعر

تخيرت ما للسل وهي غيرة • فقد انجبت والمصبات القران

وما ذكر في الروضتين ان القرية أولى من الاجنية هو مقتضى كلام جماعة لكن ذكر
صاحب البصير والبيان أن الشافعي نص على أنه ينسب أن لا يتزوج من عشيرته ولا ينسب
عاز كزوج النبي صلى الله عليه وسلم من نسبه ما ينسب لأنه تزوجها ما لا يجوز
ولا يتزوج على قاطبة لأنها بعيدة في الجاهل الذي يفت ابن عمه لا يتزوجها وأن لا تكون ذات
ولادة له الأصله كات زوج النبي صلى الله عليه وسلم أم سلمة ومعها ولداً في سلمة للصلة
وأن لا يكون لها مطلق يرغب في نكاحها وأن لا تكون شرافة فقد أمر الشافعي الزيج
أن يرد الفساح الشرف الذي اشتراه وقال مالك بن أنس غيرة • وحديث الباب
آخرجه مسلم أيضاً في النكاح وكذا ابو داود والشافعي • وبه قال (حدثنا ابراهيم بن حمزة)
بالحاء المهملة والزاي ابو اسحق الزبيري الاسدي قال (حدثنا ابن أبي حازم) عبد العزيز
(عن أبيه) أبي حازم سلمة بن دينار (عن سهل) أبي ابن سعد الساعدي الانصاري مضى الله
عنه أنه قال مر رجل فخطب الحافظ ابن حجر على اسمه (على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال) الباضرين من أمهاته (ما تقولون في هذا قالوا حري) يفتح الحاء المهملة وكسر
الراء وتشديد الحجة أي حقيق (ان خطب) امرأه (ان نسك) يضم اوه وفتح ثالثة ميمنا
المفعول (وان خضع) في أحد (ان يشفع) يضم اوه وتشديد الفاء المفتوحة أي ان تقبل
شفاعته (وان قال ان يسقم) قوله (قال سهل) (تمسكت) رسول الله صلى الله عليه وسلم (آخر
روى) آخر قول الله جميل بن سراقه قال في مسند الروائي وفتح مصر لابن عبد الحكم وغيرهما
(من فقهاء المسلمين فقال) صلى الله عليه وسلم (ما تقولون في هذا) الفقيه المار (قالوا)
هو (حري) حقيق (ان خطب) أن لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال أن لا يسقم
أقوله لفقرو وكان ما لحاد ميا قبيصاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا) الفقيه خير
من مل الأرض مثل هذا) الفقي وخلافة التفضيل على النفي المذكور لا يزن منه تفضيل
كل فقير على كل غني كما لا يخفى نعم فيه تفضيله مطلقاً في الدين فيطابق الترجمة وقوله مل
بالمهزوم مثل بالنسب والجبر • وهذا الحديث أخرجه البخاري أيضاً في الرقاق وابن ماجه
في الزهد (باب حكم) (الا كفا في المال) واختلف فيه والاشهر عند الشافعية أنه

ابراهيم كلاهما عن المقرئ قال زهير بن ثابتنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن أبي أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر القرظي

عن سالم بن أبي سالم الجبشاني عن أبيه عن ٢٨ أبي ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أيها الناس إن الله يضاعف

أجرك ما أحب لنفسك لتأمرن على اثنين ولا تؤذين مال يقيم

عن سالم بن أبي سالم الجبشاني عن أبيه عن أبي ذر قال لما رقت في كتابه اختلف في هذا الحديث على عبد الله ابن أبي جعفر في هذا الاستاذ فراه معدين أبي أيوب عنه كاسق ورواه ابن لهيعة عنه عن مسلم بن أبي مريم عن أبي سالم الجبشاني عن أبي ذر ولم يسمعكم لما رقت في فيه يعني قال حديث صحيح استاذنا ومنا عبد الله بن أبي أيوب أحفظ من ابن لهيعة وأما المقرئ المذكور في الاستاذ فهو عبد الله بن يزيد المذكور عقبه واسم أبي أيوب والفاسعبد المذكور مخلص الخزازي أصري واسم أبي سالم الجبشاني جثمان بن هاني منسوب إلى جيثان بنع الجبش قبيلة من اليمن قوله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس تأمرن على اثنين ولا تؤذين ذلك يوم القيمة نرى زيادة الأمن أخذها من قولها وادى الذي عليه فيها وفي الرواية الاخرى يا أيها الناس تأمرن على اثنين ولا تؤذين لنفسك ما أحب لنفسك ما أحب لنفسك لتأمرن على اثنين ولا تؤذين مال يقيم هذا الحديث أصل عظيم في اجتناب الولايات لاسيما لمن كان فيه ضعف عن القيام بوظائف تلك الولاية وأما المنزى والندامة فهو حق من لم يكن أهلا لها أو كان أهلا ولم يعدل فيها فيضيه الله تعالى يوم القيمة ويقضيه ويستم على ما فرط وأما من كان

لا تترك في الكفاية فالمعسر كف المومر لان المال غادر وان لا يقصر به أهل المروآت والبصائر ثم يزوج الولي بالاجبار موليته معسر اذ رضاها بمهر المثل بل يصح النكاح لان يقصر حقها كقر يبيعها بقر كقوله في الرضة عن فتاوى القاضي ومنعه البلقيني وقال الزركشي هومس على اعتبار الصارم أنه نقل عن عامة الاصحاب عدم اعتباره انتهى ونقل صاحب الانصاح فيما حكا في القبح عن الشافعي انه قال الكفاية في الدين والمال والتسبب وجزم باعتباره ابو الطيب والصبري وسامعة واعتبره الماوردي في اهل الامصار ومنه الخلاف باهل البوادي والقرى المتناظرين بالنسب دون المال انتهى (وتزويج المقل) بالجر عطف على سابقه والمقل يضم الميم وكسر القاف وتشديد اللام التقدير (انقرية) يضم الميم وسكون المثناة وفتح القصة التي لها ثراء بفتح المثناة والراء والقودو الفتي ووبه قال (حديثي) بالافراد يحيى بن بكير يضم الموحدة وفتح الكاف قال (حدثنا) (اليت) بن سعد الامام (عن عميل) يضم العين ابن خالد الابلي (عن ابن شهاب) قال محمد بن مسلم الزهري انه قال اخبرني بالافراد (عروة) بن الزبير (انه سأل عائشة رضي الله عنها) عن تفسير قوله تعالى (وان خفتم) ولا أربعة فان خفتم (ان لا تقسطوا في النكاح) قالت يا ابن ابي (حق) اسماء (هذه) ولا يذعن الحوى والمقتضى هي (التيمة) التي مات ابوها (تكون) في حجر ولها) القائم بأمورها (فيعرب في جلالها وما لها ويريد ان يقصر صدقها) عن مهر مثلها (فتوا) يضم النون والهاء (عن نكاحهن الان يقسطوا) يضم الواو وكسر ثالثة يعدلوا (في اكال الصدقات) على عادتهم في ذلك (وامروا بشكاح من سواهن) أي من النساء كما في الرواية الاخرى (قالت) أي عائشة (واستق الناصر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فآزل الله تعالى ويستفتونك) سقطت الواو ويستفتونك الاولى عند الاربعة (في القصة) أي وترغبون ان تنكحوهن (لجالحن) او ان تنكحوهن لاسما من (فآزل الله لهن ان البتمة اذا كانت ذات جلال ومال رضىوا في نكاحها ونسبها) ولا يذعن الكشميني وسنما (في اكال الصدقات) ولا يذعن الكشميني وان (هكك) كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجلال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكاير كوتها حين يرغبون عنها فليس لهن ان ينكحوها اذ يرغبوا فيها الان يقسطوا لها ويعطوها حقها الا وفي (ولا يذعن الكشميني) من (الصدقات) وكان عمر بن الخطاب اذا جاءه ولي البتة نظر فان كانت جميلة فغنى قال زوجها غيرك والنسب لهما من هو خير منك وان كانت ذميمة ولا مال لها قال زوجها فانك أسبق من واحد في الباب مرفى التفسير (باب ما يتق من شوم المرافقة) تعالى ان من تزوجكم واولادكم عدوا لكم قدم الا زواج لان المقصود الاخبار بأن منهم اعداء ووقع ذلك في الأزواج كونه من قبل الاولاد فكان أهد في المعنى المرافقة تنقذيه أولى وأشار البخاري بأرد ذلك إلى اختصاص الشوم ببعض الأزواج دون بعض لم ادلت عليه الا بضم البعض البعض هو به قال (حدثنا اسعبل) بن أبي اويس (قال حديثي) بالافراد (مالك) الامام الاعظم (عن ابن شهاب) الزهري (عن حمزة) بالحاء المهملة والزاي (وسالم بن عبد الله بن عمر) بن الخطاب (عن) أيهما (عبد الله بن عمر

إعلاء لولاية وعمل فيها أفضل عطيظ ظاهره في الاحاديث العجيبة كحديث سبعة ينظلم الله الواحد منها إلى كورهن

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير قالوا نا مصنف بن عيسى ٢٩ عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن عمرو بن ابي نصر

عن عبد الله بن عمرو قال ان نمر
وابو بكر سلخ به النبي صلى الله
عليه وسلم وفي حديث زهير قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان المقسطين عند الله على منابر
من نور عن عيينة الرعن عز وجل
وكنا نديه عيينة الذين يعدلون
في حكمهم واهلهم وماولوا
حدثني هرون بن مسعدة الايلي
نا ابن وهب حدثني حمره عن

عقب هذا ان المقسطين على منابر من
نور وغير ذلك واجماع المسلمين منعقد
عليه ومع هذا فليكن الخطر فيها
حذره النبي صلى الله عليه وسلم منها
وكذا حذر العلماء وامتنع منها
خلائق من السلف وصبروا على
الاذى حتى امنوا

باب فضيلة الامير ابا اهل
وقبولة الجليل والجليل على
الرفق بالرحمة والنهي عن
ادخال الشقة عليهم

قوله صلى الله عليه وسلم ان
المقسطين عند الله على منابر من نور
عن عيينة الرعن وكنا نديه عيينة الذين
يعدلون في حكمهم واهلهم وماولوا
اما قوله ولا تفتح الواد وضوا الام
المتفحفة اى كانت لهم عليه ولاية
والمقسطون هم العادلون وقسط
فسره في آخر الحديث والاقسط
والاقسط بكسر القاف العدل
يقال اقسط بالفتح فهو مقسط
اذا عجل قال الله تعالى واقسطوا
ان الله يحب المقسطين يقال قسط
يقسط بضم القاي هو كسر السين

رضي الله عنه ما ان رسول الله ولاي ذرا لني صلى الله عليه وسلم قال الشوم الذي هو
ضد العين يقال تشامت بكذا وتنت بكذا او او الشوم همز قل كما خفت فصار ثوبا او
غلب عليها التفتيف حتى لم يخلق جهامهموزة (في المرأة والدار والقرص) ونقل الحافظ
أبو ذر الهروي عن الصادق ان شوم القرص اذا كان حروفا وشوم المرأة شوم خلقها وشوم
الدار وشوم جوارها وقال غيره شوم القرص ان لا يغزى عليها وشوم المرأة ان لا تلد وشوم الدار
ضيقها ونقل شوم المرأة غلامها وللطبراني حديث اسماء ان من شقاء المرأة
في النسيان والدار والمرأة والدارية وفيه سوء الدار ضيق صاحبها وخيب جيرانها وسوء الدارية
منعها طهرها وسوء مطيعها وسوء المرأة عقم زوجها وسوء خلقها وفي حديث سعد بن ابي
وقاص مر فروعنا عند احد وجهه ابن حبان واسما كن من عيادة ابن آدم ثلاثة المرأة الصالحة
والمسكن الصالح والمركب الصالح ومن شقاء ابن آدم ثلاثة المرأة السوء والمسكن السوء
والمركب السوء وفي رواية لابن حبان المركب الهنيء والمسكن الواسع وفي رواية للعلامة
وثلاث من الشقاء المرأة اقترها فتسوء وتعمل لسانها عليك والدارية تكون قفرا فان
ضربها القتيك وار تركها لا تلقى اصحابك والدار تكون ضيقة قلبك المراقبي وحديث
الباب بسبق في الجهاد هـ قال (حدثنا محمد بن مهناي) البصري ولاي ذرا لني قال
(حدثنا يزيد بن زريع) بضم الزاي وفتح الراء قال (حدثنا عمر بن محمد) بضم العين
(المسقلاني عن ابيه) محمد بن زريع عن عبد الله بن عمر بن الخطاب (عن ابن عمر) رضي الله
عنه ما قاله قال ذروا الشوم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
كان الشوم في شيء حاصل (في الدار والمرأة والقرص) بضم ان الشوم لو كان له وجه ورد
في شيء كان في هذه الاشياء فانما اقبل الاشياء لكن لا وجود فيها اصلا وعلى هذا
فالشوم في الحديث السابق وغيره محمول على الارشاد من صلى الله عليه وسلم يعني ان كانت
له دار يكره سكناها او امرأة يكره مصبتها او فرس لا ينجيه فليغرق بالانتقال من الدار
ويطلق المرأة ويبيع القرص حتى يزول عنه ما يجده في نفسه من الكراهة هـ قال
(حدثنا عبد الله بن يوسف) التميمي قال (اخبرنا مالك) الاطعم (عن ابي حازم) سلمة بن
دينار (عن سهل بن سعد) الساعدي رضي الله عنه (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان كان) أي الشوم حاصل (في شيء في القرص والمرأة والمسكن) زاد مالك في الموطأ في آخره
يعني الشوم واقتت سمح الصادق كلها على اعطاء الشوم في هذه الرواية وسبق هذا
الحديث في الجهاد وفي كرهة من الحديثين بعد الآية السابقة كما قال الشيخ في المدين
السبكي اشارة الى تخصيص الشوم عن جصيل منها العداوة والفتنة لا كما يفهم بعض
الناس من الشاؤم وكعبها وان لها تاثيرا في القلب وهو شيء لا يقول به احد من العلماء من
قال انها مدب ذلك فهو جاهل وقبح اطلق الشارع على من غيب الجوارح الى النور الكفر
فكفب عن نسب ما يقع من الشر الى المرأة ليس لها فيه مدخل وانما يتحقق موافقة
قصاص وقد يغفر الذين من ذلك فمن وقع ذلك فلا يضرب ان يتركها من غير ان يعقد نسبة
الفعل اليها هـ قال (حدثنا آدم) بن ابي اياس قال (حدثنا عيسى بن الجراح) عن سليمان

قسطوا وقسطا يفتح اقتناف فهو قاسط وهم قاسطون اذا جاوروا قال الله تعالى واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبوا واما القاسطون

عبد الرحمن بن شعاسة قال انشأ عائشة ٣٠١ اسألها عن شيء فقال عن أنت فقلت رجل من اهل مصر فقال كيف كان

صاحبكم لكم في غزائكم هذه فقال ما تقصنا منه شيئا ان كان ليوت للرجل منا البعير فبعطه البعير والعبد فباعه البعير ويحتاج الى الثقة فباعه البعير فقالت اما انه لا ينبغي الذي فعل في محمد بن ابي بكر اخي ان أخبرك ما صنعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في يتيق هذا اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشق عليه ومن ولي من امر امتي شافرق بهم فارفق به محمد بن عبد بن حاتم نا ابن مهدي نا جرب بن حازم عن

جميع من يسمي به لا ارتفاعه قال القاضي يميل ان يكونوا على منابر تحفة على ظاهر الحديث ويحتمل ان يكون كناية عن المنازل الرفعة قلت الظاهر الاول فيكون متفهما للمنازل الرفعة فهم على منابر حقيقة ومنازلهم رفعة اما قوله صلى الله عليه وسلم عن عبد الرحمن فهو من احاديث المشافاة وقد سبق في اول هذا الشرح بيان اختلاف العلماء فيها وان منهم من قال ثلثون بها ولا تسلم في تأويله ولا تعرف معناه لكن نعتقد ان ظاهرها غير مراد وان لها معنى يليق بالله تعالى وهذا مذهب جاهل السلف وطوائف من المتكلمين والثاني انها قول على ما يليق بها وهذا قول اكثر المتكلمين وعلى هذا حال القاضي عياض رضي الله عنه المراد بكونهم عن الحسن الحالة

ابن طرخان (التي) البصري انه (قال سمعت ابا عثمان) عبد الرحمن بن مل (النهدي) يفتح النون ويسكون الهاء وكسر الهمزة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم) انه (قال ما تركت بعدى قسدا على الرجال من النساء) فالفقه من اشبه من القسنة بغيره ويشهد لذلك قوله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء فجعل الاعيان التي ذكرها شهوات حين وقع الشهوات اولها ثم بينها بالمد كورات فلم ان الاعيان هي عين الشهوات فكأنه قيل زين حب الشهوات التي هي النساء فجرد من النساء التي تسمى شهوات وهي نفس الشهوات كانه قيل هذه الاشياء خلقت للشهوات ولا يستقاع بها الا غير لكن المقام يقتضي الذم ولفظ الشهوة عند العارفين مستتر في الجمع بالنسب ونصيب الهام وبدأ بالنساء قبل بقية الانواع اشارة الى انهن الاصل في ذلك ويحتمل كون الفتنين اشدة ان الرجل يحب الولد لاجل المراتو وكذا يحب الولد التي امة في عصمة ويرحمه على الولد الذي فارقه امة بطلاق او وفاة غالبا وقد قال مجاهد في قوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم قال يحمل الرجل على قطعة الرحم وامعية ربه فلا يستطيع مع حبه الا الطاعة وقال بعض الحكماء النساء شر كلين وأشر ما قنن عدم الاستغناء عنهن ومع انهن ناقصات عقل ودين يجعلن الرجل على نعالين ما فيه قصص العقل والدين كشفه عن طلب امور الدين وزوجه على التماس على طلب الدنيا وذلك اشدة التصاد (باب) جواز كون (المرأة تحت العبد) زوجة لها اذ رضى بذلك وهو قال (حدثنا عبد الله بن يوسف) النيسابري قال (اخبرنا مالك) الامام (عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن) المشهور ببيعة الرازي (عن القاسم بن محمد) ابي ابن ابي بكر الصديق (عن عائشة رضي الله عنها) انها (قالت كانت في برة) بفتح الواو وحدة وكسر الراء الاولى (ثلاث سنين) يضم السين وفتح النون الاولى اى طرق جمع سنة وهي الطريقة واذا اطلقت في الشرع فالمراد بها امر به النبي صلى الله عليه وسلم ونهى عنه وتب اليه قولها وفعلا عما لم ينطق به الكتاب العزيز ولذا يقال في ادلة الشرع الكتاب والسنة احداها انها اعتقت بقبضات اعتقت عائشة (نخبت) بضم الخاء المججمة مبنيا للمفعول خبرها صلى الله عليه وسلم في فسح تكاحها من زوجها لم يفت بين المقام معه وكان عبدا فاختارت نفسها وفي مرسل عامر الشعبي عند ابن سعد في طبقاته انه صلى الله عليه وسلم قال لعلها ما اعتقت قد عتق بضم المعن فاختارى وهذا مذهب المالكية والشافعية انظر رهايا المقام فتعنه من جهة انها تتعبره وان السمة فتعنه عنها انه لا ولاية له على ولده وغير ذلك وهذا اختلاف ما اذا عتقت تحت حلال الكمال الحاد لها حاصله فاشبه ما اذا املت كناية تحت حسم ولو عتق بعضها فلا خيار لبقاء النقصان واحكام الرق ويستثنى من ذلك ما اذا اعتقها مريض قبل الدخول وهي لا تغرب من ثلثة ابالا صدق فلا خيار لها لان الوضعت سقط مهرها ومن جعله المال فوضعت الثلث من الوضعت فلا تغنى كلها فلا يشتر الحصار وكل ما اذى ثبوته الى علمه استحالة ثبوته وهذه من موارد دور الحكمي وليس في هذا الحديث التصريح بكون زوج بريرة عبدا ولا حر لكن صريح البصاري يدل على انه ميل

السنة والميزة الرفعة قال قال ابن عرفة يقال اناء عن جينة اذا جاء من الجينة المحمود والعرب تسمي الفعل المحمود الى

نومله المضري عن عتبة الريح بن ثعلبة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٣١ عليه وسلم عليه السلام

ح قال وحديثنا محمد بن روح
اللبث عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال الاكلكم راع وكلكم مسؤول
عن رعيته فالامير الذي على الناس
راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل
راع على اهل بيته وهو مسؤول عنهم
والمرأة راعية على بيتها واولادها
وهي مسؤولة عنهم والصدراع على ماله
سيده وهو مسؤول عنه الا فلذلكم
راع وكلكم مسؤول عن رعيته

والاحسان الى العيين وشده الى
السارق والواو اليمين مأخوذة من
العين واما قوله صلى الله عليه وسلم
وكتايبه بين قسمة على الله
المراد بين جارية تعالى الله عن
ذلك فانما يستعمله في حقه سبحانه
وتعالى واما قوله صلى الله عليه وسلم
الذين يعدلون في حكمهم واهليهم
وما ولوا الفضل ان هذا الفضل انما
هو ان عدل فيما تقاضيه من خلافة او
امارة او قضاء او حسيبة او نظرية
يتم او صدقة او وقف وقما يؤوله
من حقوق اهل بيته وقسوة ذلك
والله اعلم (قوله عن عبد الرحمن
ابن مائة) هو يفتح الشين وضما
وسبق بيانه في كتاب الايمان (قوله
ما تقضاهن شيئا) أي ما كرهنا وهو
يفتح القاف وكسرها (قوله اما
انه لا يمتنع الذي فعل في محمد بن
ابي بكر اخي ان اخبرك) فيه انه
ينبغي ان يذ كر فضل اهل الفضل
ولا يمتنع من سلب عبد او غيره
واختلفوا في حقه قتل محمد هذا

الى انه كان حين عتقت عبدا وعنده في الطلاق من حديث عكرمة عن ابن عباس انه كان
عبدا وعند ابي داود الترمذي واللساني وابن ماجه من حديث الاسود عن عائشة انه
كان حرا وحده بعض الحنفية على انه كان حرا عندما خرت وعبدا قبل قال والخرية
تعقب الرق ولا تنكس في آخر يعود بدينه يعلم بحرية ولم يخبرها صلى الله عليه وسلم لانه
كان عبدا ولانه كان حرا واغما خبرها للعق لان الامة اذا عتقت لها الخيا في نفسها
سواء كان زوجها حرا أم عبدا وقد اقر ابن جرير الطبري وابن خزيمة مؤلفا في الاختلاف
هل كان مغيث حرا أم عبدا وبقيت مباحة هذا نافي ان شاء الله تعالى في الطلاق (وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم) في شأن بريرة لما ارادت عائشة أن تنكحها وتعتقها بشرط
موالها ان يكون الولاء لهم (الوالا لمن اعنت) الجار والمحرور خير المبدأ الذي هو الولاء
أي كائن أو مستقرين اعنت به يتعلق حرف الجر من موصول واعنت في موضع الصلة
والعائد ضمير الفاعل ويسبق في العنق ما في الحديث من المباحث (ودخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبريرة على النازي) بضم الموحدة موصكون الرأخا ابن الانبهرى القدر
مطلقة او جمعها برام وهي في الاصل المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز والواو في قوله وبريرة
الجال (فقر باليه) بضم القاف وثسيد الرأ المكسورة (خبر آدم من ادم البيت) جمع
ادم كزار واقر وهو يابو كل مع اخبر أي شيء كان والاضافة اضافة تخصيص (فقال)
صلى الله عليه وسلم (لم ولا ربة أم) (الربة) أي على النافقها لهم والهمزة لتقرير
والعمل يجوز مجزئ بالانف المنقلة عن الياء (فقبل) له عليه الصلاة والسلام هو (لم
تصدق على بريرة) بضم التاء والصاد وكسر الال المشددة ميبغا الياء بسم فاعل جله
في محل رفع صفة لهم وسقط تفسير أي في لفظ به (وانت لا تأكل الصدقة) لم يتم عملك
(قال) عليه الصلاة والسلام (هو) أي اللهم (عليها) أي على بريرة ولا يذعن الكسطين
لها (صدقة ولنا هدية) والقرير ينسأ ان الصدقة عطلة القنوب والهدية للكرام وهذا
الحديث أخرجه المؤلف أيضا في الطلاق والمطعمه وأخرجه مسلم في الزكاة والعنق
واللساني في الطلاق (باب بالتزويج) الرجل (أكرم من أربع) من
النساء ما اتفق عليه الاربعة وهو المسلم (لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع) وأجاز
الرواض تسعامن الحر امر ونقل عن الفخري وابن أبي بسلي لانه بين العدد الحمل مثنى
وثلاث ورباع وكذا المدبرة وأم الولد يعرف الجمع والحاصل عن ذلك تسع وقد ترجع عليه
السلامة والسلام تسع والاصل عدم الخصوصية بالادلة وأجاز الخواارج ثمان عشرة
لان مثنى وثلاث ورباع معدول عن عدد مكرر على ما عرف في العربية فصار الحاصل ثمانية
عشر وحكي عن بعض الناس اباحة أي عدد ثمان بلا حصر للعمومات من نحو فأنكسوا
ما طاب لكم من النساء ولفظ مثنى الى آخره قد ادعى في لاقديكا يقال خمن العرم مائت
قربة وتزويج وثلاث أو اربعة عظيم ان الاحلال وهو قوله تعالى فأنكسوا ما طاب لكم من
النساء لم يسبق الالسان العدد الحمل لالبيان نفس الحمل لانه عرف من غيرها قبل تزويجها
كبابا وستة فكان ذكره متامعا بالعدد ليس الالبيان قصر الحمل عليه اوهي لبيان الحمل

قبل في المعركة وقيل بل قبل اسير ابعدها وقيل وجد بعدها في خربة في خوف جارية ميتة فاحرقه (قوله صلى الله عليه وسلم اللهم

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا محمد بن بشر ٣٤ ح وحدثنا ابن غير نا ابي ح وحدثنا ابن عثيق نا خالد بن عتيق ابن الحرث

ح وحدثنا عبيد الله بن سعيد نا يحيى القطان كلهم عن عبيد الله بن جرح وحدثني أبو الربيع فأبو كلثوم نا نا جاد بن زيد وحدثني زهير بن حرب نا اسمعيل بن جيعان نا أبو ح قال وحدثني محمد بن رافع نا ابن أبي قديك نا الفضال نا يحيى ابن عثمان ح وشا هرون بن سعيد الابل نا ابن وهب نا يحيى نا سامة كل هؤلاء نا نافع عن ابن جرح مثل حدثنا الليث عن نافع قال ابو اسحق وحدثنا الحسن بن بشر نا عبيد الله بن غير عن عبيد الله بن نافع عن ابن جرح هذا مثل حديث الليث عن نافع وحدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن جرح كلهم عن اسمعيل بن جعفر عن عبيد الله بن دينار عن ابن جرح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني حمران بن يحيى نا ابن وهب نا أخير بن يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعني بسيد نافع عن ابن جرح نا في حديث الزهري نا وحديث نا قبل قال الرجل داغ في مال أبيه ومسؤل من رعيته

بن ولي من امرأته شيا فشق عليهم فاشق عليه ومن ولي من امرأته شيا ففرق بهم فافرق به هذا من ابلغ الزواجر عن المنة على الناس واعظم الحث على الزنا بهم وقد تظاهرت الأحاديث بهذا

المعنى (قوله صلى الله عليه وسلم كل كبر راع وكل كبير مسؤول عن رعيته) قال العلاء الرازي هو حافظ الموضعين المتبرع

المقيد بالعقد لا مطلقا كيف وهو حال من طاب فيكون قيدا في العامل وهو الاحلال المقهور من فأنكحوا ثم ان صفى معدول عن عدم مكررا لا يفقد عند حد هو اثبات اثبات هكذا الى ما لا يخفى وكذا اثلاث في ثلاثة ثلاثا ثم ومثله ذاباع في اربعة اربعة فوذي التركيب على هذا ما طاب لكم ثنتين ثنتين جمعا في العقد او على التقريوق وثلاثا ثلاثا جمعا أو تقر بقا واربع اربعا كذلك ثم هو قيدا في الحل على ما ذكرنا انتهى الحل الى اربع خجرفين بين الجمع والتفريق وامسحل الواحدة فقد كان ثانيا قبل هذه الآية يحل الذكاح لان اقل ما يتصور بالواحدة فاقص الحل انحل الواحدة كان معلوما وهذه لبيان حل الزنا على الحل الى حد معين مع بيان التفسير بين الجمع والتفريق في ذلك وبه يتجواب الشرع في قوله في فتح القدير قال في الكشف معدولة عن اعداد مكررة اي فأنكحوا الطيبات لكم معدودات هذا العدد ثنتين ثنتين وثلاثا ثلاثا واربع اربعا وبما كان الخطا في الجميع وجب التكرير لصعب كل ما كبر يد الجمع ما اذا من العدد الذي أطلق له كاتقول للجماعة اقسموها هذا المال وهو القدر خمس درهمين درهمين وثلاثة ثلاثة واربعة اربعة ولو افردت لم يكن له معنى (وقال علي بن الحسين) بن علي بن أبي طالب (عليها) وهي اية ما (السلام يعني منى او ثلاث ارباع وقوله جل ذكره) في سورة فاطر (اولى اجنصه منى وثلاث ارباع يعني منى او ثلاث ارباع) أراد ان لا يواضعي أو فهي التتبع اوهي عاطفة على العامل والتقدير فأنكحوا ما طاب لكم من النساء منى وانكحوا ما طاب لكم من النساء ثلاث وانكحوا ما طاب لكم من النساء ارباع قال في الفتح وهذا من احسن الادلة في الرد على الرافضة لكونه من تفسيرين العابد بن وهوم انهم الذين يرجعون الى قوله لم يعتقدون عصمتهم انتهى وقال حمزة بن الحسين الاصفهانى في رسالته المحررة عن شرف الاعراب القول بان الواو يعني او يجوز عن ذلك اطلاق واعلم ان الاعداد التي تتجمع قهرا قسم يوفى به الا ضم بعضها الى بعض وهو الاعداد الاصول فثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعت ثلث عشرة كاملة وثلاثين ليلة واقمتها بعشر فتم مائة اربعة اربعين ليلة وقسم يوفى به لا يضم بعضها الى بعض وانما يراى الا انقر اذ لا الاجتماع وهو الاعداد المعدولة كهذه الآية وآية فاطر اي منهم جماعة ذوات جوارح جنات وجماعة ذوات ثلاث وثلاثين وجماعة ذوات اربعة فكل جنس مفرد معدود قال

ولكننا اهل وادانية * ذئاب في الناس منى وموحد

ولم يقولوا ثلاث وخماس ويريدون غابة كما قال تعالى ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعت والجهل يوقع هذه الالفاظ استعمالها المتبني في غير موضع التقسيم فقال

اخدام سداس في احاد * ليس لنا المتوسطة بالساد

وبه قال (حدثنا محمد) هو ابن سلام البيهقي قال (اخبرنا عبيدة) بسكون الموحدة ابن سليمان (عن هشام عن أبيه) عروة بن الزبير (عن عائشة) رضى الله عنها انها قالت في قوله تعالى (وان خفتن) بالواو والواو لا يذرفان خفتن (ان لا تقسطوا في اليتامى) اي ان لا تعدوا (م) قال اي عروة عن عائشة ولا يذرفان هي (اليتيمة تكون عند الرجل) سقط افظ

يكون

لا يذكر (وهو وليها) القائم بأمرها (فتمتوجها على ما لها ورسي مصعبها) بضم الميم
الاسامة (ولا يبعدل في حالها فليزوجها) ولا يدر عن الجوى والمسقى من (طلب لهم
لنساء ما هم في ثلاث ورياح) والابجاع على أنه لا يجوز لغير أن يشكوا أكثر من أربع
للمسقى الاقول وانفسي وقوه عن لا يبعدل بخلافه فان احتجوا بأنه صلى الله عليه وسلم
توفي عن تسع ولنا به اسوة فلنا هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم كغيره من الانبياء
فلذا يدل فيه وهو معارض بقوله صلى الله عليه وسلم لثبيلان وقد اسلم ويحتمل عشر نسوة
أحسن اربعها فارق سائرهن رواه ابن حبان والحاكم وغيرهما وصححه وهو يدل على
تخصيصه صلى الله عليه وسلم بذلك فلو جع الرجل خسافي عقد واحد لم يصح نكاحهن
اذ لا أولوية لاحداهن على الباقيات فان كان بين اخاتان اختصاصا بالطلاق دون غيرها
فلا يتصرف الا في الصفة وانما يطل في ما لها لانه لا يمكن الجمع بينهما ولا أولوية لاحدهما
على الاخرى أو امر ما فانما خاصة وهذا الحديث قد سبق غير مرة هذا (باب بالنسب
في حكم الرضاع لقوله تعالى (وامهاتكم الا في ارضتكم) هو معطوف على قوله تعالى
حرمت عليكم امهاتكم قال في القح ووقع هنا في بعض الشروح كآب الرضاع ولم أره
في شيء من الأصول انتهى والرضاع يقع الرضاعة اسم امر السدي وشرب لبنه
وهذا جرى على الغالب الموافق للفقهاء واسم حصول لبن امرأة أو ما حصل منه في
جوف طفل والاصل في قصره قبل الابجاع هذه الآية (و) حديث (يحرمن
الرضاعة) ولا يدر عن الجوى والمسقى من الرضاع (ما يحرم من النسب) وهو حرم
في الصبيان وجعل سببا للحريم لان جزءا من المرضعة وهو اللبن مازجر الرضيع
باغتذائه به فاشبهه بها وحضها وأركانه ثلاثة والمرع فيشترط كونها امرأة حية بلغت
سن البلوغ وان لم تلد فلا تحريم بلبن وحيد ولا بلبن بهيمة ولا بلبن انفصل عن مبيته
والثاني اللبن فيشبهه الحريم وان نفد ترك اللبن والزباد ويحسن به دقيق أو خالطة ماء
أو مائع ولب اللبن على الخليط وكذا لو كان مغلو باهيت لم يبق من صفاته الثلاث العلم
واللون والزبح حسا وقد مرنا في فانه ثبت به التحريم لكن يشترط شربا للجبس
وكون اللبن المخلوط مقدارا ولو كان منفردا أثري التحريم بأن يمكن أن يبق منه شمس
دفعات الثالث الحمل وهي معدة الطفل الحي أو دماغه لابن حولين ولا أثر له عند
الشافعية دون غير رضاء الان حكمه بما حكم به ما كراهه فلا ينقض حكمه به قال
(حدثنا السعدي) بن أبي أويس قال (حدثني) نالافزاد (مات) امام الامم ودار
الهجرة (عن عبد الله بن أبي بكر) أي ابن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري (عن عروبة
عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم) رضى الله عنها (أخبرت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان عندها) في حجرته (وانما سمعت صوت رجل) لم يقف الحائض
ابن حجر على اسمه (يستأذن في بيت حفصة) ام المؤمنين (قالت) عائشة (فقد طار رسول
الله هذا رجل يستأذن في بيتك) على حفصة (فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراء) انضم
الهمزة أي أكلته وفي البيهقي في حفصة (فلا تالم حفصة) أي عن عم حفصة أو اللام

ابن المثلث عن بكر بن عبيد الله بن
ابن عبد الله بن عبد الله بن
عمر بن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا المعنى وحديثا شديدا
ابن فروخ نا أبو الاشيب
عن الحسن قال عا عبد الله بن
زيد مفضل بن يسار المزي في
مرضه الذي مات فيه فقال مفضل
اني محدثك حديثا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
علمت ان في حياة ما حدثت اني
صالح ما قام عليه وما هو تحت
أفقره وقبسه ان كل من كان تحت
نظر ربي فهو مطالب بأهله فيه
والقيام بحالته في دينه ودنياه
ومثله (قوله صلى الله عليه
وسلم ما من عبد يستريحه الله
رخصة يموت يوم يموت وهو غاش
رخصته الا حرم الله عليه الجنة)
هذا الحديث والذي بعده سبق
شرحه في كتاب الايمان وحاله
انه يحفل وجهه أحد هه مان
يكون مستغفرا عنهم فحرم
عليه الجنة ويختلف في النار الثاني
انه لا يستحق له فتيق من دخولها
أول وهله مع القاترين وهو معنى
قوله صلى الله عليه وسلم في الرواية
الثانية لم يدخل معهم الجنة أي
وقت دخولهم بل يؤخر عنهم
عقوبة له امان النار واما في
الحساب واما في غير ذلك وفي
هذه الاحاديث وجوب النصيحة
على الوالي لرعيته والاجتهاد في
مصلحتها والنصيحة له في دينهم
ودنياهم وفي قوله صلى الله عليه وسلم يموت يوم يموت وهو غاش دليل على ان التوبة قبل حالة الموت نافعة

لرجية الاحرام الله عليه الصلاة والسلام
 وحديثه يحيى بن يحيى
 ابن زيد بن زريع عن يونس عن
 الحسن قال دخل ابن زياد
 على معقل بن يسار وهو رجع
 بمن حديث ابن الانبب وزاد
 قال الا كنت حدثني هذا قبل
 اليوم قال ما حدثتك اولا كن
 لاحدك وحديثا يوفسان
 المسمى واصحق بن ابراهيم وعبد
 ابن مثنى قال اصحق انا وقال
 الاخران نا معاذ بن هشام
 حدثني ابي عن قتادة عن ابي المايح
 ان عبيد الله بن زياد دخل على
 معقل بن يسار في مرضه فقال له
 معقل اني في الموت لم احدثك به سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول مامن امير الي امر المسلمين
 ثم لا يجهد لهم وينصح الا يبدخل
 معهم الجنة وحديثه عتيبة
 ابن مكرم العمي نا يعقوب بن
 اصحق اخبرني سواده بن ابي
 الاسود حدثني ابي معقل
 ابن يسار مرض فانا عبيد الله
 ابن زياد بعده وهو حديث الحسن
 عن معقل وحديثه شيان بن
 فروخ نا جابر بن حازم نا
 الحسن ان عائشة بن عمرو وكان من
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم دخل على عبيد الله بن زياد
 فقال ابي ابي الى سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ناشر
 الرعام الحطاسة قال لا ان يكون

للمدليل اى قال لاجل عم حفصة (من الرضاة طالت عائشة) كان السباق يقتضى ان
 تقول قلت لكم من لبب الالتفات (لو كان فلان حيا لعمها) اى لم عائشة (من الرضاة
 دخل على) قال الحافظ ابن حجر اى اى اسمها ايضا وهدم من فسر بالفخ اى اى
 القيس لان ابا القيس والد عائشة من الرضاة واما الفخ فهو اخوه وهو هاشم
 الرضاة كما ساقى انه عاش حتى جابستان على عائشة فامر هاشم صلى الله عليه وسلم ان
 تاذن له بعد ان امتنعت وقولها خالو كان حيا بل على انه كان مات فيصنع ان يكون
 آتيا لها آخر ويحتمل ان تكون ظنت ان مات بعد عهد هاشم ثم قدم بعد ذلك فاستاذن
 (فقال) صلى الله عليه وسلم (ثم) كان له ان يدخل عليك (الرضاة) المعبره بقرم
 ما تحرم الولادة) من قريم النكاح ابتداء واما ما اقتضا الحرمه بين الرضيع واولاد
 المرضعة فيحرم عليها هو ويحرم عليها من النسب والرضاع ولا يبرى القرير من
 الرضيع الى اباها وامها واخوته واخواته فلا يسهل ان ينكح المرضعة اذ لا منع من نكاح
 ام الابن وان ينكح ابنتها وكما صار الرضيع ابن المرضعة تصبر هي امه فيحرم عليه هي
 واصولها من النسب والرضاع وفروعها من النسب والرضاع واخوتها واخواتها من
 النسب والرضاع فهم اخواله وخالاته وان ثاروا للزمن من حمل من زوج صار الرضيع ابنا
 للزوج فيحرم عليه الرضيع ولا يثبت القرير من الرضيع بالنسبة الى صاحب اللبن الى
 اصوله وحواشيه فلا تم الرضيع ان تنكح صاحب اللبن وصار الزوج ابا فيحرم على
 الرضيع هو واصولته ونصوله من النسب والرضاع فهم اهلهم وعمه ويحرم اخوته
 واخواتهم من النسب والرضاع ادهم اهلهم وعمه وتقر بهم منزلة لهم في جواز النظر
 وعدم نفق الطهارة بالمس والخالق والافرة دون سائر احكام النسب كالميراث
 والنفقة والعق بالمث وسقوط القصاص ورد الشهاده * وهذا الحديث قد سبق في باب
 الشهادة على الانساب من كتاب الشهادات * وبه قال (حديثنا مسدد) بالسقي وشديد
 الدال الاولى المهملات ابن مسرهد قال (حديثنا يحيى) بن سعيد القطان (عن شعبة) بن
 اطحاج (عن قتادة) بن دعامة (عن جابر بن زيد) هو ابن الشعثاء البصرى (عن ابن
 عباس) رضى الله تعالى عنهم انه (قال قيل لاني صلى الله عليه وسلم) قال في الفخ القائل
 على بن ابي طالب كافي مسلم (الآن تزوج) يحذف احدى التامين ولا يذعن الكشيقي
 الا تزوج بايات التامين (ايته حرة) علمنا زائد سعيد بن منصور فانهما احسن فتاوى
 قريش (قال) عليه السلام (انها ابنة احمى من الرضاة) ولعل عليها لم يكن علم ان حرة
 رضيع التي صلى الله عليه وسلم او جوازها خصوصية (وقال بشر بن عمر) بكسر الواو حدة
 وسكون النجمة الزهر اى محموله مسلم (حديثنا شعبة) بن اطحاج قال (سمعت قتادة) قال
 (سمعت جابر بن زيد) اى مثل الحديث السابق ومرا الضارى سياق هذا التعليق
 يان سماع قتادة من جابر بن زيد لانه مدلس واقه اعلم * وبه قال (حديثنا الحكم بن نافع)
 قال (اخبرنا شبيب) هو ابن ابي حنيفة (عن الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب انه (قال
 اخبرني) بالافراد (عروة بن الزبير) بن العوام (اذ زبابة) ولا يذبت (الى سلة

(قوله أوفتح فيه نظر) منهم فقال لها اجلس فلما انت من ٣٥ خذالة أعتاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال

وهل كانت لهم خذالة انما

كانت الخذالة بعدهم وفي غيرهم

وسد في زهير بن حرب نا

اسماعيل بن ابراهيم بن ابي حبان

عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال

قام قينا رسول الله صلى الله عليه

وسلم ذات يوم فذكر الغلول فقامه

وعظم امره ثم قال لا الفين احدكم

يضافه على نفسه قبل هذا الحال

ورأى وجوب تسليم العلم الذي

عنده قبل موته لئلا يكون ضيعا

له وقد امرناكم بالتبليغ

(قوله انما انت من خذالتهم) يعني

لست من فضلائهم وعلمائهم وأهل

المراتب منهم بل من سقطهم

والخذالة هنا استعار من خذالة

الدق وهي قسور والخذالة

والخذالة هي واحدة

(قوله وهل كانت لهم خذالة انما

كانت الخذالة بعدهم وفي غيرهم)

هذا من قول الكلام ونفسه

ومصدقه الذي سقاه كل مسلم

فان العباد رضى الله عنهم كلهم

هم صقوة الناس وصادات الامة

وأفضل من بعدهم وكلهم عدول

قدوة لخذالتهم وانما الخذلة

عن بعدهم ومن بعدهم كانت

الخذالة (قوله صلى الله عليه وسلم ان

شر الزعماء الخطة) قالوا هو العتق

في عتبه لا يرقى بها في سوتها

ومرعاها بل يطعمها في ذلك وفي

سقمها وغيره ويرحم بعضها

بعض بحيث يؤذيها ويصلحها

• (باب غلطهم في الغلول) •

هذا تعريض بلفظهم في الغلول

اخبره ان ام حبيبة) رسله (بت الى سفيان) صخر بن حوب (اخبرهم انها قالت يا رسول

الله امك) بكسر الهمزة لانه من فتح فكس فثالث المضارع مكسور ومثي كسر فثالثه

أوفتح كسر الامر منه ومثي ضم ثالثة ضم الامر منه كقتل يقتل الامر منه اقتل بضم

الهمزة أي تروج (أختي) وسلم أختي عز وعنده أي موسى في الدلائل ودرو وعنده

الطواقي قلت يا رسول الله هل لك في حسنة (بت) ولا يذواينة (الى سفيان) وجرم

المنذري بان اسمها حسنة وقال القاضي عياض لانه امرؤ ذكر في ثبات أبي سفيان الا في

رواية يزيد بن أبي حبيب وقال ابو موسى الأشعر أمة امرأة (فقال) عليه الصلاة والسلام

(أوصيتم ذلك) الهمزة للاستفهام والواو عاطفة على ما قبل الهمزة وعنده سبيوه وعلى

مقدرة عند الزمخشري وموافق مذهب سبيوه معطوف على انكس أختي وعلى

مذهب الزمخشري أأنتكسها وتعين ذلك وهو استفهام تخب من كونهما انقلابان

يتزوج غيرهما معطباع عليه التماس من الفترة (قلت نعم) حرف جواب مقترن بالسبق

نقدا أو إثباتا (لست بالخيلة) بضم الميم وسكون الخاء المجهدة وكسر اللام والياء الزائدة في

التي أي لست خالصة من ضرتي في قال في النهاية الخيلة التي تضارب وجهها وتقر به أي

استأجر وتكره له واما الخلافة في هذا البناء انما يكون من أخلت وقال أخلت المرأة

فهي مخلة فانما من خلوت فلا وقد جاء أخلت بمعنى أخلوت وقال ابن الأثير موضع آخر

أي لم أجد خالبا من الزوجات غيرة وليس من قوله امرأته مخلة إذا خلعت من الزوج

(وأحب) بفتح الهمزة والمهملة (من شاركني) بألف بعد الشين (في خبر أختي) أحب

مبتدا وهو أقول تفصيل مضاف الى من ومن تكرر موصوفة أي وأحب شخص شاركني

فعله شاركني في فعل جرت صفة لمن ويحتمل أن تكون موصولة بالجملة صلحا والتقدير

أحب المشاركة في خبر أختي وفي خبره تعلق بشاركني وأختي الظهور ويجوز أن تكون

أختي المبتدا وأحب خبر مقدم لأن أختي معرفة لاضافة فاعل لا يعرف في

المعروف قبل والمراد بالخبر محبة النبي صلى الله عليه وسلم المضمنة لسعادة الدارين

الساكنة قبله ليعرض من الفسرة التي جرت بها العاكدين الزوجات وفي رواية هناك

الآسية ان شاء الله تعالى وأحب من شاركني فيك أختي قال في القمع فعر أن المراد

بان خبره صلى الله عليه وسلم (فقال انبي على الله علمه وسلم ان ذلك) بكسر الكاف

خطاب لمؤث (لايجز لي) لان فيه الجمع بين الاثنين (قلت فانا لخدمت) بضم النون وفتح

الحاء والهمزة (أفلا تريد ان تنكحني في أمي) بضم الهمزة وتشديد اللام

(قال) عليه الصلاة والسلام (بت أم سلمة) مقول بقول مقدم زاي أنتكح بنت أم سلمة

أو تعنين (قلت نعم) وعدل عن قوله في أم سلمة أي قوله أم سلمة توطئة أقوله (فقال وانما لم

تكن ربيتي في بحري) بفتح الحاء وقد تكسر واسم كان شعيرة بنت أم سلمة وربيتي خجوها

وربيته فعله بمعنى معقول لان زوج الامير بها وقال القاضي عياض ربيته مشقة

من الرب وهو الاصلاح لانه يربها ويقوم بأمرها واصلاح حالها ومن ظن من الفقهاء

أنه مشتق من التربة فقد غلط لان شرط الاشتقاق الاتفاق في الحروف والاصابة

(قوله ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلول فقامه وعظم امره)

أحدكم يحيى يوم القيامة على رقبته فرسه حممة فيقول يا رسول الله اغثنى فأقول لا أمك لك شيأند يا غيثك لا القين أحدكم يحيى يوم القيامة على رقبته شاة لها أناء يقول يا رسول الله اغثنى فأقول لا أمك لك شيأند يا غيثك لا القين أحدكم يحيى يوم القيامة على رقبته رغاء أو صعل الخول انقيامة مطلقا ثم غلب اختصاره في الاستعمال بالنجابة في العنفة قال نطوبه مني غيثك لان الايدي مغلولة هذه اى محبوسة يقال فل فلولا واغل اغللا (قوله صلى الله عليه وسلم لا القين أحدكم يحيى يوم القيامة على رقبته بغيره رغاء) هكذا ضبطه القين يضم الهمزة وبالقائه المكسورة اى لا اجنن أحدكم على هذه الصفة ومعناه لا تعصوا ولا اجننكم بسبه على هذه الصفة قال القاضي ووقع في رواية العذري لا القين يشع الهمزة والقاف وله وجه كقول ما سبق لكن المشهور الاول والرغاء بالمصوت العبر وكذا المذ كورات بعد صرف كل شئ بصوته والصامت الذهب والفضة (قوله صلى الله عليه وسلم لا أمك لك شيأند) قال القاضي معناه من الغفيرة

والاشترالك فيها فان آخر بأم وحيدة وآخري بامشنة تحفة وجواب لقوله (ما حلت) يعنى لو كانها مانع واحد فلكفى في الترميم فكيف وجها مانعا وقوله في حجرى تأكد وراعى فيه لفظ الاية ولا مقهوم عند الجمهور بل خرج مخرج الغالب وقد عسك بظاهره واد الظاهر فأحل الرية البعيدة التي لم تكن في الخيل (انها لينة الخ من الرضاة) اللام في قوله لينة هي الداخلة في خبرنا (ارضعتى واباسلة فوية) بضم المثناة وفتح الواو وبعد القصبة الساكنة موحدة والجملة مفسرة لا محل لها من الاعراب ولا يجوز ان تكون بدلا من خبر ان واخيرا بعد الخبر لعدم الضمير واسلمة معطوف على المفعول أو مفعول معه (فلا تعرضن على) يشهد بيداياه (بنا تكتن ولا اخواتك) لانهما وتعرضن فعل مضارع والنون التثنية فون جماعة النسوة والقول معهما مني ومع أخسها الشديدة والخفيفة وشروط ابن مالك ان تكون مباشرة مثل الينفان فان لم تكن مباشرة نحو ولا تبعان فامارتين وليس بمتينة فهو معرب والا كثر من على أن المؤكد بالنون مسبوق مطلقا لما شرته النون ام لم تشره وزعم آخرون أنه معرب مطلقا لما شرته ام لم تشره والصحيح التفصيل الذي اختاره ابن مالك من جهة القياس وتعرض هنا بفتح الفوقية وسكون العين والضاد المجهية يشعوا مأكسورة وآخرون خفيفة كذا في الفرع شاء على أنه لم يتصل به فون كما دنا انما قبل بالثقل فون جماعة المؤن فان دروى فلا تعرضن بضم الضاد والخطاب للذكرين لانه لو كان المؤنات لكانن فلا تعرضن لانه يجمع ثلاث فون فيعرق فيهما بالانثى ومنى قدر أنه اتصل به ضمير جماعة المذكرين فتغلبا الهم في الخطاب على المؤنات المحذرات فأصله لا تعرضن فاستقل اجتماع ثلاث فونات فذ فون الرفع فالتى سا كان غذفت الواو لاعتدالها وبني النون المشددة لصحتها وان كان الخطاب لام حبيبة وحدها فكسر الضاد وتشديد النون وقال القرافي جاء بلفظ الجمع وان كانت القصبة لاثنين فوصفها أم حبيبة وأم سلمة ردعا وزجرا أن تعود واحدة منهما أو غيرهما المثل ذلك (قال عروة) بن الزبير بالاسناد السابق (وفوية) المذ كورة (مولدة لابي لهب) واختلف في اسلامها قال ابو نعيم لانهم أحاد كراسلامها غيرا بن منته (كان ابو لهب اعتمها فأرضعت النبي صلى الله عليه وسلم) معطوف على اعتمها وظاهر ان عتيقه كان قبل ارضاعها والذي في السيران أابي لهب اعتمها قبيل الهجرة وذلك بعد الارضاع بدهر طويل (فلما مات ابو لهب اربى بعض أهله) في المنام قبل هو العباس (بشر حبيبة) بكسر الخاء الموحدة وبعد التثنية الساكنة موحدة والياء في خبرها المصاحبة وهي بالخال الى متلبس بسو محال او كائنا به وهذه الرواية حيلة فتعدي الى المعقولين كالعامة عند ابن مالك وموافقهم فيعوض المرفوع قائم مقام المفعول الاول والثاني المتصل به وقبل تعدي لواحدة فتكون تعديه هنا الى اثنين بالتقليل الهمزة ولا يسن تقدير في المنام وحذف لامه وبالجملة معترضة لا محل لها من الاعراب وعند المسجلى كما قال في القنخ خبيصة بفتح الخاء المجهية اى فى حالة خاتبة من كل خير وعزاها في القرع كاصلة لغير الجوى والمسجلى (قال) ولا يذوق قال

تحقق فيقول يا رسول الله اغثنى فأقول لا املك الا شيئا قد ابلغت ٢٧ لا اثنين احدهم يحيى يوم القيامة على رقبته

صامت فقول يا رسول الله اغثنى
فأقول لا املك الا شيئا قد ابلغت

المحدثين بعد ذلك كما سبق في
كتاب الاعيان في مناقبات النبي
صلى الله عليه وسلم واستدل بعض

العلماء بهذا الحديث على وجوب
ركاة العروضة والنيل ولادالة
فيه لواحدهم لان هذا الحديث

ورد في الفصول وأخذ الاموال
غصباً بالاتفاق بل ان كانوا اجمع
المسلون على تغليظ عقوبة الغافل

وانه من الكبار ارجو على ان
عليه ردعاً فله فان تفرق الجيش
وتعدوا يصلح كل واحد

اليه نفسه بخلاف العلماء قال
الشافعي وطاعة يجب تسليها الى
الامام او الحاكم كسائر الاموال

الصائفة وقال ابن مسعود
وابن عباس ومعاوية والحسن
والزهري والاوزاعي ومالك

والثوري واللبث وأحمد والجمهور
يدفع نفسه الى الامام ويصدق
بالباقى واختلفوا في صفته فترويه

الغالب فقال جمهور العلماء واقعة
الامصار يعزى على حسب ما يراه
الامام ولا يصرف متاعه وهذا

قول مالك والشافعي واى سنفه
ومن لا يهوى من الصحابة
واتابعين ومن بعدهم وقال

مكيون والحسن والاوزاعي يهرق
رأسه ومتاعه كله قال الاوزاعي
الاسلحة وشيابه التي عليه وقال

الحسن الاحولان والمخضفة
واحتجوا بحديث عبد الله بن عمر
في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

(له) الراى (ماذا قلت) بعد الموت (قال) اولهم الى قبري بعدكم خيراً كذا في الفرع باثبات
المفعول وقال في الفتح انه يوجد في الاصول قلت والقي في الموشحة هو الخذف وقال
ابن طحال سقط المفعول من رواية النصارى ولا يستقيم الكلام الا به وفي رواية
الاخماص لم يأت بعد رواه ولعبد الرزاق عن معمر بن الزهري لم يأت بعد كراحة (غير
أني سمعت) بضم السين حينها المفعول (في هذه) زاد عبد الرزاق وأشار الى التمرة التي
تحت ارجله وغيره نصب على الاستفهام (بهذا في رواية) بفتح العين مصدر عتق يقال عتق
يعتق بالكسر عتقا وعتاقا وعتاقوه مصدرهنا مضاف الى الفاعل وثوبه مفعول
له ورد في رواية عبد الرزاق يعنى قال في الفتح وهو وجه والوجه ان يقال باعتاق
لان المراد التخلص من الرق انتهى وتعبه العين فقال هذا أخذ من كلام الكرماني
فانه قال معناه التخلص من الرقبة فالصحيح ان يقال باعتاق قال وكل منهما لم يجر كلامه
فان العتق والعتاقا والعتاق كلها مصادر من عتق العبد وقوله وهو وجه يعرب وجه
لان العتق والعتاقا واحدا في المعنى فكيف يقول العتق اوجه ثم قوله والوجه ان يقول
باعتاق لان المراد التخلص من الرق كلام من ليس له وقوله على كلام القوم فان صاحب
المغرب قال العتق المخرج من المملوكية وهو التخلص من الرقبة وقد تقدم ان العتق
يقوم مقام الاعتاق الذي هو مصدر اعتقه مولا انتهى واستدل بهذا على أن الكافر قد
يتقنه العمل الصالح في الآخرة وهو مريد بظاهر قوله وقد منا الى ما علموا من عمل
لخلفاءه جاء منشورا للاسباب وانظر من اراد له عروته ولابد كمن حقه به وعلى تقدير أن
يكون موصولا فلا يلزم به اذ هو روي بامتناع لا يثبت به حكم شرعي لكن يحتمل أن يكون
ما يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم مخصوصا من ذلك بتدليل الضيف عن ابي طالب
المرور في الصحيح والله اعلم (باب من قال لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين
كاملين ان اراد ان يتم الرضاعة) قال في الكشف فان قلت كيف اتصل قوله لمن اراد
بما قبله قلت هو بيان توجه اليه الحكم كقوله تعالى هبت لى بيان له هبت به أى هذا
الحكم لمن اراد ان يتم الرضاعة وعن قتادة حولين كاملين ثم انزل الله اليسر والتفتيت
فقال لمن اراد ان يتم الرضاعة اراد أنه يجوز نقصان وعن الحسن ليس ذلك بوقت
لا ينقص منه بعدد ان لا يكون في القطام ضرر وقيل الامم متعلقة بمرض كما تقول
أرضعت فلانة فلان وله أى يرضع حولين لمن اراد ان يتم الرضاعة من الايام لا
الاب يجب عليه ارضاع الولد دون الام وعليه أن يتخذه ظهرا الا اذا تطوعت الام
بارضاعه وهي مندوبة الى ذلك ولا تجبر عليه انتهى فقد جعل تعالى تمام الرضاعة في
الحولين فاشعر بان الحكم بعدهما مختلفا لان الولد يستغنى غالباً بغير اللبن ولا يشبعه
بعد ذلك الا اللحم والخبز ونحوهما وفي حديث ابن مسعود عند ابي داود لا رضاع الا ما أخذ
العظم وأيت اللحم وهو عنده ايضا مرفوع عنه قال أنشأ العظم وقد ورد ظواهر
أخاذه بتعسك بهاء العلل فذهب الشافعي والجمهور الى ان طاعة الحكم بالحولين بالاهل
من تمام انفصال الولد ومن ابي حنيفة ان طاعة بحولين ونصف وعن زكريا ثلاثة وعن مالك

في يريق رأسه قال اجمعه وروى هذا حديث شريف لانه مما انفرد به صالح بن محمد بن سالم وهو حديث قال العلماء ويروى صحيح

بن يادنا أيام بعد الحواين وعنده بن ياد شهر وشهر بن ياد شهر ولاه أشهر لانه يغتفر بعد الحواين مدة خمس فيها الطفل على الطعام العاديات الطفل لا ينظم نغمة واحدة بل على التند مع وقيل لا ينزاع على الخلوين وهو رواية ابن وهب عن مالك وبه قال الجمهور الحديث ابن عباس عند الدارقطني مرفوعا لارضاع الاما كان في الحواين ولتمزني وحسنه لارضاع الاما تقي الاما وكان قبل الحواين وأما حديثه السابق بعضه في باب الاكفاء في الذين انما قالت يا رسول الله انا كثرى سالما ولد اوقد أنزل الله نفسه ما قد علمت فخذنا ما مرفى فقال أرضعه خمس رضعات يحرم من عليك ففعلت فكانت تراه ابنا فأجاب عنه الشافعي وغيره بانهم يخصون بسلام حال الفاضل وأهل بيته حلت لبنها فشر به من غير أن يمس ثديها ولا لتقت بشرتها حال النوى وهو حسن ويحتمل أنه عني عن مذهب الحاجة كالخص بالرضاعة مع الكبر انتهى وظاهر قوله صلى الله عليه وسلم أرضعه يقتضي ذلك لا الحلب وقد نقل التاج ابن السبكي أن والده قال لأمرأة أرادت أن تقيم مع كبير أجنبي أرضعه تحرمي عليه وفيه دلالة على أنه كان يرى مذهب عائشة فانما كانت تأمر بنات أخوتها وأخواتها أن يرضعن من أحبت عائشة أن يراها ويدخل عليها وان كان كبير أجنبي رضعت ثم يدخل عليها وقال ابن المنذر لا يرضع أن يكون حديثه مذهب متسوخا (وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره) فكسا بعمومات أحاديث حديث الباب وهو قول مالك وأبي حنيفة ومسلم ومذهب أحمد ومذهب آخرون إلى أن النبي يحرم ما زاد على رضعة وورد عن عائشة عشر رضعات أخرجه مالك في الموطأ وعنه انما سبع أخرجه ابن أبي شيبة باسناد صحيح وعنه أيضا مسلم كان فيها أنزل من القرآن عشر رضعات معلومات ثم نكض بنفسه رضعات محررات ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن مما يقرأ إلى هذا ذهب امامنا الشافعي رحمه الله تعالى به وبه قال (حدثنا أبو الوليد) هشام بن عبد الملك الطيالسي قال (حدثنا شعبة) بن الخجاج (عن الامثع) بالشيخ المجهة والعين المهمة والمثمنة (عن أبيه) أبي الشعثان سليم ابن الامود المأجري الكوفي (عن مسروق) اي ابن الاجدع (عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها) حجرتها (وعدها رجل) قال في القضي أم قطب على اسمها فأنه ابتلا في التعبس وظلم من قال انه صيد الله بن يادرضع عائشة لانه غيب الله هذا ناسي باتفاق الاثمة وكان أمه التي أرضعت عائشة عاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم فلذا قيل له رضع عائشة (فكانت) صلى الله عليه وسلم تغزو جهه كانه كره ذات) ولمسلم فاشته عليه ذلك ورأيت القضي في وجهه (فكانت) عائشة (انه) اي الرجل (أخى) من الرضاعة (فقال) عليه الصلاة والسلام (القرن) اي اعرفن وتأملي (من) اخوانك (ومن) استقهامية مقول بولاي ذرع الحوى والسقلى ما اخوانك (يقال) لما وقع من الأول أو جمعوا الاخوان جمع أخ لكنه أكرمناست بعمل الغنقى الاصدة فاعطى خلاف غيرهم عن هو قالوا لانه فقال لهم اخوتهم كذا الرضاع كافي هذا الحديث (فانما الرضاعة من الجماعة) فليس لث على امعان النظر والتفكر فان

عن أبي حيان وعامة من التعقاع جمعاً عن ابن زريق عن أبي هريرة مثل حديثه مع مسلم عن أبي حيان وسدثن في أحمد بن سعيد بن صخر الدارقي نا سليمان ابن حرب نا حنيفة بن ابي زيد عن ابي حنيفة بن سعيد عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الفول فقطعه واقتصر الحديث قال حداثم سمعت يحيى يقول بعد ذلك بعدته فحدثنا بعض واحد شاهداه اوب (حدثنا) احمد بن الحسن بن بن اشاش نا ابو عمر نا عبد الوارث نا اوب عن يحيى بن سعيد بن حبان عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم (حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة) وهو الناقد وابن ابي عمر والناقل لا يكره قالوا نا سليمان بن هبة عن الزهري عن عروة عن ابي جند الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الاسد يقال له ابن التبية قال على انه كان اذا كانت العصفرة بالاموال كاذن شطر المبال من طالع الزكاة وشاة الابل وسارق القرو وكل ذلك متسوخ وانه اعلم (باب تحريم هدايا العمال) (قوله) استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الاسد يقال له ابن التبية (اما الاسد فساكن السنين) وشاة الازدي من آندستوا ورواهاهم الازدوا ولقد ذكره مسلم في الرواية الثانية

صلى الله عليه وسلم على المنبر
خدمه الله ورائي عليه وقال ما بال
عامل أبغضه فيقول هذا الحكم
وهذا الهدى لافلا عذقي بنت أبيه
أوفى بنت أمه حتى ينظر أهدى
اليه أم لا والذي نفس محمد بيده
لا ينال أحظمنكم منها شيئا إلا جاء
به يوم القيامة بعد على عقبيه
بعضه رغاء أو بشرة لها خوار
أو شاة تيعر

وأما الثانية فبعض اللام واسكان
الهاء ومنهم من فقها قالوا وهو
خطأ ومنهم من يقول بفتحها
وكذا وقع في مسلم رواية أبي
كريب المبالغة كروية بعد هذا قالوا
وهو خطأ أيضا والصواب الثانية
باسكانها نسبة إلى ابن أبي قبيله
معرفة واسم ابن الثانية بهذا
عبد الله وفي هذا الحديث بيان
أن هذا العمل حرام وقالوا
لأنه خان في ولايته وأما ته ولهذا
ذكر في الحديث في حقوقه وحله
ما هدى الله يوم القيامة كما
ذكره في القائل وقدين صلى
الله عليه وسلم في نفس الحديث
السبب في تحريم الهدية عليه
وأما بسبب الولاية بخلاف
الهدية لغير العامل فأنما استحبته
وقد سبق بيان حكم ما يقبضه
العامل ونحوه باسم الهدية وانه
يرد إلى ماله فان تعذر فالي بيت
المال (قوله صلى الله عليه وسلم
أو شاة تمر) هو بشاة فوق
مقنوعة ثم مشاة فحسبنا كنه
ثم عين ماله مكسورة ومقنوعة وهما نصيب والعامل صرحت الشاة

الزراعة قبل الرضيع محرما كالفسب ولا يشت ذلك إلا بابتات اللحم وتقوية العظم فلا
يكفي مصة ولا مصنا بل أن تكون الرضاعة من الهضعة فتمشع والليليات يكون ذلك
في الصغور معدة ضعيفة بكفه اللبن ويشعه ولا يتصلح إلى طعام آخر وهذا الحديث
سبق في باب الشهادة على الأنساب من كتاب الشهادة (باب ابن الفضل) بفتح الفاء
وسكون الحاء المهمله الرجل هل يثبت جرمة الرضاعة منه وبين الرضيع وبصر ولد له
أم لا ونسبة اللبن إليه مجاز لكونه سيف فيه • وبه قال (حدثنا عبد الله بن يوسف)
التنيسي قال (أخبرنا مالك) الإمام (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري (عن عروة بن
الزهر) بن العوام (عن عائشة) رضي الله عنها (أن أفلح) بفتح الهمزة وسكون الفاء وفتح
اللام بعد هاء اسم ماله (أخاها القعيس) بضم القاف وفتح العين المهمله وسكون
القمية بعد هاء من ماله • وأما نصبه لأمه فمطلوب وعلامة نصبه اللام أو أي مضاف
والقعيس مضاف إليه وهذا هو المشهور أي أن أفلح أخو أبي القعيس واسم أبي القعيس
وأفلح بن أفلح الأشعري كما عند الدارقطني (جام) حال كونه (يستاذنا عليا وهو) أي
أفلح (عها) أي هم عائشة (من الرضاعة) وكان مقتضى الساق أن تقول وهو عجي لكنه
من باب الالتفات وفي رواية بمعمر عن الزهري وكان أبو القعيس زوج المرأة التي أرضعت
عائشة • وأفلح أخو أبي القعيس فصار عها من الرضاعة وكان استقداً فلهما
(بعد أن نزل الخطاب) أي أيه الخطاب وأحكمه آخر سنة خمس (قائت) فامتنعت (أن
أذن له) بالمأثرة دخل به محرماً وغلبت التحريم على الإباحة وزاد في رواية عزاء السابعة
في الشهادات فقال (أختبئ مني وأما) فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته
بأنني صنعت فأمرني صلى الله عليه وسلم (أن أذن له) بالمأثرة أيضا وفيه دليل على أن لبن
الفضل يحرم حتى تثبت الحرمة في جهة صاحب اللبن كما ثبت في جانب المرضعة فإن النبي
صلى الله عليه وسلم أثبت جرمة الرضاعة وألحقها بالنسب لأن سبب اللبن هو ماء الرجل
والمرأة معانوا به أن يكون الرضاعة منهما ولذا أشار ابن عباس بقوله المروي عند ابن
أبي شيبة القلاح واحد وهذا مذهب الشافعي وأبي حنيفة وصاحبه ومالك وأحمد
بكم هو والصواب والتابعين وفقهاه لا مصادروا قال قومهم ربيعة الرأي وابن أبي عمير وابن
بنت الشافعي ودادوا تسامعه الرضاعة من قبل الرجل لا تزعم شيئا واحتج بعضهم بذلك بأن
الإن لا يتفصل من الرجل وإنما يتفصل من المرأة فكيف تنتشر الحرمة إلى الرجل
وأجيب بأنه قياس في مقابلة النص فلا يلتفت إليه وهذا الحديث سبق في كتاب
الشهادات (باب) حكم شهادة المرضعة وحدها بالرضاع هو به قال (حدثنا علي بن عبد
الله) المديني قال (حدثنا جميل بن إبراهيم) المعروف بأبيه عليه قال (أخبرنا أيوب)
السختياني (عن عبد الله بن أبي مليكة) بضم الميم وفتح اللام وسكون القمية أنه (قال)
حدثني بالافراد (عبد بن أبي مريم) المكي ذكره ابن حبان في ثقات التابعين وليس له في
الصحيح سوى هذا الحديث (عن عقبه بن الحرث) القرشي المكي الصفي (قال) عبد الله
ابن أبي مليكة (وقد سمعته) أي هذا الحديث (من عقبه) بن الحرث قال الحافظ ابن حجر

ثم رفع يده حتى رأى سحرة في ابليته قال اللهم ٤٦ هل بلغت ثم رآه في حديثه الصحيح بن ابراهيم وعبد بن حنبل قال نا

عبد الرزاق قال انا سمعت عن
الزهرى عن عمرو عن ابي جند
الساعدي قال استعمل النبي
صلى الله عليه وسلم ابن القينة
فرجلا من الازد على الصدوقه
فالمال فدفعه الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال هذا مالكم وهذه
هدية اهديت لي فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم اقلاعدت في
بيتك واملك فتنظر ابيدي
المالك لانهم قالوا النبي صلى الله
عليه وسلم خطيبا ثم ذكره
حديث عثمان بن عفان وحدثنا ابو
كريب محمد بن الصلاء نا ابو
اسلمة نا هشام بن ابي عن ابي
جند الساعدي قال استعمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
من الازد على صدقات بني سليم
يُدعى ابن القينة فلما جاءه ما سبه
قال هذا مالكم وهذا هدية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهلا جلست في بيتك واملك
بقي نايبك هديتك ان كنت حادفا
ثم خطبنا ثم حمد الله واتى عليه ثم
قال اما بعد فاني استعمل الرجل
(قوله) ثم رفع يده حتى رأى سحرة
عقربا (عليه) هي بضم المعين
المهمله وفصحها والقاسم اسكنه
قيسما وعن ذكر القئين في
العين القاضي هشام في المشافق
وصاحب المطالع والاشهر الضم
قال الاصمعي واخرون عقيرة
الاباضي البياض ليس بالناصح بل
قبيصة شئ يكون الارض قالوا وروى
ما شؤ من عن الارض بفتح اللين والتمام هو وجهها (قوله) فلما جاءه ما سبه

والعملة فيه على مباح ابن ابي مليكة من عقبة نفسه (لكي) لحدث عبد احفظ قال
عقبة بن الحرث (تزوجت امرأة) هي ام يحيى بنت ابي اهاب (لجأمتا امرأه سوداء)
لنسم (فقلت) لناقد (ارضعك) قال عقبة (فانبت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت)
بارسول الله (تزوجت فلانة بنت فلان فانتا امرأة) وفي بعض الطرق أمة (سوداء)
فقلت اني قد ولايت ذوققد (ارضعك) كاذبة في قولها (فأعرض عنه) من باب
الانفاس ولايت ذرع الكسبي عن (فانبت من قبل وجهه) بكسر الشاف وفتح
الموحدة أي من جهة وجهه (فقلت انها كاذبة قال) صلى الله عليه وسلم (كيف) فمنع
(بها) أي بالتي تزوجها أو أي فعل فعل بها (وقد زعمت) أي المرأة السوداء (انها قد
ارضعك) (عنها) اتركها (عني) أي على سبيل الاحتياط والورع لا الحكم بنبوت
الزواج ونسب النكاح بمجرد قول المرأة الذي يجزئه صلى الله عليه وسلم ترفع
وأد اشهادا بل كان ذلك مجرد اخبار واستفتائهم لوشهدت المرأة عندنا كما قبلت
ولو قالت ارضعته لانهم يقر بشهادتها فتعالم تدفع بها ضررا بخلاف شهادة اولادها
لجرها في الثقة والارث وغيرها ولا تقرر الى ما يتعلق بشهادتها من ثبوت الحرمة وحل
الخلوة فان الشهادة لا تؤخذ بغير دليل قبول شهادة الطلاق وان استسقم فيها حل
النكاح وليس المراد قبول شهادتها وحدها بل لا تقبل عند الشافعي الا مع ثلاث نذور
أخرى وأن لا تكون طالبة أجر على الرضاع فان طلبت فلا تقبل لانها ما بذلت
واستدل به الشافعية على انه لو شهدت واحدة أو أكثر لم يتم النصاب الرضاع فالورع
للرجل أن يجتنب ما بان لا يشكها أن لم يشكها ويطلقه ان شكها لم يعمل بغيره ويكره
المقام معها وتقبل في الرضاع شهادة أم الزوجة وبها فمخرجها حرة بلا تقدم دعوى
وان احق كون الزوجة مدعية لان الرضاع تقبل فيه شهادة الحرة قال علي بن
عبد الله المديني (واشار ابي عيسى) بن علية (باصبعه السابعة والوسطى بحكي) اشارة
(ابو ب) السعدي حيث يحكي فعل النبي صلى الله عليه وسلم حيث أشار بيده وقال
بلسانه دعهما عنك لحكي ذلك كل راوون دونه وسبق الحديث في كتاب العلم في باب الرحلة
وفي باب شهادة الامام والعبد في كتاب الشهادات (باب ما يحل من النساء وما يحرم)
منهن (وقوله) فاني حوت عليكم امهاتكم (أي نكاح امهاتكم فهو من مجاز الحذف
الذي دل العقل على حذفه) (وبنائكم وخواصكم وبناتكم وبنات الاخ
وبنائت الاخوات) وساق في رواية كريمة الى قوله وخواصكم وقال
الاثنين في قوله ان الله كان عليا حكيما وامهات كل اتي ولدته أو ولدته من ولدك
ذكرنا كان أو اتي بواسطة أو بغيرها والبنات كل اتي ولدته أو ولدته من ولدك
كان أو اتي بواسطة أو بغيرها والاخوان كل اتي ولدته أو ولدته من ولدك أو ولدته من ولدك
كل اتي ولدته أو بغيرها والاخوان كل اتي ولدته أو ولدته من ولدك أو ولدته من ولدك
فانبت ابي الأم عمة لانها ائمت ذكر ولدته بواسطة وأخت أم الابن لانها ائمت اتي
ولدته بواسطة وبنات الاخ وبنات الاخوات وبنات الامن دخلت في اسم ولدا العمومة

ما شؤ من عن الارض بفتح اللين والتمام هو وجهها (قوله) فلما جاءه ما سبه

منكم على العمل بما ولاي الله فبأنى يقول هذا ما لكم وهذا حديث في ٤١ انما جلس في بيت ابيه وامه حتى ثابته هذه
ان كان صادقا والله لا يأخذ احد
منكم منها شيئا فترحمه الاني الله
تعالى يصطلي يوم القيامة فلا عرفن
احد انتمكم لاني اقبله بعد المرحله
او يقرها او خوار او شاة يعبر ثم رفع
يده حتى روى يارض ابطه ثم قال
الهم هل بلغت بصري وسمع
اذني **فوجدنا ابو بكر** يا
عبدة وابن عمر وابو معاوية ج
وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا
عبد الحميد بن سليمان ج وحدثنا
ابن ابي عمير نا سفيان كلهم عن
هشام بهذا الاسناد وفي حديث
عبدة وابن عمر **فما عليه** كما قال
ابو اسامة وفي حديث ابن عمر تعين
والله والى نفسي سيدة لا يأخذ
احدكم منها شيئا وزاد في حديث
سفيان قال بصري وسمع اذناي
وساوازي بن ثابت فانه كان
حاضرا في

(قوله صلى الله عليه وسلم فلا عرفن
احد انتمكم لاني اقبله بعد المرحله
هكذا هو يعرض القوم فلا عرفن
وفي بعض الاسناد هذا بالتحليل
التق قال القاضي هذا اشهر قال
والاول هو رواية اكثر رواة
صحيح مسلم (قوله بصري وسمع
اذني) معناه اعلم هذا الكلام
يقينا وايسر عيني النبي صلى
الله عليه وسلم حين تكلم به
ومعته اذني فلا شك في علي به
(قوله صلى الله عليه وسلم والله
والذي نفسي بيده) فبه وكيد العين
فيكرهين أو أكره من أمنا بالله
تعالى (قوله وسوازي بن ثابت فانه
كان حاضرا في)

والخولة فلا تحرم (وقال انس) اي ابن ماله مما وصله لم يعمل القاضي في كتابه احكام
القرآن باستدماجهم من طريق سلمان النبي عن ابي جابر عن انس بن مالك انه قال في قوله
تعالى والمحصنات من النساء أي (ذوات الزوج) لانهن احسن فروجهن بالتزويج
(الحرام حرام) تكاهن الانه طلاق أزواجهن وانقضاء عدتهن (الامامك ايمانك
لا يرى بأسا) حراما (ان تزوج) وفي نسخة أن تزوج (الرجل جاريته) ولكن في جارية
(من) تحت (عده) فمطأها ولا كثر من على ان المراء بما ملكت ايمانهم الا في سبعين
ولهن أزواج في دار الكفر فمن حلال لفرقة المسلمين وان كن بمصنات (وقال) الله تعالى
(ولا تسكنوا المشركات) اي لا تتزوجوهن أو لا تزوجوهن (حتى يؤمن) اي المشركات
فمن موافق النكاح الكفر فيصير منا كفة غير اهل الكفاية التوراة والاخيلا من الجوس
وان كان لهم شبهة كتاب اذ لا كتاب بينهم وكذلك من المتسكن بمصنات وادريس
وابراهيم وزورود لانهم تنزل نظم يدرس وتسل وانما وصى اليهم بمعانها اوانها لم
تضمن احكاما وشرا تعزل كانت حكموا وما ظ وكذا يصح نكاح سائر الكفاية كعسدة
الشمس والقمر والصوم والنعيم والمعدة والزنافة والباطنية بخلاف اهل الكفاية
وفرق العقاب بين النكاح وغيره ابا بن غيرهما اجتماع فيه نقصان الكفر في الحال وفساد
الدين في الاصل والنكاح فيها نقص واحد وهو كرها في الحال (وقال ابن عباس) رضي
الله عنهما مما وصله القرأين وعبدين حديثنا صحيح عنه انه قال في قوله تعالى والمحصنات
من النساء الامامك ايمانكم (ما زاد على اربع) من الزوجات (فهو حرام كله واثقه
واخته) انما العدة فيصير عليه ما زاد على ثنتين قال البخاري بالسند اليه (وقال لنا احمد بن
حنبل) الامام الاعظم في المذاكره والاجازة وليس للبخاري عنه في هذا الكتاب الا هذا
وحدثني في آخر المغازي بواسطة (حدثنا يحيى بن سعيد) القطان (عن سفيان) الثوري
انه قال (حدثني) بالافراد (حبيب) هو ابن ابي ثابت (عن سعيد) ولاي ذريته ابن جبير
(عن ابن عباس) رضي الله عنهما انه قال (حرم) عليكم (من النسب سبع) من النساء
(ومن الصهر) ممن (سبع) ثم قرأتم عليكم امهاتكم الاية (والصهر يطلق على
التاميم وعدم الصلة وهو المراد هنا) يطلق على التاميم فقط فيصامح العصة كأي نكاح
بخطوبة الفريخ بقاء خطبته وواد الطبراني من طريق عمير مولى ابن عباس عن ابن عباس
في آخر الحديث ثم قرأتم عليكم امهاتكم حتى بلغ وبنات الاخ ثم قال هذا التسليم
قرأ وامهاتكم الا في ارضكم حتى بلغ وان تجمعوا بين الاختين وقرأ ولا تنكحوا ما نكح
آباؤكم من النساء فقال هذا الصهر وفي نسخة ما هو بالرضاع صهر لقولك وكذلك امرأة
الغيره والامان فحان مريد وغير مريد والفرقة اسباب قرابة ورضاع ومصاهرة فيصير
بالمصاهرة امهات الزوجة وان علون لقوله تعالى وامهات نساءكم وازواج آباءه وان علوا
لقوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء وازواج ابائهم وان سفلوا لقوله تعالى
وخلال ابائكم وقوله الذين من اصلابكم لاخراج زوجة من تنبأ لا زوجة ابن الرضاع
لنصرهما باسحق وقدم على مفهوم الآية لتقديم المطوف على الله وهم حب لا مانع وكل من

وحدثنا اسحق بن ابراهيم نا جرير ٤٢ عن الشيباني عن عبد الله بن ذكوان وهو أبو الزناد عن عروة بن الزبير عن أبي حمزة

هؤلاء المحرمات من التويعين يحرم من مجرد العقد الصحيح دون القاسد اذ لا يقصد المحل في التكوينة والحرمه في غيرها فرع المحل فيها وامابت زوجته وان سقلت فلا تحرم الا بالادخول بالام كما ساقى في بيانها الله تعالى (وجمع عهده الله بن جعفر) اى ابن ابي طالب (بين ابنة علي) زينب (و) بين (امرأه) علي ليلي بنت سعد فجمع بين المرافة بنت زوجها وادخله البقوى في الجدييات (وقال ابن سيرين) بن محمد فها واصله سعيد بن منصور بسند صحيح لاقيل ان عبد الله بن صفوان تزوج امرأه رجيل من ثقفيا وابنته من غيرها (لا بأس به وكرهه) اى الجمع بين المرافة بنت زوجها (الحسن) البصرى (مرقة قال لا بأس به) وهذا واصله الدارقطني (وجمع الحسن بن الحسن بن علي) اى ابن ابي طالب فيها واصله عبد الرزاق وأبو مبيد بن سلام (بين ابني عمي ليله) واحدة وهما بنت محمد بن علي وبنت عمرو بن علي فقال محمد بن علي هو أحب إليهما من ابني عمي ليله واحدة وهما بنت محمد بن علي وجه آخر عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد بن علي ابن الحنفية فاصح النساء لا يدورون أن يذهبن (وكرهه) اى الجمع المذكور (جابر بن زيد) أبو الشفاء البصرى التابعي

أخرج أبو داود وابن أبي شيبة عن مرسل عيسى بن طلحة عن النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن تمكن المراقعة قريبا مخافة القطعة وأخرج الحلال من طريق ابن مهزيب عن عبد الله بن
إبي طلحة عن أسبه عن أبي بكر وعمر وعثمان أنهم كانوا يكرهون الجمع بين القرباء مخافة
الافتقار قال البخاري فنهوا وليس فيه تحريم لقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم
وإنه قد أجمع عليه (وقال عكرمة عن ابن عباس) فيما وصلة عبد الرزاق عن ابن جريج
عن عطية عن ابن عباس (إذا نكح بائنا امرأة لم يحرم عليه امراته) لأن النكاح عن
الجمع بين الاثنين إنما هو إذا كان بعد التزوج (ويروى عن يحيى بن قيس الكندي
عن الشعبي عامر بن شراحيل (وابي جعفر) ولا يذعن المستفي وابن جعفر قال في الفقه
والأقل هو العقد ثم ما قال (فمن يلب بالصبى أن أدخله فيه) يعني لأطيه فلا يتزوج
(أمه) وهذا مذنب الخلد وبعبارة التنقيح من تلوط بعلام أو بالغ حرم على كل واحد
منهما أم الآخر واجتماعها بالجهر وعلى خلافه قال البخاري (ويحيى) الكندي هذا
غير معروف أي غير معروف للعداة وقد ذكره المؤلف في تاريخه وابن أبي حاتم وإليه ذكر
فيه جر حلو ذكره ابن حبان في الثقات وقد انفع عنه الجواهر بما ينمي ذكر (وليس تابع)
يفتح الموعدة (عليه) أي علي ما رواهنا وقوله يوروى عن يحيى إلى آخره ثابت رواية
الكشيحي والمستفي قال ابن المنذر في فضائله وهذه مقالة عجبية لوزن البخاري عنها كآله
لكان أولى (وقال عكرمة عن ابن عباس) فيما وصلة البهي (إذا تزوجها) أي أيام امراته
(لا يحرم عليه امراته) لأن الحرام لا يحرم الحلال وكذا لا يحرم عليه بنت من زنى بها ولو
كانت من ماءها ذل حرم لها الزفاف أي اجتنابه عنه شرعا بدليل اتفاق اصحاب الأحكام للأسباب
عنها سواها وعتدها معاه على الزنا لما ولوا أرضعت المرأة لبن الزاني مستقرة فكيفنته قاله
المثولي أما المرأة فقصر علمها وعلى صاحبها محارمتها نكاح ابتهاج الزنا العموم الآية وثبت

السبب السابقة (قوله في استواء كثير) أي بإشياء كثيرة وأما هذا بارز من حيوان وغيره والسواد يقع على كل شخص السبب

ابي الزناد عن الامير عن ابي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 من اطاعني فقد اطاع الله ومن
 يعصني فقد عصي الله ومن يطع
 الامير فقد اطاعني ومن يعص
 الامير فقد عصاني **وحدثني زهير**
ابن سرب نا ابن عينة عن ابي الزناد
 بهذا الاسناد ولم يذكر من يعص
 الامير فقد عصاني **وحدثني**
 سمره بن جهمي نا ابن وهب
 اخبرني يونس نا ابن شهاب اخبره
 نا ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
 هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انه قال من اطاعني فقد اطاع
 الله ومن عصاني فقد عصي الله ومن
 اطاع اميري فقد اطاعني ومن
 عصي اميري فقد عصاني **وحدثني**
 محمد بن حاتم نا مكي بن ابراهيم نا
 ابن نير نا جعفر عن زياد بن ابن شهاب
 نا ابان بن عبد الرحمن اخبره انه
 سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مثله سواء
وحدثني ابو كامل الجذري نا
ابو عوف غن في علي بن عطاء عن
 قال العلماء المراد بالامر والامر بان
 الله طاعته من الولاء والامراء
 هذا قول جاهر السلف والخلف من
 المتسرين والفقهاء وغيرهم وقيل
 هم العلماء وقيل الامراء والعلماء
 وامان قال الامراء خاصة فقط
 فقد اخطأ قوله صلى الله عليه وسلم
 من اطاعني فقد اطاع الله ومن
 اطاع اميري فقد اطاعني وقال
 في المعصية مثله لان الله تعالى

اي المراق (من يثابه) وفي نسخة من يثابها اي يحكم بآياتها (في الحرير) على الرجل (القول
 النبي صلى الله عليه وسلم) الا في نصوص (لام حبيبة) روى بنته ابي سفيان (لا ترضن)
 بفتح القوقية وسكون العين وكسر الراء وسكون الصاد لوقوعها قبل ثون التثنية مثل
 ترضن ونحوها لجمع التثنية وان كانت القصيدة لا تأمن لام سلة وام حبيبة ليعلم الحكم
 شكل امراته ودعا زهير ان يعود له احد عتق ذلك (على يثابكمن) وبنت الابن بنت
 (ولا اخواتكمن) وكذلك حلائل ولدا الانباء اي ازواجهم (هن حلائل الانباء) اي مثلهن
 في الحرير وهذا بالاتفاق فكذلك بنات الانباء بنات البنات (وهل سمي الربيعة وان لم
 تسكن في حجر) الجهور ونسعى به سواء كانت في حجر أم لا لأن ذكر الحجر خرج مخرج العادة
 لا يخرج الشرط فهو تقيد في لا تقيد للحكم بدليل قوله تعالى فان لم تكونوا فاضلهم من
 فلا جناح عليكم على الا اناحية بعد دم الدخول فقط ولو كانت الحرمة مقيدة به ما عالت
 الا اناحية بعد مهما وقال على لا تحرم الربيعة الا اذا كانت في حجر لها ظاهر الآية وقول على
 هذا رواه عنه ابن ابي حاتم في تفسيره وقال به ايضا عمر بن الخطاب في جوابه عنه ابو عبيد
 ودفع اليه صلى الله عليه وسلم ربيعة هي ربيب بنت أم سلة (الى من يكملها) وهو
 نوفل الاشجعي وقال له انما انت ظفري زواه الزوايا والحكم موصول (وسمي النبي صلى الله
 عليه وسلم) فيما سبق موصولا في المناقب (ابن ربيعة) الحسن بن علي (بنا) حيث قال ان
 ابن هذا سيد وثبت قوله ومن قال الى هنا للمسقي والكشوف وهو قال (حدثنا حميد بن
 عبد الله بن الزبير قال) حدثنا سفيان بن عيينة قال (حدثنا هشام عن ابيه) عروة بن
 الزبير (عن ربيب) بنت ابي سلة (عن ام حبيبة) بنت ابي سفيان انها (طابت فلت يا رسول
 الله هل لك في) تزويج اخي عزرا ودرة واجنسة (بنت ابي سفيان قال ما فعل ماذا) قالت
 أم حبيبة (قلت يا رسول الله) (تسكنهم) ها (قال قصي) أي ذلك واذا بالاستسقام
 الامتنان في شدة الرغبة لتقر الجواب بعد ذلك وايضا يعلم السبب في مجيها ذلك ليرتب
 عليه الحكم الشرعي ولذا قال (قلت لست انا بمظنة) بضم الميم وسكون الميم اسم فاعل
 من اخلا وجهه خاليا فهو محل والمرأة مظنة وهذا من معاني صفة افعال كاحدته وحدثه
 جدد اي لست اجلب ثيابا من الزوجات غيرة (واحب من شركتي) بفتح الشين وكسر
 الراء وقع من غير ألف (قيد الحق قال) عليه الصلوة والسلام (انما الاصل) بالقياس من
 الجمع بين الاثنين (قلت يا رسول الله) (بغني) انك تحطبت اي بنت ابي سلة درة (قال ابنة
 ام سلة) اي أأاسكنها (قلت نعم قال) عليه السلام (ولم تكن ربيتي) ما حلت لي اضعفي
 واباها) بفتح الهاء والموحدة المحقة أي بالحدود بالاسلمة (توسم) بفتح على القاعدية وقوله
 ولم قال في المعاصي هذا مثل نعم العبد صيب لولم يحسب الله بعضه فان حلها للنبي صلى الله
 عليه وسلم متفق من جهتي كونهما وبينه وكونها ابنة اخيه من الرضاة كأن معصية
 صهيبة متفقة من جهتي الحاقه والاحلال (فلا ترضن) بفتح التاء وكسر الراء وسكون
 الصاد كغير بن (على يثابكمن ولا اخواتكمن وقال الليث) بن سعد الامام (حدثنا هشام)
 اي ابن عروة قال الاسناد المذكور فسمي بنات ابي سلة فقال هي (درة) بضم الدال المهملة وفتح

أبي عقلمة قال حدثني أبو هريرة عن أبيه في قال سمعت رسول الله صلى الله عليه ٤٥ وسلم خ وحدثني عبيد الله بن معاذ نا

أبي ح وحدثنا محمد بن بشير نا

محمد بن جعفر قال نا شعبة عن

يعلى بن عطاء سمع أبا عقلمة مع أبا

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

نحو حديثهم وحدثنا عبد بن رافع

نا عبد الرزاق نا معمر عن هشام

ابن حشمة عن أبي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم جعل حديثهم

في حديثي أبو الطاهر نا أبو وهيب

بن حيوة نا أبو يوسف نا أبي هريرة

حدثه قال سمعت أبا هريرة يقول

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

بذلك قال من أطاع الأمير لم يقل

أميرى وكذلك في حديث هشام عن

أبي هريرة وحدثنا عبد بن

منصور وقبة بن سعيد كلاهما عن

بمعقرب قال سعيد نا به ثوبان

عبد الرحمن عن أبي حازم عن أبي

سالم السمان عن أبي هريرة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليك السمع والطاعة في غيرك

وغيرك ومنشطك ومكرهك

وأثرة عليك وحدثنا أبو بكر

ابن أبي شبة وعبد الله بن براء

الأنصاري وأبو كريب قالوا نا ابن

أدريس عن شعبة نا ابن هجران

عن عبد الله بن الصامت عن أبي

ذر قال نا خليلى صلى الله عليه

عليه وسلم

قال صلى الله عليه وسلم عليك

السمع والطاعة في غيرك وغيرك

ومنشطك ومكرهك وأثرة عليك

قال العلل معناه يجب طاعة ولاية

الأمور فيما ينشئ وتكرهه النفوس

وغيره مما ليس بجمعة فان كان

الراء المشددة (بنت أبي سلمة) ولا يذم سلمة فوهب من سمعها فيجب (هذا باب)

بالتنوين في قوله تعالى (وان تصعبوا بين الاثنين) في موضع رفع عطفا على المحررات اى

وهرم عليكم الجمع بين الاثنين لما فيه من قطعية الرحم وان رخصت بذلك فان الطبع

يغير واليه اشار صلى الله عليه وسلم بقوله انكم اذا فعلتم ذلك فطعن ارحمهم كما

زاده ابن حبان وعفروه وسواء كانت من الاولين او من احدهما من القرب او الرضا

وسواء الذكاح ومثل العين ولو اشترى زوجته فان كانت أمة فله أن يتزوج اشتها واربعها

سواء هلان ذلك القراش قد انقطع ولو اشترى اثنين صح الشراء اجماعا لانه لا يعين للواء

فالو على احدهما ولو في الذبح سميت الاخرى للجمع انتهى عنه (الما قبل) من الجمع

بينهما عفو عنه وبه قال (حدثنا عبد الله بن يوسف) التيسير قال (حدثنا ابن) بن سعد

الامام عن قتيل) بنسب العين (عن ابن شهاب) محمد بن سلم (ان عروة بن الزبير) بن العوام

(اخبره ان زيب ابنة) ولا يذم (اى سلمة اخبره ان ام حبيبة) ام المؤمنين زيلة (فان

قلت يا رسول الله انك اخي) عززت في بني قيس قال ويحيى بن كنان استخفهم سقطت

منه الاداة (قلت نعم) أحب ذلك لاني (لست لك بمجته) بنسب الميم وسكون المجته اى لست

أجد لك البان الزوجيات غيري كما مر وسقط لك لغيري في ذر وأحب بن شاذلي) بالق

بعد المجته وسقط واواحب لغيري في ذرين الكشميني ولا يذم من تركي بغير الصمع

كسر الراء (في خير) في رواية الباب السابق فيك اى في ذاك (أخي) خبر المبتدأ الذي

هو اوجب (فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك) يكسر الكاف خطأ بالقرء وموت

(لا يهل) لما فيه من الجمع بين الاثنين (قلت يا رسول الله فوالله انما تصدقت اخذت زيدا

تسبحه مرة بنت اى سلمة قال) عليه الصلاة والسلام (بنتا سلمة) قال التنوين هو سؤال

استثبات وفي اذاعة غيرها وقال ابن دقيق العيد يحتمل ان يكون لاظهار جهة الاتكار

عليها او على من قال ذلك (قلت نعم) قال فوالله لو لم تكن في حجرى) يفتح الحاء وسكون الجيم

اى يبيت (ما حدثتني انما لانه اخي من الرضا) الام في لانه هي الداخلة في خبران

ولا يذم ذراية باعاطها اى انها حرام لاسيما لو فقد احدهما لم يوجب اليه لوجود الآخر

(ارضعني واباسلة) والدا (فوسيلة تعرضت على بنتا كن ولا اخواتكن) وتعرضن

كيسر بن يسكون الموحدة ويجوز تشديد النون لتوكيد فكسر الصاد حيث لا لتقاء

الساكنين واصلة تعرضت بشلات فوات الاو في نون القسوة والاخران نون التوكيد

المشددة فحذفت النون فاتت ساكن فكسر الاول وهذا الحديث يسبق غير مرة

(هذا باب) بالتنوين (لا تسبح المرأة على عفا) اى ولا خاتما وبه قال (حدثنا عبد الله)

هو عبد الله بن عثمان بن خثيمة المروزي قال (اخبرنا عبد الله) بن المبارك قال (اخبرنا عاصم)

هو ابن سليمان الاموي عن النجعي) عامر بن شراحيل انه (سمع جابرا) الانصاري (رضي

الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسبح المرأة على عفا) على (خالتها)

اى اخت الاب واخت الام وهذا حقيقة وفي ما نهاها اخت الجدة ولومن جهة الام

وأخت ابيه وان علا واخت الجدة وامها وان علت ولومن قبل الاب والاضابط انه يحرم

معصية فلا سمع ولا طاعة كما صرح به في الاحاديث الباقية فحمل هذا الاحاديث المطلقة بوجوب طاعة ولاية الأمور على موافقة تلك

۱۶۔ عبدالمجید الاطرافی رحمہ اللہ وحدثنا محمد بن یسارنا محمد بن جعفر رحمہ اللہ وحدثنا الحق

الجمع بين كل امرأتين بينهما قرابة لو كانت احداهما ذكرا كالحرمات لما حكم بينهما ما لم ينعى
في ذلك مانعه من قطعية الرحم كما هو مع النافسة القوية بين الضرتين ولا يحرم بالجمع
بين المرأة وبناتها ولا بين المرأة وبنات عمها او عمها لانها لو قدوت احداهما ذكرا
لم يحرم الاخرى عليه وهذا الحديث يخص لقوة تعالى واحل لكم ما وراءكم منكم وقال
(داود) بن ابي حنيفة رحمه الله ابو داود والدارمي (وابن عون) بحديثه الله البصري مما وصله
لسانك كلامه (عن الشعبي عن ابي هريرة) فلفظ رواية الدارمي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى أن تنكح المرأة على عمتها والمرأة على خالتها والعممة على بنت أخيها واختها
على بنت أخيها الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى وهذا كالبيان والتأكيّد
لقولهم في أن تنكح المرأة على عمتها الى آخره ولفظ ما يبيح بينهما بالعاطف والعممة واختها
هي الكبرى وبنت الاخ وبنت الاخت هي الصغرى بحسب المنزلة والرتبة والانهما أكبر
منهما مما غالباً ولفظ أبي داود لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ولفظ النسائي
لا تزوج المرأة على عمتها ولا على خالتها • وبه قال (حدثنا عبد الله بن يوسف) التميمي قال
(أخبرنا مالك) هو ان انس امام الاغرة (عن ابي الزناد) عبد الله بن ذكوان (عن الاعرج)
عبد الرحمن بن هرم عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يصح بين المرأة وعمتها في نكاح واحد ولا بين العمة والابن (ولا بين المرأة وخالتها) نكاحاً ومثل كما
وحديث البرم قالوا نكحهم ما عاين نكاحهم ما أدبوس شخص احداهما بالطلان اولى
من الاخرى فان نكحهم ما شيا بطل نكاح الثانية لان الجمع بينهما حصل • وبه قال (حدثنا
عبدان) عبد الله بن عثمان بن جبلة قال (أخبرنا عبد الله بن المبارك) قال اخبرني بالافراد
(يونس) بن يزيد الابلبي (عن الزهري) محمد بن مسلم (قال حديثي) بالافراد (قيصة بن
زويب) يفتح الشاف وكسر الموحدة ويضم المجبة وفتح الهمزة في الثاني مصعرا الخوازي
انه مع ابا هريرة رضى الله عنه (يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على
عمتها وان تنكح المرأة خالتها) قال الزهري (فذكر) يضم النون أى فلان (خالتها) ايها كانت
لنكح في الجهر (لان عورة بن الزبير (حديثي) بالافراد (عن عائشة) رضى الله عنها انها
قالت حرما من الرضاة ما يحرم من النسب) قال في الفتح كما هو اراد الحاق ما يحرم
الصهر ما يحرم بالنسب كما يحرم ارضاع ما يحرم بالنسب ولما كانت خالة الابن من الرضاة
يحل نكاحه انك ذلك خالة الاب لا يصح جمع بينها وبين بنت ابن اختها (باب الشغار)
بهمزة في الاولى مكسورة آخره واو معدودا شاعرا وشاعرا شاعرا ومشاعرة وصح شاعرا اما
من قراه شاعرا بلدعن السلطان اذا اختلعه نخلوه عن المهر وقيل نخلوه عن بعض
شراطه وقال نخلب هو من قولهم شغل الكلب اذا رفع وجهه ليبول وفي التشبيه هذه
لهجة القبيصة شحج الشغار وقيل على قاعه كان كلامه الاولين يقول لا تنكح لانه
جل ابني حتى ارفع رجل ابنتك • وبه قال (حدثنا عبد الله بن يوسف) التميمي قال
أخبرنا مالك (الامام) عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم نهى عن شغار الشغار ان تزوج الرجل ابنته (او وليه من اشق

أَنَا التَّصْنِيفُ تَجْمَعُ جَمْعًا شَعْبَةً
عَنِ ابْنِ عَرَبٍ أَنَّ هَذَا الْأَسَادَ وَقَالَ
فِي الْحَدِيثِ عَبْدِ أَحْبِشِيَا مَجْدَعُ
الْأَطْرَافِ وَخَدْنَاءُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَعَادٍ نَا أَيْ نَا شُعْبَةً عَنِ ابْنِ عَرَبٍ
هَذَا الْأَسَادُ كَمَا قَالَ ابْنُ أَدْرِيسَ عَبْدِ
مَجْدَعِ الْأَطْرَافِ وَخَدْنَاءُ مَجْدَعُ بْنُ
مَعْنَى نَا مَجْدَعُ بْنُ جَعْفَرٍ نَا شُعْبَةً عَنِ
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ مَعْنَى جَعْدُ فِي
مَعْنَى أَنَّهُ مَعْنَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْبِبُ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ
وَهُوَ يَقُولُ وَلَوْ اسْتَعْمَلْتُ عَلَيْكُمْ
عَسَدٌ يَقْدُومُ كِتَابُ اللَّهِ فَاسْتَعْمَلُوا
لَهُ وَأَطِيعُوا وَخَدْنَاءُ ابْنِ شَاوَنَ
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
جَعْدٍ عَنِ شُعْبَةَ هَذَا الْأَسَادِ
وَقَالَ عَبْدِ أَحْبِشِيَا وَخَدْنَاءُ ابْنِ
جَعْفَرٍ عَنِ ابْنِ شَيْبَةَ نَا وَكَيْعُ بْنُ
الْجَرَّاحِ عَنِ شُعْبَةَ هَذَا الْأَسَادِ وَقَالَ
عَبْدُ أَحْبِشِيَا مَجْدَعُ وَخَدْنَاءُ هَبْدُ
الزَّيْنِ بْنِ شَرَسَ نَا هَبْدُ نَا شُعْبَةَ هَذَا
الْأَسَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَحْبِشِيَا مَجْدَعًا
وَقَدْ أَتَاهَا مَعْنَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ابْنِ أَوْفَرَافَتِ
وَخَدْنَةُ سُلَيْمَةَ بْنِ شَيْبَةَ نَا الْحَسَنِ بْنِ
أَعْيَنَ نَا مَعْنَى عَنِ زَيْنِ بْنِ أَبِي نَيْسَةَ

الْأَحَادِيثُ الْمَصْرُوعَةُ بِنَاءً لِمَصْرُوعِ
وَالْأَطْرَافِ فِي الْمَصْرُوعَةِ وَالْأَطْرَافِ فِي
الْأَهْمُوزَةِ وَالْأَهْمُوزِ يُقَالُ بِنِصْفِ الْهَمْزِ
وَأَسْكَانِ الشَّوَاءِ وَبِكَسْرِ الْهَمْزِ
وَأَسْكَانِ التَّائِيْلَاتِ لِقَاءَ حَكَاهُ
فِي الْمَشَارِقِ وَغَيْرِهِ وَهِيَ الْإِسْتِثْنَاءُ
وَالْإِخْتِصَاصُ بِأَمْرٍ أَوْ نَهْيٍ عَلَيْهِمْ
أَيُّ أَمْرٍ أَوْ مَطْعَةٍ وَأَنْ أَخْصَ
الْأَمْرَ أَمَّا الْفَتْوَى فَلَمْ يَصْلُحْ حَقِّقْ ٤٤

الامر اباليهنا ولم يوصلكم حكمه عندهم وهذه الاحاديث في الحديث على السمع والطاعة في جميع الاحوال وسبيلها وغيرها

في المعروف **ح**دَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ٤٨ تَمِيمِ بْنِ حُزَيْبٍ وَأَبِي سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ وَتَقَارَبُوا فِي اللَّفْظِ قَالُوا نَا وَكَيْسَ نَا الْأَنْصَارِيُّ

عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد
الرحمن عن علي قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم سرية
واسمعتهم عليهم ورجالهم
الانصار وامرهم ان يسمعوا له
ويطيعوا فاعضوا فعضوا حتى
اجتمعوا الى طليحة فحواله قال
او قدوا نارا فاقعدوا نارا ثم قال
يا امركم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان تسعروا الى طليحة قالوا
بلى قال فادخلوها قال فظفر بعضهم
الى بعض فقالوا اغبار قرر نالى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من
التارفة كانوا كذلك وسكن غضبه
وظفت النار فلما رجعوا ذكروا
ذلك لنبى صلى الله عليه وسلم فقال
لودعوا ما هموا بها انما انما
الطاعة في المعروف **ح**دَّثَنَا
يُكْرِنُ ابْنُ إِسْهَاقَ نَا وَكَيْسَ وَابُو
معاذ ينفذ الاغصان بهذا الاسناد
ثم **ح**دَّثَنَا ابُو يَكْرِنُ ابْنُ إِسْهَاقَ
نا عبد الله بن ادريس عن يحيى
ابن يسعة وعبيد الله بن عمر عن
عبادة بن الوليد بن عباد عن ابيه
عن جده قال يا معاذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم على السمع والطاعة
في الغسر والسير والنقش والمكره
وعلى اثرة علينا وعلى ان لا تازع
الامر الله وعلى ان تقول بالحق

واستسلمت فروجهن بكلمة الله ولان التكاح ينزع الى العبادات لورود الدب فيه
والاذكار في العبادات تتلقى من الشرع والشرع انما يورده بلفظ التزويج والانسكاح
وعقب بانه لا يمتنع قوله عليه الصلاة والسلام استسلمت فروجهن بكلمة الله فقد قال ابن
الحاجب في الامالى على هذا لو كان المراد لفظ التزويج ولفظ الانسكاح لكان الوجه ان
يقال يكلمني الله اذ لا يطلق المقرد على اثنين الا في اذ كان معلوما العادة كقولهم
ابصرته بعيني وسمعت باذني واما نحو استسلمت فروجهن والمراد بهن فلا قائل به ولو سلم
صحة إطلاق المقرد هنا على الاثنين لامتنع ايضا من جهة انه اذا كان المراد لفظ فاللفظ
المرجوح في القرآن انما هو انكحوا ونكحوا وهو اذا نكحت المؤمنات وزوجنا كما وقد علم انه
اذا اخبر عن الكلمة باعتبار انه انما اخبرنا انكحوا ولفظها مجردة عن معناها اوسع معناها
وقد علم انه لا يقع الانسكاح بهذه اللفظ على صورها لا مجردها ولا بمعناها المراد بها ولو سلم
ان الانسكاح يقع بما قبل في اللفظ ما شمر انه لا احتلال الا بلفظ ولو سلم ان في اللفظ
ما يشعر بالمحصر عندنا ما بآيه وهو انه قد ذكر لفظ المراجعة معناه عن التزويج قال الله
تعالى فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا والمعنى فان طلقها الزوج الثاني ثلاثا
فلا جناح على الزوج الاول وعلى الزوجة المطلقة من هذا الثاني ان يتراجعا فقد عبر
بالمراجعة عن التزويج والمراد ان يتراجعا وذلك باي الحصر المسلم فيه ظهوره بتقدير انتهى
وسعدت انه صلى الله عليه وسلم زوج امرأته فقال سلكتكم بما عاك من القرآن قبل انه
وهو من الراوى ويتقدير صحتهم معارض رواية الجهم وروى جهمها قال البيهقي والجماعة
أولى باللفظ من الواحد ويحتمل انه صلى الله عليه وسلم جمع بين اللقظتين وبه قال (حدثنا
محمد بن سلام) يخفف الام قال (حدثنا بن فضال) يضم الفاء محمد قال (حدثنا همام عن
ابيه) عروة بن الزبير انه قال كانت خولة يقع عليها الجمعة (بنت حكيم) بنسخ المصحف ابن
أمية السلية وكانت امرأه عثمان بن مظعون وكانت من السابقات الى الاسلام (من
اللائق) بالهزرة وعنه انفسه التي على الله عليه وسلم فقالت عائشة (فيها اشعار بان
عروة حل الحديث عن عائشة فلا يكون مرسل) اما يخفف الميم (تخفى المرأة ان تهب
نفسا للرجل) زاد محمد بن سيرين بغير صدق (عليه انزلت ترجي) اي توخر (من تشاء منهن)
وفي رواية بعبد بن سليمان قال انزل الله ترجي من تشاء منهن اظهر في ان نزول هذه الآية
بهذا السبب (قلت يا رسول الله ما اري) بنسخ المصحف ربه الا يسارع في هو المذموم اي
في رضائه (رواه) اي الحديث المذكور (ابو سعيد) محمد بن مسلم بن ابي الوضاح (المؤيد)
وكان وثيق موسى الهادي قماره له ابن مردويه في تفسيره من طريق منصور بن ابي
من احسنه (ومحمد بن بشر) يكسر الموحدة وسكون المجهدة العبدى الكوفي قماره
الامام احمد عنه بنجام الحديث (وعبد) بن سليمان في قوله سلم وابن ماجه الثلاثة
(عن هشام عن ابيه) عروة بن الزبير (عن عائشة) رضى الله عنها (ان يذهبهم) في روايته
(على بعض) فاما لفظ رواية ابن مردويه فهو حالت التي رويت نفسها لنبى صلى الله عليه
وسلم خولة بنت حكيم واما رواية الامام احمد عنها فهو وكانت تسمى الاق وهي انفسه قلنا

عليه وسلم بعث جيشا وامرهم بجلاد فاقعدوا نارا وقال ادخلوها الى قوله لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف) نزلت

ايضا كالاخلاف في اقله لومة لائم وسعد شاه ابن عمر نا عبد الله يعني ابن ادريس ٤٩ نا ابن هلال وعبيد الله بن عمرو يعني بن

سعد عن عباد بن الوليد هذا
الاستناد وسعد ثنا ابن أبي عمر
نا عبد العزيز بن عيسى الدراودي
عن بن يوفى هو ابن الهاد عن عباد
ابن الوليد بن عباد بن الصامت
عن أبيه سعد بن أبي قال
يا عباد رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل حديث ابن ادريس
وسعد ثنا ابن عباد بن محمد الرحمن
ابن وهب بن مسلم حدثني عبي
عبد الله بن زب نا عمرو بن
الحارث حدثنا جابر عن بسر
ابن سعيد عن جنادة بن ابي أمية
قال دخلنا على عباد بن الصامت
وهو مريض فقلنا حدثنا اصلك
الله يحدث بتبع الله به صفة من
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال دعنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبايعناه فكان فيما
أخذ علينا أن يبايعنا على السمع
والطاعة في غنصنا ومكرنا
وعسرنا ويسرنا وأثره علينا ولا
هذا موافق للاحاديد الباقية
انه لا طاعة في معصية ائمتنا في
المعروف وهذا الذي قلناه هذا
الامير قيل أراد امتناهم وقيل
كان ما نحا قيل ان هذا الرجل
عباد بن جندادة السهمي
وهذا ضعف لانه قال في الرواية
التي بعدها انه رجل من الانصار
فقل على انه غيره (قوله صلى الله
عليه وسلم لو دخلتكم ما اتوا فيها
اليوم الباقية) هذا ما علمه
صلى الله عليه وسلم بالوصي وهذا

زنا تريح من تشا منهن قالت الى لا ترى ذلك يسارع للتف هو الوأماروا به وسلم فلفظها
انها كانت تقول ما اتسختي المرأة تهب نفسها زجل حتى انزل الله تريح من تشا منهن
وتزوي اليك من تشا فقلت ان ذلك يسارع للتف هو الوأماروا به وسلم فلفظها
من الغيرة اتى طبع عليها التسامع والافتد علمت أن الله تعالى قد باع لنيه صلى الله عليه
وسلم ذلك وأن جميع التسامع لم يملكه الله فقهن لكان قلبه لا يفترق في الغيرة ما لا يفترق في
غيرها من الحالات والله أعلم (باب نكاح المحرم) بالحج أو العمرة أو بها هل يجوز أم لا
والذي ذهب اليه الشافعية الثاني سواء كان الاحرام محصيا أم قاسدا الحديث مسلم عن
أبان بن عثمان بن عفان عن أبيه مرفوعا الحرم لا ينكح ولا ينكح فيبطل النكاح باحرام
أحد الزوجين أو العاقدين من ولي ولو لم يولدوا كانوا متقلا في الولاء لكان لا لا يبعد اذا الاحرام
لا يثبت الولاء لبقاء الرشد والنظر وانما يمنع النكاح كما يمنع احرام الزوج والزوجة ولو
احرم الولي أو الزوج ففقد وكسبه الحلال لم يصح لانه لو كمل سفره محض فكان كالعاقدة
الموكل ولو احرم السلطان أو القاضي فلفظها انه أن تزوجه لان تصرفهم في الولاء لا يلو كالة
كما جاز به الخلاف وصحبه الزواني وقيل هذا في السلطان لاني القاضي لان خلفاء
لا يميزون بموته وانما خلفه بخلاف خلفاء القاضي يصح بشهادة الحرم لانه ليس يعاقد ولا
معدود لورا جمع امرأته وهو محرم صح لانها استدامة كالأسماء في دوام النكاح لا ابتداء
عقد وفي انعقاد النكاح ابتداء من الحرم بين التصلين قولان صحيح الزاقي الصفة لانه من
الحرمات التي لا يوجب قطعها انما اشبهت الحلق وصحبه النووي بطلان لانه محرم
وقال المنهجي يجوز تزويج الحرم والحرمه حالة الاحرام دون الوطء ولو كان المزوج لها
محرم ما قالوا وهو قول ابن مسعود وابن عباس وأئس بن مالك وجهوه التابعين اذ هو عقد
معاوضة والحرم غير ممنوع منه كثيرا الجارية للتسري ولو جعل عقد النكاح بمنزلة ما هو
المقصود به وهو الوطء لكان تأخير في ايجاب الجزاء ونسب الاحرام لاني بطلان النكاح
وحديث عثمان ضعيف قاله البخاري لان في اسناده عيبة بن وهب ولا يلزم به قول من فيه
محول على الوطء لانه الحقيقة في لا يبطأ الحرم واستدلوا بذلك بحديث الباب وهو ما روينا
بالسند الى البخاري قال (حدثنا مالك بن اسمعيل) بن زياد النخعي الكوفي قال (اخبرنا)
ولاي ذو حدثنا (ابن عتبة) سفيان قال (اخبرنا عمرو) بن عثمان بن زيد نا وقال
(حدثنا) ولای ذرأ خبرنا (جابر بن زيد) ابو الشفاء (قال ابيانا) ولای ذرأ خبرنا (ابن
عباس رضى الله عنهما) قال (تزوج النبي صلى الله عليه وسلم لم هو) اي والحال انه
(محرم) بعمره القسبة وسبق في وأخر الحج من طريق الاو اى من عطاء عن ابن عباس
تزوج ميمنة وهو محرم وسبق ايضا في عدة القضاء من رواية عكرمة بلفظ حديث
الاو اى وذا هو في رواية حلال وهذا قد علمت خصائصه صلى الله عليه وسلم على أن
أكبر الروايات انه تزوجه وهو حلال وعند مسلم عن يزيد بن الاجم قال حدثني ميمنة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجه وهو حلال قال وكانت خالتي وخالة ابن عباس وعند
الترمذي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم عن ابي رافع عن صلى الله عليه وسلم تزوج

التقيد يوم القياس مدين للرواية المطلقة بأهم لا يصرحون منها لو دخلوها

حدثنا ابراهيم عن مسلم حدثني زهير بن حرب ٥٢ فاشابه حديثي ورواه عن ابي هريرة عن

الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الآية (قوله على ان نقول بالحق ايضا كالاختلاف في الله لومة لائم) معناه امر بالمعروف ونهى عن المنكر في كل زمان ومكان الكبار والصغار لانهم فيه احدوا للاختلاف هو لا تلتفت الى الامة فقبه القيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجمع العلماء على انه فرض كفاية فان خاف من ذلك على نفسه او ماله او على غيره سقط الانكار بيده واساؤه ووجبت كراهته بقلبه هذا مذهبنا ومذهب الجاهليين وحكي القصاص فان بعضهم انه ذهب الى الانكار مطلقا في هذه الحالة وغير حاوذة سبق في باب الامر بالمعروف في كتاب الايمان وبسطه بسطا شافيا

باب الامام جنة بقاتل من ورائه ويتيق به

(قوله حدثنا ابراهيم عن مسلم حدثني زهير بن حرب حدثنا شبابة حديثي ورواه عن ابي هريرة الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الامام جنة بقاتل من ورائه ويتيق به) وهذا الحديث اول الثورات الثالث التي يسمعه ابراهيم بن سفيان عن مسلم بل رواه عن يالابارة ولهذا قال عن مسلم وقد قبلنا منه في الفصول السابقة في مقدمة هذا الشرح

الحرب بن ابي ذئب فيما وصله الطبراني والاسماعيلي وغيرهما (حديثي) بالافراد (اياس بن سلمة بن الاكوع) بكسر الهمزة وتثنية الياء عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال (ايما رجل وامراة توافقا) في النكاح بينهما مطلقا من غير ذكر اجل (ففسر ما بينهما ثلاث ليال) بقامقنونة معين مكسورة بفتح السين كنية ولا يدرى الجوى والسقلى بعشرة بوحدة مكسورة قبل الفاء قال في الفتح والقصاص والمعنى ان اطلاق الاجل محمول على التقدير بثلاثة ايام بلياليهن (فان احبا) الرجل والمرأة بعد انقضاء الثلاث (ان يتزايذا) في المدة تزايد او ان يتناقصا تناقصا (او احبا) ان يتناكرا التوافق وتوافقا (تناكرا) قال سلمة بن الاكوع (فما ادري اثنى كان) الجواز (لنا) معشر الصحابة (خاصة ام) كان (لنا من عاقبة) ثم وقع في حديث ابي ذر عند النبي انما اُسلت الصحابة ثلاثة ايام ثم نهى عنها (قال ابو عبد الله) البخاري (وبينه) ولا يدرى وقد بينه اى حكم القصة (على) عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ وقد وقع الاجماع على تحريمها الا الراضر وقد نقل البيهقي عن جعفر بن محمد انه سئل عن المتعة فقال هي الزنا بعينه واختلف هل يحقنا كحه المتعة أم لا وهو مبنى على ان الاتفاق بعد اختلاف هل يرفع اختلاف المتقدم ومذهب الشافعية سقوط الحد ولو لم يفسده شبهة اختلاف العمل ولو قال نكحتهم لمعة ولم يزد عليه فباطل بسقوط الواو عنه الحد فيلزم بالوطء فيه المهور والنسب والعدة واما نكاح الحمل فان شرط في العقد انه يملكها الذي يطلقه اثلاثا أو اذا وطئها الانكاح بينهما أو أنه اذا حملها طلقها لا يصح لانه قد شرط قطعه دون عاقبته فيبطل نكاح المتعة فان عقد النكاح يجعله النكاح لم يشرطه في صلب العدة صح النكاح نظرا عن المتسدد ذكره (باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح) لينكحها رغبتا في صلاحه وهو قال (حدثنا علي بن عبد الله) المديني قال (حدثنا مرحوم) البصري مولى آل أبي سفيان ولا يدرى مرحوم بن عبد العزيز بن مهران بكسر الميم) قال سمعت ثابتا البناني قال كنت عند ابي وعنده ابنة له قال في الفتح لم أقف على اسمها وانما أئمتنا أئمتنا بالتصغير (قال ابن جابر) امرأتها رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرضت عليه نفسها ليتزوجها (فانت رسول الله الذي لا يبيح حيازة فقاتلت بنت) ولا يدرى ابنة (انتم ما اقل حيازا واسوانا واسوانا) امرت به وهي الفتاة القبيصة والاقبال للندبة والهاء المكسرة (قال) انس لابنته (هي) أي المرأة التي عرضت نفسها عليه صلى الله عليه وسلم (خير منك رقيبتي) النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها) فيه جواز عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح وانه لا داعي لعلما في ذلك بل فيه دلالة على فضيلتها ان كان لفرض ديني فقيح وهو هذا الحديث أخرجه الترمذي في النكاح وهو قال (حدثنا سعيد بن أبي حريم) الجهمي نسبه لهذه الاعلى لشهرته قال (حدثنا عثمان) بفتح الفين المجهمة وتثنية السين المهمة محمد بن معترف بكسر الراء المسددة والسين المديني (قال حدثني) بالافراد (ابو حازم) سلمة بن دينار (عن مهمل بن سعد) ثبت ابن سعد لا يدرى الاصابي رضى الله عنه (ان امرأه عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له

التي صلى الله عليه وسلم قال انما الامام حجة يقاتل من ورائه ويتقى به ٥٣ فان امره يتقوى الله عز وجل وعقله كان له ذكاء

أجروا بامر بغيره كان عليه منه
حدثنا محمد بن بشارنا محمد بن
جعفرنا شعبة عن فرائد القزاز
عن أبي حازم قال فاعتدت أبا
هريرة بن مسعود فسمعته يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم
الافياء كما هلك بني خلفه وبني
لأبي يعقوب وسكنوا خلفاء
فكثير قالوا اني نأمرنا قال

فروا ببيعة الاول قالوا ولا وأطعوه
حقهم فان الله سألهم عما استراحهم

(قوله صلى الله عليه وسلم الامام

جنته) اي كالسنة لا يتبع العبد

من أدى المسلمين ويضع الناس

بعضهم من بعض ويصفي بضعة

الاسلام ويثبت الناس ويحافظون

سطوته ومعنى يقاتل من ورائه

أي يقاتل معه الكفار والبيعة

والخوارج وسائر أهل الفساد

ويشرع عليهم ومعنى يتقى أي

يتقى به شر العدو وشر أهل الفساد

والعالم مطلقا والتمارىق مبدلة

من الواو لان أصلها من الوقاية

باب وجوب الوفاء ببيعة

الخطبة الاول قالوا

(قوله صلى الله عليه وسلم كانت

بنو اسرائيل تسوسهم الامم

كأهل بني خلفه) أي يتولون

أمورهم كما يفعل الامم او الولاة

بالعبية والسياسة القيام على

التي ينبغي يصلى في هذا الحديث

جاء في قول هلك فلان اذا مات

وقد كثر الاحاديث به وجاهل

رجل يارسول الله عز وجل (فقال) ولا في ذلك

عليه السلام (ما عندك) تصدقها (قال) الرجل (ما عندك) تصدقها (الاد قال) عليه

السلام (أذهب) الى أهله (فانقضى) زاد في رواية شيئا واستدل بها على جواز كل ما يجوز

في الصدقات من غير تحديد ولفظ شي وان كان يطلق على غير المال لكنه مخصوص بذلك

آخر وقت له عوض كالنفي في البيع فاعتبر فيه ما يعسر في النسي محال للشرع على

اعتباره فيه والالتباس اقتضاه من المهر فهو استعارة والمراد الطلب والتسبيل

لاحقيقة المهر (ولو) كان المهر (خاتما من حديد) فانه جائز (فذهب ثم رجع فقال

لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري) اي نفقه (ولها نصف) صداقا

(قال سهل) رضي الله عنه (وما له) اذ قال النبي صلى الله عليه وسلم وماتت مع بزازك ان

استه ولا يذران لبيتك بحدف الضم المصوب (لم يكن عليه امن نبي) كذا في القرع

والذي في اليونانية لم يكن علمه امنه نبي (وان لبسته) هي (لم يكن علمك منه نبي) فاس

الرجل حتى اذا طال مجلسه (يقع اللام مصححا علم في القرع) كاصوله في غيرها بكسر ها

اي جالوسه (قال) ليدب (قوله النبي صلى الله عليه وسلم فعداها ودعي له) اي دعاه بغيره

أو امر من دعاه والشك من الراوي (فقال له ماذا فعلك من القرآن) اي ما تحفظ منه

(فقال لمسى سورة كذا وسورة كذا) ثم تميزا زاد ابو ذر عن الكشي في سورة كذا

(سور يعدددها) في فوائدها (انهم اتعس سور من المفصل وقيل كان معه احدي

وشرهون آية من البقرة قال عمران ورواه ابو داود (فقال النبي صلى الله عليه وسلم

أملكها) ولا يذرا مأكلا كها من التمكن والاولى من التملك وفي رواية زوجه كذا

وهي رواية الا كقولهم الماروق في جمع النوى بأنه جرى لفظ التزويج أولا ثم لفظ

الملك أو التمكن ثانيا لأنه ملك عصمها بالتزويج وعكس به منها والله في قوله (بما جعل

من القرآن) للمواضعة والمقابله على تقديره (ضاف اي زوجه كذا) ايها تعليقها

بما جعل من القرآن ويؤيد ما في قوله (انطلق ففزع وجسكها فعلها ما جعل من القرآن

أوحى للسمية اي بسبب ما جعل من القرآن فضلوا النكاح عن المهر فيكون خاصا به

الفتية أو يرجع الى مهر المثل ولا لزل جزم الماوردي (باب عرض الانسان ابنة

أو اخته على أهل الخير) ليتزوجوا بها (وبه قال) (حدثنا عبد العزيز بن عبد الله

الاوريسي قال) (حدثنا إبراهيم بن سعد) بسكون السين ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن

عوف أو اوصاف الزهري (عن صالح بن كيسان) بفتح الكاف (عن ابن شهاب) الزهري

أنه (قال اخبرني) بالافراد (سالم بن عبد الله) (مع) ابا عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما

يحدث عن عمر بن الخطاب) رضي الله عنه (حين تأيت حفصة بنت عمر) بفتح الهمزة

والفتية المشددة اي صارت أبا (من خفي من حذافة) بضم الخاء المحجمة وفتح الزون

وبعد الفتحة الساكنة مهيمة وحذافة الحاء المحجمة المضومة بعدها هيمة قاله قضا

(السهمي) بالين المحجمة البدرى (وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

توفي بالمدينة) من جراحة أصابته يوم أحد وجرم ابن سعد بأنه مات عقب قدوم النبي

القرآن العزيز قوله تعالى حق اذ اهلكتم لئن لم يبعث الله من بعده رسولا (قوله صلى الله عليه وسلم وسكنوا خلفاء فكثر

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو الاحوص ووكيع ج وحديثنا أبو
عبد الانبج نا وكيع ج وحديثنا أبو

كريب وابن غيرنا نا ابو معاوية
ج وحديثنا اسحق بن ابراهيم
وعلى بن خنيس نا ابا عيسى
ابن يونس نا كلهم من الامش ج
وحديثنا صفوان بن ابي شيبة
والقفا نا جوير من الامش
عن زيد بن وهب عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما ستكون بعدى اثرة وامور
تكر ونها قالوا يا رسول الله كذا
تأمر من ادرك منا ذلك قال
تؤدون الحق الذي عليكم ونسألون
الله الذي لكم حدثنا هريز بن
سويب واسحق بن ابراهيم قال
اصق انا وقال زهير نا جوير
عن الامش عن زيد بن وهب عن
عبد الرحمن بن عبد ربه الكعبة
قال دخلت المسجد فاذا عبد الله
ابن عمرو بن العاص جالس في ظل
الكعبة والناس يجتمعون عليه
وظلوا امر الطلاق الاحاديث
والله اعلم قوله صلى الله عليه وسلم
ستكون بعدى اثرة وامور
تكر ونها قالوا يا رسول الله
كيف تأمر من ادرك منا ذلك
قال تؤدون الحق الذي عليكم
ونسألون الله الذي لكم هذا من
مجهزات النبوة وقد وقع هذا
الاخبار متكررا ووجهه
متكرر ووافيه الحديث على التسج
والطاعة وان كان التبري ظاهرا
مستوفى حتى يحق من الطاعة
ولا يصرح عليه ولا يعلم بل
يصرح الى الله تعالى في كذا

ابن محمد بن أبي بكر السديق رضي الله عنهم فيما وصله مالك وابن أبي شيبة (يقول) في
التعريض (الكل على) كريمة وفيه ذل (ارغب) وهذا يدل على أن التعريض بالرغبة فيها
ماتعوانه لا يكون تعريضاً حقيقياً بل تعريضاً بغير الرغبة كأنه يقول اني في نكاحك
(ارغب) (و) من التعريض ايضا قوله (ان الله لسا في البك خيرا او نحو هذا) من ألقاظ
التعريض كما حدثت فاذا نفي ومن يحمدهم في حديث مسلم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لفاطمة بنت قيس اذا حدثت فاذا نفي (وقال عطاء) هو ابن أبي رباح فيها
وصله عبد الرزاق عن ابن جريج عنه موقوف (يعرض) بالخطبة (وليس) أي ولا يصرح
(يقول اني حاجة أو بشري) بقطع الهمزة (وأنت بحمد الله نافقة) والحكمة في ذلك
انه اذا صرح بحقيقة رغبته فغيرها عما كذب في اقتضائه السدود يحرم التعريض بها
لمصلحة من غير رغبة كانت او بائنا بطلاق أو فسخ او موت او معتقة عن شيعة لقوم
هذه الآية والاجماع والرغبة في معنى المنكحة والتعريض بما يقطع بالرضى في
النكاح كما انقضت هذه نكحتك (وتقول هي) في التعريض (قد اجمع ما تقول ولا
تعد شيئا) بكسر العين وقضيف الدال المهملة أي لا تعد بالعهدة وانما لا تتزوج غيره
من الاولاد (أو) أي الرجل (ولما) بالرفع فاعلا (بغيرها) كذا في القرع وفي البوينة
ولا يواعد بالخدم على التمس ولها النصب على الفعلية (وان واعدت) أي المرأة (رجلا
في عقد تمام نكحتها) تزوجها (بعد) أي بعد انقضاء عتقها (لم يفرق بينهما) لأن ذلك ليس
تأدبا في صحة النكاح وان أتمها قال في العكشاف فان قلت أي فسرقت بين الكفاية
والتعريض قلت الكفاية أن تذكر الشيء بغير لفظه الموضوع له والتعريض أن تذكر
شيئا تدل على شيء ثم تذكره أي قول المتحاج المتحاج اليه بشتك لا سلم عليك ولا قطرا ل
وجهك الكريم ولذلك قالوا وحسبك بالسلام من تقاضاه وكأه امانة الكلام الى
عرض يدل على العرض ويسمى التلويح لانه يلوح منه ما يريد انتمى وقال بعض أئمة
الشافعية ولا فرق كما اقتضاه كلامهم يعني القضاة بين الحقيقة والمجاز والكفاية وهي
ما يدل على الشيء كقولنا فلان طوبى لالتحاد الطويل وكثيرا ما دللنا ف
ومثالها انما لا تعريض أريد أن أتفق عليك نفقة الزوجات وأنت ذلك ولتعريض أريد
أن أتفق عليك نفقة الزوجات فكل من الثلاثة أن أقاد القطع بالرغبة في النكاح فهو
تعريض أو الاحتمال لها فتعريض وكون العكسية أبلغ من التعريض المقر في علم
البيان لا ينافي ذلك فمن قال هذا الظاهر انما كالتعريض لانها أبلغ منه التمس عليه
التعريض هنا بالتعريض ثم انتهى (وقال الحسن) البصري فيما وصله عبد بن جند
(لأننا اعدوهن سرا) أي (الزناوة) كسبى للمعول (عن ابن عباس) بما وصله الطبري
من طريق عطاء الخراساني عنه في قوله تعالى (حتى يبلغ الكتاب أجله) ولا يذنبون حتى
يلتصق أي (تنقض العدة) ولا يذنبون الجوى والمسقط اقتضاه العدة (باب) استحجاب
(النظر الى المرأة) والمرأة أي الرجل (قبل التزويج) والتخطبة للعدية عند
الترديد وسنة والحال كبرهجه انه خطب امرأة قتال التي صلى الله عليه وسلم لم تقتر

اداه ودع مشروعا صلاحه وسدتم قر ساذ كر العاتب الثلاث في الاثرة ونفسه را والميراجم انها استتوا للاهر انا مال

ومننا من فضل ومننا من هو في
جسده اذا نادى صنادي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلاة عليه
فاجتمعنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انه لم يكن في جلي
الا كان حقا عليه ان يدل أمته
على خبرنا يعلم لهم وينورهم
شرنا يعلم لهم وان استكم هذه
جعل غائبنا في أولها وسبب
بأنها بلاه وأمره تتكرر
وتجني مقننة فترقب بعضهم
وتجني المقننة تقول المؤمن هذه
بمهلك ثم تتكشف وتجي المقننة
فيقول المؤمن هذه هذه فمن أحب
ان يزحج عن النار ويدخل
الجنة فلتأته منته وهو يؤمن
بالله واليوم الآخر ولما أتى
الناس الذي يحب ان يؤتي اليه
ومن يبيع اماما فاصلاه صفته
يدعو غرة قلبه فليطعمه ان استطاع
بيت المال والله اعلم (قوله ومنا
من فضل) هو من الماضية وهي
المراعاة بالقباب (قوله ومننا من
هو في جسده) هو فيج الحبيب
والشحن وهي الدواية التي ترى
وتثبت كاشا (قوله الصلاة
بجامعة) هو حسب الصلاة على
الأخر او بجملة على الحال (قوله
صلى الله عليه وسلم) وهي مقننة
فترقب بعضهم (هذا المقننة
رويت على أوجه أحدها هو
الذي قلناه القاضي عن جمهور
الرواة في يضم اليه وفتح الزاء
وبقائه أي يفسر بعضها أيضا
أي خفيما لعظم ما به فالتالي يجعل الأول وقتا

الها فانه أحرى ان يؤمن يشكاي تدوم يشك الموقدة والافنة وان تكون بعد العزم
وقبل الخطبة لحديث أبي داود اذا أتى امرؤ خطبة امرأه فلا بأس أن ينظر اليها وانما
اعتبر ذلك قبل الخطبة لأنه لو كان بعد لم يجز بما عرض عنها فيؤذيها وقيد ابن عبد السلام
استصحاب النظر عن برحور بها فظاهر أنه يجب الى خطبة دون غيره ولكل أن ينظر الى
الاستحوا ولم يأت ذلك كفا ما ذن الشارح وسوا من شئ فتنه ألا والمظروف غير العودة
المفرقة في شروط الصلاة فينظر الرجل من المرأة الوجه والكفين لأن الوجه يدل على
الجمال والكفين على خصب البدن وينظر من المرأة ما بين السر والركبة وهما
ينظرانه منه والنورى انما يحرم نظر ذلك بلا حاجة مع ان ليس يعود تنظر الفتنه وهي
غير معتبرة هنا فان لم يتيسر نظرها اليها بعث امرأته تأملها وتصفها لأنه صلى الله عليه
وسلم بعث أم سليم الى امرأته وقال انظري عرقوبها واشمعي عوارضها وادوا الحاكم وصحة
والعوارض الاسنان التي في عرض القم وهي ما بين الثنايا والاضراس وذلك لاختبار
النكحة فان لم تنجب مسكت ولا يقول لا أريد حاله ان يذاه وبه قال (حديثنا سنده) هو ابن
مسره قال (حديثنا جاد بن زيد بن هشام عن ابيه) عرو بن الزبير (عن عائشة رضي
الله عنها) أنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتك في المنام ولاي ذرايتك
بتقديم الهمزة على الراء معنومة (يجي بك الملك) جبريل (في سرقة) بفتح الراء
قاعه (من سرور فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب) أي من وجه
صورتك (فاذا أتتني) أي فاذا أتت الآن تلك الصورة وكشفت عن وجهك عند
ما شاهدتك فاذا أنت مثل الصورة التي رأيتها في المنام وهو تشبه بلسع حيث حذف
المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه ولاي ذرعن الكشف في فاذا أي أنت (فقلت ان بك
هذا) الذي رأيته (من عند الله عضة) وزاد في رواية في أوائل النكاح به قوله رأيتك في
المنام من بين واسمعتك به على تكرار النظر عند الحاجة اليه ليقين الهيئة فلا ينجم به
النكاح قال الزركشي ولم تعرضوا لضبط التكرار ويحتمل تقديره بثلاث قال وفي خبر
عائشة التي تترجم عليها البخاري الرواية قبل الخطبة أو يتك ثلاث لئلا وقال ابن المنير
الاستسهاب ينظر عليه السلام الى عائشة قبل تزوجها لا يستحب لوجهين أحدهما أن
عائشة كانت حين الخطبة عن ينظر اليها العقول ليتها الذ كانت بنت خمس سنين وتي ومثل
هذا السن لا عور وفيه البتة والثاني أن رؤيته لها كانت غائبا تامها جبريل عليه
السلام في سرقة من سرور أي تنالها وحكم المنام غير حكم اليقظة انتهى ووقفه في
المصابع فقال فيه نظر تأمله انتهى ووجه النظر أن رؤيته صلى الله عليه وسلم في النوم
كاليقظة فان رؤى بالاجماع وحى وقد سبق الحديث والجواب عن قوله ان بك من عند
الله في أوائل النكاح في باب نكاح البكار وبه قال (حديثنا في) بن سعد قال
(حديثنا يعقوب) بن عبد الرحمن (عن أبي حازم) سلمة بن دينار (عن مهمل بن سعد) يسكون
الها هو العين (ان امرأته مات رسول الله) ولاي ذراي رسول الله (صلى الله عليه
وسلم فالتايت رسول الله حيث لا هب لك نفس) أي أن تزوجني بالمر وقد عدها من

فان جاء آخر تنازعها فاضروا عن الآخر فدونق منه فقلته انشدك الله أنت ٥٧ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه

وسلم فاهوى الى اذنه وقلبه يديه
وقال سمعته اذ نأى ورواه قاي
قلت لهذا ابن عك معاذية
يا امرئ اننا كل امواتنا نينا
بالباطل ونقتل انفسنا والله
عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا
لا تأكلوا اموالكم بينكم
بالباطل الا ان تكون تجارة عن
تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم
ان الله كان بكم رحيمًا قال نسكت

بعضنا بعض ويذهب ويحيى
وقيل معنا يسوق بعضهم الى بعض
بعضها وتؤيلها والوجه
الثاني خبرني يقع الياء واسكان
المراد بعد ما فاضعومة والثالث
في دفعي اليه الالهة الساكنة
وباقها المكسورة اى يدفع ويبص
والدفع الصب قوله صلى الله عليه
وسلم وليأت الى الناس اى يصيب
أن يوفى اليه هذا من جوامع كله
صلى الله عليه وسلم ويبيع حكمه
وهذه فاعله مهجومة فيبقى
الاعتناء به وان الانسان يهتم
أن لا يفعل مع الناس الا ما يحب
أن يفعله معه (قوله صلى الله
عليه وسلم فان جاء آخر تنازعها
فاضروا عن الآخر) معناه
ادفعوا الثاني فاضارح على
الامام فان لم يدفع الا ضرب
وقتل ففاضروا فان دعت المقاتلة
الى قتله جازة قتله ولا ضمان له لانه
ظالم متعدي قتاله (قوله قلته
هذا ابن عك معاذية يا امرئ اننا
كل امواتنا نينا بالبطل ونقتل

خصائصه صلى الله عليه وسلم (فقطر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعدا للنظر
بقشيد العين اى دفعه (الهاوض به) بقشيد الوادى وحفظه (ثم طأ طأ رأسه طلمات
المرآتية) عليه الصلاة والسلام (لم يقض شيئا جالس فقام رجل من اصحابه فقال
اى رسول الله ان لم تكن) بالقويقة (النبي احاجة فزوجنيها) لم يقل ههنا الماذكر ان
ذلك من خصائصه صلى الله عليه وسلم وليس المراد حقيقة الهمزة لان المراتل عاكث نفسه
(فقال) عليه السلام (وهل عندك من شئ) ثم دقها (قال لا والله يا رسول الله قال
اذهب الى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت
شيئا قال انظر ولو) كان الذى يجده (خاتما من حديد) فأصدقها اياه فانه ساقط (فذهب ثم
رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا) وجدت (خاتما من حديد) ولا يذروا لاشتم بالرفع اى
ولا حضر خاتم من حديد (ولكن هذا اذ ارى قال سهل ما له رد اقلها نصفه) صدأها (فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع) هي (بازداد ان لهته) أنت (لم يكن عليها من شئ
وان لهته) هي (لم يكن عليها من شئ) ولكنك شئ منه شئ (جلس الرجل حتى طال مجلسه)
بفتح الهمزة معصيا على اى القرع كاصله (ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووليا
فاصر به فدى فلما جاء قال له) ماذا فعلت من القرآن قال معى سورة كذا وسورة كذا
وسورة كذا ثلاث مرات ونصب سورة فى الثلاث فى اليونانية وقرعها فقط بالرفع
أيضا فى غيرها (عندها) ولا يذروا دعائها الا تبسده العين فدا لشدتها وسبق
نهيها (قال انقروا عن من ظلم فربك) اى من حفظك (قال نعم قال اذهب فخذ
ملكك بكم باجماعك من القرآن) وفى رواية الا كثرين تزوجتكم باذل ملككم بها وقال
فى المصالح الباء السببية فيكون هذا نكاح تقوى انتهى والتقوى يضرب بان
تقوى من مهر بان تقوى المرأة تقوى زوجها عايشا أو بما شئت وتقوى يضرب وهو
أن تقول تزوجت بلامه تزوجها نافيا للمهر أو ما كانه وجب لامه المهر المتصل بالوطء
لان الوطء لا يباح بالاباحة لما فيه من حق الله تعالى أو يعوت أحدهما قبل الوطء والقرض
لان كالموطء فى تقرير المحرم فكذا فى ايجاب مهر المتصل فى التقوى ولان برعوت
واشقت نسخت بلامه فبات زوجها قبل أن يفرض لها تقضى اهل الرسول الله صلى الله
عليه وسلم غير نسايم وبالميرات رواه أبو داود وقال الترمذى حسن صحيح وقال المالكية
تستحق المقوضة الصداق بالوطء لا بالقدول بالموت والطلاق سواء كانت هو اوى وهو
المشهور والآن يفرض وترضى فيه طر القرض بالطلاق قبل البناء قال ابن عبد السلام
وهو ظاهر ان فرض صداق المثل أو دونه ويرضى به وقال المتأخر بالعقد وسبق قوله
فلمارات المراتع العموى وقال بعد قوله ثم طأ طأ رأسه ذكر الحديث كله (باب من
قال لا نكاح الا بولي اقول الله تعالى فلا تقضوا من اى لا تحبسوا من وقال امامنا
الثاني ان هذه الآية أصح دليل على اعتبار الولي والامنا كان لهضم معنى وعبارته
فى العروة الوثقى انما يؤمر بان لا يعضل من لم يصب الى العضل بأن يكون بتمه له
كاحها من الاولياء قال وهذا أين مالى القرآن من أن الأولى مع المرأة فى نفسها حق

ساعة ثم قال أطلعته في طاعة الله وأعصاه ٥٨ في معصية الله عز وجل **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو بکر بن عبد الله**

قالوا وكسح ح وحدثنا أبو
 كريب نا أبو معاوية كلاهما
 عن الأشعث بن هذا الاستاذ نحوه
 وحديث محمد بن زافع نا
 أبو المسند محمد بن عمار نا
 يونس بن أبي إسحق الهمداني
 نا عبد الله بن أبي السرح عن عامر
 عن عبد الرحمن بن عبد ربه
 السكبي الصائدي قال رأيت
 جماعة عند الكعبة فذكر نحو
 حديث الأشعث **حدثنا محمد بن**
 شقيق وعبد بن بشار نا محمد
 ابن جعفر نا شعبة قال سمعت
 قتادة يحدث عن أنس بن مالك
 المقصود بهذا الكلام ان هذا
 القائل لما سمع كلام
 عبد الله بن عمرو بن العاص
 وذكر الحديث في تحريم منازعة
 الخليفة الأول وان الثاني يقتل
 فاعتقد هذا القائل هذا الوصف
 في معاوية لما زعمه عليه ارضى
 الله عنه وكانت قد سبقت يعة
 على فرأى هذا ان تنقح معاوية
 على أجناده واجتمع في حرب على
 ومنازعته ومقاتلته لما نهى عن كل
 المال بالباطل ومن قتل النفس
 لانه قتل بغير حق فلا ينسحق
 أحد ما لا في مقاتلته (قوله أطلعته
 في طاعة الله وأعصاه في معصية
 الله) هذا فيه دليل لوجوب طاعة
 المتولين للأمامة بالقهر من غير
 اجماع ولا عهد (قوله عن
 عبد الرحمن بن عبد ربه السكبي
 الصائدي) هكذا هو في جميع
 النسخ بالصاد والال المهملة وكذا

وان على الولي ان لا يعضلها اذ ارضيت أن تسكن بالمعروف انتهى وقال البخاري (فدخل
 فيه) في النهي عن العضل (الثيب وكذلك البكر) لعنه وم لفظ النساء (وقال) تعالى
 مخاطبا للرجال (ولا تسكوا) أي أيها الاوليا موليائكم (المشركين حتى يؤمنوا) قال
 عز وجل (واذكروا الانبياء) جمع ايم (منكم) ولم يخاطب النساء فلا تعتد امرأه نكاحا
 لنفسها ولا تغرها ولا تة ولا وكالة الا لا يلحق بها من العادات دسها فاعتد امرأه نكاحا
 من الحيا بعد مذكره أصلا وفي حديث ابن ماجه المرفوع لا تزوج المرأة المرأة ولا المرأة
 نفسها وأخرجه الدارقطني باسناد على شرط الشيخين واستنبط المؤلف الحسنة من
 الايات والاحاديث الاتية ليكون الحديث باللفظ الترجمة ليس على شرطه وقد
 رواه ابوداود والترمذي وابن ماجه والحاكم من حديث أبي موسى فلو طئ في نكاح
 بلاولي بان تزوجت نفسها ولم يحكم حاكم بصحة ولا يطلانه لزومه مهر المثل دون المسمى
 لقصد النكاح وحديث الترمذي وحسنه ابن خبان والحاكم وصححه أيها امرأه
 نكحت بغير إذن ولها فذكاها باطل فلا ثا فان دخل به اقلها المهر بما استعمل من
 فريجهما الحديث ويسقط عنه الحد لشيء اختلاف العلماء في محسنه نعم يوزع معتقد
 تحريمه لا تركها محرما ولا جديفه ولا كفارة وقال أبو حنيفة لزوجت نفسها وهي
 حر عاقلة بالغة أو وكلت غيرها أو وكلت به جاز بلاولي وكان أبو يوسف أولا يقول
 لا يعتد الا بالولي اذا كان لها ولي ثم رجح وقال ان كان الزوج كفوا لها جاز والافلاثم
 رجح وقال جاز سواء كان الزوج كفوا لها أو لم يكن وعند محمد يعتد بموقوفها على اجازة
 الولي سواء كان الزوج كفوا لها أو لم يكن ويروي رجوعه الى قولها ما واستدل لقائل
 بقوله تعالى ولا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن وقوله فلا تضاوهن أن يشكن
 أزواجهن وقوله حتى تسكن زوجا غيره فلهذا الايات تصرح بأن النكاح يعتد بعبارته
 النساء لان النكاح المذكور منسوب الى المرأة من قوله أن يشكن وحتى تسكن وهذا
 صريح بأن النكاح صار منها وكذا قوله فيما فعلن وان يترجعا صريح بأنها هي التي
 تفعل وهي التي ترجع ومن قال لا يعتد بعبارته الا ما فقد رد النص وقوله صلى الله عليه
 وسلم لايم أحق ينكح من وليها متفق على محسنه واستدلواهم بالنهي عن العضل لا يستقيم
 لانهمى عن المتع عن مباشرته الاعتد فدل على أن عنفه المباشرة بعد ما نهى عنه وقد
 قال البخاري لم يصح في باب النكاح حديث دل على اشتراط الولي في جوازه ولم يسم بكون
 مجولا على الامه والصغيرة انتهى وبه قال (حدثنا يحيى بن سليمان) بن يحيى بن سعيد بن
 مسلم بن عبد بن مسلم شيخ المؤلف قال (حدثنا ابن وهب) عبد الله (عن يونس) بن يزيد
 الابلي فيما أخرجه الدارقطني من طريق أبي بصير وأبو نعيم في مستدرجهم من طريق أحمد
 ابن عبد الرحمن بن وهب والاعمالي والجزوني من طريق عثمان بن صالح من ابن وهب
 قال المؤلف (حدثنا) وابي ذر وحدثنا (أحمد بن صالح) أبو جعفر المصري قال (حدثنا
 عيسى) بفتح العين المهملة وسكون الزون ونفع الموحدة والدين المهملة ابن خلدان
 أخى يونس واللفظ المسوق قال (حدثنا يونس) الابلي (عن ابن نهاب) الزمري أنه (قال)

(أخبرني)

نفع القاضي عياض عن جميع النسخ قال وهو غلط وصوابه العائدي

عن أسيد بن حضرة بن رجلا من الانصار دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥٩ فقال ألا تستعملني كما استعملت فلانا

فقال انكم سلقون بعدى أثره
فأصبروا حتى تلقوني على الحوض
فحدثني يحيى بن حبيب الحارثي
نا خالدي عن ابن الحارث ناسبة
ابن الطحان عن قتادة قال سمعت
أنس يحدث عن أسيد بن حضرة
ان رجلا من الانصار دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عنده
فحدثته عبيد الله بن معاذ نا
أبي نا شعبة هذا الاسناد ولم يقل
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحدثنا محمد بن منق ومحمد بن
بشار قالنا سمعنا بن جعفر نا شعبة
عن مالك بن حبيب عن علفمة بن
وائل الحضرمي نا أبيه قال سأل
سليمة بن زيد الجعفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا أي الله
أرأيت ان قامت علينا امراء
بأساؤنا فقمهم ويمنعونا فقتلنا
نامرنا فاعرض عنه ثم سأل
فاعرض عنه ثم سأل في الثانية
أوفي الثالثة فذهب الاثنتين
فيس وقال اسمعوا أو طيعوا فأنما
عليكم ما سمعوا أو طيعكم ما علمتم

بالعين والذال المحجمة فالله ابن
الخطيب والتسابة هذا كلام
الفاضي وقد ذكره البغاري في
تاريخه والسبعاني في الانساب
فقالوا الصادق ولم يذكره
ذلك فقد اجتمع مسلم والبخاري
والسبعاني على الصادق قال
السبعاني هو منسوب الى الصادق
بل من همدان قال وصائد اسم
كعب بن بشر حبيب بن بشر احيل
ابن عمرو بن جشم بن جشم بن خوات بن نوف بن همدان بن مالك بن زيد بن سبلان بن حلة بن ربيعة بن احبار بن مالك

اخبرني بالافراد (عمر بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان
النكاح في زمن (الجاهلية كان على اربعة انواع) بالهاء المهملة اي انواع (فكناح
منها) وهو الاول (نكاح الناس اليوم يضبط الرجل الى الرجل وليته) كانه أخص
(اوايته) لتضييع الاشك وثبت وليته لاني ذرعت الكشميين (فصدها) يضم الباء
وسكون الصاد اي بعز صداها وهي مقداره (ثم نكحها) اي بعقد عليها (ونكاح
آخر (وهو الثاني) كان الرجل يقول لآخر انه اذا ظهرت) بفتح الطاء المهملة وضم الهاء
(من طمها) بفتح الطاء المهملة وسكون الميم بعدها مثقلة اي حينها الميسر علقوها
(أرسلني الى فلان) رجل من أشرفهم (فأبغضني) اي طابى (منه) المباحضة وهي
الجماع لتعلمي منه (وبعدها ان زوجها ولايعم ابدا حتى يقين جهلها من ذلك الرجل الذي
قد بعض منه فاذا بين جهلها (أصاها) جامعا (زوجها اذا أحب وانما يقبل) الزوج
(ذلك) الاستبضاع (رغبة في نكاحه) هذا النكاح نكاح الاستبضاع (ونكاح
آخر (وهو الثالث) يتجمع الرط مادون العشرة ويدخلون على المرأة كلهم يصيبها) يطؤها
(فاذا حلت ووضعت ومن الباطي) ولغير أبي ذر ومنه (بعدا) تضع جهلها أرسلت
اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمنع حتى يتحققوا عندها يقول لهم قد عرفتم) بفتح الجع
ولاني ذرعت الكشميين عرفت فطاب الواحد (الذي كان من أمرهم وقد ولدت) بتاء
المستكلمة (فواذا بين فلان نسعى من أحببناهم فيلقون به) بفتح الباء والحاء اي الرجل
الذي نكحه (ولها) رفع يلقون (لا يستطيع ان يمنع به) ولا ينصرا كرواي ذرعت
الكشميين منه (الرجل) الذي نكحه (ونكاح الرابع) بالاضافة اي ونكاح النوع
الزابع وهو من اضافة الشيء لنفسه على راي الكوفي (يتجمع الناس الكشميين فدخلوا
على المرأة) يطؤها (المنع من) ولا يذرا لنع من (جامعا) من وطئها (وهن البغايا) جمع
بقي وهي الزانية (كن تصنع) بكسر الصاد (على اوبان رايات تكون عمل) بفتح الهم
علامة (فن) ولا يذرا لنع الكشميين (من) أو أذهن دخل عليهن) فطوئن (فاذا حلت
أحداهن ووضعت جهلها جمعوا) يضم الجيم وكسر الميم (لها) اي جمعوا لها الناس (ودعوا
لهم القافة) بالاقاف وتخفيف القاء الذين يلقون الولد بالوالد بالظلمة (ثم الحقوا
وله بالذي روي في القافة) بوقفة بعدها ألف فطامهم (اي التصق به) ولا ينصرا
وأبي ذرعت الكشميين فالناتنة الحقة به (ودعى ابنه لا يمنع من ذلك لما يستجد
صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح) اهل (الجاهلية) كانه ما ذكره وشعره (النكاح
الناس اليوم) وهو ان يضبطه الى الولي ورتبه كاسم (وهذا الحديث أخرجه أو داود
في النكاح) وبه قال (حدثنا يحيى) هو ابن موسى المشهور بفتح أو ابن جعفر البغاري
المسكندي قال (حدثنا ربيع عن هشام بن عمر وعن أبيه عن عائشة) رضي الله عنهن في
تفسير قوله تعالى (وما يلي عليكم في كتاب في سبأ النساء) الا لا تقولن من ما كن
لهن وترضون ان تنكحنه فالتة الى السبعة التي تكون عند الرجل وفي تفسير
النساء هو وليا ووارثها (لعلها ان تكون شر يكته في ماله وهو أولى بها فرب) عن

ابن عمرو بن جشم بن جشم بن خوات بن نوف بن همدان بن مالك بن زيد بن سبلان بن حلة بن ربيعة بن احبار بن مالك

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا شيبة ٦٠ نا شعبة عن سماك بن ذكوان قال قال جندب بن الأشعث بن قيس فقال

(ان) ولا يذعننا أن (يشكها) يفتح الماء أي يتزوج بها (فبعصها) يضم الضاد المهملة
أي يجمعها أن يتزوج غيره (لما لها ولا يشكها غيره) يضم الماء (كراهية) نصب على
التعليل مضاف الى المصدر وهو قوله (أن يشكها أحد) من يتزوجها (في ما لها) زاد في
سورة النساء قوله (أن يشكها أحد) (أن يشكها أحد) (أن يشكها أحد) (أن يشكها أحد)
(عشام) هو ابن يوسف البغدادي قال (أخبرنا معمر) هو ابن راشد قال (حدثنا الزهري)
محمد بن مسلم بن شهاب (قال أخبرني) بالتوحيد (سالم) أباه (ابن عمر) أخبره (ان) أباه
(عمر) بن الخطاب رضي الله عنه (حين) تأملت قصة بنت عمر بن الخطاب (حدثنا) شمس
(المعمر) وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أهل بدر توفي بالمدينة من براح
ناتية في سبيل الله (قال عمر) عقيب عثمان بن عفان فوضعت عليه (تزوج) وجمع قصة
(فقلت) ان شئت أنكحتك قصة فقال سألتني امرئ (أنكرك) فقلت لبي (ثم)
لتبين فقال لي أن لا أتزوج وحي هذا قال عرفني أبا بكر فقلت ان شئت أنكحتك
(قصة) الحمد بشعرة فمعه قريه والرافعة هنا قوله ان شئت أنكحتك قصة (وبه)
قال (حدثنا) أحمد بن أبي عمر (قص) التيسوري فاضها (قال حدثني) بالتوحيد (أبي)
قص بن عبد الله بن راشد (قال حدثني) بالتوحيد (أبراهيم) بن طهمان (عن)
يونس بن عبد البصري (عن الحسن) البصري أنه (قال) في تفسيره قوله تعالى (فلا)
تعضواهن قال (حدثني) بالافراد (معقل بن يسار) بالعين المهملة الخفيفة المزني (أنها)
نزلت فيه قال زوجت اختي اسمها جليل يضم الميم وفتح الميم بنت يسار بن عبد الله
المزني وقيل اسمها ليلى قاله المذني تعالى سبلى فيهم من القرآن وعند ابن أبي عمير
فاطمة فيكون لها اسمان ولقب أو لقبان واسم (من رجل) اسمه أبو البديح وفتح
الموحدة والهمزة المشددة وبعد الف اسمها ملة ابن عاصم بن عدي القاضي
حليف النصارى قال في أحكام القرآن لا يعمل القاضي واستشكاه الذي بان بألبديح
تابعي على الصواب قال في الفتح فيصاح أن يكون آخر فقد جزم بعض المتأخرين بأنه
البديح بن عاصم (قطعه) حتى إذا انقضت عدتها منه (جاءت) بضمها (من) أسنها (فقال له)
زوجتكها (وفرشتك) ولا يذروا فرشتك أي جعلها كالأرناش (واكرمتك) بذلك
(مطاعتها) ثم جئت بضمها لا والله لا تعود لك أبا دوس وكان رجلا لا بأس به أي جيداً
(وكانت المرأة) جميل (تريد) أن ترجع اليه فآثر الله تعالى (هذه الآية) فلا تعاضواهن
الآية وهو ظاهر أن العسل يعلق بالولاية (فقلت) لا أن فعل بالرسول الله قال فزوها
(أباه) بعقد جديد وفي رواية التعلي قال آو من باقه فأنكحها أباه وكفر من عينه (وهذا)
الحديث من أقوى الأدلة وأصرحها على اعتبار الولي والأب كان له فعله يعني ولانها لو
كان لها أن تزوج نفسها لم تنفخ إلى أخيه ومن كان أمره باليه قال ان غيره معناه منه
قال ابن المنذول أعرف من أطمع من العاصية خلاف ذلك (باب) بالتوئين (إذا كان
الولي) في النكاح (هو الخطيب) كان المهر يزوج نفسها أو يزوج غيره اختلف
في ذلك فقال الشافعية إذا أراد الولي تزويجها كان المهر لولي الطرفين فزوجته من في

رسول الله صلى الله عليه وسلم
إمعنوا وأطعوا فأتينا علياً
ما جادوا عليكم بما جملتم وحدثني
محمد بن مشفى العنزي نا الوليد
ابن مسلم نا عبد الرحمن
ابن يزيد بن جابر نا بسير بن
عبد الله الحضري أنه سمع أبا
ادريس النخعي يقول سمعت
حدثني من الباقين يقول كان
الناس يومئذ يقولون رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن التيسوري كنت
أسأله عن الشر يخافه أن يدركني
فقلت يا رسول الله نا كافي جاهلية
وشر جاهلية نا الله بهذا الخبر هل
بعد هذا الخبر شر قال نعم فقلت له

ابن زيد بن كهلان بن سبأ

• (باب) الأبرار بالصبر عند ظلم
الولاة واستشارهم •

تقدم شرح أدايشه في الآواب
قبله وأصلها بالعربي فظلمهم وأنه
لا تسقط طاعتهم بظلمهم والله أعلم
• (باب) وجوب ملازمة جماعة
المسلمين عند ظلمه والفتن وفي كل
حال ويحرم الخروج من الطاعة
ومقاومة الجماعة •

(قوله) قلت يا رسول الله نا كافي
جاهلية وشر جاهلية نا الله بهذا
الخبر فهل بعد هذا الخبر شر قال
نعم فقلت فهل بعد ذلك الشر من
خير قال نعم وفيه دخن) قال أبو
عبيد وغيره الحسن يفتح الدال
المهملة وانما المهمة أصله أن
تكون في لون الدابة كدورة إلى

هذه تعرفهم هم وتسمى
فقلت هل بعد ذلك الخب من شر
قال نعم دعاء على أبواب جهنم من
أجابه المياقذ فهو بائض
يارسول الله معهم لئلا تنم هم
قوم من جلدتنا ويسكنون
بالمسكنات يارسول الله فأتى
ان ادركني ذلك قال تترك جماعة
المسلمين وامامهم فقلت فان لم يكن
لهم جماعة ولا امام فاعتزل
تلك الفرق كما هو الان فقلت على
اصل شجرة حتى يدركك الموت
وانت على ذلك وحيد فحدثني محمد بن
سهيل بن عكر التميمي قال سميت
ابن حبان ح وشاهد الله
ابن عبد الرحمن الدارمي ناظمي
وهو ابن حسان نا معاوية يعني
من الصفاء قال القاضي قبل المراد
بالبغيرة الشر انما هو عرب
عبد العزيز رضي الله عنه قوله
بعده تعرفهم وتسمى (المراد
الامر بعد عمر بن عبد العزيز
رضي الله عنه قوله صلى الله عليه
وسلم فدون بغيرة هدي) الهدي
الهبة والبر والطريقة قوله
صلى الله عليه وسلم دعاء على أبواب
جهنم من أجابه المياقذ فهو بائض
قال العلامة هو الامن كان من الامراء
يدعوا اليه بغيره وضلال آخر
كلوا اذ يح والقرامطة واصحاب
المنعة وفي حديث حديثه هذا
لروى جماعة المسلمين وامامهم
ويوجب طاعته وان فسق وعمل
العاصي من اخذ الاموال وغيره

دروجه كان من آخر فان لم يكن تزوجه القاضي فان اراد القاضي تزويجه اذ وجبه قاض
آخر عمل ولا يشه اذا كانت المرأة في علمها وتختلف من تزوجه ان كان له الاستخلاف
(وتختلف القبة من شعبة بن مسعود بن معتب من ولد عوف بن ثقف (امرأة) هي ابنة
عمر عوف بن مسعود (هو اولى الناس بها) في ولاية الانكاح (قاهر رجلا) هو عثمان بن
أبي العاص (تزوجها) اباه لانه ابن عم ابي لانه لا يجمع معهم الا في جدهم الاعلى ثقف
لانه من ولد جدهم بن ثقف وهذا الاثر وصله وكسب في مصنفه واليه في من طريقه
وكذا سعيد بن منصور (وقال عبد الرحمن بن عوف) فيما وصله ابن سعد (لام حكيم) في
الحياة المسجلة (بنت قارظ) بالقاف وبعد الاثر راجع في نسخة في نسخة ابن خلدون
عبد حليف بن زهره كانت فاته قد طلق غير واحد فزوجني ابيهم رأت (تجملين
امرأتك) بتشديد الباء (فانت لم تقال قد تزوجت) قال ابن ابي ذئب فجاز نكاحه
(وقال عطاف) هو ابن ابي رباح فيما وصله عبد الرزاق عن ابن جريج فاته فاته لعطاء
امرأتك طلقها ابن عمها لارجل لها غيره قال (لشدة) بالقصة والجزم على الامر (الى قد
نكحتك اول امر رجلا من عشرتها) أن تزوجه مع كونه بعد ولقظ عبد الرزاق قال
فلقد سمعنا ان فلانا طلقها وانى أشهدكم انى قد نكحته (وقال سهل) فيما سبق موصولا
(فاته امرأتك) صلى الله عليه وسلم اهل البيت فقال رجل يارسول الله ان لم تكن
بالمشاة لقوة (كأنها ساجدة فزوجتها) تزوجه اهل البيت عليه السلام وكان خطبها له
* وبه قال (حدثنا ابن سلام) محمد قال (أخبرنا ابو معاوية) محمد بن خازم قال (حدثنا
هشام عن ابيه) عرو بن الزبير (عن عائشة رضي الله عنها) في تفسير (قوله) عز وجل
(ويستعملون في النساء) قال الله سبحانه فيمن الى آخر الآية قال عروة فاته عائشة
والتي في البقرة نية فاته عائشة (هي البقرة) التي مات أبوها (تكون في حجر الرجل)
بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم (قد شركتها) بفتح الحاء وكسر الراء (في ما يغرب
عنها) أن تزوجه او يكره ان يزوجه غيره فدخل عليه في ما لم يجسم افتهاهم الله عن
ذلك) فان قلت ما وجبه المطالبة أجب في قوله فغرب عنها أن تزوجه لانه اعلم من أن
يؤلى ذلك بنفسه وأما غيره فزوجوه به اخرج محمد بن الحسن لان الله لم يطالب الا بالياء
في تزويج من كانت من أهل الجبال والمال بدون سننها من الصدوق وعائتها على ترك
تزوج من كانت قليلة المال والجمال دل على ان الولي يصح منه تزويجها من نفسه اذ لا
يعاتب احد على ترك ما هو حرام عليه انتهى من القنع * وبه قال (حدثنا محمد بن القاسم)
محمد بن الاوى مكسور فابن مسلم الفيل البصري قال (حدثنا فضيل بن سليمان) البصري
قال (حدثنا ابو حازم) سلمة بن دينار قال (حدثنا سهل بن سعد) الساعدي قال (كانت
النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فأتته) ولاي ذكر من المسئلة في غمات (امرأة) فغرض
نفسها عليه صلى الله عليه وسلم (تخض في النظر) بتشديد القاف ولاي ذكر من الجوى
والسئل البصر المحسوس والصاد المهملة يدل اللون والظلمة (ورفعه من ردها)
بضم الباء وكسر الراء وسكون الال (فقال رجل من اصحابه) فزوجها يارسول الله قال

ذلك فيجب طاعته في غيره وصية وفيه محرم ان يارسول الله صلى الله عليه وسلم على هذه الامور التي اشبه بها وقد وقعت كلها

ابن سلام نازدين من أبي سلام قال ٦٢ قال حذيفة بن اليمان قلت يا رسول الله انا كاتب بشر فجاها الله بغير نقص

فيه فهل من وراء هذا الخبر
قال نعم قلت هل وراء ذلك الخبر
خبر قال نعم قلت فهل وراء ذلك
الخبر بشر قال نعم قلت كيف قال
تمكن بعدى أتملا لا يتدون
بهى دى ولا يستقون بسنى
وسيقوم فيهم رجال فلو بهم
غلوب الشياطين في جهنم أنس
قال قلت كيف أصنع يا رسول
الله ان أدركت ذلك قال تسمع
وتقطع للأمر وان ضرب ظهرك
واخذ مالك فامع وأطع في حديثنا
شيدان بن فروخ ناجو يربى
ابن جازم ناغسلان بن جريمن
ابن قيس بن رباح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال من خرج من الطاعة وفارق

أعندك ولا يذرعن الحموى والمستقى هل عندك (من شئ) قهرها بابه وهل حرف
استفهام موضوع لطيف التصديق الإيجابي دون التصورى ودون التصديق السلبى
قال ابن هشام في مقبنة فيمنع فهو هل زيد اضربت لان تقديم الاسم يشترط حصول
التصديق نفس القصة وعتق فهو هل زيد فاعلم أم عروا إذا أريد بأم المصلحة وعتق فهو
هل يلزم زيد ومن في قوله من شئ زائدة في المبتدأ وان لم يتعلق القطف (قال ما عندى
من شئ قال ولا) تجد (خاتمان حديد) ولا يذروا خاتم بالرفع أى ولا عندك خاتم من
حديد (قال) الرجل (ولا) أجد (خاتما) ولا يذروا خاتم من حديد (ولكن اشدق برفق
هذه فاعلم) بضم الهمزة (النصف) منها (وأخذ النصف قال لا) وفي الرواية السابقة
ما نصع يا أبا ريك ان لبسك لم يكن عليها منه شئ وان لبستك لم يكن عليك شئ (هل
معلت من القرآن شئ) قال نعم قال أذهب فقد زوجهما بجماعه من القرآن قال
في فتح الباري ووجه المعاقبة من هذا الحديث يعنى المناسبة الترجمة الاطلاق ايضا
لكن انفصل من منع ذلك بانه معدود من خصائصه ان تزوج نفسه وبغير ولي ولا
شهود ولا استئذان وبلفظ الهمزة (باب) جواز انكاح الرجل ولده الصغار (يفتح
الواو واللام اسم جنس شامل لذكر والانثى) لقوله) ولا يذروا قول الله (تعالى واللام
بضم) أى من الصغار (فجعل علمها ثلاثا ثم بشر بسبل البوغ) فدل على ان تكاها
قبل البوغ جائز وحذف الآية قوله فقد تم ثلاثا أشهر لانه المدة كورعها فانه
في الكشاف واذمان مواطن حذف الخبر واختلف في تقديره فقد زوجه الزمخشري
وابن مالك جملة وقدره آخرون مفرد أى كذلك وهو أحسن لان أصل الخبر ان يكون
مفردا والاكترون على تقديره وآخر امفردا وقدره ابن عبد السلام مفردا مقدا أى
وكذلك الانثى لم يضمن وجعل منه والمحصنات من المؤمنات أى حل لكم وكذلك
المحصنات من المؤمنات وقيل ان هذه الآية لا حذف فيها والتقدير والانى يضمن من
المحصن من نسائك ان اربعين والا لم يضمن فقد تم ثلاثا أشهر فقدم وأخر هو به قال
(حدثنا محمد بن يوسف) البكندى قال (حدثنا عثمان بن عيينة عن هشام عن أبيه)
عروة بن الزبير (عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها) من أبى
بكر رضى الله عنه (وهي بنت ست سنين وأدخلت عليه) بضم الهمزة مقبلا المعقول وهى
يفتح (من الستين) ومكثت (بفتح الكاف وضعا) عنده تسعا فتوفى صلى الله عليه
وسلم وعمرها ثمان عشرة سنة (باب تزويج الابناته من الامام) أى الاعظم (وقال
عمر بن الخطاب رضى الله عنه لما سيق موصولا) خطب النبي صلى الله عليه وسلم الى
حفصة فأتى كسبه) أياها وبه قال (حدثنا علي بن أسد) بنسب الامام المقتوحة العمى
البصرى قال (حدثنا وهيب) بضم الواو وبه خبر ابن خال البصرى (عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة) رضى الله عنها (ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهى
بنت ست سنين) كذا يفتح سنين في القوم وفي الامم بالجر والواو للعال (وبن جها وهى
بنت تسع سنين) قال الجوهري على أهلها بنى وهى العاتقة تقول بنى بآله وهو خطأ

الله عليه وسلم وفارق الجماعة ثمان مائة ياهلية هي بكسر الميم أى على حصة موبتهم من حيث هم فوضي لإمامهم وكان

الجماعة ثمان مائة متجاهلة ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة ٦٣ اويدعوى عصبة او يصير عصبة تقتل تقتله

جاهلية ومن خرج على أمي
يضرب برها وافر ها ولا يتأمن
من مؤمنه ولا يلقى عهده
فليس مني ولست منه **و** وحديث
عبد الله بن عمر القواريري نا
جاء بن زيد نا أبو ب عن عيلان
ابن جبر عن زيد بن رباح القيسي
عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفسد حديث
جبر و قال لا يتأمن من مؤمنه
و وحديث زهير بن حوب نا
عبد الرحمن بن مهدي نا هادي
ابن ميمون عن عيلان بن جبر عن
زيد بن رباح عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خرج من الطاعة وفارق
الجماعة ثمان مائة متجاهلة
ومن قتل تحت راية عمية يغضب
لعصبة **و** يقال لعصبة فلين
قوله صلى الله عليه وسلم ومن
قاتل تحت راية عمية **و** هي ضم
العين وكسر هاء القنان مشددة و زان
والهم مكسورة مشددة والباء
مشددة أيضا قالوا هي الآخر
الاعى لا يستين وجهه كذا قاله
أحمد بن حنبل والجمهور قال
اصح من رايه في هذا كتبت
القوم للعصبة **قوله** صلى الله
عليه وسلم يغضب لعصبة او يدعوى
الى عصبة او يصير عصبة **هذه**
الالفاظ الثلاثة بالعين والصاد
المهملتين فهذا هو الواجب
العرف في نسخ بلاد زهير نا
وسكن القاضى عن رواية العذري

وكان الاصل فيه أن الداخل بأهله يضرب عليها قبة عند دخوله بها فقبل لكل داخل
على أهله وبعليه كلام التوريشي والقاضي وبالقاضي التخطئة حتى يتجاوزا الى مخطئة
الراوى وأجاب الطيبي بعد أن ذكر ذلك بان استعمال بنى عليها بمعنى زفها فيه الامركانة
فلما كثرا استعماله في الزفاف فهم منه معنى الزفاف وان لم يكن ثمة شيء فأي بصدق أن
ينقل من المعنى الثاني الى ثالث فيكون بمعنى أعرض بها قال ووضح هذا ما قاله صاحب
المغرب اصله أن المهرس كان يبنى على أهله ليله الزفاف شيئا ثم كثر حتى كفى به عن الوطء
وعن ابن دويد بنى بامرأة بالداء كعرس بها **قال** (ولاي ذرق قال **عشام**) أي ابن عروة
بالسند السابق **و** انبت **بضم** الهمزة تعينها للمعقول **انها** أي عائشة **كانت** عنده
صلى الله عليه وسلم **تسعين** ثم وثق صلى الله عليه وسلم والله أعلم **هذا** (باب بالنسرين
السلطان وفي) لم لا يوافق **القول** الذي اى بسبب قول النبي ولا يذوق قول النبي صلى
الله عليه وسلم باللام بدل الموحدة أي لاجل قول النبي صلى الله عليه وسلم زوجنا كهنا
بنون العظمة **بمعنا** من القرآن **هو** به قال **حدثنا** عبد الله بن يوسف **التبسي** قال
اخبرنا مالك الامام **عن** أبي حازم **سنة** بن دينار **عن** سهل بن سعد **الساعدي** رضى
الله عنه **انه** **قال** جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني وهبت من
نفسى أي وهبت نفسي فن زائدة ولاي الوت وهبت منك نفسي وفي رواية قلت نفسي
بالام التليست استعملت هنا في غلبت المنافع اى وهبت أمر نفسي لك **فقامت** قياما
طويلا **فقول** والانت لصد رحمة وفي معنى مصدا لان المصدر هو اسم الفعل او عدده
أومقام مقامه أو ما أضيف اليه وهذا قام مقام المصدر فسمى باسم ما وقع موقعه وقوله
فقامت عطف على وهبت **فقال** رجل يا رسول الله **زوجنا** ان لم تكن **القزوة** **لان**
بحاجة قال عليه الصلاة والسلام **ولا يذوق** قال **هل** عندك من شيء تصدقها **ايام**
ومن زائدة في المبتدأ والخبر متعلقان بوجه تصدقها في موضع رفع صفة لشي
ويجوز فيه الجزم على جواب الاستفهام وتصدقها ته تى لقول ابن الثاني مخدوف اى اياه
وهو العائد من الصفة على الموصوف **قال** الرجل **ما** عندى الا ازاوى **فقال** النبي
صلى الله عليه وسلم **ان** اعطيت اياه جلست لا ازارك **جواب** الشرط ولا تانية وازار
اسم نكرة مبنى مع لا ولا يتعلق بالتقدير اى ولا ازارك **فقال** **فان** شيئا **فقال** ما جدينا
فقال عليه الصلاة والسلام **والنبي** ولو كان **المسلم** **نخل** من حديد **فقطب** **فلم**
يجد **ذلائق** **فقال** صلى الله عليه وسلم **له** **المسلم** من القرآن **شيئا** **فلم** **يكن** **سورة** كذا
وسورة كذا **بالتكرار** مرتين وفيها معنى تكرر بذلك **فلا** **لا** **لدي** **لدي** **فان** **استقام**
اشم **اتبع** من المفضل وفي غير ذلك مما سبق ذكره **فقال** **زوجنا** كهنا **بنون** العظمة **ولا ي**
ذوق **زوجنا** كهنا **بمعنا** من القرآن **هو** بالمطابقة بين الترتبة والمطابقة ظاهرة وفي
حديث عائشة عند أبي داود والترمذي وحسنه وصححه أبو عروبة وابن خزيمة وابن حبان
والحاكم مر فورا عما أمره أن تكتم بغير إذن ولا يكسرها باطل الحديث وفيه
السلطان وفي من لا يوافق أهله الكنه لما لم يكن على شرط المؤلف استنبط الحكم من قصة

بالعين والصاد المجتمعتين في الالفاظ الثلاثة ومعناها انه يقاتل لشهوة نفسه ويغضب لها ويؤيد رايه في الاول الحديث

من أمي ومن خرج من أمي
فليس مني **❦** وحديثنا محمد بن
عيسى وابن بشير قالنا لا محمد بن
جعفرنا شعبة عن غيلان بن
جرير هذا الاسناد أماني مني
قلت كذا النبي صلى الله عليه وسلم
في الحديث وأما ابن بشير فقال
في روايته قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعض أحد بيده **❦** وحديثنا
الحسن بن الربيع نا حاد بن
زيد عن الجعد أبي عثمان عن
أي رجاء عن ابن عباس يرويه
قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من رأى من امرئ يشاكره
فليصبر فإنه من فارقه الجاعة نمر
فماتت فمته جاهلية **❦** حديثنا
شيبان بن فروخ نا عبد الوارث
نا الجعد نا أبو رجاء الطلاري
عن ابن عباس عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من كره
من امرئ شيئاً فليصبر عليه
فانه ليس أحد من الناس يخرج
عن السلطان شيئاً مات عليه إلا
جاءت ميتة جاهلية **❦** وحديثنا
ابن عبد الأعلى نا العنبر سمعت
أبي يحدث عن أبي جعفر عن جندب
ابن عبد الله الجلي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قتل
تحت راية محمد بن عبد الله عصبية أو
الذي كور بعدها يغيب للعصبة
ويقاتل للعصبة ومعناه أنما
يقاتل عصبية لقومه وهواه (قوله
صلى الله عليه وسلم ومن خرج
من أمي على أمي يضرب برها
وقاقرها لا يتعاش من مؤمنها)

وفي بعض النسخ يتعاش بالياء ومعناه لا يكثر بما يقبله فيها ولا يخاف وبالله وعقوبته

٦٤ على أمي يضرب برها وقاقرها لا يتعاش من مؤمنها ولا يلقى لذي عهدها

الواهي ولا يزوج السلطان إلا بالغة **❦** كنهه عند عدم وليها الخصاص أو غيبة الأقرب
مسافة القصر وهل يزوج بالولاية العامة أو بالنيابة الشريعة وجهان حكاهما الإمام
وأقي البغوي ثم حكاهما الأول قال لأنه كان بالنيابة لما زوج مولية الرجل منه ومن فوائد
الاختلاف أنه لو أراد القاضي نكاح من غاب وليها ان قلنا بالولاية فزوجها أحد نوأه وأراض
آخر أو بالنيابة لم يجز ذلك **❦** هذا (باب بالتزويج لا ينكح الأب) يضم الخصية وكسر
الكاف من الانكاح (وعبد بن) من الأولياء (البكر والتيب الابرضاه) سواء كانتا
كبيرتين أو صغيرتين كما هو ظاهر حديث الباب وبه قال (حدثنا معاذ بن فضالة) يفتح
الفاء ويخفيف المجمة قال (حدثنا هشام) الدستوائي (عن يحيى بن أبي كثير) عن أبي
سليمة بن عبد الرحمن بن عوف (أن أبا هريرة) رضى الله عنه (حدثهم أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تنكح الأم) يضم القوقية وفتح الكاف مبنياً على معول ورفع الحاء على
أن لا ناقة جعير معى النبي وبالجزم كسر لا لفتاء الساكنين على أنها ناقة والاولى أبلغ
والأم بمسند الخصية المكسورة في الأصل التي لا تزوج أبابكر كانت أو ثمة ما طاعة
كانت أو متوفى عنها والمراد بها هنا التي زالت بكارها بأى وجه كان سواء زالت بنكاح
صحیح أو شبهة أو فاسداً أو زناً أو بوثية أو بأصبع أو غير ذلك لأنها جعلت معادلة للبكر (حق
تسأله) يضم القوقية وفتح الميم أى يطلب أمرها (ولا تنكح البكر حتى تستأذن) أى
يطلب إذنهما أو فرق بينهما بأن الأمر لا يذهب من اقتطع الاذن يكون بلفظ وغيره (عالموا
بارسول الله وكيف أنما) أى البكر (قال أن تستكت) لأنها قد تستعفى أن تفصح
واختار فيما إذا سكنت وظهرت منها اقرب نسبة المخط كالبيكا أو الرضا كالتي لم تفصح
المالكية ان ظهرت منها اقرب نسبة الكراهة لم تزوج وعند الشافعية لا يؤثر ذلك إلا ان
وقع مع البكر أصباح ونحوه وهذا الحديث أخرجه أيضاً ترك الحليل ومسلم في
النكاح وكذا القساق وبه قال (حدثنا عمرو بن الربيع بن طاق) يفتح العين وسكون
الميم الهاء الميمى قال (أخبرنا) ولا يزوج من المجوى والمستقلى حديثنا (اللبث بن
سعد الامام (عن ابن ابي مليكة) عبد الله (عن ابي عمرو) يفتح العين ذكوان (مولى
عائشة عن عائشة) رضى الله عنها (أنها قالت يا رسول الله ان البكر تسقى) أن تفصح به *
ولا يزوج تسقى يمين (قال) عليه الصلاة والسلام (رضاها معها) أى سكوتها أو ظاهر
الحديث أنه ليس للولي تزويج مولية من غير استئذان ومراجعة وإطلاع على أنها
راضية بصريح الاذن أو سكوت من البكر وللإمام في هذا المقام تفصيل واختلاف
فاتقوا على أنه لا يجوز تزويج التيب البالغة العاقلة إلا باذنها والبكر الصغيرة تزويجها
أبوها اتفاقاً أيضاً وأما التيب غير البالغة فاختلف فيها فقال مالك وأبو حنيفة بن زوجها
أبوها كما يزوج البكر وقال أمان الله الشافعي وأبو يوسف ومحمد لا يزوجها إذا زالت البكارة
بالوطء لا بغيره لأن الزالة البكارة تزال الحصة الذي في البكر وأما البكر البالغة فزوجها
أبوها وكذا غيرهم من الأولياء واختلف في استئذنها والحديث يدل على أنه لا جواز عليها
للأب إذا امتنع وهو ذهب الحنفية وقال مالك والشافعي وأحمد يزوجها واحتج

بصر عصبه ثقلة جاهلية في حديث عبد الله بن معاذ العنبري نا ابي نا ٢٥ عاصم وهو ابن محمد بن زيد بن محمد

عن نافع قال جاء عبد الله بن عمر
الى عبد الله بن مطيع حين كان
من امر الحرث ما كان زين بن زيد بن
معاوية فقال اطرحوا الابي عبد
الرحمن وسادة فقال ابي لم آت
لاجلس انيئت لك احدك حديثنا
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من خلع يدا من طاعة لى الله
تعالى يوم القيامة لاجهته ومن
مات وليس في عنقه بهمة مات
ميتة جاهلية وحدثنا ابن خبير نا
يعني بن عبد الله بن بكر نا لث
عن عبيد بن ابي جعفر عن بكر بن
عبد الله بن الانعم عن نافع عن ابن
عمر انه اتي ابن مطيع فذكر عن
النبي صلى الله عليه وسلم لمحمود
في حديثنا مروى عن علي نا ابن
مهدي ح وثنا محمد بن عمرو بن
جبلة نا بشر بن عمر قال اجعنا نا
هشام بن عبد من زيد بن اسلم عن
ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم يعني حديث نافع
عن ابن عمر في (وحدثني) ابو بكر بن
نافع ومحمد بن بشار قال ابن نافع نا
عبد الله بن عثمان نا بشار نا محمد بن
جعفر نا شعبة عن زيد بن علاقة
قال سمعت عمر بن الخطاب قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انه
ستكون هنات وهنات فمن اراد
أن يفرق امر هذه الامة وهى

بفهم حدث الباب لانه جعل النبي احق بنفسها من ولها فدل على أن ولي البكر احق
بها منها ولو لم يكن الشافعي الحد باب وقال ابو حنيفة في النبي الصغير في زوجها كل ولي قافلا
بلغت ثبوتها الخبر وعن مالك يلحق بالاب في ذلك وصى الابي دون بقية الاولياء لانه
آتاهم مقامه وقال الحنابلة والاب اجار بانه الابكار مطلقا وثبت لها دون تسع سنين
لأنها تسع فأكثر وهذا (باب) بالنسبة (أذا تزوج الرجل ابنته وهى كارهة فكاحه
مردود) إذا كانت ثيبا فقامن الائمة الاربعة وهى قال (حدثنا اسمعيل) بن ابي اويس
(قال حدثني) بالافراد (مالك) هو ابن انس الامام الاعظم (عن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه عن عبد الرحمن بن واخيه (جمع) يضم الميم الاولى وكسر الثانية مشددة ينتهجا جيم
مفتوحة آخره عين وهى (ابن زيد) من الزيادة (ابن جارية) بالميم الانصاري ابن اخي جمع
ابن جارية (العصا) عن خنساء بنغ انما المجهدة بعد التوت الساكنة سبعين وهى له تمهوز
عمدود (يفت خدام) بكسر الخاء مفتوحة الف ذال المعجمة وفي الفتح وبالذال الموحدة
(الانصارية) الاربسية (ان) باها وزوجها وهى ثيب) وكان زوجها الاول اسمه ابيس بن
قتادة كاعند الواقدي وقيل اسير كافي الميماء للقطب بن القسطلاني وانه مات يدروعد
عبد الرزاق ابن رجلا من الانصار تزوج خنساء بنت خدام فقتل عنها يوم احدا نسكها
ابو هارجل (فكرهت ذلك) ولم يفت الحافظ بن حجر على اسم الزوج الثاني ثم قال الواقدي
انه بن من مينة وعنده ابن امصق انه من بن عمرو بن عوف (فأتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم) زاد الاما على انها قالت لا اريد أن تزوج عم ولدى وعنده عبد الرزاق ان ابي النكبي
وان عم ولدى أحب الي (فرق) عليه الصلاة والسلام (نكاحه) وامام ارواء النسائي من
طريق الاوفا عن عطاء بن جابر أن رجلا تزوج ابنته وهى بكر من غير أمر حافان النبي
صلى الله عليه وسلم ففرق بينهما لم تحمله اليه على أنه كان زوجا من غير كف أو ما اذا زوجها
بكف فانه يتعد ولو طاب حتى كفها غيره لانها مجبرة فليس لها اختيار الا زواج وهو اكمل
انظر منها اختلاف الخبر فانه لا يزوجه الا بمن عذته لان اذنها شرط في احصل تزويجها
فاعتبر في بينها وهى قال (حدثنا اسحق) بن راهوية قال (الخبر نايد) بن هرون قال (خبر نا
يعني) بن سعد الانصاري (ان العاصم بن محمد) بن ابي بكر الصديق (حدثنا عبد الرحمن
ابن زيد) (أنا) (جمع) بن زيد حدثنا عبد الرحمن بن زيد (أنا) بالياء والذال المعجمة
في القرع (انسك) بفتح السين (محمود) اى هو الحديث السابق قال في الفتح وقد ساق احمد لفظه
عن زيد بن هرون بهذا الاسناد رجلا منهم يدعى خداما انسك ابنته فكرهت نكاح
ابيه فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فزوجها ابيا فتزوجت بالابنة بن
عبد المذؤد فزوجهي بن عبد الله بلفظه انها كانت ثيبا (باب تزويج البتية) التي مات
ابوها ولم تبلغ (لقوه) تعالى (وان) بالواو ولا يذوقان (خفتم ان لا تقه طوافي النساء)
الذين مات آبؤهم فأتهم ودعاهم واليتم الانفراد فانسكوا) الآية قال في الكشف فان
قلت كف جمع اليقيم وهو فعل كرى على يئاهى قلب فيه وجهان ان يجمع على نهي
كاسرى لان اليتيم من وادى الاثبات والابواب يجمع فعل على فعلى كاسرى ويجوز

٩ ق من (باب حكم من فرق أمر المسلمين وهو يجمع) (قوله صلى الله عليه وسلم ستكون هنات وهنات) (الهنات جمع هناءة

جميع فاضروا بالسيف كأنهم كان ٦٦ وحديثا الحديث نراش نا خبان نا ابو عوانة ح وحديثا القاسم

ان يصح على فاعائل طرى البقم مجرى الاسماء نحو صاحب وفارس فقال يتام ثم تسمى
على القلب وحق هذا الاسم ان يقع على الصغار والاكابر لبقا بمعنى الاتقاد من الابهاء
الا انه قد غلب ان يصحوا به قبل ان يلقوا مبلغ الرجال فاذا استغفروا بقسمهم عن قائم عليهم
واتصبا كفاة يكفلون غيرهم ويقومون عليهم زل عنهم هذا الاسم واما قوله عليه الصلاة
والسلام لا يتر بعد الحلم فها هو الاتعلم شريعة لافعة يعنى اذا احتمل لم يتجر عليه احكام
الصغار انعمى (واذا قال) الجالب (لولى زوجتى) مولى بك (فلانة فكنت ساعة) بضم
الكاف وقصها ثم زوجه (او قال) الولى للجالب (مامعك) قهرها اياه (فقال مى كذا
وكذا) او تحلل كلام نحو ذلك بين الايجاب والقبول (اولئنا) كلاهما بعد قوله لولى
زوجتى (ثم قال) الولى (زوجتكما فهو جازى) فى الصور الثلاثة ولا يضر ذلك لاتحاد الجلس
(فيسهل عن النبي صلى الله عليه وسلم) يعنى فى قصة الواهة السابقة مرارا لكن
فى استخراج الحكم المذكور منها انظر لانه واقعة عين بطرقها احتمال ان يكون قبل عقب
الايجاب ومذهب الشافعية اشتراط القبول فورا فلا يضر فصل يسير فلو جده الله الولى
وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم واوصى بتقوى الله ثم قال زوجتك فلانة فقال الزوج
الجنة لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم واوصى بتقوى الله ثم قبل النكاح صح
ولا يضر هذا الفصل لان الفصل مقبلة القبول فلا يقطع الموالاة بينهما وان خطبة من
الاجنبى كهمى عن ذكر فيصل بها الاستحباب ويصح معها العقد فان طال ذكر القاصل
بين الايجاب والقبول او فقال بينهما كلاما يسيرا جنى عن العقد لم يتعلق به ولم يستحب
بطل العقد لاشعاره بالاعراض به وبه قال (حديثنا واليمان) الحكم بن نافع قال (اخبرنا
شبيب) هو ابن ابي حمزة عن الزهرى (محمد بن مسلم) وقال الثبت بن سعد الامام فبما سبق
موصول فى باب الاكفاء فى الحال (حديثى) بالافراد (عقيل) بضم العين مصغرا (عن ابن
شهاب) الزهرى انه قال (اخبرنى) بالافراد (عروة بن الزبير) بن العوام (انه سأل عائشة
رضى الله عنها قال لها يا انا ما وان) بالواو ولاي ذرفان (ختمت) ان لا تقطوا الى البناء
الى ما ولاي ذراى قوله ما (ملكتم ايمانكم فالت عائشة ابنا اخي) اسماء بنت ابي بكر
(هذه البيعة تكون فى حجر وليها) زاد فى التفسير تشرك فى ماله (فيعرب فى جالها وما لها
ويريد ان يقتص من) ولاي ذرعن الجوى والمضى فى (صدقاها منها) بضم النون والهاء
عن نكاحهم الا ان يقطوا لهن فى كمال الصداق اسوة مثاليهن (وامروا بنكاح
من سواهن) من سوى البنات (من النساء فالت عائشة استفتى) ولاي ذرفا استفتى
(التاس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك) اى بعد نزول آهوان فتمت (فانزل الله)
ذمال (ويستفتون فى النساء الى وترغبون) ولاي ذراى قوله وترغبون (ان تشكوهن)
سقط ان تشكوهن لغرباى ذو (فانزل الله لهم فى هذه الآية ان البيعة اذا كانت ذات
مال وجال ورغبوا فى نكاحها وانسها والصداق) الذى هو غير صدق مثلها (واذا كانت
مرغوبا عنها فى المال والجمال لم تركوها) فلم يترجوها (واخذوا غيرهما من النساء فالت)
عائشة (فكأيتن كونها) اى البيعة (حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا

ابن زكريا نا عبيد الله بن
موسى بن شيبان ح وحديثنا
اصح بن ابراهيم نا المصعب بن
الحق دام الله منى نا اسرائيل ح
وحديثى ججاج نا عارم بن الفضل
نا حماد بن زيد نا عبيد الله بن الحنار
ورجل سمعنا كلهم عن زياد بن علاقة
عن عرقعة عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه غيران فى حديثهم جمعا
فاقتلوه وحديثى عثمان بن ابي
شيبه نا يونس بن ابي بقور عن
ايه عن عرقعة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من
اناكم واجركم جميع على رجل
واحد يبدآن يشق عصاكم او
يفرق جماعتكم فاقتلوه (وحديثى)
وهب بن بقية الواسطى نا خالد
ابن عبد الله بن عمر بن ابي
نضرة عن ابي سعيد الخدري

وقطلى على كل شئ والمراد بها هنا
الفن والامور الحادثة قوله صلى
الله عليه وسلم لمن اراد ان يفرق
امر هذه الامة وهى جميع
فاضروا بالسيف كأنهم كان (كان)
فيه الامر يقال من خرج على
الامام او اراد تفرق كلمة المسلمين
ونحو ذلك ونهى عن ذلك فان لم
يقته قتل وان لم يندفع شره الا
بقتله فقتل كان هدرا فقه صلى
الله عليه وسلم فاضروا بالسيف
وفى الرواية الاخرى فاقتلوه معناه
اذ لم يندفع الاذى (قوله صلى
الله عليه وسلم يبدآن يشق
عصاكم) معناه يفرق جماعتكم
بما يفرق العصا المشقوقه وهو عيار عن اختلاف الكلمة وتنازع لغوس (باب اذا بيع بتخليقين) فيها

بقلمه وانكر قلبه **و** وحده في اواخر الريع ٦٨ العنكبى نا حاد يعنى ابن زيد نا الحلى بن زياد وهشام عن الحسن

عن خبثه بن محسن عن ام سلمة
قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ذلك غرابة قال فن
اتكر فقد برئ ومن كره فقد سلم
و وحده شام الحسن بن الربيع
الجبل نا ابن المبارك عن هشام عن
الحسن عن خبثه بن محسن عن ام
سلمة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد كرم الله الاقوله ولكن
من رضى وتابع لم يترك **و** (حدثنا)
ابن جبر بن ابراهيم الحنفلى نا
عيسى بن يونس نا الاوزاعي عن
يزيد بن يزيد بن جابر

عليه وسلم عن عرف برئ في الرواية
التي بعده نا كره فقد برئ فاما
رواية من روى فن كره فقد برئ
فظاهر ومعناها من كره ذلك
المتكر فقد برئ عن الله وعقوبته
وهذا حق من لا يستطيع انكاره
يسده ولا سانه فذكر كرهه بقلبه
ويروى اياه من روى عن عرف برئ
فمعناها والله اعلم فن عرف المتكر
ولم يشبهه عليه فقد صارت طريق
الى البراءة من الله وعقوبته بان
يفكره يسده او يسلانه فان عجز
فذكره بقلبه وقوله صلى الله عليه
وسلم ولكن من رضى وتابع معناه
ولكن الامم والعقوبة على من
رضى وتابع وفيه دليل على ان من
يجوز عن ازالة المتكر لا يات بمجرد
السكر بل انما يات بالرضاه او
بان لا يكرهه بقلبه او بالما يكرهه عليه
واما قوله افلا تتفائلهم قال لا
ما هو لافقيه معني ما سبق انه

مع ان كان الخاطب غير كره او اجابة السد او السلطان في الامه غير المكاتبه كالبه
بالعبه للسده وبه قال (حدثنا يحيى بن بكير) يضم الموحدة صخر اقال (حدثنا الاث) بن
سعد (عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج) عبد الرحمن بن هرم نا (قال قال ابو هريرة)
رضي الله عنه (ما تر) يضم المثلثة أى يروى (عن النبي صلى الله عليه وسلم) انه (قال اياكم
والظن) أى احذروا الظن سوء (ما تالظن) السي (ا كذب الحديث ولا تحسوا)
بالظن لا تقصوا عن العورات (ولا تحسوا) بالباطل الموهلة لانسقوا الحديث القوم (ولا
تأغصوا) بل تحابوا (وكونوا عباد الله اخوانا) كالاخوان في جلب المنفعة ودفع المضرة
(ولا يخطب الرجل) امرأة (على خطبة اخيه) اذا اجيب (حتى يتكلم) الخطوبة (او يترك)
تزوجها قال شارح المشكاة رحمه الله تعالى حتى غاية التمس قومه ان بعد النكاح لا تكون
الخطبة منها عنهم او بعد النكاح لا تتصور الخطبة فكيف معنى حتى واجاب بانه من باب
التعليق بالمال يعنى اذا استقام ان يخطب بعد النكاح جاز وقد علم انه لا يسمي فليجوز
ويجوز ان تكون حتى يعنى كى واوعى الى وضعه ينكح راجع الى الرجل وفي يترك الى
اخيه والمعنى لا يخطب الرجل على خطبة اخيه لكن ينكح الى ان يتركه اخوه انتهى
واذا عقد الثاني صمع مع الحرمة وقال الشيخ خليل من المالكية يحرم خطبة وائة لغير
فاسق ولو لم يقدر صدق وقال شارحه وتفسير ذلك فيما رى ان يخطب الرجل المرأة فتركن
الدمه وشقاعى صدق وقد تراضا ذلك التيمى ان يخطبها الرجل على خطبة اخيه ولم
يمن بذلك اذا خطب ولم يوافقها امره ولم تكن اليه وقوله لغير فاسق احتراز عما اذا كنت
لناسق فان خطبتها لا تحرم وان خطب ولم يدخل فصح وهو المشهور عن مالك فان دخل
حضى النكاح وبش ما صنع وقال ابن زرقون وعنه انه يفسخ على كل حال وعنه انه
لا يفسخ اصلا وان كان عاصيا وقال ابن القاسم ويؤق من خطب على خطبة اخيه حكا
في النوادر والعقبة **و** (باب تفسير ترك الخطبة) بكسر الخاء **و** به قال (حدثنا ابو العيان)
الحكم بن نافع قال (احبرنا شعيب) هو ابن ابي حمزة (عن الزهري) محمد بن مسلم انه (قال)
اخبرني بالافراد (سالم بن عبد الله) انه سمع (اباه) عبد الله بن عمر رضى الله عنهم ما يحدث ان
اباه (عمر بن الخطاب حين تابت حصة) بنت عمر بن خنيس بن حذافة الهمصى (قال عمر
اقب يا ابا بكر) (الصدى) (فقلت) (ان شئت انكسرت حصة بنت عمر فقلت لى لم
سخط رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبى ابو بكر فقال له لم يعنى ان ارجع اليك فيما
عرضت) على (الاى قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكر كراهة ان لا يخطب سر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركه الاصل) قال ابن بطال تقدم في الباب السابق قد
ترك الخطبة صريحاً في قوله حتى ينكح او يترك وحديث هذا الباب في قصة حصة لا يظهر
منه تفسير ترك الخطبة لان عمر لم يكن علم ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب حصة فساد
عن التراكن فكيف فوقاً او يكره عن الخطبة او قوله من الاول ولكنه قد معني دقا
يدل على ثوب ذهنه ورسوخه في الاستنباط وذلك ان ابا بكر علم ان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا خطب الى امرائه لا يرد به بل يرغب فيه ويشكر الله على ما اتمم عليه من ذلك فقام

لا يجوز ان يزوج على الخطبة **و** (باب خبر الامة وشيخ ابراهيم) علم

عن رزيق بن حيان عن مسلم بن قرظلة عن عوف بن مالك عن رسول الله ٦٩ صلى الله عليه وسلم قال خبار اللهكم الذين

تحبونهم ويحبونكم ويصلون عليكم وتصلون عليهم ومن اقاموا الصلوة وتغنواهم ويغنونكم وتلقونهم ويلقونكم قبل يارسول الله افلا تأتوهم بالسيف قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة واذا رايتهم من ولايتكم شيئا فكمروه فكمروا هم ولا تغزوا اياد من طاعة الله حدثنا داود بن رشيد نا الوليد يعني ابن مسلم نا عبد الرحمن بن يزيد نا جابر اخبرني مولى بني فزارة وهو رزيق بن حيان انه سمع مسلم بن قرظلة ابن عوف بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خبار اللهكم الذين يحبونهم ويحبونكم ويصلون عليكم وتصلون عليهم ومن اغضونهم ويغضونكم وتلقونهم ويلقونكم قالوا يارسول الله افلا تأتوهم عند ذلك قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة الا من ولي عليه والفرأيت شيئا من

(قوله عن رزيق بن حيان) اختلفوا في تقديم الراعي الزاي وتأخيرها على وجهين ذكره البخاري وابن ابي حاتم والدارقطني وعبد الله بن ابي سعيد المصري وابن ما كولا وغيرهم من اصحاب المؤلفين بتقديم الراي المخلط وهو الموجود في معظم نسخ صحيح مسلم وقال ابو زرعة الراي والمجتمعي بتقديم الراي المجتمعي والله اعلم (قوله عن مسلم بن قرظلة) بفتح القاف والراء

علم اي بكره هذا الحال مقام الركون والراضي فكأنه يقول كل من علم انه لا يصرف اذا خطب لا ينبغي لاحد ان يخطب على خطبته (تابعه) اي تابع شعيب بن ابي حمزة (واي) بن زيد فواصله الله ارفعني في العلل (وموسى بن عتبة) فواصله الذهلي في الزهريات (وابن ابي عتيق) وهو محمد بن عبد الله بن ابي عتيق الصدوق القرضي فواصله الذهلي ايضا (عن الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب . وصح حديث الباب باتهم من هذا الباب عرض الانسان ابته (باب) استصحاب (الخطبة) يضم الخاء قبل القمه وبه قال (حدثنا قيسه) بفتح القاف ابن عتبة قال (حدثنا قيسان) الثوري واوبن عيسى (عن زيد بن اسلم) انه قال سمعت ابن عمر يقول يا رجل ان من المنكر في مشرق المدينة وهذا الزر فان بن يدو القيسى وعمر بن الاخير ستة تسع من المهجر وقاسما (خطبا) خطبتين يلقيت في بيان في الطب ان شاء الله تعالى يقول الله تعالى (فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا) ولا يذمر من الجوى والمسقى لصرا يراة اللام لكيد والبيان نوعان ما تحصل به الابانة عن المراد والآخر تحصيل اللفظ بحيث يسقى قلب السامع وهو الذي يشبه البصر اذا جلب القلوب وغلب على النفوس وهو عبارة عن تصنع في الكلام وتكلف في حقه وجبر الشيء عن حقيقته كالسحر الذي هو تحصيل لاحقيقة والمذموم منه ما يفسده الباطل قال في فتح الباري وجه مناسبة الحديث للرجعة كانه اشار الى ان الخطبة وان كانت مشروعة في النكاح فبني ان لا يكون فيها ما يقتضي صرف الحق الى الباطل بتخصيص الكلام وقال المهلب الخطبة في النكاح انما شرعت للخطيب ليسل امره فبني حسن التوصل الى الخابجه بخصيص الكلام فيها باستزالي المرغوب اليه بالبيان البصر وانما كان كذلك لان النفوس طبع على الانغماس في ذكر المولى في امر النكاح فكان حسن التوصل لمنع تلك الانشغال وجهان وجوه السهر الذي يصرف الشيء الى غيره انتهى والمستحب في النكاح اربع خطب خطبة من الخطيب قبل الخطبة بكسر الخاء وخطبة من المجيب قبل الاجابة وخطبتان قبل النكاح احدهما من الولي قبل الايجاب والاخرى من الخطيب قبل القبول لحديث كل امرئ ذبال وأخرج اصحاب السنن وصححه ابو عوانة وابن حبان عن فروعا عن ابن مسعود اذا اراد احدكم ان يخطب لمخاطبة من نكاح أو غيره فليقل الحمد لله محمد ونسبته ونسبته وتعوذ بالله من شروراته وسناوساته واعلمنا من بعده الله فاحضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم علمه وعلى آله وصحبه نأيه الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تقون الا اوتأتم مسلمون نأيه الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم في قوله رقبيا نأيه الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا الى قوله عظميا . وحديث الباب أخرجه ايضا في الطب ابو داود في الادب والتهذيب في البر (باب) اباحة (شرب الدف في النكاح) يضم الدال في القمع كالمص على الاصغر وقد تفتح (وشرب الدف في الولية) من عطف العام على الخاص ويأتي ان شاء الله تعالى باب الولية حق . وبه قال (حدثنا مسلم) هو ابن مسعود قال (حدثنا بشر بن المفضل) بكسر الموحدة وسكون السين المعجمة

وبالتاء المعجمة وقد سبق في الباب قبله شرح هذه الاحاديث (قوله صلى الله عليه وسلم خبار اللهكم الذين يحبونهم ويحبونكم ويصلون عليكم وتصلون عليهم ومن اغضونهم ويغضونكم وتلقونهم ويلقونكم قبل يارسول الله افلا تأتوهم بالسيف قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة واذا رايتهم من ولايتكم شيئا فكمروه فكمروا هم ولا تغزوا اياد من طاعة الله حدثنا داود بن رشيد نا الوليد يعني ابن مسلم نا عبد الرحمن بن يزيد نا جابر اخبرني مولى بني فزارة وهو رزيق بن حيان انه سمع مسلم بن قرظلة ابن عوف بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خبار اللهكم الذين يحبونهم ويحبونكم ويصلون عليكم وتصلون عليهم ومن اغضونهم ويغضونكم وتلقونهم ويلقونكم قالوا يارسول الله افلا تأتوهم عند ذلك قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة الا من ولي عليه والفرأيت شيئا من

معصية الله فكلمه ما ياتي من معصية الله ٧٠ ولا يفرع بدام طاعة قال ابن جابر نقلت يعني لزيق حين حدثني بهذا الحديث

أقبحا المقام عندك بهذا الوصف
هذه من مسلم بن قزفة يقول سمعت
هو فاق يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يخافني ركبته
واستقبل القبلة فقال لا والله
الذي لا اله الا هو سمعته من مسلم
ابن قزفة يقول سمعت عوف بن
مالك يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول وحدهما حق
ابن موسى الاصلاري نا الوليد
ابن مسلم نا ابن جابر هذا الاسناد
وقال رزيق مولاي بن زارة قال
مسلم ورواه معاوية بن صالح عن
وسيلة بن يزيد عن مسلم بن قزفة
عن عوف بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم عنده (حدثنا) قتيبة
ابن سعيد نا ثابت بن سعد وشا
محمد بن ربح نا الليث بن ابي الزبير
وقصا عن عليهما يصاوت عليهما
معنى تصاوت اي تدعون (قوله) فبنا
على ركبته واستقبل القبلة
هكذا هو في اكثر النسخ فبنا لانه
المتكسرة وفي بعضها فجاء بالذال
المجمعة وكلاهما صحيح فاما نا
فيقاله شبه جناحي ركبته يعني
وجيشا يعني جنودا وجيشا فيهما
واجناسا وغيره وتبنا فاعلى الركب
جنى حتى يضم الجنب وكسرها
فأما جذا فهو الملبوس على أطراف
أصابع الرجلين ناصب القدمين
وهو الجاذى والجمع جذا مثل نا
ويشام قال الجاهلي والجاهلي أي أشد
استغاثا من الجاني وقال أبو عمرو
هما لثتان والله أعلم

ابن لاحق المصري وفي نسخة باليونانية عن بشر بن الفضل قال (حدثنا) ابن ذكوان
ابو الحسن المدني (قال قالت الربيع) يضم الراء وفيه الموحدة وتشديد الحنة المكسورة
(بفتح عود بن عفره) بكسر الواو والمشددة بعد هاء ذال مججمة والعفراء بفتح العين المهملة
وسكون الفاء محمدا (جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل) وبالحموى والكشميري يدخل
بصفة المضارع (حينئذ على) وفي رواية جاز بن سلمة عند ابن ماجه صبيحة غزوى وكانت
تزوجت ايا بن البكر الليثي (فخلص على فراشي كبهكسكس) بكسر اللام اي مكانك وقد
كان من خصائصه صلى الله عليه وسلم جواز النظر للاجنبية والمطالبة بها (فجملت جويريات
لنا) لم يقف الحافظ بن حجر على تعيين (يعرض بالفاء فيشدن) اي يذكرنا اوصاف (من
قل من ابائي يوم يبد) بالثنا عليهم وتعدية محاسنهم بالكرم والتباعدة ونحوهما وكان
الذي قل يوم يبد مع عود بن عفره وعوف ومعاذ أحدهم ابوها والاخران عماها فاطلت
الاوه طليهما قتيبا (اذ) ثبت لفظ ذلك كشمي وفي الغزاهي حق (قالت احدها حق)
احدى الجوارى (وفينا) يعلم ما يكون (في غدا) بالسكون في اليونانية وفرها
ويانخفض منونا في غيرها (فقال) لها النبي صلى الله عليه وسلم (دعي هذه) المقالة فان
مفاتيح القلوب عند الله لا يعلمها الا هو وايضا يحتمل أن يكون المنع أن وصف صلى الله عليه
وسلم في انشاء اللعيب واللغو وانصبه أجل وأشر فمن ان يذكر الا في مجالس الحد (وقول)
بالذي كنت تقولين من المدح والثنا مضى جواز ذلك ما لم يقض المأثوق • وفي هذا
الحديث جواز ضرب الذنوب في السكاح وقد قال الشافعية بجواز اليراع والدف وان كان
فيه جلال في الاملاك ولثان وغيرهما وقيل يحرم اليراع وهو الزمار العراقي ويحرم
الفناء مع الاكلات مما هو من شعائر شاري الخمر كالنمير وسائر ما عارف أي الملاهي من
الانوار والزمار فيحرم استعماله واستماعه فسدنا فلو لم يقصد لم يحرم ولا يحرم الطبل
الا الكورة وهو طبل طويل متسع الطرفين ضيق الوسط يتعاضد به الفخنتون ولا يحرم
ضرب الكف بالكف كما صرح به في الارشاد وغيره ولا الرقص الا أن يكون فيه تكسر
وتنق • وهذا الحديث قد سبق في غزوة بدر (باب قول الله تعالى) ولا يذرعز وجل
(واو التماسد فاتهم) مهورهن (فخلة) من فحلة كذا اذا اعطاه اياه ووجه له عن طيبة
من قصه فحلة وفحلا واتصلها على المصدر لان الفحلة والاشباهي الاعطاء فكانه قال
واخا التماسد فاتهم فحلة أي اعطوهن مهورهن عن طيبة انفسكم فسل الفحلة لغة
المهتمن غير عوض والصدائق تسخنة المراءنا فاعلى وجه التبرع من الزوجه واجب
بأن عبدة قال عن طيب نفس بالثريضة وتابعا بن قتيبة وقال الصكي الخطابي في
فانكسر اللزواج واذا كان خطبا بالسم فاعلمها عتبة رغيبا في ايقاع صدقا وقال
بعضهم فحلة اسم الصدائق نفسه وقال آخر لان استنائة يقابل استنائة عليه فكان
الصدائق من هذه الجهة لا مقابل له ولما لم يكن دكافي العسر وكثرة المهر) بالمر عطا على
سابقه (وأدنى) اقل (ما يجوز من الصدقات وقوله تعالى) ولا يذرعز وجل (وأشبه
احدا حقن ظنارا) قال في الكشاف هو المال العظيم من قطرت الشيء اذا رنسه (فلا

(باب انصاف مباحة الامام الجليش عند ارادة القتال وبين سبعة الرضوان تحت الشجرة) • تاخذوا

عن جابر قال كانوا يوم الحديبية القواربعائة فبايعناه وعمر آخذ بيد تحت الشجرة وهي ٧٢ مرقرة وقال بايعناه على ان لا نقر لم

تبايعه على الموت في وحدتنا
بكر بن ابي شيبه نا ابن عيينة خ
وحدتنا بن عمرو نا سفيان بن ابي
الزريعين جابر قال بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الموت
انما بايعناه على ان لا نقر وحدتنا
محمد بن سالم نا عجاج عن ابن جريح

(قوله) ككنا يوم الحديبية القواربعائة
واربعائة في رواية القواربعائة
وفي رواية القواربعائة وقد ذكر
البخاري وسلم هذه الروايات
الثلاث في صحيحه ما ذكره ورواهما
القواربعائة وكذا ذكر البيهقي
ان اكبر روايات هذا الحديث القواربعائة
واربعائة ويمكن ان يجمع بينهما
باسم كانوا اربعائة فوكسر افي
قال اربعائة لم يعبوا الكسر ومن
قال خمسة اعني ومن قال القواربعائة
ولم يعبوا بعضهم لم يعبوا بعضهم
العند ابي داود (قوله في رواية جابر
ورواه بعد قتل بن زيار بايعاه يوم
الحديبية على ان لا نقر ولم يبايعه
على الموت) وفي رواية سلمة انهم
بايعوه يومئذ على الموت وهم معنى
رواية عبد الله بن زيد بن حاصم وفي
رواية مجاشع بن عبد الله البعة
على الهجرة والبيعة على الاسلام
والجهاد وفي حديث ابن عمر
وعبد الله بايعنا على السمع والطاعة
وان لا نزع الامر اهلنا وفي رواية
عن ابن عمر في غدير خم مسلم البيعة
على الصبر على الطاعة هذه الرواية
تجمع المعاني كلها وتبين مقصود
كل الروايات بالبيعة على ان لا نقر

ناخذوا منه شيئا وقد روى ان عرقم خطيبا فقال ايها الناس لا تغالوا بصدق النساء فلو
كان مكرمة في النساء وتقوى عند الله كان اولئك يها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صدق
امر آمن نساءه اكرم من اثني عشرة اوقية فقامت اليه امرأة فقالت له امير المؤمنين لم
تخذنا حقنا جلد الله لنا والله يقول وانتم احدا من قنطارا فقال هر كل احدا علم من عمر بن
قال لا يصحبا فيه معنى اقول مثل هذا فلا تشكروني على حق ترد علي امرأة انك ليست من
اعلم من النساء ذكره البخاري ورواه عبد الرحمن بن ابي نعيم عن طريق عبد الرحمن السلمي بلفظ قال
عمر لا تغالوا في مهور النساء فقالت امرأة ليس ذلك لنا عمر ان الله تعالى يقول وانتم
احدا من قنطارا من ذهب قال وكذلك هو في قرآن من مسعود فقال عمر امرأته انما سمعت
عمر يختمه (وقوله جل ذكره) وانقرضوا المهن وزاد ابو ذر في رواية (وقال سهل قال النبي
صلى الله عليه وسلم) في قصة الواهب لم يتر ويحبها القس (ولو انما قسم حميد) والاية
الاولى دالة لا ككنا الصدوق والحديث لا دناه وعلل تقدمناه ام لا فذهب الشافعية
والحنابلة اذ في مقول القول صلى الله عليه وسلم القس ولو انما قسم حميد والمصاب كل ما جاز
ان يكون غنا وعند الشافعية عشرة دراهم والمالكية ربع دينار فيستحب عند الشافعية
والحنابلة ان لا يتصدق عن عشرة دراهم نحو ما من خلاف ابي حنيفة وان لا يزيد على
خمس مائة درهم كاصدقة بنات النبي صلى الله عليه وسلم وزوجاته واما اصدقا ام حبيبة
اربع مائة دينار فكان من النجاشي اكراما صلى الله عليه وسلم ويستحب ان يزد كالمهر
في العقد لانه صلى الله عليه وسلم لم يخل نكاحا عنه ولانه ادفع النصف منه وعلم من استصحاب
ذكر في العقد جواز اخلاء النكاح عن ذكره وللصدوق اسماء ثمانية مشهورة بعت
في قوله صدوق ومهر لعله في رواية * حيا او جرحه عرقا

وقيل الصدوق ما وجب تبعية في العقد والمهر ما وجب بغير ذلك ومعنى صدقا انما اعلاه
بصدوق رغبة بالذلة في النكاح وفي حديث ابي داود اذ قال العلقم قبل رما العلقم قال
ما تراضى عليه الاهلون وقال ابن الاثير واحد العلقم علاقة بكسر العين المهر لانهم
يتعلقون به على الزوج والعرقم يضم العين وسكون القاف لفة اصل الشيء ومكانه فكان
المهر اصل في تلك عصمة الزوجة والحجاب بكسر الحاء المهدلة بعدها مودة العطفة وفي
الشرع الصدوق هو ما وجب بنكاح او طلاق او نفقة بضم فها كرضاع ورجوع مشهود
موبة قال (حدثنا سليمان بن حرب) الرازي قال (حدثنا شافعية) بن الحجاج (عن
عبد العزيز بن حبيب) بضم الصاد وفتح الهاء (عن انس) رضي الله عنه (ان عبد الرحمن
ابن عوف تزوج امرأة) هي بنت الحنيس ان بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد
الاشل كاجر منه الزبير بن بكار وعمرهما بمسأقي ان شاء الله تعالى (على وزن فاء فرائي
النبي صلى الله عليه وسلم بشافعية) بفتح الواو ومدة والمجتمعين بينهما القباي فوح (العرس)
والزربة العروس بالجمع ولا يذعن الكسبية في شافعية العرس قال ابن قنار وهو
نحيف (قوله) صلى الله عليه وسلم (فقال الذي تزوجت امرأة في وزن فاء فرائي)
ابن دعامه عطف على قوله عن عبد العزيز بن وهب من رواية شعبة عنهما (عن انس ان

معناه الصبر حتى تظفر بعدوا او تقتل وهو معنى البيعة على الموت أي تصبروا على الموت لان الموت مقصود في نفسه

أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرًا يقول ٧٢ كم كانوا يوم المدينة قال كانوا أربع عشرة ألفًا فبأيه نداء وعروا ثم سجدت الشجرة

وهي مرة فبأيه نداء غير جدين
قيس الانصاري اختبأ تحت بطن
بعيره وحذقني إبراهيم بن دينار
ناجيج بن محمد الأعور مولى
سليمان بن جحادة قال قال ابن
جريج وأخبرني أبو الزبير أنه
سمع جابرًا يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم لم يبق الحلق
فقال لا ولكن صلى يومًا
هذه شجرة الألبنة التي بالمدينة
قال ابن جريج وأخبرني أبو الزبير
أنه سمع جابر بن عبد الله يقول دعا
النبي صلى الله عليه وسلم على يثر
المدينة في حداثته بن عمرو
الأشعثي وسويد بن سعيد وأصحب
ابن إبراهيم راجدين عليه واللفظ
لسعد قال سمعوا من جابر
وقال الألبنة نا سميان عن
عمرو بن جابر قال كانوا بالمدينة
بالقادر بصاحته فقال لنا النبي صلى
الله عليه وسلم أنتم اليوم خير أهل
الأرض وقال جابر لو كنت أبصر

وكذا البيعة على الجهاد أي والصبر
فيه والله أعلم وكان في أول الإسلام
يجب على العشرة من المسلمين أن
يصيروا المائتين الكفار لا يفرقوا
منهم وعلى المائة العبر لا يكفر
ثم نسخ ذلك وصاروا الواجب مائة
المائتين فقط هذا مذهبنا ومذهب
ابن عباس ومالك والجمهور أن
الائتمة وشاة وقال أبو حنيفة
وطائفة ليست بمائة وشاة واختلفوا
في أن العبر مجرد العدد من غير
صراحة القوة والضعف أم يراعى

والجمهور على أنه لا يراعى لقاهر القرآن وأما حديث عبادة بن عمار قال صلى الله عليه وسلم على أن لا تنسروا بالله شيئا إن

عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن فواته من ذهب (فزا من ذهب واختلف
في المراد بالنواة فقيل واحد قنوى التركاوي بنو النروب وان القيمة عن أبيه مائة خمسة
دراهم وقيل ربع دينار وذهب بأن في الأثر يختلف في الوزن كيف يجعل معيارا أو أن
لنقطة النواة من الذهب خمسة دراهم من الوزن وذهب بوجه الخطأ ويشمله رواية البيهقي
عن قتادة وزن فواته من ذهب قومت خمسة دراهم أو وزن ثمان من الذهب خمسة دراهم حكاه
ابن قتيبة ويرويه ابن فارس واستعملناه به سئل أن يكون ثلاث مثاقيل ونصفا وعن
بعض المالكية النواة عند أهل المدينة ربع دينار ويشمله قول أنس عند الطبراني
في الأوسط حوزناها ربع دينار وعن الشافعي النواة ربع الفس والنش نصف أوقية
والأوقية أربعون درهما فتكون خمسة دراهم (باب التزويج على) تعليم (القرآن وغيره)
ذكر (مصدق) وهو قال (حدثنا علي بن عبد الله) الذي قال (حدثنا صفوان بن عيينة
قال (سمعت أبا حازم) سئل عن دينار) يقول سمعت من عبد الله السعدي رضي الله عنه
(يقول) في أبي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قامت امرأة لم تقف ابن حجر
على أصلها قال وقول ابن القطاع في الأحكام ابن أخوة بنت حكيم أو أم شريك نقول من
اسم الواحدة الواحدة في قوة تعالى وأمر أم المؤمنين وهبت نفسها للنبي وفي رواية فضيل
ابن سليمان كان معنا النبي صلى الله عليه وسلم جلسوا لحاجة امرأة فليس المراد من قوله هنا إذ
قامت امرأة أنها كانت جالسة في المجلس فقامت وعندنا الأصح أن يكون في المسجد
(فقال يا رسول الله) إنما قد وهبت نفسها لك أي أمرتها نفسها وألا فالحقيقة
غير مرادة لأن رغبة المرأة ثلاث فكأنها قالت أتزوجك بغير صداق وكان الأصل أن يقال
أنى وهبت نفسي لك لكنه على طريق الالتفات وفيه أن الهمزة في التسامح من الخصائص
لأولها ذلك وسكونه عليه الصلاة والسلام عليه فدل على جوازها خاصة لقول الرجل بعد
زوجتها ولم يقل هبها إلى مع قوله تعالى خالصة لمن دون المؤمنين (فرقنا أياك) براء
مقتوحة بغیر همزة أمر على وزن ف لان عين الفعل ولا همزة حذفان أصلها رأى على وزن
أفعل حذف لام الفعل للجزم لان الأمر مجزوم ثم نقلت حركة الهمزة إلى الراء فحذف
فاستغنى عن همزة الوصل فحذف فبق على وزن ف ولعوضهم بالهمزة الساكنة بعد الألف
وكل ما ساق (فلم يجيبها) صلى الله عليه وسلم (شأنها قامت) أي الثانية (فقامت يا رسول الله) إنما
قد وهبت نفسها لك فرقنا أياك فلم يجيبها عليه السلام (شأنها قامت الثالثة) فقامت إنما
قد وهبت نفسها لك فرقنا أياك سقط المحموي من قوله فلم يجيبها الثانية إلى هنا ومكونه
عليه السلام أياها وأستأمر الوحي (فقام رجل) من الأنصار ولم يقف ابن حجر على
تسميته وفي حديث ابن مسعود عند الألفي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من
يسكنه فقام رجل (فقال يا رسول الله) إنك تسكنها وأعتد الشافعي من حديث أبي هريرة
يا من امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فرضت نفسها عليه فقال لها اجلسي
فلست ساعة ثم قامت فقال اجلسي بارأ الله نفسك أما نحن فلا حاجة لنا بك ولكن
تملك بي امرأك قالت نعم فنظر في وجوه القوم فدار حلالا فقال في أريد أن تزوجك هذا

لا يترككم موضع التجربة وحدها محمد بن شفيق وابن شاذان لا محمد بن جعفر ٧٣ نا شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي

الجدع قال سألت جابر بن عبد الله
عن أصحاب النخعة فقال لو كانا
ألف لكانا كالنساء وخجالة
وحديثنا أبو بكر بن أبي شيبة
وابن عمر قال لا نحب الله بن إدريس
ح وثنا رفاع بن العيثم نا شاذلي
الطمان كلاهما يقول من حسين
عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال
لو كانا ألف لكانا كالنساء
عشرة مائة وحديثنا عثمان بن
أبي شيبة واسحق بن إبراهيم قال
اسحق أنا وقال عثمان نا جابر
عن الأعمش قال حدثني سالم بن
أبي الجعد قال قلت لجابر كم كنتم
يومئذ قال ألفا وأربعمائة وحديثنا
عبد الله بن مهاذ نا أبي نا شعبة
عن عمرو بن مرة عن جابر

ولا تسمروا الهاتين قائما كان
ذلك في أول الأمر في ليلة العقيقة
قبل الهجرة من مكة وقيل فرضه
الجهاد (قوله سألت جابر عن
أصحاب النخعة فقال لو كانا ألف
النساء وخجالة)
هذا مختصر من الحديث الصحيح
في بئر الحديبية ومعناه أن العصاة
لو كانوا الحديبية وجدوا شرها
انما تفر من الشر الشقيف النبي
صلى الله عليه وسلم فبعوا عافيا
بالبركة فبانت فهي إحدى
الخيرات لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فكان السائل في هذا

الحديث علم أصل الحديث هو المجزأة
في كثير من المأخذ وغير ذلك مما جرى
فيها ولم يعلم تعددهم فقال جابر كالنساء

ان وضيت قالت ما رزيت لي فقد رزيت (قال هل علمت من شيء) فسعد بها فيه ان النكاح
لا بد فيه من الصداق وقد اتفق على أنه لا يجوز لاحد أن يطأ فربا وجهه ووزن الرقبة غير
صداق وفيه أيضا أن الأول ذكر الصداق في العقد لأنه أقطع للزواج وانتم المرأة لأنه ثبت
أما نصف المسمى ان طقت قبل المجلول (قال لا يزال في رواية هشام بن سعد قال فلا بد لها
من شيء) (قال) عليه السلام (أذهب فاطمة ولو شاع من حديد) قال ماسن لو تظلمة
ووه من زعم خلاف ذلك قال ولا جاع على ان مثل الشيء الذي لا يقول ولا رقية لا يكون
سدا ولا يحمل به النكاح قال في المنتهى فان ثبت هذا فقد ترقى هذا الإجماع ابن حزم حيث
قال يجوز بكل ما يسي شي أو لو كان حصة من شعير ويذهب إلى الكفاية قوله صلى الله
عليه وسلم ولو شاع من حديد لانه أو دمور القليل بالنسبة لما حقه وفيه انه لا حد لقل
المهر وذهب على من قال ان أقله عشرة دراهم ومن قال ربع دينار لان خاتم الحديد لا يساوي
ذلك قال ابن المسيب (قد ذهبوا بطلب شيء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتم حديد) زاد
في رواية أبي شيخان هذا قال الرجل حتى اذا طال مجلته قام فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم
قد دعا أو دعيه (فقال) عليه الصلاة والسلام ولا يذوق قال (هل معك من القرآن شيء)
فحفظه عن ظهر قلب (قال يحيى) سورة كذا سورة كذا وفي حديث أبي هريرة قال قال
سورة البقرة والتي تليها كذا ياق وفي رواية أبي داود والنسائي وفي حديث ابن مسعود
سورة البقرة وسورة المفل (قال أذهب فقد أنكرتكم ما علم من القرآن) وفي حديث
ابن عباس عند أبي عمر بن حيوية في قوله قال هل تقرأ من القرآن شيئا قال نعم أنا
أطيق ذلك الكثر قال أصدقها أياها والطاهران بعض الروايات حفظ ما لم يحفظه الاثنان
القصة متعددة وفي حديث ابن مسعود قد أنكرتكم ما علم من القرآن ان تقرأها وتعلمها اذا رزق الله
عوضها فترزوها الرجل على ذلك وفيه أن كل عمل يستاجر عليه كنه علم قرآن وشاططة
وخدمة يجوز فيه صدأ فان أصدقها العلم سور من القرآن أو برصته بنفسه انشترط
تعيينه واشترط علم الزوج والأولى بالشرط تعلمه بان يعلمه وسهولة أو صعوبة والا
وكذا واحد ما من يعلم ولا يشترط تعيين الحرف الذي يعلمها كترامة نافع أو أبي عمرو
مثلا فيعلم ما شاء فان عينه كل منهما كحرف نافع تعين علمها بالشرط فلو انشترطوا علم الحروف
أبي عمرو يقطع ويعب ويلزمه تعليم الحرف المعين علمها بالشرط فلو لم يصح الزوج التعليم لما
شرط تعليمه ليجزأ أصداقه الألف الفمة المجزأة في الأول دون الثاني فأمر فيه غير تعليمها
أو تعلم غير تعليمها وإذا نهذا لتعليم للبلادة لدره أو ماتت أو ماتت الشرط ان يعلم بنفسه
واجب معها المثل فان طلقها به سدا قبل الدخول رجع عليها بنصف الاجرة وقال
الخليفة الباقى قوله يعلم ما علم من القرآن للسمية والمعنى كما وجدت نفسها من صلى الله عليه
وسلم وهبت صدأه ذلك الرجل وقال ابن المنبر لما تحقق صلى الله عليه وسلم بحرف الرجل
سأله هل علمت من القرآن من شيء لان القرآن هو الحرفي الا كبر فثبت له سنة منه ثبت له سنة
من النبي صلى الله عليه وسلم فترزوها وليس في الحديث إسقاط الصداق فلهذا رزوها أياها
بصداق وحدثت مغلته وان لم يولد حقيقته وإذا وجدت مغلته أو لم يكن يحصل بغيره

١٠ ف من وخجالة ولو كانا ألفا أو كثر لكانا نوقه في الرواية التي قبله دعاء على ثقل الحديبية أي دعاء بالبركة

عبد الله بن ابي اوفى قال كان اصحاب ٧٤ الشجرة الثاوية ثمانية وكانت اسلم من المهاجرين وحديثنا ابن منى نا ابو داود وخ

وحديثنا الحق بن ابراهيم انا
النضر بن شمير جاعا من شعبة
بهذا الاسناد شعبة وحديثنا
يحيى بن يحيى انا بن زيد بن ربيع
عن خالد بن الحارث عن عبد الله
ابن الاعرج عن معقل بن
يسار قال لقد رايتني يوم الشجرة
والنبي صلى الله عليه وسلم يبيع
الناس وانا رافع غصنا من اغصانها
عن رأسه ونحن اربع عشرة مائة
قال ابتاعه على الموت ولكن
يايعاذ بالله ان لا تفرج وحديثنا
يحيى بن يحيى انا اخذ بن عبد الله
عن يونس بهذا الاسناد وحديثنا
حامد بن عمر نا ابو اعرج عن طارق
عن سعد بن المسيب قال كان ابي
عن يافع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند الشجرة قال فاطمة فاني
قال يا حنين تخفي علينا مكانها
فان كانت تبيت لكم فاني اعلم
وحديثنا محمد بن رافع نا ابو
احمد قال وراى ابي نصر بن علي
عن ابي احمد نا سفيان عن طارق
ابن عبد الرحمن عن سعيد بن
المسيب عن ابيه انهم كانوا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
الشجرة قال فتزوجوا من العام
المقبل وحديثنا جابر بن الشاعر
ومحمد بن رافع قالانا شاة شعبة
عن قتادة عن سعد بن المسيب عن
ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم ابتاعها
بعد فلم اعرفها

قوله في الشجرة انها شقي عليهم
مكانها في العام المقبل قال العلماء
سبب سقامها ان لا يقتنى الناس
بها الحاجر يقبها من اخبر وتزول الرضوان والسكية وغير ذلك ولا يثبت ظاهرة معلومة تخلف نهظيم الاعراب كشرط

الله وانما استفسر عن جهده فصالح المرأة فلما اخبره انه يحفظ شيئا من القرآن علم ان الله
لا يضيعهما قال ولو فرضنا امرأة قوت امرها في الزوج لرجل فخطبها منه من لامل له
ولكنه حامل للقرآن فزوجها منه ثقة بوعد الله لحامل كتابه بالعتق واقتدا بهم هذا الحديث
لكن جدير بالواب ويجعل الصدق في ذمته ويكون تزويضا ولا معنى للتزويض الا
ما وقع في الحديث انتهى (باب المهر بالعروض) بضم العين والراء جمع عرض بفتح
سكون وهو ما يقابل النقد (وخاتم من حديث) من عطف الخاص على العام * وبه قال
(حديثنا يحيى) هو ابن موسى البجلي المعروف بفتح كاصرح به ابن السكن قال (حديثنا
وكيع) هو ابن الجراح (عن سفيان) الثوري (عن ابي حازم) سلمة بن دينار (عن سهل بن
سعد) الساعدي رضي الله عنه (ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل) من الانصار وقال له
يا رسول الله لو نجيت تلك المرأة الواهبة قسم (تزوج) ولو خاتم من حديث * وهذا الحديث
ساقه مختصرا من رواية الثوري واخرجه ابن ماجه من روايته ايضا ثم دلت ولا سمعنا
آثم من ابن ماجه والطبراني ومروان بن ابي عمير وفيه فصحته بل قوله في رواية الباب
السابق فلم يجهل شيئا وفيه عند الطبراني فصحته ثم عرضت نفسها عليه فصحته فاقدر ايتها
فاطمة مليا تعرضت قسم اعليه وهو صامت فقام رجل احسبه من الانصار وعنده الاسماعيلي
أخذتني قال لا لاله الا يعلى وفيه غيرة ذلك عما يولد ذكره (باب الشروط) التي فصل
في النكاح وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه (مقاطع الحقوق عند الشروط) وصله
سعيد بن منصور عن عبد الرحمن بن عوف بن غنم بنظ قال كنت مع عمر حيث قمى ركبت
نظامه رجل فقال يا امير المؤمنين تزوجت امرأة وشروط لها اذها واذا في ابع لاهرى او
لشافي ان استقل في ارض كذا وكذا فقال لها شرطها فقال الرجل هك الرجل اذا لا يشاء
امرأة ان تطلق زوجها الا طلق فقال عمر المسلوب على شروطهم عند مقاطع حقوقهم
(وقال المسلوب) ولا يذو المسلوب من مخزومة مما وصله في المقاب (صحبت النبي صلى الله عليه
وسلم ذكر صهره) هو ابو العاص بن الربيع (فاثني عليه في مصاهره فاحسن) التناء
(قال حدثني فصدني) بخفيف الدال ولا يذو عن الجوى والمسلقي وصدني بالواو بدل
القاء (ووعدي فوقي) ولا يذو عن الكسبه في فوقاني بالثوب بدل اللام * وبه قال
(حديثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك) الطيالسي قال (حديثنا يحيى) هو ابن سعد الامام
ولا يذو رايت (عن يزيد بن ابي حبيب) المصري (عن ابي اخطم) مرثد بن عبد الله البرقي
(عن عتبة) بن عامر الجوني (عن النبي صلى الله عليه وسلم) انه قال احق ما وقيتم من
الشروط التي امر الله بها من المهر المشروط في مقابلة البضع (ان تزويجه) وخبرنا ابدا
الذي هو احق قوله (ما احتلتم به الفروج) وقوله ان تزويجه من الشروط وقيل المراد
جميع ما استحقه المرأة بمقتضى الزوجية من المهر والمنفق وحسن العشرة فان الزوج
الزمن بالصدق فكانها شرطت فيه ثم ان الشرط ان لم يتحقق بمقتضى كشرط ان لا تاكل
الا كذا وتعلق به عرض لكنه وافق مقتضى النكاح كشرط ان يتحقق عليها او يقسم لها
لم يوزن في النكاح ولا في الصدق وان لم يوافق مقتضى النكاح فان لم يحصل بمقتضى العقد

وحدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم بن يحيى بن ابي عبيد ٧٥ مولى طلحة بن الاكوع قال قلت لاسامة بن

كسرت ان لا يزوج عليها ولا يسافر بها ولا يقيم لها وان يسكنها مع ضررتها
صح النكاح لعدم الاخلال بمصوده ولا ياتر بفساد العوض بفساد الشرط اولى
اسكن لها مهر المتسل لا المعسر لانه ان كان لها مهر فترض بالمعسر وحده وان
كان عليها لم يرض الزوج بهذا المعسر الا عند الحاجة فاشترطه فاذا فسد الشرط وليس له
فجبر رجوع المهر الى الزوج بطل الشرط وان اخل به كسرت ان يطلقها ولو بعد الوطء
او انه انشأ في النكاح قال الحنابلة ولو شرط انها لا تزني او انها لا تنكح
لا يوارثان او على ان التفقة على غير الزوج بطل الاخلال المذكور في قول بعض وسط
الشرط قال القسطنطيني وغيره وهذا هو الاصح ووجهه ان الشرط المذكور لا يجعل بمصود
العقد ولو شرط الزوج ان لا يطلقها فلا يطل وقال احمد يجب الوطء بالشرط مطلقا واما
الشرط الذي يشترطه الولي لنفسه فقال الشافعي ان وقع في نفس العقد وجب له مهر
مثلهما وان وقع خارجا عنه لم يجب وقال مالك ان وقع في حال العقد فهو من جهله المهر او
خارجا عنه فهو لغيره وفي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يا امهاتكم ان كنتم على صداق او حوا او عدة قبل عصمة النكاح فقولوا لهما كان

وله خمسة النكاح فهو ابن اعطيه الحديث (باب الشروط التي لا تلحق في النكاح وقال ابن مسعود) عبد الله (لا تشق المرأة إطلاقاً) قال في القح هذا القفظ وقع في بعض طرق الحديث الرفوع عن أبي هريرة قال (حدثنا عبيد الله بن موسى) (نصف العبد) ابن باذان العبيسي الكوفي (عن زكريا هو ابن أبي زائدة) (خالد وابراهيم) (عن سعد بن ابراهيم) ابن عبد الرحمن بن عوف (عن أبي سلمة) ابن عبد الرحمن بن عوف (عن أبي هريرة رضي الله عنه

والجواهر والمناجى وعبادتهم لها
فكان خفاؤها عارجه من المقام على

«(باب تقرير رجوع المهاجر
الى اقلطان وطنه)»

أخما وبطلان الاشتراط تحصل المابقة بين الحديث والرجوع ظاهر هذه الرواية التي فيها لفظ الشرط ان المراد الاخنية تسكون الاخوة في الدين ويؤيد ما في حديث ابي هريرة عند ابن خبان لاتصال المرأة بطلاق اخها فان السلطة اخت السلطة (تستفرغ صحفها) أي تجعلها فارغة تفور بطلانها من النسقة والمعرف والمعاشرة وهذه استمارة مستحقة غشبية شبه النصب والنجس بالصفوة سطونها ونعمها بما موضع في الصفقين الاطعمة اللذان يشوبه الاقتراق المسبب من الطلاق باستفراغ الصفقة عن تلك الاطعمة ثم ادخل المشبه في جنس المشبه واستعمل في المشبه ما كان مستعملا في المشبه من اللفاظ قال في شرح المشكاة فاعاقره بقية وفي حديث ابي هريرة عند البيهقي لاتصال المرأة بطلاق اخها تستفرغ اناها اخها وتفسك اي ولتزوج الزوج المذكور من غير ان يشترط طلاق التي قبلها (فاعاقرها) اي المرء انما قال بطلاق اخها (فاقدرها) اي الازل وقد اختلف

الله عليه وسلم قال ولعل ربك الى غير وطنه اولان القرض في ملازمة المهاجر ارضه التي هاجر اليها وقرض ذلك عليه انما كان في زمن

أى شئ يابستم رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الحديبية قال
على الموت ﴿ وحداثاه أصغر من
إبراهيم أنا حاد بن مسعدة نا
يزيد بن سلمة بن عبد الله ﴿ وحداثاه
أصغر من إبراهيم أنا الخزرجي نا
وهيب نا عمرو بن يحيى عن عباد
ابن نعيم عن عبد الله بن زيد قال
أنا أنف فقال هذا ابن حنظلة
يسارع الناس فقال على ماذا قال
على الموت قال لا أباع على هذا
أحد يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ﴿ حداثا قتيبة بن سعيد نا
حاتم بن يحيى بن أبي عاصم عن يزيد بن
أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أنه
دخل على أختباج فقال يا ابن
الأكوع أرتد على عقبتك
تغربت قال لا ولكن رسول الله
أقضى عليه ولم أذن لي في البعد
والجهال أياها وعبادتهم لها
فكان خفاؤها رحمتن الله تعالى
﴿ باب فحرم رجوع المهاجر
إلى استيطان وطنه ﴾

٧٧ قال يفتي بخي أبي عبد الله في رسول الله ﷺ

صلى الله عليه وسلم بعد الفتح
قالت يا رسول الله بارئ مني على
الهجرة فقال قدمت الهجرة
بأهلكم قلت فبأي شيء ينابيه قال
على الإسلام وأجهاد الخمر قال
أبو عثمان فقلت أبا بعد فأخبرني
يقول مجاشع فقال صدق في حديثنا
أبو بكر بن الحنفية نا محمد بن
فضيل عن عاصم هذا الأستاذ
قال فقلت أستاذ فقال صدق
مجاشع وأبو كرا أبا بعد في حديثنا
يحيى بن يحيى وأصح بن إبراهيم
قال أنا جابر عن منصور عن
مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الفتح ففتح مكة لأهجرة
ولكن جهاد ونية

على الاسلام والجهاد وسائر افعال
الخير وهو من باب ذكر العام بعد
الخاص قال الشيخ اعلم من الجهاد
وعنه اياك على ان تفعل هذه
الامور قوة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم القمح فزع
لا هجرة ولكن جهاد يسيق وفي
الرواية الاخرى لا هجرة بعد القمح
قال احمد بن حنبل وغيره من العلماء
المهجرة من دار الحرب الى دار
الاسلام بابية التي يوم انضمام
او تولوا هذا الحديث تأويلان
أحدهما لا هجرة بعد القمح من
مكانهم اصارت دار اسلام فلا
تصير منها الهجرة والثاني وهو
الاصح ان معناه ان الهجرة
القاصلة المهمة الطويلة التي عندها

وترجعه والحديث واجب الحافظ ابن حجر يراه لم يقع في قصة تزويج زبيدة كالحفصة
 فسكانه يقول المسفرة لم تزوج من الجاهل بل من النضر وكل متزوج واجاب العتيبان
 المطا بقصة من حيث الامر بالولي في السابق وفي هذا ذكرها في قوله اولم كذلك فلا غنا مل
 والله اعلم في هذا (باب) بالتزويج (ك) فبدي المتزوج (وهو) قال (حدثنا سليمان بن
 حرب) الرازي قال (حدثنا جاد هو ابن زيد عن ثابت) هو الباقى عن انس رضى الله
 عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف امرأة صفراء قال ما هذا
 استبهم انكار المسبى من النبي عن القزقر قال ان تزويجت امرأته على وزن نوا من
 ذهب (يعني في هذه الصفرة منها ولم تصد ذلك) قال عليه الصلاة والسلام (بارك الله فيك
 اولم ولو بشاة) فيسحب الدعاء المزيج بالبركة بعد العقد فقال بارك الله فيك كافي هذا
 الحديث وبارك عليك الله وجمع بينكافي خير كافي الترفي وقال حسن صحيح انه صلى الله
 عليه وسلم كان اذا قرأ من تزويج قال بارك الله فيك وبارك عليك وجمع بينكافي خير وبارك
 يقال بالرافع البينين فتنهى عن ذلك كما روى بنى بن مخلد من طريق غالب عن الحسن
 بن سهل من بني عجم قال كنا قول في الجاهلية قال رافع البينين فلباه الاسلام علمنا تيننا قال
 قولوا بارك الله فيكم وبارك فيكم وبارك عليكم والرافع فيكم كرا او بعد هاهنا بعد الالتمام
 من رفات الثوب ورفعه يرفو او رافعا وعاء المزوج بالالتمام والاتلاف واختلف في عدة
 النبي عنه فقيل لانه من الفاظ الجاهلية والمباين من الاشياء وبعض النباين تقصير
 البين بالذكر او لانه من جده الله والتمامه فلي هذا القول بالرافع والاولاد او في ما بعد
 والتمام لا يكره (باب) الاجتماع (الف) بولايه زوجي الجوى والتمام تقصير (الاف) من
 العروس يضم اليها من احدى ويقصها الفعرا في زمن الثلاث (م) الدعاء للعروس ايضا
 وهو قال (حدثنا فروق بن ابى القزقر) يضم الميم وسكون الفين الميم بعد هاهنا احمد وافرقة
 انما المختلعة والرافع الكسفة السكونى وسط ابن ابى القزقر طهر في ذوال
 عبد شامى بن مسهر) يضم الميم وسكون السين الممهلة وكسر الهاء القزقرى السكونى (عن
 شامى عن ابيه) عمرو بن الزبير (عن عائشة رضى الله عنها) انها قالت (تزوجني النبي صلى
 الله عليه وسلم فأتيت اى) امرومان بنت حامين بن عويمر بن عبد شمس (فادخلني الدار
 فاذا نسوة من الانصار في البيت) سمى منهن اسماء بنت زيد بن السكن الانصارى كما عند
 جعفر المستقرى والطبرانى لا اسماء بنت عيسى وان وقع في الطبرانى لان بنت عيسى كانت
 ذالسمع زوجها جعفر بن ابى طالب بالحشبة (فعلن) لام رومان ومن معها والعروس
 على الخيرة البركة) فحدثت (وعلى خيرة طاهر) اى حفلة ونصيب وعند اجدان امها جاسما
 في حجر النبي صلى الله عليه وسلم قالت هو اذ اهلها لم يوسل الله بارك الله فيكم (باب) من
 حب النصارى اى الدخول على زوجه قبل الفزوة اذا حضر لها وليا لم يكن فكر بجمعة
 لان الذي بعد عقد على امرأته يصير متعلق الخطار بها بخلاف ما اذا دخل عليها وهو
 قال (حدثنا محمد بن العلاء) (المهمل) قال (حدثنا عبد الله بن المبارك) المروزي وسط
 الفعرا في ذوات عبد الله (عن معمر) بسكون العين وفتح العين ابن زباد (عن همام)

مآلهما أمسا زاعا هرا انططعت بفتح مكة ومفت لاهلها الذين حاجر واقبل ففتح مكة لان الاسلام قوى وعجز بعد فتح مكة عزا اظاهرا

واذا استقرتم فاقروا ﴿ وتعدنا ٧٨ ابو بكر بن ابي شيبة وابو عروب قالانا وكيع عن سفيان ح وحدنا اسحق بن

محمود وروى ابن رافع عن يحيى بن آدم
 فامفضل يعني ابنه لمهل ح
 وحديثنا عبد بن حميد انا عبد الله
 ابن موسى عن اسراويل كاهم عن
 منصور بن داود الاسدي عن حماد بن
 محمد بن عبد الله بن محمد نا ابي نا
 عبد الله بن حبيب بن ابي ثابت عن
 عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي
 حسين عن عطاء عن عائشة قالت
 سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن الهجرة فقال لا هجرة بعد الفتح
 ولكن جهاد ونية واذا استقرتم
 فاقروا وحديثنا ابو بكر بن خالد
 الماهلي نا الوليد بن مسلم نا عبد
 الرحمن بن عمرو الاوزاعي حدثني
 ابن شهاب الزهري حدثني عطاء
 ابن يزيد النبي انه حدثهم قال
 حدثني ابو سعيد الخدري
 بخلاف ما قبله قوله صلى الله عليه
 وسلم ولكن جهاد ونية معناه ان
 قصص الخبر بسبب الهجرة قد
 انقطع بفتح مكة ولكن حصلوه
 بالجهاد والنية الصالحة وفي هذا
 الحديث على نية انهم مطلقا انه
 يشاب على النية (قوله صلى الله
 عليه وسلم واذا استقرتم فاقروا)
 معناه اذا طابكم الامام للزواج
 الى الجهاد فخرجوا واهدوا دليل
 على ان الجهاد ليس فرض عين
 بل فرض كفاية اذا فعله من قصص
 جسم الكفاية سقط الخرج عن
 الباقي وان تركوه كلهم اغوا
 كلهم قالوا اجماعنا الجهاد اليوم
 فرض كفاية الا ان ينزل الكفار
 ببلد المسلمين فيعين عليهم الجهاد
 فان لم يكن في اهل ذلك البلد كفاية وجب على من يلهم تميم الكفاية واما في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فالاصح نوره

بشديد الميم الاولى ابن منبه (عن ابي هريرة) رضى الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم)
 انه قال غزا) اى اراد ان يغزو (يؤمن الانبياء) وشيخ اورد اود عليهما السلام (فقال
 لقومه) بن اسراويل (لا يفتحن) بالجزم على التمس (دخول ملك بضع امرأة) اى نكاحها
 (وهو) اى والحال انه يريد ان يني بها اى يدخل عليها (ولم يني بها) لثقل قلبه غاليا بها
 وهذا الحديث قد مر في الخمس (باب من بنى بامرأة) اى دخل عليها (وهي بنت نزع
 سنن) وهى قال (حدثنا قيس بن عتبة) بفتح القاف وكسر الواو بعد هاء تحسية ساكنة
 فساد مهلة وعقبه بضم العين وسكون القاف قال (حدثنا سفيان) الثوري (عن هشام
 ابن عروة عن) ابيه (عروة) بن الزبير انه قال (ترجى النبي صلى الله عليه وسلم عائشة) رضى
 الله عنها (وهي ابنة) ولا يذنب (ست) ولا يذنب (ست) ولا يذنب (ست) ستمين (وبني بها)
 دخل عليها (وهي ابنة) ولا يذنب (تسع) ومكثت عنده صلى الله عليه وسلم (انما)
 توفي صلى الله عليه وسلم وعمرها ثمان عشرة سنة وهذا الحديث مر في باب انكاح
 الرجل لولده الصغار (باب البناء بالمرأة في السفر) وهى قال (حدثنا) ولا يذنب
 بالافراد (محمد بن سلام) الليثي ولا يذنب (ابن سلام) قال (خبرنا اسمعيل بن جعفر) بن
 ابي كثير القاري (عن حماد الطويل) (عن انس) رضى الله عنه انه (قال اقام النبي صلى
 الله عليه وسلم) لمارج من غزوة خيبر (بين خيبر والمدينة) بسد الصمى (قلنا) من الايام
 (بين عليه) بسبعة الجهورل (بصفة) بث حتى قد عوت المسلمين الى ولا يذنب (المسقى
 على) وليته (ما كان فيها من خبز ولا لحم) اعلام ما نه كان فيها من طعام التبعين امرئ
 بل من طعام اهل التقشف (امر) عليه الصلاة والسلام (بالاطاع) فسلطت (فالتى بها
 من القرو الاقط) الذين الجاهل (والذين فكنت) تلك الحيسة المتخذة من القرو الاقط
 واليمن (وليته) عليه الصلاة والسلام (مقال المسلمون) اى (الحلى امهات المؤمنين)
 الخراير (او ما ملكت عينه فقالوا ان يجيها فهى من امهات المؤمنين وان لم يجيها فهى
 مملكت عينه قالوا فقل وطالها خلقه) على ناقه (ومذا لحجاب بينها وبين الناس)
 فكانت من امهات المؤمنين وفى الحديث ان السنة في الاقامة عند النبي لا تختص
 بالخص ولا تقيد بعلم امره ان غرها ولو كان تحته واحدة وجدد عليها اخرى اقام وجوبها
 عند الكبر التي جدد هاسبا فان كانت شيئا ثلثا ثلثوا اليات الحديث ابن حبان في صحيحه
 سبع للبكر وثلاث للنسب والمضى فيمزال اشتمع فيهما وزيد للبكر لان حد امها اكثر
 واعتبر بنو النيا لان الحشمة لا تزول بالمفروق فلوفرها لم تقسب وقضاهاها متواليات
 وهذا الحديث سبق في غزوة خيبر (باب البناء) اى الدخول للرجل على زوجته
 (بانها) فلا يختص بالسل (يعمر مركب) بفتح الميم والكاف للزواج والزوجية والناس
 لا اعلان اول الزينة (ولا تفران) توقد كالشمع وهو ما يذى العروس وفيما رواه مسعود
 ابن منصور ومن طريقه ابو الشيخ ابن حبان عن عبد الله بن قرق الخثالي وكان حامل عمر
 على حصاه مرتبة عروس وهو قد دون الثيران بين يديه فاضرمهم بدنه حتى نفروا
 عن عروهم ثم خطب فقال ان عروكم اوقدوا النيران وتبشروا بالكفرة والله طمئني

بمخالق ما قبله قوله صلى الله عليه
 وسلم ولكن جهاد ونية معناه ان
 قصص الخبر بسبب الهجرة قد
 انقطع بفتح مكة ولكن حصلوه
 بالجهاد والنية الصالحة وفي هذا
 الحديث على نية انهم مطلقا انه
 يشاب على النية (قوله صلى الله
 عليه وسلم واذا استقرتم فاقروا)
 معناه اذا طابكم الامام للزواج
 الى الجهاد فخرجوا واهدوا دليل
 على ان الجهاد ليس فرض عين
 بل فرض كفاية اذا فعله من قصص
 جسم الكفاية سقط الخرج عن
 الباقي وان تركوه كلهم اغوا
 كلهم قالوا اجماعنا الجهاد اليوم
 فرض كفاية الا ان ينزل الكفار
 ببلد المسلمين فيعين عليهم الجهاد
 فان لم يكن في اهل ذلك البلد كفاية وجب على من يلهم تميم الكفاية واما في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فالاصح نوره

تَوَقَّى حَقْدَهَا ثُمَّ قَالَ فَاغْلِبْ
وَرَاءَ الْبَصَارِ فَإِنَّ اللَّهَ لَن يُتْرِكَ
مَنْ شَاقَّ وَحْدَهُ ثَاءً عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ
لَاحِقِ بْنِ الدَّارِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَوْسُفَ عَنْ
الْأَوْزَاعِيِّ هَذَا الْإِسْنَادُ مِنْهُ عَمْرٍ
أَنَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَن يُتْرِكَ مَنْ عَمَلَتْ
شَيْئًا وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ فَنَهَى
صَلْبَهُ يَوْمَ وَرَدَهُ قَالَ ثُمَّ جَدَّ لَهُ
بِوَالِغِ الظَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْجٍ
ثُمَّ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي وَبْنُ
يَزِيدَ قَالَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي
مَرْوَانُ بْنُ الزُّبَيْرِ

عنه لا يدركه ولكن اعمل يا خير في وطنك وحيثما كنت فهو يتقصدك ولا يتقصك الله منه شيئا والله

فقد اصحابنا انه سكان ايضا
مرض كفا بذا الشافي انه كان
مرض عين واحج القائلون بانه
كان فرض كفاية بانه كان تقزوه
السرايا وفيها بعضهم دون بعض
فوقه صلى الله عليه وسلم للاخراي
ان يذى سألهم الهجرة فقال ان
كانت الهجرة لشديد فهل لكم
ان قالتم قال هل توفى صدقتها
انتم قال فاعلم من وراء الجار
ان اقلن يتروك من عائلتها
ما يتروك فهو يكسر التامعنه
من تصك من ثواب اعمالك
حيث كنت قال العلماء والمراد
بالجار هذا القرى والعربى
القرى البعوا والقرى البعده قال
العلماء المراد الهجرة التى سأل عنها
هذا الاخر الى ملازمة المذنب مع
الذى صلى الله عليه وسلم وترك أهله
ومن خلفه عليه النبي صلى الله
عليه وسلم ان لا يتولى لها ولا يقر
بقرىها وان ينكح على عقبية
قال له ان شأن الهجرة التى سألنا
عليه وسلم (باب كيفية بيعه الباطل) ٥

ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ٨٠ قالت كان المؤمنات اذا هاجرن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعظن رسول الله

تعالى يا ايها النبي اذا هاجلت المؤمنات
يا ايها النبي ان لا يشركن الله شيئا
ولا يشركن ولا يترين الى آثر الآية
قالت عائشة من اقر هذا من
المؤمنات فقد اقرها الجنة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اقررون بذلك من قواه قال لمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطلاق
فقد بايعتهن ولا والله ما كنت يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يد
امر اقط غرانه يا يعنه بالكلام
قالت عائشة واقفا خلد رسول الله

(قوله) كان المؤمنات اذا هاجرن
يعظن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا هاجلت المؤمنات الى آخره
يعظن يعظن يساين على هذا
الذكور الآية الكرمة (وقوله)
عن اقر هذا فقد اقرها الجنة معناه
فقد بايع البيعة الشرعية (قوله)
واقفا ما كنت يد رسول الله صلى
الله عليه وسلم يد امر اقط غرانه
يا يعنه بالكلام) قصة ان سمع
الله بالكلام من غير اخذ كف
وفيها ان يسه الرجل بالخذ الكف
مع الكلام وفيها ان كلام الاجنبية
يساح معاهم عند الحاجة وان
صوتها ليس بصورة والله لا يسمع
بشوة الاجنبية من غير ضرورة
كطبيب وقصد وبها ما وقع خرس
وكلم عين وقهرها ما لا يوجد
امر الله جل الرحل الاجنبى
فعله الضرر وتوفي لها شخص افادت
فتح القاف وتبدد لها مضرومة
ومكسور وتوهمها والطامع تردد
وفتح القاف مع تحديق الطامع كنة
ومكسور وتوهم لنى الماضي (قوله) في الرواية الاخرى ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امر اقط الان ياخذ عليها بعد

وتدفى قلت تقول ماذا قال تقول آتيناكم خيافا وما كنتم ولولا الذهب الاجر ما حلت
بوايديكم ولولا الخنطة السمر ما مسحت عذا ربكم (قأن الانصار يعجبهم الله وفي)
حديث ابن عباس عندهما بن ماجه قوم فمسم غزل وفي حديث عبد الله بن الزبير عند احمد
وصحبه ابن حبان والحاكم اعلوا السكك زاد القمذى وابن ماجه من حديث عائشة
واضر ابو عبيد بالدف وسنده ضعيف ولا احمد وانتمذى وانسان من حديث محمد بن
حاتم فصل ما بين الحلال والحرام الضرب بالدف (باب) اهداء (الهدية لعروس)
صبيبة البناء (وقال ابراهيم) بن طهمان الهروي (عن ابي عثمان واسمه الجعد) يفتح الجيم
وسكون العين الموهلة ابن دينار البش كرى البصرى (عن انس بن مالك قال) ابو عثمان
الجعد (مترنا) اضى بالبصرة (في مسجد بن رفاعه) بكسر الراء وتخفيف الفاء بالعين
الخنطة ابن الجمرث (صحيته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرت بعبادة) أي (ام
سلم) يفتح الجيم والنون والموحدة أي ناحيته دخل عليها سلم عليها قال (انس) كان
النبي صلى الله عليه وسلم عروسا يزف (فت بعثت الاسدية (فقالت) أي (لمسلم) لو
أهديت رسول الله (ولا يذرع عن الشك في الى رسول الله (صلى الله عليه وسلم حدية
ففت لها فعلى ذلك (معدت) يفتح الميم (الى عمرو بن واظ فانتحدثت جسة) يفتح الحاء
المهله وبعد الضمة سبع مهله (في برصة) في قدر من حجر (فارسل بها) بالتحية (على
البه) صلى الله عليه وسلم (فانطلقت بها اليه فقال لي ضعاها ثم امرني فقال ادع لي ربا
معاهم وادع لي من اقبل قال) انس (ففعلت الذي امرني) به (فرجعت فاذا البيت
عاص) بالعين المجهمة والصاد المهله المتددة بينهما ألف أي تخلى (باله) قرأت النبي
صلى الله عليه وسلم وضع يده (بالتيمة) على قلب الحبيبة (الى) ارسلت أم سلمة (وسكنا) بها
بالوحدة قبل الماهم معهما عيا بالترع كاصله (ما شاء الله) ان يتكلم وسقط فخطبها باليذر
(ثم جعل يدعو عشرة عشرة من القوم الذين اجتمعوا) يا كلون منه (من الطعام المسمى
بالحبيسة (ويقول لهم) عليه الصلاة والسلام اذكروا اسم الله ولما كل كل وجعل يحايط به
قال حتى تصدقوا) بتشديد الدال المهمله تفرقوا (كلهم عنها) عن الحبيسة (مخرج صم-
من خرج وبن نضر) ثلاثة رجال (يتحدون في الهجرة) قال) انس (وجعلت اغتم) بالعين
المهله وتشديد الميم أي احسن من عدم خروجهما (مخرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو
خجرات) سكن أسبأت المؤمنين (ومخرجتني اترعقت) له (انهم قد ذهبوا فخرج) صلى
الله عليه وسلم (فدخل البيت وأرسلني السراويل في الهجرة) وهو عليه السلام (يقول
يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت التي الا نيقن لكم) أي الاممعو بين الاذن فهو
في موضع الحال (الى طعام غير ما طربنا) نام) مستند في الطعام اذا ادرك أي لا تزفوا
الطعام اذا طبخ حتى اذا هارب الاستواء تعرضت لقد حركي (ولكن اذا دعيت فادخلوا فاذا
طعمتم فادعوا) تفرقوا واخرجوا من مغفلة ولا مستأنفين لحديث ان ذلككم) الانتظار
والاستئناس (كان يؤذى النبي) تضيق المنزل عليه وعلى أهله (فيصغي منكم) ان
يخرجكم (واقفا لا يصغي من الحق) وسقط لا يذوقه ولكن اذا دعيت الى آخره وقال

ومكسور وتوهم لنى الماضي (قوله) في الرواية الاخرى ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امر اقط الان ياخذ عليها بعد

صلى الله عليه وسلم على التسامح الإجماع الله تعالى وعلقت كثر رسول الله ٨١ صلى الله عليه وسلم كذا امر الله وكان

يقول لمن إذا أخذ علي بن قتيبة
بابه يمكن كلاما وحديثي
سرو بن سعد الأبي وأبو
الظاهر كمال أبو الطاهر أنا
وقال هرون بن أبي وهب حديثي
مالك بن ابن شهاب عن عروة أن
عائشة شجرة عن سبعة النساء
قالت حاص رسول الله صلى الله
عليه وسلم بكه امرأته الآن
ياخذ عليها فإذا أخذ عليها فاعطته
قال أذهي فقد بايعتك حديثنا
يعني بن أبي بوق وقيصة وابن حجر
واللفظ لابن أبي بوق قالوا نا حصل
وهو ابن جعفر قال أخبرني

فإذا أخذ عليها فاعطته قال أذهي
فقد بايعتك هذا الاستثناء منقطع
وتقدير الكلام ما مني امرأته قط
لكن ياخذ عليها البسعة الكلام
فإذا أخذهها الكلام قال أذهي فقد
بايعت وهذا التقدير مصرح به في
الرواية الأولى ولا بد منه والله أعلم

في باب البسعة على السمع
والطاعة قبل الاستطاع

قوله كتابي على رسول الله صلى
الله عليه وسلم على السمع والطاعة
يقول لنا فما استطعت هكذا هو
في جميع النسخ فيما استطعت
أي قل فيما استطعت وهذا من كمال
شقته صلى الله عليه وسلم ورأته
بامت يلقونهم أن يقول أحدهم فيما
استطعت إلا لا يدخل في عموم سعة
ملا يطبقه وفيه انه اذا واخذا
الانسان من يلزم ملا يطبقه فيبقى
ان يقول له لا تلزم ملا يطبق

بعد قوله انه الى قوله والله لا يستحي من الحق (قال أبو عثمان) الجعد (قال أنس) أي
أنس (خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين سنة) قال في القح وقد استشكل القاضي
ما وقع هنا أن الوليد بن زب كان من الجيش الذي أهدته أم سلمة وإن المشهور من
الروايات أنه أولم عليها بنزول العلم ولم يقع في القصة تكثير ذلك الطعام وانما فيه أنه أشجع
المسلمين خيرا ولا حال ولا هذاهم من رواة موثرب قصة على أخرى وأجاب بأن حضور
الحبيسة صاف وحضور الخبز والعم فأكلا كلهم من ذلك وقال القرطبي لعل الذين دعوا
الى الخبز والعم أكلا حتى شبعوا وذهبوا ولم يرجعوا وبقي النفر الذين كانوا يتخذون
عنده حتى جاءهم بالبسعة فامر أن يدعو الناس آخرين ومن لم يقدروا فأكلا أيضا حتى
شبعوا واستقر ذلك التقر بعد ثوبون وهذا الحديث أخرجه مسلم في النكاح والترمذي
في التفسير (باب استعارة الثياب للعروس وغيرها) وغير الثياب بما يتصل به العروس
كالخيل أو غير العروس وبه قال (حديثي) بالافراد ولا في ذكره (عبد بن حميد)
قال (حدثنا أبو اسامة) جاز بن أسامة (عن هشام بن أبي) عروة بن الزبير (عن عائشة)
رضي الله عنها أنها استأذنت من أسماء (أخبرنا) (قدرة) (لتقرين) به التي صلى الله عليه وسلم
(قهلكت) أي ضاعت (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) ما من امرأة من نساء من أصحابي في طلبها
وفي التيمم رجلا وغسرا بأمة أسيد بن خضير (قادر كهم الصلاة) لم أقبل فحينها (فصلوا)
بغير وضوء مطلقا (والتي صلى الله عليه وسلم شكر ذلك) أي فقدم الماء وصلاتهم بغير
وضوء (ألم تفرغت آية التيمم) التي في سورة المائدة (قال أسيد بن خضير) بضم الهمزة
والحاء المهملة مصغر من الأصاري لعائشة (جوزك الله خيرا فوافقه ما نزل بك امرأته
الاجعل لك) ولا يذعن الكثير في الاجعل الله لك (منه يخرجنا) من مضايقة
(وجعل للمسلمين) كلهم (فيهم بركة) ولا يذعن جعل بضم الجيم مينا المعقول فيه بركة
وفتح نايما عن القائل قبل ولا مطابقة بين الحديث والترجيحة اذ ليست القلادة من
الثياب ولم تكن عائشة حذفت عروسا وأجاب في القح بأن ذلك من جهة المعنى الجامع
بين القلادة وغيره من أنواع الملابس التي يقرن به الزين أهم من أن يكون عند العروس
أبعد وأجاب المعنى بأننا أهدنا الضمير في قوله في الترجمة وغيرها الى العروس فجعل
المطابقة (باب ما يقول الرجل إذا أتى أهله) أي إذا أراد الجماع وبه قال (حدثنا
سعد بن خضير) يكون المصير الطمحي الكوفي المعروف بالضمض قال (حدثنا شيخان)
ابن عبد الرحمن التميمي (عن منصور) وهو ابن العفر عن سالم بن أبي الجعد (بفتح الجيم
وسكون العين المهملة) (من كريب) (سولى ابن عباس) (من ابن عباس) (رضي الله عنهم) أنه
(قال قال النبي صلى الله عليه وسلم) (ما) بفتح الهمزة وتضعيف الميم استقناحية (لأن)
أحدهم يقول حين يأتي بسقط الضمير والكشمية أن (أهله) يجامع امرأته أو سريته وعبد
أحمد وأبو كلسن في الدعوات من رواية بنو عن منصور لأن أحدكم إذا أراد أن
يأتي أهله يقول (بسم الله اللهم جنبني الشيطان والافراد) (ويجب الشيطان ما نزلنا)
بالجم وأطلق ما على من يعقل لأنه بمعنى شئ تكلمه والله أعلم بما وضعت ولو هذيجوز

عبد الله بن دينار أنه سمع عبد الله بن عمر ٨٣ يقول كتاب جرس رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول تابعيا

استطعت في حديثي محمد بن عبد الله بن عمر نأني فاعبده الله عن نافع عن ابن عمر قال قرض رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد في القتال وأما ابن ربيع عشرة سنة فلم يجزني وقرض يوم الخندق وأما ابن خنيس عشرة سنة فأجازني قال نافع قلعت على جرير بن عبد العزيز وهو يومئذ خلفه فحدثته هذا الحديث فقال إن هذا الحديث

باب بيان سن البلوغ

وهو السن الذي يصلح فيه من المقاتلين ويحرم عليه حكم الرجال في أحكام القتال وغير ذلك قوله عن ابن عمر أنه مرض على النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزه ومرض عليه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فأجازني في هذا دليل لصحة البلوغ بخمس عشرة سنة وهو مذهب الشافعي والأوزاعي وابن وهب وأحمد وغيرهم قالوا باستكمال خمس عشرة سنة يبرأ ملكا وإن لم يصلح فصرى عليه الأحكام من وجوب العادات وغيرها ويستحق منهم الرجل من الغلبة ويقتل إن كان من أهل الحرب وفيه دليل على أن الخندق كانت سنة أربع من الهجرة وهو الصحيح وقال جماعة من أهل السير والتواريخ كانت سنة خمس وهذا الحديث يرد لأنهم أجروا على أن أجدأ كانت سنة ثلاث فيكون الخندق سنة أربع لأنه جعل في هذا الحديث بعد ما

لأنه جعل في هذا الحديث بعد ما يسنة (قوله لم يجزني وأجازني) المراد به رجلا يحكم الرجال المقاطين عليه

أن يصكون التقى على حد فلأولئك أكره والمعنى أنه صلى الله عليه وسلم غني أهم ذلك الغير بطولته تحصل لهم السعادة ويستند فيحيى فيه الخلاف المشهور وهل يحتاج إلى جواب أو لا وباللذان قال ابن الصانع وابن هشام ويجوز أن تكون شرطية والجواب محذوف والتقدير لمن من الشيطان أو نحو ذلك ويصل عليه قوله (ثم قدر بينهما) ولد في ذلك الأيمان (أو قضى ولد) وسط لغیر الكشمي قوله في ذلك (ليضر وشيطان أبدا) ولا جرم يضر ذلك الولد الشيطان أبدا أي باضلاله وأغواؤه بل يكون من جملة الصناديق قبل فهم أن عبادي ليس لك عليهم سلطان وفي مرسل الحسن بن سعيد الزقاق إذا أتى الرجل أهله فليقل بسم الله اللهم بارك لنا في مبارقتنا ولا تجعل للشيطان نصيبا في مبارقتنا وكان يرجي أن حلت أن يكون ولد أصاحا لهذا يؤيد أن المراد لا يضره في دينه ولا يقال أنه يبعد انتفاء المعصية لأن اختصاص من خص بالعصية بطريق الوجوب لا بطريق الجواز فلا مانع أن يوجده من لا تصد منه معصية عمدا وإن لم يكن ذلك واجبا • هذا باب بالثمنين (الولية) وهي الطعام المتخذ للقرص (حق) أي ثابت في الشرع وهل هي واجبة أو سنة فقدنا الشافعية أنها واجبة على النص واليه ذهب ابن خيران لقوله عليه السلام لعبد الرحمن أولم ولأنه عليه السلام لم يتركها في سفر ولا حضر وقيل فرض على الكفاية إذا فعلها واحد أو اثنين في الناحية أو القبيلة وشاع ونظر سقط القرص من الباقيين والأصح أنها سنة والرجعة لفظ حديث من فوج أخرجه الطبراني (وقال عبد الرحمن بن عوف) فيما وصله في البيع (قال لي النبي صلى الله عليه وسلم) لما تزوجت (أولم ولو بشاة) والأمر للنسب قياسا على الأضحية وقتل القرطبي الوجوب في رواية في هذا حال وقال ابن مشهور المذهب أنها مندوبة • وبه قال (حدثنا يحيى بن بكير) بضم الموحدة قال (حدثني) بالافراد (اللبث) بن سعد الإمام (عن عجل) بضم العين وقع القاف وسكون النحبة ابن خالد الأيلي (عن ابن شهاب) الزهري أنه (قال أخبرني) بالافراد (أنس بن مالك) رضي الله عنه (أنه كان ابن عشر سنة) بن مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم بنسب مقدم على الظرفية أي زمان قدمه (المدينة) في الهجرة (فكان) ولا يذعن الجوى والمستقبل فكان (أما) أي أمه وأخواتها (وأنطوني) بالنظا والمهجة والموحدة الساكنة من المواظبة على الشيء وهو الاستمرار عليه ولا يذعن أي الوقت أو أطبق بالهاء المهجلة والتحية مهموزة من المواظبة أي يحرفني (على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم) خدمته عشرين سنة زادني الأدب واقفه ما قال لي أفقط (ووفى النبي صلى الله عليه وسلم) وأما ابن عمر بن سنة فكنت أعلم الناس بشأن الحجاب حين أنزل حكمه في آية الأحراب (وكان أقول ما أنزل) الحجاب (فحيث) في زمان دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم بن يثرب ولغير ابن ذرابة (بجش) رضي الله عنها (أصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فعدا القوم) لوليعها (فأصابوا من الطعام ثم جروا وبقي رطل) ما بين الثلاثة إلى العشرة ولم يسعوا (منهم) عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطما والملك) بضد ثوب في البيت (فقام النبي صلى الله

الصغير والكبير فكتب الى عماله ان يقرضوا من كان ابن خمس عشرة سنة ٨٢ ومن كان دون ذلك فاجعلوه في العيال وحديثه

ابو بكر بن ابي شيبة ناخذ الله بن
ادريس وعبد الرحمن بن سليمان
ح وحديث محمد بن شفيق ناخذ
الرواهب يعني الثقيبي جيعان
عبد الله بهذا الاسناد غير ان
في حديثه هو انا ابن اربع عشرة
سنة فاستصغر في حديثنا يحيى
ابن يحيى قال لقرأت على مالك بن
نافع عن ابن عمر قال سمى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابن يسافر
بالقرآن الى ارض العدوة وحديثنا
تقية بن النابغ وثنا بن داود ناخذ
عن نافع عن عبد الله بن عمر بن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
كان يسمي ابن يسافر بالقرآن الى
أرض العدو بخافق ان ياله العدو

هـ (باب النبي ان يسافر بالمصحف
الى ارض الكفار اذا خيف
وقوعه بيدهم)

(قوله سمى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يسافر بالقرآن الى
أرض العدو) وفي الرواية الاخرى
مخافة أن ياله العدو وفي الرواية
الاخرى فاني لا آمن أن ياله العدو
فيه النبي عن المسافرة بالمصحف
الى ارض الكفار والله الذي كرهه
في الحديث وهي خوف ان يسلوه
فتمسكوا حرمته فان استهزئ
الله به بان يدخل في جيش المسلمين
الظاهرين عليهم فلا كراهة ولا منع
منه حيث لا نعلم الله هذا
هو الصحيح وبه قال ابو حنيفة
والبخاري والآخرون وقال
مالا للرجعة من أصحابنا بالنبي

عليه وسلم لم يخرج ورجعت معه لكي يخرجوا نفي النبي صلى الله عليه وسلم وصيته
معه (حتى جاءه عتبة بن ربيعة فاشتمه فظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل
على زينة فاذا هم) اي التمر (جالوس لم يقوموا فربح النبي صلى الله عليه وسلم
ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة بن ربيعة فاشتموه فظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم
قد خرجوا فغضب النبي صلى الله عليه وسلم على من يشتمه بالستر) بزيادة المرحلة (وازل
الجلاب) في آية يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية ومطابقة الحديث
لترجمة ظاهرة واختلف في وقت الواقعة فقال ابن الحارث من المالكية انه بعد البناء
قال الشيخ خليل في التوضيح وهو ظاهر المذهب واحضرن بعض الشيوخ قبل البناء
قال النسي واسمع قبله وبعد والمالكية القليلة لا بأس ان لم يزل قبل البناء وبعد وقال
ابن يونس يستحب الطعام عند عقد النكاح وعند البناء وقال الباقي المختار هو ابراهيم
واحد وقال ابن حبيب وقد ابيع اكرم من هو ويكره استدراك ذلك اياما انتهى وصرح
الماوردي من الشافعية بانها عند الدخول وحديث الباب بصريح في انها بعد لقوله
فيه اصبح عروسان فرب قد اعاقوم وهذا الحديث سبق قريبا (باب) ان يصب
(الولقة ولو شاة) للموسر وبه قال حديثنا على هو ابن عبد الله المديني قال حدثنا
سفيان بن عيينة (قال حدثني) بالافراد (جيد) الطويل (انه سمع السراضي الله عنه
قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف و) الحارث انه كان قد تزوج
امراة من الانصار هي بشا في الحيس بن داود عن امرئ القيس (كم اصدقها قال)
اصدقتها (دون واة) وهو زعفران وزن أي الذي اصدقتها وزن واة (من ذهب
و) بالسند السابق (من حديث) ولا يذون الكسبي مع (انسا) رضي الله عنه
انه (قال لقد سموا) أي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه (الدينة نزل المهاجرون على
الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع) الانصاري وكان النبي صلى الله
عليه وسلم آتى عنهما (فقال سعد لعبد الرحمن) اطعك مالي) بغض ظنه (وأزلق عن
احدى امرأتي) فأتتهما شئت طلقتهما قال اذا حلت تزوجها قال في الفتح ولم اقف على
اسم امرأتي سعد بن الربيع الا ان ابن سعد ذكر انه كان من الولد لم سعد واسمها جيلة
واما حمزة بن عبد المطلب فزوجه زيد بن ثابت ام سعد فولدت له ابنة خارجة قال في موضعين
هذا السجدة احدى امرأتي سعد قال واخرج الدبري في التصريف عني امرأته سعد
ابن الربيع باينق سعد المستشهد فقال ان عنهما اخذنيما ففزلت آية المواريت
وعملها انفسيل القاضى في امسكها بالقرآن بسند له مرسل حمزة بن ثابت انتهى
ورأيت في حاشية نسخة من الفتح عن ميثم الخياط انها غير السجدة ما قصه قد بعد
شيخنا في عز ذلك الطبري مع انه في داود والترمذي وابن ماجه وصحبه الحاكم وغيره
قال وقد وقتت على نسمة الزوجة الثانية في قصص مقاتل عند قوله تعالى الرجال قوامون
على النساء وانما حبيبة بنت زيد بن أبي زهير (قال) عبد الرحمن حاجتي في ذلك (بارك
الله في ذلك واهلك وماك) فخرج الى السوق (وهو سرق في قبضة) (فباع واشترى) اخبر

مطلقا وسكن ابن المذخر عن أبي حنيفة الجوزي مطلقا والصحيح منه ما سبق وهذه الآية المذكرة في الحديث هي من كلام النبي

حدثنا أبو الريح العسكي وأبو كامل ٨٤ قالنا جلد عن أبيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأنسان روا بالقرآن خالي لآمن

صلى الله عليه وسلم وغلط بعض
المالكية فزعموا أنهم من كلام مالك
وافق العلماء على أنه يجوز أن
يكتب اليهم كتاب فيه آيات
والحجج فيه كتاب النبي صلى الله
عليه وسلم إلى هرقل قال القاضي
وكره مالك وغيره معاملة الكفار
بالغرام والذنانة التي فيها اسم الله
تعالى أو ذكره سبحانه وتعالى

باب المسابقة بين
الذئب وقضيهما

فيه ذكر حديث مسابقة النبي
صلى الله عليه وسلم بين الخيل
المشجرة وغير المشجرة وفيه جواز
المسابقة بين الخيل وجواز ضميرها
وهما جمع عليها المصلحة في ذلك
وتدريج التليل وما يشترط فيها
على الخمرى وأعدادها ذلك لئلا يفتن
باعتد الحاجة في القتال كراؤفرا
واختلف العلماء في أن المسابقة
بها ما يجزئ أم مستحبة ومذهب
أصحابنا أنها مستحبة لما ذكرناه
وأجمع العلماء على جواز المسابقة
بغير عوض بين جميع أنواع
الخيال ولو جامع ضعيفها وسابقتها
مع غيره سواء كان معهما ثالث
أم لا فأما المسابقة بعوض فمارة
بالإجماع لكن يشترط أن يكون
العوض من غير المقاتلين أو
يكون بينهما أو يكون معهما
مخار وهو ثالث على فرض مكافئة
الترتيب بينهما ولا يخرج المخل من

(فأصاب) أي يدب (شبان من أقط وسمن فتزوج) بنت أبي الحيسر فلقبه النبي صلى الله
عليه وسلم في حكمه من سكن المدينة وعليه أوصفة فقال لمهم قال تزوجت (فقال النبي
صلى الله عليه وسلم) أولم ولو بشاة وهي ألقها العوسر وغيره ما قدر عليه وقال الناس
من الشافعية المراد أقل السكالات لقول صاحب التبيين ما يأتي أي ألب من الطعام جائز
وقال القاضي عياض أجموع أنه لا حد لا كغيرها وأما ألقها فكذلك ومهما
يسر أجزا • وبه قال (حدثنا سليمان بن حرب) الواسطي قال (حدثنا جاد) هو ابن زيد
(عن ثابت) البنانى (عن أنس) أنه (قال ما أولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه
ما أولم على زينة) بنت جهم (أولم بشاة) ليس القصيد وإنما وقع اتفاقا وهو موافق
لحديث جابر • وبه قال (حدثنا سعد) هو ابن مسهر (عن عبد الوارث) بن سعيد
البصرى ولا يذعن الجوى والمحدثي حدثنا عبد الوارث (عن عتيب) هو ابن الحبيب
بجانب مهملتين يتبعهما واحدة وكذا بعد ألف أخرى البصرى (عن أنس) رضى
الله عنه (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صغرة) بنت حبي (وتزوجها وجعل
عقها صداقها) أي اعتقها بلا عوض وتزوجها بلا مهر مطلقا وهو في معنى الواهب
ففسها وهي لامرئها مطلقا لم يجعله الخنا بغير من الخصائص بل قالوا أنه إذا خال لا منه
أعتقت وبجعل عتقك صداقك مع أن كان منه لاجهضة شاهدين فلو طلقها قبل
الدخول رجعت عليها بنصف قيمتها (وأولم عليها جهم) وهو ما اقتض من أقط وقر نزاع
فوام قد يجعل بدل الأقط دقيقا أو سويقا وقد رآه السج • وهذا الحديث أخرجه
مسلم والسناني في النكاح • وبه قال (حدثنا مالك بن اسمعيل) بن زياد بن درهم أو غسان
التهدي الكوفي قال (حدثنا زهير) بنضم الرازي هو ابن معاوية الجمعي (عن يمان) بفتح
الموحدة وضم صيف الحصة ابن بشر الأصمى أنه (قال سمعت أنسا) رضى الله عنه
(يقول بن النبي صلى الله عليه وسلم) دخل (باسرة) هي زينة بنت جهم كافى الترمذى
(أما سلفي فدعوت رجلا إلى الطعام) المتفول ليجها • وهذا الحديث أخرجه الترمذى
والسناني في التفسير (باب من أولم على بعض نساياه) كثر من يهوى • وبه قال
(حدثنا سعد) هو ابن مسهر قال (حدثنا جاد بن زيد عن ثابت) البنانى أنه (قال
ذكر تزويج زينة بابة) ولا يذعن (جهم عند أنس فقال ما رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم أولم على أحد من نسائه) قلند (ما أولم عليها البشاة) أي أولم عليها أكثر مما أولم على
نسائه شكرا لنعمة الله أفزوجه إياها بالوحي كما قاله الكرماني أو وقع اتفاقا لا قصدا
كما قاله ابن بطال وأليس الجواز كما قاله غيره وهذا الحديث أخرجه مسلم (باب من
أولم باقل من شاة) • وبه قال (حدثنا محمد بن يوسف) هو القزويني قال (حدثنا سليمان)
الثوري وجوز الكرماني أن يكون محمدا وليكنسدي وشبان هو ابن هينة والذي
جزمه الإسماعيلي وأبو نعيم الأول وقال الرافعي روى هذا الحديث عبد الرحمن بن
مهدي وروكيح والقزويني وروح بن عباد عن الثوري (عن منصور بن مقيته) واسم
والمنصور عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث بن طلحة بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى

جندة في البصرج هذا العقد عن صورة القنار وليس في هذا الحديث ذكر عوض في المسابقة

ان بيانه العذوق قال أبو بقة ناله العذوق وناصبه كبه **حدثني زهير بن حرب** ٨٥ **ناصبه** يعني ابن علي ح وثنا ابن أبي عمر

نصفان والتقى كلهم عن أبو ب
ح وثنا ابن رافع **نا** ابن أبي
فذلك اخبرنا الصفا **يعني**
ابن عثمان جدهما عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
في حديث ابن علي والتقى فاني
أخاف وفي حديث سفيان وحديث
التصان **بن عثمان** حقا **ان بيانه**
العذوق **حدثني** بن يحيى
القبسي قال قرأت على مالك بن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سابق بالخيل
التي قد أضمرت من الخفا وكان
امدها ثقبه الوداع وما بقي بين
الخيل التي لم تضمر من الثقب الى

(قوله سابق بالخيل التي أضمرت)
يشال أضمرت وضمرت وهوان
يقبل عطفها مده وتدخل بيتا
كنينا وتجعل فيه تعرق
ويصف عرقها فيصف لها وتقرى
على الحسرى (قوله من الخفا)
الى ثقبه الوداع هي بها مسجلة
ثم قاما مكتبة في المدم والقصر
سكاهما الفياض والآخرين
القصر أشهر والجامع مشحون بلا
خلاف وقال صاحب المطالع
وضبطه بعضهم بضعه قال وهن
خطا قال الحارثي في الموقلة
ويقال فيها ايضا الحياء بتقديم
البايع الى القاهر المهور والعروق
في كتاب الحديث وغيرها الخفا
قال سفيان بن عيينة بن ثنية
الوداع والحياء خمسة أمساك
أوسبة وقال موسى بن عيسى

ابن عثمان بن عبد الجار بن قصي بن كلاب العبدوى الطحفي المكي (عن أمه صفية بنت
ثنية) بن عثمان بن أبي طلحة اختلف في حبيبها أنها (قالت أول النبي صلى الله عليه وسلم
على بعض نسائه جدين من شعير) وهما نصف صاع لان المديح صاع قال الحافظ ابن
هجر لا أقف على تعيين اسم التي أول عليها صريحا فم يحتمل أن تفسر بأم سلمة غديتها
عند ابن سعد بن خبزة الوافدي المذكور فيه أنه صلى الله عليه وسلم لما تزوجها أدخلها
بيتا في بيت خزيمة فاذا جرت فيها من شعير فأخذته فحشنته ثم عسده في العروة
وأخذت شامرا أهالة فادمت عليه فكان ذلك طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما
حديث أنس الروي عن طريق شريك عن جديته أنه صلى الله عليه وسلم أول على أم
سلمة بغروبين وسويق فوههم من شريك لأنه كان سبي الحفظ أو من الراوي عنه
وهو جندل بن أبي قحان سلبوا البراءة فمادواها الحفظ من حديث جده عن أنس
أن ذلك في قصة صفية أخرجه النسائي وهذا الحديث مرسل لان صفية ليست بصحابة
أو صحابة لكنهم ألتهم قصص القصة لانها كانت بمكة طفلة أول تولد وتزوج المرأة كان
بالمدينة وقدرى حديثها هذا أو أحد الزيدى وموئل بن اسمعيل بن يحيى بن اليان
عن الثوري فقال له من صفية عن عائشة قالين لم يذكر عائشة كرقعدا وحفظ
واعرف حديث الثوري عن زاذان الذي يظهر على قواعد الحديث أنه من المزيف متصل
الامانيه وقد غلط من رواه عن منصور بن صفية عن صفية بنت يحيى انتهى ملخصا
باب حتى اجابة الولاية أي وجوب الاجابة الى طعام العرس (والدعوة) بفتح الهمزة
على الشهادة وهي أهمهن الولاية لأن الولاية خاصة بالعرس كقوله ابن عبد البر من أهل
اللفة ونقل عن الخليل ونعلب جزءه الجوهري وابن الأثير وعلى هذا فيكون قوله
والدعوة من عطف العام على الخاص (وباب ذكر (من أول سبعة أيام) كإرواء ابن
الهيثية من طريق حفصة بنت سيرين قالت لما تزوج أبي دعا الصفا بسبعة أيام الحديث
وأخرجه البيهقي أيضا من وجه آخر (وبحore) أي نحو السبعة قبل يسرى الى رواية عبد
الرزاق حديث حفصة المذكور اذ فيه عنده ثمانية أيام قبل قوله في السابق سبعة
(ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم) للولفة وقتا معينا يقتصر به الايجاب أو الاستيجاب
لا (ويأول يومين) ثم أخرج أوداد والنسائي من طريق قتادة عن عبيد الله بن عثمان
التقى من رجل من ثقف كان يلقى عليه ان لم يكن اسمه زهير بن عثمان فلا أدري
ما اسمه بقوله قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاية أول يوم حتى والنسائي
معروف والثالث رابع وسبعة لكن قال الصادق في تاريخه لا يصح استلذه ولا يصح زهير
حصة قال وقال ابن جرير وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ ادعى أحدكم الى الولاية
فليقب ولم يخص ثلاثة أيام ولا غيرها انتهى وحديث زهير بن عثمان شواهد من عند ابن
ماحه من حديث بني هريز مرفعه وفيه عبد الملك بن جستن وهو ضعيف جدا وأحدث
آخره صفية لئلا يجمعوا على أن العديت أمساك وقد قبل يظهر ذلك الحافظ
والشافعية فقالوا لا يجب في اليوم الاول ولتجب في الثاني وتكره في بعده **وبه قال**

سنة أو سبعة أو ثمانية الوداع فهي عند المدينة ميثاق لان الخليل من المدينة يعني معها الخليل

حديث مالك عن نافع وزاد في حديث
أبو بن رواية جاد وابن علفة
قال عبد الله بن جعفر سابقا فنفق
في القرض المسعد (وحدثنا)
يعني بن يحيى قال قرأت على مالك
عن نافع عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انطلق
في نواصي الخيل الى يوم القيامة
(قوله عن ابن عمر بن جعفر سابقا)
نفق في القرض المسعد هو
بما في بن علقوب الى المسعد
وكان جداره قصيرا وهذا بعد
مجاورة الغابة لأن الغابة هي
هذا المسعد وهو مسجد بن زريق
واقعة في جبل اعلم

باب فضله لتأمل وان انظر
معقود بنواصيا

(قوله صلى الله عليه وسلم انطلق
معقود بنواصيا الخيل الى يوم
القيامة الاجرو النقية) وفي رواية
انظر معقود بنواصيا الخيل
وفي رواية البركة في نواصيا الخيل
المعقود والمعقود يعني معناه
ماوى مضطربها والمراد بالناسبة
هذا الشعر المسترسل على الجهة
قوله لخطاي وغيره قالوا وكفى
بالناسبة عن جميع ذات القرس
يقال فلان مبلوط بالناسبة
ومباركة الغزاة في ذات وفي هذه
الاحاديث اسباب رباط الخيل
واقترانها للغز وقاتل أعداء الله
وأن فضلهما وشرفها والجهاض
الى يوم القيامة وأما الحديث
الاخران الشوم قد يكون في القرس
فالمراد به غير الخيل المصلحة

أحمد الله وهو سنة على الكفاية (وابرا القسيم) ولا يذعن الكشمي المقسم بضم
الميم وسكون القاف وكسر السين أى تصديق من أقسم عليك وهو أن تفعل ما سأله
المقسم وأقسم عليه أن تفعله (ونصر الخاقم) ولوزنيا (واقشاء السلام واجابة الدعاء)
الى وليمة العرس (وتما نا) صلى الله عليه وسلم (عن خواتيم الذهب وعن آية القصة)
استعمالا واختاذا فيهما (وعن المائر) بفتح الميم والمثناة والرا مبعوض منقراش من حرير
محتق بالظن يجعله الركب نفسه على الرحل والصرح وهي من مراكب الجهم
واصلها موزة فقلت الواو ياء لكسرة الميم وتكون من حرير تقصر وجرا فقصي عنها
(و) عن الثياب (القصة) بفتح القاف وتشد السين المهملة المكسورة والقصة
ضرب من ثياب كان مخلوط بجزير يؤتى به من مصر نسب الى قرية على ساحل البحر
بالقرب من دمياط (و) عن (الاستبرق) بكسر الهمزة والظلمة من الحرير
(و) عن الثياب المتخذة من (الدجاج) وهو الابريسم وهذه سنة والسابع الحريري ذكر
أن شاء الله تعالى في القباس وهذه الخصال مختلفة المراتب في حكم العموم والخصوص
والوجوب فيصير خاتم الذهب وليس الديباج للرجال خاصة دون النساء وتقرم آيئة
القصة عامة على الرجال والنساء السرف والخلع ويجوز أن تعطف السنة على الواجب
أن دلل على ذلك قرينة كعم بعضنا وسنأمن شوال وهذا الحديث سبق في الخنازير
(تابعه) أى تابع بالاحوص سلام بن سليم (أبو عاتبة) الواضح بن عبد الله البكري
فيما وصله المؤلف في كتاب الاشربة (و) تابع بالاحوص أيضا (النيابي) ابو اسحق
سليم بن فياصوله ايضا الاستاذان كلاهما (عن أشعث) بن أبي الشفاء (في) روايته
بلفظ (اقشاء السلام) خلافا لرواية ثعبة عن أشعث حيث قال ورد قال سلام تأسبق
في الخنازير (و) به قال (حدثنا ثعبة بن سعد) البغلافي البجلي قال (حدثنا عبد العزيز بن
أي حازم عن أبي حازم) سنة بن دينار ولا يذعن الجوى والكشمي عن أبيه بل قوله عن
أبي حازم (عن سهل بن سعد) كذا في القرس كاصله وقال الحافظ ابن جرير في رواية السجلى
ابن أبي حازم عن سهل بن سعد قال وهو سهو اذ لا يمين واسطة بينهما اما أبو داود وغيره
(قال دعا الواسد) بضم الواو وضع السين مائة بن ربيعة (الساعة) رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عرسه وكانت امراته أم أسيد سلامة بنت وهب بن سلامة بن أمية (و) منذ
خادمهم (يقع على الذكر والامث) (وهي العروس) نعت استوى فيه المذكر والمؤنث
مادام في قعر زوجها (قال سهل) الساعة يد تدرون استقامها مقلت أدانها (ماقت)
أى العروس (رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له قمرات) في ما (من الليل فلا كل)
صلى الله عليه وسلم من طعام الوليمة (سنة اياه) وهذا الحديث أخرجه البخاري
وأضاف الى الاشربة وكذا مسلم وأخرجه ابن ماجه في التكاثر (باب من ترك الدعوة)
أى اجابة الدعوة (فقد حصى الله ورسوله) (و) به قال (حدثنا عبد الله بن يوسف) التميمي
قال (أخبرنا مالك) الامام (عن ابن شهاب) الزهري (عن الاعرج) عبد الرحمن بن هرم
(عن أبي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول لشر الطعام طعام الوليمة) قال البيضاوي يريد

الغزير ونحوه أو أن الخيل والشتر يصنعان فيها فانه يفسر الخيل بالاجر والمقنم ولا يتبع مع هذا أن يكون القرس بما يشاهمه

[illegible]

من شر الطعام في مقدرة فان من الطعام ما يكون شره اضع واغماضه شر المأذ كرهه
حيث قال (يدعي لها الاغنياء وقوله الفقراء) فان الغالب فيه ذلك وكأني قال شر الطعام
طعام الولية التي من شأنها هذا فالظن وان أطلق فالمراد به التشديد بما ذكره عقبه قال ابن
بطال فاذا ميزنا بين الاغنياء والفقراء اطمع كلا على حدة فلا بأس وقد فعله ابن عمر
وقال الطيب متعقبا لبيد في التعريف في الولية للعهد الخاوي وكان من عادتهم
إعارة الاثنياء واختصاصهم بالعمرة واولادهم وقوله يدعي الى آخره استئناف بيان
لكونها شر الطعام وعلى هذا الاصطاح الى تقدير من وقوله ومن تركها حال والعامل
في اي يدعي الاغنياء والحال ان الاجابة واجبة فيكون دعاء وسب الاكل المدعو
شر الطعام وقول الزكشي جله يدعي في موضع العدة لطعام تعقبه البلاء يعني بان الظاهر
انها صفة للولية هي ان تجعل الام حنسة مثلها في قوله • ولقد امرت على المقيم بسني •
وبسني حيث نعتني تأويل ثابت الضعيف على تقدير كونها صفة لطعام انتهى • وهذا
الحديث موقوف على أي هريرة ولكن قوله (ومن تركها الدعوة) أي اجابها (فقد عصى الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم) يقتضي كونه مرفوعا امثله هذا لا يكون من قبيل الرأي
لكن جل رواة ما قال ابن عبد البر لم يصح رواه عن مسلم فوالجواب عن القاسم عن مالك
بسند قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا أخرجه الدارقطني من طريق اسمعيل
ابن حنبل بن مغيث عن مالك وسلم من طريق شيبان بن سعد بن سعد بن سعد بن ثابته
الأخرج يبحث عن أي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكر
نحوه وكذا أخرجه أبو الشيخ مرفوعا من طريق محمد بن سيرين عن أي هريرة رضي الله
عنه وفي قوله عصى الله ورسوله دليل لوجوب الاجابة لان العصيان لا يطلق الا على ترك
الواجب كالأصق • وهذا الحديث أخرجه مسلم في النكاح وأبو داود في الاطعمة
والتقاضي في الولية وابن ماجه في النكاح • (باب من أجاب الى كراخ) بضم الكاف
وتخفيف الراء أي من أجاب الى ولية قضا كراخ وهو مستدق الساق من الرجل ومن حد
الرسخ من البدهو ومن البقر والتم بقره الطوف من القرس والبعر • وبه قال (حديث
عبدان) هو عبد الله بن عثمان (عن أبي حمزة) بالحا الملهمة والراي السكري (عن الاعشى)
سليمان بن مهران (عن أبي حنبل) سلطان بكون الام حولى عزه بفتح العين المهمله
وتشديد الراء قال الحافظ ابن حجر وروى من زعم انه سلمة بن دينار الراوى عن سهل بن
سعد المتقدم ذكره قريبا فانها وان كانتا متين لكن راوى حديث الباب أ كرم ابن
دينار (عن أبي هريرة) رضي الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم) انه قال لو دعيت
الى كراخ لا جيت) وأما رواية القرأى الحديث في الاحياء بلقاء ولو دعيت الى كراخ
القيم فلا أصل لهذه الزيادة والمراد به المكان المعروف بين مكة والمدية وزعمه بعضهم انه
أطلق ذلك في سبيل المبالغة في الاجابة ولو بعد المكان لكن المبالغة في الاجابة مع حقارة
الشيء أوضح في المراد ومن ثم ذهب الجمهور الى ان المراد الكراخ كراخ الساة (ولو اهدى)
بضم الهمزة (الى) بتشديد الباء (ذراع) ولا يذكروا كراخ (القبيل) والام فله قبلت

وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة نا ابن فضيل وابن ادريس عن حسين ٨٩ عن الشعبي عن عروة البارقي قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم الخبير
معه قوس بنواصي الخيل قال
فقال له يا رسول الله لئلا قال
الاجر والمغنم في يوم القيامة
وحدثناه اسحق بن ابراهيم نا
جرير عن حسين بهذا الاسناد
قيل انه قال عروة بن الجعد
حدثني يحيى بن يحيى وخلف بن
هشام وابو بكر بن أبي شيبة جميعا
عن ابي الاحوص ح وثنا اسحق
ابن ابراهيم وابو ابن عمر كلاهما
عن عبيد بن جهم عن شبيب بن
غرقفة عن عروة البارقي عن النبي
صلى الله عليه وسلم ولبيد كرااجر
والمغنم وفي حديث عبيد بن جهم
عروة البارقي سمع النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبيد الله
ابن معاذ حدثني أبي ح وثنا ابن
منفي وابن بشار قالا نا محمد بن
جعفر كلاهما عن شعبة عن
ابي اسحق عن العيزاري عن حوث
عن عروة بن الجعد عن النبي صلى
الله عليه وسلم نا ولبيد كرااجر
والمغنم حدثنا عبيد الله بن معاذ
نا أبي ح وثنا محمد بن منفي وابن
بشار قالا نا يحيى بن سعيد كلاهما
عن شعبة عن ابي التياح عن ابن
ابن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم البركة في نواصي
الخيول وحدثنا يحيى بن حبيب
نا داود بن ابي الطرخ عن وحيد بن
محمد بن الوليد نا محمد بن جعفر
قال نا شعبة عن ابي التياح مع
عروة بن الجعد نا وقع في رواية

ولاحبت لثنا كده وهذا الحديث سبق في العبة واخرجه النسائي في الوأمة (باب
اجابة الداعي) أي اجابة الدعوة الداعي فالصوم رضاف الى مقعوه وطوى ذكر كرافاعل
(في العرس) وهو طعام الوأمة الممول عند العرس (وغيرها) أي غير وأمة العرس
ولا يذرو غيره أي وغير العرس وذكر النووي أن الوأمة غناية الاعتذار بين مهملة
وذال مهملة للثان والعقيقة للوأمة في اليوم السابع وانخرس يضم الخاء المعجمة
وسكون الراء بين مهملة لسلاعة المرأمة الطلق وقيل هو طعام الوأمة والتعقيقة لتقوم
المسافر مستقمة من النقع وهو القبار ولو كبره سكن المصدد مأخوذة من الزكرو هو
المأوى والمستقر والوضعية بضاد معجمة لما يتخذ عند المسبية والمأدبة يضم الذال ويجوز
فضمها لما يتخذ بلاسب ومنه الخذاق بكسر الخاء المهملة وفتح الذال المعجمة وبعد الالف
قاف الطعام الذي يعمل عند خذق العبي ذكره ابن الصاغ في الشامل وقال ابن الرفعة
هو الذي يعمل عند ختم القرآن والعقير بفتح المهملة وكسر القوقية وهي شاة تخرج
أول رجب وتعقب بان في معنى الاضحية فلا معنى لذكرها مع الوأمة وقد أخرج مسلم
وابوداود حديثا اذا دعا أحدكم أناء فليجرب عسا كان أو غيره وقد أخذنا طاهره بعض
الشافعية فقال بوجوب الاجابة الى الدعوة منطلقا عسا كان أو غيره بشرطه وقد عزم
المالكية والحنفية والحنابلة وجهوا الشافعية بعدم الوجوب في غير وأمة التسكاح
وبه قال (حدثنا علي بن عبد الله بن ابراهيم) البغدادي قال البزارى عندي انه متفق قال
(حدثنا الطحاوي بن محمد) الاور (قال قال ابن جريج) عبد الملك بن عبد العزيز (أخبرني)
بالأفراد (موسى بن عقبة) صاحب المغازي (عن نافع) مولى ابن عمر انه قال سمعت عبد
الله بن عمر رضي الله عنه نا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة
أي دعوة الوأمة (اذا دعيت بها) قال نافع (سمعت عبد الله بن عمر نا يقول يا أيها
العرس وغيره اعرس وهو) أي والحال انه (صائم) وفي مسلم حديث ابن عمر فروعا اذا
دعي أحدكم الى طعام فليجرب فان كان مقطر اقليم وان كان صائما فليصل أو فليدع
بديل رواية فليدع بالبركة رواه ابو عوانة فان كان الصوم تقلا فاقطره لجرب خاطر الداعي
أفضل ولو أخر التها لانه صلى الله عليه وسلم لما أسلم من حضر معه وقال اني صائم قال
له شيكنا حولك السلام وتقول اني صائم افطرت اقص وما مكانه رواه البيهقي وغيره وفي
استادهم اوضعف لكنهم ترويع ولو أسلم القطر عن الأكل لم يجرم بل يجوز وفي مسلم
اذا دعي أحدكم الى طعام فليجرب فان شامطه وان شامرك وفي شرح مسلم تصحيح وجوب
الأكل ويجرم على الصائم الاطعام من صوم فرض (باب ذهاب النساوا الصبيان الى)
وأمة (العرس) من غير كراهة وبه قال (حدثنا عبد الرحمن بن المبارك) العيشي بفتح
عين المهملة وسكون العشة وكسر الشين المعجمة قال (حدثنا عبد الوارث) بن سعيد
قال (حدثنا عبد العزيز بن مسلم) عن أنس بن مالك رضي الله عنه (أنه) قال (أبصر النبي
صلى الله عليه وسلم نساوا صبيانا) حال كونهم (مقبلين من عرس فقام) عليه الصلاة
والسلام (مخننا) بهم مضومة فبهم ساكنة فثلاثة مفتوحة كذا في الفرع مضمنا عليه

كأصه وقال في الفتح عشرة وثون نقلة من المنبسط الميه وهي الفوق أى قام اليهم مسرعا
مشدا في ذلك فرحاهم وأمن الامتنان لأن من قام الصلى الله عليه وسلم وأكرمه
بذلك فقد حقق عليه بشى لأعظم منه (فقال اللهم) قاله للترك والاشتداد في صدقه
على قوله (انتم من أحب الناس لى) وزاد في رواية عنه. حرق مناقب الانصار قالها ثلاث
مرات وفيه شهود النساء والصين لولية الدرس فلو دعت امرأة أمرأة لولية أودعت
رجلا وجب أو اسحب لامع خلعوتمرة فلا يجيبها الى طعام مطلقا ومع عدم الخلعوة
فلا يجيبها الى طعام خاص به كان جلته وبعت له الطعام الى بيت آخر من دارها
خوف الفتنة بخلاف ما أذلم تحف فقد كان سقيا التورى وأضرابه يزرون وابسة
ويسهون كلامها فان وجد رجل كسفايا وامرأة كرابسة فالظاهر انه لا كراهة في
الاجابة ويعتبر في وجوب الاجابة لامرأة اذن الزوج أو السيد لمدعوق والله اعلم في هذا
(باب) بالتثوين (هل يرجع) المدعوق (إذا رأى) شيا (مشكرا في) مجلس (الدعوة)
كفرش الحرير في دعوة اتخذت للرجال وفرش جلود غربي ورها كما قاله الخليلي وغيره
(ورأى ابن مسعود) عبد الله ولا يذعن الجوى والمسلخ أبو مسعود عقبة بن عمرو
الانصارى (مروءة في البيت) الذى دعى اليه للوليمة (ورجع) ويحتمل أن يكون وقع
لكل من عبد الله بن مسعود ولا يذعن مسعود عقبة ذلك وأرأى ابن مسعود عقبة وصلة اليه
بسنده صحيح وأما ابن مسعود عبد الله فقال في الفتح ما أذف عليه (ودعا ابن عمر) فيما
وصله احد في كتاب الورع ومسند في مسنده من طرق الطبراني (باب) خالد بن
زيد الانصارى الى وليعة عرس ابنه سالها (قرأ لى في البيت سر) على الجدار (بأن تكسر على
عبد الله بن عمر) فقال ابن عمر غلبنا بفتحات (عليه) أى على وضع السرة على الجدار
(القيام) يأبى أبوب (فقال) أبوب (من كتب احق عليه) قال الكرماني أى ان
كتب احقنى على احد يعمل في شئ مثل هذا المشكر (فلم يكن احقنى عليه) ذلك والله
لا أعلم لكم طعاما يرجع وقد اختلف في سقر البيوت والجدران فخرجهم والشافعية
بالكرامة ويشهد له اثر ابن عمر هذا اذ لو كان حراما ما قعد الذين قصدوا من الصحابة
ولا قعد ابن عمر في فعل ابى أبوب على كراهة التقى به جعابيين القهين ويحتمل أن
يكون أبوبى به كان يرى التحريم والذين قعدوا لم يشكروا ولم يروا الا ااحة وقد صرح
الشيخ ابو نصر القاسم من الشافعية بالتحريم بل يدبشعل من عائشة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أن الله لم يأمرنا أن نكسوا الخلعوة والطين ونعقب باله ليس في السياق
ما يدل على التحريم وإنما غلبه في الامر بذلك وفي الامر لا يستلزم ثبوت النهى فتم عند
ابى داود ومن حديث ابن عباس ولا تستروا الجدران بالياب وبه قال (حديثنا اسمعيل بن
أبي أوفى) (قال حديثنا) بالانفراد (مالك) الامام الاعظم (عن نافع) مولى ابن عمر (عن
القاسم بن محمد) أى ابن ابى بكر الصديق وضى الله عنه (عن) عمته (عائشة) رضى الله عنها
(زوج النبي صلى الله عليه وسلم) انها اخبرته انها اشترت غرقة) بن وروا مضعوتين
ينها ميسرا كنة وبعد الرافعى وفي البويطية بكسر التون والاروسادة صغيرة

٢٤)

فمكون المطفلة من الرجل او المحبلة الا الرجل وقال ابن دريد الشكال ان يكون محملا

عنه وسلم بمثل حديث وقصص في رواية وهب عن عبد الله بن ٩١ يزيد بن كزاع (وهذا حديث)

زهري بن حبيب ناظر عن عمار
وعمر بن القعقاع عن أبي ذرعة
عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترضى الله
لمن خرج في سبيله لا يخرجه
الاجهاد في سبيله وإيماناً في
وقد يضارب في فهو على ضامن

من شق واحد في يده ورجله فان
كان خالفاً فاقبل الشكال بخلاف
قال القاضي قال أبو عمر والمطرز
قبل الشكال يارض الرجل اليق
واليد اليق وقيل يارض الرجل
اليسرى واليسد اليسرى وقيل
يارض البدن وقيل يارض الرجلين
وقيل يارض الرجلين ويدواحدة
وقيل يارض السدين ويدل
واحدة وقال العلماء إنما كرهه لانه
على صورة المشكول وقيل يحتمل
ان يكون قد جرب ثياباً الجنس فلم
يكن فيه نجاسة قاله من العلماء
إذا كان مع ذلك اغترزالت
الكراسة لزال شبه الشكال

باب فضل الجهاد والنزوح
في سبيل الله تعالى

فروى الله عليه وسلم ترضى
الله من خرج في سبيله لا يخرجه
الاجهاد الى قوله ان ادخله الجنة
وفي الرواية الاخرى تكفل الله
ومنها ما اوجب الله تعالى
الجنة بقضائه وكرمه سبحانه وتعالى
وهذا الضمان والكفالة موافق
لقوله تعالى ان الله اشترى من
المؤمنين انفسهم واموالهم بان
لهم الجنة الاية (قوله سبحانه

فما انصاوي) في غائب حيوان (فما انصاوي رسول الله صلى الله عليه وسلم هام على الباب
فلم يدخل) زاد في ذكر الملائكة وجعل يغير وجهه (فعرقت في وجهه الكرامة) بكسر
الهمزة بعد هاء فتحة مخففة ولا يذعن الجوى والمستل الكرامة بفتح الهمزة واسقاط
التشبيه (فقلت يا رسول الله انوب الى الله والى رسوله ما اذنت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما بال هذه العثرة) ما شأني اتمثال (قالت فقلت اشترىم الله) بهزة
قطع مقتوحة في البوذية (لنقد عليها وودعها) بحدف احدى التامين (فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان احباب هذه الصور) الحيوانية الذين يصنعونها (يصدون يوم
القيامة) على صنعها (ويقال لهم) استخرجوا من الجنة (أحبوا) بهزة قطع مقتوحة
(ما علمتم وقال) صلى الله عليه وسلم (ان البيت الذي فيه الصور) الحيوانية (لا تدخله
الملائكة) الذين ليسوا حافظه اذهم لا يشارفون المكلف وانما يدخلوا الكون ذلك
معصية فاحتمل انهم من مضاه خلق الله وهو موضع الترجمة قولها فلم على الباب فلم
يدخل وهو عام اذ مقتضاها المنع من الدخول في المكان الذي فيه الصور فتسوا كانه
دعوة ام لا ويحل المنع من ذلك ان لم يل ذلك المنكر لاجل المدعو فان كان يزول لاجله
وجبت اجابته للدعوة وازالة المنكر فان لم يقدر على ازالته فليجمع وهذا دخول البيت
الذي فيه الصور المشفوعة حرام او مكروه وجهان والتعريم قال الشيخ ابو حامد
وبالكراهة قال صاحب التقریب والصيدا في وجهه الامام والقزالي ولا بأس بصور
مبسوطة تداس أو مخدأة كما علم او بمنية الاستعمال كقصة وطبق أو كانت
مرتفعة وقطع راسها (باب قيام المرأة في الرجال في العرس) وخدمتهم بالنفس أي
بنفسها وهو قال (حدثنا سعد بن أبي مريم) هو سعد بن الحكم بن محمد بن أبي مريم ابو
محمد الجعفي مولاهم البصري قال (حدثنا ابو عثمان) بالغين المحبة والسبع المهمة
المشدة المفتوحة محمد بن مطرف بالطاء المهمة المفتوحة والراء المشدة المكسورة
(قال حديث) بالانفراد (ابو حازم) سلمة بن دينار (عن سهل) هو ابن سعد الساعدي انه
(قال الماهر) بفتح العين والراء المشدة وهو روى في الجوهرى حيث قال يقال عرس
لا عرس أي لما اتخذ عرساً (ابو أسيد) انضم المهمة وفتح السين المهمة واسمه على الاصح
حال بن ربيعة (الساعدي) دعا الى صلى الله عليه وسلم واصحابه فاصنع لهم طعاماً ولا
قر به انهم الا امرأته ام اسيد (بضم المهملة وسلامته بفت وهب) باب غرات في روى بفتح
المتنة القوية قدح (من جاز من الليل فليأمرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام
أمانته) بفتح المثناة وسكون المثناة القوية مرسته يديها (له) صلى الله عليه وسلم
(فقتله) عليه الصلاة والسلام حال كونها (تفتحه) لأن ولا يذعن الكشف
أتحفته ولعن الجوى والسفلى تحفة وعقد ابن السكن تحفة ما خلف المحبة والصاد
المهمة المشدة (باب) اقتضاد (الفتنة) وهو ما يقع من تفرق ما تفرج حلولة
(والشراب الذي لا يسكره العرس) فلو اسكرهم اتقوا عطف الشراب على التفتيح
من عطف العام على الخاص لانه يفتتح القروية وهو قال (حدثنا يحيى بن بكير)

وتعالى لا يخرجه الاجهاد الى حبل) هكذا روى في جميع النسخ جهاداً بالنصب وكذا قال بعدوا عما يابى وقد يقدوا وهو منصوب

ان ادخل الجنة واربعه الى مسكنه ٩٢ الذي خرج منه ثاثا لمانال من اجر او غنية والذى نقص محمد سده مامن كام يكلم في

سبيل الله تعالى الاجايوم القيامة
كثنته حين كالم لونه دم ورجه
مسك والذى نفس محمد بيده لولا
ان يشق على المسلمين ما قدمت
خلاف سرية تغزو وفي سبيل الله
أبدوا ولكن لا جسد فاجلهم
ولا يجسدون سمعة ويشق عليهم
أن يغفلوا عنى والذى نقص
محمد بيده لوددت ان اغزو في سبيل
الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو
على الله مفعول له وتقدى ولا يخرج
الخروج ويحرك الحركة الالههاد
والايمان والتصديق قوله عز وجل
لا يضرجه الاجهاد فى سبيل
وايمانى وتصدىقا صلى الله عليه
لا يضرجه الا محض الايمان
والاخلاص لله تعالى وقوله فى
الرواية الاخرى وتصدىق كنهه اى
كله الشهادتين وقيل تصديق كلام
الله تعالى فى الاشياء بما لم يمتد
من عظيم وابه قوله تعالى فهو
على ضامن ذكره فى ضامن هنا
ويجوز ان احدهما انه بمعنى مضمون
كما دافق ومسدوق والثانى انه
بمعنى ذو ضمان قوله تعالى ان
ادخله الجنة قال القاضى يحتل
أن يدخله نعمته كما قال تعالى فى
الشهادة اءاحياء عند جهنم رزقون
وفى الحديث ارواح الشهداء فى
الجنة قال ويحتل أن يكون المراد
دخوله الجنة عند دخول السابقين
والمتقربين بلا حساب ولا عذاب
ولما رآه بذهب وتكون
الشهادة مكفرة فتؤبه كما صرح
به فى الحديث الصحيح قوله تعالى

بضم الموحدة وفتح الكاف صفرا قال (حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القارى)
بتشديد الضمة نسبة الى قارة المدنى زيل الاسكندرية (عن ابن حازم) سلمة بن دينار
(قال سمعت سهل بن سعد ان ابا سعيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرضه)
اى لاجل عرسه (فكانت امرأته) ام اسيدوهى وعن وافقت كنيها كنية زوجها
(خدمهم ومثله) بغير قربة بعد الميم (وهى العروس) الزوال لعل (فقات) اى العروس
(وقال) الحاسمى بالمشك (اندرن) ولا يذرعن الكشميى فقالت او ما تدرن بغير
شك (ما انعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انعت له قرأت من الليل) بالقوة وفتح
الميم (قوت) بالثناة القوقسة قال فى القاموس انه يشر بفيه وهذا الحد يشر
رواية سهل كفى الرواية السابقة وحديثه قوله انعت بفتح العين وسكون التاء فى
الموضعين على صفة الماضى للماضية وهو الذى فى القرع وعلى رواية الكشميى يسكون
العين بصفة التمسك (باب المداد) أى الجمالة والملاينة (مع النساء) الالانة
واستقالة فلو بين لما قبل علمه من الاخلاق (وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما المرأ
كالضلع) بكسر الصاد الموحدة وفتح اللام وسكونها والفتح افصح وبه قال (حدثنا عبد
الله بن زبير بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن اويس (قال سعدى) بالافراد (ماثل) هو ان افس
لا يصح (عن ابن الزناد) عبد الله بن زكريا (عن الاصح) عبد الرحمن بن هرم بن اعمر
بى هريرة) رضى الله عنه (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع) مبتدا
وخبر وسلم من رواية سفيان عن أبي الزناد ان المرأة خلقت من ضلع من تسقيم لانه على
طريقة وفى صحيح ابن حبان عن حمزة بن عبد بن جندب مرفوعا ان المرأة خلقت من ضلع فان
أقمها كسرتم فدارها تمس بها وفى غرائب مالك للدارقطنى نحوه لفظ رواية حديث
الباب لانه قال على خليفة واحدة انما ضلع (ان أقمها) اى ان أردت فاقمها
(كسرتم وان استقمتم بها استقمتم بها وفتح اعوج) بكسر العين وفتح الواو بعد هاجم
ولا يذرعوج بفتح العين والاكسر على الكسر وقيل اذا كان فيها مومنتب كالحفاظ
والعود عوج بفتح العين وفى غير المنتصب كالدين والخلق والارض ونحو ذلك بكسر
العين قاله ابن السكيت ونقل ابن قرقول عن اهل اللغة ان الفتح فى الشخص المرفى
والكسر فيها ليس بمرفى وفى الحديث اشارة الى الاحسان الى النساء والرفق بهن
والصبر على عوج أخلاقهن واحتمال ضعف عقولهن وغير ذلك مما بان ان شاء الله
تعالى قرىبا (باب الوصاة) بفتح الواو اى الوصية (بالناس) وبه قال (حدثنا يحيى
ابن نصر) نسبة لخطه واسم ابيه ابراهيم السعدى قال (حدثنا يحيى) بضم الحاء ولا ي
ذوالحمين بن زيادة الا لقب واللام اى ابن على بن الوليد (الجعنى) بضم الجيم وسكون العين
المهملة والفاء (عن زائدة) بن قدامة (عن ميسرة) ضد الجعنة ابن عمارة الاشجى
(عن ابن حازم) سلمان الانصبي مولى عن يفتح العين المهملة وتشديد الزاى (عن ابي
هريرة) رضى الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم) انه قال من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر اى من كان يؤمن بالله واليوم الآخر والمعاد ايمانا كاملا (ولا يؤذى جاره واستخوما

أواربعه الى مسكنه الذى خرج منه ثاثا لمانال من اجر او غنية) قالوا نعمنا ما حصل لمن الاجر بلا غنية ان لم يغفوا اى

فاقتل وحده أو بكر بن أبي شيبة وأبو كريبه قالوا ابن فضال عن عازله هذا ٩٣ الاستاذ وحديثنا يحيى بن يحيى أنا

الغزي عن عبد الرحمن بن الحزام عن
ابن الزناد عن الأصم ج عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال تكفل الله بن جاهدني
سبيله لا يخرجه من بين الأجداد
في سبيله وأصدق كنهه بأن يخله
الجنة أو يرجمه إلى مسكنه
الذي خرج منه مع ما نال من
أبر وشدة في حديثنا ورواها
وهو بن حريز قال أنس بن
عبيدة عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يكلم أحد في سبيل
الله والله أعلم بن يكلم في سبيله
الاجام القاصم وهو - شعيب
القولون دم والرعي صرحت

أومن الأجروا فغني معاً انفقوا
وقبل أن أوهنا جعياً الوادى من
أبر وشدة وكذا وقع بالرواية
رواية أبي داود وكذا وقع في مسلم
في رواية يحيى بن يحيى التي بعد
هذه والرواية عن الحديث أن
الله تعالى شهد أن أن النار ج
الجهاد نال خيراً بكل حال فاما
أن يستشهد فيدخل الجنة وانما
أن يرجع بأمر واطمان يرجع بأمر
وغنى (قوله صلى الله عليه وسلم
والذي نفس محمد بيده ما من كام
يحكم في سبيل الله إلا جاء يوم
القيامة كهيئة حين كلم لونه
الون دم ويرجمه مسل) اما الحكم
بفتح الكاف واسكان القدم فهو
الجرح وبكلم ياسكان الكاف
أي يجرح وفيه دليل على أن

أي أو صيكم (بالفاسخ) فاقبلوا وصيتم فيهن كذا قرره البيضاوي لأن الاستعصاء
استفعال وظاهره طلب الوصية وليس هو المراد وقال الطيبي الأظهر أن السنين الطلب
مبالغة أي اطلبوا الوصية من أنفسكم في حة من يخبر قال في الكشف السنين المبالغة
أي يسألون أنفسهم الفتح ويحوزون يكون من الخطاب العام أي بتوصي بعضهم
بعض في حق النساء (فانهن خلقن من ضلع) معوج فلا يطيعا الاستعاضة بين الأبدان
والصبر على أعوجاجهن والضلع استعمل المعوج أي خلقن خلقاً منه أعوجاج فكانهن
خلقن من أصل معوج وقيل أراد به أن أول النساء خلقن من ضلع آدم (وأن
أعوج خلقن في الضلع أعلاه) ذكره تاج الدين الكسري وأوليين أنها خلقت من أعوج
أجزاء الضلع كأنه قال خلقن من أعلى الضلع وهو أعوجاجه ومحمول كآمال في الفتح
أن يكون ضرب ذلك مثلاً على المرأة أن أعلاها رأسها وفيه لسانها وهو الذي يحصل
منه الذي وسأل الكرماني فقال فانه قلت المعوج من العيوب فكيف يصح منه فعل
الفضيل وأجاب بأنه فعل الصفة وإنه شاذ أو الامتناع عند الالتباس بالصفة فثبت
بغيره بالقرينة جاز البناء منه (فان ذهب فقيه) أي الضلع (كسره وإن تركته)
ولم يقمه (لم يزل أعوج) فيه التنبؤ إلى مداراة الله أو سباسبه والصبر على عوجهن
وأن من رام فوجهن ورام مسخه لوفائه الاستعاضة بهن مع أنه لا غنى للإنسان عن امرأة
يسكن اليها ويستعين بها على معاشه قال

هي الضلع العوجاء ليست تقيها • ألا إن تقوم الضلوع انكسارها
أجمع دعواً واقتداراً على الهوى • أليس يجلسن معها واقتدارها
فكانه قال الاستعاضة بالإيماء بالبرص عليها (فاستوصوا) أي أو صيكم (بالفاسخ)
فاقبلوا وصيتم واعلوا ج قال الفراء في قوله رأ على زوجها أن يعاشرها بالمعروف وان
يحسن خلقه معها قال وليس حسن الخلق معها كفاً لا الذي عنها بل احتمال الذي
منها والحلم عن طيشها وغيضا اقتدار امرؤ الله صلى الله عليه وسلم فقد كاد أن يوجه
برأه منه الكلام وتجهرا واحداهن إلى الليل قال وأعلى من ذلك أن الرجل يزيد على
احتمال الذي بالمداخلة فقهى التي تطيب قلوب النساء فقد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرحمهم ويؤذي إلى دربان عقولهن في الأعمال والأخلاق حتى روى أنه
كان يسابق عائشة في العدو فسبقته ما قال لها هذه بتلك وروى قال (حدثنا أبو نعيم)
الفضل بن دكين قال (حدثنا عثمان) الثوري (عن عبيدة بن دنا عن ابن عمر رضي
الله عنهما) أنه قال (كانت) أي تحبب (الكلام) الذي يحسن منه العاقبة (و) تنق
أيضا (الاستعاضة بالنساء) على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة أن يقول فبنا من
أقر أن يمنع أو يهزم وهيبة نصب مفعولاً له لقوله تنق وإن مسددة أي تنق لخوف
القول (فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وأبسطنا) إلى نساءنا فمسكنا بالبراءة
الاصيلة وفيه إشعار بأن الذي كانوا يتركونه كان من المباح والأيسر المين بمحمول أن
يكون من جهة الوصاة بين فبنا سب الترجمة والله أعلم وهذا الحديث أخرجه ابن ماجه
الشديد لا يزل عنه الدم نفس ولا غيره والحكمة في حبيته يوم القيامة على حديثه أن يكون معه شاهد فبنا من جهة تقيمه

وحدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا معمر ٩٤ عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام يكلمه المسلم في سبيل الله ثم تكون يوم القيامة كهيئة اذا طعنت تفجير دما لثورت لوث دم والعرف عرف المسك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفس محمد بيده لولا ان اشق على المؤمن ما قعدت خلف سرية تفترق سبيل الله ولكن لا تجد سعة فاحاسهم ولا يجدون سعة فيبعثوني ولا تطيب انفسهم ان يقدوا بعدى وحدثنا ابن ابي عمرا شقيق عن ابي الزناد عن الاعمري عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا

طاعة الله تعالى وفيه دليل على جواز اليمين وانعقادها بقوله والذي نفسي بيده وهو هذه الصيغة من الخلف بما دل على الذات ولا خلاف في هذا حال احساننا اليه تكون باسماء الله تعالى وصفاته وماد على ذاته قال القاضي والسدحاني في القدوة المثل قوله والذي نفسي محمد بيده لولا ان يشق على المسلمين ما قعدت خلف سرية تفترق سبيل الله أي خلقها وبعدها وفيه ما كان عليه صلى الله عليه وسلم من الشقة على المسلمين والرافة بهم وان كان يترك بعض ملخصه لفرق بالمسلمين وانه اذا تعارضت الصلح بدأ بهم لوفيه مراعاة الفرق بالمسلمين والسبي في ذوال المكره والمنفعة بينهم قوله صلى الله عليه وسلم

في الحناظر هذا (باب) بالتورين ذكره قوله تعالى (قوا أنفسكم) اخفوها بترك المأصبي وتعمل الطاعات (واهلكم) بأر تأخذهم بما تأخذون به أنفسكم (تأما) وقد كراؤلف هذه الآية عقب الباب السابق المذكور فيه واستوصوا بالتساخي كما قال في فتح الباري ومن الى أنه بقوه حسن يرفق بحيث لا يبالغ في كسر وليس المراد أنه يتركه على الاعوجاج اذا تعذر ما طبع عليه من التقصير الى تعاطي المعصية بعاشرتما أو ترك الواجب بل المراد أن يتركه على أعوجاجه حسن في الامور المباحة كما لا يخفى فقهه والمؤلف ما أدق نظره قال الحسن ما أطاع ربه امرأته فيها تهوى الا كبه في النار وبه قال (حدثنا ابو النعمان) محمد بن الفضل السدي قال (حدثنا محمد بن زيد عن ابوب) الصنعاني (عن نافع) مولى ابن عمر (عن عبد الله) بن عمر رضي الله عنهما قال (قال النبي صلى الله عليه وسلم كانكم راع) أي حافظ وأمين وأمسله داعي بخصية بهد العين لانه من رعى برعى رعاية استغفلت الضعة على السامطت فالتق ساهكتان غشفت السافار راع على وزن راع فالحذوف لام الفعل (وكلكم مسؤول) أي عن رعيته (فالاخام) بالفاء ولا يروى والامام (راعي وهو مسؤول) أي عن رعيته (والر جدر راع على اهله) بأمرهم بطاعة الله وبنهم عن معاصيه ويقوم عليهم بحالهم من الحق (وهو مسؤول) أي عن رعيته فان لم يكن له رعية فهو راع على أعضائه وجوارحه وقواه وسواه ومسؤول عنها (والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسؤلة) أي عن رعيته (والله بد راع على مال سيده وهو مسؤول) أي عن رعيته (الا بالتخفيف) فكلكم راع وكلكم مسؤول) أي عن رعيته (باب حسن المعاشرة مع الاهل) وبه قال (حدثنا) ولا يروى زحدي بالافراد (سلمان بن عبد الرحمن) المعروف بابن بخت شرحبيل أبو ايوب الحمصي (وعلى بن حجر) بضم الحاء الملهة وسكون الجيم يدهاواه ابن اياض أبو الحسن السدي المروزي (قالا خبرنا عيسى بن يونس) بن ابي اسحق السبيعي قال (حدثنا هشام بن عروة عن) أخيه (عبد الله بن عروة عن) أبيه (عروة) بن الزبير بن العوام (عن عائشة) رضي الله عنها (قالت) علموا موقوف وليس يرفعون ثم قوله كنت لك كأي زرع مرفوع رذ رواد التساق في عشرة النساء عن أبي عتبة خالد بن عتبة بن خالد السكوني عن أبيه عن هشام بن عروة فواؤاؤه مرفوع وعن عبد الرحمن بن محمد بن سلام عن أبي بصير يمان بن سعد بن المنق عن صلبين منصور عن هشام بن عروة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعة رواها ابودودي وعبد بن منصور كلاهما عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعة وانما المرفوع كنت لك كأي زرع لا مرفوع وانما مرفوعة رواها بعد بن مسعود في الحسام وعيسى بن يونس كلاهما عن هشام بن عروة عن أخيه عبد الله بن عروة عن أبيه عن عائشة ورواه الطبراني من حديث ابودودي وعبد كأي أنشأ الله سابقا دون واسطة أخيه عن هشام بن عروة عن هشام بن عروة عن أخيه عبد الله بن عروة عن أبيه عن عائشة وألفه قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كأي زرع لا مرفوع قالت عائشة بآي وأي يارسول الله ومن كان أبو

أن أئحق على المؤمنين ما عهدت خلاف سيرة بئس حديثهم وبئس الأسناد ٩٥ والذي ينبغي بسنده لو ددت أن أئقتل

في سبيل الله ثم احب بئس حديث
أبي ربيعة عن أبي هريرة وعنه
محمد بن منقح أن عبد الوهاب يعني
المنقح وشأبو بكر بن أبي شيبة
نا أبو معاوية ج وعنه ابن أبي
هريرة وشأبو بكر بن معاوية كاهم
عن يحيى بن سعيد عن أبي صالح
عن أبي هريرة قال قال رسول الله

لوددت أن أغزو في سبيل الله
فاقتل ثم أغزو فاققتل ثم أغزو
فاقتل فيه فضة الغزو والشهادة
وقسه يحيى التميمي بانه والله يحيى
ما لا يكن في العادة من الغزوات
وفيه ان الجهاد فرض كفاية
لا فرض عين قوله صلى الله عليه
وسلم والله أعلم بين بكم في سبيله
هذا تنبيه على الاختصاص في
الغزو وان الثواب المذكور فيه
انما هو لمن اخلص فيه وقاتل
لشكون كلمة الله تعالى العياقوا
وهذا الفصل وان كان غايته
انه في قتال الكفار فندخل فيه
من خرج في سبيل الله في قتال
البيعات وقطاع الطريق وفي إقامة
الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر وهو ذلك والله أعلم
بقوله صلى الله عليه وسلم ويرحمه
يشعب هو يفتح السامو العين
واسكان المثناة بينهما معناه يهري
منقبض أي كسيرا وهو بمعنى
الرواية الاخرى يشعب وما قوله
صلى الله عليه وسلم تكون يوم
القامة كهيبتها اذا طمعت الضعيف
في كهيبتها يعود على الجراحة
واذا طمعت بالآلاف بعد اذ قال

زرع قال اجتمع فساق الحديث كما لم يكن قال ابن عساكر الصواب حديث هشام عن
احبيه عبد الله بن عروة بعضه منسداً وكثره موثقاً انتهى وكذا روى غيره عن
رواية عبد الله بن مصعب والدرودى عن ابي بن بكار وأبو جهميل في الفضائل عن
علي بن حجر وأحمد بن حنبل يفتح الجيم والنون كلاهما عن يحيى بن يوسف عن هشام بن
عروة عن ابي شيبه عبد الله بن عروة عن عائشة قالت (جلس) جماعة (أحدى عشرة
أمر أمة فاعادوا وتعادوا) أي الزمن أنفسهم عهدا وعقدوا على الصدق من ضمائرهم
عقد (أن لا يكتن من اخباذ واجهن شيئا) وعند الزبير بن بكار عن عائشة تدخل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند بعض نسائه فقال يفتني بذلك يا عائشة أنا لك كافي
زرع لا زرع قلت يا رسول الله ما حديث الذي زرع وأم زرع قال ان قريش من قري اليمن
كان بها باطن من بطون اليمن وكان منهم إحدى عشرة امرأة وانهم خرجوا إلى مجلس
فقال تعالى فلندكرهوا لتعابفهم وسلام لا تكذب فيه ذكربلبن وبلاذهن لكن في
رواية الهيثم انهم كن عكة وعند ابن حزم انهم من ختم وعند التتائي من طريق عمر بن
عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت غرت بمال أبي في الجاهلية وكان لقب أبا
أوفية فقال النبي صلى الله عليه وسلم احبتي يا عائشة فاني كنت لك كافي زرع لا زرع وعند
أبي القاسم عبد الحكيم بن حبان بسنده مرسل من طريق سعيد بن عفير عن القاسم بن
الحسن عن عمرو بن الحرث عن الاسود بن جبير الماعري قال دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عائشة وفاطمة وقد جرى بينهما كلام فقال ما أنت بمنية يا جارية عن ابني
ان مثلي ومثلك كافي زرع مع أزواجك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قتال كانت
قريه فيها إحدى عشرة امرأة وكان الرجال خلوا فقتلن تعالين ذكرا وزوجا باعناهم
ولا تكذب (قالت المرأة الأولى) ولم تسم زوجها (زوجي لم يجل غث) يفتح
العين المجمعة وتشديد المثناة والرفع صفة الجهم والبرصفة لجل وكلاهما في القروع قال
البدرا الدماصني لا اشكال في جوازهما لكن لا أدري ما المروى منهما ولا هل يضافهما في
الرواية فينبغي تحريرها انتهى قلت قال ابن الجوزي المشهور في الرواية الخفض وقال لنا
ابن ناصر الجيد الرفع ونقله عن التبريزي وغيره والمحق زوجي شديد الهزال (على رأس
جبيل) أراد الترمذي في الشمايل وعزى كثيرا الصخر شديد القلظة يصعب الرقي اليه
وعند الزبير بن بكار على رأس جبيل وفتح الواو وسكون المهملة بعده لثلاثة ضرب
الرتقي يفتح قول فيه الاقدام فلا تخلص منه ويشق فيه المشى (لا سهل فيرتقي) يفتح
الفتحة وفتح القاف مبنيا لثمة - هو لا يفعده الله لصعوبة المسلك اليسر والسهل
بالفتح منون في القروع كاملا صفة جبيل ويجوز الفتح بالثنتين على احوال لا مع حذف
الفتحة لا سهل فيه والرفع مع التنوين خبر مبتدأ ماضى لا هو قال البدر الدماصني
ويلزم عليه الفاعل لا مع عدم التكرير في توجيه الرفع ودخول لاعل الصفة المقتضية
استفاء التكرير في توجيه الجر وكلاهما باطل انتهى وهذا الطبع في الاسم فيرتقي اليه
(ولا يمتين) بالجر والرفع منون والفتح بالثنتين كافر في لاسهل ويجوز أن يكون رفع

كذ هو جمع اللعج (قوله صلى الله عليه وسلم والعرف عرف المسكن) هو يفتح العين المهملة واسكان الراء هو الرنج

زهر بن حرب قال بن عمر بن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل الله من خرج في سبيله الى قوله ما خلفت خلافاً مريه تفرو في سبيل الله تعالى في (واحد شأ) أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو خالد الاجري شعبة عن قتادة وحيد من أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس قوت لها عند الله خير يسرها أم تمتر جمع الى الدنيا ولان لها الدنيا وما فيها الا الشبه فانه يفتي أن من جمع قتل في الدنيا الميرى من فضل

باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالى

(قوله حديثنا أبو خالد الاجري عن شعبة عن قتادة وحيد عن أنس) قال اوصى القاضي ظاهر هذا الاسناد ان شعبة يرويه عن قتادة وحيد جميعا عن أنس قال ورواه ان ابا خالد يرويه عن حيد عن أنس ويرويه أبو خالد ايضا عن شعبة عن قتادة عن أنس قال وهكذا قاله عبد الله بن سعيد قال القاضي فتكون جسده معطوقا في شعبة لاصل قتادة قال وقد ذكر ابن أبي شيبة في كتابه عن أبي خالد عن حيد وشعبة عن قتادة عن أنس فينيه وان كان فيه أيضا الهام فان ظاهر ان حيدا يرويه عن قتادة وليس المراد كذلك بل المراد ان حيدا يرويه عن أنس كما سبق (قوله صلى الله عليه وسلم ما من نفس قوت

سعين على الله صفة الجرم وجره صفة الجمل (قوله تعالى) اي لا يناله أحد له والوعده اي عيبه فينتقي وهو وصف الجرم اي ليس له نقي يستخرج والتقي يكسر التون الخ يقال نفوت العظم ونفيتها اذا استخرجت شخه قال القاضي عياض انظر الى كلامها فانه مع صدق تشبيهه فندرج من حسن الكلام أو اوعا كشف عن مجاز البلاغة فتناوعا وقرن بين جزالة الالفاظ وحلاوة البدع وضم تقارب المناسبة والمقابلة والمطابقة والمجانسة والترتيب والترصيع فاما صدق تشبيهها فقد لما ودعت أولى كلامها تشبيهه بتشبيها من زوجها بتشبيها فشبهت بالجم الفتح فله قوله عرفه بالجليل الوعث شراة خلقه وشوخ أنفه فلتجملت كلامها جعلت تفسيرا بقية كل واحدة من الجنتين وتفضل ناعته كل قسم من المشبهين ففضلت الكلام وقسمه وأتت الوجه الذي عقلت التشبيه به وشراة فقالت لا لجليل سهل فلا يشق ارتقا ولا خذا للجم ولو كان هن بلا لا الشئ المزهود فيه قد يؤخذ اذا وجد تغيرا وب ولا الجم حين فيحصل في طلبه واقتنا مشقة صعوده والجليل ومعاونة وعونه فاذا لم يكن هذا ولا ذلك واجتمع له الخوص عليه ومشقة الوصول اليه لم تطعم اليه همة طالب ولا ملئت فهو أمانة راغب فقطع الكلام عند مقام التشبيه والتفضل واذا وجهكم التفسير والتفصيل التي ينظم الكلام وأحسن من نفي التبرئة ورد الصفة في غلط البيان وأجلى في رد الالهام زعي صدوره هذه الاقسام والتشبيه أحد ابواب البلاغة وأدع أفا نين هذا الصناعة وهو موضع العلم والاكشف والمباغة في البيان والعبارة عن الخلق بالجليل والتموه بالبحسوس والحسب بالظهير والنسب بما هو أعظم منه وأحسن وأخسر وأدون وعن القليل الوجود بالماورف والمعهود وكل هذا تأكيدي في البيان والمبالغة في الايضاح فالتقري الى قول امرأته ربي يجذل لا يوصل الى شئ مما عندته وإلى كلام هذه المرأة فقد شبت بجذل زوجها وانه لا يوصل الى ما عنده مع شراة خلقه وكبر نفسه بلهم الجبل الغش على رأس الجبل الوعث فشبت وعورة خلقه بوعورة الجبل وبعد خفه بعد الجم على رأسه والزهدي في ربي منه لفته وتعذره بالزهد في علم الجبل الغش فأعطت التشبيه حقه ووقته قطعه وهذا من تشبيه الجلي بالثقي والتموه بالبحسوس والحسب بالظهير ثم انظر ايضا حسن نظم كلامها وفضاؤه وأخذ حقه من المزلة والمناسبة في الالفاظ التي هي رأس القصاصة وزمام البلاغة قائمها وازنت آفة انظها ومائلت كلماتها وقد زوت فقرها وحسفت أبعصاعها فوازنت في القفرة الاولى لهم برأس في الثانية وجبل يجبل وغش وغش وعور وعور فارتفت كل قفرة في قالب أختها ونسجت على منوال صاحبها ثم في كلامها ايضا نوع آخر من البدع وهو الموانفة ويسمى الترصيع والتسبيح والتعقير والتجميع وهو ان تضعن الفقر أويبت الشعر مقاطع آخر بقوا في مقابلة غير فقر السجع وقوا في الشعر اللازمة فيتوخي بها القول ويتصل بها نظم القلق كما أتت هذه المرأة يجمل في وسط القفرة الاولى وجبل في وسط القفرة الاخرى فصلت بذلك الكلام على بر من المقابلة انشاء السبعين اثنين هـ ما عشت وعت فجاء لكل قفرة صبيحتان متقابلتان مختلطان ثم في كلامها ايضا نوع

لهما عند الله خير يسرها أم تمتر جمع الى الدنيا ولان لها الدنيا وما فيها الا الشبه الى آخره هـ من صرائح الأدلة من

الشهادة عند شامخ بن مشي وابن بشار قال لا محمد بن جعفر ناسبة ٩٧ عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك يحدث عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد دخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وإن لم يعمل في الأرض من شيء غير الشهادة فإنه يثقل أن يرجع فيقتل عشر مرار فاشيازي من الكرامة في حديثنا سعد بن منصور نا خالد بن عبد الله الواسطي عن سبيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ما يعدل الجهاد في سبيل الله قال لا تستطعوه قال فماذا عليه حررتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا تستطعوه قال في الثالثة مثل الجهاد في سبيل الله كمثل الصائم

في عظيم فضل الشهادة والله المحمود المشكور وأما سبب تسميته شهيدا فقال النضر بن شميل لأنه جى فان أو أوحى شمس بدت وخضرت دار السلام وأوحى غيرهم إنما تشهد هاهم القسامة وقال ابن الأثير لأن الله تعالى والملائكة عليهم الصلاة والسلام يشهدون له بالجنة وقيل لأنه شهد عند خروج روحه ما عده الله تعالى من الثواب والكرامة وقيل لأن ملائكة الرحمة يشهدونه فيأخذون روحه وقيل لأنه شهد له بالآيمان وماتقة انظر بظاهرها وقيل لأن عليه شاهدا بكونه شهيدا وهو الدم وقيل لأنه ممن يشهد على الامم يوم القسامة بإبلاغ الرسل الرسالة لهم وعلى هذا القول يشاركونهم

من البديع يسمى المطابقة وهو مقابلة الشيء بشدة فمقابلت الوعر بالمسهل والمثل بالسهل في القترتين الأخيرتين وهو محاسن الكلام ووروقه ناسبه وفي طه أيضا فروع من الجانسة وهو تحيانس جبل بجبل وهو وان لم يجانسه في كل حروفه فقد جانسه في أكثرها ثم في كلامها أيضا فروع من البديع وهو حسن التفسير وغاية التقسيم وأبداع جعل اللفظ على المعنى والمعنى على المقابلة والترتيب وذلك في قوله الأهل فيرتقى ولا يمن فينتقى فأنها فسرت ماذا كرت ويشت «صفتها شبت» وقسمت كل قسم على حياته وفصلت كل فصل من مثاله وجاءت للقترتين الأولين بفقرتين مقبرتين ومقابلت لاسهل فيرتقى بقولها ولا يمن فينتقى وهذا يسمى المقابلة عند أهل النقد ووقع في رواية القسائي بتقديم لا يمن لهود على الهم المقدم وتأخير مهمل لعطفه على الجبل المؤخر فيكون أول تفسير لا قول مفسر وهو قولها كلهم جعل والثاني والثاني فحلت اللفظ على اللفظ ثم ردت المقدم على المقدم والمؤخر على المؤخر مقابلت معاني كلماتها وترتبت أفعالها ثم في كلامها أيضا فروع من البديع وهو التزام ما لا يلزم في مجملها وهو قولها فبرتي وقتي فالترتبات القساف والتاء في ككل صحيح قبل القافية وقافية مجملها الباء المقصورة وهذا نوع زيادة في تفسير الكلام ومما لا يغرق في جوده تشابه وتساويه ثم فيه أيضا فروع من البديع يسمى الإيقال وهو أن يتم كلام الشاعر قبل البيت أو التام قبل السبع أن كان كلامه مصعبا وقبل الفصل والقطع أن لم يكن كذلك فأتى بكلمة لتمام قافية البيت أو السبع أو مقابلة الفصل والقطع فتقدم معنى زائدا قائما لا اقتصر على تشبيه زوجها بل جعل على رأس جبل لا كتبت بعد مثاله ومشفقة الوصول السه والزهديقه وهو غرضها لكتما إذا دت بسبعها غث وورع معينين يشين وبألت في القول فأفادت بزادتها التناهي في غاية الوصف انتهى كلام القساضي وأما أطلنايه لما قيل من فرأى القوائد وأما قوله في التفتيح زيدا أنه مع قلة خبره متكبر على عشرته فيصيح إلى منع الردسوا مطلق قد عبه في المصاييح بأنه لا دلالة في لفظها على أنه متكبر على العشرة مترفع على قومه انتهى ولعل هذا أخذه الزركشي من قول الخطابي إن تشبهه بالجليل الوعر إشارة إلى سوء خلقه وأنه يرفع ويتكبر ويهو بنفسه أي جنى إلى قلة الخبير التكبر (حات) المرأة (الثانية) واسمها عرفت حمروا التسمي تدم زوجها (زوجي لأب) بالمرحلة المضبوطة أي لا أظهر ولا أشيع (خبره) لطوفه في رواية ذكرها القاضي عياض لأنت بالنون بدل المرحلة أي لا أظهر حديدته الذي لا خبره لأن النون بالثبات (أذره) بالفتح المججمة والضمير يعود على قولها أخبره عند ابن السكيت أي أخاف أن لا أترك من خير مشيا لأنه لطوفه وكثرته لم أستطع استيفاءه فاكتفت بالاشارة غشمة أن تطول العبارة وقيل يعود الضمير إلى زوجها وكما خشيت إذا ذكرت ما فيه أن يفسفه فيغارها ولا لامة وأنها أن تارقسه لا تقدر على تركه إلا لاقته وأولادها عنه فاكتفت بالاشارة إلى أن المعاييب وقام بها الترتبه من الصدق

١٢ في من غيرهم في هذا الوصف (قوله ما يعدل الجهاد في سبيل الله قال لا تستطعوه) هكذا وفي عظيم

وسكت عن تفسيرها المعنى الذي اعتد به (ان ذكره اذ ذكر) بالجزم جواب ان
(بحر وجر) بضم العين والموسدة وفتح الجيم قال في القاموس وذكر بحر وجر ما
عبويه وامره كله وقال ابو عبيد القاسم بن سلام ثم ان السكت استعملت في ايدي
المرءية بفتح عين عجره وقال الخطابي اوردت عبويه الظاهرة واسرارها الكهنة قال
وله كان مستورا لظاهر ردى الباطن وقال علي بن ابي طالب اشكوا الى الله هجرى
ويجرى اى همومى واخرى اى اصل الهجرة الشئ يتجهم في الجسد كالساعة والهجرة
فهو هجرى البجرى الظهور والجبرى البطن (قالت) المرأة (الناقصة) وحي حتى بضم
الحاء المهملة ونشيد الموحد مقصود بان كتب اليها تدم زوجها (زوى العنق)
بفتح العين المهملة والشين المعجمة والتون المشددة بعد ما خاف الطويل المذموم البس
الخلق وقيل دعت بالطلاق لان الطول في الغالب دليل السفه لبعده الدماغ عن القلب
(ان انطق) بكسر الطاء اى ان اذ كعبه فيبغضه (اطلق) بضم الهاء وفتح الطاء
واللام المشددة مجزوم جواب الشرط (وان اسكت) عنها (اعلق) وزن اطلق السابقة
اى يتركى معاقلة لا يعاقبات فرغ لغيره ولا ذات فعل فاقع به وقال في القمع الذى يظهر لى
انها ارادت وصف سوساها عند فاشارت الى صومقلسه وعدم احقاله لاكلها ان
شكت حالها وانها تعلم انها قد كرت لشيء من ذلك يادى الى طلاقها وهى لا تحب
تظلم عليها لحيثما فيه ثم عبرت عن الجلة الثانية اشارة الى انها سكنت صابرة على تلك
الحال كانت عنده كالعقبة وقال القاضي عياض ووضعت بقولها على حد السنان
المذاق مرادها بقولها قيل ان اسكت اعلق وان اطلق اطلق اى انها حدثت من
السنان سقطت فملكك وان اسقرت عليه اهلكها (قالت) المرأة (الرابعة) وادعها
مهدد بفتح الميم وسكون الهاء وفتح الدال المهملة الاولى بنت اى هرومة ماله المضمومة
وبعد الواو ممدوح زوجها (زوى كليل تهامة) بكسر التاء القوية اسم لكل ما نزل
عن نجدة من بلاد الحجاز وهو من التهم بفتح القوية والهاء وهو ركود الريح وقال في
القاموس وتهامة بالكسر مكشرفها الله تعالى تريد انه ليس فيه اذى بل راحة ولذا
عيش كليل تهامة فليست عدل (لاسر) مقطوع (واقر) بضم القاف ولا يردوه لفظ رواية
النسائي والاسمان ورفع مع التنوين كحاشى القصر وقى رواية الميم بن حدى عند
الدارقطني ولا رخصة بها ورواها معجمة متوحدت بهذا الاقاصم يقال مرعى وخيم اذا
كانت الماشية لاتصع عليه (ولا تخاف ولا سامة) اى لا ملائى ولا لمن المصاحبة
والكلمتان صيبتان على القصر ويجوز الرفع كقراءة اى عمرو وابن كثر ولا
رفت ولا فسوق الرفع والتنوين فيهما على ان اللفظة وما بعد هاء رفع بالابتداء وسوق
الانثناء بالتركيب سبق التثنية عليها وتمام الثالث والرابع على ان لا تجزى والمعنى لا تخاف
له غائلة لتركى اخلاقه ولا يسانى ولا يستعمل في فعل صحتى وليس بسى الخلق فاسام من
عشرته فاما لفظة العيش عنده كلفه اهل تهامة يابلهم المعتدل وقال ابن الاثير
ارادت بقولها ولا تخافه اهل تهامة لا يضافون لتهمة بضم جيمها اى ارادت وصف

ابن سعيد نا ابو عروافة ح
وحدثني زهير بن حرب نا جرير
ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
نا ابو معاوية كلهم عن حميد
بهذا الاسناد وهو في حديث حسن
ابن على الحلواني نا ابو ثوبان نا
معوية بن سلام عن زيد بن
سلام انه سمع ابا سلام قال حدثني
النعمان بن بشير قال كنت عند
منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لرجل ما بالى ان لا اعمل
عمل بعد الاسلام الا ان اسقى الحاج
وقال آخر ما بالى ان لا اعمل عملا
بعد الاسلام الا ان امر المسجد
الحرام وقال آخر ابله ادى سبيل
الله افضل مما كنت فزيرهم عمر
وقال لا ترفعوا اصواتكم عند منبر
النسخ لا تستطيعوه وفي بعضها
لا تستعبونه بالتون وهذا جاز
على اللغة المشهورة والاولى صحيح
ايضا وهى لغة مصيبة حذف التون
من غير تا صواب ولا جازم وقد سبق
بيانها ولفظ امر امرات (قوله)
صلى الله عليه وسلم مثل الجهاد في
سبيل الله كمثل الصائم القائم
للقاتل يايت الله الى آخره
معنى القاتل هنا الطبع وفى هذا
الحديث عظيم فضل الجهاد لان
الصلاة والصيام والقيام يايت
الله تعالى افضل الاعمال وقد جعل
الجهاد مثل من لا يفتن من ذلك
في مثل من العظائم ومعلوم ان
هذا لا يتأتى لاحد ولهذا قال صلى
الله عليه وسلم لا يفتن طاعة الله
اعظم (قوله نا عمرو بن

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة ولكن اذا ضللت الجمعة ٩٩ دخلت فاستقمت فيها اختلقت فيسب فائز الله

تعالى أجعلتم سقاية الحاج وعارة المسجد الحرام يكن آمن بالله واليوم الآخر إلا إلى آخرها وحديثه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي نا يحيى بن حسن نا معاوية اخبرني زيدنا سمع أبا سلام قال حدثني النعمان ابن بشير قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم على حديث أبي نوبة (حدثنا) عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا جادين مسلمة عن ثابت عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغدوة في سبيل الله أو راحة خير من الدنيا وما فيها في حديثنا يحيى بن يحيى نا عبد العزيز بن أبي حازم رفع الصوت في المساجد يوم الجمعة وغيره وأنه لا يرفع الصوت بعلم ولا غيره عند اجتماع الناس للصلاة فأنسب من الشوايش عليهم وعلى الصليين والذاكرين والله اعلم

• (باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله) •

(قوله صلى الله عليه وسلم لغدوة في سبيل الله أو راحة خير من الدنيا وما فيها) الغدوة بفتح الغين السهم أول النهار إلى الزوال والروحة السهم من الزوال إلى آخر النهار وأروها للشميم لا للشم ومنه ان الروحة يحصل بها هذا الثواب وكذا الغدوة والظاهر أنه لا يختص ذلك بالغدوة والرواح من بلدته بل يحصل هذا

زوجها بأنه سحى القوام مانع لداره وجاره ولا تخافة عن سلع من يادى اليه ثم وصفته بالجلود وقال غيره قد ضرب المثل ببلد تهمة في الطيب لأنها بالإدبار تفي غاب الزمان وليس فيها رياح باردة فإذا كان الليل كان وجه الحرس كأنه في طيب الليل لاهله بالقبس قبل كانوا فيهم من أدى حر النهار (قالت المرأة السادسة) واحمها كنيسة بالموحدة الساكنة بالمجعة قد حر زوجها (زوجي ان دخل) البيت (فهد) بفتح الفاء وكسر الهمزة فصل القهد يقال فهد الرجل إذا أشبه القهد في كثرة فومه تريد أنه ينام ويقط عن معائب البيت الذي يرمى أصلاحه وقيل تريد وثوب على وثوب القهد كأنها تريد أنه يسافر إلى جاسها من حبه لها بحيث أنه لا يسب عنها إذا رآها قال الكمال الدميري قالوا أنوم من فهدوا وثوب من فهد قال ومن خلقه الغضب وذلك أنه إذا وثب على قريسة لا يتنفس حتى ينالها وقال القاضي عياض حله لا كرهل الاشتقاق من خلق القهد امان من جهنم قرة وثوبه وامان من كثرة نومه قال ويحتمل أن يكون من جهة كثرة كسبه لانهم قالوا اكسب من فهدوا أصله أن القهود الهرمة تجتمع على فعل فهدتها فيقتصد عليها كل يوم حتى يشبهها فكأنها قالت إذا دخل المنزل دخل معه بالكسب لاهله كما يجيء القهولن بالذبة من القهود الهرمة تملأ كان في وصفها بالله قدما قد يحتمل الغم من جهة كثرة الثوم رفعت القيس بوصفها بخلق الاسد فأوصفت أن الأول مصيبة كرم وزيارة ثمائل ومساخطة في العشرة لاجبة بين وخور في الطبع فقالت (وان خرج) من البيت (أسد) بكسر السين المسئلة فعل غاص تريد بفضل فعل الاسد في شباغته وفيه كما قال القاضي عياض المطابقة بين دخل وخرج لفظة وبين فهدوا أصله عنونة وتسمى أيضا المطابقة وفيها أيضا الاستعارة فانها استعارت في الحالتين خلق هذين الحيوانين لحما في غاية من الإيجاز والاختصار ونها بمن البلاغة والبيان أي إذا دخل نقصا في وتناوم وإذا خرج صال فلما استعارت في خلق هذين السبعين في الحالتين اللازمين في المختصين اعربت بذلك عن تخلفه بهما والتمزام لومتهما وعبرت عن جميع ذلك بكلمة وكلت كل واحدة من ثلاثة أحرف حسنة التركيب مع جمالها في اللفظ ومناسبتها في الوزن وسهولتها في النطق (وليسأل عاصه) بفتح العين وكسر الهمزة أي عمله عهدي البيت من ماله إذا فقهه انقام كرمه وزاد الزبير بن بكارة في آخره ولا يرفع اليوم لغداي لا يدخر ما حصل عنده اليوم من أجل عذفت كنت بذلك من غاية جوده ويحتمل أن يكون المراد من قوله انه قد على تفسيره بالوثوب عليها لجمعها من جهة أنه لفظ الطبع ليست عليه مدحمة قبل الواقعة بل يبق وثوب الوحش وأنه كان في الخلق يطش به أو يضرب بها إذا خرج على الناس كأنهم امرأته في المرأة أو الاقدام أو الهابة كالامد ولا يسأل عما تغفر من حالها حتى لو عرف انها امرأة أو موزة وغاب عنها لا يسأل عن ذلك ولا يتفقد حال أهل ولايته بل ان ذكرته لنفسه من ذلك وثب عليها بالبطش والضرب (قالت) المرأة (السادسة) واحمها عنده تدم زوجها (زوجي ان كل قلب بالادم) المشقوة أو اناء المشقة فعل ماض أي أكلنا كل من الطعام مع الضبط من مشقة

الثواب بكل غدوة أو راحة في طريقه إلى الغزو وكذا غدوة أو راحة في موضع القتال لان الجميع يسمى غدوة وروحة

عن ابنه عن مهمل بن سعد الساعدي عن رسول الله ١٠٠ صلى الله عليه وسلم قال والقدرة يفدوها العبد في حبل الله شرم.

الدنيا وما فيها **وحدثنا أبو بكر**
ابن أبي شيبة وزهير بن حرب
قالا نا وكعب عن صفوان عن أبي
حازم عن مهمل بن سعد الساعدي
عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال غدوة وروحة في سبيل الله
خير من الدنيا وما فيها **وحدثنا**
ابن أبي عمير نا مروان بن معاوية
عن يحيى بن سعيد عن ذكوان
ابن أبي صالح عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو أن رجلا من أسقى وساق
الحديث وقال فيه وروحة في سبيل
الله وغدوة خرين الدنيا وما فيها
وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
واصح بن إبراهيم وزهير بن
حرب والقطايب بكر وأصح قال
في سبيل الله ومعنى هذا الحديث
أن فضل الغدوة والروحة في
سبيل الله وثوابها خير من نعيم
الدنيا كلها ولملكنها انسان
وتصور نعيمها كلها لا مزايا
ونعيم الآخرة فاق قال القاضي
وقيل في معناه ومعنى نظائره من
تغسل امورا الآخرة وثوابها
بامور الدنيا انها خير من الدنيا وما
فيها ولملكنها انسان وذلك لجميع
حافهم او انفق في امور الآخرة
قال هذا القائل وليس تغسل الباقي
بالغنى على ظاهره اطلاقه والله
اعلم **وقوله وحدثنا ابن أبي عمير نا**
مروان بن معاوية عن يحيى بن
سعيد هكذا هو في جميع نسخ
ولا نأثر كذا قوله ابو علي النسائي

حتى لا يبق منه شيان ثمته وشهره وعند القاضي من رواية عمر بن عبد الله اذا اكل
اقتضا بالانفاق أي جمع واستوعب وحكي القاضي عياض أنه روى في بال رايد الام
قال هو يعني اكل (وان شرب اشرب) بالسين المحجمة اى استعصى ما في الاناء وقيل
رويت استعصى بالسين المهملة وهي معناه (وان اضطجع) نام (التف) في شاة وحده في
ناحية من البيت واقتبض عنها ذئبي كنية لذلك كاقالت (ولا يوجع الكف) اى لا يدخل
كفك داخل قوي (ليعلم البت) اى المزن الذي عندي على عدم المظنة فجمعت في
ذمها لهين الموم والجل وسوا العشرة مع أهله وقلة رغبته في النكاح مع كثرة شهوته في
الطعام والشرب وهذا غاية الذم عند العرب فانهم يكفروا بالطعام والشرب وتدرج
بقلمنا ويكفروا لجامع ذلك على جهة الذكورية والفجورية وقول أبي عبيد في قوله
ولا يوجع الكف انه كان في جسدها عيب فكانه لا يدخل يده في ثوبها لباس ذلك العيب
لثلاثين عليها فحدث بذلك تعقبه ابن قتيبة فانما قد ذهبت في صدر الكلام فكيف
تدسه في آخره وأجاب ابن الاثيرى بأنه لا مانع أن يجمع المرأة بين مثالب زوجها
ومناقبه لانهم كن تعادلهن أن لا يكون من صفاتهم شيان فمن من وصفت زوجها بالخير في
جميع اموره ومن من ذمته في جميع اموره ومن من جفت وفي كلام هذ من البدع
المناسبة والمقابلة في قولها ان اكل وان شرب والالتزام فانما التزم التناقض قبل القافية
وقادة مصعها التناهي فيه الترسيع وهو حسن التقسيم والتبصير والرداى وهو من باب
الكليات والاشادات وهو التعبير بالشيء بأحد قواعده وكل من الكليات الحسنة لانها
عميت بقولها التف واكتفت به عن الاعراض عنها وقوله الاشتغال بها (قالت) المرأة
(الاسامة) واسمها حبي بنت علقمة تذر زوجها (زوجي غيايا) بالسين المحجمة والضميمة
المقتوصتين يثم ما ألفتهم موزعاً وندخفت مأخوذة من التي شخ المحجمة الذي هو
الخبيبة قال تعالى فسوف يلقون غيايا ومن الغياية فحشدين بيننا ما ألب وهو كل شيء أغفل
الشخص فوق رأسه فكانه مغطى عليه من جهه فلا يمتدى الى مسالك أو أنه كالظل
المتكاثف الظلمة الذي لا شراق فيه (او) قالت (عليا) بالله سملة الذي لا يضرب
ولا يلمح من الابل او هو من التي يكسر العين المهملة اى الذي يعيبه مباضعة النساء
والشك من عيسى بن يونس بن أبي اسحق السبيعي الراوى وقال السكري هو تنويع
من الإوجه القائلة كما صرح به أبو يعلى في روايته عن احمد بن حنبل عنه وللساقى من
رواية عمر بن عبد الله غيايا محجمة من غير شك (طباها) طاهاهملة نحو خدمة قوتية
ناتف ففاف جمد هو الاحق أو الذي لا يحسن الضراب أو الذي تطبق عليه أمور
أو الثقل الصدوء عند الجماع يطبق صدره على صدر المرأة عند الجماع فترفع سقله عنها
فلا تستقع به وقد ذمت امرأه اذ امرأ القيس فقالت له فتبدل الـد وخفيف العجز مريع
الاراقة طلى الافاقة (كل) حاتفرق في الناس من (داه) ومعايب (لدا) أى موجود
فيه قال القاضي عياض في هذا من لطيف الوسى والاشارة القافية لانه انما توى تحت هذه
اللفظة كلام كثير (شحك) بشين معجمة وجيم مشددة فمقنوحين وكلفه كسور قاي

اصحى انما وقال الاسخارن نا القري عبد الله بن يزيد عن معية بن ابي ايوب ١٠١ حدثني شرحبيل بن شريك المعافري عن ابي

عبد الرحمن الجلي قال سمعت ابا
ايوب يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم غداة في سبيل الله
اوروحه خير مما طلعت عليه
الشمس وغربت في حديثي محمد بن
عبد الله بن قهزاذ نا علي بن
الحسن عن عبد الله بن المبارك
انا سعيد بن ابي ايوب وجدة
ابن شرح قال كل واحد منهما
حدثني شرحبيل بن شريك عن
ابي عبد الرحمن الجلي انا سمع ابا
ايوب الانصاري يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم منه سواء
في حديثنا سعيد بن منصور نا
عبد الله بن وهب حدثني ابو هاشم
الخولاني عن ابي عبد الرحمن
الجلي عن ابي سعيد الخدري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يا ايها المسلمون رضى باقره ايا الاسلام
دينا ومحمد صلى الله عليه وسلم
قيا وجبت الجنة فوجب لها ابو
سعيد فقال اعدها على يا رسول
الله ففعل ثم قال واترى يرفع بها
العبد ما قد وجبت في الجنة ما بين

ابن ابي شيبة يدل ابن ابي عمير قال
والصواب الاول

ه (باب بيان ما اعده الله تعالى
للمجاهدين في الجنة من الوثاق)

(قوله صلى الله عليه وسلم واترى
يرفع بها العبد ما قد وجبت في الجنة
ما بين كل دويجين كابين السعة
والارض قال وما هي يا رسول
الله قال الجوه ادى سبيل الله) قال

أصابك بشجة في رأسك (أوقلت) بشاه ولا ممشدة مفتوحين وكاف مكدودة أى
أصابك بحرج في جسمك لئلا وكسر كذا ذهب بحالنا وقصر كخصومته وزاد ابن
السكيت في رواية أويجك جودعة جيم مشدة مفتوحين وكاف مكدودة أى طعنك
في جرحك فتفتتها واليخ شق القرصة (أوجع كلاً من النج والصل لك) وفي رواية
الزبير ان حدثته سبك وان ما خزنته فقلت والايح كلاً فتوصفته كما قال القاضي عياض
بالحق والتأني في سورة العشرة وجمع الناقص بان يجز عن قضاء وطرحا مع الاذى فاذا
حدثته سبها واذا ما خزنته سبها واذا اغضبت كسر عضوان اعضائها ورتق جلد لها
أوجع كل ذلك من الضرب والجرح وكسر العضو وموجع الكلام وفي هذا القول من
البديع المطابقة والالتزام في قولها شجك فلت يجع كلاً والتقسيم ويذيع الوحي
والاشارة بقولها كل داهيه وهو من لطيف الوحي والاشارة وهي جله اثبات بوجاهة
انفاظها وأمر بتلطاف اشارة من معان كثيرة (قالت) المرأة (الثانية) وهي ياسر
بنت أوس بن عبد مروح زوجها (زوجي المس) منه (مس أرب) وصفته بأنه ناعم الجسد
كنعومة وبر الا زنب أوكنت بذلك عن حسن خلقه ولين جانيه (والريح) منه (ريح
زرب) اى طيب العرق لنظافته واستعماله الطيب والزنب يراى سقوط حقه مما كنة
فتنوت مفتوحة فوجدة قال في القاموس طيب او يضر طيب الرائحة والزعفران ويحقل
أن تكون كنت بذلك عن طيب التمام عليه بليل معاشرته وقال القاضي عياض هذا
من التشبيه بغير اداة وفيه حسن المناسبة والمقابلة بقولها المس مس أرب والاقتران
في قولها مس أرب وزرب قائم التزم الزاء والتون وزاد الزبير بن بكار والتاسف من
رواية عتيقة وأنا أغلبه والناس يغلب فوصفته مع جليل العشرة لها والصبر عليها
بالشجاعة وهذا كما حكاه صاحب تحفة النفوس أن صعدة بن صوحان قال بواله اوبية
كيف تنسبك الى العقل وقد غلبت نصف انسان يريد امرأته فاخته بنت قرطه فقال
انهم يغلبون الكرام ويغلبون اللئام وقال عياض وقولها والناس يغلب فيه نوع من
البديع يسمى التقيح لانها لو اقتصرت على قوله وأنا أغلبه لظن انه جبان ضعيف فلما
قالت والناس يغلب على أن ظلمها بالانها هو من كرم مجابها ففهمته هذه الكلمة
للمبالغة في حسن اوصافه (قالت) المرأة (الثالثة) ولم تسم قدح زوجها (زوجي
رفيع العماد) بكسر العين المهملة وهو العمود الذي يدعم به البيت تعني أن البيت
الذي يسكنه رفيع العماد لبراه الضيفان وأصحاب الحوائج فيصدوه كما كانت بيوت
الاجواد يملأونها ويضربونهم في المواضع المرتفعة ليقصدهم الطارقون والطالبون
او هو مجاز عن زيادته وعلوه ذكره (طويل الضاد) بكسر التون بعد هاءيم فأنف
فذل المهملة قال في القاموس ككتاب جماد السيف اى طويل القامة وفي ضمن
كلامها انه صاحب سيف فاشارة الى شجاعته (عظيم الرماد) لان ناره لا تطفئ الا بتدنى
الضيفان اليها فصر ما دها كثر المذاق وكنت به عن كونه مضيقا لان كثرة الرماد
مستلزمة لكثرة الطبخ المستلزمة لكثرة الانصاف وهذه الكناية عندهم من الكليات

القاضي عياض رضى الله عنه يحتمل ان هذا على ظاهره وان الدرجات هنا المنازل التي بعضها الرفع من بعض في الظاهر وهذه

كل رديتين كباين السماء والارض قال وما هي ١٠٢ يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله

(حدثنا) قتبية بن سعيد نايب
عن سعد بن ابي سعد عن عبد الله
ابن ابي قتادة عن ابي قتادة انه سمعه
يحدث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال فمهم فقد كره ان
الجهاد في سبيل الله والايمان بالله
افضل الاعمال فقالهم رجل فقال
يا رسول الله ارايت ان قتلت في
سبيل الله تكثر عني خطايي
فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعم ان قتلت في سبيل الله
وانت صابر محسوب مقبل غير مدبر
ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كذا قلت قال ارايت ان
قتلت في سبيل الله تكثر عني
خطايي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم وانت صابر محسوب
مقبل غير مدبر الا الذين فان جبريل
صفه منازل الجنة كما في اهل
الفرار منهم يترامون كالركوب
الذي قال ويحتمل ان المارد
الرفعة بالمعنى من كثرة التعظيم
وعظيم الاحسان مما يحضر على
قلب بشري ولا يصفه مخلوق وان
انواع ما اثم الله عليه من البر
والكرامة يتفاضل تفاضلا
كثيرا ويكون تباعد في الفضل
كباين السماء والارض في البعد
قال القاضي والاحتفال الاول
أظهر وهو كما قال والله أعلم

(باب من قتل في سبيل الله تعالى
كثرت خطاياه الا الذين)
(قوله صلى الله عليه وسلم لا ذي
سأله عن تكثير خطاياه ان قتل ثم

البعده لان الاشتغال فيها من الكفاية الى المطالب بها واسطة فانه ينقل من كثرة الرماح
الى كثرة احراق المطالب تحت القدر ومن كثرة الاسراف الى كثرة الطباخ ومنها الى كثرة
الاسكان ومنها الى كثرة الصيحات (وهنا فائدة جلية في الفرق بين الكفاية والجهاد)
قال الشيخ في الدين السبكي ومن خطه نقلت من القروا المشهورة بينهما ان الحقيقة
لا يصح ارادتهم مع الجهاد ونصح ارادتهم مع الكفاية واقول هذا صحيح ولا يحصل به شبهة
لان الكفاية ان اريد بها معناها كانت حقيقة وان اريد بها المكاني عنه كانت مجازا
وايضافا هذا انما يلحقه من عدم لا يجوز الجمع بين الحقيقة والمجاز ما من يجوز فلا يمنع
ارادة الحقيقة مع ارادة الجهاد والجواب ان الكفاية مثل قولها كسر الرماح وماله ثلاثة
أحوال ١ احدها ان يراد حقيقة فقط من غير ان يقصد معنى الكرم فهذا احقيقة
لا كفاية ولا مجاز بان يراد الاخبار عن رجل عنده رماح كثيرة حاصل عنده وان كان مجازا
٢ الثاني ان يقصد بقوله كسر الرماح استعماله في معنى كرم ونقله اليه على وجه
الاستعارة لما بينهما من العلاقة وهذا مجاز لانه استعمال اللفظ في شيء موضوعه
٣ الثالث ان يقصد استعماله في معناه الحقيقي ليقصد معنى الكرم لازمه غايته وهذا
هو الكفاية فالعنى الحقيقي مرادوا المعنى المجازي مرادوا بالدلالة عليه بالمعنى الحقيقي فعلى
هذا ينبغي حل قولهم انه يجتمع الكفاية مع الحقيقة بخلاف الجهاد ولا فرق بين ان يقول
يجوز ان الجمع بين الحقيقة والمجاز ولا ان معنى الجمع بين الحقيقة والمجاز ان يردهما
بكلمة واحدة يستعملها فيما والكفاية يستعملها فيهما وانما استعماله في أحدهما
للدلالة على الآخر والتعريض قريب من الكفاية بشرط كان في ارادة الحقيقة وفي قصد
اقدامه في آخر ويقترهان في ان المقادير الكفاية على جهة الزوم غالب والدلالة عليه قوية
وفي التعريض بخلافه والله أعلم انتهى (قريب البيت من التاد من مجلس القوم فاذا
استوروا على امر اعتقدوا على رأيه وامتنعوا امره لشره في قومه أو وصفته بقراب
البيت اطالب القرى وبالبله فقد وصفته بالسيادة والكرم وحسن الخلق وطيب
الماشرة والنادي بالياء على الاصل لكن المشهور في الرواية حذفها وبتم الصبح وفي
قولها من البديع المناسبة والاستعادة والاراد في التبع وحسن التبعية فثبت
ألقاظها وقابلت كل ما يقولها ورفيع العباد طويل النجاد فكل لفظة على وزن صاحبها
وفيها الاراد في التبع في طويل النجاد فان طول النجاد من توابع الطول ولو ازمه
وعظيم الزمان من توابع الكرم وروادفه وكذلك قرب البيت من النادم التبع
البديع ايضا اذا العادة أنه لا ينزل قرب النادى الا لا تنصب للشيء فان فكان روافد الكرم
وجوده وقولها طويل النجاد أبلغ وأكمل من قولها طويل النجاد عيرت عنه جماهون
توابعه بقولها طويل النجاد أبلغت في طوله وكأنه أظهرت طوله للسامع صورة ليراه
مع ما في هذه الصيغة من تلاوة اللفظ مع اليجاز اذ لو ارادت تحقيق طوله لمحمود لعال
كلها ونحت هذه اللفاظ الوجيزة على كثيرة أعربت هذه الكلمات اللفظية عنها
وأين هي في البلاغة من قولها لو قالت زوجي كرم كثير النسيان أو أكرم الناس فان

عليه السلام قال ذلك في حديثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن مشفى قالوا نأيد بن ١٢٣ هرون النابنجي بن سعيد بن

ابن سعيد المقرئ عن عبد الله بن
ابن قنادة عن ابيه قال جاز رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ارأيت من قتلت في سبيل الله محقق
حديث البت في حديث سعيد بن
منصور قال ما نسا عن عرو بن
زينا عن محمد بن ليس قال وحدنا
محمد بن جيلان عن محمد بن قيس
عن عبد الله بن ابي قنادة عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم يزيد
احدهما على صاحبه ان يريد الا
اقى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
على المنبر فقال ارأيت ان ضربت
بسمي في بعض حديث المقرئ
في حديثنا زكريا بن يحيى بن صالح
المصري نا للمفسر يعني ابن فضالة
عن عباس وهو ابن عباس القتيابي
عن عبد الله بن يزيد بن عبد الرحمن
ذلك نفسه هذه القضية العظيمة
الجهاد وهي تكفير خطايا كلها
الاحقاق الا دمعين وانما
يكون تكفيرها به هذه الشروط
الذكور وهو ان يقتل صابرا
محتسبا مقبلا غير مدبر وقمان
الاجمال لا تتفتح الا بالنية
والاخلاص لله تعالى (قوله صلى
الله عليه وسلم مقبل غير مدبر)
له له استرا عن يقيل في وقت
ويذكر في وقت والمختب هو المختص
لله تعالى فان قال المصنف او
لغية او لم يبت او نحو ذلك فليس
لهذا الثواب ولا غير ما قوله
صلى الله عليه وسلم الا الذين قضيه
تتبع على جميع حقوق الا تخفيف

واحد من هذه الاوصاف على حكمة فاعلاظها ومبالغة أوصافها لا ينهي منسقى
واحد من قولها اعظم الرماد قال القاضي عياض اذا نكحت كلام هذه وتأملت في القيتا
لافتين السلافة جامعة وبعم البيان وبعض الابحار والقصد فاعرفه انتهى (قالت)
المرأة (القاهرة) واماها كبشة كشم الحامسة بنت الارقم بالرامو الضاف قدح زوجها
(زوجه) مالك وما مالك استغفاهما لتعجب والتعظيم اى اى شئ هو مالكاً عظيمة
وأكرمه (مالك خرمون ذلك) بكسر الكاف زيادة في الاعظام وترفع المسكنة وتفسير
لبعض الابهام وانه خير مما اشبه اليه من شاموطيبي ذكر (له) اى زوجه (ابن كثير)
المبارك يفتح الميم جمع مبرك وهو موضع البروك اى كثيرة ومباركها كذلك وكسها
ماتنا وتقلب ثم تغيرت فتكثر مباركها ذلك (قليل المسارح) لاستعداده للضيقات
بها الا يوجه منها الى الرمي الا قليلا ويترك ما رهاقنا فان فاسد ضيف وحده عنده
ما يقرب به من لحومها والابناء (واذا سمع من اى الابل (صوت المزهر) عند ضربه به
فرحاً بالضيقات عند قدومهم عليه (يقن انهن هو ذلك) لحرفتهن يعقرهن للضيقان لما
كثرت عاذتهن ذلك والمزهر بكسر الميم وسكون الزاى وقع الهاء بعد هاء اة من آلات
الاهو والحاصل انها جعلت في وصفها بين القروة والكرم وكثرة القرى والاستعداد له
(قالت) المرأة (الحادية عشرة) وهي امرؤ عتبت اكميل بن ساعدة البنية واسمها فميا
حكاه ابن دريد عاتكة قدح زوجها (زوجه) بورع (فا) بالقول اى يذروا (ابو زر)
أخبرت اولاً باسمه ثم عظمت شأنه بقولها فاما بورع اى انه لشئ عظيم كقوله تعالى
الحاقا على الحاقه زناد الطير اى صاحبهم وزرع (أناس) بهمز مفتوحة فنون مختلفة
فالقيسين مهملة اى حرك (من حلى) بضم الحاء الموحدة وكسر اللام وتشديد النون
اى ملا (اذنى) ثلثية اذن من افراط وشفت من ذهب ولؤلؤ حتى تدلى ذلك واضطرب
من كثرة وثقه وفي رواية ابن السكيت اذنى وترى بالنقشة اى يديم الاتهما كالترعين
من الجسد يزيد حتى اذنى ومعهى (وملا من ضم عضدها) بتشديد النون ثلثية عضد
قال في القاموس بالفتح وبالضم وبالكسر وكشف ونس وعنى ما بين المرفق الى
الكف وهما اذا ساجعا من الجسد كله فذكرها العضدين للجمع ودلائم على الباقي
فكأنها قالت اذنى وملا بدنى ضمما (وبيجى) بموحدة وجمع مخفوف في اليونانية
مشددة وجامعة مهملة متقو حان ثمنون مكسوة وعظمتى (فيجبت) بفتحات ثم سكون
القوقية (الى) بتشديد الحصة (نفسى) ففتحت عندي او غفرت فغفرت ووسع على
وترفق وضد النسيان ويجيب نفسى ففتحت الى نفسى بالتشديد اى فرحت ففتحت
(وحدة) فى اهل غنمة بضم الغين الجمجمة وفتح النون تصغير غم وانت على اداة الجامعة
تقول ان اهلها كانوا ذوى غنى وليسوا اصحاب ابل ولا خيل (بشئ) بموحدة وجمع مهملة
مكسورة عند الحمد ثمن مفتوحة عند غم اسم موضع أو هو بالكسر اى مشقة من
ضيق العيش والجهل اى بشئ جليل اى ناحيته كانوا يسكنونه فقامت واه غمهم وبالفتح
شوق في الجبل كالغار فيه (جمعلى في اهل صهيون) صوت خيل (واهل) (اطيط) صوت

وان الجهاد والشهادتو غيرهما من افعال البر لا يكفر سحر حق الا دمعين وانما يكفر سحر حق الله تعالى وانما قوله معنى الله عليه

الحلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص ١٠٤ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلغوا الله عن كل ذنب الا الذين في وحدتي

زهير بن محبوب نا عبد الله بن يزيد
المقرئ نا سعيد بن ابي ايوب حدثني
عياض بن عباس القتيبي عن ابي
عبد الرحمن الحلي عن عبد الله بن
عمرو بن العاص ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال القتل في سبيل الله
يكفر كل شيء الا الدين في (وحدثنا)
يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة
كلاهما عن ابي معاوية
ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم نا
جرير وعيسى بن يونس جميعا عن
الاعشى ح وحدثنا محمد بن

وسلم ثم قال بعد ذلك الا الذين
فعمول على انما اوصى اليه في
الحال ولهذا قال صلى الله عليه
وسلم الا الذين فان جبريل قال
لي ذلك والله اعلم (قوله حدثنا)
سعيد بن منصور ثنا عيان عن
عمرو بن دينار عن محمد بن قيس
قال وحدثنا محمد بن جحلان عن محمد
ابن قيس عن عبد الله بن ابي قتادة
القائل وحدثنا ابن جحلان هو
بقيان (قوله عن عياض بن عباس
القتيبي) الاول بالشين المحجمة
والثاني بالهمزة والقتيبي بالقاف
مكرر ثم مشاء فوق ساكنة ثم
موحدة فتسوي الى قتيان بطن
من رعين

باب في بيان ان ادواح
الشهداء في الجنة وانهم احياء
عند ربهم يزفون *

(قوله حدثني يحيى بن يحيى وابو
بكر بن ابي شيبة) ذكر استاده الى

مسير وفي قال سألنا عبد الله عن هذه الآية ولا تحسبن الذين

ابن من نقل حملها وزاد القسائي وجامع وهو جمع جل واسم فاعل المالكات الجمال كقوله
لا ريب وناظر (و) اهل (دائس) يدوس الزرع في سدره لضرب الحب من السنبيل (ومعنى)
يفتح التوت في القرع وتشد القاف من نقي الطعام تنقذ ما في بل ما يخلط به من قشر
وشعره وورق يكسر التوت قال ابو عبيد ولا عرفه فان سمعت الرواية فهو من النقيق
وهو اصوات المواشي والانهام فتكون مصفته بكثرة الاموال وانه تنقلها من شدة
العيش وجهه الى القوة الواسعة من الخيل والابل والزرع (فتعده) اي عند زوجه
(اقول) وفي رواية الزبير انكم (فلا تفتح) بضم الهمزة وفتح القاف والموحدة المشددة
بعدها حاصلة منها المفعول فلا تقول في قبلة الله ولا يفتح قولي لكثرة اكرامه الى
لحمته بل يورقه مكانه عنده (وارقد فأتصع) بضم زو وقوة ومهملة وموحدة مشددة
مفتوحة ثم حاصلة اي انام وهو يوم اول النهار وقلا ارقط لان من يكفني مؤنة يتي
ومهنة اهل (واشرب) الماء واللين اغريهما (فافتح) بضم زو وقوة ونقاف فتون
مشددة لاني ذم مفتوحات فحاصلة اي اشرب كثيرا حتى لا أحدهم انما ولا تظلل من
مشرور ولا يقطع على حتى تم شوقي منه وفي رواية الهيمه واكل فاتح اي اطعم غيري
يقال منه غصه اذا اعطاه وانت بالافاظ كلها وزن انفعول تنقذ تذكر ذلك وملازمته
مر بعد اخرى ومطالبة نفسها وغريها بذلك وقول اي عدة لا اراها فالت فاتح
الاعزة الماء عندهم اي فلذلك غرت بالرى من الماء تنقب بان السباق ليس فيه ذكر
الماء فهو محمول له ولغيره من الاشربة قيل ان لم تثبت رواية الهيمه واكل فاتح ففي
اقتصارها على ذكر الشرب اشارت الى ان المراد به السبيل لانه هو الذي يقوم مقام الطعام
والشرب ولغري اي ذم فاتح بل يمد التوت كاذرها المستفيع عن بعضهم وقال انها
اصح فقول القاضى عياض انه لم يقع في الصحاح الا بالنون ورواه الاكثر غيرهما
بالميم لا يفتح ما قبله قال ابو عبيد انفع بالميم اي اروي حتى لا اشرب ما خوض من الناقة
القاصح وهي التي ترد الحوض فلا تشرب وترفع راسها رايها وهي بمعنى (ام اي زرع) زوجه
(خام اي زرع) ما استقامت القصب والعظيم (عكوما) بضم العين المهمله والكاف
والميم اي اعد الها وشرائها التي يجمع فيها استمتها او غطها الذي يجعل فيه ذخيرتها
ذكر في القاموس وغيره (رداح) بفتح الراء والال المهملة وبعد الالف حاصلة
من روع اي عكوما كاهار داح ثقيلة فوصفها بالثقل لكثرة ما تقع امن المناع والنياب
وقال في النباهة اي ثقيلة الكتل ويجمع ان يكون رداح خبير عكوم فخير عن الجمع بالجمع
او خبير المبتدأ المحذوف اي كاهار داح كما مر على ان رداح واحد جمع مدح بضمين وقد سمع
الطبري عن الجمع بالواحد مثل ادرع دلاص فيضمل ان يكون هذا منه ويحتمل ان يكون
مصدرا كقلا وقول اوهلى حذف مضاف اي عكوما ذات رداح (ويتهافتح) بضم
بفاعضة توحدة فسين مهملة مخففة ناقصة فمهملة مرفوعة واسع كبير والحاصل انها
وصفت بالهذو وجها بكثرة الالات والاثاث والقماش واسعة المال كسيرة المنزل
لربانها اي زرع لها وانما لم يطن في السن لان ذلك هو الغالب عن يكون له والدة (ابن)

بما لله بن عمرو والفظ له نا اضباطا وابومعا وبه قالانا الامش عن عبد الله بن ١٠٥
مر عن منصور قال قال سألنا عبد الله

عن هذه الآية ولا تصنع الذين
قتلوا في سبيل الله أموالا تابل أحدا
عند ربهم يزوقون قال أما أنا فند
عند ربهم يزوقون قال أما أنا فند
سألنا عن ذلك

قتلوا في سبيل الله أموالا تابل أحدا
عند ربهم يزوقون قال أما أنا فند
سألنا عن ذلك فقال ادواهم في
جوف طبع خضر قال المأزري
كذا عبد الله غير مشوب قال
ابو علي القاسي ومن الناس من
غيبه يقول عبد الله بن عمرو
وذكر أبو سعود النخعي في
مسند ابن مسعود قال القاسي
عباس وقع في بعض النسخ من
صحيح مسلم عبد الله بن مسعود ذات
وكذا وقع في بعض نسخ بلادنا
المعتلة ولكن لم يقع مثله وبقي
منه ما هو ذكر خلف الواسطي
والجدي وغيرهما في مسند ابن
مسعود وهو الصواب وهذه
الحديث مر فروع لقوله أنا فند
سألنا عن ذلك فقال بعض النسخ
صلى الله عليه وسلم (قر له صلى الله
عليه وسلم في الشهداء ادواهم في
جوف طبع خضر لها قتاديل معاقبة
بالمرش تسرح من الجنة حيث
شاعت ثم تأتي إلى قتال القتاديل)
فيه بيان أن الجنة مخلوقة موجودة
وهو مذهب أهل السنة وهي التي
أعطيت منها آدم وهي التي يتم فيها
المؤمنون في آخر هذا الجماع
أهل الجنة وقالت المعتزلة وطائفة
من المنتبهة أيضا وغيرهم أنها
ليست موجودة وإنما توجد بعد
البعث في القيامة قالوا وأهل الجنة

زوي (الجنوع) ولم يوسم (فما بين الذي نزع مضطربة. لخطبة) بفتح الميم والسين المهمل
وتشديد اللام مصدر ميم بمعنى المألول والشطبة بفتح الشين المجهدة السعفة الخضراء
بشق منها قضبان رفاق ينسج منها الحصرأى موضعه الذي ينام فيه في الأصغر كسألول
الشطبة ويزن منه كونه مفعلة هنا وأرادت سقايل من غنمه والعرب تشبه الرجل
بالسيف خشونة جانبها وبهاته الوجها وورقه وكال لالهة ولكال صورة في استوائها
واعند الهل (ويشع ذراع الجفرة) بفتح الجيم وسكون القاء بهاء را الاق من ولد المهن
ابن أربعة أشهر وقيل عن امه واخذ في الرعى ويقال لولد الضأن أيضا إذا كان ثوبا وفي
القاموس الجف من اولاد الشام عظم واستكرش وبلغ أربعة أشهر وزاد ابن الأثير
وبرو به في البصرة ويس في حلة السفر تقو لها ورو من الاروا والفقعة بكسر القاء
وسكون القصة بعد ها فاصحح في الضرع بين الحلبيين والبصرة بفتح القصة وسكون
العين المهمل تعدها را العناق ويمس بالسبين المهمل يتصرف والترفة بالنون المتفوحة ثم
النونية الساكنة الذرع القطيفة وقيل اللينة المجلس والحاصل أنها وصفت بميم في القند
وأنه ابن سطين ولا جاني وأنه قليل الأكل والشرب جلزم لآلة الحرب يحصل في موضع
القتال وذلك مما تتاح به العرب (بنت) زوي (الجنوع) فبنت إلى ذرع) في مسلم وما
بالواو يدل القاموس قسم البيت المذكور (طوع) أي ابطوع أمها) فلا تخرج عن امرها
وصفتها بيهما وزاد الزبير بن الزبير أهلها وشأها أي يتبعها وشأها (ومل) كسألها) لا ملأه
جسمها وسمها (وعظ) جارتها) أي ضربتها المأزري من جالها وأدبها وعظها وقول الزركشي
كثير في هذه الألفاظ دليل لسيو في جازته مررت برجل حسن وجهه خلافا للعبد
والزجاج أي حيث أنكر أجازة قسمل ذلك لأنه من إضافة الشيء إلى مثله تعقبه البدر
الدماضي فقال ما أظن أن حبيب يبرح في هذا الاستدلال وذلك لأن كلام طوع ومل موغظ
أبس صفة شبهة ولا اسم فاعل ولا مفعول من فعل لازم حتى يجرى مجرى المفعلة المشبهة
وأما كل منهما مصدر فاعل متعد فطرع أي بمعنى طاعة أي أي مطبعة ومنقادته ومل
كسألها أي مألته كسأها وعظ جارتها أي غائلة جارتها وجواز مثل هذا في اسم الأفعال
من الفعل المتعدي جائزا لا اجاع لا يتحقق فيه المبدول والزجاج ولا غيرها وما بالوجه فليس
هكذا من يحمل النزاع إلى شيء أو عند مسلم من رواه ينعدين حلة وخضر يارتها بفتح
الحاء المهمل وسكون القاف أي دهنتها وقتلها والطير أي من جارتها بفتح الحاء المهمل
وسكون القصة بعد هانون أي هلا كما وزاد ابن السكيت قبا خصبة الحشى بفتح
الواش حكاه قعما بجلاء دجها زياه قوا مفعلة مفعلة فقوله قبا بفتح القاف وتشديد
الوحدة أي ضامرة البطن وخضبة الحشى بمعنى ضامرة قبا قفا الواش بالميم والواشاح
بكسر الواو أي يدور وشاحها الضعور بطنها والواشاح قال في القاموس بالضم والكسر
كرسان من لؤلؤ وهو مغنومان يتخالف بينهما مسطوق أحدهما على الآخر وأديم
عروض مرصع بالجوهر تشبهه المراتب بين عاتقها وكشها وهي غرة الواشاح ههنا وكذا
بفتح العين المهمل وسكون الكاف والنون والمدة أي ذات عكن وهي طيات بطنها وقعما

١٤ ق من التي أخرج منها آدم غير ما وظواهر القرآن والسنة يدل مذهبه أهل الحق وفيه اثبات مجازات الأمور

فقال ارواحهم في جوف طير خضر لها ١٠٦ قد ابدل مائة بالعرض تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تاروا الى ذلك القناديل

بالثواب والعقاب قبل القيامة
قال القاضي وفيه ان الارواح
باقية لا تنفك فينم الحسنى ويعذب
السيى في جوف الطير والانسار
وهو مذهب اهل السنة خلافا
لما اتفقوا عليه من المبتدعة قالت تنفى
قال القاضي وقال هذا ارواح
الشهداء وقال في حديث ثالث
انما اسماء المؤمنين والسمعة تطلق
على ذات الانسان جسمه وروحه
وتطلق على الروح مفردة وهو
المراد بها في هذا التفسير في
الحديث الاثر بالروح ولعل انبان
الجسم بقى وبأكله السراب
وقوله في الحديث حتى يرجعه الله
تعالى الى جسده يوم القيامة قال
القاضي وذكر في حديث ثالث
وجه الله تعالى نعمة المؤمنين وقال
هذا الشهد لان هذه صفتهم لقوله
تعالى احياء عند ربهم يرزقون وكما
فسره في هذا الحديث ولما غيبرهم
فأبصارهم عليه مقعد القادة
والعشي كما جاء في حديث ابن عمر
وكما قال في آل فرعون النار
يعرضون عليهم اغدا ووعدها قال
القاضي وقيل بل المراد جميع
المؤمنين الذين يدخلون الجنة بغير
عذاب فيدخلونهم الى الان بدليل
عمر الحديث وقيل بل ارواح
المؤمنين على اافية قبورهم والله
اعلم بقوله صلى الله عليه وسلم في
هذا الحديث في جوف طير خضر
وفي غيره مسلم بغير خضر وفي
حديث آخر يجر اصل طير وفي
الموطا انما اسماء المؤمنين

بفتح الفاء وسكون العين المهملة وبالمدى عمتلة الاعضاء ونحوه لا يفتح النون وسكون الجيم
والمدى الواحة العين وديها من الدجج بالجيم ثمة مواد العين في شدة قياضها وفيها بالزاي
والجيم المشدق من الزجج وهو تنقوس الحاجب جمع طول في اطرافه وامته اده وقيل بالراء
بدل الزاي اى كبيرة الكفل يرتج من عطسه وقتوا بفتح القاف وسكون الذوق والمدن
الفتو طول في الاضوءة الابدية مع حديق وسطه ومؤتفة بالنون المشددة والقاف
من الشيء الاثيق المحبب ومؤتفة بوزنه اى مغدبة بالعيش الناعم وكما لا يخفى اوصاف
حسن (جارية) (زوجي) (ابو ذر) لم تسم (تجارية) اى ذرع لا يث (بضم الموحدة وتشديد
المثناة لا تسمى) (حديقنا) (تبتنا) مصدر من بشت بوزن فعل بالتشديد لمساغة اى بل تسكه
(ولا تشقت) بضم القوية وفتح النون وكسر القاف المشددة به عدم مثلة اى لا تخرج
أولاً تفسداً ولا تسرع بالحياة ولا تذهب بالسرعة (موتنا) بكسر الميم وسكون القمية
بعد هاء اى زادنا (تقينا) مصدر ووصفنا بالامانة (ولا تلاقينا) بفتح القاف وسكون الجيم
والشئين المجمعين بينهما تحبسا سكة اى لا تلتزم الكساة والعامة في البيت مفردة
كعش الطائر على صفة لليت مهمة بتفليقه والقام كناسته وابعاد هامة وقيل
لا تخونناي طعنا متقنبه وفروا باليت وقيل ترد يعصاف فرجها وعدم قفها وزاد
الميم بن عدى ضيف الى ذرع فليضف الى ذرع في شبع وري ورنع طهارة اى ذرع فها
طهارة اى ذرع لا تقتر ولا تعدي تقدح قدرا وتصب اخرى تطلق الآخرة الاولى مال ابي
زرع فمال اى يزرع على الجهم معكوس وعلى العفانة محبوس فقوله رنع بفتح الراء والقوية
اى تتم ومسرقة والطهارة بضم الطاء المهملة اى الطباخون لا تنقيا بالفاء السكة ثم القوية
المضومة لا تسكن ولا تنصف ولا تعدي بضم القوية وتشديد الدال المهملة اى لا تترك
ذلك ولا تقبوا وزعمه وتقدح بالقاف والحاد المهملة آتوه اى تفرق وتصب اى ترفع قدرا
اخرى على النار والجهم بالجيم جمع حمة القوم وسألون في الدية ومعكوس اى صردود العفانة
بضم العين المهملة وتقتصف الفاء الساكنة ومحبوس اى موقوف عليهم (قالت) ام زرع
(خرج) (زوجي) (ابو ذر) من عندي (والاوطاب) بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح الطاء
المهملة وبعد الاقمة موحدة زقاق اللبن واحد اوطاب على وزن فلس فجعله على افعال
مع كونه صحيح العين نادروا عرف وطلب في الكثرة وأوطب في القسلة واواو لالحال اى
خرج والحال ان زقاق اللبن (تخضض) بالحاء والصاد المجهتين مبنيا للمفعول ليؤخذ به
الابن ويحتمل انما اراد ان خروجه كان قد وعدهم الخير الكثير من اللبن الغزير
بحيث يشربهم صرعا وخضضا وفشلا عندهم حتى يفضوه ويستخفروا زوايده ويحتمل
انما اراد ان الوقت الذي خرج فيه كان زمن الخصب والبرق وكان خروجه اما لشر
او غيره وقد تدر ما يحدث لها بسبب خروجه (قلبي امرأة) لم اقف على اسمها (معها ولدان لها)
لم يسما (كاشهدين) وفي رواية ابن الانباري كالصقرين وفي رواية الكاذي كالشيلين
(يا لها من تحت خصرها) وسطها (برما تين) لانها كانت ذات ثقل عظيم فاذا استقلت
على ظهرها ارتفع كملها بها من الارض حتى يصير تحتها جوة تجرى فيها الرمان وحمل

الموطا انما اسماء المؤمنين طير وفي حديث آخر من قتاده في صور طير ابيض قال القاضي قال بعض المسلمين على هذا بعضهم

فاطلع اليهم ربه اطلعه فقال هل تشتمون شأ قالوا اي شئ تشتمى ١٠٧ ونحن نسر من الجنة حيث شئنا فنقول

ذلك يسر ثلاث مرات فلما راوا
انهم لن يتركوا من ان يسئلوا قالوا
يارب تريد ان ترد ارواحنا في
اجسادنا حق فنقول في سبيلك حرة
اخرى فليلاى ان ليس لهم حاجة

الاسمحة صحة قول من قال طبر أو
صورة طبر وهو كرم ما جات به
الرواية لاسيما مع قوة تاوى الى
قناديل تحت العرش قال القاضي
واستبعد بعضهم هذا ولم يشكرو
آخرون وليس فيه ما يشكرو ولا فرق
بين الاخرين بل رواية طبر او خوف
طبر اعم من معنى وليس للاقية
والعقول في هذا حكم وكاهن
المجوزات فاذا نادى الله ان يجعل
هذه الروح اذا خرجت من المؤمن
او الشهيد في قناديل او اجواف
طبر او حيث يشاء كان ذلك وقوع
ولم يسجد لاسيما مع القول بان
الارواح اجسام قال القاضي
وقل ان هذا النعم او العذب من
الارواح من من الجنة سقى فيه
ولروح وهو الذى يتألم ويذهب
ويتذوق نعم وهو الذى يقول رب
ارجعون وهو الذى يسرح في
الجنة فغير مستعمل ان يصور هذا
الجزء طائرا او يجعل في جوف طائر
او في قناديل تحت العرش وغير
ذلك بما يريد الله عز وجل قال
القاضي وقد اختلف الناس في
الروح ما هي اختلاف لا يكاد
يحصر فقال كثيرون من ادواب
المنافع وعلم الباطن المتكلمين
لا تعرف حقيقة ولا يصح وصفه

بعضهم الرامتين على التمدن تحجب بان العادة لم تغير بلعب الصبيان ورجعهم الرمان تحت
اصلايه امهاتهم قال ولعله مدوح من كلام بعض الرواة وورد على سبيل التفسير الذى
خلطه فادرج في التبرير وجه القاضي عياض وتعقب بان الاصل عدم الادراج (فطلق في
وتسكعها) لما رأى من تحجبها ولما اذ كانوا يرغبون ان تكون اولادهم من النساء
المتجيبات في الخلق والخلق وفي رواية الخثر بن ابي اسامة فأجيبته فطلقني (فتمكثت)
تزوجت (بعده وجلا لم يسم) (سريا) بفتح السين المهملة وكسر الزا وتشديد التثنية
خيبار (وكب) فريسا (سريا) بالسين المهملة فاقفا يستشري فسمه عيسى فيه بلا فتور ولا
(واخذ رجلا خبيلا) بفتح الخاء المهملة والطاء المهملة المكسورة والخسنة المشددة
صفة موصوف بمحذوف والخط موضع نواحي العين تجلب منه الرماح (واذرا) بفتح
الهزة والراء آخرهما مهملة من الاراحة وهي الايمان الى موضع الميت بعد الزوال
(على) بتشديد التثنية (نصبا) بفتح النون والعين واحدا الاتعام وكذا ما يقع على الابل
(سريا) بفتح السين وكسر الزا وتشديد التثنية كثر والقوة كثر العدد وقول الشيخ
كثير وحقه ان يقول ثرية ولكن وسهه ان كل ما ليس بحقيقى التثنية كثر وسهه ان
في انظار علامته التثنية في الفعل واسم الفاعل والعلة اوتر كها تمسكه في المصارع بان
هذا انما هو بالنسبة الى ظاهر غيرا لحقيقى التثنية وامابا النسبة الى ضميره فالتثنية قطعها
الافى الضرورة مع التأويل والافتقار قولك الشمس طلعت او طالع ممتنع وعلى تقدير تسليم
ذلك فلا يتحقق في هذا المثل فقد قال الفراء ان النعم مذ كراما وثبت يقولون هذا منهم واد
(واعطاني من كل راحة) من كل شئ ياتيهم من اصناف الاموال التي تاتيهم وقت الرواح
(زواجا) أى اثنين ولم يقتصر على المقر من ذلك بل شامروضعه اجسادنا اليه (وقال كلى)
يا (امزج ومبري اهك) أى حلهم واوسى عليهم بالميرة وهى الطعام (فالتفوا) فوجعت كل
شئ اعطاه ما بلغ اصفر ايسر في زرع (ولطيرا) في فوجعت كل شئ اصبغته منه فخلطه
في اصفر وعامر اصبغته اى زرع مامللة والظواهر اصبغته بالمالفة والا فالالاء او الوعا لاصبع
ما ذكرت انه اعطاه من اصناف النعم والحاصل انها وصفت هذا الثاني بالسود في ذاته
والقوة والشجاعة والفصل والجود بكونه اباخ لها ان تأكل ما شامت من ماله وتمسك
ما شامت لاهلها مباينة في كرامها ومع ذلك يقع عند هام وقع اى زرع وان كثير يدون
قليل اى زرع مع اسامة اى زرع لها اخرا في تطلقها ولكن سبها بعض اليها الزواج
لانه اول انزاجها فسكنت تحبته في قلبها كما قيل هما الحب الالهي الاول ولذا كره
او ان الزاى تزوج امرائها زرع طلقها بخافه ان نقل نفسها اليه والحب يستر الاسامة قال
القاضي عياض في كلام امزج من النصححة والبلاغة ما لا يزده عليه فانه مع كثره فصوله
وقله فصوله مختارا للكلمات واضع السمات تبرا القسمات قد قدرت القاطلة قدر معانيه
وقدرت قواعده وشملت معانيه وجعلت لبعضه في البلاغة موضعا واودعته من البديع
بذعا واذا همت كلام التامعة صاحبة العبادات القسمة الاقنين البلاغة جامعة فلا شئ
اسلم من كلامها ولا رايظ من نظامها ولا اطبع من مصعبها ولا غريب من طبعها او كما سما

وهو يحاجل العباد علم واستدوا بقوة تعالى قل الروح من امر ربي وغت الفلاسفة فقال بعضهم الروح وقال جهو والاطباء

هو البضار الطيف السادي في البدن وقال كثير من من شيوخنا هو الحياة وقال آخرون هي اجسام اطلقتمسكة بالجسم بحياته أخرى الله تعالى العاديتوت الجسم عندفراقه وقيل هو بعض الجسم ولهذاوصف بالروح والقبض وبلاغ الخلقوم وهذهصفة الاجسام لا المعاني وقال بعض متقدمي ائمتنا هو جسم لطيف منصورعلى صورةالانسان داخل الجسم وقال بعض متأخرينا وغيرهم انه النفس الداخل والخارج وقال آخرون هو الدم هذا ما نقله القاضي والاصح عند اصحابنا ان الروح اجسام لطيفة متخلقة في البدن فاذا فارقتمات قال القاضي واختلاف في النفس والروح فقبل هما في وهما اثنان لمعي واحد وقيل ان النفس هي النفس الداخل والخارج وقيل هي الدم وقيل هي الحياة والله اعلم قال القاضي وقدتعلق بهذا هذا وشبه بعض المحدثين القائلين بالتنازع والتقال الارواح وتنعيمها في الصور الحسان المرفقة وتذويبها في الصورالقيصة المتخثرة وزعموا ان هذا هو الثواب والعقاب وهذا ضلال بين لما جاءت به الشرائع من الخير والشر والجنة والنار ولهذا قال في الحديث حتى يرجعه الله الى جسده يوم يقبضه يعني يوم يحيى جميع النفل والله اعلم قوله صلى الله عليه وسلم فقال لهم الله تعالى هل تشقون شيئا الى آخره هذا ما نقله في اكرامهم وتنعيمهم بالمقربة

افترها من رقعة في قالب واحد ومحمدتة على مثال واحد واذا اعتبرت كلام الاولى وجدته مع مدق تشبيهه وصفا له وجوه قد جمع من حسن الكلام انواعا وكشف عن محاسن البلاغة قناعا بل كل من حسن الاصباح متفقات الطباع غريات الابداع (قالت عائشة رضي الله عنها بالسند الاول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع) أي انالك فكان زائدة كقوله تعالى كنتم خيرة ما تخرجت للناس وهذا فيه شيء لان كان لا يدل على الانتطاع ولا على الدوام فليس في هذا الكلام ما يقتضي انتطاع هذه الصفة فلا حاجة الى دعوى زيادة كان وان المعنى انالك وزاد في رواية الهيثم بن عدي في الاقنة والوطاء في الفرقية والجللاء وزاد البر الانه طلقها وانالا طاملك فاستغنى الخالة المذكورة وهي ما وقع من تطلق أي زرع تطلقها وطما فينة لقلها ودفعسا لاجسام عموم التشبيه بجملة اسوال اي زرع اذ لم يكن فيه ما تدمه الساسوي ذلك وقد اجابت هي عن ذلك جوابا مثلها في فضلها وعلمها فقالت كما عند الساسي والطبراني رسول الله بل أنت خير من اي زرع وفي رواية الزبير بن ابي لهب لا تشق شيئا من اي زرع لام زرع (قال ابو عبد الله) البضاري في اليونانية شطب بالجرعة قال ابو عبد الله (قال سعيد بن سلمة) بن الحسام المديني الصديق وليس له في البضاري الا هذا الموضع وصورة الغساني وقال الكرماني انه في بعض النسخ انه قال موسى أي ابن اسمعيل التودي كن من سبعة دين سلمة (عن هشام) بن عروة يعني بالاسناد ولا يذخر قال هشام (ولا نقشش) بضم القوقبة وفتح العين انه سلمة وتسلمة الدين الاول (يتناقشش) وضبطها في الفتح نقشش بالعين المجعولة بدل المهمله قال وهو من الغش ضد التخاص أي لا تغلوه بالغلظة بل هي ملازمة للتصية فيها هي فيه وقيل كناية عن حقة قرحها والمراد انها لا تغلظ البيت ومخاططة طاهما من الزنا (قال ابو عبد الله) البضاري ايضا (وقال بعضهم فاقبح الملم وهذا اصح) من الرواية بالنون وهو موافق لقول ابى عبيد اقبح اي اروعى حتى لاحب الشرب قال واما النون فلا اعرفه ولا ابراهم محفوظا الا بالميم وهذا يوضح ان الذي وقع في اصل رواية البضاري بالنون وهذا الحديث قد شربه في جمعة رواه عبيد بن ابي اوفس شيخ المواقف وثابت بن قاسم والزبير بن بكار وابو عبيد القاسم بن سلام في غير حديث وابو محمد بن قتيبة وابن الاثير وابو اسحق الصكاذي وابو القاسم محمد الحلبي من حيان المصري ثم الزنجشري في الثاقب ثم القاضي عياض وهو اجمعها ورواهما وسعهما هذا الحافظ ابو الفضل بن حجر رحمه الله وسيد علي الوانوي على طريق القوم واهل الاشارات واخرجه مسلم في الفضائل والسائي واخرجه الترمذي في الثعالب (وبه قال) حديثا عبد الله بن محمد (المسندى قال (حدثنا هشام) هو ابن يوسف الصنعاني قال (اخبرنا معمر) هو ابن راشد (عن الزهري) محمد بن مسلم (عن عروة) بن الزبير (عن عائشة) رضي الله عنها انها (قالت كان الجسم الخليل العروفت من السودان) (يلعبون بجرابهم) جمع جربة في المسجد لتدويره لاجل الخوا (قد) ترحى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما انظر الى العبد (فما زلت انظر) اليه (حتى) كت انا تصرف فاقدروا) بضم الدال وكسر (قد) اذ جار به الحديث (السن) اي

عن أبي سعيد الخدري أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أي ١٠٩ الناس أفضل فقال رجل يجاهد في سبيل

الله بماله ونفسه قال ثم من قال
مؤمن في شعب من الشعاب بعد
دبه ويدع الناس من شره **فقال** حدثنا
عبد بن جند أنا عبد الرزاق أنا
معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد
الليثي عن أبي سعيد قال قال رجل
أي الناس أفضل يا رسول الله قال
مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل
الله قال ثم من قال ثم رجل معتز في
شعب من الشعاب بعد دبه ويدع
الناس من شره **فقال** حدثنا عبد الله
ابن عبد الرحمن الدارمي نا محمد بن
يوسف عن الأوزاعي عن ابن شهاب
بهذا الاستاذ وقال رجل في شعب

أزقد أعطاهم الله ما لا يخطر على
قلب بشر ثم رتبهم في سؤال
الزيادة فلم يجدها من بدا على
ما أعطاهم نسأله وحين رأوا أنه
لا يمتن سؤال أن يرجع أو واحهم
إلى أجسادهم ليجاهدوا وذلوا
انقسمهم في سبيل الله تعالى
ويستلذوا بالقتل في سبيله والله أعلم
باب فضل الجهاد والرياء

قوله أي الناس أفضل فقال رجل
يجاهد في سبيل الله بماله ونفسه
قال القاضي هذا عام مخصوص
بمقتدريه هذا من أفضل الناس
والأغلب أفضل وكذا الصديقون
كلياته بالآحاد **قوله** أي
الله عليه وسلم ثم مؤمن في شعب من
الشعاب بعد دبه ويدع الناس من
شره فيه دليل بأن قال يقتضيل
الرياء على الاختلاط وفي ذلك
خلاف مشهور فذهب الشافعي

القديم العهد بالصغر وقد كانت يومئذ بنت خمس عشرة أو أربعين (فسمع المهر) وهذا
الحديث قد سبق في كتاب العبد بن وغيره وفيه ما ترجم لهم من حسن المعاشرة مع الأهل وكرم
الأخلاق **باب** موعدة الرجل بته محال زوجها) أي لأجله **قوله** قال (حدثنا أبو أليان)
الحكم بن نافع قال (أخبرنا نصيب) هو ابن أبي جزرة (عن الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب
أنه (قال أخبرني) بالأفراد (عبد الله) بضم العين (بن محمد الله بن أبي يور) بالثنية (عن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما) أنه (قال أزل هو يصالي أن أسأل عمر بن الخطاب)
رضي الله عنه (عن المرأتين من أنوار النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى)
في حقهما (أن تنوبا إلى الله فقد صفت قلوبكما) أي فقد وجد منكما ما يوجب التوبة
(حتى صج وحببت معهما) فلما رجعا وكأيهض الطريق (وعدل) عن الطريق المسلوكة
المأذنة إلى الأمان لخاصته وفي مسلم له من الفهران (وعدت معهما بدواة) فيها ماء (فتبزز
ثم جاء فكتب على يده منيها فتوضأ فقلت لهما أمير المؤمنين من المرأتين من أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى) **قوله** (أن تنوبا إلى الله فقد صفت قلوبكما) قال
واضحاً بالتبزين في القرع اسم فعل بمعنى أعجب كقوله واذا ويحوز عدمه لأن الأصل فيه
واضحاً فأبدت الكسرة فخصت فاصارت الباء انما كقوله بأعفا واحسرتنا وفي رواية معمر
واضحى (لأن ابن عباس) أي كيف خفي عليك هذا القدر مع حرمك على طلب العلم وفي
الكشاف أنه كرمه ما سأل به ذلك جزم الزهري كافي مسلم (هنا عاتشة وخفصة ثم استقبل
عمر الحديث بسوقه إلى آخر القصة التي كانت سبب نزول الآية **قوله** عنها (قال كنت
أنا وأبنا من الأنصار) اسمه أوس بن خولى أو عتيان بن مالك والأول هو الرابع لأنه
منصوص عليه عند ابن سعد والثاني استنبطه ابن شهاب من المروءة بينهم وما ثبت
بالنص مقدم (في أبي أمية بن زيد وهم من عوالة المدينة) قرية من قرى المدينة على
الشرق وكانت منازل الأوس (وكذا غناب التزول من العوالة) أي التي صلى الله عليه
وسلم لمعه نوبا (فتبزل) جاري الأنصار (ويوما تزل وما إذا تزلت) على النبي صلى الله
عليه وسلم (جنته مجاهد من خبر ذلك اليوم من الوحي وغيره) من الحوادث الكائنة
عند النبي صلى الله عليه وسلم (وإذا تزل) جاري (فعل مثل ذلك) وإذا شرطية أو ظرفية
(وكذا مفسر قریش) ونحن هكذا (غلب النساء) فحكم عليهن ولا يصحكن علينا (فلما قدمت)
من مكة على الأنصار بالمدينة (إذا) علم قوم تقدمهم فسأوهم) ويحكم عليهم (فطلق)
بفتح الطاء المهمله وكسر القاء وفتح جعل أو أخذ (نسأولنا ياخذن من أدبنا)
الأنصار) أي طر يفتن وسيرتهم نجلىن بكلمتنا ويراجعتنا قصصت) بالصاد المهمله
المقتوحة والخاء المعجمة المكسورة ولا يذعن المجوى والسقلى قصصت بالسين المهمله
بدل الصاد أي هجت (على امرأتين) زين بنت خطعون لاه غضبت منه (فرا جعتي)
رأدتني في القول (فأكثرن) علي (أن ترأى حتى قالت ولم) بكسر الهمزة وفتح الميم (شكر)
علي (أن أراحتن) فوالله أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليرا جنته) بكسر الجيم
وسكون السين وفتح النون (وإن أحدها من التجرة اليوم حتى الليل) ينصب اليوم على

وأكثر العلماء أن الاختلاط المفضل بشرط الجاهل من المؤمنين ومذهب طوائف إن الاعتزال أفضل وإيجاب الجهور عن هذا

ولم يقل ثم رجل في حديثنا يحيى بن يحيى القمي ١١٠ ناصب العزيرين ابي حازم عن ابيه عن بعضه بن بزر عن ابي هريرة عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم انه قال من خرمه فاش الناس لهم رجل عسك
مئات فرسه في سبيل الله يطرد على
منته كلما جمع جمعة او فرقة طار
عليه ينشئ القتل والموت مظانه
او رجل في غنمة في رأس شعبة
من هذه الشعف او بطن وادمن
هذه الاودية يقيم الصلاة ويؤتي
الزكاة ويعد ربه حتى ياتي به اليقين
ليس من الناس الا في شبر
في وحدته شامة يقيه بن سعيد عن
عبد العزيز بن ابي حازم ريعوب
يقضي ابن عبد الرحمن القادري
كلاهما عن ابي حازم بهذا الاسناد
منه وقال عن بعضه بن عبد الله بن
بدرو قال في شيعتين هذه الشعاب

الحديث بانه محمول على الامتثال
في زمن الفتن والحروب وهو قبيح
لا يسلم الناس منه ولا يصبر عليهم او
يخوذ الذين انصوصوا وقد كانت
الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم
وجاهر العصابة والتابعين والعلماء
والزهاد محتطين فيصرون نافع
الاختلاط كشهود الجمعة والجماعة
والخنازير وسادة المرضى وحلق
الذكور وغير ذلك وانما الشعب فهو
ما تفرج بين جبين وليس المراد
فمن الشعب خصوصا بل المراد
الانفراذ والاعتراذ كرا الشعب
مثالا لا غشال عن الناس غالبا
وهذا الحديث فهو الحديث الاستمر
حين سئل صلى الله عليه وسلم عن
الجمعة فقال لمسك عليك لسانك
وايسر عليك وابل على خطبتك
(قوله صلى الله عليه وسلم من خرمه فاش الناس لهم رجل عسك عنان فرسه) المعاش هو العيش وهو الحياوة وتقديره رواية

خلاف رواية يحيى وحده شاه أبو بكر بن أبي شيبة وهو بن حرب وأبو كريب ١١٢ قالوا ناكس عن اسامة بن زيد عن بجة

ابن عبد الله الجعفي عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني
حدثني أبي حازم عن بجة وقال
في شعب من الشباب في حديث
محمد بن أبي عمر الحنكاني سفيان
عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يعضك الله إلى
رجلين يقتل أحدهما الآخر
كلاهما يدخل الجنة فقالوا كيف
يا رسول الله قال يقاتل هذاني
سبيل الله عز وجل فيستشهد ثم
يتوب الله على القاتل فيسلم

والله أعلم من خبر أحوال عيشهم
رجل عكس قوله صلى الله عليه وسلم
يطير على منه كالجمل هبة وأفرقة
طار على منته يفتي القتل والموت
مظانه مقتاه يسارع على ظهره
وهو منه كالجمل هبة وهي الصوت
عند حشو العدو وهي بفتح الهاء
واسكان الباء والفرقة باسكان
الزاي التهوؤ إلى العدو ومعنى
يفتي القتل مظانه يطالبه في موطنه
التي يري فيها الشدة ويقتنه في
الشهادة وفي هذا الحديث فضيلة
الجهاد والرباط والغرض على
الشمادة وقوله صلى الله عليه وسلم
أورجل في غنمة في رأس شعبة
الغنمة بضم الغين تصغير الغنم أي
قطعة منها والشعبة بفتح الشين
والعين أعلى الجبل

باب بيان الرجلين يقتل أحدهما
الآخر يدخل الجنة

قوله صلى الله عليه وسلم يعضك

رواية عبيد وهو قوله (فقلت خاب حصة وخسرت) إنما خصها بالذليل كما كانتا منه (قد
كنت أظن هذا يوشك) بكسر الشين المجهية يسرع (أن يكون) لأن من أجمعته قد تفضي
إلى الغضب المفضي إلى الفرقة (فجفت على ثباتي) لسمتها جميعا ودخلت المسجد (فصلبت
صلاة العجمي معي) صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربا (بفتح الميم
وسكون الشين المجهية وضم الراء ونقصاها) عرقه (له فاعتزل فيها ودخلت على حصة فأذا
هي بسبي قلت ما يبكيك ألم يكن حديثك هذا) زاد في رواية جلالته (لقد علك) أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يصحب ولولا أن الطالق قبكت أشد البكاء وعند ابن مردويه والله
إن كان طلق لا أكل أبدا (أما لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري ما هو)
عليه الصلاة والسلام (إذا اعتزلت المشربة فخرجت) من عند حصة (جئت إلى المنبر فأذا
وله) أي المنبر (رهط) لم يبق الحافظ ابن حجر على اسمهم (يبكي بعضهم فجلس معهم
قليل ثم غلبني ما جد) من اعتزال صلى الله عليه وسلم قسام ومن حصة (جئت المشربة
التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت فلام له أسود) اسمها بالراء المقصورة والموحدة
المخففة (استأذن) رسول الله صلى الله عليه وسلم (لعمرو دخل الفلام فكلم النبي صلى الله
عليه وسلم) في ذلك (ثم رجع فقال قلت النبي صلى الله عليه وسلم ودركت له قصمت) بفتح
الصاد المهملة والميم فسكت كالأمية (فأصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر
ثم غلبني ما جد فجلست) ثانيا (فقلت للفلام) رباح (استأذن لعمرو فدخل ثم رجع فقال قد
دركت له) عليه الصلاة والسلام (قصمت فريحت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم
غلبني ما جد فجلست للفلام) ثالثا (فقلت استأذن لعمرو فدخل ثم رجع إلى) بفتح الهمزة
وهذه اللفظة ماقلة في الأولين (فقال قد دركته) عليه الصلاة والسلام (قصمت فلما
أريد منصرفا قال أذ الفلام) رباح (يدعوني فقال قد أذن لك النبي صلى الله عليه وسلم
ودخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداهو من طبع على رمال حصير) بكسر الراء
ونضم أي على سرير من رمل يجلس به الحصري أي يسبح ويرمال الحصري ضلوعه المتداخلة
فيه كالخيط في الثوب (ليس يجنه وينه فراش قد أنزل الرمال يجنبه) الشر يف حال كونه
(مشككا) إلا في ذر من شكني الرفع أي وهو مستكن (على وسادة من آدم) جلد حشو هالف
فقلت عليه ثم قلت له (وأنا ما تأمير رسول الله أطلقك لسانك) هجرة الاستعظام (فرفع)
عليه الصلاة والسلام (إلى قصر فقال لا) أطلقه (فقلت الله أكبر) فجمعا الخبرين
به الأضاري من التطبيق جائز ما به وأحمد الله تعالى على ما أنتم به عليه من عدم وقوع
الطلاق (ثم قلت وأنا قائم) حال كوني (استأذن) وبزم القرطبي بأنه للاستعظام قال
في الفتح فيكون أصله جزمين تسهل أحدهما وقد تحذف تصغيرا أي أن يسط في الحديث
واستأذن في ذلك (يا رسول الله) منادى مصفا (لورا يفتي) بفتح التاء المقوية (وكانت عشر
فريش تغلب النساء فلما قدمنا المذنة إذا) الأضاد (قوم تغلبهم نأوهم) وبز كمر اجمعة
زوجته إلى آخر ذلك (فتقسم النبي صلى الله عليه وسلم) فضلك من غير صوت (ثم قلت
يا رسول الله لورا يفتي) بفتح اللام وقسية (ودخلت على حصة فقلت لها لا يفرتك) إن كانت

الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة قال هذاني سبيل الله فيشهد ثم يتوب الله على القاتل فيسلم

عَنْ أَبِي الزَّادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مَثَلَهُ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ نَا عَبْدَ
 الرَّزَّاقِ أَنَا مَعَهُ عَنْ هَمَّامِ
 بْنِ مَتِيهِ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو
 هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَرَّ أَحَادِيثُهُمَا وَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَضُكُّ الْقَوْمُ لِحَيْنٍ يَقْتُلُ أَحَدَهُمَا
 الْآخَرَ كَلَامٍ يَدْخُلُ الْخُفَّةُ قَالُوا
 كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ يَقْتُلُ هَذَا
 قُبْلَ الْيَمِينِ ثُمَّ يَتَوَبُّ عَلَى اللَّهِ الْآخَرُ
 فَيُعَذِّبُهُ إِلَى الْإِسْلَامِ ثُمَّ يَجَاهِدُ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ فَيَسْتَشْهِدُ ﴿حَدَّثَنَا﴾
 يَحْيَى بْنُ أَبِي وَبَقِيَّةٌ وَعَلَى بْنُ جَعْفَرٍ
 قَالُوا نَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ
 عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لَا يَجْتَمِعُ كَافِرٌ وَقَاتِلٌ فِي النَّارِ أَبَدًا
 فَمَا قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَسْتَشْهِدُ ﴿و﴾
 قَالَ الْقَاضِي الضُّعْفَى هَذَا اسْتِعَارَةٌ
 فِي حَقِّ تَعَالَى لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ عَلَيْهِ
 سِهَانُهُ الضُّعْفَى الْمَعْرُوفُ فِي حَقِّنَا
 لِأَنَّهُ أَتَى بِصَحْنٍ مِنَ الْأَجْسَامِ وَعَنِ جَمُوزٍ
 عَلَيْهِ قُبْرٌ خَالِدٌ وَأَنَّ تَعَالَى مَنَزَهُ
 عَنْ ذَلِكَ وَأَمَّا الْمُرَادُ الرِّضَا فَعَلِمَا
 وَالْثَوَابُ عَلَيْهِ وَحَدَّثَهُمَا وَاجْتَبَتْ
 وَتَلَقَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ لِأَنَّ
 الضُّعْفَى مِنْ أَحَدِنَا أَيْ لَا يَكُونُ عِنْدَ
 مَوَاقِفِهِ مَارِئًا وَسُورًا وَوَرِثَةً
 يَلْقَاهُ قَالِي وَتَحْقُلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ
 هَذَا ضَعْفٌ لِلْكِبَرَةِ اللَّهُ تَعَالَى الَّذِينَ
 يُوْجِبُهُمْ اقْتِصَابُ رُوحِهِ وَأَدْنَاهُ
 الْخَلْقُ كَمَا قَالَ قَتْلُ السُّلْطَانِ فَلَا نَا
 أَيْ أَمْرُهُ

* (أَبُو سَمْنٍ قَبْلَ كَافِرٍ أَيْ سَلْبٍ) *

جَارَتْكَ أَوْضًا) أَجْمَلَ (مَنْ وَاحِبٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَيْدٍ) عَمْرٌ (عَائِشَةُ فَتَسْمِي
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَجَةٍ) بَضْمُ السِّنِّ وَلَا يَنْوِيهِ الْكُتْمُ بِمَنْ يَكْسِرُهَا مِنْ غَيْرِ مَشَاءَ
 تَحْتَهُ فِيمَا كَذَبَ فِي الْفَرَعِ وَأَصْلُهُ وَقَالَ فِي الْفَتْحِ تَقْبِصُهُ بِشَدِيدِ السِّنِّ وَالْكُتْمُ بِمَنْ يَنْسَجُ
 (الْأُخْرَى جَالِسَتْ حِينَ رَأَتْهُ تَقْبِصُ فَرَفَعَتْ بَصَرِي فِي يَمِينِهِ) أَيْ قَطَرَتْ فِيهِ (فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ
 فِي يَمِينِهِ سَبَّارًا ذَا بَصَرٍ غَيْرَ أَهْبَةٍ) يَقْطَعُ الْهَمْزُ وَالْهَاءُ مَتَوْنَةً بِجُلُودٍ (ثَلَاثَةً) لَمْ يَدْبِغْ أَوْ مَطْلَقًا
 دَبِغَتْ أَوْ لَمْ يَدْبِغْ (فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ) عَزَّ وَجَلَّ (فَلْيُوسِعْ عَلَيَّ امْتِكًا فَإِنِ فَارَسَا)
 بِالْأَصْرِ فَوَلَايَ يَذَرُ فَارِسٌ بِعَدَمِهِ (وَالرُّومُ قَدْ وَصَّ عَلِيَّ وَأَعْطَاوا اللَّهَ مَا وَهَبُوا لِيَعْبُدُونَ اللَّهَ
 لِحُسْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مَتَكِّفًا فَقَالَ أَوْ فِي هَذَا) أَنْتَ (بِهَمْزَةِ الْاسْتِغْنَاءِ وَوَاوِ
 الْمَطْفِ عَلَى مَقْدَبِ بَعْدِهَا قَالَ الْكِرْمَانِيُّ أَيْ أَنْتَ فِي مَقَامِ اسْتِعْظَامِ التَّجَمُّلاتِ الدِّينِيَّةِ
 وَاسْتِجَابِهَا (يَا أَبَا الْخَطَّابِ) وَعِنْدَ مُسْلِمٍ رَوَاهُ بِعَمْرٍ أَوْ فِي شَيْءٍ أَنْتَ يَا أَبَا الْخَطَّابِ كِرْوَاةٌ
 عَنِ السَّابِقَةِ فِي الْمَخَالِمِ أَيْ أَنْتَ فِي شَيْءٍ أَنْتَ تَرُوسِعُ فِي الْآخِرَةِ خَيْرٌ مِنْ التُّوسِعِ فِي الدُّنْيَا
 (أَنْ أَوْ لَيْسَ) فَارِسٌ وَالرُّومُ (قَوْمٌ قَدْ جَاهَلُوا طَبِيعَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَانْقَلَبَتْ عَارِسٌ وَلِلَّهِ
 اسْتَغْفَرُوا) عَنْ اعْتِقَادِي أَنَّ التَّجَمُّلاتِ الدِّينِيَّةِ بِمَنْ غَرِبَ فِيهَا (فَاعْتَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسَامًا مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْحَدِيثِ حِينَ أَفْشَتْ حَفْصَةُ إِلَى عَائِشَةَ تَسْعًا وَعَشْرِينَ لَيْلَةً
 وَذَلِكَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَّاهُ بِمَارَةِ الْفُطَيْةِ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ لِحَامَتِ فَرَجِهَا مَعَهُ
 فَقَاتَتْ عَارِسُ اللَّهِ فَفَعَلَ هَذَا مَعِيَ دُونَ نَسَائِكَ فَقَالَ لِتَجْبُرِي أَحَدًا هِيَ عَلَى حَرَامٍ فَأَجْبُرَتْ
 عَائِشَةُ أَوْ السَّبَبُ يَحْرِمُ الْعَمَلَ السَّابِقَ ذَكَرْتُ فِي خُزْنَةِ الْفَرَسِ مَخْصَرًا إِلَّا قِيَامَ شَاءَ اللَّهُ
 تَعَالَى يَدْعُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِأَبْطَمَنَةٍ فِي الطَّلَاقِ وَعِنْدَ ابْنِ مَرْدَوَيْهِ مِنْ طَرِيقٍ يَزِيدُ
 رُومَانٌ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ حَفْصَةَ أَهْدَيْتْ لَهَا عَمَلًا مِنْهَا عَمَلٌ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا حَبَسَتْهُ حَتَّى تَلْعَقَهُ وَتُسَمِّيَ مِنْهَا فَانْقَلَبَتْ عَائِشَةُ طَلَارِيَةً عِنْدَهَا حَاشِيَةً بِقَالَ
 لَهَا خُضْرًا إِذَا دَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ فَانْقَطَرِي مَا تَصْنَعُ فَأَجْبُرْتَهَا الْجَاوِيَةَ بِشَأْنِ الْعَمَلِ فَأَرْسَلَتْ
 إِلَى صَوَاحِبِهَا فَقَالَتْ إِذَا دَخَلَ عَلَيْكِ فَقُلْنَ أَنَا لِحَمْدِ مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَفَعَلَ هُوَ عَمَلٌ وَاللَّهُ
 لَا أُطْعِمُهُ أَبَدًا فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ حَفْصَةَ اسْتَأْذَنَهُ أَنْ تَأْتِيَ بِأَمَّا فَإِذَا نَزَلَتْ لَهَا أَفْذَهَبَتْ فَأَمْسَلَتْ إِلَى
 جَارِيَتِهِ مَا رِيَّةً فَادْخُلْهَا بِتِ حَفْصَةَ فَانْقَطَرَتْ فَوَجَدَتْ الْبَابَ مَغْلَقًا فَخَرَجَ
 وَوَجَّهَهُ فَطَفَرَتْ مَا جِئَتْهُ فَقَالَ اسْمُكِ لَنَا عَلَى حَرَامٍ انْقَطَرِي لِتَجْبُرِي بِهَذَا أَمْرًا تَوْهِي
 عِنْدَكَ أَمَانَةً فَلَمَّا خَرَجَ فَرَعَتْ حَفْصَةَ الْجِدَارَ الَّذِي فِيهَا رُومَانٌ عَائِشَةُ فَقَالَتْ لَا أَبْشُرُكَ أَنْ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ حَرَّمَ أَمْتَهُ فَقَبِضَ إِلَيْهِ بَيْنَ الْقَوَائِنِ وَعِنْدَ ابْنِ سَعْدٍ مِنْ طَرِيقٍ
 عَمْرٌ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاذْهَابًا لِي أَنْزَلْتُ قَلَمَ تَرْضَى فَقَالَتْ عَائِشَةُ
 نَسَا طَعْنُهَا قَلَمَ تَرْضَى فَرَبَّ بَعْضٍ بِبَعْضٍ نَصَبَهَا فَاذْهَابًا لِي أَنْزَلْتُ قَلَمَ تَرْضَى فَقَالَتْ عَائِشَةُ
 لَهَا فَانْقَلَبَتْ وَجْهًا تَرَدُّدِيكَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَاتْنِ أَهْوَى عَلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ تَقْمَنِي لِأَدْخُلَ
 عَلَيْكِ بِمَرٍّ أَوْ فِي سَلَمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَمْرٌ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَجْهًا وَجْهًا وَنَسَا أَيْ أَنَّ الْحَقَّ فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عَائِشَةَ وَقَامَ عَمْرٌ إِلَى حَفْصَةَ ثُمَّ اعْتَزَلَهُنَّ
 شَرًّا فَيُضِلُّ أَنْ يَكُونَ جَمِيعُ مَا ذَكَرْنَا سَبِيلًا لِعِزَّتِ الْمَنْ (وَكَانَ عَلَيْهِ الْعِلَاقَةُ وَالْإِسْلَامُ

(قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجْتَمِعُ كَافِرٌ وَقَاتِلٌ فِي النَّارِ أَبَدًا) (قَالَ)

حدثنا عبد الله بن عون الهلالي نا ابو اسحق القزاري ابراهيم بن محمد ١١٣ عن مهمل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في النار اجتماعا يضرا احدهما الا آخر قبل من هم يارسول الله قال مؤمن قتل كافرا

وفي رواية لا يجتمعان في النار اجتماعا يضرا احدهما الا آخر قبل من هم يارسول الله قال مؤمن قتل كافرا ثم سئل قال القاضي في الرواية الاولى يحتمل ان هذا يختص بمن قتل كافرا في الجهاد فيكون ذلك مكررا للثوبة حتى لا يعاقب عليها او يكون شبيهة بمخصوصة او حاله بمخصوصة محتمل ان يكون عقابه ان عوقب بغير النار كالخمس في الاعراف عن دخول الجنة او لا يدخل النار او يكون ان عوقب بها في غير موضع عقاب الكفار ولا يجتمعان في النار كما قال واما قوله في الرواية الثانية اجتماعا يضرا احدهما الا آخر فيدل على انه اجتماع مخصوص قال وهو مشكل المعنى وأوجه ما فيه ان يكون معناه ما أشرنا اليه انهما لا يجتمعان في وقت استحقاق العقاب فيصير بدخوله معه وان لم يشفعه اياه وقطله اياه وقدمه مثل هذا في بعض الحديث لكن قوله في هذا الحديث مؤمن قتل كافرا ثم سئل مشكل لان المؤمن اذا سدد ومعه استقام على الطريقة المثل ولم يخطئ لم يدخل النار املا سلاواه قتل كافرا او لم يقتله قال القاضي ووجهه عندي ان يكون قوله ثم

(قال) في اول الشهر (ما تابد اخل عليهن شهر من شدة موجدة) اي غضبه (عليهن حين عامه الله عز وجل) بقوله لم يقصر ما حل الله لك (فلماضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدأ بها) لكونه اتفق انه كان يوم نوبتها (فقال لعائشة يا رسول الله انك كنت قد اقمعت ان لا تدخل عليهما شهرا وانما اصبحت من تسع وعشرين ليلة اعداها عد افعال) صلى الله عليه وسلم (الشهر تسع وعشرون) زاد ابو ذر عن الكشي في ليلة (فكان) بالقاء ولا يذو وكان (ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة) قال في الفتح ومن الاطاحة ان الحكمة في الشهر مع اثني عشرة وجمعة الهجرة ثلاثة ايام ان عدتهم كانت تسعة فاذا ضربت في ثلاثة كانت تسعة وعشرين واليومان لمادة لكونها كانت امة فنقصت عن الحرائر (فالت عائشة) ثم انزل الله تعالى آية القصر (يفتح الله الميمنة وتشد يد النصبة مضومة في القصر) واسأله اي في قوله تعالى يا ايها النبي قل لا زواجنا ان كنن تردن الحياء الدنيا ورتبنا الى آخرها (فبدأ اي اول امر آمن نسائه) في القصر (فاخترته) صلى الله عليه وسلم (ثم خبر نساء كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة) رضى الله عنهن اخبرن الله ورسوله • وهذا الحديث سبق في سورة التحریم مختصرا وفي كتاب المغالمة في باب العزقة والعلة المشرقة قطولا ومختصرا في العلم (باب صور المرأة فان زوجها) صوما (قطوعا) أو النصب على الحال اي متطوعة • وبه قال (حدثنا محمد بن مقاتل) المروزي قال (حدثنا عبد الله بن المبالدة المروزي قال) اخبرنا عمر بن حواري راشد (عن حماد بن منبه) بكسر الموحدة (عن ابي هريرة) رضى الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم) انه (قال لا تصوم المرأة) فلا ولاي ذر عن المسنن لا تصوم المرأة (وبعلاها) اي زوجها (شاهد) حاضر (الاذنه) ولاي قوله لا تصوم خبر يعصى الانشاء مثل قوله تعالى والوالدان يرضعن اولادهن فيكون نهي عن الصوم وان كان بلقظ الخبر وحديثه بقطوعا كمال السفة اقصى عدم الحزم وذلك انه فهم ان لانهما وانما هي نافية والخبر موقوف بالانشاء في رواية المسنن كافي الفتح لا تصوم من يادعون التاكيد وفي الخبر اي من حديث ابن عباس مرفوعا في اثنتي عشرة من حق الزوج على زوجته ان لا تصوم قطوعا الاذنه فان فعلت لم يقبل منها وهذا يدل على تحريم الصوم المذكور عليها وهو قول الجمهور وقال النووي في المجموع وقال اصحابنا يكرهوا الصيام الاول فلو صامت بغير اذنه صح وأنت وأمر بقوله الى الله قاله العسمراني قال النووي ومقتضى المذهب عدم الثواب ويؤكده التحريم بثبوت الخبر بلقظ النبي وروده بلقظ الخبر لا يمنع ذلك بل هو باق لا يتبدل على نا كذا لاجرم فيه فيكون تاكده بجملة على التحريم وقال النووي في شرح مسلم وسبب هذا التحريم ان الزوج حق الاستمتاع به في كل وقت وحقه واجب على النور فلا تقرب به بالتطوع ولا يوجب على الرافض والتشديد بقوله وبعلها شاهد يقتضي جواز التطوع لها اذا كان زوجها مسافرا فلو قدم وهي صائمة فله انفساد صومها من غير كراهة قاله في الفتح واجتمع بعض المالكية بالحديث انه في انفساد فإفساد في صيام التطوع عامد اعليه القضاء لانه لو كان الرجل ان يفسد على صومها بالجماع

١٥ ق من سدد عايدا على الكافر القاتل ويكون بمعنى الحديث السابق يضاح الله امر جليل وتتل

سعد الانصاري قال يا مبرجل
بناقة عظومة فقال هذه في سبيل
الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لها يوم القيامة سبع مائة
ناقة كلها عظومة **حديثنا** ابو
يكر بن ابي شيبة نا أو اسامة عن
زائدة ح وسدني بشر بن خالد
نا محمد بن يونس ابن جعفر ناشية
كلها ماعن الاعمش هذا الاسناد

احدهما الآخر يدخلان الجنة
ورأى بعضهم ان هذا اللفظ تغيير
من بعض الروايات وسواه مؤمن
قوله كأنه ثمة ودويكون معنى
قوة لا يجتمعان في الشرا جفعا
يضر احدهما الآخر أي
لا يدخلان للعقاب ويكون هذا
استثناء من اجتماع الورد
وقضاهم على جسر جهنم هذا
آخر كلام القاضي

باب فضل الصدقة في سبيل
الله تعالى وتضيقها

قوله يا مبرجل بناقة عظومة
فقال هذا في سبيل الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لك
بها يوم القيامة سبع مائة ناقة
كلها عظومة معنى عظومة أي
فيها عظام وهو قريب من الزعم
وسبق شرحه مرات قبل فيحمل
ان المراد له أجروس بمائة ناقة
ويحتمل أن يكون على ظاهره
ويكون في الجنة بها سبع مائة ناقة
كل واحدة منها عظومة يركبن
حيث شاءن لغيره كما في خيل الجنة
وتجربها وهذا الاحتمال أظهر والله أعلم

باب فضل اعانة الغزى في سبيل الله بركوب وغيره وخلاته في أهله بغيره

ما احتاج الى اذنه ولو كان مباحا كان اذنه لامعة في هذا الباب بالتورين اذ اباقت
المرأة مهاجرة فرائس زوجها) بغير سبب حرم عليه اياه **حديثنا** ولا يذو حدة في
بالافراد (محمد بن بشار) هو بالوحدة والمجبة المشددة المعروف ببندار قال **حديثنا**
ابن ابي عمير) يفتح العين وكسر الدال المهملتين وتشد التهمة بمحمد (عن شعبة) بن
الجباج (عن سليمان) بن مهران الاعمش (عن ابي حازم) سلمان الانصبي مولى عزة
الاشجعية (عن ابي هريرة) رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دعا
الرجل امرأته او السيد أمتة (الفراسة) لان يجامعها (قابت ان يحتمل) أي
فاستعت عن المحي زاد في ذلك خلق فبات أي الزوج غضبان عليها (لعمركم الملائكة حتى
تصبر) ظاهره اختصاص العن بما اذا ذوق ذلك منها بالسلاطة حتى تصبر كما سبق
في هذا الخلق مع زياد قلكن في مسلم من رواية يزيد بن كيسان عن ابي حازم والذي
نقصه يده ما من رجل يدعو امرأته الى فراشه فتأتيه عليه الا كان الذي في انفسها ساخطا
عليها حتى يرضى عنها وهو يتناول الليل والنهار واذا وقع التعبر عن رجة الله تعالى
او غضبه وقرب بنزولها على الخلق خص السباع بالذوق فيه دليل على ان حفظ الزوج
يوجب غضبا الرب ورضاه يوجب رضاه والتشديد على في هذا الخلق من قوله فبات غضبان
عليها فيصبر وقوع العن لانها حينئذ تنطق بثبوت ههنا فاما اذا لم يرضب فلا وبه
قال **حديثنا** محمد بن عمرو (عن البراء السامي) بالمهمله قال **حديثنا** شعبة) بن الجراح (عن
قتادة) بن دعامه (عن زياره) بن ابي اوفى (عن ابي هريرة) رضي الله عنه انه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت المرأة مهاجرة أي هاجرة كما هو لفظ رواية مسلم
(فرائس زوجها) فغضب هو ذلك وهي ظالمة (لعمركم الملائكة) الحافظة واغضبهم من
الموكلين بذلك (حق ترجع) عن هجرة وروى محمد كره ابن الجوزي في كتاب التفسير في
المسونة التي اذا ارادها زوجها فالت سوف وسوف والعكسة التي اذا ارادها تقول
التي حاضت ولبست بها ناض وعند الخطابي في غريب الحديث فيما نقله عنه صاحب تحفة
العروس لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الفانصة بالفتح المججمة والصاد المهمله
الحائض التي لا تامل زوجها انها حاض والمغوصة بكسر الواو التي لا تصبر كون حائضا
فكذب على زوجها وتقول انها حاض **حديثنا** (باب) بالتورين (لا تأذن المرأة) بضم
التورين ولا يذو لا تأذن المرأة بالجزم على التي كسر لا لقامه السالكين (في بيت زوجها
لاسد الاذنة) وبه قال **حديثنا** ابو اليمان الحكم بن نافع قال **حديثنا** شبيب) هو ابن
أبي حمزة دينار الجعفي قال **حديثنا** ابو الزناد عبيد الله بن ذكوان (عن الاعرج)
عبد الرحمن بن هرم (عن ابي هريرة) رضي الله عنه عن رسول الله ولا يذو عن النبي
(صلى الله عليه وسلم قال لا يصل للمرأة ان تقصم) أي تقلا أو اجبا على الترائخ (وزوجها
شاهدا الاذنة) لأن حقه في الاستمتاع بها في كل وقت ولو كان مريضاً بحيث لا يستطيع
الجماع او مراً فاجازها (ولا يصل لها أن) تأذن (لاسد) لاسد رجل أو امرأته ان يدخل في
بيته الاذنة) فلو علمت رضا جاز قال في الفتح وفي الحديث حجة على المسالكية في تجوز

عن الأعشى عن أبي عمرو الشيباني
عن أبي مسعود الأنصاري قال
جاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لي أبعني
فاجلني فقال ما بعني فقال
رجل يا رسول الله أنا أدله على من
يعمله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دل على خير فله مثل
أجر فاعله **ع** وحديثه أنه معجزة بن
أبراهيم أنا عيسى بن رؤس ح
وحديثه بن شبر بن خالد قال أنا محمد
يعني ابن جعفر بن شعبة بن جندب
محمد بن رافع نا عبد الرزاق أنا
سفيان كلهم عن الأعشى بهذا
الاسناد **ع** حديثاً أبو بكر بن أبي
شيبه نا عفان نا حماد بن سلمة
أنا ثابت عن النبي بن مالك ح
وحديثي أبو بكر بن نافع
واللفظه نا حمز نا حماد بن
سلمة نا ثابت عن النبي بن مالك
ع قوله أبعني هو بضم الهزة
وفي بعض النسخ بدعي في تصديق
الهزة وتشديد الدال ونقله
القاضي عن جمهور ووافقه
قال الأول هو الصواب ومعروف
في اللغة وكذا رواه أبو داود
وأخرون بالالف ومعناه هلكت
دايم وهي مر كوفي **ع** قوله صلى
الله عليه وسلم من دل على خير فله
مثل أجر فاعله فيه فضيلة الدلالة
على الخير والتبعية عليه والمساعدة
لأفعاله وفيه فضيلة تعليم العلم
وظائف العبادات لاسيما لمن
يعملهم من المتعبدين وغيرهم
والمراد بعمل أجر فاعله نا أن يكون قد روي ما سواه

دخول الأب وهو بيت المرأة بغير إذن زوجها وأجابوا عن الحديث بأنه معارض بصله
الرحم وإن بين الحديثين عمومًا وخصوصًا وجهًا فيحتاج إلى مرجع ويمكن أن يقال صلة
الرحم إنما تشدب بما يملكه أو أصله والتصرف في بيت الزوج لائقه المرأة الأباذن
الزوج وكما لأهلها أن لا تصلهم بماله الأباذنه فأذنهم لهم فدخلوا البيت **ع** كذا
انتهى **ع** وما أنقصت من نفقة **ع** من ماله قد روي عن أبيه كطعام بيتهم من غير أن
تتجاوز العادة **ع** عن غرامة **ع** بكسر الهمزة وتفتح الراء بعد هاء ثانياً في القرع وفي غيره
وهو الذي في اليونانية بفتح ثم كسر فهاهنا عن غير أنه الصريح في ذلك القدر المعين بل
عن إذن عام سابق يناول هذا القدر وغيره ما صرح بها أبو داود في المعروف من الطلاق
رب البيت لزوجه طعام الصيف والتصدق على السائل **ع** نا يوزي **ع** بفتح الدال
المشقة **ع** (البه) من أير ذلك القدر المتفق **ع** شطره **ع** أي نصفه وفي حديث عائشة السابق
في الزكاة كان لها أجرها ما أنفق ولزوجها أجره بما كسب **ع** وظاهر حديث الباب
يقتضي تساويهما في الأجر ويؤيده ما في حديث عائشة المذكور من طريق جرير بن
زيادة لا ينقص بعضهم أجر بعض ويحتمل أن يكون المراد بالتصنيف المجل على المال
الذي يعطيه الرجل في نفقة المرأة فإذا أنقصت منه بغير علمه كان الأجر بينهما للرجل
بأكسابه ولا يجرى على ما ينقصه على أهله والمرا تكون ذلك من النفقة التي تنقص بها
ويؤيدها ما أخرجه أبو داود عقب حديث أبي هريرة هذا قال في المرأة تنقص من بيت
زوجها قال لا لا من قوتها والأجر بينهما ولا يجل لها أن تنقص من مال زوجها الأباذنه
قاله في الفتح وقال ابن المنبر ليس المراد تنقص أجر الرجل بل أجره حين تصدق عنه
أجره كما أجره حين تصدق هو نفسه لكن يضاف إلى أجره هنا أجر المرأة فيكون له
هنا شطر المجموع وقوله عن غير أهله تنبيه بالأدنى على الأعلى قاله إذا أتيب وإن لم يأمر
فلان يباب إذا أمر بطريق الأولى ونعقبه في المصاحب بأن قوله له شطر المجموع فيه نظر إذ
مقتضا مشاركة المرأة في الثواب المقابل للماله وهو محل نظر فينبغي أن يكون الثواب
المقابل لقوات ماله من نصيبه والأجر المترتب على نفقته ماله صدقة مقسومة ما بينه وبين
المرأة من حيث تعلق فعلها بالمال الذي يملكه فله في نعمها مدخل فتكون المشاركة بهذا
الاعتباراً قسماً له وحزبه فأنه لما أنفق فله في الآن على ما يشئ انتهى وجه الخطأ في أنها
إذا أنقصت على نفسها من ماله بغير إذنه ففوق ما يجب لها من القوت غرمت له شطره
الرائد على ما يجب لها وقسمة بعد لاسيما وحديث أبي هريرة من طريق همام السابق في
اليوم الآخر **ع** إن شاء الله تعالى في النفقات إذا أنقصت المرأة من كسب زوجها عن غير
أمره فله نصف أجره **ع** (ورواه) أي الحديث المذكور **ع** (أو الزيادة) بعد الله بن ذكران
(أيضا) فيما رواه أحمد والشافعي والدارقطني **ع** (عن موسى) بن أبي عثمان سعيد التبان
بالقافية المختومة والموجودة المشددة **ع** (عن أبي هريرة) رضي الله عنه **ع** (في اليوم)
خاصة **ع** هنا **ع** (باب) بالنون من غير وجه فهو كالفضل من ما بقه وبه قال **ع** (حديثاً)
مسند **ع** هو ابن مسعود قال **ع** (حديثاً) سعيد بن علي قال **ع** (أخيراً النبي) سليمان

مرض فانا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثك السلام ويقول اعطى الفئ تجهز به قال يا لامة اعطيه الذى تجهز به ولا تجبى عنه شيئا فو الله لا تجبى منه شيئا فبينا يكلامه فوجدنا سعد بن منصور وابو الطاهر قالوا الطاهر انا ابن وهب وقال سعدنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الاشج عن يسرين عن سليمان بن زيد بن خالد الطخفي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلفه في أهله بغير فقد غزا

قوله ان فتى من اهل علم قال يا رسول الله انى اريد الغزو وليس معى ما تجهز به قال انت فلانا فانه قد كان تجهز به فراضى آخره فيه فضيلة الدلالة على الخيرة وفيه ان ما قوى الانسان صرفة في جهة بر فتمسك ذلك عليه تلك الجهة ينسحب به في جهة أخرى من البر ولا يلزمه ذلك ما لم يلزمه بالتذرع قوله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا فقد غزا ومن خلفه في أهله بغير فقد غزا أى حصل له أجر بسبب الغزو وهذا الاجر يحصل بكل جهاد وسوا غنله وكثيره ولكل خلفه في أهله بغير من قضاء حاجته لهم واتفاق عليهم او ذب عنهم وما ساعدتهم في امر لهم ويختلف قدر الثواب بشفه ذلك وكثيره وفي هذه الحديث

ابن طرخان البصرى (عن ابي عثمان) عبد الرحمن بن مل الهدي (عن أسامة) بن زيد بن حارثة (عن النبي صلى الله عليه وسلم) أنه قال قت على باب الجنة فكان عامق من دخلها المساكين واصحاب الجدة) يفتح الجيم وتشديد الال الموسعة الفقى (محبسون) على باب الجنة السباب (غير ان اصحاب النار) الذين قد استحقوا دخولها (قد امرهم الى النار) وقت على باب النار فاذا غامق من دخلها النساء اذا هي العجائمة وعامة من دخلها امتدأ خبره النساء ووطا بقية الحديث للترجمة السابقة من جهة الاشارة الى أن النساء غالبا يرتكن للنهى المذكور ولذا كن أكثر من دخل النار وهذا الحديث اخرجه مسلم في آخر كتاب الدعوات والنساق في عشرة النساء (باب كثران العشير وهو الزوج وهو الخليل) ايضا (من العاشرة) وهذا تفسير ابي عبيدة في تفسير قوله تعالى ليس المولى وليس العشير قال المولى ابن العم والعشير هو الخليل العاشر (فيه) أى فى هذا المعنى (عن ابي سعيد) سعد بن مالك الخدرى رضى الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم) ورويه قال (حدثنا عبد الله بن يوسف) التميمي قال (اخبرنا مالك) الامام (عن زيد بن اسلم) الفقيه العمري عن عطاف بن يسار عن عبد الله بن عباس انه قال خشيت الشعب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أى فتمنى (فصل) رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه) يصلون (فقام قياما طويلا نحوهم) قرأت (سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا) نحوهم من مائة آية (ثم رفع فقام قياما طويلا) نحوهم قرأت سورة آل عمران (وهودون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا) نحوهم ثمانين آية (وهودون الركوع الاول ثم رفع ثم سجدة) سجدة (ثم قام فقام قياما طويلا) نحوهم سورة النساء (وهودون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا) نحوهم سبعين آية (وهودون الركوع الاول ثم رفع فقام فقام طويلا) نحوهم المائدة (وهودون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا) نحوهم ثمانين آية (وهودون الركوع الاول ثم رفع ثم سجدة) سجدة (ثم انصرف) من الصلاة (وقد تجلست الشعب) بين جلاوسه واللام (فقال ان الشعب والقهر) آيات من آيات الله لا تحصى فان) يفتح الماء وكسر السين (لوت احد ولا طيعة فاذا رأيت ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيتك تناولت شيئا فقامك هذه ثم رأيتك تكلمت بكلمة) بكافين مفتوحين وعين مهملتين ساكنين أى تأتوت وتفتقرت (فقال) عليه الصلاة والسلام (اى رأيت الجنة) رؤيا عين حقيقة (أو) قال (اريت) بضم الهمزة وكسر الراء مينا للفعول والنسك من الراوى (الجنة فتناولت) فى حال قيامى الثالث من الركعة الثالثة كما عند سعد بن منصور (منها اعتقودا) اى وضعت يدي عليه بحيث كنت قادر على قبوله (ولو اخذته لا) كما منه ما بقيت الدنيا لان عمر الجنة اذا قطف منها ثمرى خلقه آخر (ورأيت النار قبل ان اركب اليوم منظر افقد) زادنى الكسوف اطلع اى اتبع (ورأيت) كسر الهمزة النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفركم) ولكنهم يكرهون بحسبة ويسكنون الكاف وضم الفاء وسكون الراء بعد هاءون بغيرها (فيل بكفركم بالله) بفتح الفاء همزة الاستفهام (قال بكفركم المشير) اى احسان الزوج (ويكفركم

حدثنا أبو الربيع الزهراني نا يزيد بن أبي زريع نا حسين المعلم ١١٧ نا يحيى بن أبي كثير عن أبي تالة بن عبد الرحمن

عن يسر بن معد عن زيد بن خالد الجهني قال قال بن الله صلى الله عليه وسلم من جهز غارنا فقه غرا ومن خفف غارنا فاهله فقه غرا وحديثنا زهير بن حبيب نا اسمعيل بن عتبة عن علي بن المبارك نا يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سعيد مروى المهري عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا إلى بني لحان من هذيل فقال لبعثت من كل رجلين أحدهما والأجر بينهما **١** وحديثه اسمعيل بن منصور أنا عبد الصمد يعني ابن عبد الوارث قال سمعت أبي يحدث نا الحسين عن يحيى حدثني أبو سعيد مروى المهري حدثني أبو سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا بعثا إليه **٢** وحديثه اسمعيل بن منصور أنا عبد الله يعني ابن عمر عن شيخان عن يحيى هذا الاسناد مثله

(قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا إلى بني لحان من هذيل فقال لبعثت من كل رجلين أحدهما والأجر بينهما) أما بنو لحان فكسر اللام وفصحها والكسر أشهر وقد اتفق العلماء على ان بنو لحان كانوا في ذلك الوقت كفارا فبعث إليهم بعثا يقرضهم وقال لآتاك البعث ليعرج من كل قبيلة نصف عدوها وهو المراد بقوله من كل رجلين أحدهما وأما كون

الأحسان بجمعه وعدم الاعتراف وهذا بيان للآل (وأحسننا إلى أحدهما من الدهر جميعه مباينة أومة عمر الزوج) (تم رأيت منك شيئا) لاوافق غرضها (فألت ما رأيت منك خيرا) وفيه إشارة إلى سبب التعذيب لأنهم بذلك كالمصرة على كفر التهمة والاصرار على العصية من أسباب الذناب وهذا الحديث سبق في الكسوف **١** وبه قال (حدثنا عثمان بن الهيثم) وروى جامع البصرة قال (حدثنا عوف) بألفاظه الأعرابي (عن أبي رباح) بالجيم عمران بن ملحان (عن عمران) بن الحصين رضي الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم) أنه (قال) اطاعت في الجنة (لله) الأسماء (أو في المنام) (قرأت) كفرا لهلها القفر أو اطاعت في النار (قرأت) كفرا لهلها (النساء) لكفرهن العشير وليلهن إلى عاجل رزية الدنيا والأعراس من الأخر (تابعه) أي تابع عوف (أوب) النصيب في فياوصه النساء (وسلم بن زهير) يفتح السين المهملة وسكون اللام بعدها هم وزهير يفتح الزاي وكسر الراء الأولى فياوصه المؤلف في صفة الجنة من يده المطلق **٢** هذا (باب) بالتسوين (لزوجك) امرأتك (عليك حق) مبتدأ وشبهه مقدم (قوله) أو بحقيقة بتقديم الجيم المضموعة على المهملة المقحوقه وبني عبد الله (عن النبي صلى الله عليه وسلم) فياوصه المؤلف في الصرم في باب من أقسم على أخيه ليقتله وبه قال (حدثنا محمد بن مقاتل) المروزي الجاهلي **٣** قال (أخبرنا عبد الله) بن المبارك المروزي قال (أخبرنا الأوزاعي) عبد الرحمن (قال) حدثني بالأفراد (يعني بن أبي كثير) قال (حدثني) بالأفراد أيضا (أبو سلمة) ابن عبد الرحمن (قال) حدثني بالأفراد (عبد الله بن عمرو بن العاص) رضي الله عنهم (قال) قال (رسول الله صلى الله عليه وسلم) يا عبد الله ألم أخبر بضم الهمزة وفتح الواو حقة مبنيا للفعول والهمزة للاستفهام (أنت تصوم النهار وتقوم الليل) أي فيه (قلت) بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر) يقطع الهمزة (وقم يوم فأن لمسكك عليك) فقا (وان لمسكك) بالأفراد (عليك حق) أو (أنت) (عليك حق) فلا ينبغي أن يجهد نفسك في العبادة حتى تضع عن القيام بحقها من وطأوا كسبا فلو كف الرجل عن امرأته فلم يجامعها من غير ضرورة فقد مال بئز بذلك أو يفرق بينهما والمشهور عن الشافعية أنه لا يجب عليه لكن يستحب أن لا يظلمه الاثنان معاشرته بالمعروف وأقل ما يحصل به عدم التعطيل ليله من أربع اعتبارا بمن لأربع زوجات **٤** هذا (باب) بالتسوين (المرأة راحية في تزويجها) **٥** وبه قال (حدثنا عبدان) هو لقب عبد الله بن عثمان بن جبلة قال (أخبرنا عبد الله) بن المبارك قال (أخبرنا موسى بن عيسى) صاحب المغازي (عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم) أنه (قال) كلما راع وكلكم مسؤول عن رعيته من رعى رعي وهو حفظ الشيء وحسن التعمد به والراعي هو الحافظ المؤتمن المتخير صلاح مقامه عليه وكل من كان يجهت نظريتي فهو مطلوب بالأعدل فيه والقيام بحصاليه في دينه ودنياه (والامر راع) على ما سطرناه الله (والرجل راع على أهل بيته) من زوج ونظام وغيرهما يقيمهم خا من يمتن التفتة وحسن العشرة (والمرأة راعية على بيت زوجها وولده) يحسن التدبير والتعمد لخدمته

الأخر بيتها فيه ونحوه على ما إذا خلف المقيم القاري في أهل بيته ككناش خناه قريبا أو صاحب زوجة في أهل الإحاديث

وحدثنا سيف الدين منصور نا عبد الله بن وهب ١١٨ أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن يزيد بن أبي سحابة

مولى المهري عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعضا إلى الحبشة أن يقرأ من كل رجلين رجل ثم قال لقاعد أيكم خلف الخارج في أهلهم والله خير كانه مثل نصف أجر الغناج **○** (حدثنا) أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كعب عن صفوان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(قوله في أساده هذا الحديث

أبو سعيد مولى المهري) هو

أبو عبد الله بن عبد الله

أبو عبد الله التميمي بالثبوت

الحديث مولى شاذان الهادي

ويقال مولى مالك بن أوس بن

الحديث ويقال مولى دوس

ويقال له أساليب بالنسب الممثلة

والباب الموحدة المتوسعة وهو

سالم البراءة بالراء وآخره دال وهو

سالم مولى النصر بن النون وهو

أبو عبد الله مولى شاذان وهو سالم

أبو عبد الله المديني وهو سالم مولى

المهر بن وهو سالم مولى دوس وهو

سالم أبو عبد الله الدوسي وسالم

هذا انتظاري في هذا وهو أن يكون

للإنسان أسماء أو صفات

وتعريفات يعرفه كل إنسان

وواجبها وصفت الحافظ عبد

الغني بن سعيد المصري في هذا

كتابا حسنا وصنف فيه غيره

○ (باب حرمة نساء المهاجرين وأنهم

من خاتمهم نين)

وغیر ذلک (فکلکم واع) بالقاء ای مثل الراعی (وکلکم مسؤول عن رعیته) * وهذا الحديث قد سبق في باب الجمعة في القرى والمدن من كتاب الجمعة وفي الاستقراء أيضا **○** (باب قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء) أي يقومون عليهن أمهرين ناهين كما تقوم (والوا على الرعايا) (بما فضل الله بعضهم على بعض) أي بسبب تفضيل الله بعضهم وهم الرجال على بعض وهم النساء العقل والعزم والحزم والقوة والغزو وكما الصوم والصلاح والنسوة والتلافة والاعامة والأذان والخطبة والجماعة وتضعيف الميراث والتعصيب فيه (التي قوله إن الله كان عليا كبيرا) أي أعانت أيديكم عليهن فاعلموا أن قدرته تعالى عليكم أعظم من قدرتكم عليهن فاجتنبوا ظلمهن وسقط قوله بما فضل الله إلى آخره لا في ذمهن قال (حدثنا الذين يخطون) بفتح الخاء وسكون النون وفتح اللام المقطوع في الكوفي قال (حدثنا سليمان بن بلال) (قال حدثني) (الأفراد) (جمدة) (الطويل) (عن أبيه رضي الله عنه) (أنه قال) (أبي) (عبد الله) (مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه) أي حلف لا ينخل عليهن (شبرا) (وكان قول الشبر وليس المراد هنا الأيلاء الشقة بل المعنى القوي وهو الحلف قال الكرماني فان قلت إذا كان للفظ معنى شرعي ومعنى قوي يقدم الشرعي على القوي وأجاب بأنه إذا لم يكن لغة قرينة صادقة عن إرادة معناه الشرعي والقوي كونهما شرعا واحدا (وقد قد ولا في ذمهم في مشربة) يضم الراء أي غرفة (لحقول) منها فدخل على عائشة إذ وافق ذلك يوم نوبها (لتسع وعشرين) من يوم إبلاته (فضيل) أي قالت عائشة (يا رسول الله أنك آلت شبرا) (والمسقى) (والكشمي) على شهر (قال) (عليه الصلاة والسلام) (إن الشهر) (الذي آلت فيه) (تسع وعشرين) ومناسبة الآية في قوله تعالى فطهروا وهجره من في المضاجع ومن الحديث قوله آلى التي صلى الله عليه وسلم من نساء شهره أذمقته أمه هجره واختفى في المراد بالهجران ففضل لا ينخل عليهن وقيل لا يضاجعهن أو يضاجعهن ويولين ظهره أو يتنوع بين جماعهن أو يجامعهن ولا يكلمهن **○** (باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نسائه) شهر أو سكناه (في غير يومين) فلام مفهوم لقوله تعالى وهجره من في المضاجع (ويذكر عن معاوية بن سفيان) بفتح الميم الممثلة وسكون الجسة وفتح الدال الممثلة الصابي مما أخرجه أحمد وأبو داود وأبو داود أنطلق في مكانه الأخلاق وابن منده في خرافة شعبة مطلقا كلهم من رواية أبي ذر عن سفيان بن حكيم بن معاوية عن أبيه (رقعه) إلى النبي صلى الله عليه وسلم بسكون القاء وضم العين في اليونانية (غير أن لا يهجر) (والمسقى) (والتي البيت) (حدثنا) (أبو داود) (المرور في الباب السابق المذكور فيه هجره من في المضاجع) (حدثنا) (أبو داود) (أصح) (من حديث معاوية بن جندبة هذا ولقظار رواية أبي داود عن حكيم بن معاوية القشيري عن أبيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة أحدنا عليه قال أن يقطعها إذا طمعت ونكسوها إذا اكتسبت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر إلا في البيت قال أبو داود ولا تقبح أي لا تقول قبيحا الله انتهى وعبد الواثب يذكركم إلى القرية إشارة

إلى

في أهل فضوته فهم الأوثق
 يوم القيامة فياخذ من عمله
 ما شاء فإظنكم ﷺ وحديثي
 محمد بن رافع نا يحيى بن آدم نا
 مسعر عن علقمة بن مرثد عن
 ابن ربيعة عن أبيه قال قال يعني
 أبي صلى الله عليه وسلم عني
 حديث الثوري ﷺ وحديثنا مسعود
 ابن منصور نا شيبان عن قعنب
 عن علقمة بن مرثد هذا الاستاد
 وقال أخذ من حسنة ما شئت
 قال قلت يا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال قلتك ﷺ (حدثنا)
 محمد بن مشفى ومحمد بن بشير
 واللفظ لابن مشفى قال نا محمد بن
 جعفر نا شعبة عن أبي بصير أنه
 سمع العلاء يقول في هذه الآية
 لا يستوى القاعدون من المؤمنين
 والجاهدون في سبيل الله فأمر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم زيداً
 قوفه صلى الله عليه وسلم حرمة
 أساء الجاهدين على القاعدين
 حرمة أمها بهم هذا في شيئين
 أحدهما تحريم التعرض لهم
 رتبة من نظر يحرم وخلافه حديث
 يحرم وغير ذلك والشافعي في رخص
 لإحسان إليهم وقضاء حوائجهم
 التي لا يترتب عليها مقسدة قولاً
 توصل بها إلى رتبة وهوها
 (قوله صلى الله عليه وسلم في الذي
 يحزن الجاهد في أهله نا الجاهد
 ياخذ يوم القيامة من حسنة ما
 شاء فما ظنكم) معناه ما قلناه
 في رغبته في أخذ حسنة نا

الى المخطاط وثبت بالنسبة لغيرها مع الصلاحية للاحتجاج بذلك وللكرماني والعيني هنا
كلام أشرب عنه لظهوره في الرواية التي نقلتها من معنى الحديث المعلق مع الاستعانة به
بلفظ أبي داود وهو الظاهر فليأت مع ما أضافه العيني في شرحه متعبا لما في الفتح مما
ذكرناه من مستصر الكرماني وأما الحديث في المعين والحاصل أن الهجران يجوز أن
يكون في البيوت وغيرها وأن الحصر المذكور في حديث معاوية المعلق هنا غير معمول
به بل يجوز في غير البيوت كما فعله صلى الله عليه وسلم وقول المهلب أن الهجران في غير
البيوت فيه فرق بالنسبة لأهله ومن في البيوت أم القلوب من ليس على إطلاقه بل يختلف
 باختلاف الأحوال على أن الغالب أن الهجران في غير البيوت أشبه وهذه الحديث
المعلق سقط العمود وبه قال (حدثنا أبو عاصم) الضحاك التيلي (عن ابن جريج) عبد
المالك بن عبد العزيز قال المؤلف (وحدثني) بالافراد (محمد بن مقاتل) المروزي قال
(أخبرنا عبد الله) بن المبارك قال (أخبرنا ابن جريج) قال (أخبرني) بالافراد (بني بن
عبد الله بن صفى) بالامداد المهمة وسكون التسمية الأولى وتشديد الأخيرة (أن عكرمة
ابن عبد الرحمن بن الحرث) بن هشام بن المفسر وهو أخو أبي بكر بن عبد الرحمن أحد
الفقهاء السبعة وليس له كرامة هذا في النجاشي (حدثنا) (أخبرنا) (أن أم سلمة) زوج
النبي صلى الله عليه وسلم (أخبرنا) (أن النبي صلى الله عليه وسلم) حلف لا يدخل على بعض
أهله ولا في ذنبا بعد أهله (شبرا) قال في الفتح كذا في هذه الرواية أي بلفظ بعض
نساء وهو يشعر بأن الذي أقسم أن لا يدخل عليهن من وقع منهن ما وقع من نسيب
القسم لا جميع النسوة لكن اتفاق في تلك الحالة انفكرت رجلا كافي حديث أبي
السايب في أوائل الصيام فاستمر مقبعا في المشربة ذلك الشهر كما قال وهو يؤيد أن سبب
القسم قصة مارية فأنما اقتضى اختصاص بعض النسوة دون بعض بخلاف قصة العسل
فأنما اشتركت فيها الأصاحبة العسل وإن كانت أحدها بدأت بذلك وكذلك قصة
طلب النفقة فأنما اجتمع فيها انتهى (فلماضى تسعة وعشرون وما) من حلقه صلى
الله عليه وسلم (غدا عليهن) أنهن غدوة (أوراح فقيلة) القائل عائشة (ياي الله
حلفت أن لا تدخل عليهن شهر) قال أن الشهر يكون تسعة وعشرين يوما • وبه قال
(حدثنا علي بن عبد الله) الديني قال (حدثنا) (وإن معاوية) القزاري القاسم الزاوي
قال (حدثنا أبو يعقوب) بفتح التسمية وسكون العين المهمة وضم القاسم بعد الواو
عبد الرحمن بن عبد الكوفي الثقة (قال تذاكرنا) أي الشهر قال بعضنا ثلاثين وقال
بعضنا تسعة وعشرين كما في النجاشي (عند أبي الضحى) مسلم بن صبيح (فقال) أبو الضحى
(حدثنا ابن عباس) رضي الله عنهما (قال) أصحنا وأما النبي صلى الله عليه وسلم
يكن عند كل امرأتين أهلها فخرجت إلى المسجد فإذا هو ملا من الناس
بالنوم في ملا من وعند الضحى ملاشي بلان بالثابت وكانه أراد البقرة وهذا
ظاهر من حضور ابن عباس لذلك وحدثه السابق ففهمناه أنه إنما عرفنا من عمره وحقل
أنه كان يعرفنا على سبيل الأجمال عرفهما من عمره على سبيل التفصيل لما سأله عن

بقوله فكيف يكتبها ففسكا الية
قال شعبة واخبرني سعد بن
ابراهيم عن رجل عن زيد بن
ثابت في هذه الآية لا يستوي
القاعدون من المؤمنين بمثل
حديث البراء وقال ابن بشار
* (باب سقوط فرض الجهاد عن
المعدون) *

(قوله فكيف يكتبها) نه جواز
كتابة القرآن في الألواح والألواح
وفيه طهارة عظم المذكي وجواز
الاستماع به (قوله تعالى لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير أولى
الضرر الآية) فيه دليل لسقوط
الجهاد عن المعدون ولكن
لا يكون ثوابهم ثواب المجاهدين
بل لهم ثواب يسائر ان كان لهم
نية صالحة كما قال صلى الله عليه
وسلم ولكن جهاد نية وفيه ان
الجهاد فرض كفاي فلا يسقط فرض
عن وفيه ردعي من يقول انه
كان في زمن النبي صلى الله عليه
وسلم فرض عين وبعد فرض
كفاية والصحيح انه لم يزل فرض
كفاية من حين شرح هذه الآية
ظاهرة في ذلك لقوله تعالى وكلا
وعدا الله الحسنين وقض الله
المجاهدين على القاعدين اجرا
عظيما وقوله تعالى غير أولى الضرر
فريق غير متصين الرأ ووجهها
قراءتان مشهورتان في السبع
قرا نافع وابن عامر والكسائي
يضعها والباقر بن زعفران وقري
في الشاذ جبرها ثم نصب فعلى
الاستثناء ومن رفع فوصف

١٢٠ ابن أم مكتوم ضرارته فقرأت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر

المظاهرين (جاء عن ابن الخطاب) رضي الله عنه (فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في غزوة) زاد الاسماعيلي من طريق عبد الرحمن بن سليمان عن ابي يعقوب راس
عنده فيها الابلال (فسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد) بالسكران
ثلاثا (فناداه فدخل) باسقاط الفاعل ولا ينعيم فناداه بلال فدخل (على النبي صلى الله
عليه وسلم) واستشكل بأن في رواية مسلم ان اسم الغلام الذي استأذن له رياح وقال هذا
ليس عنده الابلال وأجيب بان حصر العندية في داخل الفرفة ورياح كان على اسكفة
الباب وعند الأذن ناداه بلال وبلغه رياح (فقال) يا رسول الله (أطقت نسائك فقال لا
ولكن آليت) اي حلفت (منين) لأن الأذن دخل عليهم (شهر الله) عليه الصلاة
والسلام (تسعا وعشرين) يومان يوم حلقه (ثم دخل على نسائه) وفيه مشروعية
هجر الرجل امرأته اذا وقع منها ما يقتضي ذلك كالنشوز كما قال تعالى واللاق تخافون
نشوزهن فعظوهن واجبروهن في المضاجع أي ان نشزن واضر بوهن اي ان أصررن
على النشوز وأفهم قوله في المضاجع أنه لا يجبرها في الكلام وهو صحيح فيها اذا زاد على
ثلاثة أيام ويجوز في الثلاثة كما قاله في الروضة للحدث الصحيح لا يعمل المسلم ان يجبر أمه
فوق ثلاث فأن دعي بالمجبر صلاح دين لله لاهلها وأهلها والمجبر ولا يجبرم وعليه يعمل مجبره
صلى الله عليه وسلم كعب بن مالك وصاحبه ونهيه العصابة عن كلامهم وكذا ما جازم
هجر السلف بعضهم بعضا (باب ما يكره) للتحريم (من ضرب النساء) الضرب بالبرح
(وقوله) تعالى (واضر بوهن ضربا غير مبرح) تشديد الرأ المكسوة وراي غير شديد الذي
يجب ان يحصل معه التقوى والسام ولا يذوق قول الله واضر بوهن اي ضرب يا غير مبرح
* (وه قال (حدثنا محمد بن يوسف) (القرابي قال (حدثنا سفيان) (الثوري) (عن هشام
عن ابيه) عروة بن الزبير (عن عبد الله بن زعنة) (بفتح الزاى والعين المهملة) (ثم ما جازم
سأكنة ابن الاسودين المطلب (عن النبي صلى الله عليه وسلم) أنه (قال لا يجلد) بالجرم
على النهي اي لا يضرب (احدكم أمراة) وعند الاسماعيلي عن احمد بن سفيان
التسائي عن محمد بن يوسف القرابي بصيغة الخبر وعند احمد بن رواية الى معاوية الألام
يجلد وعنده من رواية وكيع علام بجلد وعنده من رواية ابن خزيمة وعظفه في النساء
فقال يضرب احدكم أمراة (جلد العبد) بالنصب اي مثل جلد العبد (ثم يجمعهما في
أخر اليوم) وفي الترمذي معصاة أمه أن يضاجهما من آخر يومه وفيه تأديب الرقيق
بالضرب الشديد والابناء الى جوارض ضرب النساء دون ذلك واليه أشار المصنف بقوله
غير مبرح وانما يباح ضربها من أجل عصيانها ووجهها ما يجب من حقها عليها بأن
تكون فائضة كأن يدعوها للوط فتابى وانفخرج من المنزل بغير اذنه فبعظها فظهور
امامة التشوز كالعبوس بعد طلاق الزوج والكلام الخشن بعد لينه فيقول له انما هو
اتق الله في الحق الواجب عليك واحذري العقوبة ويضربها بنية قلة لقوله تعالى
واللاق تخافون نشوزهن فعظوهن واجبروهن في المضاجع واضر بوهن قال في
الكشاف أمر بوظهن أولا ثم يجبرهن في المضاجع ثم بالضرب ان لم ينع من الوعظ

للقاعدون او بدل منهم ومن بر فوصف المؤمنين او بدل منهم (قوله ففسكا اليه ابن أم مكتوم ضرارته) اي عاهدا هكذا والمهجرا

في روايته عن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن رجل عن زيد بن ثابت ١٢١ وحديثنا اوكبر ما ابن بشر عن مسعر

حدثني ابو ابي عن البراء قال لما تزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين كلهن ام كنوم فقلت غير اولى الضرر ١٢٢ حدثنا سعيد بن هروالاشعبي وسويد بن سعيد واللفظ لسعيد اما سفيان عن عمرو بن جابر يقول قال رجل ابن انا يا رسول الله ان قتلت قال في الجنة فاني تترت كن فيده ثم قال حتى يقتل وفي حديث سويد قال رجل النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ١٢٣ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو اسامة عن زكريا عن ابي ابيصق عن البراء قال يا رجل من بني النبيت الي النبي صلى الله عليه وسلم ح وحديثنا احمد بن حنبل المصنف ناعبي يعقوب ابن يونس عن زكريا عن ابي ابيصق عن البراء قال يا رجل من بني

والهجران انتهى لكن قال في الاتصاف القريب الذي اشار اليه البخاري غير مأخوذ من الآية لانها واردة في الوطء وانما استبعد من أدلة خارجة قال الطبري ما ظهر دلالة القاضي قوله ففعلوه على الترتيب وكذا اقتضت الترتيب في الرق والنظم فان قوله ففعلوا مات وقوله والاذني تخافون نشوزهن تفصيل لما اجل في قوله الرجال قوامون على النساء كما سبق اخبر الله تعالى بتفصيل الرجال على النساء وقوامهم عليهم ثم فصل النساء فحين اما فاسات حاجات يحفظن أزواجهن في الحضور والغيبة فعلى الرجال الشفقة عليهم واما ناضرات غير مطيعات فصلى الرجال الترفق بهن أو لا يلو عطا والنهي فان لم يضع العوظفين في الهجران والتفرق في مضاجعهن ثانيا ثم التأديب بالضرر بلان المقصود اصلاح والدخول في الطاعة لئلا يتعالى فان اطعكم فترتب الوعظ على الخوف من الله فلا بد من تسديده على قرينه انتهى والاولى والعقوب الضرب وحديث ابي داود والقاضي وصحبه ابن حبان والحاكم عن ابياس بن عبد الله بن ذباب بضم الهمزة وبعده حديث الاولى حقة ففعله لا تقضروا اما الله محمول على الضرب بغير سب يقتضيه أو على العقول على التسخ اذا لبصار اليه الا اذا قصد الجمع وعلمنا التاربخ ولو كان الضرب غير مفيد في ذلك فله فلا يضربها كما صرح به الامام وينبغي ان يتولى تأديبها بنفسه ولا ينفها الى القاضي ليؤدبها بنفسه من المشقة والعار والتفريق لقلب بل لكن قال الزركشي ينبغي تخصيص ذلك بما اذا لم يكن بينهما عداوة ولا فتبعين الرفع الى القاضي • ولزوجه منع زوجته من عبادته أو عاوم شهود جنازتهما وجنازة ولها والاولى خلافة • ولما كان هذا الباب فينبى المرأة الى طاعة زوجها خص ذلك بما لا يكون فيه معصية فقال ١٢٤ هذا باب بالتثوين (الاطمئح المرأة زوجها في معصية) • وبه قال (احمد شاخلا بن يحيى) السلي بضم السين الكوفي سكن مكة قال (حدثنا ابراهيم بن نايف) الخزرجي (عن الحسن) بفتح الحاء (هو ابن مسلم) ابن سنان (عن صفية) بنت شيبة المكية (عن عائشة) رضى الله عنها (ان امرأة من الانصار زوجت بنتها فقط بتشديد العين وبالطاء الخفيفة المملتين اى تناثر واقتف من أصله (شعرا) بها فجأت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها امرني أن أصل في شهرها (شأ) فقال (عليه الصلاة والسلام) لها (لا) تصلي فيه (الله قد لعن الموصلات) بضم اللام مبنيا للمفعول والموصلات بضم الميم وسكون الواو وكسر الهمزة وقال في التبع بكسر الصاد المشددة ويجوز قصرها فروع نائبه الصاعل ولا يدع عن الكين حتى الموصول بفتح الميم وسكون الواو وضم الصاد بعدها واو وهذا الحديث في صحة التبع هو وفي منع وصل الشعر بشئ آخر سواء كان شعرا أو غيره وذهب بعضهم الى أن الممتنع وصل الشعر بالشرع اما اذا وصلت بضويرة فلا وفي حديث سعيد ابن جبيرة عن ابي داود بسند صحيح قال لا بأس بالقرامل بالثقاق والراء والميم واللام ثبات طول القروع لين والمراد بها خيوط الشعر من حر أو صوف تفصل ضفا تترتل بها المرأة شعرها وتسهم من أجابته مطلقا اذا كان بعم الزوج واذنه لكن حديثنا الجواب

١٣ ق من الاولى اشهر من يوجب الى الحيسة المدية المعروفة (قوله يا رجل من بني النبيت) هو بنو قنينة

التي تبين قبل من الانصار فقال لا اله الا الله ١٢٤ وأما عبد الله ورسوله ثم تقدم فقال حتى قيل فقال النبي صلى الله عليه

وسلم على هذا سيرا وأجر كثيرا
 حدثنا أبو بكر بن النضر بن
 أبي النضر وهرون بن عبد الله
 ومحمد بن داود وعبد بن حميد
 وألفاظهم متقاربة قالوا
 هاشم بن القاسم ناسليان وهو
 ابن المغيرة عن ثابت عن أنس بن
 مالك قال بعث رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بسمية عينا بنظر
 ما صنعت عيراني سفيان بن عمار
 ومافي البيت أحد عيرى وشعر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لأدري ما صنعتي بعض نسائه
 قال عائدة الحديث قال فخرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم بامر واحدة مكسورة ثم مشاة
 تحت سائمة ثم مشاة فوق وهم
 قبله من الانصار كما ذكر في
 الكتاب (قوله بعث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بسمية عينا)
 هكذا هو في جميع النسخ بسمية
 بيا موصدة مصحومة وبسنتين
 مهملتين مفتوحتين بينهما
 مشاة تحت سائمة قال القاضي
 هكذا هو في جميع النسخ قال
 وكذا رواه أبو داود وأحمد بن
 الحديث قال والمعروف في كتب
 السيرة ليس بيا من موحدين
 مفتوحتين بينهما عين سائمة
 وهو بسم بن عمرو وقال ابن
 بشر من الانصار من الخضر
 ويقال طلق لهم قلت يجوز
 ان يكون أحد اللغتين اسماء
 والآخر لقب (وقوله عينا) اى
 محبسا وقبيل (قوله ما صنعت عيراني سفيان) هى الهواب التى تحمل الطعام وغيره من الامتعة

مجهة عليهم * ومطابقة الحديث للترجمة فخذ من المعنى فلو دعاها الزوج الى معصية
 وجب عليها الامتناع وبقيت مباحات الحديث فان في كتاب القياس ان شاء الله تعالى
 بعون الله وقوته وقد أخرجه مسلم في البس والقياس في الزينة (باب بالتوبين
 في قوة تعالى) (وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو اعراضا) * وبه قال (حدثنا ابن
 سلام) ولا يذرح حتى بالافراد محمد بن سلام قال (اخبرنا ابو معاوية) محمد بن حازم (عن
 هشام عن ابيه) عروة بن الزبير (عن عائشة رضى الله عنها وان امرأة خافت من بعلها
 نشوزا أو اعراضا قالت هى المرأة تكون عند الرجل لا يستكفر منها) اى لا يستكفر من
 مصاحبته وهو ذلك لكبر من أمره من وجه بطلانها (فريد طلاقا أو بتزوج امرأة
 غيرها تقول) ولا يذرح وتقول (له) حال كونها تسترضيه بذلك بعض حقها (استغنى
 ولا تطلق ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة على) واقصه في ذلك قوله تعالى فلا
 جناح عليهما ان وصالحا بينهما) اصله ان يتصالحا فأبطلت التصالحا وأدغمت (صلحا)
 على أن تطبق له نفسا من القسمة أو من بعضها وعن النفقة أو عنهما (والصلح خبر)
 من الفرقة أو من النشوز ومن المصومة في كل شئ أو الصلح خبر من النشوز كما أن
 المصومة من الشرع وعندنا كما من طريق ابن المسيب عن رافع بن خديج انه
 كان نفسه امرأة فتزوج عليها شابا ثم أكره على انفازة وطلقها ثم قال ان شئت
 راجعتك وصبرت فقال لا راجعتي فراجعها ثم تم تصبر فطلقها قال فذلك الصلح الذى
 بلغنا أن الله أنزل فيه هذه الآية وفي الترمذى انه من حديث ابن عباس قال خشيت
 سودة أن يطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله لا تطلقني واجعل
 بويءا عائشة ففعل ونزلت هذه الآية وشاهدني الصحيحين من حديث عائشة أن سودة
 لما كبرت جعلت بويءا عائشة فكان صلى الله عليه وسلم يقسم لها البيت أو يوم سودة ولم
 يذكر فيه نزل الآية وحديث الباب سبق في سورة النساء (باب حكم العزل) بعد
 الايلاج لينزل منه خارج القرح فخر من الولد وهو مكروه وان أذنت فسه المعزول
 عنها حرز كانت أمانة لأنه طريق الى قطع النسب ولذا روى العزل الوأد الخ في رواه
 مسلم وخروج بالعز من الولد ما عرفت ان ينزع ذكره قرب الانزال لا للضرر من الولد لا
 يكره وقال النووي قال أصحابنا لا يجرى في علو كته ولا زوجته الامه سواء أرضيت أم لا
 لان عليه ضرر وان علو كته بان تصير أم ولد لا يجوز سبها وفي زوجته الرقيقة لم يرد
 رقيقا ثانيا لامه أما زوجته الحرة فان أذنت فيه لم يجرم والا فزوجها ان أصحها لا يجرم
 واستدلوا بحديث البخاري حيث قال (حدثنا مسدد) هو ابن مسرهد قال (حدثنا يحيى
 ابن محمد) القطان (عن ابن جريج) عبد الملك بن عبد العزيز (عن عطاء) هو ابن ابي
 رباح (عن جابر) الانصاري رضى الله عنه انه (قال) كان نزل آتى نزل بعد الجناح
 خارج القرح خوف الولد (على عهد النبي) ولا يذرح رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على
 زمنه قاتلها طاهر اطلاقه صلى الله عليه وسلم وأقره الله (حكم) الرقع لتوفر دواعيهم على
 سؤالهم اياه عن الاحكام فان لم يشف الى الزمن النبوى فله ايضا حكم الرقع عند قوم

فتكلم فقال ان لنا طلبة فن كان ظهر من احدهم غلبه مضاجع رجل ١٢٣ يستأذنه في ظهر انهم في علو المدينة

فقال لا الامن كان ظهره
حاضرا فاطلق رسول الله صلى
الله عليه وسلم واحياه حتى
سبقوا المشركين الى يدرويه
المشركون فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يقدم احد
منكم الى شيء حتى اكون انا دونه
فذا المشركون فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوموا الى
حفة عرضها السموات والارض
قال يقول عمر بن الخطاب الانصاري
بارسل الله حفة عرضها السموات
والارض قال نعم قال يخرج
قال في المشرق العربي الايل
والذواب تحمل الطعام وغيره من
التجارات قال ولا تدعى عبر الا
اذا كانت كذلك وقال الجوهري
في الصحاح العرب الايل تحمل الميرة
وبعضها عبرات بكسر العين وفتح
الداء (قوله صلى الله عليه وسلم
ان لنا طلبة فن كان ظهره حاضرا
فليسرك) هي شق الطاء وكسر
اللام اي شأنا طلبه والظهر
الدواب التي تركب (قوله فحمل
رجال يستأذنه في ظهر انهم) هو
بضم القاء واسكان الهاء اي
مركو بهم في هذا الاستحباب
التورية في الحرب دون لا يسين
الامم جهة اخارته واغارة عمرايه
لتلاي شمع ذلك فيعذرهم العدو
(قوله في علو المدينة) بضم العين
وكسرها (قوله صلى الله عليه وسلم
لا يقدم من احد منكم الى شيء
حتى اكون انا دونه) اي قدامة
بفتح ما في ذلك الشيء لتلاي بقوت

والحدث من افراد هذه الوجه هو قال (حدثنا علي بن عبد الله) المديني قال (حدثنا
سفيان بن عيينة) قال (عرو) هو ابن دينار (اخبرني) بالافراد (عطاء) هو ابن ابي بريح
أمة (مع جابر ارضي الله عنه) أمة قال كاتعزل) يتون مقتوحة والراي مكتوبة
(والقرآن ينزل وعن عمرو) اي ابن دينار (عن عطاء عن جابر قال كاتعزل على هذا الذي
صلى الله عليه وسلم) ولا يذعن الكسبي في كان يعزل بضمة مضمومة بدل النون وفتح
الراي ميمنا لام مقعول (والقرآن) اي والحال ان القرآن (ينزل) اي بتفاصيل الاحكام
زاد في رواية ابراهيم بن موسى في روايته عن سفيان أنه قال حين روى هذا الحديث اي
لو كان هو الماتعزل فيه ولم يقل في هذه الرواية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
في الفتح وكان ابن عسنة حدث به مرتين مرة ذكر فيها الاخبار والسماح فلم يقل فيها على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومرة بالضعفة فذكرها وقد صرح جابر بوقوع ذلك
على عهد صلى الله عليه وسلم وقد وردت عدة طرق مصرحة باطلاعه على ذلك وفي مسلم
من طريق أبي الزبير عن جابر قال كاتعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ
ذلك نهي الله صلى الله عليه وسلم فلم يمتنا ومن وجه آخر عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني جارية وانما اطرف عليها وانا كرم ان فعلت فقال
اعزل عنها ان شئت فانه سميتها ما قد فاولها فبطل الرجل ثم انما فقال ان الجارية قد
حدثت قال قد اجرتك ووجه قال (حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي حمزة) بن عبيد بن جراح
الضبي البصري قال (حدثنا جويرية) بن أسماء بن عبيد الضبي البصري وهو عم
عبد الله السابق (عن مالك بن انس) الامام (عن الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب (عن ابن
محيير) بالهاء المهملة والراء الزاوية مصفر اصدقا الجشي (عن ابي سعيد الخدري)
رضي الله عنه أنه (قال ابن عباس) اي جويري اخذنا هامن الكنا أسرا في غزوة في
المهمل وفي رواية ربيعة في المغازي فسينا هكراهم العرب وطالت علينا الغربة
(فكاتعزل) عنهم كراهة يحيى والوليد من الامة أئمة أو خوف تعذر بيع الامة اذا صار
أم ولد أو فراد من كفرة العيال اذا كان مقلنا فيقول في قوله (والوالد لا يبيع ابنته) فبعض
الكسبي وغير ذلك وزاد ربيعة فقلنا بفعل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا
لأنه (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال) عليه السلام (أو انكم) بفتح
الهمزة والواو (تنتقلون) العزل المذكور (قالها نانا) وظاهره أنه عليه الصلاة
والسلام ما كان اطاع على فعلهم ذلك واستشكل مع قولهم ان العاصي اذا حال كاتعزل
كذا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يكون من فواعلان الظاهر اطاعه صلى الله عليه
وسلم عليه واجيب بأن دواهم رضي الله عنهم كانت متفرقة على سواهم من أمور الدين
فاذا عملوا الشيء وعلموا انه بطاع عليه باذروا الى السؤال عن الحكم فيه فيكون
الظهور من هذه الحقيقة قاله في الفتح (ما من نسمة) اي نفس (اي قد تركونها
الى يوم القيامة الا هي كائنة) سواء عزلم أولا فلا فائدة في عزلكم فانه ان كان الله قد
خلقها سبقكم الما فلا يتبعكم الحرس وقد خلق الله آدم من تبيد ذكر ولا آخر وخلق

في من المصالح التي لتعلموها (قوله عمر بن الخطاب) بضم الخاء المهملة وبضم الميم (قوله يخرج) فيه لقمان اسكان الخاء وكسرها

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا جَعَلَ ١٢٤ عَلَى قَوْلِي بَيْتٌ قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِرْجَاءُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا قَالَ

قَالَ مَنْ مِنْ أَهْلِهَا فَأُتِرَ حُجْرَاتُ مَنْ
قَرْنُهُ يَفْعَلُ بِأَكْلِ مَنٍّ ثُمَّ قَالَ لَنْ
أَنَا حَيْثُ حَتَّى أَكْلَ غَرَانِي هَذِهِ
أَنْتُمْ الْحَيَاةُ طَوِيلَةٌ قَالَ فَرَجِي بِمَا
كَانَ مَعَهُ مِنَ الْفَرَمِ ثُمَّ قَاتَلَهُمْ حَتَّى
قَتَلَ فِي حَدِّ ثَابِتٍ بِيْنِي بِيْنِي التَّحْيِي
وَقَتِيْبَةً مِنْ سَعْدٍ وَالْقَطْعُ لِيْجِي
قَالَ قَتِيْبَةً نَاوَالَ بِيْنِي أَنَا جَعْفَرُ
ابْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي عُرَانَ الْجَلُوفِي
عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَبِيْسٍ
عَنْ أَبِي سَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي وَهُوَ
يُحْضِرُ الْعَدُوَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
مَنْ نَوَاهِي كُلَّهُ تَطْلُقُ التَّقْصِيمُ الْأَمْرُ
وَتَقْلِبُهُ فِي التَّحْسِيْرِ (قَوْلُهُ لَا وَاللَّهِ
يَا رَسُولُ اللَّهِ إِرْجَاءُ أَنْ أَكُونَ
مِنْ أَهْلِهَا) هَكَذَا هُوَ فِي كَثَرِ السَّخْرِ
الْمَعْدَةِ رِجَاءُ بِالْمَدِّ وَنَسَبُ الْأَمْرِ
وَفِي بَعْضِهَا رِجَاءُ بِالْأَنْثَيْنِ وَفِي
بَعْضِهَا بِالْأَنْثَيْنِ بِمَعْنَى دَوَانِ بِحَدِّ
التَّامُّوْكَ صَحِيْحٌ مَعْرُوفٌ فِي الْقَوْلِ
وَمَعْنَاهُ وَأَقَامَهُ فَعَلَتْهُ لَشَيْءٍ إِلَّا
رِجَاءُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا (قَوْلُهُ
فَأُتِرَ حُجْرَاتُ مَنْ قَرْنُهُ) هُوَ
بِقِشَابٍ وَرَامِقَةٍ وَتَحْسِنُ ثُمَّ نُونُ
أَيُّ جَعْبَةٍ التَّشَابُحِ وَوَقَعَ فِي بَعْضِ
نَسْخِ الْمَغَابِرَةِ فِيهِ نَصْفُ (قَوْلُهُ
لَنْ أَنَا حَيْثُ حَتَّى أَكْلَ غَرَانِي
هَذِهِ أَنْتُمْ الْحَيَاةُ طَوِيلَةٌ فَرَجِي بِمَا
كَانَ مَعَهُ مِنَ الْفَرَمِ ثُمَّ قَاتَلَهُمْ حَتَّى
قَتَلَ) فِيهِ جَوَاوِزُ الْأَنْتِجَامِ
الْكُفَارَةِ وَالتَّعَرُّضِ لِلشَّهَادَةِ وَهُوَ
جَائِزٌ بِلَا كَرَاهَةٍ عِنْدَ جَاهِلِ الْعِلْمِ
(قَوْلُهُ وَهُوَ بِحُضْرَةِ الْعَدُوِّ) هُوَ
يَفْعَلُ الْحَيَاةَ وَنَسَبَهَا وَكُسْرُهَا
ثَلَاثُ أَهْوَاةٍ وَيُقَالُ أَيْضًا بِحُضْرٍ يَفْعَلُ الْحَيَاةَ وَنَسَبَهَا وَكُسْرُهَا

صلى الله عليه وسلم ان أبواب الجنة تحت ظلال السيوف فقام رجل رث الهيئة ١٢٥ فقال يا ابا موسى انتم سمعتم رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول هذا قال
فم قال فرجع الى أصحابه فقال
أقرأ عليكم السلام ثم كسر جفن
سقه فألقاه ثم مضى بسقه الى
العدو فضر به حتى قتل
فحدثني محمد بن حاتم نا عفان
نا حداد نا ثابت عن انس
قال يا مناس الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا ان انت معنا
رجالا يملكون القرآن والسنة
فبعت اليهم سبعين رجلا من
الانصار فقال لهم القراءم خالي
سوام يقرؤون القرآن ويبدلون
بالسبل يتعلمون وكانوا بالتيار
يحيرون بالماء فيضعون في المسجد
ويحطون فيسعون ويشترقون
به الطعام لاهل الصفة وللقرابة
قوله صلى الله عليه وسلم ان
أبواب الجنة تحت ظلال
السيوف قال العلم معان
الجهاد وسخروا معركه القتال
طريقا الى الجنة وسبب لدخولها
قوله كسر جفن سقه هو شق
الجبم واسكان القاء بالنون وهو
غمده قوله وكانوا بالتيار يحيرون
بالماء فيضعون في المسجد معناه
يسعون في المسجد مستبشرين
أراد استعماله للطهارة أو شرب
او غيرهما ووضعه في
المجدوقد كانوا يضعون ايضا
أعداؤ القرن أرادوا في المسجد
فذين النبي صلى الله عليه وسلم ولا
خلاف في جواز هذا وفعله قوله
ويحطون فيسعون ويشترقون به
الطعام لاهل الصفة اصاب

مشروعة القرعة فمأذ صكر وقال أصحابنا لا يجوز لزواج السفرة بعض أزواجه
بالا القرعة اذا اتزانن وإذا سافر باحداهن بها فلا قضاء عليه اذ لم ينقل عنه صلى الله
عليه وسلم قضاء بعده وعوده فصار سقوط القضاء من رخص السفر ولان المسافرة معه
وان فازت به صبيته فقد تعبت بالسفر ومشاقه وهذا في سفر مباح ولو كان قصيرا أو ما غير
المباح فليس له أن يسافر بها فاقبىه بقربة ولا يغيرها فان سافر بها حرم وزمه القضاء
للباقات وإذا نوى الإقامة بعقبه أو عمل آخر في طريقه منقطع الترخص للمسافر
وهي أربعة أيام غير يومى الدخول والخروج ويجب القضاء وان أقام في مقصد أو غيره من
غيرية قضى الزائد على مدة ترخص السفر فلا أقام لشغل تنتظر تميز في كل ساعة فلا
يقضى الى أن تضي غايته عشر يوما وان سافر ببعضهن لتقله من عليه وقضى الباقيات
والمشهور عن المالكية والخفية عدم اعتبار القرعة وهذا الحديث أخرجه مسلم في
القضاء والسنن في عشرة النساء (باب المرأة تنهب يومها) المختص من ضمن القسم
الكائن (من زوجها لضرتها وكيف يشم ذلك) وقوله وكيف الى آخره ما قل للمسلمين
والكشع بن وهبه قال (حدثنا مالك بن حميد) ابو غسان النهدي قال (حدثنا زهير)
هو ابن معاوية الجعفي الكوفي (عن هشام بن ابيسه) عرو بن الزبير (عن عائشة ان
سودة بنت زهرة) بن قيس القرشي العامرية (وهبت يومها) وليلتها لما اسف وثافت أن
يقارنها صلى الله عليه وسلم (لعائشة) فقبل ذلك منها صلى الله عليه وسلم (وكان النبي صلى
الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومها ويوم سودة) ويقسم لساخرين ويوما وما وفي هذا
الحديث انه اذا هبت إحدى الزوجات هبتا من القسم لعينة ورضى بالهبة بات عند
الموهوبة ليلتين لسله لها وليلة الواهبة وهذه الهبة ليست على قوا اعد الهبات ومن ثم
لا يشترط رضا الموهوب بها بل يكفي رضا الزوج لان الحق مشترك منه وبين الواهبة
ومحصل نيته عند الموهوبة ليلتين مادامت الواهبة في نكاحه فلو خرجت عن نكاحه لم
يبث عند الموهوبة الا ليلتين ولو كانت اليكمان متفرقتين لم يوال بينهما الموهوبة بل
يفرقهما كما كانتا قبل ثلاثا خرجن الى بينهما ولان الواهبة قد ترجع بين اليلتين
والموالة بقوت حق الرجوع عليها ولو رويت عنها الجميع ضربتها وأسقطته مطلقا
جعلها كالعهدة فسدق بين الساقات ولو وهبته لنفسه به واحدة منهن ولو في كل
دور واحدة تجاوزا لان الحق له فمضعه حيث شاء من طرفي اليلتين متفرقتان أم لا وحكم
ذلك كما سبق وهذا الحديث أخرجه مسلم في النكاح (باب) وجوب العدل بين
النساء في النفقة والكسوة والقسم (ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء) اي وان
تعلموا العدل بين النساء والتسوية حتى لا يقع ميل البتة فقيام العدل أن يسوى بينهما
بالشفقة والنفقة والتعهد والنظر والاعتبال والمعاينة وقيل ان تعدلوا في المحبة وقد
كان النبي صلى الله عليه وسلم مع حلاله ثمانية يقسم بين نساها ويعدل ويقول هذه قسمتي
في أمك فلا تأخذني فيما تملك ولا أملك رواه أصحاب السنن وصححه ابن حبان وقال
الترمذي يسنن به الجليل (الى قوله) تعالى (واسعاً) فيضليل النكاح (حكياً) بالاذن في

الصفة هم القراء الغراء الذين كانوا يأتون الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وكانت لهم في آخر صفته وهو مكان من قطع

فعبثهم النبي صلى الله عليه وسلم اليوم ١٢٦ فحضروا لهم فقتلواهم قبل ان يلقوا المكان فقالوا اللهم بلغ عنا عينا ما نأقد

لقيناه لفرضنا عنك ورضيت عنا
وأنت رجل حراما خال أنس من
خلفه قطعه بريح حتى أشقته
فقال حرام فزرت ورب الكعبة
فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لأصحابه ان اخوانكم قد
قتلوا وانهم قالوا اللهم بلغ عنا
عينا ما نأقد لقيناه لفرضنا عنك
ورضيت عنا حتى وجد حتى محمد
ابن حاتم نا جزنا سليمان بن
الغصبر عن ثابت قال قال أنس
هي التي همت به ليشهد مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدوا قال شقي عليه قال أول شهيد
شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المسجد مظلل عليه يمتون فيه
قاله ابراهيم الحري والقاضي
وأمله من صفة الميت وهي شئ
كأنه قد اقامه فيه فقبيله الصدقة
وقبيله الاكساب من الحلال
لها وفيه جواز الصفة في المسجد
وجواز الميت فيه بلا كراهة
وهو مذهبنا ومذهب الجمهور
(قوله اللهم بلغ عنا عينا ما نأقد
لقيناه لفرضنا عنك ورضيت عنا)
فيه قبلة ظاهرة للشهادتين
الرضا منهم ولهم وهو موافق
لقوله تعالى رضي الله عنهم ورضوا
عنه قال العلماء أي رضي الله عنهم
بما عنهم ورضوا عنه بما كرمهم
به واعطاهم اياه من المنعمات
والرضا من الله تعالى افاضة الخير
والاحسان والرحمة فيكون من
صفات الافعال وهو أيضا يعني

إرادته فيكون من صفات الذات (قوله لي اني الله اصنع) هكذا هو في كثير النسخ ليراد بالانف

السراح • وروى البيهقي عن ابن عباس في قوله ان تستطيعوا الآية قال في الحلب
والجبل وسقط لابي ذر قوله واصحا حكيما في هذا (باب بالتونين (اذ اتزوج)
الرجل (البكر على الثيب) كيف يفعل وسقط التوب ولا حقه لايذر • وبه قال
(حدثنا اسد) هو ابن مسهر قال (حدثنا سفيان) بن عروه مكره فنجمة ما كنة ابن
المفضل بن لاحق البصري قال (حدثنا خالد) الحذاء بن مهران (عن ابي قلابه) عبيد الله
ابن زيد الجرمي (عن أنس) رضي الله عنه قال ابو قلابه وأنس (ولو شئت ان اقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم) لكنني صادقا في نصري يحيى بالرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم
لكن المحافظة على اللفظ أولى (ولكن قال السفة) أي أنه مرفوع بطريق اجتهاده
وسلم وايضا داود في آخر الحديث قال خالف ولو شئت ان اقول ورضي الله عنه لمصدق ولكنه قال
السفة فين ان قول خالد لاشيخه ابي قلابه (اذ اتزوج البكر) على الثيب (اقام عندها)
وجوبا (سما) من البالي وتدخل الياوم (واذا تزوج الثيب) على البكر (اقام عندها)
وجوبا (ثلاثا) من البالي كذلك والمعنى فيه زوال الخشعة عنهم ما والاختلاف وزيد البكر
لان حياهما كثره وهذا الحديث آخر جهه مسلم والترمذي وابن ماجه في النكاح في هذا
(باب بالتونين (اذ اتزوج) الرجل (الثيب على البكر) • وبه قال (حدثنا يوسف بن
راشد) نسبه لبقه واسم أبيه موسى القطان الكوفي سكن بغداد قال (حدثنا ابو اسامة)
احمد بن اسامة (عن سفيان) الثوري أنه قال (حدثنا ايوب) السجستاني (وخالد) الحذاء
كلاهما (عن ابي قلابه) عبيد الله بن زيد الجرمي والظاهر كما قال الحافظ ابن جرير ان اللفظ
لخالد (عن أنس) رضي الله عنه أنه (قال من السنة) النبوية (اذ اتزوج الرجل البكر
على الثيب اقام) وجوبا (عندها سما) من البالي بألفها متواليات فلو قرأه لم يقب
وقضاهها متواليات وقضى بعد ذلك الاخرات ما قرأ (وقسم) بالواو بعد ذلك لهما
(واذا تزوج الثيب على البكر اقام) وجوبا (عندها ثلاثا) من البالي بألفها
متواليات ونصت البكر بالجمع لما فيها من الحياء والحذر فخصت الى فضل امهال
ومبرراتان ووفق والثيب قد جربت الرجل الا انها من حيث اجتمعت العصبية اكرمت
بزادة الوصلة وهي الثلاث (ثم قسم) بعد ذلك ولا يحسب السبع ولا الثلاث عليه ما يل
يستأنف التسعة وعند الامام علي وأبي نعم بلطف نعم في الموضعين ولا يتطاف بسبب حق
الزفاف عن الخروج للمعاينة واسانوا أعمال البرص كمادة من بعض مدة الثلاث
او السبع الا ليلته التخت وجوبا بقدره على الواجب على المدد وبليكن قال الادري
ان تنص الساقى أن الليل كالتها في اغصاب الخروج لذلك (قال ابو قلابه ولو شئت
قلت ان انسا رفعة الى النبي صلى الله عليه وسلم) اما ولكنه تفرع عن التلقظ به تورعا
(وقال عبد الرزاق) مما وصله مسلم (اخبرنا سفيان) الثوري (عن ايوب) السجستاني
(وخالد) الحذاء يعني هذا الاسناد والمت (قال خالد) الحذاء (ولو شئت قلت رفعة اي
الحديث (الى النبي صلى الله عليه وسلم) وقد اخرج الامام علي بن طريق ايوب بن
رواية عبيد الوهاب الثقفي عنه عن ابي قلابه عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه

خيفت عشة وان اراني الله مشهدا فباعد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢٧ ليراني الله تعالى ما اصنع قال ذهب ان

يقول غيرها قال تشهد مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد
قال فاستقبل سعد بن معاذ فقال له
أنس يا أبا عمر وأين فقال وأهال ربح
الجنة اجدته دون أحد قال
فقاتلهم حتى قتل قال فوجدني
جسده بضع وعشرون من بين
ضربة وطعنة ورمية قال فقالت
أخته هي الربيع بنت النضر
فما عرفت أخي الا بنباته ونزلات
هذه الا بوجال سبغوا ما
عادوا الله عليه ففهم من قضى
نجه ومهم من قتلهم وما بدوا
ببداله قال فكانوا يرون انهم انزلوا
وهو صبيح ويكون ما اصنع بدلا
من الضعيف اراني ابي ليرى الله
ما اصنع ووقع في بعض النسخ
ليرين الله ما يصعد الراه ثم فون
مشدود وكذا وقع في صبيح
الضاري وعلى هذا ضبط بوجهين
أحد هما ليرين بفتح الباء والراء
أي اراء الله واقعا بارزا والثاني
ليرين بضم الراء كسر الراء ومعناه
ليرين الله الناس ما اصنعه ويرينه
الله تعالى لهم (قوله فذهب ان
يقول غيرها) معناه انه اقتصر
على هذه القطة المهمة وهي قوله
ليرين الله ما اصنع مخافة ان
يعاد الله على غيره فيجوز عنه
أو تضعف نيته عنه أو فو ذلك
وليكون البراءة لمن المول والقوة
(قوله وأهال ربح الجنة اجدته
دون أحد) قال العلماء وأهال كلمة
تعتق وتلتف (قوله اجدته دون

وسلم قصر برفعه في (باب من طاف على نسائه) جامعهم (في غسل واحد) وهو قال
(حدثنا عبد الله بن حماد) أي ابن نصر البصري سكن بغداد قال (حدثنا ابن دبر
زويج) بضم الزاي وفتح الراء مصغر قال (حدثنا سعيد) أي ابن أبي عروبة (عن قتادة
ابن دعامة) (ابن انس بن مالك) رضى الله عنه (حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان
يطوف على نسائه) يجامعهم (في الليلة الواحدة) بغسل واحد (وله يومئذ تسع نسوة)
وسر تان مارية وريحانة لانه كان اعلى قوة ثلاثين كافي آخر هذا الحديث في باب اذا
جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد من كتاب الغسل بل عند الامام جعيل قوة
أربعين وزاد ابو نعيم عن مجاهد كل رجل منهم من أهل الجنة وصححه الترمذي حديث
أنس مر فو اعطى المؤمنين في الجنة قوة كذا وكذا أنسيل بارسل الله وأعطى ذلك قال
يعطى قوة مائة وحينئذ فالخامس من شرب في مائة أربعة آلاف وقد كانت العرب
تقبحه بقوة التسكح كما كانوا يعدسون قلة الطعام والاجتراب بالعلقة فاختاره الله تعالى
لنبيه صلى الله عليه وسلم الامر بركان نظوى الايام لا يأكل حتى يشد الحجر على بطنه
ومع ذلك يطوف على نسائه في الساعة الواحدة واحتميه من قال ان القسم ما كان
واجبا عليه وهو وجه لا يحميها الشافعية أو ان ذلك باسقاطين أو غير ذلك من الاجوبة
السابقة في الغسل فان قلت ليس في الحديث مطابقة للترجمة فالجواب انه أشار الى
ما روى في بعض طرقه انه صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في غسل واحد رواه
الترمذي وقال حسن صحيح في (باب حكم دخول الرجل على نسائه في اليوم) ليعلم ان
عماد القسم الليل لانه وقت السكن والنهار تابع له الا نحو الحارس والمخبر فان شهره ليله
فهو عماد قسمه لانه وقت سكنه فلو دخل من عماد قسمه الليل على إحدى زوجاته في ليلة
غيرها ولو لم يلحظ حرمان الاضروة كرمها الحرق وبقي ان طال الزمن وأما النهار
فلا يجوز دخوله فيه على الاخرى الالاحاجة كما بدت ووضع متاع وتسلم ثقة ولو استمع
عند دخوله لم يلحظ بغير الجماع جاز ولا يخص واحدة بالخول فلو دخل عليها بلا حاجة
قضى لبعده به وبه قال (حدثنا) ولا يذرح حتى بالانفراد (قوة) بالفاء المقصورة والراء
السكينة والواو المقصورة ابن أبي الفراء الكوفي قال (حدثنا) ولا يذرح حتى
بالافراد (على بن مسهر) بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء (عن هشام عن ابيه)
عروة بن الزبير (عن عائشة رضى الله عنها) انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا انصرف من العصر أي فرغ من صلاة العصر (دخل على نسائه فدون
أحداهن) زاد ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة وفتح وفتح (فدخل على حفصة) بنت عمر
رضي الله عنها (فاحتبس) عندها (اكرمها) ولا يذرها كرمها (كان يجلس) الحديث
وقامه يأتي ان شاء الله تعالى يجامعها في باب لم يضر ما حل الله لثمن كتاب المطلاق
وعند الامام أحمد بن حنبل عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يطوف عليه اجمعا فيدون
كل امرأة من غير ميسر حتى يبلغ الى التي في نيتها فيبيت عندها وصححه الحاكم
في هذا (باب) بالتونين (اذا استأذن الرجل نسائه في أن يمر من في بيت بعضهن فاذن

أخذ) محمول على ظاهره وان اراني الله تعالى أمره ويحتمل من موضع المعركة وقد ثبتت الاطبات ان ربحها وتوجع من مسرة جميعها فحتم

قَدِمُوا أَصْحَابَهُ فِي حَقِّ شَاهِدٍ مِنْ مَعْنَى ابْنِ بَشَّارٍ ١٢٨ وَالْأَخْلَاقُ مِنْ مَعْنَى قَالَا أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ جَعْفَرٍ نَا شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ

قَالَ سَمِعْتُ أَبَاوَاتِلَ نَا أَبُو مُوسَى
الْأَشْعَرِيُّ أَنَّ رَجُلًا عَرَبِيًّا أَقْبَى
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يَقَاتِلُ الْمَغْنَمَ
وَالرَّجُلُ يَقَاتِلُ الْبُذْرَ كَرِهَ الرَّجُلُ
يَقَاتِلُ لِبَرِيٍّ مَكَانَهُ فَنِيَّ سَبِيلَ اللَّهِ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلَّةُ اللَّهِ أَعْلَى
فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي وَحْدَتِهِ أَثَرُ الْوَيْلِ
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُثْمَرُ وَابْنُ
أَبِي رَافِعٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ أَحْمَدُ
أَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ نَا أَبُو مُوَاوِيَةَ
عَنِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ عَنْ ثَعْلَبِ بْنِ
مُوسَى قَالَ سَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الرَّجُلِ يَقَاتِلُ
شُعْبَةً وَهُوَ يَقَاتِلُ حِمْلًا وَيَقَاتِلُ رِيَاءً
أَيُّ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَاتَلَ
لَتَكُونَ كَلَّةُ اللَّهِ هِيَ الْعِلَافُ فَهُوَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ فِي وَحْدَتِهِ أَثَرُ الْوَيْلِ
أَبِرَاهِيمُ أَنَا عِيسَى بْنُ نُونٍ نَا
الْأَشْعَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبِ بْنِ أَبِي مُوسَى
قَالَ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ
يَقَاتِلُ مَنَاجِدَةً فَذَكَرْنَاهُ

• (أَبِي مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلَّةُ اللَّهِ هِيَ
الْعِلَافُ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى) •
(قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَاتَلَ
لَتَكُونَ كَلَّةُ اللَّهِ هِيَ الْعِلَافُ فَهُوَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ) فِيهِ بَيَانٌ أَنَّ الْأَهْمَالَ
الْمُتَحَسِّبَ بِالنِّبَاتِ الصَّالِحَةِ
وَأَنَّ الْفَضْلَ الَّذِي يَرِدُ فِي الْجَاهِدِينَ
فِي حِمْلٍ اللَّهُ يَجْتَمِعُ بِمَنْ قَاتَلَ
لَتَكُونَ كَلَّةُ اللَّهِ هِيَ الْعِلَافُ (قَوْلُهُ
الرَّجُلُ يَقَاتِلُ لَذَكَرَ) أَيُّ الْبُذْرَ كَرِهَ

النَّاسُ بِالشُّعْبَةِ وَهُوَ بِكَيْسَرٍ ذَالِ (قَوْلُهُ وَيَقَاتِلُ حِمْلًا) هِيَ الْإِنْفَةُ وَالْفِئْرَةُ وَالْحِمَامَةُ مِنْ عَشِيرَةِ

وَأَسْفَرُ حَقَّقَ فِكَانَهُ وَهِيَ الْإِيمَانُ لَتَكُونَ • وَبِهِ قَالَ (حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ
(قَالَ حَدَّثَنِي) بِالْأَفْرَادِ (سَلِيمَانَ بْنِ بِلَالٍ قَالَ هُشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي) بِالْأَفْرَادِ (أَبِي) عُرْوَةَ
ابْنُ الرَّبِيعِ (عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) رَسُولُ اللَّهِ (وَلَا يَزِيدُ) ذَرَأَتُ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ) كَانَ يَسَالُ فِي مَرْضَاهُ الْفِي مَاتَ نِسَبُهُ ابْنُ نَاعِدَا أَيْنَا عَاهِدًا) مَرَّتَيْنِ اسْتَقْبَلَهُمْ
اسْتَقْبَلَهُ مِنْهُمْ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ عَائِشَةَ عَلَى الْقَوْلِ بِوَجُوبِ الْقِسْمِ عَلَيْهِ • وَلَمْ يَطِيبْ
قُلُوبَهُمْ وَمَرَّاعَتُهُ لَوَاطِرُهُمْ (يُرِيدُ يَوْمَ عَائِشَةَ فَاذَنْ) بِتَخْفِيفِ التَّوْنِ وَفِي نَفْسِهِ فَاذَنْ
(لَهُ) أَزْوَاجُهُ يَكُونُ حَسْبُ شَاءَ مِنْ يَوْمِ أَزْوَاجِهِ (فَكَانَتْ فِي يَمِينِ عَائِشَةَ حَتَّى مَاتَ عِنْدَهَا
قَالَتْ عَائِشَةُ فَجَاءَتْ فِي الْيَوْمِ الَّذِي كَانَ يَدْعُو فِي نَفْسِهِ فِي يَمِينِ قَبْضَةِ اللَّهِ وَإِنْ رَأَيْتَ لَبِينَ
مُخْرَجِي) بِفَيْضِ التَّوْنِ مَوْضِعَ الْقَلَادَةِ (وَصَرِي) بِفَيْضِ السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ الرَّقَّةُ أَيُّ أَنَّهُ مَاتَ وَهُوَ
مُسْتَقْبِلُ الْيَوْمِ مَدْرَاهُ وَمَا يَحْدِثُ مَصْرُهَا مِنْ قَبْلِ الْمَجْرَمِ الْمَصْقُوبِ بِالْحَلْقِ مِنْ أَعْلَى الْبَطْنِ
وَحِكْمُ الْقَبْرِ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ بِالْشَّرِّ الْمَجْمُوعِ وَالْجَنِّ وَهُوَ سَلُّ عَنْ ذَلِكَ فَتَشَبَّهَ بَيْنَ أَصَابِهِ
وَقَدَمِهِ عَنْ صَدْرِهِ كَأَنَّهُ يَضُمُّ شَأْنَهُ إِيَّاهُ مَاتَ وَقَدْ ضَمَّهُ يَدَيْهِ إِلَى شَرْفِ رِجْلِهِ • دَرَاهُ
وَالشَّجَرُ الْقَشِيمُ وَهُوَ الْفَرْغُ أَيْضًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْمُهَوَّلُ الْأَوَّلُ (وَسَالَطَ بِقَبْرِ يَزِيدٍ)
لَا نَحْنُ أَخْلَفْتُمْ مَسْرُوكًا وَسُقُوتَهُ بِأَسْنَانِهِ وَأَوْعَيْتَهُ عَلَيْهِ الْهَلَاةُ وَالْإِسْلَامُ فَاسْتَأْنَفَ بِهِ كَافِي
آخِرُ هَذَا الْحَدِيثِ فِي بَابِ الْوَفَاةِ النَّبَوِيَّةِ (بَابُ) جَوَازُ (حَسْبُ الرَّجُلِ بَعْضُ نَسَبِهِ أَفْضَلُ
مِنْ بَعْضٍ) فَلَا يَزِيدُ اخْتِجِلَ قَلْبُهُ إِلَى بَعْضِهِمْ وَلَا يَعْلَمُ التَّوَسُّيَةَ فِي الْجَمَاعِ لَا تَذَلُّكَ يَتَعَلَّقُ
بِالشَّطَاوِ وَالشُّهُورِ وَهُوَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ وَبِهِ قَالَ (حَدَّثَنَا شُعْبَةُ الْعَزْزِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ) الْعَلَاغِي
الْأَوْدِيِّ قَالَ (حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ (عَنْ يَحْيَى) بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى (عَنْ عُبَيْدِ بْنِ
حُسَيْنٍ) بِضَمِّ الْعَيْنِ وَالْحَاءِ الْمُهْمَلَتَيْنِ فِيمَا مَصْرُفٍ مِنْ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ (جَمَعَ ابْنُ
عَبَّاسٍ) يَحْدِثُ (عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ) أَنَّهُ (دَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ) ابْنَتِهِ لَمَّا قَالَ لَهَا جَارُهُ
الْإِنصَارِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَّقَ نِسَاءَهُ (فَقَالَ) لَهَا (يَا نَبِيَّةُ) بِكْسَرِ التَّاءِ
فِي الْفَرْعِ كَأَنَّهُ (لَا يَتَرَكُ) بِشُعْبَةِ الرَّامِ وَالْزَوْنِ (هَذِهِ) الَّتِي أَجْمَعُ حَسْبُهَا حَبِيبُ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا هَارِيْدَ عَائِشَةَ) وَلَمْ يَنْصَرِفْ رَوَاةُ سَلِيمَانَ بْنِ بِلَالٍ وَبِسَبِّ نَوَافِ
الْعَطْفِ وَالطَّبَاطُبِ لَا تَعْتَرِضُ بِحَسْنِ عَائِشَةَ وَحَبِيبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا هَارِيْدَ
وَسُجُودُ خُبْرٍ هَذَا رَفَعَ عَطْفَ عَلَى سَابِقِهِ وَحَذَفَ حَرْفَ الْعَطْفِ أَكْنَ قَالَ السَّهْلِيُّ بَعْدَ ذَلِكَ
حِكْمُ ذَلِكَ عَنْ بَعْضِهِمْ • وَأَبَسَ كَمَا قَالَ يَلْهُو عَمْرُوعُ عَلَى الْبَدَلِ مِنَ الْفَاعِلِ الَّذِي فِي قَوْلِ
الْكَلَامِ وَهُوَ هَذَا مِنْ قَوْلِ عَمْرِو لَا يَتَرَكُ هَذَا فَيُذَكِّرُ مَا قَالَتْ وَالتَّوَلَّى حَتَّى وَجِبَ بَدَلُ اشْتِهَالِ كَمَا
تَقُولُ أَجْعَلِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ صَوْمٌ فِيهِ وَسَمِيَّ زَيْدُ بْنُ النَّاسِ لَمْ يَنْهَى قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ جَرِيرٍ
وَيُثْبِتُ الْوَاوِ وَيُدْعَى وَدَّهَ وَقَالَ عِيَّاضُ يَجُوزُ فِي حَبِّ الرِّفْعِ عَلَى أَنَّ عَطْفَ سَيَانٍ أَوْ بَدَلِ
اشْتِهَالِ أَوْ عَلَى حَذَفِ حَرْفِ الْعَطْفِ قَالَ وَضَعَهُ بَعْضُهُمْ بِالنَّصْبِ عَلَى نَزْعِ الْخَلْفِ
وَقَالَ الْفَاهِشِيُّ حَبِّ فَاعِلٍ وَحَسْبُهَا نَفْسُ مَعْمُولٍ مِنْ أَجْلِهَا وَالتَّقْدِيرُ أَجْمَعُ حَبِيبُ رَسُولِ
اللَّهِ يَا هَارِيْدَ مِنْ أَجْلِ حَسْنِهَا قَالَ وَالنَّصْبُ الَّذِي يَلْهُو بِأَجْمَعِهَا مَنصُوبٌ فَلَا يَصِحُّ إِدْخَالُ الْحَسَنِ
مَعَهُ وَلَا الْحَبِّ قَالَ عَمْرُ (فَقَدْ صَنَعْتَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) الْقِصَّةَ (فَقَسِمْتُ)

وحدثنا اسحق بن ابراهيم انا جرجس منصور عن ابي وايل عن ابي ١٢٩ فسمى الاشعري ان دخل سال رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن القتال في سبيل الله فقال الرجل يا قتال غضبا وبقا قل حجة قال فرفع رأسه الىه ومارفع رأسه الىه الا انه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله (حدثنا) يحيى بن حبيب الخارنق نا خالد ابن الحرث نا ابن جريج حدثني

الحديث هـ وسبق في مقامه في باب موعدة الرجل ايقته (باب) ذم المتشبع عالم (سل) يشكركم بذلك ويتبين بالباطل (وما يهوى) يضم اليه ما وقع الهوى (من افتضار الضرة) باذاعتها الخلو وتعد زوجها (كفره) حاله اهتد به بذلك غنطها هـ واه (حدثنا سليمان بن حرب) الواضعي قال (حدثنا جاحد بن زيد) هو ابن درهم (عن هشام) هو ابن عروة (عن قاطمة) بنت المنذر بن الزبير (عن اسماء) بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما (عن النبي صلى الله عليه وسلم) قال المؤلف (وحدثني) بالافراد (محمد بن المنقذ) العسزي الحافظ وسقط واو وحدثني افعرا في ذر قال (حدثنا يحيى) بن سعيد القطان (عن هشام) هو ابن عروة بن الزبير قال (حدثني) بالناو الافراد (قاطمة) بنت المنذر (عن اسماء) بنت ابي بكر (ان امرأة) هي اسماء نفسها (قالت يا رسول الله اني في ضرة) هي ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط (فعل على جناح) امم (ان تشبعت من زبيري) الزبير بن العوام كذا هي المرقومضتها في المقدمة لكنه قال في الفتح (انتم على تعيين هذه المرافة على تعيين زوجها) (غير الذي يعطيني) وسلم من حديث عائشة ان امرأة قالت يا رسول الله اقول ان زوجي اعطاني عالم يعطيني (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم) وسقط قوله فقال رسول الله الى آخره لاني ذكر (المتشبع) المتكبر (عالم يعط) يجعل بذلك كالذي ترى انه سبعان وليس كذلك (كاتبس) توي (زور) قال السقاقي هو ابن بلس قوي وديعة او عارية ويظن الناس انهم له ولباسها لا يدوم فيه فتعجب بكعبه واراد بذلك تشهير المرأة بما ذكر خوف من التشايعين زوجها وضربت فثورت بينهما البغضاء وقال الخطابي هذا يتاول على وجهين احدهما ان الثوب مثل المتشبع عالم يعط كصاحب زور وكذب كما يقال للرجل اذا وصف بالراثة على العيوب انه طاهر الثوب والمراد طهارة نفسه والثاني ان زبادة نفس الثوب قالوا كان في الخي وجل له هيئة حسنة اذا احتاجوا الى شهادة الزور وشهد لهم فقبل له قمته وحسن فوبه وقيل هو ان يلبس قميصا يصل بكفه كما تحريري انه لا يلبس قميصا وهو المراقبي لبس ثياب الزهاد يظن انه زاهد وليس به وفي الاتفاق لا زخشرى المتشبع المتشبع بالشمعان وليس به واستعمل للكل بفضيله ثم برزها وشبهه بلباس قوي زور اي ذى زور وهو الذي يزور على الناس بان يتزاورى أهل الصلاح ربا وضاف التويع اليه لانها كانتا ملبوسين لاجله وهو المسمى بالاضافة واراد بالتشبه ان المصلح عالم ليس فيه كذب في الزور ارتدى بأحدهما واتز بالآخر وقال الكرماني معناه المظهر للشمع وهو جامع كالمزور الكاذب التلبس بالباطل وشبهه الشمع بلبس الثوب بجامع انهما يفتش به ان الشخص تشبع حقيقيا او تخديلا كما تزوره السكاكي في قوله تعالى فاذا قمها الله لباس الجوع والخوف فان قلت ما قائدة التفتة قلت البالفة اشعارا بالازرار والارتداد يعني هو زور من رأسه الى قدمه والاعلام بان في المتشبع حاترين مكروهين فقد ان مات تشبع به واظهاره الباطل (باب الغيرة) يخفق الغين المحبة وسكون التحيبة مشتقة من فقير القلب وهيان الغضب بسبب المشاركة في عباد الاختصاص واشتد ذلك ما يكون بين الزوجين (وقال وراذ) يخفق الواو والراء الشدة وبعد الايفادال منهلة مولى الغيرة وكاتبه فيا وصله المؤلف مخلو لافي الحدود (عن

قوله فرفع رأسه الىه ما رفع رأسه الىه الا انه كان قائما) فيه انه لا يباين ان يكون المستفتي واقفا اذا كان هنالك عذو من ضيق مكان او غيره وكذلك طالب الحاجة وقده اقبال المتكلم على من يعاطبه

هـ (باب من قاتل اهل الرأوا السعة استحق النار) هـ

(قوله تفرق الناس عن ابي هريرة) فقال له ناقل اهل الشام اعياء الشيخ وفي الرواية الاخرى فقال له ناقل الشاى هو بالنوف في اوله وبعد الاقف ثاة مشتاة فوق وهو ناقل ابن قيس الحزامي الشامى من اهل فلسطين وهو تابعي وكان اواه صحايا وكان ناقل كبير قومه وقوله صلى الله عليه وسلم في الغزاي والعالم والجواد وعقابهم على فطهم ذلك لعن الله وادخالهم النار دليل على تغليظ تحريم الزيا وشدة عقوبته وعلى الحث على وجوب الاخلاص في الاعمال كما

قال الله تعالى وما امر الا بالعبادة والله يخلصني له الدين وفيه ان العمومات الواردة في فضل الجهاد

حدثني حديثا مع من رسول الله ١٣٠ صلى الله عليه وسلم قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الناس

يقتضى يوم القامة عليه ريش
استشهد فأتى به ففرقه فعمته
ففرعها قال فما علمت فيها قال
قالت فبك حتى استشهدت قال
كذبت ولكنك قاتلت لان يقال
جري فقد قبل ثم امر به فصب
على وجهه حتى أتى في النار
ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن
فأتى به ففرقه فعمه ففرعها قال فما
علمت فيها قال تعلمت العلم وعلمه
وقرأت في القرآن قال كذبت
ولكنك تعلمت العلم لي قال عالم
وقرأت القرآن ليقال هو فأتى
فقد قبل ثم امر به فصب على
وجهه حتى أتى في النار ورجل
وسم الله عليه واعطاه من أصناف
المال كله فأتى به ففرقه فعمه
ففرعها قال فما علمت فيها قال
ما تركت من سبيل تحب ان ينق
في الاثا فكتفت فيها قال كذبت
ولكنك فعلت ليقال هو جواد
فقد قبل ثم امر به فصب على
وجهه ثم أتى في النار وحدثناه
علي بن خنيسر انا الخراج يعني
ابن محمد عن ابن جريح حدثني
يونس بن يوسف عن سليمان بن
يسار قال تفرج الناس عن أبي
هريرة فقال له ناسل الشامي
واقص الحديث بجل حديث
شاهدين الحرف

١٣٠ (عمر) بن شعبة انه قال (قال سعد بن عباد) الخرجي الساعدي (لو رأيت رجلا مع
أمرأتى لضربته بالسيف غير مصفح) يضم الميم وسكون الصاد المهملة وفتح الفا
وكسر هاءى غير ضار بغيره بل يحد القتل والاعلال لا يعرفه لجزوالا رهاب قال
القاضي عياض فمن فتح جملته وصف السيف وحالته ومن كسر جملته وصف الضارب وحال
منه وفي حديث ابن عباس عند أحمد واللفظ له وأبو داود والحاكم نزالت هذه الآية والذين
يرمون المحصنات الآية قال سعد بن عباد أهلكذا أنزلت فلو وجدت لكاع فتخذها رجل
لا يمكن لى أن أحرکه ولا أهبه حتى أتى بأربعة شهداء فوالله لا أتى بأربعة شهداء حتى
يقضى حاجته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار ألا تنصون ما يقول
سعد بن كمال أبو ابراهيم رسول الله لا تله فانه رجل غيور والله ما تزوج امرأته الا بعد ما نطق
امرأته فاجترأ رجل من انا يتزوجها من شدة غيرة فقال سعد والله لا أتى بأربعة شهداء حتى
انه لم ينطق وانها من عند الله وليكني محبت (فقال النبي صلى الله عليه وسلم انجبون من غيرة
سعد) بمرز الاستفهام الاستخباري والاكساري اى لانجبون من غيرة سعد (لانا غير
منه) بلام التأكيد (والله اغيرنى) وغيره تعالى تحريم القوا حش والزجر عنها والمنع منها
لان الغيور هو الذى يزجر عايفاً عليه وهو قال (حدثنا عمر بن حفص) قال (حدثنا ابى)
هو حفص بن غياث قال (حدثنا الاعمش) سليمان بن مهران (عن شقيق) أبى واثل بن سلمة
(عن عبد الله بن مسعود) رضى الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم) انه (قال ما من
أحد اغير من الله) ما يجوز أن تكون بحجة به فأغير منصوب على الخبر وأن تكون بجملة
فأغير مرفوع ومن زائدة على القتن لنا كيد ويجوز اذا كتبت الرامن أغير أن تكون
في موضع خفض على الصفة لاحد على اللفظ واذا زعمت ان تكون مفعلة على الموضع
وعلى ما قاله بخلافه يحد في تقدير موجود وقد اولوا الغيرة من الله بالزجر والتحريم كما مر ولما
قال (من اجل ذلك) اى من اجل ان الله اغير من كل أحد (حرم القوا حش) كل ما شئت
فيه من المعاصي وقال ابن العربي التغر حال على الله تعالى بالذلة القطعية فيجب تأويله
كالوعيد وارتفاع العقوبة بالفاعل ونحو ذلك انتهى (وما احب اليه المدح من الله)
يرفع احدا من ما واجب بالنصب خبرها على الجازية فويرفع احب خبر لاحد على القيمة
ومصلحة المدح عائنة على المدح لما يال من الثواب واقفه حتى عن ذلك وهذا الحديث
اخرجه ايضا في التوحيد ومسلم في التوبة والنسائي في التفسير وهو قال (حدثنا عبد الله
ابن مسلة) القعني (عن مالك) الامام (عن هشام عن ابيه) عروة بن الزبير (عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا امة محمد احدا اغير من الله) ينصب
أغير خبرها الجازية (ان يرى عبدنا وامته بنى) بالذكري ليعبدوا والتأنيث خبر الامامة
وهذا مكتوب في القرع مصحح على كسبه وهو موافق للبوينية والاصول معتدوق في غير ذلك
من الاصول ما احدا اغير من الله ان يرى عبدنا وامته بنى وفي آخره ورفى امته بالتقديم
والتأخير في هذه الاخرة وقال في فتح الباري قوله امة محمد احدا اغير من الله ان يرى
عبدنا وامته كذا وقع منه هنا عن عبد الله بن مسلة عن مالك ووقع في سائر الروايات عن

خلاصا (قوله تفرج الناس عن أبي هريرة) اى تفرجوا بعد اجتماعهم (باب بيان قدر ثواب من غزا الفيم ومن لم يفتح) مالك

﴿حدثنا عبد بن حميد أنا عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن نا حميد نا محبوب نا ١٣١ شريح عن أبي هاني عن أبي عبد الرحمن﴾

الحلي عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من غارة تغزو في سبيل الله يصبون النخعة إلا فجأوا لنفي أجورهم من الأثرفريق لهم المثلث وان لم يصبوا أغنية تم لهم أجورهم **❦** حدثنا محمد بن سهل التميمي نا **❦** بن أبي حريم أنا نافع بن يزيد قال حدثني أبو هاشم قال حدثني أبو عبد الرحمن الحلي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غارة أو سرية تغزو فتقتلهم وتسلب الأكاوا قد فجأوا لنفي أجورهم وما من غارة أو سرية يقتضون نصاباً إلا تم أجورهم

مائل أو زنى أمته على وزان الذي قبله فيظهر أنه من سبق أقلم هنا أو لعل لفظ زنى حذفت
غلطا من الأصل ثم انحلت فأخوها التامع عن عملها (بأمة محمد لعلوا ما علم) من ثم
الزنا وبوال المعصية أو من أهوال القيامة (الضحك كقلا وبكيت كثيرا) والقلة هنا بمعنى
العلم كقوله قليل التشكي أي عديمه وهذا الحديث يسبق بآته من هذا في الكسوف
وبه قال (حدثنا موسى بن اسمعيل) التبوذكي قال (حدثنا همام) هو ابن يحيى بن دينار
(عن يحيى بن أبي كثير) (عن أبي سلمة) بن عبد الرحمن بن عوف (أن عروة بن الزبير) بن
العوام (حدثه عن أمه اسماء) بنت أبي بكر الصديق (أنها جعت دسول لله) ولأبي ذر
جعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول لأبي أنخير من الله) بسبب اغيغ فغالت المنصوب
ورفعها على الثفت لشيء على الموضع قبل دخول الأ (وعن يحيى) بن أبي كثير عطف على
السند السابق أي وحدثنا موسى حدثنا همام عن يحيى (أن اسماء) بن عبد الرحمن (حدثه
أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي) ولأبي ذر أن أبا سلمة حدثه أن سمع أبا هريرة عن النبي (صلى
الله عليه وسلم) وإسحق المؤلف التزم رواية همام بل تحول الرواية بثبوت فساقه على
روايته والذي يظهر كافي الضع أن لفظها ما وحدثنا (حدثنا أبو يعقوب) الفضل بن دكين
قال (حدثنا شيبان) بن عبد الرحمن العموي (عن يحيى بن أبي كثير) (عن أبي سلمة) بن

(قوله صلى الله عليه وسلم ما من
عازية تفرق في سبيل الله تسمى
الغنمة الا تجلوا ثلث اجورهم
الا تخرب في اهم التلث وان لم
يصيروا غنمية تامر اجورهم) وفي
رواية الثانية ما من عازية اوسرية
تفرق وتسلم الا كانا غنما تجلوا
ثلث اجورهم وما من عازية او
سرية تحرق وتصاب الا تم اجورهم
قال اهل اللغة الاخفاف ان يغزوا
فلا يغزوا شيئا وكذلك كل ملاب
ساجة اذا لم تحصل فقد اخفق
ومنه اخفق الصائد اذا لم يصب
بيد وامام معنى الحديث فالصواب
الذي لا يجوز غزوه ان الغزاة اذا
سلوا وغفوا يكون اجورهم اقل
من اجور من يسلم واسلم ولم يغنم
وان الغنمية هي فداء بل يرتفع
اجور غزوه فاذا حصلت لهم فقد
ت الغنمة المشهورة عن الصابغ

(وحدثنا) عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا ١٣٢ قال عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص عن هزبن

الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لنفسه ليدنيا او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

كقوله من امن من مات ولم يأكل من امره شيئا ومن امن ما يعت له غنمه فهو عبد الله اي يحسنها فهذا الذي ذكرنا هو الصواب وهو ظاهر الحديث ولم يأت حديث صريح صحيح يخالف هذا فتعين له على ما ذكرنا وقد اخترنا القاضى عياض معنى هذا الذي ذكرناه بعد الحكايات في تفسيره اقوالا فاسد متناه قول من زعم ان هذا الحديث ليس بصحيح ولا يجوز ان ينقص فوائده الغنية كما ينقص ثواب أهله بدر وهم أفضل المهاجرين وهي افضل غنمه قال وزعم بعض هؤلاء ان اباهاى حميد ابن حاتم وابوه يجهول ويرجوا الحديث السابق في ان المهاجرين يرجع بما قال من ابرو غنمه فارجح على هذا الحديث لشهرته وشهرته ورياله ولانه في الصحيحين وهذا في مسلم خاصة وهذا القول باطل من وجه فانه لا تعارض بينه وبين هذا الحديث المذكور فان الذي في الحديث السابق ترجوحه بما قال من ابرو غنمه ولم يقل ان الغنمة تنقص الاجرام لا ولا حال ابرو كما جرم لم يشتر فهو

والرواية الاولى اشمل معنى واكثر فائدة ولم تقتض ان الارض التي كان اقطعها الله النبي صلى الله عليه وسلم لانه لم يكن في اصل الرقبة بل منقطعها فقط (واحرز غريبه) بضم واو زاي مجتمعين بينهما امر غريبه بفتح الغين المججمة وسكون الراء بعدهما وادى واخط دوله (واعين) دققه (ولم) كن احسن اخبر بضم هاء في اخبر عن كسر الواو (وكان) اي لما قدمنا المد منه من مكة (بجزي) بجزي جارات الى من الانصار وكن نسوة (صدق) باضافتين الى الصدق بالغة في تلبسهن به في حسن العشرة والوفاء بالعهد (وكتب) انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعها (ايها) رسول الله صلى الله عليه وسلم بما افاء الله عليه صلى الله عليه وسلم من اموال بني النضير (على راسي وهي مني) اي من مكان سكني (على ثلثي فرسخ) بثلاثة ثلث والفرسخ ثلاثة اميال وكل ميل اربعة آلاف خطوة (لجئت) يوم النوى على راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم معه فمر من الانصار فعدوا (ثم قال اخ) بكسر الهمزة وسكون الخاء المججمة يفتح بعينه (اليعلماني) عليه (خلقته) فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكر ان الزبير وغيره وكان غير الناس اي بالنسبة الى علمها او الى ابناء منجسه وعند الانصار على وكان من اعمير الناس (ففر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قد استحييت فاضى لثقت الزبير فقلت) له (لقد فر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسي النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ) بعينه (لا ركب) خلقته (فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال) لها الزبير (والله لثقت النوى كان اشد على من ركبوا بل معه) صلى الله عليه وسلم لا اذ اعز به بخلاف حل النوى فانه رعايتهم منه خشية نفسه ودنائه منه واللام في لثقتنا كيدوسه مصدر مضارع لقاعله والنوى مقعولة ولاي ذور عن المعوى والمحقق اشد عليك بن زيادة كاف (قالت) ولم ازل اخدم (حتى) ارسل الى ابو بكر بعد ذلك بخادم يكتفي) بالنسبة والقوية المصحح عليه بالقرع كاص (سياسة) الفرس فكما تخاف عتقي) وفسه ان على المرأة القيام بخدمة ما يحتاج اليه بعلها ويؤيده قصة طاعة وشكر اها ما تلقى من الرضا والبهجور على انما منطوقه بذلك او يختلف باختلاف عوائد البلاد وهذا الحديث آخره ايضا في الخمس مقتصر على قصة النوى ومسلم في النكاح والساق في عشرة القصة هـ (وه قال) (حدثنا علي) هو ابن عبد الله بن جعفر المدني قال (حدثنا ابن عليه) بضم العين وقع اللام وتنديد بالنسبة اسم ام اسمعيل ابن ابراهيم (عن حميد الطويل) (عن ابي) رضى الله عنه انه (قال) كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه هي عائشة فرضي الله عنها (فارسلت احدي امهات المؤمنين) هي زينة بنت جحش اوصفية واغيرهما (بصفة) بفتح الصاد وسكون الخاء المهملة في اناه كالصفة المبسوطة (مما اطعم فضررت) المرأ (التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها) وهي عائشة (يد النادم) التي جاءها الصفة (مستقيمة الصفة) من يده (فانفقت) فأنفقت النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصفة) بكسر الفاء وفتح اللام جمع فلقه وهي القطعة ككسرة وكسر (ثم جعل يجمع فم الطعام الذي كان في الصفة ويقول) للعائش بن عنده (عائت امكم) عائشة وفيه اشارة الى عدم مؤاخذه الغيري بما يصدر منها لانها في ذلك

مطلق وهذا متين وجب عليه واجابواهم ابو هاني يجهول فيلطف فاحش بل هو ثقة مشهور روي عنه الحديث بن سعيد

وحدثنا محمد بن ربح المهاجر قال قلت ح وحدثنا ابو الزرع العسكري ٨٤٢ نا. حدثنا زيد ح وحدثنا محمد بن

متى نا عبد الوهاب يعني الثقفي ح وحدثنا الحسن بن ابراهيم نا ابا خالد الاجر سليمان بن جابر ح

وحديثه وابن وهب وخرائن من الائمة ويكنى في توثيقه احتجاج مسلم به في صحيحه واما قولهم انه ليس في الصحيحين فليس لازما في الحديث كونه في الصحيحين ولا في احدهما واما قولهم في غيبة بدر فليس في غيبة بدر انهم لم يغفوا لكان اجرهم على قدر اجرهم وقد غفوا فقه وكروهم مغفورا لهم مر ضاعهم ومن اهل الجنة لا يلزم منه ان لا تكون روا احد امرئة اخرى هي اقل من مع انه شديد الفضل عظيم القدر ومن الاقوال بالاطالة ما حكاه القاضي عن بعضهم انه قال لعل الذي قيل ثلثا اجره انما هو في غيبة اخذت على غيروهها وهذا غلط فاحش اذ لو كانت على خلاف وجهها لم يكن ثلثي الاجر وزعم بعضهم ان المراد ان التي اخفقت يكون لها اجر بالاسف على ما فاتها من التوبة فضايف نوابها ايضا علف ان اصيب في ماله واهله وهذا القول فاسد مبني لصرح الحديث وزعم بعضهم ان الحديث يحول على من خرج بنسبة الفزوة والتوبة معاف قص نوابه وهذا ايضا ضعيف والى العواب ما قدمناه والله اعلم

باب قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وانه يدخل فيه الفزوة وغيره من الاعمال

الحال يكون غفلا بحجر بأشدة الغضب الذي اثارته الغيرة وفي حديث عائشة المروى عبد اي يعني بسفلة لابس بهم فوعات الغيرة لا تبصر اسفل الوادي من اعلامه وعند الزارع ابن مسعود وفيه ان الله كتب الغيرة على التسامع في صومئهم كان لها اجر شديد (ثم حسن) صلى الله عليه وسلم (الانذار) عن الذهاب لصاحبة الصحيفة (حق ابي) يضم الهمزة وكسر القوية (بضم من عند التي هو في بيتنا) وهي عائشة (فدفع) الضمة (الضمة) الى الخلام يدفعها (الى التي كسرت) يضم الكاف (محمدا واماك) عليه السلام الضمة (الما كسورة في بيت التي) ولا في ذوق الحوى والمسقى في البيت التي (كسرت) فسه) كذا في القرع فيه وسقط من البونية قبل واثبت القصصان على الله عليه وسلم فله التصرف كما يشاء فيهما والاولى القصص من الثلثات بل من المتقومات وضافنا اعتبارا كروهم في منزلهم * وبه قال (حدثنا) ولا في ذوقه بالانذار (عبد بن ابي بكر القدي) بفتح الهمزة (حدثنا) قال (حدثنا) (عبد بن ابي بكر) (عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله) (الانصارى) (رضي الله عنهما) (وسقط) لاني در ابن عبد الله (عن النبي صلى الله عليه وسلم) انه (قال) ادب في المنام اني (دخلت الجنة) او ائت الجنة فايسرت فيها (قصر افقلت) لجبريل وغيره (لمن هذا) (القصر قالوا) ابي جبريل ومن معه من الملائكة (لعمري) الخطاب فادرت ان ادخله فله يعني من دخوله (الآتي بغيرك) يا عمر (قال عمر بن الخطاب يا رسول الله) سبقت لفظ ابن الخطاب يا رسول الله لا يذر (بابي) ابي مقدي ياتي (انتم وحياتي الله وعلينا غار) بمرارة الاستعظام والواد العاطفة على مقدر كافي وحيهم ونحوهم وهذه الحديث سبق في مناقب عمر وبه قال (حدثنا) (عبد بن عثمان بن جله المروزي) قال (اخبرنا عبد الله بن المبارك عن وثنس بن زيد الابلبي) (عن الزهري) (محمد بن مسلم بن شيهاب) قال (اخبرني) (بالافراد) (ابن المسيب) (سعيد) (عن ابي هريرة) (رضي الله عنه) انه (قال) (بينما) (بين) (محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم) (جالوس) (وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم) (بينما) (يا لميم ولا في ذوقنا) (انا نام رأيتني) يضم القوية والضعيف لمتكلم وهو من خصائص افعال القلوب أي رأيت نفسي (في الجنة) فاذا امرأة تنوضا الى جانب خصر وضوا شعرا وهو موقل بكونها كانت محافظة على الذبابة العباد ولا يلزم من كون الجنة ليست دار تكليف ان لا يصدر من احد قيا من شئ من العبادات باختياره (فقلت) أي لجبريل (لمن هذا) (القصر) قال (لا في ذوقه) (الكشمي) قالوا أي جبريل ومن معه (هذا) لعمري قد كرت غيره (بغير الغائب) ولا في ذوقه (الكشمي) غيرتك بكاف الخطاب (نويت) مدبر ابيك عمر (رضي الله عنه) مرورا بامه الله تعالى ونشوقا اليه (وهو في الجاسم) قال (أوعلى يا رسول الله غار) وسقط لاني ذر الهمزة والواو من قوله أوعلى (باب) (حكم) (غيرة النساء) (بفتح الفين الجمجمة) (ووجدني) (بفتح الواو وسكون الجيم) أي وغضبي من افرأجهن فان كان ذلك بسبب محققهن او تكابحهم كانا اوتسكن بهن من جوعولين ويا نازرة فقهى ساقفة لا يثوبهم في غيرة وية ولا ان كان مقتطعا منهن

(قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية) الحديث اجمع المسلمون على عظم موقعه في الحديث وكثرة روايته وصحة حال

وحدثنا ابن عبد الله بن شبر نا حنظله ١٣٤ يعني ابن غياث ويزيد بن هرون ح وحدثنا عبد بن العلاء الهمداني نا ابن المبارك

الشافعي وآخرون هونلت الاسلام
 بوقال الشافعي يدخل في سبعين بابا
 من الفتوة وقال آخرون هونج
 الاسلام وقال عبد الرحمن بن
 مهدي وغيره ينبغي لمن صنف كتابا
 ان يبدئه بانه هذا الحديث فيها
 للطالب في تصحيح التنية ونقل
 الخطأ هذا عن الائمة طلاقا وقد
 فعل ذلك الجاردي وغيره فابتدؤا
 به قبل كل شيء وذكر ان النصارى في
 بسعة مواضع من كتابه قال الحفاظ
 بوضع هذا الحديث عن النبي
 صلى الله عليه وسلم الامن رواية عمر
 ابن الخطاب ولا عن عمر الامن
 رواية عاتقة من زرقاص ولا عن
 عاتقة الامن رواية محمد بن ابراهيم
 التميمي ولا عن محمد الامن رواية
 يحيى بن سعيد الانصاري وعن
 يحيى انشر فرواه عنه اكثر من
 مائة انسان اكثرهم ائمة ولهذا
 قال الائمة ليس هو من اتراوان
 كان مشهورا عند الخاصة والعامة
 لانه قد شرط التواتر في أوله وفيه
 طرف من طرف الاسناد فانه رواه
 ثلاثة تابعيون بعضهم عن بعض
 يحيى ومحمد وعاتقة قال جابر
 العباسي اهل العربية والاصول
 وغيرهم لفظه انما موضوعه للسر
 ثبت المذهب كورق من ماء
 قدير هذا الحديث ان الاعمال
 تحسب اذا كانت نية ولا تحسب
 اذا كانت بلا نية وقيل على ان
 الطهارة وهي الموضوع والغسل

وبعد من جاتين محاطين عليه منها المنيح وزن الى ما يحرم عليهن من قول أو فعل
فبين عليه هوية قال (حدثنا) ولا يدر حديثي بالأفراد (عبيد بن اسمعيل) الهباري الكوفي
واجمه في الأصل عبد الله قال (حدثنا الواسعة) جاد بن أسامة (عن هشام عن أبيه حمزة
بن الزبير عن العوام (عن عائشة رضي الله عنها) أنها (قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في العلم) شاكك إذا كنت على راضية وإذا كنت على غضيبي (قال في المصابيح
هذا مما اتفق ابن مالك فيه أن إذا خرجت عن الظرف وقتفعولوا والجمهور على
أن إذا اتخرج عن الظرفية فهي في الحديث ظرف تخذوف هو فعل أول علم وتقديره
شاكك ونحوه (قالت فقلت من أين تعرف ذلك فقال أما إذا كنت على راضية فالك تقول
لا ورب محمد وإذا كنت غضيبي) ولا يدر عن الكشيبي وإذا كنت على غضيبي (قالت لا
رب إبراهيم) فيه الحكم بالقرائن لأنه عليه الصلاة والسلام حكم براضاة وعنفها
بمرد كراهه الشريف وسكوته واستدل على كمالها وقوة كاتم انقضصها
إبراهيم عليه السلام دون غيره لأنه صلى الله عليه وسلم أولى الناس به كافي التغزل فإلم
بفكر لها بدت من هجره الشريف بآلته بن هجرته بسبيل حتى لا يخرج عن دائرة
التعلق في الجله (قالت فقلت اجل) نعم (والله يا رسول الله ما أجزا الا ما حمل) بغضتي فقط ولا
يركض لي التعلق بذاتك الشريف في معودة ومحبة كذا قرعته ما ابن المسيب وقال في شرح
المشكاة هذا المحرف غاية من اللطف في الجواب لأنها اخبرت أنها إذا كانت في غاية من
الغضب الذي يسلب العاقل اختباره لا يقدرها عن كمال الحجة المستقره ظاهرها وباطنها
المعترجة بروحها واتصفت عن الترك لما جبر ان تسدل به على أنها تأمن من هذا الترك
الذي لا خشا ولا هفه كما قال الشاعر

إلى الأمتك الصدود وانى • فقمت اليك مع الصدود لامليل انهمى
واستبدل به على أن الاسم غير المسمى اذ لو كان الاسم بين المسمى لكنت مبهمة ثم سرذاته
الشريعة وليس كذلك وللهذا المسئلة بحيث يطول استيفاءه باقى ان شاء الله تعالى بعون
الله في كتاب التوحيد انه الجواد الكريم الرؤف الرحيم • وهذا الحديث بأخرجه مسلم
في فضل عائشة عوبه قال (حدثني بالافراد) احمد بن ابي رباح) عبد الله الحنفى (الهمزى
قال (حدثنا النضر) بن مفضل (عن حمزة بن عمار) عن حمزة بن عمار (عن هشام) أنه قال
اخبرني بالافراد (ابى) عمرو بن الزبير (عن عائشة) رضى الله عنها (انها قالت ما غرت على
امرأأ لم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة ابنة بكره) اى لاجل كثرة ولا يذر
عن الحموى والمسلمين بكثرة بالموجة يدل الالام اى بسبب كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم اياها وثناه عليها من عطف الخاص على العام وكثرة الذكر يدل على كثرة المحبة وذلك
وجب لفظة اذ أصل لفظة الغيرة المراضة بفضل محبة تزويجها لغيرها ثم اى كثرة فسه انها كانت
فامر من امهات المؤمنين يرضوان الله عليهن لكن من خديجة اكثر لئلا ذكرهم وان لم
يكن موجوده وقد امتنع عائشة عن مشاركتهم الهافيه عليه الصلاة والسلام لئلا يظن ذلك
فتمتنى تزويجها عنه عليه السلام فهو الذى هي القربى المتبركة فيه بحيث كانت ماسبق

والنعم لا تصح الا بالنية وكذلك الصلاة والزكاة والصوم والحج والاعتكاف وسائر العبادات واما ازالة النجاسة في

كلهم عن يحيى بن سعيد باسانذا قال ومضى حديثه وفي حديثين آخرين ١٣٥ عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر يقول
عن النبي صلى الله عليه وسلم

في مناقب خديجة قد أيدت الله خيراتها فقال عليه السلام ما يداني الله خيراتها مني ذلك فلم يأخذها الصيام بعد موتها بالغيرة التي جعل عليها النساء (وقد أوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبشرها) بصيغة المضارع ولا يدرى الكشغري أن بشرها بصيغة الامر (سيت لها في الجنة من قصب) يتخالف الف والصاد المهملة بعدها موحدة وعند الطبراني في الأوسط يعني قصب اللؤلؤ وفي الكبير يتخلف لؤلؤة مخوفة وفي الأوسط من القصب المنظوم باللؤلؤ والياقوت وهذا ايضا من جهة اسباب الغيرة لأن اختصاصها به هذه البشرية بشره عن محمد بن محبوب عليه السلام لها وعند الاسماعيلي قالت ما حدثت امرأة ما حدثت خديجة حين بشرها النبي صلى الله عليه وسلم سبب من قصب وفي الحديث ان الغيرة غير مستنكرة وقومها من فاضلات النساء ففضلن عن دونهن وافضلته خديجة وروى في كتاب مكة للشافعي عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند أبي طالب فاستأذنه أن يتوجه إلى خديجة فاذن له فوجعت معه جارية له يقال لها بقة فقال لها انظري ما تقول لخديجة قالت بقة فرائت بها ما هو الا ان سمعت خديجة تفرجت إلى الباب فأخذت سيفه فضمتها إلى صدرها وخرجها ثم قالت بأبي وأمي والله ما فعل هذا النبي ولكني ادبروا أن تكون النبي الذي يبعث فان تكن هو فأعرف حق ومثل ذلك وادع الاله الذي يبعثك أن يبعثك لي قالت فقال لها والله اني كنت أنا هو لقد اصطلحت عندى مالا اضعه أو ادان يكن غيري فان الاله الذي تصنعن هذا الاجل لا يضيعك ابدا وهذا الحديث سبق في باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة (باب ذب الرجل) بالذال المججمة أي دفعه (عن ابنته في الغيرة) طلب (الانصاف) لها وبه قال (حدثنا قتيبة) بن سعيد البجلي قال (حدثنا الليث) بن سعيد الامام (عن ابن أبي مليكة) عبد الله بن عبد الرحمن (عن المسور بن مخرمة) بن نوفل الزهري أنه (قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو) أي والحال أنه (على التمر بن هشام بن الغيرة استأذنا) ولا يدرى عن الكشغري استأذني (ق) أن يسكنوا (بضم أولهم) أنسك (أبتهم) جوراة والعوراء أوجيلة بنت أبي جهل (على بن أبي طالب) بنو هشام هم اعمام بنت أبي جهل لانه او الحكم عمر بن هشام بن الغيرة وقد أسلم اخوه الحارث بن هشام وسلة بن هشام عام الفتح وعندهما لم يسند صحيح إلى سويد بن ققلة أحد المخضرمين ممن أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلقه قال خطيب على بنت أبي جهل التي همها الحرب فاستأذنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعن حسبنا أنتي فقال لا ولكن اتأمرني بها قال لا الحديث (فلا آذن) لهم في ذلك (فلا آذن) لهم في ذلك (فلا آذن) لهم في ذلك (فلا آذن) لهم في ذلك (فلا آذن) لهم في ذلك قلت لأبدي العطف من المفارقين المطرفين واجاب بان الثاني فيه مغارة الأولى لأن فيه تأكيد ليس في الأول وفيه إشارة إلى ما سيمتنع الآذن كما أنه أراد دفع الجاهل لاحقاله ان يجعل النبي على مذهبها فقال لا آذن أي لو مضت الحق المقروضة تقديرا لا آذن بهما هم كذلك ابدا (الا ان يريد ان أبي طالب ان يطلق ابنتي ويشك انهم) بفتح اليامين يشك (فانما هي) أي فاطمة (بضعة) بفتح الموحدة وتكون المججمة وسكن ضم الموحدة

مهاجر أم قيس والثاني أنه التميمي على زيادة التميمي من ذلك وهو من باب كراهة ان يسمي

فأمرهم وعندنا أنها لا تفتقر إلى نسبة لانها من باب التوك والتوك لا يحتاج إلى نية وقد تناولوا الاجماع فيها وشذ بعض أصحابنا فافروا بها وهو باطل وتدخل النية في الطلاق والعاقا والقذف ومعنى دخولها انها اذا عارت كتابة صارت كالصبي حوان أي بصريح الطلاق ونوى طلقين أو ثلاثا نوى ما نوى وانوى بصريح غير مقتضاه دين فيما بينه وبين الله تعالى ولا قبل منه في الظاهر (قوله صلى الله عليه وسلم وانما امرئ ماوى) قالوا فأنشد ذكره بعدنا ما لا يعالج بالنية بيان ان تعين المنوى شرط فلا كان على انسان صلاصة متعينة لا يكفيه ان سوى الصلاة الفائقة بل يشترط ان سوى كونهما ظهرا او غورا ولا اللفظ الثاني لا يقتضي الأولى صحة النية بلا تعين أو اوهم ذلك (قوله صلى الله عليه وسلم لمن كان هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله) معناه من قصد هجرته وجه الله وقع أجره على الله ومن قصد هجرته دنيا أو امرأة فهو حظه ولا نصيب له في الآخرة بسبب هذه الهجرة واصل الهجرة الترك والمرا دهن ترك الوطن وذكر المرأة مع النسيان يحفل وجهين أحدهما انه بيان سبب هجرته الحديث ان رجلا هاجر ليترج امرأته يقال له المام قيس فقيل له

(حدثنا) شيان بن فروخ نا جاز بن سلم نا ١٣٦ ثابت عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طالب

الشهادة صادقا أعطاه أولو له نصيبه

(حدثني أبو الطاهر وسحره بن يحيى والقطر لم له قال أبو الطاهر

أنا وقال سحره نا عبيد الله بن وهب

حدثني أبو شريح أن سهل بن أبي أمية بن سهل بن حنيف

حدثه عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من

سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على

فراشه ولم يذكر أبو الطاهر في حديثه بصدق (حدثنا) محمد بن

عبد الرحمن بن بنهم الأنطاكي نا عبيد الله بن المبارك عن وهيب

المكي عن عمر بن محمد بن المشكدر عن سمى عن أبي صالح عن أبي

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغز ولم يحدث

به نفسه مات على شعبة من نفاق (باب استحباب طلب الشهادة

في سبيل الله تعالى) *

(قوله صلى الله عليه وسلم من طلب الشهادة صادقا أعطاه أولو له نصيبه)

وفي الرواية الأخرى من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل

الشهداء وإن مات على فراشه مصنف الرواية الأولى مقصود من

الرواية الثانية ومعناها جميعا أنه إذا مال الشهادة بصدق أعطى

من ثواب الشهادة وإن كان على فراشه وفيه استحباب سؤال

الشهادة واستحبابية التلويح (باب ذم من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالنزول) *

(قوله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه مات على شعبة من نفاق

باعتبه

وكسر هاء قطعة سلم (مخبر يميني) بضم أوله أما إذا لم أقول أدبني فلان إذا رأيت منه

ماتك ره (ويؤذي ما أذهأ) وحديثه في آذى فطمة فقذا ذى النبي صلى الله عليه وسلم

وأذا حرام اتفاقا وزاد في رواية الزهري في النخس وأنا الخوف أن تقتل في دينها وإن

لست أكرم حلالا ولا حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وفيت عدو الله أبدا

قال السقاقي اصنع ما تحمل عليه هذه القصة أنه صلى الله عليه وسلم حرم على أن يجتمع

بين ابنته وابنة أبي جهل لأنه على أن ذلك يؤذيه وأذيتهم سرام بالاجماع ومعنى قوله لا أكرم

حلالا أي هي لحلال لو لم تكن عنده فاطمة وأما الجمع بينهما المستلزم تأذيه لتأذي

فاطمة فلا اه ولا يبعد أن يكون من خصائصه صلى الله عليه وسلم أن لا يتزوج على يثانه

أو هو خاص بفاطمة وزاد في رواية غير أبي زهير هذا قال وهذا الحديث قد سبق في مناقب

فاطمة ويأتي أن شاء الله تعالى في الطلاق (هذا) (باب) بالتثوين (يقول الرجل ويصغر

النساء) أي في آخر الزمان (وقال أبو موسى) عبد الله بن قيس الأشعري رضي الله عنه فيها

سبق موصولا في باب الصدقة قبل الرمن كتاب الزكاة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه

قال (ورق الرجل الواحد يدعيه أربعون امرأة) وللعموي والمسلم في نسوة بدل امرأة

وهو خلاف القياس (يلدث) بضم اللام وسكون المجهمة يستثنى (به) ويلحق (من فلة

الرجال وكثرة النساء) * وبه قال (حدثنا حفص بن عمر الخوضي) بفتح الحاء المهملة

وسكون الواو وبعد هاء ضامة مكسورة قال (حدثنا هشام) البستي (عن قتادة بن

دعامة) عن أنس رضي الله عنه (أنه) (قال) (واقة) (لا) (حدثكم حديثا) (ولأن) (ذو) (يحدث

بصحة) (من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به أحد غيري) لأنه آخر من مات

بالبصرة من الصحابة أو كان أذن الذي آخر عمره حيث لم يبق بعده من الصحابة من ثبت

معاه من النبي صلى الله عليه وسلم إلا النادر ممن لم يكن هذا الحديث من مروره وعند ابن

ماجه لا يحدثكم به أحد بعدى (سميت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن من أشرط

الساعة) أي علامتها (أن يرفع العلم) لكثرة قتل العلماء بسبب الفتن وفي كتاب العلم أن

يقول العلم فيحصل أن يكون المراد بالقلة أو لا بالرفع آخر أو أطلقت القلة وأريد بها

العدم كعدمهم (ويكثر الجهل) بسبب وقوع العلم (ويكثرناؤه) كقوله شرب الخمر وقيل

الرجال ويكثر النساء بسبب الفتنة في الرجال من كثرة الفتن دون النساء لأنهن لسن من

ذوات الحرب وقيل بل هي علامة محضة لأسبب آخر بل يقدر أنه في آخر الزمان أن يقل

من يؤمن الله كونه أكثر من يؤمن إلا أن (حتى) يكون الخمسين امرأة (السمي الواحد)

أي من يقوم بأمرهم واللام للعهود إشارة إلى المعهود من كون الرجال قوامين على النساء

ويحصل أن يكفي بذلك عن استباحهن لطيب التكاح حلالا أو حراما وقوله لخمسين لبيان

قوله في الحلق السابق أربعون لأن الأربعين داخله في الخمسين أو المراد بالمائة في كثرة

النساء بالنسبة إلى الرجال أو الأربعين عدلين يلدن به والخمسين عدلين يتبعه وهو أعم

من أن يلدن به فلا منافاة وقد روی على بن سعيد في كتاب الطاعة والمصيبة حديثه قال

إذا حلت الفتنة مع الله أولياء حتى يبيع الرجل خبيثون امرأة تقول يا عبيد الله استرني

(باب ذم من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالنزول) *

يحدث نفسه بالنزول) *

قال ابن سبهم قال عبد الله بن المبارك قُتِرَى أَنْ ذَلِكَ كَانَ عَلَى عَهْد رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ١٣٧ صلى الله عليه وسلم (وحدثنا عثمان بن

أبى شيبة يابري عن الأعمش
عن أبي سفيان عن جابر قال قال
مع النبي صلى الله عليه وسلم في
غزاة فقال إن بالمدية نزل جلالاً ما سرتهم
منسوراً ولا قطعهم وإدباً لا كانوا
معكم حبسهم المرض في وحدته
يحيى بن يحيى أنا أبو معاوية ج
وحدتنا أبو بكر بن أبي شيبة

إلى عبد الله بن المبارك قري
 أن كان على عهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم (قوله ترى)
 فيم الزنن أى نفس وهذا
 الذى قاله المبارك محتمل وقد
 قال غيره أنه لم والمراد أن من
 عمل هذا فقد أشبه المنافقين
 المتطهين عن الجهاد فى هذا
 لوصف فان ترك الجهاد أحد
 بعد النفاق وفى هذا الحديث أن
 من نوى قبل عبادة مات قبل
 فعلها لا توجه عليه من الذم
 ما توجه على من مات ولم ينوها
 وقد اختلف اصحابنا فى يمكن
 من الصلاة فى أول وقتها فخرها
 بنسبة أن يفعلها فى أثناء مات
 قبل فعلها وأخر الحج بعد التمكن
 فى سنة أخرى مات قبل فعله هل
 يأثم له ولا الأصح عندهم أنه يأثم
 فى الحج دون الصلاة لأن مدة
 الصلاة قريبة فلا تنسب إلى تقريظ
 بالتأخير بخلاف الحج وقيل يأثم
 فيه ما قيل لا يأثم فيه ما قيل يأثم
 فى الحج الشيخ دون الشاب والله أعلم
 (باب جواب من حمله عن الغزو
 مرض أو عذر آخر)

يا عبد الله أوتى قال في الفتح وكان هذه الأمور الخمسة خبت بالزلاشعاعها باختلال
 الأحوال التي يحصل بسببها صلاح المعاش والمعاد وهي الدين لأن دفع العلم يخل به
 والعقل لأن شرب الخمر يخل به والنسب لأن الزنا يخل به والنفس والمال لأن كثرة التفرق
 تخل بهما وفي الحديث الأخبار عيسى عليه السلام وهذا الحديث يقتضي في كتاب العلم هذا
 (باب) بالتوین (ليخلون رجل بامرأة لا يجوزهم) (له نسب) أو رضاء أو مصاهرة فيصل
 أقوه تعالى ولا يبدن زينتهن إلا لبعولهن وأبائهن الآية ولأن المحرم يقتضي منع المناكحة
 أيضا فكانا كالرجل والمرأة ولا فرق في المحرم بين الكافر وغيره إلا أن كان الكافر من
 قوم يعتقدون حل الحارم كالجوس امتنع خلوه (و) كذا يجوز (الدخول على) المرأة
 (المحسية) بضم الميم وكسر الفين المحسية وبعد التحية الساكنة موحدة التي غالب عنها
 زوبها السر أو غيره ويجوز في الدخول الخفض عطفًا على امرأة أو به قال (حدثنا عيسى
 ابن عبيد) (البغلاتي) قال (حدثنا) (ثابت) هو ابن عبد الله العام (عن يزيد بن أبي حبيب) (سويد
 المصري) (عن أبي الخضر) مرثد بن عبد الله الزبي المصري (عن عبيد بن عامر) (الجهني
 رضي الله عنه) (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ياكم والدخول) (بالتصبي على الصدر
 وقال البرماوي في شرح العمدة الدخول منصوب بصفاء على أبي الفريسيها والعامل في أنا
 محذوف أي بعدا أقتسم ثم حذف المضاف فقيل ياكم وعطف عليه الدخول وفي
 رواية ابن وهب عند أبي نعيم لا تدخلوا (على النساء) ومنع الدخول مستلزم لمنع الخلوة
 وعند الترمذي ليخلون رجل بامرأة فان الشيطان فالتهما (فقال رجل من الأصهار)
 قال ابن حجر ما أقص على اسمه (يا رسول الله أفأتأبى الخلو) أي أخبرني عن دخول الجوعلى
 المرأة (قال) عليه الصلاة والسلام جميعا (المرء الموت) أي لقائه ومثل لقائه الموت إذا تخلصوا
 به توثق إلى هلاك الدين وان وقعت المحبة أو التمس ان وجب الرجم أو هلاك المرأة
 بقرار زوجها إذا جعلها الغرة على المرأة على طلاقها أو الجوارح النوى المراد به هنا تأطاب
 الزوج غمرا بآله وأبائهم محارم لزوجته يجوز لهم الخلوة بها ولا وصفون بالموت وإنما
 المراد الآخر وأن الآخر وهو حرام على رجل لها تزوج ولو لم تكن متزوجة وقدرت العادة
 بالتساهل فيه فخلوا الآخر بأمره أشبه فذهب بالموت وهو أوفى بالمتن من الاجنبى فالشبه
 أكثر من الاجنبى والفتنة به يمكن من الوصول إلى المرأة والخلوة بمن غير تكريم عليه
 بخلاف الاجنبى انتهى والجواب يقع الحرام المأملة وسكون الميم بعدها واو ضمها ولا يذر
 الحام ضم الميم واسقاط الواو ضمها ووزن أخ وقال القرطبي أن الذي في الحديث الجوارح المأملة
 وقال الخطابي وزنه وزن دول يغرمز وهو الذي أقصر عليه ابن الأنباري وأبو عبيد قال
 الملاحظ أبو الفضل بن حجر والذي ثبت لنا في روايات البخاري هو كدوله وهذا الحديث
 أخرجه مسلم في الاستبذان والترمذي في النكاح والشافعي في عشرة النسخ • وفيه قال
 (حدثنا علي بن عبد الله) (الدينوري) قال (حدثنا) (سفيان) (بن عيينة) قال (حدثنا) (عمر بن
 ابن دينار) (عن أبي عبيد) (بفتح الميم والموحدة) (من غيرهم) (مهمة) (سائكة) (نافعا) (لن
 والقاء) (الذال) (المجتمعة) (على ابن عباس) (عن ابن عباس) (رضي الله عنهما) (عن النبي صلى الله

عليه وسلم) أنه (قال لا يخافون رجل يا امرأة) فان الشيطان تأمهما (الامام ع) حرم
 لها فبيوز لا تشقه المذو وحيث (ق) قام رجل فقال يا رسول الله امرأتى حربت حاجبة
 واكتفت في غزوة كذا وكذا اى كتبت نفسي في أحاسن من تلك الغزاة ولم أضع على
 تعيين هذه الغزوة ولا على اسم الرجل ولا زوجته (قال) عليه الصلاة والسلام (ارجع
 مع امرأتك) وظاهره الوجوب وبه قال أحد وهو وجه لا شافعية والمشهور أنه
 لا يلزمه الخروج وبه كما قال النووي تقديم الاحكام من الامور المتعارضة فانه لما عارضه
 الغزو والحج رجع الحج لان امرأته لا يقوم غير مقامه في السفر معها بخلاف الغزو
 ومطابقة الترجمة لما ساقه من الحديثين صرح في أحد الامرين بالترجيح لهما واما الثاني
 فبقرينة الاستنباط وفي حديث جابر المروي عند الترمذي مرفوعا لا تدخل
 المغيبات فان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم وفي حديث ابن عمر مرفوعا لا يدخل
 رجل على مغيبة الا ومعه رجل أو ثمان ر واما مسلم والحديث الثامن من حديث الباب
 سبق في ج القسم من كتاب الحج مطولا (باب ما يجوز ان يفعل الرجل) الامين (بالمرأة)
 الاجنبية في حاجة (عند الناس) لتسائه عن وطن امرأته في دنيا وغیره من احوالها
 سراح حتى لا يسمع الناس ذلك اذ هو من الامور التي تخص المرأة من ذكرها بين الناس
 واما المراد أنه يجوز ان يصحبها بحيث تعجب أشخاصها معهم • وبه قال (حدثنا) ولا يذو
 حديثي بالافراد (محمد بن بشر) يخضع الموحدون للشيخ المجتهد الشافعي عثمان العبدی
 الملقب ببنادار (قال) حدثنا سعد بن محمد بن جعفر قال (حدثنا شعبة) بن الحجاج (عن
 هشام) هو ابن زيد بن أنس أنه (قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه) أنه (قال سمعت
 أمراة من الانصار) قال الحافظ ابن حجر لم يعرفوا واحد من فضائل الانصار واما صاحب
 لها (الى التي صلى الله عليه وسلم فخلاها) رسول الله صلى الله عليه وسلم بحيث لا يسمع من
 حضر شكواها لايصحبها من ابصار من كان معه وفي مسلم أن امرأة كان في عقلها شيء
 قالت يا رسول الله ان في البك حاجة فقال يا أم فلان انظري اى السكتات حتى اقضى
 لك حاجتك (فقال) لها عليه الصلاة والسلام (والله انك لن تبوين النسوة ولا يذرا نكحكم
 بالمدل النون) (لا يحب الناس الى) يريد الانصار وبه فضيلة عظيمة لهم وان معاوضة
 الاجنبية مسر لا تنفذ في الدين عندنا من الفتنة توسعة صلى الله عليه وسلم وفواضله
 (باب ما ينبغي من دخول الرجال) القسبيين بالنساء في الاخلاقهن (على المرأة) بقية
 اذن زوجها وحيث تكون سافرة في خلوة وحدها • وبه قال (حدثنا) ولا يذو حديثي
 بالافراد (عثمان بن ابي شيبة) ابراهيم قال (حدثنا عبيد بن سليمان) (عن هشام بن عروة
 عن ابيه عن زبابة) ولا يذو ريفت (ام سلمة عن ام سلمة) رضي الله عنها (ان النبي صلى
 الله عليه وسلم كان عندها) في بيتها (وفي البيت) الذي هي فيه (مخنت) بفتح النون
 المشددة وكسر هاء بعد هاء ثالثة يشبه خنقة النساء في سركتهن وكلامهن اجمعين
 يكسر الهاموسكون النسيبة بعد هاء فوقية وكان يدخل على أزواج النبي صلى الله عليه
 وسلم كما في تاريخ الجوزجاني وذكر ابن ابي عمير ان اسمه ماتع فوقية وقيل ثون وعندها

والاسناد غير ان في حديث وكعب
 الاشر كرم في الاجز (حدثنا)
 يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك
 عن ابن عبيد بن عبد الله بن ابي
 طلحة عن انس بن مالك ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل
 على ام حرام بنت ملحان فقطعته
 وكانت ام حرام بنت عباد بن
 الصامت فدخل عليها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فوما فاطمة ثم
 جلست تقلى رأسه فقام رسول الله

وفي رواية الاشر كرم في الاجز
 قال اجهل اللغة شركه بكسر
 الراء حتى شاركه وفي هذا الحديث
 قضية التنية في الخبر وان من
 قوى الغزو أو غيره من الطاعات
 فرض له عند موته حصوله ثواب
 ينسبه وانه ثلثا كلف من التماسف
 على فوات ذلك وتحق كونه مع
 الغزاة ونحوهم كثرة ثوابه والله أعلم
 • (باب فضل الغزوة في البصر)

(قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يدخل على ام حرام بنت ملحان
 فقطعته وتقلى رأسه) ويشام
 عندها) اتفق العلماء على انها
 كانت محرمة صلى الله عليه وسلم
 واحتقروا في كيفية ذلك فقال ابن
 عبد البر وغيره كانت احدي خالاته
 من الرضاة وقال آخرون بل
 كانت خالة ابيه أو لده لان عبد
 المطلب كانت أمه من بني النضر
 وقوله تقلى بفتح التاء وسكان
 القاء فيه جواز قل الرأس وقتل
 القتل منه ومن غيره قال

اصحابنا قتل القتل وغيره من المؤذيات مستحب وفيه جواز ملاصقة الحرم في الرأس وغيره بما ليس بعورة وجواز

صلى الله عليه وسلم ثم اذ قفا وهو يضحك قالت فقلت ما يضحك يا رسول الله ١٣٩ قال ناس من امتي غرضوا على غزاة

في قيل الله يركبون في هذا البحر
ملوكا على الاسرة او مثل الملوك
على الاسرة تشدك ايسها قال
فالت فقلت يا رسول الله ادع الله
ان يجعلني منهم فدعا الله ثم وضع
رأسه فنام ثم استمع وهو يضحك
فالت فقلت ما يضحك يا رسول
الله قال ناس من امتي غرضوا
على غزاة في قيل الله كما قال في
الاولى فالت فقلت يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم قال
انت من الاولين فركبت أم حرام
فت ملكت البصر في زمان
معاوية فصرعت عن دابتها حين
خرجت من البحر فهلك

الخلوة المحرم والنوم عند هذا
كله جمع عليه ونسب جوازا كل
الضيف عند المرأة المزدحمة
قمتنه الان يعلم انه من مال
الزوج ويصل انه يكره اكله من
طعامه قوله فاستقظ وهو
يضحك هذا الضحك فرجا
ومروا يكون امته تقي بعده
متظاهرة بامور الاسلام فائمه
بالمجاهدة حتى في البحر (قوله صلى الله
عليه وسلم يركبون في هذا البحر)
التي بشا مشقة فيها موحدة
مقتوحين ثمير وهو ظهره
ووسطه وفي الرواية الاخرى
يركون ظهر البحر (قوله صلى الله
عليه وسلم كالملوك على الاسرة)
قبل هزيمة لهم في الآخرة اذا
دناوا الجنة والاصح انه صقلهم
في الدنيا أي يركبون حرا ك

موصي المدعي ان متاع القلب هبت او بالعكس او انهما اثنان خلاف وقيل ان اسمها
بفتح الهمزة وتشديد النون ورجح في الفتح ان اسم المذكور في الباب هبت (فقال الخفث)
هبت (لاخام سلمة عبد الله بن ابي اسامة) بن المغيرة بن عبد الله و أمه عاتكة بنت عبد
المطلب أسلم قبل الفتح وشهد حنيناً والفتح والطائف فاصابه سهم في الطائف ومات يومئذ
واسم أبي أسامة حذيفة (ان فتح الله لكم الطائف غدا) وزاد في رواية أبي أسامة عن
هشام بن غزوة الطائف وهو محاصر الطائف يومئذ (اذلت على ابنه غيلان) بفتح الغين
المجتمعة وسكون النجمة ابن حلة بن عتب بن مالك واسمه ابادية بالموحدة ثم حقت به
الدال المهملة وقيل بنون بدل النجمة أسلمت وكذا أبوها وكان فخته عشرين سنة فأمره
النبي صلى الله عليه وسلم ان يحدار بأما وعاش الى واخر خلافة عمر رضي الله عنه ولاي
ذرع على بنت غيلان (فانما تقبل باربعة) من العكن لسمتها (وتدبر بثمان) لان اعكاشها
تنعطف بعضها على بعض وهي في طيها اربع طرائق وتبلغ اطرافها الى خاضرت ما في كل
جانب اربع فاذا أدبرت كانت اطراف هذه العكن الاربعة منعة قطع جنبها ثمانية
وقال بثمان وكان الاصل ثمانية لان واحد الاطراف مد كرامه لم يقل ثمانية اطراف
اولان كلامن الاطراف عكسة لتسمية للزجاج الكمل فالت هذا الاعتبار وأما رواه من
روى ان اقبلت قلت عشى يست وان أدبرت قلت عشى بأربع فمكانه يعني ثدييه
ورجلها وطرف ذلك منها مقبله ورد فيها مدبرة وانما قص اذا أدبرت لان التدين
يختصيان حينئذ وزاد ابن الكلبي بعده قوله تدبر بثمان بشق كالاسفوان ان فعلت ثقت
وان تكلمت فقتت وينزجها مثل الاناء المكفوف وزاد المدعي من طريقين بن يزن
رومان عن عروة مرسلا أسفلها كتب وأعلامها صيب (فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تدخلن) بفتح اللام وتشديد التون (هذه اعلىكم) ولاي ذرعن الكشمي في عكن
بالتون وزاد أبو يعلى في رواية من طريق يونس عن الزهري في آخره وأخرجه فكان
باليد اميدخل كل يوم جمعة يستسلم واستسلم منه حب النساء عن يقطن لمحاسن
والحديث سبق في باب غزوة الطائف من المغازي (باب نظر المرأة الى الحبش ونحوهم)
من الانجاب (عن عير ربيعة) اى تهمة وبه قال (حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي)
ابن راهويه المروزي سكن نيسابور ووفى بها (عن عيسى) بن يونس بن ابي اسحق السبيعي
(عن الاوزاعي) عبد الرحمن بن عمرو (عن الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب (عن عروة)
ابن الزبير بن العوام (عن عائشة رضي الله عنها) انها (قالت يا النبي صلى الله عليه
وسلم استخفى برأته) فيه اشعار بان كان بعد نزول الحجاب (وانا انظر الى الحبشة يلعبون)
اي يصراهم ودرهمهم (في التبييض) النبوي (حق اكون ان الذي) ولاي ذرعن الكشمي
التي (اسم) أي أمل واستدله على جواز رؤية المرأة الى الأجنبي دون العكس وبدله
اسقرا الصعل على جواز خروج النساء الى المساجد والاسواق والاسفار ومتنقيات
للايراهن الرجال ولم يور الرجال قط بالانتقاب ولايراهن النساء فدل على اختلاف
الحكم بين الفريقين وبهذا احتج الغزالي لغيره فقال اسنقا قول ان وجه الرجل

الوجه لتسمية طاهم واسبقه فاعلم انهم وكثرة عددهم (قوله في المرة الثانية ادع الله ان يجعلني منهم) وكان دعاءها في الاولى فقال

عليه وسلم منها اخباره بقاء امته
بعده وانه يكون لهم شوكة وقوة
وعدد وانهم يغزون وانهم
يركبون البعور وان اسراهم تعيش
الى ذلك الزمان وانها تكون معهم
وقد وجد بجمدة الله تعالى كل
ذلك وفيه فضيلة تلك الجيوش
وانهم غزاة في سبيل الله واختلف
العلماء في موت الغزوة التي روت
فيها اسراهم في البحر وقد ذكر في
هذه الرواية في مسلم انها ركبت
البحر في زمان معاوية فصرفت
عن ديارها فهلكت قال القاضي
قال كثر اهل السير والاخبار
ان ذلك كان في خلافة عثمان بن
عفان رضي الله عنه وان فيها
ركبت ام حرام وزوجها الى قبر
فصرفت عن ديارها فالتفت
ودفت هناك وعلى هذا يكون
قوله في زمان معاوية عنه في زمان
غزوة في البحر في ايام خلافة
قال وقيل بل كان ذلك في خلافة
قال وهو اظهر في دلالته قوله في
زمانه وفي هذا الحديث جواز
ركوب البحر للرجال والنساء وكذا
قال الجمهور وكذا ما ذكره
للسنن لانه لا يمكن غالبا السفر
فيه ولا غرض البصر عن المتصرفين
فيه ولا يؤمن اكتشاف عوداتهم
في نصرتهن لاسيما فيما صغروا
السفن مع ضرورتهن الى قضاء
الحاجة بحضرة الرجال قال
القاضي رحمه الله تعالى وروى
عن عمر بن الخطاب وعمر بن

في حقها عورة كوجه المرأة في حقها فيعزم التلوع عند خوف الفتنة فقط وان لم تكن
فتنة فلا اذ لم تزل الرجال على عمر الزمان مكشوف الوجوه والفسايع من متقبات فلا
استورا لاهل الرجال بالنقب او منع من الخروج انتهى وقال النووي نظر الوجه
والكفين عند أمن الفتنة من المرأة الى الرجل وعكسه جائز وان كان مكروها لقوله
تعالى في النازية ولا يدين زيفهن الا ما ظهر منها وهو مقصر الوجه والكفين وقيس بها
الاولى وهذا ما في الروضة عن كثر الاصحاب والفقهاء في النهج الحريم وعليه
الفتوى واما تظرة عائشة الى الحبشة وهم يلعبون فليس فيه انها نظرت الى وجوههم
وايدانهم وانما نظرت الى بطنهم وسراهم ولا يلزم منه تعدد النظر الى البدن وان وقع بلا
قصد صرقة في الحال مع ان ذلك كان مع امن الفتنة او ان عائشة كانت صغيرة دون
البوغ وبذلك قولها (فاقدروا) بضم الدال المهملة أي فانظروا وتدبروا (اقدرأ بجارية
الحديثة السن) الغير البالغة (الحريصة على اللهو) ومصاراة النبي صلى الله عليه وسلم
معها على ذلك لكن عورض بأن في بعض طرقه ان ذلك لم يسهل قدوم وفد الحبشة وان
قدومهم كان سريعا وعائشة ومشدت عشرة سنة فكانت بالفتنة اخرج الماتعون
بحديث ام سلمة المشهور وحيث قال عليه السلام لا فعضا وان اتما وهو حديث
أخرجه اصحاب السنن من رواية الزهري عن ثوبان مولى ام سلمة عنها واسناده قوي قال
في الفتح وكما ما عليه انه مراد الزهري بالرواية عن ثوبان وليست بعلة فادحة فان من
يعرفه الزهري ويصفه بأنه مكاتب ام سلمة ولم يخرج له أحد لا ترواياته (باب خروج
النساء لوجوهن) قال في القاموس الحاجة معروفة والجمع حاج وحاجات وروج
وحوايج غير قاصي او موكلة او كانهم جعلوا حاجة زاد اباهرى فقال وكان الاصمعي
ينكره وانما ذكره ليرجوه عن القاصين والافوه كثير في كلام العرب وينشد
نهار المرأة مثل حين يقضي • حوايجهم من الليل الطويل
وحديثه فيقولوا الدودي في هذا الجمع نظر لان جميع الحاجة حاجات وجمع الجمع حاج ولا
يقال حوايج لا يلقى مافيه • وبه قال (حديثا) ولا يذرع حتى بالافراد (قروة بن ابي
المعمر) بالقوا والواو المفتوحين بينهما اما كنهه وفتحهم الفراء وزادها بينهما غاين
مجدد مسأ كنهه حدود الكندي الكوفي قال (حديثا عن ابن مسهر) بالنسبة المهمة
أبو الحسن الكوفي الحافظ (عن هشام عن ابيه) عروة بن الزبير (عن عائشة) رضي الله
عنها انها (قالت خرجت سودة بنت زعمه) أم المؤمنين رضي الله عنها بعد الحجاب (لبلا
البراز زاد في تفسير سورة الاحزاب وكانت امرأة حبشية لا تخفى على من يعرفها (فرأها
عمر) رضي الله عنه (فرعها فقال انك والله يا سودة متخفين علينا) حواصل ان امهات
المؤمنين لا يبينن اشخاصهن اصلا ولو كن مستترات فالت عائشة (فريعت) سودة
(الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك) الذي قاله اباهر (له وهو جوفى يتعشى
وان في يده امرأ) بفتح العين وسكون الراء بعد ها فاف عظم عليه علم والادام التاكيد
(فانزل) ضم الهمزة ميمنا المنعول ولا يذرف انزل الله (عليه) الوحي (فرقع عنه) ما كان

حرام وهي خالة أنس قالت أنا نا النبي صلى الله عليه وسلم يومنا فقال عندنا فاستعقت وهو يصنعك فقلت وما يصنعك يا رسول الله يا أنس وأنى قال أريت قوما من أمي يزكون ظهر البصر كاللؤلؤ على الأسمرة فقلت ادع الله أن يجعاني منهم قال فأنك منهم قالت نعم فاستعقت أيضا وهو يصنعك فأنته فقال مثل مقالته فقلت ادع الله أن يجعاني منهم قال أنت من الأولين قال

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم النبي عن ركوب البصر الالحاح أو معتر أرناف وضغأ أو داود هذا الحديث وقال رواه مجهولون واستدل بعض العلماء بهذا الحديث على أن القتال في سبيل الله تعالى والموت فيه سواء على الأبرار لأن أم حرام ماتت ولم تقتل ولا دلالة فيه لذلك لأنه صلى الله عليه وسلم لم يقل أنهم شهداء إنما يقضون في سبيل الله ولكن قلنا كرم في الحديث الذي بعده هذا بقليل حديث زهير بن حرب من رواية أبي هريرة من قتيل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد وهو موافق لغيري قول الله تعالى ومن يضر من يشتمها جارا إلى الله ورسوله ثم يدرك الموت فقد وقع أجره على الله قوله في الرواية الأولى وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها

فدخا من الشدة بسبب نزول الوحى (وهو يقول قد أدت الله لكن) أمهات المؤمنين (أن يخرجن لولا محسن) أى البراءة دفعنا الشدة ورفعنا الجرح وقد غسلني القاضي عياض فقال فرض الحجاب بها اختصصن به فهو فرض عليهن بلا خلاف في الوجه ولكن في فلا يجوز لهن كشف ذلك في شهادتهن ولاظهارهن خصوصاً وإن سكنن مستورات الامادات اليه ضرور ومن يرأى من استدلل على الموطن أن حصصه لما توفي عورتها النساء عن أن يرى شخصها وأن زينب بنت جحش جعلت لها الحقة فوق نعشها وتعبه في الفتح فقال ليس فيما ذكره دليل على ما ادعى من فرض ذلك عليهن وقد كرهت جحش ويطعن ويخرجن إلى المسجد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وبعده وكان الصباة ومن بعدهم يسمعون منهن الحديث ومن مستورات الأيدان لا الاختصاص وهذا الحديث قد مر

في سورة الإسراء من التفسير (باب استدائن المرأة زوجها في الخروج إلى المسجد وغيره) من الضرورات الشرعية وهو قال (حدثنا علي بن عبد الله) المديني قال (حدثنا سفيان بن عيينة) قال (حدثنا الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب (عن سالم عن أبيه) عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما (عن النبي صلى الله عليه وسلم) أنه قال (إذا استأذنت امرأة أباها) في الخروج (إلى المسجد) فخرجت فخرجت إلى المسجد وهو الخروج وعليه المعنى لأن استأذنت يعنى تفرق ويخرج يعنى بالى وأن إلى يعنى فى أى استأذنت فى المسجد كقولهم

فلا تفرقن بالوعد كاتى * إلى الناس مطلى به القادر جرب وهذا الأبرار سيبويه وأولى بمعنى الام التي الله أى لاجل المسجد كقولهم تعالى فاستأذنى الخروج (فلا يعنىها) بالخرج ولا التامة والقام جواب إذا والرفع على أنها تامة والمعنى على النهى والتعريض أى أو النهى أى من تقطعها لأنه بمنزلة المحكوم عليه بذلك مما لفة فى الامتثال المقصود كأنه لشدة المبادرة وقع ذلك دليل فأكد ووقع عند المؤلف فى باب خروج النساء إلى المسجد بالليل والنفس فى الصلاة من طريق حنظلة عن سالم إذا استأذنتكم نسأؤكم بالليل إلى المسجد فأذنوا له ولبيد كرا أكثر الرواة عن حنظلة قوله بالليل واختصه به عن الزهري فأوردته المصنف من رواية مصر عن الزهري فى باب استئذان المرأة زوجها بالخروج إلى المسجد من رواية جهم عن الزهري فى باب الليل واختصه به أسير وقد ترجم المؤلف بالخروج إلى المسجد وغيره واقتصر على حديث المسجد وأجاب الكرماني بأنه قاسه عليه والجامع بينهما ظاهر ويشترط فى الجسح أمن المستعتمين وعليهن واستدل به بكافة النوى على أن المرأة لا تخرج من بيت زوجها إلا بدنه لوجه الام إلى الأزواج بالآذن وتعبه ابن دقيق العيد بأنه إذا أخبرن القهوم فهو قهوم لقب وهو ضيف لكن يتقوى بأن يقال إن منع الرجال نسائهم أمر مقرر (باب ما يحل من الدخول وانظر إلى التام) وجود (الصاع) بين الرجل

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعتمه وقال فى الرواية الأخرى فتزوجها عاصدة بن الصامت (فدناها الرواية الأولى أنها كانت

الداخل والمرأة المدخول عليها • وبه قال (حدثنا عبد الله بن يوسف) التميمي قال
(أخبرنا مالك) الامام الاعظم (عن هشام بن عروة) عن الزبير (عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها) انها قالت جاء عبي من الرضاعة) وهو أفلح أخو أبي القعبس (فأسأذن) أن يدخل
(علي) جبري (فايت) أي فامتنعت (ان أذن له حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فقال انه عك) من الرضاعة وعيم
الرضاع كرم القرب (فأذني به قالت فقلت يا رسول الله انما أوضع عبي المرأة ولم ير ضعي
الرجل) فكيف تنتشر الحرمة الى الرجل (قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم له
عك) فالحق الرضاع بالنسب لان سبب اللبن هو ماء الرجل والمرأعة فوجب أن يكون
الرضاع منهما (فليج) بالجمع فليدخل (عبدك قالت عائشة) رضي الله عنها (وذلك بعد ان
ضرب) بضم الصاد المججمة وكسر الراء من مبنى المعقول (قالت عائشة يحرم من الرضاعة) مثل
يضرب (عليها الحجاب) مضارع مبنى للمعقول (قالت عائشة يحرم من الرضاعة) مثل
(ما يحرم من الولادة) أي من النسب • وهذا الحديث سبق في أوائل النكاح • هذا
(باب) بالتقوى (لأبشار المرأة المرأة) بكسر واو أبشار مجز وماعلى التمسى كسر
للساكنين ويجوز الضم (فتنعها) أي فتضعها (الزوجها) • وبه قال (حدثنا محمد بن
يوسف) بن واقد القرياني من أهل خرسان سكن قيسية من أرض الشام قال (حدثنا
سفيان) الثوري أو هو ابن عينة أو محمد بن يوسف هو السكندى وسفيان هو ابن عينة
(عن منصور) هو ابن المغيرة (عن أبي واثل) شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه) أنه (قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبشار المرأة المرأة) زاد التيساني في
الثوب الواحد (فتنعها زوجها) كأنه ينظر إليها خشية أن ينجسها وصفها بحسن
يفضي ذلك الى إطلاق الواصفة والافتتان بالموصوفة أو ينجس فيكون غيبة • وهذا
الحديث أخرجه التيساني في عشرة النساء • وبه قال (حدثنا عمر بن حفص بن غياث)
قال (حدثنا) قال (حدثنا الاعمش) سليمان بن مهران (قال حدثني) بالافراد (شقيق)
أبو واثل بن سلمة (قال سمعت عبد الله) يعني ابن مسعود (قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تبشار المرأة المرأة) في ثوب واحد (فتنعها) فتضعها (لزوجها) كأنه ينظر إليها) وزاد
التيساني من طريق مسروق عن ابن مسعود ولا الرجل الرجل وهذه الزيادة عن علفه سلم
وأصحاب السنن من حديث أبي سعيد بأبسط من هذا واقفه لا ينظر الرجل الى عورة
الرجل ولا تنظر المرأة الى عورة المرأة ولا يفضي الرجل الى الرجل في الثوب الواحد
ولا يفضي المرأة الى المرأة في الثوب الواحد فنهى عنه يحرم نظر الرجل الى عورة الرجل
والمرأة الى عورة المرأة والرجل الى عورة المرأة والمرأة الى عورة الرجل بطريق الاولى ثم
يتنازعون بين أن ينظر كل منهما الى عورة الآخر ولواى الفرج ظاهرا وباطنا لانه محل
تعمته لكن بكرة نظر الفرج حتى من نفسه بلا حاجة والنظر الى باطنه أشد كراهة قالت
عائشة رضي الله عنها ما رأيت محبته ولا رأى حتى رأى الفرج وحديث النظر الى الفرج
يؤثر الطمس أي العمى ورواه ابن حبان وغيره في الضعفاء وخالف ابن الصلاح فقال أنه

فأذنت عنقها • وحدثنا محمد
ابن ربيع بن الميمون أنا الليث عن
يحيى بن سعيد عن ابن حبان عن
أنس بن مالك عن خاتمه أم حرام
بنته سليمان انها قالت يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو ما قريبا
مضى ثم استحققت يتيم قالت
فقلت يا رسول الله ما أضحكك
قال ناس من أمي عرضوا علي
بأن يكون ظهر هذا العبد الأخضر
ثم ذكر نحو حديث جادين زيد
• وحدثنا يحيى بن أيوب وقيية
وابن حجر قالوا أنا أنحسب وهو
ابن جعفر عن عبد الله بن عبد
الرحمن انه سمع أنس بن مالك
يقول أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بنت سلمان خالنا
فوضع رأسه عندها وباق
الحديث يعني حديث ابن حبان
أبي طهية ومحمد بن يحيى بن حبان
(وحدثنا) عبد الله بن عبد الرحمن
ابن جهم الدارمي نا أبو الوليد
زوجة لعداة حال دخول النبي
صلى الله عليه وسلم إليها ولكن
الرواية الثانية قصيرة في انه
انتهر رجوعا بعد ذلك فعمل الاولى
على موافقة الثامنة ويكون قد
أشعر عاصرا لآلهة بعد ذلك
(قوله وحدثنا محمد بن ربيع بن
الميمون أنا الليث عن يحيى بن
سعيد) هكذا هو في نسخ بلادنا
ونقل القاضي عن بعض نسخهم
حدثنا محمد بن ربيع بن يحيى
أنا الليث فزاد يحيى بن يحيى
محمد بن ربيع

الطبايعي نالبيثه في ابن سعد عن أيوب بن موسى عن مكحول عن شريحيل بن ١٤٣ الخط عن سلمان قال سمعت رسول الله

على الله عليه وسلم يقول بيا يوم
 وليلة خير من ميام شهر وقيامه
 وان مات جري عليه عمله الذي
 كان يعمل وأجرى عليه رزقه
 وأمن الفتان ﴿١﴾ حدثني أبو
 الطاهر نا ابن وهب عن عبد
 الرحمن بن بشر عن عبد الكريم
 ابن الحارث عن أبي عبيدة بن
 هبة عن شرحبيل بن النعمان عن
 سلمان انه عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يعني حديث
 الثالث حسن أبو بوب بن موسى

وصكسرها (قوله من حبل
ابن السط) يقال بفتح السين
وكسر الميم ويقال بكسر السين
واسكان الميم (قوله صلى الله عليه
وسلم واط يوم وليلة خير من صيام
شهر وقيامه وان مات جرى عليه
عمله الذي كان يعمل) هذه فضيلة
ظاهرة للرباط وجران عمله عليه
بعد موته فضيلة يختص به
لا يشاكر فيها أحد وقديما
صرحنا في خبر مسلم كل من ضمت
على عمله الا لرباط فانه ينجى له عمله
الى يوم القيامة (قوله صلى الله
عليه وسلم واجرى عليه رزقه)
وافق لقوله تعالى في التمداد
أجرا عند وجههم يرزقون
والأحاديث السابقة ان ارواح
الشهداء تأكل من غلوا الجنة
(قوله صلى الله عليه وسلم وأمن
القتان) مضبوطا من بوجين
احدهما آمن يفتح الهمزة وكسر
الميم من غير واو والثاني آمن
اية العبري بالفتح ورواية أبي

جيد الاسناد مجمل على الكراهة كآله الرافعي واختلف في قوله يورث العمى فقيل في الناظر وقيل في الولد وقيل في القلب والامة كالزوجة ولو تفرقت صغيرة لانتفى جاز لتسامع الناس بنظر فرج الصغيرة الى بلوغها من الغنى ومصرها بحيث يمكنها استعورتها عن الناس وبه قطع القاضي ويزعم في المنهاج بالحرمه لكن استثنى ابن القطان الامم زين الرضا والقريبه نظروا ما فرج الصغير فعول النظر اليه ما يميز كما يحبه تتولى ويزعم به غيره ونقله السبكي عن الاصحاب ويجمع اضطجاع رجلين أو امرأتين في نوب واحد اذا كانا عريانين لما ذكر في الحديث السابق لكن نستثنى المصاحفة بل نجيب الحديث أي داود ومن مسلمين يلتقيان فيمتصان الاغصن لهما قبل ان يتفرقا ويستثنى الاثر والجدل الوجه فصرصا حته ومن به عاذه كالابريص والاجذم فتكر مصاحفته كآله المبادي وتكره المصاحفة التقبيل في الرأس والوجه ولو كان القبيل أو القبيل مصاحف الحديث ورواه الترمذي وحسنه ونقله قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقي آثاء أو صديقه أي يعني له قال لا قال أفيلتموه ويقبله قال لا قال فياخذ بيدو يصلغه قال نعم يستحبان لقادم حديث الترمذي وحسنه كتقبيل الطول ولو ولد غيره وشقة لانه صلى الله عليه وسلم قبل آثاء ابراهيم والحسن بن علي وكتقبيل دالحى لصلاح كما كانت الصحابة فقلعه مع النبي صلى الله عليه وسلم فكم يكره ذلك لغناه ونحوهم من الامور الدنيوية كشوكته ووجاهته لحديث من فاضع لغير لغناه ذهب ثلثا دينه وقد اورد البزارى هذا الحديث من طريقين الاولى بالنعنة والثانية بالسماح والظاهر ان قوله فتمتعنهما من قوله صلى الله عليه وسلم خلافا لما ذكر عن الداودي أنه من كلام ابن مسعود **باب قول الربيع لا طوفن** أي لا دورن **(الله على نساءه)** وفي نسخة على نساءى أي فليامعهن وبه قال **(حديث)** بالافراد **(محمود)** هو ابن غيلان قال **(حدثنا عبد الرزاق)** بن همام قال **(اخبرنا معمر)** هو ابن راشد **(عن ابن طاوس)** عبد الله **(عن ابيه عن ابي هريرة)** يرضى الله عنه أنه **(قال قال سليمان بن داود عليه السلام لا طوفن اليه)** بفتح الهمزة وضم الطاء بعدها واو ساكنة ولا يذر عن الجوى والسحق لالحق بن ضم الهمزة وكسر الطاء بعدها تنوين ساكنة **(بمائة امرأه)** أي اجامعهن **(تدلك امرأه)** منهن **(غلاما مقاتل في سبيل الله)** عز وجل وفي الجهاد لا طوفن اليه على مائة امرأه أما ترسع وتسعين بالثقل ولا متافعة بين القليل والكثير اذا تخصص بالهدد لايمنع الزائد **(فقاله الملك)** جبريل أو غيره **(قل)** لكونه نبي **(ان شاء الله ان يقل)** ان شاء الله **(ونسى)** أن يقولها أي يسلطه والاف يفعل عن التقوى الى الله بقله كما يقتضيه مقام النبوة **(فاطاف بهن)** أي اجامعهن **(ولم)** بالواو **(تلدمنهن الا امرأه)** انصف انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم **لو قال ان شاء الله لم يحنن** قال السفاقي أي لم يتعطف مراده لان الحنن لا يكون الا بين اثنين ويحتمل أن يكون حلف أو نزل التاكيد المستقدم من قوله لا طوفن منزلة اليهن وهذا الأخير قاله ابن حجر **(وكان)** قول ان شاء الله **(اوجى لحاجته)** وهذا الحديث سبق في الجهاد **هذا (باب) بالتورين (لا يطرق) أي الرجل الغائب (أهل بيلا) لا تكيد لأن الطروق**

بضم الهمزة وواو وأما الفتان فقال القاضي رواية الأكرين بضم الفاء جمع فاتن قال و

عليه وسلم قال يفتل رجل يمشي
بطريق وجد غصن شوله على
الطريق فاخذه فركب الله ففقره
وقال الشهادتيسة المظنون
والمطون والقرق وصاحب
الهدم والشهيد في سبيل الله

داود في سبيله ومن من قتلى القبر

• (باب بيان الشهداء) •

(قوله صلى الله عليه وسلم يفتل
رجل يمشي بطريق وجد غصن
شوله على الطريق فاخذه فركب
الله ففقره) فيه فضله اماطة
الاذى عن الطريق وهو كل مؤذ
وهذه الامطة اذنى شعب الايمان
كما سبق في الحديث (قوله صلى الله
عليه وسلم الشهداء خمسة
المطون والمطون والقرق
وصاحب الهدم والشهيد في

سبيل الله) وقد روي مالك في الموطأ
من حديث جابر بن عبد الله
سبعة سوى القتل في سبيل الله
فذكر المطعون والمطون والقرق
وصاحب الهدم وصاحب ذات
الجنب والقرق والمرأة عورت
يجمع وفي رواية لمسلم من قتل في
سبيل الله فهو شهيد ومن مات
في سبيل الله فهو شهيد وهذا
الحديث الذي روى مالك صحيح
بلا خلاف وان كان البخاري
ومسلم يخرجهما فالما المطعون فهو
الذي يموت في الطاعون كما في
الرواية البخري الطاعون شهادة
لكل مسلم وأما المطون فهو
صاحب داء البطن وهو الانهال
قال القاضي وقيل هو الذي ي

لا يكون الا بالدم قيل انه يقال ايضا في التمار (اذا اطال الغيبة) فيد في الحكم
الذكور (مخافة ان يقتلهم) يقع انطاء المحبة وكسر الواو المشددة أي لابل خوف
تخوفه اياهم أي فسيهم الى الخيانة فصب مخافة على التعديل وأن مصدرية (أو يلقس)
أي يطلب (عقراهم) بالمثلثة بعد العين أي زلاتهم قال الساقسي الصواب يقتولهم
وزلاتهم بالنون فيهما قال في القح بل ورد في الصحيح بالميم فيما في صحيح مسلم وغيره
وفوجيه ظاهر كذا قال ولم يبين وجهه الا من جهة المروي وهو وان كان قويا في الحجة لكن
يق في الوجه في العربية ويحتمل أن يكون المراد بالاهل اعم من الزوجة فيشمل الاولاد مثلا
فغير بالميم تغليبا هو قال (حدثنا آدم) بن أبي اسحاق قال (حدثنا عتبة) بن الحجاج قال
(حدثنا محارب بن دينار) بكسر الهمزة والمهلة وتخفيف المثناة السدوسى فاضى الكوفة
(قال سمعت جابر بن عبد الله) الانصاري (رضي الله عنهما) قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يكره ان يأتي الرجل أهله طروفا) بضم الطاء اما في الليل من سفر أو غيره على قفلة
وفي حديث أنس عند مسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يطرق أهله لئلا وكان يأتيهم
غداة وعشية والعلة في ذلك أنه رجا بعد أهله على غير أهبيتهم المتنتطف والقرين
المطلوب من المرأة فيكون ذلك سببا للذة بينهما ويحذر ما على غير حالة مرضية والستر
مطلوب بالشرع • وبه قال (حدثنا محمد بن مقاتل) المروزي قال (أخبرنا عبد الله) بن
البارك المروزي قال (أخبرنا عاصم بن سليمان) الاحول البصري (عن الشعبي) عامر
ابن شراحيل (أنه سمع جابر بن عبد الله) الانصاري (رضي الله عنهما) يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا أطال أحدكم الغيبة) عن أهله في سفر أو غيره (فلا يطرق أهله لئلا)
سبق أن لسلنا كيدوا التقييد بطول الغيبة فيبدع عدم النهي في قصدها كمن يخرج
لما حجة مثلا نهارا ويرجع ليلا اذ لا تأتي فيسه ما في طولها اذ هو مظنة وقوع المكروه
فيما ذكرنا لبا في رواية وكيع عن سفيان الثوري عن محارب عن جابر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يطرق الرجل أهله لئلا يقتولهم أو يطلب عقراهم ورواه مسلم
لكن اختلف في هذه الزيادة هل هي مدرجة ومن ثم اقتصر البخاري على القدر المتفق
على رفعه وساق الباقي في الترجمة وقد أخرجه به الزيادة التماسا من رواية أبي نعيم
عن سفيان ومسلم من رواية عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان به لكنه قال في آخره قال
سفيان لا أدري هذا في الحديث أم لا والمعنى انه اذا طرقهم ليلا هو وقت خلوة وانقطاع
مراقبة الناس بعضهم لبعض كان ذلك سببا ليوطن أهلهم وكأنه انما قصد لهم ليلا
ليبدعهم على رية حتى توشى وقت عقرتهم وغفلتهم وعند احمد والترمذي من طريق أخرى
عن الشعبي عن جابر لا تلحقوا على الغيبات فاذا الشيطان يجري من ابن آدم يجري الدم
وعند أبي عوانة في صحيحه من حديث محارب عن جابر أن عبد الله بن رواحة في أمر أنه
ليلا وعندها امر أن تمشطها فظنم ارجلا فاشارا اليها بالسيف فلما ذكر ذلك لابي صلى الله
عليه وسلم نهى أن يطرق الرجل أهله ليلا وأخرج ابن خزيمة عن ابن عمر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن تطرق النساء ليلا تطرق رجلا ن كان كلاهما وحدهما امر أنه

حدثني زهير بن حرب نا جري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال ١٤٥ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون

الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد قال ان شهدا أمي اذا قتلني قالوا ان هربا يا رسول الله قال من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعة فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد قالوا ان يمسك شهيد على أسنانه في هذا الحديث انه قال والفرق بين شهيد

الذي يوت بداءيته مطلقا وأما الفرق فهو الذي يوت شرطا في الماء وصاحب الهدم من يوت قتله وصاحب ذات الجنب معروف وهي قرحة تكون في الجنب باطنا والخرق هو الذي يوت بهرق النار وأما المرأة قوت يصنع فهو بضم الجيم وقصها وكسر هاء والضم أشهر قبل التي قوت حاملها ودها في بطنها وقيل هي البكر والبصير الاول (وأما قوله صلى الله عليه وسلم ومن مات في سبيل الله فهو شهيد) فمناها أي صفة ما وقد سبق بيانه قال العلامة انما كانت هذه النوات شهادة بفضل الله تعالى بسبب حلتها وكثر أماراتها فها في حديث آخر في الصحيح من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد قال العلامة انما ان شهادة

ما يكره وأخرج من حديث ابن عباس نحوه وقال فيه فكلاهما وجمع امرأته مجازا وفي الحديث فوائد لا تخفى على من تأمل وأخرجه الموقر أيضا ومسلم وأبو داود في الجهاد والساق في عشرة النساء (باب طلب الرجل الولد) بالاستكثار من الجماع لتصدق ذلك لا الاقتصاد على القبة (وه قال حدثنا محمد) هو ابن سيرين (عن هشيم) بضم الهاء وفتح الشين المججمة ابن بشير الواسطي الطائي الاصل (عن سيار) بفتح السين المهملة وتشديد القبة وبعد الاقرار ابن وردان أبي الحكم الغزالي الواسطي (عن الشعبي) عامر بن شرحبيل (عن جابر) رضي الله عنه انه (قال) كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة (هي غزوة تبوك) فلما قلنا (رجعنا) فجلت على بعير لي (فطوف) أي يطأ (فطوفت) راكبا من خلفي (زاد في الباب الاخير) فقص بعيري بغزوة كانت معه فصار بعيري كأحسن ما أنترا من الابل (قال قلت) فإذا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم (قال) لي (ما يجهل) أي ما يحب اسراعك (قلت أي حديث عهد بعرس) أي قريب بنا (بامرأة) قال (عليه الصلاة والسلام) أفكرت زوجت) نصب فبكرا بترجوت (أم) تزوجت (ثيبا) قال (بل) تزوجت (ثيبا) وفي بعض الاصول قلت لابل ثيبا يادة لا وعليه شرح في الصنيع ثم قال فان قلت قول جابر لا يلبث ما وجهه ولم تقدم له ثيبا يضرب عنه وأجاب بان معناه لم تزوجت بكرا أو ضرب عنه وذاد لا وكيد التقر بما قبلها من التي فقال لا بل ثيبا انتهى (قال) عليه الصلاة والسلام (فهل تزوجت) (جارية) بكرا (فلا عنها) وتلا بها قال جابر (فأما معناه هذا) (دخل) المدينة (فقال) عليه الصلاة والسلام (اهلوا حتى تدخلوا) أي اشدوا وهذا محمول على بؤخ خيرهم بالوصول فاستعدوا ليصعب يشعرون انتهى عن الطوفي ليل (التي تقطع الشجرة) بالثلاثة المنتشرة الشعر المقصود الرأس (وتنجد القبية) بضم الميم وكسر المججمة أي تستعمل الحديد وهي الموسى في إزالة الشعر المشروع وأزالته من غاب عنها زوجها (قال) أي حدث به كما قاله الاصمعيلى (وحدثني) بالافراد (الثقة) قال الكرماني لم يصرح باسمه لانه له نسبة وليس الجمل باسمه فادخلتصر به بكونه ثقة (انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس) بالتكرار مرتين والنصب على الاغراء أي قطبيلك بالجماع أو التصديق أياك والهجوع الجماع (يا جابر) قال الجاهلي (يقى) صلى الله عليه وسلم بقوله الكيس (الولد) فالمراد الحديث على اتقاء الولد يقال كيس الرجل اذا ولده أو لدا كياس وقال ابن الاعراب الكيس العقل كانه جعل طلب الولد عقلا ورواية محمد بن اسحق عند ابن خزيمة في صحيحه فاذا قدمت فاحمل غلا كسا وقبه قال جابر قد خلتنا حين أسبنا فقلت لمرأته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني ان أحمل غلا كسا خالت سمعنا طاعة فدونك قال غبت معها حتى أصبحت (وه قال) حدثنا محمد بن الوليد بن عبد الحميد الملقب بمحمد ان قال (حدثنا محمد بن جعفر) عند قال (حدثنا شعبه) بن الطايح (عن سيار) أبي الحكم الغزالي (عن الشعبي) عامر بن شرحبيل (عن جابر بن عبد الله) رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (له لما قل من تبوك) (ادخلت) المدينة (ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستعد

١٩ في من هؤلاء كاهم غير المقبول في سبيل الله انهم يكون لهم في الآخرة ثواب الشهيد انما في الدنيا فيضون ويصل عليهم

وحدثني عبد الحميد بن بيان الواسطي ١٤٦ نا خالعه بن سهيل بن عبد الاستاذ عنه غير ان في حديثه قال سهيل قال عبيد الله بن

مقسم اشهد على أخيك ان زاد في هذا الحديث ومن غرق فهو شهيد **حديث** في محمد بن حاتم ناجز نا وهيب نا سهيل بن عبد الاستاذ نا وحديثه قال اخي عبيد الله بن مقسم عن أبي صالح وزاد فيه والفرق شهيد **حديث** نا عبد الواحد نا نعيم نا عبد الله نا يزيد نا عاصم نا حصص نا سفيان نا قال نا في نا بن مالك نا مات يحيى نا نا حمزة نا قال نا الطاعون نا نا فقال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم

وقد سبق في كتاب الاعميان هذا وان الشهاداة ثلاثة اقسام شهيد في الدنيا والاشارة وهو الموقوف في حرب الكفار وشهيد في الاشارة دون احكام الدنيا وهم هؤلاء المذكورون هنا وشهيد في الجنات دون الاشارة وهو من غل في الغنية او قتل مديرا (قوله في حديث عبد الحميد بن بيان قال عبيد الله بن مقسم اشهد على أخيك ان زاد في هذا الحديث ومن غرق فهو شهيد) هكذا وقع في كثير نسخ بلادنا على أخيك بالخاء في بعضها على أليك بالياء وهذا هو الصواب قال القاضي وقع في رواية ابن خالان على أليك وهو الصواب وفي رواية الجلودى على أخيك وهو خطأ والصواب على أليك كما

الغيبية التي غاب عنها زوجها (وتعشط الشعة) واستنبت منه كراعة مباشرة المرأة في الحالة التي تكون فيها غير منتظفة لا لا يبلغ منها على ما يكون سببا للتفرغتها (قال جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليلك بالكيس الكيس) اي اطلب الولد في كتاب معايشة الاهل لابي عمرو النوفلي عن عمار بن ربيعة قال اطلبوا الولد انتموه فانهم ثمرات القلوب وقرة الاعين واماكم والمعارف في القمع وهو مرسل قري الاستاذ (تابعه) اي تابع الشعي (عبيد الله) يضم العين مصفرا ان عمر العمري قياس بن موصولا في اوتل اليسوع (عن وهب) هو ابن كيسان (عن جابر) رضى الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس) قال الحافظ ابن حجر والمتابع في الحسنة هو وهب الكسنة نسب ذلك الى عبيد الله لتفرغه بذلك عن وهب **حديث** نا هذا (باب بالتورين) كريمة (تستند الغيبية وتعشط الشعة) اي تحلق التي غاب عنها زوجها ما يندى ما يسرع ازالته من الشعر ونسح شعر رأسها الذي قصير وتفرق وترجله وتزين ويسقط الشعة لتغير اي يذره (قوله قال حديث) بالافراد (يقولون بن ابراهيم) الدوق قال (حدثنا) يضم الهاء وفتح الشين المتجمعة بن بشير ابو معاوية السلي الواسطي حافظ بغداد قال (اخبرنا سيار) العنزي (عن الشعي) عامر (عن جابر بن عبد الله) رضى الله عنهما (قال كاسع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة) اي غزوة تبوك (فلما اقبلنا) بفتح القاف والفاء المتخفة اي رجعا (نا كاسعنا من المدينة) فاجت على بعدي قطوف (بفتح القاف وضم الطاء المهملة وبعد الواو) اي بطي السير (ففتحنا) راكب من خلفي قميص يعزى بغيره (بفتح العين والنون والزاي مصاطولة القصر من الرخ) كانت معه فساد بعري كاسعنا من الان لا تفتت فاذا انا رسول الله صلى الله عليه وسلم) زاذ في النكاح فقال ما يجلي (قلت يا رسول الله في حديث عبد الله بن) يضم العين والراء وتسكن اي قريب البنا بامرأة (قال) عليه الصلاة والسلام (اتزوجت قلت نعم قال اتزوجت بكرة) ولا يذرع الحوى والمسحلي بكرة اسقاط اداة الاستفهام (ام) تزوجت (قيل قال جابر) قلت يا رسول الله (بل) تزوجت (قيل قال) عليه الصلاة والسلام (قيل) تزوجت (بكرة) اقلعها وتلاعك (قال جابر) فلما قدمنا المدينة (ذهبنا) لتدخل بمنزلنا (فقال) عليه الصلاة والسلام (امهلوا حتى تدخلوا) على اهلكم (بلا اي عشاء) جمع منه وبين التي في قوله في الروايات السابقة لا يطرأ اهل السلايان الامر في اقل الليل والنهي في اثباته والامر لمن علم الهبة - وسمه والحكمة في الامهال (لكي) تعشط الشعة وتستند الغيبية (قال في القاموس امر) مغيب ومغيبة ومغيب كحسين غاب نذرها (هذا) (باب) بالتورين في قوله تعالى (ولا تبدين) اي لا يظهرن المؤمنات (زينتين) وهي ما تزين به المرأة من الحلي والاضراب المعنى ولا يظهرن مواضع الزينة انظر ابن الزينة وهي الكحل وقصو مصباح فالمراد بها مواضعها وانظر اها وهي في مواضعها ومواضعها الرأس والاذن والعنق والصدور والبطن والذراع فهي الاكبل والقرط والفسلاد والوشاح والحبل والسوار والخيل او المراد به هذه الامة مواضع الزينة الباطنة كالصدور والساق ونحوهما (الايعولن) اي لا زوجهن جمع

يسبق في رواية زهير واخاها ما بن مقسم سهيل بن في صالح وكذا ذكره ايضا في رواية التي بعدها والله اعلم

وحدثنا داود بن رشيد نا الوليد ١٤٨ عن بكر بن مضرم عن عمرو بن الحارث عن ابي علي الهمداني قال سمعت عتبة بن

عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم
بجمله **حدثنا محمد بن ربح**
المهاجر نا الليث عن الجرح بن
يعقوب عن عبد الرحمن بن شامة
ان فقهاء القمي قال لعقبة بن
عامر تختلف بين هذين الغرضين
وانت كبير يشق عليك قال عقبة
لولا كلام سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم اعياه قال
الجرح قلت لا بين شئ من
ذلك قال الله قال من علم الرى ثم
تركه فليس منا او قد سمع

على المشهور وبه في نسخة
ومعناه التنبى الى الرى قوله ابن
شامة) يضم الشين وقصها
قوله لم اعياه هكذا هو في معظم
النسخ لم اعياه بالياء في بعضها
اعياه بمجدها وهو التصحيح
والاول لغة معروفة سبق سألنا
مرات **قوله** صلى الله عليه وسلم
من علم الرى ثم تركه فليس منا وقد
سمى هذا تشديد عظيم في نسيان
الرى بعد علمه وهو مكره كراهة
تشديد قلن تركه بلا عقد سبق
تفسير فليس من ابي كتاب الايمان

هـ **باب** قوله صلى الله عليه وسلم
لا تزال طائفة من امتي ظاهرة
على الحق لا يضرهم من خالفهم هـ

قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال
طائفة من امتي ظاهرة على
الحق لا يضرهم من خالفهم حتى
ياقن امر الله وهم كذلك هذا
الحديث سبق شرحه مع ما يشبهه
في اخر كتاب الايمان وذكرنا هذا

القوط في رواية ابي ذر قال في القمى ان ذلك زاد ابن بطال في شرحه ثم قال الحافظ ابن
 حجر وقد وجدت هذا الزيادة في نسخة الصفا في مقدمة ولعله باب قول الرجل الى آخره
وبعد (وطعن الرجل ابنته في الحاصرة عند العتاب) وهو عطف على قول الرجل معسدر
مضاف الى فاعله وابنته منفعوله وبه قال **حدثنا عبد الله بن يوسف** الشيبى قال (احدنا
مالك) هو ابن انس الامام الاعظم (عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه) القاسم بن محمد بن
 ابي بكر التيمي (عن عائشة) رضى الله عنها انها قالت عاتني ابو بكر) أى في قصة ضياع
العقد وحسن الناس وليسوا على ما وليس معهم ما (وجعل يطعنني) يضم العين (بيده
في خصرى) فأدبها بالقول والقول ولذا قالت ابو بكر ولم تقل أبى لان منزلة ابى لا تقتضى
الحسن (فلا تخرجني من العزل) الامكان نزل الله صلى الله عليه وسلم (ورأى أنه على لحدى)
 وهذا الحديث مطابق للجزء الثاني من الترجمة على ما لا يخفى وليندرج حديثا يناسب الجزء
 الاول فقال في القمى ان الذى يظهر انه أدخل في هذا الكتاب فيه ما يناسبه قال وقد وقع
 في قصة ابى طلبة وأم سليم عند موت ولدهما وذلك عند حتى أعشى وان معها فاحسبه
 بذلك ظاهر بذلك أبو طلبة النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرسى الليلة قال نعم وينى ان ان
 شاء الله تعالى فى أوائل العتقة يعون الله وقوة

(بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطلاق) هو في اللغة رفع القيد قال اطلق القيد من والامير
 وفي الشرع رفع القيد الثابت شرعا بالنكاح فمفهومه شرعا يخرج به القيد الثابت حسا وهو
 حل الواقع والنكاح يخرج العتق لانه رفع قيد ثابت شرعا لا يمكنه لا يثبت بالنكاح
 واستعمل في النكاح بلفظ التفعيل وفي غيره بالافعال ولهذا اختلفوا في انكاحها أنت مطلقا بتشديد
 اللام لا يفترق الى نية ولو خففه ما فلا بد منها ويقال طلقت المرأة بفتح الطاء وضم اللام
 ونقصها أيضا وعن الاخفش نى الضم وفي دوان الادب أنه لغو وقال طلقت أيضا بضم
 او لم كسر اللام المشددة فان خفف فهو خاص بالولادة وفي مشروعية النكاح مضالم
 العباد الخفية والنيو به ولى الطلاق اكمالها اذ قد لا يوافقها النكاح فيطلب الخلاص
 عند تباين الاخلاق وعروض الغشاء الموجبة عدم إقامة حدود الله فحكم من ذلك درجة
 منه صباه وفي جملة عدد احكامه لطيفة لان النفس كذوبة ربما تظهر عدم الحاجة الى
 المرأة والحاجة التي تركها وتسوة لها فاذا وقع حصل الندم ورضا الصدوق وعمل الصبر
 فشرعه صباه ونعالي ثلاثا يميز نفسه في المرة الاولى كان كان الواقع صدرها اسفر حتى
 تنقضي العدة والامكنه التداول ثلثا الجمعة ثم اذا عادت النفس مثل الاول وغلبته حتى عاد
 الى طلاقها انظر ايضا فيما يحدثه في وقوع الثالثة الا قد عجز وبه في حال نفسه ثم
 حررها عليه بعد انتهاء العدد قبل ان تخرج آخر لثبات بقاءه غلظه وهو الزوج الثاني
 على ما عليه من جملة التعمولية بحكمته واطقة تعالى به ياء (وقول الله تعالى) وسقطت
 الواو فغير في ذر (يا أيها النبي اذا طلقتم النساء) خص النبي صلى الله عليه وسلم بالنداء ومع
 بالخطاب لانه صلى الله عليه وسلم امام امته وقد وثق كايضا للرئيس القوم بانفلان افعالا
 كذا اظهار التقدمه فكان هو وحده حكم كلهم وسادتهم جميعهم وهو على اخبار

الجميع بين الاحاديث الواردة في هذا المعنى وان المراد بغيره صلى الله عليه وسلم حتى ياتي امر الله به الرجوع الى ما كناخذ به من قبل

﴿ وحديثا ﴾ بعد بن منصور وابو الربيع العسكي وقتية بن سعد قالوا نأهاده ١١٩ وهو ابن زيد بن ابي عن ابي قتادة عن ابي

اسمه عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرة من علي الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك وليس في حديثه عتية وهم كذلك وحديثا ابو بكر بن العباسية نا وكيع ح وحديثا ابن عمر نا وكيع وعبد كلاهما عن اسمعيل بن ابي صالح ح وحديثا ابن عمرو القظ نا ح وروان يسنن القزاري عن اسمعيل عن قيس عن الغيرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان يزل قوم من امتي ظاهرين على الناس حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون

كل مؤمن ومؤمنة وان المراد بوايمن دوى حتى تقوم الساعة أى تقرب الساعة وخروج الرضوخا هذه الطائفة فقال الضاري هم أهل العلم وقال احمد بن حنبل رضى الله عنه ان يكونوا أهل الحديث فلا دوى من هم قال القاسمى هياض انما اراد احمد أهل السنة والجماعة ومن يعتقد مذهب أهل الحديث قالت ويحتمل ان هذه الطائفة مفرقة بين انواع المؤمنين فبهم ضيعان مقاتلون ومنهم فقهاء ومنهم محدثون ومنهم زهاد وروى بالمعروف وناوه عن المشكك ومنهم أهل انواع اخرى من الخير ولا يمان ان يكونوا محققين بل قد

قل والتقدير يا أيها التي قل لا متك ومعنى اذا جلتهم النساء اذا أردتم قطيعتهن على تقزيل المقبل على الامر المشار به منزلة الشارع نفسه (فقطعهن لعديتهن) أى نطقوهن مستقبلا لعديتهن أى عند ابتداء امرهن في العدة واللام للتوقيت كقولنا أنت بهالبة بقيتهن المجرى أى مستقبلا لها والمراد ان يطلق المدخول من من العتدات بالخص في طهرها بجماعه فيه ثم يخلن حتى تنقضي عديتهن وهذا الحسن الطلاق وفي حديث ابن عمر عندهم لم يقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعهن في قبل عديتهن (واحصوا العدة) واضبطوها بالحفظ واكثروا ثلاثه اقرارا مستقبلا ككامل لا تصحان فيه يقال (احصيناه) أى (حفظناه وعدناه) وهذا التفسير لا يعبده واخرج الطبري حذاه عن السدي والمراد الا امر ان يحفظ ابتداء وقت العدة ثلاثا بلبس الامر فتطول المدة فتتأذى بذلك المرأة وتطلب الأزواج بذلك لئلا تفسد القسام ان الطلاق يكون بدعيا رتبيا وواجبا ومستحبا ويكرهها فانما السبق نأشأ إليه الضارى بقوله (وطلاق السنن ان يطلقها) بعد الدخول بها حال كونها (ظاهرا من غير جاع) في ذلك الطهر ولا في حيض قبله وليست بجمل ولا صغيرة ولا آيسة وحى نعمتها الاقرا وذلك لاستعجابه الشرع في العدة (ورشم بدشاهدين) لفقوه عز وجل وأشهد واؤدى عدل منكم وعن ابن عباس فيما أخرجه ابن جرير قال قال ثور من المهاجرين يطلقون لغيره عدا ويراجعون بغير شهود فقلت وأما تسميته بالسبق فقال الشيخ كمال الدين بن الهمام الطلاق السبق السنون وهو كل تدب في استعجاب التواب والمراد به هنا الجماع لان الطلاق ليس عبادة في نفسه ليست فواب المعنى السنون منه ما ثبت على وجه لا يستوجب عتباته ولو وقعت له داصة أن يطلقها عقب جاعها او حاضا فتمت نفسه الى الطهر الاخر فانه يناب لكن لا على الطلاق في الطهر الخالي عن الحيض بل على كلف نفسه عن ذلك الايقاع على ذلك الوجه امتناعا عن المعصية هو اما البسدى فطلاق مدخول بها بلا عرض منها في حيض او نفاس او في هذه طلاق رجعي وحى تعديت الاقرا او ذلك لما لقتله قوله تعالى فطلقوهن لعديتهن وومن الحيض والنفاس لا يصح من العدة والمعنى فيه تضربها بطول مدة القرب او في طهر جامعها فيه او استدخلت ما مضى ولو كان الجماع والاستدخال في حيض قبله وفي الدخول لم يثبت جملها وكانت ممن يجعل لادائها في الندم عند ظهور الخلل لان الانسان قد يطلق الخلل دون الحامل ويعد الندم قد لا يمكنه التدارك فيضرب وهو الولد والحقوا الجماع في الحيض بالجماع في الطهر لاحتمال التأخير فيه والجماع في الغير كالجماع في القبل لثبوت النسب ووجوب العدة وهذا الطلاق حرام لا يسي منه وقال النووي اجمع الامة على تحريمه بغير رضا المرأة فان طلقها ثم وقع طلاقه هوية قال (حدثنا اسمعيل بن عبد الله) الاوىسى (قال حدثني) بالافراد (بناك) هو ابن ائس الامام (عن نافع عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه انه انطلق امرأته) أى أمية جدا الهزوكسر الميم بفت تخار بكسر الميم وتخفيف القاء وبفت حماد يعني منه مشقوة ثم سمى مشددة قال ابن حجر الاول اولى وفي مستدرك احمد ان اسمها التوارى يمكن ان يكون اسمها أمية ولقبها التوارى (وهى تافض) جملة جالية

يكونوا به بغير حق في اقلها في الارض وحى هذه الطائفة من محبة ظاهره فان هذا الوجه من اهل البيت محمد الله تعالى من نبينا النبي صلى الله عليه وسلم

وحدثنا محمد بن رافع نا اواسامة حدثني ٤٥٠ اشعث بن قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول بمثل حديث
هو وان سواه في حديثنا محمد بن
عن محمد بن يونس نا اواسامة نا محمد
ابن جعفر نا شعبة عن محمد بن
حبيب عن جابر بن سمرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع
هذا الدين قائما بقاتل عليه عصابة
من المسلمين حتى تقوم الساعة
حدثني هرون بن عبد الله
وجابر بن الشاعر قال نا جابر
ابن محمد قال قال ابن جريج
اخبرنا ابو الزبير نا سمع جابر بن
عبد الله يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال
طائفة من امتي يقاتلون على
الحق ظاهرين الى يوم القيامة
حدثنا منصور بن ابي حمزة نا
نا يحيى بن زكريا نا عبد الرحمن
ابن يزيد نا جابر نا عمر بن حافض
حدثنا قال سمعت معاوية بن
المنصور يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول
لا تزال طائفة من امتي قائمة
بامر الله لا يضرهم من خذلهم
او شاقهم حتى ياتي امر الله وهم
ظاهرون على الناس وحدثني
اصحق بن منصور نا انا نا كسيرة بن
شام نا جعفر وهو ابن برقان نا
يزيد بن الاصم قال سمعت معاوية
ابن ابي سفيان نا كنديش نا رواه
عن النبي صلى الله عليه وسلم
لم اجمعه روى عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم عن ذلك عن حكم طلاق ابنة علي الصقة المذكورة زاد الزهري بكافي
التفسير عن سالم بن ابي عمير نا آخره تنقيط في رسول الله صلى الله عليه وسلم (وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم) لعمر (عمر) اصله امره بمزتين الاولى الوصل مضعومة تبعها
العين مثل اقل والثانية فاء الكلمة ساكنة تبدل بحقة امن بنفس حركة ساكنة فاقول
او امر فاذا وصل الفعل بما قبله زالت همزة الوصل وسكنت الهمزة الاصلية بكافي قوله
وعلى امر اهلك بالصلاة لكن استعملها العرب بلا همزة فقالوا امر لكثرة افعول ولا نهم
حدثوا ولا الهمة الثانية فتنقيا ثم حذفوا همزة الوصل استغناء عن الحركة ما بعدها
وكذا حكم اخذوا كل امرئ عند الله (قلنا راجعها) والامر القندب عند الشافعية
والحنابلة والحنفية وقال المالكية وصحبه صاحب الهذلي من الحنفية للوجوب ويصير
على امر اجتمع ما بين من العدة في قال ابن القاسم واظم وابن المواز يجزئ عندنا الضرب
والسجن والهدد انتهى لنا قوله تعالى فأسكوهم بعروف وغيره من الآيات المتضمنة
للتصديقين الامساك بالرجعة والفرق بينهما فجمع بين الآيات والحديث بحمل الامر
على التدبيران المرجعة لاستدراك النكاح وهو غير واجب في الابتداء قال الامام
وع استحباب الرجعة لا تقول ان تركها مكروه ولكن قال في الرخصة فيه نظر وينبغي
كرهه لصيغة الخبر فيه ولدفع الازدحام وسط الاستحباب بدخول الطهر الثاني وقال ابن
دقيق العيدوي علق بالحديث مسألة اصولية وهي الامر بالامر بالثاني هل هو امر بذلك
الشيء ام لا فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمره فامرهم فامرهم وقد اطل في الفتح
البحث في هذه المسئلة والحاصل ان الخطاب اذا توجه المكلف ان امره مكلفا آخر فعمل
شيء كان المكلف الاول مبلغا محضا والثاني ما هو من قبل الشارع كما هاتوا في حرمه من
الشارع لم يكلف ان يامر غير مكلف كحديث مروا اولادكم بالصلاة ليسع لم يكن الامر
بالامر بالثاني امر بالثاني لان الاولاد غير مكلفين فلا يصبه عليهم من الوجوب وان توجه
الخطاب من غير الشارع بامر من له عليه الامر ان يامر من لا امره للاول عليه لم يكن
الامر بالامر بالثاني امر بالثاني ايضا بل هو متعده بامر الاول ان يامر الثاني (ثم لم يسكها)
باعداد الاذم ويجوز تركها كقراءة ثم ليقضوا منهم فالكسر على الاصل في لام الامر فرعا
ينها وبن لام التأكد والسكون للتخفيف اجرا للمنفصل بحرى المتصل والمراد الامر
باستمرار الامساك لهما والافعال رجعة امساك الوفاء بعهد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
عند مسلم ثم ليدعها (حتى تظهر ثم يحض) حبيضا اخرى (ثم تظهر ثم ان شاء الله) (مسكها)
(بعد) اي بعد الطهر من الحيض الثاني (واستامطة) ها (قبل ان يبع) ها اي يجامعها
واختلف في علم هذه الغاية فقبل ثلثا لقسر الرجعة فبدرغض الطلاق لو طلق في اول
الطهر بخلاف الطهر الثاني وكما ينهي عن النكاح مجرد الطلاق ينهي عن الرجعة ولا
يستحب الوطء في الطهر الاول اكنه ما كان المتع وقيل عقوبة وتقليد وعورض بان ابن
عمر لم يكن يعلم تحريمه واجيب بان تغنيته صلى الله عليه وسلم وروان بعذبه يقتضي أن

عليه وسلم الى الآن ولا يزال حتى
يأتي امر الله الذي كوفي الحديث
وقد يدل لكون الإجماع حجة وهو أصح ما استدله من الحديث واما حديث لا يجمع امتي على ضلالة فصح والله أعلم ذلك

عليه وسلم على منبره حديثا غيره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٥١ من رد الله به خيرا يفقهه في الدين ولا يزال عصاة من المسلمين يقتلون على الحق

ظاهر من علي بن نافع وأوامهم إلى يوم القبله حتى حدثني أحمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن وهب نا عبيد الله بن وهب نا عمرو بن الحرث حدثني بن يزيد نا عبيد الله بن حبيب حدثني عبد الرحمن بن شعاسة المهري قال كنت عند مسلم بن مخلد وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص فقال عبد الله لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق هم شر من أهل الجاهلية لا يدعون الله شيئا إلا ردّه عليهم فيناديهم على ذلك أقبل عبيد بن عامر فقال لمسألة عاقبة اسمع ما يقول عبد الله فقال عبيد هو أهل وأما أنا فصحت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال عصاة من أمي يقتلون على أمر الله ظاهر من بعدوهم لا يضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك فقال عبيد الله أجل ثم بحث الله بها كرم المسلمين من الخزير فلا تترك نفسك في قلبه متقال حبيبة من الامين الا قبضته ثم يترك شرار الناس عليهم تقوم الساعة حتى حدثنا يحيى بن يحيى نا هشيم عن دود بن أبي هند عن أبي عثمان عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال أهل القريب ظاهرين على

قوله صلى الله عليه وسلم ظاهرين على من نأواهم هو بمنزلة بعد الوأوى عاداهم وهو مأخوذ من نأوا اليهم ونأوا اليه أي نهضوا

ذلك في الظهور ولا يكذبني على أحد وفي مسلم من رواية محمد بن عبد الرحمن عن سالم مره فليراجعها ثم يطلعها طاهرا أو حاملا قال الشافعي وابن عبد البر ورجاء غير نافع بلفظ حتى تطلع من الحبيضة التي طلقها فيها ثم إن شاء أمسكها ورواية تونس بن جبر وأبو سريين وسالم فلم يقولوا ثم خصص في ظهور ثم رواية الزهري عن سالم هو واقف رواة نافع كما به عليه أو داود والزياد من الثقة مقبولة خصوصا إذا كان حافظا واختلف في جواز نطليتها في الطهر الذي يلي الحبيضة التي وقع فيها الطلاق والرجعة فقطع المتولى بالمتع وهو الذي يقتضيه ظاهر الزيادة التي في الحديث وذكر الطحاوي أنه يطلعها في الطهر الذي يلي الحبيضة قال الكرخي وهو قول أبي حنيفة رواه سالم ورواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه لأن أثر الطلاق قد أقدم بالرجعة فصارت كأنه لم يطلعها وقال أبو يوسف ومحمد في طهر ثان أي إذا ظهرت من تلك الحبيضة التي وقع فيها الطلاق ثم خاضت ثم طهرت (قلت العدة) أي فقلت زمن العدة وهي حالة الطهر (التي أمر الله) أي أذن أن يطلقها التام في قوة تعالي فطلقوهن بعدتهن واستدله على أن القراء المذكور في قوله تعالى ثلاثه قروه المراهية الطهر كما ذهب إليه مالك والشافعي وأما الطلاق الواجب في الإلزام على المولى لأن المدة إذا انقضت وجب عليه التمسك أو الطلاق وفي الشافعي على المحكين إذا أمر بالخلوة ولا بد فيه للمباحة اليه مع طلب الزوجة وأما المستحب فمعدن خوف قصوره في حقها بغض أو غيره أو بأن لا تكون عصفه حدث الرجل الذي قال رسول الله أن امرأتين لا تزدنا من فقل عليه السلام طلقها أو الأمر للاستصباح يدل عليه قوله عليه السلام لما أن قاله نا أجبنا أمسكها وألحقه ابن الرقعة طلاق الولد إذا أمر به والله حديثا لا أربعة وصححه الترمذي وابن حبان أن ابن عمر قال كان نقي امرأه أجبها أوامر عن مكرها فقال طلقها قالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال أطلع بأله وأما المكروه فمعدن سلامة الحال حديث ليس شيء من الحال بغض إلى أقدم من الطلاق وأما المباح فطلاق من التي السه عدم اشتباها بحيث يهجز أو يضرر بأكرهه نفسه على جاعها فهذا إذا وقع فان كان قادرا على طول غير هاجع استبقاها ورضيت بأهلها في حصة بلا زواة أو لاقيم فبكره طلاقها كما كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين شوتدوان لم يكن قادرا على طولها ولم ترض هي بترك حقهما فمباح لأن عقب القلوب رب العالمين وهذا الحديث أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي في الطلاق في هذا (باب بالتسوية) إذا طلقت المرأة (الخالصة) يضم الطامسية للمفعول (يعتد بذلك الطلاق) يضم العتية مبدا للمفعول ويقو به مقسومة أجمع على ذلك أمة الفتوى خلافا للظاهرية وأغواج والرافضة حيث قالوا لا يقع لانه منهي عنه فلا يكون مشروعا لا قوله عليه الصلاة والسلام لعمر مره فليراجعها وكان طلقها في حالة الحيض كما مر والمراجعة بدون الطلاق محال ولا يشاء المراد بالرجعة الرجعة القولية وهي الرد إلى حالها الأول لانه يجب عليه طاعة لأن هذا داخل في القطة على الحققة الشرعية عتدهم على الله على الحقيقة القولية كما تقرر في الأصول ولأن ابن عمر صرح في الحديث الاتي بأنه

القتال (قوله مسلم بن مخلد) يضم الميم ورفع النوا ونشيد بالدم (قوله صلى الله عليه وسلم لا يزال أهل القريب ظاهرين على

الخلق حتى تقوم الساعة (حدثنا) ١٥٢ زهير بن حبيب عن ثوبان بن جابر عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم إذا سافرتم في النصب فاعلموا الأبل حنظلاً من الأرض وإذا سافرتم في السنة فاسرعوا عليها السيوف وأذرعهم بالليل فاجتنبوا الطريق بها ماوى الهوام الليل فاجتنبوا القبية ابن حبه قال عبد العزيز بن عبد الله بن محمد عن حبيب بن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سافرتم في النصب فاعلموا الأبل حنظلاً من الأرض وإذا سافرتم بها في السنة فبادروا بها قتيلاً

الخلق حتى تقوم الساعة (قال على ابن المديني المراد بأهل الغرب العرب والمراد بالغرب القلوب الكريمة لا يتخصصهم بها غالباً وقال آخرون المراد به الغرب من الأرض وقال معاذهم بالشام وجاء في حديث آخرهم بيت المقدس وقيل هم أهل الشام وما وراء ذلك قال القاضي وقيل المراد بأهل الغرب أهل الشدة والجلد وغرب كل شيء حده

باب مناعة مصلحة الدواب في السور التي عن التعريس في الطريق

قوله صلى الله عليه وسلم إذا سافرتم في النصب فاعلموا الأبل حنظلاً من الأرض وإذا سافرتم بها في السنة فبادروا بها قتيلاً النصب كسر النصارى وهو كثرة العشب والمرعى وهو ضد الحنظلي والمراد بالسنه هنا القسط ومنه قوله تعالى

أفخصب بئنا الطلقة قال نعم وعنده أيضاً من طريق سعيد بن عبد الرحمن بن الجهم عن عبد الله بن عمر بن نافع عن ابن عمر أن رجلاً قال في طلقت امرأتى البتة وهي حائض فقال عصيت بك وفارقت امرأتك قال فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ابن عمر أن يراجع امرأته قال انه امر ابن عمر أن يراجعها بطلق بقوله وأنت لم تبق له ما تفرج به امرأتك وقد وافق ابن عمر من المتأخرين التي بن تيمية واحتجوا بها عند مسلم من حديث أبي الزبير عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليراجعها فزدها وقال إذا طهرت فليطلق أو ليصك وزاد القسائي وأودأ ودقه ولم يرهاشاً لكن قال أبو داود روى هذا الحديث عن ابن عمر جماعة وأحاديثهم كلها على خلاف ما قال أبو الزبير وقال أبو عمر بن عبد البر لم يقلها غير أبي الزبير وليس بشعبة فيما قاله فيه مثله فكيف بن حوشب منه وقال الخطابي لم يروها أبو الزبير حديثاً نكروا هذا وقال الشافعي فيما نقله البيهقي في المعرفة نافع أثبت من أبي الزبير والاثبت من الحديثين أولى أن يؤخذ به إذا احتلنا للثبوت ووافق نافع غيره من أهل الثبوت وحمل قوله لم يرهاشاً على أنه لم يرهاشها صواباً وقال الخطابي لم يرهاشاً خطأ ففعله أو خطأ في جوابه لم تصنع شيئاً لم تصنع شيئاً وقال الخطابي لم يرهاشاً يخرج معه المراجعة وقد نافعنا أبو الزبير فنه قد سعيد بن منصور من طريق عبد الله بن مالك عن ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ذلك شيء وكل ذلك قابل للتأويل وهو أولى من تقليد بعض الثقات وقال ابن القيم مقتصر الشبهة ابن تيمية الطلاق يتقسم إلى خلال وحرام فالقياس أن حرامه باطل كالنكاح وسائر العقود وأيضاً فكان الله يفتي التحريم فكذلك يقتضي الفساد وأيضاً فهو طلاق منع منعه الذم عفاً فأنه منع عدم جواز إيقاعه فكذلك بقيد عدم تفريده وإلا لم يكن للمنع فأنه قلان الزوج لو وكل رجلاً أن يطلق امرأته على وجه قطعه يعاين غير الوصي المأذون فيه لم يفتد فكذلك لما ذن الشارح لم يكلف في الطلاق إلا إذا كان مباحاً فإذ أطلق طلاقاً محرماً

ولقد أخذنا الفرع من بالسنة أي بالصحاح طوتها يكسر النون ويسكان القاف وهو الخج ومعه الحديث الحديث على الرق لم

٤٠ ق من رمة وشعبه فاذا عزم الالئان في الطريق رجاها من ان يوزع قبيلتي ان يسيلا من الطريق

أحدكم من نفسه من وجهه فليجئ إلى أهله قال ثم وحديثي أبو بكر بن أبي شيبة بن زيد بن هرون عن همام بن أصبغ بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يطرق أهل ليل أو كان يأتيهم غدوة أو عشة (باب السفر قطعة من العذاب واستحباب تيجيل المسافر إلى أهله بعد قضاء شغله)

(قوله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم منه وطعامه وشرا به) معناه يمنع كالأهله ولا يذرها لمخاضه من المشقة والتهب ومقاساة الجهد والبرد والسرى والخوف ومفارقة الأهل والأصحاب وخشونة العين (قوله صلى الله عليه وسلم فإذا قضى أحدكم من نفسه من وجهه فليجئ إلى أهله) التهمة بفتح التون وأبكان الهامى المباحة المقصود في هذا الحديث استحباب تيجيل الرجوع إلى الأهل بعد قضاء شغله ولا يتأخر إلى ما يسره

(باب حكره الطروق وهو الدخول لليل إلى رده من سفر)

(قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يطرق أهل ليل أو كان يأتيهم غدوة أو عشة وفي رواية اذا قدم أحدكم ليل فلا يأتين أهله طرقاتي تسعد القلبية وتفتط السبعة وفي الرواية الأخرى نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أطال الرجل القسية أن يأتي أهله طرقاتي الرواية الأخرى نهى أن يطرق أهل ليل يتفرغهم

والاحفظ أولى من مقابلة عند تصدده بالجمع عند الجهور وأما قول ابن القيم في الانتصار لشيخه إمام التصريح بأن ابن عمر استحب تلك التعليلة الأولى بسعيد بن جبير عنه عند البضاوي وليس فيه التصريح بالرفع قال فانظر لسعيد بن جبير ذلك كافر أداي الزبير بقوله لم ير حاشيا فأما أن يشاققا وأما أن تفرج ورواية أبي الزبير عن جابر بن عبد الله وتكمل رواية سعيد بن جبير على أن أباه هو الذي حبسها عليه بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم في الوقت الذي أزم الناس فيه بالطلاق الثلاث بعد أن كانوا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا يحتسب عليهم ثلاثا إذا كان بلفظ واحد واجب بأنه قد ثبت في مسلم من رواية أنس بن سيرين سالت ابن عمر عن امرأته التي طلقها هو هي حائض فذكر ذلك عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال مره فراجعها فإذا طهرت فامطلقها الطهرها قال فراجعتها ثم طلقها الطهرها قلت فاعتدت بتلك العاقبة وهي حائض فقال مالي لا اعتد بها وان كنت عجزت واستصعقت وعند مسلم أيضا من طريق ابن أخي ابن شهاب عن عمه عن سالم في حديث الباب وكان ابن عمر طلقها تطلقة لحب من طلاقها فراجعتها كما أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصه موافقة أنس بن سيرين لسعيد بن جبير رواه راجعها في زمنه صلى الله عليه وسلم قال في فتح الباري ومافي الحديث من القول لا يفتي على مثله والله الموفق (باب من طلق) أمر أنه جائز لذلك لأن الله تعالى شرع الطلاق كشرع التكاح قال تعالى الطلاق مرتان ويأثم النبي إذا طلقتم النساء أو ما حديث ليس شيء من الحلال أبيض إلى الله من الطلاق المروي في سنن أبي داود بإسناد صحيح وصححه الحاكم وفي لفظ أن بعض المباحات عند الله الطلاق فعمول على ماذا وقع عن غير سبب مع كونه أهل بالارسال بل قال الشيخ كالأدين بالهـمام أنه نص على إباحته وتكونه مباحا لا يستلزم ترتب لآثم المكروه اشترى الأول كان مكرها والمكروه في الاصطلاح ولا يأنه ذلك من وصفه بالقبض الأول بصفه بالأباحة لكنه وصفه به لأن أنفل التفضيل بعض ما أضيف إليه وغاية ما فيه أنه مباح في الله سبحانه وتعالى ولم ترتب عليه ما ترتب على المكروه ودليل في الكراهة قوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما كنتم حرهن وطلاقة صلى الله عليه وسلم حصنة (وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق) الأولى ترك ذلك إلا أن احتج إليه به قال (حديثنا الجيد) عبد الله بن الزبير قال (حديثنا الوليد) بن مسلم قال (حديثنا الأوزاعي) عبد الرحمن بن عمرو قال سالت الزهري محمد بن مسلم (أي زواج النبي صلى الله عليه وسلم استعادت منه قال) مجيبا عن ذلك (الخبري) بالافراد (مروية) بن الزبير (عن عائشة رضي الله عنها) أن ابنة الجون) بفتح الجيم وبعد الواو الساكنة تون أمية بنت العباس بن شراحيل على الصحيح وقيل أمعاء (مما دخلت) بعض الهمة وتو كسرنا المجهمة (على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا) اقرب (منها) بعد أن تزوجها (قالت) لما كتبه الله عليهم من الشقاء (أعوز الله منق فقال) صلى الله عليه وسلم (إله الله عدت بغيرهم) وهو الله تعالى (الحق) بأهله (بفتح الحاء) كسر الهمة وقيل بالهكس كناية عن الطلاق بشرطه في النبوة

وحدثه زهير بن حرب نا عبد الحميد بن عبد الوارث نا همام نا مثنى بن ١٥٥ عبد الله بن أبي طلبة عن أنس بن مالك

عن النبي صلى الله عليه وسلم
بجمله غرواه قال كان لا يدخل
وحدثني أحمد بن محمد بن سالم نا مثنى
نا سيارح ونا يحيى بن يحيى
واللفظ نا مثنى عن سيارح
الشعبي عن جابر بن عبد الله قال
كأن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزاة فلما قدمنا المدينة
ذهبنا للتدخل فقال أهلها
حتى تدخل ليلاي عشاء كي
تغسل الشعة وتستحم الغيبة
حدثني أحمد بن محمد بن مثنى حدثني
عبد الحميد نا شعبة عن سيارح
عن عامر بن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا قدم
أحدكم ليلا فلا يأمن أهل طريقه
حتى تستحم الغيبة وتغسل
الشعة وحدثني يحيى بن
حبيب نا روح بن عباد نا
شعبة نا سيارح هذا الأسناد كله
أو يطلب عفاتهم إذا قوله صلى
الله عليه وسلم في الأخيرة بطرق
أهل بلدا يتخوفهم فهو قطع الأدم
واسكان الداء أي في الليل والطروق
بضم الطاء هو الأتبان في الليل
وكل أت في الليل فهو طارق ومثني
تستحم الغيبة أي تزيل شعر
عائنه والغيبة التي غاب نزعها
والاستعداد استفعال من
استعمال المدينة وهي المدي
والمراد زالت كيف كان ومعنى
يتخوفهم يظن خيانتهم ويكشف
أسرارهم ويكشف كل خائون لا
ومعنى هذه الروايات كلها أنه

بالإجماع والمعنى الحق بأهله لا يطلق ذلك سواء كان أهل أم لا • وهذا الحديث
آخر جملة النساء في النكاح وابن ماجه (قال أبو عبد الله) أي المودة وسطا قال أبو
عبد الله لا في نحو (رواه) أي الحديث المذكور (تحتاج إلى مثنى) بفتح الميم وكسر
الثون وبعد التحية الساكنة هي مهملة ونسب لطلحة واسم أبي يوسف الواسطي بفتح
الواو والماد المهملة المشددة فيعاصمه ويعقوب بن سفيان في تاريخه (عن جده) أي
مثنى عبد الله بن أبي زياد (عن الزهري) محمد بن مسلم (ان عروة) بن الزبير (أخبره) أن
عائشة (رضي الله عنها) قالت فذكره ورواه الذهلي في الزهر ياتر واه بن أبي ذؤيب
أيضا بضمه وزاد في أخوه قال الزهري جعلها تطلقه آخر جملة البق • وبه قال (حدثنا)
أبو نعيم (الفضل بن دكين قال) حدثنا عبد الرحمن بن غنيم (هو عبد الرحمن بن سليمان
ابن عبد الله بن سفيان) نا الأصمعي وسقطه (هو غنيم) نا الملائكة نا الشافعي نا أحمد وهو
جنب (عن حمزة بن أبي أسيد) بضم الهمزة وفتح السين المهملة (عن) أبيه (أي أسيد)
مالك بن ربيعة الأصمعي الساعدي (رضي الله عنه) أنه (قال) خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم من المسجد وأمن منزله (حق) فلفظنا إلى ساطع يستأن عليه جدر (يقال له
الشوط) بفتح الشين المهملة وبعد الواو الساكنة طامهولة (حق) انتبهنا إلى ساطع
بفتح السين) ولابي ذر جاسنا (بفتحها) باسقاط الفاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا
هنا ودخل إلى الحائط (وقد أتى بالجرية) بضم الهمزة وفتح الجيم فيما نسبة القليل من
الأزد فيما قاله ابن الأثير وقال الرضا طي البون في كندة والأزد قال في كندة البون هو
معاوية بن جهر أو كل المراد ثم قال ومنهم اسماء بنت النعمان بن الأسود بن الحرث بن
شراحيل بن كندة تزوج بها النبي صلى الله عليه وسلم فتعزت منه فطلقها وقال ابن
حباب الجوزية امرأته من كندة وليست بأمة والحق في الأزد البون بن عوف بن
مالك وقال الكرماني وقبل اسم الجوزية أمانة (فانزلت) بضم الهمزة (في بيت في نخل)
بالسوءين فيسما وسقط لفظ في لابي ذر (في بيت أمة بنت النعمان بن شراحيل) بأضافة
بفت لامه كذا في القرع وأصله وغيرهما ما رأته في الأصول وقال الحافظ ابن حجر ونعمه
العيني كالكرماني بالتسوين في الكل وأمية بالرفع أما بلان الجوزية وأما عطف بيان
وزاد في الفتح فقال وغلن بعض السراخ أنه بأضافة فقال في الكلام على الرواية التي
بعد هي تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أمة بنت شراحيل لعل التي نزلت في بيتها
أخوها وهو مردود فخرج الطريقتين واحدا واما اسم الوهمين إعادة لفظ في بيت
رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده عن أبي نعيم شيخ البصري فيه فقال في بيت في نخل
أمية إلى آخر ما انتهى فليست أم ولدنا بن سعدان النعمان بن البون الكندي أي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال الأزد جئت أبي في العرب فتزوجها وبعتت معه أبا أسيد
الساعدي قال أبو أسيد فأنزلنا في بني ساعدة فقبض على النساء إلى فرعونها وآخرين
فذكرن من جمالها (ومعها دابتها خاسنة لها) بالرفع ولاي ذر نا نصب قال في الفهم
كالكراب الدابة النظر الموضع وهي حزيرة وقال العيني ليس كالأول وإنما الدابة المراد

يكره أن يطل سفره أن يقدم على امرأته لئلا يفتنه فأما من كان سفره في ساقع امرأته أيا له فلا بأس كما قال في إحدى هذ

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طأطأ الرجل الفبية أن يأتى أهله طروقا وحديثه يصح بن حبيب نا روح نا شعبة بهذا الاسناد وحديثه أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع عن صفيان عن محارب عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطرُق الرجل أهله ليلا يفتونهم أو يطلب عوراتهم وحديثه محمد بن منقنا نا عبد الرحمن نا صفيان بهذا الاسناد قال عبد الرحمن قال صفيان لا أدري هذا في الحديث أم لا يعني أن يفتونهم أو يطلب عوراتهم وحديثه محمد بن منقنا نا محمد بن جعفر نا وثنا عبد الله بن معاذ نا أبي غالب نا شعبة الزيات إذا طأطأ الرجل الفبية وإذا كان في قتل عظيم أو عسكر وقهرهم واشهر قدومه وقولهم وعات امرأته وأهله أنه قادم معهم وأنهم الآن داخلون فلا بأس بقدر ومعتق شاعر زول المعنى القتيبي بسببه فان المراد أن يأتى أهله أو قد حصل ذلك ولم يقدم بقية ويؤيد هذا كونهما جافي الحديث الآخر أنه لو أحت دخل ليلا أى عشاء كى يمشط المشقة وتسهل الغيبة فهذا صريح في قتله وهو مقرون في أنهم أرادوا الدخول في أوائل النهار بقية فأمرهم بالمد إلى آخر النهار ليبلغ قدومهم إلى المنى فتابا

التي ولد الأولاد وهي القابلة وهو لفظ معرب ولم يعرف اسمها الحافظ ابن حجر (فأدخل عليها التي صلى الله عليه وسلم قال) لها (هي تسكني) أمر المؤنث وأصله أوهي حذفت الواو تبع المضارع واستغنى عن الهمزة فصارت ووزن على قال لها ذلك تطبيقا لقيامها واستحالة لها والافتد كان لصلى الله عليه وسلم أن يزوجه من نفسه بغير إذن المرأة وبغير إذن وليها وكان مجرد إرساله إليها واحضارها ولو غيبته فيها كان في ذلك (فالت) لسوء حظها وشقاقها وعدم معرفتها بحيلة قدره الرفيع (وهل تهب الملكة) بكسر الهمزة (نفسها للسوقة) بضم السين المهملة الواحد من الرعية وقال في القاصم وسين والسوقة الرعية الواحد والجمع والمذكروا مؤنث ولا يدرى لسوقة (قال قاضي يسه) الشريعة أى أمانها (يضع يده عليها لتسكن) فقلت أعوذ بالله منك فقال (ولا يذرقا) (قد حدثت بغداد) بفتح الميم أى بالذي يستعاض به (ثم خرج علينا) صلى الله عليه وسلم (فقال يا أبا سدا كسما) بضم السين فوين (رازيقين) براهم زاي فشاف مكروين بالتثنية مضموم وصفه بكونه لا يلهى به والرافضة شباب من كان يحضر طوال قال السفاقي أى منتهى ما يذلت ما وجوبها أو أمانتها وسأق أن شاء الله تعالى بعون الله حكم المتعة (والحقها بأهلها) بضم القاف مفتوحة وكسر الحاء وسكون القاف أى ذهابها إليهم لأنه هو الذي كان أحضرها وعند ابن سعد قال أبو أسيد فأمرني فرددتها إلى قومها وفي أخرى لهطل وصلت بها تصايحوا وقالوا الخ لغير مباركة فمأهاك قالت خدمت قال وحديث هشام بن محمد عن أبي شيمعة زهير بن معاوية أنها ماتت كذا (وقال الحسين) بضم الحاء (ابن الوليد النيسابوري) الفقيه لم يذكره البخاري (عن عبد الرحمن) بن فضيل (عن عباس بن سهل عن أبيه) سهل بن سعد (وأبي أسيد) كلاهما (فألا تزوج التي صلى الله عليه وسلم أمية بنت شراحيل) نسبها لهذا واسم أبيه النعمان كما هو فلما أدخلت عليه صلى الله عليه وسلم (بما يليه) ألقاها فكأنها (كرهت ذلك) لما أراها الله تعالى بها من المكروه (فأمر) النبي صلى الله عليه وسلم (أبا أسيد أن يجيزها ويكسوها) بن ذريقين وهذا التعليق وصله أبو نعيم في مستخرج من طريق أبي أحمد القراء عن الحسين وهو أن المواقفة منه أن الحسين بن الوليد شارك أبا نعيم الفضل بن دكين في رواية له نسخة الحديث عن عبد الرحمن بن الفضيل لكن اختلاف في شيخ عبد الرحمن فقال أبو نعيم حجة وقال الحسين عباس بن سهل (وهو قال حدثنا) ولا يذرح حديثا لآخر (عبد الله بن محمد) السدي قال (حدثنا إبراهيم بن أبي الزبير) عن منطري الخيازي ذكره المؤلف ولم يلقه وليس له في البخاري إلا هذا الحديث قال (حدثنا عبد الرحمن بن فضيل) (عن حجة) بالهاء المجهلة (عن أبيه) أبي أسيد (وعن) بالواو أى عزير وهو من أبيه وعن (عباس بن سهل بن سعد عن أبيه) سهل بن سعد (بهذا) الحديث المذكور وهو قال (حدثنا جراح بن منهل) بكسر الميم قال (حدثنا همام بن يحيى) بن ذريح البصري (عن قتادة) بن دعامة (عن أبي غلاب) بفتح الغين المحجمة وثنيته اللام آخر موصولة (إبراهيم بن جبير) الباهلي البصري أنه (قال قلت) بن عمر رجل طائف فخر أبو موسى حاض فقال

عن محارب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بكرة الطروق ولم يذكر ١٥٧ بقصومهم ويلبس عثماتهم حديثاً متفقاً

ابن ابراهيم الحنظلي انا جبر عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله اني ارسل الكلاب المعلقة فيفسكن على واذا كرس الله عليه فقال اذا ارسلت كلبك المعلق وذكرت اسم الله عليه فكل قلت وان قتل قال وان قتل ما لم يشر كها كلب ليس معها قلت فانه اوى بالمرض المدمر فاصيب فقال اذا رست بالمرض تغرق فكله وان اصابه بمرضه فذنا كاه حديثاً او يكون في شيعة فابرفضيل عن سنان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انا قوم نصيدي هذه الكلاب

كاتب السيد والناجح وما يؤكل من الحيوان

باب السيد بالكلاب المعلقة والاري قوله انما رسل كلابي المعلقة في آخره مع الاحاديث المذكورة في الاصطفا فيها كلها باحثة الاصطفا وقد اجتمع المسلمون عليه وتظاهرت عليه دلائل الكتاب والسنة والاجماع قال القاضي عياض هو مباح لمن اصطاد للاكساب والاطعمة والانتفاع به بالا كل وشبهه قال واختلفوا فيمن اصطادهم ولكن قسده تذكرة والانتفاع به فكره مالك وازاه باليت وابن عبيد الحكم قال فان قتل بغير ذمة

له (تقر ابن عمر) قوله ذلك لتقرير على اتباع السنة والقبول من ناقلها وان يلزم العامة لاقتداء بمشاهير العلماء لا لأنهم انما لا يعرفه كذا قاله الحافظ ابن حجر وتبعه العيني (ان ابن عمر طلق امرأته) آمنة بنت خنساء (وهي حائض فافى عمر النبي صلى الله عليه وسلم قد كذبت) الطلاق الصادر في الحيض (له فاصم) أي امر ابن عمر (ان يراسمه) من التغطية التي طلقها لها (فاذا ظهرت) بضم الهاء (فارا دان يطقها فليطوقها) في ذلك الطوق قال يونس بن جبير (قلت لابن عمر) فهل عد ذلك عليه الصلاة والسلام (طالفا قال رأيت) أي اشعري (ان يجزوا استحق) قال المذهب يعني ان يجز عن المراجعة التي امر بها عن ايقاع الطلاق او قد عدله فلم تكن منه الرجعة آتية المرأة معلقة لاهي ذات عمل ولا مطلقة وقد سمي الله عن ذلك فلا بد أن تحتسب بذلك التغطية التي اوقعها على غيرها كما له (ابن عمر عن فرض آخر فلم يقمه واستصحب فلم يأت بهما كان بعد ذلك ويستقط عنه) (باب من اجاز) ولا يذعن بجواز (طلاق الثلاث) وفي هذه الثلاث أي دفعة واحدة ومقرراً (فقول الله تعالى الطلاق مرتان) أي تطليقة بعد تطليقة على التفریق دون الجمع (فالسك بحر) أربعة (أو تسري بحدان) وهذا عام بقنول ايقاع الثلاث دفعة واحدة وقد دلت الآية على ذلك من غير نكير خلافاً لمن يحد ذلك الحديث ببعض الحلال الى الله الطلاق وعند سعيد بن منصور يستند صحيح ان عمر كان اذا افى رجل طلق امرأته ثلاثاً وجميع ظهوره وقال الشعبة وبعض أهل الظاهر لا يقع ثلاثاً دفعة واحدة قالوا لا والله خالف السنة فبرز الى السنة في الاشراف عن بعض المتبعة انه انما يان بالثلاث اذا كانت مجموعة واحدة وهو قول محمد بن اسحق صاحب المغازي وبعث بن اوطاف قدس كوا في ذلك بحديث ابن اسحق عن داود بن الحسين عن عكرمة عن ابن عباس المروي عنه أحدواي يعني وصحبه بعضهم قال طلق ركانة بن عدي بن يداره ثلثاً فاني مجلس واحد فخرن عليها سراً شديداً فسأله النبي صلى الله عليه وسلم كيف طلقتم قال ثلاثاً فاني مجلس واحد فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما ثلث واحدة فاربعها ان شئت فاربعها واجيب بان ابن اسحق وشيخه يختلف في ما مع ممارضته بقوى ابن عباس وقوع الثلاث كإساقى ان شاء الله تعالى وبأنه مذهب شاذ فلا يصح له ان يهزمه كروا الاصح ما رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه ان ركانة طلق زوجته البنت لطفه رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ما زاد الا واحدة فتردها اليه فطلقها الثانية في زمن عمر والثالثة في زمن عثمان قال أبو داود وهذا الأصح وعورض بأنه نقل عن علي وابن مسعود وعبد الرحمن بن عوف والزبير كاتبة ابن عبيث في كتاب الوفاق له ونقله ابن المنذر عن أصحاب ابن عباس كهما وطاوس وعمر بن دينار بل في سلم من طريق عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن طاوس عن ابن عباس قال كان الطلاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وسنتين من خلافه عرطلاقاً ثلاثاً واحدة فقال عمران الناس قد استجلبوا في أمر حكان لهم فيه انما فلو أمضاه عليهم فأمضاه عليهم وقال الشيخ خليل من أمته

التذكير وهو حرام لانه في اذى الارواح والاف تفتن عبنا

فقال اذا ارسلت مملاتك المخلعة وكرث ١٥٨ اسم الله علم ان كل محامد سكن عليك وان قتلان الا ان يأكل الكلب

فان أكل فلا تأكل فلا تأكل فاني
أشأف أن يكون انما أسكن على
نفسه وان خالطها كلاب من
غيرها فلا تأكل فحدثنا عبد الله
ابن معاذ العنبري نا أبي انا
شعبي عن عبد الله بن أبي السفر
عن الشعبي عن سدي بن حاتم
قال سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن المعراض فقال اذا
أصاب بصدفه فكل واذا أصاب
بمرضه فقتل فانه وقد فلا تأكل
وسألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الكلب فقال اذا ارسلت
كلبك وكنت اسم الله فكل فان
أكل منه فلا تأكل فانه انما
أسكن على نفسه قلت فان وجدت
مع كلبك كلبا آخر فلا أدري أيهما
أأخذ قال فلا تأكل فكلت سميت
عني كلبك ولم تسمه في غيره

(قوله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت
كلبك الملعوم وكنت اسم الله فكل
قلت وان قتلان قال وان قتلان مالم
يشركها كلب ليس معها وفي
رواية فاقما سميت على كلبك ولم
تسمه في غيره) في هذا الامر
بالسمية على ارسال الصدوق قد
أجمع السلفون على السمية عند
الارسال على الصيد وعند الذبح
والنحر واختلقوا في ان ذلك
واجب ام سنة فذهب الشافعي
وطائفة أممية فلا تركها سموا
أو عهدا حل الصدوق الذبيحة وهي
رواية عن مالك واحمد وقال اهل
الظاهر ان تركها عهدا أو سهوا لم

المالكية في توضيحه وحكي التماس في عندنا قولنا انه اذا وقع الثلاث في كلمة انما يلزمه
واحدة وذلك كراهة في التوارد قال ولما اراه انتمى والجمهور على وقوع الثلاث فحدثنا
داود بن سنان صحيح من طريق ابن عباد قال كنت عند ابن عباس فجاها رجل فقال انه
طلق امرأته فلا فأسكت حتى ظننت انه واذا ما علمه قال يطلق احدكم برب الا جوفه
ثم يقول يا ابن عباس يا ابن عباس ان الله قال ومن يتق الله يجعل له مخرجا ولا يلقى الله
ثم يهلكه فكل مخرجا سميت بربك وبانت منك امرأتك وقد روى عن ابن عباس من غير
طريق انه أفتى بلزوم الثلاث لمن أوقعها بمجمعة وفي الموطأ بلاغا قال وروى ابن عباس
انني طلقت امرأتي مائة طلقة فحدثني فقال يا ابن عباس طلقت منك ثلاثا وسميت
وتسعون اتخذت بها آيات الله عزوا وقد اسيب على قوله كان طلاق الثلاث واحدة بأن
الناس كانوا في زمنه صلى الله عليه وسلم يطلقون واحدة فلما كانوا في زمان عمر كانوا
يطلقون ثلاثا لم يحصله أن المعنى أن الطلاق للموقع في زمن عمر ثلاثا كان وقوع قبل ذلك
واحدة لانهم كانوا لا يستطيعون الثلاث اصلا وكانوا يسمونه ما نواذرا وما في زمن عمر
نكحوا استعالمهم لها وأما قوله فامضاهم عليهم فقضاءه أنه صنع فيه من الحكم ما يقع
الطلاق كما كان يصنع قبله انتهى وقال الشيخ كمال الدين بن الهيثم نا أبيه أن قول
الرجل أنت طالق أنت طالق أنت طالق كان واحدة في الزمن الأول لقصد منهم التأكيد
في ذلك الزمان ثم صاروا يقصدون التأكيد في قولهم عمر بذلك لعله يقصدهم حال وما قيل في
ناويه ان الثلاث التي وقعوا فيها الآن انما كانت في زمن القول واحدة تنبيه على تقدير
الزمان ومخالفة السنة فيشكل اذا لم يقع حينئذ فامضاهم واختلقوا مع الاتفاق
على الوقوع ثلاثا لعل بكرة او يحرم او يساح او يكون بدعا ولا يقال الشافعية يجوز
جمعها ولو دفعة وقال النعماني من أمهات المالكية يقع الاثنان مكره والثلاث ممنوع
لقوله تعالى لا تدري اهل الله يحدث بصدف ثلاث امرأى من الرغبة في المراجعة والندم
على القرعة ولنا قوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء اذا طلقتم النساء فطلقوهن
لعدتهن وهذا يقتضي الاباحة وطاق رسول الله صلى الله عليه وسلم قصة وكان الصحابة
يطلقون من غير تكرير حتى روى أن معمر بن شعبة كان له أربع نسوة فقامهن بين يديه
صفا فقال اتن حسنات الاخلاق فاحملت الارواق طويلا ان الاضاق اذ بين فأتين
الطلاق وكل هذا يدل على الاباحة ثم الأفضل عندنا أن لا يطلق الا كرم واحدة لا يخرج
من الخلاف وقال الحنفية يكون بدعا اذا أوقعه بكلمة لحديث ابن عمر عند الدارقطني
قلت يا رسول الله رأيت لو طلقتم ثلاثا قال اذا وقع سميت بربك وبانت منك امرأتك
ولان الطلاق انما جعل منه تداء اليكته التدارك عند الندم فلا يصل له تقويته وفي حديث
محمود بن يسد عند التماسي بسند صحيح نقلت قال أخبرني النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل
طلق امرأته ثلاثا لم يلقها جميعا فقام غضبا فقال يا أيها كذاب الله وأياي ان اظهركم
لكن محمود بن يسد وفي زمنه صلى الله عليه وسلم ولم يثبت له منه سمع ومع ذلك فاحتمل
لانكاره عليه ابتاعها مجموعة وغير ذلك (وقال ابن زبير) عبد الله فيا واصله الشافعي

اصحابنا يكثر تركها وعل لا يكره
بل هو خلاف الأولى والصحيح
الكرهية واحتج من أوجها
بقوله تعالى وَلَا تَأْكُلْ أَمْوَالَكُم
أَسْمًا اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ
الْأَحَادِيثُ وَاحْتَجَّ اصحابنا بقوله
تعالى حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْسَةُ
قوله تعالى أَلَا مَا ذُكِّرْتُم
بِاتِّكَرُكُم مِّنْ غَيْرِ شَرَاطِ التَّهْنِ
وَلَا وَجُوبِهَا فَأَنْ قِيلَ التَّذَكُّرُ
لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْبَعْثَةِ قَالُوا فِي
الْعَقْدِ الشَّقِ وَالْفَتْحِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
وَعَلَّمَ الَّذِينَ آوَوْا إِلَيْ الْكُتَّابِ
لِكُتُبِهِمْ وَأَسْوَءَ مَا يَصِفُونَ
عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَمَّ
قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ قَوْمًا حَدَّثَ
عَنْهُمْ بِالْحَالِيسَةِ يَأْتُونَ بِالْعَمَانِ
لَا تُرَى إِذْ كَرُوا اسْمُ اللَّهِ أَمْ لَا يَذْكُرُوا
فَقَالَ لِمَنْ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعَوْا كَوَاوِرَاءَهُ
الضَّارِي فِيهِ هَذِهِ التَّهْنَةُ عَلَى الْمَمُورِ
بِهَا عِنْدَ كُلِّ كُلِّ طَعَامٍ وَشَرِبِ
كُلِّ شَرَابٍ وَاجْتَوَاعٍ قَوْلُهُ تَعَالَى
وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمُ اسْمًا اللَّهِ
عَلَيْهِ أَنْ الْمَرَادُ مَا ذُكِّرْتُمُ لِلْإِسْنَامِ
كَأَقَالِ تَعَالَى فِي الْآيَةِ الْآخِرَى
وَمَا ذُكِّرَ عَلَى النَّسَبِ وَمَا هَلْ بِهِ
لِغَيْرِ اللَّهِ وَلَنْ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ وَانْ
لَتُسْقَى وَقَدْ أَجْمَعَ الْمُؤْمِنُونَ عَلَى أَنَّ
مِنْ كُلِّ مَرْوَلٍ التَّهْنَةُ لَيْسَ
بِمَحْضٍ فَوْجِبَ جُلُهَا عَلَى
مَا ذُكِّرَ لِيَجْمَعَ فِيهَا وَبَيْنَ
الْآيَاتِ السَّابِقَاتِ وَحَدَّثَتْ
عَائِشَةُ وَجُلُهَا بَعْضُ أَهْلِهَا عَلَى
مُكَرَّهَاتِ التَّهْنَةِ وَاجْتَوَاعٍ

وعبد الرزاق (في رجل) (مرض طلق) امرأته (لا يرى) بفتح الهمزة (أن تترك مبتوتة)
بالمثنائين القوتين بينهما وادسا كنه قبل ولاهما موحدة منصوبة في اليوتين من
قيل لها أنت طالق البتة وتطلق على من ابتقت بالثلاث ولغيرها في ذم مبتوتة أي مبتوتة
المرض (وقال الشعبي) عامر بن شرابيل (ترثه) ما كانت في العدة وهذا وصلة سعيد
ابن منصور (وقال ابن شبرمة) يضم الشين المحجمة والراء بينهما موحدة ما كنه عبد الله
قاضي الكوفة التابعي لشعبي (تزوج) استفهام حدثت منه إذا نأى هل تزوج
(إذا انقضت العدة قال) الشعبي (ثم) تزوج (قال) ابن شبرمة (أو آت) أي أخبرني
(أن مات الزوج الآخر) ترثه أيضا فإن لم يزوجها من الزوجين معا واحدة (فرجع) الشعبي
(عن ذلك) القول الذي قاله من أن ترثه ما كانت في العدة وهذا وصلة سعيد بن منصور
وساقه المؤلف مختصرا استطراده وبه قال (حدثنا عبد الله بن يوسف) التميمي قال
(أخبرنا مالك) الإمام (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم (أن سمع بن سعد الساعدي) رضى
الله عنه (أخبرنا عمر بن الخطاب) يضم العين مصفرا ابن الحرث (بفتح العين المحجمة)
وسكون الجيم (جاءني) ابن عمه (عاصم بن عدي) قال له يا عاصم أرايت رجلا
أي أخبرني عن رجل (وجد مع امرأته رجلا على بطنها) (أقبله فقتلوه) فله أصالة
النفس بالنفس (أم كيف) فعل مل يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل
الذ كورة لما فيها من الباعة والشناعة على المسلمين والمسلمات (وجاء حتى كبر) يضم
الباء الموحدة عظم وشق (على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأرجع
عاصم إلى أهله) عوف قال يا عاصم ماذا قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
(عاصم لم تأتني بخبر قد ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التي سألت عنها قال عوف
والله لا أتني حتى سأله عنها فأقبل عوف حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وطم الناس
فقال يا رسول الله أرايت رجلا) أي أخبرني عن رجل (وجد مع امرأته رجلا فقتله
فقتلوه) أم كيف فعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أزل الله ذلك ولا يذ
قد أزل ذلك (وفي صامت) زوجته خولة بنت قيس على المشهور آية العمان (فأذهب
فأتى) قال مسلم فتداعينا وأنعم الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم زادني
تفسير سورة النور عاصم بن النضر كجاءه (فلم أرها) من تلاعنها (قال عوف) كبرت عليها
يا رسول الله إن أسكتها فطاعة لا تأخذ مني يا رسول الله صلى الله عليه وسلم) قيل
المطابقة الحديث والتبرجة في قوله فطاعة لا تأخذ مني يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أمضاء ولم
يشكر عاصم وهذا فيه نظر لأن العمان تعلق به انتساح النكاح ظاهرا وباطنا كالأرضاع
والحرمة المؤبدة لكن قد يقال أن ذكره للإطلاق الثلاث مجموعة ولم يشكره عليه السلام
عليه يدل لظهور الظاهر أن عوف لم يظن أن العمان يجرها عليه فأراد تغييرها بالإطلاق
الثلاث وهذا الحديث قد عرفت في تفسير النور (قال ابن شهاب الزهري) بالسند السابق
(مسكاب ذلك) الثمرة (سنة الملاعين) فلا يجتمعان بعد الملائمة وبه قال (حدثنا

الاحاديث في التسمية أنها للاسحاب (قوله صلى الله عليه وسلم إذا رسلت كلكت العلم) في إطلاق دليل لأباحة الصبيحة

جميع الكلاب الملعقة من الاسود وغيره ١٦٠ وبه قال مالك والشافعي وأبو حنيفة وجعلوا في العلم وقال الحسن البصري

والنضي وقتادة واحمد واصب
لا يجزئ صيد الكلب الاسود لانه
شيطان (قوله صلى الله عليه وسلم
اذا ارسلت كلبك المسلم) فيه انه
يشترط في حل ما قتله الكلب
المرسل كونه كلبا مسلما وان يشترط
الارسال فلا يرسل غير معلم
او استرسل المعلم بلا ارسال لم
يجز ما قتله فاما غير المعلم فجميع
عليه واما المعلم اذا استرسل فلا
يجز ما قتله عندنا وعند العلماء
كافة الا ما حكى عن الاصم من
ابائته والامام حكاية ابن المنذر من
عطاي والاوزاعي انه يجز ان كان
صاحبه اخبره بالاصطياد (قوله
على الله عليه وسلم ما لم يتركها
كلاب يس معها) فيه نص صحيح بانه
لا يجز اذا شارك كلب آخر والمراد
كلب آخر استرسل بنفسه او ارسله
من ليس هو من اهل الذكاة او
شككت في ذلك فلا يجز اكله في
كل هذه الصور فان قصصنا انه
انما شارك كلب ارسله من هو من
اهل الذكاة على ذلك الصمد حل
(قوله قلت اني اري بالمعراض
الصمد فاصيب) قال اذا رمت
بالمعراض فخرق فكله وان اصابه
بمرضه فلا نكاه وفي الرواية
الانثى ما اصاب بمرضه فكل وما
اصاب بمرضه فهو وقيد فلا نكح
المعراض بكنس الميم وبالعين
الموهلة وهي خشية تقبله او عصا
في طرفها حديدة وقد تكون بغير
حديدة هذا هو الصحيح في تفسيره

وقال الهروي هو سم لا يرش فيه ولا ينصب وقال ابن دبر هو سم طويل له اربع قد قد راق

سعيد بن عقيل) بضم العين وفتح القاف هو اسم جده واسم ابيه كثير قال (حدثني
بالافراد) (القت بن سعد الامام قال (حدثني) بالافراد ايضا (عقيل) بضم العين ابن خالد
الابلي ولا يذرع عقيل (عن ابن شهاب) الزهري انه (قال الجعفي) بالافراد (عروة بن
زبير بن عاتشة) رضى الله عنهما (اخبرنا عن امرأته فاعانة) بكسر الراء وتخفيف الفاء
(القرظي) بالقاف المضموعة والفاء المجهمة من بني قريظة واسمها عاتية بنت وهب وقبل
غير ذلك (جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رجلا طلقني فبت
طلاق) بالموحدة المقتوحة والقوية المشددة اى قطعها قطعاً كاملاً وفي كتاب الادب من
وجه آخر انهم طلقني آخر ثلاث طلاقات (واتى نكيت به) بضم عينه وفتح السين
الزبير) يخضع الزاوى وكسر الموحدتين باطا (القرظي وان مامعه) اى وان الذى معه
تفخر فرجه (مثل الهدية) بضم الهاء وسكون الدال المهملة وفي رواية مثل هدية الثوب
اى طرفه الذى لا يفسح شهوة يهدى العين وهو شعر جفنها وشبهته بذلك ما اصغروا
لاستحسانها والثاني انهم اذ يهدون يكون صغيرا الى حد لا يغيب عنه مقدار الحشمة (قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم) لها (لملت تريدان ان ترجى الى رفاعه لا) ترجعين اليه
(حتى يذوق) عبد الرحمن (عسى لك وتذوق عسله) بضم العين على التصغير كما به عن
الجماع شبه لفته بلذة العسل وحلاوته وانثى في التصغير لان العسل يذكروا بؤن لانه
تصغير عسله اى قطعة من العسل اوى ارادة اللذة لتضيق ذلك ومطابقة الحديث
للمترجمة في قوله فبت طلاق اذ هو يحتمل الثلاث دفعه واحدة وموتة ورقة وبه قال
(حدثني) بالافراد (محمد بن بشار) بن داود قال (حدثنا يحيى) بن سعيد القطان عن
عبد الله) بضم العين ابن عمر البصري انه (قال حدثني) بالافراد (القاسم بن محمد) اى
ابن ابي بكر الصديق (عن عاتشة) رضى الله عنهما (ان رجلا طلق امرأته) ولا يذرع
الكشمي عن امرأته (ثلاثا فترجعت) زوجها غيره (طلق) الزوج الثاني قبل ان يجامعها
(فقتل النبي صلى الله عليه وسلم) بضم السين من باب المفعول (المحل الاول) الذى طلقها
ثلاثا (قال لا) يحل له (حتى يذوق) الثاني (عسلها كادق) بها (الاول) قال في الفتح وهذا
الحديث ان كان مختصرا من قصة رفاعه فقد سبق توجيهه وان كان في آخرى فاراد منه
طلقها ثلاثا فانه ظاهر في كونها مجموعة ولا يبعد التعدد في (باب من خير نسائه) وفي
نسخة ازواجه اى بين ان يطلقن انفسهن او يسقرن في العصمة (وقوله الله تعالى)
لرسوله صلى الله عليه وسلم (قل لا اؤاخذكم ان كنتم قد نزلت الحياة والنساء وبها) اى السعة
في النسا وزهرتها (فما لى) أقبل ياواد تكن واختيارا كن لاحد امرين ولم ير بدخول
السبب انفسهم (امعكن) اعطى كن منتهى الطلاق (واسرمكن) واطلقمكن (سرا)
جدا لا ضرر فيه وهذا امر من الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم ان يغير نسائه بين ان
يشركهن فيذهبن الى غيره عن يحصل لهن عند الدنيا وزخرفها او بين امر على ما عنده
من منسبك الحلال ولهن عند الله في ذلك الثواب الجزيل فلا خسران رضى الله عنهن رضى الله
ورسوله والدار لا تخرق جميع الله تعالى لهن بعد ذلك بين خيري الدنيا وسعادة الآخرة

عيسى قال أخبرني شعبة عن عبد الله بن أبي السرح قال سمعت الشعبي يقول سمعت عدي بن حاتم يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرض فذكر مثله وحدثني أبو بكر بن نافع الهروي ناخندونا شعبة نا عبد الله بن أبي السرح وعن ناس ذكر شعبة عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرض بمثل ذلك وحدثنا محمد بن عبد الله بن غيرنا أبي نا ذكرنا عن عامر عن عدي بن حاتم قال ذارني به اعترض وقال الخليل كقول الهروي ونحوه عن الاممي وقيل هو عود رقيق الطرفين غليظ الوسط اذ ارى به ذهب مستويا وامخوق فهو بمثلها المصححة والزاي وبعدها نقد والوقد والوقود وهو الذي يقتل بغير محرم من عصا أو حجر وغيرهما ومذهب الشافعي ومال والشافعي حنفية واحدة والجاهل ان اذا اصطاد بالمرض فقتل الصيد يجهل عدل وان قتله بهرجه لم يجهل لهذا الحديث وقال مكحول والاوزاعي وغيرهما من فقهاء الشام يجهل مطلقا وكذا قال هو لا وابن أبي ليلى انه يجهل مطلقا بالبدقة وحكي أيضا من صيد ابن السبب وقال الجاهل لا يجهل صيد البدقة مطلقا الحديث المرض لا يجهل مطلقا وهو قد وقع معنى الرواية الاخرى فانه في

وه قال حدثنا عمر بن حفص قال (حدثنا يحيى) - حفص بن غثان قال (حدثنا الاعمش) سليمان قال (حدثنا مسلم) أبو الضحى بن صبيح اعنى مسروق) هو ابن الابدع (عن عائشة رضي الله عنها) انها (كانت خيرنا) اي لهايت المؤمنين (رسول الله صلى الله عليه وسلم) بين الناس الاخره فان اخترت الدنيا لم تكن طلاق الدعة فاخترنا الله ورسوله لم بعد) نعم قوله وفتح الهن والبال الماسحة المشددة (ذلك) الضمير (علما تسميا) من الطلاق وهذا الجهد آخر جهه مسلم في الطلاق والتمذي في الشكاح والنسائي فيه وفي الطلاق وابن ماجه في الطلاق وهو قال (حدثنا مسدد) هو ابن مسدد قال (حدثنا يحيى) بن سعيد القطان (عن اسحق بن عمار) بن ابي خالد قال (حدثنا عامر) هو ابن شراحيل الشعبي (عن مسروق) بانه (قال عائشة) رضي الله عنها (عن الخيرة) بكسر الخاء المعجمة وفتح الحصة والواي قصير الرجل زوجته في الطلاق وعدمه (فقلت) ليس طلاقا واستدانت ذلك بقولها (خيرنا التي صلى الله عليه وسلم) اي ازوجها فاختارها (السكران) قصير (طلاقا) استهمل على سبيل الاستكثار (قال مسروق) الاسناد السابق لا ابالي اخبرتم واحدة ومائة بعد ان قضائي واختص فيما اذا اختارت نفسها هل تقع طلقة واحدة وجب أم بانها اوقع ثلثا فقال المالكية تقع ثلاثا لان معنى الخبر يتأخذ الامر من اما لاخذ أو الترك فلو قلنا اذا اختارت نفسها تكون طلقة واحدة لم يعمل بمقتضى اللفظ لانها تكون بعدة في افسر الزوج وقال الحنفية واحدة بانه وقال الشافعية القصير كناية فاذا اخبر الزوج عامرا أو اذيل قصيرها بين ان تطلق منه وبين ان تستوفي عصمتها فاخترت نفسها او اذيل ذلك الطلاق طلقت قول عائشة فاخترناه فلم يكن ذلك جاللا ان مقتضاها أنهم اذا اختارت نفسها كان طلاقا لكن مفهوم قوله انها اختارت ان تستمكن واسر حكن اي بعد الاختيار ان ذلك يجرده لا يكون طلاقا بل لا يضمن انشاء الزوج الطلاق فلو كانت لم اربا اختيارا نفسى الطلاق صدقت فلو وقع التصريح بالطلاق يقع جزما واختلف في القصير هل هو بمعنى التملك أو التوكيل والصحيح عندها انه تملك فلو قال الرجل لزوجته طلق نفسك ان ثبت تملكك الطلاق لانه يتعلق بنفسها فنزل منزلة قوله مملكك طلاقك ويشترط أن يكون فوراً لتضمنه القبول وهو على الفور فلو أخرت بقدر ما يقع عليه القبول عن الإيجاب ثم طلقت لم يقع الا ان قال طلق نفسك حتى ثبت فلا يشترط الفور والرجوع قبل التطلق ولا يصح تملكه فلو قال اذا جاء الغدا وزيد مطلقا طلق نفسك لها وقال المالكية والحنفية لا يشترط الفور بل حتى طلقت بنفسها هذا (باب بالنسوة) في كليات الطلاق وهي ما يحتمل الطلاق وغيره ولا يقع الطلاق بها الا بالنسوة لانها غير موضوعة للطلاق بل موضوعة لغيره اعم من حكمه والاعم في المادة الاستعمالية يحتمل كالنساء ماضيه ولا يتعين احدها الا بعين والمعين في نفس الامر هو النسوة وما ذكره المصنف في قوله (اذا قال) أي الرجل لامرأته (فارقتك) أو سرحتك او انطلمة) فعليه بمعنى فاعله اي خليفته من الزوج وهو حالها (او ابرأه) من الزوج مقتضاها أن لا يصريح عنده الا بالطلاق وما انصرف منه وهو قول الشافعي

قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم عن صيد الحرس
فقال ما أصاب بهدء فكله وما
أصاب بهرضه فهو وليدنا لنته
عن صيد الكلب فقال ما أصابك
فكله ولما كل منته فكله فان
ذكاته اخذه فان وجبت عنده
كلما آخر نخسيت ان يكون اخذه
معه وقد قتله فلانا كل انما ذكرت
اسم الله على كلبك ولو نذركه على
غيره **و**حدثنا ابن عباس بن ابراهيم
قال ان ابا عبد الله بن موسى قال نذركم
ابن أبي ربيعة **هـ** وهذا الاسناد
وحدثنا محمد بن الوليد بن
عبد الحميد نا محمد بن جعفر نا
شعبة عن سعيد بن مسروق
اي مقتول بغير محمد والموقعة
المقتولة بالامصار وهو اهل
من الكسر والرض **قوله** صلى
الله عليه وسلم **فان كل فلانا كل**
هذا الحديث من رواية عدى
ابن حاتم وهو صريح في منس
كل ما كانت منه الحارسه وجاء
قسن **اي** داود وغيره ما سناد حسن
عن ابي قلبية ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال **كل وانما كل**
منه الكلب واختلف العلماء فيه
فقال الشافعي في اصح قوله اذا
قتله الحارسه المعلقة من الكلاب
والسباع وا كانت منه فهو حرام
وبه قال اكثر العلماء منهم ابن
عباس وابو هريرة وعطاء بن سعيد
ابن جبسر والحسن والشعبي
والضبي وعكرمة وقنادة وابو
سفيان واصحابه واجدوا بصح
وابو ثور وابن المنذر وداود وقال

في التقديم لكن نصر في الجدي على أن النصر يحفظ الطلاق والفرق والسراح لورود ذلك في القرآن بمعنى الطلاق (أو ما عني به الطلاق) بضم العين وغيره كما شجر في رسك أي فقد طلقك فاعتمدى وحمل على غارك أي خلعت سدا لك كما يجلي البصر في البصر أو يترك زمامه على غاربه وهو ما تقدم من الظهور وأرتفع من العنق وودع عيني وبرت منك (فهو على يته) أن نوى الطلاق وقع والأفلا يدل ذلك (قول الله عز وجل) ولا يذّر لول الله (وسر حو من سراح جلا) أي بالمعروف وكأنه يريد أن التمسرح هنا بمعنى الإرسال لا بمعنى الطلاق لأنه أمر من طلق قبل الدخول أن يتعمد ويسرح وليس المراد من الآية تطلقها بعد التطلق قطعاً (وقال تعالى) وأمر حكن سراح جلا فهو مجمل يحتمل التطلق والإرسال وإذا احتلت الأمرين اتفنى أن تكون صريحاً في الطلاق كذا أقر في الفتح وتعبه العبد في بأن معنى أمر حكن أطلقك لأنه لم يسبق هنا إطلاق ابن أبي نافع الاحتال (وقال تعالى) فأمر حكن سراح جلا (وقال تعالى) أن هذه الآية وودت بلفظ الفرق في موضع ورودها بالبرقة بلفظ السراح والحكم فيه ما واحد لأنه ورد في الموضعين به ودفع الطلاق فأمر حكن الإرسال (وقال تعالى) (أو أفرقوه من يعرف) لأن سابقاً بعد وقوع الطلاق فلا يراد به الطلاق بل الإرسال وما بحث هذا مقربة في محله من دواوين الفقه (وفات عائشة) رضي الله عنها ما وصله في آخر حديث في باب وعظة الرجل أيقنه من كتاب النكاح (قد علم النبي صلى الله عليه وسلم أن ابوي لم يكونا يأمران بفرقة) باب من قال لأمر أنه انتعتي حرام وقال الحسن) المصري فيما وصله عبد الرزاق (قته) أي فان نوى طلاقاً أو تمزداً وظهرا أو وقع المنوى لأن كلامهما يقتضي التحريم فجاز أن يكن عنه بطعام أو أو أهما معا أو مرياً أو تحريم وثبت ما استأخره منها ولا يفتان جميعاً لأن الطلاق ينزل النكاح والظهار يستدعي بقاء هذا مذهب الشافعية وقال الحنفية إن نوى واحدة فهي باق وان نوى تفتين فهي واحدة بآنية وان لم ينو طلاقاً فهي عين ويصير ولياً أو قال المالكية يقع ثلاثاً ولا يبطل عن نية ولهم في ذلك تفاصيل بطول ذكرها (وقال أهل العلم) لا تطلق ثلاثاً فخرت عليه) أي حتى تنكح زوجاً غيره (فهو سوا ما) بالنصر يح (بالطلاق والفرق) بأن يلقط بأحدهما أو بوجهه فلا يطلق أي نوى غير الطلاق فهو محتمل النظر وقال صاحب المصابيح من المالكية يعني فإذا كانت الثلاث تحريراً كان التصريح ثلاثاً وقال وهذا غير ظاهر بل هو أن يكون بينهم عاموم وخموص كالحيوان والإنسان وحاول ابن المنبر الجواب عن الجاوي بأن الشرع عي عن الغاية القصوى بالتصريح وأما نسخة الشيء بها أو ضم منه فدل ذلك على أن الذين كانوا يفعلون أن الثلاث محرمة ولا أنها الغاية يفعلون أن التصريح هو الغاية ولهذا بين أهم أن الثلاث تجزئ فاستدل به في الحقيقة فاعلموا أن إطلاقاً مع السياق وبما شأن العرب أن تعبر بالخاص عن العام ولو قال القائل إنسان بين يديه يعرف شأنه وفيه على قدره هذا حيوان لكان منكم مستخفاً فإذا عبر شرع عن الثلاث بأنها محرمة فلا يعمل على التمسع عن الخاص بالعام ثلاثاً يكون

تستعد بن أبي وقاص وتلقاه

القاصري وابن عمر ومالك بن
وهو قول ضعيف الشافعي وأصح
هؤلاء حديث أبي ثعلبة وجعلوا
حديث عدي على كراهة التزيه
وأصح الأولون بحديث عدي
وهو في الصحيحين مع قول الله
هو وجعل فكلموا عما أمسين
عليكم وهذا عمل عيسى عليا بل
على نفسه وقدموا هذا على
حديث أبي ثعلبة لأنه أصح ومنهم
من تأول حديث أبي ثعلبة على
ما إذا كان منه بعد ان قد ولد له
وفارقه ثم دعا كل منه فهذا
لا يضر والله اعلم وأما جوارح
الطير إذا سككت على أصابعه
فلا يصح عندها تعذيبها والراجح
من قول الشافعي خبره وقال
سائر العلماء باحسانه لأنه لا يمكن
تعذيبها ذلك بخلاف السباع
وأصحابها يمتنعون هذا الحديث
وقوله صلى الله عليه وسلم فاني
شاف ان يكون انما مسك على
نفسه مع معناه ان الله تعالى قال
فكلوا مما أمسين عليكم فأنما
ماحتكم بشرط انتم انما مسك
عليها وإذا كل منه لم تعد أمسين
عليكم لتأثم لنفسه فلم يشرط
الاحتكم والأسل خبره (قوله
صلى الله عليه وسلم وإذا أصاب
بعضه) هو يفتح العين أي غير
الحد منه (قوله صلى الله عليه
وسلم فأنذ كما أنذ) معناه أن
أخذ الكلب السيد وقتله إياه
ذ كاتر عتبة فأنذ به الحيوان
الأنسي وهذا جمع عليه ولزم قوله
الكلب لكن تركه وإن بقي فيه

ركبوا الشرع منزه عن ذلك فإذا هما سواء لا عوم بينهما وبطل هذا على أن التحريم كان
أشهر عنده بالفظ والشد من الثلاث وإذا فسره لهم به قال وهذا من لطيف الكلام
وأما كون التحريم قديما فمن الثلاث فذلك تحريم مقيد وأما المطلق منه فثلاث
وفرق بين ما يفهم على الإطلاق وبين ما لا يفهم إلا بقيد انتهى وتعبه البدو فقال قوله
وسامن شأن العرب أن تعبر بالخاص عن العام مشكل اللهم إلا أن يريد في بعض المقامات
الخاصة فيمكن وسبق كلامه يفهم ذلك عند التأمل انتهى وقول ابن بطال أن البخاري
يرى أن التحريم ينزل منزلة الطلاق الثلاث لا لاجتماع على أن من طلق امرأته ثلاثا تحرم
عليه فلما كانت الثلاث تحرمها كان التحريم ثلاثا ومن ثم ورد حديث دفاعه بمخاطبة
لذلك تعبته في الفتح فقال الذي يظهر من مذهب البخاري أن الحرام ينصرف إلى ثنية
القاتل ولذا صدر الباب بقول الحسن وهذه عادة في موضع الاختلاف مهماسدية
من التقليل عن صحابي أو تابعي فهو اختياره وحاشي البخاري أن يستدل بكون الثلاث
تحريم أن كل تحريم له حكم الثلاث مع ظهوره بمنع الحصر لأن الطائفة الواحدة تحرم بغير
المدخول في مطلقها والبائن يحرم المدخول في الآية قد يبدو كذا الرخصة إذا انقضت
عدها فأنزلهما التحريم في الثلاث وأيضا فالتحريم أعظم من التطلق ثلاثا فكيف
يستدل بالأعم على الأخص (وليس هذا) التحريم المذكور في المرأة (كأنني يحرم
الطعام) على نفسه (لأنه لا يقال له طعام) (ولا يذلل الطعام الحرام) (حرام) قال الشافعي
وان حرم طعاما وشرا باللفظ (ويقال للمطلقة حرام) خلافا لما نقل عن أصبغ وغيره
عن سوي بن الزوجة والطعام والشراب وقد ظهر أن الشيعين وان استويا من جهة فقد
يشتقان من جهة أخرى فالزوجة إذا صهرها على نفسه وأبذل طلقها صهرت عليه
والطعام والشراب إذا صهر على نفسه لم يحرم عليه ولا يكره ككفارة لا اجتماع
الأوضاع بالاحتياط وشدة عقوبتها التحريم ولذا احتجوا بانفاقهم على أن المرأة المطلقة
الثالثة تحرم على الزوج فقال (وقال) تعالى (في الطلاق ثلاث) بالرفع في الفرع وفي
اليؤنبية ثلاثا بالنصب وشبهه أن تكون الالف ملحقه بعدا لثلاثة (لأنه) من بعد
(حتى) تنكح زوجا غيره وقال (اليث) بن سعد الامام ما وصله أبو الجهم العلاني بموسى
الباهلي في حديثه (عن نافع) مولى ابن عمر أنه (قال) ولا يزوج من بعد ثني بالفراد نافع قال
(كان ابن عمر) رضى الله عنهما (إذا سئل عن طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة أو مرتين
لكان لك المراجعة) (فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا) لما طلقت امرأتى رضى
حائض فقال لماذا كره ذلك مرة فليراجعها فكلمه قال فسألت أن طلقت طلقة
أو طلقتين فأنتم أموري بالمراجعة لأجل الحيض (فإن طلقها ثلاثا حرمت) عليك (حق
تنكح زوجا غيره) ولا يزوج (الكشعبي) فإن طلقها بغير الغيبة كتكلمه غيره وهو به
قال (حدثنا محمد) هو ابن سلام قال (حدثنا ومعاوية) محمد بن جازم قال (حدثنا
ابن عروة عن أبيه عن عائشة) رضى الله عنها أنها (قالت طلق رجل) إجمعه رفاعه
(امرأته) نسي فحمة بنت وهب ثلاثا (فتركت زوجا غيره) إجمعه عبد الرحمن بن الزبير

نا الشعي قال سمعت عدي بن حاتم
 وكان لنا جارا ودسيلا ورعيا
 ياتهم من امره سال النبي صلى الله
 عليه وسلم قال أرسل كلبى فاجده
 مع كلبى كلبا قد أخذ لا أدري
 أحما أخذ قال فلا تأكل فاعطاهما
 سميت على كلبك ولم تسم على غيره
 وحديثنا محمد بن الوليد نا محمد
 ابن جعفر ناسبة عن الحكم عن
 الشعي عن عدي بن حاتم عن
 النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك
 حديث الوليد بن شجاع الكوفي
 نا علي بن مسهر عن عاصم عن
 الشعي عن عدي بن حاتم قال قال
 في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا ارسلت كلبك فاذا كرس امره
 قال امسك عليك قادرته
 حيا فاذهبه وان ادره كنه
 قد قتل ولم يأكل منه فكله
 حيا مستقرة او قبض ولم يبق
 زمان يمكن صاحبها فاقه وذهب
 لمحت حل لهذا الحديث فاذا كان
 اخذه وقوله سمعت عدي بن حاتم
 وكان لنا جارا ودسيلا ورعيا
 ياتهم من امره قال النبي صلى الله
 عليه وسلم قال أرسل كلبى فاجده
 مع كلبى كلبا قد أخذ لا أدري
 أحما أخذ قال فلا تأكل فاعطاهما
 سميت على كلبك ولم تسم على غيره
 وحديثنا محمد بن الوليد نا محمد
 ابن جعفر ناسبة عن الحكم عن
 الشعي عن عدي بن حاتم عن
 النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك
 حديث الوليد بن شجاع الكوفي
 نا علي بن مسهر عن عاصم عن
 الشعي عن عدي بن حاتم قال قال
 في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا ارسلت كلبك فاذا كرس امره
 قال امسك عليك قادرته
 حيا فاذهبه وان ادره كنه
 قد قتل ولم يأكل منه فكله
 حيا مستقرة او قبض ولم يبق
 زمان يمكن صاحبها فاقه وذهب
 لمحت حل لهذا الحديث فاذا كان
 اخذه وقوله سمعت عدي بن حاتم

اطفأها وكانت معه جارحة مسترخية مثل الهدية فلم تصل منه الى شئ تريد من
 الوط التام (فلم يلبث) اي الزوج الثاني (ان طأه فأتت) حتى صلب الله عليه وسلم فحالت
 بارسل الله ان زوجي (رفاعة (طلق) ثلاثا واني تزوجت فوجا غيره لمحل في قوله يمكن
 معه الامثل الهدية في الارتقاء (فلم يفرق الا هنة واحدة) بفتح الهاء والواو النون المحققة
 وحكي تشديدها قال السفاقي أي لم يطاق في الامرة واحدة يقال هي امرأة اذا غشيت
 وفي رواية ابن السكن فيذكر في المشارق الالهية بالمرحلة المشددة في مرة واحدة
 واحدة (لم يصل مني الى شئ) قال في المصابيح قوله لم يصل مني الى شئ صريح في انه لم يطأها
 اصلا لامرأة ولا نوقها فيحمل قولها الالهة واحدة على أن معناه فلم يرد أن يقرب مني
 به صد الوط الامرأة واحدة انتهى ثم اذا قلنا المراد لم تصل منه الى شئ تريد من الوط التام
 اي لارتقاءه وعدم قدرته ما تنظم الكلام (فأحل) بضم ذاء حمزة الاستفهام ولا يذو
 فأحل (لزوي الاول) رفاعة (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل لزوجك
 الاول حتى يذوق الآخر) عبد الرحمن بن الزبير (عصبت وتذوق) ولا يذو وتذوق
 (عصبت) شبه عليه الصلاة والسلام لهذا الجمل بوق العسل فاحتملوا ذلك وقالوا والعمل
 على هذا عند عامة أهل العلم من العصابة وغيرهم أنه اذا طلق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح
 غيره ويصحبها الثاني ولا تحل باصا به شبهة ولا ثلاث بين وكان ابن المنذر يقول في الحديث
 دلالة على أن الثاني ان واقعهما وهي ناقة او مفعي عليها بالثقة ان لا تحل للاول
 لان الذوق أن تحس بالثقة وعامة أهل العلم على أنها تحل قال النووي انتقدوا على أن
 تعقيب الحشفة في قبلها كاف في ذلك من غير نزول وشرط الحسن الزلال لقوله حتى
 تذوق صليته وهي النطقة انتهى (هذا (باب) بالنسبة في قوله تعالى يخاطبنا لنبيه صلى
 الله عليه وسلم (لم تحرم ما أحل الله) هو به قال (حدثني) بالافراد (الحسن بن صباح)
 بالصاد المهملة والموحدة المشددة المفتوحة من البزازي وبعد الالف واء الواو على نزل
 بغداد وبقية الجهور ووليه التساق قليلا أنه (سمع) (ربيع بن رافع) الحلبي نزل طرسوس
 وهو ابنة بالثقة القوية وبعد الواو الساكنة موحدة مشهورة بكنيته أكرم من اسمه
 قال (حدثنا معاوية) بن سلام بقصد الامام (عن يحيى بن أبي كثير) الامام أبي نصر
 اليخاني أحد الاعلام (عن يعلى بن حكيم) الثقفي (عن سعيد بن جبيرة) الوائلي مولا هـ م
 أحد الاعلام (أما أخبره) (أما سمع) (ابن عباس) رضي الله عنه ما (يقول اذا حرم) الرجل
 (امرأته) أي عينا (ليس بشئ) أي ليس بطلاق لان الاعيان لا توصف بذلك ولا يذو
 عن الجوى والمستقلى ليست أي الكلمة وهي قولنا نت على حرام المتوي بهما بطلاق
 (وقال) (ابن عباس) مستدلا على مذهب (نصم) ولا يذو وابن عباس كراثة كان لكم
 (في) (رسول الله) اسم يضم الهمزة وكسر هاء قوله (حسنة) أو شاربه ذلك في قصة ما يروى في
 حديث أنس عند التساق يسند صحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم لم كانت ناقة يطؤها
 فلم تزل بحسنة وعائنة حتى حرمها فأنزل الله تعالى هذه الآية يا أيها النبي لم تحرم
 ما أحل الله قال في الفقه وهذا أصح طرق هذا السبب ثم اذا أراد نصريم عنها كرا

نا من المبادىء عن حجة من شريح
قال: مع أربعة من بني زيد الهذلي
يقول أخسبني ابوا ديس عائد
الله قال: معناه ألقه الخشبي
يقول: أت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله أنا
بارض قوم من أهل الكتاب
بأكل كل شيء من أرضهم
أمسد بومى وأمسد بكى العلم
وبكى الذى ليس به علم فأخبرنى
ما الذى جعل لسانك ذلك قال: أما
ما كنت أرى من قوم من
أهل كتاب أن يكونوا في أيهم فان
وجدتم غير أيهم فلا تأكلوا فيها
وان لم تجدوا فاقبلوها ثم كوافيا
الكلب إذا قلته وسيتذاد إذا كان
معه كلب آخر لم يصل إلا أن يكون
أرسله من هرون أهل مكة كما
أوصاه قريبا (قوله صلى الله
عليه وسلم وان ربيت بسمك
فأذ كراسم الله فان غاب عنك يوما
فلم تجد فيه إلا أثر سمك فكل ان
ثقلت) هذا الدليل لمن يقول إذا أثر
بخره فغاب عنه فوجدته ميتا
وليس فيه أثر غيره معه حل وهو
إحدى قولى الشافعى ومالك بن
الصدوق والشافعى والثالث
الاصح عندها كذا أصحابنا والثلث
يحسم في الكلب دون السمسم
والاول اقوى واقرب الى
الاحاديث الصحيحة وأما الاحاديث
المتشابهة فضعيفة ومجوعة على
كرامة التزكية وكذا الأثر عن ابن
عباس في كل ما أجمعت ودع
فأثبت أي كلام يغيب عنه

يعين بلين وليس هذا من عطف العام على الخاص وإنما العام الذى يدخل فيه يضم أوله
(وكان) صلى الله عليه وسلم (إذا انصرف من العصر) أى من صلاة العصر (دخل على
نساء فهدى) أى يقرب (من أحدهن) بأن يقبلها ويأشهرها من غير جماع كاتى
رواية أخرى وفي رواية جادين ملحة عن هشام بن عروة عن عبد بن جند أن ذلك إذا
انصرف من صلاة التجر لكنهما كفى الفتح ورواية شاذة وعلى تسليمها فيفضل أن الذى
كان يقبله أقر التبارك بالام ودعا محض والذى في آخره مع جالوس ومجادة (مدخل
على حفصة بنت عمر فاحتبس) فأقام عندها (اكثر ما كان يجلس فغرت مسالت عن
ذلك فقبلنى) في حديث ابن عباس أن عائشة قالت بطورى به حبشية عندها قبل لها
خضراء إذا دخل على حفصة فادخل عليها فانظرى ماذا يصنع فقالت (أهدت لها) أى
لحفصة (أمرأة من قومه) لم أعرف اسمها (عكة من عدل) سقط الجار لا يذروا ذرايين
عباس عن الطائفة (فدعت انى صلى الله عليه وسلم منه شربة) وفي الرواية السابقة من
هذا الباب ان شرب العسل كان عند زيب بنت جهم وفي هذه عند حفصة وقد قدما
أن رواية ابن عباس عن عدي بن عمرو انه كان عند سودة وأن عائشة وحفصة هما اللتان
توطأنا بكفى رواية عبيد بن حمير المروية أول هذا الباب وان اختلافنا في صاحبة
العسل وحمله على التعدد لا يمنع تعدد السبب لثنى الواحد ورواية عبيد أثبت
لواقعة ابن عباس لها على أن المتظاهرين حفصة وعائشة على ما تقدم في التفسير فلو
كانت حفصة صاحبة العسل لم تفرق في المظاهر بقاء لكن يمكن تعدد القصة التي
في شرب العسل وبخره واختصاص القول بالقصة التي فيها أن عائشة وحفصة هما
المتظاهرتان ويمكن أن تكون القصة التي وقع فيها الشرب عند حفصة كانت سابقة
والراجع أيضا أن صاحبة العسل زيب لاسودة لأن طريق عبيد أثبت من طريق ابن ابى
ملكه ويؤيده أن في الهبة ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم كن حزين عائشة وسودة
وحفصة وصيفة في حزب وزيب بنت جهم وأم سلمة والباقيات في حزب ولذا غارت
عائشة عن الكون من غير حزب ومن ذهب الى الترجيع عاص فقال رواية عبيد بن
عمر أولى لو اقرت فظاهر القرآن لأن فيه وان تظاهر عليه فما لثان لا أكثر قال فكان
الامعاء انقلب على راوى الرواية الأخرى لكن اعتراضه الكرمالى يقال متى جرت
هذا الترفع أو قويا كثر الروايات وفي تفسير السدى ان شرب العسل كان عند أم سلمة
أخرجه الطبرى وغيره وهو مرجوح لارسله وشذوذها انتهى ملخصا من الفتح قالت
عائشة (فقلت أما) بفتح الهمزة وتخفيف الميم (والله لثان له) أى لاجله (فقلت لسودة
بنت زعمة انه) صلى الله عليه وسلم (سدد) أى يقرب (منك فادنا منك فقولى) له
(اكتسبها فإقره) أى يقول لك (فأقره) أى يقرب (منك فادنا منك فقولى) له
لا يذوقه فسقوك لك سقنى حفصة شربة عسل فقولى لبرست) بفتح الميم والراء
والسين المهملة أى دعت (لجدة) أى جعل هذا العسل الذى شربته (الفرط) يضم العين
المهملة والقائه بينهما راه ساكنة آخره طامه مسلة الشجر الذى صفه المغافير

فَمَا أَصْبَحَ بِقُوسِكَ قَازِكُ
 اسْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَسْكُلُ وَمَا صَبَتْ
 بِكُلِّهَا الْعِلْمُ فَكَرَّاسُ اللَّهِ ثُمَّ كُلُّ
 وَمَا صَبَتْ بِكُلِّهَا النَّيْسُ يَجْمَعُ
 فَادْرَكَتْ كَأَنَّهُ مَكْلُوكٌ وَحَدَّثَنِي
 أَبُو الطَّاهِرِ أَنَا بْنُ وَهْبٍ ح
 وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ نَا
 الْقُرَيْشِيُّ كَرَاهِيًا عَنْ جَبْرِ عَنْ
 الْأَسَدِ عَنْ حَدِيثِ بْنِ الْمُبَارَكِ
 فَيُرَى حَدِيثُ ابْنِ وَهْبٍ لِيَذْكُرَ
 دُونَ مَا بَلَغَ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَأَنْ وَجَدَهُ عَرَبِيًّا قَافِي الْمَاءِ
 فَلَا تَأْكُلُ هَذَا مَتَّقِي عَلَى ضَرْبِهِ
 (قَوْلُهُ فِي حَدِيثِ ابْنِ نَعْلَانَ أَنَا
 بَارِضُ قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكُتَابِ
 نَأْكُلُ فِي آيَتِهِمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتِلُوا حِدَّتَهُمْ
 آيَتِهِمْ فَلَا تَأْكُلُوا قِيَامَهُمْ وَانْزِعُوا
 تَحْدُوا قَاتِلُوا هَوَاهُمْ كَوَانِيهَا)
 هَكَذَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الْخَاضِرِيُّ
 وَمُسْلِمٌ فِي رِوَايَةِ ابْنِ دَاوُدَ قَالَ أَنَا
 لِمُجَارِذِ الْأَهْلِ الْكُتَابِ وَهُمْ يَطْعُونُ
 فِي قَدْرِهِمْ الْخَمْرَ يَرُوْشِرُونَ فِي
 آيَتِهِمْ فَتَرَى قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَهُ
 فَكَلُوا قِيَامَهُ وَاشْرَبُوا أَنْ لَمْ يَجِدُوا
 غَيْرَهُ فَاحْضَرُوا بِالْمَاءِ وَكَلُوا
 وَاشْرَبُوا قَدْ عَلِمَ هَذَا الْحَدِيثَ
 حُفَاةً قَدْ يَقُولُ الْقَهْقَرَاءُ قَاتِلُوا
 وَهَلْ لَوْ أَنَّ هَذَا لَمْ يَجِدْ غَيْرَهُ
 فِيهَا بَعْدَ الْفَصْلِ سَوَاءٌ وَجَدَ غَيْرَهُ
 أَمْ لَا يَوْهَذَا الْحَدِيثَ يَتَقَضَى
 كَرَاهِيَةُ اسْتِعْمَالِهَا وَحَدَّثَنِي
 وَلَا يَكُنِّي غَيْرَ لَهَا فِي الْأَكْرَاهَةِ

(وَسَأَقُولُ) أَنَا لَهُ (ذَلِكَ وَقَوْلِي) لَهُ (أَنْتَ صَدِيقِي) بَنَتْ حِي (ذَلِكَ) بِكسر الكاف بِاللَّامِ
 وَلَا يَذْكُرُ ذَلِكَ أَيُّ قَوْلِي الْكَلَامَ الَّذِي عَلَيْهِ لِسُونَةُ زَادِي بْنِ رِيْمَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَكَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ عَلَيْهِ أَنْ تُوَحَّدَ مِنْهُ وَجْهٌ كَرِيمٌ فَلَا يَأْتِيهِ الْكَلْبُ (قَالَتْ)
 عَائِشَةُ (تَقُولُ لِسُونَةِ) لِي (مَوْلَاهُ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ قَامَ) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْبَابِ فَادْرَكَتْ
 أَنْ يَأْتِيَهُ بِالْمَوْحِدَةِ مِنَ الْمُبَادَاةِ بِالْهَمْزِ وَلَا يَنْزِعُ عَا كَرَاهِيًا لِمَا نَزَلَ مِنْ بِلِ الْوَحْدَةِ (بِمَا
 أَمَرَ تَقِيَهُ) مِنْ أَنْ يَقُولَ لَهُ أَكَلْتُ مَا فَغِيرَ (فَرَقَا) بَقَعَ الْقَاهُ وَالرَّاسُخُ (مَنْ ذَلِكَ فَلَمَّا دَنَا
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) مِنْهَا قَالَ لَهُ لِسُونَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتُ مَا فَغِيرَ قَالَ لَا مَا أَكَلْتُ
 (قَالَتْ) لَهُ (فَأَمَّا هَذَا الرَّجُلُ الْفَاجِدُ) هَا (مَنْ ذَلِكَ قَالَ) عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ (فَتَقَرَّقَ
 حُفَّةً شَرِبَهُ عَسَلٌ) وَسَقَطَ لِابْنِ عَبَّاسٍ عَسَلٌ (فَقَالَتْ) لِسُونَةُ (جَرَسَتْ) لَعَنَتْ (فَقَالَ)
 الْعَرَفُطُ (شَرِبَ الْمَغْفِيرَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ فَلَمَّا دَنَا إِلَيَّ) بِشِدْقِ الْمَاءِ (قَالَ لَهُ) عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ وَسَقَطَ لِي فِي ذَلِكَ (كَهَذَا ذَلِكَ) أَقُولُ الَّذِي قَالَتْ لِسُونَةُ أَنْ تَقُولَ لَهُ (فَلَمَّا دَنَا إِلَيَّ
 صَدَقَ) قَالَتْ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ عَرَبِيًّا بِقَوْلِهِ هَذَا ذَلِكَ فِي اسْنَادِ الْقَوْلِ لِمَا أَشَاءَ وَيَقُولُ مِثْلُ ذَلِكَ
 فِي اسْنَادِ الصَّدِيقَةِ لِأَنَّ عَائِشَةَ لَمَّا كَانَتْ الْمُسْتَكْرَمَةَ ذَلِكَ عَرَبِيًّا عَنْهُ بَابُ الْفَتْحِ وَأَرَادَتْ وَأَمَّا
 صَدِيقَةُ قَاتِلُهَا مَأْمُورَةٌ بِقَوْلِ ذَلِكَ فَلَيْسَ لَهَا أَنْ تَصْرِفَ فِيهِ لَكِنْ وَقَعَ التَّعْبِيرُ لِقَوْلِهِ مِثْلُ
 الْمَوْضِعِينَ فِي رِوَايَةِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ فَيَجْعَلُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنْ تَصْرِفِ الرِّوَاةِ (فَلَمَّا دَنَا إِلَيَّ
 حُفَّةً) فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ (قَالَتْ) لَهُ (يَا رَسُولَ اللَّهِ) بِالْتَّخْفِيفِ (أَسْقَلْتُمَنِي) مِنْ
 الْعَسَلِ (قَالَ لِحَاسِيَةٍ فِي نَفْسِهِ) مَا وَقَعَ مِنْ زَوَادِ الْأَسْوَدَةِ ثَلَاثًا عَلَى أَعْيُنِ شَأْنٍ لَمْ يَنْزِعْ
 رِيْخٌ كَرِيمٌ فَقَرَأَ كَحَسْبِ الْعَادَةِ (قَالَتْ) عَائِشَةُ (تَقُولُ لِسُونَةَ وَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُهُ) بِتَضْفِيفِ
 الرِّوَاةِ مِنْهُمَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَسَلِ قَالَتْ عَائِشَةُ (قَالَ لَهَا) أَيُّ اسْوَدَةٍ (أَسْقَلْتُمَنِي)
 الثَّلَاثَةُ وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ مَا ذَكَرْتُهُ لِحَاسِيَةٍ مِنْ هَذِهِ مَعْنَاهَا عَلَى مَقْصُودِ طَبِيعَةِ الْقِسَاءِ فِي الْفِيْرَةِ
 وَلَيْسَ بِكَبِيرَةٍ بَلْ صَغِيرَةٍ مَعْقُودَةٍ عَنْهَا كَفَرَةٌ (هَذَا) (بَابُ) (التَّنْوِينِ) (لَا طَلَا قَبْلَ النِّسْكَاحِ)
 فَلَوْ قَالَ لِحَاسِيَةٍ أَنْ تَزِيحَتْ قَاتِلُهَا تَالِيًا فَلَقَوْلُ الْعَدِيدِ الْمُرُورِيِّ عِنْدَ ابْنِ دَاوُدَ وَقَالَ
 التِّرْمِذِيُّ حَسَنٌ صَحِيحٌ لَاطِلًا لَا يَصْدُقُ نِكَاحٌ وَلَهَا كَمِنْ رِوَايَةِ جَابِرٍ لَاطِلًا لَنْ لَا يَلِغُ
 وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا أَيْ لَاطِلًا وَقَاعٍ (وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا
 نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ) أَيْ تَزَوَّجْتُمُ وَالنِّسْكَاحُ هُوَ الْوُطْءُ فِي الْأَصْلِ وَتَحْبَةُ الْعَقْدِ نِكَاحًا
 الْمُدْبَسَةُ لَهُ مِنْ حَيْثُ أَنْهُ طَرِيقُهُ لِكَسْمَةِ الْجَمْعِ لِمَا لَمْ يَأْتِ بِسَبَبِهِ وَلَمْ يَرْدَقُ النِّسْكَاحُ فِي
 الْقُرْآنِ إِلَّا فِي مَعْنَى الْعَقْدِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى الْوُطْءِ مِنْ بَابِ التَّصْرِيفِ وَمِنْ آدَابِ الْقُرْآنِ
 الْكِتَابَةِ عَنْهُ (تَمْ طَلَقُوا هُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْرَأُوا) فَالْكَلِمَةُ عِلْمٌ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا
 تَقْرَأُونَهَا وَمِنْ حَرْفٍ سَرَّاسِيًا جَلًا وَلَا تَعْسُكُونَهَا ضَرَارًا وَسَقَطَ لِي فِي ذِكْرِ قَوْلِهِ بَابُ الْآخَرِ
 قَوْلُهُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَثَبْتُ عَنْهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَكُنْ قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حُجْرٍ أَنْ لَقِظَ
 الْبَابُ أَيْضًا ثَابِتٌ عَنْهُ وَذَكَرَ الْآيَةَ إِلَى قَوْلِهِ مِنْ عِدَّةٍ وَحَذَفَ الْبَاقِي وَقَالَ الْآيَةُ قَالَتْ
 وَكَذَلِكَ ثَابِتٌ فِي التَّوْبَةِ (وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قِيَامًا شَرِيحَهُ (سَجِدَ) (جَعَلَ)
 اللَّهُ (الطَّلَا بِعَدِ النِّسْكَاحِ) وَرَوَى ابْنُ خَزِيمَةَ وَابْنُ أَبِي حَتْمَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ سَلَّ

قصة حبس الثورين في حدشاهق
 ابن مهران الرازي قال سألت
 عبد الله جادين خالداً لما عن
 معاوية بن صالح عن عبد الرحمن
 ابن جبير عن أبيه عن أبي ثعلبة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 إذا رميت بسهمك فغاب عنك
 فأدركه فكله ما لم يبق في ودفن
 محمد بن أحمد بن أبي حنيفة قال
 ابن عيسى قال حدثني معاوية بن
 عبد الرحمن بن جبير بن نفيع عن
 أبيه عن أبي ثعلبة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم في الذي يدركه
 بعد ثلاث فكله ما لم يبق في ودفن
 محمد بن سالم نا عبد الرحمن بن
 مهدي عن معاوية بن صالح عن
 العلاء عن مكحول عن أبي ثعلبة
 التميمي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وأما بقوله أبو سعيد عليه السلام
 يجد غيرها والجواب أن المراد
 النهي عن الأكل في آذنه التي
 كانوا يطوفون فيها لم يخفف
 ويشيروا بالخمس كما صرح به في
 رواية أبي داود وأما نهى عن
 الأكل فيها بعد الفصل الاستعداد
 وكونها معادة للقباسة كما يكره
 الأكل في الحجمة المفسورة وأما
 التقهات أفرادهم مطلقاً أيسر
 الكفار التي ليست مستعملة
 في التباينات فهذه يكره
 استعمالها قبل غسلها فإذا
 غسلت قبل أكلها فيها لأنها
 طاهرة وليس فيها استعداد ولم
 يربطوا في الكراهة عن آذنه
 المستعملة في الخنزير وغيره من
 التباينات وأما

ابن عباس عن الرجل يقول إن تزوجت فلا نفقة في طائي فقال ليس بشئ إنما الطلاق ما
 ملك قالوا فابن مسعود كان يقول إذا زوجت وتأفوه كما قال قال رحم الله أبا عبد الرحمن
 لو كان كآل أن قال الله إذا طلقتم المؤمنات ثم كنتموهن (وروى) ولا بن عساكر
 وروى (في ذلك) أي في أن لا طلاق قبل النكاح (عن علي) رضي الله عنه فيأروا
 عبد الرزاق برجال ثقات من طريق الحسن البصري قال سأل رجل علياً قال قلت إن
 تزوجت فلا نفقة في طائي فقال علي ليس بشئ لكن الحسن لم يسمع من علي وقد روى
 مرفوعاً فيها أخرجه البيهقي وأبو داود عن علي قال سئل عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا طلاق إلا من بعد نكاح ولا يتم بعد استحلام (و) عن (سعيد بن المسيب) فيها
 روى عبد الرزاق بإسناد صحيح عن ابن جريج باللفظ أخبرني عبد الكريم الجزري أنه سأل
 سعيد بن المسيب وعطاء بن أبي رباح عن طلاق الرجل ما لم ينكح فكلهم قال لا طلاق قبل
 أن ينكح إن ما هو أن يؤسره (و) عن (عروة بن الزبير) بن القوام عمروا سعيد بن
 منصور بسند صحيح حدثنا جابر بن زيد عن هشام بن عروة أن أباه كان يقول كل طلاق
 أوتيت قبل المثل فهو باطل (و) عن (أبي بكر بن عبد الرحمن) بن الحرث بن هشام
 (وعبد الله) يضم العيز (ابن عبد الله بن عتبة) بن مسعود فيأروا ويقوب بن سفيان
 والبيهقي عن طريقهم رواية ابن الهادي المنذرين على بن الحكم أن ابن أخيه شبيب
 ابنه عفا شبيباً في بعض الأمر فقال اتفق هي طائي إن كنتم حتى أكل الغضض
 قال والغضض طلع النخل الذي ذكرتم دعوا على ما كان من الأمر فقال المنذر أنا أجبكم
 بالبيان من ذلك فاطلق إلى سعيد بن المسيب فذكر له فقال ابن المسيب ليس عليه
 شيء طلق ما لا يملك قال ثم أتى سألت عروة بن الزبير فقال مثل ذلك ثم سألت أبا سعيد بن
 عبد الرحمن فقال مثل ذلك ثم سألت أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام فقال مثل
 ذلك ثم سألت عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود فقال مثل ذلك ثم سألت عروة بن
 عبد العزيز فقال هل سألت أحداً قلت نعم فسمعهم قال ثم رجعت إلى القوم فأخبرتهم
 (و) عن (أبان بن عثمان) لكن قال الحافظ ابن جرير ألق على إسناد إليه بذلك (و) عن
 (علي بن حسين) المشهورين العابد بن عمار أخرجه في الغيلانيات باللفظ لا طلاق إلا بعد
 نكاح (و) عن (شريح) القاضي فيأروا وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة عن طريق
 سعيد بن جبير عنه قال لا طلاق قبل نكاح وسند صحيح (و) عن (سعيد بن جبير) عمار
 روى ابن أبي شيبة أنه قال في الرجل يقول يوم أتزوج فلا نفقة في طائي قال ليس بشئ إنما
 الطلاق بعد النكاح ورواه الدارقطني مرفوعاً عن طريق أبي هاشم الرماني عن سعيد بن
 جبير عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنتمثل عن رجل قال يوم أتزوج فلا نفقة في
 طائي فقال له طلق ما لا يملك وفي سنده أو ثابته الواسطي وهو روى (و) عن (القاسم) بن محمد بن
 أبي بكر الصديق (وسام) وهو ابن عبد الله بن عمر عمروا روى عبيد في كتاب النكاح له عن
 هشيم بن زيد بن عمرو بن كلاًهما عن يحيى بن سعيد قال كان القاسم بن محمد وسام بن
 عبد الله وعروة بن عبد العزيز لا يرون الطلاق قبل النكاح وهذا إسناد صحيح وقد سقط

حدثني عن السيد ثم قال ابن سالم
ناظر من همدان عن معاوية بن
عبد الرحمن بن جبر والي الزاهرة
عن جبر بن خضير عن أبي نعلبة
الخشقي يثقل حديث العلامة
أنه لم يتركه وقال في الكلب
كله بعد ثلاث الا ان يتقدمه
حديثنا أبو بكر بن أبي شيبة
واحق بن إبراهيم وابن أبي عمير
قالوا الحق انا وقال الآخر
نا سفيان بن عيينة عن الزهري
عن أبي إدريس عن أبي نعلبة
قوله صلى الله عليه وسلم ما صبت
بكلب الذي ليس بمسلم فادركت
فكاهه (فكل) هذا جماع عليه انه
لا يجل الاذينة (قوله محمد بن
مهران الرازي قال قال ابو عبد الله
ثم ادركت خاله الخياط) هذا الحديث
هو أول عهد جماع إبراهيم بن
سفيان من مسلم والذي قبله هو
آخر فوائده الثالث والي في
الكتاب فوات بعده هذا والله أعلم
قوله صلى الله عليه وسلم اذ ريت
سهمك فقاب عنك فادركه
كل ما يثقل ورواه فين يترك
صده بعد ثلاث فكله ما يثقل
هذا التي عن آكله لا يتحول
على التثنية لآلعي العزم وكذا
سائر النعم والاطعمة المنتمة
بكره آكله ولا يجرم الا ان يضاف
منها الضرر فهو مباح وقال
بعض اصحابنا يجرم النعم المقتن
وهو حبيب والله أعلم

قال نهي النبي صلى الله عليه وسلم
عن أكل كل ذي ناب من السباع
زاد اسحق وابن أبي عمير حديثهما
قال الزهري ولم يسمع هذا حتى
قدمنا الشام **و** وحديث
حرملة بن يحيى أنا ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب عن
أبي إدريس الخولاني أنه سمع أبا
ثعلبة الخشبي يقول نهي رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن أكل
كل ذي ناب من السباع قال ابن
شهاب ولم أسمع ذلك من أهل ثننا
ما لحاز حتى حدثني أبو إدريس
وكان من فقهاء أهل الشام
(قوله نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي ناب من السباع و كل ذي مخلب من الطير وفي رواية كل ذي ناب من السباع فأكل حرام المخلب بكسر الميم وفتح اللام قال أهل اللغة المخلب للظفر والنياب عذرة الظفر من الإنسان في هذه الأحاديث دلالة لمذهب الشافعي والرحماني فيمنع وأحدوداد ووجه روايته يجرم أكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير وقال مالك يكره ولا يجرم قال أصحابنا المراءى في الناب ما يتقوى به ويؤسداوا حتى مالت بقوله تعالى قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له الآية وأما ما رواه أحمد في هذه الأحاديث قالوا والآية ليس فيها إلا إخبار بأنه لا يصح ذلك الوقت حرما إلا الله كوراث في الآية ثم أوحى إليه بغير

الله عليه وسلم لا طلاق قبل النكاح مقتصر على ذلك وهو غير كاف لأن من قال بوقوع الطلاق يقول بوجبه فانه يقول الطلاق انما يقع بعد النكاح انتهى وأوجهه
وأصحها بالوقوف مطلقا لأن التعليق بالشرط مابين فلا توقف صحته على وجود ذلك المخلب كالمخلب بالحق تعالى وهذا لأن المخلب تصرف من المخلب في ذمة نفسه لأنه وجب البر على نفسه والمخلوف به ليس بطلاق لأنه لا يكون طلاقا إلا بعد الوصول إلى المخل وعنده ذلك المخل واجب وقال بالتفصيل جمهور المالكية فان مهي امرأة أو طائفة أو قبيلة أو مكانا أو زمانا يمكن أن يعيش المأزوم واحتزوا بذلك عمال قال إلى ما تقي سنة لا يلزمه شيء وقال الشيخ خليل في توضيحه ولو قال لأجنبية أن دخلت الدار فانت طالق فلا شيء عليه لعدم عصمتها ولو قال أن تزوجك فانت طالق فله مهر واعتباره وروى ابن وهب عن مالك أنه لا يلزمه قال في الاستذكار وروى على نحو هذا القول أحاديث الأنما عند أهل الحديث معاودة ومنهم من يصح بعضها وأحسنها ما خرج قاسم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طلاق إلا بعد نكاح ولا يداود لا طلاق إلا في ملك قال الجاوي وهو أصح شيء في الطلاق قبل النكاح وأوجب عنها بأنا نقول هو صحيح لأن الذي دل عليه الحديث انما هو اتفاق وقوع الطلاق قبل النكاح ونحن نقول به وبحمل النزاع انما هو التزام الطلاق **(باب بالتشوين إذا قال لأمرأة هو)** أي والحال أنه (مكره هذه) أخى فلا شيء عليه من طلاق ولاظهار (قال النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم (السنة) زوجته أم اسحق لما طلبها ذلك الجبار وخاف أن يقتله هذه) أخى وذلك في ذات الله عز وجل) وكان من شأنهم أن لا يقرروا بالخليفة الاخطائية ورضا بخلاف المتزوجة فكانوا يفتصمون بها من زوجها إذا احبوا ذلك **(باب بيان حكم (الطلاق في الأغلاق) بكسر الهمزة وسكون الفين المجهمة آخره فاف وهو الإكراه وسمى به لأن المكره كانه يعلق عليه الباب ويضيق عليه حتى يطلق وقبل العمل في الغضب وعقد بهذا التفسير بعض متأخري الحنابلة القائلين بأن الطلاق في الغضب لا يقع ولم يوجد عن أحد من متقدميهم لكن رد هذا التفسير المطرزي والقاربي بأن طلاق الناس غايها في حال الغضب ولو جاز عدم وقوع طلاق الغضب لكان لكل أحد أن يقول كنت غضا بان فلا يقع على طلاق (و) حكم (المكره) بضم الميم وفتح الراء في البونية والكراهة بغير ميم وضم الكاف وسكون الراء (و) حكم (السكران) و) حكم (المجنون وأمرهما) هل هو واحد أو مختلف (و) حكم (الغلق وانفسان) الواقفين (في الطلاق) حكم (الشرك) إذا وقع من المكاف بما يقتضيه غطا أو نفسه ما ناهل بحكم به أم لا وإذا كان لا يحكم عليه فالطلاق كذلك (وغیر) أي غير الشرك ما هو دونه أو غير ما ذكرهوا انطعا وسمى اللسان والهزل وسكن ابن اللقن أن في بعض التسخ والتك بدل والشرك قال الزركشي وهو أئق وقال ابن بطال وهو السوابل لكن قال الحافظ ابن حجر أنه لم يوافق في شيء من التسخ التي وقف عليها (القول النبي صلى الله عليه وسلم لا طلاق إلا بعد نكاح) بالافراد (ولكل امرئ ما نوى) فاعلموا بما ذكر من الإكراه وغيره مما سبق بالنسبة وانما**

وسدني هرون بن سعد الايلي

نا بن وهب انا عمرو يعني ابن
المارث انا ابن شهاب مده من
أبي ادريس النولاني صرن أبي
ثعلبة التميمي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن كل كل
ذي ناب من السباع وحديثه
ابو الطاهر انا ابن وهب اخبرني
مالك بن أنس وابن أبي ذئب وعمر
ابن الحارث ويونس بن يزيد وعبد
رحم وحديثي محمد بن رافع وعبد
ابن حميد عن عبد الرزاق عن
معمر بن ح وحديثي يحيى بن
يحيى انا يوسف بن الماجشون
رحم حديثنا الحارثي وعبد بن حميد
عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا
أبي عن صالح كلهم عن الزهري
في هذا الاصل مثل حديث وثني
وعمر وكلهم ذكرنا كل الاصل
ويوسف فان حديثهما نهى عن
كل ذي ناب من السباع وحديثي
زهير بن حوب نا عبد الرحمن يعني
ابن مهدي عن مالك عن اسمعيل
ابن أبي سكين عن عبيدة بن سفيان
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كل ذي ناب من
السباع فأكلمها وحديثه
أبو الطاهر انا ابن وهب

كل ذي ناب من السباع فوجب
قبوله والعمل به (قوله عن عبيدة
ابن سفيان) هو يفتح العين وكسر
الباء (قوله عن سمير بن مهران
عن ابن عباس) هكذا ذكره مسلم
من هذه الطرق وهو صحيح وقد
صحح سمع ميمون من ابن عباس
ولأنه يفتح عينها فكذا

توجه على العاقل المختار الامام الذي ذكر (وتلا الشامي) عامر بن شراحيل قرأ قوله
تعالى يستدل بعدم وقوع طلاق الخطي والتام (لأننا نحن انفسنا أو خطأنا) وهذا
وصله من ابن السري الصغرى في فوائد (و) بيان (مالا يجوز من اقرار الموروس) ببين
مما ملتبس في فتح الواو الاولى وكسر الثانية (وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقر على
نفسه بالزنا) ابن جنون (فقال لا الحديث الا في ان شاء الله تعالى في الحدود) اشته
بعون الله وفضله (وقال عن) رضى الله عنه (بقر) بالوحدة والقاف المحقة شق (جزة)
ابن عبد المطلب (خواصر شارفي) بفتح الفاء وتشديد الحصة ثنية شافق النافذة المسنة
(فطوق) شرع أو جعل (الذي صلى الله عليه وسلم بالوحدة) على قوله ذلك (فأجازة)
(عن) بفتح المثناة وكسر الميم سكر مبتدأ وخبر (محرم عينا) خبر بعد خبر (ثم قال جزة)
رضى الله عنه (هن) ولاي ذروا بن عساكر وهل (انتم الا عبيد لا يفرعون النبي صلى الله
عليه وسلم انه قد فعل) سكر (نخرج) صلى الله عليه وسلم من عند جزة (ونخرجنا معه) اى
ولم يأخذ فقهك من قال بعدم مؤاخضة السكران بما يقع منه حال سكره من طلاق
 وغيره وقد سبق هذا الحديث موصول في غزوة بدر من المغازي (وقال عثمان بن عفان
رضى الله عنه) (ابن جنون ولا السكران طلاق) وصله ابن أبي شيبة (وقال ابن عباس)
رضى الله عنه ما لم يصر له سكر من منه ورواين أبي شيبة عنه (طلاق السكران
والسكران ليس بجائز) اى ايسر اذ لا عقل للسكران المألوف على عقله ولا اختيار
للمسكر (وقال عقبه بن عامر) الجهمى (لا يجوز) اى لا يقع (طلاق الموروس) لان
الموروس حديث النفس ولا مؤاخضة بما يقع في حديث النفس (وقال عطاء) هو ابن أبي
ربيع مما سبق في الشر وطى الطلاق (أنا) أراد أن يطلق و (بدأ بالطلاق) قبل الشرط
بأن قال أنت طالق ان دخلت الدار (فله شرطه) كافي العكس بأن يقول ان دخلت
الدار فأنت طالق فلا يلزم تقديم الشرط على الطلاق بل يصح ما بقا ولا حقا وان قال
أنت ادماء من غير شرط مقتصر على طلاق وقال أردت الشرط فسبق لسانى الى
الجزاء لم يقبل منه ظاهر الانمتهم وقد خاطبهم بصرح الطلاق والتنازل في غير الشرط
وان قال ان دخلت الدار أنت طالق يصحذف الفاء فهو تعليق (وقال نافع لمروى ابن عمر
لا بن عراذ) (طلق وجعل امرأته البتة) أصب على المصدر اى طلاقا تاما (ان خرجت) اى
من الدار ما حكمه (فقال ابن عمر) رضى الله عنه (ان خرجت) اى من الدار (فقد بقى
منه) يضم الموحدة وتشديد القوة الاولى اى انقطع عنه فلا رجعة فيه اى لا يذ
ان خرجت فقد بقى بوحدة مكسورة فتكون ما كنهه فهو مكسورة (وان لم يخرج)
ولا يذوعن المجرى والمستعمل وان لم يخرج منها (فليس بشئ) لعدم وجود الشرط
(وقال لزهري) محمد بن مسلم بن شهاب (فبين قال ان لم فعل كذا وكذا ظاهر اى طالق
تلا ناسيل عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف تلك العين فان سمي اطلاقا أراد وعقد
عليه قلبه حين جعل) يضم الميم وكسر العين (ذلك في دينه وامائه) اى يدين فيها
دينه وبين الله تعالى قال في الفتح أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري مختصرا

أخبرني مالك بن النضر
 الأسدي عنده **وحدثنا عبد الله**
 ابن معاذ الغنوي قال في ثالثة
 عن الحكم عن معوية بن مهران
 عن ابن عباس قال نسي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي
 ناب من السباع وكل ذي مخلب
 من الطير **وحدثني جابر بن**
الشاعر قال سمعت ابن عباس ثالثة
 جده الأسدي عنده **وحدثنا**
 أحمد بن حنبل قال سمعت ابن داود
 أنا أبو عوانة نا الحكم وأبو
 بشر عن معوية بن مهران عن ابن
 عباس أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نسي عن كل ذي ناب
 من السباع وعن كل ذي مخلب
 من الطير **وحدثنا يحيى بن**
يحيى أنا هشيم عن ابن بشر
 ح **وحدثنا أحمد بن حنبل** نا
 هشيم قال أبو بشر أنا معوية
 ابن مهران عن ابن عباس قال
 نسي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ح **وحدثني أبو كامل**
الطبري نا أبو عوانة عن أبي
 بشر عن معوية بن مهران عن
 ابن عباس قال نسي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بكل حديث
 شعبة عن الحكم **وحدثنا أحمد**
 ابن بونيس نا زهير نا أبو الزبير
 عن جابر ح **وحدثنا يحيى بن**
يحيى أنا أبو خيثمة عن أبي الزبير
 عن جابر قال سمعت رسول الله صلى
 عليه وسلم وأمر علينا بالعبادة
 (باب الأمانة ما ليس)
 (قوله به شار رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وأمر علينا بالعبادة)

واقعة في الرجل يعلق بالطلاق والعاق على أمر يحتشون فيه ولم تقع على واحد
 منهما ميتة على قوله قال يدين ويحملان من ذلك ما تمعلا (وقال ابن أبي عمير) (النسي) (ان
 قال) (الامر) (الاحاقه فيك) (تعتبر) (ينته) فان نوى الطلاق طلقه والا فلا رواه ابن
 أبي شيبة (وطلق كل قوم بلسانهم) بجميعا أو غيرهم. هذا ومن ابن أبي شيبة أيضا وقال في
 الروضة ترجمة نفا الطلاق بالجمعة وسائر اللغات صرح على المذهب أشهر فاستمعوا لها
 في معناها عند أهل تلك اللغات كشمرة العربية عند أهلها وقيل وجهان فأنها إما
 كتابة (وقال قتادة) (من دعامة مجاوسه ابن أبي شيبة) (إذا قال) (الرجل لامرأته) (إذا
 حلت فأت طالق فلا تأبى شأها) أي بجماعها (عند كل طهر مرة) واحدة (فان استبان)
 ظهور (حلفا فديان) (طلقت) (منه) ثلاثا فهو قول الجمهور وقال المالكية يحنث بالوطء
 من بعد التعلق استبان بها حمل أم لا رواه ابن القاسم لان الحلف موقوف على سبب
 والسبب يد الحلفان شأ أو وقع وان شأ لم يقع وهو الوطء واختلف بعد الوطء فقال
 في المدونة يحنث عليه الطلاق باثر الوطء وقال ابن الماجشون لا يحنث عليه ولا ينظر ثم
 يطوها حتى لا يظهر مرة وقال أشيب لاشئ عليه حتى يكون ما شرط وقال ابن بونيس فوجه
 قول ابن القاسم أنه اذا وطئ امرأة صا حلفا متكو كانه يحنث بالطلاق لان كل من شك هل
 حنث أم لا فهو حائش ووجه قول أشيب ان من أمسه أنه لا يطلق الا على من علق على
 آت لا بد منه ووجه قول ابن الماجشون أنه لا يحصل الحلف من كل وطء فوجب أن لا
 يطلق عليه حتى يحتضر أمره. هذا الوطء يحنث عن وطئها الا لا يدري هل حلت منه أم لا
 ومقط لا يذوق طئه وهذا واصله ابن أبي شيبة (وقال الحسن) (الصرى) فيما واصله
 عبد الرزاق (إذا قال) (لامرأته) (الحق) بكسر الكاف وفتح ثالثة وقيل عكسه (بأهلك ينته)
 ان نوى الطلاق وقع والا فلا (وقال ابن عباس) (رضي الله عنهم) (الطلاق عن وطئ)
 يقتضين حاجة فلا يطلق الرجل الا عند الحاجة كالشور (والعاق ما يريد وجه الله)
 فهو ما يوبى دائما (وقال الزهري) (محمد بن مسلم) (ان قال) (لامرأته) (ما أنت بامرأتى)
 (تعتبر) (ينته) وان نوى طلاقا فهو ما نوى) وهذا واصله ابن أبي شيبة عن عبد الاعلى عن
 معمر عن الزهري **وكذا** من طريق قتادة لكنه قال اذا جابهها به وأراد الطلاق
 نواحدة وقال الحنفية اذا قال استبانى بامرأته أو ما أتك بزوجي ونوى الطلاق يقع عند
 أبي حنيفة وقال صاحباه لان في النكاح ليس بطلاق بل كذب فهو وكفولة والله لم
 أتزوجك أو والله ما أنت لي بمرأة وقال المالكية ان قال لامرأته استبانى بامرأته أو ما
 أنت لي بمرأة أو لم أتزوجك فلا نفي عليه الا ان شوى به الطلاق (وقال علي) (رضي الله
 عنه) فيما واصله البغوي في الجعديات عن علي بن الجعد عن شعيب عن الاعشى عن أبي
 ظبيان عن ابن عباس ان عمر أقر بجعونة قد زنت وهي حبل فأراد أن يرجعها فقال له علي
 (اللعلم) ولا يذوق عن الكسبي (ان العلم رفق) وفي الجعديات أما لمحك أن العلم قد
 رفق (عن ثلاثة عن الجوزي) (عن يحيى) (من جنونه) (عن السبي) (حتى يدرك) (الحلم) (وعن
 الثام حتى ينفق) (من قومه) (ورواه جرير بن حازم عن الاعشى) (فصرح فيه بالرفع) (أخرجه

قلت كيف كنتم تستقون بها
قال نعمها كما يحسن الصبي ثم شرب
عليه من الماء فتكفيها مني إلى
الليل وكأنضرب به صبيها الخفا
ثم تبدل بالماء فأكله قال وانطلقا
وكان من روى عن ربه وكان يروى
حتى كان يصينا كل يوم غرة وفي
الرواية الأخرى لم يكن يعطينا
قبضة قبضة ثم اعطانا غرة غرة قال
القاضي الجعفي بن هذه الروايات
ان يكون النبي صلى الله عليه
وسلم زودهم المزودا على ما كان
معهم من الزاد من اموالهم
وغيرها مما اوصاه به العصابة
ولهذا قال ونحن لنعلم ان زودنا
قال ويحتمل انه لم يكن في زادهم
غرة غرة الجراب وكان معهم
غرة من الزاد وما اعطاه ابي
عبيدة اليهم غرة غرة فاما كان
في المال الثاني بعد ان فني
زادهم وطلال اليهم كفا في
الرواية الأخيرة فالرواية الأولى
معناها الاخبار عن آخر الامر
لا عن أوله والظاهر ان قوله غرة
غرة انما كان بعد ان قسم عليهم
قبضة قبضة فالحال في غرة غرة
عليهم غرة غرة ثم غرة وغرة
الغرة ووجدوا الماء القدر ما كانوا
الخطا الى ان فتح الله عليهم بالغدير
(قوله فجاء أبو عبيدة زادهم في
مزود فكان يوتوننا) هذا محمول
على انه جبهه برضاهم فخطبه
ليبارك لهم كما فعل النبي صلى الله
عليه وسلم ذلك في موطن وكما
كان الاشعر بن يونس قال واني
عليهم النبي صلى الله عليه وسلم

كفتم العقل تشديد اعليه في الاحكام الفرعية وعقلنا ان ذلك يناسب كونه تسبب في
زوال عقله بسبب مخلور وهو مختار فيه وعلى هذا اتفق فتاوى مشايخ المذهبين من
الشافعية والحنفية بوقوع طلاق من غايه عقله بكل الحشيشة وهي المسماة بورق
الغيب لقتواهم بغيره ثم بعد ان اختلفوا في افاقته المزك بغيره واني أسد بن عمرو
بجله الان المتقدمين لم يشكوا فيها بنى لعدم ظهروا وشأنهم فلما ظهر من أمرها من
الفساد كثير فشا عدم مشايخ المذهبين الى حرمتها وانما بوقوع الطلاق من زوال عقله
بما اذا استعملها مختاراً ما اذا اراد على شر بمسكرو لم يعلم انه مسكر فلا يقع طلاقه
اعدم تقديمه والرجوع في معرفة السكر الى العرف ولوقال انما شر بثانهم مسكرها ونم
قرينة أول ما علم ان ما شر به مسكر صديق يمينه قاله الاذوي وأما المسكر فعند الشافعية
لا يصح طلاقه حديث وما استكرهوا عليه وحديث الاطلاق في انقلا اي اكرامه رواه
أبو داود والحاكم بن يحيى اسناداً وحديث الاكرام ان بنى المسكره قادر على الاكرام بولاية
أو قلب عاجلاً لا بغيرها المسكره عن دفعه مبرر وغيره كاستفائه بغيره وظنه انه ان منع
من فعل ما اراد عليه حق ما عده به ويحصل بفحوى بغيره كضرب شديد أو اتلاف
مال ويختلف باختلاف طبقات الناس وأحوالهم فلا يحصل الاكرام بالخبوب بالقوبة
الا جله كقوله لا ضرر بك غدا ولا بالخبوب المستحق كقوله لم يعلمه قصاص طلقها
والاقتصص منك ظن من المسكره قرينة اختياره من الطلاق كانتا كره على ثلاث
من الطلقات أو على مريض أو تعلق أو طلاق مسكرة خلفاً بان وحداً وثقاً أو كنى أو تجز
أو طلق بمعنى وقع الطلاق وقال الحنفية وقع طلاق المسكره لان المسكره مختار في التكلم
اختياراً كاملاً في السبب الا أنه غير راض بالحكم لانه عرف الشر من فاختاراً هو من
عليه • وبه قال (حدثنا مسلم بن ابراهيم) القراهدي قال (حدثنا هشام) البصري قال
(حدثنا قتادة) بن دعامة (عن زوران بن اوفى) القاهري قاضي البصرة (عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم) أنه (قال ان الله تجاوز عن امة ما حدثت به
انصها) بالنسب على المتعولية يقال حدثت نفسي بكذا أو بالرفع على القاعلية يقال
حدثتني نفسي بكذا (ما لم تغسل) في العمليات (أو تكلم) في القبوليات (وقال قتادة)
فيما وصله عبد الرزاق (إذا طلق) امرأته سرا (في نفسه فليس طلاقاً لك (يشي) • وبه
قال (حدثنا أصبغ) بن القريب بالجيم المصري قال (أخبرنا) بالجمع ولا في ذرأ خبري (ابن
وهب) عبد الله المصري (عن يونس) بن يزيد الطائي (عن ابن شهاب) الزهري أنه (قال
أخبرني) بالافراد (ابو سلمة بن عبد الرحمن) ثبات ابن عبد الرحمن في رواية أبي ذر (عن جابر)
هو ابن عبد الله انصارى رضى الله عنهما (ان رجلاً من اسلم) منهم ما عن بكسر السين
المهمل بعد هذا زوى ابن مائة الاسلى (اقى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال
انه قد زنى فأعرض عنه) ضلي الله عليه وسلم (فتضى) بالما المهمل المشددة قصد
(لشقه) بكسر الشين المجمة (الذي اعرض) عنه بوجهه الكريم الى ابيهته (فشهد
على نفسه أربع شهادات) أى أقر على نفسه أربع مرات بأنه زنى وسقط لفظ شهادات

على ساحل البحر فوق قم لثاء لي

ساحل البحر كهشة الكتب
الضخم فأنشأه فاذأهى دابة تدعى
الفسر قال قال أبو عبيد قيسية
ثم قال لا بل نحن رسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله
وقد اضطررتم فكلوا ما كان فاقنا
عليه شهر أو نحن ثلاثا حتى سمنا
بذلك وقد قال أصحابنا وغيرهم
من العلماء يستحب الرقعة فمن
المسافرين خلطوا زودهم ليكون
أبرك وأحسن في العشرة وان
لا يخص بعضهم بأكل دون
بعض واقه أعلم قوله كهشة
الكتب الضخم هو بالثاء المثقفة
وهو الزمل المستطيل الممدود
قوله فاذأهى دابة تدعى العنبر
قال أبو عبيد قيسية ثم قال بل نحن
رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا
فاقنا عليه شهر أو نحن ثلثا حتى
سمنا رذ كرى آخر الحديث أنهم
تزودوا منه وان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لهم حين يسرعوا هل
معكم من لحم نهي فتطعمونا قال
فأرسلنا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأنه قال كلوه معنى
الحديث ان ابا عبيدة رضى الله
عنه قال ولا يا بنيت اد ان هذا
مسة والمتحرام فلا يعلل لكم
أكلها ثم تغتار بجهاد فقال بل هو
حلال لكم وان كان مسنة لانكم
في سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا
أباح الله تعالى المسنة لمن كان
مضطرا غريبا ولا عاد فكلوا
فأكلوا منه وأما ما يلي النبي

لابن عساكر (فدعاء) النبي صلى الله عليه وسلم (فقال) له (هل بك جنون) وهذا هو
الفرض من هذا الحديث اتفقوا أنه لو كان مجنونا ما كان يعمل بقراره والمراذل
كان بك جنون أو هل تجبن فارة وتضيق أخرى لأنه لما طلبه كان مضيقا وانطباعه
والاستعظام للماضين (هل أحسبت) يفتح الهمزة والصاد المهملة أو يضم الهمزة
وكسر الصاد هل تزوجت قط (قال نعم) تزوجت (فأمر به) صلى الله عليه وسلم (ان ترجم
بالصلى) يفتح اللام المشددة التي كان يصلي فمع العبد (فلما أدلقت) يفتح الهمزة وسكون
الذال المجهمة وفتح اللام والقاف وسكون المقوفة أصابته (الطيرة) يحدها وآلمته (جز)
الجيم والميم والزاي المقطوعات أسرعها رايان القتل (حتى أدركت) يضم الهمزة وكسر
الراء (بالطيرة) بالصاد المهملة والراء المشددة المقنونة أرض ذات بحارة سود خارج
المدية (قتل) بصيغة المجهول • وهذا الحديث أخرجه أيضا في البخاري ومسلم في
الحدود وكذا أبو داود والترمذي وأبو حنيفة في البعث • وبه قال (حدثنا أبو
اليمان) الحكم بن نافع قال (أخبرنا عبيد) هو ابن أبي جزة (عن الزهري) محمد بن مسلم
أنه (قال أخبرني) بالافراد (ابو سلمة بن عبد الرحمن) بن عوف (وعبيد بن المهدي) ان ابا
هريرة رضى الله عنه (قال ان رجلا من اهل) اسمه ماعز وأسلم قبيلة (رسول الله صلى الله
عليه وسلم رده في المسجد) أو اليعمال (فناداه فقال يا رسول الله ان الآخر) يفتح الهمزة
المقصود وكسر الخاء المجهمة قال عباس بن عبد المطلب خطأ وكذا وقع الخاء في المتن
عن السعادة المدبر أو الأذل أو اللب (قد زنى يعني نفسه فأعرض) صلى الله عليه وسلم
(عنه فتضي شق وجهه الذي أعرض قلبه) بكسر القاف وفتح الواو المحذوثة قال
الخطابي تضي تنعل من تخاد أو قصادى قصدا لجهة التي إليها وجهه وشما فحوها (فقال
يا رسول الله ان الآخر قد زنى فأعرض عنه فتضي شق وجهه الذي) ولان عساكر كلفه
الذي (أعرض قلبه فقال لهدل) ان الآخر قد زنى (فأعرض عنه فتضي) الرجل له
الرابعة فلما نهى على نفسه) بالزنا (اربع نهادات دعاه فقال) له (هل بك جنون) قال
النوروى انما قال هل بك جنون ليعق حاله فان الغالب أن الانسان لا يبصر على اقرار
ما به تضي هلا كدوقية اشارة الى أن اقرار الجنون باطل (قال لا) ما بك جنون (فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا) المياه للعدية أو للمال أو اذهبوا ما صاحبين
(فأرجموه وكان قديما حسن) يضم الهمزة وكسر الصاد (وعن الزهري) عطف على قوله في
السند السابق شعيب عن الزهري الى آخره أنه (قال أخبرني) بالافراد ولا يذروا بن
عساكر فأنه خبرني بالافراد (من جمع جابر بن عبد الله الانصاري) أهم الراوى عنه
فيتمثل انه أبو سلمة الذي روى عنه أولا وان يكون غيره روى عنه (قال كنت حين رجمه
فرجنا باليدى بالمدية) فيه تقديم وتأخير أى فرجنا باليدى فكنت حين رجمه أو قد ر
فكنت حين أراد حضور رجمه فرجنا فلما أدلقت (الطيرة) أى ألقته وأوجعته وجواب
الماقوله (جز) أسرعها رايان القتل (حتى أدركنا) بالطيرة فرجنا حتى مات) وزاد أبو
داود والحاكم في حديث نعيم انه صلى الله عليه وسلم قال هلا تركوه لعله يتوب فيكرب الله

صلى الله عليه وسلم من لحمه واركه
فذلك فاعلم ان ربه المبالغة في تطيب
تقويمهم في حله وانه لا شئ في
اباحته وانه رقيقه من نفسه اوانه
تقصده التبرك به لكونه طعمه من
الله تعالى شارة للعامة كرههم
الله بها في هذا دليل على انه
لا بأس بسؤال الانسان من مال
صاحبه ومقتاعه ادلا عليه
وليس هو من المال المنهي عنه
اتخذ ذلك في حق الجانب القول
ومجوده وامام هذا انه من السنة
والاملاطة والادلال وفيه جواز
الاجتهاد في الاحكام في زمن
الذي صلى الله عليه وسلم كما يجوز
بعد وفاته انه يستحب للمعق ان
يعطى بعض المباحات التي يث
فيها المستحق اذا لم يكن فيه شقة
على المعق وكان فيه طمأنينة
للمستحق ونسبه اباحة مباحات
المصر كالمساواة في ذلك ما مات
بنفسه او باصحابه وقد اجمع
المسلمون على اناسة السكك قال
أصحابنا يجرم الضيق للحدوث
في النبي عن قلها قالوا فما سوى
ذلك ثلاثة اوسية اصبها يصل جميعه
لهذا الحديث والشا لا يصل
والثالث يصل ما له نظير اقول
في البرودون المايور كل نظير يعنى
هذا قول كل دخل البصر وغضه
ونظا وودون كاه وخزير وجاره
قال اصحابنا وانما يروان كان في البر
منه ما قول وغيره ولكن الغالب
غيره لما قول هذا تفصيل مذهبنا
وعن قال باناسه جميع حيوانات
البحر الا الضيق او يكره ان يدق
وجن وعثمان وابن عباس

عليه وهو حجة الشافعي ومن واقفه أن الهارب من الرجم إذا كان بالقرار يكف عنه في
الحال فان رجوع سقط عنه الحد والاحد • وحديث الباب هذا أخرجه مسلم في الحدود
والنكاح في الرجم • (باب الخلع) يضم انشاء المجردة وسكون الامام اخوف من الخلع
يفتح الخلع وهو التزاع يسمى به لان كلا من الزوجين لباس الاخر في المعنى قال تعالى هن
لباس لكم وانتم لباس لهن فكانه بخسارقة الاخر نزاع لباسه وضم صدره بخرقة بين
الحق والمعنوي (وكيف الطلاق) أي حكمه هل يقع بمجرد أو بذكر الطلاق بالنظر
أو بالنية خلاف وتعرف الخلع فراق زوج يصح طلاق زوجته بعض يحصل بلهجة
الزوج بلفظ طلاق وخلع والمراد ما يشملهما وغيرهما من ألفاظ الطلاق والخلع صريحا
وكناية كالفرار والابانة وانما اذا قوت خرج بوجهة الزوج لتسليم طلاقها بالبراءة عما لها
على غير مقتضى الطلاق في ذلك وجبها فان وقع بلفظ الخلع ولم ينو به طلاقا فالظاهر أنه
طلاق يخص العدد وكذا ان وقع بلفظ الطلاق مع نوا بنية وقد نص في الاملاء انه من
صريح الطلاق وفي قول انه فسح وليس بطلاق لانه فراق حصل بمعاوضة فأنشبه ما لو
اشترى زوجته ونص عليه في التقديم وصح عن ابن عباس فيما أخرجه عبد الرزاق وهو
مشهور ومذهب الامام أحمد الحديث الدار طعن عن طاووس عن ابن عباس الخلع فرقة
وليست بطلاق أما اذا نوى به الطلاق فهو طلاق قطع ما له فيه فان لم ينو به طلاقا فالقطع
بفرقة أصلا كالمص عليه في الامم وقوله السبي فان وقع الخلع بمسمى صحيح لزوم ومسمى
فاسد كغيره وجبه المثل (وقول الله تعالى) بالبر عفاصل الخلع المضاف اليه الباب
ولا يذروا قوله عز وجل (ولا يجعل لكم) أي الانزاج والحكام لانهم الاصحون
بالاخذ والاتباع عند الترافع اليهم فكأنهم الاخذون والمؤتون (أن تأخذوا مما
آتىكم من شيا) مما أعطى من من المهور (الا ان يضافا الا بغيره حد والله) أي الا
أن يصل الزوجان تركا فامة حدود الله فيما يرضيهما من مواجب الزوجة لما يحدث
من نشوز المرأة وسو خلقها وسباق الآية الى حدود الله لا يذروا غيره الى قوله شيئا ثم
قال الى قوله العالمون ونظام المرامن الآية في قوله فلا جناح عليهم فيما اقتدت به أي
لا جناح على الرجل فعلموا خذوا عليها فيما اقتدت به تقسم او اختلفت من بذل ما أوتيت
من المهر ونسبه مشروعية الخلع وقد اجمع عليه العلماء خلافا لذكر بن عبد الله الزنى
التابعي فانه قال بعدم حل أخذ شي من الزوجة عوضا عن فراقها منجبا بقوله تعالى فلا
تأخذوا منه شيئا فاورد عليه فلا جناح عليهم فيما اقتدت به فاجاب بأنهم امنوا وشعبا به
النساء واجيب بقوله تعالى في سورة النساء أيضا فان طعن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه
وبقوله تعالى فيما فلا جناح عليهما أن يصلحا الآية وقد الله قد الاجماع بعده على
اعتباره وأن آية التامخه وصية بآية البرقوتيا يحق النساء الاخرين وقد فسدت بالشرط
من قوة تعالى فان خفتم من منع الخلع الا ان حصل الشقاق من الزوجين معا والجهود
على البوازي على العساق وغيره ولو كان أكثر منه لكن تذكره الزيادة عليه كافي الاحياء
وعند الدار طعن عن عطاء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأخذ الرجل من المتعلمة

عشر رجلا فاقدهم في وقب عينه
وأخذهم لعلهم أشلاء فقامها
ثم رحل أعظم بعير معناه من تحتها
وتروذ من لجه وشانق فلما قدمنا
المدينة أتينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكرنا ذلك فنهال
هو ريق آخر جبهه الله لكم فهل
معكم من لجه شئ قطعتمو قال
فأرسلنا الخدوس لعلهم صلى الله
عليه وسلم منه فأكله حتى حدثنا
عبد البواب بن العلاء ناسفان
قال سمع عمر وجابر بن عبد الله
يقولان بشا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن نلثنا تراكب
الفدر كالثور أو كقدر الثور) أما
الوقب فبفتح الواو وسكان القاف
وبالياء المشددة وهو داخل عينه
وقصرته والقاف بكسر القاف
جمع فله بعضها وهي الجرة الكبيرة
التي يعلقها الرجل بين يديه
يحملها والشد بكسر الشاء
وفتح الدال هي القطع وقوله
كشد الثور وروى به يسهين
مشهورين في نسخ بلادنا أحدهما
بقاف مقسومة ثم دال ساكنة
أي مثل الثور والثاني كقدر
بفام مقسومة ثم دال مقسومة
جمع فدلة والاول أصح وادى
القصص أنه تصيف وإن الثاني
هو الصواب وليس كما قال (قوله
ثم رحل أعظم بعير) هو بفتح الحاء
أي يحمل عليه رجلا (قوله وتروذنا
من لجه وشانق) هو بالسين المهملة
والصباح قال أبو عبيد هو الظلم
يؤخذ فيغل اغلاء ولا ينضج

صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعجب بضم القوقبة وكسر هـ
العتاب وهو كافي القاموس وغيره الخطيب بالادل قال في الفتح وقد روي ما أعجب
(عليه) بكسر العين وتحتية ساكنة بعدها (في خلق) بضم الخاء واللام (ولدين) أي
لا يزيدن فيهم سوء خلقه ولا نقصان دينه (ولكن) أكره الكفر في الإسلام) أي إن
أقمت عنده رجلا أقم فميا يقتضى الكفر لأنه لا يحتملها عليه (فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم) لها (أتردين عليه حديثه) أي يستأنه وكان أصدقها أياها (فالتفت) أردها
عليه (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) لأنها أتت زوجها (أقبل الحديقة وطلقها
تطلقته) أمر ابنه وأصلح الإيجاب (قال أبو عبد الله) المؤلف (لا يتابع) أزهري
جبل (فيه) أي في الحديث (عن ابن عباس) لأن غيره أمره ولم يذكر ابن عباس ومن رآه
كأن في الفتح خصوص طريق خالد الحذاء عن عكرمة وقوله قال أبو عبد الله إلى آخره
ثابت في رواية السقلى والكشعمي فقط وبه قال (حدثنا) ولا يدرى حديثي بالانفراد
(أصح) من شاهين (الواسطي) قال (حدثنا خالد) الطعان عن خالد الحذاء (بأنه) بالذال
المهملة المشددة والمصدر عن عكرمة (مر سلام) بكسر الهمزة (أن) بضم (أخت عبد الله
ابن أبي) من رأس المتأخرين وظاهر أنها بنت أبي (بهذا) الحديث (وقال) لها صلى الله
عليه وسلم مستقهما (تردين) عليه (حديثه) قالت نعم (أردعها عليه) (فردتم) عليه
(وأمره) عليه الصلاة والسلام (بطلقها) بالزمر واورد المؤلف هذا المرسلة قوية أقوله
لا يتابع نفسه عن ابن عباس مع التعريف بأن امرأة ثابت أخت جسد الله من أبي علي
مالي حتى (وقال) إبراهيم بن طهمان (يفتح الحاء المهملة وسكون الهاء) المراد في رواية
الاصحاب (عن خالد) الحذاء (عن عكرمة) مر سلا أيضا (عن النبي) صلى الله عليه وسلم
(وقال) نفسه (طلقها) بالزمر الحديث كما مر (وعن ابن أبي عمير) أي وقال ابن طهمان عن
أبو ب ولا يدرى وابن عباس كرو عن أبو بن أبي عمير أي السخستاني (عن عكرمة عن ابن
عباس) رضى الله عنهما (أنه قال) جاءت امرأة ثابت بن قيس (الخرزجي) إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني لا أعجب على ثابت (زويج) (في دين ولا خلق)
ظاهر أنه لم يصنع بها شئ يقتضى الشكوى منه بسببه لكن في رواية النسائي من حديث
الريعي ثبت معوذ أنه كسر يدها فلعلمها أرادت أن كان سبي الخلق لكم ما تعجب بذلك
بل شئ غيره وعنده ابن ماجه من حديث عمرو بن شعيب عن جده أنه كان رجلا دعيما
وقد روي عنه عمر بن سليمان عن فضيل عن أبي جري عن عكرمة عن ابن عباس أول طلع
كان في الإسلام امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
لا يتبع رأسي ورأس ثابت أبدا اني رفعت جانب الخفاف رأيت أقبيل في عتة فاذا هو
أشعثهم سوادا وأقصرهم قامة وأقصهم وجها فقال أتردين عليه حديثه قالت نعم وإن
شأركم مفرق بينهم والخاصل أنهم لم ينكحوا ولا ينفكوا ولا ينفكوا ولا ينفكوا ولا ينفكوا
خلقته الموجب لبعضهم الله بحيث لا يطبق عشرته كما قالت (ولكن) ولا يدرى المسقى
ولكن (لا طبعه) لكرهني ليجيب جاذ كرو عن ابن ماجه لا طبعه بغضا (فقال رسول

في جلد آخر ثلاث جزاء ثم ثلاث
ثلاثاً ثم ثمانية أو عشرين وحدثنا
عبد بن أبي شيبة نا عبد بن
ابن سليمان عن هشام بن عروة عن
وهب بن كيسان عن جابر بن
عبد الله قال بعثنا النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن ثلثائة فحمل
أزودنا على رقائنا وحدثني محمد
ابن حاتم نا عبد الرحمن بن عدي
عن مالك بن انس عن أبي نعيم وهب
ابن كيسان أن جابر بن عبد الله
أخيه قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم سرية ثلثائة
وأمر عليهم أبا عبد الله بن الجراح
ففي زادهم فجع أبو عبيدة
زادهم في مزود فكان يقرئنا
حق كان يصيبنا كل يوم عشرة
(قوله ابن جلد آخر ثلاث جزاء ثم
ثلاثاً ثم ثمانية أو عشرين هذا
الرجل الذي ذكره الجزاء هو قيس
ابن سعد بن عباد رضى الله عنه
قوله في الرواية الأولى قالنا علمه
شهرنا وفي الرواية الثانية قالنا
مهما تصب شهر في الالة فاكل
منها الخيل ثمانية عشرة ليلة طريق
الجنح بين الروايات ان حسن روى
شهرنا هو الاصل ومعناه زيادة علم
ومن روى دونه لم يثبت الزيادة ولو
فما هاهنا قدم المثلث وقيل قبلها
مرات ان المشهور الصحيح عند
الاصوليين ان مفهوم العدة
لا يحكم فلا يلزم منه متى الزيادة
لولا ما رويته اثبات الزيادة كتب
وقد عارضه فوجب قبول الزيادة
ومع التناقض بينهما بان قال
صنف شهر اراداً كإرادته فكل
المدة طرية ومن قال شهر اراد

بفتح الميم وتحقيق الغين المحجمة مائة الى مائة امر آمن من الخرج ولدت لعمر بن مالك
ابن الصبار وله عدي بن الصبار وعدي بن الصبار وعدي بن الصبار وعدي بن الصبار وعدي بن الصبار
ذات سهل آخره مالك في الموطن واصحاب السنن وصحبه ابن خزيمة وحدثنا فعمل على
التي قدوا انهم قصصنا وقتنا لا امر آتينا لهم فالتجربين وصحة الطريقتين واختلاف
السياقين وعند الزاير من حديث عمران أول من شتم في الاسلام حبيبة بنت سهل كانت
معت ثابت بن قيس ومقتضاها أن ثابتاً تزوج حبيبة قبل جسدته وكان أبو بكر بن زيد بن
اماليه أن أول خلع كان في الدنيا أن عامر بن الطرب يفتح الظاهر المحجمة وكسر الراء ثم
مودة تزوج ابنته من ابن أخيه عامر بن الحرث بن الطرب فلما دخلت عليه ففرت منه
فتكا الى ابنه فقال لاجع عليك فراق أهله وماله وقد خلعت منك بما أعطيتك قال
فرغم العلماء ان هذا كان أول خلع في العرب انتهى ملخصاً من الفتح (باب الشقاق)
بكسر المحجمة (وهو شقاق) الحكم والولي والخاصكم إذا قرأ الله (انطلق عند
الضرورة) في ذلك ولا ينحصر عند الضرر رأى الحاصل لأحد الزوجين وأوله ما عا
(وقوله تعالى) ولا يذروا قول الله ولا بن عسا كوفي قوله (وان خفتم شقاق بينهما) أمه
شقاق بينهما فأضف الشقاق الى الطرف على سبيل الاتساع كقوله تعالى بل مكر السبل
والنهار اصد له بل مكر في الليل والنهار والشقاق العداوة والتلاف لان كلامهما يقع
ما يشق على صاحبه او يزل الى شق الى ناحية غير شق صاحبه والضمير للزوجين وليس
لهما ذكر كذا كرايدل عليهما وهو الرجل والنساء (فأبوهما أحكاماً بينهما) وبجملته
للمكومة والاصلاح بينهما (وسكنوا الله الآية) وانما كان بعث الحكمين من
أهلها لان الأعراب يعرفون احوال وأطباع للاصلاح وتقوس الزوجين
اسكن الله ما في غير زمان ما في ضميرهما من الحب والبغض وإرادة العصبة والفرقة ويحلوا
كل حكم بينهما صاحبه اى موكله ويقهر من ادعوا لا يفتي حكم عن حكم شيئاً إذا اجتمع
وهما وليان لهما لا لهما كان لان الحالمة تدور الى القواق والبضع حق الزوج والمبال
حق الزوجة وهما وليان فلا يولى عليهما في حقهما فبطل هو حكمه في الطلاق او الخلع
ونوكل هي حكمها في بذل العوض وقبول الطلاق به وبقران بينهما ان رأياهما او قال
المالك إذا اتفق الحكمان على الفرقة بتقديم غير وكيل ولا إذن من الزوجين واقتصر
في رواية اى تدعى قوله وان خفتم شقاق بينهما وقال بعد ما لا يمتنع وزاد في غير رواية ابن
عسا كرفال الى قوله غيرا هو به قال (حدثنا ابو الوليد) هشام بن عبد الملك الطيالسي
قال (حدثنا الليث) بن سعد الامام (عن ابن ابي مليكة) هو عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي
ليكة واسمه زهير المكي (عن المسور بن مجرمة الزهري) وسقط لغرض في الزهري أنه
(قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة في باب ذب الرجل عن ابنته في
الغيرة من كتاب النكاح ان بني هشام بن المغيرة استأذوا) وفي رواية استأذوني في ان
يتكلم) بفتح القاف من تكلم (على) اى ابن ابي طالب (انهم) جلد اى زوجية او الجوراء
بنت ابي جهم (فلا أدن) زاد في الباب الذي كور الان يريد ان ابي طالب ان يطلق ابنتي

وحدثنا الوكيل قال نا ابو

اسامة نا الوليد يعني ابن كثير

قال سمعت وجي بن كيسان يقول

سمعت جابر بن عبد الله يقول

بعض رسول الله صلى الله عليه

وسلم مرة فأنفهم الى سيف البحر

وساقوا جميعا بقية الحديث

كقصة حديث جبر بن دينار واني

الزبير بن أن في حديث وجي بن

كيسان قال كل منها الجيش غنائم

عشرة ثلثه وحدثني بهاج

ابن الشاعر نا عثمان بن عمر

وحدثني محمد بن رافع نا ابو المنذر

القرظي كلاهما عن داود بن قيس

عن عبيد الله بن مقسم عن جابر

ابن عبد الله قال بعض رسول الله

صلى الله عليه وسلم بمثل ما ارى من

جهنم واستعمل عليهم رجلا

وساقوا الحديث فهو حديثهم

انهم قد روه نا كل واحد بقية

الشعر فبذله الله اعلم (قول سيف

البحر) هو بكسر السين واستكان

المتنقصة وهو ساء نا قاله في

الروايتين قبله (قوله وحدثنا بهاج

ابن الشاعر) وقد كفي هذا الاستناد

بأبي المنذر والقزاز فكذلك هو في بعض

نسخه بالاداء القزاز بالقتاف وفي

اكثرها الزا نا ابو بكر القزاز

ايضا الاختلاف في الرواية فبذله الاشهر

بالقاف وهو الذي ذكره الشيخان في

في الاسباب وآخرون ذكره في حلف

الواسطي في الاخراف بالياء من

بوايه مبني لكن عليه تصديق

فاجله قال بالوجهين فالقزاز بن الز

واو القزاز هذا اسمه اسفل من

ويشكح انهم فاعلموا بضعة معنى يرفى ما او ايم او يؤذي ما اذاها وفي رواية الزهري

في الخس واما المختصون ان يفتن في دينهم واستشكل وجه المطابقة بين الحديث والترجمة

وابواب الكواكب فاجاب بان كون فاعلمه ما كانت ترضى بذلك فكان الشقاق بينها

ورين على متوقفا فآراد النبي صلى الله عليه وسلم دفع وقوعه منع على من ذلك بطريق

الايام والاشارة وتدل غير ذلك بحججه تكلف وتضعف وهذا الحديث قد مر في هذا

(باب) بالثوبين (لا يكون بيع الامعة) المزوجة (طلافا) عندها الجوهر رولا في ذرع

المسقى طلاقها وبه قال (حدثنا محمد بن عبد الله) الاوسي قال (حدثني) بالافراد

(مالك) الامام (عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن) فقيه المدينة صاحب الراي (عن القاسم

ابن محمد) اي ابن ابي بكر المديني (عن عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه

وسلم) انها قالت كان في بريرة) بفتح الموحدة وكسر الراء بعد هاء تحته ما كنه في اخرى

بولن ففعله من البربر وهو غر الاراذل اسم ايها الصوان وان له محبة وقيل انها كانت

تطية وقيل عطية (ثلاث سنين) يضم السين وفتح التوب الاول في الكواكب اي علم

بسيما ثلاثة احكام من الشريعة (احدى البقن) الثلاث (انها اعتقت) يضم الهمزة

وكسر التاء القوقية وطلافا عما كرا الهمزة من اعتقت (تغيرت) يضم الخاء (في) فبفتح

نكاح (زوجها) مضى او تدمر عنده في عصمته وفي رواية المار قلبي من طريق ابان بن

صالح عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبريرة يا ذبي

فقد عتقت معك بضعك وزاد ابن سعد من طريق الشعبي مر سلا فاختارى وهذا موضع

الترجمة لانها لو طقت بغير البيع لكان التصدير فائدة وهذا قول الجمهور وقال ابن سعد

وابن عباس واني بن كعب فيما اوجع ابن ابي ثينة باسانيد فيها انقطاع يكون بينهما طلاقا

وكذلك قال سعيد بن المسيب والحسين ومجاهد فيما روى باسانيد بجملة واخرجه

سعيد بن منصور بن سعد صحيح عن ابن عباس واخبرنا ذلك بظاهر قوله تعالى والمحصنات

من القسا الاما ملكن ايمانكم واحج بالجمهور وحدثت الباب ومن حيث النظر انه عقد

على منقبة فلا يخله بيع الرقة كما في العين المزوجة والامة تزات في المسلمات فهي

المرا دعت الى ابن علي ما ثبت في الصحيح من سب نزولها (و) الثانية من السنن (قال

فيها) (رسول الله صلى الله عليه وسلم) المراد بت عائشة ان تشتريها فقال اهلها او يكون

ولا وهما (الاولا من اعتقت) وفي رواية انها الاولان اعتقت بصفة المحصر (و) الثالثة

من السنن (دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم) بوجه عائشة رضى الله عنها (والبريرة

تتور) بالقضاء (يعلم فخرها بالمخير) وادهم من آدم البيت يضم القاف سينما الامة قول

وخبره فصحول ناب عن القاضى وادهم يضم الهمزة ويصكون الهمزة حلف عليه (فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم) (اما البريرة) ولا ابن عبد اكرمة (فيها لم خالوا ابني ولكن

ذا لم يصبه) وفي رواية اخرى يضم التاء القوقية والداد (واقب لنا) كل البديعة (قال

صلى الله عليه وسلم هو) (عليها يدقوا لها دقة) اي حيث اهدون بريرة لئلا لان البديعة

يسوع للتصديق فيها بالبيع وغيره كصرف فبا ان لا يملك في املاكهم ومعهوم

سحب من بين الخلق كذا الحديث

وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت

على مالك بن أنس عن ابن شهاب
عن عبد الله بن الحسن بن محمد بن
علي عن أبيه عن علي بن أبي طالب
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن متعة النساء يوم خيبر
وعن جهم الجهمي الأنسي وحدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة وابن خزيمة
ابن حرب قالوا ناسقان ح
وثنا غيرنا أبي عبيد الله
ح وحدثني أبو الطاهر وسمعت
قالا أنا ابن وهب أخبرني
يونس ح وحدثنا معني
ابن جندب رضي الله عنه فيما
ذكره ابن أبي حاتم في كتابه واقتصر
الجهمي وروى أنه اسمعيل بن عمر قال
ابن حاتم هو صدوق وأما أحمد بن
حذيل بالكوفة منه وهو من
أقرانهم

(باب تحريم أسكن لهم
الجم الأنسية)

(قوله أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن متعة النساء يوم
خيبر وعن جهم الجهمي الأنسي)
أما الأنسية فبأسكان التثنية مع
كسر الهمزة وتحتها المثناة
شبهه وذل ينسب إليهم ما سبق
بيان حكم نكاح النكاح وأما الجهم
الأنسية فتدفع في أكثر الروايات
أن الجهمي رضي الله عنه وسلم نهى
يوم خيبر عن طموه ما في رواية
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لجهم الجهمي الأهلية وقيل روايت أنه
ضلي الله عليه وسلم وجد القديور
فدلي بجمها فلم يبارأها

أن التحريم انما هو على الصفة لأعلى العين (باب خيار الامة) اذا عتقت وهي (تحت
العبد) او البعض قبل الدخول او بعده ومفهوما أن الامة اذا كانت تحت حر
فعتقت لم يكن لها خيار وهذا مذهب الشافعية والمالكية والجمهور ولزعمها بالمقام
فحتمت من جهة أنها تسمى به لأن العبد غير مكافئ لغيره في أكثر الاحكام فاذا عتقت ثبت
لها الخيار من البقاء في عصمتها أو المفارقة لانها في وقت العقد عليها لم تكن من اهل
الاختيار واجيب بأن الكفاية اذا عتقت تعتبر في الابتداء لا في البقاء وقال الخنفي ثبت لها
الخيار اذا عتقت سواء كانت تحت مراء عبد لانها عند التزوج لم يكن لها رأي لاعتقادهم
على أن لولاها ان يزوجهما بغير رضاها فاذا عتقت تجدها حال لم يكن قبل ذلك واجيب
بأن ذلك لو كان مؤثرا ثبت المنسل للبركر اذا تزوجهما بغير رضاها لم يفت وشبهة وليس كذلك
فكذلك الامة تحت الحر فانه يصح لها ما عتقت حال ترقيع به عن الحر وثنا الخلاف
الاختلاف في ترجيح احدي الروايتين المتعارضتين في زوج بيرة كل حين اعتمدت
مراء او عبد او في ترجيح المعنى المحلل به في حديث الباب وقيل من المعنيين من حديث
ابن عباس انه كان عبدا ولم يختلف الروايات عنه ونسك الخنفي به في حديث عائشة المروي
في المعنيين والسنة الاربعة وقال الترمذي حسن صحيح قال الشيخ كمال الدين بن المهام
والترجيح يقتضي في حديث عائشة ترجيح انه كان حرا وذلك أن روايتها الحديث عن
عائشة ثلاثة الاسود وعروة والقاسم فاما الاسود فليختلف فيه عن عائشة انه كان حرا
وأما عروة فعنه روايتان محيصتان احدهما انه كان حرا والآخر بالشك ووجه آخر من
الترجيح مطلق لا يخص بالمروي فيه عن عائشة وهو ان رواية خير خاضعي الله عليه وسلم
وكان زوجها عبدا يحتمل كون الوارفة له طفلا لعل وطءه أنه اجابا لآخرين
وكونه انصف بالرق لا يستلزم كون ذلك كان حال عتقها هذا بعد احتمال ان ردا لعبد
العقيق مجازا باعتبار ما كان وهو شائع في العرف والذي لا مرد له من الترجيح أن رواية
كان حرا أنس من كان عبدا او ثبت زيادة في الأولى وايضا فهي مثبتة وتلك كانت نافية
للعلم بأنه كان حرا الامة الرق والثاني هو المقيم او المقيم هو المخرج عنها انتهى
وحديث الاسود كما في الفتح اختلف فيه على رواية هل هو من قور الاسود او رواه عن
عائشة او هو قول غيره قال ابراهيم بن أبي طالب احد حفاظ الحديث وهو من أقران
مسلم فيما أخرجه البيهقي عنه سالف الاسود الرازي في زوج بيرة وقال الامام احمد انما
يصح أنه كان حرا عند الاسود وحده وصح عن ابن عباس وغيره أنه كان عبدا او رواه عنه
المدني واذ روى علماء المدني شيئا أو عوا به أو أصح مني واذا عتقت الامة تحت الحر
فعتقها المتفق على عصمتها لا يفسخ بأمر تحت طه به قال (حدثنا ابو الوليد) هشام بن
عبد الملك قال (حدثنا شعبه) بن الحجاج (وهما) بفتح الهاء وثبت في الامم الاولى ابن يحيى
البصري كلاهما (عن قتادة) بن دعانة (عن عكرمة عن ابن عباس) رضي الله عنهما أنه
(قال رأيت عبيدا) مضافا (زوج بيرة) تحسبك بعض الخنفي فقال انه لا يدل على
انه كان عبدا حين اعتمدت بيرة فلا يتم الاستدلال به والاختلاف وقع في حديثين

وعبد بن جند قال أنا عبد

الزقاق أنا معسر كلهم من الزهرى بهذا الاسنادولى حديث يونس وعن اصمطل لحوم الجوز الانسية وحديث الحسن بن علي الحلواني وعبد بن جند كلاهما عن يعقوب بن ابراهيم بن سعدنا ابي عن صالح عن ابن شهابان ابا ادريس اخبرنا انا بالعلية قال يوم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الجوز الاطية وحديثنا محمد بن عبد الله بن عثمان بن جندني نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كل لحوم الجوز الاطية وحديثنا هرون بن عبد الله نا محمد بن بكر انا ابن جريج اخبرني نافع قال قال ابن عمر ح وحديثنا ابن ابي عمير ابي ومعنى بن عيسى عن مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر قال وقال لانا كلوا من لحومها شيئا وقد وايتهينا حسن لحوم الجوز الاطية وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اهرقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله اهرقوها ونفسها قال اوداك وفي رواية ناي منادي النبي صلى الله عليه وسلم الا ان الله ورسوله بها تكلم عتاقه ومن عمل الشيطان وفي رواية ينهاكم عن لحوم الجوز فانها رجس او يحسن فا كفت القديرة عتاقها اختص العلي في المسئلة فقال الجاهل من العياجم والتابين ومن بعدهم يفرج

لا يجمعان في حالة واحدة ففصله ما في حالتين فنقول كان عبد في حالة في اخرى فبالضرورة تكون احدي حالتين متاخرتين عن الاخرى وقد علم ان الزرق فقبض الحرة لالعكس وحيث قبضت انه كان في الوقت الذي شرب فيه وعبد اقبل خلفه وتقبض بان يحصل طريق الجمع المذكورا ذاتا في الرواية في القوة املع التقوى مقابل الاجتماع فتكون الرواية المتقدمة شاذة والشاذ هو دود لهذا المفسر الجوز وطريق الجمع بين الروايتين مع قوله انه لا يصاد الى الترجيع مع امكن الجمع والذي يحصل من كلام محققهم ولدا كقوله الثاني واتباعه ان محل الجمع اذ لم يظهر الغلط في احدي الروايتين ومنهم من شرط التساوي في القوة وعند الترمذي انه كان عبد اسود يوم اعتقت وهذا بر قول من قال كان عبد اقبل العتق حوا بعه وقد اخرج المؤلف هذا الحديث مختصرا من هذا الوجه بلفظ شعبة وزاد الاسما على من طريق عبد الصنفين شعبة رواه يسي وأما لفظ همام فاخرجه ابوداود ومن طريق عثمان عنه بلفظ ان زوج بريرة كان عبدا اسود يسمى عفتا فخرها التي على الله عليه وسلم وأمرها ان تعتد وقال احمد في الحرة عوبه قال (حدثنا عبد الاعلى بن جاد) الترمذي الباهلي مولاهم البصري قال (حدثنا وهيب) يضم الروايتين خال قال (حدثنا ايوب) السخيتاني ولا بن عساكر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه (قال ذلك عفت) يضم المير وكسر الفين المجهمة وتكون القضية بعدها مثله (عبد بن فلان) وعند الترمذي كان عبدا اسود لقي القنوة (يعني زوج بريرة كالي اقلوا اليه بقبها) يسكون القنوة ونخ الموحدة (في سكان المدينة) بكسر السين الممهدة أزقتها حال كونه (يكي عليها) لما اختارت فرأته عوبه قال (حدثنا عتبة بن سعيد) البغلافي قال (حدثنا عبد الوهاب) الثقفي (عن ايوب) السخيتاني (عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما) انه قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له عفت) يضم المير وكسر المجهمة وبعد القضية الساكنة مثله كما هو عند العسكري يفتح العين الممهدة وتشديد القضية آخره موحدة قال في القنح والاول اثبت ويهجرم ابن ما كولا وغيره وكان (عبدا لبي فلان) وعند محمد بن منصور وكان عبدا لا ال المعقعة من بني مخزوم (كالي انظر اليه يطوف ورامعا في سكان المدينة) وليس في هذه الرواية قوله في الاولى يكي عليها وليس فيما ساقه في هذا الباب تصريح بالخصير الذي ترجم له لكنه يرى على عادته من الاشارة الى ما في بعض طرق الحديث الذي يسوقه في الباب وظاهر منعيه يقتضي ترجيع رواية من روى انه كان عبدا كالحرم به في اوائل النكاح حيث قال باب الحرة تحت العبد وناق الحديث وأما ما ساقه في الترافض عن خصم بن عمر عن شعبة وزاد قال الحكم وكان زوجها حراما ابود بعد طريق منصور عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة الخديث وزاد فيه وشيعت فاخترت نفسها طالت اوطا كذا وكذا ما كنت معه قال الاسود وكان زوجها حراما فقال الخاضري قول الاسود متقطع وقول ابن عباس رواه عبد الأصم وقال في الذي قبله في قول الحكم متوذلك وقد قال الدارقطني في العلل لم يختلف على مروية عن عائشة

نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم سلم من أكل الجوارح
يوم خيبر وكان الناس احتاجوا إليها
ووجد ثمانين بكر بن أبي شيبة
قال صلى الله عليه وسلم من أكل من الثماني
قال سألت عيسى بن أبي أوفى
عن علوم الجبر الأهلية فقال
أصابتها جماعة يوم خيبر ومن مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد أصابت القوم جراحاً خرجهم من
المدينة فصرها فكان قد ورثنا نقل
لها في هذه الأحاديث العجبة
التي صنفها وقال ابن عباس ليست
بمحرم ومن ثلثة ثلاث ويات
أشهرها ثمانية مكرهه كراهية
تزيه شديد والثانية حرام
والثالثة فساحة والضوابط
التي صنفها كآلة الجوارح والأحاديث
التي صنفها وما الحديث المذكور
في سنن أبي داود عن غالب بن
أبيير قال أصابتنا سنة لم يكن في
مالي من أعلم أهل الأئمة من جبر
وقد كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحرم علوم الجبر الأهلية فابت
التي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله أصابتنا السنة ولم
يكن في مالي ما أعلم أهل الأئمة
محرم والكم حرمت علوم الجبر
الأهلية فقال طمأنتهم من حين
نزلت فقاموا من أجل جوارح
القرية يعني باليهود التي تأكل
الجمل وهي العذرة فهذا الحديث
مضطرب مختلف الاستناد شديد
الاختلاف ولو صح على الأكل
منه في حال الاضطراب والله أعلم

انه كان عبداً وكذا قال جعفر بن محمد بن علي عن أبيه عن عائشة وأبو الاسود وأسماء بن
زيد عن القاسم وأما أخرجه القاسم بن أسيد في تصنيفه وابن حزم من طريقه قال
أخبرنا الجليل بن يونس المحدث بن محمد بن موسى بن معاوية بن جبر عن هشام بن أبيه عن عائشة
كان زوج بريرة حرافة وهم من موسى أومن الجد فان الحافظ من أصحاب هشام ثم
أصحاب جبر قالوا كان عبد الله بن جبر بن داود بن داود الساسي وعثمان بن أبي شيبة
رواه أبو داود وعلي بن جبر رواه الترمذي وأما عبد الله بن جبر بن داود الساسي وعثمان بن أبي شيبة
عن هشام وفيها انه كان عبداً لم يختلف على ابن عباس في انه كان عبداً وجرم به الترمذي
عن ابن جبر وحديثه عند الشافعي وأما رطل وغيرهما وأخرج الساسي بسند صحيح من
حديث مسقية بنت عبيدات كان زوج بريرة عند أوقال النوري ويؤيد ذلك قول
عائشة كان عبداً ولو كان حراً صغيراً فاختبرته وهي صاحبة القصة بأنه كان عبداً ثم علفت
بها ولو كان حراً صغيراً ومثل هذا لا يكاد أحد يقوله إلا توقع انتهي لمضامين
الفتح (باب شفاعته التي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة) ترجع إلى عصيته وبيده قال
(سديني) ولا يدرى حديثه بالافراد (محمد) هو ابن سلام المكنى قال (أخبرنا عبد
الوهاب) بن عبد الحميد الثقفي قال (حدثنا خالد) الجذاء (عن عكرمة) مولى ابن عباس
(عن ابن عباس) رضي الله عنهما (أن زوج بريرة كان عبداً يقال له غنم كاتل أنظر
اليه يطوف خلفه أيك ويصوم تسلي على لحية) يرضاهما القصة (فكان التي صلى الله
عليه وسلم ليعاس) عنه (باعتها) لأن الجليل بن محمد بن جبر ومن بعض بريرة غنم
لأن الغالب أن الحب لا يكون إلا حنبلياً ومنه سعيد بن منصور أن العباس كان كالم الذي
صلى الله عليه وسلم أن يطلب إليها في ذلك وفي حسنة الإمام أحمد أن غنم كاتل العباس
في سؤال النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك وظاهره أن قصة بريرة كانت متأخرة في السنة
الثامنة أو العاشرة لأن العباس إنما سكن المدينة بعد مجيئهم من غزوة الطائف
وذلك أو خروجه من هناك وبذلك أيضاً قول ابن عباس أنه شاهد ذلك وهو أن غنم كاتل
مع أبو به وهذا يرد قول من قال أنها كانت قبل الألف وبجواز الشرح في الدين السبكي أن
بريرة كانت تقدم عائشة قبل شرائها وأشتهر ما أخرجه عنها في أبي عبد الله الفخ ورواه حزن
زوجها ما عايناه طويلاً وحصل لها الفسخ وطالب أن ترده بعد ذلك قال (قال النبي
صلى الله عليه وسلم) لها (لو أبيعته) فبئس ما فعلت بعد القربة في الفسخ معصية عليهما
وقال الحافظ ابن جبر وبعده الصفي فبئس ما فعلت بعد القربة في الفسخ معصية عليهما
بأشيت قضية ما كتبه المتأخر في لغة ضعيفة وقصته العينية فقال أن صرح هذا في
الرواية فهي لغة قصيدة لا تصادق من أفصح المثلث انتهى والذي في البرية بحدف
الجنبة معصية عليه (قالت) ولان عسا كرت قالت (يا رسول الله تأمرني) بذلك (قال) لا
(أعيا أنا أسمع) فيه لا على سيد المسم فلا يجب عليك وسقط لابن عباس كلفه أما قالت
ولا يدرى فقلت (لا) ولا يدرى وابن عباس كرت فلا حاجة في فيه وفي هذا الحديث جواز
الشفاعة من الحياكم عند الله في نفسه إذا ظهر حقه وأشار عليه بالصالح أو الترك

اذنادى منادى رسول الله صلى

الله عليه وسلم ان اكفوا القذور
ولا تلطموا من لحوم الجورسيا
فقلت حرمها تحريم ماذا قال
فحدثنا بشناقلنا حرمها البيت
وحرمها من اجل انهم يفتن
وحدثنا ابو كامل فصيل بن حسين
نا عبد الواحد يعني ابن زياد نا
سليمان الشيباني قال سمعت عبد
الله بن ابي اوفى يقول اصابتنا
جماعة ابائى خبيث قال فلما كان يوم
خبرهم قمنا فى الجمل الالهة فاتصرا بها
فما غلبت الا القذور نادى منادى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اكفوا القذور ولا تاكلوا من
لحوم الجورسيا قال فقال ناس انما
نحسب عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انهم لا يفتن فقلت
آخرون نحسب عن البيت فحدثنا
عبيد الله بن معاذ نا ابي ناسبة
عن عدى هرا بن ثابت قال سمعت
البراء بن عبيد الله بن ابي اوفى يقول ان
اصحابنا فطعنوا فنادى
منادى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اكفوا القذور فحدثنا
ابن شفي وابن بشارة قال نا محمد بن
حعفر نا ناسبة عن ابي ابيحق قال
(قوله نادى ان اكفوا القذور)
قال القاضي بنسطة نا بالق
الوصل وقع القاصم فكان ثلاث
ومعناه قلبت قال فوضع قطع
الاقتور وكسر القاص من كفات
رباعى وهما لغتان بمعنى عند
كثير من اهل اللغة منهم الخليل
والكسافى وابن السكيت وابن
قيطية وغيرهم وقال الاصمعي يتنالي

وحب المسلم للصلاة وان افرط فيه ما لم يأت محروما وغير ذلك من فرائد الفوائد حتى قيل انها
تريد على الاربعة اية **هـ** هذا (باب) الثوبين من غير ترجة **هـ** وبه قال (حدثنا عبيد الله بن
رجاء) الغداني البصري قال (احمرنا شعبة) بن الحجاج (عن الحكم) بن فضال (عن ابن عباس)
بضم العين المهملة وفتح القوقعة وسكون القنة بعدها موحدة (عن ابراهيم) الضبي
(عن الاسود) بن يزيد (ان عائشة) رضى الله عنها (ارادت ان تشتري بريرة فابى وقالوا لها)
ملا كها الذين باعوها (الا ان يشتروا الولاء) عليهم اهلهم (قد كرت) عائشة (لتبى)
ولا يذروا ابن عسا كرت ذلك لتبى (صلى الله عليه وسلم فقال) لها (انتمى اوا عتقها)
فانما الولاء) على العتق (لن اعتق) لالن اشتراط العتق فى كتاب الله (وافى النبي صلى
الله عليه وسلم) بضم همزة افى (يطلع فصيل) له عليه الصلاة والسلام (ان هذا ما صدق على)
بضم القوقعة والصاد ولا ينفذ صدقه على (بريرة فقال) عليه الصلاة والسلام (هو اها)
لبريرة (صدقة ولنا هدية) حيث اهدته لنا **هـ** وهذا الحديث صورته صورة الاصل حيث
قال الاسود ان عائشة لكن المؤلف فى كفاية الاعيان ذكره عن سليمان بن حرب عن شعبة
فقال فيه عن الاسود عن عائشة وبه قال (حدثنا آدم) بن ابي اياس قال (حدثنا شعبة)
بنسبه (ابن) (وراد) فقال (تخبرون) بضم اثناء المحبة وكسر القنة المشددة (من)
زرجها) كذا اورد مختصرا ليد كر افقه وكذا عن ادم بهذا الاسناد قال يد كر
هذه اى قوله تخبرين من زوجها وارجعه اليك من وجه آخر عن ادم شيخ البخارى فيه
لخمس ذلك من قول ابراهيم ولفظه فى آخره قال الحكم وقال ابراهيم وكان زوجها اسرا
تخبرين من زوجها قال فى القبح بعد اسبابة ما تظنه ان هذه الزيادة مقدمة وحذفها
فى الزكاة فلو انما اورد هاهنا مشيرا الى ان اصل القصة فى قصة بريرة ثابت من طريق
اخرى **هـ** (باب) قول الله تعالى ولا تشكروا للمشركات اى لا تقربوهن (حتى يؤتى)
ولا مئة مؤمنة خبر من مشركه ولو ائجبتكم ولو كان الحلال ان المشركه تيجبكم وتقبونها
لجاءها وما لها روى البغوى فى تفسيره ان سبب تزويها ان مرثد بن ابي مرثد الغنوى بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة ليخرج منها ناسا من المسلمين صرا فخلا قدمها سمعت
امراة مشركه يقال لها نفاق وكانت جليلة فى الجاهلية فاقته وقالت يا امرؤ انا فخلنا
فقال لها ويحك يا عتاق ان الاسلام قد حال بيننا وبين ذلك قالت فقول لك ان تقربى الى قال
نعم ولكن ارجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأمره فقالت ابي تيمم ثم استغاثت
عليه فضره وضربا شديدا ثم خلا واسبلة فلما قضى حاجته بمكة وانصرف الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاعلم الذى كان من امره وارجعنا وقال يا رسول الله ايجل لى ان تزوجهما
فاذن الله تعالى لائيه **هـ** وبه قال (حدثنا قتيبة) بن سعيد قال (حدثنا ثابت) والى در
اليت هو ابن سعد الامام (عن نافع) بن ابي حمزة رضى الله عنهما (كان اذ اسفل عن نكاح
الزهرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المؤمنين ولا اعلم من الاشرار شيئا
أكبر من الموحدة ولا يذروا ابن عسا كرا اكثر بالثنية بدل الموحدة (من ان تقول المرأة
ربها اعنى) اشاره الى قول التمارى المسيح ابن الله واليهود عزير ابن الله (وهرا) اذ

قال البراء اصحابا يوم شجر حرا
 فتأدى منادى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان اكفوا القدور
 وحسدوا كريب واصحق بن
 ابراهيم قال ابو كريب نا ابن بشر
 عن مسعر عن ثابت بن عبيد قال
 سمعت البراء يقول نينا عن لحوم
 الجمر الالهية وحسدنا زهير بن
 حرب نا جابر عن عامر عن
 الشعبي عن البراء عن عازب قال
 امرنا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان نلقى لحوم الجمر الالهية
 نيتة ونضجبة ثم يأمرنا باكله
 وحسدته ابو سعيد الانصاري نا
 حفص بن غفار عن ابن عباس نا
 بهذا الاسناد نحوه وحسدني
 احمد بن يوسف الازدى نا جابر
 ابن حفص بن غياث نا ابي عبد
 عامر عن عامر عن ابن عباس
 قال لا ادري اعجابني عنه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من اجل
 انه كان حولة الناس فكره ان
 تذهب حولهم او حرمه في يوم
 شجر بل يوم الجمر الالهية وحسدنا
 عوذ بن عباد وقتيبة بن سعيد قال
 نا حاتم وهو ابن اسمعيل عن يزيد
 ابن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
 قال سمعنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في اخير من ان الله تصفها
 عليهم فلما امسى الناس اليوم
 الذي قصت عليهم اوقدوا نيرانا
 كدنا ولا يقال اكفنا بالانف
 قوله لحوم الجمر نيتة ونضجبة هو
 بكسر النون وبالياء حمزى غير
 مطبوخة قوله كان حولة الناس
 بفتح الحاء اي الذي يجعل منا هم

عيسى (عبد من عباد الله) وهذا مصير من ابن عمر الى استقر رايكم عموم آية البقرة
 السابقة ولعله كان يرى ان آية المائدة منسوخة بجزء ابراهيم الحربي والجهودي على ان
 عموم آية البقرة تخص بآية المائدة وهي قوله تعالى والمصنات من الذين ابوا الكتاب
 من قبلكم اي التوراة والانجيل وعن بعض السلف ان المراد بالمشرك عبد الله الاوثان
 والجوس وقد قيل ان القتائل من اليهود والنصارى العزيز بن الله والمسيح ابن الله
 طائفتان اقترضوا الاكلهم وهو ديار مصر مصر حوت بالتثنية عن ذلك وبالترجمة
 وروى ابن المنذر ان ابن عمر قد قال لا يحتفظ عن احدهم الاواثان انه حرم ذلك
 لكن روى ابن ابي شيبة بسند حسن عن عطاء كراهية تكاح اليهود والنصارى وروى
 عن عمره كان يأمر بالتثنية عن من غير ان يصيرهم من غلظة الكفارة وشوف القسمة على
 الولد لانه في صغره أزم لاهمه ومثله قول مالك الترجمة الله تصد تشرى بالخمر وهو يقبل
 ويضاجع لانه لم يدخل ويدل على الخمر تزويج بعض الصحابة منهم وشطبة بعضهم من
 المتزوجين حذيفة وطه وكعب بن مالك وقد خطب المفارقة بثمة عند ايات النعمان
 ابن المنذر وكانت تنصرت وديرها باق الى اليوم بظاهر الكوفة وكانت قد عمت فابت
 وقالت اي رغبة لشيخ أعور في عجزه عما ولكن أردت أن تنقش شكاحي ففقول تزويج
 بنت النعمان بن المنذر قال صدقت وأشد

ادركت ما منيت نفسي خاليا • قد دركنا النساء النعمان
 فلهذا رددت على المفارقة ذهنته • ان المولود ذكية الاذهان

في آيات • والاعنة الاربعة على حل الكفاية الحرة وعلى المتبع من غير اهل الكفاية من
 الجوس وان كان لهم شبهة كالب اذ لا كلب يدينهم وكذا القسكون نصف شيت وادريس
 وابراهيم وزبور واولادنا لم تتزل نظم يدوس وتلى وانما أوصى اليوم معانينا وواسر الكفار
 كهبة الشمس والقمر والصور والصور والعللة والزنادقة والباطنية وقرق العقاب
 بين الكفاية وغيرها بان غيرها اجتمع فيه نقصان الكفر في الحال وفساد الدين في الاصل
 والكفاية فيها نقص واحد وهو كثرها في الحال وشروط أصحابنا الشافعية في حل تكاح
 الكفاية في امر ائيلية ان لا يعلم دخول اول آياتها في ذلك الدين بعد بضعة نصفه وهي
 بضعة عيسى أو نينا وذلك بان علم دخوله فيه قبلها أو وشك وان علم دخوله فيه بعد نصرته
 أو بعد بضعة نصفه كعنه من بين موسى وعيسى لشرف فيهم بخلاف ما اذا علم دخوله
 فيه بعد هاله سقوط فضيلته بها فان لم تكن الكفاية امر ائيلية فالأظهر حلها ان علم
 دخول اول آياتها في ذلك الدين قبل نصفه ويحرم بقه أو بعد نصرته ان تقبوا الحرف
 (باب) حكم (تكاح من أسلم من المشركات و) حكم (عذتهن) • وبه قال (حدثنا) وبلاي
 ذكره في الأفراد (ابراهيم بن موسى) القراء الرازي الصغير قال (احمد بن هاشم) أبو
 عبد الرحمن بن يوسف المصنف (عن ابن جريح) عبد الملك بن عبد العزيز (وقال عطاء)
 قال لما قلنا من حجر معطوف على محذوف كانه كان في جلة أحاديث حدث بها ابن جريح
 عن عطاء ثم قال وقال عطاء اي الخراساني (عن ابن عباس) رضى الله عنه (ما كان

كثير فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما هذه النيران على اى

شيئ وقد نزلوا على علم قال على

اى علم قالوا على علم حرافية

فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم امرهم فمرواوا كسروا فقال

رجل يا رسول الله او امرت بها

ونفسها قال اذالك رجلا وحدها

اصحب بن ابراهيم قال انا جاد بن

مسعدة وصفه فوان بن عيسى ح

وشا ابو بكر بن النضر ناواصم

النبل كلهم من يزيد بن ابي عبيد

بهذا الاصل وحدها ابن ابي

عمر نا صفيان عن ابي عبد بن محمد

عن ابي قال لما دفع رسول الله

صلى الله عليه وسلم خيبر امينها

خارجا من القرية فقلبت امينها

فنادى منادى رسول الله صلى

الله عليه وسلم الا ان الله ورسوله

ينها انكم عنها فانهم ارجس من حال

الشيطان فاكتفت القدور بما

فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال في قدور ملوم الجر الاهلية

امر يقربها واكسروا فقال

رجل او امرت بها ونفسها قال

او ذالك هذا امر يصح في نجاستها

وتحريمها ورويه الرواية الاخرى

فانها رجس وفي الاخرى رجس

او نجس وقبه وجوب غسل

ما صاب منه الخناصة وان الاناه

التصين يظهر فيه مرة واحدة

ولا يحتاج الى السمع اذا كانت غير

نجاسة الكلب والخنزير وما تولى

من احدهما وهذا من اجابنا

ومذهبنا وهو عندنا واجب

صحيح في الجميع على اشهر الروايتين

المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم (من المؤمنين الاولى) كانوا مشركي
 اهل حرب بن اناهم (النبي صلى الله عليه وسلم) (وقالوا و) الثانية كانوا (مشركي
 اهل عهد) ولا بن عساكر عند القاف بدل عهد بالهاء (لاية تلهم) صلات الله عليه
 وسلامه (ولا قالوا و) كان بالواو ولا يذركان (اذا هاجرت امر امن اهل الحرب)
 الى المدينة مسلمة (يخطب) بضم اوله وفتح الطاء مينا للمفسر (سوى شخص) ثلاث
 حصص (وتظهر) لانها صارت بالسلامها وعجزت عن الحرائر وقال المنفعية اذا خرجت
 المرأة اليها ما جرت وقفت الفرقة اتفاقا وعلى عليها عدة فيها خلاف عند أبي حنيفة
 لا تقتزج في الحال الا ان تكون حاملا لا على وجه العدة بل ليرتفع المانع بالوضع وعند
 أبي يوسف ومحمد عليها العدة ووجه قول أبي حنيفة ان العدة انما وجبت لظهور الخطر
 النكاح المتقدم ولا خطر الثالث الحرفي بل اسقطه التوسع بالاية في المهاجرات ولا
 تحسبوا بهن الكوافر جمع كوافرة فلو شرطنا العدة لزم القول بعدة نكاحهن في حال
 كفرهن (فذا طهرت) بضم الهاء (حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل أن تسكن)
 تتزوج غيره (وردت اليه بالنكاح الاول) (وان هاجر عيبتهم) من اهل الحرب (الرواية
 فهاجران وانها ما حالها جارين) من مكة الى المدينة من تمام حرمه الاسلام والحرمه
 (تم ذكر) عطاء (من) قصة (اهل العهد مثل حديث مجاهد) وهو قوله (وان هاجر عبد
 اوامة فمشركون اهل العهد لم يردوا) اليهم (وردت اعاسهم) اليهم وهذا من باب قداء
 امرى المسلمين ولم يجز لاكم لا ارتفاع على الاسترقاق الى الكفر فمهم (وعلى عطاء)
 بالاحسان السابق (عن ابن عباس) رضى الله عنه (ما) (كانت قرية) ضم القاف مصغرا
 لا يذروا بن عساكر واخبرها قرية بفتح القاف وكسر الراء وكذا ضبطه النجاشي
 وذكري القاموس الوجهين وعبارته بالنص غير وقد نفع (بنت) ولا يذو ابنة (التي ابنة)
 ابن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم أخت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم (عند
 عمر بن الخطاب) رضى الله عنه (فطلقا فترجها معاوية بن ابي سفيان) وظاهر هذا كما
 في الفتح انه لم تكن أخت في هذا الوقت وهو ما بين عمرة المدينة وفتح مكة وقته نظروا وقد
 ثبت بسنة وجميع عند النجاشي ما يقتضى انها هاجرت قديما لكن يحتمل انها جاءت الى
 المدينة زائرة لا خاتمة بل انتم لم اكن مقبلة عند زوجها عمر على دينه بل انتم انتم
 الاية لكن هذا ما روى هذا الزاقي من معمر بن الزهرى لما نزلت ولا تحسبوا
 بهن الكوافر ذكر القصة ونما فطلق عمر امرأتين كانتا معه هذه ايرقا ما كانت
 مقبلة ولا يرقاها جاءت زائرة فمحتمل ان يكون لام سلمة أختان كل منهما من قبيلة قريظة
 تقدم اسلام احدهما وانما اسلام الاخرى وهى المذكورة هنا ورويه أن عند ابن عبيد
 في طبقاته قرية الصغرى بنت أبي أمية أخت أم سلمة تزوجها عبد الرحمن بن أبي بكر
 الصديق (وكاتب ام الحكم ابنة) ولا يذو بنت (التي سفيان) أخت معاوية وأم حميدة
 لا يها (تحت مينا بن غنم) بفتح الغين المججمة وسكون النون (الفهرى) بكسر القاف
 وسكون الهاء (اطلها) حنفذ (فترجها عبد الله بن عثمان التيمي) المثلثة وامة تسكن

قال يحيى النافق الاخران نا

جابر بن زبني عن عمرو بن دينار عن
محمد بن علي عن جابر بن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهي يوم خيبر عن طرم الحمر
الاهية وأذن في لحوم الخيل
وحدثني محمد بن سالم نا محمد بن
بكر انا ابن جريح اخبرني
ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله
يقول ان كان من خيبر الخيل وحمر
الوحش ونما النبي صلى الله
عليه وسلم عن الخمار الاهلي
وحدثني ابو الطاهر انا ابن
وهب نا محمد بن يعقوب

الاحول وفي حديث اسماء قالت
شعرنا فرما على محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم طاحصا كناه
اختلف العلماء في باب حنظل
انظروا ذهب الشافعي والجمهور
من السلف والخلف انه مباح
لا كراهة فيه وفي قال عبد الله بن
الزبير ففضل ابن عبد الواسع
مالا واما بنته ابى بكر بن
ابن فضله وعلمة الاسود وعطاء
وشريح ومحمد بن جبير والحسن
البصري وابراهيم النخعي وجماد
ابن سليمان واجد وابوصق
وابو ورواي وبنو محمد وداود
وجاهلهم اهلنا ورضيهم وكرهها
طائفة منهم ابن عباس والحنك
ومالك وابو حنيفة خال ابو
حنيفة بن مالك ولا يسي
حراما واحصوا بقوله قتالي
والخيل والبغال والحمير كبرها
وزينة يوليها كرايا كل وذك
الاكل من الانعام في الايمان

أى ايدعى (زوجها) المشرك (منها) عوض صدقها (اقوله تعالى وآتوهم ما أنفقوا) والقسم
المقسم بأعطوا أزواجهم مثل ما دفعوا اليهن من المهور (قال) عطاء (لا يماض
انما كانت ذلك) المذكور في الآية من الاعطاء (بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أهل
العهد) من المشركين حين انعقد العهد بينهم عليه وأما اليوم فلا (وقال) بالاول ولا ين
عسا كراسطاطها (بجاءه) فيما وصله ابن أبي ساهم من طريق ابن أبي نجيع عنه قوله
تعالى وآتوا ما أنفقتم وليس آتوا ما أنفقوا من ذهب من أزواج المسليين الى الكفار
فلم يعطهم الكفار صدقهم ولم يسكوه ومن ذهب من أزواج الكفار الى اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم فكذلك (هذا كله صلى) كان (بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين
قريش) ثم انقطع ذلك يوم الفتح وبه قال (حدثنا يحيى بن بكير) هو يحيى بن عبد الله بن
بكير الخزرجي المصري وسقط لغير أبي ذر لفظ يحيى قال (حدثنا الثبت بن سعد الامام
عن حنبل) يضم العيين بن خالد الاموي الايلي (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري
واقطروا به قبل هذه سبق قول الشروط (وقال ابراهيم بن المنذر) فيما وصله الذهلي في
الزهرات (حدثني) بالافراد (ابن وهب) عبد الله قال (حدثني) بالافراد ايضا ولا ين
عسا كراسطاطها (ونس) بن زيد الايلي واقطروا به بنونس (قال ابن شهاب) الزهري
(ابن) بالوحيد (عروة بن الزبير) بن العوام (ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت كانت) ولا ين عسا كر (كان) المؤمنات اذا اجازن (من مكة) الى
النبي صلى الله عليه وسلم قبل عام الفتح (تخبرن) يصبرن فيما يتعلق بالاجازن فيليرجع
الى الظاهر (يقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فنبهن على
الحلال (فامضوهن الى آخر الآية) وقوله الى آخر الآية ساقط لابن عساكر (قالت
عائشة) بالاستناد السابق (فن أقزيم هذا الشرط) المذكور في آية المتحصنة وهوان
لا يشتركن بالله الى آخره (من المؤمنات) وعند الطبري من طريق العوف عن ابن عباس
قال كان امتعائهن أن يشهدن أن لا اله الا الله وأن محمد رسول الله (فقد أقر بالهنة)
أى الامتحان الذي هو الاقرار بما ذكر (فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أقروا
بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن ففنه) اقروا و (باب منكن)
لا والله مست يدر رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأته في المباينة (قط غير ما يابهن
الكلام) واقه ما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الاجام امره الله يقول
لهن اذا أخذن عليهن عهد المباينة (قد ياتسكن) على أن لا تشركن بالله شيئا الى آخره
(كلاما) من غير أن يضرب يده على يدهن كما كان يبيع الرجال (باب قول الله تعالى
الذين يؤمنون) يقصونه وهي قراءة ابن عباس رضي الله عنهما ومن في (من نساهن) متعلق
بالجار والمجرور أي الذين كما تقول لث متى نصره ولا معنى معونة أي المولى من نساهن
(ترى من اربعة اشهر) أي استقر المولى من تراب اربعة اشهر لا يؤمن لان آلى بعدى منى
يشال آلى غلان على امرأته ويجوز أن يقال عدى من لى في هذا القسم من معنى البعد
سكانه قيل يعدون من نساهن موافق من ميثدا خير للذين وآلى أشه الى فابدلت

ولا يحرمه **في** (وحدثنا) قتيبة بن

سعيد نا. ثبت ح. وحدثني محمد

ابن زرع قال نا. الثالث عن نافع

عن ابن عمر قال سألت رسول

الله صلى الله عليه وسلم عن أكل

الضب فقال لا آكله ولا أحرمه

في وحدثنا محمد بن عبد الله بن نعيم نا

أبي نا. عبد الله بن نافع عن ابن

عمر قال سألت رسول الله صلى

الله عليه وسلم وهو على المنبر عن

أكل الضب فقال لا آكله ولا

أحرمه **في** وحدثنا عبد الله بن

سعيد نا. يحيى عن عبيد الله بن

في هذا الأسناد **في** وحدثنا أبو

الربيع وقيسبة قال نا. جاد ح

وحدثني زهير بن حرب نا. سمع

كلاهما عن أيوب **في** وحدثنا ابن

نعم نا. أبي نا. مالك بن مخلوف

بنا. نا. الأفضل والفرس يطلق

على الذكر والأنثى والله أعلم

هـ (باب إباحة الضب) **هـ**

ثبت هذه الأحاديث التي ذكرها

مسلم وغيره أن النبي صلى الله

عليه وسلم قال في الضب است

بأنه لا يحرمه وفي روايات

لا آكله ولا أحرمه وفي رواية أنه

صلى الله عليه وسلم قال كوافاته

حلال ولكنه ليس من طهارة

وفي رواية أنه صلى الله عليه وسلم

وقع يد منه فقتل إجماع هو

يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن

بأرض قري فاحسب في أعافه

قال كوجب ضرره وهو يظن صلى

الله عليه وسلم قال أحبل الله

معنى إحيائه ذكره فقديرا واجع

(عن نافع عن ابن عمر) رضى الله عنه أنه قال إذا مضت أربعة أشهر من حين الإيلاء

(وقوف) الحكم والكشفني وقته (-) في أو (يطلق) ينضبه (ولا يصح عليه الطلاق)

بإقضاء المدة (-) في يطلق هو (ويذكر) يضم أوله وفتح الكافي (ذلك) المذكور من

الوقف حتى يطلق (عن عثمان) فيما وصله الشافعي وابن أبي شيبة من طريق طاوس عن

ابن كنف في سماع طاوس من عثمان فظنهم ورد ما يهذه إلا أنه جاء عن عثمان خلافه عند

عبد الرزاق والدارقطني (وعلى) فيما وصله الشافعي وابن أبي شيبة بسند صحيح (وأي

الدرء) فيما وصله ابن أبي شيبة وسمعيل القاضي بسند صحيح إن ثبت فسخ سمع من

المسيب من أبي الدرء (وعائشة) فيما أخرجه معيد بن منصور بسند صحيح (واقفي عن

رجلان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فمأخرجه المؤلف في تاريخه وهو قول مالك

والشافعي وأحمد وسائر أصحاب الحديث وأجاب الشيخ كالدين عن حديث الباب بما

أخرجه ابن أبي شيبة قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن حبيب بن سعيد بن جبير عن

ابن عباس وابن عمر قال إذا أتى فلم يبق حتى مضت أربعة أشهر فبقي قطيعة فأنه قال

ورجل هذا السند كاهم أخرجه لهم الشنشان فسم رجال العصر فنهض موارضا

ولم يبق إلا قول من قال بأن أصح الحديث في العصر فنهض موارضا

ما عرف قال وهذا فتحكم بعض لأنه إذا كان الفرض أن المروى على نفس الشرط المعتبر

عندهما فلم يبقته إلا كونه لم يكتب في خصوص أو راقية معينة ولا أثر لذلك وقول

الضاري أصح الأسناد مالك عن نافع عن ابن عمر لم يوافق عليه فقد قال غيره وغيره وقال

المحققون أن ذلك بعد الحكم فيه وانما يمكن بالنسبة إلى صحابي وبطله يقال أحصاه عن

ابن عمر مالك عن نافع عنه وعن أبي هريرة الزهري عن معيد بن السب عنه وأصح

أسانيد الشاميين الأوزاعي عن حسان بن عطية عن العصابة وهو ذلك وأحسن من هذا

الوقوف عن إتمام هذه فأن في خصوص الواردة ما قد يلزم الوقوف عن ذلك ثم قد يكون

الرواية المعينة أكثر ملازمة لعين من غيره فمسير أدري يحديته وأحفظ له منه على معنى

أنه أكثر إحاطة بأفراذ متونه وأعلم بعادته في تحديته وعند تدليسه إن كان وبه صدق عند

إجماعه وأوصاه بمن لم يلازمه تلك الملازمة أضاف فرد معين فرض أن غيره ممن هو مشبه في

ملكته النفس والضيء وأرفع جمعه من مقتضاه وحافظ عليه كاحفظ على ما يرتجى حفظه

ويكون ذلك مقتضا عليه في روايته بما روى في إجماعه التحكيم فأن بعد هذا الفرض لم

يقرب زيادة لا آخر إلا الملازمة وأثرها الذي يديه على الآخر أعما هو بالنسبة إلى

مجموع متونه لا بالنسبة إلى خصوص مقت انتهى وقد سبق ما احتج به الإمام الشافعي من

ظاهر الآية مع قول أكثر العصابة والترجيح يقع بالأكثر مع موافقة ظاهر القرآن وقد

نقل ابن المنذر عن بعض الأئمة قال لم يجد في شيء من الأدلة أن العزيم على الطلاق تكون

طلاقا ولو جاز لكان المزمع على التي يكون فبأولها قال به وليس في شيء من اللغة أن اليمين

التي لا يتوهم الطلاق تقتضي طلاقا والعطف بالقائه على الأربعة الأشهر يدل على أن

لتفسير به مدعى المدة وحيث فلا يصبه وقوع الطلاق بمجرد مدعى المدة والجوار

ح وحديثي هرون بن عبد الله أنا

محمد بن بكر أنا ابن جريح وشنا
هرون بن عبد الله أنا شجاع بن
الوليد قال سمعت موسى بن
عقبة ح وشنا هرون بن سعيد
الايلى أنا ابن وهب اشبهى اسامة
كله - م - نافع عن ابن هجر عن
النبي صلى الله عليه وسلم في الضب
يعنى حديثي الليث بن نافع غير
ان حديث ايوب بن ابي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يضب فلان كانه
ولم يصره وفي حديث اسامة قال
فأمر حبل في المسجد ورسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر
حدثنا عبد الله بن معاذ أنا
أبي انا شعبة عن قبة العنبري
سمع الشعبي مع ابن اعرار النبي
صلى الله عليه وسلم كان معه ثامن
من اصحابه فيهم سعد واوا يلطم
ضب فنادى امرأته من نساء النبي
صلى الله عليه وسلم انه يلطم ضب
فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلوا فانه حلال واسكنه امن
من طعاني **ح** حدثنا محمد بن مشني
نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قبة
الشعبي قال قال لي الشعبي
اريت حديث الحسن عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن
عرق ريان متعين وابينة ووصف
المسلمون على ان القوب حلال
ليس يكره الا ما جنى عن اصحاب
اي شخص من كراهته والا
بأحكام القاضي عياض عن قوم
أنهم قالوا هو حرام وما انشبهه
بصع من احدلوان صغ فجدج
بالصوحن وايضا ع من قبيله

السابق عن ذلك وان كان يدما لكنه لا يخلو عن شيء من التعسف ولئن سلمنا انتهاض
حديث ابن ابي شيبة السابق لحديثي السابق فينبغي النظر في هل يستبدل بذلك الا ما يطهر
في الدلالة لانه على ما لا يخفى **باب** حكم المفقود في أهله وماله وقال ابن المسيب (سعيد عا
وصلى عبد الرزاق (إذا فقد الرجل (في الصف عند القتال) في سبيل الله (ترى) يفتح
الفوقية وضم الصاد للمهملة اصله ترعى فحذفها حتى التامين يعني تقتطر (امرأته
سنة) والى هذا ذهب خالف لكمه فوق بين اذا وقع القتال يدار الحرب او دار الاسلام
(واشترى ابن مسعود) عبد الله فيما وصله سليمان بن عيينة في جامعته وسعيد بن منصور
(جارية) بقسمائة درهم (والقن) بالواو اي طلب ولا يذروا ابن عسا كرفالقن (صاحبها
سنة) ليدفع لغتم الذخايب عنه (فلم يجد) والكشيم في تلويح (وقد) بضم القاف مكرس
القاف لمخرج بها الى الساكن (فاخذ يسط) هم من غم (الدرهم والدرهمين وقال اللهم
تقبله (عن فلان) صاحبها (فان ابى) بالواو حدة امتنع **ك**ذا للكشيم في وقته فان أبى
بالقوة قبل الموصلة أي فان جاء (فلان) في الثواب (وعلى) ان اقضيه غنا (وقال) اي
ابن مسعود (هكذا) فافعلوا (ولا يذروا) فاعلوا بامهات الفاء (بالقطة) بعد ثعر فيها (وقال
ابن عباس) فيما وصله سعيد بن منصور (معه) أي فهو قول ابن مسعود هذا المذكور
من قوله واشترى الى آخره ثابت في رواية المسنني والكشيم في (وقال الزهري) محمد بن مسلم
ابن شهاب عا وصله ابن ابي شيبة (في الاسير) في ارض العدو (يعلم مكانه لا تنزج) ببناء
ولا ابن عسا كرزج (امرأته) لا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنة سنة المفقود فحكمه
حكم المفقود ومذهب الزهري في امرأته المفقودة ترى أربع سنين ومذهب الشافعية
ان قامت منه موهبة او حكم فاض به بعض مدقن ولادته لا يعيش فوقها فلما قضت تركته
حديثة ثم تعدد زوجته وبه قال (حدثنا علي بن عبد الله) المديني قال (حدثنا سليمان بن
عيينة (عن يحيى بن سعيد) الانصاري (عن يزيد) من الزيادة (مولى المنبث) بضم الميم
وسكون النون وفتح الواو وكسر العين المهملة بعدها مثله التابعي (ان النبي صلى الله
عليه وسلم سئل بضم السين وكسر الهمزة عن ضالة الفم فقال) ولا بن عسا كرفال (خذها
فانما هي التي) ان اخذتها وعرقتها سنة ولم تجد صاحبها (ولا خيسك) في الدين ملقط آخر
(واللذنب) ان تركها ولم ياخذها فتركها لايم الا تخفى نفسها (وسئل) صلى الله عليه وسلم عن
ضالة الايل (ما حكمها) فغضب واحمرت وجنتاه من الغضب (وقال مالك ولها) استغفار
انكار (معها البذرة) بكسر الحاء المهملة وبالدال المهملة مدودا خفي تقوى به على
السير (والسقاء) بكسر السين المهملة الجوف (تشرى بالماء) قد مر ما كتبه لاحق تردما
آخر (ولا تاكل الشجر حتى يلقاها بها) بالخاء (وسئل) صلى الله عليه وسلم عن القطة
يقع القف على المشهور والفرق بينهما وبين الضالة ان الضالة تخص بالحيوان (فقال)
عليه الصلاة والسلام (اعرف وكنامها) بكسر الواو والمد لظبط المشدود به (وعصاها)
بكسر العين المهملة بعدها فافان فاضاد ماله وعاصها الذي هي فيه (وتبرها) اذا كانت
كثيرة (سنة) لاقلية والتخصيص بذلك من باب استبعاد معنى من النص العام يخصه (فان

فلم اجمعه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا اكل كان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فهم بعد مجئ حديث معاذ بن جبل حتى يبيحوا قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي امامة بن ميسل بن حنيفة عن عبد الله بن عباس قال دخلت انا وخالد بن الوليد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمينة فأتى بسبب مخدود فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يده فقال بعض النسوة اللاتي في بيت مينة أخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما جرى بينه ان يا كل فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يده فقلت احرام هو يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن بأرض قومي فاحدثوا عانه قال خالد فاجتزته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر في وحدثني أبو الطاهر ورواه جميعا عن ابن وهب قال سمعته انا ابن شهاب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي امامة بن ميسل بن حنيفة (قوله بسبب مخدود) أي مشوى وقيل المشوى على الرضا وهي الحجارة المحمودة (قوله ان خالد اخذ الصب) قاله من غير استئذان هذا من باب الادلال والااكل من بيت القريب والصديق الذي لا يكره ذلك ويخالد كل هذا في بيت خالته مينة وتيت حديثه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يحتاج الى استئذان لاسيما والمهدي حاله ولعله اراد بذلك جبر قلب خالته أم حفيد المهدي

باجم من يعرفها) يسكون العين عددا وصفة ووعاء وكافادفعها اليه (والا فاطلها) بهزم فوصل (بحال) وتصرف في اعلى جهة الضمان (قال سفيان بن عيينة فلقبت ربيعة بن ابي عبد الرحمن) المشهور بالراي (ولم احفظ عنه شيئا غير هذا فقلت) له (ارأيت حديث يزيد) أي اخبرني عن حديث يزيد (مولي المتبعث في امر الصلابة هو عن زيد بن خالد) استقام محمدوف الاداة (قال نعم) منه قال سفيان (قال يحيى) يعني ابن سعيد الذي حدثني به مرسل (وبقول ربيعة) الراي انه حدث به (عن يزيد مولى المتبعث عن زيد بن خالد قال سفيان فلقبت ربيعة) الراي (فقلت له) القول السابق ارأيت حديث يزيد الى آخره والحاصل كافي الفتح أن يحيى بن سعيد حدث به عن يزيد مولى المتبعث مرسل ذكر لسفيان ان ربيعة يحدث به عن يزيد مولى المتبعث عن زيد بن خالد فيسئله لحمل ذلك سفيان الى ان لقي ربيعة فساهه عن ذلك فافتر به قيل ومطابقة الحديث لمرجعة من جهة ان الصلابة كالنقود فكما يلزم ملك المال فيها فكذلك يجب ان يكون التكاثر باقيا بينهما وقد سبق الحديث مرأت في اللقطة (باب الظهار) بكسر المعجمة قال الشيخ كمال الدين هو لغة مفسدة لظاهر وهو مقالة من الظاهر فيصع ان يراد به معان مختلفة ترجع الى الظاهر معنى ولغظا بحسب اختلاف الأغراض فقيل ظاهرت أي قابلت ظهورك لظهور حقيقة واذا غاب ظننه أيضا وان لم تدبر حقيقة باعتبار ان المغايضة تقتضي هذه المغايضة وظاهرته اذا نصرته باعتبار أنه يقال قوى ظهوره اذا نصرته وظاهر من امره أنه أظهر وتظاهر وظاهر وظاهر وظاهر وظاهر اذا قال له انت على كذا ظهر أي وظاهر بيني وبينك اذ ليس أحدهما فوق الآخر على اعتبار جعل ما يلي به كل منهما الآخر ظهور القلوب وغاية ما يلزم كون لفظ الظاهر في بعض هذه التراكم مجازا وكونه مجاز لا يمنع الاشتقاق منه ويكون المشتق مجازا أيضا وقد قيل الظاهرنا مجاز عن البطن لانه انما يكسب البطن فكذلك رأي أي كطمنها بمعلقة الجاورة ولانه حمود لئلا لا يظهر ما هو الصارف عن الحقيقة من التكاثر وقيل خص الظاهر لان امتحان المرأتين ظهرها كان حراما فامان من امره من ظهورها أحرم فكذلك التظلم وفي الشرع هو تشبه الزوجة في الحرمة بحرمه (وقول الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك) أي تجاور لك في زوجها) في شأنه (الى قوله) تعالى (فمن لم يمتنع فاطعام ستين مسكنا) كذا لا يذرونها من عساكر بعد قوله زوجها الآية وحذف ما بعدها وعن عائشة فيما رواه الامام احمد انها قالت الجسد لله الذي وسع سمعه جمع الاصوات لقد جاءت المجادلة الى النبي صلى الله عليه وسلم تكلمه وألقى جانب البيت ما سمع ما تقول فأنزل الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى آخر الآية وكذا رواه البخاري في كتاب التوحيد معلقا وعند الساقين رواه عن عائشة أيضا تبارك الذي أوى معه كل شيء إلى أمانه وخولته فبقية ويحني على بعضه وهي تشكي زوجها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تقول يا رسول الله أكل شيئا ونفرت له بطي حتى اذا كبرت سني واقطعت ولدي ظاهري اللهم اني أشكرك الذي قال فاعبر حبت حتى نزل جبريل بهذه الآية قد سمع الله قول التي تجادل الى آخر الآية وزوجها هو أو من بن

الاضاري ان عبدة الله تعالى

اخبره ان خالدين الوليد النزي

يقال لصف الله أخوه انه دخل

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

على جمرة نحر التي صلى الله

عليه وسلم وهي خاتمه وخاتمة ابن

عباس فوجد عنده خاتمة بنحوذا

فصلت به اخبره حفيده بنت

الحارث بن عبيد بن جندب عن عبيد

رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكان لما يقدم اليه طعام حتى

يحدث به ونسب فها هو رسول

الله صلى الله عليه وسلم يده الى

الضبط فقالت امرأتان النسوة

الحضور اخبر رسول الله صلى

الله عليه وسلم فاقدمت له فان هو

الضبط يا رسول الله فرفع رسول

الله صلى الله عليه وسلم يده فقال

(قوله في جمرة وهي خاتمة وخاتمة

ابن عباس) يعني خاتمة خالدين

الوليد وخاتمة ابن عباس وام خالد

لبنة الصغرى وام ابن عباس لبانة

الكبرى وميمونة وام حنيفة كاهن

الحارات والذين الحارث (قوله

فصلت به اخبره حفيده) وفي

الرواية الاخرى ام حنيفة وفي بعض

النسخ ام حنيفة بالهاء وفي بعضها

في رواية ابن بكر بن النضر حنيفة

وفي بعضها ام حنيفة وكاهن

الحارث مصفر قال القاضي وغيره

والاصوب والاشهر ام حنيفة بلا

هاء وامهم اهل يلة وكذا ذكرها ابن

عبد البر وغيره في العصابة واقه اعلم

(قوله فقالت امرأتان النسوة

الحضور) كذا هو في جميع

النسخ النسوة الحضور

الصامت قال في النهاية توفي أمها الله تعالى السميع وهو الذي لا يغيب عن ادراكه سمع وان شئ فهو يسمع بغير جارحة وقال الراغب السمع قوة الاذن ثم ادركها الاصوات فاذا وصف الله تعالى بالسمع قالوا ادخله بالسموعات وروى انها قالت ان في صميمة صفاء ان ضمهم اليه ضاعوا وان ضمهم اليه جاءوا فقال الهاصلي الله عليه وسلم ما عندي في امرئ شئ وروى انه قال لما حومت عليه فقالت اشكر الى الله فاقى ووجدى كلما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حومت عليه خفت وشكت فهذا هو جد الها وفي الطبراني من حديث ابن عباس قال كان الظهار في الماهلية يحرم النساء فكان أول من ظهر في الاسلام اوس بن الصامت وكانت امرأته خولة الحديث * وأركان الظهار زوجتان ومثبه وصيفة * فشرط الزوج حصته طلاقه ولو عبدا أو كافرا أو غيبا أو مسكرا * والمثبه كل اثنى محرم أو حرأثنى محرم غيب أو رضاع أو مصاهرة لم تكن حلالا للزوج * والصيفة فقط بشر الظهار صريح كانت أو أركا على كظهر أوى أو كسهمها أو كانه كانت أوى وتزنيه الكفارة للعدو دلالة وهو أن يحكم بعد الظهار مع امكان فراقها قال البزارى (وقال الى اسمعيل بن ابي اويس حديثي) بالافراد (مالان) الامام (انه سال ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهرى (عن) حكم (ظهار العبد فقال لمخولها الحر) كالطلاق (قال مالك وصيام العبد) في كفارة الظهار (شهران) كلوا واختلف في الاطعام والعق فذهب الحنفية والشافعية الى انه لا يجزئ الا الصيام فقط وقال ابن القاسم عن مالك ان اطعم بأذن سيده اجزأ (وقال الحسن بن الحر) يضم الماه الممهدة وتشديد الراد ان الحكم الضمى الكوفى في زيل دمشق وليس في البزارى الا هذا ولا يذعن المسقى كافي القح ابن حبان في الماه الممهدة وتشديد الحنفية نسبة لجدا يه وهو الحسن بن صالح بن حبان الهمداني الثوري القتيبة احدا الاعلام ولا يذعن المسقى عملى القرع الحسن فقط من غير نسبة فيصطلحها (ظهار الحر والعبد من الحر والامة سواء) اذا كانت الامة زوجة فلو قال السيد لأمته أنت على كظهر أوى يصح عند الشافعية لاشتراطهم الزوجية خلافا لما كتبه واحتجوا به فرج حلال فجزم بالتحريم ومنشأ الخلاف هل تدخل الامة في قوله تعالى منكم من نسائهم قال في التوضيح ولا شأن لانهن من النساء لقوله لكن العرف تخصيص هذا القتب بالزوجات وقد اخرج ابن الاعرابي في مجمل من طريق همام مشق قتادة عن رجل ظهار من سريته فقال قال الحسن وابن المسيب وعطاء وسليمان بن يسار مثل ظهار الحرز (وقال عكرمة) فيما وصله اسمعيل القاضي بسند لا بأس به (ان ظاهرا) الرجل (من امته فليس بشئ) انما الظهار من النساء الحرائر * وهذا مذهب الحنفية والشافعية لقوله من نسائهم وليس الامة من النساء ولقول ابن عباس ان الظهار كان طلاقا ثم اهل بالكفارة فكان لا بد من الطلاق لاحد الها في الظهار واعلم انه يحرم بالظهار قبل التكفير الوطء والاحتجاج بما بين السرة والركبة فقط كالحيض لان الظهار معنى لا يتصل بالملك ولا نه تعالى اوجب التكفير في الاية قبل التماس حيث قال في الاعتناق والصوم من قبل ان تلتاسا وقد مر منه في الاطعام جلا لمطلق على التقديرين أبو داود

هكذا يحل له الشارح ولعل من
حديث ابن عباس كما يؤخذ
من السنن كوفي الشيخ اه

وغروهم حديث أنه صلى الله عليه وسلم قال لرجل ظاهر من امره أنه واقعها
لا تفر بها حتى تكفر وتجب الكفارة بالعدو وهو أن يحكمها ما يمكنه من قهرها فيه فلم
يقل لقوله تعالى والذين يظهرون من نفسك هم يهودون لما قالوا لأن دخول الثاني خبر
المبتدأ الموصول دليل على الشرطية كقوله الذي يأتي فله درهم ومقصود الظهار وصف
المرأى لتعريمه وأما كما يخالفه وهل وجبت الكفارة بالظهار والعدو أو بالظهار
والعدو شرط أو بالعدو لانه الجزء الأخير وأجده كرها في الرضعة من غير جميع والأول هو
ظاهر الآية الموافق لترجيحهم أن كفارة الذين تجب عليهم والختن جميعا لأن الظهار كما
قاله الشيخ كمال الدين كبيرة فلا يصلح سبيل الكفارة لأنها عبادة أو المقلب فيها معنى العبادة
ولا يكون المخلوط سبيل العبادة فعلق وجهها مع النصف معنى الحرمة باعتبار العدو الذي
هو أساس النجس عرف فيكون دائرا بين الخطر والباحة فيصلح سبيل الكفارة الدائرة بين
العبادة والعقوبة ثم إن اللام في قوله تعالى لما قالوا متعلقة بعودون فالصحيح وزادوا
والفعل مصدر أي لقولهم والمصدر في موضع المفعول به فهو هذا درهم ضرب الأمير أي
مضروبه على أن ذلك يجوز وإن كانت غير معدية بل لكونها بمعنى القى أو نكرة موصوفة
بل جعلها غير معدية أولى لأن المصدر المؤول فرع المصدر الصريح وموضع المصدر
موضع اسم المفعول خلاف الأصل فيلزم الخروج عن الأصل بشيئين بالمصدر المؤول ثم
وقرعه موقع اسم المفعول والمفعول انما هو موضع المصدر الصريح وموضع المفعول
لا المصدر المؤول وقيل اللام تتعلق بصر روي الكلام تقديم وتأخير والتقدير والذين
يظهرون من نفسك هم يهودون ثم يهودون لما قالوا به من الظهار ثم يهودون للوطء بعد ذلك
والعدو الصيغة ابتداء وبناء في الأول قوله تعالى حتى هذا كالمصرون القديم ومن الثاني
وإن عدم عدناو بعدى بنفسه كقوله عدته إذا أتيتم وصرت إليه أو بحرف الجر إلى وعلى
وفي اللام كقوله تعالى ولوردوا العدو الماتهم وأغضبهم ومنهم يهودون لما قالوا أي لنقص
لما قالوا أو لتدراكه على حذف المضاف وعن ثعلبة يهودون لتعجيل ما مروا على حذف
المضاف أيضا غير أنه لراعي ما قالوا ما مروا على انضمامهم لفظ الظهار تنزيلا للقول منزلة
المقول فيه كقوله ونزله ما يقول أراد المقول فيه وهو المال والولد وقال بعضهم العود للقول
عود بالتدراك لا بالتكرار وتدراكه تنصه بقبضه الذي هو العزم على الوطء ومن جعله على
الوطء قال لأنه المقصود بالفتح ويحمل قوله من قبل أن تناسلا مرة ثانية روي أن كفا العلماء
قوله من قبل أن تناسلا مناعسا الوطء قبل التكفير حتى كأنه قال لا عاس حتى تكفر
والحاصل أن يهودون ما لا يجري على حقيقته أو محمول على التدراك مجازا لاطلاق الاسم
السبب على السبب لأن التدراك للامر عائد إليه وإن ما قالوا ما عابرا عن القول السابق
أو عن مسماه وهو تعريم الاستقناع وقال ابن عباس يهودون يتعمدون فيرجعون إلى الآية
لأن التامد وانتاب ممدرك للصمد عنه بالتوبة والكفارة وأقرب الأقوال إلى هذا
ما ذهب إليه الشافعي وذلك أن القصد بالظهار التعريم فإذا امسكها على السكاح قصد
خالف قوله ورجع عما قاله فكانه قيل والذين يميزون على المخافة والتعريم وشكهمون

خالد بن الوليد أحوام الضب
بارسول الله قالوا ولكنه لم يكن
يا روض قومي فاجذبني أعانه قال
خالد فاجتريته فأكلته ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطبكم
يمنى وحديث أبو بكر بن
الضمر وعبد بن جند قال عبد
اشعري وقال أبو بكر حدثنا
يعقوب بن إبراهيم بن سعد
قال ابن عباس بن كيسان عن
ابن شهاب عن أبي سلمة بن
سهل عن ابن عباس أنه اشعريان
خالد بن الوليد داخرا عنه دخل
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بني ميمونة بنت الحارث وهي خاتمه
فقدم إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم يلبس حيا به أم حفصة
بنت الحارث من فجد كانت تحت
رجل من بني جعفر وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يأكل
شبا حتى يعلم ما هو ثم ذكر عبد
الحديث وثنى وزاد في آخر
الحديث وحديث ابن الأصبغ عن
ميمونة وكان في حجرها ابن سعد
عبد بن جند أنا عبد الرزاق أنا
معمر عن الزهري عن أبي أمامة
ابن سهل بن جند عن ابن عباس
قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم
وحن في بيت ميمونة فبعض مشوون
بمثل حديثهم ولم يذكر يزيد بن
الأصبغ عن ميمونة وحديث عبد
الله بن شبيب بن أبي الليث حديث
أي عن جند بن جند في قتله

ابن زيد حدثني عبد الله بن أبي
 هلال عن ابن المنكدر عن أبي
 أمية أخيه عن ابن عباس قال
 أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو في بيت ميمونة وعندته خالدة
 الوليد بن نوفل فذكر بعض
 حديث الزهري في حديثه وحديثه
 ابن بشار أبو بكر بن نافع قال ابن
 نافع أنا عندنا شعبة عن أبي
 بشر عن سعيد بن جبير قال سمعت
 ابن عباس يقول أخذت خاتمي
 حملة إلى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فمنا وأظنا وأضينا كل من
 اليمن والاقط وتلك الغيب فتقدرا
 وأكل على مائدة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ولو كان حراما
 ما أكل على مائدة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حدثنا أبو بكر بن
 أبي شيبة أنا علي بن مسهر عن
 الشياحي عن زيد بن الأصم قال
 دعانا عروس بالدمية ففرزب النسا
 ثلاثة عشر ضيفا فكلوا وناولوا
 فقلت ابن عباس من الغنم خبيرة
 فأكثر القوم حوله حتى خال
 بعضهم قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لو كان حراما ما أكل على
 مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هذا أصح مما أفتى عليه العلماء
 وهو إقرار النبي صلى الله عليه
 وسلم الشيء وسكوته عليه إذا فعل
 بحضوره يكون دليلا لا يخفى ويذكر
 معنى قوله أدنى فيه وأبعد فائدة
 لا يثبت على باطل ولا يقر منكرا
 والله أعلم قوله دعانا عروس
 بالدمية يعني رجلان تزوج قريبا
 والعروس يقع على المرأة وعلى الرجل

بذلك القول التمتع ثم سكون عنه زمانا أما على العود إلى ما كانوا عليه قبل الظهار
 فتكفارة ذلك كذا وقال داود وأتبعه المراد يعودون إلى القنط الذي سبق منهم وهو قول
 الرجل ثانيا أنت على ظهري فلا تزم الكفارة بالقول الأول وإنما تزم بالثاني وقال
 بهذا أبو العالية ويكره ابن الأنجم من التابعين وكذا القراء وقد رده البخاري فقال وفي
العربية فتستعمل الادم في نحو قوله تعالى ما قالوا بمعنى في أي شيئا قالوا وفي بعض
 بالموحدة المقنوعة وسكون العين المهملة ولا بن عسا كروا في ذنوب الجوى والمستغنى وفي
 نقض بالثمن والقاف والصاد المجمة فيهما ما قالوا والثانية أوجه وأصح أي أنه يأتي
 بفعل ينقض قوله الأول وهو المزمع على الأصل المناقض للظهار قال المؤلف وهذا أولى
 من قول داود الأصم أي الظاهري أن المراد من الآية ظاهرها وهو أن يقع العود بالقول
 بأن يصعد لفظ الظهار فلا يجب الكفارة الآية لأن الله تعالى لم يبدل على المتكر المحرم
وقول الزور ولا بن عسا كروعي قول الزور المتساوية في الآية بقوله وانهم يقولون
 منكرا من القول أي تنكروا الحقيقة والاحكام الشرعية وزورا كذا باطلا مضرا عن
 الحق فكيف يقال أنه إذا أعاد هذا اللفظ الموصوف بجد كيجب عليه أن يكفر ثم تحل له
 المرأة وأما المواقف فمما وقع منه من المظاهرة وفي الظهار حديث في أبي داود
 والترمذي والنسائي في حديثه كرها المؤلف لأنه ليست على شرطه والله الموفق والعين باب
 حكم الاشارة القهمة للأصل والعهد من الآخر وغيره في الطلاق وغيره من
 الأمور الشرعية وقد ذهب الجمهور إلى أن الإشارة إذا كانت مفهومة تقوم مقام
 النطق فلو قال الزوجية أنت طالق وأشاور بصيحين أو ثلاث لم يقع بعد إلا مع نيته عند قوله
 طالق ولا اعتبار بالإشارة هنا ولا بقوله أنت حلت وأشاور عاذا كرا ومع قوله ~~هكذا~~ وإن
 لم يوجد أو أطلق في أصبعين ملتقين وفي ثلاث ثلاثا لأن ذلك صريح فيه ولا بد أن تكون
 الإشارة مفهومة لذلك كما تفهمني في الروضة عن الإمام وأقرمنا قالت طلقني فاشارة به
 أذني وكان غير آخر فلا إشارة لغو لأن عدوله إليها عن العبارة يفهم أنه غير قاصد للطلاق
 وإن قصد بها فهي لا تقصد للافهام الأندرا ولا هي موضوعة لغيره بخلاف الكتابة في طلاق
 حرو وفي موضوعة للأفهام كالعبارة ويقصد بها شأن الآخر وإن قدر على الكتابة في طلاق
 وغير كبيع ونكاح وإقرار ودعوى وعق لان اشارته قامت مقام عبارة لافي الصلاة
 فلا تبطل بها ولا في الشهادة فلا تصح بها ولا في حش بها فلا يصح في الحلف على عدم
 الكلام فإن فهمها كل أحد فصرحة وإن اختص بها فطنون فكذلك يحتاج إلى النية
 ثم أخذ المؤلفين كرا فاما وأحاديث تضمن ذكر اشارات لأحكام مختلفة فيها منه على
 أن الإشارة للطلاق وغيره فاقعة مقام النطق وأنه إذا اكتفى بها عن النطق مع القدرة عليه
 فعلم القدرة عليه أولى فقال رحمه الله وقال ابن عمر رضي الله عنهم فيما رواه
 في الجناز مطولا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله من لم يعذب الله بهم العين ولكن يعذبهم هذا
 فاشارة بالظاهر ولا يذروا بن عسا كروا وأشار إلى لسانه فيه أن الإشارة بالقهمة كمنطق
 اللسان وقال كعب بن مالك في الحديث في الإشارة أشار النبي صلى الله عليه وسلم إلى

عليه وسلم لا تأكله ولا تشرب عنه
ولا حرمه فقال ابن عباس بنسما
قلت ما بعثني الله صلى الله عليه
وسلم الا للاخلاص ومخرا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا هو عند
معيونة وعند هذه الفضل بن عباس
وخالد بن الوليد واهل بيته اخبرني اذ
قرب اليهم خوان عليه لم يفلح
اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان
يأكل قالت لم يجوز ان يلمس ثوب
فكف يده وقال هذا لم يلمس
قط وقال لهم كلوا فاكل منه
الفضل وخالد بن الوليد والمرأة
وقالت معونة لا تأكل من شيء الا
ياكل منه رسول الله صلى الله
عليه وسلم **في** حديثنا يجمع بين
ابراهيم وعبد بن جند قال لا نجد
الرزاق عن ابن جريح اخبرني
ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله
يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يثيب فاني ان ياكل منه وقال
لا ادري لعلهم انقصون النبي
صلى الله عليه وسلم وحديثه في شيب
نا الحسن بن ابي نعيم فاعقل عن
ابي الزبير قال سالت جابرا عن
الضب فقال لا تعلمه وقد ربه
وقال قال عمر بن الخطاب ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يحرمه الله
عز وجل في شيء به غير واحد قالنا
قوله قرب اليهم خوان **هو**
بكسر الخاء **وهي** الختان
الكسر **فقص** والنجس **وثنون**
والمن المراد بهذا الخوان ما خافه
في الحديث المشهور في قوله ما اكل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على
شيء ان قلبه من شيء من غير السيرة

في دين كان على عبد الله بن ابي حذوذ الاسلبي بيده **اي** وللكشمي **اي** ان (حدثنا النصف)
اي واثرا لمعاداه **وقالت** اسماء بنت ابي بكر رضى الله عنها فيما وسئل في المكسوف
صلى النبي صلى الله عليه وسلم في المكسوف **فاطال** القيام **وقلت** لعائشة **وهي** فائقة
تصلي مع الناس **ماشان** الناس **فاومأت** فاشارت **برأسها** الى الشمس **فقلت** لها **آية**
فاومأت وللكشمي في فاشارت **برأسها** هي تصلي ان **ولا يذري** آية **وقال**
انس **عائشة** موصولا في باب اهل العلم والفضل **احق** بالامامة من كتاب الصلاة **اوامأت** **اي**
اشار **النبي** صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم الى الصف في الصلاة الحديث
الح **وقال** ابن عباس **فيما** وصل في كتاب العلم في باب الفتيا **بإشارة** اليه **ودار** الرأس **اوامأت**
النبي صلى الله عليه وسلم **لماسل** في مجتمعه **الذي** قبل الرمي **بيده** **لأخرج** في التقديم ولا
في التاخير **وقال** ابو قتادة **فيما** سبق موصولا في **الحج** في باب لا يشرع الحرم الى الصيد **قال**
النبي صلى الله عليه وسلم **لا يصح** في الصلوة **للصوم** **لما** داروا **وجرو** حوش في مسيرهم **حجة**
الوداع **وجعل** عليها **ابو قتادة** فعقرها **لما** **احد** منكم امره ان يجعل عليها **اشار** **اشار** اليها
وفي المونينية **أحد** **عند** فوق **الهمزة** للاستفهام **قالوا** **الا** **قال** **فكلوا** **ما** **بقي** من **لها** **هو**
قال **حدثنا** **عبد الله** **بن** **محمد** **المسند** **قال** **حدثنا** **ابو** **عاصم** **عبد** **الله** **بن** **عمر** **يقع** **العين**
العتدي **قال** **حدثنا** **ابراهيم** **هو** **ابن** **طهمان** **فيما** **جزمه** **المزني** **وقيل** **ابو** **اصحق** **الفراري**
عن **خالف** **الحذاء** **عن** **عكرمة** **عن** **ابن** **عباس** **رضي** **الله** **عنه** **ما** **أنه** **قال** **طاهر** **رسول** **الله**
صلى **الله** **عليه** **وسلم** **حال** **كونه** **راكبا** **على** **بعيره** **وكان** **كلما** **قضى** **على** **الركن** **الذي** **فيه** **الخير**
الاسود **اشار** **اليه** **للاسلام** **يشي** **في** **يده** **وكبر** **الحديث** **الى** **آخره** **وقالت** **تريب** **بنت**
جهم **فيما** **سبق** **موصولا** **في** **باب** **علامات** **النسوة** **قال** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فتح** **بضم**
القام **وكسر** **القوية** **اليوم** **من** **قدم** **باجوج** **وبأجوج** **وسقط** **لا** **ي** **ذمن** **ردم** **مئل** **هذه**
وهذه **وعدة** **تسعين** **بتقديم** **القوية** **على** **السين** **وعدة** **الا** **صابع** **نوع** **من** **الاشارة** **المقهمة**
هو **يه** **قال** **حدثنا** **مسدد** **هو** **ابن** **مسره** **قال** **حدثنا** **بشر** **بن** **المفضل** **يكسر** **الموحدة**
وسكون **المحمة** **والمفضل** **بضم** **الميم** **وفتح** **الضاد** **المحمة** **البصري** **قال** **حدثنا** **سلسلة** **بن**
عائقة **التميمي** **يقوم** **في** **اول** **حله** **عن** **محمد** **بن** **سير** **بن** **وسقط** **لا** **ين** **عسا** **كره** **لفظ** **محمد** **عن**
ابي **هريرة** **رضي** **الله** **عنه** **أنه** **قال** **قال** **ابو** **اناس** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **في** **الجمعة** **ساعة**
لا **اي** **اقه** **اسلم** **ولا** **ي** **ذرع** **عبد** **مسلم** **فأثم** **يصلي** **يسأل** **الله** **تعالى** **اخر** **الا** **اعطاء** **ما** **لم** **يسأل**
حراما **وفي** **رواية** **لغير** **اي** **ذو** **قال** **الله** **بالقائه** **لفظ** **المعنى** **وقوله** **فأثم** **وآله** **مضات** **اسلم**
أو **صلى** **حال** **من** **مسلم** **لا** **تصافه** **بقائم** **ويسأل** **اما** **حال** **مترافة** **أو** **متداخلة** **وقال** **أي** **اشار**
صلى **الله** **عليه** **وسلم** **بيده** **الشريفة** **ووضع** **اعلمه** **على** **بطن** **اصبعه** **الوسطى** **وبطن**
ثخنصر **يكسر** **الصاد** **في** **المونينية** **قالنا** **بردها** **بضم** **التيه** **وفتح** **الزاي** **وتشديد**
الهاء **الاولى** **مكسورة** **اي** **قلها** **قال** **ابن** **التبر** **لا** **اشاره** **للقيلها** **لترغب** **فيها** **والخص** **عليها**
ليسا **ورقمها** **وعزارة** **قضاها** **وقد** **قبل** **ان** **المرد** **يوضع** **الاعط** **في** **وسط** **الكف** **الاشارة** **الى** **ان**
ساعة **الجمعة** **في** **وسط** **يومها** **ووضعها** **على** **الخصر** **اشاره** **الى** **انها** **في** **آخر** **النهار** **لان** **الخصر**

طعام عامة الرعاة منه ولو كان

عندي طعمته وحديثي محمد بن

سفيان ابن أبي يحيى عن داود بن

أبي نصره عن أبي سعيد قال قال

رسول الله أنا نازل من مضية

لما تأمرنا وأما نقتنا قال ذكركم

أن أمه من بني إسرائيل مسخت فلم

ياضروا له قال أبو سعيد فلا كان

بعد ذلك قال عمر أن الله عز وجل

ليضع به غير واحد وأنه لطعام عامة

هذه الرعاة ولو كان عندى لطعمته

انما عاقبه رسول الله صلى الله عليه

وسلم في حديثي محمد بن حاتم أنا جيز

أنا أبو عجيل الموقفي أنا أبو نصره

عن أبي سعيدان أعرايا قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال اني

في غائط فبقيته فبقيته عامة طعام اهل

قال فلم يجبه فقلنا عاوده فعاوده

فلم يجبه فقلنا فبقيته عامة طعام الله

صلى الله عليه وسلم في الثالثة فقال

يا أعرايا ان الله عز وجل لعن أو

نقض على سبط من بني إسرائيل

ففسدتم دواب يديون في الأرض فلا

أدرى لعل هذا منكم فقلت أكلها

قوله أنا بأرض مضية فبقي القاتن

منهم ورتان أحداهما ففتح الميم

والضاد والثانية ضم الميم ركس

الضاد الإولى شهر وأفصح أى ذات

ضباب كثيرة قوله اني في غائط مضية

الفاظ الأرض المفضلة قوله

صلى الله عليه وسلم فسفهم دواب

يديون في الأرض امليدون فكسر

القال وأما دواب فكذا وقع في بعض

النسخ ورفع في أكله عادوا بالالف

والاقل هو الجارية على المعروف

المشهور في العربية والله أعلم

آخر الاصابع وفيه إشارة الى أنها تنقل ما بين وسط النهر الى قرب آخره واختلف في تعيينها
على ثوب أو بعين قول الجهمد المرفى العباد يختلف ما لو عرفت وقدين أبو مسلم الكبي ان
الذى وضع هو بشر من الفضل راو عن سلمة بن علقمة في سباق الحضاري ادراج (قال
وقال الأديبي) عبد العزيز بن عبد الله شيخ المؤلف (حدثنا إبراهيم بن سعد) يسكون العين
القرشي (عن ثعلبة بن الحجاج) الحافظ أبي بسطام العسكي (عن هشام بن زيد) أي ابن أنس بن
مالك (عن) جده (أنس بن مالك) رضي الله عنه انه (قال عدا) بالمجملين فعلى (يهودى
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم) في زمنه وأيامه (على جارية) لم تسم (فأخذوا ضاحا)
بفتح الهمزة والصاد المجهمة والماء المهمل حليمان الدرهم الصالح سميت بذلك وضوحها
وبياضها وصفاتهم اوهى حلى من فسقة كانت عليها ورشح بالزاد والصاد والماء المجهمين
المفتوحات كسر (راسها فاقى بها) بالجارية (أهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي)
أى والمحال انها (في آخر رمق) أى نفس وزنا وعصى (وقد أصعبت) بضم الهمزة وسكون
الصاد المهمل وكسر الميم بعدها فوقفنا اعتقل لسانها فلم تستطع التطق لكن مع حضور
عقلها (فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلتك) أ (فلان) استهمهم محذوف الادة
(لغير الذى قتلتها فاشارت برأسها ان لا) أى ليس فلان قتلنى (قال) صلى الله عليه وسلم
(فقال) ولاي ذرف فلان بدل قال فقال (لرجل) عن رجل (آخر غير الذى قتلتها فاشارت)
برأسها (ان لا فقال) صلى الله عليه وسلم لها (ففلان) قتلتك (فقتلتها فاشارت) برأسها (ان
نم) قتلتى وكله ان في المواضع الثلاثة تفسيرية (فاخر به) باليهودى (رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرشح راسه بين حجرين) بضم واخر رشح واستدليه المالكية والشافعية والحنابلة
على ان القاتل يقتل عاقلته وقال الحنفية لا يقتل الا بالسيف الحديث لا قود الا بالسيف
و يسكون لنا عودة الى هذا البحث ان شاء الله تعالى في موضعه بعون الله وقوته وهذا
الحديث أخرجه أيضا في النبات ومسلم في الحدود وداود واللقاني وابن ماجه في البيات
وهو قال (حدثنا قبيصة) بن عتبة الكوفي قال (حدثنا قبان) الثوري (عن عبد الله بن
زينار) مولى ابن عمر المدني (عن ابن عمر رضي الله عنهما) انه (قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول القسمة من هنا) بها واحدة مضعومة ولا يذمر ههنا (وأشار الى المشرق)
وبما حد هذا الحديث تأني ان شاء الله تعالى في القتن وهو قال (حدثنا علي بن عبد الله)
المدني قال (حدثنا جابر بن عبد الحميد) الضبي القاضى (عن أبي اسحق) سليمان بن زيور
(الشباني) بالشيعين المجمة والموحدة منم مائة فسا كنة وبعد الاثنون مائة مسكورة
فقبسية (عن عبد الله بن أبي أوفى) رضي الله عنه انه (قال كاتى فصرح رسول الله صلى الله
عليه وسلم في شهر رمضان في شروة الفتح فلما غربت الشمس قال) صلى الله عليه وسلم
(لرجل) هو نبال (انزل فاجد لي) حمزة وصل وجيم سا كنتود ال مضعومة فسا مملتين
أى حرلا السورين بالماء واللين (قال يار رسول الله لو أمست) بمحذوف جواب لو أى كنت
مما للصوم (ثم قال) صلى الله عليه وسلم (انزل فاجد) أى (قال يار رسول الله لو أمست)
سقط لو أمست لان عساكر (ان عليك نهرا) كانه رأى كثرة الضوم من زيادة العصفون

ولا انتهى عنهما حديث أو كمال
 البخاري أنا أبو عوانة عن أبي
 يعقوب عن عبد الله بن أبي أوفى قال
 غزو نافع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم سبع غزوات نأكل الجراد
 وحده شاة أو بكر بن أبي شبة
 وأصق بن إبراهيم وابن أبي عمير
 جميعا عن ابن عيينة عن أبي يعقوب
 بهذا الاسناد قال أبو يعقوب
 في روايته سبع غزوات وقال
 أصحقت وقال ابن أبي عمير
 أبو سبع وحده شاة محمد بن منق
 نا ابن أبي عمير وحده شاة ابن
 بشارة عن محمد بن جعفر كلاهما عن
 شعبة عن أبي يعقوب بهذا الاسناد
 وقال سبع غزوات

باب اباحة الجراد

قوله من أبي يعقوب هو اباحة الجراد
 وهو أبو يعقوب الأصغر أحمد عبد
 الرحمن بن عبيد بن نسطاس وأما
 أبو يعقوب الأكبر فيقاله وأما
 ويقال وفدان وسبق فيناهم في
 كتاب الإيمان وكباب الصلاة قوله
 غزو نافع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم سبع غزوات نأكل الجراد
 فيه اباحة الجراد وأجمع المسلمون
 على اباحته ثم قال الشافعي وأبو
 حنيفة وأحمد وإسحاق يجل سواه
 مات بذي سكة أو ما يطعم مسلم
 أو يجرى أو مات حنيفة الله سواه
 طابع بعضه أو أحدث فيه سبب
 وقال مالك بن النضر المشهور عنه وأحمد
 رواية لإسحاق إلا إذا مات بسبب بان
 يقطع عنه أو سلق أو يلقي في النار
 حيا أو يترى فإن مات بغير
 أنه أو في غير ذلك يجل والمال يجل

عدم غروب الشمس وأراد الاستكشاف عن حكم ذلك ثم قال عليه الصلاة والسلام انزل
 فاجد لم يقل في الأولى (فمن وجد حذق في الثالثة فشر بـ رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثم أوما أشار (بيده) الشريفة (ألى) جهة (المشرق فقال إذا رأيت الدل) أى
 ظلامه (قد أقبل من ههنا فقد افطر الصائم) أى دخل وقت فطره فصار حراما لم
 يطر حرامه وهذا الحديث قد سبق في الصام وهو قال (حدثنا عبد الله بن مسلمة) يفتح
 الميم واللام بينهما من ههنا ساكنة ابن عتب الجارح أخذ الأعلام قال (حدثنا يزيد
 ابن زريع) أبو معاوية البصري (عن سليمان بن طرخان التيمي عن أبي عثمان) عبيد
 الرحمن بن عمر النهدي (عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه) سقط لابن عباس كلفنا
 عبد الله (قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا نعن أحد منكم ذاهلا أو قال إذا نه
 من مصوره) يفتح السين في الفرع اسم ما يتصرف به من الطعام والشراب وبالنظم المصدر
 وهو اتقل نفسه أو كثر ما روى بالفتح (فأما نأى أو قال يؤذن) بيل (ليرجع) يفتح
 الباء وكسر الميم (فأعظمكم) بالرفع في الفرع كأجله على الطاعة أو التبعة على المقولية
 قال الكرماني باعتبار أن يرجع مشتق من الرجوع والرجع ولم يذكر في الفتح غير النصب
 أى يعود منهم جدم إلى الاستراحة بأن ينام ساعة قبل الصبح (وليس أن يقول) هومن
 الحلاق القول على القول (كما به بمعنى الصبح أو الفجر) بالشك كالسابق من الراوى
 والصبح غير ليس أى ليس الصبح المقتر أن يكون مستقبلا من العاوى السفل بل المعبر
 أن يكون معترضا من العين إلى الشمال (وأظهر يزيد) بن زريع وأبو (بيده) بالتثنية
 من الظهور بمعنى العاوى أى على يديه وورقه ما طوى بلا إشارة إلى صورة الفجر الكاذب
 (ثم مد أحدهما من الأخرى) إشارة إلى الفجر الصادق وسبق هذا الحديث في الصلاة
 (وقال الليث) بن سعد أبو الحرث الإمام صاحب المناقب الجلة قبل كان مغلة في العام
 ثمانين ألف دينار فوجب عليهم كاذب فاعلموه المؤلف باب ممثل المتصدق من الزكاة
 (حدثني) بالافراد (جعفر بن ربيعة) الكندي (عن عبد الرحمن بن هرم) الأعرج أنه
 قال (سعت أبهريرة) رضى الله عنه يقول (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البضيل
 والمتفق كشل وجليل عليهما جنتان) بضم الميم وتشديد الواو (من حديد من لدن) من
 عند (ثديهما) يفتح المثناة وسكون الدال يصد هاتفتان أو لاهما مفتوحة والأخرى
 ساكنة تثنية تدى ولغيراى ذومعافى الفتح فدهما بصيغة الجمع وصوبه اذ لكل رجل ثديان
 فيكون لهما أثنيتان وأوجب بأن التثنية بالنظر لكل رجل (أى تقيما) يفتح المثناة القوية
 وكسر القاف جمع ترقة الصلمان المتبركان في أعلى الصدور من راس المتكئين إلى طرف
 ثغرة الفخذ (فأما المتفق فلا يتفق شيئا إلا ما حقت) بتشديد الدال من المذواصل ما عادت
 بدالين فحدثت الأولى في الثانية (على جلده حتى يحن) بضم القوية وكسر الميم وتشديد
 النون من الرياح في كثر الروايات (أى شتر نائه) أى أطراف أصابعه (و) حتى (تفقو
 أثر) الحادث في الأرض من مشيه لسوقها كالجموع الثوب الذى يجر على الأرض أثر
 حتى لا يسهو جروا الذيل عليه (وأما البضيل فلا يريد بفق الأرض) يفتح اللام وكسر الزاى

يختلف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره أن يقال يرمى عن الخذف فانه لا يصابه الصمد ولا يتكلمه العدو ولكنه يكسر السن ويقطع العين ثم رأ بعد ذلك يخذل فقال له أخيراً ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره أن يرمى عن الخذف ثم رأ الخذف لا كان فله كذا وكذا في حديث أبي داود سليمان بن سعيد نا عثمان بن عمر نا كهمس بهذا الاسناد نحوه في حديثنا محمد بن مني نا محمد بن عمرو وعبد الرحمن بن مهدي قالنا شعبة عن قتادة عن عتبة ابن حميد نا عن عبد الله بن المغفل قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الباب التمس من الخذف لكونه لا يشك العدو ولا يقتل الصمد ولكن يقطع العين ويكسر السن أما الخذف فخالوا والذال مجتهدون وغرور الإنسان بمصاة أو نارة ويقوهم ما يجعلها بين أصبعه السبابة والابهام والسبابة وقوله يشك بفتح الباء هو المسوفى آخره هكذا هو في الروايات المشهورة قال القاضي كذا رواه عنه قال وفي بعض الروايات يشك بفتح الهمزة وكسر الكاف غيرهم مسوز قال القاضي وهو أوجهه لان المموز انما هو من نكتات القرعة وليس هذا موضعه الاعلى فيقولوا انما هذا من النكابة يقال نكتت العدو وانكسته نكابة ونكتات الهمزة لغة فيه قال في هذه اللغة شوجه

شراحه في وقعه في الفتح بان المشهور بالتفسير انما هو ابن من اسم مع وجود الآخر مصر حاقه بانه ابن من اسم فيه لموصلة عبد بن جده عنه في قوله تعالى استك أن لا تكلم الناس ثلاثة ايام (الارض) أي (الاشارة) وسقط لغيري في ذلك الوقت الا واستقى الرمز وهو ليس من جنس الكلام لانه لما أدى مؤدى الكلام وقته منهم ما يفهم منه سمي كلاما وهو استنداء منقطع (وقال بعض الناس) أي الكوفيون مناسبة لقوله وهو قول بعض أهل الطراز (لا خذوا لعان) فالاشارة من الآخر وسقطه اذا خذف زوجته وهو مذهب أبي حنيفة رحمه الله تعالى وهذا انقصه البخاري بقوله (ثم زعم) الكوفيون أو الخنفة (ان الطلاق) ان وقع (بكتاب) من المطلق (أو اشارة) منه يده (أو ايماء) بخبره من غير كلام (جائز) فاقام ذلك مقام العبارة (وليس بين الطلاق والخذف فرق فان قال) أي بعض الناس (الخذف لا يكون الا بكلام قبله كذلك الطلاق لا يجوز) لا يقع ولا يذو لا يكون (الابكلام) وأنت وافقت على وقوعه بغير كلام فيلزم منه انه في اللعان والحد (والا) بان لم تعتبر الاشارة فيها كما (بطل الطلاق والخذف وكذلك العلق) بالاشارة وحديثه فالتفرقة بين الخذف والطلاق بلا دليل يحكم وأجاب الخنفة بان الخذف بالاشارة ليس كالصرح بل فيه شبهة والحدود تدبر بالاشارة لا بد في اللعان من أن يأتي بلفظ الشهادة حتى لو قال أحلف مكان أني مس لا يجوز واشارة لا تكون شهادة وكذلك اذا كانت هي خرساء لان خذفها الاوجب الحد لا يحال انما قصدت لو كانت تنطق ولا تقدر على اظهار هذا التصديق باشارتها فاقامة الحد مع الشهادة لا يجوز انتهى وأجاب السقاقي بأن المسئلة مفروضة فيما اذا كانت الاشارة مفهومة انها ما وافقها لا يري معه رية (وكذلك الاصم ولا عن) اذا اشير اليه وفهم (وقال الشيخ) عامر بن شراحيل (وقتادة) بن دعامة السدوسي فيما رواه ابن أبي شيبة (اذا قال) الآخر س لا مرأته (أنت طالق طائفاً يا صابغة) تطلق (منه) طائفاً بانها (ياشارته) باصابعه الثلاث البيهقوة الكبرى وأراد بقوله اذا قال القول باليد طائفاً القول على الاشارة أو المراد قول الناطق أنت طالق واشارته باليد والطلاق كما مر تقريره في أول الباب الذي قبله هذا (وقال ابراهيم) الضبي بما وصله ابن أبي شيبة (الآخر س اذا كتب الطلاق سيد لزمه) وقال الشافعي اذا كتب الطلاق سواك نا ناطقاً بالآخر س فوافقه من كتب ولم ينو أو نوى فقط فلا (وقال حاد) هو ابن أبي سليمان شيخ الامام أبي حنيفة (الآخر س والاصم ان قال) أي ان اشار كل منهما (برأيه) فيا يسأل عنه (جائز) أي نفذ ما اشار اليه وافقت الاشارة مقام العبارة وبه قال (حديث قتيبة) بن سعيد البغلي قال (حدثنا ثابت) هو ابن سعيد الامام ولا يذو لثب (عن يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع النس بن مالك) رضي الله عنه (يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يم بالخنثيف) (اخبركم) بخبره (انصار) أي خبره ان الله من اطلاق الحمل واردة الحال (قالوا لي) أخيراً (يا رسول الله قال) خبرهم (بنو النجار) ثم الله بن ثعلبة بن عمرو بن انطرج (ثم الذين يلوهم) وهم (بنو عبد الاشمل ثم الذين يلوهم) وهم (بنو الحارث بن الخزرج) بن عمرو بن مالك بن الاوس

عليه وسلم عن الخلف قال ابن
جعفر قد حدثه وقال انه لا شك
العدد ولا يقتل الصد ولكن
يكسر السن ويقطع العين وقال
ابن مهدي انها لا تسلك العروق
يذكر تفقا العين وقد حدثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة نا اسمعيل بن عتبة
عن أيوب عن سعيد بن جبير عن
قريب لعبد الله بن غفل خذف
قال فها وقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يمس عن الخلف
وقال انها لا تصيد صدر ولا تسلك
عروق وانكم انكم كسر السن وتقتل
العين قال فهاذ فقال حدثك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمس
عنه ثم خذف لا تلك أبدأ
في حديثنا ابن أبي عمير نا التقي
عن أيوب عن عبد الاستاذ وهو
رواية ابن شاذان ويقطع العين
مهموز في هذا الحديث التي
عن الحديث لانه لا يصلح فيه
ويحذف منه وتوقعه كل
مشارك في هذا وفيه ان ما كان
فيه مصلحة وأجاجة في قتال العدو
أو تصيب الصد فهو جائز ومن
ذات روى الطبراني الكبار بالندق
اذا كان لا يقتلها غايلا بل يدرك
حصة وقت كنهه وجاهز (قوله)
أحدثك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يمس عن الخلف ثم
تخذف لا تلك أبدأ فها جبران
أهل البدع والفسوق ومنادي
المنفع العلم وانه يجوز غيرها
دأما وانهم عن الهجران فوق
كله أيام انما هجر فها جبران
نفسه ومحاش النسا وما أهلك

ابن حبان (ثم الذين يلوهم) وهم (يوسا علة) بن كعب بن الخزرج الاكبر وهو أخو
الانس وهو المشهور بن ثعلبة (ثم قال) أشار صلى الله عليه وسلم (بدهن جفن أصابعه)
كان في يده شي فضم أصابعه عليه (ثم طهون كل راحة يده) لما كان قد مضى عليه
(ثم قال وفي كل دور لانه أخر) وان تفاوتت راحته فغسل الأولى فغسل الثانية فغسل الثالثة
أدم ومطابقة الحسد بث الترجة في قوله ثم قال صلى الله عليه وسلم لا يحنى وهذا الحديث سبق في
مناقب الانصار ولكنه لم يزل فيه ثم قال صلى الله عليه وسلم فغسل أصابعه ثم مسح كل راحة يده
وأورد ههنا عن أنس بن مالك رواة واسطة وههنا عنه عن أبي أسيد الساعدي وكلاهما صحيح
وه قال (حدثنا علي بن عبد الله) المديني قال (حدثنا سفيان) بن عيينة (قال أبو حازم)
سلة بن دينار الأبرج وعنده الامام علي بن أبي حازم وصرح الحمدي فيما أخرجه أبو
نعمان التيمي عن سفيان فقال حدثنا أبو حازم قال (سمعت من سهل بن سعد الساعدي
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم) فبه تنبيه على تعظيم العصبة (يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يمسح بضم الهمزة وكسر العين) أنا والساعة بالرفع في الترفع به
وبالنصب معاني اليونانية لكن قال أبو البقاء العكبري في اعراب المسند لا يجوز الا
بالنصب على انه مفعول معه قال ولولم يرفع في قوله بالرفع لفساد المعنى اذ لا يقال بعثت الساعة ولا
هو في موضع المرفوع لان لم يرفع بعد وأجاز غيره الوجهين بل جزم القاضي مهابن بأن
رفع أحسن وهو عطوف في ضمير المجهول في بعثت قال ويجوز النصب وذكر توجيه أبي
البقاء وزاد على اضعافه فعل يدل عليه الحال نحو فاستطر واضك كما قدر في نحو جاز البر
والطباقة فاستعدوا وأجيب عن الذي اعلم به أبو البقاء أن لا يضمن بعثت معنى
يجمع ارسال الرسول ويحيى الساعة فهو جئت وعن الشافعي انها نزلت منزلة الموجود
مباغة في تحقق جيتها وأبرج النصب ماسوق في نفسه من التنازع بالقطعة بعثت والساعة
فانه ظاهر في المعية والمراد بعثت أنا والقيامة (كهنه من ههنا) أي كثر السبابة من
الوسطى (أو قال) (كهاين) بالشا من الراوى (وقرن بين) أصبعه (السبابة) (وأصبعه)
(الوسطى) وزاد في رواية أبي خضره عند ابن جرير وقال ما شلى ومثل الساعة الا كثرى
رهان وعنده أحد والطبراني وسنده جيد في حديث بريرة بعثت أنا والساعة ان كانت
للمسقى وفي حديث المسور بن شداد عند الترمذي بعثت في نفس الساعة بعثت
كأسمه في هذه لانه لا أصبعه السبابة والوسطى وقوله نفس بقع الفاء وهو كناية عن
القرب أي بعثت عند تقصم وعند المأمر من حديث جابر بن جبر عن أنس السبابة والتي
تليها وهو يقول بعثت أنا والساعة كهنه من هذه قال انظر طري في المقام ومعنى الحديث
تقريب أهر الساعة وسرعة تحييت أهمل النصب يكون وجه التسمية اضماع السبابة
والوسطى وعلى الرفع محتمل هنا ومحتمل أن يكون وجه التسمية هو التفاوت الذي بين
الاصبعين المذ كورتين في الطول وبعض السبابة في تعيين ذلك كلام اقنع فيه جرور
زمان طويل بعده ولم يقع ما قاله فالصواب الاعراض عن ذلك • وشكوكنا في قوله
ثم على نفسه له عودة الى البعث في ذلك في كتاب الرقاق فها جبران ان شاء الله تعالى

(أخذنا) أبو بكر بن أبي شيبة نا
 اسمعيل بن علي عن سالم الخزاز
 عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن
 شداد بن أوس قال ثلثان حفظهما
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ان الله تعالى كتب الاحسان
 على كل شيء فاذا اقتسمنا فاحسنوا
 القسمة واذا اذبحتم فاحسنوا
 الذبح وليست احدكم ثمرة ولبخ
 السبع ونحوهم فخير انهم دائم
 وهذا الحديث مما رواه مع
 نقله كحديث كعب بن مالك
 وغيره

باب الاصر باحسان الذبح
 والقتل وتعد به الثمرة

(قوله صلى الله عليه وسلم ان الله
 تعالى كتب الاحسان على كل شيء
 فاذا اقتسمنا فاحسنوا القسمة واذا
 ذبحتم فاحسنوا الذبح وليست
 احدكم ثمرة ولبخ ذبيحته) أما
 القسمة فكسر القاف وهي الهيئة
 والحالة وما قبله صلى الله عليه
 وسلم فاحسنوا الذبح نوقع في كثير
 من النسخ أو أكثرها فاحسنوا
 الذبح بفتح الذال بغير هاء وفي
 بعضها الذبيحة بكسر الذال والهاء
 كالقنلة وهي الهيئة والحالة أيضا

(قوله صلى الله عليه وسلم وليست
 يضم الياء يقال احد السكين
 وحدها واستخدم جعفي ولبخ
 ذبيحته باحداد السكين وتجميل
 امرها وغير ذلك ويستحسن ان
 لا يحد السكين بحضرة الذبيحة وان
 لا يذبح واحدة بحضرة أخرى ولا
 يجوز حال مذبحه ما وقوله صلى الله
 عليه وسلم فاحسنوا القسلة عام في

وقدم هذا الحديث في تفسير سورة والتراعات * وبه قال (حدثنا آدم) بن أبي اياس
 قال (حدثنا شعبة) بن الخياط قال (حدثنا جليل بن يحيى) بفتح الجيم والموحدة واللام
 ويضم بضم السين وفتح الحاء المهملة من يكون النخبة الكوفي قال (سمعت ابن عمر)
 رضي الله عنهما (يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا)
 بالكرار مثلاً قال الرازي (يعني) صلى الله عليه وسلم (ثلاثين) يوماً (ثم قال) عليه
 الصلاة والسلام (وهكذا وهكذا وهكذا) ثلاثاً وسقطت الثالثة لاني ذروا خلفي بعد
 الثانية ثلاثاً قال الرازي (يعني) صلى الله عليه وسلم (تسعا وعشرين) وعند مسلم الشهر
 هكذا وهكذا وعقد الايام في الثالثة والشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثمان ثلاثين
 أي أشار أولاً باصابع يديه العشر جميعاً ثم بيمينه في الايام في الثالثة وهذا هو
 المعبر عنه بتسع وعشرين وأشار بيمينه مرة أخرى ثلاث مرات وهو المعبر عنه بثلاثين
 (يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين) * وهذا الحديث سبق في الصوم * وبه قال
 (حدثنا) ولا يذخر حديثي بالافراد (محمد بن المنقذ) الغزي قال (حدثنا يحيى بن سعيد)
 القفطاني (عن اسمعيل) بن أبي خالد (عن قيس) هو ابن أبي حازم (عن أبي مسعود) عقبة
 ابن عمرو والبدري ولا يذخر عن ابن مسعود قال عياض وهو وهم قال الحافظ ابن حجر
 وهو كما قال فقد تقدم كذلك في بدء الخلق والتسابيع المغازي من طرق عن اسمعيل بالفتح
 حديث قيس عن عقبة بن عمرو أبي مسعود أنه قال وأشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده
 نحو العين الايمان في باب شعير مال المسلم غنم فهو العين فقال الايمان (ههنا مررتين)
 لاذعان اهله الى الايمان من غير كبير مشقة على المسلمين بخلاف غيرهم من ان تصب بشئ
 وتقرى ايمانه به نسب ذلك الشيء اليه اشعاراً بكمال حاله فيه والمراد مكة اذ هي من تمامها
 وتمامة من أرض اليمن (الا) بالتخفيف (وان القصوة وعظما القلوب) بكسر القسين
 المهملة وفتح اللام وبالظاء المهملة (في بعد ادنين) بفتح القاف هو الاله المسمى المشددة
 وبعد الالف والياء أخرى بمقتضى جمع قد اد التثنية الصوت لاشتغالهم عن أمر الدين
 المنقضى لقصوة القلب (حيث يطلع قرنا الشيطان) جابياً رأسه لانه يتصحب في محاذاته
 مطلع الشمس فاذا طلعت كانت بين قرنيه فتقع سجدة مبددة الشمس له (ريجة)
 ومضرب يدل من القدادين وفي باب شعير مال المسلم قريجة وهو مضر وهو متعلق بالقدادين
 أي القصوة قريجة ومضربها قسبتان مشهورتان * وبه قال (حدثنا عمر بن زبارة)
 بفتح العين في الاول وضم الزاي وتحقيق الزايمين بينهما ألف النيسابوري قال (اجترأ)
 عبد العزيز بن أبي حازم عن ابيه عن سهل هو ابن سعد الساعدي أنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم (انا) بآثبات الواو وانا في اليونينية (وكانت اليقيم) القام بجماله
 في الجبة هكذا وأشار بالسبابة (يتشبه الموحدة الاولى وسميت سبابة لانهم كانوا
 اذا ساءوا أشاروا بها وهي الاصبع التي على الاقدام ولا يذعن المسفل والكسهي
 بالسبابة بلها الموحدة الثانية لانه يشايع اعني التسبيح ويقرن
 في التسبيح عند التهليل إشارة الى التوحيد (والوسطى) وفتح بينهما ثانياً قلباً إشارة

ذبيته وحده شاه يحيى بن يحيى

أنا هاشم وحده شاه يحيى بن يحيى
 إبراهيم أنا عبد الوهاب الثقفي
 وحده يحيى بن بكر بن نافع نا غند
 فاشع ح وحده شاعده الله
 ابن عبد الرحمن الدارمي أنا محمد
 ابن يوسف عن مقيان ح وحده شاع
 اصح يحيى بن إبراهيم أنا جرير
 عن منصور بن وهب عن خالد
 الحذاء بن سعد ح حديث ابن علي
 ومضى حديثه في (حدثنا) محمد
 ابن منقحنا محمد بن جعفر فاشع
 قال سمعت هشام بن زيد بن أنس
 ابن مالك قال دخلت مع جدي
 أبو بقاء أقوم قدصموا بواجبة
 يرونها قال فقال أنس يحيى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
 تصبر الهائم في وحده شاعده يحيى بن
 كل قيل من الذبايح والقتل
 قصاصا في وحده شاعده ذلك وهذا
 الحديث من الاجاديات الجامعة
 لقواعد الاسلام والله أعلم
 (باب النبي عن صبر الهائم)
 وهو حسبما تقتضيه روحه وشعره
 قوله يحيى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان تصبر الهائم في
 رواية لا تتخذوا شيئا لله الروح
 غرض اقال العلي بن ابي الهيثم ان
 تحبس وهي حبة لتقبل بالروح
 وشعره وهو معنى لا تتخذوا شيئا
 فيه الروح غرضاً لا تتخذوا
 الحيوان التي غرضاً تروى اليه
 كالقرص من الخلود وغيره وهذا
 النبي للجرم ولهذا قال مسلمو
 الله عليه وسلم في رواية ابن عمر

الى ابي بن رجبته صلى الله عليه وسلم ودرجة كفا في التيم قدر تفاوت ما بين السبابة
 والوسطى وبقيته مباحث هذا الحديث تأتي ان شاء الله تعالى بعونه في هذا (باب)
 بالنسبة (اذ اعرض) الرجل (بني الولد) الذي تأتي به زوجته والتمريض ذكره فيهم
 منه في آخره يذكر في شارق الكتاب في ذكره في غير لفظه الموضوع يقوم مقامه وهو
 قال (حدثنا يحيى بن قزعة) بفتح القاف والراء والعين المهملة المكى المؤذن قال
 (حدثنا مالك) الامام (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري عن سعيد بن المسيب (عن ابي
 هريرة) رضي الله عنه (ان رجلاً) وعندي في داود من رواية ابن وهب ان اعراباً من قزاة
 وكذا عند مسلم واصحاب السنن من رواية شيبان بن عيينة عن ابن شهاب واسم هذا
 الاعرابي خضرم بن قزاة كما عند عبد الغني بن سعيد في المجهات له (أبي) الذي صلى الله
 عليه وسلم فقال يا رسول الله وفي غلام اسود لم اعرف اسم المرأه ولا الغلام وزاد في كتاب
 الاعتصام من طريق ابن وهب عن يونس والي انكرته أي استكرته يقتل ولم يرأه
 انكره بلسانه والامكان صريح الاخر ايضا لانه قال غلام اسود وأنا أرى أي
 فكيف يكون معنى (فقال) التي صلى الله عليه وسلم (لهل للسنن ابل قال نعم قال) عليه
 الصلاة والسلام (ما ألوانها قال) ألوانها (حمر) بضم الحاء المهملة وسكون الميم (قال)
 صلى الله عليه وسلم (هل فيها من أورك) غير منصرف للوصف ووزن الفعل كما حرق قال في
 الفاء وس ما في لونه ما في السواد وهو من أطيب الابل لحالاسمير او جمل او قال غيره
 الذي فيه سواد ليس بحال ان يدل الى الفرة ومنه قيل للحمامة ورقا ومن في قوله من
 أورك زائدة (قال نعم قال) عليه الصلاة والسلام (فاني ذلت) بفتح الذال المشددة أي
 من أين أناة اللون الذي ليس في أبيه (قال الرجل) له (فزع عرق) بكسر العين المهملة
 وسكون الراء بعد هاء قاف وزعمه بالنون والراء والعين المهملة أي قلبه وأخرجهم من
 ألوان خلقه ولقاحه في المثل العرق نزاع والعرق الأصل ما شق من عرق الشجر ومنه
 قولهم فلان عريق في الأصل يعني ان لونه انما لانه في اصوله البعيدة ما كان في هذا
 اللون ولا يوي ذرو الوقت والاصل وان عسا كره له بشعره عرق بالرفع وقد جرم بعضهم
 بأن العرواب النصب أي لعل في قزاة زعمه وقال الصغاني يحتمل أن يكون بالهاء فحقت
 ووجهه ابن مالك باحتمال أنه حذف منه خبره الشان وقال في المصاحف اسم لعل خبر
 نصب محذوف ومثله عندهم قليل بل صرح بعضهم بنقصه (قال) على الله عليه وسلم
 (فعل انك هذا ازعمه) أي العرق وقاية فالحديث المنع عن نقي الولد بمجرد الأحاديث
 الضعيفة بل لا بد من تحقق كأن زعمنا في وظهور دليل قوي كأن لم يكن وظهنا
 أو أتت برك قبل ستة أشهر من ميدوا وظهنا ولا كثر من أربع سنين بل يلزمه نقي الولد
 لا نزل في نفسه يضمن استحقاقه واستحقاق من ليس منه حرام كما جرم من في من هو منه
 وفي حديث أبي داود وصححه الحاكم على شرط مسلم أيما امرأه إذا دخلت على قوم من
 ليس منهم فليست من القوم في حق ولم يدخلها بنسبه وأما رجل يحدوده وهو ينظر اليه
 احتجب الله عنه يوم القيامة وقضيه على رؤس الخلائق يوم القيامة فنقص في الأول على

عرب نأ يحيى بن سعيد

الرحمن بن مهدي ح وحده

يحيى بن حبيب نا خاله بن الحرث

ح وحده ثانياً يوكرب نا أبو اسامة

كلهم عن شعبة بهذا الإسناد

وحده ثانياً عبد الله بن مهدي نا

أبي ناسحة عن عدي عن سعيد

ابن جبيرة عن ابن عباس ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال لا تغذوا

شبابنا لروح غرضاً وحده ثانياً

محمد بن بشارة نا محمد بن جعفر وعبد

الرحمن بن مهدي عن شعبة بهذا

الإسناد مثله حديث ثانياً يحيى بن

فروخ وأبو كامل واللفظ لا

كامل قال نا أبو عوف عن أبي

بشر بن سعيد بن جبيرة قال مر ابن

عمر يقره نأ نأ دأ دأ دأ دأ

يتراموننا فلما رأوا ابن عمر

تفرقوا عنها فقال ابن عمر بن نعل

هذان رسول الله صلى الله عليه

وسلم لمن فعل هذا وحده ثانياً

زهير بن جوب نا هشيم نا أبو

بشر بن سعيد بن جبيرة قال مر

ابن عمر يقسان من قرئش قد

نصبوا طيراً وهم يرونه

أنا بعد هذه لمن أقسم فعل هذا

ولانه تعدد بالسوان واتلاف

لنفسه وتضييع المالبسة وتفتيت

لذاته ان كان مدعي ولم يفتقه

ان لم يكن مدعي (قوله نصبوا

طيراً وهم يرونه) هكذا

هو في النسخ طيراً والمراد به واحد

والشهور في اللغة ان الواحد يقال

له طائر والجمع طيور وفي لغة ثالثة

اطلاق الطائر على الواحد وهذا

الحديث جاري على تلك اللغة

المراة وفي الثاني على الرجل ومعلوم ان كلامهم ما في معنى الاخر ولا يصح كفي يترد

الشروع لانه قد ثبت كونه غير ثقة فيستفيض فان لم يكن ولد فالاولى ان يدعى عليها ويطاعها

ان كرها وفي الحديث ان التهرىض بالقذف ليس قذفاً فيه وقال الجوهري واستدل به

امامنا الشافعي لذلك وعن المالكية يجب به الحد اذا كان معزوماً وهذا الحديث

أخرجه ايضا في الهارون بن (باب احلاف الملاعن) بكسر العين وفيه قال (حدثنا موسى

ابن اسمعيل) ابو سلمة المنقري التبوذكي قال (حدثنا جويرية) يضم الجيم مصفرا ابن

اسمه (عن نافع عن عبد الله بن عمر) رضي الله عنه وعن ابنه (ان رجلاً من الانصار)

هو وعمر الجاهلي (قذف امرأته) بالزنا فاحلفا لهما النبي صلى الله عليه وسلم الاحلاف

فحلفوا وهو الامعان وهو دلس على ان الامعان عين وهو قول مالك والشافعي وقال أبو

حنيفة اللعان شهادة فعل الاول كمن من صغينه صغ لمانه فلا لعان بقذف صغي

ولا يجنون ومكره ولا عقوبة عليهم ثم يعزى للممنون العصى والهنود ويسقط عنه يلوغه

وافاقته لانه كان لا يرجع سوء الادب وقد حدث لغير أقوى من ذلك وهو ان تكلف

ويلاعن الذي والرقبي وعلى الثاني لا يصح الامن من مسلم ولا حتى بعض اهلنفة بأنها

لو كانت عيناً لما كسرت وأجيب بانها خرجت عن القياس تغليظاً لمعصية القروج كما

خرجت القسامة لمعصية الاتمس وفي محاسن الشريعة القتل كرت أيمان اللعان لانها

في مقام أربع فهو وفي غيره ليقام عليه الحد ومن ثم صحت شهادة (ثم قرئ عليه الصلاة

والسلام (ينهما) اي بين المصالحين المذكورين هذا (باب بالثوبين) يبدأ الرجل

بالتلاعن قبل المرأة وفيه قال (حدثني) بالافراد محمد بن بشارة بالخوذة والمهجمة

المشددة ابن عثمان أبو بكر العبدى مولاهم الحافظ بن دار قال (حدثنا ابن ابي عدي)

محمد أبو عمرو البصري (عن هشام بن حسان) الازدى مولاهم الحافظ قال (حدثنا

عكرمة) مولى ابن عباس (عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال بن أمية) أحد الثلاثة

الذين تخطوا عن غزوة تبوك (قذف امرأته) خولة بنت عامر بن بشر بك بن صهما (بخان)

الى النبي صلى الله عليه وسلم (فتشهد) أربع شهادات بالله انه لمن الصادق فيما رماها به

من الزنا وانما مسمة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين فيما رماها به (والذي صلى الله

عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان أحدكم كاذب) ظاهره ان قوله ان أحدكم كاذب صدورنه

صلى الله عليه وسلم في حال الملاعة ليعتق الكذب حينئذ وفي أحد ما تخليب المدعى

المؤث (فيل شكا نائب) وزاد الطبري والحاكم من رواية جرير بن حازم عن أبو عبد

عكرمة فقال هلال واقره اني لصادق (ثم قام) زويته خولة (فتشهدت) أربع

شهادات بالله انه لمن الكاذبين فيما رماها به الحديث وسبق في مقامه في نفسه برسوة النود

وهو ظاهر في تقدم الرجل على المرأة في اللعان وهو مذهب الشافعي وأمثب من المالكية

ورجح ابن العربي وقال ابن القاسم لو ابتدأت به المرأة فضع واعنده وهو قول أبي حنيفة

واحتج ذلك بأن الله علمه بالواو وهي لا تقتضي الترتيب لئلا نال اللعان شرعاً دفع الحد

عن الرجل فلو بدئ بالمرأة لكان دفعاً لمرئيتها وبأن الرجل يمكنه أن يرجع بعد أن

وقد جعلوا صاحب الطير كل خاطئة

من يلهيهم فلداوا ابن عمر فقرأوا
 فقال ابن عمر من فعل هذا لعن
 الله من فعل هذا لعن الله
 صلى الله عليه وسلم لعن من اقتضد
 شياطينه الروح غرضاً في حديثي
 محمد بن حاتم ناجي بن سعيد بن
 ابن جريح وحديثي عبد بن حميد
 أنا محمد بن بكر أنا ابن جريح
 وحديثي هرون بن عبد الله نا
 حجاج بن محمد قال ابن جريح
 أخيراً أبو الزبير جمع جابر بن
 عبد الله يقول خير رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أنا يقتل شيء

قره وتدخلوا صاحب الطير كل
 خاطئة من يلهيهم هو من خاطئة
 أي ما يلهي صاحب المرمى وقوله خاطئة
 لغو والأصح خاطئة يقال قد قد
 شيا فأصاب قبره غلطاً أخطأ فهو
 خاطئ وفي لغة قيسية خاطئ هو
 خاطئ وهذا الحديث جالس
 اللغة الثانية حكاه أبو يعقوب
 والجوهري وغيرهما والله أعلم

• (كتاب الأضاحي) •
 • (باب وقتها) •

قال الجوهري قال الأصمعي فبما
 أربع لغات أضحية وأضحية يضم
 الهمزة وكسر هاء وجعلها أضاحي
 بتشديد الباء وتحتفها واللفظة
 الثالثة أضحية وجعلها أضحية
 والرابعة أضحية بفتح الهمزة
 والجمع أضحية كطائر أطيئها
 سمي يوم الأضحية قال القاضي
 وقيل سميت بذلك لأنها تقبل في
 الضحى وهو ارتفاع النهار ولي
 الأضحية لغتان التذكير لغيره ليس

يلعن فيندفع عن المرأة خلاف ما لو بدأت به فلو حكم ما لم يقدم لعانها انقض حكمه
 (باب الأمان ومن يطلق بعد الأمان) سقط لا ذرية بعد الأمان (حديثنا الصحيح) بن أبي
 أويس (قال حدثني) بالافراد (ماثل) الامام (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري (أن)
 سهل بن سعد الساعدي أخبرنا عن عويمر (بضم العين مصفر عامر) الجعالي بفتح العين
 ويكنون الجعيم (بهاء إلى عاصم بن عدي الانصاري فقال لي يا عاصم أرايت رجلاً) أي أخيراً
 عن حكم رجل (وجد مع امرأته رجلاً) أحضبا منها (أبقتله فقتلوه) فصارا (أم كيت)
 مشغول أقوله (بفتح) أي أي شيء يفعل (سلي يا عاصم عن ذلك) زاد أبو ذر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم (فقال عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فذكر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم المسائل) المذكورة لما فيمن البشاعة وغيرها (وعاجل حتى كبر) بضم
 الموحدة عظيم (على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فالرجع عاصم إلى أهله
 جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل عاصم له عويمر
 تأتي بضم ياء فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التي سألته عنها فقال عويمر والله
 لا أنهي) ولا ذرية عن الكهفي ما انتهى بالمير بدل الام (حتى أماله) صلى الله عليه
 وسلم (عنه) فاقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس بفتح السين
 (فقال يا رسول الله أرايت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً أبقتله) بضمزة الاستفهام
 الاستخباري (فقتلوه أم كيت) بضم كاف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل ضم
 الهمزة وكسر الزاي (فكيت وما حدثك) زوجك خولة (فأذهب فأتيتها قال صل)
 فأتيتها فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة عافى القرآن (فلاعتا) وكان
 ذلك بمصرف النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وأما عن الناس عند رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فلما فرغ من تلاعها قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله أن أمسكتها
 فطلقها ثلاثاً (فلما منه أن الأمان لا يحرمها عليه فأراد يحرمها بالطلاق فقال هي طالق
 ثلاثاً قبل أن يأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بطلاقها) قال ابن شهاب بالسند
 المذكور (فكانت) أي الفرقة منها (سنة المتلاعنين) فلا يجتمعان بعد الملاعنة أبداً
 فيحرم عليه بمجرد الأمان نكاحها حتى يرضى أو يظنسا أو يصدق أم صدق
 ووطئها باليمين لو كانت أمة فملكها الحديث البيهقي المتلعنان لا يجتمعان أبداً لكن
 ظاهره يقتضي توقف ذلك على تلاعها معا وليس مرادها نكاح بل يقع لعان الرجل وقال
 ماثل يدرأخ المرأة وتظهر فأنه هذا الخلاف في التوارث لو مات أحدهما عقب فراغ
 الرجل وفيها إذا علقت طلاق امرأته فرقاً أخرى ثم لعن الأخرى وقال الحنفية لا تقع
 الفرقة حتى يوقعها الحاكم (باب التسليع في المسجد) بفتح السين (حديثنا يحيى بن
 جهمر) البجلي البصري (كسند) قال (أخبرنا) ولا ذرية حديثنا (عبد الرزاق) بن همام
 السمعاني قال (أخبرنا ابن جريح) عبد الملك بن عبد العزيز (قال أخيراً) بالافراد (ابن
 شهاب) محمد بن مسلم الزهري (عن الملاعنة) بفتح العين (وعن السنة فيها عن حديث سهل
 ابن سعد أخى بني سعد أن رجلاً من الأنصار) اسمه عويمر الجعالي حليف بني عمرو بن

من القلوب صبرا في حديثنا احمد
ابن يونس نا زهيرنا الاسود بن
قيس ح وحديثه يحيى بن يحيى
انا ابو خيثمة عن الاسود بن قيس
حديثي جندب بن سفيان قال
شهدت الاضي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما بعد ان
صلى وفرغ من ملائكة فاذاهو
يرى لهم اضاخ قد ذهبت قبل ان
يقروا من صلاته فقال من كان
ذبح اضحية قبل ان يصلي
او نسل فلينزع مكانها اخرى
ومن كان يلبيح فلينزع باسم الله
في حديثنا ابو بكر بن ابي شيبة
والثاني لفة عيم قوله صلى الله
عليه وسلم من كان ذبح اضحية
قبل ان يصلي او نسل فلينزع
مكانها اخرى ومن كان يلبيح
فلينزع باسم الله وفي رواية على
اسم الله قال الكاين من أهل
العريضة اذ قيل باسم الله تعين
كتبه بالالف واختلف في الالف
اذا كتب بسم الله الرحمن الرحيم
بكالها وقوله قيل ان يصلي او نسل
الاول بالياء والثاني بالنون
والظاهر انه شئ من الراوى
واختلف العلماء في جواب
الاضحية على الموصوف بالوجه وروى
هي سنة في حقها ان تركها بلا عذر
لم يأثم لم يلزمه القضاء ومن قال
به ذاب ابو بكر الصديق وعمر بن
الخطاب وبالأبواب مسعود
البيدرى ونعيم بن المسيب
وعائشة والاسود وعطاء ومالك
وأحمد وأبو يوسف وإسحق وأبو
يؤرود المزني وابن النضر وداود وغيرهم

عوف بن مالك بن الاوس (جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيت
رجلا) أي أخبرني عن حكم رجل (وجد مع امرأته رجلا) يركبها (اي يركبها) أي قفقتونه
قصا لتقدم عليه بحكم القصاص من عموم قوله تعالى النفس بالنفس وقد اختلف فيمن
وجد مع امرأته رجلا قصص الامر فقتله هل يقتله فالجهرى على المنع والقصاص منه
الا ان أتى ببينة على الزنا أو على القتل بالاعتراف أو اعتراف وزنه فلا يقتل فانه اذا
كان الزاني محصنا (أم كيف يقول) أي أي شيء يقول فكيف يقول يقول كقوله تعالى
كيف فعل ربنا انه عنا أي فعل فعل ربك ولا ينجيه فيه أن يكون حاله من الفاعل وعن
مسيبوه أن كيف ظفر وعن السيرافي والاختش انها اسم غير ظفر وروى على هذا
الاختلاف أمور ١ - أحدها أن موضعها عند سيبويه مقبض داغما وعنده ما وقع مع المبتدأ
نصيب مع غيره ٢ - الثاني أن تقديرها عند سيبويه في أي حال أو على أي حال وعنده ما
تقديرها في نحو كيف زيد أصحيم زيد ونحوه وفي نحو كيف باع زيدا كبايع زيد ونحوه
٣ - الثالث أن الجواب المطابق عند سيبويه أن يقال على خبره ونحوه وقال ابن ماث
مامعنه لم يقل أحد أن كيف ظرف اذ ليست زما ولا مكانا ولكنها لما كانت تفسر
بقولك على أي حال لكونه اسما لغير الاحوال العامة سميت ظرفا لانها في تأويل الخليل
والجور وروى الطبري بطلق عليها مجازا انتهى من المتن (فانزل الله في شبهة في شأن
عويير) ما ذكر في (ولا يذبح الكشمير من) (القرآن من امر المتدعين) في قوله تعالى
والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء الا أنفسهم إلى آخر الآية (قال النبي
صلى الله عليه وسلم) له (قد مضى الله ديني وقرأ امرأته) خولة بنت قيس عمارت في قوله
والذين يرمون أزواجهم (قال) سلم (فلا عناق المسجد وناشاهد) وفيه مشروعية
تلاعن المسجد في المسجد الجامع وأما زوجته المقيمة فيها فمعهمة من يسعة وكينيسة
وغيرهما فان رضى زوجها باعها في المسجد وقد طلبته باز والحا فاض تلاعن يباب
المسجد الجامع لتخرجهم منكم افسه ومثلها النفساء والجنب والمحصرة (فانظرنا) من
تلاعنهما (قال) عويير (كذبت علي يا رسول الله ان امسكها فطعنها ثلاثا قبل ان
يأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغ من التلاعن فطعنها عند النبي صلى الله
عليه وسلم) غلبه من قال ان الفرق بين المتلاعنين توقف على تطليق الزوج وأجاب
القاتلون بأن الفرق تقع بالتلاعن بقوله في حديث ابن عمر فرق النبي صلى الله عليه وسلم
بين المتلاعنين ويقول في حديث مسلم لا سيل لك عليا (فقال) سلم أو ابن شهاب (ذلك
تفريق) ولا يذبح المسقى فكان ذلك تفريقا والسكتم في قصاريد فكان وتفرقا
نصب كالمسقى (بين كل متلاعنين قال ابن جريح) بالسند السابق (قال ابن شهاب
فكانت السنة بعدهما ان يفرق بين كل المتلاعنين وكانت) خولة الملاءسة (حامل)
حين الملاءسة (وكان ابنها يدعى لامة) لارزجها الملاءسة اذ لامة تنق في القسبعه
ان تقام لامة واذا اتى منه ألحقها لامة متحقق منها (قال ثمر بن جثيمة في معراجها) في
ميراث الملاءسة (انها تركة) أي تركة الولد الذي لحقها ونفاه الرجل (ورث) الولد (منها)

نا ابو الاحوص سلام بن معلوم بن

الاسود بن قيس عن جندب بن
سنان قال شهدت الاصحى مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
قضى صلاته بالناس انقرا الى غنم
قد دبجت فقال من ذبح قبل
الصلاة فاذبح شاة مكانك ومن لم
يكن ذبح قلب ذبح مع على اسم الله

وقال ربيعة والاوزى وابو
حنيفة والبتلى وابيسة على
الموسر وهو قال بعض المالكية
وقال الضبي وابيسة على الموسر
الالحاج بنى وقال محمد بن الحسن
وابيسة على القسم بالامصار
والمنهم وعن ابي حنيفة انه انما
وجهما على مقبرته ثلث نصا والله
ألم وأما وثب الاضية فليبنى
أن يذهبوا بعد صلاته مع الامام
وحديثه فخير من الاجماع قال ابن
المنذر واجمع انهم لا يتوزق قبل
طالع القمر يوم الغر واختلقوا
فيما بعد ذلك فقال الشافعي وداود
وابن المنذر وآخرون يدخل وقتها اذا
طلعت الشمس ومضى قدر صلاة
المعد وخطبتين فان ذبح بعد هذا
الوقت اجر أو سواء صلى الامام
أم لا وسواء صلى الجعي أم لا
وسواء كان من اهل الامه او من
اهل القرى والبوادي والمسافرين
وسواء خضع الامام انضبطه أم لا
وقال عطاء بن ربيعة يدخل
وقتها حتى أهل القرى والبوادي
اذا طلع القمر الثاني ولا يدخل
في أهل الامه او حتى يصلى
الامام ويخطب فان ذبح قبل ذلك
لم يجزه وقال مالك لا يجوز ذبحها

ما فرض الله ولا يذبحها (قال ابن جرير) بالسند السابق (عن ابن شهاب) زهرى (عن
سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم في البيوتية بكسر
هز زنة (قال) ثبت قال لا يذبح (ان ياتيه) بالواو المتلاعن وبسببه (اجر) بالون (صغير)
أي قصير القامة (كأبه وسرة) يقع الواو والحاء المهملة والراء وسرة تتراعى على الطعام
واللحم فتقصده وقال في القاموس وزقة كسام ابرص او شرب من الغطاء لا تطا شيئا الا
سمه (فلا اذها) بضم الهمزة أي فلا اظلمها (الا قد صدقت) والوجهه (وكذب عليها وان
جاءته اسوداعين) بفتح الهمزة فوسكون المهملة أي واسع العين (ذا) أي صاحب (العين)
عظمتين (ولا اراء) فلا ظلمه (الا قد صدق عليها) انه ولا ينحصر (لجأت به) بالواو (على)
الوصف (المكروه من ذلك) وعوشه بين ريمته (باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لو كنت رجلا) احدا أنكر (بضم ريمته) لرجله هو به قال (حدثنا سعد بن غير) بالعين
المهملة والقامه صغرا ونسبه لبلده واسم ابيه كثره بالثلاثة مولى الانصار المصري قال
(حدثني) بالافراد (الثالث) بن سعد الامام (عن يحيى بن جعفر) الانصاري (عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن القاسم بن محمد) بن أبي بكر الصديق (عبد الرحمن بن روى عن ابيه القاسم
عن ابن عباس) رضي الله عنهما (انه) قال (ذكر المتلاعن) بضم الذا والمجتمعة بينا
للعجول أي ذكر حكم الرجل الذي يرى امرأته بالزنا فنعى عنه بالثلاثين باعتبار ما آل اليه
الامر بعد نزول الآية (عند النبي صلى الله عليه وسلم) قال عاصم بن عدى (الانصاري
في ذلك قولاً) لا يليق به فهو ما يدل على عيب النفس والتجور والفسق وعدم الحوا الى
ارادة الله وحوله وقوة قلة النكرمانى وتقل عن ابن بطال أنه قال لو وجد مع امرأته رجلا
يفرض به بالسيف حتى يقتله (ثم انصرف) عاصم بن عدى من عند النبي صلى الله عليه وسلم
(فانما رجس من قومهم) هو عير لاهل بن أمية (بشكوا اليه انه قد وجد مع امرأته)
خولة (رجلا فقال عاصم ما بليتيم هذا الا ولا يذبح هذا الامر الا (قول) أي لسواي
عالم يقع فعرة بفتح ذلك في رجل من قري وفي مرسل مقاتل بن حيان عند ابن أبي
حاتم فقال عاصم ان الله وان الله واجون هذا والله سألني عن هذا الامر بين الناس
(فاذا ثبت قد ذهب) فذهب عاصم بهو عير (الى النبي صلى الله عليه وسلم) فأنكره بالذي
وجد عليه امرأته خولة من خلوتها بالرجل الاجنبى (وكان) بالواو ولا يذبح في مكان
(ذلك) الرجل صغرا (بشديد) ارا كثره الصغرة (قليل اللحم) بفتحها (بسط الشعر) بسكون
الموحدة وقع العين بسطره غير جده (وكان الذي ادعى عليه انه وجد عند امه خلا)
بفتح الخاء المجتمعة وسكون الهاء المهملة وتحقير اللام في البيوتية والاصحى على محذره
في التوضيح بكسر اللام وسحب الساق في تحقير اللام وتحقير اللام في القاموس
المتدل اليه والى والضم وساق خولة من المتدل محركة والفتحة المرأة الفلطة الساق
المستدبرتها الجمع خذ لا وملتقة الاضواء كالحذلاء (آدم) عبد الهمزة من الامة وفي
الهمزة (كثير اللحم) فقال النبي صلى الله عليه وسلم (لهم) بن) لنا حكم هذه المسئلة (لجأت)
ولدت ولدا (شيعا) بن الدحدح كزوجها انه وجد معهما (فلا عن النبي صلى الله عليه

الاستاذة منه **وحدثنا يحيى بن**
يحيى أنا **عبد بن عبد الله** عن
مطرف عن **عامر** عن **السراة** قال
ضفي خالي **ابو بردة** قبل الصلاة
قال رسول الله صلى الله عليه
ولم تلت الشاة **قال** **بارس** الله
ان عتدي **جذعة** من **المرز** فقال
ضفي بها **واصلح** لغيرك **قال** من
ضفي قبل الصلاة **فانما** خرج
لنفسه ومن **ذبح** بعد الصلاة
فقد تم **لك** واصلح **بني** المسلمين
حدثنا يحيى بن يحيى أنا **هشيم**
عن **داود** عن **النسعي** عن **البراء**
ابن عازب **ان** **خاله** **ابا بردة** بن **ياد**
ذبح قبل **ان** **يدبح** النبي صلى الله
عليه وسلم **قال** **بارس** الله **ان**
هذا يوم **السم** فيه **مكروه** والى
ان خطبة **للعبد** بعد الصلاة وهو
اجاع الناس البرم **وقلب** بيانه
واضعا في **كتاب** الايمان **في** **كتاب**
الصلاة **قوله** صلى الله عليه وسلم
تلت الشاة **لم** معناه **أي** ليست
ضحية ولا **نواب** فيها بل هي **لم** **لك**
تدفع به **كاهن** في **الرواية** الاخرى
انما هو **لم** **قدمه** **لاهلك** **قوله** **ان**
عتدي **جذعة** من **المرز** **قال** **ضف**
بها **واصلح** لغيرك **في** **رواية** ولا
يخبر **جذعة** عن **احد** **يفعل** **اما**
قوله صلى الله عليه وسلم **لا** يخبر
فهو **يفتح** **اتاه** **عكذ** **الرواية** **تنبه**
في **جميع** **الطرق** **والكتب** **ومناه**
لا **تستفي** من **لهو** **قوله** **تعالى**
واخشوا **يوما** **لا** **يخبر** **والله** **عن**
ولهو **فيه** **ان** **جذعة** **المرز** **لا** **يخبر**
في **الاخص** **وهذه** **اتفق** **عليه**
قوله **بارس** الله **ان** **هذا** **يوم**

حصول **الافتراق** **شرها** **بنفس** **اللعان** **واحبو** **الوقوع** **الفرقة** **بنفس** **اللعان** **بقوله** **صل**
الله **عليه** **وسلم** **في** **الرواية** **الاخرى** **لا** **يسلم** **لك** **عليها** **وقعت** **بان** **ذلك** **وقع** **جواب** **السؤال** **الرجل**
عن **ماله** **الذي** **اخذته** **منه** **واجب** **بان** **المرز** **بموم** **اللفظ** **وهو** **تكر** **في** **سباق** **التي** **قتله**
المال **والبدن** **وقضى** **في** **تسلطه** **عليها** **وجه** **من** **الوجه** **وفي** **حديث** **ابن** **عباس** **عند** **ابي**
داود **وقضى** **ان** **ليس** **عليه** **ثقة** **ولا** **سكن** **من** **اجل** **ان** **هما** **يتفرقان** **بغير** **طلاق** **واستوفى**
عنها **وظاهر** **ان** **الفرقة** **وقعت** **بينهما** **بنفس** **الله** **ان** **قوله** **قال** **(حدثنا)** **ولا** **يذر** **بالافراد**
(مسند) **هو** **ابن** **مسره** **قال** **(حدثنا)** **يحيى بن عبد الله القطان** **(عن** **عبد الله** **)** **بن** **عر**
العمرى **انه** **قال** **(اخبرني)** **بالافراد** **(نافع** **عن** **ابن** **عر** **)** **رضي** **الله** **عنهما** **انه** **(قال** **لا** **عن** **النبي**
صلى **الله** **عليه** **وسلم** **بين** **رجل** **وامرأته** **من** **الانصار** **ورث** **في** **بينهما** **ثقة** **المال** **واجب** **الله** **بينهما**
من **الباء** **بمفس** **الملاعة** **وعكس** **نظاها** **الخفية** **فقالوا** **انما** **يكون** **التفريق** **من** **الماكم**
وقد **سبق** **ما** **في** **ذلك** **والله** **الموفق** **والمعين** **(في** **هذا** **(باب** **بالتنوين** **في** **ملح** **الولد** **بالملاعة** **)** **اذا**
فاه **الزوج** **والملاعة** **يفتح** **العين** **والذي** **في** **اليومية** **كسر** **ها** **وهو** **قال** **(حدثنا)** **يحيى بن**
بكر **بضم** **الموحدة** **مغرا** **قال** **(حدثنا)** **مالك** **الامام** **(قال** **حدثني** **)** **بالافراد** **(نافع** **عن**
ابن **عر** **)** **رضي** **الله** **عنهما** **(ان** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **لا** **عن** **ابن** **رجل** **)** **هو** **وعمر** **(ومرأته**
هي **زوجته** **خولة** **(فاثني)** **الرجل** **(من** **ولدها** **)** **قال** **في** **شرح** **المشكاة** **انما** **مبيدة** **أي** **الملاعة**
كانت **سببا** **للقائه** **الرجل** **من** **ولد** **المرأة** **والحلاقة** **م** **واقعية** **في** **الفتح** **بانه** **ان** **أراد** **أن** **الملاعة**
مبيد **ثبوت** **الاستام** **فقد** **وان** **أراد** **أن** **الملاعة** **سبب** **وجود** **الاستام** **فليس** **كذلك** **فانه** **ان** **لم**
يعرض **لنفي** **الولد** **في** **الملاعة** **لم** **يختلف** **قال** **امامنا** **الشافعي** **ان** **نفي** **الولد** **في** **الملاعة** **اتفي** **وان** **لم**
يعرض **فهو** **ان** **بعد** **اللعان** **لا** **تلقاه** **ولا** **اعادة** **على** **المرأة** **وان** **امكنه** **الرفع** **الى** **ماكم** **فاخر**
غير **عذر** **حق** **ولم** **يكن** **لأن** **يشبه** **(وهرق)** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **(بينهما** **والحق** **الولد** **المرأة)**
فقد **منه** **ما** **فرض** **الله** **لها** **وتفاه** **عن** **الزوج** **فلا** **يرث** **بينهما** **وقال** **الدارقطني** **فقد** **مالك**
هذه **الزيادة** **واجب** **بأنهم** **اقد** **جاءت** **من** **أوجه** **أخرى** **في** **حديث** **شميل** **بن** **نعد** **وغيره** **وهذا**
الحديث **بأن** **أخرجه** **المؤلف** **في** **القراء** **وسلم** **في** **اللعان** **وأبو** **داود** **في** **الطلاق** **والترمذي** **في**
التكا **والنسائي** **وابن** **ماجه** **في** **الطلاق** **(باب** **قول** **الامام** **)** **في** **اللعان** **(الله** **م** **بن** **)** **أي**
أظهره **وهو** **قال** **(حدثنا)** **سميل** **بن** **ابي** **أويس** **(قال** **حدثني** **)** **بالافراد** **(سليمان** **بن** **بدل** **عن**
يحيى بن **عبد** **)** **اذ** **نصاري** **انه** **(قال** **اخبرني** **)** **بالافراد** **(عبد** **الرجن** **بن** **القاسم** **عن** **القاسم** **بن**
محمد) **أي** **ابن** **ابي** **بكر** **الصديق** **عبد** **الرجن** **يروى** **عن** **يه** **القاسم** **(عن** **ابن** **مباس** **)** **رضي**
الله **عنهم** **(الله** **قال** **ذكر)** **بضم** **الذال** **المجدة** **(الملاعة** **عند** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**
فقال **عاصم** **بن** **عدى)** **الانصاري** **(في** **ذلك** **نعود)** **وهو** **لو** **وجد** **الرجل** **مع** **امرأته** **ولا** **يضرب**
بالنفس **حق** **وقتل** **ثم** **انصرف** **عاصم** **من** **عند** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **(فأنا** **ووجد** **من**
قوم) **هو** **وعمر** **(ذكر** **اه** **وجمع** **امرأته)** **خولة** **(رسالة** **قال** **عاصم** **ما** **يقولت** **هذه** **أ**
الامر) **في** **رجل** **من** **قومي** **(الاثولي)** **أي** **لأولى** **عالم** **يقع** **(وهو** **ب)** **فذهب** **عاصم** **بعومر**
(في **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فأخبر** **بالذي** **وجد** **عليه** **امرأته)** **من** **الخط** **بالتاجني**

عليه السلام حتى لا يلحق أهله

وجسمه إلى واحد لا يرى فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه

نكس فقال يا رسول الله أن عدي

عناق بن أبي خديرة من شاق لحلم

العلم فيمكروه قال القاضي كذا

رواه في نسلم مكروه بالكاف

والهاء من طريق السنجري

والفارسى وكذا ذكر الترمذي

قال في رواية في نسلم من طريق

العذري مقروء بالقاف والميم قال

وصوب به ضم هذا الرواية وقال

معناه يشهى فيه العلم يقال

قرمت إلى العلم وترمته إذا

اشتبهت قال وهي بمعنى قوله في غير

مسار عرفت أنه يوم أكل وشرب

فتجملت وأكلت وأطعمت أهله

وجيرانه وكأجابه في الرواية الأخرى

أن هذا يوم يشهى فيه العلم وكذا

رواه البخاري قال القاضي وأما

رواية مكروه فقال بعض شيوخنا

صوابه العلم فيه مكروه والعلم يشهى

الحاء أي تركه المذبح والتضحية

وبقاء أدبه به بلا علم حتى يشترط

مكروه والعلم يشهى العلم انتهى

قال القاضي وقال في الاستاذ أبو

عبد الله بن سليمان معناه مذبح مالا

يجوز في الأضحية معناه ذبح مالا

مكروه والحالفة السنة هذا آخر

ما ذكره القاضي وقال الحافظ أبو

موسى الأصماني معناه هذا يوم

طلب العلم فيمكروه شاق وعذا

حسن والله أعلم قوله عندنا

عناق بن أبي خديرة من شاق العين

وهي الأذن من المعز إذا قربت

فإنه يكمل سنة ونحوها أعني

(وكان ذلك الرجل مصقرا قليل العلم) نحو ما سبط الشعر

يسكنون العين ونوعه الرعاة نائب (وكان الرجل) الذي وجدته عند آدم

اللون (خديلا) يفتح الخاء المعجمة وسكون الدال المهمل وكسر

عنتى الساق (كثير العلم جدا) يفتح الجيم وسكون العين المهمل

وبكسر الطاء الأولى في الفرع كما حمله شيد الجعود قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم (قال ابن العربي ليس معنى هذا العلم طلب

أن تلد أظهر الشيء ولا تتمتع ولا تهاجم ولا تملأ فلا يظهر

شاهد ذلك عن التلمس مثل ما وقع لما ترقب على ذلك من التقيم ولو

ولما (شبه بالرجل الذي) كروجهما الله (وجد) أي وجدته عندها

الله عليه وسلم بينهما عيب أخبارنا بالذي وجد عليه أمر أنه

الرجل إلى آخره اعتراض (فقال رجل) اسمه عبد الله بن شداد بن

ذلك (الجليل) هذه المرأة هي التي قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم (فقال ابن عباس لا تطلق امرأة كانت تطهر السوء

في الإسلام) لكن لا تعرف ولا أتيت عليها بيقين (باب بالتوبين

أي إذا طلق الرجل زوجته (ثلاثا) تزوج بعد العدة زوجا غيره

الأولان طلقها الثاني وليس المراد طلاق المالا لأن المالة

تزوجت عشر سواها ولم يطقها ما هو به قال (حدثنا) ولا يذو

على القلاس بالفاء وتشديد الهمزة من مهملة قال (حدثنا يحيى

حدثنا هشام قال حدثني) بالافراد (أي عورة من الزم

الذي صلى الله عليه وسلم) هـ وبه قال (حدثنا عثمان بن أبي شيبة

عبد الله بن عباس وسكون الموحدة قلب عبد الرحمن بن سليمان

عن عائشة رضي الله عنها ان رفاعا بكسر الراء وتخفيف الفاء

والطاء المعجمة من بني قريظة تزوج امرأة اسمها نجيعة بنسوبة

(آخر) اسمه عبد الرحمن بن الزبير يفتح الزاي وكسر الموحدة

التي صلى الله عليه وسلم فقد تركه أمه لا يأنها أي لا يجامعها

هـ بضم الهاء وسكون الدال المهمل وتفتح الموحدة أي هـ

الاعتشاور وطلب أن تعود لزوجها الأول رفاعا (فقال له صلى الله

عليه وسلم لا ترجع إليه حتى تدق عسلته) أي عبد الرحمن بن الزبير

عن الجامع وفي حديث عائشة علة أحد النسب هي الجامع

القطعة من العسل أو على إرادة المذمة لضعفه ذلك ولذا أفسر أبو

العسل بالذمة وهذا الحديث قد سبق في باب من أجاز

بالتوبين قال الحافظ ابن حجر سقط لفظ باب لا يذو

كتاب الله دباب قول الله تعالى إلى آخره والله دجج

غدة مأخوذة من البدل لا تشبهها

[illegible]

عليه غلبا وهي مدة تترتب فيها المرأة معرفة برأقرها والتعب دون رعت حصة وتحتسنا
لها من الاختلاط والاصل فيه قبل الاجماع الايات الاتية ههنا قوله تعالى (والا لاف
يئن من المبيض من نسائك من ان ارتبتم قال مجاهد) فيما وصله القرطبي، يفسر الان ارتبتم
أي (ان تمطلوا بعض اولايه من اللائق فعدن عن الحيض) أي يكون وصرن بها تزواي
ذوعن الحيض فحكمهن حكم اللائق يئسن (وللائي يحضن) أصلا وهن الصغار اللائق
يرسلطن من الحيض (فعدن عن ثلاثة أشهر) وقيل ان ارتبتم في دم البالغات، يبلغ اليأس
وهو اثنتان وستون سنة أو هودم حيض أو استحاضة فعدن ثلاثة أشهر وإذا كانت عدة
الرباطات بها فقير الرباطات أولى ولا تخبر على ان المعنى ان ارتبتم في الحكم لافي اليأس
وفي الآية سذف تقدير برؤ اللائق لمحضن فعدن كذلك فان حاضت الصغيرة أو غيرها
من يحضن في أثناء العدة قالوا شهر انتقلت الى الحيض فعدت على الأصل، قيل فراغها
من البذل كلما في أثناء التهم وإليه حسب الماضي قرر أنه لم يحضن بدمين أو مائة من حاضت
بعد العدة فلا يؤثران فيها، يحتجوا بجمع صدق القول بانها عند اعتدادها بالأشهر من
اللائق لمحضن ههنا (باب) بالنزول وهو ساقط لا يدر (والات الاجال) الحبالى
(الجلهن) عدتهن (أريض جلهن) يتناول المطلقات والمتوفى عن أزواجهن ههنا
قال أحمد لمجي بن بكر) نسبة لمطبه واسم أبيه محمد فقه الخنزري مولاهم المصري قال
(حدثنا الباق) بن سعد الامام (بن جعفر بن زيعة) الكندي (عن عبد الرحمن بن عوف
الأعرج) أنه قال اخبرني بالافراد (ابن عبد الرحمن) بن عوف (ان زينب بنت
الوليد ذربت (ابن طلحة اخبرني عن امه) أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأ من
(س) بن افضى بن حارثة (سأل لها مبيعة) بضم السين المهملة بنت الحارث (كانت تحت
زوجها) سعد بن خولة المتوفى بمكة بعد ان هاجر منها (توفى عنها) ولا يدر عن الكندي في
تيم (ومى) إلى الحال انها (جلى) منه في قصة الوداع وعند ابنه من قبل الفتح وعند
الطبري سنة ثمان وخمسة وروا في تفسير سورة الطلاق فوضعت بعد مائة وعشرين ليلة (خطبها
بوالسائب) بفتح السين والنون وبعد الاضحية وحيد بمكسورة فلام عروا وأضامر أوجه
مهملة وموحدة وقيل بنون وقيل اصم وقيل غير ذلك (بن بكك) بفتح الواو وحدة وسكون
عين المهملة وفتح الكاف الاولى القرشي وزاد في التمهذين خطبا (فأبت ان تنكحه)
من صدره وكان كولا وخطبا أبو البشر بكسر الواو وحدة وسكون المعجمة ابن الحارث وكان
نابا (ههنا) أو السائب لما رآه عاتكة الفهر من الخطاب (ولمعا يبعث ان تنكبه) أي
تزوج به (حتى تغدق آخر الاجل) أي أربعة أشهر وعشرا ولو وضعت قبل ذلك فان
ضنت ولم تضع تترتب الى ان تقصر (مكثت) بضم الكاف (قرى ما من عشر ايام) بعد
الوضع (فجاءت لنبي صلى الله عليه وسلم فسأل) انها (أنكحى) لان ذلك انقضت وضع
الحمل وهو مخصص كناية الطلاق لعدم قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا
تربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا وهذا الحديث أخرجه النسائي في الطلاق ههنا
قال (أحمد شاذلي بن بكر) بن سعد الامام (بن زيد) بن أبي حبيب أي رجلا

شعبة عن زيد اليامي عن الشعبي
عن البراء بن عازب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ابل
سأيدأه في يومنا هذا فعلى ثم يرجع
فقتصر فمسل ذلأ فعد أصاب
سقتا ومن فيع ثأه فاهو لم قدومه
لا هله ليس من الذم في شيء وكان
ابو بردة بن نيار قد سمع فقال لعندي
جدعة خيرة من مسنة فقال اذبحها
ول تعجز عن اجدع بدلأ حديثنا
بعيد الله بن معاذ نا ابر نا شعبة
عن زيد سمع الشعبي عن البراء بن
عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم
نه في وحد شاقبة بن سعيد وهناد
ابن السري قال نا ابر الاوس
ج وثنا عثمان بن ابي شيبة واسحق
ابن ابراهيم جعا عن جرير كلاهما
عن منصور عن الشعبي عن البراء
نسكتين وهما هذه والتي ذهبتا
فبل الصلاة وهذه افضل لان هذه
حصلت بم التخصة والاولى
وقعت بقاءه لكن فبقيا ثواب
لا بسبب التخصة فان لم تقع
أخصه بل لكونه قد جد الخمر
وأخرجهما في طاعة الله فلهذا
دخلهما أفضل التفضيل فقال هذه
خبر ابي سكتين فان هذه الصفة
تضمن ان في الاولى خير ايضا
قوله صلى الله عليه وسلم ولا تقزى
بذعة عن اجدع بدلأ معناه
بذعة وهو مقتضى مساق
الكلام والالذعة الفناء تعزى
قوله لعندي جدعة خيرة من مسنة
المسنة هي التمسوه أي تكبر من
الجدعة بسنة فكانت هذه
الجدعة اجدع ولطيف لهما في

المصري واسم أبي حبيب سويد (ان ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري (كتب اليه ان
عبد الله) يضم العين (ان عبد الله اخبر عن ابيه) عبد الله بن عتبة بن مسعود (انه كتب
الى ابن الزيات) عمر بن عبد الله وليس له هذا في الصحيحين الا هذا الحديث الواحد (ان
يسأل سبعة الاسلية) وهي من المهاجرات كعند ابن سعد (كتب افهها النبي صلى الله
عليه وسلم في المدينة لا توفى زوجها وهي حامل فانها فاسأها) فقالت اقاتي اذا وضعت ان
أفكح فكتب اليه الجواب وهذا قد اجمع عليه جمهور العلماء من السلف وأئمة الفهر
في الامصار الاماروي عن علي انه اعتد آخر الاجلين يعني ان وضعت قبل الربعة الانهر
والعشر ترصت الى انقضائها ولا لتحل بعد الوضع وان انقضت المدة قبل الوضع ترصت
الى الوضع وبه قال ابن عباس لكن روى انه رجع منه وهو قال (سدنا) ولا يدرج في
الافراد (بعض بن قرة) يخفق القاف والراء والعين المهملة قال (سد شاملت) الامام عمر
هشام بن حرة عن ابيه عروة بن الزبير (عن المسور بن حمزة ان سبعة الاسلية نفست)
بضم النون وكسر القاف اولت (بعسوا فافزوها) سعد بن خولة (بنيال) وفي رواية
الزهري فلم تنشب ان وضعت وعند احد فلم تنكحك الا شهرين حتى وضعت وفي تفسير
الطلاق بعد زوجه اثاره من لة وعند النسائي بعشر من لة وروى غير ذلك بما يتدو فيه
الجمع لاتحاد الفضة ولعل ذلك السرى في ايام من ايام المد بخرجات النبي صلى الله عليه وسلم
عاشا ثدته ان تسكن فاذن لها فنكحت) واحضر القاتل باثر الاجلين باثم ما عدا ثا
بمقتضات بعثتين وقد اجبنا في الحاصل الموقوف عنها زوجها فلا يخرج من عدتها الا يقين
واليقين آخر الاجلين واجب بالمال كان الفسود الامسلى من العدة براءة الرحم ولا سيما
فمن تمحض حصل المطلوب بالوضع (باب قول الله تعالى والمطلقات) المدخول من من
ذوات الجنس (يربص) فتلطرن (بالسمن ثلاثة نوره) بعد الطلاق وهو خبر عن الاص
وأصل الكلام ولتربص المطلقات وذلك الامر بصيغة التثنية كما الامر وشاوا بانه
بما يجب ان يلقى المارة الى امثاله وهو قوله في الدعاء جعل الله آخر به في صورة
الخطبة بما لا استحبابه كانم واجعلت الرحمة وهو خبر عنهم وفي ذكر الاقص تجميع لهم على
الترصين وزيادة بعث لان انفس النساء تلواح الى الرجال فامر ان يقسمن انفسهن
ويغفرن على الطموح ويحرمن على الربص وقوله يترصن تعدى بنفسه لانه يعني اخطر
ويحتمل ان يكون مقبول الربص محذوفاً فقد رتبصن الازواج وثلاثة نوره على هذا
نصب على الطرف لانه اسم عند مصنف الطرف والقرو جمع كفة ومن ثلاثة الى عشرة عيز
يصوم الله ولا بد من الله في ذلك الاعتد عدم استعمال جمع الله تعالى وجمع الله
هنا موجود وهو لقراءه فالحكم حتى الا ان يجمع الكرفع وجود التثنية انه لما جمع
المطلقات جمع القرو لان لكل مطلقة تربص ثلاثة افراساوت كقوله في الاعتبار وسعد
القطا باني ذو (وقال ابراهيم) الضحى فبنا وصله ابن ابي شيبة (فمن تزوج) امرأه
في العدة تزوجها فاندأ (فأخذت عنده) أي عند الثاني (ثلاث من مات) بانقض
هذه العدة (ومن) الزوج (الاولى ولا تنكح) بشخ الفريش وكسر السين (بها) بالضم

ابن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة ثم ذكر نصوص حديثهم في حديثي واحد بن عبد الجباري نا ابو النعمان عازب بن الفضل نا عبد الواحدي بن ابن زياد نا عاصم الاحول عن الشعبي نا البراء ابن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم نحر فقال لا يضيغن احد حتى يصلي قال رجل عندي ضائق لمن هي خير من شائق لم قال فصيح يا ولا يتزنى جندمة عن ابي عبد الله في حديثنا محمد بن بشر نا محمد بن ابي بصير نا شعبة عن سلمة عن ابي يعقبة عن البراء بن عازب قال ذبح ابو بردة قبل الصلاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها فقال يا رسول الله ليس عندي الا جذعة فالتبسة واظن قال وهي خير من مسنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلها اسكانا ولم يتجزى عن ابي عبد الله وحديثنا محمد بن ابي نسي في وجه بن جريح وحديثنا محمد بن ابراهيم نا ابو عاصم البغدادي نا شعبة بن ابي الاسود نا وليد كرا التلي في قوله هي خير من مسنة في حديثي يحيى بن ابيوب وعمر والنقلد زهير بن حرب جميعا عن ابن علية والنقلد لعمر نا اسمعيل بن ابراهيم عن ابيوب عن محمد بن النضر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبيح في الصلاة فليعد فقام ويقل فله يا رسول الله هذا يوم يشعش فيه الجحيم

(ابن عزة) ان بعد الاول بل تعبد اخرى للثاني فلا تدخل تعدد المسحوق فتعبد لكل واحد منهما مائة كاملة وروى الدينون عن مالك ان كانت حاضت حصة او حصة من من الاول انما تتم بقية عدتها منه ثم تستاق عدة اخرى وهو قول الشافعي واحمد وقال الزهري (محمد بن مسلم) بالحيض الثاني كالاول فيكون له مائة واحدة وهو قول الحنفية ورواية عن مالك (وهذا احب الى سفيان) الثوري (وهي قول الزهري) لان الاول لا ينسكهافي بقية العدة من الثاني فدل على انها في عدة الثاني ولولا ذلك لانسكهافي عدتها منه (وقال معمر) هو ابو عبيد بن المثنى (يشال اقراوات المرأة اذا دنا) قرب (حاضها) واقراوات اذا دنا (قرب (طهرها) فبسته من في الضدين لكن المراد بالقرء عند الشافعية الطهر لقوله تعالى فطلقوهن لعدتهن أي في ذنبها وهر من الطهر اذا الطلاق في الحيض محرم كما سبق ولان القرء مأخوذ من قوله هم قرأت المأف الحوض أي جمعه فيه فالطهر أحق باسم القرء لان من اجتمع الدم في الرحم والحيض زمن خروجه منه فينصرف اذن الى زمن الطهر الذي هو زمن العدة ومنها يعقب زمن الطلاق والطهر ما احتوشه دمان أي دما حية تن أو حيض ونفاس لا يجرد الاستقال الى الحيض فان طلقها في الطهر ولو في منه لحظة أو جامعها فيه انقضت عدتها بالطن في الحيضة الثالثة ولا يهدية قرأتين وبعض الثالث ثلاثة اقراء كما يقال خرجت من البلد ثلاثا مضين مع وقوع خروجه في الثالثة وكذا في قوله تعالى الحج أشهر معلومة مع ان المراد شق اولها والقعدة وبعض ذي الطلعة ولانا لو لم نقتد بما بالاقى قرأ لكان باطل في تطويل العدة علم ان الطلاق في الحيض او طلقها في الحيض في الطلوع في الحيضة الرابعة انقضت عدتها (وقال ماقرات بسلاطه اذا لم يجمع ولما في بطنها) يكسر الباء الواحدة وفتح السين والتون من غيرهم زفي قوله بسلاطه اذا ولاد وسوق في اائل سورة النور (باب قصة طاطمة بنت قيس) أي ابن خالد الاكبر القهري اخت الضمائل من المهاجرات الاول (وقوله عز وجل) ولا يزوجك الله عز وجل (واتقوا الله الذيكم لا تخفواوهن) أي لا تخفواوهن المطلقات طلاقا تاما يتأخلف أو ثلاث حاملات كانت أو حاملات غضا عليهن وكراهة لهما كنهن أو طاعة لكم الى المسكن ولا تاتواهن في الخروج اذا طلقن ذلك اذا نالن انتم لا أثره في رفع المظن (من يوتهن) مسكنهن التي يكنهن ابل العدة وهي يوت الا زواج واضيفت اليهن لاختصاصها بهن من حيث السكن (ولا يضر جن) بانفسهن ان أردن ذلك ولوا فاق الزوج وعلى الحاكم المنع منه لان في العدة حق الله تعالى وقد وجبت في ذلك المسكن وفي الحواشي والمذهب وغيرهما من كتب العراقيين أن للزوج أن يسكنها حيث شاء لانهم في حكم الزوجة وبه يزوج الزوي في نكته قال السكي والاول اولى لاطلاق الآية والاردي انه المذهب المشهور والارزكي انه الصواب (الار يا نهر فباحنة سبعة) قبل هي الزنا أي الا ان يترين فيضرن لاقامة الحد عليهن فانه بن مسعود وبه أخذ ابو وسق وقيل خروجهما قبل انقضاء العدة فاحنة في نفسه فانه النضي وبه أخذ ابو حنيفة وقال ابن عباس الفاحشة نذرهما أو تكون بذية الما على احاطة اهل الشيخ كمال الدين ابن الهوام وقول ابن مسعود أظهر من جهة

وضع اللفظ لأن الأن غاية والتي لا يكون غاية لنفسه ومآقاه الضى أبداع وأعذب
في الكلام كما يقال في الخطيبات لا تزن الآن تكون فاسقا ولا تشتم أمك الآن تكون
قاطع رحم وشعوه وهو بديع بليغ جدا (وقل حدود الله) أي الاحكام المذكورة (ومن
يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري) أي الخطيب (لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا) بأن
يقلب قلبه من بغضها الى محبتها أو من الرغبة عنها الى الرغبة فيها أو من عزة الطلاق
الى الذم عليه فإرجاءه والمغنى فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة ولا تخرجوهن من
بيوتهن لعلكن تدينون فتراجعون ثم ابتداء المصنف بآية أخرى من سورة الطلاق فقال
(أسكنوهن من حيث سكنتم) من القبيض حذف مبعضا أي أسكنوهن مكانا من
حيث سكنتم أي بعض مكان سكنكم (من وجدكم) عطف بيان لقوله من حيث سكنتم
وقسيرة كأنه قيل أسكنوهن مكانا من مسكنكم مما تطبقونه والوجد الوسع والطاقة
(ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن) في المسكن بعض الاسباب - في تضاروهن الى التزويج
(وان كن) أي المطلقات (أولات حل) ذوات الاجال فأنفقوا عليهن حتى يرضى من حلهن
الى قوله تعالى (بعد عسر يسرا) أي بعد ضيق في العسر يسره وهو بعد الذي العسر
باليسر والثقة للعامل شامل للادام والكسوة إذا تم مشغولة بجماته فهو مستقبح رجها
فصار كالاستتاع بها حال الزوجية إذا تسلسل مقصودا للنكاح كأن الوطء مقصود به
والثقة للعامل بسبب الحمل لا الله - مل لانها لو كانت لتتقوت بقدر كفايته ومقصود
الاية ان شر الحامل لانفق لها والاولى يمكن انفسهم بالاذكر وفي السياق يفهم انها في
غير الرجعة لأن نفقة الرجعة واجبة ولو لم تكن حاملة وذهب الامام الى أنه لانفق لها
ولا سكني على ظاهر حديث فاطمة وانما وجبت السكنى لمعدة رقاء وطلاق قائم وهي حائل
دون النفقة لانها سببا نعم الزوج وهي تحتاج اليها بعد الفرقة كالحتاج اليها انبلها
والنفقة لسبب نفقة عليها وقد انقطعت وسباق هذه الايات كلها ثابت في رواية كريمة
وقال أبو ذر في روايته بعد قوله تعالى لا تخرجوهن من بيوتهن الا به وهو نصب بفعل
مقدره وبه قال (حدثنا) بالجمع (احمبل) برأي أويس قال (حدثنا) ولابي ذر بالافراد
(مالك) الامام الاعظم (عن يحيى بن سعيد) الانصاري (عن العاصم بن محمد) أي ابن أبي
بكر الصديق (وسليمان بن يسار) بالتحية والسبح الممهلة المنخفضة مولى ميمونة (أو) أي
أن يحيى بن سعيد الانصاري (جميعهما) أي القاسم بن محمد وسليمان بن يسار (يدكران أن
يحيى بن سعيد بن العاصم) أخاهم ومن بعد المعروف بالاشدق (علق بن عبد الرحمن بن
الحكم) بفتحين حمزة الطلاق البتة (عائدهما) أي نقلها (عبد الرحمن) أبوها من مسكنها
الذي طلقته فيه فبعثت عائشة بنت أبي عبد الرحمن ابنته من مسكنها التي طلقته فيه
(فأرسلت عائشة أم المؤمنين) رضي الله عنها (أن) عم عرفت عبد الرحمن بن الحكم
(مروان) ولابي ذر زيادة ابن الحكم (وهو أمير المدينة) يوم شققت قبل معاوية وولي
الخلافه بعد قوله (أق الله) يا مروان (وأردها الى بيتها) الذي طلقته فيه (قال
مروان) بحسب عائشة (في حديث سليمان بن يسار) (أن عبد الرحمن بن الحكم) يعني

وذكره من حيوانه كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صدقه قال
وعندي جذعة هي أحب الي من
ثاني لم أفاد بها قال فرسله
فقال لا أدري بلقت رخصته من
سواءم لا قال وانكأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى كبش
فذهب بها فقام الناس الى غنمة
فتوزعوا أو قال فقبض عروها
في حديث محمد بن عبد الغفرى نا
محمد بن زيد نا أبو وهشام عن
محمد بن أنس بن مالك نا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ثم
(قوله وذكره من حيوانه) أي
حاجة (قوله في حديث أنس في
الذي رخص له في جذعة المز
لأدري بلقت رخصته من سواء
أم لا) هذا الشك بالنسبة الى علم
أنس رضي الله عنه وقد صرح
الذي صلى الله عليه وسلم في حديث
البراء بن عازب السابق بانها اتبلغ
غيره ولا تجزى أحد بعد (قوله
وانكأ رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى كبش فذهبها) انكأ
مهورا زى مال وانطاف فيه
اجزاء الذكري في الاضعة وان
الافضل ان يذهبها بنفسه وهما
جمع علم حاويين جزا التخصيص
بجيرانين (قوله فقام الناس الى
غنمة فتوزعوا) وقال فقبح عروها
هنا يعني وهذا شئ من الراوى في
احمد الاطفيين وقوله فتعقب ضم
الفين تصغير الغنم (قوله في حديث
محمد بن عبد الغفرى ثم خطب

سُئِلَ قَاهِرُ مَنْ كَانَ ذِيْعَ قَبْلَ
الصَّلَاةِ أَنْ يَبْعِدَ بِذِيْعِهِ ذَكَرَ بَعْثَ
بَعْدَ بَيْتِ بْنِ عَلِيٍّ ۞ حَدَّثَنِي زَيْدُ
ابْنُ يَحْيَى الْحَسَنِيُّ أَنَّ سَاطِعَ بَعِثَ
ابْنَ وَدَّانَ أَنَّ أَيْوَبَ بْنَ مُحَمَّدٍ
سَمِعَ مِنْ مَنْ أَنَّهُ قَالَ قَالَ
خَطْبَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ رَأَيْتُ قَالَ فَوَجَدَ رَحِمَ
بَلَمَ فَنَهَاهُمْ أَنْ يَذْبَحُوا قَالَ مَنْ
كَانَ ضَعْفَى فَلَمْ يَدْعُ فَذَكَرَ بَعْثَ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ۞ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
يُونُسَ فَأَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ
جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَذْبَحُوا الْأَمْسَةَ إِلَّا
أَنْ يَبْعَسَ عَلَيْكُمْ فَتَذْبَحُوا وَاجْذَعُ
قَاهِرُ مَنْ كَانَ ذِيْعَ قَبْلَ الصَّلَاةِ
أَنْ يَبْعِدَ بِهَا ۞ مَا ذَبَحُوا فَاتَّقُوا
عَلَى ضَبْطِهِ بِكُفْرٍ قَالَ أَيْ حَيُّوْنَا
يَذْبَحُ كَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَفَدَّيْنَاهُ
يَذْبَحُ وَأَمَّا قَوْلُهُ أَنْ يَبْعِدَ فَكَذَاهُ
فِي بَعْضِ الْأَصُولِ الْمُعْتَدَةِ بِالْأَمْسَةِ
الْأَعَادَةِ فِي كَثِيرٍ مِنْهَا أَنْ يَبْعِدَ
بِحَدْفِ الْبَاءِ وَلَكِنْ يَشْدِيدُ الدَّالَ
مِنْ الْأَعَادَةِ وَهُوَ التَّهَيُّةُ وَاللَّهُ
أَعْلَمُ

• (بَابُ سِنِّ الْأَخْصِيَّةِ) •

(قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَذْبَحُوا
الْأَمْسَةَ إِلَّا أَنْ يَبْعَسَ عَلَيْكُمْ
فَتَذْبَحُوا وَاجْذَعُ مِنَ الضَّانِّ) قَالَ
الْعُلَمَاءُ الْأَمْسَةُ هِيَ التَّنْفَةُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ مِنَ الْأَبْلِ وَالْبَقَرِ وَالْخَنَازِيرِ
فَوْقَهَا وَهَذَا الصَّرِيحُ بِهَا لَا يَجُوزُ
الْخَلْعُ مِنْ غَيْرِ الضَّانِّ فِي حَالٍ مِنْ
الْأَحْوَالِ وَهَذَا يَجْمَعُ عَلَيْهِ عَلَى
مَعَانِيهِ الْفَاضِي بِمَا ضَرَفَ وَتَقَبَّلَ

أَخَاهُ وَالْهَجْرَةَ (عَلَيْهِ) فَلَمْ أَفْعِدْ عَلَى مَنْعِهِ مِنْ نَقْلِهَا (وَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ) فِي حَدِيثِهِ قَالَ
مُرْوَانُ بْنُ حُجَيْبٍ الْعَائِشَةُ أَيْضًا (أَوْ مَا بَلَغَتْ شَأْنَ فَاطِمَةَ بِنْتُ قَيْسٍ) سَمِعْتُ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتُ زَوْجِهَا
وَاتَّقَاتِ إِلَى غَيْرِهِ (قَالَتْ) عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَرَّاهَا الْمُرْوَانُ (لَا يَصْرُفُ أَنْ لَا تَذْكُرَ حَدِيثَ
فَاطِمَةَ) لِأَنَّهَا لَاحِظَةٌ فِيهِ بِمَا وَازِ انْتَقَالَ الْمُطْلَقَةُ مِنْ مَرْثَاهَا لِجَبِّ قَالَهُ فِي الْفَتْحِ وَقَالَ
فِي الْكَوَافِرِ كَبَّكَ كَانَ لَهَا وَهُوَ أَنَّ مَكَانَهَا كَانَ وَحْشًا مَحْنُوقًا عَلَيْهَا وَأُولَاهَا كَانَتْ لِسَنَةِ
اسْتِطْلَاقِ عَلَى أَهْلِهَا (فَقَالَ مُرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ) لِعَائِشَةَ (أَنْ كَانَ بَيْنَ شَرِّ) أَيْ أَنْ كَانَ
عِنْدَكَ أَنْ سَبَّ خُرُوجَ فَاطِمَةَ بِنْتُ قَيْسٍ مَا وَقَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَقَارِبِ زَوْجِهَا مِنَ النَّسَبِ
(نَحْسِ) فَيَكْفِيكَ فِي جَوَازِ انْتِقَالِ عَمْرَةَ (مَا مِنْ هَذَيْنِ) عَمْرَةُ زَوْجِهَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ (مِنْ
النَّسَبِ) وَمَقْهُومُهُ جَوَازُ النُّقْلَةِ مِنَ الْمَسْكَنِ الَّذِي طَلَّقَتْ فِيهِ بِشَرِّ مَا وَجَدَ عَارِضَ يَقْتَضِي
جَوَازَ خُرُوجِهَا مِنْهُ كَانَ يَكُونُ الْمَنْزِلُ مَسْتَدَارًا وَرَجَعَ الْمَدِيرُ لَمْ يَرْضَ بِإِبْرَاهِيمَ بِأَجْرَةِ الْمَثَلِ
أَوْ امْتِنَعَ الْمَكْرِي مِنْ تَحْدِيدِ الْأَجَارِ فَيُطْلَقُ أَوْ كَانَ مَسْكَنًا وَلَمْ يَحْتَرِ السَّيْرَ أَوْ رَفِضَهُ بِأَجْرَةِ بَلٍ
اخْتَارَتْ الْإِنْتِقَالَ مِنْهُ أَذْلاً يَلْزِمُهَا يَذْبَحُ لَهَا وَلَا أَجْرَةً كَالْوَلِيِّ كَانَ الْمَسْكَنِ خَسِيسًا وَطَلَبَتْ
النُّقْلَةَ مِنْهُ إِلَى الْإِتِّاقِ فَأَنَّ كَانَ تَحْدِيدُ زَوْجِهَا نَقْلَهَا إِلَى غَيْرِهِ لَا تَقْبَلُ وَتَقْرَى الْمَنْزِلَ
الْأَقْرَبَ إِلَى الْمَقْضُولِ عَنْهُ بِسَبَبِ الْأَمْكَانِ وَقَالَ الْمُرَادُ أَيْ مِنَ الْخِيَالِ تَقْتَضِيًا بِحَيْثُ
شَاعَتْ مِنَ الْبُلْدِ مَكَانَ مَأْمُونٍ وَلَا تَسَافَرُ وَلَا تَبْتَغِي الْإِفْئَادَ مِنْهَا وَأَنْ أَرَادَ اسْكَنْهَا فِي مَرْثَةِ
أَوْ غَيْرِهِ مَحَابِلُهَا تَحْصِينًا لِقَرَارِهِ وَلَا يَحْذَرُ فِيهِ لَهَا ذَلِكَ وَلَوْ تَلَزِمُهُ تَنَفُّةٌ ۞ وَبِهِ قَالَ
(حَدَّثَنَا) وَلَا يَذْكُرُ حَدَّثَنِي بِالْأَفْرَادِ (مُحَمَّدُ بْنُ يَسَّارٍ) بِإِسْنَادٍ قَالَ (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ) بِإِسْنَادٍ
قَالَ (حَدَّثَنَا شَيْخُ) (بْنُ الْحَاجِبِ) (مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَاصِمِ عَنْ أَبِيهِ) الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَيْ
بِكُرِّ الصَّدِيقِ (عَنْ عَائِشَةَ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (أَنَّهَا قَالَتْ مَا فَاطِمَةُ) بِنْتُ قَيْسٍ أَيْ مَا شَأْنُهَا
(إِلَّا) بِالْتَّخْفِيفِ (تَتَّقِي اللَّهُ بِعَقْدِ فِي قَوْلِهِ) وَلَا يَذْكُرُ قَوْلَهَا (لَا تَكُنِّي وَلَا تَنَفُّةٌ) لِلْمُطْلَقَةِ
الْبَائِتِ عَلَى زَوْجِهَا وَالْحَالِ أَنَّهَا تَعْرِفُ قِسْمَهَا بِقِسْمَانِ أَنَّهَا أَحْرَتْ بِالْإِنْتِقَالِ لَهَا ذَرْوَةً
كَانَتْ بِهَا خَابِرَتُهَا بِأَبَاحِهَا الشَّارِعُ مِنَ الْإِنْتِقَالِ وَلَمْ تَغْيِرْ بَالَهُ ۞ وَهَذَا الْحَدِيثُ
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ۞ وَبِهِ قَالَ (حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عِيَّاسٍ) بِخُتْمِ الْعَيْنِ وَعِيَّاسُ بِالْوَحْدَةِ آخِرُهُ مِنْ
مَهَلَةِ الْبَصْرِ قَالَ (حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ) عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ (حَدَّثَنَا قَبِيْلَانُ) النَّوْزِيُّ (عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ) الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَيْ بِكُرِّ الصَّدِيقِ أَنَّهُ (قَالَ) قَالَ عَمْرُو بْنُ
الزُّبَيْرِ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (أَلَمْ تَرِي) بِالْثَوْنِ وَلَا يَذْكُرُ أَنَّهُ تَرَى (إِلَى قَوْلِهِ) عَمْرُو بْنُ قَبِيْلَانَ
الْحَكَمِ) نَسَبًا لِحَدِّهَا وَالْقَاسِمُ أَيْ بِهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ كَامِرُ (طَلَّقَهَا زَوْجَهَا) يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
الْعَاصِمُ الطَّلَاقُ (الْبَيْتَةُ تَقْرَحُ) مِنَ الْمَنْزِلِ الَّذِي طَلَّقَهَا فِيهِ إِلَى غَيْرِهِ (فَقَالَتْ) عَائِشَةُ
(بِقِسْمِ مَا صَنَعْتَ) وَلَا يَذْكُرُ مِنَ الْكُتُبِ يَحْيَى بِشِمَاسِ عَمْرَةَ أَيْ زَوْجِهَا مِنْ تَكْنِيهِ لَهَا مِنْ
ذَلِكَ أَوْ بِشِمَاسِ عَمْرَةَ أَوْ هِيَ وَافَقَتْهَا ذَلِكَ (قَالَ) عَمْرَةُ لِعَائِشَةَ (أَلَمْ تَسْمَعِي قَوْلَ فَاطِمَةَ)
بِنْتُ قَيْسٍ حِينَ أَذْنُهَا بِالْإِنْتِقَالِ مِنَ الْمَنْزِلِ الَّذِي طَلَّقَتْ فِيهِ (قَالَتْ) عَائِشَةُ (أَمَا)
بِالتَّخْفِيفِ (أَنَّهُ لَيْسَ لَهَا خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ) الْحَدِيثِ (أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ) وَقَدْ كَانَ خَاصِيًا
لِذِكْرِكُمْ وَأَمَّا نَسَبُهَا مِنَ الْقَضَاةِ (وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي الزَّادِ) بِالْثَوْنِ بِمَدِّ الزَّادِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ

من الضأن وحديث محمد بن

حاتم نا محمد بن بكر نا ابن

جريح قال اخبرني ابو الزبير انه

سمع جابر بن عبد الله يقول صلى

بنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم

الضأن بالدية تقدره رجال فخرنا

ونظروا ان النبي صلى الله عليه

العبدوى وغيره ممن اصحابنا عن

الارزاق ان قال يجرى الجذع

من الابل والبقر والمعز والضأن

وحكي هذا عن علماء واما الجذع

من الضأن فذهبنا ومذهب العلماء

كافة انه يجرى سواء وجد غيره ام لا

وحكوا من ابن عمر وزهري

انهما قال لا يجرى وقد يهجن لهما

بظاهر هذا الحديث قال الجهور

هذا الحديث مجهول على

الاستصحاب والافضل وتقديره

يستحب لكم ان لا تخرجوا

الامنة فان هزمت بخدمة ضأن

وليس فيه تعريض منع جذعة

الضأن وانما لا تجزى بهال وقد

أجبت الامنة على الغليس على ظاهره

لان الجهور يجوزون الجذع من

الضأن مع وجود غيره وعدمه

وابن عمر والزهرى يجمعان

وجوه غيره وعدمه فنعين تأويل

الحديث على ما ذهبنا من

الاستصحاب والله اعلم وراجع

العلماء الى ان لا تجزى الضعية

بغير الابل والبقر والغنم الا

ما حكمه ابن النضر من الحسن بن

صالح انه قال يجوز الضعية بقره

الوحش عن سبعة وباطني عن

فاحديه فان داود في بقرة الوحش

واقه أحمل والجذع من الضأن

واسم الزبير عبد الله فمما وصله ابو داود (عن هشام عن ابيه) عمرو بن الزبير قال

(عابت عائشة) على فاطمة بنت قيس (اشد العيب وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش)

يقض الواد ويكون الحاء الملهة بعدها شين محجمة أي حال ليس به أنيس (تخيف على

فاطمة فقلنا لا نرضخ لها النبي صلى الله عليه وسلم) في الانتقال عند التساقط من طريق

معيون بن مهران قال قدمت المدينة فقلت لسعيد بن المسيب ان فاطمة بنت قيس

خرجت من بيتنا فقال انها كانت لسنة ولا بد من طريق سليمان بن يسار انما كان

ذلك من سوء التلق في (باب) حكم المرأة (المطلقة اذا حش علىها) يضم الخاء وكسر الشين

المجتمعين (في مسكن زوجها) في مدقة ثم امنه (ان يقضم) يضم التحتية ويكون التاف

وفتح القوقرة والحاء المهملة أي هجم (عليها) يقر اذن امام طلة أو غير من سارق

ونحوه (أوتيد) بالذال المهملة من البذاء وهو القول القاسم (على أهلها) ولا بد من

الكسبية في على أهل أي أهل المطلق (فحاشة) وجواب اذا محذوف والتقدير تنظر

الى مسكن غير مسكن الطلاق وهو قال (وحديثي) بالافراد والاولاي ذو حديثي

(حبان) بكسر الحاء المهملة وتشديد الموحدة ابن موسى المروزي قال (اخبرنا عبد الله)

ابن المبارك قال (اخبرنا ابن جريح) عبد الملك بن عبد العزيز (عن ابن شهاب) محمد بن

مسلم الزهري (عن عروة بن الزبير) (ارعائشة) رضى الله عنها (أنكبرت ذلك) القول

وهو انه لا تنقذ لاسكني للطلقة البائن على فاطمة بنت قيس وقد روى في اسامة عن

هشام بن عروة عن ابيه عن فاطمة بنت قيس قالت قلت يا رسول الله ان زوجي مطلق ثلاثا

فأخاف أن يقضم على فاهها فخرات قال في القضم وقد اخذ البخاري الترجمة من يجمع

ما ورد في قصة فاطمة فريب الجواز على أحد الأمرين اما خشية الاقصام عليها واما ان يقع

حش على أهل مطلقها فحش في القول ولم ير أن بين الأمرين في قصة فاطمة معارضة لاحتمال

وقوعهما معا في شأنه وقال الكرماني فان قلت ليدكر البخاري ما شرط في الترجمة من البذاء

قلت علمن القاص على الاقحام والجامع ثم مراعاة المسئلة وثبت الحاجة الى الاستراز

عنه وقال شراح التراجم ذكر في الترجمة الخلف عليها والخوف منها والحديث يقتضي

الاول وقاس الثاني عليه ويؤيده قول عائشة لها في بعض الطرق أخرجه هذا اللسان

فكان الزيادة تمكن على شرط فضعها للترجمة قياسا في (باب قول الله تعالى ولا يحمل ابن

أى انسان) (أن يكن ماخلق) الله في (ارحامهن) قال مجاهدوا أكثر المفسرين (من الحميم

والجبل) بالمرحدة قاله فقوسقولا في ذوالجل بالميم الساكنة بدل الموحدة وثبت اذا ارادت

لمرأة أن تزني زوجها فكتم حملها ثلاثا يقتظر بطلاقها أن تضع وثلاثا تقضي على الولد فيترك

تسريرها أو كتم حبسها وقالت وهي حاضر قد ظهرت استسجالا للطلاق وهو قال

حدثنا سليمان بن حرب (الواضعي) قال (حدثنا ثوبان) بن الجراح (عن الحكم) بن عتبة

(عن ابراهيم) النخعي (عن الأسود) بن زيد (عن عائشة رضى الله عنها) انها قالت سألت ابا

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتقر في فجة الوداع البقر الثاني (اذ اضعية) بنت حبي

(على باب خبابها) حال كونها كنية (حزينة) فقال (عليه الصلاة والسلام) (لها قري)

وسلم قد قرأ من النبي صلى الله عليه وسلم من كان بقرة له ان يعبد بقرة اخرى ولا يعبروا حتى يعبر النبي صلى الله عليه وسلم

قاله سنة ثمانية هذا هو الاصح عند اصحابنا وهو الاصح عند اهل اللغة وغيرهم وقبل مائة سنة أشهر وقبل سبعة وقبل ثمانية وقبل ابن عشرة حكم القاضى وهو غريب وقيل ان كان متولدا من بين شابين فمئة أشهر وان كان من هرمين فثمانية أشهر ومذهبا ومذهب الجمهور ان افضل الانواع البنية ثم البقرة ثم الضأن ثم العنز وقال مالك انه افضل لانها اطيب لحمها البقرة وان البدنة تجوز من سبعة وكذا البقرة واما الشاة فلا تجوز الا من واحد بالاتفاق فدل على تفصيل البنية والبقرة واختلاف اصحاب مالك فيما بعد الغنى فقبل الايل افضل من البقر وقبل البقر افضل من الايل وهو الاصح عندهم واجمع العلماء على استحباب سمينها وطيبها واختاروا في تسميتها اخذوها ومذهب الجمهور استحبابها وفي صحيح البخارى عن ابي امامة كان من اخصصة وكان المسلمون يسمون وحكى القاضى عياض عن بعض اصحاب مالك كراهة ذلك ثلاثا بوجه باليهود وهذا قول باطل قوله فامرهم ان لا يعبروا حتى يعبر النبي صلى الله عليه وسلم هذا مما يجهل به مالك انه لا يعبر الذبح الا بعد ذبح الامام كما سبق في مسئلة اختلاف العلماء في ذلك

فتح العين وسكون القاف وفتح الزاى عقر الله في جرد لفظه وجه في الدعاء لكنه يعبر على لسان العربين غير قصد اليه (او حلق) بالشك من الراوى وسقط اول اى ذراى أصابك بوجه في حلقك (انك لحابستما) عن النور وأستد الحلبس اليه الانسابيه (اكتت) به سمة الاستفهام (أقتت) اى طفت طواف لزيارة (يوم الصرقات ثم قال) عليه الصلاة والسلام (فانبرى) بكسر الفاء الثانية (اذا) بالتثنية لان طواف الوداع غير لازم للعائض قال ابن المنبر لما رتب صلى الله عليه وسلم على مجرد قول صفة انها حائض فآخبره عن السفر أخفغنه تعدى الحكم الى الزوج فتصدق المرأة في الحيض والحمل باعتبار رجعة الزوج وسقوطها والحاق الحمل به * وهذا الحديث قد سبق في كتاب الحج في باب القتح * هذا (باب) بالتثنية في قوله تعالى (وبعولتم) جمع بعول والتا للاحقة لتأنيث الجمع (أخبر يردن) أى أزواجهم أولى برحمتهم ما كن (في العدة) فاذا انقضت العدة اخرج له قد جدد (وصيف يراجع) الرجل (للمرأة) ولا يرد تراجع بالقوفة وفتح الحيم مبيعا للمفعول المرأة (اذا طهنتها واحدة وتثني) * وبه قال (حديثي) بالافراد (محمد) هو ابن سلام قال (احبر عابد الوهاب) بن عبد الحميد الثقفي قال (حدثنا يونس) بن عبيد البصري (عن الحسن) البصري انه (قال زوج معقل) بفتح الميم وسكون المهملة وكسر القاف بن يسار وشد العين (اختبه) بوجه يضم الحيم مصغر اولي باي البداح بن عاصم او بعاصم نفسه او بالبداح بن عاصم اخي ابي البداح او بعدا قبله بن راحة خلاف سبق في تفسير سورة البقرة (طفلة ناطقة) قال المؤلف (وحدثني) بالافراد (محمد بن المنقذ) الغزي الحافظ قال (حدثنا عبد الاعلى) بن عبيد الاعلى البصري الساسي بالمهملة قال (حدثنا سعيد) بكسر السين بن ابي عروبه عن قتادة بن دعامة السدوسي قال (حدثنا الحسن) البصري (انه قد نزل من منزلي) (كانت اخته تحت رجل فطافها) اى واحدة او اثنتين (مخني عن) بفتح الخاء المعجمة واللام المشددة (حتى انقضت عدتها ثم سلم) من اخيه معقل (لحمي) بفتح الخاء المهملة وكسر الميم اى اخيه معقل من ذلك اخا بفتح الهمزة والنون والفاء المنونة اى استنكحها وقال في فتح الباري اى ترك القبل شيئا وتركها (فقال اى معقل) خلى عنها بتشديد اللام (وهو بقدر عليا) اى على ما راجعها قبل انقضائها اى لم يعطها الحال به وبها فانزل الله تعالى وادخلتم النساء مبلىن اجلن اى انقضت عدتهن (فلا تمنعوا) فلا تمنعوهن (الى آخر الآية) ربه ان المرأة انما يزوجه الى الولي اذ لو كانت من ذلك لم يكن اهمل الولي معنى (فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ) ما عليه قدر الحية (بالقشديد) (وسقار) بالقاف اعطاع (لامر الله) وامتنه ولا يذرع الكشميري واستراد براميد القوي قبل القاف وقشديد الدال من الزود وهو الطلب اى طلب رجعتها لمطالها ورضى به وقد سبق هذا الحديث في تفسير السكاح * وبه قال (حدثنا قتيبة) ابن سعيد قال (حدثنا الليث) بن سعد الامام (عن نافع) مولى ابن عمر (ان ابن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ما طلق امراته) اسمها أمية بنت عقارب (وهي حائض طليقة

حديثنا قتيبة بن سعيد قال ثبت
 ح وحديثنا محمد بن زريح أنا
 الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن
 أبي الخير عن عتبة بن عامر أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أعطاه غنما يقسمها على أصحابه
 فمما ياتي عن عوفد ذكر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال ضع به
 أنت قال قتيبة على صحابته
 والجهر وبنوا لونه على أن المراد
 فبرهم من التجهيل الذي
 قد يؤذى إلى نفسه ما قبل الوقت
 ولهذا جاء في باقي الأحاديث
 التقيد بالسلامة وإن من ضحى
 بعدها جراً ومن لا ذلاً (قوله في
 حديث عتبة أن النبي صلى الله
 عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها
 على أصحابه فمما ياتي عن عوفد قال
 ضع به أنت) قال أهل اللغة العتود
 من أولاد المذح خاصة وهو مراءى
 وقوى قال الجوهري وغيره وهو
 ما بلغ سنة وجمعه أعدة وعدان
 بادغام التاء في الفال قال البيهقي
 وسائر أصحابنا وغيرهم كانت هذه
 وخصة لعقبة بن عامر كما كان
 مثلها رخصة لا يبردة بن يسار
 المذكور في حديث البراء بن عازب
 السابق قال البيهقي وقد روي
 ذلك من رواية الليث بن سعد ثم
 روي ذلك أسنده الضمير عن
 عتبة بن عامر قال أعطاني رسول
 الله صلى الله عليه وسلم غنماً أقسمها
 فمما ياتي أصحابي في عتودها
 فقال ضع بها أنت ولا رخصة
 لاحقها بعدك قال البيهقي وعلي
 هذا يعمل أيضاً وروى عنه زهير

واحدة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم امرئ بن وقال المالكية وصحبه صاحب
 الهداية من الخفية لا وجوب (إن راجعها تم عيكها حتى تظهر ثم تحيض عنده حصة
 أخرى ثم يجمها حتى تظهر من حضاها فإن أراد أن يطلقها فليطلقها حين تظهر من قبل أن
 يجامهها فأنشأ) أي حالة الطهر (عدة) زمنها العشرة فيها (التي أمر الله) أي أذن الله
 في قوله فليطلقها من بعد ثنتين (أن يطلقها النساء) بفتح لام وطاق (وكان عبد الله) بن عمر
 (إذا شغل عن ذلك) أي عن طلاق ثلاثاً (قال لأحمد بن) ولا يذعن الجوى والمسلم إلى
 لو كنت طلقها ثلاثاً لقد حرمت عليك حتى تنكح زوجاً غيره بغير الفسبة ولا يذعنوا
 عما كره غيرك بغير المطالب (وزاد به) في الحديث (غيره) أي غير قتيبة وهو أبو الجهم
 (عن الليث) بن سعيد أنه قال (حدثني) بالاقراء (بفتح قال ابن عمر) رضى الله عنه
 مخاطب من سأل عن كونه طلق امرأته ثلاثاً (ولطفت) امرأتك (مرة ومرة) فكان
 لك أن تراجعها (فإن النبي صلى الله عليه وسلم) لما طلق امرأتين وحى حائض طلاقاً غير
 بائن (أمرى بهذا) أي بالراجعة وزاد في باب من قال لامرأته أنت على حرام فإن طلقها
 ثلاثاً حرمت حتى تنكح زوجاً غيره وهذا روى أبو الجهم في ثبوته (باب مراجعة
 الحائض) إذا طلق طلاقاً غير بائن (وهو قال) حديثنا محمد بن زهير (أحمد بن) (حدثنا
 يزيد بن إبراهيم) القسري قال (حدثنا محمد بن سيرين) قال (حدثني) بالاقراء (يونس بن
 جابر) بنتم الجهم وفتح الموحدة أخوه وأصفوا ابن مام أنه قال (سألت ابن عمر) عن
 يطلق امرأته وهي حائض (يقال) يحيل معها بلفظ الغيبة عن نفسه (طاق ابن عمر
 أمرأته) أسنة بفتح غدار (وحى حائض فقال عمر النبي صلى الله عليه وسلم) عن ذلك لئلا
 عنه أبهر قال صلى الله عليه وسلم عمر (مره) أي امرأته عبد الله (أن يراجعها) إلى
 عصمتها (فليطلقها) (من قبل) بنتم القاف والموحدة أي من وقت استقبال (عدتها)
 والشروع فيها وذلك في الطهر قال يونس بن جابر (قلت) لابن عمر (أنت عند تلك الطلقة)
 وتحبسها ومكروه طاعة (قال) ابن عمر يحيلها (أرأيت) أي أخبرت (أن يحجز) ابن
 عمر (واسحق) فمما نعلمه أن يكون طلاقاً وهذا الحديث قد مر في أوائل الطلاق في هذا
 (باب) بالتسوين (تحدد) المرأة (المترقية عنها) زوجها (أربعة أشهر وعشراً) تحدد بنتم
 الفوقه وكسر الحاء المهملة من الثلاث في المزيقية من إحدى وزن أن فعل تحدا حدادا
 وهو لغة المنع واصطلاحاً ترك المقي فيها زوجها في عدة الوفاة ليس مصبوغاً بما يقصد زينة
 ولو صبغ قبل نكحها وترك فعل يجب بطلان كل زوج مصبوغ من ذهب أو فضة أو غيرهما نحو
 لحاس مؤبه ما نزلوا كغسلها وسواها ثم ترك تطيب في بدن ونوب وطعام وكل ولو غير
 محرم وترك زينة شعرها أكسها بكل زينة كغسلها بالخلية كرمه فتكسها به لئلا وقع فيه
 نهاراً وترك المسقى ذاج يطلى به الوجه ودمام وحى حرة يوردها الخلد وضباب يهوى حواء
 كزعفران وورس وسقط لظفر زوجها لا يذير (وقال الزمري) محمد بن مسلم (لا أدى) بفتح
 الهاء وتوال (أو تقرب الصبي المنقوض عنها) زوجها (الطيب) بالنصب على التمهيلة
 (لأن عليها) كالباقة (عدة) خلافاً لابي حنيفة رحمه الله وهذا الأثر روى ابن وهب

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة

بن زيد بن هرون عن هشام الدستواقي

عن يحيى بن ابي كثير عن بجة

الجهني عن عقبة بن عامر قال

قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم

فينا ضعايا فاصابي جذع فقلت

يا رسول الله انه اصابي جذع

فقال صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن

عبد الرحمن الدارمي اخبرني يحيى

ابن حسان اناما عوف بن وهبان

سلام حدثني يحيى بن ابي كثير

اشهر لي بجة بن عبد الله ان عقبة

ابن عامر الجهني اخبره ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قسم

ضعايا بين اصحابه فمثل معناه

وسد شاذقية بن سعد نا أبو

هروان عن قتادة عن أنس قال صلى

الله عليه وسلم بكتبت

ابن خالد قال قسم رسول الله صلى

الله عليه وسلم في اصحابه ضعايا

فأعطاني عتودا جذا عاتقال ضمع

به فقلت انه جذع من المعز اضفى

به قال نعم ضمع به فضضعت هذا

كلام البيهقي وهذا الحديث دواء

أبو داود بناسد جيد حسن وليس

فيه رواية أبي داود من المعز

ولكنه معلوم من قوله عتود

وهذا التاويل الذي قاله البيهقي

غيره متعين والله أعلم (قوله عن

يحيى بن ابي كثير عن بجة) هو

باب اصحاب احصان الضعة

وذهبوا مباشرة بلا زكركل

والشعبة والتكبير) .

في موطنه بدون قوله لان عليها العدة قال في الفتح واخذه من تصرف المصنف . وبه قال

(حدثنا عبد الله بن يوسف) التنبسي قال (اخبرنا مالك) الامام (عن عبد الله بن ابي بكر بن

محمد بن عمرو بن حزم) يفتح العين والحاء المهملة وسكون الراءى (عن حميد بن نافع) ابي افلح

الانصاري (عن زيب ابنة) ولاي ذربنت (التي تسمى) بن مبدل الاسدي بنت ام المؤمنين

ام سلمة وبنه صلى الله عليه وسلم (انما اخبره هذه الاحاديث الثلاثة) فالاول عن ام حبيبة

والثاني عن زيب بنت جحش وسبقا في باب احداث المرأة على غير زوجها من كتاب الجنائز

(فان زيب) بنت ابي سلمة (دخلت على ام حبيبة) روى (روح النبي صلى الله عليه وسلم

حين توفي ابو حنيفة) (بالحب) بالثام وجاهاته (مدت ام حبيبة بطيب)

اي طلبت طيبا (فيه) ولاي ذرع عن الحوى والمسحق فيها (صفحة تساوق) وزن صبور ضرب

من الطيب (او غيره) ولاي ذرع في خلافه بضاعة صفرة لثامه واغبره بالمر عطف على

المضاف اليه ولغيره في ذيل الرفع (فذهنت منه) من الخلق (جارية) لم اقبل على اسمها (ثم

صبت بها رضيعا) اي صعبت ام حبيبة بصبائي وجهه تقسم او جعلت العارضين ما صعبين

والظاهر انها جعلت الصفرة في يدها وصعبت باعرضها والباء الالصاق والاستعانة ومسح

بتمعدى بنفسه والباء تقول صعبت رأسي ورأسي وزاد في الجنائز وزادها (ثم قالت

والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحد

لامر آتوق من باقه واليوم الآخر) في معنى التهي (ان تحد) على ميت (فوق ثلاث ايام)

المصدر المتقدم من ان تحد فاعل محل وفوق ظرف زمان لانه اخذ في الازمان (الاخي

زوج) ايجاب للثني والجاروا المحرورين على تعدد فيكون استثناء مفرغا (اربعة اشهر وعشرا)

من تمام الاستثناء لان التقدير ان تحد على ميت فوق ثلاث فقوله الاعلى زوج مستثنى من

ميت المقدر وقوله اربعة اشهر مستثنى من القوقية لان المراد بالقوقية زمن طويل استثنى

منه اربعة اشهر وعشرا ويحتمل أن يكون التقدير الان تحد على زوج اربعة اشهر وعشرا

فيكون الاستثناء بهذا التقدير متصلا ويكون على زوج متعلقا بالحدوث أو يكون التقدير

الاعلى زوج فانما تحد عليه اربعة اشهر وعشرا فيكون اربعة اشهر مع ولا تحد وعشرا

معلوف عليه (فان زيب) بنت ابي سلمة (فدخلت على زيب ابنة جحش) ولاي ذربنت

جحش (حين توفي اخوها) حي في بعض المواطات عبد الله وكذا هو في صحيح ابن حبان من

طريق ابي مصعب لكن المعروف ان عبد الله بن جحش قتل باحد عشر سنة او ثوب بنت ابي

سلمة ومثله طفلة فيصحب ان تكون دخلت على زيب بنت جحش في تلك الحالة ويجوز ان

يكون عبد الله المرفوعان دخول زيب بنت ابي سلمة عند بلوغ الثوب وفاته كان وهي حميرة

فان في فتح الباري (مدت بطيب غلبت منه ثم قالت اما) بالتحفيف (والله مالي بالطيب من

حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على الميت) اختلف في محل يقول

على مأمور اقول هذا الكتاب قتل مفعول ثان اوصال ومع من الافعال الصوتية ان تعاقب

بالاصوات تعدى الى مفعول واحد وان تعاقب بالافعال تعدى الى اثنين الثاني جملة مصدر

بفعل مضارع من الافعال الصوتية وهذا اختيار القاري واختار ابن مالك ومن تبعه

أن تكون الجلالة الفعلية في محل حال إن كان المتقدم معرفة أو مفعلة إن كان المتقدم مفعولاً
 لا يعمل لأمر أو فاعلاً لله واليوم الآخر) في موضع جر مفعلة لأمر أو فاعلاً للآخر
 عطف على اسم الله (أن تصد) على ميت (فوق ثلاث لئلا الأعلى زوج) فأنها تتجمل عليه
 (أربعة أشهر وعشراً) أي مع أيامها كما قاله الجهور فلا تتحل حتى يدخل الميلة الحادية
 عشرة وقيل الحكمة في هذا العدد أن الولد يتكامل تخليقه وينفخ فيه الروح بعد مضي
 مائة وعشرين يوماً حتى إذا تدعى أو بعد أشهر يتقصان الأهل فيغير الكسر إلى العقد على
 طريق الاحتياط واستدل بقوله لا يعمل على تحريم الاحداد على غير الزوج وهو واضح
 وعلى وجوب الاحداد المذكور على الزوج وعورض بأن الاستثناء وقع بعد النفي
 قبل على الحمل فوق الثلاث على الزوج لا على الوجوب قال الشيخ كمال الدين وما قيل من
 أن نفي حل الاحداد في الاحداد استثناء واستثناء من نفيه وهو إثباته فيصير حاصله
 لا احداد إذا لم ينزح فأنها تتحد وذلك يقتضي الوجوب لأن الاخبار بقيد على ما عرف
 من أن نفي حل الاحداد يجب الزينة فاستثناءه استثناء من الإيجاب فيكون الإيجاب لأن
 الأصل أن يكون المستثنى من جنس المستثنى منه غير لازم إذ يمنع كون نفي حل الشيء
 الحسي تنفيله عن الوجود لغة أو شرعاً تضمن الاستثناء الاختيار بوجوده بل نفي محض الحمل
 ولو سلم وجود الشيء أضاف إلى الشرع لا يستلزم الوجوب لتحقيقه بالاباحة والتدب بلا
 وجوب وإيضاً استثناء الاحداد من الإيجاب الزينة خاصة نفي وجوب الزينة وهو موقوف
 حل الاحداد واتحاد الجنس حاصل مع هذا فإن المستثنى والمستثنى منه الاحداد ولا
 يتوقف اتحاد الجنس على معة الوجوب فيما هو كالأول انتهى وأجيب بأن في حديث
 التي شكت حينها وهو ثابتاً حديثاً في الباب دلالة على الوجوب والامتنع التعادى
 المباح وبأن السياق أيضاً يدل على الوجوب فإن كل ممنوع منه إذا دل دليل على جواز
 كان ذلك الدليل بعينه دلالة على الوجوب كالتساق والزيادة على الركوع في الكسوف
 ونحو ذلك وفي حديث أم سلمة المروى في الموطأ وأبو داود والشافعي قالت قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تلمس التور في عناء وجهها المعصرون الثياب ولا المسفة ولا الخلى
 ولا الخضب ولا التجميل والتظار أن أقل مجزوم على النهي وحديث أبي داود لا تصد
 المرأة فوق ثلاث إلا على زوج فأنها تتحد أربعة أشهر وعشراً وهو أمر بلفظ الخبر أذ ليس
 المراد معنى الخبر فإن المرأة لا تتحد وهو على حد قوله تعالى والخلقات يقرعن بأنفسهن
 والمراد به الامراتفاقاً والتقيد بالمرأة خروج مخرج الغالب فيجب الاحداد على الصغيرة
 كالأدوات الخاطبة الولي فينعها ما تقع منه المعتدة وهذا مذهب الجهور وخلافه النسبية
 ومثل قوله المرأة المدخول بها وغيرها والحرقة والاسمة والتقيد بالإيمان بالله ورواه
 لا مفهوم له كما قال هذا طريق المعين وقد سلك غيرهم (قالت زينة) بنت أبي سلمة
 بالسند السابق وهذا هو الحديث الثالث (وسمعت) أي (أم سلمة تقول جاءت امرأة)
 اسمها عاتكة بنت ثعلبة بن عبد الله بن النخع كافي معرفة العصاة لا ينفى (الرسول الله
 صلى الله عليه وسلم) فثبت أن رسول الله أن باقى في عناء وجهها) الخبر المخرى وروى

ذبحهما - دوسمى وكبر ووضع
 رجله على صفحاها) قال ابن
 الاعرابي وغيره الاملع هو الأبيض
 النخالس البياض وقال الأصمعي
 هو الأبيض وبشوبه شيء من
 السواد وقال أبو حاتم هو الذي
 يضالط بأضمة جرة وقال بعضهم هو
 الأسود يعالج جرة وقال الكافي هو
 الذي فيه بياض وسواد والبياض
 أكثر وقال الخطابي هو الأبيض
 الذي في خلل صوفه طبقات سود
 وقال المداوى هو المتغير الشعر
 بسواد وبياض وقوله اثنى عشر
 أي لكل واحد منهما قرنان
 حسنان قال العلماء فيستحب
 الاقرن وفي هذا الحديث جواز
 قصية الإنسان بعد من الحيوان
 واستحب الاقرن وأجمع
 العلماء على جواز القصية بالاجم
 الذي لا يتحقق لقرنان واشتقوا
 في مكسور والقرن فجوز الشافعي
 وأبو حنيفة وأبوه رساء
 كان يدي أم وكوه مالك إذا
 كان يدي وجهه عيا واجهوا
 على استحباب استئصالها
 واختاروا كلها واجهوا على أن
 العرب الاربعة المذكور في
 حديث البراء هو المرض والجفنة
 والعور والرج البين لا يترى
 التضحية بها وكذا ما كتفى
 معناها أو أجم كالعصى وقطع
 الرجل وشبهه وحديث البراء هذا
 لم يخرجه البخاري ومسلم في
 صحيحهما ولكنه صحيح رواه
 أبو داود والترمذي والشافعي

وغيرهم من أصحاب السبق
بما يند بصحة وحسنه قال
أحمد بن حنبل رضي الله عنه
لما أحسنه من حديث وقال
الترمذي حديث حسن صحيح
والله أعلم وأما قوله الملمين فيه
استحباب استحسنوا لونه الأضحية
وقد أجروا عليه قال أصحابنا
أنزلها البيضاء ثم الصفراء ثم
الغبراء وهي التي لا يصغر ياها
ثم البغاء وهي التي بعضها أبيض
وبعضها اسود ثم السوداء أما
قوله في الحديث الآخر ياتي
سودا ويرك في سودا يتسرق
سودا فنه ان قوله ويطنه وما
حول عبيه اسود واذا أم (قوله
ذبحها ماله) فيه أنه يستحب ان
يقول الإنسان ذبح أضحيته
يتقنه ولا يرك في ذبحها الا بعد
وحيث يستحب ان يتم ذبحها
وان استجاب فيها مسلما بلا
تخلاف وان استجاب كغيره
كراهة تفريه واجزاء ووقت
التضحية عن الموكل هذا مذهبنا
ومذهب العلماء كافة الا ما لكافي
أحد الروايتين عنه فانه يجوزها
ويجوز ان يستحب حيا وحرارة
خائفا للكن بكرة وكيل الصبي
وفي كراهة وكيل الحائض
وجهان قال أصحابنا الحائض
أولى بالابتداء من الصبي والصبي
أولى من الكتابي قال أصحابنا
والأفضل لمن وكل ان وكل مسلما
فقيم اياب النائم والأضحية
أعرف بشرورها وسنها وأفعاله

الاجماعي في مسند يحيى بن سعيد الانصاري تأليفه من طريق يحيى المذكور عن حميد
ابن نافع عن زبيب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت سألت امراة من قرين قال يحيى لأدري
أثبت الصوام أم ما هانت سعد ورواه الاجماعي من طرق كثيرة فيها التمسرح بان
البت هي عائكة فعل هذا فامها لم تسم قاله الحافظ ابن حجر (وقد اشكت عنها) بالرفع
على القاطية وعليه اقتصر النووي في شرح مسلم ونسبت الشكاية الى نفس العين مجازا
ويؤيده رواية مسلم اشكت عنها بالخط الثنية ويجوز النصب وهو الذي في اليونانية
على أن الفاعل شعير مستتر في اشكت وهي المرأة ورده المستدري وقال الحريري انه
الصواب وان الرفع لمن قال في ذرة الفواص لا يقال اشكت عن فلان والصواب أن
يقال اشكت فلان عنه لانه هو المشتكى لحي انتهى ورد عليه برواية الثنية المذكورة
الأثر يجب بانه على لغة من يعرب المتع في الاحوال الثلاث بجر كانت مقدرة (افتكحها)
بضم الحاء وهو عما مضى ما وان كانت عنه حرف حلز (فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا) تكلمها قال ذلك (مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا) تكلمها لا يمنع لكن في الموطأ
وغيره اجعلها بالليل واصحبها بالنهار والمراد ان اذا لم تنج البه لا يهل واذ احتاجت لم
يجز بالنهار ويجوز بالليل والاولى تركها فان قلت صحتها بالنهار (ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعلموا) اي العدد الشريعة (اربعة أشهر وعشرا) بالنصب على شكاية لفظ
القرآن العظيم ولعظم وهو الذي في اليونانية الرفع على الاصل والمراد تقليل المدة
وتحويل الصبر عما شئت منه وهو الا كمال في العدد ولا قال (وقد كانت احدا كرى
الجاحلية ترى بالبرعة على رأس الفول) والبرعة بفتح الموحدة والعين وتسكن قال في
القاموس ربيع ذي الحنف والطف واحدها ما لم يجمع ابعار وفي ذكر الجاحلية اشارة الى
ان الحكم في الاسلام صار بخلافه وهو كذلك بالنسبة لما وصف من الصبيح لكن
التقدير بالحول اسقر في الاسلام بفسر قوة تعالى وصلة لاز واجهم مشاعا الى الحول ثم
نصت بالاية التي قبل وهي يتربعن بالقسم اربعة أشهر وعشرا والنا مع مقدم عليه
تلاوة متاخر زولا كتوته تعالى سيقول السقام من الناس مع قوله تعالى قدرتي تغلب
وجهك في السماء (قال حميد) هو ابن نافع بالاستناد السابق (فقتل زبيب) بنت أبي سلمة
(وما) المراد بقوله عليه الصلاة والسلام (ترى بالبرعة على رأس الحول وقالت زبيب)
بنت أبي سلمة (كانت المرأة) في الجاحلية اذا وفي عنها روجها دخلت حشا بكسر الحاء
المهمل وتسكن القاء مدهاشين محجمة شامقيا جدا أو من شعرو بالاول فسر ما بوداد
في روايته من طريق مالك وعند القاسي من طريق ابن القاسم عن مالك انه انحصر بقاء
محجمة مضمومة بعد هذه مهمله وقال الشافعي الذليل التبع التيام عند القاسي
عملت الى شرييت لها قبلت فيه (وليس تترتبها ولم غس طيبا) بفتح التاء القوية
والبر (حق عرجا) ولا يدرعن الكشميق لها باللام بدل الموحدة (سنة) من وفاء زوجها
(ثم توفي) بضم آؤه وفتح ثائه (بداية) بالتونين قال في القاموس مادب من الحيوان
وغلب على ما ركب ويقع على المذكور (حمار) بالتونين والجربلان من سابقه (أو شاة)

وسمي وكتب ووضع رجله على
صفاحه ما حدثنا يحيى بن يحيى
انا وكيع عن شعبة عن قتادة عن
انس قال صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بكبش بن الحنفين اقرنين
قال فقرأت في يدهما يده ورايته
واضعا قدمه على صفاحهما قال
وسمي وكيع وحده شايحي بن
حبيب نا خالد بن ابي الحارث نا
شعبة اخبرني قتادة قال سمعت
انس يقول صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بكبش قال قلت انت
سمعت من انس قال نعم وحديثنا
محمد بن منقذ انا بن ابي عدي عن
سعيد عن قتادة عن انس عن
التي صلى الله عليه وسلم بكبش غير
انه قال ويقول بسم الله والله اكبر
حدثنا هرون بن معروف نا
عبد الله بن وهب قال قال حميرة
اخبرني ابو حنيفة عن يزيد بن قيس
عن عروة بن الزبير عن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امر
بكبش اقرن ينافي سواد ويبرك
(قوله وسمي) فيه اثبات التسمية
هل الضميمة سائر القابح وهذا
مجمع عليه لكن هل هو شرط أم
مستحب فيه خلاف سبق ايضا
في كتاب الصيد (قوله وكيع) فيه
استحباب التكبير مع التسمية
فيقول بسم الله والله اكبر قوله
ووضع رجله على صفاحهما أي
صفحة اليمن وهي جابته وانما فعل
هذا ليكون آية له وأمكن للتلا
نضرب اليد بصرها رأسها فتمنع
كأن الرفع أو توثيقه وهذا أصح من
الحديث الذي جاءنا من عن هذا

أو طائر أو تنوع وإطلاق الابه على ما بطريق الحقيقة الغريبة كما (نقص
به) بقا فثنا فوثقة ففاه ثلثة ففوقية أخرى فضا فمجة مشددة قال ابن قتيبة سألت
الجزائريين عن الاقتضاض فذكر أن المعتد كانت لانس ما ولا تظم ظفرا ولا زيل شعرا
ثم خرج بعد الدلو بالقم منظر ثم نقص أي تكسر ما في فيمن العديطار تجميعه
قبلها وتبسته فلا يكاد يشبع بعد ما نقص به وقال الخطابي هو من فضض الشيء إذا
كسره وفرقه أي أنها كانت تكسر ما كانت فيمن الحداد تلك الابه قال الاخفش
منه انه تنظف به وهو ما خوذ من القصة تشبهه بنقاها وياضها وقيل تجمع به ثم نقص
أي تنقص بالماء العذب حتى يفسر بياضه نقية كالقصة وقال الخليل القصة الماء
العذب يقال اقتضض به أي اغتسل به (فقل ما نقص بشي) مما ذكر (الامات)
ما مسددة أي قتل اقتضاها بشي وقيل تكون ما في ثلاثة أفعال زائدة كافة لها من
العمل وهي قل وكثر وطاق وعلة ذلك تشبه هذه الأفعال برب ولا تدخل هذه الأفعال الال
جمله فعليه صرح به عليها كقوله

فلا يبرح اليب إلى ما • برون الجهد اعميا وأجيبا

وعلى هذا تكتب فليست مستقلة وعلى الاول تكتب منفصلة وقوله بشي يتعلق بنقص والا
يجاب لها في الجملة من معنى النفي لان قولك قل يقتضي نفي الكثير فلا يجاب لنفسه والمعنى
فلي اقتضض بشي فبعدش (ثم خرج تعطلي) يضم القوقية وفتح الطاء (بعرة) من بعر الابل
أو اللهم وباب أعطى تعدى إلى مفعولين الاول هذا الضمير المستتر العائد عليها والثاني
بعرة (فقرئ) بها أعمامها فيكون ذلك احتلالا لها كذا في رواية ابن الماجشون عن مالك
وفي رواية ابن وهب عن رواها ظهرا واختلف في المراء بذلك فقيل الاشارة إلى انه لم يمت
العذرة في البعرة وقيل اشارة إلى أن الفعل الذي قطعته من التبرص والصبر على البلاء
الذي كانت فيه لما اقتضى كان عندها بمنزلة العذرة التي دمع الاستحقاله وتظليله حق
الزواج (ثم تراجع) يضم القوقية وبعد الراء أف طبع مكسورة (بعد) أي بعد ما ذكر من
الاقتضاض والرى (ما شاء من طبيب وغيره) مما كانت ممنوعة منه في العدة (سئل)
مالك (ما) معنى قوله (نقص به) قال غص به جلدها ليس في هذا محال فقلما قلها بن
قتيبة عن الجزائريين من انها تغمس قبلها لكنها من من لان مال كارجا الله اطلق الخلد
والذي قلنا ان قتيبة مبين ان المراء جلد القبول وفي رواية الساقى نقص به ينف ثم
موحدة ثم هم حلة شغقة وهي رواية الساقى والنقص الاختطاف ارف الاكمل قال ابن
الثير هو كتابة عن الاسراع أي تذهب بعدد ووسرعة إلى منزل أو بها لكثرة حاتم ايقع
منظرها ولشد تشوقها إلى التدرج بعد عدها به (باب) حكم استعمال (الكسر)
لله (د) أي التي تخرج اوله وضم الحاء المهملة من الثلاثي وأما المحدثون أحدث الرابي
وقول الساقى صواب للجلد بلاه مثل طالق وحائض لانه نفث لم يوث لا يشرك فيه
المذكر قتيبة في القبح فقال انه ياتر ليس يخطوا وان كان الاسترا ج وقال العيني ان كان
يقال في طالق طائفة وفي حائض حائضة يقال ايضا حاد وان كان لا يحال طائفة ولا حائضة

في نوادير بطر في موارفاتي به
 لبعضه به فقال له يا عائشة هل
 المدية ثم قال انصت بها بحجر
 ففعلت ثم اخذها واذ الكباش
 فاضبعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله
 اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن
 أمته محمد ثم ضحي به في حديث محمد
 قوله صلى الله عليه وسلم هل
 المدية أي هاتين أو هي بضم الميم
 وكسرها وقصها وهي السكين
 قوله صلى الله عليه وسلم انشد بها
 بحجر هو يا شين الجمجمة والحاء
 المهملة المقصورة وبالدال الجمجمة
 أي حسد بها وهذه موافق
 للحدث السابق في الأصحاب حديث
 القتل والذبح واحداث الشفرة
 قوله واخذ الكباش فاضبعه
 ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم
 تقبل من محمد وآل محمد ومن أمته
 محمد ثم ضحي به هذا الكلام فيه
 تقديم وتأخير وتقديره فاضبعه
 ثم اخذ في ذبحه قالوا باسم الله اللهم
 تقبل من محمد وآل محمد وآمته
 مضطربا ونقطة ثم هاتمتا ولا على
 طائر كرتة بلانك وفيه استحباب
 اضباع الغنم في الذبح وانها
 لا تلح قافة ولا باركة بل مضضعة
 لانه ارفق بها وهذا جائز
 الاحاديث وأجمع المسلمون عليه
 واتفق العلماء وعلى المسلمين على
 ان يضجعا يكون على جانبها
 الايسر لانه أسهل على الذابح في
 أخذ السكين باليمين وإسالة
 راسها باليسار قوله صلى الله
 عليه وسلم اللهم تقبل من محمد
 وآل محمد ومن أمته محمد فيه دليل

فلا يقال حلة والصواب مع السقاقي والذي ادعى صاحب الفتح جواز فيه نظر لا يخفى
 وأجاب في المصابيح بان الزمخشري وغيره نصاب على انه ان قصص في هذه الصفات معصق
 الحدوث فالتألف لم يكن حاشية وطلعت فهي طائفة وقد تلحقها التألف لم يقصد
 الحدوث كرسعة وسامه فيمكن أن يمتحن كلام البخاري على ذلك انتهى به وبه قال (حدثنا
 آدم بن أبي إياس) قال (حدثنا شعبة) بن الحجاج قال (حدثنا جند بن نافع) الانصاري (عن
 زبينة) ابنة (ولاي) ذرفت (أم سلمة) عن أمها ان امرأة (تسمى عائكة) كما مر في الباب السابق
 (توفي زوجها) القصيرة (لخشو) بانها المقتوحة والسبع المضمومة المجتمعتين وأصله
 خشو بكسر الشين وضم الخصة فاستقتضت هذه الباء فنقلت لاسبقها به سلب حر كره
 قال في سلكنا الباء والواو فحذفت الاولى وأبقت الثانية اذ هي علامة الجمع نصارى وزن
 نغوى الى خافوا (عنيها) ولكشمي على عينيها بالتيه فيها (قالوا) رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاستاذوه في الكحل فقال لا تكمل (بفتح) التاء والكاف والحاء المشددة أصله
 تكمل فحذفت احدى التامين ولا يذعن السكتي في لا تكمل يسكون الكاف وكسر
 الحاء من باب الافة قال بو عند ابن مندر ومنداشيد وقد خشيت على بصرها وعند
 ابن جرير بسند صحيح من رواية القاسم بن ابيغ في أخشى أن تنفقي عينيها حال لا وان
 انفتحت ولما قال مالك رحمه الله تعالى في رواية عنه تنفقه مطلقا عنه يجوز اذا خافت على
 عينيها ما لطيف فيه وبه قال الشافعية لكن مع التقليد لليل وأجابوا عن قصة هذه المرأة
 باحتمال انه كان يحصل لها البر بغير الكحل كالتعبد بالبرح ونحوه وعند الطبراني انها
 تشكى عينيها فوق ما ينظر فقال صلى الله عليه وسلم لا (قد كانت احدا كن) في الجاهلية
 (تمكث) اذا في زوجها (في شر اسلامها) بهمزة مع ح طلس بكسر ثم سكوت النون
 او الكساة الرقيق يكون تحت البرذعة (او شريتها) بالشك من الرواية هل وقع الوصف
 لثيابها أو مكانها (فاذا كان حول) من وفا زوجها (افر) عليها (كأن رمت يعة) ترى من
 حضرها ان مقامها حولها أو من بعرة ترى بها حككها وظاهر ان رمتها البعرة
 متوقف على مرور الكلب وسواطها لمر من انتظار مروره أم قصر وهذا التفسير وقع هنا
 مر فوعا كانه بخلاف ما وقع في الباب السابق فلم تستدبر زب وب وهو غير مقتضى الادراج
 في رواية شعبة لان شعبة من احفظ الناس فلا يقضى على روايته برواية غيره بالاقتبال
 فانه لما قال ابن حجر (فلا) تكمل (حتى تغضي اربعة اشهر وعشر) قال حبيب السند
 السابق (وسمعت زبينة أم سلمة) ولا يذرفت ابني سلمة (تحدث عن ام حبيبة) بنت أبي
 سفيان زوج النبي صلى الله عليه وسلم (ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجعل لامرأة مسئلة
 تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحب) بضم أوله وكسر الحاء المهملة على ميت (فوق ثلاثة ايام
 اذ على زوجها اربعة اشهر وعشر) والتعبد بالاسلام ولا حقه المباشرة في الزمان
 الاحد اذن - ق الزج وهو ملحق بالعد في حفظ النسب فتدخل الذميمة التي كما
 يدخل الكاف في التي عن السوم على سوم اخية به وبه قال (حدثنا سعد) بن هوان
 صرحه قال (حدثنا بشر) بن جوحدة مكسورة فجهة سا كنة ابن الفضل بن لاحق الا لم ابر

ابن مثنى العنبري نا يحيى بن سعيد

عن صفيان حدثني أبي عن عباد بن رفاعه بن رافع بن شدج
عن رافع بن شدج قال قلت
لرسول الله ﷺ ان لا اقو العدو غدا
ولست معنا مدى قال صلى
الله عليه وسلم اجهل أو أرا

لاستحياب قول المضى حال
الفرج مع التسمية والتكبير
المهم تقبل مني قال اصحابنا
ويستحب معه اللهم منك واليك
تقبل مني فهذا مستحب عندنا
وعند الحسن وساعة وكه أبو
حنيفة وكرماتك اللهم منك
واليك وقال هي بدعة استدلل
بها من جوز تسمية الرجل عنه
وعن اهل بيته واشرا كههم معه
في الثواب وهو حديثنا ومذهب
الجمهور وكرهه الثوري وأبو
حنيفة واجمعه وزعم الطحاوي
ان هذا الحديث منسوخ أو
مخصوص وظلمه العلماء في ذلك
فان النسخ والتخصيص لا يثبتان
بغير دلالة

• (باب جواز التبرع بكل
ما امر الله الا السن
والنظر وسائر الاطعام)

(قوله قلت يا رسول الله ان لا اقو
العدو غدا وليس معنا مدى قال
أجهل أو أرا) انما اجهل فهو بكسر
الهمزة واما أرا فبفتح الهمزة وكسر
الواو اسكان التثنية وروى باسكان
الراء وكسر التثنية وروى ارا
باسكان الراء في رواية وكذا وقع
هنا في كل النسخ وقال الخطابي
• واه لا يثبت عن وذا اجهل وهو

اسماعيل قال (حدثنا سالم بن علقمة) البصري (عن محمد بن سيرين) احد الاعلام (قالت
ام عطية) نسبية الانصار (نهننا) يضم التثنية وكسر الواو اعني المفعول (ان شهد) يضم
التثنية وكسر الواو المهمة اعلى على ميت (اكثر من ثلاث الا يزوج) بسبب زوج ولا يذر
عن الكسبية في الاعلى زوج كذا ورده مختصرا وفي الباب الاصح مطولا (باب) ان
استعمال (القطعة) يضم القاف وسكون السين بعدها ما مهملة من العود الذي يتغيره
(للعادة عند الطهر) من المبيض اذا كانت من ذوات الحيض • وسبق ما في لفظ المادة
في الباب السابق • واه قال (حدثني) بالانفراد (عبد الله بن عبد الوهاب) ابو محمد الحنفي
البصري قال (حدثنا احمد بن زيد) بن عبد الميم بن درهم الامام ابو اسماعيل الازدي (عن
ابوب) الضعيفي الامام (عن) قصة (بنت سيرين) ام الهذيل البصرية القصبية (عن) ام
عديبة (نسبية انما) (قالت) كانت هي (يضم) اوله وفتح الهاء وانها في الشارع فله حكم الرفع
كالتثنية قبله ووقع التصريح به في الذي يليه (ان شهد) يضم التثنية وكسر الواو (على ميت)
أب أو غيره (فوق ثلاث الاعلى زوج اربعة اشهر وعشرا) خرج مخرج الغالب والا
فذوات الجمل ووضهن كالا يضي (ولا تكمل) بالنصب عطف على المنصوب السابق كقوله
(ولا تطيب) بنسب الطاء (ولاندرس) بواو مصبوغة (الاقوب) بفتح العين وسكون
الصاد المهملة (آخره) موحدة من يرود العين مصبوغة (الاي) بفتح الهمزة ثم يفتح
مصبوغة فيخرج موشى لبقا ما عصبته أيض ولم يصبغ وانما يصب السلي دون
اللعنة فان قلت ما الحكمة في وجوب الاحداث في • (الوفاء) دون الطلاق • (أجب) بان
الزينة والطيب يستدعيان النكاح فثبت منه زهر لان الميت لا يتمكن من منع مقتته
من النكاح بخلاف المطلق الحق • (قوله) يستعني بوجوده عن زواج آخر (وقدرت من لنا)
يضم الراء وكسر الهمزة المشددة (عند الطهر) اذا اعتزل احدنا من محظها
ولا يذرع الكسبية من من حيثها الا لا اله الا الله لا تطيب (في) بقية • (تكون مضمومة
قو حذو ساكنة) فذال مضمومة مضمومة حشيتي قليل (من) كسب الطاهر (تتبع) به اثر الدم وكسب
يضم الكاف وسكون الهمزة • (مضاف) للاضافة قال الضعيفي في الطاهر صوابه طاهر يفتح
المجبة محظها موضع بسا حل عدن (وكأنني) يضم التثنية وفتح الهاء (عن) اتباع الجنائز
قال ابو عبد الله (البخاري) (القطعة) بالقاف (والكسب) بالكاف (مثل الكانور) بالكاف
(والقافور) بالقاف يسئل كل واحد منهما من الآخر (بقية) أي (قطعة) وليس هذا
في القرع كما صله لولا في كثير من النسخ ثم هو ثابت في القرع كما صله في آخر الباب
اللاحق لا يذرع هذا (باب) بالتثنية (تلبس) المرأة الحادة ثياب العصب (برو) ايمانية
كأمر وقيل فيها يا ضرسو ادع عصب عصى معصوب • (اضافة) ثياب الى عصب من اضافة
الموصوف الى صفتهم وفيه الخلاف المشهور في تأويل بين البصريين والكوفيين • واه قال
(حدثنا الفضل بن دكين) بالهمزة المهملة المضمومة وفتح الكاف وتسكين الحنة بعدها
قون قال (حدثنا عبد السلام بن حرب) ابو بكر التميمي الكوفي (عن) هنام (هو) ابن
حسان القزويني يضم القاف واللام للهمزة • (يتبع) ما راسا كنه وبعدها لو اسب • (قوله)

ما أنجزه الله وذكرا لله تعالى
ليس الحسن والقدر وسأحدثك

كما قاله المزي فإذ ذكره المعنى وقال الحافظ ابن حجر هو النسوة (عن حصصة) بنسرين
(عن أم عطية) نسبة أنها (قالت قال النبي) ولا بد من قول النبي (صلى الله عليه وسلم)
لا يصلح لأمرأة أن تكون بآفة واليوم الآخر) خرج مخرج المبالغة فلا يستدل به لأخراج
النسبة كما قاله الإمام أبو حنيفة مع انكسار المقام فيه مخالفة لقاعته (ان قصد على
سبب (قوله ثلاث) سبق في حديث أم حبيبة في الطريق الأول ثلاث ليل وفي الطريق
الثانية ثلاثة أيام وجمع بارادة اللبالي أيامها وهو محل المطلق هنا على التقيد الأول ولذلك أثبت
وهو محمول أيضا على أن المراد ثلاث ليل أيامها (الاعلى زوج فاتها) بقصد عليه أربعة أشهر
وعندنا (لا تكتمل) الأرض ورتلا وتجبها لها (ولا تلبس ثوبا مصبوغا) لغت ثوب (الا
ثوب مصبغ) أصب على الاستثناء المتصل لأن ثياب العصب مصبوغا أيضا ومحمل أن يكون
العصب ليس من الجنس فيكون الاستثناء منقطعاً وهو مصبوغ أيضا وخرج بالمصبوغ
غير المصبوغ كالكتان والأبريسم لم يكن فيمزية كقش وماذا كان المصبوغ لا يميز به بل
أصيبة واحتمل ويصح كالسود (وقال الأنصاري) محمد بن عبد الله بن النبي شيخ المواقف
فيما وصله البيهقي من طريق أبي حاتم الرازي عنه (حدثنا همام) النسوة أو ابن حسان
كأمر قال (حدثنا) بناء التانيث (حصصة) بنسرين قالت (حدثني) بناء التانيث
والأفراد (أم عطية) الأنصارية رضى الله عنها (عن النبي صلى الله عليه وسلم) لم يذكر
النسوة عنه اختصاصاً بالرجال المروي السابق عليه ولتفظ البيهقي أن يقيد المرأة فوق ثلاثة
أيام الأعلى زوج فاتها بقصد عليه أربعة أشهر وعشراً ولا تلبس ثوبا مصبوغا أو ثوبا مصب
ولا تكتمل (ولا تلبس ثوبا لادني) أي عند قرب (طهرها) أو قبل طهرها (إذا طهرت)
من حيض أو نفاس (ثيئة) فليسلا (من قسط) واطفار) وعان من الحيض وقوله إذا طهرت
نظر فاصل بين المستثنى والمستثنى منه التقدير ولا تلبس ثوبا لادني من قسط واطفار
إذا طهرت (قال أبو عبد الله) لمواقف (القسط والكس) بالكاف والطاء والقاف وسقط قوله قال
أبو عبد الله الله إلى آخره لم ير أي ذكر في هذا (باب) بالنسوة في قوله تعالى (والذين يتوفون
منكم ويذرون) ويتركون (أو زوجاً إلى قوله) تعالى (يعملون خيراً) عالم بالموطن
وساق في رواية صكرعة الآية كلها ووجه قال (حدثني) بالأفراد (اصح من حضور)
السكوس المروزي قال (أخبرنا روح بن عباد) بفتح الراء وسكون الواو بعده هاء مهملة
وعباد بضم العين وبفتحيف الموحدة القيسية البسري قال (حدثني) شبل) بكسر المجمة
وسكون الموحدة ابن عباد مقرر سكتة رأ على ابن كثير المكي (عن ابن أبي نجيع) بفتح
التون وكسر الجيم وبعد الحصة الساكنة هاء عبد الله واسم أبي نجيع يسار ضد الذين
(عن مجاهد) هو ابن جبرائيل المسمى أنه قال في تفسيره قوله تعالى (والذين يتوفون منكم ويذرون
أزواجهن) كانت هذه العدة أي الترس أربعة أشهر وعشراً المذكور في الآية (ان قصد
عندنا (زوجها) امرأ (واجبا) ولكرية واجبة أو جارية أو غيرها بغيرها محذوف (فانزل الله)
تعالى بعدهن (والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجهن) راسية لأزواجهن متاعاً) أصب

بمعناه وهو من النشاط والخفة
أي أبجل ذبحه الثلاثون حقاً
قال وقد يكون أدنى على وزن
اطع أي أهلها ذبحاً من أربان
القوم إذا هلكت مواشيهم قال
ويكون أدنى على وزن اعطى
أدم الحز ولا تفر من قولهم روت
إذا أدمت النظر والصبر أن أدنى
جمع في الجهل وإن هذا أشك من
الراوي هل قال أدنى أو قال الجهل
قال القاضي عياض وقدر
بعضهم على الخطأ في قوله أنه من
أربان القوم إذا هلكت مواشيهم
لأن هذا لا يتعدى والمذكور في
الحديث متعدي على مفسره ورد
عليه أيضاً قوله أنه أن أدنى
لا يتبع مع هـ من أن أحداهما
ساكن في كلمة واحدة وإنما يقال
في هذا آين بالياء قال القاضي
وقال بعضهم معنى آين بالياء سبلان
الدم وقال بعض أهل اللغة صواب
اللفظة بالهمز والمشهور بلا همز
واقطاعه (قوله صلى الله عليه وسلم)
ما أنجزه الله وذكرا لله تعالى ليس
الحسن والقدر) أما الحسن والقدر
فخصويان بالاستثناء وليس وأما
أنجزه فمعناه أنه وصبه بذكره وهو
مشبه بجري الماء في النهر يقال نهر
الدم وأنجزه (قوله صلى الله عليه
وسلم وذكرا لله تعالى) هكذا هو في
النسخ كلها وفيه محذوف أي
وذكرا لله عليه أو معه ووقع
في رواية أي تدون غيره وذكرا لله
الله عليه قال العلل في هذا

الحديث قصره بانه يشترط في
 الذك كقوله يجرى الدم ولا
 يكثر وضاه ودمعها بما يجرى
 الدم قال القاضي وذكر الثاني في
 شرح هذا الحديث ما انتهى الى ان
 والنزعة في الدفع قال وهذا
 غريب والمنهم وبالرأى المصلحة
 وكذا ذكر ابراهيم الحارثي والعلاء
 كقوله بالراء المصلحة قال بعض
 العلماء والمصلحة في اشتراط الذبح
 وانما الدم تمييزه لجلال اللبس
 والتميز من حرام ما يقتضيه على
 ان يقرم الميتة ليقاها وفي
 هذا الحديث تصريح بجواز
 الذبح بكل ممحذ يقطع لا نظير
 والسائر للعظام فيدخل في
 ذلك السيف والسيك والسنان
 ونحوه والنشب والزجاج والنصب
 والخزف والقصا وسائر الاشياء
 المحددة فكيف تحصل بها الذكاة
 الاسن والفقر والعظام كلها
 اما الظفر فيدخل فيه ظاهر
 الاذى وغيره من كل الحيوانات
 وسواء المتصل والمنفصل الطاهر
 والنفس فكله لا يتجزأ الا كناية
 الحديث واما السن فيدخل فيه
 سن الاذى وغيره الطاهر
 والخصي والمتصل والمنفصل
 ويطلق به سائر العظام من كل
 الحيوان المتصل من الانفصل
 الطاهر والنجس فكله لا يتجزأ
 الذك كناية عن منه قال اصحابنا
 وهم هذا العظام من بيان النبي
 صلى الله عليه وسلم الله في قوله
 اما السن فنعلم أي شئ من عظم
 لكونه عظما فانه هذا القصير بيان

بالوصية لانها مصدر أو تقدير متعوه من متاعا (الى الحلول) صفة لمتاعا (غير اخراج)
 مصدره وقد كثر لفظ هذا القول غير ما نقول (فان خرج فلا جناح عليكم فيما فعلت
 في انفسكم) من التزين والعرض للخطاب (من معروف) محال في تنكير في الشرع
 (قال) مجاهد (جعل الله لغيره السبعة اشهر وعشرين ليلة في هذه الآية الثانية
 وصية) من زوجها (ان شئت سكنت في وصيتها) التي اوصاهاها لزواج (وان شئت
 خرجت) بعد الاربعة الاشهر والعشر (وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرج فلا
 جناح عليكم فاحذره كما يحى واجب عليها زعم ذلك) فانه ابن أبي نجيع (عن مجاهد) وكان
 الحامل له في ذلك كما انه الخطا في امشكال أن يكون التامخ قبل المتزوج فرائى أن
 استصاهاها يمكن يحكم به مستدفع لو أن نوجب الله على المعتدة اربعة اشهر وعشرا
 ويوجب على أهلها ان تبقى عندهم بقية الحلول ان أقامت عندهم وهو قول لم يقله أحد من
 المفسرين ولا تابعه أحد من الفقهاء عليه (وقال عطاء) هو ابن أبي رباح (عن ابن عباس)
 رضى الله عنهما (نصت هذه الآية) الاولى (عندتها عند أهلها) المذكورة في الآية
 الثانية (فقد حدثت شامت) لان السكينة تسع العدة فلما نسخ الحلول بأربعة الاشهر
 والاشهر نسخت السكينة أيضا (كذا) (قول الله تعالى غير اخراج) نسخ أيضا كما عده
 الجهور (وقال عطاء) أيضا (ان شئت) المتوفى عنها زوجها (اعتدت عند أهلها) ولا يذو
 عن الكسبي في عند أهلها (وسكنت في وصيتها وان شئت خرجت) نقول الله تعالى (فان
 جناح عليكم فيما فعلت في انفسكم) وسط لفظ أنفسكم لغير أبي ذر (قال عطاء) المذكور
 (ثم جاء المذات ففسخ السكينة) كما نصت آية الخروج وهي فان خرج فلا جناح عليكم
 وجوب الاعداد عند أهل الزوج (فقد حدثت شامت ولا سكينة لها) وهو قول أبي حنيفة
 كما مر وهو قال (حدثنا محمد بن كثير) بالثلثة (عن فضان) الثوري (عن عبد الله بن أبي
 بكر بن عمرو بن حزم) أنه قال (حدثني) بالافراد (جديد بن باقر) الانصاري (عن زيب ابنة
 أم سلمة) ولا يذو بنت أبي سلمة (عن أم حبيبة ابنة) ولا يذو بنت (أبي سفيان) حضرن
 حرب (المباهاقي) بفتح التوكن وكسر العين المصلحة وتشديد التنصيص بسكون العين
 وتحذف التنصيص خبر موت (أيها) (أبي سفيان) (دع بطيب قمحت) منه (ذراع او ذات
 مالى الطيب من حاجة ولا لا) سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحمل لامرأة ثوب من
 باقة اليوم الا تحرقه حتى يمت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا) واستدل به
 على جواز الاحداد على غير الزوج من قريب ونحوه ثلاث ليال فادونها ويحرقه في كل اذ
 عليه او كانت بهذا القدرا أربع لاجل خط النفس ومرعاتهم وغلبة الطباع البشرية ومن ثم
 تناولت ام حبيبة الطيب فتخرج عن هذه الاحداد وصرت بانها تطيب لحاجة اشارت
 الى ان آثار الحزن باقية عندها لئلا يسعها الاحتفال الامر (باب حكم مهر البقي)
 بفتح الموحدة وكسر الهمزة وتشديد التنصيص الباقى هو الزنا (و) حكم النكاح الفاسد
 كنكاح الشغار فيبطل لكل واحدة منهما مهر مثلها ونكاح المتعة والمعتقة المستبعدة
 من غيره (وقال الحسن) البصري فيما واصله ابن أبي شيبة (اذ تزوج) امرأة (محرمه) عليه

العلم كونه عظما لكل ما صدق
عليه اسم العلم لا يجوز ان يكتب
وقد قال الشافعي واصحابه بهذا
الحديث في كل ما تضمنه على
ما تضمنه وهذا قال القاضي
والحسن بن صالح والبيهقي
واسحق وأبو ثور وداود وفقهاء
الحديث وجهود العلماء وقال
أبو حنيفة وصاحبه لا يجوز
بالسنن والعلم المتصلين ويجوز
بالمفصلين وعن مالك روايات
أشهرها جواز العلم دون
السنن كمن حكمانا والثانية
كذهب اليهود والثالثة كافي
معرفة والرابعة حكمها عن ابن
المنذر يجوز بكل شيء حتى بالسنن
والفقهاء وعن ابن جريج جواز
الذكاة بعلم الجاهل دون التردد
وهذا مع ما قبله باطلان صناديق
للسنة قال الشافعي واصحابه
فموافقهم لا تحصل الذكاة الا
بقطع الحلقوم والمري بكاهما
ويستحب قطع الودجين ولا
يشترط وهذا اصح الروايتين عن
أحمد وقال ابن المنذر اجمع العلماء
على انه اذا قطع الحلقوم والمري
والودجين واسأل الدم حصلت
الذكاة قال واختلقوا في قطع
بعض هذا فقال الشافعي يشترط
قطع الحلقوم والمري ويستحب
الودجين وقال البيهقي وأبو ثور
وداود وابن المنذر يشترط
الجمع وقال أبو حنيفة اذا قطع
ثلاثة من هذه الاربعة اسراء
وقال مالك يجب قطع الحلقوم
والودجين ولا يشترط المري

بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد الراء المقصورة آخرها هاء تاء ث ولا يذرع المستقل
محرمه يفتح الميم وسكون الحاء وهما مضعومة ضمير غيبة أي ذات محرم كأم وأخت بنسب أو
رضاع (وهو أي والحال ان الرجل لا يشعر) انها محرمه (فقر بينهما) بضم القاء وكسر
الراء المشددة (ولها ما أخذت) منهم من الصدق المسمى (وليس لها غيره) قال (الحسن
(بعد) بالنعام على الضم (لها صدقها) أي صدق مثلها أو قول الحسن هذا ساقط للعدوى
وهو قال (حدثنا علي بن عبد الله) المديني قال (حدثنا سفيان بن عيينة) (عن الزهري)
محمد بن مسلم بن شهاب (عن أبي بكر بن عبد الرحمن) بن الحرث بن هشام الخزرجي (عن أبي
مسعود) غيبة بن عامر الأنصاري المدني (رضي الله عنه) أنه قال نهي النبي صلى الله
عليه وسلم نهي تحريم (عن غن الكلب) الممل وغيره لقصاصه وقال الحنفية ومعتزلة من
المالكية يجوز بيع المتفق به من الكلاب (و) نهي إضاع (أهلوان الكاهن) ما يأخذه
الذي يدي علم الغيب واسطة حتى وهو ذلك قال الماوردي ويمنع من يكسب بالكهانة
والهوى ويؤذي الأخذوا المعلى (و) عن (مهرا بن) ما تأخذ الزانية على الزنا وسماها
مهر الكونية على صورته فهو من مجاز التشبيه وأطلق عليه ذلك ما علق للقوى وهو هذا
الحديث سبق في البيع وهو قال (حدثنا آدم بن أبي إياس قال (حدثنا شعيب بن أبي الخياط
قال (حدثنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه) أبي جحيفة بضم الجيم وفتح الحاء المهملة وهو
ابن عبد الله السوائي رضي الله عنه أنه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواثمة التي
تفتر الخلق بالبر تحشي بالكل (والمستومة) المفصول بالذكاة من تفسير خلق
الله تعالى (و) لعن أيضا (أكل الربا) أخذه (وموكاه) مطعمه لانهم اشتروا كافي القفل
وان كان أحدهما مقتطعا والآخر مهضم (ونهي عن غن الكلب وكسب البقي) اذا
كان من وجه غير حلال كزنا لا كخساسة والفزل (والمنصور بن) العموان وهو قال
(حدثنا علي بن الجعد) بفتح الجيم وسكون العين المهملة الجوهري الحافظ قال (أخبرنا
شعيب بن أبي الخياط (عن محمد بن جحادة) بضم الجيم وفتح الحاء المهملة الخففة الأماي يتخفيف
التخفيف وبعد الاقصر (عن أبي سلمة) بالحاء المهملة والراء سلفان الاشجعي (عن أبي
هريرة) رضي الله عنه أنه قال (نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الامانة من وجه
سوام كزنا قبذل العوض عليه واخذه حرام وهذا الحديث أو رده مختصرا بالاقصا
على المراد من الترجمة ونادى بعض الروايات وكسب الخيام ولا ريب ان الخيام متباعدة
وكراهة كسبه اذ هو في مقابلة تخامرة النجاسة وقد يكون الكلام في الفصل الواحد
بعضه على الوجوب وبعضه على الحقيقة وبعضه على الجواز ويقرب بين ما دلائل الاصول
واعتماد معانيها وقد يتوقف الحكم في الشيء بجمع العطف على المجموع لاعلى ان اراده
كذلك ان دخل الدار زيد وعمر و بكر فلهم درهم فلا يستحق من دخل منهم الدار على
انفراد الدرهم ولا شيئا من حتى يدخل قرنه (باب حكم) (المهر لمدخول) ولا يذ
للمدخولة (عليها وكيف المدخول) أي بم شئت (أو) كيف الحكم اذا (طلقاتها قبل المدخول
(و) كيف (الميسر) أو هو معطوف على المدخول أي اذا طلقها قبل المدخول وقبل

أما السنن فقطم وأما الطبراني
الحديث قال وأما سنن أبيه وعنه

وهذه رواية عن النبي أيضا
وعنه مالك بن أنس بن مالك بن
الوديع وعنه اشتراط قطع
الأربعة كما قال النبي وأبو
وعنه أبي يوسف ثلاث روايات
أحداهما كذا في نسخة والثانية أن
قطع المخطوم واثنان من الثلاثة
الباقية حلت والأفلا والثالثة
يشترط قطع المخطوم والمري
واحد الوديعين وقال محمد بن
الحسن أن قطع من كل واحد
من الأربعة كره حل والأفلا
واقه اعلم قال بعض العلماء في
قوله صلى الله عليه وسلم ما أنهر
الهم فكل دليل على جواز دفع
المصور وغير المذوح وقد جوزوه
العلماء كافة إلا أبا داود فحما
وكرهه مالك كراهية تزويج
رواية كراهية ضم مرقدا بغيره
إباحة دفع المصور دون المحبس
المذوح وإباحة إن السنة
في الإبل الضرر في الغنم الذي
والبقير كذا في منتهى عند
أبو داود في تفسيره بن أبيه
ومحمد بن أبيه صلى الله عليه وسلم
أما السنن فقطم) معناه فلا
تزوجها فإنه ينقض بالدم وقد
نهيتم عن الاستحباب بالنظام ثلاث
تنحس الكون كما زادوا أنكم
من الجن وأما قوله صلى الله عليه
وسلم وأما الطبراني في الحديث
فبما أنهم كانوا رؤساء من
التشبه بالكفار وهذا شعارهم
(قوله وأما سنن أبيه وعنه فقلت

المسيح وثبت المسيحي في رواية أبي داود عن الجوى • وبه قال (حدثنا عمرو بن زرارة) بفتح
العين وزرارة بضم الزاي ورايين بينهما ألف قال (أخبرنا اسمعيل بن عيسى (عن أبيه)
السختياني (عن سعيد بن جبير) أنه (قال قلت لأبي عمر) رضي الله عنه ما (رجل قلني
أمراته) ما الحكم فيه (فقال فرقتني الله صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني الجحلان) بثنية
أخوي وبني الجحلان بفتح العين المهمله وسكون الجيم وهو من باب التقلب (وقال الله يعلم
أن أحدا كاذب فهل) أحد (منكم كاذب فأبى) فاستنعا (فقال الله يعلم أن أحدا كاذب
فهل منكم كاذب فأبى) ثبت ذلك مرتين (ففرقت بينهما) صلى الله عليه وسلم تنقيذا لما يجب
الله فيهما من المبادعة بنفس الملاعة (قال أبو يوب) السختياني بالسند السابق (فقال لي
عمرو بن دينار في الحديث شي لا راء للثبته قال قال الرجل مالي) الذي أصدرته (قال
لأحاديث) لا (أن كنت صادقا) فيما دعيت عليها (فقد دخلت بها) واستوفيت حقتك
منها وفيه من أمن أغلق بابا وأرخى سترعا لي المرأة فقد وجب لها الصداق وعليها العدة
وذلك قال أهل الكوفة وأحمد لأن الغالب عند إغلاق الباب وأرخاء الستر على المرأة
وقوع الجماع فأقيمت المظنة مقام المثبتة لما جعلت عليه النفوس في تلك الحالة من عدم
الصبر على الوقوع غالبا لقلعة الشهوة وتوقع الفاحشة وذهب الشافعي وماتقة إلى أن المهر
لا يجب كاملا إلا بالجماع لقوله تعالى وإن طلقوهن من قبل أن تمسوهن وأجابوا عن حديث
الباب أنه ثبت في الرواية الأخرى في حديث الباب فهو بما استقبلت من فرجها فلم يكن
في قوته دخلت عليها فجعل قال أن مجرد الدخول يكفي وقال مالك إذا دخل المرأة في بيته
صدق عليه وإن دخل بها في بيتها صدق عليها (وان كنت كاذبا) فيما قلته (فهو) أي المال
(أبعد منك) فلا يجمع عليها الظلم في عرضها ومطالبتها بما قبضته منك قبضا صحيحا
تستحقه وهذا الحديث سبق في العان (باب) وجوب (المتعة) وهي مال يدفعه الزوج
(لأني) المطلقة التي لم يجب لها نصف مهر فقط بان وجب لها جميع المهر وكانت مقبوضة
لزوجها ولم (يقرض لها) صداق صحيح (أقوله) أي لا جناح عليكم) لا تبعه عليكم) أن طلقتم
النساء شرط ويذل على جوابه لا جناح عليكم والتقدير أن طلقتم النساء فلا جناح عليكم
(ما لم تمسوهن) ما لم يقضاهن ومن شرطه ما أي أن لم تمسوهن (أو تقرضوا لهن فريضة)
إلا أن تقرضوا لهن فريضة أو حتى تقرضوا فرض الفريضة نسمة المهر ومنه ومن (أني
قوله أن الله بما تعملون بصير) فيجازيكم على تفصلكم ولأن المقبوضة لم يحصل لها شيء فيجب
إياها متعة لا يباحس (و) الدليل للأولى التي وجب لها جميع المهر في (قوله) تعالى
(ولم تطلقن متاعا بالمعروف حقا على المتقين) كذلك بين الله لكم بأنه لم يلزمكم متعة
وخصوص قوله تعالى فتعالى أن متعكن ولأن المهر في مقابلة متعة بغيرها وقد استوفى ما
الزوج فوجب للأبناش متعة وأما من وجب لها النصف فقط فلا متعة لها لأنه لا يبرئ
متعة بغيرها فكيف نصف مهرها لا يباحس ولأنه تعالى لم يجعل لها سواها بقوله عز وجل
فمنهم ما قرضتم ومنهم ما لم تنص المتعة عن ثلاثين درهما وإن لا يبلغ نصف المهر وعبر
جامعة بأن لا تزاد على خادم فلا حد للواجب وقيل هو أقل ما يقول ومنع الحسن بن علي

فقد منها بعد فرما رجل يسلم
فجبه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد
كاوابد الوحش فاذا عليكم منها
من فاصنوا به هكذا

منها بعد فرما رجل يسلم فحبه
فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد
الوحش فاذا عليكم منها من
فاصنوا به هكذا اما الثوب
يفتح الثوب فهو المتهرب وكان
هذا الثوب غشيه وقوله فقد
منها بعد اي شرذ وهرب فافرا
والاوابد الثوب هو الوحش وهو
جمع آية بلده وكسر الباء المحففة
ويقال منه ابدت بفتح الباء تابد
بعضها تابد ككسر هاء تابدت
ومعناه تفرقت من الانس وتوحشت
وفي هذا الحديث دليل لباحة
عقر الميوان الذي يدور ويجوز من
ذبحه وفقره قال اصحابنا وغيرهم
الحيوان المأكول الذي لا يفتل
ميتته ضرر بان مقدور على ذبحه
ومتوحش فالتدوير على الابل
الابل التي في الحلق واللبسة كما
سبق وهذا جمع عليهم سواء في
هذا الانس والوحش اذا قدر
على ذبحها بان امسك السيد او
كان متناثرا لا يجبل الابل التي
في الحلق واللبسة واما الوحش
الكل سيد فجميع ابراهم يذبح
فاما من شافه او اواه بهم
او اودل عليه طارحة فاصاب
شيا منه ومات به بل بالاجاع
وانما اذا وحش انسى بان يذبح
او يقره او فرس او شرذ متناثر

زوجته بعشرة آلاف وقال متاع قليل من حبيب عفاروق وقال المالكة لا تجب المتعة
اصلا ولا حجب لبعضهم بانهم تقدروا حجب بان عدم التقدير لا يمنع الوجوب كنفقة
القرى وعن ابي حنيفة يخص بالطلاق قبل الدخول ولم يسم لها صداق (وليدكر النسي
صلى الله عليه وسلم في الملائكة متعة حين طلقها زوجها) ووجه قال (حدثنا قتيبة بن
سعيد) البغلاتي قال (حدثنا سفيان بن عيينة) عن عمرو بن دينار (عن سعيد بن
جبير عن ابن عمر) رضى الله عنهما (ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلان عني حسابكما
على الله ما حدكما كاذب لاسيلا لا طريق لك) على الاستيلاء (عليها) نفسها تابد الحرمه
فلا يملك صحتها بوجوب من الوجوه (قال باسول الله) ايذهب (نسي) الذي دفعته لهما مبرا
(قال) صلى الله عليه وسلم (لا حال لك) لانك (ان كنت صدقت عليا) فيها فقلت عليا (فهر)
اي المال (عما استقلت من فريحتها) بحدف العاشر (وان كنت كذبت) ولاي ذر من
الحوى والسق كاذبا (عليها) اذ لك (الطبل اصدقتها) ابدوا بعد ذلك منها * وتقدم
الحديث في اللعان والله المدين

(يسمى الله الرحمن الرحيم كتاب النفقات) جمع نفقة مشتقة من التفريق وهو الهلاك يقال
نفقت الدابة تنفق نفقا فاهلكت ونفقت الدارهم تنفق نفقا اي نفدت وانفق الرجل
اقتقر وذبح ماله او من النفاق وهو الزواج يقال نفقت السلعة تفاراجت وذكر
الرحمى ان كل ما قودون وعينه قايلا على مصفى الخروج والذباب مثل نفق ونقر
ونفق ونفس ونفذ وفي الشرح عبارة عما وجب لزوجة او قريب او مملوك وجبها الاختلاف
انواعها من نفقة زوجة ونفقة زوجة ونفقة زوجة ونفقة زوجة ونفقة زوجة ونفقة زوجة
السائق ولاي ذر والنسي تأخير البسلة عن قوله كتاب النفقات ثم قال باب فضل النفقة
(على الابل) لكن لفظ باب ساقت لا يذ (وبسالتون) ولاي ذر وقول الله تعالى
وبسالتون (ماد ينفقون قل العفو) قرا بالرفع او عرو على ان ما استفهامية وذا
موصولة فوقع جوابها مرفوعا خبر المبتدأ المحذوف مناسبة بين الجواب والسؤال
والتقدير انفاقكم العفو والباقون بالنصب على ان ما ذا اسم واحد فيكون مقبول نعل
مقدور تقديره اي شيء ينفقون فوقع جوابها منصوبا بفعل مقدره مناسبة ايضا والتقدير
أنفقوا العفو (كذلك) الا كاف في وضع نصب نعت له سد محذوف اي قتيبة انما مل هذا

التيين (بين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا في امر الدنيا (والاسرة) وفي
تتعلق بتفكرون اي تتفكرون فيما يتعلق بالدارين فتأخذون بما هو اصل لكم (وقال
الحسن) البصري رحمه الله فيما وصله عبد بن جريد وعبد الله بن احمد في زيادات الزهري
صحيح عنه (العفو الفضل) وعند ابن ابي حاتم من مرسل يحيى بن ابي كثير بسند صحيح انه
بلغه ان معاذ بن جبل وثلبة سالا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا ان لنا ارقا واهلين
فما تنفق من اموالنا فقلت وعن ابن عباس فيما أخرجه ابن ابي حاتم ايضا ان المراد بالعفو
ما فضل عن الابل ووجه قال (حدثنا آدم بن ابي الياس) السعفي قال (حدثنا شعبة) بن
الحجاج (عن عدي بن ثابت) الانصاري (قال سمعت عبد الله بن يزيد) من الزيادة (الانصاري

عن عبد الله بن مسعود

عن عبد الله بن مسعود

عن عبد الله بن مسعود

عن عبد الله بن مسعود

عن عبد الله بن مسعود

عن عبد الله بن مسعود

عن عبد الله بن مسعود

عن عبد الله بن مسعود

عن عبد الله بن مسعود

عن عبد الله بن مسعود

عن عبد الله بن مسعود

عن عبد الله بن مسعود

عن عبد الله بن مسعود

عن عبد الله بن مسعود

عن عبد الله بن مسعود

عن عبد الله بن مسعود

عن عبد الله بن مسعود

عن عبد الله بن مسعود

عن عبد الله بن مسعود

عن عبد الله بن مسعود

عن عبد الله بن مسعود

عن عبد الله بن مسعود

عن عبد الله بن مسعود

عن عبد الله بن مسعود

عن عبد الله بن مسعود

عن عبد الله بن مسعود

عن عبد الله بن مسعود

عن عبد الله بن مسعود

عن عبد الله بن مسعود

عن عبد الله بن مسعود

عن عبد الله بن مسعود

عن عبد الله بن مسعود

عن عبد الله بن مسعود

عن عبد الله بن مسعود

عن عبد الله بن مسعود

عن عبد الله بن مسعود

عن عبد الله بن مسعود

عن عبد الله بن مسعود

عن أبي مسعود (عنه بن عامر) (الانصاري) البصري قال شعبة بن الجراح كان يسه عند
الاسماعيلي في رواية في حديثه عليه في القمع او عبد الله بن زيد قال قاله العنق (فقلت) لا في
مسعود آخره (عن النبي صلى الله عليه وسلم) او قوله استجد (فقال) انما اوبى به (عن
النبي صلى الله عليه وسلم) انه قال اذا اتفق المسلم نفقة في دارهم او غيرها (على اهل)
زوجته او ولده او اثاره ويحتمل ان يخص بالزوجة ويلتصق بها اغيرها بطريق الاولى لان
الثواب اذا ثبت فيها هو واجب فثبوته فيما ليس بواجب اولي (وهو) اي والحال انه
(يخص بها) اي يربطها وجهه الله تعالى بان يتركها يصيب عليه الاتفاق فينفق بقية اداء
ما امر به (كانت) اي النفقة (له صدقة) اي كالصدقة في الثواب والحرمة على الهاشمي
والطاهي والعارف له من الحقيقة الاجماع او اطلاق الصدقة على النفقة مجاز والمراد بها
الثواب كما بينت هنا فالتشبيه واقع على اصل الثواب لاني الكمية ولا في الكيفية وقال
المهلب النفقة على اهل واجبة الاجماع وانما سماها الشارع صدقة خشية ان يظنوا
ان قيامهم بالواجب لا اجر لهم فيه وقد عرفوا ما في الصدقة من الاجر فعرفهم انها لهم
صدقة حتى لا يفرجوها الى غير اهل الابدان يكتفونهم المؤنة ترغب اليهم في تقديم
الصدقة الواجبة قبل صدقة التطوع وقال ابن المنذر نفقة النفقة صدقة من جنس
نفسه الصدق لخلقة فلما كان احتياج المرأة الى الرجل كاحتياجه اليها في اللذة والتأنيس
والتحسن وطلب الولد كان الاصل ان لا يجب لها عليه شيء لان الله تعالى خص الرجل
بالفضل على المرأة وبالقائم عليها اذ دفعه عليها بذلك رغبة في تمجيد اطلاق الصلة على
الصدوق والصدقة على النفقة • وهذا الحديث قد مر في باب ما ياتي من الاعمال بالنسبة
والنسبة من كتاب الايمان • وبه قال (حدثنا اسمعيل) بن ابي اويس (قال حدثني)
بالافراد (ما قلت) الامام (عن ابي الزناد) عبد الله بن ذكوان (عن الاعرج) عبد الرحمن
ابن هرم عن (عن ابي هريرة) رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
تعالى (اتقوا) فيخرج الهزيمة وكسر القام وسكون القاف امر من الاتفاق (يا ابن آدم اتفق
عليك) بضم الهمزة والجرز جواب الامر • وهذا الحديث ذكره المؤلف رحمه الله
في تفسير سورة هود من طريق شعيب بن ابي خزيم عن ابي الزناد ياتي من هذا واقظه قال
الله تعالى اتفق اتفق عليك وقال هذا الله ملاي لا يفيضها نفقة بها الد والها وقال
ارأيتم ما اتفق من خلق الله السماء والارض قاله بعض ما في يده وكان عرشه على الماء
وبينه الميزان ويحتمل ويرفع قال في شرح المشكاة قال اتفق عليك من باب المشكاة لان
اتفاق الله تعالى لا يتحقق من عزائه شأ كما قال يد الله ملاي لا يفيضها نفقة والله يعلم
قوله تعالى ما عندكم يتقدم وعنده الله بقا وفي رواية مسلم من طريق همام عن ابي هريرة ان
الله تعالى قال لا اتفق اتفق عليك بن زيد فقط على رواية الانصاري قال راينا من آدم النبي
صلى الله عليه وسلم او جعفر بن آدم ويكرن تخصيصه صلوات الله وسلامه عليه باضافته الى
نفسه لكونه راس الناس فتوجه انطباع اليه لعله به وسلف امته قاله في القمع وبه قال
(حدثنا يحيى بن زكريا) بالقباق والراي والعين المهملات المتشكلات المسكى المؤذن قال

بذي الحليفة من تهمه فاصمنا
فحقا وبلا فيقول المقوم فأغواها
القدور فأمرها فكشفت ثم

عليه وسلم بذي الحليفة من تهمه
قال العلماء الحليفة هذه مكان من
تيمامة بين حاذقوات عرق وليست
بذي الحليفة التي هي سقات أهل
المدينة هكذا ذكره الحجازي في
كناه المؤنث في أسماء الأماكن
لكنه قال الحليفة من غير غلظي
والذي في صحيح البخاري وسلم
بذي الحليفة مكانه يقال الوجهين
(قوله فاصمنا غفيا وبلا فيجمل
القوم فأغواهم القدور فأمرها
فكشفت) معنى فكشفت أي قلبت
وآدين مقابها وأغواهم بارأفها
لأنهم كانوا قد انتهوا إلى دار
الاسلام والمحل الذي لا يجوز فيه
الاكل من مال الغنمة المشتركة
فان الاكل من الغنم قبل القصة
افساح في دار الحرب وقال
المهلب بن أبي صفرة المالكي انما
أمرها بالكفاءة لحدود عقوبة
لهم لاستحبابهم في السيرة كهم
النبي صلى الله عليه وسلم في
أخبار القوم متعذر ما لا يقصده
من عدو ونحوه الأول أصح واعلم
ان المأمور به من إراقة القدور
انما هو اتلاف نفس المرق
عقوبة لهم وامتناع الهم فلم
تلقوه بل يحمل على انه جمع ورد
إلى المقتسم ولا يظن انه صلى الله
عليه وسلم أمر بالآلة لانه مال
الغناة بن قذش عن اساعة
المال مع أن الجناية بطلت فقع
من جميع مسيئتي الغنية اذن

(حدثنا مالك) الامام الاعظم (عن ثور بن زيد) بالثاء المثلثة الدبلي (عن أبي الغيث
بالعين المجمة وبعد القصة الساكنة من ثمة سالم بن عبد الله بن مطيع (عن أبي هريرة)
رضي الله عنه أنه (قال قال النبي صلى الله عليه وسلم السامعي) الذي يذهب ويحيى
في تحصيل ما ينفعه (على المرأة (الارملة) يفتح الهجزة والميم من ماموا ساكنة التي
لازواجها (والساكنين) في الثواب (كالحاج الذي سئل الله عز وجل (واقتام للسبل)
بالجر كات الثلاث كافي الحسن الوجه في الوجوه الاعرابية وان اختلفا في بعضهم امكنونه
خفيفة أو عجازا ونبت بالشك في جميع الروايات عن مالك (الصائم التمار) وفي رواية
القصبي عن مالك عند المؤلف في الادب وحسبه قال وكذا قائم لا يقتروا الصائم لا يفسط
ومطابقة الحديث لترجمة من جهة امكان اقصاف الابل اي الاطاب بالصفتين
المذكورتين واذا ثبت هذا الفضل ان شقق على من ليس له بقر من اقصاف بالوصف
فالتفق على المنصفين ما أولى وهذا الحديث أخرجه البخاري ايضا في الادب وكذا
مسلم وأخرجه الترمذي في العرا والسائي في الزكاة وابن ماجه في التجارات وهو قال
(حدثنا محمد بن كثير) بالثلثة قال (اسبرنا سفيان) الثوري (عن سعد بن ابراهيم) بن
عبد الرحمن بن عوف (عن عامر بن سعد عن أبيه (سعد) اي ابن أبي وقاص (رضي
الله عنه) أنه (قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأمر بضع عكة) عامجة
الوداع (فقلت) لمارسول الله (في مال ولا ينفي الا انيسة فهل (أوصى بعالي كله
صدقة بعد فرض ابني (قال) صلى الله عليه وسلم (لا قلت فالتطير) بالثاء والجر ولا يذر
بالرفع (قال) عليه الصلاة والسلام (لا قلت فالتطير) بالجر والرفع (قال) عليه الصلاة
والسلام يكفيك (الثالث والثالث كثير) بالثلثة (أن تدع) يفتح الهجزة أي تترك
(وربك أغنيهم عن ان تدعهم عالة) بالعين المهملة وتختف اللام ففسر
(يشكفون الناس في أيديهم) أي عدون الى الناس اكفهم لاسؤال (ومهما أنفقت فهو
لك صدقة حتى اللقمة) حال كونك (توفهها في امرأتك) فيه أن الباح اذا قصده وجه
الله صاوية ثاب عليه (ولعل الله يرفعك يفتح بك ناس ويضربك أجرون) ببناء الفعلين
للمفعول وقد وقع ذلك فانه عاش حتى فتح العراق واتقعه في أقوام في دينهم ودينهم
ونضربه الكفار وهذا الحديث سقي في كتاب الجنائز في (باب وجوب النفقة على
الاهل) الزوجة (والعمال) من عطف العام على الخاص وعيال الرجل من يقوم بهم
ويشقق عليهم وبذا بالزوجة لانها أقوى لوجوبها بالامانة وغيرها بالمساواة لانها لا تامة
بعضي الزمان والمجز يختلف غيرهما ولو جوبها بامانة نسب ومثل فيجب بالنسب خمس
نفقات ونفقة الاب الحرة وانها مائة ونفقة الام الحرة وانها مائة النفقة تعالى
وصاحبها في الدنيا مع وفاته في القام عتونه ما ونفقة الاولاد الاحرار واولادهم
بشرط ايسار المتفق بقاضل عن قوته وقوت زوجته وخادمها وخدامه وذلك ومه وملك
وبه تبرع القوت الكسوة والكنى وهو يجب بالثلاث خمس ايضا ونفقة الزوجة
وملكها والعتقة ان كانت رجولية أو املا ولا يملكها ومملوك من رقيق وسوان

فلزوجة على الفتي فمذان وتلاهما مود وثلاث على المتوسط لها مدة ونصف وتلاهما مدة
وعلى المعسر لها مدة كذلك الخادمها ومن أوجبنها النفقة أو جبنها المدة والمكسوة
والسكنى وتسقط النفقة بمضي الزمان وبالاتفاق الانفقة الزوجة فلا تسقط بل تصير يثا
غيره لأنها بالنسبة إليها معاوضة في مقابلة التمكن للتمتع وبالنسبة إلى غيرها مواصلة
وظاهر أن خادمة الزوجة مثله وأقال الخففة ولا تجب نفقة مصف لانهما صلة فلا تعلق
الابا بقضي كالحية الآن يكون القاضي فرض لها النفقة وأصلحت الزوج على مقدار
منها بقضي لها بنفقة ماضى لان نفسه مقدر من حق الزوج وحق الشرع في حب
الاستمتاع وقضاء الشهوة وأصلاح المعيشة حق الزوج ومن حيث يحصل الولد ومداواة
كل واحد منهما عن الزناحق الشرع في اعتبار دفعه عوض وباعتبار حق الشرع صلة
فإذا تزود بينهما فلا يستحكم إلا بحكم القاضي عليهما قاله الزبلي وفي الغاية ان نفقة
مادون شهر لا تسقط وعزاه إلى الخيرة قال فكأنه جعل القليل مما يمكن الصبر عنه
إذا لم تسقط بقضي يسير من المدة لما حكمت من الأخذ أصلا وهو قال (حدثنا عمر بن
الحسن) قال (حدثني أبي) - حفص بن غياث قال (حدثنا الأعشى) سليمان قال (حدثنا
يوسف) قال (حدثنا) - قال (حدثني) بالافراد أبو هريرة رضي الله عنه قال قال
أبو صلى الله عليه وسلم فصل الصدقة ما ترضى (يحدثني بحجف بالصدق) (وليد
العليا) وهي المعطية (خير من اليد السفلى) وهي السائلة (وأبدا) في الاتفاق (بمن يقول)
عن حجج عليك نفقة وفي حديث التثاني عن أبي هريرة قال وجعل رسول الله عندى
دينار قال تصدق به على نفسك قال عندى آخر قال تصدق به على زوجتك قال عندى آخر
قال تصدق به على خادمك قال عندى آخر قال أنت أبصر به (تقول المرأة) (زوجها) (أما
إن تصدق) (وللتساوى) (أما إن تنفق على) (وأما إن تطلقى ويقول العبد اعطه مني) (بهم حصة
قطع) (واستعفى) (وزاد الإسماعيلي والابن عيسى) (وجعل الابن اعطى إلى من تدعى)
وللإسماعيلي إلى من تمكنى (فقالوا يا أبا هريرة سمعت هذا) (يعنى قوله تقول المرأة إلى آخره
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس أبي هريرة) بكسر الكاف أى من
كلأى أدركته في آخر الحديث لا إجماعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفه
وهو موقف استنبطه مخالفه من الحديث المرفوع الواقع وقال في الكواكب
الدرارى والكيس بكسر الكاف الوعاء وهذا الكار على السابق منه يعنى ليس هذا
الابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيه ثرى بريد الأثبات وأثبت بريد النبي على ربيع
التعكيس قال وفي بعضها يفتخ الكاف أى من عقل أبي هريرة وكما سئله وفيه أن النفقة
على الولد إذا لم يصير الأولاد له ولا حرفة لا نقوله إلى من تدعى إنما هو قول من لا يرجع
إلى شئ سوى نفقة الأب ومن له حرفة أو مال غير يحتاج إلى قول ذلك واستدل بقوله
أما إن تطعمنى وأما إن تطلقى من قال يفرق بين الرجل وزوجه إذا أعسر بالنفقة
واختار أن يفرقه كما يفتخ بطلب والعنبل هذا أولى لأن الصبر عن التمتع أسهل منه عن
النفقة وهو هو لأن البدن يتقى بلاط ولا يتقى بلاقون وأيضا منقعة الجماع مشتركة

عادل عشر من الغنم يجوز
وذكر كذا في الحديث كقول حديث
يحيى بن سعيد (حدثنا ابن أبي
عمر نا سفيان عن اسمعيل بن
مسلم عن سعد بن مسروق عن
صبياء بن رفاعه بن رافع بن خديج
عن جده رافع ثم حدثته عمر بن
سعد بن مسروق عن أبيه عن
جلتهم أصحاب الفس ومن الغنم
من لم يطبخ فإن قيل فلم يثبت أنهم
جاءوا الغنم إلى الغنم قلنا ولم يثبت
أيضا أنهم أحرقوا وأتقوا وأدالم
يأت فيه نقل صريح وجوب تأويله
على وفق القواعد الشرعية وهو
ما ذكرناه هذا خلافا لكفاء
قد ورد المجر الأهلية يوم خبير
فانه اتفق ما بين من لم يورق
لأنه أصارت نجسة وله هذا قال
النبي صلى الله عليه وسلم فيها أنها
رجس أو نجس كسقي في بيته وأما
هذه القوم فكانت طاهرة
مستعابها بلا شك فلا يظن أن اتفاقها
والله أعلم بقوله ثم عدل عشر من
الغنم يجوز) هذا محمول على أن
هذه كانت قيمة هذه الغنم والأبل
فكانت الأبل قيمة دون الغنم
بعبث كانت قيمة البعير عشر شاة
ولا يكون هذا مخالفا لما عده
الشرع في باب الأضحية في أامة
البعير مقام سبع شاة لا هذا
هو الغالب في قيمة الشاة والأبل
المعدة وأما هذه القيمة فكانت
قيمة اتفق فيها ما ذكرناه من
نقابة الأبل دون الغنم وفيه إن
قيمة الغنم لا يشترط فيها قيمة

عبادة بن رفاعه بن رافع بن خديج
عن جده قال قلنا يا رسول الله
انا لافرق العبد وقد اوليس معنا
مدى فنذكي بالبط وقد صكر
الحديث بعبقته وقال فنذعلينا
بعبقريتها فومينا بالنيل حتى
وهضمت في حديثه المقاسم بن
زكريا نا حسين بن علي عن زائدة
عن سعيد بن مسروق بهذا
الاسناد الحديث الى آخره فقامه
وقال فيه وليست معنا مدى
أفتدفع بالصب في حديثنا محمد
ابن الوليد بن عبد الحميد نا محمد بن
جعفر نا شعبة عن سعيد بن
مسروق عن عباد بن رفاعه بن
رافع عن رافع بن خديج انه قال
يا رسول الله انا لافرق العبد وقد
وليس معنا غدى وساق الحديث
ولم يذكر في فصل القوم نا غلوا بها
القدور فامر بها فكشفت وذكر
كل نوع على حدة (قوله فنذكي
بالبط) هو بلام مكسورة ثمانية
مشتافقت ساكنة ثم طامه ملة
وهي تشد والقصب ولبط كل شيء
تشور والواحد قليلة وهو معنى
قوله في الرواية الثانية أفتدفع
بالقصب وفي رواية ابي داود وغيره
أفتدفع بالمرقة وهو محمول على انهم
قالوا هذا وهذا فاجابهم صلى الله
عليه وسلم بجواب جامع لما سألوه
وبغيره فقبلا والناقل كل ما انهر
بالقصد وذكر اسم الله فكل ليس
السنن والظفر (قوله فومينا
بالنيل حتى وهضمت)

بينهم فاذا ثبت في المشترك جواز الصبيح لهدمه ففي عدم التخصيص بها أولى وقيل اساعلى
المرقوق فانه ضمه اذا عسر بنقته ولا يفسخ الزوجه بنقته عن مدة ماضية اذا عجز عنها
لتزويجها فلهذا ثبت في ذمته وقال الحنفية اذا عسر بالنقطة يؤمر بالاستدانة
عليه ويلزمها الصبر وتعلق النقطة بدمته وله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى
ميسرة ونماية النسيئة أن تكون ديناً في الزمة وقد عسر بها الزوج فهكأن المرأة
مأمورة بالانظار بالنص ثم ان في الزام القسح ابطال حقه بالملكة وفي الزام الانظار عليها
والاستدانة عليه تأخير حقه ما يشاء عليه واذا دار الامر بينهما كان التأخير اولى وبه يفرق
الجب والعنة والمالوك لأن حق الجبايع لا يصدر بتاعلي الزوج ولا نقعة المملوك تصدر بتاعلي
على المالك ويخص المملوك أن في الزام بيعه ابطال حق السيد الى خلف هو الحق فاذا
عجز عن نقته كان النظر من الجانبين في الزامه ببيعته اذ فيه تخليص المملوك من عذاب
الجوع وحصول بطل القائم مقامه للسيد بخلاف الزام القرقة فانه ابطال حقه بلا بدل
وهو لا يجوز بدلالة الاجماع على انها لو كانت أم ولا يجوز عن نقته ان يعتقها القاضي عليه
قال الشيخ كمال الدين وهذا الحديث أخرجه النسائي في عشرة النساء وبه قال حديثنا
سعيد بن عفير (بالعين المهملة المضمومة والفاء المقتوحة مصفراً (قال حديثنا بالانفراد
(الليث بن سعد الامام (قال حديثنا بالانفراد ايضا) عبد الرحمن بن خالد بن مسافر (امير
مصر (عن ابن شهاب الزهري (عن ابن المسيب (سعيد بن عفير (عن ابي هريرة (رضي الله عنه
(ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن نقول
قال في شرح السنة اى غنى يعقده ويستظهر به على التواب التي تتوبه وقال التوريشي
هو مثل قولهم هو على ظهر سرور اكبر من السلامة وعظم غارب الغير ونحو ذلك من
الالفاظ التي يعبر بها عن الفكن من الشيء والاستتواء عليه والتكبر فيه التعظيم وقال
الطبري استعبر الصدقة للاتفاق شاعليه ومساواة فيعبر بها عن جزيل الثواب ومن
غنى آتبعه بما يفيق أن تحصل فيه الصدقة على الاتفاق مطلقا قوله وابدأ بمن نقول قرينة
للاستعارة فيشمل النقعة على العيال وصدق التطوع والواجب وأن يكون ذلك
الاتفاق من الربح لا من صلب المال فعلى هذا كان من الظاهر أن يؤتى بالقائم فحصل
الى الواو ومن الجمل الاخبارية الى الانشائية تفويض الترتيب الى الذهن واحكاما بآيات
الاتفاق (باب جواز حبس نفقة الرجل قوت سعة على اهله وكيف تنقبات الهيال)
وسط لفظ نفقة لا يذو • وبه قال (حديثنا بالانفراد (محمد بن سلام) البيهقي قال
(أخبرنا وكيع) هو ابن الجراح (عن ابن عيينة) سفيان (قال قال لي معمر) بفتح الميم
بينهما عن مهلة سنا كنة ابن راشد (قال لي التوري) سفيان (هل سمعت في الرجل يجمع
لاله قوت ستمهم او) قوت (بعض السنة) شيبان (قال معمر فليخصصني) شيء في ذلك (ثم
ذكرت حديثا حديثا ابن شهاب) محمد بن مسلم (الزهري عن مالك بن اوس) بفتح الهمزة
وسكون الواو بعده هاسن مهلة ابن الملقان (عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع لخل في النهر) بفتح النون وكسر الضاد الموحدة هو

ووجدني حوله من يحيى ابا ابن
 وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
 اخبرني ابو عبيد مولى ابن ابي
 انه شهد العبد مع عمر بن الخطاب
 قال ثم صلبت مع علي بن ابي
 طالب قال فصرى لنا قبل الخطبة
 ثم خطب الناس فقال ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قد نجاكم
 ان تاكلوا لحوم نكسكم فوق
 ثلاث ليل فلا تاكلوا كل يوم
 زهر بن حرب نايع يقوب بن
 ابراهيم نايب اخي ابن شهاب ج
 وسعدنا حسن الخلو ابي نايع يقوب
 ابن ابراهيم نايب عن صالح ج
 وشاهد بن جند ابا عبد الرزاق
 انا ممر كلهم عن الزهري بهذا
 ومعه ممر الزهري وماله من رواية
 جوية كلهم يروونه عن الزهري
 جروعا هذا كلام الدارقطني
 والمقن صحيح بكل حال واقره اهل
 (قوله في حديث علي رضي الله
 عنه انه خطب فقال ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قد نجاكم
 ان تاكلوا لحوم نكسكم فوق
 ثلاث ليل فلا تاكلوا) وفي
 حديث ابن عمر عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال لا تاكلوا كل احدكم من
 اخصبه فوق ثلاثة ايام قال سالم
 وكان ابن عمر لا ياكل لحوم الاضاحي
 بعد ثلاث وقد حدث جابر بن
 في النبي ثم قال كوا بعدوا دخوا
 وتزودوا وحديث عائشة رضي
 الله عنها تدف فاس من اهل
 البادية حضرة الاضي فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم ادخروا ثلاثة

احذركم عن هذا الامر ان الله عز وجل (كان خص) ولا يذوق ذوقه خص (رسوله صلى الله
 عليه وسلم في هذا المال شيء) وفي التمس في هذا الذي يدل المال (لم يعضه احدا غيره) لان
 التي تكلموا وجهه على اختلاف فيه كان له عليه الصلاة والسلام (قال الله تعالى فما فـ
 اقل على رسوله منهم فما اوجتم عليهم من خيل ولا ركاب الى قوله قدبر) وسقط لغيا يذوق
 فما اوجتم عليهم من خيل (فكاتب هذه) الاخماس الاربعة من بني النضير وخير وذلك
 (خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم) لاحق لاحد فيهما غيره (والله ما احتارها) بها
 ههنا ما كنه وزاى مقتوحة ما جمعها ولا يذوق من الكشميت ما اختارها بالحاء المحجمة
 والراء المهمله لنفسه (ودنكم ولا استأثر) ما استقل (جاء عليكم لقد اعطاكموها) اي اموال
 التي (وربها) بالمرحمة والمثلثة المشددة وفقرها (فيكم حتى بقي منها هذا المال) فذلك
 وخير وبنو النضير (فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذوق على اهله نفقة منهم من هذا
 المال) وهذا موضع الترجمة (ثم ياخذ ما بقي فيجعل يجعل) اي موضع (مال الله) لصالح
 المسلمين (فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله) ولا يذوق انشدكم الله
 بحذف حرف الجز والنصب (هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال) وفي التمس ثم قال (علي
 وعباس انشدكم بالله هل تعلم ذلك قالوا نعم توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
 انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم بقية بها ابو بكر بعد من ولا يذوق ذوقه فعل (فيما يعمل
 به فيما يروى رسول الله صلى الله عليه وسلم) رواه تميم بن مرزوق عن علي (وعباس) بجهة خالصة
 معترضة (ترجمان) خير لقوله انما (ان ابا بكر كذا وكذا) اي معكم كما انشدكم صلى الله
 عليه وسلم (والله يعلم انه فيه اصاب) في القول (بار) في العمل (راشد) في الاقتداء برسول
 الله صلى الله عليه وسلم (تابع الحق ثم توفي) الله ابا بكر فقلت انا ورسول الله صلى الله عليه
 وسلم وابي بكر رضي الله عنه (فقيههما سنيان) من امارتي (اعمر فيما يعمل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وابي بكر) رضي الله عنه (ثم جئت انا وكنت كما واحدة وامر كما جرح)
 اي مجتمعة لم يكن بينهما نزاع (يشتق) يا عباس (تسا في نصيبك من ابن اخيك) صلى
 الله عليه وسلم (وفي هذا) اي على ولا يذوق من الجوى والمسقى وان هذا (تسا في ادب
 امرائه) فاطمة رضي الله عنها (من ابيها) صلى الله عليه وسلم (فقلت) اي (ان شقها
 دقمتها اليك) ان ابيكم هذا الله وحقا له معلان فيما يعمل به (فيما) رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وعباس (فيما) ابو بكر رضي الله عنه (وعباس) فيما انشدوا لهما فلا
 تنصرت فان فيما على بجهة التقليد اذ هي صدقة محقرة لتلك بل اذ لم ياكلها كقوله رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وصاحباه بعده (والا) بان لم يذوقها في اماكن (فلا تكلماني فيها
 فقلت ادفعها اليك لاني قد دفعتها اليك يا ذلك) ثم قال ليرط (انشدكم بالله هل دفعها
 اليكم يا ذلك) وقال ليرط ثم قال فاقبل (عمر) علي (علي) وعباس فقال انشدكم بالله هل
 دفعها اليك يا ذلك قالوا نعم (اقبلت انا) اقبلت انا (من فضاء) حكما (غير ذلك)
 الحكم الذي حكمت فيها (فوالذي ياذن تقوم السماء والارض لا اقصي فيما انصرت ذلك
 حتى تقوم الساعة فان مجزعا عما فادعها) الى (فانا اكنسها) وهذا الحديث

الاسماء منه في وحد شاذية من

سعيد ثالث ح وحدتي

محدثين ناعا البعث نافع عن

ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال لا يأكل أحدكم من

سلم أخبثه فوق ثلاثة أيام

في وحدتي محدثين ستم ناصبي بن

سعيد عن ابن جريح وحدتي

محدثين رافع نأين أي فديك أنا

الضائل يعني ابن عثمان كلاهما

عن رافع عن ابن عمر عن النبي صلى

الله عليه وسلم بمثل حديث الثب

في وحدتي ابن أي عمر وعبد بن

جيد قال ابن أي عمر نأول عبد

أنا عبد الرزاق أنا معمر عن

الزهري عن سالم عن ابن عمر

رسول الله صلى الله عليه وسلم نسي

أن تقول لحوم الأضائي بعد

ثلاث قال سالم فكان ابن عمر

لا يأكل لحوم الأضائي فوق

ثلاث وقال ابن أي عمر ثلاث

أيام ثم تصدقوا ثم ذكر الحديث

أنما كنت نهيتمكم من أجل

الدهاقنة التي دفت فكلوا واذبحوا

وهذه دواود كرمه من حديث

جابر وسلم بن الأكوع وأبي سعيد

وفوبان وبريدة قال الشافعي

واختلف العلماء في الإخذه

الاحاديث فقال قوم يحرم اسماء

لحوم الأضائي والأكل منها بعد ثلاث

وان حكم الصبريان كما لا يخفى

وابن عمر رضي الله عنهم وقال جابر

العلماء يسأح الاكل والامساك

بعد الثلاث والنهي منسوخ

سبق في فرض الخمس والله الموفق والمعين في هذا الباب بالتوسين (وقال الله تعالى) وسقما
لفظا وقال الله تعالى لا يذر (والوالدات يرضعن أولادهن) شبري معنى الامر المؤك
كثير من وهذا الامر على وجه التنبه أو على وجه الوجوب إذا لم يقبل الصبي الاثدي
أمه أو لم ير جسده فأنظر أو كان الأب عاجزا عن الاستئصال أو أراد الوالدات المطلقات
واجباب النفقة والكسوة لأجل الرضاع وعبر بلفظ الخمد دون لفظ الإلزام كأن يقول
وعلى الوالدات ارضاع أولادهن كما يأمرون على الواو مثل ذلك إشارة إلى عدم
الوجوب (سواين) ظرف (كلمين) تأمين وهو تأكد دلالته بما يتسارع فيه فالتقول
أقت عند فلان سواين ولم تستكملها (لن أراد أن يرضع الرضاعة) بيان من توجه إليه
الحكم أي هذا الحكم لمن أراد اتمام الرضاع (التي قوله بما تعاون بصبر) لا يخفى عليه
أعمالكم فهو ويجازيكم علما (وقال) تعالى وحده وفصلا ومدة جله وفطامه (تلقون
شرا) استدلى على رضع الله عنه بهذه الآية مع التي في لقمان وفصلا في عامين وقوله
والوالدات يرضعن أولادهن سواين على أن أقل مدة الحمل ستة أشهر وهو كما قال ابن كثير
استقباط أقوى وصح وواقفه عليه عثمان وغيره من الصحابة رضى الله عنهم فروى محدثين
أصح عن معمر بن عبد الله بن جهم قال تزوج رجل من امرأة من جهينة فولدت لتمام
سنة أشهر فاطلق زوجها إلى عثمان فذكر ذلك له فنهت إليها فلما قامت لتلبس ثيابا بك
اختلافات ما ييكف فوقها ما تلبس من أحدهن خلق الله غيره قط في قضى الله في ما شاء
فلما أتى بها عثمان أمر برجمها فبلغ ذلك علما فأنفق الله ما صنعت قال ولدت غاما السنة
أشهر وهل يكون ذلك فقال له على أما تقرأ القرآن قال بلى قال أما سمعت الله تعالى يقول
وحده وفصلا تلقون شرا وقال سواين كلمين فلم يجد في السنة أشهر فقال عثمان
والله ما نطقت لهذا على بالمرأة قال فوجدوها قد فرغ منها وإما ابن أبي حاتم (وقال) تعالى
(وان تعاسم) أي تضاعفتم فلم ترض الام بما ترضع به الأجنبية ولم يرد الأب على ذلك
(فسترع به أخرى) فسترع دولا وتوزع ضعفة غير الام ترضعه وفيه طرف من معاملة
الام على الأماسة وقوله أي الاب أي صيدا الأب عنه معاملة ترضع له ولله ان عاصره
أمه وفيه انه لا يجب على الام ارضاع ولدها فان علم الرضاعة إليها لم يردوا من قبله بآخرة
وبدونها لانه لا يعيش غالب الاب وهو البتة أول الولادة ثم بعد ان انقردت هي أو أجنبية
وجب ارضاعه على الموجودة منها ما لو اجبا أو أمته على ارضاع ولدها منه أو من غير ذلك
لبنها وما فيها من اختلاف الحرة (لنفق دوسه من سعة) أي لنفق كل واحد من المومر
والمعسر ما بقية وسعه يريد أمه من الاتفاق على المطلقات والرضعات (ومن قدر
عليه رزقه) أي ضيق عليه أي رزقه الله له قدر وقوته (التي قوله بعد عسر يسرا) أي بعد
ضيق في العيشة سعة وهذا وعد للنبي العسر اليسر ووعدته تعالى حق وهو لا يتحققه قال
في تنويع القبي يقال انه بعد لفقرا ذلك الوقت يدخل فيه فقره الا لا واحد دخلا
أوليا (وقال يونس) بن زيد الأيلي في ما وصده عبد الله بن وهب في جامع (عن الزهري)
محدثين مسلم بن شهاب (نهي الله تعالى أن تضاروا ولدكم) في قوله جل وعلا لا تكلف

اناروح ناملت عن عبد الله بن ابي بكر عن عبد الله بن واقد قال
 بنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من أكل لحوم الضحايا بعد ثلاث
 قال عبد الله بن ابي بكر قد كرت
 ذلك لعمرة فقلت صدق سمعت
 عائشة تقول دف اهل آيات من
 اهل الياذني بحضرة الياضي زين
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم اخروا لنا غنم صدقوا
 بما بيني فلما كان بعد ذلك قالوا
 يا رسول الله ان الناس يتخذون
 الياضي من ضحاياهم ويصلون فيها
 الولد فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وماذا قالوا انهم
 تؤكل لحوم الضحايا بعد ثلاث فقال
 بهذا الادب المصريح بالتحريم
 لا سيما حديث بريدة وهذا من
 نسخ المسنة الثالثة وقال بعضهم
 ليس هو نسخا بل كان التحريم
 له فلما زالت زال التحريم سلة
 وعائشة وقيل كان التحريم الاول
 للكره لا للتحريم قال هؤلاء
 والكره اقل من التحريم ولكن
 لا يحرم قالوا ولو وقع مثل ثلاث
 الاله اليوم فقد دفنوا واساهم
 الناس وسجدوا على هذا مذنب
 علي وابن عمر والصحيح نسخ التحريم
 مطلقا وان لم يبق يحرم ولا
 كراهة فيباح اليوم الاخذل فوق
 ثلاث والاكل في شاة نصريح
 حديث بريدة وغيره والله اعلم

نفس الاوسعها الاقتصار والحدود لها (وقلت ان تقول الواردة) لا والله (الست مرضعته)
 أو تطلب منه ما ليس بعدل من الرزق والكسوة وأن تشغل قلبه بالقريريط في شأن الولد
 وأن تقول بعد ما ألهمها الولد اطلب لها ثلثا وما أشبه ذلك (وهي امثل له غذا) بمجمتين
 أولاهما مكسورة (وأشقق عليه وأرقق به من غيرها فليس لها ان تأتي) أرضاعه (بعد ان
 يعطها) الولد (من نفسه ما جعل الله عليه) من الرزق والكسوة (وليس للمولود ان
 يضار بولده) اي بسبب ولده (والله فيمنعها أن ترضعه) وهي تريد أرضاعه (ضراوا لها)
 متبعا (الى) رضاع (غيرها) غالي متعلق بمنعها (فلا جناح عليهما) اي الاول (من أن
 يرضعها) ثلثا (عن طيب نفس والاول والوالدة فان) بالقامولاي ذروان (اراد افعالا
 عن تراص منهما وان شاور) بينهما (فلا جناح عليهما) في ذلك (بعد ان يكون ذلك عن
 تراص منهما وان شاور) سواء زاد على الطول او نقصا وهو نوسعة بعد التحديد
 والتشاور استخراج الرأي وذكره ليكون التراخي عن تفكير فلا يضرب الرضيع فصبان
 من آتبي الكبير ولم يحل الصغير واعتبرا لنفاق الاولين لما للاب من النسيب والولاية
 واللازم من الشفقة والعناية * (فضالة) قال ابن عباس فيما أخرجه الطبري يصفى
 (نظامه) ينسب الميم في الموقعية أي منه من شرب اللبن (باب نفقة المرأة اذا غاب
 عنها زوجها ونفقة الولد) فيقضى ونفقة عطا قاضي المضاف اليه اذا غاب الزوج الموسر
 عن زوجته فليس لها فسخ النكاح الحكم من تفصيل حقها بما لم تكن فيه فاضى بلدها
 الى قاضي بلده فيلزمه بدفع نفقتها ان علم موضعه واختار القاضي العاقرى وابن الصباغ
 جواز الفسخ لها اذا تعذر تفصيلها في غيبته للضرورة وقال الرواني وماحب العدة ان
 القنوي عليه ولو انقطع خبره ثبت لها الفسخ لان تعذر النفقة انقطاع خبره كتعذرهما
 بالاخلاص قلله الزكشي عن صاحب المذهب والكافي وغيرهما وأقره لابن عيسى من جهل
 حاله بسارا أو اعصار العدم تحقق المقتضى نعم لو اقامت بينة عندنا كتم بلدها باعساره ثبت
 لها الفسخ ولا يقسم بنفقة ماله دون مسافة القصرة في حكم الحاضر وبؤمر بتجصيل
 الاضمانا اذا كان بمسافة القصرة كما فعلها الفسخ لتضررها بالانتظار الطويل
 وأما نفقة الولد فتجب بشرط الحاجة والاصح عند الشافعية اعتباره بالصغر والزمانة
 * وبه قال (حدثنا ابن مقاتل) محمد المروزي قال (أخبرنا عبد الله بن المبارك المروزي
 قال) (أخبرنا يونس بن يزيد الايلي عن ابن شهاب الزهري أنه قال) (أخبرني) بالافراد
 (عمرو بن الزبير ان عائشة) ولا يذعن الحموي والمسمى عن عائشة (رضي الله عنها)
 أنها (قالت جات عند) بغير صرف ولا يذعن بالصراف (بنت عتبة بن ربيعة بن عبد
 شمس بن عبد مناف أم معاوية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم) (فقال يا رسول الله ان
 ابنة قيان) حضرة بن حبيب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف (رجل مسكين) قال في
 القاموس كأمير وسكنت وهمزة وعوق بجعل (فهل على سويح) اعلم ان اطمع بضم الهمزة
 وكسر العين (من الشق الذي لهعنا لنا صلى الله عليه وسلم) لا تطعمهم من ثلثه (الا
 بالمرور) بين الناس أنه قدر الكفاية عاد من غير اسراف وفي الخطا لا يخرج عليهم ان

أنتما تبتكم من أجل الدافئة التي
 دفت فكلوا وأدخروا وتصدقوا
 (قوله صلى الله عليه وسلم بعد ثلاث)
 قال القاضي يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ
 ابتداء الثلاث من يوم ذهبها
 ويَحْتَمِلُ مِنْ يَوْمِ الصَّرْفِ وَأَنْ تَأْخُرَ
 ذهبها إلى أيامِ اقْتِسَرِيقِ قَالَ
 وهذا أظهر (قوله صلى الله عليه
 وسلم أنتما تبتكم من أجل الدافئة
 التي دفت) قَالَ أَمَلُ الْقَفَاةِ
 بِتَشْدِيدِ الْقَافِ وَمِنْ يَوْمِ جَعَا
 صَدْرًا خَفِيقًا وَدَفِيقًا يَكْسِرُ
 الدَّالَ وَدَافَةُ الْأَعْرَابِ مِنْ يَرْدِ
 مِنْهُمْ الْمَصْرُ وَالْمَادَنَّا مِنْ يَرْدِ
 ضَعْفِ الْأَعْرَابِ لِلْمَوَاسَةِ (قوله
 دَفِ أَيْلَتِ مَنْ أَهْلُ الْبَادِيَةِ
 حَضَرَةُ الْأَضْيِ) هِيَ بَفِغِ الْحَاءِ
 وَهِيَ أَوْ كَسْرُهَا وَالضَّادُ سَكَنُ
 فِيهَا كَلَاهُ وَحَسْبُ قَعْمَا وَهُوَ
 ضَعِيفٌ وَتَغَامُضُ إِذَا حَذَفَتْ
 الْهَاءُ فَيَقَالُ بِحَضَرِ فَلَانِ (قوله
 أَنْ النَّاسَ يَفْضُلُونَ الْأَسْقَمِينَ
 ضَعْفًا يَهْمُ وَيَجْمَعُونَ مَعَهَا الْوَلَدَ)
 قَوْلُهُ يَجْمَعُونَ بِفِغِ الْبَاءِ مَعَ كَسْرِ
 الْمِيمِ وَضَعُوهَا بِقَالَ يَضُمُّ الْبَاءُ مَعَ
 كَسْرِ الْمِيمِ بِقَالَ جَلَّتْ الْعَيْنُ بِجَلَّةِ
 يَكْسِرُ الْمِيمَ وَبِجَلَّةِ ضَعْفُهَا بِجَلَّةِ
 وَاجْتَمَعَتْ بِجَلَّةِ بِجَلَّةِ الْإِيْزَةِ
 وَهُوَ بِالْجِيمِ (قوله صلى الله عليه
 وسلم أنتما تبتكم من أجل الدافئة
 التي دفت فكلوا وأدخروا
 وتصدقوا) هذا تصرُّعٌ بِزَوَالِ
 النَّهْيِ عَنْ إِدْخَالِهِمْ فَوْقَ ثَلَاثِ
 وَفِيهِ الْأَمْرُ بِالصَّدَقَةِ وَالْأَمْرُ

لِنَعْمِهِمْ بِالْمَرْوَةِ وَقَالَ الْقُرْطُبِيُّ قَوْلُهُ لَمْ يَأْمُرْ بِالصَّدَقَةِ لِي قَوْلُهُ لَاحِرٌ قَالَ وَهَذَا
 الْإِبَاحَةُ وَأَنَّ كَانَتْ مَطْلُوعَةً لِنَفْسِهَا مَقْبُودَةً مَعْنَى كَأَنَّهُ قَالَ أَنْ صَحَّ مَا ذُكِرَتْ وَقَدْ اخْتَلَفَ
 أَصْحَابُهَا لِلْمَرْوَةِ اسْتِقْلَالًا بِالْأَخْذِ مِنْ مَالِ زَوْجِهَا عِنْدَ الْحَاجَةِ بِغَيْرِ إِذْنِ الْقَاضِي
 فِيهِ وَجْهَانِ مَبْنِيَانِ عَلَى وَجْهَيْنِ يَنْعَمُ أَنْ إِذْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ أَقْنَاهُ
 أَوْ قَضَاهُ الْوَلَدُ أَصَحُّ فَيُجَرِّى عَلَى كُلِّ أَمْرٍ أَشْبَهَتْهُمَا وَعَلَى الثَّانِي وَهُوَ أَنْ يَكُونَ قَضَاهُ لَا يَجْرِي
 عَلَى غَيْرِهَا لِأَيِّدَنِ الْقَاضِي وَأَيُّدِ الْقَوْلِ الْأَوَّلِ ابْنُ دَقِيقٍ الْعَبْدَانِ الْحَكِيمَ يَحْتَاجُ إِلَى اثْبَاتِ
 السَّبَبِ الْمُسْلَطِ عَلَى الْأَخْذِ مِنْ مَالِ الْغَنِيِّ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى ذَلِكَ فِي الْقَتْوِ وَيُرْعَى قَبْلُ أَنْ يَأْخُذَ
 سَفِيهَانِ كَانَ حَاضِرًا فِي الْبَلَدِ وَلَا يَقْضِي عَلَى الْقَاتِبِ الْحَاضِرِ فِي الْبَلَدِ إِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا
 وَسَمَاعُ الدَّعْوَى عَلَى الْمُشْهُورِ مِنْ مَذَاهِبِ الْقَهْقَاهِ ثُمَّ قَالَ وَهَذَا يَحْتَاجُ ثَبُوتَهُ الْأَنْ يُوْخَذَ
 بِطَرِيقِ الْإِسْتِصْحَابِ بِجَلِّ حُضُورِهِ أَنْتَهَى وَفِيهِ كَلَامٌ يَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
 بِعَوْنِهِ فِي الْقَضَاءِ عَلَى الْغَائِبِ فِي كِتَابِ الْأَحْكَامِ وَبِهِ قَالَ (حَدَّثَنَا يَحْيَى) بْنُ مَوْسَى الْخَلْقِيُّ
 أَوْ يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي الْبَيْكَنْدِيِّ وَهُوَ الظَّاهِرُ بِكَاصِرٍ فِي الْيُوعِ قَالَ (حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الرَّزَّاقِ) بْنُ حِمْلَانَ (عَنْ مَعْمَرٍ) هُوَ ابْنُ وَاشِدٍ (عَنْ حِمْلَانَ) هُوَ ابْنُ مَيْمُونَةَ أَنَّهُ (قَالَ سَمِعْتُ أَبَا
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَنَّهُ (قَالَ إِذَا اتَّفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ كَسْبِ
 زَوْجِهَا) عَلَى عِيَالِهَا وَأَصْبَافِهَا (عَنْ) وَلَا يَزِيدُ عَنِ الْكُشْمِ فِي (عَنْ) عِبْرَةِ (عَنْ) الْمَرْبُوحِ فِي
 ذَلِكَ الْقَدْرِ الْمُنْفَقِ بِلَفْظِهِمْ حَتَّى تَلْزِمَ قَرَأَتْ حَالَةً وَأَتَّفَقَتْ بِمَا خَمَّهَ الزَّوْجُ جَمْلَةً
 نَصَبَ اجْرِهِ) قَالَ يَحْيَى السُّنَنُوهُ أَخْبَارُ عَلَى عَادَةِ أَهْلِ الْخِزَانَةِ يَطْلُقُونَ الْأَمْرَ لِلدَّاهِلِ
 فِي الْإِتِّفَاقِ وَالتَّصَدُّقِ بِمَا يَكُونُ فِي الْبَيْتِ إِذَا حَضَرَهُمُ السَّائِلُ أَوْ زِلْزَلَهُمُ الضَّيْفُ وَهَذَا
 الْحَدِيثُ قَدْ سَقَى فِي الْبَيْعِ وَهَذَا الْبَابُ مَقْدَمٌ عَلَى سَابِقِهِ عِنْدَ النَّبِيِّ وَابْنُ دُرَيْجٍ (بَابُ عَمَلِ
 الْمَرْأَةِ فِي نَيْتِ زَوْجِهَا) مِنَ الطَّنِّ وَالْحَنِّ وَالْكَسِّ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَبِهِ قَالَ (حَدَّثَنَا سَدُودُ
 هُوَ ابْنُ مَسْرُودٍ قَالَ (حَدَّثَنَا يَحْيَى) بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ (عَنْ شُعْبَةَ) بْنِ الْخَطَّابِ (قَالَ حَدَّثَنِي)
 بِالْأَفْرَادِ (الْحَدِيثُ) مِنْ عَتِيقَةَ بَضْمِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَفُتِحَ الْمَوْحَدُ نَمَصْرًا (عَنْ ابْنِ أَبِي
 أَبِي) عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَاسْمُ ابْنِ لَيْلَى بِسَارَةٍ قَالَ (حَدَّثَنَا يَحْيَى) هُوَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ (أَنَّ قَاطِمَةَ
 الزَّهْرَاءُ) عَلِيًّا السَّالِمَةَ أَمَتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَشْكُو إِلَيْهِ مَا تَلْقَى فِي يَدِهَا مِنْ
 الرَّحِي (زَادَنِي الْخَمْسُ عَمَّا نَطَقْنَ فِي الْمُنَاقِبِ مِنْ أَمْرِ الرَّحِي وَعِنْدَ ابْنِ دَاوُدَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي
 الْوَرْدِ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ اجْتَزَتْ بِالرَّحِي حَتَّى أَثَرَتْ يَدَهَا وَاسْتَقْبَلَتْ بِالْقَرِيحَةِ حَتَّى أَثَرَتْ فِي قَفْرِهَا
 وَفَتَحَ الْبَيْتَ حَتَّى أَغْبَرَتْ نَيْبَهَا وَأَوْقَدَتْ الْقَدْرَ حَتَّى دَكَّتْ نَيْبَهَا وَأَصَابَهَا مِنْ ذَلِكَ ضَرْرٌ
 (وَبَلَغَهَا هَاجِرَةٌ مِنْ) السَّيِّئِ (فَلَمْ تَصْدَقْهُ) بِالْقَالِمِ يَحْيَى (عَنْ) (قَدْ كَرِهَتْ ذَلِكَ) الَّذِي
 تَشْكُوهُ (لِعَائِشَةَ فَلَمَّا جَاءَ) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ) بِهِ (قَالَ عَلِيٌّ)
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (لَمَّا جَاءَ) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَالْحَالُ أَنَا) (أَقْدَامًا مَضًا جَعَلْنَا)
 مَرَأَتَنَا (قَدْ هَمْنَا) قَوْمُ فَقَالَ عَلِيٌّ (كَتَبْنَا) أَيُّ الرِّجَالِ (لَمَّا تَقَعْدِي) وَبَيْنَهَا حَتَّى وَجَدْتِ
 بِرَدِّ مَيْمَتِهِ (بِالثَّانِيَةِ وَلَا يَزِيدُ قَدْرُهَا) (عَلَى يَدِي) فِي الْخَمْسِ وَالْمُنَاقِبِ عَلَى صَدُورِي (فَقَالَ)
 (إِنِّي) بِالْخَفِيفِ (أَدُلُّكَ عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتَنِي) وَفِي الْخَمْسِ وَالْمُنَاقِبِ (عِنْدَ) أَحَدٍ قَالَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ

حديث يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن كل لحوم الضحايا بعد ثلاث ثم قال بعد كلوا وتزودوا واقتروا حديث جابر بن أبي شيبه ناعلي بن مسهر وحديث يحيى بن أيوب بن نافع عليه كلاهما عن ابن جريج عن عطاء عن جابر وحديث محمد بن حاتم واللفظ لا يأكل فاما الصدقة منها اذا كانت أخصه تطوع فواجبة على الصبي عند ما يجابها يقع عليه الاسم منه أو يستحب أن يكون معظمه قالوا وادى الكمال أن يأكل الثلث ويصدق الثلث ويصدق الثلث وفدية قوله أنه يأكل الثلث ويصدق الثلث وهذا الخلاف في قدراد في الكمال في الاستحباب فاما لاجراء فيجوز به الصدقة بما يقع عليه الاسم كما ذكرنا وتاوجه أنه لا تصيب الصدقة بشئ منها واما لا يأكل منها فيستحب ولا يجب هذا مذهبا ومذهب العلماء كافة الا ما حكي عن بعض السلف أنه أوجب الأكل منها وهو قول أبي الطيب بن سلمة من أصحابنا سكا، هذه المأوردى لظاهر هذا الحديث في الاصر بالاكل مع قوله تعالى فكلوا منها وجعل الجهر وهذا الامر على الشرب والالاحة لانه اوقد ويد بعد الخمر كقوله تعالى واذا شربتم فاصطادوا وقد اختلف الامويون والمكلمون في

كانت علي بن جبريل (اذا أخذ غدا ضاحكا أو قال (أو بخا إلى فراشك فاستجسا) بكسر الموحدة (ثلاثا وثلاثين واحدا) بفتح الميم (ثلاثا وثلاثين وكبرا) بكسر الموحدة (اربعا وثلاثين فهو خير لك من خادم) فيه أن الذي لا يزدكر الله يعطى قوة أعظم من القوة التي يعملها الخادم وأن المراد أن تقع السعي تحتص بالدار الا لا تخوف وتقع الخادم تحتص بالدار الدنيا والاخرة خيرا وبقي وفيه أن الروح لا يلزمه اخدام زوجته اذا كانت لا تحدم في بيت أبيها وكانت تقدر على الخدمة من طبخ وخبز ومل ماء وكسيت ولماسات فاطمة رضي الله عنها الخادم لم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا أن يخدمها وقد حكى ابن حبيب عن أبيه عن ابن الجاشق عن مالك أن الزوجة لا يلزمها خدمة البيت وإن كانت ذات شرف اذا كان زوجها معصرا تمسك به الحديث وهذا الحديث سبق في الخمس والمثاقب وبأن أن شاء الله تعالى في الدعوات (باب) حكم (خادم المرأة) هل يشرع ويلزم الزوج اخذها معها وبه قال (حديثنا الحديثي) عبد الله بن الزبير قال (حدثنا سفيان) بن عيينة قال (حدثنا عبيد الله) بن عمر العيني (ابن أبي يزيد) من الزيادة المكي أنه (سمع مجاهدا) قال (سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن علي بن أبي طالب أن فاطمة عليها السلام أتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم تسعة خادما) يقع تسعة الخادمة (فقال) عليه الصلاة والسلام لم يبلغ ذلك وأني أياها (الاخير) بكسر الكاف كاللذين بعده خطا بالفاظية (ما هو خير لك منه تسعين لله عند منامك ثلاثا وثلاثين ويحصد من ثلاثا وثلاثين وتكبر من الله اربعا وثلاثين ثم قال سفيان) بن عيينة (احداهن) من غير تعيين (اربعة وثلاثون) قال علي رضي الله عنه (فأمر كذا) أي جله التسعين والتسعين والعديد المذكور (بعد) أي بعد أن سمعت ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم (فيل ولا) تركها (البه صفيين قال والالبه صفيين) بكسر الصاد المهملة والقاء المشددة الموضع الكائن به الوقعة بين علي ومعاوية رضي الله عنهما بين العراق والشام والقاتل ذلك علي عبد الرحمن بن أبي ليلى الراوي كما عند مسلم اوعده الله بن الكواء كما عند ابن أبي شيبه من وجه آخر ومفهوم الحديث أنه لا يجب على الزوج اخدام الزوجة لكن الظاهر حمله على ما سبق في الباب السابق على ما توافر من حسن العشرة وجعل الاخلاق والافيج على الزوج وإن كان معصرا أو معصدا اخدام الحرة ولو ذمة أن كانت ممن يخدم في بيت أبيها لأنه من المعاشرة بالعروف بالمأمر به الا اخذها مالا مة وإن اعتادت بها الهبات لخدمة لنتفها بالرفق وحققها لا تخدم لأن تخدم والابجاع على أن عليه نفقة الخادم لا فها فقلت أنا أخدم نفسي وأتخفما الخادم من أجرة فوافقه لم يجسر هو لانها أسقطت شهها وإن لا يرضى به لا يتد الهات لك وقال الزوج أنا أخدمك لتسقط عنه مؤنة الخادم لم يقدره (باب) جواز (خدمة الرجل) نفسه (في أهله) وبه قال (حدثنا محمد بن عرمرة) بن البرقي قال (حدثنا شيبه) بن الحجاج (عن الحكم بن عتيبة) بن عمر العيني المصنف وقع الفروقة والوحدة بينهما اختيارا ساكنة الكندي مولاهم فقيه الكوفة (عن ابراهيم) الضبي (عن الاسود بن يزيد) الضبي أنه

قال (سأت عائشة رضي الله عنها) فقلت لها (ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان) ولا يذرعن الكسحيق قالت كان يكون (في مهنة الله) يكسر الميم ويكون الهاء في القرع كما صطبه الهروي يفتح الميم وعن شمر فها حكايا الأزهري أن الكسر خطأ وقال في النهاية الرواية بالفتح وقد تكسر وقال الزخشي هو عند الامثبات خطأ وكان القياس أن يكون مثل جلسة الأتباع على قعدة واحدة وقال في القاموس المهنة بالكسر والفتح والتحرك الحذف بالظلمة والعمل مهنة كعه ونصره منها ومهنة وتكسر خدمه (فأذسمع الأذان خرج) إلى الصلاة والحد يث سبق في الصلاة هذا (باب) بالتسوين (إذا لم يبق الرجل) على الله (فقد رآه) (أخذ) من ماله (بغيره) ما يكفيه (أو) يكفي (ولها بالمعروف) في العادة بين الناس هو به قال (حدثنا) (والذي ذكره) في الأفراد (أبي عمرو بن الزبير بن العوام) (عن عائشة) رضي الله عنها (أنه قال أخبرني) بالافراد (أبي عمرو بن الزبير بن العوام) (عن عائشة) رضي الله عنها (أنه حدثني عتبة) هكذا بقصر في حديث القرع وقال الحافظ ابن حجر في هذه الرواية هند المصنف وفي التوسعة الوجه وفي رواية الأزهري عن عروة في المطالب بغير صرف قال وكانت هند لما قتل أباها عتبة وعما شيبه وأخوها الوليد يوم بدر شق عليها فلما كان يوم أحد وقيل حجة فرحت بذلك وعمدت إلى طنبه فشقتها وأخذت كبده فلا يكفها ثم انقضت فلما كان يوم الفتح ودخل أوصفيان مكة مسلما غصبت هند لأجل إسلامها وأخذت بلبية ثم انتهى بعد استقراره صلى الله عليه وسلم إلى بيتها وباعت ثم (قالت) (أذنك يا رسول الله) أنا أحسن رجل شهيم فيجمل مع الحارص فالشع أعم من الجمل لأن الجمل يخص بمنع المال والشع بكل شيء وقيل الشع لازم كالطبع والبطل غير لازم (وليس بطله) من النفقة (ما يكفي) ما موصول منه يكفي والعائد الفاعل المستتر في يكفي والصلة والموصول في موضع نصب مفعول ثان لمعطى (وولدت أبا) أخذت منه وهو (أى والحال أنه) لا يعلم فقال (النبي صلى الله عليه وسلم) (خذي) من ماله (ما يكفيك) وولدت بالمعروف يجوز أن تتعلق الباء بحال أى خذي من ماله أكلة بالمعروف أو متلبسة بالمعروف فتكون الباء إما الحال أو طبقات ابن سعد بسند وجاله رجال الصميم من مرسل الشعبي إذ النساء بين قال النبي صلى الله عليه وسلم تأبين على أن لا تشركن بالله شيئا فقالت هند ألقاها ولها ولا تسرقن فقالت هند كنت أصيب من مال أبي سفيان قال أبو سفيان فيما أصيب من مالي فهو حلال لله فقال ولا تزني فقال هند أنت تزني ولا تقتلن أولادك قالت هند أنت قتلتهم وهذا رد على القائل بأنه يؤخذ من الحديث القضاء على الغائب أذهو صريح في أنه كان معها في المجلس ومباحث هذا تأتي إن شاء الله تعالى في موضع من كتاب الأحكام بدون الله وفي الحديث أن القول في قبض النفقة قول الزوجة لأنه لو كان القول قوله لكفت هند اليفة على أبيات عدم الكفاية وأجاب المازري بأنه من باب التيسار القضا بوقية فوائده المستنبطة منه تأتي إن شاء الله تعالى بدون الله وقوته (باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده) في ماله (و) في

نا يحيى بن سعيد بن أبي حمزة نا عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كالأنا كل من لحوم بدشا فوق ثلاث حتى فأرخص لارسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كوا وزودوا قلت لعطاء قال جابر حتى المدينة قال نعم حدثنا أمصق بن إبراهيم نا زكريا بن عدي عن عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أسامة عن عطاء بن الهارث عن جابر بن عبد الله قال كالأنا لحوم الأضاحي فوق ثلاث فأمر ناسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتزودهم وأما كل منها يعني فوق ثلاث (حدثنا) أبو بكر بن أبي شبة نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن عطاء عن جابر قال كنا تزودها إلى المدينة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم (حدثنا) أبو بكر بن أبي شبة نا عبد الله بن أبي نضر عن أبي سعيد الخدري نا الأضر الوارد بعد الحظر فالجود من أصحابنا وغيرهم على أنه لا وجوب كالورد ابتداء وقال جماعة منهم من أصحابنا وغيرهم أنه لا راحة (قوله في حديث أبي بكر بن أبي شبة عن علي بن زهر قلت لعطاء قال جابر حتى حدثنا المدينة قال نعم) ووقع في البخاري لا يدل قوله هذا من حيث أنه نفي في وقت فقال لأؤذرك في وقت فقال نعم (قوله وحدثنا محمد بن منق شاعدا الأبي شامع عبد عن قتادة عن أبي نضر عن أبي

وسدنا محمد بن مثنى ناعبد الاعنى
 فاسعد عن قتادة عن ابي نضرة
 عن ابي سعيد الخدري قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا اهل المدينة لا تأكلوا لحوم
 الاضاحى فوق ثلاث وقال ابن
 مثنى ثلاثة ايام تشكوا الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان اهم
 صالا وحشما وخذما فقال كلوا
 وانفسوا وارجسوا واذخروا
 قال ابن مثنى شك عبد الاعلى
 سعيد الخدري هكذا وقع في نسخ
 بلادنا سعيد عن قتادة عن ابي
 نضرة وكذا ذكره ابو علي الفسافي
 والقاضي بن نسخة الخادوي
 والكسائي قالوا في نسخة ابن
 جاهان سعيد عن ابي نضرة من غير
 ذكر قتادة وكذا ذكره ابو سعيد
 البهقي في الاطراف وخلف
 الواسطي قال ابو علي الفسافي
 وهذا هو الصواب عندى واقه
 اهل قوله في طريق ابن ابي شيبة
 وابن مثنى عن ابي نضرة عن ابي
 سعيد هذا خلاف عادة مسلم في
 الاقتصار وكان مقتضى عاده
 حذف الجاسع في الطريق
 الاول يقتصر على ابي نضرة ثم
 يقول ح ويحول فان مدار
 الطريقين على ابي نضرة والعبارة
 فيهما عن ابي سعيد الخدري بلفظ
 واحد فكان ينبغي ترك في الاولى
 قوله ان اهلهم عيالا وحشما
 وخفما قال اهل اللغة الحشم
 بفتح الحاء والسين هم اللاتون
 بالانسان في خدمته ويقومون

(الفقه) من عطف الخاص على العام وبه قال (حدثنا علي بن عبد الله) المديني قال
 (حدثنا يحيى بن عيسى قال) (حدثنا ابن طاووس) (عبد الله) (عن ابيه) طاووس بن كيسان
 الامام ابي عبد الرحمن قال سمينا (و) (حدثنا ايضا) (ابو الزناد) عبد الله بن ذكوان
 كلاهما ايطاوس وابو الزناد (عن الاعرج) عبد الرحمن بن هرم عن ابي هريرة
 رضى الله عنه (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال) خير نساء يركن الابل نساء قريش
 يريد نساء العرب لانهم يركن الابل (وقال الآخر) وهو ابن طاووس كما عند مسلم (صالح
 نساء قريش) بدل خير ولكشفه في صلح نساء قريش يضم الصاد وفتح اللام المشددة بصيغة
 الجمع (اختاه) بالهاء المهمله اشقه (على ولدى صخره) فلا يتزوجن مادام صخره
 (واربعه) اخذه (على زوج في ذات يده) مالهو كلفه الولد اشارة الى انهم اتفقوا على
 اى ولا كان وان ولدوا زوجهما من غيرهما اكثر مما يصنع عليه غيرها وقال اخناه فذكر
 وكان القياس ان يقول احناهن لان الصخره عائد الى النساء واجب بان التذكر يدل
 على الجنسية كانه قبل خبر هذا المجلس الذين فاقوا الناس في الشرف هذا الجليل ولذلك
 عدل عن ذكر العرب الى الصفة الميزة من قوله ركن الابل لزيادة الاختصاص ولو قيل
 احناهن كانت الذات مقصودة والمسمى تابعها فلا يمكن ذلك في اختصاص العرب
 من بين سائر الناس واختصاص قريش منها لانه على ان العرب اشرف الناس واشرفها
 قريش (ويذكر عن معاوية بن ابي سفيان فيما أخرجه الامام احمد والطبراني من طريق
 زيد بن ابي ثابت (و) عن (ابن عباس) رضى الله عنهم فيما أخرجه احمد ايضا من طريق
 شهر بن حوشب (عن النبي صلى الله عليه وسلم) بخبر رواية ابن طاووس (باب) وجوب
 (كسوة المرأة) بكسر الكاف وضمة اعراب زوجها (باب) اسوة أمثالها فيجب لها
 عليه قميص وسراويل وازرار عسود وخمار وهو المقتضى ومكعب وهو المدايس او نعل
 وزين يدها في الشتاء محشوة أو فر وتجب السجادة دفع البرد فان اشتد جفان على
 المومس والمعر لکن المومس يكسوها من جديد القطن وكذا الكنان والمطير والمخزان
 اعتادوا القسائم والمعر يكسوها من خشنه ويتوسط بينهما المتوسط وعلى المومس
 طنقة وهي بساط صغير في الشتاء وتقطع في الصيف فحم مازلية او صبر وعلى المعسر
 حمص في الصيف ولبد في الشتاء وعلى المتوسط زينة في الصيف والشتاء ويجب لثوبهما
 على كل منهما مع التفاوت في الكيفية يتوسط فرائض قد عليه كضربة لينة ومخندقة
 لحاف أو كساة في الشتاء ورداء في الصيف وأقدا كل وشرب وطبخ كقصعة وكوز وجرة
 وقدر ولا تتلف كسوط ودهن وسدر وأجر حام اعتيدوا من ماء غسل بسببه كوطئه
 وولادتهما تتخلاف الحيض والاحتلام وبه قال (حدثنا جميع بن نهال) بكسر
 الميم وسكون النون قال (حدثنا شعبة) بن الحجاج (قال اخبرني) بالافراد (عبد الملك بن
 ميسرة) ضمة الميمنة (قال سمع زيدا بن وهب) الجهمي جابرقا له روى النبي صلى الله
 عليه وسلم (عن علي رضى الله عنه) أنه (قال أتى) بملة الهمة اعطى وضمن أعطى معنى
 هدى أو أرسل فلذا اعتد بالى في قوله (أتى) بشديد الياقوف رواية الناس في معنى وفى

رواية عبدوس اهدى الى (التي صلى الله عليه وسلم حلة سراء) باضافة حلة تاليه ولا ي
 ذكر حلة بالثوبين وسرا بكسر السين المهملة وفتح القسيمة والراء محدود برقيقه مخطوط
 صفرا وصفه بالحرير والحلة لا تكون الا من ثوبين (التي بها قرأنا للضب في وجهه)
 صلى الله عليه وسلم (فشفقتا بين السائ) فاطمة الزهراء مرضى الله عنها وقرأنا اذ لم يكن
 اهلى زوجة اذ اذ الغيرة فاطمة مرضى الله عنها والمطابقة بين الترجمة والحديث كما قاله ابن
 المنثير من جهة أن الذي حصل لفاطمة مرضى الله عنها من الحلة قطعة فرفضت به الاقصا
 بحسب الحال لا اسرافا وهذا الحديث يستند ومثله قد سبق في كتاب الهبة (باب)
 استحباب (عن المرأة زوجها) امر (وله) وبه قال (حدثنا سعد) هو ابن مسهر
 ابن مسهر بل الاسدي البصري الحافظ أبو الحسن قال (حدثنا جاد بن زيد) الامام أبو
 اسمعيل الأزدي أحد الاعلام (عن عرو) يفتح العين ابن ديارى محمد الحكي الامام (عن
 جابر بن عبد الله) الانصاري (رضي الله عنه) وعن ابيه أنه (قال قلت لابي وثرثسبع نبات
 أو) قال (تسبع نبات) قال الحافظ ابن حجر (أعرف اسماءهن) فترجعت امرأه ثيبا قال
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم (ترجعت) اسمعها محذوف الاداة والمضى ان ترجعت
 يا جابر فقلت نعم فقال صلى الله عليه وسلم (يكرا) يحذف أداة الاستفهام ولا يذبحا
 (أم ثيبا قلت) يا رسول الله (بل) ترجعت (ثيبا قال) عليه الصلاة والسلام (فهللا)
 ترجعت (جارية) يكرا (فلا عنها ولا عليك ونصا حكوا وقصا حكك قال) جابر (فقلت له)
 يا رسول الله (ان عبد الله) أبي (قلت وتزنيات والى كرهت أن أجيبهن بثلاثين) صغير
 لا تجر به الهاف الامور (فترجعت امرأه) قد جرت الامور وعرفتها (تقوم عليهن
 وتعلمهن) فقال صلى الله عليه وسلم (بارك الله فيك) قال (خيرا) شك من الراوي ولا ي
 ذرك أو قال سيرا وهذا الحديث أخرجه ايضا الدعوات ومسلم والترمذي والنسائي
 في النكاح (باب نفقة المحسر على اهله) وبه قال (حدثنا جاد بن زوس) هو جاد بن
 عبد الله بن زوس الحمصي اليربوعي قال (حدثنا ابراهيم بن سعد) الزهري العوفي الذي
 قال (حدثنا ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري (عن محمد بن عبد الرحمن) بن عوف
 (عن ابي هريرة رضي الله عنه) أنه (قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رجل) صحيح
 في الصوم انه قيل انه سئل بن صخر وقيل سلطان بن صخر وقيل اعرابي (فقال هلكت) أي
 فعلت ما هو سبب الهلاك (قال) صلى الله عليه وسلم (ولم) هلكت (قال وقعت على
 هلى) جامع تزويج (في) نهار (ومضاه قال) عليه الصلاة والسلام (فاعتق رقبة)
 بهمة قطع (قال ليس عني) ما اعتق به رقبة (قال) عليه الصلاة والسلام (فصم شهرين
 متتابعين قال لا استطيع) الصوم (قال) صلوات الله وسلامه عليه (فاطم سعتين
 مكينا) بطاع همة فاطم (قال لاجد) ما لم به (فاني النبي صلى الله عليه وسلم
 فرق) يفتح العين والراء معا من خواص (فسمعه) خمسة عشر صاعا وعند ابن خزيمة
 من حديث عائشة عشرين كما سبق في الصوم (فقال) صلى الله عليه وسلم (ابن السائل)
 عما يخصه من الهلاك (قال ها نادا) يا رسول الله (قال) صلى الله عليه وسلم (تصدق

حدثنا الحق بن منصور أنا ابن
 عاصم عن زيد بن أبي عبيد عن
 سبله بن الأكرع عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال من ضحي
 منكم فلا يصرن في شته بعد ثالثة
 شيئا قلنا كان العام المقبل قالو
 يا رسول الله فقل كلفنا عام
 أول فقال لان ذل العام كان
 الناس فيه يجهدوا و ان يشق
 فبهم (حدثني زهير بن حرب نا
 معن بن عيسى نا معاوية بن صالح
 عن ابي الزاهرية عن جبير بن
 بامره وقال الجوهري هم خدم
 الرجل ومن يقضيت له بموايد الله
 لانهم يقضون له والخسمة
 الغضب وتطلق على الاستحياء
 ايضا ومنه قولهم فلان لا يحسن
 اى لا يستحي وبنا جشسته
 واحشسته اذا اغضبته واذا
 احشسته فاستحيى بخله وكان
 الحشم اعم من الخدم فلذا جع
 ينهما في هذا الحديث وهو من
 باب ذكر الخاص بعد العام والله
 اعلم (قوله صلى الله عليه وسلم ان
 ذلك عام كان الناس فيه يجهد
 فادرك ان يشقوهم) هكذا هو
 في جميع نسخ مسلم يشقوا بقلبه
 والسين اى يشيع لهم الاضاحي
 في الناس وفتح به المتجاوزين
 ووقع في الصاري يعني بالعين
 من الاعانة قال القاضي في شرح
 مسلم الذي في مسلم اشبهه بالذي
 المشاق كلاهما صحيح والذي
 في البخاري اوجه والله اعلم
 والمجد هنا يفتح الجيم وهو المشقة

نشير عن ثوبان قال ذبح رسول

الله صلى الله عليه وسلم فضيته ثم
قال يا ثوبان اصنع لهم هذه فأنزل
اطعمهم منها حتى قدم المدينة
وحده ثوبان بكر بن أبي سبيبة
وابن رافع قال أنا زید بن جابر
وثنا حتى بن ابراهيم الحنظلي
انا عبد الرحمن بن مهدي كلاهما
عن معاوية بن صالح بهذا الاسناد
وحديثي احدثني منصور انا
أبو سمر نا يحيى بن حزنه وثي
الزبيدي عن عبد الرحمن بن جبير
ابن قريش عن أبيه عن ثوبان مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع اصنع هذا اللحم
قال فاصطنته قال فزلي يا كل
منه حتى بلغ المدينة وحديثه
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي
انا محمد بن المبارك نا يحيى بن حزنه
بهذا الاسناد ويقل في حجة الوداع
والفاقة (قوله عن ثوبان قال ذبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم فضيته
ثم قال يا ثوبان اصنع لهم هذه فلم
أنزل اطعمهم منها حتى قدم المدينة)
هذا فيه تصريح بوجوب اذنا لحم
الاضحية فوق ثلاث رجوا ان التردد
منه وقبيل ان الاضحية لا ترد في
الامطار لا بدح في التوكل ولا
يخرج صاحبه عن التوكل وقوله
ان الضحية مشروعة للمساكين كما
هي مشروعة للمسلمين وهذا امدهنا
وبه قال باجماع العلماء وقال الضحى
وأول حقيقته لا تضحية على المسافر
وروي هذا عن علي رضي الله
تعالى عنه وقال ما لبثت وجماعة

بهذا الخبر (قال) الرجل اصدق به (على) احد (أخرج منابيا رسول الله الذي بعثنا
بالحق ما بين ايدينا) تنبيه لا يغير هزم يرد حتى المدينة أو من ذات حجازة رسول (أهل بيت
أخرج منابيا زاد ابن خزيمة من حديث عائشة ما لثنا عائشة عليه) فضحك النبي صلى الله عليه
وسلم حتى بدت انسابه) فعيان حاله في طعمه بعد خرقه من هلاكه وورعته في القداء أن
يا كل ما عليه في الكفارة (قال) عليه الصلاة والسلام (فانتم اذا) أحق به ومطابقة
الحديث للترجمة كما قال ابن بطال من حيث أنه صلى الله عليه وسلم اباح له اطعام أهله القبر
ولم يقل له ان ذلك يميزك عن الكفارة لانه قد تعين عليه فرض الثقة على أهله ووجود
القبر وهو الزم لمن الكفارة وقبيله في القبر بأنه يشبه الدعوى فيصالح الى دليل قال
والذي يظهر لي أن الاخذ من جهة اهتمام الرجل بنفقة اهله حيث قال لما قيل له اصدق به
فقال ألي أحوج من اقلوا لاهتمامه بنفقة أهله لبادر وتصدق وهذا الحديث قد سبق في
الصوم (في هذا) باب) بالتورين في قوله تعالى (وعلى الوارث) عطف على قوله وعلى المولود
له رزقهن وكسوتهن وما بينهما مقسم للمعروف معترض بين المعطوف والمعطوف عليه
أي وعلى وارث المسمى عند عدم الأب (مثل ذلك) أي مثل الذي كان على أبيه في حماه
من الرزق والكسوة وأجر الرضاع اذا كان الولد لأمه لا واختلف في الوارث فعمد ابن
أبي ليلى كل من ورثه وهو قول أحمد وعند الحنفية من كان ذا رحم محرم منه وقال الجهم
لا غرم على أحد من الورثة ولا يزمه نفقة ولدا الموروث وقال زيد بن ثابت اذا خلف اما
ومحافل كل واحد منها ارضاع الولد بقدر ما رثت واليه أشار المؤلف بقوله (وهل على
المرأة) أي الام (منه) أي من ارضاع المسمى (حتى) وهل هذا التثني وأشابهه الى الرد على
قول زيد ثم أشار بقوله (وضرب الله مثلا رجلين أحدهما ابكم الى قوله صراط مستقيم)
فغفل المرء من الوارث مغفلة الابكم من التكلم وجعلها كالأب من يعولها وبه قال
(حدثنا موسى بن اسمعيل) الشيوعي قال (حدثنا وهيب) يضم الواو صغرا ابن خالقه قال
(أخبرنا هشام عن أبيه) عروة بن الزبير (عن زيب ابنة) ولا يذري بنت (أبي سلمة) عبد الله
ابن عبد الأسد الخزرجي ومعية النبي صلى الله عليه وسلم (عن أم سلمة) هذا أم المؤمنين
رضي الله عنها أنها قالت (قلت يا رسول الله هل لي من اجر في أبي سلمة) بفتح اللام
زوجه (أنا أتفق) يضم الهمزة ابيان وأن مصلدية اى بالاتفاق (عليهم) ولست بتاركتهم
هكذا وهكذا (أي محتاجين) (أناهم حق) بفتح الواو حقة وكسر النون وتشديد التثنية أي
أولادى عنه قال الحافظ ابن حجر في المقدمة هم عروسة ووزيب ودرقة وسيل فيهم محمد
(قال) صلى الله عليه وسلم (ثم لك اجر ما انفق عليهم) وهذا الحديث مضى في الزكاة
قالوا ومطابقة الترجمة للحديث من اخباره صلى الله عليه وسلم أن لها أجرة اقل على أن
نفقتهم لا تجب عليها اذ لو جبت عليها لكانت على الله عليه وسلم ذلك وهذا الحديث سبق
في الزكاة وبه قال (حدثنا محمد بن يوسف) السيكدي قال (حدثنا عثمان) بن عيسى
(عن عثمان بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها) انها قالت (قالت هند) بنت عتبة
(يا رسول الله ان اباسقيان رجل شحيم فوسل على شحان ان اخذ من ماله) بقصره

حديث ابو بكر بن ابي شيبة

وعبد بن مثنى قال نا محمد بن
فضيل قال ابو بكر عن ابي عثمان
وقال ابن عثمن عن ضرار بن مرة
عن محارب عن ابن بريدة عن ابيه
ح وثنا محمد بن عبد الله بن غير
نا محمد بن فضيل نا ضرار بن مرة
ابو عثمان عن محارب بن دثار عن
عبد الله بن بريدة عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهيتمكم عن زيارة القبور فزوروها
ونهيتمكم عن لحوم الاضاحي فوق
ثلاث فامسكوا ما بعد الصكم
ونهيتمكم عن التيسد الا في سقاء
فاشرروا في الاسقية كلها ولا
تشرروا مسكرا وحديثنا
ابن الشاعر نا الفضال بن محمد
عن سفيان عن علقمة بن مرثد
عن ابن بريدة عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كنت
نهيتمكم فذكر عني حديث ابي
لانسرح للمصارعين ومكة قوله
صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن
زيارة القبور فزوروها ونهيتمكم
عن لحوم الاضاحي فوق ثلاث
فامسكوا ما بعد الصكم ونهيتمكم
عن التيسد الا في سقاء فاشروا في
الاسقية كلها ولا تشرروا
مسكرا هذا الحديث مما صرح
فيه بالتمنع والمسووخ به قال
العلامة يعرف نسخ الحديث بآثار
يصل كذا وآثاره باخبار العاصماني
ككان آخر الامر من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء
جلس تحت النار وآثاره بالتمنع

(ما يكفى ويوفى) في النفقة (قال صلى الله عليه وسلم) (خذى) من ماله ما يكفىك ووليك
(بالعرف) بلا سراق ولا تقتصر • ومطابقة الحديث للرجوع من حيث انه صلى الله
عليه وسلم اذن لها في اخذ نفقة بن من مال الابدل على انها يجب عليه ذونها وعرض
المؤلف انه لما يلزم الاتهام نفقة الاولاد في حياة الاباء فالحكم مستور بعد الاباء
وبقوة قوله تعالى وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن اى رزق الامهات وكسوتهن من
اجل الارضاع لا لانهن فكيف يجب لهن في اقل الالة ويجب عليهن نفقة الابناء في
آخرها قاله في الفتح • (قول النبي) ولا يذوب اقول النبي (صلى الله عليه وسلم) من ترك
كلا يفتح الكاف ويشهد اللام منونة تقسلا من دين ونحوه (اوضحا) يفتح الضاد
المجتمعة أى من لا يستقل نفسه ولو خلى وطبعه لكان في معرض الهلاك (قال) اى
فتنبى الى ما تأذركه او هو عصى على اى فعله وقضاؤه والقيام بمصالحه • وبه قال
(حدثنا يحيى بن بكر) نسبه لجد واسم ابيه عبد الله الحافظ اوزكريا الخزرجي
مولاهم المصري قال (حدثنا الليث) بن سعد (عن عقيل) هو ابن ابي خالد اليماني (عن ابن
شهاب) محمد بن مسلم الزهري (عن ابي سلمة) بن عبد الرحمن بن عوف (عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المنوفى) يفتح الفاء المشددة
اى الميت حال كونه (عليه السلام) فيقال (صلى الله عليه وسلم) هل ترك له دينه فضلا قدوا
زائدا على مؤنه تجهيزه بن دينه ولا يذعن السكتين قضاء (فان حدث) يضم الحاء
مبني للمعقول (انه ترك وقاه) اى ما يوفى به دينه (صلى الله عليه وسلم) (والا) بان لم يترك وقاه • قال
للمسلمين مساو على صاحبكم قال السكروا لي لله صلى الله عليه وسلم امتنع تعذيبا من
الدين وروا عن المعاملة وكراهة ان يوقد دعاؤه عن الاجابة بسبب ما على المدون من
مظلة الحق (فلا يفتح الله عليه الفتح) من الغنائم وغيرها (قال) عليه الصلاة والسلام
(انا) اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينه فلي قضاؤه • مما ظاهرا
علي • (ومن ترك مالا فاورثه) قال في الفتح واراد المصنف باذخال هذا الحديث في ابواب
النفقات الاشارة الى ان من مات وله اولاد ولم يترك لهم شيئا فان نفقتهم تجب في بيت
المال • وهذا الحديث سبق في باب الدين من الكفاية • (باب المراضع من المواليات
وغيرهن) يفتح الميم في الفتح كاصلة والذى في معظم الروايات من الموالى • وبه قال
(حدثنا يحيى بن بكر) المصري قال (حدثنا الليث) بن سعد امام المصري (عن عقيل)
بضم القاف ابن خالد (عن ابن شهاب) الزهري انه قال (اخبرني) بالافراد (عروة بن الزبير
ان) قريب ابسة) ولا يذوب (ابن سلمة اخبرته ان ام حبيبة) رملت بنت ابي سفيان بن
حروب (زوج النبي صلى الله عليه وسلم) قالت يا رسول الله انكحهم بمزة وصل (الحق)
بمزة قطع مزة (ابنة) ولا يذوب (ابن سفيان قال) صلى الله عليه وسلم (وتحسين ذلك)
بكسر الكاف والاستفهام للنجب (قلت) ولا يذوب (انتم) احب ذلك لاني استاك
بمجلسية بضم الميم وسكون الخاء المعجمة وكسر اللام وفتح الحنة والباء زائدة على النبي
اى است خالصة من ضرة (واحب) يفتح الهاء والحاء المهملة (من شارك في الخير) من

سنان في وحد شاطئ بني يحيى
 التميمي وابو بكر بن أبي شيبة
 وعمر والنافع وزهير بن حبيب قال
 يحيى أما وقال الآخرون ما
 سقيا بن عينة عن الزهري عن
 سعيد عن أبي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم ح وحديث
 محمد بن رافع وعبد بن حميد قال
 حميد أنا وقال ابن رافع ما عي
 الزقاق أنا معمر عن الزهري
 عن ابن المسيب عن أبي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا فرع ولا شجرة زاد
 ابن رافع في روايته والقرق أول
 التناج كان يفتح لهم فيذبحونه
 فعدوا للجمع ونارة بالاجماع كثر
 قتل شارب الخمر في المرة الرابعة
 والاجماع ينسخ لكن يدل على
 وجود ناسخ أما زيادة القبر ورفيق
 سيلاني كتاب الجنائز وأما
 الاتباذ في الاسفة فمقترح
 في كتاب الايمان وسعيد مقرئ
 في كتاب الاشارة ان شاء الله تعالى
 وتذكرنا لاختلاف الفاظ هذا
 الحديث وتاويل الموقل منها
 وأما لطم الاضاحي فقد ذكرنا
 حكمها والله اعلم

• (باب الفرع والعينة) •
 (قوله صلى الله عليه وسلم لا فرع
 ولا شجرة والقرق أول التناج كان
 يفتح لهم فيذبحونه) قال احمد
 اللغة وغيرهم القرق فقامت وراء
 مقترحين ثم عزمه لوقوله وقال
 فيه الفرعة بالها هو العينة بعين
 مهيولة مفتوحة ثم نامت من

محبته والاتفاق في الدارين (الحق يقال) صلى الله عليه وسلم (ان) ولا يذروا
 (ذلك) بكسر الكاف (لا يجل لي) لان فيه الجمع بين الاثنين (فقلت يا رسول الله فواقه انا
 تحسنت اقلت زبدان تنسك دوة) بضم الدال المهملة وتشديد الراء (انية) ولا يذروا
 (اي سلمة فقال) صلى الله عليه وسلم (انية) ولا يذروا (اي سلمة) بضم السين مفتوع فعل
 مقدر اى انكم بضم سلمة أو تعين (فقلت نعم) يا رسول الله (قال فواقه لولم تكن ربي
 في حجرى) تفتح وتنكسر (ما حلت لي) والتقييد بالخبر جرى على الغالب (انها انية)
 ولا يذروا ثبات (الحسن الرضاة ارضعتى وابا حلة نوية) فهي حوام يسبين لو فقد
 أحدهما لم ينجح اليه لوجود الآخر (فلا ترضين) بكسر الراء وسكون الصاد المهملة
 (على) بتشديد الباء (بما تكن ولا تخوا تكن) وقال شبيب هوان اى حزن بما وصله الموقل
 في أوائل التناج (عن الزهري قال عروة) بن الزبير (نوية) بضم النون مفتوع وقع الواو
 المذكورة (أعنتها ابواب) لما بشرته بولادة النبي صلى الله عليه وسلم وسبق الحديث
 في التناج كما مر وغرضه بذكره هنا الاشارة الى أن نوية كانت مولا لا تطابق الترجمة
 وأورد في أبواب النفقات لبشر الى أن ارضاع الام ليس واجبا بل لها أن تفتح وللأب أو
 الولي ارضاءه بأعينة حرة كانت أو أم متبعة أو بأجرة والأجرة تدخل في النفقة
 (بسم الله الرحمن الرحيم) كذا بآيات البسملة تنافي القرق • (كتاب الأطعمة) جمع
 طعام كرخاء وأرضة قال في القاموس الطعام البر وما يؤكل وجمع الجمع اطعمات وقال
 ابن فارس في المحمل يقع على كل ما يطعم حتى الماء قال تعالى فمن شرب منه فليس مني
 ومن لم يطعمه فانه مني وقال النبي صلى الله عليه وسلم في زمزمتها طعام طعم وشفا مقيم
 والطعام بالقح ما يؤذيه الذوق يقال طعمه مرأ وحلاو الطعام أيضا باضم الطاء وطعم
 بالكسر أى كل رذاق يطعم بالقح طعمافه وطاعم كقحم فهو غائم (وقول الله تعالى
 كلوا من طيبات ما رزقناكم) من مستلذاته أو من حلاله والحلال المأذون فيه ضد
 الحرام المنوع منه والطيب في اللغة معنى الطاهر والحلال بوصف بأنه طيب والطيب
 في الأصل ما يستلذ ويستطاب ووصف به الطاهر والحلال على جهة التشبيه لان النقص
 نكروه النفس ولا يستلذ والحرام غير مستلذ لان الشرع زجر عنه فالمراد بالطيب أن
 لا يكون متعلق بحق الغير فان كل الحرام وان استطاعه الاكل من حيث يؤدي الى
 العقاب يصير مضرا ولا يكون مستطابا (وقوله تعالى) أنفقوا من طيبات ما كسبتم
 من حياكم بكم وباتكم ولغيره أى ذر كلوا بل أنفقوا ورواية أخرى ذموا فاقعة للتلاوة
 (وقوله تعالى) (كلوا من الطيبات) وأقول الآية نافية أي أياها الرزل كلوا من الطيبات وليس
 النداء والخطاب على ظاهرهما لانهم أمسوا متعة زين في زمنه مختلفة وأما المعنى الاعلام
 بأن كل رسول في زمانه نودي بذلك ووصى به ليعتقده السامع ان أمر ان يذرى جميع
 الرسل ووصوا به حقيق أن يؤخذ به ويعمل عليه أو خطاب لنبينا صلى الله عليه وسلم
 لفضله وقامه مقام الكل في زمانه وكان يأكل من الغنائم وألغى الاتصال الا بذكره
 وكان يأكل من غزل أمه كما قاله أبو امصص السبيعي عن أبي مسرة عمرو بن شبيب

فوق قالوا والعبرة ذبحة كانوا
 يذبحونها في البئر الاول من
 رجب ويصيرها الرجبية ايضا
 وافق العلماء على تفسير العبرة
 بهذا. واما القرع فقد فسر ههنا
 بأنه أول الساج كانوا يذبحونه
 قال الشافعي واصحابه وآخرون
 هو أول ساج الهبة كانوا يذبحونه
 ولا يمكنونه رجا. البركة في الام
 وكثرة نسلها وهكذا فسره
 كثير من اهل اللغة وغيرهم
 وقال كثير من منهم هو أول
 الساج كانوا يذبحونه لا لهم
 وهي طواشيمهم وكذلك هذا
 التفسير في صحيح البخاري. و
 أي داود قيل هو أول الساج لمن
 بلغت ابله مائة يذبحونه وقال
 قال ابو مالك كان الرجل اذا
 بلغت ابله مائة قدم بكرة فحمر
 لصفه ويصونه القرع وقد صح
 الامر بالعبرة والقرع في هذا
 الحديث وجاء به أحاديث منها
 حديث نبوية رضي الله عنه قال
 نأدي وجعل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال أنا كاعترسيرة
 في الماطية في رجب قال انجوا
 لله أي شهر كان ذروا الله
 وأطعموا قال أنا كاضرع قرع
 الهامة في تأمر ناقلة في كل
 ساعة نزع تعدو ما شئت حتى
 اذا أصبحت يذبحه فقصه لفتا
 يلهمه رواه ابو داود وغيره باسانيد
 صحيحة قال ابن المنذر هو حديث
 صحيح قال أبو قتادة أحدهما رواة
 هذا الحديث الساج مائة ورواه

وهو أطيب الطيبات وفي الصحيح أن داود كان يأكل من عمل يده (وامع ابواسحاق)
 ووافقا للشرعة (أنى عاتملون علي) فأجاز يكم على أعمالكم وبه قال (حدثنا محمد
 ابن كثير) العبدى قال (أخبرنا سفيان) الثوري (عن منصور) هو ابن المعقر (عن أبي
 وأقل) شقيق بن سلمة (عن أبي موسى) عبد الله بن قيس (الاشعري) رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه (قال أطعموا الجائع) قال في فتح الباوي يؤخذ من الامر بالطعام
 الجائع جواز الشبع لانه مادام قبل الشبع نصفه الجوع فاقطعه والامر بالطعام
 مسقر (وعودوا المريض) زوروه (وقكوا العاني قال سفيان) بالسند المذكور
 (والعاني الأسير) أي وخلصوا الأسير وكل من ذل واستكان وخضع فقد عانا يقال عنا
 يعنوه فوعنا والمرأة غانية وجعلها أعوانا والمتضررون الذين وجب حقهم على غيرهم
 من المسلمين مخضرون في هذه الأقسام صريحها وكاية عند امعان النظر. وبه قال
 (حدثنا يوسف بن عبيد) المروزي قال (حدثنا محمد بن فضيل) بالساد المججمة مصغرا
 (عن أبيه) فضيل بن غزوان بن حرير الكوفي (عن أبي حازم) بالهاء المهجلة والزاى سلمان
 الأشجعي (عن أبي هريرة) رضي الله عنه أنه (قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من
 طعام) وفي حديث عائشة (الآن) قال ما شبع آل محمد من خبز البر (ثلاثة أيام) متواليه
 بلما لها (حتى قبض) وعند مسلم والترمذي عن عائشة ما شبع من خبز شعير يومين
 متتابعين أي أقله الشيء مضدهم أو كانوا يؤثرون به المحتاج على أنفسهم أو لأن الشبع
 مذهبهم وقد روي حديثه فروعا من قل طعمه صح بطنه وصفا قلبه ومن كثر طعمه سقم
 بطنه وقسا قلبه. وحديث الباب من أفراد المضاف (وعن أبي حازم) حليل الأشجعي
 بالسند السابق (عن أبي هريرة) رضي الله عنه قال (ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من الجوع
 والجهد كافي القاموس الطاعة ويضم والمشفقة (فقه تجرن الخطاب) رضي الله عنه
 (فاستقرأه) سأله أن يقرأ على (آية) معنية على طريق الاستفادة (من كتاب الله)
 عز وجل (فدخل داره وفتحها) أي قرأ الآية (على) وفهمها ياها وفي الحلية لا يقيم
 من وجه آخر عن أبي هريرة أن الآية المذكورة في سورة آل عمران وفيه فقلت له اقرأني
 وأنا لا أريد القرأتموا أريد الاطعام قال في القمع وكأنه سهل الهمزة فلم يقطن عمر لاراده
 كذا قال لكن قوله يعين التزيل لاسيما مع رواية أن الآية من سورة آل عمران
 (فثبت غير بعد غفرت) سقطت (لوجهي من الجهد والجوع) وكان كافي الحلية ومثله
 صا لما لم يجد ما يقرأ عليه (فأذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على رأسي فقال يا أبا
 هريرة ولا يذرا أباه (فقلت ليلك رسول الله وسعدك) من أدي يضاف محمد وفي
 الادة (فاخذ يدي قائم وعرف الذي بي) من شدة الجوع (فأنطق بي بالدرجة) بفتح
 الزا أو يكون الحاء المهملة مسكوبة (فأمرني بيس) يضم العين وشديد السين المهملة
 قديم ضميم (من لفت فسر بفتح ثم قال) صلى الله عليه وسلم (علفنا ربيانا فقرأت
 فسر ثم قال عد) فأمرني يا أبا هريرة (فعدت فسر بفتح حتى استوى بطني) أي استقام
 لا متلا من اللبن (فصار كالقدح) بكسر القاف ويكون الدال بعد حاء جامعا ملتين

البقي باسناد العجم من عائشة
رضي الله عنها قالت امرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالفرقة
من كل خمسين واحدة وفي رواية
من كل خمسين شاة قال ابن
المنذر حديث عائشة صحيح وفي
سنن أبي داود عن عمرو بن شعيب
عن أبيه قال الراوي اياه عن جده
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الفرع قال الفرع حق وان
تركوه محق يكون بكر او ابن
مخاض وابن لبون فخطبه اوله
أو تحمل عليه في سبيل الله خمر
ان تذهبه فذلك لله وروى تركه
انا لله قوله نأفك قال أبو يعقوب
تفسير هذا الحديث قال النبي
صلى الله عليه وسلم الفرع حق
ولكنم ما كنا نذهبوه حين ولدوا
شبع فيه ولما ذل تذهبهم فليس
لجه وروى نفسه ان ذهاب ولها
يدفع لهنها ولهذا قال خبر من
ان تكفأ نأفك يعني اذا فعلت ذلك
فكانت كفأت انا لله وارقت
وأشار به الى ذهاب اللبن وقبه انه
يضعها واوله اهل بهذا قال وروى
نافك فاشارة كسحتي يكون
ابن مخاض وهوان سنة تذهب
وقد طاب له واستمتع بلبن أمه
ولا نسق عليها فارقته لانه استغنى
عنها هذا كلام أبي عبد الوهي
البقي باسناد من الحر بن عمر
قال آتيت النبي صلى الله عليه
وسلم به زفات وقال عني وسأله
رجل عن العشرة فقال من شاء
عز ومن شاء لم يعز ومن شاء نزع

الهم الذي لا يشك في الاستواء والاعتدال (قال أبو هريرة) فلقبت عمر بن الخطاب
(وذكرته الذي كان من امرى) بعد عقارتي له (وقلت له تولى الله) وللأصمعي وأبي ذر
عن الشيخين في تولى الله بالقبول القوية (ذلك) من أشياحي ودفع الجوع عني (من)
كان الحق بمنك يا عمر) وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم والجملة في موضع نصب مقول
تولى الله (وأفقه لقد استقر أنك لا تقولنا) مبتدأ مؤخر كد باللام وخبره قوله (أقرأها)
منك قال عمرو لأنه لا يكون ادخلتك) دأري وأضفتك (أحب الى من ان يكون لي مثل
حر النعم) هو ذلك لان الابل كانت أشرف أموالهم (باب) احتساب (الجمعة على
الطعام) عند ابتداء الاكل ولو من جنب وحائض (و) احتساب (الاكل باليمين) وهذه
الجملة متطوَّب عليها بالجمرة في الفرع كأصله وروى قال (حدثنا علي بن عبد الله) المديني
قال (أخبرنا سفيان بن عيينة) قال الوليد بن كثير (بالجمعة الخزومي القرشي المديني
(أخبرني) بالافراد ومن تأخر الصلوة عن الراوي وعند أبي نعيم في مسنده
والجمعة في مسنده عن سفيان قال حدثنا الوليد بن كثير (أجمع وهب بن كيسان) بفتح
الكاف (أجمع عمر بن أبي سلمة) بضم العين ابن عبد الأسد واسم أبي سلمة عبد الله (يقول
كنت غلاما) دون البوغ (في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم) بفتح الحاء وسكون الهم
في تريته وقت ظهري وقال في القاموس الجمر مثلية المنع وخضن الانسان ونشأ في حجره
وجروا في حفظه ويستره وقد كان عمر هذا ابن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
(وكانت تدي تطيش) بالطاء المهملة والسين المعجمة اي تحرك وتسد في (نواحي
الحقبة) ولا تقتصر على موضع واحد وكان الظاهر كما قال في شرح المسكأن ان يقال
كنت أطيش يدى في الحقبة فاستند الطيش الى اليد مبالغة وأنه لم يكن يراعى أدب
الاكل (فقال في رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله) بخاطر الشيطان ومنعاه
من الاكل وهو سنة كفاية اذا أتى به البعض سقط عن الباقي ركة السلام وتسميت
العاظم لان المقصود من منع الشيطان من الاكل يحصل واحد منهم ومع ذلك يستحب
للكل واحدنا على ما عليه الجمهور ومن أثنى الكفاية كفرضا مطاوعة من الكل لامن
البعض فقط ويقاس بالاكل الشرب وأقله كما قاله النووي بسم الله وافضله بسم الله
الرحمن الرحيم لكن قال في الفتح انه لم يزلنا اذعامن الافضل لبلالا خصوصا انتهى فان ترك
ولو جدها في قوله قال في أثنائه بسم الله أوله وآخره كما في الوضوء ولو سمي مع كل لقمة فهو
أحسن حتى لا يشغله الشرع عن ذكره كقصة الله تعالى في أوله وآخره موديا وبركة
لطعامه وقال في الاحياء انه يستحب ان يقول مع الاولى بسم الله ومع الثانية بسم الله
الرحمن ومع الثالثة بسم الله الرحمن الرحيم وتعبقه في الفتح بأنه لم يزل احتساب ذلك دليلا
انتهى (وكل) ندبا (يعنيك) لان الشيطان يأكل بالشمال والشرب باليمين لانها أقوى
الغالب وأمكن وهي مشتقة من المين فمى وماسب اليها وما اشتق منها محمود لغة وشرا
ودنا ويقاس عليه الشرب ونص الشافعي في الرسالة الام على الوجوب لو ردد الوعيد
في الاكل بالشمال في صحيح مسلم من حديث جلة بن الاكوع عن النبي صلى الله عليه وسلم

رأى رجلا ياكل بشماله فقال كل يمينك قال لا أستطيع فقال لا استطعت فحملها الى
 فيه بعد (وكل بما يليك) لان اكله من موضع ذي صاحبه سو حشرة وتربل مودة لتتذفر
 النفس لاسماني الاخرى ولما فيه من اظفار الحرس والنهم وسوء الادب واشباهها فان
 كان خرا فقد تفلوا الحاجة لاختلاف الايدي في الطبق والذى ينبغي التعميم جلا على عموم
 حتى ثبت دليل محض قال عمر بن ابي سلمة (خارالت فلفطه حق) بكسر الطاء اى حصة
 اكل (بعد) بالبناء على الضم اى استقر ذلك صنيعة في الاكل (باب) استحباب (الاكل
 مما يليه وقال انس) رضى الله عنه وسقط التسويب لغير ابي ذر (قال النبي صلى الله عليه
 وسلم اذكر واسم الله ولما كل كل وجعل مما يليه) وهذا التعليق طرف من حديث الجعد
 عن انس في قصة الوليدة على زيب بنت جش السابق في باب الهدية للعروس في اواخر
 السكاح معافا وقد وصله مسلم وابو يعقوب في المستخرج وهو قال (حدثنا) ولا يذري حديثي
 (عبد العزيز بن عبد الله) الاويسى المدني الاخرج (قال حديثي) بالافراد (محمد بن
 جعفر) اى ابن ابي كثير المدني (عن محمد بن عمرو بن حنبل) يفتح عين عمرو وحامى حنبل
 المهملتين فيهما الامساك ثم اخرى مفتوحة بعد الحاء الثانية (الذي) بكسر الهمزة
 المهملة وسكون القمية (عن وهب بن كيسان ابي نعيم) المؤدب (عن عمر بن ابي سلمة)
 بضم العين (وهو ابن ابي سلمة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم) انه (قال) كات يوم لمع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم طعاما (واثادرن البلوغ) فخلت اكل من نواحى النخعة) مما يلي
 غيرى (فقال في رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك) وقد نص اقتناعي كراهة
 الاكل مما يلي غيره ومن الوسط والاعلى لانها كاهة مما يتنقل به وامامنا من نص
 الشافعي على التصريح بمحمول على المتشبه على الايداء وهو قال (حدثنا عبد الله بن
 يوسف) التميمي قال (اخبرنا مالك) الامام (عن وهب بن كيسان ابي نعيم) المؤدب انه
 (قال) افي رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام بضم هاء افي مينا للمفعول (ومعه ربه
 عمر بن ابي سلمة قال) صلى الله عليه وسلم له (سم الله وكل مما يليك) وهذا الحديث صورته
 صورة الارسل تاروا ما صاحب مالك في الموطا وقد ساقه المؤلف موصولا لاشاؤ في الباب
 الذى قبله من غير طريق مالك وقد وصله خالد بن مخلد ويحيى بن صالح الواسطي فقالا عن
 مالك عن وهب بن كيسان عن عمر بن ابي سلمة وقد تبين ذلك مصحح معاصم عن وهب بن كيسان
 من عمر بن ابي سلمة ومقتضاه ان مالك ليس بصرح بوجه وهو في الاصل موصول ولعله وصله
 مرر تحفظ ذلك منه خالد ويحيى وهما قنسان كما أخرجه الدارقطني في الفرائب عنهما
 (باب من يتبع حوالى القصعة) بفتح اللام والالف في الاكل منها (مع صاحبها اذا لم
 يعرف منه كراهة) ذلك وهو قال (حدثنا القبة) بن سعيد (عن مالك) الامام (عن
 اصحق بن عبد الله بن ابي طلحة) زيد الانصاري وسقط لفظ ابن عبد الله لغير ابي ذر (انه
 سمع) (عن انس بن مالك) رضى الله عنه (يقول ان خياطاً لم يسم) (تعار رسول الله صلى
 الله عليه وسلم طعام صنعته قال انس فذهب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم) زادني
 البيهقي الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزاً وهو قائم به ديار وقيد

ومن شاة لم يفرع ومن اى رزق
 قال رسول الله انا كائذ في
 الجاهلية ذبايح في وجب قنا كل
 منها ونظم فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا بأس بذلك
 وعن ابي سلمة عن عمن بن سليم
 قال كانوا قوامع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يعرفات فسميته
 يقول يا ايها الناس ان على اهل
 ككليت في كل عام اخصبة
 وعشرة هل تدرى ما العشرة هي
 التي تسمى الرجبية ورواه ابو داود
 والترمذي والنسائي وغيرهم قال
 الترمذي حديث حسن وقال
 الخطابي هذا الحديث ضعيف
 المخرج لان باره لا يجوز لهذا
 مختصرا عليه من الاحاديث في
 القرع والعشرة قال الشافعي
 رضى الله عنه القرع شيء كان
 اهل الجاهلية يطبخون به البركة
 في امورهم فكان احدهم يذبح
 بكر ناقه او شاة فلا تقذ وهو رجاه
 البركة فخيا باقى بعده فقالوا النبي
 صلى الله عليه وسلم عنه فقال
 فصرخوا ان شئنا اى انصبوا ان
 شئنا وكانوا يسألونه عما كانوا
 يصنعونه في الجاهلية خوفا ان
 يكره في الاسلام فاعلمهم انه
 لا كراهة عليهم فيه وامرهم
 استحبابا بان يقدوه ثم يجعل عليه
 فيسبل الله قال الشافعي وقوله
 صلى الله عليه وسلم القرع حق
 معناه ليس ياطبل وهو كلام
 عمر بن ابي سلمة على جواب السائل
 قال وقوله صلى الله عليه وسلم

وحدثنا ابن أبي عمير المكي نا

مسفيان عن عبد الرحمن بن حنبل
ابن عمه الرحمن بن عوف سمع
سعد بن المسيب يحدث عن أم
ملحة أن النبي صلى الله عليه وسلم

لا فرج ولا عترة لأي لا فرج واجب

ولا عترة واجبة قال والحديث

الآخر يدل على هذا المعنى فإنه

أباح له الذبح واختاره ابن عطية

أرملة أو يوصل عليه في ميل الله

قال (وقوله صلى الله عليه وسلم

في العترة أذبحوا لله في أي شهر

واجبهوا الذبح لله في أي شهر

كان لا يتم إلا فرج بدون غيره من

التهور والصح عند أصحابنا

وهو نص الشافعي استحباب القرع

والعترة وأجابوا عن حديث

لا فرج ولا عترة بثلاثة أوجه

أحدها جواب الشافعي السابق

أن المراد في الوجوب والثالث أن

المراد في ما ذكرنا يؤذون

لاستقامتهم والثالث أنهم ما لبسوا

كالأخضية في الاستحباب أو في ثوب

إراقة الدم فاما تفرقة القسم على

المساكين فهو صدقة وقد نص

الشافعي في سنن حرمة إيمان

تيسرت كل شهر كان حسنا هذا

مقتضى حكمه ما في هذا وما أذى

القاضي هياض أن جواهر العلماء

على نسخ الأمر بالقرع والعترة

والقضاء علم

(نرايته) صلى الله عليه وسلم (بقتبص الديار) القرع أو المستدبر منه (من حوائ

القصة) لأنها كانت تعجبه ويترك القدح إذا كان لا يشبهه حيث قد نفسه أن الموا كل

لأهله وخلفه يا كل ما يشبهه حيث رآه في ذلك الأنا إذا علم أن مواكله لا يكره ذلك والا

فلا يتجاوز ما يليه وقد علم أن أحد الأكره منه على الله عليه وسلم بل كانوا يتبعون بريقه

وغيره علمه بل كانوا يقادرون إلى شفايته فيستدلون بها (قال) أنس (فما أزل أحب

الديار) أي أكلها (من يومئذ) افتداه صلى الله عليه وسلم (قال عمر بن أبي سلمة قال

النبي صلى الله عليه وسلم كل بينك) وقد نص أصحابنا على كراهة الأكل بالشمال وقره قال

عمر بن أبي سلمة إلى آخره ثابت في رواية أبي ذر عن الجوى والكشمير وقد سبق موصولا

فرياب وسقط عند الباقر هذا وهو الأشبه والله الموفق (باب) استحباب (التمين في

الأكل وشبهه) عملي ذكره وبه قال (حدثنا عبدان) أنس عبد الله بن عثمان بن جبلة

المروزي قال (أخبرنا عبد الله بن المبارك قال (أخبرنا شعيب بن الحجاج (عن أنس) أن

يقض الحزمة وسكون المجبة وفتح المهلة بعدها مثله (عن أبيه) أبي الشعثاء مسلم

الحارثي (عن مسروق) أبي عائشة بن الأجدع الهمداني أحد الأعلام (من عائشة رضى

الله عنها) أنما (قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التمين) في موضع خبر كان والتمين

أنا باليد اليمنى أو باليد الماشقة اليمين (ما استطاع في طهوره) يضم الطاء أي في طهارته

وقال سيبويه الطهور بالفتح يقع على الماء والماء درعا فعل هذا يجوز هنا فاعطى العلماء أيضا

(وتحمله) لبس النعل (وترجله) تسريح شعره ولم يقل وطره كما قال تشبه وترجله لأنه أراد

الطهور الخاص بالعبادة ولو قال وطره لم يدخل فيه إزالة النجاسة وسائر

التطافات بخلاف الآخر فإنما خصان بما وضعه من لبس النعل وترجل الشعر

فما لبس الطهور الخاص بالعبادة قال شعيب بن الحجاج (وكان) أشعث بن أبي الشعثاء (قال

بواسط) بالصرف (قبل هذا في شأنه) كما تبذلنا عنه أي قبله عين ويسار وليس كل

ما كان من شأن الإنسان له عين ويسار فهو محرم باده المخصوص ويلزم من حمله على

العموم مخالفة ما أمر به صلى الله عليه وسلم بالتيسر كبيت الخلاه والخروج من المسجد

وغير ذلك فالمراد ما شرع فيه التمين مما هو من باب التكريم كلبس الثوب

والسر وأبل والتلف وخول المسجد والخروج من الخلاه وهذا الحديث سبق في كتاب

الوضوء (باب) من أكل حتى شبع) وبه قال (حدثنا إسماعيل) بن أبي أويس قال

(حدثني) بالافراد (ما قلت) هو ابن أنس الإمام الأعظم (عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة

أنه سمع) عمر (أنس بن مالك) رضى الله عنه يقول قال أبو طلحة) زيد الأنصاري التجاري

(لأم سلمة) سلمة زوج أبي طلحة وأم أنس بن مالك (أنه سمع صوت رسول الله صلى الله

عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع) فيه العمل بالقرائن (فول عندك من شيء فأخرجت

أقراص من شعيرم أخرجت تجارها فقلت الخبز يعضه ثم دسسته) أي أدخلته بفوق (فبحث

نوني وردة) بتشديد الهمزة (أي جعلته ردا على) ثم أرسلني إلى رسول الله صلى

الله عليه وسلم (قال قد هبت به) بالذئ أرسلتني به (فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اذا دخلت العشر واراد

احدكم ان يضحي فلا يصح من

شعره ويشتره شيئا قبل السحابة

فان بعضهم لا يرفعه قال لكن

ارفعه وحده شاء الحق بن ابراهيم

انا سيبان حدثني عبد الرحمن

ابن حديد بن عبد الرحمن بن عوف

عن سعيد بن المسيب عن ام سلمة

ترفعه قال اذا دخلت العشر وعنده

أخيه يريد ان يضحي فلا يأخذن

شعرا ولا يتلقن نظرا **وقد** حدثني

قوله صلى الله عليه وسلم اذا

دخلت العشر واراد احدكم

ان يضحي فلا يصح من شعره ويشتره

شيئا وفي رواية فلا يأخذن شعرا

ولا يتلقن نظرا او اخلفا العلاء

فحين دخلت عليه **شعر** في اطة

وأراد ان يضحي فقال سعيد بن

المسيب وسمعوا واحدا وحق

وداود بن بعض اصحاب الشافعي

انه يحرّم عليه أخذن من شعره

واغفاره حتى يضحي في وقت

الاضحية وقال الشافعي واصحابه

هو مكروه كراهة تزويه وليس

ب Haram وقال ابو حنيفة لا يكسر

وقال مالك قد رواه لا يكسر وفي

رواية يكره وقد رواه يصر في

الطووع دون الواجب واخرج

من حرم هذه الاحاديث واخرج

الشافعي والآخرين بحديث

عائشة رضي الله عنها قالت كنت

اقفل ثلاثا هدى رسول الله صلى

الله عليه وسلم ثم شقده ويحبه

ولا يحرّم عليه شي احله الله حتى

يصر هديه واه الضاري ومسلم

في المسجد وبعه الناس فقامت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم آركت ابو

طلحة **بعد** اهما فلا استهما **فقلت** نعم قال بطعام **ولا** يذرع الكسح في الطعام لادم

بدل الموحدة **قال** انس **فقلت** نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني معه قوموا

فانطلقوا فاطلقت بين ايديهم حتى بشت اباطلة وفي رواية يعقوب عند ابي نعيم حتى

اذا نوا دخلت واخر بن لكفر من جامعته **فقال** ابو طلحة يا ام سلمة قد جاء رسول الله

صلى الله عليه وسلم لم ياتنا س وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم **بالتون** اي قد رما بكفهم

فقال ام سلمة **الله** ورسوله **علم** وفيه دليل على فطنتهم ورجحان عقولهم كما أنهم عرفت

أنه صلى الله عليه وسلم فعل ذلك لظهور الكرامة في تكثير الطعام وفي رواية يعقوب فقال

ابو طلحة يا رسول الله انما ارسلت اناس يدعوك وحده ولم يكن عندنا ما يشبع من ارضي

فقال ادخل فان الله سيبارك فينا عندك وفي رواية عبد الرحمن بن ابي ليلى عن انس عند

احد ان اباطلة قال فضحت يا انس واطلاني في الاوسط فجل برمعي باطجارة **قال** انس

قائلا ابو طلحة حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسوله الله صلى

الله عليه وسلم حتى دخلوا المنزل فقدم من معه الى الباب **فقال** رسول الله صلى الله عليه

وسلم علي يا ام سلمة ما عندك فانت بذلك اخبر فامر به صلى الله عليه وسلم **فقلت** وعصرت

عليه ما سلم عكة لها **بضم** العين وتشديد الكاف **انا** من جلد يكون فيه العن غالبا

والصل **فادمت** ثم قال فنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول وفي رواية

مبارك بن فضالة عند احمد فقال هل من من فقال ابو طلحة قد كان في العكة حتى فجاها

فجلا بعصر انما حتى خرج من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم به سيايته ثم مسح القرص

فا تنق وقال بسم الله فلم يزل يصنع ذلك والقرص ينق حتى رايت القرص في الجفنة

يتبع وفي رواية ان النضر بن انس عند احمد فقت بها ففتح وباطها ثم قال بسم الله

اعظم فيها البركة **ثم قال** صلى الله عليه وسلم لا يطله **الذين** بال دخول العشرة **فاذن لهم**

فدخلوا **فا** كوا حتى شيعوا ثم خرجوا ثم قال **الذين** العشرة **فاذن لهم** **فا** كوا

حتى شيعوا ثم خرجوا ثم **الذين** العشرة **فا** كل القوم كلهم وشيعوا او القوم عثون رجلا زاد

في رواية عبد الرحمن بن ابي ليلى ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك واهل البيت

وتركوا سوا أي فضلا وليس ثم أخذ ما بين يديه ثم دعاه بالبركة فعاد **كسا** كان

هو الماطقة ظاهرة وقد سبق الحديث في علامات النبوة وفيه قال **حدثنا موسى** بن

احمد بن المقرئ قال **حدثنا** عمر بن الخطاب **عن** الحسن بن علي **عن** عثمان بن عفان **عن** عبد الرحمن

بن عثمان **عن** عبد الرحمن بن عثمان **عن** عثمان بن عفان **عن** عبد الرحمن بن عثمان **عن** عثمان

بن عثمان **عن** عثمان بن عفان **عن** عثمان بن عفان **عن** عثمان بن عفان **عن** عثمان بن عفان

عن عثمان بن عفان **عن** عثمان بن عفان **عن** عثمان بن عفان **عن** عثمان بن عفان

عن عثمان بن عفان **عن** عثمان بن عفان **عن** عثمان بن عفان **عن** عثمان بن عفان

عن عثمان بن عفان **عن** عثمان بن عفان **عن** عثمان بن عفان **عن** عثمان بن عفان

عن عثمان بن عفان **عن** عثمان بن عفان **عن** عثمان بن عفان **عن** عثمان بن عفان

عن عثمان بن عفان **عن** عثمان بن عفان **عن** عثمان بن عفان **عن** عثمان بن عفان

حاج بن الشاعر قال حدثني يحيى
 بن كثير الغنصيري ابو غسان
 شعبة عن مالك بن انس عن عمر بن
 مسلم عن سعيد بن المسيب عن أم
 سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اذا رايتهم حلال ذى الحجة
 واداد احدكم ان يضحى فليصك
 عن شعروا فلقاه في وحدتنا
 قال الشافعي البعثا بهدي اكثر
 من اعادة التخصية فدل على انه
 لا يصح ذلك والاصل في الحديث النبي
 على كراهة التبرزه قال اصحابنا
 والمراد بالنبي عن اخذ الظفر
 والشعر النبي عن ازالة الظفر
 بقل أو كسراً وبغيره والمنع من ازالة
 الشعر بماء أو تقصير أو تقف
 أو جراح أو اخذه بنورة وغير
 ذلك وسوا شعر الأبط والشارب
 والعانة والرأس وغير ذلك من
 شعور يده قال ابراهيم المروزي
 وغيره من اصحابنا حكم اجراء
 البعث كلها حكم الشعر والظفر
 وذلك الرواية السابقة فلا يصح
 من شعروا بشراً قال اصحابنا
 والاصح كلمة في النبي ان يرق
 كامل الا بالبرص الملقح من النار
 وقيل التبرزه المحرم قال اصحابنا
 هذا غلط لانه لا يعتزل القاص ولا
 يترك الطب واللباس وغير ذلك
 مما يترك المحرم قوله عن عمر بن
 مسلم عن سعيد بن المسيب كذا
 رواه مسلم عن رضى العين في كل
 هذه الطرق الا طريق حسن بن
 علي الجواليقي ففيها عرو وفتح
 العين والاطريق اجد بن عبد الله

الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع
 رجل صاع من طعام او نحوه بالرفع والضمير للصاع (فحين) يضم العين ذلك الصاع (تجاء)
 رجل مشرد مشعان) يضم الميم وسكون النون المجهمة وفتح العين المهملة وبهذ الاق
 نون مشددة اى (طويل) ولم يعرف الحافظ ابن جرير اسمه واسم صاحب الصاع المذكور
 (بفتح يسوقها قال) له (النبي صلى الله عليه وسلم ايسع) هذا (ام عطية او قال هبة قال)
 المنيرة (لا) عطية أو لاهبة (يل يسع قال فاشترى منه) النبي صلى الله عليه وسلم (شاة)
 قصعت) اى ذبحت (فامرني الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن) الكبد وكل ما في
 البطن من كبد وغيره (يشوي) بضم السين مضعومة وسكون الميم وفتح الواو (وايم الله)
 بوزن وصل (ما من الثلاثين) ولا يذرع من الجوى والمستقي ما في الثلاثين (ومائة الاقد)
 ح) قطع عليه السلام (لحرة) يضم الحاء في هذه قطعة من سواد البطن ان كان شاهداً
 اعطاهما اياه) اى اعطاهما باهاقه من القلب (وان كان غائباً ساءها له ثم جعل فيها) بالهاء
 والتخفيف وفي الميم منها الميم والنون من الشاة (قصعت) فاكلنا بجوع) من القصعين
 (وشبعنا وفضل) بفتح الفاء المضاد (فما القصعين فعملته) اى ما فضل من الطعام (على
 البعير وكما قال) بالنسبة من الراوى وصق هذا الحديث في البيع والهبة وهبه قال
 (حدثنا مسلم) هو ابن ابراهيم القصاب قال (حدثنا وهيب) يضم الواو وفتح الهاء ابن
 خالد البصري قال (حدثنا منصور) هو ابن عبد الرحمن التميمي (عن امه) سفيقة بنت شيبه
 ابن عثمان الجلي (عن عائشة رضى الله عنها) انها قالت (وقال النبي صلى الله عليه وسلم حين
 شبعنا من الاسودين التمر والماء هو من باب التقلب كالقمر من الشمس والقمر قال في
 الكواكب) حين شبعنا طرف كلال معناه ما شبعنا قبل زمان وقائه بغير كامة قل من
 الدنيا اذهبن فيما انتهى قال في القبح لكن ظاهره غير ادق وقد تقدم في غير وجهين من
 طريق عكرمة عن عائشة رضى الله عنها قالت لما فصنا خبير قلنا الان نشبع من التمر ومن
 حديث ابن عمر قال ما شبعنا حتى فصنا خبير قال انه صلى الله عليه وسلم نزل حين شبعوا
 واسقر شبعهم واستدأه من فتح خبير وذلك قبل موته صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين
 ومرا د عائشة بما اشارت اليه من الشبع هو من التمر خاصة دون الماء لكن فيه اشارة
 الى ان تمام الشبع حصل بجمعهما فكان الواو فيه يعمى مع لأن الماء وحده وحده
 الشبع وفي احاديث الباب جواز الشبع وماء من النبي عنه يجوز على الشبع الذي
 ينقل المصدة ويثبط صاحبه عن القيام بالعبادة وقضى الى البطر والاشراق والنوم
 والنكس وقد تنقح كراهته الى التصرير بحسب ما يترتب عليه من المفسدة وفي شرح
 التتبع للقراني يحرم على الاكل على مائدة الغنصيري أن يذعن الشبع بخلاف الاكل
 على معاط نفسه الا أن يعلم رضا الداعي باكل الزائد فذلك (باب) بالتنوين في
 قوله تعالى في سورة التور (ليس على الاعشى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض
 حرج الآية) قال سعيد بن المسيب كان المسلمون اذا خرجوا الى الغزو مع النبي صلى الله
 عليه وسلم وضعوا ما تقيح سيوتهم عند الاعشى والمريض والاعرج وعند اقاربهم

وأذفهم أن يا كلوا من رزقهم فكانوا يتخرجون من ذلك ويقولون نخشى أن لا تكون
 أنفسهم بذلك طيبة ففزلت إلا بترخصة لهم (التي قوله لعلكم تعقلون) لكي تعقلوا
 وتفهموا ووسط لغريبا ذكر قوله ولا على الأعراس حرج ولا على المريض حرج إلى آخر قوله
 الآية وبه قال (حدثنا علي بن عبد الله) المديني قال (حدثنا سفيان) بن عيينة قال
 يحيى بن سعيد (الأنصاري) سمعت بشير بن يسار) يضم الموحد ترفع الشين المجهمة مصغرا
 ويسار بالفتحة والسين المهملة المخففة (يقول حدثنا سويد بن النعمان) الأنصاري رضى
 الله عنه (قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خير) سنة سبع (فلما كنا
 بالصهبا قال يحيى) بن سعيد الأنصاري (وهي) أي الصهبا (من خير على راحة) ففتح
 الأرواح الملهة ضد القعدة (دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فثاني) الآية
 بسويق) ففقرى (فلما) يضم الألف من القول يقال لك في أي إذا علمته (فلما كان
 ثم دعا) صلى الله عليه وسلم (بما لم يفتح) ففتح الشين من أرو السويق (ومضضنا)
 كذلك (فصلي) بالمقرب ولم يروها) بسبق كل السويق (قال سفيان) بن عيينة
 (معناه) أي الحديث (منه) أي من يحيى بن سعيد (عودوا) أي عائدوا بأذن أي أولا
 وأخرا • ومناسبة الحديث بقدر جمع من جهة اجتماعهم على لوك السويق من غير تعيين
 بين أعمى وغيره وبين صحيح ومريض وقال عطاء بن زيد كان الأعمى يخرج أن يأكل طعام
 غير بطبعه يذوق غيره موضعها والأمرج كذلك لا تساعه في موضع الاكسكل والمريض
 لا تسعه ففزلت هذه الآية فباح الله لهم الأكل مع غيره وفي حديث سويد هذا معنى
 الآية لا أنهم جعلوا أيديهم فيما حضر من الرادوا مع أنه لا يمكن أن يكون أكاسم
 بالسواء لاختلاف أحوال الناس في ذلك وقد سوغ لهم الشارع ذلك مع ما فيه من
 الزيادة والنقصان فكان مباحا لله في الفتح • وهذا الحديث سبق في الوضوء في أول
 غزوة خيبر (باب انذار المرقق) بشديد القاف الأولى المليون الحسن كالحقار
 أو الموسع (والأكل على الخوان) بكسر الخاء المجهمة في اليونانية وقسرها وقال في
 القلموس الخوان كغراب وكباب ما يؤكل عليه الطعام كالأخوان وقال في الكواكب
 بالكسر الذي يؤكل عليه معرب والأكل عليه من دأب المترفين وصنع الجسورة مثلا
 مفتقرة إلى التباطؤ عند الأكل (والأكل على) (السفرة) يضم السين اسم لما وضع عليه
 الطعام وأصلها الطعام نفسه بخلاف المسافر • وبه قال (حدثنا محمد بن سنان) بكسر
 السين المهملة وتخفيف النون المعوفى الباهل قال (حدثنا حماد) بشديد الميم الأولى ابن
 يحيى بن دينار الشيباني البصري (عن قتادة) بن دعامة أنه (قال) كان عندنا نس) رضى الله
 عنه (وعند مشيخة) لم يعرف الحافظ ابن حجر اسمه وفي الطبراني من طريق راشد بن أبي
 راشد قال كان لانس غلام بجمعة الحواري ويهتبه بالسن (فقال) أنس) ما أكل الذي
 صلى الله عليه وسلم خبزا مرقتا) زهدا في الدنيا وتر كالتهم (ولاشاء من حوطة) وهي التي
 أنزل شعرها بعد أن نزع ماله المسخن وانما يصنع ذلك في الصغرة الطرية غالبها وهو فعل
 المترفين (حتى أتى الله) وهذا يعارضه ما ثبت من أنه صلى الله عليه وسلم أكل الكراع وهو

أحمد بن عبد الله بن الحارث
 الهاشمي نا محمد بن جعفر ناشبة
 عن مالك بن أنس عن عمار عرو
 بن مسلم بهذا الاستناد فهو
 وحديث عبيد الله بن معاذ
 الضمري نا يحيى بن محمد بن عمرو اللبي
 عن عمرو بن مسلم بن عمار بن أكيمة
 اللبي قال سمعت عبيد بن المسيب
 يقول سمعت أبا سلمة ذريح النخعي
 صلى الله عليه وسلم يقول قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 كان ذبح ذبحه فاذا أهل هلال
 ذي الحجة فلا يأخذ من شربه ولا
 من أظفاره شيئا حتى ينحى
 في حديث حسن بن علي الحلواني
 نا أبو اسحق حديث محمد بن
 عمرو بن عمرو بن مسلم بن عمار
 اللبي قال كنت في الحمام قبل
 الأضحية فاطلى فيه ناس فقال
 بعض أهل الحمام إن سعيد بن
 المسيب يكره هذا أو ينهى عنه
 فلقبته سعيد بن المسيب فذكرت
 ذلك له فقال نا بن أبي هذا
 حديث قدس وتروك حديث أم
 سلمة زوج النبي صلى الله عليه
 وسلم قالت قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عنى حديث معاذ عن
 محمد بن عمرو وحديث سمر بن
 يحيى وأحمد بن عبد الرحمن ابن أبي
 ابن وهب قال نا عبد الله بن وهب
 أخبرني جيرة أخو أبي خالد بن
 يزيد عن سعيد بن أبي هلال
 عن عمرو بن مسلم بن الحنفية نا
 ابن المسيب أخبرنا أم سلمة زوج
 النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا

وذكر النبي صلى الله عليه وسلم

بعض حديثهم في حديثنا وهو من
سرب وسرب من بنو نوس كلاهما
عن مروان قال زهير بن مروان
ابن معاوية القزافي قال سمعنا
سحان بن أبو الطفيل عامر بن
وائل قال كنت عند علي بن أبي
طالب أتاه رجس فقال ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يسرنا شيئا
قال فغضب وقال ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يسرنا شيئا
يكفه الناس غير أنه قد حدثني
بكلمات أربع قال قال علي ما من
يا أمير المؤمنين قال قال علي ما من
من لعن والده ولعن الله من ذبح
لفرائقه ولعن الله من أوى محدثا
ولعن الله من غير منار الأرض

ابن الحكم ففتح امرأه وأمره وقال
العلماء الوجوه منقولان في
إجماع قوله جابر بن أكيمة (الشي)
هو يضم الهمزة وفتح الكاف
واسكان الياء آخره ناهي كتب
هـ (قوله صلى الله عليه وسلم من
كان له ذبح يذبحه) هو يكسر الهمزة
أي حيوان يذبحه فهو فعل
بعضه مقول كعمل بعضه مجول
ومنه قوله تعالى وقد تكذب عني
قوله كافي الجمل قيل الأضحية
قائل فيه أناس فقال بعض أهل
الجمام ابن سعيد بن المسيب يكره
هذا أو ينهى عنه فقلت بن سعيد بن
المسيب قد كنت ذلك فقال يا ابن
أخي هذا حديث قدسي وتروى
حديثي أم سلمة وقد كذبها
السابق (أما قوله قائل فيه أناس

لا يوصل الاسم وطاويه قال (حدثنا علي بن عبد الله) المديني قال (حدثنا معاذ بن
هشام) بهذا الحديث (قال حديثي) بالأفراد (أبي) هشام السعدي (عن نوس) بن أبي
القرات (قال علي) أي ابن المديني نوس (هو الأسكاف) بكسر الهمزة وسكون السين
المهمل بعدها كاف فالف فضاء وفي طبقته نوس بن عبيد البصري أحد الثقات وليس
هو المراد هنا وقد بيناه أن المديني خوفا من الالتباس (عن قتادة) بن دعامة (عن أنس
رضي الله عنه) أنه (قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم) كل على سكر جنة قط) يضم
السين المهمل والكاف وفي البيهقي بسكون الكاف والراء المشددة بعده هاجم
مفتوحة أو فتح الراء به جزم التوريشي قيل هي قصاع كسيرة هاجم ست أو اق كانت
الجمجمة تستعملها في الكواخيم أو ما أشبهها من الجوارشنت على الموائد حول الأظعمة
للهمض والنبي صلى الله عليه وسلم يأكل على هذه الصفة قط (ولاخبر) يضم اللام الموحدة
(ه) شرب (مرق) قط ولا كل على خوان قط) وفي هذه الأخيرة ثابته لا في ذراطة فغيره
وقول أنس ما علمت فيه كما في شرح المشكاة في العلم وأرادت في المعاصم فهو من باب ثني
الشيء يثني لازمه وانما صرح هذا من أنس لطول زومه النبي صلى الله عليه وسلم وعدم
مفارقة له إلى أن مات وعنده ابن ماجه من حديث أبي هريرة أنه زاد رقمه فأوى برفاق
فبكى وقال ما رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يعني (قيل اقتادة) بن دعامة
(فعلاما) بالفتح الميم ولا في ذرع الكسبي في فعلام (كانوا) أي كانوا (بلفظ الجمع
وكان الأصل أن يقال علاما كان يأكل فعدل عن الأفراد لسمع إشارة إلى أن ذلك لم يكن
مختصا به صلى الله عليه وسلم بل كان أصحابه مقتدين به في ذلك فغيره (قال) قتادة كانوا
يا أكلون (على السقر) يضم السين وفتح القامع سقروا أصلها كاسر الطعام الذي يتخذ
للمسافر فهو من باب تسعة المحسل باسم الحال وهذا الحديث أخرجه الترمذي في
الأظعمة والساق في الرقائق والوليعة وابن ماجه في الأظعمة ورويه قال (حدثنا ابن أبي
حريم) هو سعيد بن محمد بن الحكم بن أبي حريم المصري قال (أخبرنا محمد بن جعفر) أي ابن
أبي كثير المديني قال (أخبرني) بالأفراد (جسد) الطويل (أنه سمع أنسا) رضي الله عنه
(يقول) قام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال (يضي بصقية) يضيحي
ومنه رد على الجوهر في تحفته لمن قال في الرجل بأهله ومثله في جها النبي صلى الله عليه
وسلم (قد دعوت المسلمين إلى وليمة) عليه الصلاة والسلام (أمر) بفتح الهمزة والميم
(بالنطاع) وهي السقر (قبسط) قال في علم التمر والاقاق (البن الجامد) والسن وقال
عمرو بفتح العين ابن أبي عمرو ومولى الطلب بن عبد الله بن حنبل (عن أنس) رضي الله
عنه (في جها) النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حسبا) فتح الحامو السين المهملة ينهسا
فتحة ما كسنة وهو ما اتخذ من التمر والاقاق والسن (في نطع) بكسر النون وفتح الطاء
المهمل وهذا التعليق وصله المؤلفين بأنهم من هذا في المغازي ورويه قال (حدثنا محمد)
ابن سلام قال (أخبرنا أبو معاوية) محمد بن خالد بن المجملين الضمر بن قال (حدثنا هشام بن
أي) عمرو بن الزبير (وعن وهب بن كيسان) أي أن هشام حصل الحديث عن أبيه

وحدثنا أبو بكر بن الحنفية نا

أبو خالد الأحمر سليمان بن حبان

عن منصور بن حبان عن أبي

الحفص بن قيس قال قلنا لعلنا

نأخذ بشئ أمره إليك رسول الله صلى

الله عليه وآله والأشهر العامة بالنورة

والحمد لله كرم مستحق من الجيم

وهو الماء الحار وقوله ان سمعنا

يكره هذا يعني يكره إزالة الشعر

في عشر ذي الحجة بل يكره إزالة

لأنه يكره مجرد الاطلاع ودليل

ما ذكرناه استحبابه بصديت أم

سلة وليس فيه ذكر الاطلاع إنما

فيه النهي عن إزالة الشعر وقد

نقل ابن عبد البر عن ابن المسيب

جواز الاطلاع في العشر بالنورة

فان سمع هذا عنه فهو محمول على

أنه أفتى به انسان لا يريد التخصة

(قوله عن عمرو بن مسلم المندعي

وفي الرواية السابقة قال النبي

المندعي بضم الجيم واسكان

النون وبفتح الدال وضربها

وجندع بطن من بني ليم وسبق

بناه أول الكتاب والله أعلم

• (باب قصر الفرج لصبر الله

تعالى ولين فاعله) •

(قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله

من ابن والده ولعن القم من ذبح

لعن الله ولعن القم من أدى بخدا

ولعن الله من غير منار الأرض

وفي رواية لعن القم لعن والده

أما لعن الوالد والوالدة فمن

الكثير وسبق ذلك عشر روايات

في كتاب الإيمان والمسلمة

الأرض بفتح الميم علامات

وعن وهب (قال كان أهل الشام) جيش الحجاج بن يوسف حيث كانوا يقاتلونه من قبل

عبد الملك بن مروان أو عسكر الحسين بن علي الذين قاتلوه قبل ذلك من قبل يزيد بن معاوية

(يعبرون ابن الزبير يقولون) له (أي ذات النطاقين) بكسر النون (فقال له) أمه

(الاسماء) بنت أبي بكر الصديق وهي ذات النطاقين (ما في أنهم يسمونه بالنطاقين) قال

الزكريا وغيره الألف مصدرة هي بنفسه تقول عبرته وكذا وقعته في المصاحب بأن الذي

في المصاحب وغيره كذا من التفسير العامة تقول عبرته بكذا أو قال في الفتح وقد سمع عبرته

بكذا كما هنا (هل تدري ما كان النطاقان) بالرفع قبل وفي بعض النسخ النطاقين بالياء

بدل الألف منصوباً قال الزكريا والصواب النطاقان وهو ما يشذبه الوسط وقد وجه

النصب في المصاحب بأن تجعل مأمولة لاستفهامية والنطاقين بدلان الموصول على

حذف مضاف أي شأن النطاقين فأبدل الشافعي من الأول بدل الكل لصدق الموصول على

البذل والمراد منه ما هي واحد والمعنى هل تدري الذي كان أي هل تدري شأن النطاقين

أو النطاقين مفقولة تدري وما كان بجهة ذات استفهام مستفاد من ما أو الضمير المستتر في

كان عائد على الشأن المفهوم من سياق الكلام أي هل تدري النطاقين أي شيء كان

الشأن فيها وقسمت بجهة الاستفهام على المفعول اعتناء بشأنها أو تقول الأصل هل

تدري ما كان في النطاقين فحذف الجار (إنما كان نطاقاً شقته نصفين فأوكبت قرينة

رسول الله صلى الله عليه وسلم بأحدهما) أي ربطت فقهها (وجعلت في سفرته) الكريمة

(آخر قال) وهب (مكان أهل الشام إذا عروبه بالنطاقين يقول أيها) بكسر الهمزة

وسكون التنية والنون كلمة تستعمل في استعفاء الشيء وقيل هي للصدق كأنه

قال صدقت (والله) جل وعلا وفي رواية أحمد بن وثاب أيها ورب الكعبة (فكشكتها)

بفتح الشين المججمة أي رفع الصوت بالقول التفتيح (ظاهر) بالطاء المججمة أي مر رفع

(عنتك عارها) فلم تعلق بك وهذا محجز بيت لا يذو ب يمثل به ابن الزبير وصدوره

وعبرني أو اوشون أي أحبها وثبت هذا الصدوق في ذكره في اليونينية وتعامه

وتلك شكاة ظاهر عنتك عارها وأولها

هل الدهر الأليسة وتم أرمها • والاطلوع الشمس ثم غابها

أي القلب الأم عمر وفاصحت • فحرق ناري بالشكا ونارها

ويعلمه عبرتي أو اوشون البيت الخ وهي قصيدة تزيد على ثلاثين بيتاً وبه قال (حدثنا أبو

النعيمان) محمد بن النعمان الملقب به أرم قال (حدثنا أبو عوانة) الوضاح بن عبد الله

الشكري (عن أبي بشير بكسر الموحدة وسكون المججمة بعقربن أبياس الشكري

(عن سعيد بن مسير عن ابن عباس) رضى الله عنهما (أن أم حفيد بضم الحاء الملهمة

وفتح القاء وبسطة التنية الساكنة دل المهمة هن يلة بازاي والتقصير (فتحطرت بن

حن) بفتح الحاء الملهمة وسكون الزاي بدها ون (خالة ابن عباس) اخت أمه لبابة

الشكري (أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم حنفاً وأقطا) لبنا جامداً (وأضبا) بفتح

الهمزة وضم الصاد المججمة وثبت هذا الموحدة جمع ضرب مثل فلس وأقلس دوية تشبهه

قال لا يشرب الماء والله يعيش سبعة مائة عاماً (الرسول صلى الله عليه وسلم) وكان قنبا
 يقدمه (القدسة) (الطعام حتى يحدّث به ويسمى) فيخرج القنابل والميم المشدّد بين قنما
 (قاهوى) مدّ (رسول الله صلى الله عليه وسلم) يده إلى الضب فقالت امرأة آمن النسوة
 الحضوراً خبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد سبق هو الضب يا رسول الله ولا يذ
 عن الكهنة في أخبرني بالافراد بدل قوله أخبرني والقسوة اسم جمع قال أبو بكر بن
 السراج وقيل جمع تكسير من أوزان جوع القنلة لا واحدة من انطسه ووزنه فعله وهو
 أحد الابنية الاربعة التي هي لادنى العدد وقد نظمها بعضهم في قوله
 بأفعل وبأفعل وأفعل هـ وفعله يعرف الادنى من العدد
 وقال الزنجشیری نسوة اسم مفرد جمع المرأة وتأنيته غير حقيقى قال وذلك لا يلحق فعله إذا
 أسند إليه تأنيته التي يستعمل قال نسوة وقيل أنه جمع كثرة فيوزن الحاق العلامة وتكرها
 كما تقول عالم الهند وقامت الهند وقد ضم نون النسوة فيكون اذ ذلك اسم جمع بلا
 خذلاف وكرابو البقاء انه قرى بضمة في قوله تعالى وقال نسوة قال القرطبي وهن قراءة
 الاعشى والمفضل والسلي وقال غيره وبكسر للكثرة على نسوان والقسماء جمع تكسيرة
 لا واحدة من لفظة كذا قال ابو حيان ومقتضى ذلك أن لا يكون القسماء جمع النسوة لقوله
 لا واحدة من لفظة فان قلت المطابقة بين النسوة والموصوف في التكسير والتأنيث
 مطلوبة فكيف سمع جميع المذكر في قوله الحضوراً جيب بأنه وقع باعتبار الانثى خاص
 او هو مصدر بمعنى الحاضرات قال في الكواكب ولا يلزم من الاسناد إلى المضر التأنيث
 قال الجوهري في قوله تعالى ان رحمة الله شريفة من الحسنين لم يقل قريفة لان ما لا يكون
 تأنيته حقيقياً يجوز تأنيده كره وقال السقاقي جامع على معنى جمع النسوة ففتت عليه
 كقوله تعالى من الشجر الاخضر نارا والمرأة القاتلة هي ميمونة كما عند الطبراني في
 الاوسط ومسلم ولفظه فقالت ميمونة يا رسول الله انك لم تذب (فرجع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد اأمرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن
 بأرض قومي فأجدي أعافه) (باله) (المهلة) والقسماء ضارع عفت الشيء أى اجدهت
 تكبره ولكن لا تستدرأه ومعناها هنا تأنيدها لتكبره كانه قال ليس هو حراماً قبل
 وأنت لم تأكله قال لانه لم يكن بأرض قومي والقضاء في فأجدي في فاء الميمونة (قال خالد
 فاجتزأه) (بالجيم والزاى المكسرة) (فأكله) (رسول الله) (الواو والعال ولاى الوقت والتب
 صلى الله عليه وسلم ينظر الى) استدله للإبادة الأربعة ووجهه الطعوى في
 شرح معاني الآثار لأن صاحب الهداية قال يكره لتهب صلى الله عليه وسلم عائشة لما
 سأله عن كاهلته ضعفه فلا يجزئ به هـ هذا (باب) بالنون طعام الواحد يكتفى
 الاثنى هـ وبه قال (حدثنا عبد الله بن يوسف) (التبسي) قال (أخبرنا مالك) (الامام قال
 المؤلفين) (حدثنا اسمعيل) (بن ابي ويس قال) (حدثني) (بالافراد) (مالك) (الامام) (عن ابي
 الزناد) (حدثنا) (عبد الله بن ذكوان) (عن الاعرج) (عبد الرحمن بن هرمس) (عن ابي هريرة) (رضي
 الله عنه) انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنى المشبع لهما (كافى

قال سمعت القاسم بن ابي نزة
 يحدث عن ابي الطغفيل قال سئل
 على أن يحكم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بشئ فقال ما خصنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بشئ لم يعم به الناس كافة الا
 ما كان في قرباب سبي هذا قال
 فانخرج مصفوفة مكتوب فيها
 لعن الله من ذبح لغير الله ولعن
 الله من مرق مئثار الارض ولعن
 الله من لعن والده ولعن الله من
 آوى محدثاً (وحدثنا) يحيى
 ابن يحيى التميمي أنا جابر بن محمد
 عن ابن جريح عن جندب بن شهاب
 عن علي بن حسين عن علي بن ابيه
 حسين بن علي عن علي بن أبي طالب
 ابطال ما ترجمه الزايدة والسبعة
 والامامة من الوصية التي على
 وغير ذلك من اختراعاتهم وفيه
 جواز كتابة العلم وهو جمع عليه
 الآن وقد قدمناد كرامته في
 مواضع (قوله ما خصنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بشئ لم
 يعم به الناس كافة الا ما كان في
 قرباب سبي) هكذا تفعل كافة
 حالا وما ما يقع في كثير من كتب
 المصنفين من استعمالها مضافة
 والتعريف كقولهم هذا قول
 كافة العلماء ومذهب كافة تهور
 خدام معدود في الحسن العوام
 ويقر بهم وقوله قرباب سبي هو
 بكسر القاف وهو وعاء من خلد
 الطنف من الجراب يندخل فيه
 السيف لغيره وملح من
 الاقوال والله اعلم

قال أصبت شارفا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم في معتم يوم بدر وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا أخرى فأتهم أوما عند باب رجل من الأنصار وأنا أريد أن أهل عليها أذخر الألبه ومعى صانع من بني قنقاع فاستعين به على ولجة فاطمة وجزء من همد المطلب يشرب في ذلك البيت معه فنبهت فنبهته فقالت الأياجر للشرق النواء • فنار

• (كتاب الأثرية) •

• (باب تقسيم الثمر وبيان أنها تكون من عصر العنب ومن الثمر والسر والزبيب وغيرها مما يسكن) •

(قوله أصبت شارفا) هي بالشيخ المصحة وبألفه وهي النافذة المسنة وجمعها شرف يضم الراء واسكانها (قوله أريد أن أهل عليها أذخر الألبه ومعى صانع من بني قنقاع فاستعين به على ولجة فاطمة) أما قنقاع فبضم النون وكسرها وفصحاهم طائفة من جهود المدينة فيوصرفه على أرادة الحى وتتركز صرفه على أرادة القبلة أو العاطفة ونه اتخذ الولقة للعرس سواء في ذلك من له مال كبير ومن دونه وقد سقت الجسلة في كتاب النكاح وفيه جواز الاستعانة في الأعمال والاكساب بالهردي وفيه جواز الاحتشاش لتكسب ويهونه لا يتقص المرواة وفيه جواز بيع الوقود للصواغين ومعاملتهم (قوله معى فنبهته) القصة بضم القاف الجارية المغنية (قوله الأياجر للشرق

الثلاثة) لقوتهم (وطعام الثلاثة) المشبع لهم (كافي الأربعة) لشبعهم لما يشاع بركة الإجماع فكلمنا كرا لجمع ازدادت الحركة فان قلت لامطابقة الترجمة والحديث اذ مقتضى الترجمة أن الواحد يصح كفى بنصف ما يشبعه واقتض الحديث الثالث من الربع وأجيب بأنه أشار بالترجمة الى لفظ حديث آخر ليس على شرطه واما صلح ويأت الجماع بين الحديثين أن مطلق طعام القليل يكفي الكثير وكون طعام الواحد يكفي الاثنين يؤخذ منه أن طعام الاثنين يكفي الثلاثة بطريق الأولى بخلاف عكسه وعند ابن ماجه من حديث عمر رضي الله عنه طعام الواحد يكفي الاثنين وان طعام الاثنين يكفي الثلاثة والأربعة وان طعام الأربعة يكفي الخمسة والستة وقيل المراد بهذه الأحاديث الحضر على المسكارم والتفتيح بالكتابة وليس المراد الحضر في المقدار وإنما المراد الواسعة وأنه ينبغي للأثنين إدخال ثالث لطعامهما وادخال رابع أيضا بحسب من يحضر فقيه انه لا يستغنى ما عنده فان القليل قد يحصل به الاكتفاء وهذا الحديث أخرجه مسلم والترمذي في الأطنمة والساقى في الولية هذا (باب) بالتسوية كرمه (الزمن) يأكل في معنى واحد) بكسر الميم وتثنية العين مقصورا جمع أمعاء بالدهى المصارين وانما عدى الاكل بئى على معنى أوقع الاكل فيها وجعلها مكانا للامأ كقول كقوله تعالى انما يأكل كلون في بطونهم نارا الى مل بطونهم (فيه) ابوهريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم • وبه قال (حديث) ولابي ذر حديث (عبد بن بشار) العبدى الملقب بشندار قال (حدثنا عبد الصمد) بن عبد الوارث ابن سعيد التنورى قال (حدثنا شعبة) بن الحجاج (عن واقد بن محمد) بالقاف والذال المهمة (ابن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب) عن (ناقم) مولى ابن عمر أنه قال كان ابن عمرو يأكل حتى يوفى) بضم التحتية وفتح الوقفية يمكن يا كل معه فادخلت رجلا هو ابونهم كما أخرجه المصنف من وجه آخر في هذا الباب (يا كل معفا كل كثيرا فقال) ابن عمر (يا نافع لا تدخل هذا على) الى ما فيه من الاتصاف بصفة الكافروهي كثرة الاكل ونقص المؤمن تنفر عن هو متصف بصفة الكافر استدلال ذلك بقوله (ومعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يا كل في معنى واحد) بكسر الميم والقصر (والكافر يا كل في سبعة أمعاء) وعما يؤيد أن كثرة الاكل صفة الكافر قوله تعالى والذين كفروا يجمعون وما يكون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم ويخصه صر السبعة قبل لما افقه والتكثير كافي قوله تعالى والبحر يجمعه من بعده سبعة أمجاد فيكون المراد أن المؤمن يقل حرمه وشربه على الطعام ويأكله في معى واحد وشربه في معى سبع والقيل والكافر يكون كثيرا لحرصه شديد الشره لا يطعم بصره الا الى المطاعم والمشارب كالانعام قتل ما بينهما من التفاوت في الشره عاين من يأكل في معى واحد ومن يأكل في سبعة أمعاء وهذا باعتبار الامم الاغلب في معنى سبعة أمعاء أقوال أخر تأتى في بيان ان شاء الله تعالى في هذا (باب) بالتسوية (الزمن) يأكل في معنى واحد وقه ابوهريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم) كذا ثبت لابي ذر وسقط ذلك لما يفي وهو أولى اذ لا غائبة في اعادته • وبه قال (حدثنا محمد بن سلام) البيهقي قال (أخبرنا عبد بن سليمان) (عن عبيد الله) بضم

اليمين ابن عمر العمري (عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما) أنه قال (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يأكل في شيء واحد وإن الكافر أو المنافق) قال عبدة (فلا أدري أيهما قال عبدة الله) العمري وأخرج مسلم من طريق يحيى القطان عن عبدة الله بلفظ الكافر من غير شك وعند الطبري أن من حديث حمزة بلفظ المنافق بدل الكافر (يا أكل في سبعة أمعاء) بالذكاير جمع معي وهو يحمل الأكل من الإنسان (وقال ابن بكر) هو يحيى ابن عبدة الله بن بكر فها هو الله أبو نعيم في المستخرج (حدثنا مالك) هو ابن أنس إمام دار الهجرة (عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم عنه) أي يحمل الحديث السابق لكن بلفظ الكافر من غير شك كما في الموطأ فالمراد أصل الحديث لا خصوص الشك • وبه قال (حدثنا علي بن عبدة الله) المديني قال (حدثنا عثمان بن عيينة (عن عمرو) بفتح العين ابن دينار أنه قال كان أبو نعيم) بفتح النون وكسر الهمزة (رجلا) من أهل مكة (أولا) يأكل كثيرا (فقال له) أي لا ينيك (ابن عمر) رضي الله عنهما (إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء) قال القرطبي شهوات الطعام سبع شهوة الطبع وشهوة النفس وشهوة العين وشهوة اللحم وشهوة الأذن وشهوة الألف وشهوة الجوع وهي الضرورية التي يأكل بها المؤمن وأما الكافر فبما كل بالجمع (فقال) أبو نعيمك لما قال له ابن عمر ذلك (فأنا مؤمن بالله ورسوله) فلا يلزم إطراد الحكم في حق كل مؤمن وكافر فقد يكون في المؤمن من يأكل كثيرا ما يحب العادة وأما العارض يرضى لمن مرض باطن أو فسد ذلك وقد يكون في الكفار من يأكل قليلا أما الرعاية العصة على رأى الأطباء وأما الرضاضة على رأى الزهري وأما العارض كضعف قال في شرح المشكاة يحصل القول لأن من شأن المؤمن الحرص على الزهادة والاعتناء بالبلغه بخلاف الكافر فإذا وجد مؤمن أو كافر على غير هذا الوصف لا يقدح في الحديث • وبه قال (حدثنا جميل) بن أبي أويس قال (حدثني) بالافراد (مالك) الإمام (عن أبي الزناد) عبدة الله بن ذكوان (عن الأعرابي) عبد الرحمن بن هرم (عن أبي هريرة رضي الله عنه) أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في شيء واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء) ونقل القاضي عياض عن أهل التفسير أن أمعاء الإنسان سبعة المعدة ثم ثلاثة أمعاء بعد هامة متصلة بها البواب والصائم والريق وهي كلها راق ثم ثلاثة غلاظ الاور والقولون والمستقيم وطرفه الدبر وقلمها شيخ مشايخنا الحافظ الزين العراقي كما أتاني شيخنا أبو العباس الجبلي قال أتاني شيخنا الحافظ أبو الفضل عبد الرحيم العراقي قال

سبعة أمعاء لكل آدمي • معدة وبواجم صائم

ثم الرقيق أو قولون مع • المستقيم مسلك الطعام

وحديثه فيكون الحق أن الكافر لكونه يأكل بشره لا يشبعه الأمل أمعاء السبعة والمؤمن يشبعه دل معي واحد والحاصل أن المؤمن من شأنه الحرص على الزهادة والاعتناء بالبلغه بخلاف الكافر • وبه قال (حدثنا سليمان بن حرب) الوائحي قال

اليمين ابن عمر العمري (عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما) أنه قال (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يأكل في شيء واحد وإن الكافر أو المنافق) قال عبدة (فلا أدري أيهما قال عبدة الله) العمري وأخرج مسلم من طريق يحيى القطان عن عبدة الله بلفظ الكافر من غير شك وعند الطبري أن من حديث حمزة بلفظ المنافق بدل الكافر (يا أكل في سبعة أمعاء) بالذكاير جمع معي وهو يحمل الأكل من الإنسان (وقال ابن بكر) هو يحيى ابن عبدة الله بن بكر فها هو الله أبو نعيم في المستخرج (حدثنا مالك) هو ابن أنس إمام دار الهجرة (عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم عنه) أي يحمل الحديث السابق لكن بلفظ الكافر من غير شك كما في الموطأ فالمراد أصل الحديث لا خصوص الشك • وبه قال (حدثنا علي بن عبدة الله) المديني قال (حدثنا عثمان بن عيينة (عن عمرو) بفتح العين ابن دينار أنه قال كان أبو نعيم) بفتح النون وكسر الهمزة (رجلا) من أهل مكة (أولا) يأكل كثيرا (فقال له) أي لا ينيك (ابن عمر) رضي الله عنهما (إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء) قال القرطبي شهوات الطعام سبع شهوة الطبع وشهوة النفس وشهوة العين وشهوة اللحم وشهوة الأذن وشهوة الألف وشهوة الجوع وهي الضرورية التي يأكل بها المؤمن وأما الكافر فبما كل بالجمع (فقال) أبو نعيمك لما قال له ابن عمر ذلك (فأنا مؤمن بالله ورسوله) فلا يلزم إطراد الحكم في حق كل مؤمن وكافر فقد يكون في المؤمن من يأكل كثيرا ما يحب العادة وأما العارض يرضى لمن مرض باطن أو فسد ذلك وقد يكون في الكفار من يأكل قليلا أما الرعاية العصة على رأى الأطباء وأما الرضاضة على رأى الزهري وأما العارض كضعف قال في شرح المشكاة يحصل القول لأن من شأن المؤمن الحرص على الزهادة والاعتناء بالبلغه بخلاف الكافر فإذا وجد مؤمن أو كافر على غير هذا الوصف لا يقدح في الحديث • وبه قال (حدثنا جميل) بن أبي أويس قال (حدثني) بالافراد (مالك) الإمام (عن أبي الزناد) عبدة الله بن ذكوان (عن الأعرابي) عبد الرحمن بن هرم (عن أبي هريرة رضي الله عنه) أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في شيء واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء) ونقل القاضي عياض عن أهل التفسير أن أمعاء الإنسان سبعة المعدة ثم ثلاثة أمعاء بعد هامة متصلة بها البواب والصائم والريق وهي كلها راق ثم ثلاثة غلاظ الاور والقولون والمستقيم وطرفه الدبر وقلمها شيخ مشايخنا الحافظ الزين العراقي كما أتاني شيخنا أبو العباس الجبلي قال أتاني شيخنا الحافظ أبو الفضل عبد الرحيم العراقي قال

سبعة أمعاء لكل آدمي • معدة وبواجم صائم

ثم الرقيق أو قولون مع • المستقيم مسلك الطعام

وحديثه فيكون الحق أن الكافر لكونه يأكل بشره لا يشبعه الأمل أمعاء السبعة والمؤمن يشبعه دل معي واحد والحاصل أن المؤمن من شأنه الحرص على الزهادة والاعتناء بالبلغه بخلاف الكافر • وبه قال (حدثنا سليمان بن حرب) الوائحي قال

اليمين ابن عمر العمري (عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما) أنه قال (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يأكل في شيء واحد وإن الكافر أو المنافق) قال عبدة (فلا أدري أيهما قال عبدة الله) العمري وأخرج مسلم من طريق يحيى القطان عن عبدة الله بلفظ الكافر من غير شك وعند الطبري أن من حديث حمزة بلفظ المنافق بدل الكافر (يا أكل في سبعة أمعاء) بالذكاير جمع معي وهو يحمل الأكل من الإنسان (وقال ابن بكر) هو يحيى ابن عبدة الله بن بكر فها هو الله أبو نعيم في المستخرج (حدثنا مالك) هو ابن أنس إمام دار الهجرة (عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم عنه) أي يحمل الحديث السابق لكن بلفظ الكافر من غير شك كما في الموطأ فالمراد أصل الحديث لا خصوص الشك • وبه قال (حدثنا علي بن عبدة الله) المديني قال (حدثنا عثمان بن عيينة (عن عمرو) بفتح العين ابن دينار أنه قال كان أبو نعيم) بفتح النون وكسر الهمزة (رجلا) من أهل مكة (أولا) يأكل كثيرا (فقال له) أي لا ينيك (ابن عمر) رضي الله عنهما (إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء) قال القرطبي شهوات الطعام سبع شهوة الطبع وشهوة النفس وشهوة العين وشهوة اللحم وشهوة الأذن وشهوة الألف وشهوة الجوع وهي الضرورية التي يأكل بها المؤمن وأما الكافر فبما كل بالجمع (فقال) أبو نعيمك لما قال له ابن عمر ذلك (فأنا مؤمن بالله ورسوله) فلا يلزم إطراد الحكم في حق كل مؤمن وكافر فقد يكون في المؤمن من يأكل كثيرا ما يحب العادة وأما العارض يرضى لمن مرض باطن أو فسد ذلك وقد يكون في الكفار من يأكل قليلا أما الرعاية العصة على رأى الأطباء وأما الرضاضة على رأى الزهري وأما العارض كضعف قال في شرح المشكاة يحصل القول لأن من شأن المؤمن الحرص على الزهادة والاعتناء بالبلغه بخلاف الكافر فإذا وجد مؤمن أو كافر على غير هذا الوصف لا يقدح في الحديث • وبه قال (حدثنا جميل) بن أبي أويس قال (حدثني) بالافراد (مالك) الإمام (عن أبي الزناد) عبدة الله بن ذكوان (عن الأعرابي) عبد الرحمن بن هرم (عن أبي هريرة رضي الله عنه) أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في شيء واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء) ونقل القاضي عياض عن أهل التفسير أن أمعاء الإنسان سبعة المعدة ثم ثلاثة أمعاء بعد هامة متصلة بها البواب والصائم والريق وهي كلها راق ثم ثلاثة غلاظ الاور والقولون والمستقيم وطرفه الدبر وقلمها شيخ مشايخنا الحافظ الزين العراقي كما أتاني شيخنا أبو العباس الجبلي قال أتاني شيخنا الحافظ أبو الفضل عبد الرحيم العراقي قال

الخمر ونظم اسفة التائبين وشر
خوارصهما فأكل لهما وغير
ذلك لا ثم عليه في شيء منه أما
أصل الشرب والسكر فكان
مسلما لأنه قبل تحريم الخمر أما
ما قد يقوله بعض من لا تخصص له
أن السكر لم يزل محرم ما فباطل
لأن أصله ولا يعرف أصلا وأما
بأن الأور عثرت منه في حال
عدم التكليف فلا ثم عليه فيها
كمن شرب دواء الحاجة فزال به
عقله أو شرب شيئا يظنه خلافا فكان
خيرا أو أصح منه على شرب الخمر
فشر بها أو سكر فهو في حال السكر
غير مكلف ولا ثم عليه فيها يقع
منه في تلك الحال بالاشارة
وأما غرامة ما أن الله يعصبي عليه
فلمل علينا رضى الله تعالى عنه
أبنا من ذلك بعد معرفته بيقية
ما أن الله أو أنه أدهم به جز بعد
ذلك أو أن النبي صلى الله عليه وسلم
أداهه من غير معتد به كماله
وبحسبه إياه وقربته وقد جاء في
كتاب عمر بن شبة من رواية أبي بكر
ابن عباس أنه النبي صلى الله عليه
وسلم غرم حجرة التائبين وقد أجمع
العلماء على أن ما أن الله السكران
من الأموال يلزمه ضمانه
كالقنوين فإن الضمان لا يترط
فيه التكليف ولهذا أوجب
الله تعالى في كتابه في قتل الخطا
الدية والكفارة وأما هذه السنن
المقطوعة فإن لم يكن تقدم
تحريمها فهو مرام باجماع المسلمين
لأنه لا يبين من جرح فهو ميت

(حدثنا شعبة) بن الجراح (عن عدي بن ثابت) الكوفي الانصاري (عن أبي حازم) سليمان
الاشجعي (عن أبي هريرة) رضى الله عنه (أن رجلا كان يأكل أكلا كثيرا) قال ابن
بشكوال فيما حكاه الحافظ ابن حجر في المقدمة الا كره على أن هذا الرجل هو جهماء
الغفاري ورواه ابن أبي شيبة والبخاري في مسنده وغيرهما وقل هو ضلع بن عمرو ورواه أحمد
في مسنده وأبو مسلم الكنجي في سنته وثابت بن قاسم في الدلائل وقيل هو أبو نصر
الغفاري ذكره أبو عبيد في الغريب وعبد الغني بن سعيد في المجهات وقيل غامة بن أنال
ذكره ابن إسحق وحكاها ابن بطال (قاسم) قبوله (فكان يأكل أكلا قليلا) ذكر ذلك
لقبي صلى الله عليه وسلم بضم ذال ذ كرمينا للمفعول وعند مسلم من حديث أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضافه ضيف وهو كافر فامر له بشاة فغلبت فشر ب
حلابها ثم أخرى ثم أخرى حتى شرب حلاب سبع شياه ثم أنه أصبح قائما فامر له بشاة
فشر ب حلابها ثم أخرى فلم يستقتها (يقال إن المؤمن) عدم شره وعلمه بأن مقصود
الشرع من الأكل ما يستد الجوع ويعين على العبادة مع ما يبعد من الحساب على ذلك
(يا كل في شيء واحد والكائن) بالنصب عطف على المنصوب بأن لكثرة شره وعدم
وقوفه على مقصود الشرع وحذر من تبعات الحساب والحرام (يا كل في سبعة أمعاء)
فصار نسبة كل المسلم إلى كل الكافر بقدر السبع منه ومن أجل فكره فصار يصير إليه
منه من استغفاه منه وفي حديث أبي أمامة رقمه من كثر تشكره قل مطعسه ومن
قل تشكره كثر مطعسه وقسا قلبه وقالوا لا تدخل الحكمة معدة ملقت من الطعام ومن
قل طعامه قل شر به وتخف مناه ومن تخف مناه ظهرت بركه عمره ومن امتلا بطنه كثر
شره ومن كثر شر به قل نومه ومن قل نومه قل نومه محقت بركه عمره وعند الطبراني من حديث
ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أهل الشيع في الدنيا هم أهل الجوع هذا
في الآخر وعند البيهقي في الشعب من حديث عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرأها أن يستري غلاما فألقى يده فقرأها قال الغلام فأكثر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن كثرة الأكل شوم وأمر بركة (باب) حكم (الأكل) حال كون الأكل
(مستكثرا) على أحد جنبه كالخبز أو على الأيسر متعما وهو التمكن في الخلو لا كل
على أي صفة كانت أو الاعتقاد على الوطء الذي تحته فعل من يستكثر من الطعام
وهذا الأخير جزء الخطابي هو به قال (حدثنا أبو نعيم) الفضل بن دكين قال (حدثنا
مسهر) بكسر الميم وسكون الهاء وقع العين المهملة بعدها را من كدام العامري
الكوفي (عن علي بن الأقر) بن عمرو بن الحرث بن معاوية الهذلي قال
سمعت أبا جعفر) وهو بن عبد الله الوافق يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
(أكل إذا أكلت (لا) كل مستكثرا) أي متكامرا الأكل فعل من يريد الاستكثان منه
ولكن أكل العلق من الطعام فأفعله مسه وفرا وثبت لفظه في للكشيبي وليس لابن
الافرق الغفاري سوى هذا الحديث وعند ابن شاهين من مراسل عطاء بن يساد أن
جبريل رأى النبي صلى الله عليه وسلم يأكل مستكثرا ومن حديث أنس أن النبي صلى

الى متفرقا قطعني فاقبت النبي
 صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن
 حارثة فاحترقه فاحترق جرح ورمه
 زيد وانطلقت معه قد دخل على
 حجرة فتنقظ عليه فرجع حزة
 بصيرة فقال هل انتم الاعبيد
 لا ياتي فرجع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقهر حتى خرج
 عنهم وحده شاة عبد بن حبيد
 اخبرني عبد الرزاق قال اخبرني
 ابن جرير عن هذا الاسناد مثله
 وحديث أبي بكر بن امصق انا
 سعيد بن كثير بن عمرو بن عثمان
 المصري نا عبد الله بن وهب
 حديثي يونس بن زيد بن ابن شهاب
 اخبرني علي بن حسين بن علي ان
 حسين بن علي استهزاه ان عليا قال
 كانت لي شارب من لحيي من
 المشيم يوم بدر وكان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اعطاني شارباً
 وفيه حديث مشهور في كتب
 السنن ويحتمل انه ذكاهما ويدل
 عليه الشهر الذي قدمناه فان
 كان ذكاهما فلمهما حلال
 يا شاق العلماء الاماكن عن
 عكرمة واحق ورواد انه لا يصل
 ما يجهه سارقاً وفاسب او متعب
 والصواب الذي عليه الجمهور
 حله وان لم يكن ذكاهما وثبت
 انه اكل منهما فهو اكل في طاعة
 السكر المباح ولا يثم فيه ما يسيئ
 والله اعلم قوله فرجع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقهر حتى
 الرواية لاخرى فتعكس على
 عقبيه القهري قال بهو را حل

الله عليه وسلم لما هم اجبريل عن الاكل متكئاً لم يأكل متكئاً بعد ذلك وعند ابن ابي شيبة
 عن مجاهد ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم متكئاً الامر واحد فقال اللهم اني عبدك
 ورسولك وهذا امر سل به و به قال (حديثي) بالافراد (عثمان بن ابي شيبة) قال (اخبرنا
 جرير) هو ابن عبد الحميد (عن منصور) هو ابن الحنفري (عن علي بن الاقرع بن ابي جهم)
 انه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لآكل وانما متكئاً
 قال في الفتح وسبب هذا الحديث قصة الاعرابي المذكور في حديث عبد الله بن بسر
 عند ابن ماجه والطبراني باسناد حسن قال احدثني النبي صلى الله عليه وسلم شاة فبقي على
 ركبتيه يا كل فقال له اعرابي ما هذه الجلسة فقال ان الله جعلني كرمي لم يصلي جداراً
 عنده واستعظم من هذه الاساليب كراهة الاكل متكئاً لانه من فعل المتعلمين واصوله
 ما اخذ من ملوك العجم واخرج ابن ابي شيبة عن ابن عباس وخالد بن الوليد وعبيدة
 السلماني ومحمد بن سيرين وعطاس بن يسار والزهري جواز ذلك مطلقاً واذا ثبت انه مكروه
 او خلافه الاول فيمكن الاكل جالساً على ركبتيه وظهور قدميه او نصب الرجل اليمنى
 ويجلس على اليسرى واختلف في فعله الكراهة فروى ابن ابي شيبة عن طريق ابراهيم
 النخعي قال كانوا يكرهون ان يأكلوا المتكئاً تخافة ان تعظم بطونهم وسكنى ابن الاثير ان
 من فسر الاتكاء بالليل على أحد الثقلين تأول على مذهب الطب بانه لا يضره وفي بخاري
 الطعامة لا ولا يسيغه هناءاً وعائداً به (باب) جواز اكل الشوا وروى الله
 تعالى في قصة ابراهيم عليه السلام (فاجعل) ولد البقرة وكنان مال ابراهيم عليه
 السلام (حينئذ يمشي) باطرافه الهمة و به قال (حديثنا على بن عبد الله) المديني
 قال (حدثنا هشام بن يوسف) فاضي صنعاء قال (اخبرنا مسلم) هو ابن راشد (عن
 الزهري) محمد بن مسلم (عن ابي امامة بن مولى) اي ابن حنيف (عن ابن عباس عن خالد بن
 الوليد) انه قال افي النبي صلى الله عليه وسلم يمشي فاهوي يده (البه لبنا كل)
 منه (فقبل له) صلى الله عليه وسلم بارسول الله (انه ضيفاً مبلن به) الشريعة عنه (فقال
 خالد) اي ابن الوليد (اوامرهم قال لا) حرمة فيه ولا يكره ان يكون بارض غوي فاجدى
 اعاقه قال في القاموس عاق الطعامة والشراب وقد يقال في غيرهما يعاقفه ويعفه عفاً
 وعفاً فاحترقه وعفاً فاحترقه كما قلنا كله (فاكل) فاهو رسول الله صلى
 الله عليه وسلم (نظر) اليه (قال مالك) الامام فيما وصله مسلم (عن ابن شهاب) الزهري
 (رضي عنه) يدل مشي قال في القاموس حذاً الشاة يحذها حنذاً وحنذاً اذا شواها
 ويحل فوقها سجارة محمأة لتضيئها في حنذاً وهو الحار الذي يقطر ماؤه بعد الشاة
 ومطابقة الحديث للرجوع من جهة كونه صلى الله عليه وسلم اهوى لباً كله لم يتبع
 الا لكوه ضافوا كان غرضه لاكل قاله ابن بطال وهذا الحديث سبق في باب
 انزيرة) بلنا المحجمة والزاي وبعد الخصبة الساكنة (قال النضر) يفتح النون
 وسكون الضاد المحجمة قبل هاء ابن شميل يضم المحجمة مفعلاً للضوى الغوى الحدث
 (الغزيرة) يعني بالمحجمة تصد (من الضلالة) اي من بلالتها وقال في القاموس ان الغزير

والخز برقشبه عسيدة يلحم عسيدة او مرقم من بلاطة الخفالة (والحريرة) يعني
 بالمهملات فتخذ (من اللبن) قال في الفتح وهذا الذي قاله النضر واقفه عليه ابو الهيثم
 لكن قال من الدقيق بدل اللبن وهذا هو الممر وف ويحتمل أن يكون معنى اللبن انها تشبه
 اللبن في البياض لشدته تصقيتها اه لكن قال في القاموس الحريرة دقيق يطبخ بلبن
 اودسم ووجه قال (حدثني) بالافراد ولا يذرحدثا (بصري بن بكير) بالوحدة المعهومة
 مصغرا قال (حدثنا الثوري) بن سعد الامام (عن عقيل) بضم العين مصغرا ابن خالد (عن
 ابن شهاب) الزهري أنه (قال اخبرني) بالافراد (محمود بن الربيع) بفتح الراء وكسر
 الموحدة (الانصاري) ان عتيان بن مالك بكسر العين وكان من اصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم عن شهاب عن ابي انصاري انه قال صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
 اني اصكرت بصري اي ضعف اوجعي (وانا اعلى لقوي) ولا يصح عن طريق
 عبد الرحمن بن غرر جعل بصري بكل ويسلم من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت اصابي في
 بصري بعض الشيء وكل ذلك ظاهر في أنه لم يكن بلغ المعنى اذ اذنت لكن عند المصنف في
 الصلاة في باب الرخصة في المظهر من طريق ما عني عن الزهري أنه كان يؤتم قومه وهو اعجى
 وأنه قال يا رسول الله انها تكون الظلمة والسبل وأنا ضرير البصر فم يحتمل أن يكون قوله
 ضرير البصر أي اصابي فيه ضريره وكقوله انكرت بصري فتفتق الروايات ويكون
 أطلق عليه المعنى لقرينه منه ومشاركته في قواف بعض ما كان يعهد به في حالة الخصة
 وقال ابن عبد البر كان ضرير البصر ثم عجم ويؤيده قوله في رواية أخرى وفي بصري بعض
 الشيء ويقال لنا قص ضرير البصر فاذا عجم أطلق عليه ضرير من غير تعقيب بالبصر
 (فاذا كانت الامطار سال) الماء في (الوادى) فهم من اطلاق الحمل على الحال والظاهر اني
 وان الامطار حين تكون بمعنى سبيل الوادى (الذي يقي وينهمم) استطيع ان اتي
 مسجدهم فاصلي لهم فوددت بكسر الدال الاولى اي عتيت يا رسول الله انك تاتي فاصلي
 بكون الياء ويجوز ان نصب لوقوع الفاء بعد التثنية (في) مكان من (يتي) فالتخذه مصلى
 موضع الصلاة برقع فالتخذه ونصبه كقوله فتصلى (فقال) رسول الله صلى الله عليه وسلم
 (صافعل) ذلك (ان شاء الله) تعالى قال عتيان فقد اعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وأبو بكر الصديق رضي الله عنه وسقط قوله على من البوينة (حين ارتفع النهار) يوم
 السبت (فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم) في الدخول الى منزله (فاذنته) وفي رواية
 الاوروى فاذا نزلت لهما وفي رواية ابى اويس ومعه أبو بكر وعمر فلم يجلس حتى دخل
 البيت اي فلم يجلس في الدار ولا في غيرها حتى دخل البيت مبادرا الى ما يابيه بسببه لانه لم
 يجلس الا بعد ان صلى (ثم قال لي اي تحب ان اصلي من بينك) قال عتيان (فاذنته) على
 الله عليه وسلم (الى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبركم فقاموا) وراى
 (فصلى ركعتين ثم سلم وجلسناه على نيز) بانها الجمجمة والراى صنعناه اي صنعناه من
 الرجوع لياكل من الخبز الذي صنعناه (فغاب) بالثلثة اى جاء (في البيت رجال من
 اهل الدار وروى وعدد) بعضهم في اثر بعض لهما معوا به صلى الله عليه وسلم (فاجتمعا)

من المجلس: ومثله لما اذنت ان
 أتي فاطمة بنت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا
 صواغا من بني قينقاع رجل عجمي
 قتافي بالشرارت ان اذنته من
 الصواغين فاستعين به في ولعة
 عجمي فمنا ان اجمع لنا في مناه
 من الاكتاب والغرائز والجمال
 وشارفنا من ان الى جنب هجرة

اللغة وغيرهم القهقري الرجوع
 الى وراه ووجهه اليك اذا ذهب
 عنك وقال ابو عمر وهو الاخصار
 في الرجوع أي الاسراع فعلى
 هذا معناه خرج مسرعا والاول
 هو المشهور والمعروف وانما يرجع
 القهقري خوفا من ان يدمون
 بحجارة رضى الله تعالى عنه امر
 يكون له ولولاه لظهر ذلك معقوبا
 بالسكرك قوله اذنت ان اذنته
 من الصواغين هكذا هو في جميع
 نسخ مسلم وفي بعض الاوابين
 البصري من الصواغين نفسه
 دليل لعمدة استعمال القهقري في
 قوامهم بعينه بنو بارز وبيت
 منه وهبت منه جارية وشبه ذلك
 والصحيح حذف من فان التعل
 بتعدي نفسه ولكن استعمال
 من في هذا صحيح وقد كثر ذلك
 في كلام العرب وقد جعت من
 ذلك قلنا تركت في نفسي حذيب
 القلبي في عرف الميم مع النون
 وتكون من زائدة على مذهب
 الاخفش ومن واقفه في زيادتها
 في الواجب

القاء لاهباف ومن ثم لا يحسن تفسير ثواب باجتماع الاله يلزم منه عطف الشيء على امر اذفه
وهو خلاف الاصل فالاروجه تفسيره بجماهم اثر بعض كما مر (فقال قائل منهم)
لهمسم (ابن مالك بن النخشن) يضم الدال المهملة وسكون الخاء وضم السين المجتمعتين
بعد هاءون (فقال بعضهم) قبل هاء عتيان المذكور (ذلك) باللام اى مالك بن النخشن
(منافق) لاجب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنقل ذلك (الاقراء) بفتح التاء
(قال لاله الا الله) بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم حال قلنا) يا رسول الله فان ترى
وجهه اى توجهه (وفضيت الى المناقفة) امشك من حمة شاة يقال نصبت له لاله
واجاب فى الفتح بان قوله الى المناقفة متعلق بقوله وجهه فهو الذى يعبد بالى واما
متعلق بفضيت فمذرف العلم به (فقال صلى الله عليه وسلم) فان الله تعالى حرم على النار
من قال لاله الا الله يعنى بذلك وجه الله قال ابن شهاب (محمد بن مسلم الزهرى بالاسناد
السابق) ثم الت الحسين بن محمد يضم الحاء وفتح الصاد المهملة (الانصارى اسيد بن
سالم وكان من سراتهم) بفتح السين والراء الخفيفة المهملة اى اخبارهم (عن حديث
مخوف فصدقه) زاد فى رواية ذلك اى بالحديث المذكور قال فى الفتح يحتمل أن يكون حله
عن جماع آخروا ليس للحسين ولا لعلي بن ابي طالب سوى هذا الحديث وقد اخرج
البخارى فى اكثر من عشرة مواضع معلق ولا يختصرا (باب الاقط) قال فى القاموس
منلة وتقول وكثف ورجل وابلى شئ يتخذ من الخيض الغنى (وقال حميد) الطويل
على صولة المؤلف فى باب الخبر الرقيق (سمعت انا) رضى الله عنه يقول (عن النبي صلى الله
عليه وسلم يصفى) بنت حبي رضى الله عنها مقفلة من خير (قالى القر والقط والسمن)
على الاطاع لولته (وقال عمر بن ابي عمرو) بفتح العين فى حامولى المطلب بن عبد الله
الخنزوى عما صوله المؤلف فى المغازى (عن انس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حبسا) من
عمر واقط وسمن فى اطعم * وبه قال (حدثنا مسلم بن ابراهيم) القراهيدى القصاب قال
(حدث شامة) بن ابي حجاج (عن ابي بشر) بالموحدة المكسورة والوجه الساكنة جمع
ابن ابي وحشية (عن سعيد) هو ابن جبير (عن ابن عباس رضى الله عنهما) أنه قال
أهدت خاتلى) موهنة ام المؤمنة الى النبي صلى الله عليه وسلم ضيافا يكسر الضاد الملهمة
جمع ضب (واقطا ولينا فوضع الضب على مائدته) الصكرية يضم واو فوضع مئبنا
المفعول والضب نائب المفاعل (قالوا كان رسالنا بوضع) على مائدته ولم يأكل منه صلى
الله عليه وسلم لكونه لم يكن ارض قومه (وشرب) صلى الله عليه وسلم (اللبن) وكل الاقط
* وهذا الحديث سبق فى باب قبول الهدية (باب السلق) يكسر السين بقلة معروفة
تجاول وتحلى وتلين وتفتح السد وتسر النفس نافع للقرص والحاصل وعصا صله معوطا
ترياق وجمع السنق والاذن والشقيقة (والشعر) بالجر عطف على السلق * وبه قال
(حدثنا يحيى بن بكير) هو يحيى بن عبد الله بن بكر ونسبه لعله لشهرته قال (سعد شاة)
دعقوب بن عبد الرحمن) القاروى المدنى نزل الاسكندرية (عن ابي سائر) مسلم بن دينار
(عن سهل بن سعد) الساعدى أنه (قال ان كان فى يوم الجمعة كانت النجوم لم تلب

وجل من الانصار وجمعت حين
جمعت ما جمعت فاذا شارفانى قد
اجبت استنهم ما يعترف خواصهما
واخذن اى كاد ما ملأ املا عيني
حين رايت ذلك المنظر منهما اقلت
من فعل هذا قالوا فله حيز من
(قوله وشارفانى مناخان) هكذا فى
معظم النسخ مناخان وفى بعضها
مناخان بزيادة التاء وكذلك
اختلف فيه نسخ الضارى وهما
صحة ان فانت باعتبار المعنى
وذ كر اعتبار اللفظ (قوله فبيننا
انا جمع لشارفانا معان الاقارب
والقرائير والحبال وشارفانى
مناخان الى جنب هجرة فجل من
الانصار وجمعت حين جمعت
ما جمعت فاذا شارفانى قد اجبت
استنهم) هكذا وفى بعض نسخ
بلادنا وتقدمه القاضى عن اكثر
نسخهم وسقطت اقله وجمعت
التي عقب قوله جل من الانصار
من اكثر نسخ بلادنا ووقع فى بعض
النسخ حتى جمعت مكان حين
جمعت (قوله فاذا شارفانى قد
اجبت استنهم) هكذا وفى
معظم النسخ فاذا شارفانى وفى
بعضها فاذا شارفانى وهذا هو
الصواب اى يقول فاذا شارفانى
الا ان يقرأ فاذا شارفانى يتخفيف
الباء على لغة الاقراء ويكون
المراد جنس المشارف فيدخل
فيه المشارفان والله اعلم (قوله قلتم
املا عيني حين رايت ذلك المنظر
منهما) هذا اليك كما هو المألوف
الذى اصله سيبويه فى من

عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنه قينة واحصاه فقالت غنائم الانصار للشرف النواجم فقام حمزة بالسيف فاجتبت اسنمهما وبقر خواصرهما واخذ من اكلهما فسال على فانطلقت حتى ادخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد ابن حارثة قال عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك قلت يا رسول الله والله ما رأيت كالذي قطع هذا جزء على ناقق فاجتبت اسنمهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت مع شرب قال قد عارس رسول الله صلى الله عليه وسلم برداه فارتداه تقصيره في حق فاطمة رضي الله عنها ووجهها زهاو الاقلام باهرها وتقصيرها ايضا بذلك في حق النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن بمجرد الشارة من حيث هما من مناع الدنيا بل لما قد مشاه والله أعلم (قوله هو في هذا البيت في شرب من الانصار) والشرب يشبع الشين وسكان الزامهم الجماعة الشارون (قوله قد عارس رسول الله صلى الله عليه وسلم برداه فارتداه) هكذا هو في النسخ كلها فارتداه وفيه جواز لباس الزمهم وترجم له الضاري بابا وفيه ان الكبير اذا خرج من منزله تجمل بثيابه ولا يقتصر على ما يكون عليه في خلوة في بيته وهذا من المروآت

على اسمها (تأخذ اصول السلق فتجعل في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير) (نكلا اذا صلبنا) الجمعة (زرناها فقرته) اي ذلك المطبوخ (الينا وكذا تفرج يوم الجمعة من اجل ذلك) الطعام (وما كانا نخشى) بالغين المحبمة والادال المهلة (ولا نقبل) يفتح النون وكسر القاف اي نستريح نصف النهار (الابعد) صلاة (الجمعة واقه ما فيه) اي الطعام المذكور (نعم ولا ولد) يشبع الواو والادال المهلة الدم من عطف الاعم على الاخص (باب النمس) يفتح النون وسكون الهاء بعدها سين مهلة في الفرع وأصله وبالجمعة في غيرهما (واقتال العلم) بالنون الساكنة والقوية المكسورة والشين المحبمة وبعد الاقتال ام احتراج العلم من المرق قبل نضجه واسم ذلك القوم القشيل والنمس القبض عليه بالقم وازالته من العظم او غيره بعد الاقتال وقيل النمس بالمهلة الاخذ بقدم القم وبالجمعة بالاضراس وبه قال (حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب) ابو محمد الجلي البصري قال (حدثنا حماد) هو ابن زيد قال (حدثنا ايوب) السخيتاني (عن محمد) هو ابن سيرين (عن ابن عباس رضي الله عنهما) قال ابن عباس وبه ابن بلال لا يصح لابن سيرين (عن حماد) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شعبة احدث حديث محمد بن سيرين عن عبد الله بن عباس انهما سمعا من عكرمة لقته ايام اختاراه (قال تعرق) بتشديد الراء بعدها كاف (رسول الله صلى الله عليه وسلم كفا) اي اكل ما كان عليه من اللحم (ثم قام فصلى ولم يوضأ وعن ايوب) السخيتاني بالسند السابق (و) (عن عاصم) هو ابن سليمان الاحول كلاه ما (عن عكرمة عن ابن عباس) رضي الله عنهما (قال) اقتل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا) يفتح العين وسكون الراء بعدها كاف اي اخذته قبل نضجه (من قفرا كل) منه (ثم صلى ولم يوضأ) قال الحافظ ابن حجر وحاصله ان الحديث عند حماد بن زيد عن ايوب بسندين على لفظين احدهما عن ابن سيرين باللفظ الاول والثاني عنه عن عكرمة وعاصم الاحول باللفظ الثاني ومقاد الحديث واحد وهو ترك اجاب الوضوء مما مست النار ولم يقع في شيء من الطرفين الذين ساقهما البصري باللفظ النمس وانما ذكره بالفتح حيث قال تعرق كفا (باب تعرق العضة) وهو العظم الذي بين الكتف والرقبة وبه قال (حدثني) بالافراد (محمد بن المنسي) العنزي (قال حدثني) بالافراد ايضا ولا في را خبري بالافراد ايضا (عثمان بن عمر) بن قارص البصري قال (حدثنا فليح) يضم الفاء آخرهما مهمله مصغر ابن سليمان قال (حدثنا ابو حازم) بالهاء المهلة والراء سلة بن دينار (المدني) قال (حدثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه) اي قتادة الحارث بن ربيع السلي الانصاري (قال) خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية (بجو مكة) وبه قال (وحدثني) بالافراد وواو اعطف ولغيره اي ذكره بالجمع وحذف الواو (عبد العزيز بن عبد الله) بن يحيى الاويسى المدني قال (حدثنا محمد بن جعفر) هو ابن ابي كثير (عن ابي حازم) سلمة بن دينار (عن عبد الله بن ابي قتادة السلي) يفتح السين في الواو يفتح عن ابيه (اي قتادة) انه قال كتب يوما لاسامع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا واقومهممون بالعسرة

ثم اطلق غشي واتبعه انا وزيد بن
 حارثة حتى جاء الباب الذي فيه
 حجرة فاستاذن فاذنوا له فاذا هم
 شرب فطق رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بولم حجرة فذمها واذا
 حجرة فمجر عتياه فتنظر حجرة الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
 صعد النظر الى ركبته ثم صعد
 النظر فتنظر الى سرته ثم صعد النظر
 فتنظر الى وجهه فقال حجرة وهل
 اثم الاعسدي لا يعرف رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انه مثل
 فكس رسول الله صلى الله عليه
 وسلم على عتيبه القهقري وخرج
 وخرجنا معه في وحدتيه محمد بن
 عبد الله بن قهزاذ في عهد الله
 ابن عثمان عن عبد الله بن المبارك
 عن واثق عن الزهري بهذا
 الاسناد مثله في حديث ابو البراء
 سليمان بن داود العسكري ناجد
 يعني ابن زيد انا ثابت عن ابي
 ابن ماجة قال كنت ساقا للفرس
 يوم حرمت الخمر في بيت ابي طلحة
 وماتر ابيهم الا الفضيل البصر
 والتبر فاذا امتد ينادي فقال
 اخرج فانظر فخرجت فاذا امتد
 والا دابة الهجرية (قوله فطق
 بولم حجرة) ابي جعل يلومه يقال
 بكسر القاف وفتحها حكاية القاض
 وغيره والمشهور الكسر وبه جاء
 القسرة ان قال الله تعالى فطق
 منصابا بالسوق والاضاق (قوله
 انه مثل) يفتح التاء المثلثة وكسر
 الهم اى مسكران (قوله وما
 شراهم الا الفضيل البصر والقز)

(واذا غمر حرم) يحقل انه لم يقصد منه كراهة صلى الله عليه وسلم كان أرضه الى جهة
 أخرى ليكشف أمر العدو في جماعة (قابصروا) اى القوم (جاروا حشبا) انا مشغول
 اخصفه لى) بكسر الصاد اخوزه (فلم يزدوني له) ولتكمينى به اى قبل بطوقه
 (واحبوا الى) ابصرته فالتفت قابصرت ففتحت الى القوس فابصرته ثم ركبت ولبست
 السوط والريح فنفث لهم ناولوني السوط والريح فقالوا والله لا نصنعك عليه) اى على
 صيد الجار (بشي فغضبت) بكسر الصاد المججمة (فزلت) عن القوس (فاخذت حاتم
 ركبتي فشددت) بشين مججمة فذالين مهملين الاولى مفتوحة مخففة والثانية ساكنة
 (على الجمار فرفعه ثم جثت به) الى القوم (وقدمات فوق عوافيه) بهاء ان طيخوه) با كونه
 ثم انهم) بعد ذلك (شكروا) بضم الكاف مشددة (في اكلهم ايامهم حرم) هل يصل لهم
 (فرحنا) بضم الراء (وحبات العضمى) من الجوار (فادركنا) يسكون الكاف (رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فاستاءه عن ذلك) العز والاكل مع الاحرام (فقال) صلى الله عليه
 وسلم هل معكم منه شئ فناولته العضمى فاكلها حتى تفرقا) يفتح العين المهملة والراء
 المشددة والقاف اكل ما على امن الهم (وهو) عليه الصلاة والسلام (محرم) بالعمرة
 والواو والسال (قال محمد بن جعفر) الراوى عن ابي حازم المذكوب بالسند السابق وثبت
 لفظ محمد لاي ذرع الجوى والمسقى كذا في اليونانية وفرعها (وحدثني) بالافراد (زيد
 ابن اسلم) ولا يذرع الكشمقى قال ابو جعفر قال زيد بن اسلم (عن عطاس بن يسار عن ابي
 قتادة مثله) والاصل ان محمد بن جعفر في اسنادين والمطابقة منه ظاهرة وهذا
 الحديث سبق في الحج (باب) جواز قطع الهم بالسكين • وبه قال (حدثنا ابو ايمان
 السكيني) نافع قال (اخبرنا شعيب) هو ابن ابي حجرة (عن الزهري) محمد بن مسلم انه (قال
 اخبرني) بالافراد (جعفر بن عمرو بن أمية) يفتح العين (ان اياه عمرو بن أمية اخبرناه وراى
 النبي صلى الله عليه وسلم يحترق بالجداء الملهمة الساكنة والقوية المفتوحة والراء
 المشددة اى قطع (من كف شاقق بيه) الكربة (فدعى) بضم الدال وكسر العين (الى
 الصلاة فلما هاء) التى (السكين التى يصترجها ثم قام فصلى ولم يوضأ) فان قلت هذا
 بعارضه حديث ابي معشر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رفعت له لا تقطعوا العلم
 بالسكين فانه من صنيع الاعاجم وانهم شوهوا فانه امرأ اوجب بان ابا داود قال هو
 حديث ليس بالقوى وسبب ذلك لا يمتنع من اجل ابي معشر فخرج السند اياه حتى صاحب
 المغازى قال البخارى وغيره منكر الحديث ومن منكره حديث لا تقطعوا العلم
 بالسكين هذا لكن قال الحافظ ابن حجر ان السناد من حديث صفوان بن أمية أخرجه
 الترمذى بلفظ انهم شوهوا العلم فانه امرأ اوجب بان ابا داود قال لا تعرفه الا من حديث عبد
 الكريم اه وعبد الكريم هو أبو أمية بن ابي الخارق ضعيف لكن أخرجه ابن ابي
 عاصم عن وجه آخر عن صفوان بن أمية فهو حسن لكن ليس فيه ما رواه ابو معشر من
 التبرج بالنبي عن قطع العلم بالسكين واكثر ما في حديث صفوان بن أمية أن الناس
 أولى • وهذا الحديث قد سبق في الوضوء في هذا (باب) بالنسبة (ما عاب النبي صلى الله

قال ابراهيم الطبري في الفضل ان
يقضي البصر ويصعب عليه الماء
ويترك حتى يثقل وقال ابو عبيد
هو ما مضى من البصر من غير ان
تغسه نار فان كان معه شعور فهو
خطبوط في هذه الاحاديث التي
ذكرها مسلم تصريح بغيره
جميع الاثنية المسكرة وانما كلها
تسمى خراوسا في ذلك الضيق
ويبيد الشعر والطيب والبصر
والزبيب والشعر والنفذ والعسل
وغیرها فكذلك حرمته تسمى خرا
هذا مذهبنا وبه قال مالك واحد
والجمهور من السلف والخلف
وقال قوم من أهل البصرة انها
بحرم عصا الغلب وتقعيب الزبيب
التي فاما المطبوخ منها ما في
والمطبوخ محسوسا بها فخلال ما لم
يشرب ويسكر وقال ابو حنيفة
انما يحرم عصا غرات الفحل
والغلب قال في خلافة الغلب يحرم
قليلها وكثيرها الا ان يطبخ حتى
يتقص شفاها وما يقع الشعر
والزبيب فقليل يحمل مطبوخهما
وان شفته اثارا يشافي لهما من غير
اعتبار لحد كما عرفت في خلافة
الغلب قال والى منتهى حرام قال
ولكنه لا يحد شارب هذا كله ما لم
يشرب ويسكر فان أسكر فهو
جرام بالجميع المسلمين واحتج
الجمهور بالقرآن والسنة أما
القرآن فهو ان الله تعالى ينهاه على
ان يلعن الخمر كونها قد عرفت
ذكر الله وعن الصلاة فنهى الله
عن جود في جميع المسكرات

عليه وسلم طعاما من الاطعمة المحسنة وبه قال (حدثنا محمد بن كثير) بالثلاثة ابو
عبد الله العبدى قال (اشعرنا سقيا) الثوري وقال العيني ابن عينة عن الاعش
سليمان (عن ابي حازم) سليمان الاشجعي (عن ابي هريرة) رضى الله عنه انه قال ما عاب
النبي صلى الله عليه وسلم طعاما سوا ما كان من صنعة الاذى ولا فلا يقول ما لم يخبر
ناضج وهو ذلك (ان اشتباه اكله وان كرهه) كالتب (تركه) واعتدوا بكونه لم يكن بارض
قوم وهذا كما قال ابن بطال من حسن الادب لان الموقد لا يشتمى الشيء ويشتم به غيره
وكل ما دون فيه من جهة الشرع لا عيب فيه (باب التثقيف في الشعر) وبه قال (حدثنا
سعيد بن ابي حريم) هو سعيد بن الحكم بن محمد بن ابي حريم الجهمي مولاهم البصري قال
(حدثنا ابو حسان) يفتح الفين المجهدة والسین المهمله المشددة محمد بن مطرف اللبني (قال
حدثني) بالافراد (ابو حازم) سلمة بن دينار وهو غير الذي قبله في الباب السابق وهو اصغر
منه وكل منهما تابعي (انه سأل سفيان) يفتح السين المهمله وسكون الهاء ابن سعد الساعدي
(هل رايت في زمان النبي صلى الله عليه وسلم اني) يفتح التون وكسر الصاد وتشديد
التحسية الخبز الحواري وهو ما في دقة من الشعر وغيره فصارا يرض (قال) سهل (لا)
مارا ياتي زمانه صلى الله عليه وسلم لتي قال ابو حازم سلمة (فقلت) له (كنت) ولاي ذرع
الكشمير في قول كنت (تقانون التعريف) بعد طينه لطير منه قشوره وهذا الحديث من افراده وباتي في
(لاولسكن كاشفته) بعد طينه لطير منه قشوره وهذا الحديث من افراده وباتي في
الباب الاخر من غير هذا الوجه بانه منه هذا ان شاء الله تعالى (باب ما كان النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه ياكلون) وبه قال (حدثنا ابو النعمان) محمد بن عمار ابو الفضل
السدي البصري قال (حدثنا محمد بن زيد) بن درهم (عن عباس) بالوحدة اخوه سين
مهمله ابن فروج بالقلم والراء المشددة المضمومة آخره جيم (الجريري) يضم الجيم وفتح
الراء الاولي مصغرا (عن ابي عثمان) عبد الرحمن بن مل (التهدي عن ابي هريرة) رضى الله
عنه انه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه ثمر فاعطى كل انسان منهم سبع
ثمرات فاعطى سبع ثمرات احدا من حشمة) يحاسبهم له ثم حشمة ثم فامم فمتممات من
اردا الثمر (فلم يكن فيهن ثمره اعجب الى منها) من الحشمة (شدت) بالسين المجهدة والحدال
المشددة المهمله المقنوتين (في مصاصي) يفتح الميم الطعامة وضعف ولاي ذو بكسر بعدها
ضاد مضمومة وبعد الالف عين مضمومة يفتح ان يكون المراد ما يضع به وهو الاسمان وان
يكون المراد به الخفق نفسه وهذا الحديث آخره الترمذي والسنائي في الولعواين
ما جفى الزهد وبه قال (حدثنا) ولاي ذو حدثنا بالافراد (عبد الله بن محمد) الميسري
قال (حدثنا وهب بن جرير) قال (حدثنا شعبة) بن ابي الجراح (عن اسمعيل) بن ابي خلف (عن
قيس) هو ابن ابي حازم (عن سعد) هو ابن ابي وقاص انه (قال رايتني) اي رايت نفسي
(ما بع سبعه) سبق اسم الله (مع النبي صلى الله عليه وسلم) وهم كاعندنا بن ابي خزيمة ابو
بكر وعثمان وعلى وزيد بن حارثة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص
(ما لنا طعام) فا كاه (الاورق الحبله) يضم الحاء المهمله وسكون الواو (او الحبله)

بفتح الحاء والموحدة غير الأعضاء وغير المعرو هو يشبه الوسا أو المراد عروق الشجر وقال
 في المطالع الحيلة الكرم طالع نواب وفي الحديث لا تسعوا الغنم الكرم ولكن قولوا
 الحيلة (حتى يضع أحدنا ماضع الشاة) يريد أن أحدهم كان إذ قضى حاجته أتى شياً
 كالبرق أتى تلقية الشاة (ثم أصبحت يوماً بعد عزري) بنى مشد تدبره هارماى
 تودى (على الأسلام) وتعالى أحكامه وذلك أنهم وشوا به إلى عز رضى الله عنه حتى
 قالوا لا يحسن أن يصلى ولا يذرعن الكشمي يعزروني زيادة وأوجع ونون
 (خسرت) يسكون الرأه (إذا) بالتون جواب وجزء أى إن كنت كما قالوا احتجاباً إلى
 نأديهم وتعليقهم خسرت حيثئذ (وخل سعي) فيما سبق وفيه جواز مدحة الإنسان
 نفسه إذا اضطر لذلك • وهذا الحديث سبق في المناقب • وبه قال (حدثنا قتيبة بن
 سعيد) بكسر العين أو رويها البجلي قال (حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري بغريمز
 عن أبي حازم) سلمة بن دينار أنه (قال سألت سهيل بن سعد) الساعدي رضى الله عنه
 (فقلت) له (هل أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم) الخبز (النقي) الأيسر (فقال سهل
 ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي) من الخبز (من حين أتبعه الله حتى قبضه الله
 قال) أبو حازم (فقلت) له (هل أكل) أكل لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل
 قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مختلفاً من حين أتبعه الله حتى قبضه الله ثبت
 أنظرة الله الأخيرة لا ذروا التقيد بما بعد البعثة بحقل أن يكون احترازاً عما قبلها إذ
 كان صلى الله عليه وسلم سافراً إلى الشام والخبز النقي والمناخل والآلات الترفه بها كثيرة
 (قال) أبو حازم (قلت) له (كف كتمت ما تكون الشعر غير محقول قال) كاطعته (بفتح الحاء
 ونقطة) ولا يذرعن الكشمي ثم نقضه (فقطر) منه (ماطاروماني) منه (ثريد)
 بالثمة المقتوحة والامشدة المفتوحة أيضاً نذاه وليناه بالماء (فاككناه)
 • وهذا الحديث سبق قريباً وبه قال (حدثني) بالافراد (أحمد بن إبراهيم) بن راهويه
 قال (أخبرنا روح بن عباد) بفتح الراء وض عين عبادة ونقصتها الموحدة القيسى
 الحافظ قال (حدثنا ابن أبي ذئب) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب (عن سعد) هو ابن
 أبي سعيد كيسان (المقبري) يضم الموحدة كان يسكن بالقرب من المقبرة (عن أبي هريرة
 رضى الله عنه أنه مر بقوم بين أيديهم شاة معلقة) بفتح الميم وسكون الصاد المله خلط
 مشوية (فدعوه) بفتح العين كالدال طوله أن يأكل منها (فأبى) فامتنع (أن يأكل)
 منها زهد الماتك من شدّة العيش السابقة له (قال) ولا يذروا (خرج رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ويشبع من الخبز) ولأوى الوقت وذروا الأصلين وابن
 عساكر من خبز (الشعر) • وبه قال (حدثنا عبد الله بن أبي الأسود) هو عبد الله بن محمد
 ابن أبي الأسود جيد قال (حدثنا معاذ بن أبي) آخر معجزة ابن هشام الدستواقي قال
 (حدثني) بالافراد (أبي) هشام (عن يونس) بن أبي القرات القريش مولا هم البصري
 الأسكافي (عن قتادة) بن دعامة (عن أنس بن مالك) رضى الله عنه أنه (قال ما أكل النبي
 صلى الله عليه وسلم على خوان) بكسر الخاء المعجمة وضها وإخوانهم هم مكسورة طبق

فوجب طهر ذلك الحكم في الجميع
 فان قيل انما يحصل هذا المعنى في
 الاسكار وذلك صحيح على تقريره
 قلنا قد اجمعوا على تحريم صغير
 الغنم وان لم يسكر وقد عدل الله
 سبحانه وتعالى بتحريمه كما سبق فاذا
 كان حاسوا في معناه وجب طهره
 الحكم في الجميع ويكون التحريم
 للبئس المسكر وعلى ما يحصل
 من البئس في العادة قال المازري
 هذا الاستدلال آمدم كل
 ما يستدل به في هذه المسئلة قال
 ولنا في الاستدلال طريق آخر
 وهو ان يقول اذا شرب سلافة
 الغنم عند اعتصارها وهي
 حاولت تسكر فهي حلال بالاجماع
 وان اشتدت واسكرت حوت
 بالاجماع فان تحلل من غير تحليل
 أدى حلت فلتطيرنا الى تبدل
 هذه الاحكام وتجدد ما عند تحديد
 الصفات وتبدلها فاشترى ذلك
 بازتمام هذه الاحكام بهذه الصفة
 وقام ذلك مقام التحريم بذلك
 بالنطق فوجب جعل الجميع
 سواء في الحكم وان الاسكار من
 صفة التحريم هذه احدى
 الطريقين في الاستدلال للذهب
 بالجهل والثانية الاحاديث
 الصعبة الكثيرة التي ذكرها
 مسلم وغيره كقول صلى الله عليه
 وسلم كل مسكر حرام وقوله فمن
 كل مسكر وحديث كل مسكر حرام
 وحديث ابن عمر رضى الله عنهما
 الذي كرمه صلى الله على آخر كل
 الاشارة ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال كل مسكر حرام وكل

كبريته كرمى ما زقيه يوضع بين يدي المترفين (ولافى سكرجة) يضم السين المهملة
والكاف والراء المشددة وتحذف لأن الجيم كانت تستعملها في الكواخ وما شبهها من
الجوارشئات على الموائد حول الاطعمة لتستهيى والمضم (ولاحظ بهم رق) قال
يونس (قلت اقتادة على ما) بالفاء بعد الميم ولا يذرعن الكشهيى علام (يا ككون قال
على السحر) يضم السين المهملة وفتح القاء مع سقر وهى في الاصل طعام المسافر وبه
جئت الا لة التي يعمل فيها السقرة اذا كانت من جلد * وهذا الحديث أخرجه
الترمذى في الاطعمة وقال غريب والساقى في الرقاق وابن ماجه في الاطعمة وبه قال
(حدثنا قتيبة) بن سعيد قال (حدثنا جرير) هو ابن عبد المجيد (عن منصور) هو ابن
المعمر (عن ابراهيم) الخفي (عن الاسود) بن زيد (عن عائشة رضى الله عنها) انها
(قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر) من الاضافة
اليانية (ثلاث لئال) بالهمزة (تباعا) بكسر القوقية (حتى قبض) يضم القاف وكسر
الموحدة ما يثار البعير وقلة الشبع مع الجدة * وهذا الحديث أخرجه ايضا في الرقاق
ومسلم في واخر كتابه والساقى في الوالية وابن ماجه في الاطعمة (باب التلبية) يفتح
القوقية وسكون اللام وكسر الموحدة وبعد القصبة الساكنة نون مقترحة قال
البيضاوى حسو رقى يضمن الدقيق والبر ومن الدقيق اومن التلاوة وقد يصح فيه
العدل بحيث يذلل تنبيهها بالالف ليماضها ويرقيها * وبه قال (حدثنا يحيى بن بكير) قال
(حدثنا الليث) بن سعد الامام (عن عيسى) يضم العين وفتح القاف ابن خالد (عن ابن
شهاب) الزهري (عن حمزة) ابن الزبير (عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم) انها
كانت اذا مات المؤمن اهلها فاجتمع لذلك الميت (السائمة) تفرقن الاءلها وخاصتها
أمرت ببرمة) يضم الموحدة الثانية قدوم من حجارة (من تلبية فطحت ثم صنع ثم زيد) يضم
الطاء الصادمين المعقول (قصبت التلبية) يضم الصاد ايضا (عليها ثم قالت) لمن
(كان منها) سقط لقطتها الا يذر (فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
التلبية بحجة) يفتح الميم الاولى والجيم والميم الثانية مشددة في الفرع كأصله اى عريجة
وتكسر الجيم ويضم الميم وكسر الجيم اسم فاعل اى مريجة (لقواد المريض ذهب)
يفتح القوقية والهاء (يعص الحزن) يضم الحاء المهملة وسكون الزاى ولا يذرعن بقصتهما
والقواد رأس المعدة وقواد الحزن يضعف ما سئلاد اليبس على أعضائه ومعدته لتقليل
الغذاء وهذا الطعام من يطها ويقوى بها ويقل ذلك ايضا وقواد المريض * وهذا الحديث
أخرجه البيضاوى ايضا في الطب وكذا أخرجه في مسلم والترمذى وأخرجه الساقى في
الولية والطب (باب العزب) يفتح المثناة وكسر الراء ان يثردا لم يجرى الجيم وقد يكون
معلمه * وبه قال (حدثنا محمد بن بشر) بن دار العبدى قال (حدثنا غندر) محمد بن جعفر
قال (حدثنا شعبة) بن الجراح (عن عمرو بن مرة) يفتح العين في الاول ويضم الميم وتشد يد
الرائى الثاني (الجلى) يفتح الجيم والميم نسبة الى جعل بطن من مراد (عن حمزة) يضم الميم
وتشد يد الراء (الهمداني) يفتح الهاء وسكون الميم الكوفي (عن ابي موسى) عبد الله

يتادى الا ان الجمر قد حرمت قال
مفرت في سكك المدينة فقال لى
أوططه اخرج فأهرقها فهرقها
فقالوا أو قال بعضهم قتل فلان
قتل فلان وهى في بطونهم قال
فلا أدري هون حديث أنس
فانزل الله عز وجل ليس على الذين
آمَنوا وعملوا الصالحات جناح
فيما طعموا اذا ما اتقوا وأمنوا
وعملوا الصالحات وحديثا
يحيى بن أيوب نا ابن عيسى انا
عبد العزيز بن مسيب قال سألت
أنس بن مالك عن القضيض فقال
ما كانت لنا خير غير قضضكم
هذا الذي سمعته القضيض انا
لقائم اسمها الطاطية وانا أيوب
وربما لمن أضاف رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ثبنا اذ جاء
وجل فقال هل بلغكم الخبر قلنا
لا قال فان الجمر قد حرمت فقال
نا أنس أرق هذه القسائل قال فما
راجعها ولا سألتها بعد خبر
الرجل (حدثنا يحيى بن أيوب
مسكر حرام وفي رواية به كل
مسكر خبز ذك غير حرام
وحديث التميمى عن كل مسكر
أسكر من الصلاة والله أعلم قوله
في حديث أنس أنهم اوراقها خبر
الرجل الواحد فيه العمل بفتح
الواحد وإن هذا كان معروفا
عندهم (قوله مفرت في سكك
المدينة) أى طرقتها في هذه
الاحاديث انها لا تظهر بالتخليل
وهو مذهبنا ومذهب الجمهور
وجوه ابو حنيفة وفيه انه لا يجوز

نا ابن عتبة قال واخبرنا سليمان
 النبي فأتى من ماله قال قال ابي
 لقمان على الخي على جهمي اسقيهم
 من فضج لهم وان اصغرهم سنا
 فاحرهم جمل فقال انهم اقدمت
 التبر فقالوا انكفتم اناس
 فكاتبها قال قلت لانس ما هن
 قال بسرو وطب قال فقال ابو
 بكر بن انس كانت خمرهم ومثله
 قال سليمان وسدني وسد عن
 انس بن مالك انه قال ذلك ايضا
 حديثنا محمد بن عبد الاعلى نا
 المعتمر عن ابيه قال قال انس كنت
 قائما على الخي اسقيهم بمثل حديث
 ابن عتبة فقرأه قال فقال ابو بكر
 ابن انس كان خمرهم ومثله انس
 شاهد فلم تذكر انس ذلك وقال
 ابن عبد الاعلى نا المعتمر عن ابيه
 قال حدثني بعض من كان معي انه
 سمع انس يقول كان خمرهم ومثله
 حديثنا يحيى بن ابي نا ابن
 عتبة قال واخبرنا سعد بن ابي
 عروة عن قتادة عن انس بن
 مالك قال كنت ابقى بالاطمة وابا
 دجاجة ومعاذ بن جبل في رهط من
 الانصار فدخل علينا داخل فقال
 حدثت خبر زل بجرم الجمر
 فاكفناها ومثله وانما الخلط
 البسر والقر قال قتادة قال انس
 ابن مالك لقد سمعت النضر وكانت
 امسا كما وقد اتفق عليه الجمهور
 (قوله الى الصائم اسم اسقيهم وانا
 اصغرهم) فيه انه ينبغي تصحيح
 السن تحسنة الكراهة اذا
 تساوا في الفضل او تفاوا

ابن قيس (الاشعري) رضى الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم) انه (قال كذل) يفتح
 الكاف والميم وتضم (من الرجال كثير ولم يكمل) يضم الميم (من النساء الا حرمت
 عران واسية امرأه فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام) لما
 فيه من ثمة المؤمن وسهولة الاسماعه وكان اجل اطعمتهم ومثله وهذا لا يستلزم ثبوت
 الافضلية لهم كل جهة فقد يكون مقصودا لانه نسبة نفسه من جهات أخرى وهذا
 الحديث قد سبق بجماعه في احاديث الايمان وما ذكر من فضل عائشة وغيرها والذي يظهر
 تفضيل طائفة لانها باضعة منه صلى الله عليه وسلم ولا يعدل بضعة احد وقال ابن طلال
 عائشة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وصرح مع عيسى عليه السلام ودرجة محمد فوق
 درجة عيسى فدرجة عائشة اعلى وهو معنى الفضل وبه قال (حدثنا عمر بن عون) يفتح
 العين فيها الواسطى قال (حدثنا خالد بن عبد الله) بن عبد الرحمن اللطمان الواسطى (عن
 ابي طوالة) يضم الطاء المهملة وفتح الواو يخففه عبد الله بن عبد الرحمن بن حزم الانصاري
 (عن انس) رضى الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم) انه (قال فضل عائشة على النساء
 كفضل الثريد على سائر الطعام) وهذا الحديث سبق في فضل عائشة وبه قال (حدثنا)
 بالجمع ولا يدرى بالافراد (عبد الله بن يحيى) المروزي انه (سمع ابا حاتم) بالحاء المهملة
 والقوة (الاشهل) بالسين المهملة والياء المفتوحة (ابن حاتم) بالحاء ايضا البصري
 قال (حدثنا ابن عون) يفتح العين وسكون الواو بعده هانون عبد الله البصري (عن عامة)
 يضم المنة ويخفف الميم ابن عبد الله بن انس عن (جده) انس رضى الله عنه انه (قال
 دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط) لم ألق على امه (فقدم الخياط
 على النبي صلى الله عليه وسلم) قصة فيريد قال انس (واقبل الخياط على عمه قال
 لعلى النبي صلى الله عليه وسلم يتبع النبأ) القرع من حوالى القصة (قال انس
 فخطت تتبع) اى القرع (فأضعه بين يديه) صلوات الله وسلامه عليه (قال انس
 فمات بعد احب الداء) اى اكملها اقتداء به صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث سبق في
 بابا من تتبع حوالى القصة (باب ذكر شامة سموة والكشف والجنب) وبه قال
 (حدثنا حذيفة بن خالد) يضم الهاء وبعد الال السا كتمو حدة القيسى البصرى الحافظ
 قال (حدثنا همام بن يحيى) العوذى الحافظ عن قتادة (عن عامة) انه (قال كانا في انس بن
 مالك رضى الله عنه ومخباة لم يعرف امه (فأم) عنده (قال انس) كوا انما اعلم
 النبي صلى الله عليه وسلم راي رغبنا صرنا حتى لحق بالله ولا راي شامة سموة ولا يفرع من
 الشكيبين سموة (بسمه فقط) بالافراد والسموة التي غشت شعر طهها ثم تشوى
 وهما كل الترفين وانما كانت عاداتهم ان يخذوا اجلد الشاة فتشعوا به وهذا الحديث
 قد سبق في باب الخلع المرق وبه قال (حدثنا محمد بن مقاتل) المروزي الجبار
 بكه قال (اخبرنا عبد الله) بن المبارك المروزي قال (اخبرنا جهم) يفتح الميم بين ما عين
 مهمة سا كنه ابن راشد (عن الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب (عن جعفر بن عمر بن
 أمية) يفتح العين (الضري) يفتح الصاد المحبة وسكون الميم بهاء (عن ابيه) عمرو

فلم تجوزهم ومنه خلط الصبر
والترقي وحدثنا أبو عثمان المحمدي
ومحمد بن مثنى وابن بشار قالوا
أنا معاذ بن هشام حدثني أبي
عن قتادة عن أنس بن مالك قال
أني لست في أوطى مكة وأبدا بدة
وسهل بن ضمان من أمة فيها
خلط بسر وغيره حدثني
سعيد بن جندب عن أبي الطاهر أحمد
ابن عمرو بن سرح أنا عبد الله بن
وهب أخ شريك بن عمرو بن الحارث
أن قتادة بن دعامة حدثه أنه سمع
أنس بن مالك يقول أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم تبي أن
يخلط القرو والرهوم بشر بوان
ذلك كان عامة جوارهم يوم حرم
التحرر وحدثني أبو الطاهر أنا
ابن وهب قال أخبرني مالك بن
أنس عن اسحق بن عبد الله بن أبي
طلحة عن أنس بن مالك أنه قال
كنت أسقى اباعبيدة بن الجراح
وأبدا بدة والي بن كعب بن أبي
فضيل وقرأناهم أن فقال ان
السر قد حرم فقال أبو طلحة
يا أنس قم إلى هذه البصرة فأكسرها
فقلت يا أمهر من أنافض بها
يا سلة حتى يسكرن
(قوله فقد سمعت في مهران لنا
فخر بها يا سلة حتى يسكرن)
المهران يسكر الميم وهو حجر
مستقر وهذا الكسر محمول على
أنهم ظنوا أنه يجب كسرها
والله أعلم بالصواب أنلاف التمر
وأن لا يكون في قعر الأبر هذا

ابن أمية أنه (قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتم) يقطع (من كنف شاة فأكمل)
بشاء مقفوحة بلفظ الماضي ولا يذر عن الكنف حتى يأكل بالحبسة بدل الفاء بلفظ
المضارع (منها) أي من الشاة (فدعى إلى الصلاة فقام فطرح السكين فقل ولم يوضأ) من
أكل مما سمته النار وإن قلت جاء في مسلم من حديث أبي هريرة الأبر بالوضوء مما سمته
النار أجيب بأنه جاء على أصله للقوى من النكتة فالمراد منه هنا غسل اليدين لازالة
الزحومة نوقيا منه وبين حديث الباب وغيره وأما حمله على المعنى الشرعي وأذاعه منه
فيصاح لمعرفة التأويل ثم صرح ابن الصلاح بالقسخ حيث قال بما يعرف به القسخ قول
الصحابي كان آخر الأمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الأوضوء مما سمته النار
ومباح ذلك سمعت في كتاب الوضوء ولم يقع في حديثي السبيل ما ترجمه من الجنب
وأجاب في القسخ بأنه أشار إلى حديث أم سلمة المروي في الترمذي وصححه ابن باقر
لرسول الله صلى الله عليه وسلم جنبوا مشوا بأكل منه ثم قام إلى الصلاة واعتزله العيني
فقال من أين يعلم أنه أشار به إلى حديث أم سلمة فهاجم أن الإشارة لا تكون إلا بالظاهر
وأجاب بأنه ذكر الجنب استطرادا وأما حمله بالكنف (باب ما كان السلف) من
الصحاب والتابعين (يذرون في يومهم في الخضر) و) يذرون في أسفارهم من
الطعام والعم وغيره (ومن يمانية (وقالت عائشة) و) اخنأ اليها (أي) يلت أي بكر
الصدوق رضى الله عنهم محاسن في الهجرة (صنعنا للبي صلى الله عليه وسلم والي بكر
سفرة) عند إرادتهم الهجرة إلى المدينة وبه قال (حدثنا جلال بن يحيى) أبو محمد السلي
الكوفي قال (حدثنا سفيان) الثوري (عن عبد الرحمن بن عابس) قال بعد العين وبعد ما
محدثكم سورة قيس مهملة (عن أبيه) عابس بن ربيعة النخعي الكوفي الثمالي الكبير
وليس هو عابس بن ربيعة الفطيني أنه (قال قلت لعائشة) رضى الله عنها (أنهى النبي
صلى الله عليه وسلم أن يؤكل كل طوم الأضاحي) بالمشاة القوقية وفتح الكاف طوم رفع
ولا يذرو أن يؤكل بالمشاة الحبسية من طوم الأضاحي (فوق ثلاث) من الأيام (قالت ما
فعله) صلى الله عليه وسلم (الأي عام جاع الناس فيه فآراد) عليه الصلاة والسلام (أن يطعم
الغني الفقير) فاللهي كان خاصا بذلك العلم للعلم المذكورة ثم نسخ وقوله الغني رفع
فأكل الطعام والفقير نصب مقعوله ولغيره أن يذرو أن يطعم بفتح العين الغني والفقير بواو
العلف والرفع على القاعلية أي يأكل الغني والفقير (وان كان رفع الكراع) يضم
الكاف والراء آخره عن مهملة مستدق الساق من الغنم (فنا كلبه بعد خمس عشرة ليلة
فيه بيان حوازا فخر الهم) وكل القليل (قبل) له (ما اضطر) كم (الس) أي ما الجائهم
إلى تأخير هذه الهدية (فتحككت) تخبيا من سؤال عابس عن ذلك مع عليه بما كذا فيه من
ضيق العيش ثم (قالت ما سمع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خير من مادوم) أي ما كقول
بالأدم (ثلاثة أيام) متوالية (حتى لحق بالله) عز وجل (وقال ابن كثير) محمد شيخ المؤلف
(أخبرنا سفيان) الثوري قال (حدثنا عبد الرحمن بن عابس بهذا الحديث المذكور
لكنني في هذه الطريق قصر) محمد سفيان بأخبار عبد الرحمن بن عابس له وقد وصله

الطبراني في الكبير عن معاذ بن النخعي عن محمد بن كثر به . وهذا الحديث أخرجه أيضا
 في الإيمان والنذور ومسلم في أخر صحيحه والتورثي والنسائي في الأضاحي وابن ماجه
 فيه وفي الأطعمة والطايع بين الحديث والترجمة في قوله وإن كالترفع الكراع إلى آخره
 ويحتمل أن يكون المراد الطعام ما يطعم فيه كل إدام . وبه قال (حدثني) بالافراد
 (عبد الله بن محمد) المسندي قال (حدثنا سفيان بن عيينة) عن عمرو بن نفيع العجلي بن
 دينار (عن عطاء) هو ابن أبي رباح (عن جابر) الأنصاري رضي الله عنه أنه قال (قال
 تترود وطوم الهدي) الذي يهدي إلى الحرم من التمر (على عهد النبي صلى الله عليه وسلم)
 أي في زمانه في سفرنا من مكة إلى المدينة . فابعه أي تابعه عبد الله بن محمد المسندي
 (محمد) هو ابن سلام (عن ابن عيينة) سفيان وهذه المتابعة أخرجه ابن أبي عمير في مسنده
 (وقال ابن جرير) عبد الملك بن عبد العزيز (قلت لعطاء) هو ابن أبي رباح (أقال) جابر
 كاترود وطوم الهدي (حتى جئنا المدينة قال) عطاء (لا) يقبل جابر حتى جئنا المدينة
 وقال الحافظ بن حجر ليس المراد بقول عطاء لا في الحكم بل مراده أن جابر لم يصح
 باستمرار ذلك منهم حتى قدموا فيكون على هذا معنى قوله في رواية عمرو بن دينار عن عطاء
 كاترود وطوم الهدي إلى المدينة أي لتوجهنا إلى المدينة ولا يأن من ذلك بقاؤه معهم
 حتى يصلوا إلى المدينة لكن روى مسلم من حديث ثوبان ذبح النبي صلى الله عليه وسلم
 أنجسته ثم قال في ثوبان أصح لهم هذه فلم أزل أطمعهم منها حتى قدم المدينة . وهذا
 التعليق وصله المؤلف في باب ما يؤكل من كل بلد من كتاب الحج واقتله كذا تأكل من كل بلوم
 بدنا فوق ثلاث فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا ولم تكرهوا هذه الزيادة
 ثم ذكرها مسلم في رواية عنه عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد بالسند الذي أخرجه به
 البخاري فقال بعد قوله كلوا وتزودوا قلت لعطاء أو قال جابر حتى جئنا المدينة قال نعم كذا
 وقع عنده بخلاف ما وقع عند البخاري قال لا والذي وقع عند البخاري هو المحدثان
 الأحام أجد أخرجه في مسنده عن يحيى بن سعيد كذا وكذا أخرجه النسائي عن عمرو بن
 علي عن يحيى بن سعيد قال في القتح (باب الحديث) بالحام المقتوحة والسبي المهماتين
 بينهما مقتضية ساكنة وهو غير مختلط بسمن وأظن فيجوز شيئا ثم يندروا ويرى ما جعل فيه
 سويق وقد حاسبه بحجبه . وبه قال (حدثنا سفيان بن عيينة) قال (حدثنا جعفر بن جعفر)
 المدني (عن عمرو بن أبي عمرو) بنفع العجلي فيما (مولى المطلب بن عبد الله بن - نطب) جاء
 وطام مقنوح حتى هملتين بينهما مؤن ساكنة وآخره موحدة (أنه سمع أنس بن مالك) رضي
 الله عنه (يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطيخة) زيد بن سهل زوج أم أنس
 (النس) أي (غلام من غلامكم يحدق) يضم الال (تخرج في الوطيلة) حال كونه
 (يزدق) على الدابة (وراءه فكت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من لم يكت
 اسمه يكثر أن يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن (والحزن) بنفع الحاء المهملة
 والراء الهم كذا في القاموس وغيره ولكن فرق البضاوي بينهما بأن الهم إنما يكون في
 الأمر المتوقع والحزن في ما وقع أو الهم هو الحزن الذي يذيب الإنسان بشال همتي

شبهة عن معالي من حرب عتيق
 علقمة بن وائل عن أبيه وائل
 الحضرمي أن طارق بن سويد
 الجعفي سأل النبي صلى الله عليه
 وسلم عن الجسر فسماه أكرم أن
 يصنعها فقال إنما صنعها
 لقدواف قال انه ليس بدواء ولكنه
 داء (وحدثني) زهير بن حرب نا
 امعيل بن ابراهيم أبا الخجاج
 ابن أبي عثمان حدثني يحيى بن
 أبي كثير أن ابا كسيرة حدثه عن
 أبي هريرة قال قال رسول الله
 القل اومن القل الى الشمس
 ففي طهارتها وجهان لاصحابنا
 اصحهما ظاهر وهذا الذي ذكرناه
 من انما الاظهر اذا خالت باقاء
 شيء فيها هو مذهب الشافعي
 وأحمد والجمهور وقال الاوزاعي
 والبيهقي وابوخنفه قطهرو عن
 مالك ثلاث روايات اصحها عنه
 ان التخليل حرام فلو خلتها عصى
 وظهرت والثانية حرام ولا تظهر
 والثالثة حلال وتظهر واجموا
 ايها اذا اقبلت ينقسم لاصحها
 ظهرت وقد حكى عن مصنفون
 المالكي انما الاظهر فان صعدته
 فهو محمود باجماع من قبله
 والله اعلم
 باب قصر التمداد في الطهر
 وبان انما يستبدوا
 (قوله ان طارق بن سويد سأل
 النبي صلى الله عليه وسلم عن الجسر
 فسماه أكرم أن يصنعها فقال انما
 اصنعها للدواء فقال انه ليس
 بدواء ولكنه داء) هذا دليل

المرض بمعنى آذا حتى وصي به ما يعتري الانسان من شدائد الخ لانه يذنيه أبلغ وأشد من
 الحزن (والجسر) وهو ذهاب القدوة وأصله التأخر عن الشيء مأخوذ من الجسر وهو مؤخر
 الشيء ولازمه الضعف والقصور عن الايمان بالشيء استعمل في مقابلته (والكسر)
 التناقل عن الامر والقصور فيه مع وجود القدرة والدابة اليه (والجمل) ضد الكرم
 (والجبن) بضم الجيم وسكون الموحدة أي الخور من تعاطى الحرب وهو خافوا على
 المهجة (وضلع الدين) بفتح الصاد المهجمة واللام يعنى ثقله حتى يعمل لصالحه عن الاستواء
 والاعتدال (وعلى الرجال) بفتح الفين المهجمة واللام الموحدة وفي الرواية الاخرى
 وقهر الرجال قال التوربشقي ويرادهم الغلبة وقال الطبري قهر الرجال اما أن تكون
 اضافته الى القاعل أي قهر الدائن اياه وعلته عليه بالقاضي وليس لهما بقضي دينه والى
 المفعول بان لا يكون له أحد يعاونه على قضاء دينه من زبالة وأصحابه قال أنس (فلم ازل
 اخذهم) صلى الله عليه وسلم (حق اقبلان من خيبر) فاقبل واقبل بصيغة بفت حتى قد
 حازها بالحاء المهملة والزاي اختارهما من غنمة خيبر (فكنت اراه) صلى الله عليه وسلم
 (يحمي) بضم الحاء وفتح المهملة وكسر الواو ومشددة أي يحمى (اما) حوبة كساء
 محشوا يذ ارسول سنام الراحة يحفظوا كبهام السقوط ويستريح بالاستناد اليه
 (وراه بعباءة وكساه) والشك من الراوى وثبت قوله الهال في ذرو سقط لغيره (ثم ردفها)
 (وراه) على الراحة (حق اذا كتابها بعباءة) موضع بن خبير والمدينة (صنع حبسا نطع)
 بكسر التون وفتح الطاء كغيب وفتح التون والمراد السفرة (ثم ارساني) قد عوت رجلا
 فأكلوا من الخيس (وكان ذلك بناء بها) أي دخوله بصيغة (ثم اقبل) قالوا الى المدينة
 (حق اذا بدا) ظهر (له أحد) الجبل المكرم المعروف (قال) صلى الله عليه وسلم (هذا)
 أحد (جبل يحسنا) حقيقة يخاف الله تعالى فيه الادراك كجبن الجذع أو تيجان أو بتقدير
 أهل كاسأل القرية (وتحبه) لانه في أرض من تحب وهم الانصار (فلما اشرف) صلى الله
 عليه وسلم (على المدينة قال اللهم اني احترم ما بين جبلين امثل ما حرم به ابراهيم الخليل صلى
 الله عليه وسلم مكة) وجبل المدينة هما عبر واحد وأما رواية ثور فاستشكلت من حيث انه
 بمكة وقبه الغدا الذي بات فيه النبي صلى الله عليه وسلم لما حرم والقول بأن المدينة أيضا
 جبلا اسمه ثورا والى ما منه من عدم توهيم النقائت والمراد بحرم التظيم دون ما عدا من
 الاحكام المتعلقة بحرم مكة ثم مشهور مذهب المالكية والشافعية حرمة صعيد المدينة
 وقطع شجرها لكن من غير ضمانه ومباحث ذلك تسبقت وأخر الحج (اللهم بارك اللهم)
 لاهل المدينة (في قدسهم) بضم الميم وتشديد الدال المهملة وهو ما يسع وطلا وثلاث وطل
 أو طلين (وصاعهم) وهو ما يسع أربعة أمدا وفي حديث آخر وبارك لنا في مدقنا
 ولقد استجاب الله دعائهم وجلب اليها في زمن الخلفاء الراشدين من مشارق الارض
 ومغاربهم من كنوز كسرى وقصر وشافان مالا يحصى ولا يحصر وبارك الله تعالى في
 محكمها لما بحيث يكنى المذفيها من لا يكتفه في غيرها ولقد رأيت من ذلك الامر الكبير
 فأسأل الله تعالى بوجه الكرم وفيه العظيم عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم أن يعين

صلى الله عليه وسلم انخر من هاتين
الشجرتين النضلة والعنبه
وحدثنا محمد بن عداق بن غير
نا في نا الاوزاعي نا أبو بكر
قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انخر من هاتين الشجرتين
النضلة والعنبه وحدثنا زهير
ابن حبيب وأبو كريب نا وكيع
عن الاوزاعي وعكرمة بن حماد
وعقبة بن النوام عن أبي بكر
عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انخر من هاتين
الشجرتين الكرمة والنضلة وفي
رواية أبي كريب الكرمة والنخل

لتعريم اتخاذ الخمر وتخليقها ليه فيه
التصريح بانها ليست بدواء
فيصير التداءى بها لانها ليست
بدواء فكأنه يتناولها بلا سبب
وهذا هو الصريح عند اصحابنا انه
يحرّم التداءى بها وكذا يحرّم
شربها لمعطش واما اذا غص
بلغمه ولم يجد ما يسبغها بالاجرا
فيلزمه الاساعة بها لان حصول
الشفاء بها حينئذ مقطوع به
بخلاف التداءى والله اعلم

(باب بيان جوع ما يذهب
يقضن الفضل والعنب
يسعى خرا)

(قره صلى الله عليه وسلم انخر من
هاتين الشجرتين النضلة والعنبه
وفي رواية الكرمة والنضلة وفي
رواية الكرمة والنخل) هذا دليل
على ان الاطعمة المخذقة من الخمر
والزهر والزبيب وغير هاتين

على وأحاديث المسلمين بالتمام على أحسن حال مع الاقبال والقبول ويلوغ المأمول
والوقايتها على الاسلام والقرب منه عليه الصلاة والسلام في دار السلام بينه وكرمه
(باب حكم (الاكل في انما مضى) اى جعل فيه النضلة بالنضيب أو بالنخل
أبدا لطلعه به قال (حدثنا ابو يعين) الفضل بن دكين قال (حدثنا سيف بن ابي سليمان)
الخزرجي قال سمعت بجاهدا (أبا الخجاج بن جعفر) قال (حدثنا سيف بن ابي السائب الخزرجي
(يقول حديثي) بالافراد (عبد الرحمن بن ابي ليلى) الانصارى عالم الكوفة (انهم كانوا
عند حديثي) بن ابي ليلى (فاستسقى فسقاه بجوسى) لم يعرف الحافظ بن جبراهيم ولمسلم من
حديث عبد الله بن حكيم قال جامع حديثه بالمدائن فاستسقى حديثه فقامده فقام
بشراب ابى الناعم فضة (فلما وضع القدح) الذي فيه الماء (في يده رماه) اى روى الجوسى
(به) بالقدح اوى القدح والشراب ولا يذرى به وزاد في رواية عند الامام على واصله
في مسلم رماه به فكسره (وقال لولا لاني) ولا يذرى عن الجوى والمسقى لولا أنه (تمت)
بلساني (غير متقولاً من) عن استعمال آية الذهب والنضلة ما رتبته لكنه لما رتبته
بالتساقط مع تكرار رتبته به فقلنا عليه (كانه) اى حديثه (يقول لم افعل
هذا ولكني) سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لانا وبنا والمرور والادبياح) الشاي
المخذقة من الابريسم فارسي معرب (ولانشر بواي آية الذهب والنضلة ولانا كانوا في
صحافها) هذا على حد قوله لعلنا والذين يكثر من الذهب والنضلة ولا يتقونها فالضرب على
على النضلة ويلزم حكم الذهب بطريق الاولى (فانما لهم) للكفار (في الدنيا) قال
الامام على ليس المراد بقوله لهم في الدنيا اباحة استعمالهم اياها وانما العلى اى هم
الذين يستعملونها مخالفة لرى المسلمين (ولانا) ولا يذرى لكم (في الآخرة) مكانة
على تركها في الدنيا وبمعناها اولئك جرائهم على معصيتهم باستعمالها وعندنا حكم من
طريق مجاهد عن ابى ابي ليلى نسي أن يشرب في آية الذهب والنضلة وأن يؤكل فيها
وهذا في الذي كله ذهب أو فضة أو خلط أو انما شرب أو الموقوفى والدار على والبيوع
عن ابن جرير رفعه من شرب في آية الذهب والنضلة أو انما شرب أو الموقوفى والدار على والبيوع
جوده نارجهم لكن قال البيهقي المنهم ورأه عن ابن عمر موقوف عليه وهو عند ابى
شيبه عن طريق آخرى عنه انه كان لا يشرب من قدح فيه خلقة فضة ولا فضة فضة وفي
الوسط للطبراني من حديث أم عطية نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تقصيص
الاقداح ثم رخص فيه النساء فيصير استعمال كل انما جمعه أو بعضه ذهب أو فضة فلما
ذكروا اتخاذها لانه يجوز الى استعماله وسوا في ذلك الرجال والنساء وكذا المصنوب باحدهما
وضعية الفضة الكبيرة لغير حاجة بأن كانت زينة أو بعضها زينة وبعضها لم حاجة فيصير
استعمال ذلك واتخاذ دوان كانت صغيرة لغير حاجة بأن كانت زينة أو بعضها زينة
وبعضها لم حاجة وكبيرة لم حاجة كره ذلك لما روى البخارى رحمه الله تعالى أن قدحه صلى
الله عليه وسلم الذي كان يشرب فيه كان مسلا بفضة لانه ادعى أنه مشبع بخلقة فضة
لان شفاقه وخرج بغير حاجة الصغيرة لم حاجة فلا تكرهه جميع الكبيرة والصغيرة للعرف

حدثنا شاذان بن فروخ ناير بن
ابن حازم قال سمعت عطاء بن أبي
رياح ناير بن عبد الله الانصاري
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
أن يخلط الزبيب والقرو والبسر
والتمر **حدثنا قتيبة بن سعيد نا**
ابن عن عطاء بن أبي رباح عن
جابر بن عبد الله الانصاري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
نهى أن يخلط القرو والزبيب جميعا
ونهى أن يخلط القرو واللب والبسر
جميعا **وحدثني محمد بن حاتم نا**
يحيى بن سعيد بن ابن جريح
وحدثنا أحمد بن إبراهيم ومحمد
ابن رافع واللفظ لابن رافع قال نا
عبد الرزاق نا ابن جريح قال
قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله
يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يجمع ما بين الرطب
والبسر وبين الزبيب والتمر فبدأ
يخرأوهي حرام اذا كانت مسكرة
وهو مذهب الجمهور كما سبق
وليس فيه ثقل الجارية عن نبيذ
الذرة والعسل والشعير وغير ذلك
فقد ثبت في تلك الالفاظ احاديث
هيجية بانها كلها حرام وحرام
ووقع في هذا الحديث تسمية
العنب كما وثبت في الصحيح النبي
عنه فيصحتل هذا الاستعمال
كان قبل النبي ويحتمل انه
استعمله سابقا للو ازوان النبي
عنه ليس لغيره بل لكرهه
التز هو يحتمل انهم خطبوا به
لاعترا فانه المعروف في اسامهم
الغالب في استعمالهم

واما حرمت خضبة الذهب مطلقا لان الخليل عليه أشد من القضة ويجعل فهو نحاس عمود
ذهب وأفضة ان لم يحصل من ذلك شيء بالناقلة الموقوفة فكانت معدوم بخلاف ما اذا
حصل منه شيء من الكثرة وهذا الحديث أخرجه المؤلف أيضا في الاثر بقوله لباس
ومسلم في الاطعمة وأبو داود في الاثر بقوله لسان في الزينة والولية وابن ماجه في
الاثر بقوله لباس **(باب ذكر الطعام)** **وهو قال (حدثنا قتيبة بن سعيد قال (حدثنا ابو**
عوانة) (الوضاح الشكري (عن قتادة) بن دعامة (عن انس) هو ابن مالك المصممي (عن
ابي موسى الاشعري) رضى الله عنه انه (قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
المؤمن الذي يقرأ القرآن) ويعمل به ويدوم عليه (كمثل الاترجة) قال في القاموس
الاترجة واللاترجة والترجمة والترنج معروف (ريحها طيب وطعمها طيب) ومنظرها
حسن فاقع لونها تسر الناظرين (ومثل المؤمن الذي لا يشترأ القرآن) ويعمل به (كمثل
التمر) بالانثاء التوقية (لا رجح له او طعمها حلو ومن المناق الذي يقرأ القرآن كمثل
الريحانة ريحها طيب وطعمها حار) وسقطت الكاف من كمثل الريحانة من اليونانية
(ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الخنزيرة) تس اماريح وطعمها حار) وقدم
هذا الحديث في فضائل القرآن والمراد منه كماله في الفتح وغيره تكرر ذلك الطعم فيه
والطعام يطلق على الطعم وقال في التوضيح فيه اياحه كل الطعام الطيب وكراهة
أكل المواثيق وليس في ذلك ما يشق القليل من المراد من الترجمة والحديث والله أعلم
وقال ابن طحال معنى الترجمة اياحه كل الطعام الطيب وأن الزهد ليس في خلاف ذلك
فان في تسميته المؤمن بمطعمه وطيب وتسميته الكافر بمطعمه مرتع غيابة كل الطعام
الطيب والمطعم وهو قال (حدثنا سعد) هو ابن مسرهد قال (حدثنا خالد) هو ابن
عبد الله الطحان الواسطي قال (حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن) أبو طولة (عن انس)
رضي الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم) انه (قال فضل عائشة) رضى الله عنها (على
النساء كفضل النمر على سائر الطعام) شبهه لانه كان حيفا فافضل أطعمتهم وقدم
هذا الحديث قريبا والغرض منه غير خاف وهو قال (حدثنا ابو نعيم) الفضل بن دكين
قال (حدثنا مالك) الامام الجليل (عن يحيى) بضم الهمزة وفتح الميم وتشديد التثنية مولى
أبي بكر بن عبد الرحمن الخزرجي (عن ابي صالح) ذكر كون السمات (عن ابي هريرة) رضى
الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم) انه (قال المشرق قطع من العذاب) لما فيه من
المشقة والتعب والحر والبرد والخوف وخشونة العيش وقال بعضهم انما كان قطعة
من العذاب لان فيه مفارقة الاحباب (منع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى) المسافر
(نعمته) يمنع النوم وسكون الهة قال السقاقي وضبطنا ايضا بكسر النون أى
حاجته (من وجهه) الجار والجور ومنه يفتنى أى حصل مقصود من وجهه الذي
وجهه اليه (فليجلب الى أهله) بضم التثنية وكسر الجيم مشددة قال الخطابي فيه الترغيب
في الآخرة لما في السفر من قوات الجمعة والجماعات والحقوق الواجبة للاهل والقرابات
وهذا الحديث مرفى الحج والجهاد (باب الادام) بضم الهمزة وسكون الدال وضما

وهو ما يؤكل بالخبز بما عليه • وبه قال (حدثنا قتيبة بن سعيد) البجلي قال (حدثنا
 اسمعيل بن جعفر) الملقى (عن ربيعة) الرازي (أنه سمع القاسم بن محمد) أي ابن أبي بكر
 الصديق (يقول) كان في بريرة) بفتح الموحدة وكسر الراء الأولى بفتحة فاء مولاة
 عائشة (ثلاث سنين) بضم السين المهملة (أرادت عائشة أن تشتريها فاعتقها) بضم
 القوقبة الأولى وكسر الثانية (فقال أهلها) تبعها (ولما أؤلفوا) كوت (عائشة ذلك)
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها (لو شئت شرطتني لهم) بالمنة المضممة من اشباع
 الكسرة وهو جواب لو وأستشكل قوله صلى الله عليه وسلم لها لو شئت شرطتني أذهو
 شرط مفسد للبيع مع ما فيه من المخادعة وأجيب بأن هذا من خصائص عائشة أو المراد
 التوبيخ لأنه كان بينهم حكم الولاء لأن هذا الشرط لا يحل لهم فلما ألحوا في اشتراطه
 قال لها لا تأليني سواي بشرطه أم لا فإنه شرط باطل وقد سبق بيان ذلك لهم أو اللام في لهم
 بمعنى على كونه تعالى وإن أسأمت فلها أو المراد فاشترط لي لأجلهم الولاء لأجل معادتهم
 ومخالفتهم للفق حتى يعلم غيرهم أن هذا الشرط لا يقع (فأعياها الولاء لمن اعتق) وانما هنا
 لحصر بعض الصافات في الموصوف لا للحصر التام لأن الولاء لمن اعتق ولو لم يجره اليهم من
 أعق (قال هو) السنة الثالثة (اعتقت نفرت) بضم الهمزة وانما المبتدئين للجهول
 (في أن نفرت) بفتح القوقبة وكسر القاف وتفتح وتشديد الراء (تحت زوجها) بحيث
 (أو تفارقه هو) السنة الثالثة (دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومايت عائشة وعلى
 النار برمة تقودها بالعماء) بفتح العين المهملة والهمزة (فأبى يجزى وأدم من آدم
 النبى فقال ألم أرعنا قالوا) بفتح الراء (رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بع على بريرة) بضم القوقبة
 والصاد المهملة (فأعدها لثاقف) عليه الصلاة والسلام (هو صدقة عليها وهي ثناء)
 والغرض من الحديث ظاهر وفيه تقديم العلم على غير لما فيه من سؤاله صلى الله عليه
 وسلم مع وجود آدم غيره وفي حديث بريرة مرفوعا سيد الآدم في الدنيا والآخرة العلم
 رواه ابن ماجه • وحديث الباب ذكره المؤلفا كثر من عشرين مرة لا يمكن حمله هنا
 مرسل لكنه كما قال في القنع اعتمد على إيراد موصول من طريق مالك عن ربيعة عن
 القاسم عن عائشة في كتاب النكاح والطلاق وجرى هنا على عادته من تجنب إيراد
 الحديث على هيئته كلها في باب آخر فإنه تعالى رحمه ما أدق نظره وأوسع فكره (باب
 ذكر (الحوا) بالمد في القرع كأصله وقال في القنع بالقصر لا يذرو لغيره بالمد لفتان
 وحكي ابن قرقول وغيره أن الأصح بقصرها ومن أبى على (الوجهين) في القصر يكتب
 بالياء وعلى القبالا بفتح وقال الليث الحوا المحمودة وهو كل حيوان وكل شخصه انطفا فيهما
 دخلته الصنعة وقال ابن سيده ما عالج من الطعام مجالا ولا وفقد تعلق على الشاكمة
 (و) ذكر (العسل) • وبه قال (حدثني) بالافراد (أصحق بن إبراهيم الحنظلي) بالهاء
 المهملة والطاء المهملة نسبة إلى - بنظرة من مالك المشهور بابن راهوية (عن أبي اسامة)
 حاد بن اسامة (عن هشام) أنه (قال أخبرني) بالافراد (أخبر عروة) بن الزبير بن العوام
 (عن عائشة رضي الله عنها) أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحوا

وهو ما يؤكل بالخبز بما عليه • وبه قال (حدثنا قتيبة بن سعيد) البجلي قال (حدثنا
 اسمعيل بن جعفر) الملقى (عن ربيعة) الرازي (أنه سمع القاسم بن محمد) أي ابن أبي بكر
 الصديق (يقول) كان في بريرة) بفتح الموحدة وكسر الراء الأولى بفتحة فاء مولاة
 عائشة (ثلاث سنين) بضم السين المهملة (أرادت عائشة أن تشتريها فاعتقها) بضم
 القوقبة الأولى وكسر الثانية (فقال أهلها) تبعها (ولما أؤلفوا) كوت (عائشة ذلك)
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها (لو شئت شرطتني لهم) بالمنة المضممة من اشباع
 الكسرة وهو جواب لو وأستشكل قوله صلى الله عليه وسلم لها لو شئت شرطتني أذهو
 شرط مفسد للبيع مع ما فيه من المخادعة وأجيب بأن هذا من خصائص عائشة أو المراد
 التوبيخ لأنه كان بينهم حكم الولاء لأن هذا الشرط لا يحل لهم فلما ألحوا في اشتراطه
 قال لها لا تأليني سواي بشرطه أم لا فإنه شرط باطل وقد سبق بيان ذلك لهم أو اللام في لهم
 بمعنى على كونه تعالى وإن أسأمت فلها أو المراد فاشترط لي لأجلهم الولاء لأجل معادتهم
 ومخالفتهم للفق حتى يعلم غيرهم أن هذا الشرط لا يقع (فأعياها الولاء لمن اعتق) وانما هنا
 لحصر بعض الصافات في الموصوف لا للحصر التام لأن الولاء لمن اعتق ولو لم يجره اليهم من
 أعق (قال هو) السنة الثالثة (اعتقت نفرت) بضم الهمزة وانما المبتدئين للجهول
 (في أن نفرت) بفتح القوقبة وكسر القاف وتفتح وتشديد الراء (تحت زوجها) بحيث
 (أو تفارقه هو) السنة الثالثة (دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومايت عائشة وعلى
 النار برمة تقودها بالعماء) بفتح العين المهملة والهمزة (فأبى يجزى وأدم من آدم
 النبى فقال ألم أرعنا قالوا) بفتح الراء (رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بع على بريرة) بضم القوقبة
 والصاد المهملة (فأعدها لثاقف) عليه الصلاة والسلام (هو صدقة عليها وهي ثناء)
 والغرض من الحديث ظاهر وفيه تقديم العلم على غير لما فيه من سؤاله صلى الله
 وسلم مع وجود آدم غيره وفي حديث بريرة مرفوعا سيد الآدم في الدنيا والآخرة العلم
 رواه ابن ماجه • وحديث الباب ذكره المؤلفا كثر من عشرين مرة لا يمكن حمله هنا
 مرسل لكنه كما قال في القنع اعتمد على إيراد موصول من طريق مالك عن ربيعة عن
 القاسم عن عائشة في كتاب النكاح والطلاق وجرى هنا على عادته من تجنب إيراد
 الحديث على هيئته كلها في باب آخر فإنه تعالى رحمه ما أدق نظره وأوسع فكره (باب
 ذكر (الحوا) بالمد في القرع كأصله وقال في القنع بالقصر لا يذرو لغيره بالمد لفتان
 وحكي ابن قرقول وغيره أن الأصح بقصرها ومن أبى على (الوجهين) في القصر يكتب
 بالياء وعلى القبالا بفتح وقال الليث الحوا المحمودة وهو كل حيوان وكل شخصه انطفا فيهما
 دخلته الصنعة وقال ابن سيده ما عالج من الطعام مجالا ولا وفقد تعلق على الشاكمة
 (و) ذكر (العسل) • وبه قال (حدثني) بالافراد (أصحق بن إبراهيم الحنظلي) بالهاء
 المهملة والطاء المهملة نسبة إلى - بنظرة من مالك المشهور بابن راهوية (عن أبي اسامة)
 حاد بن اسامة (عن هشام) أنه (قال أخبرني) بالافراد (أخبر عروة) بن الزبير بن العوام
 (عن عائشة رضي الله عنها) أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحوا

(قوله) أن النبي صلى الله عليه وسلم
 نهى أن يخلط القرو والزبيب
 والسر والقر وفردا ينهى
 أن يذوق القرو والزبيب جميعا
 نهى أن يذوق القرو والزبيب جميعا
 وفي رواية لا يخلطوا بين الرطب
 والسر وبين الزبيب والقر
 فهذا وفي رواية من شرب التمد
 منكم فليس به زيبا فردا أو قرأ
 فردا أو سرأ فردا وفي رواية
 لا تشبوا الزمور والرطب جميعا

وحدثنا قتيبة بن سعيد نا وكيع

عن اسمعيل بن مسلم العدي عن

أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد

الخدري قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم من شرب النبيذ

منكم فليس به زيبا فردا أو فردا

أو بكسر بن اسمعيل نا روح بن

عبادة نا اسمعيل بن مسلم العدي

بهذا الاسناد قال نا قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان فطرا

يسرا يسرا أو زيبا فزيبا أو زيبا

يسرا وقال من شربه منكم

فذكر رجل حديث وكيع

وحدثنا يحيى بن أوب نا ابن

عليه نا هشام الدستوائي عن

يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن

أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لا تقبضوا

الزهور والطيب جميعا ولا تقبضوا

الزبيب والتسر جميعا واتخذوا

سكك واحدة مع ما على يده

هذه الأحاديث صرح بها في النهي

عن اتبذ الخليلين وشربهما وما

تمر زبيب أو تمر ورطب أو تمر وورب

أو ورطب أو يسرا أو زهور أو دامن

خذله المذكورات ويقو ذلك قال

أصحابنا وغيرهم من العلماء بسبب

الكراهة فيه ان الاكثار يسرع

الجميبيب انطلق قبل ان يتغير

نظمه فيظن الشارب انه ليس

مسكرا او يكون مسكرا ومذهبا

ومذهب الجاهل وان هذا النهي

لكراهة التنزيه ولا يحصر ذلك

فالمبصر من مسكرا ومذهبا نا

باتوا القصر (و) يجب (العسل) وفي فقه اللغة للعالمين ان حلاوى النبي صلى الله عليه

وسلم التي كان يصحها هي الخبيص بالخبيز وهورقو يعني بلبن فان صح هذا والالفاظ

الحلاوى يعم كل ما منه حلاوى وما يشابه الحلاوى والعسل من المالح كل اللذيذة وقد دخل

العسل في قولها الحلاوى ثم ثبت بذكره على افتراء دأشرفه فكهولة تعالى وملائكته ورسله

وجبريل وميكائيل فخالق الله لنا في معناه أفضل منه ولا مثله ولا قرى بياضه اذ هو غذاء

من الاغذية ودواء من الادوية وشرب من الاشربة وسالمون الحلاوى وطلا من الاطعمة

ومقرح من المقرحات وله خواص ومنافع تأتي ان شاء الله تعالى مع غيرهما من المباحث

في كتاب الطب بعون الله وليس المراد كما قاله الخطابي وغيره ان حبه عليه الصلاة والسلام

لذلك يجمع كثرة التشبيهي وشدة قتراع النفس بل كان يتناول منها اذا حضرت لاصالحا

أكثر مما يتناول من غيرها وهذا الحديث أخرجه البخاري ايضا في الاشربة والطب

وترك الحبل ومسلم وأبو داود في الاشربة والنسائي في الطب وابن ماجه في الاطعمة وبه

قال (حدثنا عبد الرحمن بن شعبة) هو عبد الرحمن بن عبد الملك بن محمد بن شعبة القرشي

الحزامي بالماء المسماة والزاي وقول بعضهم ابن أبي شعبة غلط فليس فيه لفظ أبي (قال

أخبرني) بالافراد (ابن أبي القديك) بأشبات لفظ أبي في هذا والقديك بضم القاف مفتوح

الهمزة المهملة وبعد التثنية الساكنة كاف محمد بن اسمعيل بن قديك (عن ابن أبي ذئب)

محمد بن عبد الرحمن (عن القسري) بضم الموحدة سعد بن أبي سعد (عن أبي هريرة يرضى

الله عنه) انه (قال كتب الزم) بفتح الهمزة والزاي (النبي صلى الله عليه وسلم اشبع

بطي) بكسر الشين المجمعة وفتح الموحدة اى لاجل شبع بطي ولا يذرع عن الكشميري

اشبع بالموحدة بدل الهمزة بفتح شبع بطي (حين لا أكل) الخبز (الخبز ولا البس

الحرير) قال في المطالع كذا الجميعهم براءين في كتاب الاطعمة من غير خلاف ولا اسمي

والقاسي والحموي والنسفي وعبدوس في كتاب المناقب الجبري بالياء الموحدة بدل لامن

الحرير ولغيرهم فيه الحرير كما في الاطعمة والحرير هو الثوب الصبر المزين الملوّن مأخوذ

من الصبر وهو التصبين (ولا يحدمني فلا تولا فلا تة) كذا عن الخادم والخادمة (والصق

بطي بالحصى) من البلوع التسكر حرا تبيد بالحصى (وأستقرئ الرجل الا يتوهى

معي) أحفظها (كي يتقلب لي) الى منزله (فيطعمني) بضم التحتية وكسر العين وفتح الميم

(وبغير الناس للمساكين يعقرين ابي طالب يتقلب يا) الى بيته (فيطعمنا ما كان في بيته

- حتى ان كان) بكسر الهمزة (ليخرج) بضم الياء وكسر الراء (البناء العكس ليس فيها نبي

فانشقها) بنون مفتوحة فمجمعة ساكنة مفتوحة مفتوحة فتاقي مشددة مفتوحة

وللاصعبي وأبي ذرعن الحموي والمحقلي فقسقها بسن مفعلة بدل المجمعة وقام بدل

القاف وضبطه القاضي عياض بالشين المجمعة والقاف قال ابن قرقول قال في المطالع

كذا هم ابي المجمعة والقاف اى تقصى ما فيها من بقية قال ورواه المروزي والجلبي

بالشين والقاف وهو أوجه مع قولهم (فقلع ما فيها) ولذا وجهها الساقية ولان المراد

انهم اعموا ما فيها بعد ان قطعهوا ليقهكروا من ذلك وهذا الحديث قدسني في مناسبات

حعفر (باب الدنيا) بضم الهاء وتشديد الموحدة محدود وهو البقطين والقرع وله
 خواص منها أجود تغذيته وهو من طعام الحرورين يطفى ويرد ويهكك القلب
 والعطش جيد لصقراء ولم يتداووا به ولا يعمل نفعاً من لبن البطن ويندق
 الدماغ وينقع البصر كيف استعمل إلى غير ذلك مما يطول استقصاؤه وبه قال (حدثنا
 عمرو بن علي) بفتح العين وسكون الميم أبو حفص الباهلي البصري الصيرفي قال (حدثنا
 أزهر بن سعد) السهمي البصري (عن ابن عون) عبيد الله (عن عاتمة) بضم الميم
 وتحذف من الجيم ابن عبيد الله (بن أنس عن) جده (أنس) رضي الله عنه (أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أتى مولى) عتيقا (له خياط) لم أقب على اسمه (فأبى) بضم الهاء
 مبتدأ لمفعول (بهاء) بالهمزة والتسوين (جعل) بكسر الجيم (أو) في رواية ابن عبيد الله بن أبي
 طلحة عن أنس في الأظفمة قرأته يتبع البهاء من حوالى القصة (فلما أله) بضم الهمزة
 والقرع (متذراً) يت رسول الله صلى الله عليه وسلم (أو) وروى الترمذي من حديث
 طالوه السامى قال دخلت على أنس وهو يأكل قرعاً وهو يقول يا لك شجرة ما أحبك إلى
 حب رسول الله صلى الله عليه وسلم (أو) وعنده الإمام أحمد من حديث أنس أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كانت فحبه الغاشمة وكان أحب الطعام إليه البهاء وفي الغلات
 من حديث عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها إذا طخت قدراً فأكري فيها
 من البهاء فامتنع قلب الحزين ورؤا من الجوز في لقط المشافع وفي حديث مرفوع
 ذكره الفرطني في التذكرة أن البهاء المطبخ من الجنة وفي حديث وأله مرفوعاً عند
 الطبراني في الكبير عليه السلام بالقرع فأنه يندق الدماغ وعليكم بالمدس فأنه قدس على لسان
 سبعين نبياً وعنده البيهقي في الشعب عن عطاء مرسلاً عليكم بالقرع فأنه يندق العقل
 ويكبر الدماغ وزاد بعضهم فأنه يجلو البصر ويلين القلب (باب الرسل) شكك الطعام
 لأخوانه المؤمنين وبه قال (حدثنا محمد بن يوسف) البكندى قال (حدثنا عفيان) بن
 عيينة (عن الأعمش) سليمان الكوفي (عن أبي وائل) ثقف بن سلمة (عن أبي سعيد)
 عتبة بن عامر (الأصمدي) البصري رضي الله عنه أنه قال كان من الأنصار رجل يقال
 له أبو شعيب لم أقب على اسمه (وكان لغلام) لم أعرف اسمه أيضاً (لحام) يبيع اللحم
 (فقال) أبو شعيب لغيره (أصنع لي طعاماً ادع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحام
 خمسة) وفي رواية حفص بن غثان في البوع جعل لي طعاماً يكنى خمسة فأتى أرباباً
 أدعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد عرف في وجهه الجوع (فدعا) فيه حذف تقديره
 فاستمع له الطعام فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لحام خمسة (يقال) خامس أربعة
 وخامس خمسة بمعنى قال الله تعالى فأتى اثنين ومضى خامس أربعة أي زائد عليهم وخامس
 خمسة أي أحدهم والاجود فبني خامس على الحال ويجوز رفعه مقدراً وهو خامس
 (فتبعهم رجل) لم يسم (فقال النبي صلى الله عليه وسلم) لابي شعيب (المدعو) أنا خامس
 خمسة وهذا رجل قد بعنا فان شئت أذنت له (بفتح نون) القليلين كقولهم (وان شئت
 تركته قال) أبو شعيب (بل أذنت له) فيه (أن من نطق في الدعوة) كان لصاحب الدعوة

وحديثاً أبو بكر بن أبي شيبة قال
 محمد بن بشر العسدي عن هراج
 ابن أبي عثمان عن يحيى بن أبي
 كثير هذا الاسناد مثله (حدثنا
 محمد بن منقح نا عثمان بن عمرو
 أنا علي وهو ابن المبارك عن يحيى
 عن أبي سلمة عن أبي قتادة أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا تشبهوا الزهو والرطب
 جميعاً ولا تشبهوا الرطب والزهو
 جميعاً ولكن اتبذوا كل واحد
 على حديثه وزعم يحيى أنه قال
 عبد الله بن أبي قتادة تشبهت
 أي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 بتشبه هذا (وحديثه أبو بكر بن
 أبي قحزب عن أبيه) فحدثنا
 الملم نا يحيى بن أبي كثير حديث
 الاسناد بن غيره أنه قال الرطب
 جناه من العلماء وقال بعض
 المالكية هو حرام وقال أبو
 حنيفة وأبو يوسف في روايته عنه
 لا كراهة فيه ولا بأس به لأن
 ما حل مفرداً حل مختلطاً
 وانصكر عليه الجهور
 وقالوا فيه منابذة لصاحب
 الشرع فثبتت الأحاديث
 الصحيحة الصريحة في النهي عنه
 فإن لم يكن حراماً كان منكروها
 واختلف أصحاب مالك فإن
 النهي حل مختص بالشرب أم
 يعمه وغيره والاصح التعميم وأما
 خطه ما لا في التباذل في مجنون
 وغيره فلا بأس به والله أعلم (قوله
 صلى الله عليه وسلم لا تشبهوا
 الزهو) هو يفتح الزاي ويضمها

والزهو والثر والريب **وحدثني**
أبو بكر بن حصق نا **عفان بن**
بسم نا أن **الطارق نا** **يحيى بن أبي**
أكبر **حدثني** **عبد الله بن أبي قتادة**
عن أبيه نا **يحيى نا** **الله صلي الله عليه**
وسلم **نهى** عن **خليط الثرو والبسر**
وعن **خليط الزبيب** **والقشرو** **وعن**
خليط الزهو والرطب **وقال**
اللبذوا كل واحد على حدة
وحدثني **أبو سلمة بن عبد الرحمن**
عن أبي قتادة عن النبي صلي الله
عليه وسلم **بمثل هذا الحديث**
حدثنا **زهير بن حرب** **وأبو بكر**
واللفظ زهره قال نا **وكعب عن**
عكرمة بن عمار **عن أبي كسيرة**
الحنفى عن أبي هريرة **قال نهى**
رسول الله صلي الله عليه وسلم
عن الزبيب والقشرو والبسر والثر
وقال **يبتذل كل واحد منها**
على حدة **وحدثني** **زهير بن**
جرب نا **هاشم بن القاسم** **فأعكرمة**
ابن عاز نا **يزيد بن عبد الرحمن**
ابن أذينة **وهو أبو كثير الغبري**
لعبانه مشهور نا **قال الجوهري**
أهل الحجاز يضمون والزهو هو
البسر المألوف يدانه حجرة
أو صخرة وطاب وزهت النخل
تزهو زهوا وزهت تزهى وانكر
الأصهى زهت بالالف وانكر
غيره زهت بالواو انتهى
الجهود قد جواز زهت
الاقص وقال ابن الأعرابي زهت
ظهرت واژهت اجرت أو
اصفرت ولا تكرون على خلافه
(قوله هو أبو كثير الغبري) بضم

عليه وسلم ينفى عن الدباء والمزفت
أن يفتدق به قال واخبره أبو سلة
أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا
في الدباء ولا في المزفت ثم يقول أبو
هريرة فيواجبوا الخنازير وحديث
محمد بن حاتم نا جازنا وهيب عن
سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن
النهي صلى الله عليه وسلم أنه نهى
عن المزفت والخنتم والتفر قال
قيل لا يهريرة ما الخنتم قال
(باب النهي عن الانتباض في
المزفت والدباء والخنتم والتفر
ويان أنه منسوخ وأنه اليوم
خلال ما يصير مسكرا) هـ

هذا الباب قد سبق شرحه ويان
هذه الألفاظ وحكم الانتباض
وذكرناه منسوخا عندنا وعند
جماهير العلماء وأوحشنا كل
ما يتعلق به في أول كتاب الإيمان
في حديث وفد عبد القيس ولا
نعيد هنا إلا ما يحتاج إليه مع ما لم
يسبق هناك ومختصر القول فيه
أنه كان الانتباض في هذه الأوعية
منها عنه في أول الإسلام خوفا
من أن يصير مسكرا فيها ولا لغيره
لكنها فقها فتاقت ماله ورجعا
شربه الإنسان فلما أنه لم يصير
مسكرا فبصره نارا للمسكرا
وكان العهد في بابها للمسكرا
فلما طال الزمان واشهر تعريم
المسكرا وتفرقت في قروهم
نسخ ذلك وأجمع لهم الانتباض في
كل دواء بشرط أن لا ينسوا
مسكرا وهذا يصير قوله صلى

الجار الخضر في حديثه انصر بن
 علي الجهمي الخوخ بن قيس نا
 ابن عون عن محمد بن أبي هريرة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لو قد عبد القيس انما كان من
 الدنيا والحتم والتفسير والقدير
 الله عليه وسلم في حديثه بريدة
 المذ كوفي آخر هذه الاحاديث
 كنت نهيتكم عن الالتباس الا في
 سقاء قاشر رواي كل واحد غيران
 لا تشربوا مسكرا (قوله في حديث
 نصر بن علي الجهمي انها كم
 عن الهباء والحتم والتفسير والمفرد
 والحتم الزائدة الجبوية ولكن
 اشرب في سقاءك واولئك) هكذا
 هو في جميع النسخ بل الا ان الحتم
 الزائدة الجبوية وكذا نقله القاضي
 عن جامع روة صحيح مسلم
 ومعظم النسخ حال وقوع بعض
 النسخ والحتم والزائدة الجبوية
 قال وهذا هو الصواب والاول
 تفسير وهو قال وكذا ذكره
 النسائي وعن الحتم وعن الزائدة
 الجبوية وفي سق أي او دوا الحتم
 والهاء والزائدة الجبوية قال
 وضبطه في جميع هذه الكتب
 الجبوية بالجيم وبالياء الموحدة
 المكورة قال ورواه بعضهم
 الحزونة بخاء معجمة ثم بنو بهد
 الواوثة مثلثة كانه اخذته من
 الحنثان الاسمية المذ كوفي
 حديثا آخر وهذه الرواية ليست
 بشي والصواب الاول انه بالجيم
 قال ابراهيم الحري وثابت في

ضيحا (سبعاً) من الليالي فكان هو وامرأته يسرفن من الموحدة ومكون السب
 الملهة بنت غزوان بنح الغين المعجمة ومكون الزاي (وخادمه) قال الحافظ ابن جرير
 اعرف اسمها (يعقوبون) يتناولون (الليل الا قاصداً) ثلثاً (ثم يوقف هذا) اذا فرغ
 من ثلثه الاخر صلى قال ابو عثمان النهدي (وسمته) اي ابا هريرة يقول قسم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ثمانية عشر غزاة (منه) (احداهن حشفة) من
 اردا القرا وضعية لا تولى لها اوياسة فاحدة * وبه قال (حدثنا محمد بن الصباح) بالصاد
 الملهة وثمة هذا الموحدة آخر جامع معلة البغدادي قال (حدثنا احمد بن محمد بن زكريا) بن
 مرة الخلقاني بضم الخاء المعجمة ومكون اللام بعدها فاق الكوفي لقبه مشقوصاً بفتح
 الشين المعجمة وضم القاف المخففة بعدها صا حاد معسلة (عن عاصم) الاحول (عن ابي
 عثمان) عبد الرحمن النهدي (عن ابي هريرة رضي الله عنه) انه قال (قسم النبي صلى الله
 عليه وسلم ثمانية عشر افاضاً بينه خمس اربع غزوات) واحدة (حشفة) ثم رأيت الحشفة هي
 أشد من (نضري) في المنع وفي الرواية الاولى من هذا الباب فاضاً بين سبع غزوات فقبل
 احادي الروايتين وهم وقيل وقع مرتين واستبعد الحافظ ابن جرير اتحاد المخرج واخرج
 الترمذي من طريق شعبة عن عاصم الجريري قسم سبع غزوات بين سبعة انا فمهم وعند
 ابن ماجه والامام احمد من هذا الوجه بلفظ اصحاب الجوع فاعطاهم النبي صلى الله عليه
 وسلم ثمانية تمر وجرود لثمة فداقه اعلم (باب الرطب والتمر وقول الله تعالى) خطا بالمر
 على السلام حين جاءها الخاضع بعيسى (وهزي اليك) وحرى الى نفسك (مجدد الغلة)
 وهو سقاها واليا زمانة كما قاله ابو علي أي هزي جذع الغلة (تساقط عليك وطبخا)
 بلغ الغاية وجاء وقت اجتماعها وهذا السحب بعضهم للقاء كل الرطب وروى ابو بكر
 ابن السني من حديث علي رضي الله عنه مرفوعاً طعمه وانساء كم الولد الرطب (وقال
 محمد بن يوسف) القراني (عن سفيان) الثوري (عن منصور بن عوفية) بنت شعبة بن
 عثمان الشيباني ان النبي صلى الله عليه وسلم قد شبعنا من الاسودين والتمر والماء وذلك حين قصت
 نوق رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين واطلاق الاسود على الماء من باب التغليب
 كاطلاق الشبع موضع الري واستشكل القسوية بين الماء والتمر ان الماء كان عندهم
 منسرا او اجيب بان الري حشفة لا يصح له بدون الشبع من الطعام لمضرتشرب الماء
 صراماً غيراً كل * وهذا الحديث مشقوف في باب من كل حتى شبع * وبه قال (حدثنا
 سعيد بن ابى حمزة) هو سعيد بن الحكم بن محمد بن ابى حمزة الجهمي مولاهم البصري قال
 (حدثنا ابو عثمان) بالعين المعجمة والسين المهسلة المشددة محمد بن مطرف انه قال
 (حدثني) بالافراد (ابو حازم) سلمة بن دينار (عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابى
 ربيعة) الخزرجي واهم ابى ربيعة عمرو واحد لقبه ذوالرحمن من مسلمة الفتح (عن جابر
 ابن عبد الله) الانصاري (رضي الله عنهما) انه قال كانا بليدة نيم روى قال في المقدمة
 لم اعرف اسمهم ويحتمل أن يكون هو أبو الشعم (وكان يسلفني) بضم الياء من الاسلاف

(في غري الى الجذاذ) يكسر الجيم وفتحها وبالفال المعجمة ويحذفها هاءها والذى في
 اليونانية بالدال المهمة لاغترأى زمن قطع غمرا الخلل وهو الصرام (وكانت لجابر) فيسه
 التفات من الحضور الى الغيبة (الارض التي بطريق رومة) يضم الراوسكون الواو
 بعدها هم وهي البر التي استراها عثمان رضى الله عنه وسجلها وهي في نفس المدينة
 وروايد رومة بالدال بدل الراء التي ذكرها الكرماني قال ابن جبر بطلان لان دومة الجندل
 لم تكن اذ ذاك فخصت حتى يكون لجابر فيها أرض وباضافي الحديث أنه صلى الله عليه
 وسلم مشى الى ارض جابر وأطعمه من رطبها ونام فيها فلو كانت بطريق دومة الجندل
 لاحتاج الى السفر لان بين دومة الجندل والمدينة عشرة ممر احل وأجاب العيني بأن المراد
 كانت لجابر ارض كانت بطريق التي يسارتم الى دومة الجندل وليس المعنى التي
 بدومة الجندل (جلس) بالجيم واللام والسين المفتوحات والقوية الساكنة اى
 جلست الارض اى تأخرت عن الاعمال (تخلأ) بالفاء واو الخ المعجمة واللام المحذوفة من
 الخلق اى تأخر السلف (عاما) ولا يذعن التشبيح في ثقات بضمها معجمة بعد الفاء
 وبعد الالف من مهمله ففوقه ساكنة بدل قوله جلست اى خالفت معهودها وحلها
 بقال خامس عهده اذا خاتمة أو تغير عن عادته وخاس التي اذا تغير وهذا الذي في القرع من
 جالست ونخاست وتخلأ وقال ابن قزوين في المطالع تعا القياضي عياض في المشارق
 جلست فحلا بالون كذا القياضي وأبي ذرؤا كذا الرواة وعند أبي الهيثم فحاست فخلها
 عاما والاصل على جلست فخلها بالفاء عاما وصواب ذلك ما رواه أبو الهيثم فحاست فخلها عاما
 بالون قال وكان ابومر وان بن مراح يقول برد واية القياضي الأية يصلح ضبطها الجلست
 بسكون السين وضم التاء على انها مخاطبة جابر اى تأخرت عن القضاء في ريشا وخاء
 معجمة ولا ممددة من باب التخلية لكن قال ذكر الارض اقول الحديث يدل على التأخر
 عن الارض لاعتنائه نفسه (فخاف في اليهودي عند الجذاذ) وفي اليونانية بالدال المهمة فقط
 (ولم أجد من اشيا غفلت استظفروا الى قابل) اى اطلب منه أن يهملني الى عام ثمان (يباني)
 يمتنع من الامهال (فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم) يضم همزة فآخره ~~كسر~~
 الموحدة وجوز في الفتح احتمال أن يكون يضم الراء على صيغة المضارع والقاع لجابر
 وذكره كذلك مبالغة في استحضار صورة الحال قال وقوع في رواية أبي يعقوب في المستخرج
 فآخبرت (فقال لاصحابه امشوا واستظفروا) بالجيم اى يطلب الانتظار (لجابر من اليهودي
 فآخبرت في غري على النبي صلى الله عليه وسلم) لم اليهودي (أن يتظر في ريشه
 فيقول) اليهودي فلي صلى الله عليه وسلم يا (ابا القاسم) يهدف أداته التذلل (لا انظره فلما
 رأى النبي صلى الله عليه وسلم) دلل من أمر اليهودي (فأم ففاد في الفضل ثم جاء) اى
 جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى اليهودي (فكلمه) أن يتظر في ريشه (فقلت
 جلست بقدر رطب فوضعه بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاكل) منه ثم قال ابن
 عريش لجابر (اى المكان الذي اتخذته في بيتك لتستقل به وتقبل فيه ولا يذراين
 عرشك بسكون الراء واسقاط الحصة (فاخبره) به (فقال اقرض في ريشه) يضم الراء

واخبرته الزادة الميمولة ولكن
 اشرب في سقائك واوكة حدثنا
 سعيد بن عمرو الاشعثي انا عبيد
 وحديثي زهير بن حرب ناجي ربح
 وحديثي بشير بن خالد النخعي
 ابن جعفر عن شعبة كلهم عن
 الاعشى عن ابراهيم التيمي عن
 الحرث بن سويد عن علي قال سمى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 يتبذ في الدباء والمزقة هذا
 حديث جابر وفي حديث غيره
 وشعبة ان النبي صلى الله عليه
 وسلم غشي عن الدباء والمزقة
 وحديثنا زهير بن حرب واسحق
 ابن ابراهيم كلاهما عن جابر قال
 زهيرنا جابر عن منصور عن
 ابراهيم قال قلت للاسود ل
 سألت أم المؤمنين عما يكره ان
 يتبذ في قال قلت يا أم
 المؤمنين اخبريني عما تنهى عنه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 يتبذ فيه قالت ما أكل البيت
 ان تتبذ في الدباء والمزقة قال
 قلت له اما ذكر الحسن بن الجير
 التي قطع رأسها فصارت كهيئة
 الدن وأصل الجب القطع وقيل
 هي التي قطع رأسها وليست لها
 عز لامن اسفلها يتنفس الشراب
 منها فيسير شرابها مسكرا ولا
 يدري به (قوله صلى الله عليه
 وسلم ولكن اشرب في سقائك
 واوكة) قال العلماء معناه ان السقاء
 اذا أوكأ أنت مقبدا لاسكار
 لانه متى فغز تبذ واشتد وصار
 مبيكرا حتى يجلد البرك في الخ

قال انما احدثك ما سمعت
 احدثك ما لم اسمع وحديثنا
 سعد بن عمر والاعشى انا سمع
 عن الاعشى عن ابراهيم عن
 الاسود عن عائشة ان النبي صلى
 الله عليه وسلم نهي عن الباء
 والمزق وتحدثني محمد بن حاتم
 ناجي وهو القناتان تاسقان
 وشعبة قالنا ما منصور وسليمان
 وحاجد عن ابراهيم عن الاسود عن
 عائشة ان النبي صلى الله عليه
 وسلم نهي عن حديثنا شيان بن فروخ
 نا القاسم يعني ابن الفضل نا
 غيبة بن حزن القشيري قال
 لقيت عائشة فسالها عن النبي
 فحدثني ان وفصيدة القيس
 قلتموا على النبي صلى الله عليه
 وسلم فسالوا النبي صلى الله عليه
 وسلم عن التيففها من ان يتدبرا
 في الباء والقنات والمزق والحتم
 وحديثنا عقيب بن ابراهيم نا
 ابن علي نا امحق بن سويد عن
 معاذة عن عائشة قالت نهي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 الباء والحتم والتفسير والمزق
 وحديثنا امحق بن ابراهيم نا
 عبد الوهاب الثقفي نا ابي بن
 سويد بهذا الاستناد الا انه
 جعل مكان المزق التفسير
 بقوله لا يكون منكرا بخلاف
 الباء والحتم والمزادة الجبوية
 والمزق وغيرهما من الاربعة
 الكسفة فانه قد يصح فيها مكرا
 ولا يصح قوله حديثنا شيان بن فروخ
 حديثنا القيس يعني ابن الفضل

(فقر شئت قد دخل فيه) (فقد دتم اسديقت بقتة بقتة اخرى) (من الرطب) (فاكل منها ثم
 قام فبكم الهوى فاي عليه مقام) عليه الصلاة والسلام (في الرطب) (بكسر الراء) (في
 الخلل) (المرأة الثانية ثم قال يا جابر جذ) (بضم الجيم وكسرها والاعمام والاهمال اي اقطع
 واقض) (دين الهوى) (فوق في الجسد) (بالدال المهملة في اليونانية) (فجددت منها
 ما قضيتها) (دنه كله) (وفضل منه) (ولاي ذر منه) (فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه
 وسلم فبشرته بذلك) (فقال اسمع يا رسول الله) (انما قال ذلك صلى الله عليه وسلم لما فيه من
 خرق العادة الظاهر من ايقاع الكثيرين القليل الذي لم يكن يظن به أن وفي منه البعض
 فضلا عن الكل فضلا عن أن يفضل فضلة فضلا عن أن يفضل قدر الذي كان عليهم
 الدين وثبت في رواية المستنبي وحده قوله في تفسير ابن جرير (عروش) (بضم العين
 والراء) (وعروش) (بفتح العين وكسر الراء اي بناء) (كذا فسره ابو عبيدة) (وقال ابن
 عباس) (محاسب قول تفسير سورة الانعام) (معروشات ما يعرّش) (بضم الباء وتشديد الراء
 مفتوحة) (من الذكر وغير ذلك يقال عروشا) (اي أبنيتها) (يريد نفسه وقوله تعالى وهي
 خاوية على عروشها) (قال محمد بن يوسف) (الفريري) (قال ابو جعفر) (محمد بن ابي حاتم
 وزياد المؤلف) (قال محمد بن اسمعيل) (الضاري) (تخلوا) (بالهاء المعجمة المذكورة في الحديث
 السابق) (ليس عندى مقيدا) (اي مضبوطا) (ثم قال جلي) (اي بتشديد اللام والجيم) (ليس
 به شك) (والله اعلم) (باب اسكك الجمار) (بضم الجيم وفتح الميم مشدود وسعي الجذب
 بالضم بك وشعم الخلل وهو قلبها بالضم ورطبها الحلو باردا ينس في الاولى وقبل في الثانية
 يمشق البطن وينقع من المرأة الصقرا او المرافرة والهم الحادو ينقع من الشرى اكلا
 وشمادا وكذا من الطاعون ويخمس القروح وينقع من خشونة الحلق نافع لسع الزنبور
 ضا داخلة صاحب نزهة الافكار في خواص الحيوان والنبات والاشجار به وبه قال
 حديثنا عمر بن حفص بن غياث) (قال حديثنا) (قال) (حديثنا الاعشى) (سليمان) (قال
 حديثنا) (بالافراد) (بجاهد) (هو ابن جبر الامام في التفسير) (عن عبد الله بن عمر رضي الله
 عنهما) (انه) (قال فلما) (بغير ميم) (نحن عندنا النبي صلى الله عليه وسلم جالس ادا في) (بضم
 الهمزة) (بضم الفتح) (بالاضافة) (فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر) (بفتح
 اللام) (بركة كبركة المسلم) (بلام التاء كد في الما والجيم زائدة) (فقال ابن عمر) (فقطنت انه)
 صلى الله عليه وسلم (يعني الفتح) (القرينة الجمار) (فأردت ان اقول هي الفضة يا رسول الله
 ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا احدهم) (اصغرهم سنا) (فكنت) (ربما يخلق الا كابر
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي الفضة) (وهذا الحديث قد سبق في مواضع من كتاب
 العمود واه الزاد ما نالك منها تفهنا والحكمة في تمثيل المؤمنين الكفرة خيرها
 ونفعها على العمود وغيره اوت كل رطبا وابسا وهو غذا وود ووقوت وحلوا وشراب
 وفاكة وجوشهها بالانسان من وجوه استواء القنوطه وامتنان الذر عن الاتي
 وانما لا تصح حتى تلقى واذا قيل يذ كورها وانما كثر جعلها الاستقامتها بالمجاورة
 وراحة طعمها كراحة حتى الانسان واذا قطعت راسها هلك بخلاف الانتصار ويكنى

في شرفها وكثرة خيرها أن الله تعالى شبهها بشهادة أن لا اله الا الله بقوله تعالى ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة الا يتركها ابن آدم فكلما اثمها شديدة الثبوت في الارض فكذلك الاعيان في قلب المؤمنين وارتقاءها كارتقاء عمل المؤمنين وكانوا ثوقاً في كل ما كل حين كذلك ما يكسبه المؤمن من بركة الاعيان وثوابه في كل حين على اختلاف صنوفه ومن خواصها انها لا توجد الا في بلاد الاسلام فان بلاد الحبشة والتوبة والهند بلاد حارة خلقية بوجود النخل ولا يثبت فيها شيء منه البتة ﴿باب فضل الحجوة﴾ على غيرها ويقال لها أم القرى ووجه قال (حدثنا جعفر بن عبد الله) بضم الجيم وسكون الميم ابن زياد بن شداد السلمي ابو بكر البجلي قال ان اسمه يحيى وجمعة لقبه ويقال له ايضاً أبو سحان وليس له في البخاري الا هذا الحديث بل ولا في الكتب الستة قال (حدثنا مروان) ابن معاوية الزاوي قال (خبرنا هاشم بن هاشم) بن عتبة بن أبي وقاص الزهري المدني قال (خبرنا عمار بن سعد عن ابيه) سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبغ بشفقة واحدة اي كل مسباحا قبل أن يأكل شياً (كل يوم سبع قرأت بحجوة) يتقوى بهما تجزورين فالتاني عطف بيان ونصب على التمسك ولا يذرعان حجوة باضافه ترات لتاليه من اضافة العام للخاص (لم يضره) بضم الضاد المعجمة وتشديد الراء من الضر ولا يضره عن الكشمي لم يضره بكسر الضاد وسكون الراء من ضاره يضره وضرا اذا أضرت (في ذلك اليوم سم ولا صهر) وليس هذا من طبعها انما هو من بركة دعوتها مسبق كما قاله الخطابي وقال الثوري تخصيص بحجوة المدينة وعدد السبع من الامور التي علمها الشارع ولا تعلم نحن حكمها فاجيب الاعيان بها وقال القطري يحتل أن يكون في ذلك النوع هذه الخاصية وفي سنن ابي داود من حديث جابر وابي سعيد الخدري مرفوعا المجموع من الجنة وهي شفاعة السم وفي حديث عائشة عند مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجوة العالم شفاعاً وانها تاق اول البكرة ورواه احمد ولفظه في حجوة العالم تاق اول البكرة على ريق النفس شفاعة كل صحرأ وسقمه وحديث الباب أخرجه المؤلف ايضاً في الطب ومسلم في الطعنة وأبو داود في الطب والنسائي في الوأمة ﴿باب حكم القرآن في القبر﴾ يكسر القاف ويخفيف الراء اي ضم مرة الى أخرى اذا أكل كل غيره ولا يذرا الا قرآن من آخرن والمشهور ان سماعه لا يلائم وسطه في القبر ووجه قال (حدثنا آدم) بن أبي ابيس قال (حدثنا عمة) بن ابيح قال (حدثنا جليل بن محمد) بفتح الجيم والموحدة واللام ومهمهم بضم السين المهملة وفتح الحاء المهملة وسكون القمية التابى الكوفي (قال أصابنا عام سنة) باضافة عام المرفوع للاحقة اي عام خط وجذب (مع ابن ابي ربه) عبد الله كان خليفة للحجاز (ورقنا) بفتحات كذا في اليونانية ولا يذرف ورقنا الفاء اي أعطانا في أرزاقنا (قرأ) وهو القدر الذي كان يصرفها لهم في كل سنة من مال الخراج وغيره بدل النقدا لقله التقصير اذ ذلك سبب الجامعة التي حصلت (فكان عبد الله بن عمر بن الخطاب) نأكل من الثور والواولع (ويقول لثاقبوا) في كل القبر بل كلوا ثمر ثمرة (فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت عن القرآن) ولا يذرف من القرآن

حدثنا يحيى بن يحيى انا عباد بن عباد عن أبي جعفر عن ابن عباس ح وشاخا خلف بن هشام نا حادين زيد بن أبي جهم قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما لكم عن الدنيا والحتم والنقير والقرى وفي حديث حماد جعل مكان القبر المرفق ﴿حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا علي بن مهزيب عن الشيباني عن حبيب عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدنيا والحتم والمرفق والنقير﴾ حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة نا محمد بن فضيل عن حبيب بن أبي مرة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدنيا والحتم والمرفق والنقير وان يخطط بالرجل الزهو ﴿حدثنا محمد بن مثنى نا عبد الرحمن بن هكبا هو في جميع نسخ بلادنا الفضل بغير رسم وكذا لفظ القاضي عن معظم نسخ بلادهم وهو الصواب ووقع في بعض نسخ المقادير الفضل بالميم وهو خطأ صريح وقد ذكره مسلم بهذا في باب الاعتقاد النبي صلى الله عليه وسلم على الصواب باتفاق نسخ الجمع (قوله) حدثنا محمد بن مثنى وذكر الاستناد الثاني الى شعبة

مهدى عن شعبة عن يحيى بن عمار
 الهيراني قال سمعت ابن عباس
 ح وشايعين يشاران عمار بن
 جعفر قال شعبة عن يحيى بن
 عمار عن ابن عباس قال نهى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن الدباء والتفسير والمزفت
 حديثنا يحيى بن يحيى أنا بن
 زريع عن النبي ح وشايعي
 ابن أيوب نا ابن علي الأسلماني
 التميمي عن أبي نضرة عن أبي سعيد
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نهى عن البسر أن يطبخ فيه
 حديثنا يحيى بن أيوب أنا بن
 علي قال وأخبرنا يحيى بن أي
 عروبة عن قتادة عن أبي نضرة عن
 أبي سعيد أنه رأى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء
 والحشم والتفسير والمزفت حديثنا
 محمد بن يحيى نا معاذ بن هشام
 وحديثنا يحيى بن عمار الهيراني
 عن يحيى بن عمار الهيراني عن
 هوف مغل غنغ بلادنا يحيى بن
 عمر بالكوفة وهو الصواب ذكر
 القاضى أنه وقع لجمع شيوخهم
 يحيى بن عمر بالبصرة والنون فاستبه
 قال ولعنه يحيى بن أي عمر
 قال وكلاهما وهم وأما يحيى
 ابن سبيد أو عمر الهيراني وكذا جاء
 بعد هذا في باب الانتباه لفتي
 على أقصه وسلم على الصواب
 قوله نهى عن البسر (هو يحيى
 البراد الواحد مرة وهذا المدخل
 فيه جميع أنواع البسر المبرق
 الحشم وغيره وهو منسوخ كما سبق

(ثم يقول الآن يستأذن الرجل أخاه) في اليعلى الذى اشتراك معه فى الأكل ويأذنه
 فانه يجوز له القرآن فان لم يأذنه وكان ملكا له ما أو غيرهما حرم وفي معنى القربى الرطب
 والعنب والزبيب لليلة الجامعة (قال شعبة) بن الجراح بالسند السابق (الأذن) المشار
 اليه بقوله الآن يستأذن الرجل أخاه (من قول ابن عمر) مددوا فى الحديث وكذا أخرجه
 أبو داود الطيالسي فى مسنده مددوا وروايات أخرى لحاصلها اختلاف أصحاب
 شعبة وأكثروا روى عنه مددوا وأخرون ترددوا فى الرفع والوقف وشباية عنه فصل
 حيث قال الآن يستأذن الرجل أخاه وأدم بن مازن الزيادة من قول ابن عمر كاتبه عليه
 مع غيره الحافظ أبو الفضل بن حجر رحمه الله تعالى واحتدل بقول أبي هريرة المروى عند ابن
 حبان وغيره كنت فى أصحاب العشة فبعث النابلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرحوة
 فكذب بينا ففكنا أكل الثنتين من البزور جعل أصحابنا إذا قرئ أحدهم قال لصاحبه
 انى قرئت فأقول على الرفع وعدم الادراج لأن هذا الفعل منهم فى زمن النبي صلى الله
 عليه وسلم دال على انه كان مشروعا بينهم وقول الصحابي كاشع فى زمنه صلى الله عليه
 وسلم كذا الحكم الرفع عند الجمهور وقد عقد البزارى هذه الزيادة وترجم لها فى كتاب
 الظالم فى الشركة ولا يابن من يكون ابن عمر ذكر الأذن مرة غير مرفوع أن لا يكون
 مستنده فى الرفع وهذا الحديث سبق فى المظالم والشركة ورواه أصحاب السنن
 (باب القضاء) ويقال لها شاري بالشرين المبيعة الواحدة شعيرة وقبل صفارة
 والصفاء عجمتين أوله آخره مملعة صفارة والجرو والجرو الصغير من القضاء وفى
 الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم بأجر زغب انتهى وهيته حسنة وشكله جميل
 أناب طول المصلاة كما قيل

انظر إليها أنيابا مضلعة • من الزبرجدات مألها ورف
 إذا قلبت أجمعها بقت ملاحته • وصار مقلوبه الى بكم أثق

• وبه قال (حديثنا) بالافراد ولا يذرى حديثنا (أحمد بن عبد الله) بن أي أويس (قال)
 (حديثنا) بالافراد (ابراهيم بن سعد بن أيه) سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف (قال)
 سمعت عبد الله بن جعفر) أي ابن أبي طالب (قال روايت النبي صلى الله عليه وسلم يا كل
 الرطب بالقضاء) وهذا الحديث قد سبق فى باب كل الرطب بالقضاء لكنه صرح بصحاح
 سعد بن عبد الله بن جعفر هشاوراه بالنعنة هناك وقد روى أبو منصور الدلملى من
 حديث وابصة مرفوعا إذا أكلتم القشة كلوا من أسفلها من خواصه فيأخذها إذا
 سقط الرافع بها القشة المرفوعة الدم وإذا جف بزده ودفق واستقلب بالماء وشرب
 سكن العطش وأدر البول ونفع من وجع المثانة لكنه روى الكيموس وإدامة كله
 تهيج الحيات وتجسدت ويخرج الناصرة والخلقة المتولعة روى مودك لفظ جرهم فهو
 بلى لا التفاد رهن العادة مؤذنها بعد بضرب بعضها قلنا ينبغي أن يستعمل معه ما يسهل
 ويكسر يرد به يسأل أو رطب كما فعل صلى الله عليه وسلم (باب بركة الضل) بفتح أوله
 واسكان المجمة ولا يذرى لفظه ثناء التانيث واحدة الضل ويسمى الجذ بفتح الجيم والميم

الاستاد ان بني الله صلى الله عليه وسلم هم ان يتخذوا كرسنه
 ﷺ وحده فانصر بن علي الجهمي
 حدثني ابا المثنى يعني ابن
 سعد عن ابي الموكل عن ابي
 سعيد قال سمى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عن الشرابي
 الحقبة والديار والتقير ﷺ وحده
 ابو بكر بن ابي شيبة وسريع بن
 يونس واللفظ لا يبي بكرة فالاشيا
 مروان بن معاوية عن منصور بن
 حبان عن سعد بن جبير قال اشهد
 علي ابن عمر وابن عباس انهما
 شهدا ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم سمى عن الديار والحتم
 والمرت والتقير ﷺ حداثيان
 ابن فروخ ناظر يريعي ابن سالم
 يعني بن حكيم عن سعد بن جبير
 قال سأت ابن عمر عن نبيذ الجمر
 فقال حرم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نبيذ الجمر فأت ابن
 عباس فقلت الاتجع ما يقول
 ابن عمر قال وما يقول قلت قال
 حرم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نبيذ الجمر فقال صدق ابن عمر
 حرم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نبيذ الجمر فقلت واى شئ
 نبيذ الجمر فقال كل شئ يصنع من
 المرد ﷺ حداثيا يعني بن يحيى
 قال فرأت على ما قلت انا فعن
 ابن عمر ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم خطب الناس في بعض
 (قوله قلت) يعني لابن عباس واى
 شئ نبيذ الجمر فقال كل شئ يصنع
 من المرد هذا اصبرح من ابن
 عباس يابن الجهمي دخل فيه جميع

والاشاء بالشين المججمة صفارها والسطخر اخوه والجمع شطو والمعدق بفتح المهملة الغلة
بجملها والجمع أعذق وعناق وبالكسر القنومها وقد كرها الله في القرآن في غير
ما موضع وشبهها بكلمة التوحيد وشبهت في الحديث المؤمن لكثرة بركتها وعم نفعها
كالباحي وقسب قر ساذ كرشي من ذلك هو به قال (حدثنا ابو عبيد) الفضل بن دكين قال
(حدثنا محمد بن طلحة) بن مصرف الياضي (عن زيد) بنهم الزاوي رفع الموحدة ابن الحارث
ياضي حجة فانتقه (عن مجاهد) الامام المفسر أنه (قال سمعت ابن عمر) رضي الله عنهما
(عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من التبر شجرة) ولاي ذرآن من التبر شجرة
(تكون) في بركتها وكثرة نفعها (مثل المسلم) بكسر الميم وسكون المثناة والنسب (وهي
التخلة) وهذا قد سبق قريبا (باب) حكم (جمع اللواتين) من الفاصلة ككثرة وغيرها
(او الطامعين) في الال (بزة) اى في حالة واحدة وبه قال (حدثنا ابن مقاتل) محمد
الروزي قال (أخبرنا عبد الله بن المبارك قال (أخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابيه) سعد بن
ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف (عن عبد الله بن جعفر) هو ابن أبي طالب (رضي الله
عنه) أنه (قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقنات) القنات في عينه
والرطب في شماله يأكل من ذامره ومن ذامره أخرجه الطبراني في الاوسط من حديث
عبد الله بن جعفر وفيه جواز اكل لواتين وطعامين معا والتوسع في الطعام ولا خلاف في
ذلك وما روى عن السلف من خلافه يحول على كراهة اعتداد بالتوسع والترفع لغير مصلحة
دينية (باب) ذكر (من أدخل الضيقان) بكسر الضاد المججمة (عشرة عشر) و ذكر
(الخالس على الطعام عشرة) الضيق الضيقان أو سكان الخالوس عليه والضيقان جمع
ضيق يستوي فيه الواحد والجمع ويجمع على اضاف وضيق وضيقان وأصله الميل
يقال ضقت الى كذا وضقت كذا الى كذا والضيق من مال اليك نازلا بك وبه قال
(حدثنا) بالجمع ولاي ذرة في (الصلوات بن محمد) بفتح الصاد المهملة وبعد اللام الساكنة
مفتحة فوقية الحارثي قال (حدثنا جاد بن زيد) اى ابن زهره أمدا الاعلام (عن الجعد)
بفتح الجيم وسكون العين المهملة (ابي عثمان) بن دينار البشكري (عن انس) هو ابن
مالك رضي الله عنه (وخر واه جاد بسنده أيضا) (عن هشام) هو ابن حسان الأزدي (عن
محمد) هو ابن سيرين (عن انس) ايضا (و) الطريق الثالثة لجاد (عن سنان) بكسر السين
المهملة وتحقيق التون وبعد الالف نون أخرى (أبى ربيعة) واسم أبى ربيعة ككنيته
(عن انس) أن أم سليم (أمة) زوج أبي طلحة (عدت) بفتح تاء قصدت (الى مد) بكسر
الميم (من شعر) قد مره طرلان أو طرل وثلاث (جسسته) بالجمع والشين المججمة اى لجسسته
طماجر يشا غير نام (وجعلت منه حطيفة) بضم حطة مفتوحة مقفولة قطعاً مهملة مكسورة
فتحة ما كنة فقال ابننا يطبخ بدقيق ويحتطب بالاصابع والملاعق يسر عسة فهي فمسة
عسى مقسولة (وعصرت عكة) بوحى انام من جلد السم (عندها) على الذى لطجسته (ثم
بعتنى الى النبي صلى الله عليه وسلم فأنته وهو في اصحابه فدعوه قال) صلى الله عليه وسلم
أحضر (ومن سى) قال انس (تجئت) الى أمى (فقلت له يقول) أحضر (ومن سى)

مغازيه قال ابن عمر فقلت فحيه
 فاصرف قبل ان يلفه فسالته
 ماذا قال قالوا نهي ان يتبذلي
 الدنيا والموت **في** وحدته تاتية
 وابن ربح عن النبي بن سعد
 وحدته ابو الربيع وابو كامل قال
 تا حادح وحدته زهير بن حرب
 تا **في** حادح عن ابي ج. ح.
 وثنا ابن عمر نأى تا عبدة الله
 وثنا ابن عمر وابن ابي هريرة عن
 الشقي عن يحيى بن سعيد ح. و
 محمد بن رافع نا ابن ابي ذر نا
 الفضال يحيى ابن عثمان ح
 وحدته هرون الابل انا ابن
 وهب اخبرني امامة كل
 هؤلاء عن تابع عن ابن عمر مثل
 حديث مالك وليد كروا في بعض
 معازره الامالك وامامة **في** حديثنا
 يحيى بن يحيى انا حادح بن زيد
 عن ثابت قال لابن عمر عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 يزيد بن الحارث قال قد زعموا ذلك
 قلت آتى عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال قد زعموا ذلك
في حديثنا يحيى بن ابي نا ابن
 طاعة نا سليمان التيمي عن طابوس
 قال قال رجل لابن عمر اني نهي
 الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ
 البخر قال نعم ثم قال طابوس والله
 اني سمعته منه **في** وحدته محمد بن
 رافع نا عبد الرزاق نا ابن جريح
 اخبرني ابن طابوس عن ابيه
 عن ابن عمر ان رجلا جاءهم فقال
 آتني النبي صلى الله عليه وسلم
 ان نبيذ في البخر والدواء فقال نعم

طرح اليه صلى الله عليه وسلم (او طلبة قال يا رسول الله انما هو شئ قليل) صنعتهم
 سايهم يتقدمها أي والذي يتولى صنعه امرأته واحدة يكون قلة عادة (قد دخل) صلى الله
 عليه وسلم (في بيته) بالذي صنعتهم أم سليم (وقال) صلى الله عليه وسلم (ادخل) بفتح الهزة
 وكسر الهمزة (على عشرة) أي من أصحابه الذين حضروا معه رضى الله عنهم
 (فدخلوا) ولا يذوقوا دخاوا بضم الهزة وكسر الهمزة (فأكلوا حتى شعوا ثم
 قال) عليه الصلاة والسلام (أدخل على عشرة قد دخلوا فأكلوا حتى شعوا ثم قال أدخل
 على عشرة) وسقط من قوله قد دخلوا الثانية الى هنا الى ذ (حتى عند أربعين) رجلا واما
 أدخلهم عشرة عشرة لانها كانت قصعة واحدة ولا يمكن الجمع الكثير والتناول منهم
 قوله الطعام فجعلهم عشرة عشرة لمتكئون من الاكل ولا يزحوا (ثم أكل النبي صلى الله
 عليه وسلم ثم قام) قال انس (فجئت) فقلت (الى القصعة) هل نقص منها شيء من الطعام
 وما بقية القصعة لثلاثة ظاهرا لخفاها **في** (باب ما يكره من الثوم) بضم الميم
 أي من أكل الثوم (و) أكل (البقول) التي لها رائحة كريهة (فبعض ابن عمر) وسقط
 لا يذوق لظن عب الجادة (عن النبي صلى الله عليه وسلم) مما سبق موصولا في أوخره
 الصلاة قيل كتاب الجمعة بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من أكل من
 هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقرب من مسجدنا ووجه قال (حديثنا مسدد) هو ابن مسهر
 قال (حديثنا عبد الوارث) بن سعيد (عن عبد العزيز) بن مسعود أنه (قال قيل لانس)
 رضى الله عنه (ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حكم أكل الثوم) ثبت يقول
 لا يذعن الكسبي (فقال) انس قال النبي صلى الله عليه وسلم (من أكل) أي من هذه
 الشجرة كافي كتاب الصلاة كافي رواية أبي هريرة عن عبد الوارث والمراد من الثوم (فلا
 يقرب من مسجدنا) ثبوت التوكيد التعليل والتأني في الملائكة أو الناس يقتضي العموم خلافا لمن خصه
 بخصائصه من جهة الوحي بل لو قبل بالتحريم في كل مجمع لكان متبها وقوله من أكل في موضع
 نصب ومن شرطه مبتدأ وجوابه فلا يقرب من مسجدنا قال (حديثنا علي بن عبد الله)
 الذي قال (حديثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد) بكسر السين ابن عبد الملك بن مروان
 الاموي قال (اخبرنا يوسف) بن يزيد الابل (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري أنه
 (قال حدثني) بالافراد (عطاة) هو ابن ابي رباح (ان جابر بن عبد الله) الانصاري (رضي
 الله عنهم) انهم عن النبي (ولا يذوق النبي) أي قال ان النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من
 أكل قوما أو صلا أو أضرهما عا لمرح كرهية كالكرات (فليتتركا) فلا يقرب
 عندنا ولا يصل (فجئت) (اولعتزل مسجدنا) بالثمن الزهري وفي مسلم من حديث بابر
 نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل البصل والكرات فقلت الحاجة فاكنا
 منه الحديث وفي الصغير لما يرى النبي عن التعليل أيضا وظاهر هذه الأحاديث شامل
 للنهي والمطبوخ لكن عند أبي داود ومن حديث علي بن يحيى عن أكل الثوم الا مطبوخا لانه
 حينئذ تزول رائحته الكريهة لاسيما البصل **في** (باب الكاف) بفتح الكاف والموحدة

الخليفة وبعد ثلاث مثلية (وهو قرالاراك) بالمشاة القوقية المفتوحة والمهم الساكنة
 في القرع والاراك بفتح الهمزة وتخفيف الراء قال في المطالع الكائن قرالاراك قبل
 نضجه وقبل بل هو حصره وقبل غشه وقبل تميزه وهو البربر ايضا يعني بالمرحلة بوزن
 حور وفي القاموس النضج من قرالاراك ووقع في رواية أي ذرع من مشايخه وهو ورق
 الاراك وبه قال (حدثنا سعيد بن عفير) بضم العين المهمة وفتح القامصفر اهو سعيد
 ابن كثير بن عفير بن مسلم وقبل ابن عفير بن سلمة بن يزيد بن الاسود الانصاري مولاهم
 البصري قال (حدثنا ابن وهب) عبد الله (عن يونس) بن يزيد الايلي (عن ابن شهاب) انه
 (قال اخبرني) بالافراد (الوجه) بن عبد الرحمن بن عوف (قال اخبرني) بالافراد جابر بن
 عبد الله الانصاري (قال جامع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظهران) بفتح الميم
 وتشديد الزاوا الظهران بفتح الظاء المحجمة وتسكين الهاء بعد هاء اثنتي عشرة مكان
 على من سلمه من مكة (لحقى الكنان) أي قطعه لنا كله (فقال) صلى الله عليه وسلم عليكم
 بالاسود منه فانه اطيب (بهمزة مفتوحة فتحة مسكاة فطامهلة مفتوحة طو حدة
 مقلوب اطيب) (فقال) جابر ولاي ذر قبيل (أكنث ترعى الغنم) حتى عرفنا اطيب
 الكنان لا راعي الغنم يكثر فقدمت الاشجار لطلب الرعي (قال) صلى الله عليه وسلم
 (ثم) كنت أرهاها (وهل من نبي الارعاها) لان يأخذوا أنفسهم بالتواضع وتصفوا
 قلوبهم بالخلوة ويرتقوا من سياسها الى سياسة أمهم بالشفقة عليهم وهذا انهم الى الصلاح
 وهذا الحديث في أحاديث الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين (باب
 المختصة بعد) أكل (الطعام) سقط الباب لغربا في ذكره وبه قال (حدثنا علي بن عبد الله)
 المديني شطب في اليونينية على ابن عبد الله قال (حدثنا سفيان بن عيينة) قال (سمعت
 يحيى بن سعيد) الانصاري (عن بشير بن يسار) بضم الموحدة وفتح المجمة مصفر او يسار
 بالقصبة والمهمله الخنفقة (عن سويد بن العمان) الانصاري رضى الله عنه أنه قال
 خر جامع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غزوة (خير فلما كتاب الصم اعدوا طعام فلما
 اتي) بضم الهاء وكسر القوقية (الابو يق فاكلنا) منه (فقام الى الصلاة فمضى)
 بوقية بعد الفاء (ومضنا قال يحيى) بن سعيد بالسند السابق (سمعت بشيرا) بضم
 الموحدة قال يسار (يقول اخبرنا سويد) أي ابن النعمان (خر جامع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الى خير فلما كتاب الصم بيا قال يحيى) بن سعيد (وهي) أي الصبيان (من خير على
 روضة) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يطعم فاني لا اسويق فلكم) علمك في
 افواها (فاكلناهم) صلى الله عليه وسلم ولاي ذر منه بل ذمه له أي من السويق (ثم
 دعا) صلى الله عليه وسلم (عاضض) فاه انشرف من أثر السويق (ومضنا معه ثم
 صلى بالمغرب ولم يتوضأ وقال سفيان بن عيينة على بن المديني نقلت الحديث من يحيى
 ابن سعيد يلقظه امرأ فتكون (كأنك تسعه من يحيى) بغير واسطة (باب استجاب
 لقول الاصابع ومضا قبل ان يصحب بالتدليل) بضم القوقية والتدليل بكسر الميم وبه
 قال (حدثنا علي بن عبد الله) المديني قال (حدثنا سفيان بن عيينة) عن عمرو بن دينار

وحدثني محمد بن حاتم نا بهرنا
 وحبنا نا عبد الله بن طاوس عن
 ابيه عن ابن عمر ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نهى عن الجبر
 والهباء في حديثنا وروا لنا
 سفيان بن عيينة عن ابراهيم بن
 ميسرة انه سمع طاوسا يقول كنت
 جالسا عند ابن عمر فحضر رجل فقال
 أنهى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن جبر الجرو والهباء المزفت
 قال نعم (حدثنا محمد بن منق)
 وابن شاذان قالنا محمد بن جعفر نا
 شعبة عن عمار بن ذهل قال
 سمعت ابن عمر يقول نهى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن الخنث
 والهباء المزفت قال سمعت عفير
 مرة (حدثنا سعيد بن عمرو
 الأشعثي) نا عفير عن الشيباني
 عن عمار بن ذهل عن ابن عمر
 عن النبي صلى الله عليه وسلم عن
 قال وأراء قال والنضر (حدثنا
 محمد بن منق) وابن شاذان نا
 محمد بن جعفر نا شعبة عن عتبة
 ابن حريث قال سمعت ابن عمر
 يقول نهى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عن الجبر والهباء
 والمزفت وقال التذوقي الاسفة
 (حدثنا محمد بن منق) نا محمد بن
 جعفر نا شعبة عن جبلة قال
 سمعت ابن عمر يحدث قال نهى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 الخنثة فقلت ما الخنثة قال المرأة
 (حدثنا سعيد الله بن معاذ نا أي
 نا شعبة عن عمرو بن مرة قال
 حدثني زاذان قال قال ابن عمر

(إن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع مائدة) وعند الامعاء على من طريق وكيع
عن ثور إذا فرغ من طعامه ووقعت مائدة ومن وحده آخر عن ثور إذا رفع طعامه من بين
يديه والمائدة تطلق ويراد بها نفس الطعام أو بقيته أو أثاره وعن البصري المؤلف إذا
أكل الطعام على شيء ثم رفع قيل رفعت المائدة (قال الجديدة) جدا (كثيرا طيبا مباركا
فيه) يفتح الراء (غير مكثي) نصب غير مرفوعه مكثي يفتح الميم وسكون الكاف وتشديد
التصميم كفتات أي غير مردود ولا مقلوب والضمير راجع إلى الطعام الدال عليه
السياق وهو من الكفاية فيكون من المعتل يعني أنه تعالى هو المظم لعباده والكافي لهم
فالضمير راجع إلى الله تعالى وقال العيني هو من الكفاية وهو اسم مقبول أصله مكفوى
على وزن مفعول فلما جمعت الواو والياء قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء ثم أبدلت ضمة
القائه كسرة لاجل الياء والمعنى هذا الذي أكلناه ليس فيه كفاية عما بعده بحيث ينقطع
بل نعمك مسقرة لنا طول أعملنا غير منقطعة وقيل الضمير راجع إلى الحمد أي أن الحمد
غير مكثي إلى آخره (ولامودع) يضم الميم وفتح الواو والدال المهملة المشددة غير متوكل
ويجوز كسر الدال أي غير تارك فيكون حال من الغافل (ولاستغنى عنه) يفتح النون
والتثنية (ربنا) بالنصب على المدح أو الاختصاص أو النسيان ويجوز أن رفع خبر مبتدأ
محذوف أي هو والجر على البدل من اسم الله في قوله الحمد لله قال الكرماني ويطعن
مراجع الضمير ورفع خبر ونصبه تكثير التوجيهاً بعددها وهذه الحديث أخرجه في
اللطيفة والترمذي في الدعوات والشافعي في الوعظ وابن ماجه في الأطعمة وهو قال
(حدثنا أبو عاصم) الفخلف بن خالد التميمي (عن ثور بن زيد) من الزيادة الشاذة (عن خالد
ابن معدان عن أبي أمامة) رضي الله عنه (إن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ من)
أكل طعامه وقال مرثا إذا رفع مائدة قال الحمد لله الذي كثرنا من الكفاية الشاذة
لشيع والري وغيرهما وحيث قد يكون قوله (وأدواتنا) من عطف الخاص على العام قال
في الفتح وقع في رواية ابن السكن عن الثوري وأدواتنا هذه الهمة بعد هاءن الواو (غير
مكثي ولا مكفوف) أي ولا يجمود فضله ونعمته وهذا كله مما يتأيد به القول بأن الضمير في
الرواية الأولى راجع إلى الله تعالى واختلاف طرق الحديث بين بعضها بعضا وقال مرة
لأن الحمد والغيا أي ذروا وقال مرة الحمد لله (ربنا غير مكثي ولا مودع ولا مستغنى عنه) (ربنا)
وعند أبي داود من حديث أبي سعيد الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين وفي
حديث أبي أيوب عند الترمذي وأحمد داود الجديدة الذي أطعم وسق وجعل له
مخرجاً (باب ألا كل مع الطعام) لقوا ضيع وفي الكبير سواء كان الطعام حراماً أو حلالاً
ذكر أو أثنى إذا جاز له النظر إليه وهو قال (حدثنا حص بن عمر) بن الحرف بن حفصة
الحوضي الثوري الأزدي قال (حدثنا شعبة) بن الجراح (عن محمد بن يزيد) القرشي
الجيشي مولاهم أنه (قال سمعت أبا هريرة) رضي الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم)
أنه (قال إذا أتى أحدكم خادمه) ينصب أحدكم ورفع خادمه مفعول لاو فاعلا (بطعامه)
جاء ويجوز وفي موضع نصب زاد أحدوا الترمذي فليطعم معه (فالم يجلسه معه فليأكله)

الله نسبة فقال لم اتعده ولم تدم من
عبد الله بن عمر وقد كان يكره
في حديثنا أحد بن يونس نا زهير
ثنا أبو الزبير وحديث يحيى بن
يحيى أنا أبو شقيق عن أبي الزبير
عن جابر وابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن التقير
والزيت والهباء في وحدتي محمد
ابن براق عابد الزناني نا ابن
برقي قال أخبرني أبو الزبير أنه
سمع ابن عمر يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن
أكل الزبداء والزفت قال أبو الزبير
وسمعت جابر بن عبد الله يقول
نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن البر والزفت والتقير
وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا اجتنب شيئاً فإنه نهى
في نوره من بهارة في وحدتنا
يحيى بن يحيى نا أبو عوف عن
أبيه الزبير عن جابر بن عبد الله أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان
يتنبد له في نوره من بهارة حدثنا
يحيى اللام وكسر هاء سبق ياء في
مقدمة هذا الشرح (قوله تنبذة
في نوره من بهارة) هو الباطن المنة
فوق وفي الرواية الأخرى ثور بن
برام وهو يحيى قوله من بهارة وهو
قدج كبير كالقدح يخذل نارة من
النجارة تارة من النحاس وغيره
(قوله في هذه الأحاديث أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان
يتنبد له في نوره من بهارة) فإنه
الضمير في شيع النبي عن الانبذ
في الأوجبة الكثيفة كالباه

أحمد بن يونس نازح بن ثأب الزبير
 ح وثاب بن يحيى بن أبي جهم
 عن أبي الزبير عن جابر قال كان
 يتبذّر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في سقاء فاذا لم يجدوا سقاء
 يتبذّر في برصين بهار فقال بعض
 القوم وأنا اسمع لأبي الزبير
 من برام قال من برام حدثنا أبو
 بكر بن أبي شيبة وعبد بن حمزة
 قالنا محمد بن فضيل قال أبو بكر
 عن أبي سنان وقال ابن حشاش عن
 ضرار بن مرة عن عمار بن
 ابن عبد الله عن أبيه ح وثاب بن
 عبد الله بن عمر بن محمد بن فضال نا
 ضرار بن مرة عن أبي سنان عن عمار بن
 ابن عبد الله عن عبد الله بن يزيد عن
 أبيه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نهيتكم عن التبذّر إلا
 في سقاء فاشربوا إلى الأبقية كلها
 والحشم والتقم وغيره قالنا قد
 اطّردنا كنتم من هذه كلها وأولى
 بالناس منها فبأنّ الله صلى الله
 عليه وسلم اتبذّره فيه دل على
 الفسخ وهو موافق لحديث بريدة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم كنت
 نهيتكم إلى آخره وقد ذكرنا في
 أول الباب (قوله صلى الله عليه
 وسلم نهيتكم عن التبذّر إلا في
 سقاء فاشربوا إلى الأبقية كلها
 ولا تشربوا مسكرا) وفيه الرواية
 الثانية نهيتكم عن الظرف والوان
 الظرف أو نظرا لا يصل شارب لا
 يهرمه وكل مسكر حرام وفي
 الرواية الثالثة كنت نهيتكم
 عن الأشرية في ظرف الأدم

أكله أو كثره) بضم الهمزة في ما لمة أو لمة وأما بالفتح فعناء المزة الواحدة مع
 الاستعانة وليس مرادها شربا ولا تقصير (أو) قال (لغة أوله من) بالشك من الراوى
 وعند الترمذى بلطف لمة فقط ولعل تقصير ذلك بما إذا كان الطعام قليلا ومقتضاه أنه
 إذا كان كثيرا فأما أن يتقدم معه وأما أن يجعل حظه منه كثيرا (فانه على حظه) عند الطبخ
 (وعلاجه) عند تحصيل الأكلة وتركيبه وأما لاه ورواية لاجد فانه على حظه وروايته
 والآخر هذا للشب وبقي أن يلحق بهذا الذي طبع من حلهما وعيانه ولو هو أو وكذا يتعلق
 نفسه به فربما وقع الضرب لا كل منه فيبقى الطعام من ذلك لتسكن نفسه ويتبرئ
 عينه وقد قيل أنه يتصل من البصر وهو تركب الطعام لا دواها الأبدى بلعنه من
 ذلك الطعام للناظر إليه (هذا) (باب) بالنون (الطعام) وهو كافى المقاموس وغيره
 الحسن الخالف في الطعام (أشكر) لربه تعالى على ما أنعم به عليه في الثواب (مثل الصائم
 الصابر) على الجوع والطعام صمتا ومثل الصائم خير فان قلت قد تفرق في علم البيان أن
 التشبيه يستدعى الجهة الجامعة والشكر نتيجة النعماء كما أن الصبر نتيجة البلا فكف
 شبه الشكر بالصبر أوجب بأن هذا التشبيه في أصل ما كل واحد منهما من الإبر لا في
 المذهب وهذا كما في الزيد كعمرو فان معناه يزيد يشبهه محرابه في الضم والاول بالضم
 المماثلة في جميعها فلا تنزيم المماثلة في الإبر أيضا وقال شارح المشكاة وقد ورد الإيمان
 نصفان نصف مبرون ونصف شكر ووجه تبرهن متوههم أن ثواب شكر الطعام يقصر عن
 ثواب صبر الصائم فأزبل وقعه به في هاماسان في الثواب طال وفيه وجه آخر وهو أن
 الشاكر لما رأى النعمة من الله وحسب نفسه على محبة النعم بالقلب وأظهرها باللسان نال
 درجة الصابر قال

وقيل نفس في ذر النعمة • ومن وجد الاحسان قيد التقيد

فكون التشبيه واقعا في حبس النفس بالجهة الجامعة حبس النفس مطلقا فأنما
 وجد الشكر وجد الصبر ولا يعكس انتهى فالصابر يحبس نفسه على طاعة النعم والشاكر
 يحبس نفسه على محبة وإذا تقر بأن الأصل أن التشبيه على درجة من المشبه اقتضى
 السباق المذكور هنا فتبطل الصابر على النفس الشاكر ولتأمل في هذه المسئلة
 كلام طولى بل تأتي يذم نفسه ان شاء الله تعالى بهونه وقوته وكرمه في الرقاق وما أحسن
 قول أحمد بن نصر الداودي والفقر الفقي يحسان من الله يتجبر بهما عباده في الشكر
 والصبر كما قال تعالى أاجعلنا ما على الأرض ربة لها التلوهم أجمع أحسن محلا للفقر
 والفقي متقا بلان بما يعرض لكل منهما في فقره وعنا من العوارض فيدح أو يذم وقد
 جمع الله تعالى الله ما محمد صلى الله عليه وسلم الحالات الثلاث الفقر والفقي والكفاف
 فكان الأول قول لا نه فقام واجب ذلك من مجاهدة النفس ثم قصت عليه الفتوح
 فصار بذلك في حد ذاته أشتبه فقام واجب ذلك من بذل نفسه والمواضعة والإيثار
 مع اقتصا ربه على ما يستلزم ضرورة مما هو في صورة الكفاف الفقي ما عليها وهي حالة
 سليم من الفنى المظنى والفقر المولم وفي مسلم من حديث ابن عمر رقه قد أفلم من هدى

ولاشترى بواشكرنا وحديثنا
 جالح بن الشاهر نا ضالح بن محمد
 عن مقيان عن علقمة بن مرثد
 عن ابن بريدة عن ابيه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال
 نهيتكم عن الفسوق والفساد
 الفسوق او ظر فالا بجل شيئا ولا
 يهرمه وكل مسكر حرام وحديثنا
 أبو بكر بن أبي شيبة ناوكيع
 عن معروف بن وايل عن محارب
 ابن ذمار عن ابن بريدة عن ابيه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كنت نهيتكم عن الاشربة
 في ظروف الادم فاشربوا في كل
 وعاء غير ان لاشترى بواشكرنا
 فاشربوا في كل وعاء غير
 ان لاشترى بواشكرنا قال القاضي
 هذه الرواية الثانية فيها تغير من
 بعض الرواة وصوابه كنت نهيتكم
 عن الاشربة الا في ظروف الادم
 فخذف لفظة الا التي هي للاستثناء
 ولا بد منها قال في الرواية الاولى فيها
 تغيير ايضا وصوابها فاشربوا في
 الاوعية كلها لان الاسقصة
 وطرشوف الادم لم تزل مباحة
 حاذوا فيها واتهموا عن غيرها
 من الاوعية كما قال في الرواية
 الاولى كنت نهيتكم عن الانتباذ
 الا في سقاها فالحاصل ان صواب
 الروايتين كنت نهيتكم عن
 الانتباذ الا في سقاها فاشربوا
 واشربوا في كل وعاء وما سوى
 هذا فقبح من الرواة والله أعلم
 (قوله عن معروف بن وايل هو
 بكسر الراء على المشهور ويقال

الى الاسلام ووزق الكفاف وقنع والكفاف الكفاية بلا زيادة فمن حصل لها ما يكفيه
 واقتنع به أمن من آفات النفس والفقر وقد رجع قوم الشافعي على الفقر لما يضمنه من
 القرب المالية وهذا الذي ذكرنا هو في فضل الوصية التي والفقر لا في واحد من
 اتفق بأحدهما والاختلاف انما هو في الاخير من النظر في أي الحلال أفضل عند الله
 للمصدق تسكبه ويختار به وهل التقل من المال أفضل لمستغرق قلبه من الشواغل
 ورنال لذة المتاجرة ولا يهتم في الاكتساب يستريح من طول الحساب أو التناغل
 باكتساب المال أفضل يستكثر به من التقريب بالبر والصلة والصدقة لما فيه من النفع
 المتعدى وإذا كان الامر كذلك فالأفضل ما اختاره صلى الله عليه وسلم وجهوا أصحابه
 من التقليل من الدنيا ولكل من القولين أدلة تأتي ان شاء الله تعالى بفضل الله وحسنه
 والتعقيل أن لا يجاب في هذه المسئلة بجواب كلي بل يختلف باختلاف الاحوال
 والاشخاص لكن عند الاستواء من كل جهة وفرض دفع العوارض بأمرها فالتعقير أسلم
 عاقبة في الدار الاخرى وقد أشار المؤلف لما ترجمه بقوله (فيه) أي في الباب (عن أبي
 هريرة) رضى الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم) وهذا وصلا بن ماجه في الصوم عن
 يعقوب بن حماد بن كاسب عن محمد بن معمر بن محمد الفخاري عن ابيه وعن يعقوب بن حماد
 عن عبد الله بن عبد الله عن محمد بن معمر بن محمد بن حنظلة بن علي الاسدي عن أبي هريرة
 والترمذي في الزهد عن اسحق بن موسى الانصاري عن محمد بن معمر عن ابيه عن
 سعيد الخدري عن أبي هريرة يلفظ الترجمة وقال حسن فريسي آخر وجه البخاري في
 التاميم والحاكم في المستدرک من رواية سليمان بن بلال عن محمد بن عبد الله بن أبي حزة
 عن عمه حكيم بن أبي حزة عن سليمان بن بلال عن أبي هريرة بلفظ ان الطعام الشاكر من
 الاجر مثل ما لسان الصابور آخر وجه ابن حبان وقال معناه ان يطعم ثم لا يصعب يارنه بقوله
 ويتم شكره باثبات طاعته بخوارجه لان الصائم قرنه الصبر وهو صبره عن المخلوقات
 وقرن بالطعام الشاكر فيجب أن يكون هذا الشكر الذي يقوم باذات الصبر بقاربه
 ويشاكره وهو ترك المخلوقات وقوله فيه عن أبي هريرة ناخ ثابت في رواية أبي ذر فقط كافي
 الفزع وأصله (باب الرجل يدعى الى طعام فتيهه آخر) (يقول) المدعو (وهذا) رجل
 (معي) (يعني) (وقال انس) رضى الله عنه مما صله ابن أبي شيبة عن طريق جبر الانصاري
 (اذ دخلت على مسلم لا يتم في دينه ولا له ولوقت ابن أبي شيبة عن رجل لا يتمه (فشكل
 من طعامه واشرب من شرابه) وزاد احمد والحاكم والطبراني لسان الله وهو مطابقة
 هذا الاثر لم يثبت الباب الا في ان شاء الله تعالى من جهة كون الصائم لم يكن مع ما أو كل
 التي صلى الله عليه وسلم من طعامه ولم يسأله به قال (حدثنا عبد الله بن ابى الاسود) (حدث
 ابن الاسود البصري الحافظ قال) (حدثنا ابو اسامة) (حدثنا ابو اسامة قال) (حدثنا الامام
 سليمان الكوفي قال) (حدثنا شقيق) (أبو وايل بن سلمة قال) (حدثنا ابو اسامة) (حدثنا
 عامر الانصاري) رضى الله عنه (قال) (كن رجل من الانصار يكتي) (يسكون الكفاف) (أبا
 محبب) (كان له غلام لحام) (لم أقب على اسمه) (فأق) (أبو شعيب) (النبي صلى الله عليه وسلم)

وهو في أصحابه نعرف الجوع) وللكشميق يعرف الجوع (في وجه النبي صلى الله عليه وسلم لم يذهب إلى غلامه الطعام فقال) لم أضع في طعامي ولا في ذرع الجوع والمسلم طبعاً يضم الطعام ففتح العين وشديد التعبد صغيراً (يكفي) ثم لم يلبس إلا ما صلى الله عليه وسلم خمس خضعة ففتح الطعام) بالتصغير (ثم أتاه عليه الصلاة والسلام أبو شعيب (قد دعاه فبهز رجل) لم أقف على أمه (فقال النبي صلى الله عليه وسلم) لم أبا شعيب أن وجلا شعناً فان شئت أذنت له وإن شئت تركته) بناءً على الخطاب فيها (قال أبو شعيب) (لا) أتوكه (بل أذنته) يا رسول الله وأكل على الله عليه وسلم من ذلك الطعام ولم يسه له لأنه لم يكن عنده صلى الله عليه وسلم منها وهذا الحديث سبق في باب الرجل يتكلف الطعام لآخره من كتاب الأطعمة في هذا (باب) بالتوسين (إذا حضر له شاة) فتح العين مصحفاً عليها في القرع كأصله وقال الحافظ ابن حجر إنها رواية عنده وهو هذا الغذاء أي إذا حضر الأكل وصلاة المغرب (فلا يعمل) أحدكم (عن) أكل (عشاءه) بالفتح أيضاً فإذا فرغ فليقل ليكون قلبه فارغاً لما ناجاه به تعالى وبه قال (حدثنا أبو الحسن) الحكم بن نافع قال (سألت أبا شعيب) هو ابن أبي حمزة (عن الزهري) محمد بن مسلم (وقال الليث) بن سعد الإمام محامولاه الذهلي في الزهرات قال (حدثني) بالافراد (يونس) بن يزيد الأيلي (عن ابن شهاب) الزهري أنه (قال أخيراً) بالافراد (جعفر بن عمرو بن أمية) بفتح العين وسكون الميم (أن أبا جعفر بن أمية أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يجر بطنه طمعاً من كثرة شاة في يده) وبأكل (قد مضى) يضم الدال وكسر العين (في الصلاة فلقاه) أي قطعة اللحم (والسكين التي كان يجر بها) من الكف (ثم طام صلى ولم يتوضأ) وبه قال (حدثنا علي بن إسحاق) بفتح العين المهملة واللام المشددة المعنى أو الهيم الحافظ قال (حدثنا وهيب) يضم الواو وصغر ابن شاذان البصري (عن أيوب) السخيتي (عن أبي قتادة) بكسر القاف وبالهاء الموحدة عبد الله بن زيد الجرمي (عن أنس بن مالك) رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم) أنه (قال إذا وضع العشاء) بفتح العين والمد الطعام المأكول عشاء (وأقيمت الصلاة فأبدوا بالعشاء) ثم صلوا واللام في الصلاة للمعد الذهني المدلول عليه بالساق قالوا الصلاة المغرب وفيه من المصاييح من حديث جابر مرعوا لا تؤثروا الصلاة طعام ولا تفسير ولا معاوضة بينهما أذهب محمول على من لم يشتغل قلبه بالطعام جميعاً بين الأحاديث (وعن أيوب) السخيتي بالسند الذي سبق (عن نافع) مولى ابن عمر (عن ابن عمر) رضي الله عنهما (عن النبي صلى الله عليه وسلم) لم يهو عن أيوب السخيتي بالسند السابق أيضاً (عن نافع عن ابن عمر أنه تعشى) أكل الطعام الذي يؤكل عشية (مرة وهو يصوم قراءة الامام) وبه قال (حدثنا محمد بن يوسف) القرياني قال (حدثنا سفيان) الثوري (عن شهاب بن عروة عن أمية عن عائشة) رضي الله عنها (عن النبي صلى الله عليه وسلم) أنه (قال إذا أقيمت الصلاة) أي المغرب (وحضر العشاء) بالفتح والمد (فأبدوا بالعشاء) بالفتح والمد أيضاً إلى البداية بالصلاة من اشتغال القلب وذهاب كمال الخشوع أو كله (قال وهيب) يضم الواو وصغر ابن شاذان الموحدة الاسمين

في خمسة ما أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمير والطحاوي وابن أبي عمير قالوا ناشيان عن سليمان الاحول عن مجاهد عن أبي عاصم عن عبد الله بن عمرو قال لما نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التبعذ في الاوعية قالوا ليس كل الناس يجعد فأرخن لهم في بقعتها حكاه صاحب المشار والمطالع ويقال فيه معزوف (قوله عن أبي عاصم عن عبد الله بن عمرو) قال لما نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التبعذ الحديث هكذا هو في النسخ المعتمدة ببلادنا ومعظم النسخ عن عبد الله بن عمرو بفتح العين من عمرو بن أروى الخط وهو ابن عمرو ابن العاص ووقع في بعضها ابن عمر رضي الله عنه يضم العين يعني ابن الخطاب وذكر القاضي أن بعضهم أيضاً اختلفت فيه وإن أبا علي القاسمي قال المحفوظ ابن عمرو بن العاص وقد ذكره الجسدي صاحب ابن عينة وابن أبي شيبة كلاهما عن يقين ابن عينة في صند ابن عمرو بن العاص وكذا ذكره الجعفي وأبو داود وكذا ذكره الجعفي في الجسمين الصحيحين وثبتته الرواية البخارية ومسلم وكذا ذكره جهمي وأبو حنيفة وهو الصحيح والله أعلم (قوله لما نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التبعذ في الاوعية قالوا ليس كل الناس يجعد فأرخن لهم في البطرية المرفقة) هكذا هو في مسلم عن

المزفة الزنت **حدثنا يحيى بن**
يحيى قال قرأت على مالك عن ابن
 شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
 عن عائشة قالت سئل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن البتخ فقال
 كل شرايب أسكر فهو حرام
حدثنا حمزة بن البجلي أنا
 ابن وهب أخبرني يونس عن ابن
 شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه
 سمع عائشة تقول مثل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن البتخ فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
 شرايب أسكر فهو حرام **حدثنا**
يحيى بن يحيى وبعيد بن منصور
 وأبو بكر بن أبي شيبة وعرو التائد
 وزهير بن حرب كلهم عن ابن
 عينة ح **حدثنا الحسن**
الحلواني وزياد بن حميد عن
 التميمي في الأوعية وهو الصواب
 وقيل في غيره سلم عن التميمي
 الأسقية وكذا نقله الحمدي في
 الجمع بين الصحيحين عن رواية على
 المدين عن صفوان بن عينة قال
 الحمدي ولعله نقص منه فيكون
 عن التميمي في الأسقية قال وفي
 رواية عبد الله بن محمد وأبو بكر بن
 أبي شيبة ومحمد بن أبي عمر عن
 صفوان عن التميمي في الأوعية
 وأما قوله ليس كل الناس يبيد
 فمما يبيد أسقية الأدم وأما
 غرة فخص المسم في المزفة
 المزفة فمحمول على أنه يخص
 فيه أولا فخص في جميع
 الأوعية في حديث يونس وغيره
 والله أعلم

(ويحيى بن عبد) القطن عما وصله احمد (عن هشام) هو ابن عروة (إذا وضع العشاء)
 يضم الواو بدل إذا حضر العشاء **حدثنا** (باب قول الله تعالى فإذا طعمتم فانتشروا) أي
 فتذوقوا عن موضع الطعام تتقضا من صاحب المنزل «وبه قال (حديث) بالافراد (عبد
 الله بن محمد) الجعفي المسندي قال (حدثنا يعقوب بن ابراهيم) قال (حديث) بالافراد
 (أي) ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف (عن صالح) هو ابن كيسان
 (عن ابن شهاب) الزهري (أن أبا طالب أعاظم الناس بالحجاب) بسبب نزول آية الحجاب
 (كان أبي بن كعب يسأني عنه) أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم علم عرو سائر غيباته
 ولاي ذريات (محش) والعروس وصف يستوي فيه الرجل والمرأة والعروس مستنباه
 الرجل بالمرأة (وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس لطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم) وأكلوا من الطعام (حتى قام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فثنى ومشي معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن) عليه
 الصلاة والسلام (أنهم) أي الرجال الذين تخلقوا في منزله المقدس (خرجوا) منه
 (فرجعت) ولاي ذكر عن الكشميني فرجع فرجعت (معه) إلى منزله (فأذا هم جالوس
 مكاثم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فأذا هم
 قد قاموا فضرب) عليه الصلاة والسلام (بقي ويثنيه سترا وانزل الحجاب) يضم الهمزة ضمينا
 المقعول والحجاب ورفع نائب الفاعل والكشميني «ونزل عليه الحجاب أي آية الحجاب وهي
 قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تذكروا ما بين أيديكم من هذه الآيات وهذه آداب تتعلق بالاكل
 لا بأس بآدابها فاعلم أنه يستحب غسل اليد قبل الطعام في الحديث الله يثني الفقير وبعد
 الطعام يثني الغني وهو الجنون ولا تشقه قبل الاكل فإنه ربما يكون بالمندبل وضيق فعلق
 باليد ويقدم الصبيان في الغسل الاول لانهم أقرب إلى الاوساخ وربما نقد الماء لوقتنا
 الشيوخ وفي الثاني يقدم الشيوخ كرامة لهم ويقدم المالك في الاول ويتأخر في الثاني
 وينبغي للاكل أن يضم شقيقه عند الاكل لئلا ينسب من البصاق حال المنقع ولا
 يتنقم ولا يمين بحضرة أكل غيره فان عرض لفساد حول وجهه عن الطعام ولا ينقص
 يديه من الطعام لئلا يقع منه شيء على ثوب جلسته أو في الطعام وفي تاريخ أسهان لا ي
 نعيم عن ابن مسعود عن فوطحة قال أفاقة نظافة والنظافة تدعو إلى الإيمان والاعتناء مع
 صاحبة في الجنة ولا يتخلل بعد الرميحان والريمان لانها يشيران عرق الجسم إذ لا يعود
 القصب لانه يسد لحلم الانسان وهذا آخر كتاب الاطعمة وقته الحمد

(بسم الله الرحمن الرحيم كتاب العقبة) بفتح العين المهملة وهي لغة الشعر الذي على رأس
 الوالحين ولادته وشرا ما يذبح عند سلق شعره لأن ما يذبحه بقي أي شق ويقطع ولأن
 الشعر يعلق آنذاك وقال ابن أبي الدم قال أحمدا ما يستحب تعبدن النسك أو ذبيحة وتكر
 تعبدنا عقيقة كما نكره تسمية العشاء عقيقة والمدينة فيها اظهار البشر والتسمية وتشر
 النسب وهي شتموكدة وأما العجيب كالأصية بجامع أن كلامه المرافقة قدم بغير حناية
 وقال البت بن سعد أنها راجية وكذا قال دودواو الزناد وقال أبو حنيفة فاعلم العيني

يعتوب بن ابراهيم بن محمد نافي
عن صالح بن عثمان عن ابي ابراهيم
وعبد بن جندب قال لا ناعبد الزنا
انا معركم عن الزهرى هذا
الاستاذ وليس في حديث عقبان
وصالح سئل عن البتغ وهو في
حديث معروف في حديث صالح
انها سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كل شراب مسكر
حرام في حديث ثقاتين بن سعيد
• (باب بيان ان كل مسكر خمر
وان كل خمر حرام) •

قد سبق مقصود هذا الباب
وذكرنا دلائله في الباب الاول
مع مذهب الناس فيه وهذه
الاحاديث المذكورة هنا صريحة
في ان كل مسكر فهو حرام وهو
خير واثق اصحابنا على نسبة
جميع هذه الائمة غير الكن
قال اكثرهم هو حجاز وانما
حقيقة الخمر هو العنب وقال
جاعة منهم هو حقيقة ظاهر
الاحاديث واقفا على قوله سئل عن
البتغ هو يمامة مذكورة
ثم انما شاة فوق ساكنة ثم عين
مهملة وهو عذ الفحل وهو
شراب اهل اليمن قال الطبري
ويقال ايضا فيق التاء المثناة
كقبح وقع قوله سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن البتغ فقال
كل شراب انسكر فهو حرام هذا
من جوامع كلامه صلى الله عليه
وسلم وثمة ان يثبت المفق
اذا رأى بالسائل حاجة الى غير
مسائل ان يضعه في الجواب الى

لبت بسنة وقال محمد بن الحسن هي تلوخ كان الناس يفعلونها ثم نسخت بالاصحى
وقال بعضهم هي بدعة وفي الموطاع زيد بن اسلم عن رجل من بني ضمرة عن ابي عبد
التي صلى الله عليه وسلم عن الموقية فقال لأحب العقوق كأنه ذكر الاسم وقال من ولده
ولدا فابن ذلك عنه فليقل وهذا الوجه فيمنع من شره وبعثنا في آخر الحديث يشبهها
واغماضه ان الاول ان تسمى نسكية أو زينة وأن لا تسمى عقيقة كما مر عن ابن ابي العزم
وقد تقرر في علم القضاة الاحتراز عن لفظ يشترط فيه معنيين أحدهما مكروه فيصاحبه
مطلقا والاصل في الحديث كحديث الغلام مرتهن بعقيقته ثم خرج عنه يوم السابع
ويصلق رأسه يرواه الترمذي وقال حسن صحيح وعند الزايع ابن عباس مر فوعا الغلام
عققتان والباوية عقيقة وقال لاشبه هذا اللفظ الامم هذا الاستناد انتهى والعقيقة
كالفصحة في جميع أحكامها من جنسها وسننها وسلامتها والافضل منها وانما والاكل
والتمسك وسنن طبخها كسائر الولائم الاربعة لا تعطي فيقة للباوية لحديث الحاكم
وجعلوا ولا يجلوه لآخرة الولد وان لا يكسر عظمها وتأولاب سلامة أعضاء الولد فان
كسر خلاف الاول وان نذير سابع ولادة في (باب نسبة المولود غداة يولد) أي وقت
يولد (لم يبق عنه) بفتح الحصة وضم العين ومقهوره أن من لم يرد أن يبق عنه لا توتر
تسميته الى السابع ومن أراد أن يبق عنه فوتر تسميته الى السابع وقال النووي في
الاذ كل من تسميته يوم السابع ويوم الولادة ولكل من القولين أحاديث صحيحة فعمل
الضاري أحاديث يوم الولادة على من لم يرد الحق وأحاديث يوم السابع على من أراد كما
رأى قال ابن حجر وهو جرح طيف لم أره غيره وثبت نقطة منه لا يرد عن الكشيحي
(وتحتمل) يوم ولادته بغير خلاف بفتح الترويد لك به حكمة داخله حتى ينزل الى
جوفه منه شيء وقس بالثر الخلو في معنى القرطيب والحكمة فيه التقاؤل بالايان لان
الثر من الصخرة التي شهاصل اقمه عليه وسلم بالايان لاسيما اذا كان المختل من العلماء
والصالحين لانه يصل الى جوف المولود من ريقه • وبه قال (حديث) بالافراد ولا ينسأ
بالجمع (اصح بن نصر) هو اصح بن ابراهيم بن نصر قال (حديثا أو اسامة) جلدين
اسامة قال (حديث) بالافراد ولا ينسأ • بالجمع (بريد) بضم الموحدة وفتح الراء وسكون
التحفة بعد هاء الهمزة ابن عبد الله (عن) جده (ابن برة) بضم الموحدة وسكون الراء
عاصم (عن ابي موسى) عبد الله بن قيس الاشعري (رضي الله عنه) أنه (قال ولد) بضم الواو
(في غلام) فأتته النبي صلى الله عليه وسلم فعماه ابراهيم فهو من الصباغة المألوفة من
الرؤية لكن لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم شأنه ولذا من كبار التابعين ولذا ذكره
ابن حبان في مسنده (في حقه) بفتح ودعاه اليه ودفعه الى (في) قوله فأتته به فعماه فحتمه
اشعاره أنه أسرع بأحضاره اليه صلى الله عليه وسلم وان تحتمل كان بعد تسميته فقه أنه
لا تظفر بتسميته يوم السابع (وكان) ابراهيم هذا (أكبر ولد ابي موسى) • وهذا الحديث
أخرجه المؤلف أيضا في الادب وسئل في الاستدكان • وبه قال (حديثا مسند) بالله ثلاث
ابن مسر هذ قال (حديثا يحيي) بن سعيد القطان (عن هشام بن اسيد) عروة بن الزبير

(عن عائشة رضي الله عنها) أمها قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي (روى المداق طفي
 أنها أتت بعبد الله بن الزبير (يعني كعب بن الأشج) عليه) صلى الله عليه وسلم
 (فأبى الله) أي أبى رسول الله صلى الله عليه وسلم على موضعه حتى نجر من غير سلطان لان
 التماسه في حقه وهذا الحديث سبق في قول الصبيان من كتاب الطهارة وبه قال (حدثنا
 اسحق بن نصر) الضاري وأسمه أبيه إبراهيم ونسبه لحقه قال (حدثنا أبو اسامة) حماد
 ابن اسامة قال (حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر) الصديق (رضي
 الله عنهم) أنها جلست بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت من مكة (وأنا متي) بضم الميم
 الأولى وكسر القوية وتشديد الميم الثانية اسم فاعل أي شارفت تمام حتى (فأتيته المدينة
 فتركت قيامي) بالمد والصر في قصر ويمنع (فولدت صبيا ثم أتيت به رسول الله صلى الله
 عليه وسلم) في المدينة (فوضعت) وللمعوى والسقلى فوضعت بغرضه (لصبي) (في حجره)
 عليه الصلاة والسلام (ثم دعا بقرعة فقامت) أي برز عليه السلام (في فيه) فكان
 أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالقرعة ثم دعا به نبرك
 بالقامو فخرج الموحدة وتشديد الراء أي دعا به بالبركة ولا بن عسا كرو برك (عليه) وكان أول
 مولود ولد في الإسلام بالمدينة بعد الهجرة من أولاد المهاجرين (فقرحوا به فرحاشدا
 لأنهم قيل لهم ان الهم و قد صهرتكم فلا ولد لكم) وفي طبقات ابن سعد أنه لما قدم
 المهاجرون المدينة أطعموا الأيوبيهم فقاموا صهرتكم ورد حتى كثرت في ذلك المقالة فكان
 أول مولود بعد الهجرة بعبد الله بن الزبير بكبر السلطنة تكبيرة واحدة حتى ارتقت
 المدينة تكبيرة وهذا الحديث قد سبق في الهجرة وبه قال (حدثنا) ولأبي ذؤيب
 بالافراد (مطهر بن الفضل) المروزي قال (حدثنا ابن زبير بن عروة) من الزيادة السلي
 الواسطي أحد الاعلام قال (أخبرنا عبد الله بن عروة عن أنس بن سيرين) أخى محمد بن
 سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال كان ابن أبي طلحة (زيد بن سهل زوج
 أم أنس بن سيرين) أي مريض وكان اسمه عبد صاحب الثغير (فخرج أبو طلحة لحاجته
 فقبض الصبي) بضم القاف أي وفي (فأرسل أبو طلحة قال) لاه (ما فعل ابن أبي طلحة)
 (سلم) أم الصبي (هو) ما كان (أفعل) تفصيل من السكون فعدت به سكون الموت
 وظن أبو طلحة أن ابن أبي طلحة سكون العافية (فقررت الله العشاء فتمشي ثم أصابها)
 بجمعها (فألقاها) من ذلك (فألت) (وأرأى الصبي) أمه من المراءاة أي أدفنته ولا يرى
 ذرو الوقت والأصلي وابن عساكر وأروا الصبي بصيغة الجمع (فلما أصبح أبو طلحة في
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره) بما كان من خبره زوجته (فقال) عليه الصلاة
 والسلام (أعرستم الليلة) يسكون العين استفهام محذوف الإداة وهو من قولهم أعرس
 الرجل إذا دخل بامرأته والمراد هنا الوطء فمدحوا رسالته من رابع الأعراس
 وقال في الأصابع في بعض النسخ فأخبره فقال أعرستم الليلة يعني ان اباطيلة أخبره النبي
 صلى الله عليه وسلم بخبره فيكون أعرستم خبر الاستفهام ما قال وفي بعض النسخ سقط أخبر
 فله بعض الشارحين على أنه استفهام محذوف الإداة وفي رواية الأصمعي أعرستم

واصحق بن إبراهيم واللفظ لغتية
 نا وكسح عن شعبة عن سعيد بن
 أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى
 قال بعثني النبي صلى الله عليه
 وسلم أنا ومعاذ بن جبل إلى اليمن
 فقلت يا رسول الله ان شر أبي صنع
 بارضنا يقال له المزمن الشعر
 وشر أبي يقال له البع من العسل
 فقال كل مسكر حرام ثم حدثنا
 محمد بن حماد نا شفيان عن عمرو
 بن سعيد بن أبي بردة عن
 أبيه عن جدته النبي صلى الله
 عليه وسلم بعثه ومعاذ إلى اليمن
 فقال لهما بشر أو يسرا وعلما
 ولا تشرا أو أراة قال وقطروا قال
 فلما لبسنا رجس أو موسى فقال
 يا رسول الله ان لهم شرانا من
 العسل يطبخ حتى يعقد وانز
 يصنع من الشعر فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كل ما سكر
 من الصلاة فهو حرام ثم حدثنا
 اسحق بن إبراهيم ومحمد بن أحمد
 ابن أبي خلف واللفظ لابن أبي
 شلف قال نا زكريا بن عدي نا
 عبيد الله وهو ابن عمرو عن زيد
 ابن أبي أنيسة عن سعيد بن أبي
 بردة حدثنا أبو بردة عن أبيه قال
 بعثني رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ومعاذ إلى اليمن فقال ادعوا
 الناس وبشرا ولا تشعروا يسرا
 المسؤول عنه وتقرر هذا الحديث
 حديث هو الطهور ماؤه الحل
 حاشيته (فألقاها شر أبي قال المز
 من الشعر) هو بكسر الميم ويكون
 من المزقوعين الشعر ومن الخطبة

يفتح العين ويشهد الراي قال في المعالم كالمشاوره والنهاية وهو غلط انما قل في النزول
 لكن قال ابن التيمي في كتابه التصريف في شرح مسلم انه قال يقال اعرض الرجل وعرض
 والافصح اعرض (قال) أبو الطاهر في الله عنه (ثم) أعرضنا الله يقول الله (قال)
 صلى الله عليه وسلم (اللهم بارك لهما في ما بينهما فوالت غلاما) قال أنس (قال في ابو طلحة
 اخذته) ولكن كنعن في احفظه قال الحافظ ابو الفضل ابن جرير والاولى اول (حتى) تأتي
 به النبي صلى الله عليه وسلم فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت (أم سليم) معه بقران
 يفتح الميم (فاخذه) أي الصبي (التي) صلى الله عليه وسلم (لم) فقال معه (نبي) جهنم الاستفهام
 (قالوا) ثم قرأت (يفتح الميم ايضا) (فاخذه) التي صلى الله عليه وسلم (لم) (نبي) (معه) بقران
 ففتحها (قال في العبي) أي الله (وحده) به وسيد عبد الله (وهذا) الحديث أخرجه مسلم في
 الاستدانة (قوله) قال (حدثنا) ولا يذوق بالافراد (محمد بن المثنى) قال (حدثنا) ابن أبي عدي
 محمد (عن ابن عون) عبد الله (عن محمد بن أنس) وساق الحديث (الذي) رواه ابن المثنى
 الآخر (أن) شاء الله تعالى بعون الله وقوته في باب النجعة السوداء من كتاب البياض (يقطع
 أن) أم سلمة قالت في يأنس هذا الغلام (قلائص) شيا حتى قد دونه إلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بحسنة فكدت به فإذا هو في سائط وعليه خدعة حويله وهو يسر
 الظاهر الذي أدم عليه الفخ وساق المؤلف هنا ويهم أن المراد الحديث الأول وليس
 كذلك لأن لفظها مختلف كآثر فيهما حديثان عند ابن عون أحدهما عنده عن أنس
 ابن سيرين وهو المذكور هنا والثاني عنده عن محمد بن سيرين عن أنس وسقط لابن عساكر
 قوله حديثنا محمد بن المثنى إلى آخره (باب اعاطة الأذى) أي أزالته (عن أبي) في
 الحقيقة (قوله) قال (حدثنا) ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي قال (حدثنا) جاد
 ابن زيد) أي ابن درهم الامام أبو أمامة (الزدي) الأزدي أحد الأئمة الاعلام (عن) (أبو) (ب)
 السخيتي (عن محمد) هو ابن سيرين (عن) (سلطان بن عامر) الضبي بالصاد المجهمة والموحدة
 المشددة الضبابي رضى الله عنه ليس له في البخاري غيره هذا الحديث انه (قال مع) الغلام
 عقيقة (أي عقيقة مصاحبة له بعد ولادته فيقع عنه) (وقال) (حجاج) هو ابن منهل فيما وصله
 البخاري وابن عبد البر الواسطي من طريق اسمعيل بن إسحق القاضي عن حجاج بن منهل
 (حدثنا) جاد هو ابن سلمة قال (أخبرنا) (أبو) (السخيتي) (وقاد) بن دعامة السدوسي
 الحافظ المصنف (وهشام) هو ابن حسان الأزدي (وحبيب) هو ابن الشهيد ربهتم
 (عن) (ابن سيرين) محمد (عن) (سلطان) بن عامر رضى الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم)
 وهذا انفعه جاد بن زيد ورفعه الأخوان كآثر في واحد بن سلمة وأن كان ليس على شرط
 المؤلف لكنه يصلح الاستشهاد وقد وثقه غير واحد (وقال) (غير واحد) منهم حشيان بن
 عينة كتابه عليه في الفتح (عن) (عامر) هو ابن سليمان الاحول (وهشام) هو ابن حسان
 (عن) (حفصة بنت سير) اخت محمد بن سيرين (عن) (الرباب) يفتح الراء ويوحده تين
 مختفقتين بينهما ألف يفتح حليم بالصاد والعين المهملة (عن) (ابن عامر الضبي) (عن) (هما)
 (سلطان بن عامر الضبي) وسقط ابن عامر الضبي لغير أي ذكر (عن النبي صلى الله عليه وسلم)

ولا تعسر أقال فقلت يا رسول الله
 أنشأتني شرايين كأنك تعلمهما بالعين
 البتس وهو من العسل فبذ
 حتى يستندوا المزور وهو من القزوة
 والشعر فيفتح حتى يستند قال
 وكان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قد أهلى بجماع الكلم
 بخواتمه فقال أنس عن كل مسكر
 أسكر عن الصلوات حديثا قديمة
 ابن سعيد نا عبد العزيز يعني
 الحروري عن حمارة بن غزيرة
 عن أبي البراء عن جابر بن جلا
 قدم من جستان وجستان من
 العين فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم من شراب يشرب يشربون راضهم
 من الذرة يقال للمزورة قال النبي
 قوله وكان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قد أهلى بجماع
 الكلم بخواتمه أي إيجاز القطع
 تناوله العلفي الكثيرة جد أو قوله
 بخواتمه أي كانه يفتح على المعاني
 الكثيرة التي تضمنها لفظ النبي
 فلا يخرج منها شيء عن طائفة
 ويستنبط له ذوقه لفظه وبرأيه
 قوله يطبخ حتى يبعد هو يفتح الياء
 وكسر القاف يقال عقد العسل
 ولحموه وأعتقه قوله حديثنا محمد
 ابن عباد ثنا قتيبة عن عمرو بن
 من محمد بن أبي بردة هذا الاستناد
 استدركه الدارقطني وقال لا تابع
 ابن عباد على هذا قال ولا يصح
 هذا عن عمرو بن دينار قال وقد
 روى عن ابن عتبة عن مسعر ولم
 يثبت ولم يخرج به البخاري عن
 رواية ابن عتبة وثقة أعلم

صلى الله عليه وسلم اوسكره وقال
 نعم قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كل مسكر حرام ان على الله
 عز وجل عهد ان يشرب المسكر
 ان يشقى من طينة الخبال قالوا
 يا رسول الله وما طينة الخبال قال
 عرق اهل النار وعصارة اهل النار
 حدثنا ابو الربيع المتكفي وابو
 كامل قالنا ناجد بن زيد نا ايوب عن
 نافع عن ابن عمر قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر
 خمر وكل مسكر حرام ومن شرب
 الخمر في الدنيا مات وهو يدنئ
 يتقلب يشربها في الآخرة وحدثنا
 اسحق بن ابراهيم وابو بكر بن
 اسحق كلاهما عن روح بن
 عباد نا ابن جريج اخبرني
 موسى بن عيسى عن نافع عن ابن
 عمر نا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال كل مسكر خمر وكل مسكر
 حرام وحدثنا صالح بن مسدد
 السلي نا عن نافع بن عبد العزيز بن
 المطلب عن موسى بن عيسى بهذا
 الاسناد مثله وحدثنا محمد بن
 مثني ومحمد بن صالح نا يحيى وهو
 القطان عن عبيد الله نا نافع عن
 ابن عمر قال ولا أعلم الا نبي الذي
 صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر
 خمر وكل مسكر حرام وحدثنا
 يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك
 عن نافع عن ابن عمر نا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال من شرب
 الخمر في الدنيا لم يمت الا خمر
 وحدثنا عبد الله بن مسعود بن
 قعنب نا مالك نا نافع عن ابن

وهذا وصله النسائي وأحمد بن رواية ابن عيينه عن عاصم وأبو داود والترمذي عن رواية
 عبد الزاق عن هشام وابن ماجه عن رواية عبد الله بن عمر عن هشام وجماعة عن هشام عن
 حفصة بن اسباط الرابي كذا أخرجه الهادي والحرث بن ابي اسامة وغيرهما (ورواه يزيد
 ابن ابراهيم التستري عن ابن سيرين) محمد بن سلمان بن عامر الضبي (قوله) موقوف
 غير مرفوع ووصله الطحاوي في المشكل فقال حدثنا محمد بن خزيمة حدثنا حجاج بن
 منهل حدثنا يزيد بن ابراهيم (وقال اصبح) بن القزح (اخبرني) بالافراد (ابن وهب)
 عبد الله (عن جرير بن سارم) بالخاء المعجمة والرازي (عن ايوب) بن ابي عمير (السفني)
 عن محمد بن سيرين أنه قال (حدثنا سلمان بن عامر الضبي) رضى الله عنه (قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقبة) بمصاحبة له (فاخره وقاعته)
 بهمز قطع فصبوا عنه (دما) شاتين بصفة الاخصه عن الغلام وشاة عن الجارية رواه
 الترمذي وأبو داود والنسائي لأن الغرض استبقاء النفس فاشتبهت الميتة لأن كلاهما
 قد اذنقت وتعين بذلك كسر الشاة الغنم للعقبة بوجه جزم ابو الشيخ الاصمعي وقال
 السدي يحيى من الشاة لاصف الشاة في ذلك وعندى لا ينجز غيرها والجمهور على
 اجزاء الابل والبق ايضا الحديث عند الطبراني عن أنس مرفوعا يعنى عنه من الابل
 والبق والغنم (واميطوا عنه الاذى) از يلو عنه يعنى رأسه كما جزمه الاصمعي وأخرجه
 أبو داود بسند صحيح عن الحسن بن علي بن فضال الطبراني عن حديث ابن عباس ومعاذ
 عنه الاذى ويعلق رأسه فقطع عنه فالاولى حل الاذى على ما هو اعم من حلق الرأس
 ويؤيد ذلك أن في بعض الطرق عمار رواه ابو الشيخ عن حديث عمرو بن شعيب وقطاع عنه
 اقتداره كالمه وانثان وقال الطبراني قوله فاهر يقوا حكم مرتب عليه الوصف المناسب
 الشعر بالعلية اى محزون مع الغلام ما هو سبب لاهراق الدم فالعقبة هي ما يصيب
 المولود من الشعر والمراد باهراق الدم العقبة من الشاة فيكون ذبح الشاة وازالة
 الشعر مرتين على ما يصيب المولود والتعرف في الاذى لله هو المعهود الشعر والسه
 أشار يحيى السنة بقوله العقبة اسم للشعر الذي يعلق من رأس الصبي عند ولادته فسميت
 الشاة عقبة على الجواز اذ كانت تذبح عند خلاق الشعر وتعلق أصبغ هذا وصله
 الطحاوي عن يونس بن عبيد الا على عن ابن وهب به وهذا الطريق يقوى بعضها بعضا
 والحدث مرفوع لا يقتضيه رواية الوقف والله الموفق به قال (حدثني) بالافراد (عبد
 الله بن ابي الاسود) هو عبد الله بن محمد بن ابي الاسود واسم ابي الاسود محمد قال (حدثنا
 قريش بن انس) بضم القاف وفتح الراء بعد ما تحققتا كنه قنن مجمة البصري ليس
 له في البضارى الا هذا (عن حبيب بن الشهيد) بفتح الحاء المعجمة وكسر الموحدة
 والتهيد الشين المججمة وكسر الهاء أنه (قال امرئ بن اسير بن) محمد (ان اسأل الحسن)
 البصري (عن) مع حديث العقبة (أى المروي في السنن عنه مرفوعا يلفظ الغلام
 مرتين بعقبة تذبح عنه يوم السابع ويعلق رأسه ويسمى ومعنى مرتين قبل لا يفوت
 مثله حتى يقع عنه وقال الخطابي وأبو داود ما قيل فيه ما ذهب اليه أحمد بن حنبل انه اذا لم

عمر قال من شرب الخمر في الدنيا لم

يب منها حرما قال لا آخر قيل

يسمى قبل الملائكة قال نعم

في حديثه انه يكر من أي شربة

ناجد الله بن يبرح وشا بن يبرحنا

أي ناعبدا الله من نافع عن ابن

عمر أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا لم

يشربها في الآخرة إلا أن يتوب

في حديثه ابن أبي عمر ناهشام

يعني ابن سليمان الخزازي عن

ابن جرير أخيه موسى بن عقبة

من نافع عن ابن عمر عن النبي

صلى الله عليه وسلم يقول حديث

عبد الله في (وحدثنا) عبد الله

باب عقوبة من شرب الخمر إذا

لم يلب منها عتبه ما يأتي

الآخر من

قوله صلى الله عليه وسلم من

شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في

الآخرة إلا أن يتوب وفي رواية

حرما في الآخرة فضاء انه يحرم

شربها في الجنة وإن دخلها فأنها

من فخر شراب الجنة فينها

هذا المعنى بشره في الدنيا

فيل أنه يفسى شهرته إلا أن الجنة

فيها كل ما تشي وقيل لا يشربها

وإن كرهاو يكون هذا القص

نعم في حقه فخير منه وبن ثالثة

شربها في هذا الحديث دليل

على أن التوبة تكفر المعاصي

الكبائر وهو صحيح عليه واختلف

متكلمو أهل السنة في أن

تصكفها تغطي أو لا وهو

الاقوى والله أعلم

يعق عنه لم يشق في والديه يوم القيامة وتعب بأن لفظ الحديث لا يسجد المعنى الذي
أقرب به بل بينهم من المبالغة التي على عموم الناس ففسلنا عن خصوصهم والمعنى أنما
يؤخذ عن اللفظ وعند اشتراط اللفظ عن القرينة التي يستدل بها عليه والحديث إذا
استهم معناه فأقرب السبب إلى إضاحه استقفا طرفة فأنها على ما يتناولون زيادة وقضائ
أو شارب لالفاظ مختلف فيها فاستكشف بأما أجهم منه وفي بعض طرق هذا الحديث
كل غلام ربه نية بعبقته أي حرهون والمعنى أنه كالشي المرهون لا يتم الانتفاع
والاستمتاع به دون فكه والنعمة أنما تتم على المنع عليه بقيامه بالشكر ووظيفة الشكر
في هذه النعمة ما سته نية صلى الله عليه وسلم وهو أن يعق من المولد وشكر الله تعالى
وطلب السلامة المولود ويحتمل أنه أراد بذلك أنه سلامة المولد ونشأ على التبع المحبوب
رغبة للعقبة هذا هو المعنى المهم إلا أن يكون التفسير الذي سبق ذكره متلقى من قبل
الخصائي ويكون الخصائي قد اطلع على ذلك من مفهوم الخطاب أو قضية الحال ويكون
التقدير شفاعا للسلام لا يبره من جهة بعبقته وقضية الطبعي فقال لا ريب أن الامام
أجد ما ذهب إلى هذا القول لا بعد ما تلقى من قول الخصاية والتابعين وهو امام جليل
يجب أن يلقى كلامه بالقبول ويحسن القارئ به فتقوله لا يتم الانتفاع والاستمتاع به دون
فكه يقتضى عومه في الامور الاخرى وبوالخير يتوكله الالباء مقصور على الاول وأولى
الاستماع والا وادنى الآخرة الشفاعا في الدين انتهى وقيل المعنى أن العقبة لازمة
لا بد منها فاشبه المولود في لزومه له وعدم انفكاكهما بالرحن في يد المرحمن وهذا يقوى
القول بالوجوب وقوله تخرج عنه يوم السابع غسلا به من قال انها مؤقته بالسابع فان
ذبح قبله لم تقع الموضع وانما تقوت بسببه وبه قال مالك وقال أيضا ان مات قبل السابع
سبعة من وقت الترمذي أنه يوم السابع فان لم يتم بها فالرابع عشر فان لم يتم بها فالخامس
وعشرون وورد فيه حديث ضعيف وذكر الرافعي أنه يدخل وقتها بالولادة ثم قال
والاختيار أنم الاقوى من البلوغ فان أخرت إلى البلوغ سقطت عن كان يرد أن يعق
عنه لكن ان أراد هو أن يعق من نفسه فصل واختاره فقال وتقل عن نفس الشافعي في
البويطي أنه لا يلق عن كبير قال ابن التمهيد (قسا أنه فقال) أي الحسن سمعته (من
سمرقند بن سبب) الخصائي الكوفي القزاري وقرئ صدوق مشهور وثقه ابن معين
والنسائي لكنه لا يقبل موته قال النسائي يستسقي وكذا قال البزار في الضعفاء زاد
ابن حبان فقال حتى كان لا يدري ما يحدث به فظهر في روايته اشياء مناكية لا تشبه حديثه
القديم فلما ظهر ذلك من شيران تميز مستقيم حديثه من غير لم يميز الاحتجاج به فيما اقر
به وأما ما وافق فيه الفقهاء فهو المعبر وليس في البزار سوى هذا وأخرجه الترمذي
عن البزار عن ابن المدبني وقد توقف البردنبني في صحة هذا الحديث كما نقله في التفتحا
ذكر من اختلط قرئش وزعم أنه تفرقه وأنه وهم قال ابن حجر وقد وجدنا له ما تابعه أخرجه
ابو الشيخ والبزار عن ابن حرة وايضا فصحاح ابن الدين وأقره من قرئش كان قبيل
اختلاطه والله أعلم في (باب الفرج) يفتح الفاء والواو بالعين الموحدة قال في القاموس

ابن معاذ الخضرى **ثا** أى تا
شعبه من يحيى بن عبيد أبى عمر
الهراتى قال سمعت ابن عباس
يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتبذله أول الليل فيشره
إذا أصبح يومه ذلك والميلة التي
تجىء والغد واللييلة الأخرى
والغدا إلى العصر فان بقي شيء
سقطه الخادم أو أمر به فصب
هـ باب الأمانة الذي لم يشد
وأبصر مسكرا

قبح ابن عباس رضى الله تعالى
عنه ما قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتبذله أول الليل
فيشره إذا أصبح يومه ذلك
والليلة التي تجىء موافقاً لليلة
الأخرى والغدا إلى العصر فان بقي
شيء سقاء الخادم أو أمر به فصب
والأحداث الباقية بعناه الشرح
في هذه الأحاديث دلالة على جواز
الالتزام بغواز شرب التمدد
مما دام الخمر لا يتغير ولم يفرغ وهذا
جائز باجماع الأمة وأما سقيه
الخادم بعد الثلاث فوصيه فلا نه
الأثر من بعد الثلاث فغيره فكان
التي صلى الله عليه وسلم يشره عنه
بعد الثلاث (وقوله سقاء الخادم
أوصيه) معناه ما رتبته الخادم
وأما يصبه وذلك الاختلاف
لاختلاف حال التمدد فان كان لم
يظفر بحسنة فغيره ونحوه من مبادئ
الاستكثار سقاء الخادم ولا يريه
لأنه مال يحرم إذا انتفى ويترك
شره فتركه لأن كان قد ظهر فيه
شيء من مبادئ الاستكثار والغير

هو أول ولد فقبحه الناقصة أو الفهم كانوا يذبحونه لآلهتهم أو كانوا إذا تمت أبلى واحد مائة
قدم بكرة فخره لصبه وكان المسلمون يفعلونه في صدر الإسلام ثم نسخ انتهى وبأن شاء
الله تعالى في حديث الباب تفسيره هـ وهـ قال (حدثنا عبدان) هو لقب عبد الله بن عثمان
المرزوق قال (حدثنا عبد الله بن المبارك المرزوق قال) (أخبرنا فاعمر) هو ابن راشد قال
(أخبرنا الزهرى) محمد بن مسلم (عن ابن المسيب) سعيد (عن أبي هريرة) رضى الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا فرغ ولا عترة) بفتح العين المهملة وكسر القوية
وبعد العترة الساكنة أضافها تأنيث فعيلة بمعنى مفعولة والتعبير بلفظ النفي والمراد
التي كانت رواية النسائي والأمام على بن موسى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا جد لا فرغ
ولا عترة في الإسلام (والفرغ أول السباح كانوا) في الجاهلية يذبحونه لطواغيتهم
لأصنامهم التي كانوا يعبدونها من دون الله (والعترة) التسمية التي تقرأ في الذبح وكانوا
يذبحونها (في) العشر الأول من (رجب) ويسمونها الرجبية وقد صرح عبد الحميد بن أبي
رؤاد عن معمر بن أبي أوفى أنه قال لا فرغ ولا عترة) بفتح العين المهملة وكسر القوية
من قول الزهرى وإذا أوردوا به قد يذبحونه لطواغيتهم من بعضهم ثم باسكولونه
ويلق جلده على الشجر وفيه إشارة إلى علة التسمية واستنبط منه الجواز إذا كان الذبح
له جماعته وبين حديث أبي داود والنسائي والحاكم من رواية داود بن قيس عن عمرو بن
شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمر كذا في رواية الحاكم قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الفرع قال الفرع حق وإن تركه حتى يكون بنت شخص أو ابن لم يورث
فصل عليه في سبيل الله أو تعطيه امرأة غير من أن تذبحه بلصق لجمه بوجهه وقوله حتى أى
ليس باطل وهو كلام خرج على جواب السائل فلا يخالفه بينه وبين حديث لا فرغ
ولا عترة فان معناه لا فرغ واجب ولا عترة واجبة وقال النووي نفس الشافعى في حرملة
على أن الفرع والعترة مستحبان (باب العترة) هـ وهـ قال (حدثنا هاشم بن عبد الله)
المدني قال (حدثنا عثمان بن عيسى) (قال الزهرى) حال كونه (حدثنا عن معمر بن
المسيب) وسقط لأبي ذر وابن عباس كلفظ حدثنا (عن أبي هريرة) رضى الله عنه (عن
النبي صلى الله عليه وسلم) أنه قال لا فرغ ولا عترة قال والفرع أول سباح) ولكن ينبغي
سباح كذا في اليونانية (كان يفرغ لهم) بضم أوله ورفع ثالثة يقال تعبت الناقة بضم النون
وكسر التاء القوية إذا ولدت ولا يستعمل هذا الفعل إلا العكاذوان كان مبيها للقاء
(كانوا يذبحونه لطواغيتهم) بجمع طائفة ما كانوا يعبدونه من الأصنام وغيرها (والعترة)
ما كانوا يذبحونه (في رجب) وفي حديث ميمونة بنت وهب عن عبد الله بن داود والنسائي قال
نادى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا كافر عترة في الجاهلية في رجب فأتاكم بنا
قال أذبحوا الله أى شاهر كان قال كافر عترة في الجاهلية قال في كل سائمة فرع بعدد ما شئت
إذا استكمل ذبحته فصدقت لجمه فان ذلك خير قبيح الله صلى الله عليه وسلم لم يسل
الفرع والعترة من أغلهم ما واهما بطل صفة كل منهما في الفرع كونه يذبح أول ما يولد
ومن العترة خفه ومن الذبح في رجب

قد حدثنا محمد بن بشارة عن محمد بن
 جعفر ناشعة عن يحيى البهراني
 قال ذكروا التبعة عند ابن عباس
 فقال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يتصدق في سقاء قال
 شعبان بن يسار الاشجيني فبشر به
 يوم الاثنين والسيلا فاما الى العصر
 فان فضل منه شيء سقاء لثام
 اوصيه وحده قالوا بئس من ابي
 شيعة وابو كرب واصحق بن
 ابراهيم واللفظ لا يكره واخي
 كرب قال اصحق انا وقال الاخوان
 نا ابو معاوية عن الاعشى عن
 ابي عمر عن ابن عباس قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يتصدق
 في الزبيب فبشر به اليوم والغد
 وبعد الغد الى مساء الثلاثاء ثم
 يامره فيسقي او يهرق في رداءه وحده
 اصحق بن ابراهيم نا جعفر بن
 الاعشى عن يحيى ابي عمر عن ابن
 عباس قال كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يخطب في بيعة
 السقاء فبشر به يومه والغد وبعد
 الغد فاذا كان مساء الثلاثاء فبشر به
 وسقاء فان فضل شي اهرقه
 اوافه لاه اذا سكر صار حواما
 وبجسافه اقل ولا يبيعه الخلد
 لان المسكر لا يجوز بيعه الخلد
 كما يجوز شربه واما بشره صلى
 الله عليه وسلم قبل الثلاث فكان
 حيث لا تقبل ولا مبادي ثغره ولا
 شئ اعملا واعلم واجلوه
 في حديث ثلاثية (في حديثه)
 فبشر به حواما وفي حديثه فبشر به
 حواما فليس بخلفاء بل حديثه

(بسم الله الرحمن الرحيم) رقم في الفرع واصله على البسطة علامة له قوطه الا في ذرو في
 الفتح ثبوتها الا في الوقت سابقا على الا حذر بعده فانسى

(كتاب الذبايح)

جمع ذبيحة بمعنى مذبوحة (والصيد والتسمية على الصيد) واصل الصيد مصدر ثم اطلق
 على الصيد كقوله تعالى احل لكم صيد البحر ولا تقتلوا الصيد وانتم حرم او المراد في
 هذه الترجمة احكام الصيد او احكام الصيد الذي هو المصدر ولا في ذرباب الذبايح والصيد
 والتسمية على الصيد برفع التسمية على التسمية باب الا بدماء ولا بن عسا كر باب التسمية على الصيد
 كذا في الفرع كما صله وقال في الفتح سقط باب الكرية والاصيل وثبت الباقي (وقول
 الله عز وجل حرم عليكم الميتة) أي الهيمة التي تحوت حقاقتها (الى قوله تعالى
 فلا تخشونهم) أي بعد اظهار الدين وقول الخوف من الكفار وانقلابهم مفاد يبين
 ما كانوا يخشون (واخشون) بغير ما وصلوا وقفا أي اخلصوا الى الخشية وثبت لا في ذر
 وابن عسا كر وقول الله حرمت الى آخره (وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا البؤس لكم الله
 بشئ من الصيد تناله ايديكم وما حرم الاية) ومعنى يلو يحتر وهو من الله تعالى
 لاظهار ما علم من الصيد على ما علم منه لا يعلم ما لم يعلم ومن التبعة جز اذا يصرم كل صيد
 أو لبان الجنس وقل في قوله بشئ من الصيد دليل على ليس من الفتن الضام وتناصفة
 لشي وقوله تناله الى آخره ثابت لابن عسا كر وغيره أي ذر بعد قوله من الصيد الى قوله
 عذاب اليم (وقوله جل ذكره احل لكم بهيمة الانعام) والبهيمة كل ذات اربع قوائم في
 البر والبحر واصنافها الى الانعام البليان وهي بعض من كذا تم فضة ومعناه البهائم من
 الانعام وهي الاوزاج الثمانية وقيل بهيمة الانعام الظباء وبقر الوحش والخصور (الاماني
 عليكم) أي تحريمه وهو قوله تعالى حرم عليكم الميتة الاية (الى قوله فلا تخشونهم
 واخشون) وسقط هذا لابن عسا كر (وقال ابن عباس) بما وصله ابن ابي حاتم (العقود)
 أي (العهد ما احل وحرم) يضم أولهما للمفعول (الاماني عليكم) أي (اللتزير) واللفظ
 ابن ابي حاتم يعني الميتة والهم وطم الخنزير وقوله تعالى لا يجرمكم) أي لا يمحكم
 شأن أي (عبادة اقرهم) (المختصة) هي التي (تحتق) يضم اولها وفتح ثالثة (فتوت
 الموقوفة) التي (تضرب بالنسب وقد حازها) ولا اصل في وقتها فوقية وفتح القاف أي
 تضرب بعصا او حجر (فتوت) (المتردية) التي (تتردى من الجبل والظبية تنطع الشاة)
 يضم القوقبة وفتح الطاء والشاة بالرفع أي هي التي تحترق بسبب نطح غيرة الهال (فما
 أدركته) بفتح التاء على الخطاب وسكون الكاف حال كونه (بضم لينة) بفتح التون (او
 بعينه) فاذبح وكل (وبما افلا وسقط الواو من المتردية والظبية لا يذبحه) قال (حدثنا
 ابو نعيم) الفضل بن دكين قال (حدثنا زكريا بن احمد اشقر عن جابر) هو الشعي (عن
 علي بن حاتم) بالحاء الميملة اثن عبد الله بن جعفر بن الحشرح بفتح الحاء الميملة وسكون
 الشين الميملة وفتح الراء هاجيم أي طوبى بالحاء الميملة المقصورة آخره فاء الطائي

وحديث محمد بن أبي خلف نا
 ذكرنا بن عدي أنا جسد الله عن
 زيد بن عيسى النخعي قال قال قوم
 ابن عباس عن سبيع الثوري ورواهما
 والتجارة فيها فقال اسلمون انتم
 قالوا نعم قال فانه لا يصلح بيعها ولا
 شراءها ولا التجارة فيها قال فساؤه
 عن النبي فقال خرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في سفر ثم جمع
 وقد شرب ناس من أصحابه في خاتم
 ونقدوا وما فاهه فاهريق ثم امر
 بيقام فجعل فيه زبيب وما فجعل
 من القيل فاصبح فشرِب منه يومه
 فكان وليته المستقبلة ومن الغد
 حتى اصبح فشرِب وسقى فلما
 اصبح امر بجاني منه فاهريق
 عباس في الشرِب الى الثلاث لان
 الشرِب في يوم لا يصلح الزيادة قال
 بعضهم لعل حديث عائشة كان
 زمن الحروب حيث يخشى فساد
 في الزيادة على يوم وسدِث ابن
 عباس في زمن يؤمن فيه التغير
 قبل الثلاث وقبل حديث عائشة
 مجهول على يزيد قليل يفرغ في
 يومه وسدِث ابن عباس في كثير
 لا يفرغ فيه والله أعلم (قوله فان
 فضل منه شيء) يقال يفضض الضاد
 وكسر هاء وقد سبق بيانه مرات
 (قوله المصا الثالث) يقال
 يضم الميم وكسر هاء الثقلان والضم
 ارجح (قوله من زيد بن عيسى
 النخعي) زيد هو ابن أبي أياسة
 ويحيى النخعي هو يحيى الهرازي
 المذكور في الروايات السابقة
 يقال له الهرازي النخعي الكوفي

الصحابي وكان ممن ثبت في الردة وسخر قنوح العراق وسرو على وبه وأسلم سنة الفتح وبو
 حاتم هو المشهور بالحدود وكان هو أيضا جوادا وعاش الى السنة ثمان وستين فتوفي بها عن
 مائة وعشرين سنة وقبل عثمانين (رضي الله عنه) أنه (قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
 عن) حكم (صدة المعراض) بكسر الميم وسكون الهمزة وبهذ الراء ألف فصاد مصحفة قال
 النووي خشية تشبهه أو عصفاف طرفها حليدية وقد تكون بشير حليدية هذا هو الصحيح في
 تفسيره وقال في القاموس هم بالاريش دقيق الطرف غليظ الوسط يصيب بعرضه دون
 حده وقال ابن دقيق العيد صارا سمها محمد فان أصاب بحدته كل وإن أصاب بعرضه فلا
 وقال ابن سيدة كان زيد منهم طويلا له أربع فخذ زقاق فاذا رعى به اعترض (قال) عليه
 الصلاة والسلام ولا يذرق قال (ما أصاب) الصد (بحدته) أي بحد المعراض (فكله) لانه
 ذكر (وما أصاب) الصد (بعرضه) عرض المعراض (فهو وقيد) بفتح الواو وكسر
 القاف وبعد الاء الساكنة التحسية ذال محجمة فعل بمعنى مقول ميت بسبب قرب
 بالمقتل كالقوتول بصادا وبجر فلا تأكله فانه حرام قال عدي (وسأله) صلى الله عليه وسلم
 (عن صيد الكلب فقال ما أصابك عليك) بأن لا يأكل منه (فكل) منه (فإن أخذ
 الكلب) الصيد يسكون الخاء المحجمة مصدر مضاف الى فاعله وهو فعوله بمحذوف وهو
 الصيد كما ذكره خيران قوله (ذ كلة) له فجعل كلة كما جعل كل المذ (كله) وان ولا يذ
 وابن جسر قال (وجدت مع كلبك) الذي أرسلته ليطارد (أو) مع (كلابك) كلابا غيره
 استرسل أو أرسله مجموعي أو نفي أو مر تدغيب ان يكون الكلب الذي لم ترسله
 (أخذه) أي أخذ الصيد (معه) مع الذي أرسله (وقد قلته فلا تأكل) منه (فإن أخذ كرت
 اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره) ولا يذرون تذكره يذرف الضمير وفي بعض طرق
 الحديث كما في الباب الاخر وغيره اذا أرسلت كلبك ومعت فكل وفي أخرى اذا أرسلت
 كلابك المحلة وذ كرت اسم الله فكل نفسه مشروعية التسمية وهي محل وفاق اصحابهم
 اختلقوا هل هي شرط في حل الاكل فذهب السافعي في جماعته وهي رواية عن مالك وأجد
 الى السنة فلا يتخذ ترك التسمية وذهب أحمد في الرابع عنه الى الوجوب بلماها
 شرط في حديث عدي وذهب ابو حنيفة ومالك والجمهور الى الجواز عند السهو وفيه
 انه لا يصلح كل ما شارك فيه كآخرق اصطياده ومحمد ما اذا استرسل بنفسه أو أرسله من
 ليس من أهل الذكاة فان تحقق انه أرسله من هو اهل الذكاة لم يشرط فان ارسله اقبوه
 لهما والا فلا ذل ويؤخذ ذلك من التعليل في قوله فأنما جمعت على كلبك ولم تسم على غيره
 فان مفهومه ان المرسل اذا سمى على الكلب حل وهذا الحديث سبق في باب الماء الذي
 يغسل به شعر الانسان من غير ذكر المعراض من الطهارة وفي باب تفسير المشبهات من
 البيوع وهو ما سلم في الصيد وكذا الترمذي والشافعي وابن ماجه (باب) حكم (صيد
 المعراض) بفتح الصاد وفي اليونانية بكسر هاء (وقال ابن عمر) رضي الله عنهم انما وصله
 النبي من طريق أبي عامر العقدي عن زهروا بن محمد عن زيد بن أسلم عن ابن عمر انه
 كان يقول (في المقتولة بالبدقة ثلث الموقودة) لانه مقبولة بمقتل لا بمقتل (وكراهه) أي

في حديث شيبان بن فروخ نا
 القاسم يعني ابن الفضل الحداني
 نا غامدة يعني ابن جبر القشيري
 قال لقيت عائشة فسالها عن
 التبيذ فعدت عائشة جارية
 حشيشة فقالت لي هل تعلم انها
 كانت تبتذل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقالت الحبيشة كنت
 أشده في سقا من الليل وأوكيه
 واعطته فاذا أصبح شرب منه
 في حديث شيبان بن فروخ نا
 حديث عبد الوهاب الثقفي عن
 بونس عن الحسن بن أمية عن
 عائشة قالت كانت تبتذل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في سقا من
 اصلاه وله عزاء فله عذوة
 فشره عشاء وتبيذ عشاء فشره
 قوله حديث القاسم يعني
 ابن الفضل الحداني هو يضي
 الحاء وتشديد الدال المهملة
 وهو مقسوب الي في حدان ولم
 يكن من انقسام بل كان لازلا
 فهم وهو من بني الحرث بن مالك
 (قوله وأوكيه) أي أشده بالوكاء
 وهو الخط الذي يشده رأس
 القربة (قوله عن الحسن بن أمية)
 هو الحسن البصري واهله
 خيرة وكانت ولادة لمحلة زوج
 التي صلى الله عليه وسلم روى عنها
 ابناها الحسن وسعيد (قوله في
 قاصوكم) هذا عملا يأتيه يكتب
 ويضبط فلهذا وصوابه وكذا باله
 غير موهوم ولا حاجة الى ذكر
 وبه وما انفاد التي قد يوجب جعلها
 (قوله وله عزاء) هي بعض العين

المقتول بالبندق (سالم) أي ابن عبد الله بن عمر (والقاسم) بن محمد بن أبي بكر الصديقي
 رضي الله عنهم وموصلة عنهم ابن أبي شيبة من طريق الثقفي عن ابن عمر عهما (وبجاءه)
 أي ابن جبر القشيري وموصلة ابن أبي شيبة أيضا عن ابن المبارك عن حماد عن ابن أبي
 ليحج عن مجاهد (وأبراهيم) النخعي عما أخرجه ابن أبي شيبة أيضا عن حماد عن ابن الأعرش
 عنه (وعطاء) أي ابن أبي رباح عما أخرجه عبد الرزاق عن ابن جبر عمنه (والحسن)
 البصري عما أخرجه ابن أبي شيبة عن عبد الأعلى عن هشام عنه وألفاظهم متقاربة
 (وكره الحسن) البصري أيضا (وي البندق في القرى والأصهار) خوف اصابة الناس
 (ولابريه) بالري بالبندق (يا ساقيلسواء) من الحصر أو الامكنة الخالصة من الناس
 لا تقاء الهدوء فيها وبه قال (حديث شيبان بن فروخ) أبو أيوب الوائلي (الذي)
 البصري فاضى مكة قال (حديث شيبان) بن أبي ليحج (عن عبد الله بن أبي السفر) بفتح
 الهاء والفاء معيد الحداني الكوفي (عن النخعي) عامر بن شراحيل انه قال
 سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 المعراض أي عن حكم الصيد وهو خشبة يرأسها كالجذع يلقها القاص على الصيد
 فرمى اصابته المديدة فقتله وارتقت دمه فيجوز أكله كالسيف والرمح ويرمى اصابته
 الخشبية فترضه (فقال) صلى الله عليه وسلم (إذا أصبت) الصيد (بجده) بهذا المعراض
 (فكل) فإنه ذكاته (فإذا اصاب) المعراض الصيد (بعضه) أي بغير طرفه المجدولاني
 ذروا إذا أصبت بعضه (فقتل فإنه وقيد) لأنه في معنى الخشبة الثقيلة والجمل في
 القاموس الوقفة الضرب وشاقوقيد وقودة قتل بالخشبة (فلان كل) لأنه ميتة
 قال عدي (فقلت) يا رسول الله (ارسل كلّي قال) عليه الصلاة والسلام (إذا أرسلت
 كلبك) أي العلم كافى رواية أخرى (وسميت) الله عز وجل (فكل) فيه تعليق حل الأكل
 على الأرمال والسمية • ومجهذ ذلك قد مر في الباب السابق واحتمل الهبان
 المعلق بالوصف منقذ صدقائه عند من يقول بالقهوم والشرط أقوى من الوصف
 ويتأكد القول بالوجوب بيان الأصل ضرورة المتدوما اذن فيه منها ما روى عنه قاله
 عليه واثني الوصف وغير المعنى عليه باق على أصل التبريم وفي قوله إذا أرسلت اشتراط
 لأرسال الكل قال عدي (قلت) يا رسول الله (فان كل) الكلب (لم يمسك عليك) أي لم يحبسك قال في
 الصلاة والسلام (فلان كل فانه) أي الكلب (لم يمسك عليك) أي لم يحبسك قال في
 الأساس اسمك عليك زوجك وامسكت عليه ماله حبيته (انما امسك) الصيد (على
 نفسه) بأكله منه (فأت أرسل) بضم الهمزة وفي الوقفة بقصها (كلّي فاجتمع كايا
 آخر) استرسل بنفسه أو أوله من ليس من أهل الذكاة (قال) عليه الصلاة والسلام
 (لأن كل فاطم انما سميت على كلب ولم تسم على) كلب (آخر) ولا يذروا من مساكر على
 إلا بخرو هذا ذهب الجوهري وهو الراجح من قول الشافعي وفي التقديم وهو قول مالك
 يصل الحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عند أبي داود وانما يقال له أبو ثعلبة
 قال يا رسول الله اني كلابا مكلمة فأتني في صيدها قال بكل عماما مسكن عليك قال

عذوة **حديث** ابي سعيد بن سعد نا
عبد العزيز يعني ابن ابي حازم
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
نظاير اسيد الساعدى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت
امراته ووقفه خادمهم وهى
العروس قال سهل تدرون حادثة
رسول الله صلى الله عليه وسلم
انقعت له عترات من الليل في نور
فلما اكل سقته ايام **حديث** ابي سعيد
ابن سعد نا يعقوب يعني ابن
عبد الرحمن عن ابي حازم قال
سمعت سهلا يقول انى ابي اسيد
المسجلة واسكان الزاى وبالد
وهو النقب الذى يكون في أسفل
الزادة والقربة قولها فيشر به
شاه هو بكسر العين وفتح
الشين وبالد وضبطه بعضهم
عشا بفتح العين وكسر الشين
وزيادة في شدته قوله انقعت
له عترات في نور هكذا هو في
الاصول انقعت وهو صحيح يقال
انقعت ونقعت واما التور فهو
يفتح التاء المشددة فوق وهو انما من
صفرا وبجاءة وتوضها كالاجانة
وقد يروى منه قوله عن سهل
ابن سعد رضى الله عنه قال دعا
ابو اسيد الساعدى رضى الله
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عرسه فكانت امراته يومئذ
خادمهم وهى العروس قال سهل
تدرون ما بقت رسول الله صلى
الله عليه وسلم انقعت له عترات من
الليل في نور فلما اكل سقته ايام
هكذا يجوز على انه كان قبل

وانا كل منه قال وان كل منه لكن في رجالهم تكلم فيه فاقصر الى حديث عدى
المروى في الصحاح والى لاسميا مع اقترانه بالتعليل المناسب لتقصر وهو خلاف
الامسالة على نفسه المتأيد بان الاصل في الميتة التقصير فاذا شكك في السبب المبيح
رجعنا الى الاصل وظاهر القرآن ايضا وان سئلنا بصحته فهو محمول على ما اذا اطعمه
صاحبه منه او كل منه بعد ما قتله وانصرف وسيكون لنا عودة لذلك كثر من هذه المسئلة
في باب اذا كل الكلب ان شاء الله تعالى **(باب)** حكم ما اصاب المعراض من الصيد
(برضه) هو به قال **(حديث** ابي سعيد بن عتبة ولا يذوقه قال **(حديث** ابيان) التوروى
(عن منصور) هو ابن المعتمر **(عن ابراهيم)** النخعي **(عن همام بن الحر)** بفتح الهاء
وتشديد الهمزة الاولى النخعي الكوفي والالف واللام في الحرث للبح الصفة **(عن عدى بن)**
حاتم رضى الله عنه) انه قال قلت يا رسول الله ان ارمي الكلاب العلقة لاصيد والمجلة
بفتح اللام المشددة هي التي اذا غرأها صاحبها على الصيد طلبته واذا جرحها ترحون
واذا اخذت الصيد حبسته على صاحبها فلانا كل من لحمه ولحموه بكلمة وحشونه قبل
قتله او عقبه مع تكثر ذلك يظن به تأديبه ومريضه اهل الخبرة قالوا راح **(قال)** صلى الله
عليه وسلم **(كل ما امسك عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن)** جواب الشرط محذوف
يدل عليه ما قبله اى وان قتلن تأمرنى يا كاه قال صلى الله عليه وسلم وان قتلن فكل اذ هو
ذكاؤه ما لم يشرهما كلب ليس منها وعد ابعدا وما علمت من كلب او ازتم ارسلته وذكرت
اسم الله عليه فكل مما امسك عليك قلت وان قتل قال اذا قتل ولم ياكل منه قال الترمذى
والعسلى على هذا عند اهل العلم لا يرون بصيد البزاة والصقور باسماه وفيه التسوية
في الشروط المذكورة بين جارحة السباع وجارحة الطير وهو مانع عليه الشافعي كما
نقله البلخنى كثير ولم يخاله احدى من الاصحاب وكلام الروضة واصحابها يخالف ذلك حيث
خصها بجارحة السباع وشرط في جارحة الطير ترك الاكل فقط قال عدى **(قلت)** يا رسول
الله **(وان ارمي)** الصيد **(بالمعراس)** بكسر الميم والباء الموحدة الا انه هو في قول الخليل واتباعه
سهم لا بشره ولا فصل وقال التوروى كالتقاضى عياض وقال القوطى انه المشهور
خشبة ثقيلة آخرها عاصم محددا سها وقد لا يجدد وسبق ذلك مع غيره قريبا **(قال)** عليه
السلام **(السلام)** **(كل)** يسكون اللام مخففة **(ما خر)** بانما هو الزاى المجتمعت المقطوعتين
المخففتين آخره فافرح ونفذ وطعن فيه قاله في الكواكب وقال في القاموس خرقه
يجز قطعنه فاخرق وانما خرق السنان وقال في المطالع خرق المعراض شق اللحم وقطعه
(وما اصاب برضه) بغير طرفة المحدد **(قلنا تاكل)** فانسية **(باب)** حكم (صيد القوس)
قال في القاموس القوس معروفه وقد قيل كقصيرها قوسية وقوسى والجمع قوسى وقوسى
واقواس وقياس **(وقال الحسن)** البصرى مما وصله ابن ابي شيبة بسند صحيح **(وابراهيم)**
النخعي مما وصله ابن ابي شيبة ايضا بافظ حديثا ابو بكر بن عياش عن الاعشى عن ابراهيم
عن علقمة **(انما ضرب)** الرجل **(عبد افيان)** فقطع **(منه)** ورجل لا ياكل الذي بان اى
الذى قطع لانه ابين من حى سوا ذبحه بعد الابانة امر حى ناسيا لم ترك ذبحه بلا تقصير

ومات بالجرح (وياً كل سائر) اذا مات ولا يذعن المستحق والجوى وكل بالجرم على
 الامر (وقال ابراهيم) القضي ايضاً اذا ضربت عنقه (أي عتق الصبيد او سطره) بفتح
 السين (فكاه وقال الاعشى) سليمان بن مهران لما وصله ابن أبي شيمه (عن زيد) أي ابن
 وهيب أنه قال (استصحبني رجل من آل عبد الله) بن مسعود ولا يذعن آل عبد الله
 أي ابن مسعود (جاء) وحشي (فأمرهم) عبد الله (ان يضربوه حيث يسر) وقال
 (دعوا ما سقط منه وكوه) وفيه قال (حدثنا عبد الله بن يزيد) من الزيادة المقرى أبو عبد
 الرحمن مولى عمر بن الخطاب القرشي العدوي قال (حدثنا جوبة) بفتح الحاء المهملة
 وسكون الجيم (وفتح الواو بعدها ثاء) تأييداً بنشر ع بالسين المججمة المضمومة والراء
 المتقوطة آخر ما سمعته المصري (قال اخبرني) بالافراد (ربعة بن يزيد) من الزيادة
 (الدمشقي عن أبي ادريس) عانداً قال بالذال المججمة النون لا (عن أبي قعبه) بالثلاثه أشقه
 واسمه جروم عندنا كل (السنني) بفتح السين المضمومة والسين المجمعة وضى الله عنه انه
 (قال قلت يا بني الله أنا) يريد نفسه وقبيلة وهي خشين بطن من قضاة كما قاله البيهقي
 والحازمي وغيرهما (بارض قوم اهل كآب) ولا يذعن اهل الكتاب بالشام وبالبلد
 معمولة لقول (أنا كل في أيهم) التي يطغون فيها النيزر يروشرون فيها النجور وعند أبي
 داود انا نقول اهل الكتاب وهم يطغون في قدورهم ويشربون في أيهم النجور المهملة
 في أيها كلاً لاستعظامهم والفاء عاطفة أي أنا نذعن لنافتاً كل في أيهم وأزاد لئلا يظن الكلام
 سبق للاستعظام فإنه جمع فاء كذا واسبقه جميع الانية وان (بارض صيد) من
 باب إضافة الموصوف الى صفته لان التقدير بارض ذات صيد تحذف الصفة وأقام
 المضاف اليه مقامها وأهل العطف فحمل العطف عليه (اصيد بقومى) جملة مستأنفة
 لا محلي لها من الاعراب أي اصيد فيهم بقومى (و) اصيد فيها (بكلبي الذي ليس يعلم
 وبكلبي المعلم فيصطلي) أكله من ذلك (قال) عليه الصلاة والسلام (أما) بالشد يذرف
 تفصيل (ما) موصول في موضع رفع مبتدأ أصله (ذ كرت) أي ذ كرت فاعلها ذ كرت
 (من) آتية (أهل الكتاب) وشعب المبتدأ (فان وجدت) أصبت (غيرها) غير آتية أهل الكتاب
 (فلا تأكلوا فيها) أي مستقرة ولو غلبت كما يكره الشرب في المججمة ولو غلبت
 استعظا (وان لم يقبلوا) غيرها (فأساوها وكوا فيها) رخصة بعد الحظر من غير كراهة
 لأنها عن الاكل فمأطلة لا تعليل الاذن على عدم غيرها مع غسلها فمبدل لن قال ان
 الظن المستفاد من الغالب يرجع الى الظن المستفاد من الاصل وأجاب من قال بأن الحكم
 للأصل حتى يتحقق التجاسة بان الامر بالنفسل محمول على الاحتياط اجابته
 وبين ما دل على التمسك بالأصل واما القمها فاتهم يقولون انه لا كراهة في استعمال
 اواني الكفار التي ليست مستعملة في التجاسة ولو لم تغسل عندهم وان كان الاولى الغسل
 الاحتياط لا لثبوت الكراهة في ذلك (واما صحت بقوله ذ كرت) بالفاء ولا يذعن بالواو
 (امم الله) عليه السلام وأما شرطه فأن ذ كرت عاطفة على صحت وفي (فكل) جواب الشرط
 وقسظ ظاهرهم وأوجب التمسك على الصيد والذبيحة وسبق ما قبله (واما صحت بكلبك

الاسم الذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد اعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ولم يزل يقول قلأ كل
 سقته اياه وحديث محمد بن سهل
 التميمي نا بن ابي حريم ان محمد
 يعني اباضان حدثني ابو حازم
 عن سهل بن سعد هذا الحديث
 وقال في تزويد هامة فلأ فرغ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 الطعام امانته فسقته نفسه
 الطيب وبعد ذلك على انها كانت
 مستورة البشارة وأبو اسيد بضم
 الهمزة واسمه مالك تقدم ذكره
 قوله امانته فسقته نفسه بذلك
 هكذا ضبطناه وكذا هو في
 الاصول يلاذنا امانته بمنزلة ثم
 مشاة فوق يقال مائه واما
 لغتان مشهورتان وقد غلط من
 انكر امائه ومعناه هو كنه
 واستخرجت قوته ولذا شبهه ومنهم
 من يقول اي لفته وهو محمول على
 معنى الاول وسكنى القاضى عياض
 رحمه الله ان بعضهم ورواها مائه
 ينكر بالمشافوه بمعنى الاول
 وقوله نفسه كذا هو في صحيح مسلم
 نفسه من التخصيص وكذا روى
 في صحيح البخاري ورواه بعض
 رواة البخاري تحضه من الانحاف
 وهو محتمل يقال اتخصه اذا
 خصه وطاقتهم وفي هذا
 جواز تخصيص صاحب الطعام
 بعض الحاضرين بشاخر من
 الطعام والشراب اذا لم تأذ
 الباقرين لا يناديهم التخصيص لعله
 أو صلاحه أو شره أو غير ذلك كما

ذلك حديث محمد بن مهمل
 التميمي وابو بكر بن اسحق قال
 أبو بكر أنا وقال ابن سهل ناين
 أبي حرمم أن محمد وهو ابن مطرف
 ابوشان قال أخبرني أبو حازم
 عن مهمل بن سعد قال ذكر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم امرأ آمن
 العرب فامر أبا اسيدان برسول
 اليها فأرسل اليها فقدمت فترأت
 في اجبعي من سلع تدفق من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حتى جاءها
 قد دخل عليها فإذا امرأ آمنسكة
 رأسها فلما كلمها رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قالت أعوذ بالله
 منك قال قد أعذتك مني فقالوا
 لها اتدري من هذا فقالت
 لا قالوا هذا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم جاءك لتخضعي قالت
 أنا كنت أشق من ذلك قال سهل
 كان الحاضرون هناك يزعمون
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ويسرون بأكرامه ويفرحون بها
 جرى والخاشعة التي صلى الله عليه
 وسلم لعلين أحدهما أكرام
 صاحب الشراب واجابة بقلته
 التي لا مفسدة فيها وتركتها
 كسر قلبه والثانية بان الجواز
 والله أعلم (قوله في اجمع في
 ساعدة) هو يضم الهمزة والجيم
 وهو المحسن ويجمع أجام بالمد
 كعنتي واعناق قال أهل اللغة
 ألا تجم المحزون (قوله فاذا امرأة
 منكسرة رأسها) يقال منكس
 رأسه بالضم فهو فاكس
 ونكس بالشد ينفذ ومنكس إذا

المال فذكر اسم الله فكل وما حدث بكلمك غير معل) ينصب غير وخفصها (فادركت
 ذكاته فكل باب) حكم (الخذف) بانها المزال المجتنب والقائم وهو كافي المطالع وغيرها
 التي يصبى أو ترى بين سابقه وبين اللاحق والسياسة (و) حكم (البندقة) الخذف من
 العين وينسب فيرمي به وبه قال (حدثنا) ولا يذرح في بالافراد (يوسف بن راشد)
 القطن الرادي نزيل بغداد نسبه الى جده لشهرته واسم أبيه موسى قال (حدثنا وكيع)
 بفتح الواو وكسر الكاف ابن الجراح الكوفي (وزيد بن هرون) من الزيادة الواسطي
 (واللفظ لزيد) لا لوكيع (عن كهمس) فتح الكاف والميم يتمها ما كنة وآخره مهمل
 (ابن الحسن) التميمي نزيل البصرة (عن عبد الله بن بريدة) يضم الموحدة مصغرا ابن
 الحبيب الاسلمي (عن عبد الله بن عفل) يضم الميم وفتح العين المجمة والقائمة المشددة
 المنزلة نزيل البصرة رضي الله عنه (أنه رأى رجلا) لم يعرف اسمه وزاد مسلم من أصحابه وله
 أيضا انه قرى بعباد الله بن عفل (يخفف) يرى بصداء أو نواة بين سبابة والخدقة خشبة
 يحدفها أو المقلع قاله في القاموس (فقال له) ابن عفل وسقط لفظه لابن عساكر
 (أن الخذف) فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن الخذف (أو) قال (كان يكره الخذف)
 بالثبوت في رواية أحمد بن وكيع نهي عن الخذف بغير شك وأوجه عن محمد بن جعفر
 عن كهمس بالثبوت وبين أن الثلث من كهمس (وقال أنه لا يصاد به صيد) لأنه يقتل بقوة
 الرمي لا بعد البندقة فكل ما قبلها حرام باتفاق الامن شذ ولا يشك به عذو) يضم اوه
 وسكون التثنية وفتح الكاف مهموزا ولفظ أي ذروا لا يشك يضم الياء وفتح الكاف بلا همز
 كذا في الفرع كاصله لكن قال القاضي عياض الرواية بفتح الكاف وهمزة في آخر وهي
 لغة والاشهر بكسر الكاف بغير همزة ومعناه المبالغة في الاذى (ولكنها) أي البندقة
 أو الرمية (قد تكسر السن) وثقفا العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له أحدك عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف أو كره الخذف وانت تخذف لا أكلك
 كذا وكذا) وعند مسلم من رواة محمد بن جبر لا كلك أبدا وانما فعل ذلك لأنه خالف
 السنة ولا يدخل في النهي عن المهرمان فوق ثلاث لأنه من هجر لفظ نفسه والمعنى في
 النهي عن الخذف لما فيه من التعريض للسوان بالثبوت لغير ما كره وهو منهي عنه فلا
 أدركه كاهما في البندق ونحوه فيصّل أكله ومن ثم اختلف في جواز فصرح بجحلي في
 الخاشعة وبه أفتى ابن عبد السلام وجرم التزوي به لأنه طريق الى الاصطباذ
 والتحقيق التمسيل فان كان الأغلب من حال الرمي ما ذكر في الحديث امتنع والاجاز
 وهذا الحديث آخر جهه مسلم في الذبايح والنساق في الديان (باب من اتقى) أي اتخذ
 (كلبا) والقنية لشيئ اقتضاه واذا خاره عنده (ليس بكلب صيد أو ماشية) هو به قال
 (حدثنا موسى بن اسمعيل) المقرئ الشوذكي قال (حدثنا عبد العزيز بن مسلم) القسبي
 باناف والسين المهمة الساكنة قال (حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت بن عمر رضي
 الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم) أنه قال من اتقى أي اقر عنده (كلب ليس
 بكلب ماشية) يحرمها (أو) كلب جماعة (ضاربة) فهو استهارة صفعة للجماعة الضاربة

فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحدثني جلس في سقفة بني ساعدة هو وأصحابه ثم قال استناب السهل قال فأنزلناهم هذا القدر فأقسم فيه قال أبو ساهم فأنزلنا سهل ذلك القدر ففسر بنافيه ثم استوجه به بعد ذلك هرب من عبد العزيز فوجهه له وفي رواية أبي بكر بن الصديق طأطأه وقوله صلى الله عليه وسلم أعدتلك مني يعني معناه تركت وتروكه صلى الله عليه وسلم تزوجها لأنها لم تنجبها أما وصوتها وأما خلقها هارما لغرض ذلك وفيه دليل على جواز نقل الخطاب إلى من يريد إشراكها وفي الحديث المشهور إن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعذ بك بالله فاعبده فلما استعذت بالله تعالى لم يجد النبي صلى الله عليه وسلم بقاء من أعذت بها وركبها ثم إذا ترك شياؤه تعالى لا يعود فيه وأما علم قوله فأنزلنا سهل ذلك القدر ففسر بنافيه قال ثم استوجه به بعد ذلك هرب من عبد العزيز فوجهه له يعني القدر الذي شرب منه رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فيه التبرك بأمر النبي صلى الله عليه وسلم وعامته وأولاده أو كان منه فيه سبب وهذا يعقوبنا فجاء عليه وأطعن السلف والخلف عليه من التبرك بالصلوة صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الروضة البكرية ودخول الغار الذي

أصحاب الكلاب الضاربة على الصيد يقال ضرى على الصيد فخرأوة أي تعوذ ذلك واستقر عليه وضرى الكلب وأضره صاحبه أي عوده وأضره بالصيد والجمع ضوار أو هو من باب التماسب إذا كان الأصل هنا أن يقول وأضره بالصيد أو التماسب للفظ ماشية فهو لأدوم بت ولا تلبث وكان حقه أن يقول تلبث (نقص) بلفظ الماضي (كل يوم) في كل يوم (من عمله فخرطان) لاستناعت دخول الملازمة منزلة أو لما يعلق المارة من الأذى من ترويض الكلب لهم وقصد هياهم وللأصلي وإن عساكر قيراطين باليابعد الطاميل الأتف لان نقص يستعمل لأفما وتعديا باعتبار اشتقاق من النقص والنقص فنصب قيراطين على أنه متعذ فاعله ضمير يعود على الاقتناء المضموم من قوله اتقى كلبا والرفع على أنه لازم وأعلى أنه متعذ معنى للفقول والأخبار ثابت في غير الفرع والقيراط في الأصل نصف دائي والمراد به هنا مقدار معلوم عند أهله أي نقص برأين من أجزاء عمله وسبق في المزارعة من حيث يثأر برب قيراط بلفظ الأفراد جميع بينهما باحتمال أن يكون ذلك في نوعين من الكلاب أحدهما أشد أذى من الآخر أو باختلاف المواضع فيكون القيراطان في الدائق والقرى والقيراط في البوادي أو كان في زمانين فذكر القيراط أولا ثم زاد التعليل فذكر القيراطين به وبه قال (حدثنا المكي بن إبراهيم) البجلي قال أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان الأسدي عن عبد الرحمن (قال سمعت الماي يقول سمعت عبد الله بن عمر) وسقط لا يذرا فاعله الضمير أي الله عنه (يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول) في محل الحال من النبي صلى الله عليه وسلم وقال الفارسي معقول ثان لسم (من اتقى كلبا لا كلب) أي غير كلب (ضارب ليد) يتقون كلب مع الرفع وضارب لاء كذا في الفرع كما سلفه يعني صفة الكلب في غير الفرع وأصله لا كلب ضارب يخشع كلب بلا ترويض مضافا لئلا من إضافة الموصوف إلى مفسقه البيان فهو شجر الأراك أو ضارب صفة للرجل الصائد أي لا كلب الرجل المعتاد للصيد وفي بعض النسخ ضارب بالياء على الفقة القليلة في إثباتها مع حذف الألف واللام ولا يذري الفرع وأصله لا كلبا ضاربا بالياء الماسمع النصب فيه ما هو واضح والإيجي غير صفة لكل لتميز الاستثناء ويحذف أن تنزل النكرة منزلة المعرفة فيكون استثناء أي غير كلب صيد وقيل إن الحاجب مجيء إضافة بأن تكون تابعة لجمع منكور غير محصور وقوله تعالى لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدنا وكذلك هي هلالا قوله كلب أراد به جنس الكلاب فان قلت كيف يصح أن تكون إلا صفة وهي تعرف وان كانت بمعنى غير الحرف لا يوصف ولا يوصف به والواقع بعد الأقوله الله وهو اسم علم والعلم يوصف ولا يوصف به لا يجب بيان شرط الصفة أن تكون اسمائها من خواص الأسماء وأين يكون في ذلك الاسم عموم ومقتضى فعل وكل واحد من هاتين الكلمتين على افتراء ما عار من هذا النمط فاذا اجتمعا الذي زينسلا معني الأسماء وأذنت الأسماء في المقابلة فمما تامة الصفة يجمعها بخلاف افتراءهما ألا ترى أنك تقول دخلت إلى رجل في دار فكون الخرف مع الاسم في موضع الصفة لرجل وكل واحد منهما على افتراءه لا يجوز أن يكون صفة (أو كلب ماشية فانه نقص من أجزاء كل يوم قيراطان)

قال استنابا لعل في حديثنا أبو

يكرن أي شبيهة ووهيرين حرب
قالا نافعان نا حادين سلعة
ثابت عن النس قال اقدمت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقدرى هذا الشراب كله العسل
والنبيذ والماء واللبن في حديثنا
عبد الله بن معاذ العبدي نا ابي
ناشبة عن ابي مصفى عن البراء
قال قال أبو بكر الصديق لما
خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم من مكة الى المدينة مرنا
برامى وقد عطش رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فلبثت
كثيرة من ابي فانيته بها فشرى
دخله صلى الله عليه وسلم وغير
ذلك ومن هذا اعطاه صلى الله
عليه وسلم ابا طلحة شعر ليحبه
بين الناس واعطاه صلى الله
عليه وسلم حقوه لتكفن فيه بنة
رضي الله عنها وجهه الجريدتين
على القبرين وجمعت طمان
عرقه صلى الله عليه وسلم وقصصوا
بوضوه صلى الله عليه وسلم
ولكوا وجوههم بغمامته صلى
الله عليه وسلم واشياء هذه كثيرة
مشهورة في الصحيح وكل ذلك واضح
لا شك فيه قوله سبقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقدرى هذا
الشراب كله العسل والنبيذ
والماء واللبن المراد انما هذا
ما سبق تفسيره في احاديث الباب
وهو ما نقله الى حد الاسكار
وهذا متعين لقوله صلى الله عليه
وسلم في الاجاديت السابقة
يحتسب كل مسكر حرام والله أعلم

بالرفع فاعل مقص ولان عسا كر بالتص على استعمال نقص متعديا وظاهر قوله من
أجره أن النقص ليس في العمل بل في الاجر ويحتمل أن النقص في الاجر بالبيعة لنقص
العمل على معنى أنه لم يوفق لتمامه بل وقع مختلا بغيره او القيراطين من العمل وهو قال
(حدثنا عبد الله بن يوسف) التفسير قال (أخبرنا مالك) الامام الاعظم (عن نافع عن
عبد الله بن عمر) سقط لابن عسا كر لفظ عبد الله أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اتقى كلبا الا كلب ماشية أو ضار) بهذا اليا مع التعقيب كعاض أي أو كلب
ضار لصيد ولا يذرو الاصيل ضار بالماشية الماء والنصب أي الا كلبا ضارا (نقص من
عمله كل يوم قيرطان) زاد مسلم في حديث الباب من طريق سالم عن أبيه عبد الله بن عمر
وكان أبو هريرة يقول أو كلب حرث وكان صاحب حرث وفي حديث أبي هريرة في باب اذا
وقع القباب في شراب أحدكم الا كلب حرث أو ماشية واستشكل الجمع بين حضري
الحديثين اذ مقتضاهما التضاد من حيث ان في حديث الباب المحصر في الماشية والصيد
ويلزم منه اخراج كلب الزرع وفي حديث أبي هريرة المحصر في الحرث والماشية ويلزم
منه اخراج كلب الصيد وأجاب في الكرا كلبان مدارا هر المحصر على المقامات
واعتاد السامعين لاعلى ما في الواقع فالتام الاول اقتضى استثناء كلب الصيد والثاني
اقتضى استثناء كلب الحرث فصارا مستثنين ولما تافى ذلك ولمسلم من طريق الزهري
عن ابي سلة الا كلب صيد أو زرع أو ماشية وسلم أيضا الثاني من وجه آخر عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة بلفظ من اتقى كلبا ليس كلب صيد ولا ماشية
ولا أرض فانه ينقص من اجره كل يوم قيرطان قال في الفتح زاد الزرع أنكره ابن عمر
في مسلم من طريق عمرو بن دينار عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر لم يقتل الكلاب
الا كلب صيد أو كلب غنم فقبل لابن عمر أن يهريرة يقول أو كلب زرع فقال ابن عمر
ان لا يهريرة زرعاً ويقال ان ابن عمر اراد بذلك الإشارة الى تذييل رواية أبي هريرة وان
سبب حفظه لهذه الزيادة تدونه انه كان صاحب زرع وتدونه ومن كان مستغلاباً في استباح
الى تعرف أسواره هذا (باب) بالتنوين (إذا كل الكلب) أي من الصيد حرم كله ولو
كان الكلب معلوماً واستوفى تعليمه كما في المجموع لقصد التعليم الاول من حينه لامن
أصله (وقوله تعالى ويسألونك) في السؤال معنى القول فلذا وقع بعده (ماذا أحل لهم)
كانه قيل يقولون لك ماذا أحل لهم واعمالهم يقل ماذا أحل لنا حكاية لما قالوا لا يسألونك
بلطف الغيبة كقولك أقسم زيد فعلم ولوقيل لانعزل وأحل لنا سكان صوابا وماذا استبدأ
وأحل لهم خبره كقولك أي شيء أحل لهم ومعناه ماذا أحل لهم من المطامع كانتهم حين
نقل عليهم ما حرم عليهم من خبيثات المسائل سألوا عما أحل لهم منها فقال (قل أحل
لكم الطيبات) أي ما ليس بخبيث منها وهو كل ما لم يأت تحريمه في كتاب أو سنة أو إجماع
أو قياس (وما علمتم) عطف على الطيبات أي أحل لكم الطيبات وعند ما علمتم فحذف
المضاف (من الجوارح) أي من الكواصب من سباع الهائم والطير كالكلب والفهد
والنمر والعقاب والصقروا والباز والشاهين وسقط لابي ذر قوله قل أحل لكم الخ وقال به

حق وضعت حدشا محمد بن مشق
وابن بشار واللفظ لابن مشق قال
نا محمد بن جعفر نا شعبة قال
سمعت ابا اسحق الهمداني يقول
سمعت البراء يقول لما اقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من

هـ (باب جواب شرب النبي) هـ

فيه أبو بكر الصديق رضي الله
عنه قال لما شرب جتمع النبي صلى
الله عليه وسلم من مكة الى المدينة
مررا ببراقي وقد عطش رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال
طابت له كبشة من ابن نائمه
فشرب حتى رضى وفيه الرواية
الانحرى وحديث أبي هريرة
الكشيبة بضم الكاف واسكان
الثاء المثناة وبهذه موحدة
وهو النبي القليل وقوة شرب
حق رضى عنه بشر لا يخطئ
علمت انه شرب حاجته وكفايته
وقوة مرنا ببراقي هكذا هو في
الاصول براهي بالباء وهي لفظة
قليلة والاشهر براع وما شربه
صلى الله عليه وسلم من هذا اللبن
وليس صاحبه حاضرا لانه كان
واعيا بجل من اهل المدينة كما
جاء في الرواية الاخرى وقد كرها
مسلم في آخر الكتاب والمراد
بالمدينة حنابلة وفي رواية بجل
من قريش فالجواب عنه من
اوسم احدها هذا كان رجلا
حريا لا امانه في بيور الاستلاء
على ما هو التالى فيحمل انه كان

قوله اجل اهم الانية (مكئين) حال من علمت وقائدة هذه الحال مع انه استغنى عنها بعلم
ان يكون من يعلم الحوارح موصوفا بالثكيب والمكيب موصوف بالحوارح ومعلمها
مشتق من الكلب لان اتاديب اكثر ما يكون في الكلاب فاشتق من لفظه لكثرة في
جنسه واولان السبع يسمى كلبا ومن الكلب الذي يعق الضراوة يقال هو كلب بكذا
اذا كان ضاريا عليه (الصوائف) جمع صائفة (والكواكب) جمع كاسية صفة قال الصيق
لحوارح وقال ابن جرير للكلاب وسقط الواو الاولى لا في ذعن الحوى والمستقلى اى
الكلاب الصوائف (اجترحو) اى (اكتسبوا) كذا فسرهما أبو عبيد كرها المؤلف
استطرد الاشارة الى ان الاجتراح يطلق على الاكل وليس من الانية الموصوفة هنا
بل معترض بين مكئين وتعلوهم (تعلوهم) مما علمكم الله من علم التكبيل (فكلوا
عما اسكن عليكم) الامسالة ان لا يأكل منه فان كل من له يؤكل اذا كان صيد كلب
وهو فاما صيد البازي وهو وفاء كلة لا يصرمه (الى قوة سريع الحساب) يحاسبكم على
انفعالكم ولا يقطع فيمليث وسقط لا في ذعنلوهم الى آخره (وقال ابن عباس) رضى
الله عنهما فاما صولده سعيد من تصور (ان اكل الكلب) مما صاده (فقد افسده) على
صاحبه باخر اجمعه من صلاحه لانه (انما اسكن على نفسه) يأكل منه (واقه)
تعالى (يقول تعلوهم مما علمكم الله فكلوا) على الاكل مما صادته (وتعلم حق تولى)
الاكل (وكره) اى الصيد الذى اكل منه الكلب (ابن عمر) رضى الله عنهما وهذا صولده
ابن ابي شيبه (وقال عطاء) هو ابن ابي رباح فيما صولده ابن ابي شيبه (ان شرب) الكلب
(الدم) مما صاده (ولم يأكل) من لحمه وهو يتكلم وحشونه (فكل) وهو قال (حدثنا
قتيبة بن سعيد) البجلي قال (حدثنا محمد بن فضيل) بضم الفاء وقع الضاد المجهمة ابن
غزوان الضيق ولما هم الحافظ أو عبد الرحمن (عن يان) بفتح الموحدة والتجنية مخففا
ابن بشر بكسر الموحدة وسكون المجهمة الاحصى بمهملتين منه ماميه (عن الشعبي)
عامر بن شراحيل (عن عدى بن حاتم) انه (قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت)
يا رسول الله (انا قوم نصيب) ثوب بعد هذا صاد في باب ما جافى التصدية بزيادة فوقيه بعد
النون (هذه الكلاب) أفيض لنا كل ما نصيدهم (ان قال) عليه الصلا والسلام ولابي
ذر قال (اذا ارسلت كلابك الهلعة وذ كرت اسم الله فكل مما اسكن عليكم وان قتل)
فيه اشعار بانها اذا استرسلت تنقسم أو كانت غير معلقة لا يحصل ولاوى الوقت وذ
والاصبلى وابن عساكرهما اسكن عليكم باسقاط ميم الجمع (الا ان يأكل الكلب) منه
(فأى اخطأ ان يكون انما اسكنه على نفسه) لان الله تعالى قال فكلوا مما اسكن
عليكم فانما باحه بشرط ان يعلمه انه اسكنه عليه واذا اكل منه كان دليلا على انه اسكنه
على نفسه وقيل يصل وان اكل منه لظاهر قوة تعالى فكلوا مما اسكن عليكم والباقي
بعد اكله قد اسكنه علينا فخل اظهار الانية ولحديث ابي داود السابق ذكره في باب
صيد المراض قال الشافعي في المبوط والقياس يدل عليه لان الكلب اذا عقر الصيد
وقته فقد حصلت الله كاذفا كاه منه بعد حصول ذكاته لا يمنع من اكله با اذا ذكرا المسلم

مكة الى المدينة قال فانتعس مرة
ابن مالك بن جشم قال فندعا
عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاحت فرسه فقال ادعوا
اللهي ولا اضره قال فدعا الله قال
فعمش رسول الله صلى الله عليه
وسلم فروا برأيه غم قال ابو بكر
الصديق فاختذ قدحاً فخلت
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتبت من لبن فأتته به فشرّب
وبلاديل عليه النبي صلى الله
عليه وسلم ولا يكره شره صلى الله
عليه وسلم من لبنه والثالث انه
كان في فرسه مما يتأخرون به
لكل احد واحدون لرايتهم
ليسقوا من يجرهم والاربع انه
كان مضطراً فلو لمسرة بن مالك
ابن جشم هو بضم الجيم والسين
المجسمة واسكان العين فيمنها
ويقال بفتح السين حكاية
الجوهري في الصحاح عن الزهراء
والصغير المشهور فيها قوله
فاحت فرسه هو بالسين
المهمله وبانها المجسمة ومعناه
نزلت في الارض وقبضت الارض
وكانت بطن من الارض كما جاني
الرؤية الاخرى وقوله فقال ادعوا
اللهي ولا اضره قاله هكذا
وقع في بعض الاصول ادعوا الله
بلفظ التثنية لاني صلى الله عليه
وسلم واتى بكر رضى الله عنه
وفي بعضها ادع بلفظ الواحد
وكلاهما ظاهر روى قدحاً له
ثمانية فاطماني كما جاني في حديثه
الرواية وفيه مجزئة ظاهرة

صحيحاً ثم اكمل منه الكلب وهذا ما نص عليه في القديم وما اليه في الجديد
بالقياس واجيب عن الامة بان الحديث دل على انه اذا كل فقد اصك لنفسه وعن
حديث ابن داود المذكور بأنه تكلم فيه كما سبق مع غيره في الباب المذكور وان طالها
كلاب من غير هائل لا كل أي لانه انما سمى على كلابه ولم يسم على غيرها كما صرح به
فيما سبق (باب حكم الصيد اذا غاب عنه) أي عن الصادق (يومين او ثلاثة) هو به قال
(حدثنا موسى بن اسمعيل) التبريزي قال (حدثنا ثابت بن يزيد) من الزيادة وثابت
بالثلاثة الاحول البصري قال (حدثنا عاصم) هو ابن سليمان (عن الشعبي) عامر بن
شراحيل (عن عدي بن حاتم) الطائي الجواد ابن الجواد (رضي الله عنه) عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال اذا ارسلت كلبك أي العسل الذي اذا شل استثنى واذا زجر
انزير واذا اخذ لم يأكل مراراً (وميت) الله تعالى حادثة ارسلته كلبك (فأسكت)
الصيد (وقته) (فكاه) فان اخذته كاهه (وان كل) الكلب منه فلا تكل فانما
أصك على نفسه واذا خالط كلبك (كلا بالمد) كرام الله عليها بان ارسلها ليس
من أهل الكاه (فأسكن وقتل) الكلاب الصيد ولا يذرف قتلن بالقامد الواو (فلا
تأكل فاك لا تدرى أيها قتل) فلو تحقق انه أرسله من هو أهل لكاه حل أو وجدته حيا
قد كاه حل ايضاً لان الاعتقاد في الاباحة على التذكية لاي الامساك من الكلب (وان
ميت الصيد) يسهمك وغاب عنك (فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الاثر) مهمك
فكاه فان وجدته أثرهم رام آخر ومقتول لا يغبر ذلك فلا يصل كاه مع القرد وعنه
الترمذي والشافعي من حديث سعيد بن جبير عن عدي بن حاتم اذا وجدت مهمك فيه
ولم تجد به أثره سمع وعلم ان مهمك قتله فكل منه قال الرافعي يؤخضه انه لو جرحه
ثم غاب ثم جاف وجد ميتاً لا يصل وهو ظاهر نص الشافعي في المختصر قال النووي في
الروضة الحل اصح دليل وصحبه ايضاً الغزالي في الاحكام وثبت فيه الاحاديث الصحيحة
ولم يثبت في الصحيح شيء وعلق الشافعي الحل على صحة الحديث والله اعلم اهـ وحكي
اليسبي في المرفوعة عن الشافعي انه قال في قول ابن عباس كل ما صيبت ودع ما تميت
يعني ما صيبت ما قتله الكلب وان تراه وما تميت ما غاب عنك مقتله قال وهذا ضد
لا يجوز فيه رواه الا ان يكون جاعن النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت فيه شيء فيسقط كل شيء خالف
اخره صلى الله عليه وسلم ولا يقوم معه رأي ولا قياس قال البيهقي وقد ثبت الخبر عني
حديث الباب فينبغي ان يكون هو قول الشافعي (وان وقع) الصيد (في الماء فلا تكل)
لاحتمال هلاكه بقره في الماء او يمتصق ان السهم اصابت فلم يبق في الماء الابدان
قتله السهم حل كاه وفي مس لم فاك لا تدرى الما قتله او مهمك فدل على انه اذا علم ان
سهمه هو الذي قتله يحل (وقال عبد الأعلى) بن عبد الأعلى السامي بالمهمل فغياضه ابو
داود (عن داود) بن ابي هند (عن عامر) الشعبي (عن عدي) هو ابن حاتم الطائي رضي
الله عنه (انه قال لقيت صلى الله عليه وسلم) انه (رمى الصيد) بسهمه (فيقته وازن)
اليومين والثلاثة) بناف ما كاهه فقروية مقتوسه فقاء مكسورة فراه ولا ين عساكر

سقي رضى بن حبيب بن عبد الله بن عبد

وغيره بن حبيب بن عبد الله بن عبد

قالا ناوصفوا انما نوس من

الزهرى قال قال ابن المسيب قال

او هو رة ان النبي صلى الله عليه

وسلم اقبله امري به يا ولياه

بقدر حين من خير ولين فنظر اليهما

فاخذ اثنين فقال له جبريل عليه

السلامة والسلام الحمد لله الذي

هدانا للقطر فلو اخذت الخمر غوث

امتك وحديثه من طلبة بن شبيب

قال الحسن بن عمار بن معقل عن

الزهرى عن سعد بن المسيب انه

سمع ابا هريرة يقول ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم عليه ولم يذكر

رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم

اقبله امري به يا ولياه بقدر حين

من خير ولين فنظر اليهما فاخذ

الثنين فقال له جبريل عليه الصلاة

والسلام الحمد لله الذي هدانا

للفطرة لو اخذت الخمر غوث

امتك (قوله يا ولياه) هو بيت

المقدس وهو بالمدينة ويقال

بالقصر ويقال الياء بحدف

الياء الاولى وقد سبق سله

وفي هذه الرواية محمد بن

نعمان عن ابي بصير عن جبريل

اختراهم ما نذرت كيا مصر صا

به في الحاضر ولقد كرهه سلم

كتاب الاميان في اول الكتاب

قاله ما لله تعالى اختار النبي

لما اراد سبحانه وتعالى من

توفيق هذه الامية والطغيان

فقدما لحدوئنا وقول جبريل

عليه السلام ما بيت الفطرة قيل

راي ذكر من الكنعين فيقتني بديل الراوي عن ابي المطالع القابسي وهاجمني أي
 يتبع امرؤ في الفتح يتقدم القاصي القاف اي يتبع فتارة حتى يتمكن منه (في جملة
 مينا وفيه سمه قال صلى الله عليه وسلم (يا كل منه) ان شاء ولا يراو من حديث ابي
 ذؤابة بسند صحيح معاوية بن صالح اذ امرت بسبك فاقاب عنك فادركه فكل ما لم يتن
 بفعل الغاية ان يتن السيد فلور جده مثلا بعد ثلاثة ولم يتن حل وان وجده بدونه وقد
 اتفق فلا هذا ظاهر الحديث واجابه النووي بان النهي عن اكله اذا اتفق للتسوية نعم ان
 تحقق ضرره حرم كمالا يفي في هذا (باب بالنوون) اذا وجد (مع السيد كيا
 آخر غير الكلب الذي ارسله لايحل اكله وذلك كان ارسل مجوس كلبا لان المرسل
 كالناجم والجارح كالسكين وكذا المجوس السقي انقربها او شارك فيها لا تصل قطرا
 التغلب التحريم على التحليل وكذا الحكم فيها لشاركه من قتل كانه يجارحه غير محالة
 او يجارحه لا يصلح حالها الا لا فرق بين ان تكون الجارحة المشاركة لجارحة المرسل من
 نوعها ومن غيره كما اذا ارسل احدهما كلبا والا سخر فهدا او يزاو كذا لو ارسل احدهما
 جارحا والا سخرهما ولو رماهما من اوارسلا كلبين وسبق ما للمسلم وقتل السيد وانما
 الى حركة المذبح كان حلالا وهو قال (حدثنا آدم) بن ابي امامة قال (حدثنا شعبة) بن
 الجراح (عن عبد الله بن ابي السفر) الهمداني (عن الشعبي) عامر (عن عدي بن حاتم)
 الطائي (رضي الله عنه) انه قال قلت لارسول الله اني ارسل كلبا اي المعلم (وايحيى) الله
 تعالى مع ارسله افيحل لي اكل مصادره (فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك
 المعلم (وسميت) عند الارسل (فاخذ) السيد (فقتله) (يا كل منه) فلا تا كل لانهية
 والقاصي والشرط فاقا امسك على نفسه قلت لارسول الله اني ارسل كلبا (ثم اجد)
 ولاي الوقت فاجد (معه كلبا آخر لا ادري اسمها اخذته فقال عليه الصلاة والسلام
 (لا تا كل فانه يمت على كلبك) الفاء في فانه تعني السبية اي لا تا كل بسبب عدم
 تسببتك على غير كلبك واكد ذلك بقوله (ولم تسم على غيره) وهذا الامقهور له لانه لو سمى
 على كلب غيره لم يفتع بقتل قال عدي (وسالت) صلى الله عليه وسلم (عن سيد العراض)
 بكسر الميم وسكون الهمزة آخره ضاد مجع وهو كاهر خشية في راسها كالج يلقم اعلى
 السيد (فقال) صلى الله عليه وسلم (اذا اصبت) السيد (بجوده فكل) فانه قد كان واذا
 اصبت السيد (بصره فقتل فانه وقيد) بالذال المجع مية فلا تا كل (باب ما جاء في
 التسديد) اي التكايف بالسيد والاستئصال بالسكيب كلا وسيعا لم يزل الشروعيته
 او اباحت به قال (حدثني) بالافراد (محمد) بن عمرو بن سلام قال (اخبرني)
 بالافراد (ابن فضيل) بنهم القاصي فوقع الضاد المجع هو محمد بن فضيل بن غزوان الكوفي
 (عن بيان) بالمو حقه تحققت الحصة ابن بشر الكوفي (عن عامر) الشعبي (عن عدي بن
 حاتم) الطائي (رضي الله عنه) انه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان اقوم
 تسديد بوقوع بعد النون وهي موافقة لفظ الترجمة اي تكلف السيد (معه الكلاب)
 احلال ذلك ام لا (فقال) صلى الله عليه وسلم (اذا ارسلت كلابك المعلمة) اي اذا اردت ان

بأبياء (حدثنا زهير بن حرب
 ومحمد بن منق وعبدة بن محمد
 كلهم عن أبي عاصم قال ابن منق
 قال الضمك اناب بن جريح اخبرنا
 ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله
 يقول اخبرني ابو عبد الساعد
 قال آيت النبي صلى الله عليه
 وسلم قدح لبن من النخع ليس
 بمنزلة الاخرى ولو تعرض
 عليه عود قال ابو جعد غامري
 بالاسقية ان كوكبا بالابواب
 ان تغلق ليل (حدثني ابراهيم بن
 في معناه اقول المختار منها ان
 الله تعالى اهدى جبريل ان النبي
 صلى الله عليه وسلم ان اختار
 الاين كان كذا وان اختار النهر
 كان كذا وما الفطرة فاما ديار
 هنا الاسلام والاستقامة وقد
 قدمنا شرح هذا كله وبيان
 القطرة وسبب اختيار النبي في
 أول الكتاب في باب الامر من
 كتاب الامكان (وقوله الحمد لله) فيه
 استحباب حمد الله عند تجديد
 التمس وصول ما كان الانسان
 يتوقع حصوله وانقاع ما كان
 يخاف وقوعه (وقوله غوث امتك)
 معناه ضلت وانتم مكنتم في النسر
 والله اعلم

هـ (باب استحباب تسمية الاناء
 وهو قنطريته وايداء السقاء
 واغلاق الابواب وذكر اسم الله
 تعالى عليها واطفاء السراج
 والتأدية النوم وكف الصبيان
 والمواشي بعد المغرب) هـ

فهو ابو جعد رضي الله عنه آت
 النبي صلى الله عليه وسلم قدح

ترسل او اذا شرعت في الاوسال (وذكرت اسم الله) بأن قلت بسم الله (فكل عالما مسكن
 عليك) ناذق باب اذا كل الكلب وان قلن (الان يا كل الكلب) منه (قلنا كل فاني
 اخاف ان يكون) الكلب (انما مسكن على نفسه وان خالطها) اي الكلاب التي ارسلنا
 (كلاب من غيرنا قلنا كل) وفيه اباحة الاصطلاح لليسع والا كل وكذا لله ولكن بشرط
 قصد التذكية والاستفاد وكراهه ماله رجعة الله تعالى عليه وخالفه الجاهل وقولم يقصد
 الاستفاد به حرم لمافيه من اتلاف نفس عبائهم ان لازمه وأ كفرته كراهه لا قد ينسفل
 عن بعض الواجبات وكثير من المنذوبات وفي حديث ابن عباس عن عبد الترمذي مر فوعا
 من سكن البادية فقام من اتبع الصد عقل قيل وفي قوله كلابك أ و كلبك جواز بيع كلب
 الصيد للاضافة واجب بانها إضافة اختصاص وهذا الحديث سبق في الباب المذكور
 هـ وبه قال (حدثنا ابو عاصم) الضمك بن محمد التليل (عن حذيفة) بفتح الحاء المهملة
 وسكون التحتية وفتح الواو (ابن شريح) بضم الميم وفتح الراء خروصا مهملة وسقط
 لغير أي ذبا بن شريح قال المؤلف (وحدثني) بالافراد (احمد بن ابراهيم) ضد الخوف قال
 (حدثنا سلمة بن سليمان) المروزي (عن ابن المبارك) عبد الله المروزي (عن حذيفة بن شريح)
 سقط ابن شريح لاني ذكر في هذه (قال سمعت ربيعة بن زيد) من الزيادة (الدمشقي) قال
 اخبرني (بالافراد (ابو ادريس عاذ الله) بالذال المججمة (قال سمعت ابا عبد الله) بالثنية
 (الطشقي) بضم الطاء وفتح الشين المجتنب الصحابي المشهور بكنيته اختلف في اسمه كآية
 (رضي الله عنه بقوله آت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت) له (يا رسول الله انا) يعني
 نفسه وقومه (بارض قوم اهل الكتاب) يعني بالشام وكان جماعة من قبائل العرب قد
 سكنوا الشام وتضرعوا منهم الى عثمان وتزوجوا به ويطون من قضاة منهم توشحن
 ان بل ثعلبة (أنا كل في آيتهم وارض صمد) اي ارض ذات صمد (اصيد) فيها (بقوسى)
 بنهم قوسى (واصيد بكلي المعلم) بكلي (الذي ليس معلما فاحبيري ما الذي يعمل لنا من
 ذلك فقال) صلى الله عليه وسلم (اما) بالتشديد (ماذ كرت انك) ولاي ذوعن الكشعبي من
 انك (بارض قوم اهل الكتاب) أنا كل في آيتهم فان وجدتم جميع الجمع أي انت وقومك (غير
 آيتهم فلا تأكلوا فيها) ولاي ذوعن المسلي فان وجدت (وان لم تجدوا) اي غيرها
 (فاغسلوها ثم كلوا فيها) اخذ بنظره ابن حزم فقال لا يجوز استعمال آية اهل الكتاب
 الا بشرط ان لا يجد غيرها وان يغسلها وأ جيب بان الامر بغسلها عذبة فقد غير هادال
 على طهرتها بالغسل والامر باجتماعها عند وجود غيرها للمصلحة في التفرع عنها (واما
 ماذ كرت انك) ولاي ذوعن الكشعبي من الخط (بارض صمد فما صدت بقوسى) بهم
 قوسك (فأذ كرا سم الله) القاء عطفة (ثم كل) ما صدت وما من تخافى موضع نصب مقول
 مقدم (وما صدت بكلي المعلم فأذ كرا سم الله ثم كل وما صدت بكلي الذي ليس معلما)
 ولا بن عساكر ليس يعلم زيادة الياه (فأذ كرت ذكاه) اي اذ كرت حيا فذبحته (فكل)
 هـ وبه قال (حدثنا مسدد) هو ابن مسرهد قال (حدثنا يحيى) بن سعيد القطان (عن
 شعبة بن الحجاج) قال (حدثني) بالافراد (هشام بن زيد) أي ابن انس بن مالك (عن جده

ديتارنا روح بن عبادة نا ابن

بريج و ذكر ابن اسحق قالانا
ابو الزبير سمع جابر بن عبد الله
يقول اخبرني اوجيد الساعدي
انه اني الذي صلى الله عليه وسلم
بقدر لبن عتله قال لم يذكر زكريا
قول ابني جندب ليل في حديثنا ابو
يكر بن أبي شيبة وأبو كريب
واللفظ لا يكر ب قالنا ابو
معاوية عن الأعمش عن أبي صالح
عن جابر بن عبد الله قال كُلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامتنع فقال رجل يا رسول الله
الانسيبك نبيذ فقال لي قال
فخرج الرجل يسي جفاً يشد فيه
فيذهب فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الآخره ولو عرض عليه
مود قال فشر ب في حديثنا عثمان
ابن من النقيع ليس محرقا قال
الآخره ولو عرض عليه هودا
وفيها الاحاديث الباقية مما جئنا
عليه الشرح (قوله من النقيع)
روى بالتون والباء حكاهما
القاضي عياض والطبري الأشهر
الذي قاله الخطابي والاكثر
بالتون وهو موضع وادى العتيق
وهو الذي جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقوله ليس محرقا
ليس معني والقضية التغطية
ومنه انهم لتغطية ما على العقل
وخاد المرأة لتغطية رأسها
وقوله صلى الله عليه وسلم وفي
تعرض عليه هودا المشهور في
ضبطه فقد روى في التامر ضم
الراء هكذا قال الاصمعي والجهول

(أنس بن مالك رضي الله عنه) أنه (قال انجينا) به سمة مقتوحة فنون ما كنة قفا
مقتوحة فجم ما كنة بعد هانوقا ثانيا (اربا) هو جوبان قصير الديدن طويل
الرجلين عكس الزرافة (عرا الظهران) موضع يقرب مكة (فسموا عليها حتى لقبوا) بكسر
الفين المجهدة بعد اللام والصواب قصها ولا يذرعن الكشم في تعربا بقوية وعين
ممهلة مكسورة قبل اللام والمججمة ومعناها واحد (فسمعت عليها حتى اخذتها الحنث
بها الى ابني طلبة) زيد بن سهل زوج أم أنس (فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم يوركها)
ولا يذرعن الشمع يوركها بالثنية (وتخذهما بالثنية) ولا يذرا وتخذها (فقبه) صلى
الله عليه وسلم ومطابقة الحديث لما ترجمه في قوله فسموا عليها حتى لقبوا يعني تعربوا
اذ فيه معنى التصيد وهو التكلف للاضطهاد وفي حديث ابن عمر عند البيهقي أن النبي صلى
الله عليه وسلم جى له بارتق لم ياكلها ولم يشمه منها وزعم أنها تخص وهي تأكل اللحم وغيره
وتشعر وتجتر وفي باطن أشداقها شعر وكذلك تحت وجعلها وبه قال (حديثنا اسمعيل) بن
أبي ويس (قال حدثني) بالانفراد (مالك) هو ابن انس امام دار الهجرة خال اسمعيل (عن
ابن النضر) بالاضاءة المججمة الساكنة بعد التون المقتوحة سالم بن الجهمية (مولي) عرب
عبد الله النبي المسمى (عن قانع مولى ابني قتادة) الحديث بن ربي
الانصاري السلي رضي الله عنه (انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم) عام المدينة
في القاحدة على ثلاث مراحل من المدينة (حتى اذا كان ببعض طريق مكة تلتفت مع
اصحابه يصرخين) بالهمزة ولا يذرعن الجوى والمسحلي محمرون (وهو غير محرم) لانه
صلى الله عليه وسلم كان أرسلا الى جهة أخرى ليكشف أمر عدو في طائفة من الصحابة
(فراى حاروا وحشبا فاستوى على فرسه ثم سأل اصحابه ان ياتوا به سوطا قابوا) امتنعوا
(فقالهم) ان ياتوا به (رحمه قابوا) فاخذهم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم (واي) أى امتنع (بعضهم) من الاكل منه (فلما اذركوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال) صلى الله عليه وسلم (انه احمى طعمه)
بضم الطاء وسكون العين (اطعمكموه الله) عز وجل أى مأكلة وهذا الحديث سبق في
النجح والجهاد وبه قال (حديثنا اسمعيل) بن أبي ويس (قال حدثني) بالتوحيد (مالك)
الامام الاعظم (عن زيد بن اسلم) الحديث (عن وطاه بن يسار عن ابني قتادة)
رضي الله عنه (مثله) أى مثل الحديث السابق (الا انه) صلى الله عليه وسلم (قال حمل
معكم من لحمه في باب التصيد على الجبال بالجمل والموسدة جمع جمل وبه قال
حديثنا) ولا يذرعن بالانفراد (يجي برطمان الجعفي) الكوفي نزل مصر وسقط لغير
أبي ذر لفظ الجعفي (قال حدثني) بالانفراد (ابن وهب) عبد الله المصري قال (اخبرنا
عمرو) بفتح العين وسكون الميم ابن الحارث المصري (ان ابنا النضر) سالم الاحمد عن قانع
مولي ابني قتادة (عن ابني صالح) ثنيان يفتح التون وسكون الموعدة بعد هانوقا ثانيا
فنون (مولي التوأمة) يفتح الفوقية وفي بعض النسخ يفتحها وسكاها عياض عن الهذليين
وقال ان الصواب الفتح قال ومنهم من ينقل حركة الهمزة فيفتح بها الواو وحكى السفاقي

ابن أبي شيبة جابر عن ابي الاعشى
عن ابي سفيان وابي صالح عن
جابر قال جابر بن جابر قال لابي
محمد بن قيس من ابن من النخيل
فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم الاخرى ولو تعرض عليه
فودا **في حديث** قتيبة بن سعيد نا
ليث بن سعد بن ربح انا البث
عن ابي الزبير عن جابر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال
ظواهر الاناء واوكوا السقاء
واغلقوا الباب واغلقوا السراج
فان الشيطان لا يصل سقاء ولا
يقض بابا ولا يكتشف انا فان لم يجد
احدكم الا ان يعرض على انا
عودا ويذكر اسم الله فليفل
فان القوي يسهل فضر على اهل
البيت منهم ولم يذكر قتيبة في
حديثه واغلقوا الباب **في حديث**
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك
وروا ابو عبيد **في كسر الراء**
والاصح الاول ومعناه عند عليه
عرضا أي خلاف الطول وهذا
عند عدم ما يفتطيه به كاذرة في
الرواية بعده ان لم يجد احداكم
الا ان يعرض على انا عودا
ويذكر اسم الله فليفل فهذا
ظاهري انه انما يقتصر على العود
عند عدم ما يفتطيه به وذكر
العلامة الاثرية بالفتحة فوالله ما
القائد تان التان وروى تاني هذه
الاخاديث وهما ماضياته من
الشيطان فان الشيطان لا يكتشف
سقاء ولا يصل سقاء ومضياته من
الرواية الذي يستدل في ليه من

التومة وزن الحطمة وهي بنت أمية بن خلف ولدت مع اخيها في بطن واحدة سميت بذلك
(سمعت) أي قال كل منهما ولا في ذرعهما (باعتقاده) الانصاري (قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم) بالفاحة وهي موضع (فعباد مكة والمدينة وهم محرمون) بالعمرة
زمن المدينة (وأنا رجل حل) غير محرم وسقط لفظ رجل لاني ذو ابن عساكر (على
فرس) ولا في ذرع على فرس والواو وقع مع الحال (وكت رقاة) بنشد يد القاف والمدة (على
الجبال) أي كثر الرقي أي الصعود على الجبال يعني انه كان حينئذ على الجبال (فينا)
بغيرهم (أما على ذلك) وجواب يناقوه (أذابت الناس مقشوقين) بالثين المجهمة
والفاء أي ناظرين (لشيء فذهبت انظر) لذلك الشيء (فأذا هو جوار وحش فقلت لهم
ما هذا) ولكنهم بي ماذا باسقاط الهاء (قالوا لا تدري قلت هو جوار وحش) بالانصبة
والثونين وقع ما ولا في ذرع جوار وحش باسقاط التحيمة مع الاضافة (فقالوا وما رأيت
وكنت نيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي) يسكون الواو (فقالوا انعمتك عليه
فترأت من الجبل أو من القرم) فاختله ثم ضربت في ثورم (بفتح الهمزة والمثلثة
ورام) (فلم يكن الا ذلك) ولا في ذرع الحوى والمستقلى الا ذلك باللام (حق عقربه)
يرحمته (فأنت الهم فقلت لهم قوموا فاحلقوا) بكسر الميم أي الحمار (قالوا لا نعسه
نحمله حتى نجتم به فأي) امتنع (بعضهم) أن يأكل منه (واكل بعضهم منه) فقلت
انا) ولا في ذرع ما كرفت لهم انا (استوقف لكم النبي صلى الله عليه وسلم) أما انا
يقف لكم (فادركته) عليه الصلاة والسلام (فحدثته الحديث) الذي وقع (فقال لي
ابني معكم حتى نمته) حمزة الاستفهام (قلت نعم) يا رسول الله (فقال صلى الله عليه وسلم
كاوا فهو طم) بضم الطاء يسكون العين المهملة (أطعمكموها الله) ولا في ذرع
المستقلى (أطعمكموها الله بتدكير الضمير) (باب قول الله تعالى احل لكم صيد البصر)
المراد بالبحر جميع المياه (وقال عمر) بن الخطاب رضي الله عنه مع ما وصلة الموقف في
تاريخه وعبد بن حيد (صيده ما صيد) بكسر الطاء وضم كافي اليونانية (وطعامه
ماري به) ولفظ الموصول فصيده ما صيد وطعامه ما قذف به اه (وقال ابو بكر)
الصديق رضي الله عنه مع ما وصلة ابن أبي شيبة والطحاوي والدارقطني عن ابن عباس
رضي الله عنهما (الطافي) بغير همز في اليونانية من طافى بقرآن اذاعا الما ميتا (حلال
وقال ابن عباس) رضي الله عنهما مع ما وصلة الطبري في قوله تعالى احل لكم صيد البحر
وطعامه قال (طعامه ميتة الا ما قدرت منها) **في كسر الال المجهمة** ولا في ذرع
الكشمير في منه بالتدكير وليس في الموصول الا ما قدرت منها وجميع ما صاد من البحر
ثلاثة اجناس الخيشان وجميع انواعها حلال والصفادع وجميع انواعها حرام
واختلف فيما سوى هذين فقال ابو حنيفة حرام وقال الاكثرون حلال لعدم
هذه الآية وطعامه في الآية بمعنى الاطعام أي اسم مصدر وتقدير المفعول حينئذ
مجدد وفا أي طعامكم اياه **انفسكم** ويجوز ان يكون الصيغة بمعنى المسيد والهاء
في طعامه تعود على البحر على هذا أي احل لكم صيد البحر وطعام البحر فالطعام

عن أبي الزبير عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث
غير أنه قال أو ألقوا الأناة أو
خروا الأناة ولم يذكر كرهه بعض
الرواة على الأناة في حديثنا أحد
السنة والثالثة والثالثة هي
من التماسه والتقدم والارادة
صبا تهم من الحشرات والهوام
فربما وقع في منتهى فيه
وهو غافل أو في الغل فبشره
وأقاه أعلم (قوله قال أبو جند)
وهو الساعدي راوى هذا
الحديث إنما أمر بالاسقية أن
تؤكل لئلا يبالوا بأن قتل
لئلا هذا الذي قاله أبو جند
تخصيصا بالليل ليس في اللفظ
ما يدل عليه والتمسك بالذكرين
من الأصولين وهو مذموم
الشافعي وغيره يروى الله عنهم
أن تقسم الضحايا إذا كان خلاف
ظاهر اللفظ ليس بمجته ولا يلزم
غيره من المجمعين موافقة على
تفسيره وما إذا لم يكن في ظاهر
الحديث ما يثبت الله بأن كان مجازا
فيرجع إلى التأويل ويجب الجمل
عليه لأنه إذا كان مجازا لصله
حمله على معنى الآية وقيل وكذا
لا يجوز تخصيص العموم بمذهب
الراوى عند الشافعي والذكرين
والأمر بتفطية الأناة عام فلا
يقبل تخصيصه بمذهب الراوى بل
يتمسك بالعموم وقوله في حديث
جابر لما يقدر فيه فهو محمول على
ما سبق في الباب السابق أنه نذير
ليشتد ولم يصح مسكرا (قوله عن

على هذا غير الصمد وعلى هذا أقضه وجوه أحسنها ما سبق عن عمرو بن بكر أن
الصمد ما مضى له حال حياته والطعام ما روى به البحر أو قضى عنه الماسن غير
معالجة ويجوز أن تعود الهامة على الصمد يعني الصمد وهو أن يكون طعاما يحسب
مطعموم ويبدل فيقرأ ما بين عباس وطعمه بضم الطاء وسكون العين وقال ابن عباس
فيما وصله ابن أبي شيبة (والبحري) بكسر الباء والراء والتخفيف المشددين ويضغ الجليم
والبحري متخفف فقهية بعد التخميد ضرب من السمك يشبه الحيات وقيل سمك لا قشر له
وقيل نوع عرض الوسط دقيق الطرفين (لأنما كاه اليهود ونحن نأكله) لأنه حلال
اتفاقا وهو قول أبي بكر وعمرو بن عباس (وقال شرح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم)
بضم الشين المجمة أخوه حاتم سمكة معصرة ولا أصلي أو شرح والصواب استقاط
أركان الكسافة والمؤلف في تاريخه وأبي عمر بن عبد البر والقاضي عياض في مشارقه
وقال القريري وكذا في أصل البخاري وكذا هو عند أبي علي القاضي شرح قال وهو
الصواب والحديث محفوظ بشرح لا لا يشرح وفي الضميمة أيضا أو شرح الخرازمي
أخرج له مسلم وقال العلامة الوثيق عمارية في حاشية القرع في أصل السماع أبو
شرح على الوجه كما عند الحافظ أبي محمد الأصبلي ونهنا شيخنا الحافظ أبو محمد
المنذرى في حواشيه على كتاب ابن طاهر أنه شرع باسم لا كنية اه وقال في الإصابة
شرح من أبي شرح الطبراني قال البخاري وأبو حاتم له محبة وروى البخاري في تاريخه
الكثيرين طريق عمرو بن دينار وأبي الزبير معاشرة صغار جلا أدركه النبي صلى الله عليه
وسلم قال كل شيء في العمدة وح وعلقه في الصحيح ورواه الدارقطني وأبو نعيم من طريق
ابن جرير عن أبي الزبير عن شرح كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
فهو معروفنا والمفوظ عن ابن جرير موقوف أيضا أشار إلى ذلك أبو نعيم اه وقول
القاضي عياض في مشارقه وهو شرح من هائي أو هائي تعقبه الحافظ ابن حجر كما
رأيت بخط شيخنا الحافظ أبي الخير الهادي بأن الصواب أنه غيره وليس له في البخاري
ذكر إلا في هذا الموضع وشرح من هائي لا به محبة وأما هو فله أدوال ولم يثبت في معجم
الواقعي وأما شرح المعاني عنه فقد صرح البخاري بصحته اه وأيت في الإصابة بشرح
ابن هائي أبو القدام أدركه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يهاجر إليه وفداه أوه على النبي
صلى الله عليه وسلم فساه عن كبره فقال شرح فقال أنت أبو شرح وكان قبل
ذلك يكنى أبا الحكم اه وهذا التعليق وصله المؤلف في تاريخه وابن منتهى المعرفة من
رواية ابن جرير عن عمرو بن دينار وأبي الزبير معاشرة صغار جلا أدركه النبي صلى الله عليه
وسلم يقول (كل شيء في البحر) من دوابه (مذبوح) أي حلال كالدابة وأخرجه ابن أبي
عاصم في الأمثلة من طريق عمرو بن دينار سمعت شيخنا كبيرا يخلف بالله ما في البحر
دابة إلا قد يصحها الله لئلا آدم وأخرج الدارقطني من حديث عبد الله بن مسعود
بسنده فيه ضعف رفعه إن الله قد خلق كل ما في البحر لئلا آدم (وقال عطاء) هو ابن أبي
ربيع عاصمه ابن منتهى في كتاب الضميمة (أما الطبراني إن يذبحه وقال ابن جرير)

ابن يونس نازها نبال الزبير عن
 جابر قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اخفقوا الباب فذكر
 بجمل حديث البشير انه قال
 وخبروا الانية وقال نصبر على
 أهل البيت شيامهم في وحدتي
 محمد بن يحيى فاعيد الزجر نا
 سعدان عن ابي الزبير عن جابر عن
 النبي صلى الله عليه وسلم غسل
 حديثهم وقالوا فيسقة تضرم
 البيت على أهل البيت حتى احق
 ابن منصور الماروق بن عبادة نا
 ابن جريح اخبرني عطاة الله سمع
 جابر بن عبد الله يقول قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 كان من الخليل أو امسيت فكفوا
 صياحتكم فان الشيطان يتشر
 حينئذ فاذا ذهب شاع من الليل
 تغلوهوا واغلقوا الابواب واذكرو
 اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا
 الا من عن أبي سفيان اسم أبي
 سفيان طلع بن نافع نا يحيى مشهور
 سفيان بن عمارات (قوله صلى الله
 عليه وسلم فان للثوب يسقة تضرم
 على أهل البيت شيامهم) المراد
 بالثوب يسقة القارة وتضرم بهم
 التاء وحكان الضاد أي تضرهم بها
 قال أهل اللغة ضربت النار
 بكسر الراء وتضربت واضربت
 أي التبت واضربت أنا واضربت
 (قول مسلم وجه الله وليذكر
 تعرض العود على النساء) هكذا
 هو في أكثر الأصول وفي بعضها
 تعرض فاعطاه فاعطاه واما
 تعرض فعبارة تعبر في العبارة
 والوجه ان يقول يلهي كعرض

عبد الملك بن عبد العزيز بن عمار - له عبد الرزاق في تفسيره (قلت لعطاء) أي ابن أبي رباح
 المذكور (صيد الاموار) صيد (قلات السبل) بكسر القاف وتخفيف الهمزة آخره
 مثاقفة قبة جمع قلت نقرة في مضرة يسه تنقع فيها الماء ومرا دمه ما في السبل من الماء
 وبن في القدير وقبة حيطان (اصد يحرقو) يحرقون (قال نعم) يجوز أن كله وسقط
 لا يذوقه (ثم تلا) عطاه قوله تعالى (هذه اذهب قرات) شديد العذوبة (سائق
 شرايه) حري سهل الانحدار له منقوبة وبه يرتفع شرايه وثبت ما نفع شرايه لا يذوق
 (وهذا امل اجاج) شديد الملوحة وقد هو الذي يحرق بلوحته (ومن كل) ومن كل
 واحد منهما (أأكلون الحماطريا) وهو السمك (وركب الحسن) بفح الحاء ابن علي بن
 أبي طالب (عليه السلام) يوضي الله عنه وعن أبيه (على مريح) منخل (من جلود
 كلاب الماء) لانها طاهر يصورأ كلها الدخول في عوم السمك وكذا ما يسميه السمك
 المشهور كالنخري والقرس وفي عجائب الخواص ان كلب الماء حيوان ابيه أطول من
 رجله يطلع يديه في الطين ليصيده السباح طينا ثم يدخل بوقفة يقطع اعماءه ويأكلها
 ويعزق بطنه (وقال الشعبي) عامر بن شراجل (لأن أهلي أكلوا الضفادع) جمع ضفدع
 يكسر قوله ونفعه وضعه مع كسر ثلثه ونفعه في الأول وكسره في الثاني ونفعه في الثالث
 (لا طعمتم) منها (ولم يركب الحسن) البصري رحمه الله تعالى (بالسفارة) بضم السين
 وسكون الحاء المولدين بينهما الام مقبوحة وبعد القاء الف فها تانب أي لم يرأ كلها
 (أما) وهذا أصلها بن أبي شبة وقال سفيان الثوري أوجوان لا يكون بالسرطان بأش
 وظاهر الانية حجة لمن قال يباح جميع حيوانات البحر وكذلك حديث هو الطهور
 ماؤه الحل ميتته وجاهل حيوان الماء على سبعين سمك وغيره فاما السمك فيقتله حلال مع
 اختلاف أقوالها ولا فرق بين أن يموت بسبب أو بفريق وبعد أي حنيقة لا يجل إلا
 أن يموت بسبب من وقوع على حجر أو الحصار ماء عنه فيقول الحديث أي الزبير عن جابر
 عند أبي داود ما ألقاه البحر أو برزعه فكلوه وما مات فيه فطافاة إلا أن كلوه لئلا
 مطعون فيه من جهة يحيى بن سليم له وحفظه وصحح كونه موقوفاً بشدة فند عارضه
 قول أبي بكر وغيره والقياس يقتضي حلال السمك لو مات في البر لا كل يغير تأويل وأما
 غير السمك فسمك سمك يعيش في البر كالضفدع والسرطان والسفارة فلا يجل
 أكله وقسم يعيش في الماء ولا يعيش في البر الأعيان المذكور فاختلف فيه فقيل
 لا يجل منه شيء إلا السمك وهو قول أبي حنيفة وقيل ان بيت الكل حلال لان كلها سمك
 وان اختلاف صورتهما كالجري وهو قول مالك وظاهره ذهب الشافعي وذهب قوم
 إلى أن ماله تغلب في البر لا يجل فبقته من حيوانات البحر حلال وهو كبقرة الماء ونحوه
 وما لا يجل قطيره في البر لا يجل فبقته من حيوانات البحر كسمك الماء والنخري وكذا
 سمك الوحش وان كان له شبهة في البر حلال وهو جازا الوحش لان له شبهة باخراماهو
 الجمل الا الهي تغليب التحريم كذا قال في الروضة وشرح المذهب والمفتي به حل الجنب
 الا السرطان والضفدع والتمساح والسفارة ثبت لها والله في من قتل الضفدع زوا

مفلقا وأكوا فريكم واذكروا

اسم الله وخبروا آياتكم

واذكروا اسم الله ولأن تعرضوا

عليها شيئا وأطقوا مصابيحكم

العود لأنه المصدر والحار على

تعرض والله أعلم (قوله صلى الله

عليه وسلم إذا كان جمع الليل أو

الصبيته فكفوا صيائكم فإن

السلطان يقتصر حيلة فإذا

ذهب ساعته من الليل فلوهم

وأغلقوا الباب واذكروا اسم

الله فإن السلطان لا يفتح بابا مفلقا

وأكوا فريكم واذكروا اسم الله

وخبروا آياتكم واذكروا اسم

الله ولأن تعرضوا على شيئا هذا

الحديث فيه جعل من أنواع الخبر

والآداب الجامعة لمصالح الآخرة

والديانة فمر على الله عليه وسلم

بهذه الآداب التي هي سبب

للسلامة من أذى السلطان

وجعل الله عز وجل هذه الأسباب

أسباب السلامة من أذنه فلا

يقدر على كشف آياته أو إحلال مقامه

ولا فتح باب ولا إذا مضى وغيره

إذا وجدت هذه الأسباب وهذا

كباب في الحديث الصحيح أن

العبد إذا مضى عند دخول بيته

قال السلطان لأصبت آي

لا سلطان لأعني الميت عند

هولاء وكذلك إذا قال الرجل

عند جباة أهله اللهم جنبنا

السلطان وجنب السلطان

ما رزقنا فكان سببا لسلامة

المرء من شر السلطان وكذلك

شبه هذا ما هو مشهور

أوردود وصحبه الحاكم وقد ذكر الأطباء أن الضفدع نوعان برى وبحرى فالبرى يقتل
أكله والبحرى يضره وكذلك يحرم القرش في البحر المالح خلافا لما أفتى به الحنفية الطبري
وأما الفيلس فقل أن أصله السرطان فإن ثبت حرمه والأفضل لأنه من طعام البحري ولا
يعيش الأفعى ولم يأت على تحريمه دليل وقد قال جرير بن حنبل يشترع الله يتعق من
رطوبة العدة والاستسقاء (وقال ابن عباس) رضى الله عنهم ما عايناه من البيهقي (كل
امرئ من الأكل (من صيدا البحر صرافى أو بحري أو بحوي) بالمر في الثلاثة والأصلي
وإن صاده نصرافى أو بحري أو بحوي يرفعها على الفاعلية وقال الحسن البصري
فيما نقله عنه الحميرى رأيت سبعين مهيأيا يكون صيدا الجوس ولا يبلغ في
صيدهم شيء من ذلك (وقال أبو الدرداء) عزير بن مالك الأنصاري (في المرى) يضم
السم وسكون الراء منه لخصية وفي النهاية تشديد الراء ولكن جزم التوى بالأول
ونقل الجوايق في لحن العامة أنهم يصرحون الراء والأصل السمكون والتي في
القاموس التشديد وعبارته والمرى كدوى إدام كالكاخ وفي الصحاح والمرى الذى
يرتد به كأنه منسوب إلى المرأة العامة تحفته قال وأشدنى أبو الفوت

وأهم مشواى لباحية • وعندنا المرى والكاخ

اه والمرى هو أن يجعل في البحر الملح والسمك ووضع في الشمس فيفسد من طعم البحر
فيغلب السمك كما أضف الله على ضرر أو الترويض بل ما فيه من الشدة مع تأثير الشمس
في تحليله والقصد منه هضم الطعام ودرجها في مائه سوافة ليزيد في حلاوة العدة
واستدعاء الطعام بحرقته وكان أبو الدرداء وجماعة من الصحابة يأكلونه وهو رأى
من يجوز تحليل البحر وهو قول جماعة وأجبه أبو الدرداء بقوله (ذبح البحر النبتان
والشمس) بفتح الذال النجدة والموحدة بصيغة الفعل الماضي والجر مفعول بمقدم على
الفاعل لأن التنازع والكلام كان فيها والعرب تقدم الأهم فالأهم والنبتان والشمس
فأهلان والنبتان بكسر التون الأولى جمع نون كمود وعبدان وهو الحوت وقال
القاضي ابن البياض وعياض ويرى ذبح البحر يسكون الموحدة والرفع مبتدأ
إضافته لتأليه فخير قال في النهاية استعار الفرح للاحلال كله يقول كما أن الفرح
يجل المذبح فكذلك هذه الأشياء إذا وضعت في البحر قامت مقام الذبح فأحلها وقال
البيهضاوى يريد أنها حلت بالحوت المطروح فيها وطبخها بالشمس فكان ذلك كذكة
البيوت وقال غيره معنى ذبحها أبطل فعلها وأخرج الحافظ أبو موسى في جزء أقرده لهذه
المسئلة بسنده عن عطاء بن قيس قال مر رجل من أصحاب أبي الدرداء مرضى الله عنه
ورجل يتغذى فدعا إلى طعامه فقال وطأ طعامك قال خبز وصرى وزيت قال المرى الذى
يصنع من البحر قال نعم قال فخرج فرتقوا عيدا إلى أبي الدرداء رضى الله عنه فسأله فقال
ذبحت خبرها الشمس والمخ والحيتان يقول لأبأس به وعن ابن وهب سمعت عائلكا يقول
سمعت ابن مهابسئل عن خبر جعلت في قفة ويجعل فيها ملح وأخلط ككثير ثم
جعلت في الشمس حتى عاينها يصطبغ به قال ابن مهابسئل عن قبيصة بن ذؤيب بنهى

وتعدنى الحق بن مشهورانا

روح بن عبادنا انا ابن جريج
اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابر بن
صيدانه يقول لهما ابا جريج عطاء
الا انه لا يقول اذ كروا اسم الله
هو جيل **حدثنا** اجد بن عثمان
الثوري نا ابو عاصم نا ابن جريج
بهذا الحديث عن عطاء وعمر
ابن دينار كرواية روح **حدثنا**
اجد بن وثاب نا زهير نا ابو
الزبير عن جابر ح **حدثنا** يحيى
ابن يحيى نا ابو خيثم عن ابي
الزبير عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم

في الاحاديث العديدة وفي هذا
الحديث الحديث على ذكر الله تعالى
في هذه المواضع ويطبق بها ما في
معناها قال اصحابنا يستبان
بذكر اسم الله تعالى على كل امر
في بال وكذلك يصعد الله تعالى
في اول كل امر ذي بال بالحديث
الحسن المشهور بغيره **قوله** جبر
الليل هو بضم الجيم وكسر
لفتان مشهورتان وهو ظلامه
ويقال بجح الليل اي اقبل ظلامه
واصل الجحرج الليل **قوله**
صلى الله عليه وسلم فكفوا
صياحتكم اي امنعوه من
الخروج ذلك الوقت **قوله** صلى
الله عليه وسلم فان الشيطان
يتنفس اي يجس الشيطان ومعناه
انه ينفخ على الصبيان ذلك
بلوقت من ايداء الشياطين
ليكفرهم يستند الله اهل

ان يجعل النحر هي اذا اخذوه وخرو عن رجيلة مولاه معاوية قالت سمعتنا مع عبد الله
ابن ابي ذر كريا فحدثني عبد الله بن ابي ذر كريا بعمر بن عبد العزيز المري الذي يصنع بالنحر
فاكل منه وعن ابي هريرة رضى الله عنه انه كان يقول في المري الذي يعمله المشركون
من النحر لا يامن به ذبيحة الخ فان قلت حاوية ايراد المثل لهذا الاثر هنا في طهارة صدر
الجبر اجيب بانه يريد ان النخل طاهر حلال وان طهارته وحده يمدى الى غيره كالخ
حتى يصير الحرام النخس باضافتها اليه طاهر احلالا وهذا التماسي على القول بجواز
تختليل النحر وقال الحافظ ابو ذر عمار يشبه بهامش اليونانية اذا طرحت النبتان في النحر
ذبيحته وسر كنهه فصار مباحا وكذلك اذا ترك وهذا خلافا لمذهب الشافعي والبخاري
رحمهما الله تعالى لم ينكر مذهب امام يعنيله اعتمد على ما صرح عنه من الحديث ثم كده
بالا **قوله** وبه قال **حدثنا** مسدد هو ابن مسدد قال **حدثنا** يحيى بن سعيد القطان
عن ابن جريج **عبد** الملك بن عبد العزيز نا **قال** اخبرني بالافراد **عمر** **بفتح**
العين ابن دينار **انه** سمع جابرا الانصاري **رضي** الله عنه يقول غرونا جيس الخيط
بفتح الخاء المحجمة والموحدة بعد هاء ملة ورق السلم معي به لانهم اكلوا من الجروع
وذلك سنة عثمان **واخر** يضم الهمزة مبنيا للمفعول ولا بن عسا كروا ميرنا **ابو** عبيدة
عاصم بن عبد الله بن الجراح ولا يذروا امر مبنيا للمفعول ارضاعنا ابو عبيدة بن يار
علينا **بفتح** جوعا شديد انا في البصر لنا **حواتا** متاخر **بفتح** مضمومة **مثلة**
بالرفع ولا يذروا نون مفتوحة مثله بالنصب اى لم يزل في الكثرة **بقوله** العبر
وهو عنك بحرية يتخذ من جلدها الاتراس ويقال للترس عنبر وسى هذا الحوت بالعنبر
لوجوده في جوفه **قال** اما الشافعي رحمه الله **حدثني** بعضهم انه ركب البحر فوقع الى
جزيرة فظن ان شجرة مثل علق الشاة واذا غمرها عنبر **قال** قتر كاه حتى يكبر ثم اخذته
فهبت ريح فالقته في البحر **قال** الشافعي والسك ودواب البحر تملئه اول ما يقع لانه ابن
فاذا ابتلعه قلبا تسلم الاقلها لفرط الحرارة التي في فيه فاذا اخذ الصياد السمكة وحده
في بطنها فقد مات منها وانما هو عرقوت **قال** كنانة **من** الحوت **قصه** شهر فاخته ابو
عبدة بن الجراح **عظما** من عظامه **قال** كبتحت **وبه** **قال** **حدثنا** ولا يذروا
بالافراد **عبد** الله بن محمد **المستندي** **قال** **اخبرنا** ولا يذروا **حدثنا** **سفيان** **بن** عيينة
عن عمرو هو ابن دينار **قال** سمعت جابرا **رضي** الله عنه **يقول** بعثنا النبي صلى
الله عليه وسلم نلقاهم **كب** فعمهم عمر بن الخطاب **رضي** الله عنه **وامرنا** ابو عبيدة
ابن الجراح **نرمص** عبر القرين **يكسر** العين **المسجلة** اياها لقتل طعما لاهم **وعند** ابن
سعد **نا** صلى الله عليه وسلم **دعهم** الى **جمن** جهنة بالقبيلة **بفتح** الفاق **والموحدة** هما
بلى ساحل البصر منهم وبين المدينة خمس ليال وانهم اصرقوا ولم يلقوا كيدا واستشكل
هذا **بالحديث** الباب اذا ظهروا **المغيرة** واجيب باله يمكن الجمع بين كونهم تلقون
عبر قرينس ويقصدون حيامن جهنة وسيدته لافقار بينهما **قال** جابور **شديد**
حق **كلنا** الخيط **بفتح** ثين ورق السلم وفي رواية ابي الزبير **عند** مسلم **وكان** ضرب **بمعينا**

لا تسلاوا فداشكم وصدا نكم اذا
غابت الشمس حتى تذهب غمة
العشاء فان الشياطين تنبت اذا
غابت الشمس حتى تذهب غمة
العشاء وقد حدث محمد بن مني نا
عبد الرحمن قال سمعت عن أبي
الزبير عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم يقول حدثت زهير
وقد ثابا عرو النافذ فهاشم
ابن القاسم نا الليث بن سعد
قبي بن زيد بن عبد الله بن أسامة بن
الهاد النبي عن يحيى بن سعيد
عن جعفر بن عبد الله بن الحكم
عن القعقاع بن حكيم عن جابر بن
عبد الله قال سمعت رسول الله
الاناء واوكلوا السعة فان في
السنة ليلة ينزل فيها وياه لا يمر
بأنا ليس عليه خطاء وسقا ليس
قوله صلى الله عليه وسلم لا تسلاوا
فواشكم وصدا نكم اذا غابت
الشمس حتى تذهب غمة العشاء
قال أهل الغيبة القواشكي كل شيء
منتق من المال كالابل والغنم
وسائر البهائم وغيرها وهي جمع
فاشكة لأنها تشوش أي تنتشر في
الأرض ولغمة العشاء ظلمها
وسوادها وشربها بعضهم هنا
بالقلاو أول ظلامه وسكنا
ذكر صاحب نهاية الغريب
قال روية قال القلة التي بين ملاقى
المغرب والعشاء النعمة والقي
بين العشاء والغيا السحبة
قوله صلى الله عليه وسلم فان في
السنة ليلة ينزل فيها وياه وفي

الخطبة ثم يله بالما غنا كله (فمعي جيش غلبت والقي) البنا (الجبر) لما اتجينا الى ساحله
(حونا) قال له (غير) طوله مخدون ذراعا يقال لهالة وفي رواية ابن جريج السابقة في
هذا الباب حواشيتنا (قا) كذا منه (نصف شهر) وفي رواية وهب بن كيسان عن جابر في
الغازي غنا في عشرة ليلة وفي رواية أبي الزبير عند مسلم قال غنا عليه شهر او يجمع بين ذلك
بان الذي قال غنا في عشرة ضيقا مالم يضبطه غيره ومن قال نصف شهر الغني الكسر وهو
ثلاثة أيام ومن قال شهر اجبر الكسر وضم بقية المدة التي كانت قبل وجدها لهم الحوت
البحر او رجح الثوري رواية أبي الزبير فيها من الزيادة (واقعة) ابودك (يقع الواو والهمزة)
المهملة أي شحمه (حتى صلت) يقع الصاد واللام (اجامنا) ولاي الزبير فقد راينا
نفترس من وقب عينه بالقتال الدهن وتقطع منه القدر كالزور والوق يقع الواو
يسكون القاف بعدها موحدة القرة التي في الحلقفة والقدر بكسر القاف وسكون
الدال جمع فدره يقع ثم يسكون القطعة من اللحم وغيره وفي رواية الخولاني عن جابر عند
ابن أبي عاصم في الأظعمة وعلنا ما شئنا من قديد ودللى الأسقية والقرار وفي رواية
أبي الزبير عند المؤلف في الغازي أنهم ذكروا ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانوا
رفقا آخر جه الله أطعمونا ان كان معكم فانا نبعدهم بعضوتهم فاكلوه هذه اتم الدلالة
لجواز كل ميتة الجرم من هذا الحديث والاجبر دأ كل الصلابة عنه وهم في حال الجاعة
قد يقال انه لا اضطرار وقد بين في الزيادة أن جهة سكوتهم احلا لا يستوي
الاضطرار بل لكونها من صد البروقية فادمنه انا حمة الهروا مات بنفسه
أو بالاصطاد (قال) جابر (فاخذ ابو عبيدة) بن الجراح (ضلعها) بكسر الصاد المجمعة
وفتح اللام (من اضلاعه) من اضلاع الحوت (فقصه) فزالا (كب قصته) وفي الغازي ثم
أمر ابو عبيدة بضمه من من اضلاعه فقصا ثم أمر بإحله فحلت ثم موت تحتهم اقل تصبها
في أخرى فيما قدمه الى أطول رجل معه فقصته (وكان فينا رجل) هو قيس بن سعد بن
عبادة (فما أشتد) بال (الجوع) ثم ثلاث جزائر جمع جزور قال في الفتح وفيه نظرفان
جزائر جمع جزور والجزور انما يجمع على جزور بضمين فله جمع الجمع اه وقال في
القاموس والجزور والناقة الجزيرة بالجم جزائر وجزوروات (ثم) جاءوا بعد
الكلما قصر (ثلاث جزائر) وكان قيس اشترى الجزر من اعرابي جهنم كل جزور يوتي
من قريويه اياه بالدينه (ثم جاء ابو عبيدة) عن الصريس قال عروابي عبيدة في ذان
هو بقية قصة قيس مع ابيه لما قدم المدينة أشرت اليها في الغازي مختصرة من حديث
روية في الغيلانيات (باب) جواز (اكل الجراد) قال أهل اللغة فيما نقله الحميري
مشتق من الجرد قالوا واشتقاق في أكله الاجناس قليل جدا وهو يرى ويجرى
وبعضه أصغر وبعضه ابيض وبعضه احمر وبعضه كبير الجثة وبعضه صغيرها واذا
أراد أن يعض القس لبسه الواضع الصلابة والصخور الصلبة التي لا يعمل فيها المعول
فيعض بها لينة فتخرج ثم ياتي في عضه ذلك الصدح فيكون له كالخوص ويكون
حاضنه الدومر ياد الجرد اذ تستأجل بدان في صدرها وقامتان في وسطها واورجلان

عليه وكما أنزل فيه من ذلك
الوهاب **❦** وحديثنا نصير بن علي
الجلهضي نا أي ثالث بن سعد
بهذا الاسناد عن عذرة قال فان
في السنة يوما ينزل فيه وبه
وزاد في آخر الحديث قال الثالث
قالوا عجب عندنا يتقون ذلك في
كانون الأول **❦** وسدسنا أبو بكر
ابن أبي شيبة وعمر بن الناقد وزهير
ابن حرب قالوا فامضيان بن حنيفة
عن الزمري عن سالم عن أبيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تتركوا النار في بيوتكم حين
تنامون **❦** حديثنا سعيد بن
الرواية الأخرى وما يدل عليه قال
الليث قالوا عجب عندنا يتقون
ذلك في كانون الأول **❦** الوابعيد
ويقصرتان حكاهما الجوهري
وقصيره والقصر أشهر قال
الجوهري جمع المقصور وبه
وجمع المدد وبه قالوا الوهاب
مرض عام يفضي إلى الموت غالباً
(وقوله يتقون ذلك) أي يتوقونه
ويتحفظونه وكانوا غير مصروف
لأنه علم الجحيم وهو الشهر المعروف
وأما قوله في رواية يومافى رواية
له فلا ساقاة فبهم ما إذا سق في
أحد هاتين الآتين فها تابان
(وقوله صلى الله عليه وسلم
لا تتركوا النار في بيوتكم حين
تنامون) هذا عام تدخل فيه نار
المرابح وغيرها وأما القناديل
المعلقة في المساجد وغيرها فان
خيف من حق يسبها دخلت في
الأيام بالاطفاق وان آمن ذلك بما

في مؤخرها وطرفاً دجلم امتشاوران قال وفي الجراد خلقته عشر من جبابرة الحيوان
وجهه فرس وعيناه دبل وعقود وقرنا بابل وصدر أسد وبطن عقرب وجناح نسر
ونخذاً جعل ورجلاً قامة وذنب حية وليس في الحية وان **❦** كما فساد المايقاته
الانسان من الجراد وقد أحسن القاضى محي الدين الشهرزورى في وصف الجراد
بذلك الحديث قال

أهلنا هذا **❦** كروما قاعامة • وقادمتا نسر وجو جو ضيعم
سبها أفاى الرمل بطننا وأنعمت • عليها جباد الخيل بالرأس والقم
قال الاممى أئمت البادية فإذا عرابى زرع بر الله فلما قام على سوقه وجاد بسبها أناه
رجل جراد لجعل الرجل ينظر اليه ولا يعرف كيف الحيلة فالتشد
مر الجراد على زوى فقلت له • لانا كئ ولا تغفل يا سيد
فقامهم خطيب فوق حنبله • اناعلى سفر لا تدمن زاد

ولعابه سم على الاشجار لا يقع على شئ الا حرقه • وبه قال (حديثنا ابو الوليد) هشام
ابن عبد الملك الطيالسي قال (حديثنا شعبة) بن الجراح (عن ابى يعقوب) بنغص الحنبله
وسكنر المهمة وضمر القاصم بعد الواو اءه منصر فاسمهم وقد ان بنغص الواو وسكنر القاصم
بعد هاء الداله محله فأنصفون وقيل واقد وهو الاكبر الا الصغر عبد الرحمن بن عبيد
لان الاصغر كما قال ابن أبي مريم بسع من ابن أبي أوفى بخلاف الاكبر كما (قال سمعت
ابن ابى اوفى) عبد الله (رضي الله عنهما) قال غزو نافع النبي صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات أوستا) بالثالث قال في القمح من شعبة كانا كل معاً على الله عليه وسلم (الجراد)
وزاد ابو نعيم في الطب وبأكله معاً وقد نقل الذوى الاجماع على حمل أكل الجراد
وخصه ابن العربي بغير جراد الاندلس لاقية من الضرر المحض وفي حديث سلمان عند
ابى داود ان النبي صلى الله عليه وسلم • من عن الجراد فقال لا أكله ولا احرمه لكن
الصواب انه حرم من وعن أجد اذا قتله البرد لم يؤكل ومنهض مذهب مالك ان قطعت
وأسه حل والا فلا وعند البيهقي من حديث ابى امامة الباهلي رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان حرم ابنة عمران سألت ربه ان يطعمها الجراد لم يفاطعها
الجراد في الحنبله في ترجمه بن يمين مصره كان طعام يحيى بن زكريا عليه السلام الجراد
وقلوب الشجر يعنى القى ينبت في وسطها غضا طير يا قبل أن يقوى وكان يقول من أتم
منك يا يحيى وطعامك الجراد وقلوب الشجر (قال سفيان) الثوري عاوصه الداهري
عن محمد بن يوسف (وابو عوانة) الوضاح الشيمركى فيما وصله مسلم ولا يذو وقال
ابو عوانة (وأسرائيل) فيما وصله الطبراني (عن ابى يعقوب) وفدان (عن ابن ابى اوفى)
عبد الله (سمع غزوات) وحمله الحافظ ابن حجر على أن أبا يعقوب كان يحرم من طير الجراد
ثم شمل فخرم بالسنة اذهى التيقن **❦** (باب حكم آتية الجوس) في الاستعمال أكل
وشرا (و) (حكم) (الميتة) وبه قال (حديثنا ابو عاصم) الفضالة النبل بن مخلد (عن
سبو بن شريح) بالثين المجتمه أنه (قال حديثي) بالانرا (د ربيعة بن يزيد) من الزيادة

عمر والاشعث وأبو بكر بن أبي شيبة
وعبد بن عبد الله بن عمرو وأبو عامر
الاشعري وأبو كريب واللفظ
لأبي عامر قالوا أنا أبو اسامة عن
بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
قال احترق بيت علي أهله بالمدينة
من الليل فلما حدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بشأنهم قال إن
هذه النار أكلت عديدا منكم فإذا
تمت فاطفئوها عنكم (حدثنا)
أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب
قالا أنا أبو معاوية عن الأعمش
عن خيفة عن أبي حذيفة عن
حذيفة قال كنا إذا حضر ناعم
الذي صلى الله عليه وسلم طعنا

هو الغالب قالوا هراة لباس
به الاستقامة العلة لأن النبي صلى
الله عليه وسلم حلل الأبرياء بالبقاء
في الحديث السابق بأن القوي يسهة
تضرم على أهل البيت بهم فإذا
انتهت العلة زال المنع (قوله)
سعد بن عمرو والاشعث يقيم
مرات أنه منسوب إلى جده
الأعلى الأشعث بن قيس (قوله)
بريد عن أبي بردة) تقيده أيضا
مرات أنه بضم الموحدة وقوله
أعلم

باب آداب الطعام والشراب
واستكاهما

(قوله عن الأعمش عن خيفة عن
أبي حذيفة عن حذيفة رضي الله
عنه قال كنا إذا حضر ناعم النبي
صلى الله عليه وسلم طعاما لم يضع
أيدنا حتى يسد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيضع يده إلى آخره)

(الدمشقي) قال (حدثني) بالافراد أيضا (ابو ادريس) عائد الله (الغولاني) بالهاء المجمة
قال (حدثني) بالافراد كذلك (ابو عتبة الحنفي) بالهمزة والشين المجتمعتين رضي الله
عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أنا بارض أهل الكتاب فأتيت كل
في آيتهم) المشكل مطابقة الحديث للترجمة الأولى فيه كربت ترجمه وهو الجحوس
وأجاب ابن التين باحتمال أنه كان يرى أن الجحوس أهل كتاب وابن التين يابنه بناء على أن
المحذور عنهم واحد وهو عدم توقي النجاسات وابن حجر يابنه أشار إلى ما عند الترمذي
من طريق أخرى عن ثعلبة سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قدور الجحوس فقال
أنقروها غسلوا وطبقوا فيها وفي لفظ من وجه آخر عن أبي ثعلبة قلت أنا نمر بهذا اليهود
والنصارى والجحوس فلا شيء غير آيتهم الحديث وهذه طريقة أكثر منها الجحوس فيها
كان سنده فيه مقال يترجمه ثم يورد في الباب ما يؤخذ بالحكم منه بطريق الخاق
انتهى قال أبو ثعلبة (و) أنا (بارض صيد أصيد) فيها (يقوسى) سهيى (واسعد) فيها
(بكلبي المعلم) بفتح اللام المشددة (و) أصيد (بكلبي الذي ليس يعلم) بفتح اللام المشددة
أيضا (فقال النبي صلى الله عليه وسلم) أنا ما ذكركم (أنك) ولا في ذروا بن عساكر أنكم
(بارض أهل كتاب فلا تأكلوا في آيتهم) لكنهم استقدموا (الآن لا تجدوا) (أبدا)
بضم الموحدة وتشديد الميم مئة أي فراغا وعوضا منها (كان لم يجدوا) (أبدا) منها
(فأغسلوها) وكذا (أبدا) ولا في ذروا بن عساكر فغسلوها وكذا (أبدا) آيتة الجحوس
كذلك لا يختلف مع الحكم في آيتة أهل الكتاب لأن العلة أن كانت لكنهم فصل
ذاتهم كاهل الكتاب فلا إشكال ولا تصل فتشكون الآية التي يطعن فيها ذاتهم
ويفرون قد تحسب لإزالة الحجة فأهل الكتاب كذلك باعتبار أنهم لا يتدينون باجتناب
النجاسة وبأنهم يطعنون فيها الخنزير ويضعون فيها النمر (وأما ما ذكركم)
ولأن عساكر أنك (بارض صيد فاصدت) بفتح السين فاذكر اسم الله عليه ندبا (وكل) فإنه
ذكاره (وماصدت بكلبي المعلم) فاذكر اسم الله عليه ندبا (وكل) فإن أخذ الكلبة
ذكاره (وماصدت بكلبي الذي ليس يعلم) فاذكر كنهه (فكله) ولا بن عساكر
فكل فإن لم تذكره فلا تأكل فإنه وثيقة وبه قال (حدثني) الحسن بن إبراهيم البجلي قال
(حدثني) بالافراد (يزيد بن أبي عبيدة) الأسدي مولى سلمة بن الأكوع (عن سلمة بن
الأكوع) هو ابن عمرو بن الأكوع أنه (قال لما سموا يوم قنصوا خيبر) وقدوا النيران
قال النبي صلى الله عليه وسلم على ما بالفاء بعد الميم ولا يذعن الكشميتي علام (أوقدم
هذه التفسيرات قالوا الحوم) بالجر إلى على لحوم (الجمرا الأنسية) بفتح الهمزة والنون
وبكسر الهمزة وسكون النون وسقط لفظ الجمرا لآي ذكر (قال) صلى الله عليه وسلم
(أهرو يقولوا) بضمزة مفتوحة ولا يذهر يقولوا (فأما ما ذكركم) بفتح الميم وسقط لفظ
الزجر وسقط قوله أو كسر واقدورها لابن عساكر (فأما وجعل من القوم فقال)
يا رسول الله (تهريق ماؤها ونفثها) استهضم محذوف الأداة (فقال النبي صلى الله
عليه وسلم) أو ذكركم يسكون الواو إشارة إلى التغيير بين الكسر والفعل وعطف أو لاحضا

لم يفتح أيدينا حتى يسد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفتح يده
وإننا حشرنا معه مرة طعنا
بجنا من جارية فكأنها تدفع
فذهب لتضع يدها في الطعام
فاخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدها ثم جاءه إعرابي كأنها
يدفع فاحذ يده فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الشيطان
يسخر الطعام أن لا يدركهم
هذا الاسم ادفعه ثلاثة تأديسون
كوفون بعضهم عن بعض
الاعش وخيفة وهو خيفة بن
عبد الرحمن العبد الصالح وأبو
حذيفة وأمه ملحة بن صبيب
وقيل ابن صبية وقيل ابن
صبيان وقيل ابن صبيوقيل ابن
ابن صبية الحمداني الأسي
بالخاء المهملة وبالواو الحدة وقوله
لم يفتح أيدينا حتى يسد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيه
بيان هذا الأدب وهو أنه يسد
الكبير والفاضل في غسل اليد
للطعام وفي الأكل (قوله لجأت
جارية كأنها تدفع) وفي الرواية
الأخرى كأنها قد ردت في شدة
مرعفتها فذهب لتضع يدها في
الطعام فاخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدها ثم جاءه إعرابي
كأنها يدفع فاحذ يده فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
الشيطان يستحل الطعام أن لا
يدركهم كرام الله تعالى عليه وأنه
نجا به من الجارية ليستحل بها
فأخذت يدها فجاءه هذا الإعرابي

لما قد ظلموا الحكم وضع عنهم الأصرو والامر بفسلها حكم بالتجسس فسد تذاذ منه
تجرى أكلها وهو دال على تحريمها لاعتبارها في الخارج وسطا لغبر أي ذروا من عساكر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم (باب حكم التسمية على الذبيحة) حكم (من ترك)
التسمية حال كونه (متعمدا) وتقييده بالعدة يشعر بالترقق بين العمد والتسبان
وبدل لذلك قوله (قال ابن عباس) رضى الله عنهما (من نسي التسمية) عند الذبح (فلا
بأس) بكل ما ذبح وهو موهوم عدم الحل مع العمدية وهذا أصله الدار قطنى وأخرجه
سعيد بن منصور عن ابن عباس فيمن ذبح ونسي التسمية فقال المسلم فسه اسم الله وان لم
يدرك التسمية ونده صحيح وهو موقوف وأخرجه الدار قطنى من وجه آخر عن ابن عباس
مرفوعا (وقال الله تعالى ولأنما كلوا مما يحل لكم كرام الله عليه) عند الذبح (وإن أكله
اللقى) ويسقط لأبي ذروانه لبقى (والناسي لا يسمى فاسقا) كما هو ظاهر من الآية لأن
ذكر القسح مقبلة أن كان عن فعل المكلف وهو أهمل التسمية فلا يدخل الناسي لأنه
غير مكلف فلا يكون فعله فسقا وإن كان عن نسي الذبيحة التي لم يسه عليها وأبست مصدرها
فهو مؤنول من المصدر والذبيحة المتروكة التسمية علمنا أن لا يصح تسميتها فإذا
الفعل الذي قل منه هذا الاسم ليس يفسق فأما أن تقول لأدليل في الآية على تحريم
النسي فيبي على أصل الإباحة أو تقول فيما يدل من حيث مفهوم تخصيص النسي عما
هو فوقه فالنسي يفسق ليس بهرام قاله صاحب الاتصاف من المأكية وقال في المدارك
وظاهر الآية تحريم متروكة التسمية وخسالة التسبان بالحديث أو يجعل
الناسي ذكرا كقديروا من أول الآية بالمتن وأما ذكرا كغير اسم الله عليه فسد عدل
عن ظاهر القفظ ولعل المؤنث أشد في الزجر عن الإحتجاج لحوا ترك التسمية بتأويل
الآية وجعله على غير ظاهرها حيث قال (وقوله) تعالى (وإن النسيان) قال في الباب
أليس وجوده (ليوحدون) ليوسوسون (إلى أولائهم) من المشركين (ليجادوكم)
أيضا صورا محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه يقولهم ماذا كرام الله عليه فلا تأكلوا وما لم
يدركهم كرام الله عليه فكلوه ورواه أبو داود وابن ماجه والطبري بسند صحيح عن ابن
عباس (وإن أطفعوه) في استحلل ما حرم الله أنكم لشركون) لأن من أبيع غير
الله قد يشقه شرك به ومن حق المتدين أن لا يأكل مما سكر كرام الله عليه لما في
الآية من التشديد العظيم وقال عكرمة المراد بالثباط من مرة الجوس ليوحدون إلى
أولائهم من مشركي قريش وذلك لأنه لما نزل تحريم المتسعة للجوس من أهل
فارس فكذبوا إلى قريش وكانت بينهم مكاتبة أن محمد أو أصحابه يبعون أنهم يبيعون
أمر الله ثم يبعون أن ما يبيعونه حلال وما يبيعهم الله حرام فوقع في نفس ناس من
المسلمين شيء من ذلك فأنزل الله هذه الآية والحاصل من اختلاف العلماء تحريم تركها
عمدا ونسيانها وهو قول ابن سيرين والنسبي وطائفة من المشركين ورواية عن أحمد
لظاهر الآية وتخصيص التحريم بغير النسيان وهو مذهب الحنفية ومذهب
المأكية والخنا بة المسبق والآنما مطلقا عمدا أو نسيانا وهو مذهب الشافعية

الله عليه وآله جاء به هذه الحاشية
ليستعمل بها فاخذت يداه في
هذا الاعرابي ليستعمل بها فخذت
يده والى نفسي يده ان يده في
يدي مع يدها وحدثنا عاصم
ليستعمل بها فخذت يده والى
نفسى يده ان يده في يدي مع
يدها ثم زادت الرواية الاخرى في
آخر الحديث ثم ذكر اسم الله
تعالى واكمل في هذا الحديث
فوائد منها جواز الحق من غير
استحلاف وقد تقدم بيانه
مرات وتفصيل الحال في
استصحاب وكراهته ومنها
استصحاب التعمية في ابتداء
الطعام وهذا يجمع عليه وكذا
يستحب حمد الله تعالى في آخره
كاسم ياتي في موضعه ان شاء الله
تعالى وكذا استحب التعمية في
اول الشراب بل في اول كل امر
يقال كذا كذا فربما قال العلماء
ويستحب ان يجهر بالتعمية
ليسمع قرو وفيه عليها ولورث
التعمية في اول الطعام عامدا
او ناسيا او جاهلا او مكرها او
عاجزا العارض آخر ثم فكس في
اشاء كله منها يستحب ان يسمى
ويقول باسم الله او الله و آخره قوله
صلى الله عليه وسلم اذا اكل
أحدكم فليذكر اسم الله تعالى فان
نسى أن يذكر الله في اوله فليقل
بسم الله او لا تروا و يا اوداد
والمسلمين وغيرهما قال الترمذي
حديث حسن صحيح والتعمية
في شرب الماء واللبين والنسيل

روى عن مالك وأحمد بن حنبل بأن المراد من الآية المتأخر وما ذبح على غير اسم الله قوله
أما على والله فسق والله فسق فذكر غير اسم الله كمال في آخر السورة قل لا إله إلا الله فيها
أوحى إلى محمد مالى قوله أو فسقا أهل تفسيره به وأجمع المفسرون على انه لا يسق أى اكل
ذبيحة المسلم التارك للتعمية وأيضا قوله وان الشياطين ليوحون الى أوليائهم ليعادلوكم
فان هذه المخاطرة كانت في الميتة كما مر وقال تعالى وان أقطعوه هم انكم تشركون
وهذا مخصوص بما ذبح على اسم النصب يعنى لو رضىتم بهذه الذبيحة التي ذبحت على اسم
الميتة الا وان فقد رضىتم بالله بما ذبحه الله ووجب الشرك قال امامنا الشافعي رحمه الله
فأقول الآية وان كان عاما مجببا للصفة الا أن آخرها لما حصلت فيه هذه القيود
الاربع علمنا أن المراد من العموم ان خصوص وقال صاحب فتوح القلوب رحمه الله تعالى
وبالمادة هي قواهم لم لا تأكل ما قتلته الله وتاكل ما قتلته هو تأكل ما قتلته هو تأكل
في الميتة فدخل بقوله والله فسق ما اهل لغیر الله فيه وقوله وان الشياطين ليوحون
الميتة فتحقق قول الشافعي رحمه الله ان النبي مخصوص بما ذبح على النصب أو مات حيا
الله واختلف في قوله والله فسق فقبل جهة مستأنفة قالوا ولا يجوز أن تكون منسوقة
على ما يقتضيان الا في طلبية وهذه خبرية وقيل انها منسوقة على السابقة ولا يضر
تختالهما وهو مذهب سيبويه وقيل انها حالية أى لا تأكلوه والحال انه فسق قال في القباب
وقد يجمع الرازي هذا الوجه على الحتمية بحيث قلب دليلهم عليهم بهذا الوجه وذلك
لانهم يعمدون من اكل متروكة التسمية والتفاعة لا يعمدون منه استدلال الحتمية بظاهر
الآية فقال الرازي هذه الجلة حالية ولا يجوز أن تكون معطوفة لثباتها على ما طلبا
وخبرنا عن أن تكون حالية واذا كانت حالية كان المعنى لا تأكلوه حال كونه فسقا قائم
هذا فسق مجمل فسر الله تعالى في موضع آخر فقال أو فسقا أهل لغیر الله به يعنى انه اذا
ذكر غير اسم الله على الذبيحة فانه لا يجوز اكلها لانه فسق وقد يجاب بان يقال سئل ان
ما اهل لغیر الله به يكون فسقا ونحن نقول به ولا يلزم من ذلك انه اذا لم يذكر اسم الله
عليه ولا اسم غيره أن يكون حراما وللتزاع فيه مجال من وجوه منها اننا لا نعلم اعتناع
عطف الخبر على الطلب والعكس كما مر عن سيبويه وان لم قالوا والاستئناف وما بعدها
مستأنف وان لم ايضا لانتم ان فسقا في الآية الاخرى معناه فسق في هذه الآية
فان هذه البس من باب الجمل والمعين لان له شروطا ليست موجودة هنا وسقط قوله
ليعادلوكم الى آخره لا يذره وبه قال (حدثنا) ولا يذره حديثي بالافراد (موسى بن
احمد بن) ابو جعفر النبوي قال البصري قال (حدثنا ابو عوانة) الواضح البشكري (عن
سعيد بن مسروق) والديسفيان الثوري (عن عبا بن يرفاعة بن رافع) بفتح العين
والموحدة الخفيفة بهاد حتمية ورقاعة بضم السين اعراف تصف التام بعد الانه عين
مهمة الانصاري (عن حماد بن رافع بن خديج) بفتح الظاء المجهمة وكسر الدال المهملة
وبعد الضمة جيم وقال ابو الاحوص عن سعيد بن عبيدة عن أبيه عن حماد بن رافع اب
الاحوص عن زياد بن عيسى الاسناد عن أبيه عن حماد بن رافع الكرماني عن مسعود

ابن ابراهيم الخنظلي انا عيسى بن
يونس انا الامش من خبيثة بن
عبد الرحمن عن ابي حذيفة
الارضي عن حذيفة بن اليمان قال
كنا اذا صناع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى طعام فذكر كرمي
حدثت اليهم عارية وقال كنا
يطرد وفي الجارية كنا تطرد
وقدم يحيى الاعرابي في حديثه
والمرق والدموسا والمشروبات
كالتمسة على الطعام في كل
ما ذكرناه وحصل التسعة بقوله
يا بني الله فان قال بسم الله الرحمن
الرحيم كان حسنا وسواء في
استجاب التسمية الجنب
والخائف وغيرهما وفيه ان
يسمى كل واحد من الاكلين
فان سمى واحدا منهم حصل اصل
السنة نص عليه الشافعي رضي
الله عنه ويستدل به ان النبي
صلى الله عليه وسلم اخبر ان
الشيطان انما يتمكن من الطعام
اذا لم يذكر اسم الله تعالى عليه
وهذا اذا ذكر اسم الله عليه ولان
المقصود يحصل بواحد ويؤيده
أضاماسا في حديثه الذي كرهته
دخول البيت وقد أوضحت هذه
المسائل وما يتعلق بها في كتاب
الاذكار في كتاب اذا كان الطعام
والله اعلم وقوله صلى الله عليه وسلم
ان يده في يدي مع يدها هكذا هو
في معظم الاصول يدها وفي بعضها
يدها وهذا ظاهر والتثنية تعود
الى الجارية والامراة ومعناه
ان يدي في يدي الشيطان مع يدي
الجارية والامراة وما على يدها

ابن مسروق أخرجه البيهقي من طريقه وكذا رواه ابليس بن أبي سليم عن عباية عن أبيه
عن جده أنه قال كأمع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من الامعة المركبة
تركيب اضاف في عرب الاول بوجود الاعراب والثنائي مجرور على الاضافة كان هريرة
وزاد سفيان الثوري عن أبيه من تامة وهو مكان بالقرب من ذات عرق بين الطائف
ومكة كما جزم به أبو بكر الحارثي وياقوت ووقع القاسبي أنها المقاتل المشهور وكذا
ذكره النووي (فأصاب الناس جوع فأصبنا بالوغي) من المقاتل (وكان النبي صلى الله
عليه وسلم) كائنا (في آخر يات الناس) آخرهم بصورتهم ويحفظهم اذ لو تقدمهم نليف
أن يقتطع الضعف منهم وكان المؤمنين رجسما (فهبوا) من الجوع الذي كان بهم وذبحوا
ماخوهم قبل القسمة (فصبوا القدور) ووضعوا ما ذبحوه فيها وفي رواية الثوري فأغلقوا
القدور وأوقدوا النار تحتها حتى غلت (فدفع) بضم الهمزة مينا المفعول أي وصل
(الهم التي صلى الله عليه وسلم) ولا يذوقها الله ومقتضاها سقوط الهم الاول (فأمر)
صلى الله عليه وسلم (بالقدور) أن تكسأ (فأكدت) بضم الهمزة وسكون المكاف قال
ابن قريون أي فأمر رجلا بكف القدور لأن أمره ينعدي الى مفعول به والى الثاني
بالباء ويكون الثاني مصدرا أو مقدرًا بجدد تقول أمرتك انذروا أمرتك بالخير وتقول
أمرتك يزيد ولا تقول أمرتك زيد لان التقدير أمرتك يا كرام زيد أو بضرب زيد
فيصف القدور ويقام المضاف اليه مقامه وكذلك جاء هنا فلا يجوز زعم القدور
الا بقدر مضاف أي بكف القدور قالوا الا دخلة على المصدر بعد مذهب دخلت على
القائم مقامه قال وهذا الذي ظهر من التقدير ما وقتت عليه لكن وجدت القواعد
تسوق اليه انتهى وقوله فأكثت أي قطبت وأقرغ ما فيها أي من المرق كما قاله الثوري
عقوبة لهم قال وأما الهم فلم يتلقوه بل يحمل على انه جمع ورد في المصنف ولا ينفك أنه أمر
باتلافه مع ثمة صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال وهذا من حال الغنائم وأيضا فالخباية
بطلعته لم تقع من جمع مستثنى الفتحة فان منهم من لم يطعم ومنهم المستحقون للغنم فان
قبل انه لم يتغل انهم جعلوا الهم الى المصنف قلنا ولم يتغل انهم احرقوه أو ألقوه فيجب تأويله
على وفق القواعد انتهى لكن في حديث حاصم بن كلب عن أبيه وله مصبفة عن رجل
من الانصار قال أصاب الناس حاجة شديدة وجهد فأصابوا غنائم فأتوا بدها فأتوا قدورنا
لتغليهم اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرسه فأكفأ قدورنا بقوسه ثم جعل
يرمي الهم بالتراب ثم قال ان التهمة ليست باحل من الميتة وما يؤود او داس نأجد
على شرط مسلم وترتك تسمية الجحاش لا يضر ولا يقال لا يان من تنزيب الجسم اتلافه
لا مكان تدافكه بالغسل لان سياق الحديث يشعر بإرادة المبالغة في الزجر عن ذلك وهو
كونهم انهبوا ولم يأخذوا باعتدال فلو كان يصدر أن يقتعه به ذلك لم يكن فيه كبير
زجر لان الذي يعض الواحد منهم نزر يسير فكان اسدا على مع مع قتل قلوبهم بها
وحاجتهم اليها وشهرتهم لها أبلغ في الزجر قاله في الصغ وغيره (ثم قسم) صلى الله عليه وسلم
(فعدل) أي قابل (عشرة) ولا يدر عشر (من الغنم غير) لتفاسد الابل اذ لا تأكلها

قيل يحيى الجانيه و زادى آخر
الحديث ثم ذكر اسم الله و اكل
و حذقه أو يكره نافع نا
عبد الرحمن فاشان عن الاعين
بهذا الاسناد و قد يحيى الجانيه
قيل يحيى الاعرابي و حذقنا
بها بالافراد فيعود الضمير على
الجانيه و قد حكي القاضي
مياض رضى الله عنه ان الوجه
الثمنه والقاهران رواية الافراد
أيضا مستقيمة فان اثبات يدها
لا يثبت يد الاعرابي واذا حجت
الرواية بالافراد وجب قبولها
وتأويلها على ما ذكرناه والله
اعلم (قوله صلى الله عليه وسلم ان
السلطان يستعمل الطعام ان
لا يذ كرام الله تعالى عليه)
معنى يستعمل يتمكن من اكله
ومعناه انه يتمكن من اكل الطعام
اذا شرع فيه انسان بغضه كز
الله تعالى واما اذا لم يشرع فنه
احد فلا يتمكن وان كان جاعلة
فذكر اسم الله بعضهم دون بعض
لم يتمكن منه من السواب التي
عليه جاعل العلم من السلف
والخلف من الحديث والفقهاء
والتكلمين ان هذا الحديث
وشبهه من الاحاديث الواردة في
اكل السلطان محاولة على
تلواها وان السلطان يأكل
حققة العقل لا يصح له والشرع
لم يتكره بل انما هو جوبه
م اعتقاده والله اعلم (قوله في
الرواية الثانية و قد يحيى الاعرابي
قيل يحيى الجانيه) يمكن

وكثرة النعم وكانت هن يله بحيث كان قبة البعير عشر شياه وحيث فلا يصح ذلك
القاعد في الاضاحي من أن البعير يميز عن سبع شياه لان ذلك هو الغالب في قيمة
الشاة البعير المعتدلين فالاصل أن البعير لسبعة ما لم يعرض عارض من تقاسمة
وقصو هاقبة الحكم بحسب ذلك وهم ذاقتم جمع الاشبار او اريد في ذلك (فقد) بفتح
القاء والنون وتشديد الدال فتفر وذهب على وجهه شاوذا (مما) من الابل المقسومة
(بعير) والفاء عاطفة على السابق (وكان في القوم خيل يسيرة) قال ذلك عبيد العذوم
في كون البعير الذي نذاتهم ولم يقدروا على تحصيله (فطلبوه) بقاء العطف والسبب
(فأصابهم) فأصابهم والفاء للعطف على محذوف أي طلبوه فماتهم ولم يقدروا على تحصيله
(فأهوى البعير رجل) لم يفت الحافظ ابن جرير على اسمه أي قصد قصوه ورماه (بسم نفسه
الله) بالسهم أي جعل اصابه السهم له سبيبا وقوفه فهو عز وجل خالق الاسباب
والمسببات (فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه البهائم) جمع بهيمة قال في القاموس
كل ذات أربع قوائم وفي رواية الثوري وشعبة أن هذه الابل (أوابد) بفتح الهمزة والواو
وكسر الواو بعد هاء الممهلة أي أو حشا وتقرن من الانس (كأوابد الوحش)
وأوابد لا تصرف لانه على صيغة تنهي الجوع والكافي يجوز أن تكون اسم لصفة
لا وابد يكون ما بعد الكافي مضافا اليه أو الكافي صرف جزا له مجرور به أي ان
لهذه البهائم أوابد كأنه كوابد الوحش وانما انصرف أوابد الثاني لانه أضف (فقد) بفتح
واستصحب (عليكم) ولا يذ زيادة منها (فأصغروا به هكذا) أي وكأوه كما عند الطبراني
وقوله هكذا الهاء التثنية وكذا كلتان الكافي بصفتي مثل في موضع المفعول وذات اضاف
اليه أو الكافي نعتا بعد محذوف أي فاصغروا به صنعها كذا أي مثل ذلك (قال) عبارة
(وقال جدي) واقع بن خديج وزاد عبد الرزاق عن الثوري في روايته بأرسول الله وهذا
صورته صورة الاسال لأن عبادة لم يدرك زمان القول (أنا لرجو) قال (نحاف)
بالشك من الراوي (أن تلقى العدو وقد أليس مغناصدي) بضم الميم وبالهمزة الممهلة
مقصودا تخفقا جمع مديدة يسكون الدال السكون تخرج بها ما فقهه منهم أو يترجم بها ما نأكله
لستقوى به على العدو وأذا القينا وسجيت المديبة فيما قبل لانهما تقطع على حياة الحيوان
(أفدج بالقصب) القاصم طاقعة على ما قبل همزة الاسنة هاء منهم من قدرا المعطوف
عليه بعد الهمزة كما مر في قوله أول هذا المجموع أو يخرجهم والتقدير هنا أي أمانا
فدج بالقصب وقال السكوني فان قلت ما الغرض من ذكر كلمة العدو عند السؤال عن
الفتح بالقصب قلت غرضه انما هو استعملنا السيوف في المذايح لكتل عند اللقاء
فيعجز عن القاتلة بها (فقال صلى الله عليه وسلم يجيبا بغير أوابد جامع (مأنهم) يسكون
النون وبد الهاء الفتحة واهميلة أي أسأله وصبه بكثرة وهو مشبه بجري الماء
في النهر وما شرب طرية رفع بالابتداء (وذكر كرام الله عليه) بضم الدال فعل وفعول لم يسم
فعله وعليه متعلق بذكر جواب الشرط قوله (فكل) أو ما موصولة ترفع بالابتداء
وغيرها فكلوا والتقدير ما أثمر لهم فكلوا فكلوا واللام في الدم بدل من المضاف اليه

محمد بن مثنى العنزي قال الضحك
 يصفى بأباصم عن ابن جريج
 أخبرني أبو الزبير عن جابر بن
 عبد الله سمع النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول إذا دخل الرجل بيته
 فذكر الله عز وجل عند دخوله
 وعند طعامه قال الشيطان
 لا مبيت لكم ولا عشاء وإذا
 دخل فلم يذكر الله عند دخوله
 قال الشيطان أدركتم المبيت
 وإذا لم يذكر الله عند طعامه قال
 أدرككم العشاء والعشاء
 وحده شبهه أصح بن منصور أنا
 روح بن عبادة نا ابن جريج
 الرواية الأولى والثالثة كالأولى
 ووجه الجمع بينهما أن المراد
 بقوله في الثانية قدم مجيء
 الأعرابي أنه قدمه في اللفظ غير
 حرف ترتيب فذكره بالواو فقال
 جاءه امرئ ويأمن جارية والواو
 لا تقتضي ترتيباً وإما الرواية
 الأولى فصرح في الترتيب
 وتقديم الجارية لأنه قال ثم جاء
 أعرابي ثم للترتيب فيعين حمل
 الثانية على الأولى ويعدله
 على واثنين قوله صلى الله عليه
 وسلم إذا دخل الرجل بيته فذكر
 الله تعالى عند دخوله وعند
 طعامه قال الشيطان لا مبيت
 لكم ولا عشاء وإذا دخل فلم يذكر
 الله تعالى عند دخوله قال
 الشيطان أدركتم المبيت وإذا لم
 يذكر الله تعالى عند طعامه قال
 أدرككم المبيت والعشاء معناه
 قال الشيطان لا تحوانوا واهوانه

أى دم حسد والضحى فكلوه على الوجهين لا يصح عوده على ما انفلا بدم رباط يعود
 على ما من الجلة أو ما بسهما فقد وعده فكلوا مذبحه أو يقدره مضاف
 إلى ما مذكور ما أنتم الله من ذكر كرام الله عليه وبه يتسلك من اشتراط التسبب لانه
 علق الأذن بمجموع الأمرين الاتهام والتسبب والمعلق على شيئين لا يكتفى فيسه إلا
 باجتماعهما وقتي باتقاء أحدهما ومجئ ذلك قدم مراداً (ليس السن والظفر)
 نصب على الخبر به ليس وقبل على الاستثناء واجتماعه على الخلاف هل هو ضمير مستعاند
 على البعض المفهوم من الكل السابق أو لفظ بعض محذوف تقول جاء القوم ليس زيداً
 بمعنى الأزيد أو تقديره ليس بعضهم زيداً ولا بهكون بعضهم زيداً ومقدّمه مذكور إلى
 (وما أخبركم عنه) ولا يذعن المكشبي وما أحد شك عنه (أما السن) فانه (عظم) وكل
 عظم لا يصل الذبح به فالتسبب مطوية لالة الاستثناء عليها كما قاله البيهقي وكان صلى
 الله عليه وسلم قد قرع عندهم أن الذكاة لا تصل بالظلم فلذا اقتصر على قوله عظم فانه من
 الصلاح والتكشبه في فظهم بزيادة الصاء (وأما الظفر فدى الحشمة) وهم كفار ودينهم
 عن القسبة بهم أولاً لأن الذبح به تعذيب للسبوان ولا يقع به غالباً إلا الخلق الذي ليس على
 صورة الذبح وفي الحد يثمنع الذبح بالسن والظفر متصلاً كان أو منفصلاً ظاهر كان
 أو متجسماً وفرق الحنفية بين السن والظفر المتصلين فخصوا التبع بهما وأجازوهما بالتفصيل
 وفي المعرفة للبيهقي من رواية حرملة عن الشافعي وجه الله أنه جعل الظفر في هذا الحديث
 على النوع الذي يدخل في الصلوة والطيب (باب ما ذبح على النصب) بضم النون
 والصاد هجاء كانت لهم منصوبة حول الكعبة يذبحون عليها للاستئمان وعظمتهم
 بذلك ويتقربون به إليها وقيل هي ما بعد من دون الله وحديثه قوله (والانصام) عطف
 تصريحي وهي جمع صنم وهو ما اتخذها من دون الله وهو به قال (حدثنا معلى بن أسد)
 العمري أبو الهيثم قال (حدثنا عبد العزيز بن يحيى ابن المختار) بإسناد المجهمة البصري البياض
 قال (أخبرنا موسى بن عقبة) مولى آل الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الغزاة (قال أخبرني) بالافراد (سأله أنه سمع) أباه (عبد الله) بن عمر بن الخطاب رضى الله
 عنهما يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال (زيد بن عمرو بن نفيل) بضم النون
 وفتح الصاد وهو رقيق العين وزيد هذا والحسين زيد بن الدؤى أحد العشرة المبشرين
 بالجنة (باسم بلح) بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح الدال آخر ما سمعته من مصنف
 ولا يذرع به منصرف اسم موضع بالحجاز قريب من مكة (وذلك قبل أن ينزل على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الوحي) وكان زيد في الجاهلية تبعاً لدين إبراهيم صلى الله عليه
 وسلم (فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فهاجم) بفتح قاف فقدم والضحية
 في السهل زيد ورسول الله وقع فاعل وسفرة مفعول ولا يذرع المكشبي فقدم بضم
 القاف مفعلاً لافعل المفعول إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فجمع بين ما بان القوم
 الذين كانوا هائل قدموا السفرة للنبي صلى الله عليه وسلم فقدمه النبي صلى الله عليه
 وسلم زيد (قاضي) فاصنع زيد (أن يأكل من أمانه قال) مخاطباً للقوم الذين قدموا السفرة

قال أخبرني ابو الزبير انه سمع
 حابر بن عبد الله يقول انه سمع
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 بمثل حديثي على عاصم الا انه
 قال وان لم يذكر اسم الله عند
 طعامه وان لم يذكر اسم الله عند
 دخوله حديثا فبنيته من سعيد
 ثالث ح وحديثا فبنيته من سعيد
 انا الليث عن ابي الزبير عن
 جابر عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال لا تأكلوا بالشمال فان
 الشيطان يأكل بالشمال
 حديثا ابو بكر بن ابي شيبة
 ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن زهير بن
 حوب وابن ابي عمرو والمفضل بن عمر
 ورفقته وفي هذا الاستحباب ذكر
 الله تعالى عند دخول البيت وعند
 الطعام (قوله صلى الله عليه وسلم
 لا تأكلوا بالشمال فان الشيطان
 يأكل بالشمال وفي رواية ابن
 عمر رضي الله عنه اذا اكل
 أحكم قلبا كل يمينه واذا شرب
 فليشرب بيمينه فان الشيطان
 يأكل بشماله ويشرب بشماله
 وكان نافع بن زيد نيا وبأخيه
 ولا يعطى بها) فنه استحباب الاكل
 والشرب باليمين وكذا مسح
 بالشمال وعند زاذنا عن الاخضر
 والاعطاء وهذا اذا لم يكن عذو
 فان كان عذو جنبع الاكل
 والشرب باليمين من مرض
 أو جراحة أو غير ذلك فلا كراهة
 في الشمال وفيه انه ينبغي اجتناب
 الاقلال التي تشبه افعال
 الشياطين وان للشيطان يدين

لنبي صلى الله عليه وسلم فقد هاهنا التي صلى الله عليه وسلم زيد (فأبى) فامتنع زيد أن
 يأكل منها ثم قال بخطاب القوم الذين قدموا السقرة للنبي صلى الله عليه وسلم (أبى لا أكل
 مما تذبحون على أنصابكم ولا أكل الأضاح ولا نأكل عساكر الأما) ذكر اسم الله عليه عند
 ذبحه قال السهلي "انما قال زيد ذلك رأى منه لا يشرع بلفظه فان الذي في شرع ابراهيم
 نضرم المنة لا ما ذبح اغفر الله وعقبه بان الذي في شرع ابراهيم عليه السلام يحرر
 ما ذبح اغفر الله تعالى وقد كان عدوا للأصنام وفي حديث زيد بن حارثة عند أبي دعلج والبراز
 وغيرهما قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم آمن مكة وهو مر في فذبحنا شاة
 على بعض الأنصاب فأضجنا هاهنا فليتنا زيد بن عمرو فذكر الحديث مطولا وفيه فقال
 زيد اني لا أكل مما يذبح كاسم الله عليه وقوله فذبحنا شاة على بعض الأنصاب يعني الحجارة
 التي ليست بأصنام ولا معبودة وانما هي من آلات الجلالة التي يذبح عليها فان قلت هل
 أكل النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك؟ أجيب بانه في حق رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا يدل على انه أكل منه وكمن شيء يوضع في سقفة المسافر مما يأكل هو منه وانما
 لم يذبح الله عليه وسلم من معصية كاله لا يوح اليه بعد ولم يؤمر بتبليغ شيء بصرى
 ولا تحملا وقد كان صلى الله عليه وسلم لا يأكل من ذبايحهم التي يذبحونها للأصنامهم فأما
 ذبايحهم التي يذبحونها لما كلفهم فلم يذبح في الحديث انه كان يذبح عنها وقد كان بين
 ظهريهم مقيما لم يذبح كانه كان يتبعهم الانى أكل الميتة وقد باح الله تعالى لنا طعام أهل
 الكتاب والنصارى والمشركون يذبحون ويشركون في ذلك فانه الخطأ وهو هذا
 الحديث قد سبق مطولا في آخر المناقب باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل (باب قول
 النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح) أفهضته (على اسم الله تعالى) وهو قال (حديثا فبنيته)
 ابن سعيد قال (حديثا ابو حنيفة) الوصاح الشكري (عن الاسود بن قيس) المبدى
 السكوني (عن جندب بن سفيان) هو جندب بن عبد الله بن سفيان (الجلي) بنح الوحدة
 واليه في انه قال فصينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أضحية بضم الهمزة وتشديد
 الضحية ولا يذروا ابن عساكر أضحية مفرقة لأضحية كالارطاة والارطى (ذات يوم) من
 باب اضافة المسمى الى اسمه (فأذا أناس) يهيم قضاة ولا يذبح الضحية في فاذا ناس
 (قد ذبحوا أضحياتهم قبل الصلاة) أي صلاة العبد (فلما انصرف) من الصلاة (وأهم النبي
 صلى الله عليه وسلم انهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال) صلى الله عليه وسلم (من ذبح قبل
 الصلاة فليذبح مكانه أخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله) يقول أن
 يكون المراد الاذن في الذبح أو الأضحية عليه ويؤخذ من الحديث أن وقت
 الأضحية من مضى قد در كثنين وخطبتين خضفان من طلوع الشمس والافضل تأخيرها
 الى مضى ذلك من ارتفاعها كرمخرو وجان الخلاف وهذا الحديث قد سبق في الضحايا
 قبل صلاة العبد (باب ما أتواهم) أي أساءه (من القصب المروية) بحرأيض وأذى
 يقدح منه النار (والخديد) من خوات الخديج الحديث الطبراني في القصب المروية
 لا مثقل كبنديقة وعظم كسرت وظفر لسديت أذبحوا بأكلى شيء فرى الاوداج ما خلا السن

قالوا ما مشايخ عن الزهري
عن ابي بكر بن عبيد الله بن عبد
الله بن عمر عن حماد بن عمار
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا اكل احدكم قلياً كل
يمينه واذا شرب فليشرب بيمينه
فان الشيطان يأكل بشماله
ويشرب بشماله وحديثنا في
ابن سعد عن مالك بن انس فيما
قوي عليه وحديثنا ان غيرنا في
ح وحديثنا ان مني فاصح
وهو القطن كلاهما عن عبيد الله
بمعين عن الزهري باسنادين
وحدثني ابو الطاهر وسدني
قال ابو الطاهر انا وقال حماد
نا عبيد الله بن وهب قال حدثني
عمر بن محمد قال حدثني القاسم
ابن عبيد الله بن عبيد الله بن عمر
حدثه عن سالم بن أبيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يأكل احد منكم بشماله ولا
يشرب من يمينه فان الشيطان يأكل
بشماله ويشرب يميناً قال وكان
نافع بن زيد فيها ولا ياخذ منكم
يعني بها وفي رواية ابي الطاهر
لا يأكل احدكم وحديثنا ابو بكر
ابن ابي شيبة نا زيد بن الحباب
عن عكرمة بن حماد قال حدثني
اياس بن سلمة بن الاكوع ان
اباه حدثه ان رجلاً كل عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشماله فقال كل بيمينك قال
(قوله ان رجلاً كل عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم بشماله
فقال كل بيمينك قال لا يستطيع

والظفر وغيره من الاحاديث والحق ما في العظام نعم ما قلته الجارحة بظفرها وانها
حلال وهو قال (حدثنا) ولاي ذكره في الافراد (محمد بن ابي بكر المقدسي) بفتح الهمزة
المشددة ولفظ المقدسي ثابت في رواية أبي ذر قال (حدثنا معمر) هو ابن سليمان التيمي (عن
عبيد الله) يضم العين ابن عمر العمري (عن نافع) مولى ابن عمر (محمّد بن كعب بن مالك)
عبد الرحمن وقبل عبد الله وبه جزم المزني في الاطراف والذي رجحه الحفاظ ابن حجر الاول
(يحيى بن عمر) عبد الله (ان اياه اخبره ان جارية لهم لم أعرف اسمها) كانت ترضع غنماً
(بسلع) بفتح السين المهملة وسكون الهمزة بالمدية (فاصبرت) اي الجارية (بشاعة من
عنها هو نا) ولاي ذكره في الجوى والمسئلة موتها واخرى في ذكر كافي القصة فاصيدت شاة قبل
فاصبرت وشاة (فكسرت حجر اذ بهتها) ولاي ذكره في الكسرة في فذ كتما بتشديد الكاف
ولاي ذكره في كافي القصة زيادة به ولم يذكره في القراع (فقال) أي كعب (لا اله الا كعباً شياً
من هذه الشاة) حتى آتى النبي صلى الله عليه وسلم فأناله أو قال (حتى أرسل اليه من
بشاة) بالشين من الراوى (فألقى) كعب (النبي صلى الله عليه وسلم) وبعت اليه (من ساه
فأمر النبي صلى الله عليه وسلم يا كلباً) ولاي عن كذا فأنه يا كلباً وفيه التنصيص
على الذبح بالجحر وقدره هذا الحديث في باب اذا أبصر الراعى أو الوكيل شاة فتوت من
الوكالة وبه قال (حدثنا موسى) بن اسمعيل المقرئ قال (حدثنا جويرية) بن أسماء
البصري (عن نافع) مولى ابن عمر (عن رجل من بني سلمة) يكسر الهمزة قبل هو ابن لكعب
ابن مالك (أخبر عبيد الله) بن عمر رضى الله عنه ما (ان جارية لكعب بن مالك) كانت ترضع
غنماً (بجسلة) يضم الجيم وفتح الموحدة فقصروا (الذي بالسوق) المسئلة (وهو) اي
الجسلة (بسلع) فاصيدت شاة من الغنم ولاي ذكره في الجار (فكسرت) اي الجارية
(عجراً اذ بهتها) بالجحر وسقط لغيري ذكر لغناه (فذكرنا النبي صلى الله عليه وسلم) ذلك
فأمرهم يا كلباً وليس الامر للوجوب بل للاباحة وبه قال (حدثنا عبدان) لقب
عبد الله بن عثمان بن جده يفتح الجيم والموحدة واللام الازدي العسكي مولاهم المروزي
(قال اخبرني) بالافراد (ابي) عثمان (عن شعبة) بن الحجاج (عن سعيد بن مسروق) والد
مشايخ الثوري (عن عباد بن رافع) يفتح العين المهملة والموحدة الخفيفة وواقع بالقول
القاهر وجد عباد بن رافع عباد بن رافع يفتح بالقول بعد القاهر وهو والد عباد بن رافع
القراع وأصله سقوط ابن واقع لا في ذكر (عن جده) رافع بن خديج رضى الله عنه (انه قال
يا رسول الله ليس لنا مدي) يفتح بها (فقال) صلى الله عليه وسلم (ما نهر ادم وذكر اسم
الله عليه) (فكل) ولاي ذكره في القراع (ليس الظفر والسنة) ينصبها ما خبر ليس (اما الظفر
فذي الخيشة) فلا يشبه بهم بالنهي عن التشبه بالظفر (واما السن ففعل) وهو نجس
بالدم وقدمه من تحميمه لانه زاد اخواتكم من الجن (وقد يعبر) هروب وقهر يعبر من
الابل التي كان قد همها التي صلى الله عليه وسلم (فخسبه) ان يفسد رجل من القوم رماه
بهم (فقال) صلى الله عليه وسلم (ان لهده الايل أو ايدكا وأيد الحوش) نقرات كقنرات
الحوش (فما عليكم من افاصة واهكذا) ولاي ذكره في عساكره هكذا وسبق هذا

لاستطيع قال لا استطعت ما معناه

الاكبر قال غارفعها الى نفسه
 وحده او يكره ان يثبته
 وابن ابي عمر جميعا عن صفيان
 قال ابو بكر ما صفيان عن عينة
 عن الوليد بن كثير عن وهب بن
 كيسان سمعه من عمر بن ابي سارة
 قال كنت في حجر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وكانت يدي
 قال لا استطعت ما معناه الاكبر
 قال غارفعها الى نفسه هذا
 الرجل هو بصر يرضى البلاء
 وبالسبب المهمة ابن داود العبد
 يرفع العين وبليلة الانجبي
 كذا ذكره ابن منده وأبو يعين
 الاصمعي وابن ما كولا وآخرون
 وهو صحابي مشهور عنه هؤلاء
 وغيرهم في الصبابة رضى الله عنهم
 وأما قول القاضى صبا عن رضى
 الله عنه ان قوله ما معناه الاكبر
 يدل على انه كان متناقضا فليس
 بصحيح فان مجرد اكبر والمخالفة
 لا يقتضى التناقض والكفر لكنه
 معصية ان كان الامر امر بيجاب
 وفي هذا الحديث جوابا لافعال
 على من خالف الحكم الشرعى
 بلا عذر وقبه الامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر في كل حال
 حتى في حال الكلال واستعجاب
 تعلم الا كل آداب الالفة
 خالفة كمال حديث عمر بن ابي
 سلمة الذى بعدهنا (قوله عن عمر
 ابن ابي سلمة رضى الله عنه قال
 كنت في حجر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وكانت يدي تعلين

الحديث قريبا (باب) حديثهم (ذبيصة المرأة والامة) وهو به قال (حديثا صدقة) بن
 الفضل المروزي قال (اخبرنا عبيدة) بفتح العين المهمة وسكون الموحدة ابن سليمان
 (عن عبيد الله) بضم العين ابن عمر العمري (عن نافع) مولى ابن عمر (عن ابن ابي كعب بن
 مالك) عبد الرحمن بن كعب بن جهم الحافظ ابن جهم وسقط لام لكعب لا يذر (عن ابيه) كعب
 (ان امرأته) وهي جارية به (ذبحت شاة فحجج) فهدى حيث سأل الهم (فدلت) التي صلى
 الله عليه وسلم عن ذلك فامر يا كعبا (أى اباه) وقال القيت) بن سعد الامام بما وصله
 الاسماعيلي (حديثا نافع) مولى ابن عمر (انه سمع رجلا من الانصار) يحتمل أن يكون
 ابن كعب وان لم يكن هو فهو مجهول السكن الرواية الاخرى دلت على انه أصلا (يخبر
 عبيد الله) بن جهم رضى الله عنهما (عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جارية لكعب بهذا)
 الحديث السابق وهو به قال (حديثا اسمعيل) ابن ابي اويس قال (حديث) بالافراد
 (مالك) الامام (عن نافع) مولى ابن عمر عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد) يسكنون
 العين (أوسعد بن معاذ) الانصارى كذا وقع حديثه على الشك وذكره ابن منده وغيره في
 الصبابة انه (اخبرنا جارية لكعب بن مالك كانت ترضى غنما) لكعب (يسلع فاصيبت
 شاة منها) ولا يذبحها بزيادة الجار (فادركتها) الجارية بالراعة (فذهبت) ولا يذرع
 الكشمية في ذكها (يخبر فدخل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك) فقال (لهم) كلوها
 وقبضه ليس لما ترجمه وهو جواز اكل كل ذبيحة المرأة سواء كانت حرة أو أمه كبيرة
 أو صغيرة طاهرة أو غير طاهرة لا تمسلى الله عليه وسلم اكل ما ذبحته ولم يستفصل نص عليه
 الشافعى وهو قول الجمهور ونقل محمد بن عبد الحكم كراهته من مالك وفي المدونة جواز
 في هذا (باب) بالنسبة بذكره (الايد كمالين والعظم والتفقر) وهو به قال (حديثا
 قبيصة) بفتح القاف وكسر الموحدة بن عتبة قال (حديثا صفيان) الثوري (عن ابيه)
 سعيد بن مسروق (عن عياض بن رفاعسة عن) جده (نافع بن خديج) بفتح الخاء المجمة
 وكسر الهمزة المهملة وبعد التبعة الساكنة جيم رضى الله عنه انه (قال قال النبي صلى
 الله عليه وسلم) أى الى ما سألته يا رسول الله ليس لثامه يدى تدب بها (كل يعق) اذا ذبحت
 بكل (ما نهر الهم) كالغصب والحر (الالسن والتفقر) زاد في غير هذه مما سبق أنا
 السن فقط وبذلك تحصل الحقايق الكلية بين الحديث والتمجيد (باب) حكم ذبيصة
 الاعراب) وهم ما كانوا بالبادية (و) حكم ذبيصة (لجورهم) بالواو ولا يذرع عن الكشمية
 ولجورهم بالاميل او بالاول لا لغير الابل وهو به قال (حديثا) ولا يذرع حتى بالافراد
 (محمد بن عبيد الله) بضم العين ابن زيد أبو ثابت مولى آل عثمان بن عفان القرشى
 الاموى المدنى قال (حديثا اسمعيل بن قصص المدنى) ضعفه الاذنى بلا جهة (عن هشام
 ابن عروة) بن الزبير (عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه
 وسلم ان قوما) ولانسان ان ناسا من الاعراب (ياؤنا) ولا يذرعوا من عسا كراؤنا بزيادة
 نون اخرى (من البادية) لا يذرع اذ كرام الله عليه عنده الذي بضم ذال اذكر
 سبيل الله لمفعول (ام لا فقال) صلى الله عليه وسلم (هو عليه اثم وكوه) وهذا اظاهر في عدم

تطيش في الحصة فقال لي يا غلام
سم الله وكل مما يليك وكل مما يليك
وحديثنا الحسن بن علي الخوافي
وابو بكر بن اسحق هالانا ابن
ابي هرم بن محمد بن عمرو بن حنبل
اخبرني محمد بن عمرو بن حنبل
عن وهب بن كيسان عن عمر بن
ابي سلمة انه قال اكلت وما مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحجات اخذت من لحم حول
في الحصة فقال لي يا غلام سم الله
وكل مما يليك وكل مما يليك
تطيش بكسر الطاء بعد هاء مشاة
تحت ساكنة أي تحرك وتشد
الى نواح الحصة ولا تقتصر
على موضع واحد والقصص قدون
القصصة وهي ما شيع ما يشيع
خسعة والقصة تشيع عشرة
كذا قاله الكسائي فيما حكاه
الجوهري وغيره عنه وقيل
الحصة كالقصصة وجمعها حصاف
وفي هذا الحديث بيان ثلاث
شئ من شئ الاكل وهي التسمية
والاكل باليمين وقد سبق بيانها
والثالثة الاكل مما يليه لان
أكله من موضع يد صاحبه سوء
عشر وتركه من موضع يده ففقد
صاحبه لاسما في الامراق
وشبهها وهذا في الفريد والامراق
وشبهها فان كان ثرا أو اجناسا
فقد تفادوا بالاحاء اختلاف الايدي
في الطبق ونحوه والذي ينبغي
قديم النبي جل الله على عومه
سحق ثبت دليل يخص قوله
محمد بن عمرو بن حنبل هو يفتح

وجوب التسمية وليس المراد من قوله صلى الله عليه وسلم سموا عليه أنتم ان تسميتهم على
الاكل فاقامة مقام التسمية القائمة على الذبح بل طلب الايمان بالتسمية التي لمقت وهي
التسمية على الاكل (هانت عاقبة) (وكانوا) أي القوم الساتلون (حديثي عهدا بالكفر)
باسقاط النون للاضافة وزاد ما لك في آخره وذلك في آخر الاسلام وقد تسلك هذه الزيادة
قوم فزعوا ان هذا الجواب كان قبل نزول قوله تعالى ولانا كلوا مما يذ كراسم الله عليه
وأجيب بأن في الحديث نفسه ما يدل على ذلك لانه اخرهم فيه بالتسمية عند الاكل فدل على
ان الآية كانت نزلا بالامر بالتسمية عند الاكل وأيضا فقد اتفقوا على أن الانعام
مكتوبة وان هذه القصة كانت بالمدينة ونوان القوم كانوا من اعراب بادية المدينة وقال
الطبري قوله اذ كروا اسم الله انتم وكنوا من اسلوب الحكم كان قيل لهم لا تمضوا بذلك
ولانوا واعنه والذي به حكمه الآن أن تذكروا اسم الله عليه (تابعه) أي تابع اسامة بن
حفص (علي) هو ابن المديني (عن الدراودي) عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عمرو
مر فوجا كذلك وهذه المتابعة وصلها الاسماعيلي (وتابعه) أي وتابع اسامة أيضا (ابو
خالد) سليمان بن حبان الاحمر فواصله المصنف كتاب التوحيد (و) تابعه أيضا
(الطفاوي) يضم الطاء المهملة بعد هاء فاصف محمد بن عبد الرحمن فيما وصله المصنف في البيوع
كلاما مرفوعا لكن خالفهم مالك فرواه عن هشام عن أبيه مرسلين كراثة ووافق
مالك على ارساله لاجل اذ ان ابن عينة والقطان عن هشام وهو اسمه بالوصاب قاله
الدارقطني والحكم للواصل اذا زاد عدد من وصل على من ارسل واحتمل بقرينة تقوى
الوصل كما اذا عرف بالرواية عن عائشة ثم وروى بالاذن عنها فقهه اشعار بحفظ
من وصله عن هشام دون من أرسله (باب) جواز كل (ذباح أهل الكتاب) اليهود
والنصارى (و) جواز كل (شعومها) أي شعوم ذباح أهل الكتاب (من أهل الحرب)
الذين لا يعطون الجزية (وغيرهم) وغير أهل الحرب من الذين يعطون الجزية لان
التفصيكة لا تقع على بعض اجزاء المذبح دون بعض واذا كانت التذكية ساقطة في
جميعها دخل الشعوم لمخالفة وعن مالك وأحمد حريم ما حرم على أهل الكتاب كالشعوم
(وقوله تعالى اليوم أحل لكم الطيبات) وهي ما ليس بخصم ثم اوهو كل ما لم يأت تحريمه
في كتاب أو سنة أو إجماع أو قياس (وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم) أي ذبايحهم
لان سائر الأطعمة لا يختص حلها بالله وسقط لاي ذراير وطعام الذين الى آخره
و بآيات قوله وطعام الذين الى آخره من الاستدلال اذ لم يخص ذبايح من حرم ولا لجان
شعوم كون الشعوم محرمة عليهم لا يضرنا ذلك لانها محرمة عليهم لأعني والمراد بأهل
الكتاب اليهود والنصارى ومن دخل في دينهم قبل بعثة نبينا صلى الله عليه وسلم فقامن
دخل دينهم بعد المبعث فلا تحل ذبيحته (وطعامهم حل لهم وقال الهرثي) محمد بن مسلم
فيما وصله عبد الزاق (لأبأس بدعوة نصارى العرب) والذي في البيهقي نصارى
العرب بكسر الراء وتشديد التسمية وهو مرعى عن ابن عباس أيضا كما في الباب (وان
سمته) أي الذي (يسمى لغير الله) كان يذبح باسم المسيح (ولانا كل) وبه قال ابن عمر

الحققة فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم كل عيال بك حديثا
عمر والناسد فاسبقا بن عينة
عن الزهري عن عبد الله بن
ابى سعيد قال سمى النبي صلى الله
عليه وسلم عن اختناث الاسنة
وحسنتى حرمه بن يحيى قال
اخبرني ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن عبد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابي عبد
الله بن عمر قال سمى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اختناث
الاسنة ان يشرى من افواهها
وحسنته عبد بن حمد انا عبد
الرزاق انا معمر عن الزهري به في
الاسنة عن غيره قال واختناثها
ان يقبل رأسها ثم يشرى عنقه
الحامين المولدين واسكان اللام
فيها واقعة اعم (قوله يحيى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من
اختناث الاسنة قال في الرواية
الانثى واختناثها ان يقبل
رأسها حتى يشرب منه) الاختناث
بضم الميم مخملة ثم اختناث فوق ثم
فون ثم آف ثم مثناة وقد فسره
في الحديث واصل هذه الكلمة
التكسر والانطواء ومنه سمي
الرجل المشبه بالنساء في طبعه
وكلامه وحركاته وخشا وافقوا
على ان النبي عن اختناثها هي
تقر به لا تحرم ثم قيل سبه الله
لا يؤمن ان يكون في السماء
ما يؤذي فيدخل في جوفه ولا
يذرى وقبل لانه يتذره على غيره
وقيل انه قته اولاه مستغفرو

وهو قول ربيعة قال امامنا الشافعي وعبارته ان كان لهم ذبح يسعون عليه غير اسم
القبيل اسم المسبح لم يصل وان ذكر المسبح على معنى الصلاة عليه لم يحرم وحكى البيهقي
بعضا عن الحلبي ان اهل الكتاب انما يذبحون لله تعالى وهم في اصل دينهم لا يقصدون
بعبادتهم الا الله فاذا كان قصدهم في الاصل ذلك اغتبرت ذبيحتهم ولم يضر قول من قال
منهم من لا يسمي المسبح لانه لا يذبح ذلك الا الله وان كان قد كفر بذلك الاعتقاد (وان لم
تسمه) يسمى اغواقه (فقد احله الله) زاد ابو ذر (وعلم كفرهم وبذ كرم) بضم زوفه ونفع
ثالثه (عن علي بن حمزة) أي فهو ما روى عن الزهري وساقه نسخة القريض يشعر بأنه
لم يصح عنه بل روى عن علي انه استلقى نصارى في ثعلب وقال ليسوا على النصرانية ولم
ياخذوا منها الا شرب الخمر قال في الباب وبه أخذ الشافعي انتهى ورواه الشافعي وعبد
الرزاق باسناد صحيح عن محمد بن سيرين عن عبيدة السلماني عن علي (وقال الحسن)
البصري فيما اخرج به عبد الرزاق عن معمر عنه (وابراهيم) النخعي فيما اخرج به ابو بكر
الخللال (الاساس) بذيحة (اللقف) بالفتح في الفاء الذي لا يفتح لكن اخرج ابن المنذر عن
ابن عباس الاقل لا تؤكل كل ذبيحته ولا تقبل صلاته ولا شهادته وقيل في ابن المنذر
الاجاع على جوان ذبيحته لانه سبحانه اباح ذبائح اهل الكتاب ومنهم من لا يفتح (وقال
ابن عباس) رضى الله عنه مفسر قوله عز وجل وطعام الذين اوتوا الكتاب (طعامهم
ذبائحهم) وهذا قوله البيهقي وثبت المسقلى وسقط لغيره * وبه قال (حديثا او الولد)
هشام بن عبد الملك الطيالسي قال (حديثا شعبة) بن الخفاف (عن جابر بن عبد الله)
ابن نصر البصري (عن عبد الله بن مغفل) بفتح الغين المعجمة والفاء مشددة (رضي الله
عنه) انه قال كانا نحصر بن قيس بن عمار بن انسان لم أعرفه (بجرباب) بكسر الجيم (فيه
شحم) من شحم جود (فتزوت) بالفاء والنون والراء المقطوعة والواو الساكنة بعدها
مثناة فوقية أي وثبت ولا يذبح من الكبش حتى فيدرب أي أسرعت (لاخذها فاقطعت فاذا
التي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنه) يكونه الملع على حرصه عليه زاد ابو داود
الطيالسي قال صلى الله عليه وسلم هو لئلا كان عرف شدة حاجته اليه فوسخ له الاستئذنه
وفيه عجزا لئلا يشعور لانه صلى الله عليه وسلم اتوا بن مغفل على الاتخاع مما في الجراب
وفيه جوارزا كل النعم مما في الجراب اهل الكتاب ولو كانوا اهل حرب * وهذا الحديث
سبق في الخس في باب ما يصيب من الطعام في ارض الحرب وزاد هنا الجوى والكشمير
ما سبق قبل المسقلى وهو قوله وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم (باب مائة) أي
اترشد (من الهائم) الانسية (فهو عزة الوحش) في عزمه على أي مسقة اقتفت
(واجازته) أي عقر الهائم كالوحش (ابن مسعود) عبد الله عاصمه ابن ابي شعبة عنه
(وقال ابن عباس) رضى الله عنهم ما يعزك ذبحه (من الهائم) الانسية (عما في يدك)
الثنية عما كان في وتصرفك فوحش (فهو كالمسد) في أي شيء منه أمينة فهو
ذكاته وهذا اوصاله ابن ابي شيبة (و) قال ابن عباس أيضا فيما روى عبد الرزاق (في بصر
تري) وقع (في بئر من حيث قللت عليه فذكه) بكسر الهاء ولا يذره فذكه بكسر

﴿وحدثنا﴾ هذاب بن خالد نا
 همام نا قتادة عن أنس
 النبي صلى الله عليه وسلم زجر عن
 الشرب قائما **﴿حدثنا محمد بن﴾**

وقد روى الترمذي وغيره عن كبشة
 بنت ثابت وهي اخت حسان بن
 ثابت رضي الله تعالى عنهم ما قالت
 دخل علي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فشر من قربة معلقة
 قائما فقلت ان فيها ما قطعته قال
 الترمذي هذا حديث حسن
 صحيح وقطعهما القربة فقلته
 لوجهين أحدهما ان لصون
 موضعاً أمامه في رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من أن يثقل ويهسه
 كل أحد والثاني ان يقطعته للترك
 به والاستشفاء والله أعلم بهذا
 الحديث يدل على ان النبي ليس
 للشرم والله أعلم
﴿باب في الشرب قائما﴾

﴿فيه حديث قتادة عن أنس﴾
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله
 عليه وسلم زجر عن الشرب قائما
 وفي رواية ينهى عن الشرب قائما
 قال قتادة قلنا لا قال كل قال أشر
 أو أجبث وفي رواية عن قتادة
 عن أبي بصير الاسودري عن أبي
 سعيد الخدري ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم زجر عن
 الشرب قائما وفي رواية عنهم نهى
 عن الشرب قائما وفي رواية عن
 عمر بن حنظلة قال أخبرني أبو عثمان
 المري أن سمع أبا هريرة يقول قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يشرب من أحدكم قائما فمن شرب

الها من حيث قدرت بالتقديم والتأخير واسقاط عليه **﴿وذكرنا بالتقديم﴾**
 والتأخير لا ينحصر لكن بآيات لفظ عليه **﴿ورأى ذلك﴾** الحكم المذكور فينا يند
﴿علي﴾ أي ابن أبي طالب فما وصله ابن أبي شبة **﴿وابن عمر﴾** يضم العين فيما وصله عبد
 الزاق **﴿وعائشة﴾** رضي الله عنهم قال في التعليل فاعلى أتر عائشة موصولا وقال مالك
 والقبيل لا يحل الانسى اذا أوحش الابتداء كنه في حلقه • وبه قال **﴿حدثنا﴾** ولا يند
 حديثه بالافراد **﴿عمر بن علي﴾** بفتح العين ابن بصر البصري الصيرفي قال **﴿حدثنا يحيى﴾**
 ابن سعيد القبطان قال **﴿حدثنا سفيان﴾** الثوري قال **﴿حدثنا أبي﴾** سعيد بن مسروق عن
 عبا بن رفاع بن رافع بن خديج **﴿وسقط لاي ذروا ابن عساكر ابن رافع فكون منسوبا﴾**
 لجده **﴿عن جده﴾** رافع بن خديج أنه قال قلت يا رسول الله لا تقولوا هذا في
 محل معصولة القول ولا قولوا خبرنا واصل لا تقولوا في حديث منته النون للاضافة فصار
 لا يقولوا العرب ما في الضمة قبلها كسرة فخذوا الكسرة وأثقاوا على القاف ضمة الياء
 فخذت الياء لكونها وكون الواو وقد اظرف زمان وكانوا يذو الحليقة وليست
 بالبيات كاسر **﴿ولست مهنا مدي﴾** فجمع بها **﴿فقال﴾** صلى الله عليه وسلم لي **﴿أجمل﴾**
 بجمزة مفتوحة وعين مهمل ساكنة وجم مفتوحة في الفرع كاسله وقال العيني بكسر
 الهيمزة وقال في المصاحف بجمزة وصل تكسرت في الابتداء وجم مفتوحة أخر من الجملة
 أي أجمل بوزن أقل فخذت عين الله في الأمر لأنه من اران يرين قال لا من كاطع من
 أطاع بطبع والمعنى أهلك الذي تذهب به يسيل الدم ولا يندرون بسكون الراء وكسر
 النون من باب أفعل والأمر منه أن يفتح الهيمزة وسكون الراء وكسر النون والمعنى على
 هذا انظر ما أنكر الله أي الذي تذهب به فأنكر الله في موضع نصب على المفعولة وقال
 في المصاحف كالتنقيح وعند الأصمعي أي بجمزة قطع مفتوحة وراء مكسورة ونون
 مكسورة بجمزة هاء ياء المتكلم وقيل صوابه ابن ومعناه سخط وانشط وأجمل لثلاث تنطق
 الهمزة لأنه اذا كان بغير حليقة احتاج صاحبه الى شفة يدي امر اذ قلنا لا على
 المري والمخفوم قبل ان تهلك الهمزة بجائنا الهلسن ألم الضبط وهو من قولهم ارن يارن
 اوزنا اذا انشط فهو ارن والأمر ارن على وزن احمق ورج النورى ان ابن يعقوب أجمل وانه
 شل من الراوى وضبط أجمل بكسر الجيم يعني ان المراد الجمع بما يسرع القطع ويجري
 الدم **﴿وذكرنا﴾** الله عليه فكل ليس السن والظفر ينسبهما كاسر **﴿وسأحدثك﴾** عن
 ذلك **﴿أما السن فقلتم﴾** لا ينسبها **﴿وأما الظفر فدى الجبهة﴾** وهم كفار وقد نهى عن
 التشبه بالكفار ولا يندرون الكشميق فدى الجبهة بالتذكير قال ابن خديج **﴿وأصينا﴾**
 نهب ابل بفتح النون عن المنهم ولا يندرون الكشميق نهبه ابل يضم النون وبعد
 الموحدة هاء ثابت **﴿وعظم فقدمها﴾** يعبر فمادرجل **﴿لم أعرف اسمهم﴾** بهم تحبته فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه ابل اوبد كاسر **﴿وايد الوش﴾** فتراب كفتراهما
﴿فأخذ احكامهم منها﴾ **﴿أبى بن قيس﴾** **﴿فأقبلوا به هكذا﴾** وكوه وهذا الحديث قد سبق في باب

مثنى فاعبد الأمل فاعبد من
قناده من أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه نهى أن يشرب الزجل
فأما قال قناده قلنا فلا كل

فليس مثنى وعن ابن عباس سبقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
من زعم فشرب وهو قائم وفي
الرواية الأخرى أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم شرب بمن
زعم وهو قائم وفي صحيح البخاري
أن عليا رضي الله عنه شرب قائما
وقال داود رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعل كذا يعني نعت
أعلم أن هذه الأحاديث أشكل
معناها على بعض العلماء قال
فيها أقوال الأئمة وزاد حتى تجاسر
ورام أن يصف بعضها وأدعى
فيها ادعاء باطل لا فرض لنا في
ذكرها ولا وجه لانتفاع الأباطيل
والغلطات في تفسير السنن بل
تذكر الصواب ويشار إلى التحذير
من الاقتراض بما خالفه وليس في
هذه الأحاديث بحمد الله تعالى
أشكال ولا فيها ضعف بل كلها
صحيحة والصواب فيها أن النبي فيها
جهول على كراهة التزييد وما
شربه صلى الله عليه وسلم قائما
فيما نالوا فلا أشكال ولا
نعارض وهذا الذي ذكرناه يتعين
المصير البعدي ما نحن نعلم نكثنا أو
غيره فقد غلط غلطا فاحشا وكيفا
يساوي إلى نسخ مع إمكان الجمع
بين الأحاديث لو ثبت التسامح
وأني بذلك والله أعلم فان نكث
كيف يكون الشرب قائما مكرها

التسمية على الذبيحة (باب النصر) (اللايل في البية) (والذبح) لفريقا في الخلق (وقال ابن
جرير) عبد المان بن عبد العزيز فيما وصله عبد الرزاق عن ابن جرير (عن عطاء) هو
ابن أبي رباح (الذبح ولا نصر) بقض الصدوق فيما وصله في القرع كأصله ولا نصر غير وكون
ساكنة (الآتي المذبح والنصر) اسم المكان الذبح والنصر لقبون من قال ابن جرير
(قلت) لعطاء (يخبرني) بفتح الحصة بغير همز (ما يذبح) يضم أوله وفتح ثالثة (أن أنصره
قال نعم ذكر الله تعالى (ذبح البقرة) في سورتها بقوله أن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة (فإن
ذبحت شيئا ينصر) أو فحرت شيئا يذبح (جاء) من غير كراهة لأنه لم يرد فيه مني والخطاب في
ذبحت من عطاء لابن جرير (والنصر أحب إلي) هو من قول عطاء (والذبح قطع الأوداج)
جمع ورج يفتح الدال وبالجم وهو العرق التي في الأضلاع وحما عرقان متقابلان
واشتمل التعبير بالجمع لأنه ليس لكل جمعة سوى وحين واجب باحتمال أنه أضاف
كل ووجبت إلى الأنواع كلها وهو من باب تسمية الجزاء من الكل ومنه قوله عظيم المناكب
وعظيم المشافروني ككتاب كذا الحنيفة إذا قطع من الأوداج الأربعة ثلاثة حصلت
التذكية وهي الحلقوم والمريء وعرق من كل جانب قال ابن جرير (قلت) لعطاء
(فيخالف) يترك الذابح (الأوداج حتى يقطع الضاع) بكسر النون معصا عليه في القرع
كأصله وقال في المصايف يضم النون وحكي الكسائي فيه عن بعض العرب الكسر
وهو الخطط الأضال الذي في فقار الظهر والرقبة (قال) عطاء (لا أخال) بكسر الهمزة
والخاء المعجمة أي لا أظن في نسخة البويعية أن أخاف قال ابن جرير (وأخبرني) بالافراد
ولا في رقا خبرني بالشام بل الواو (نافع) مولى ابن عمر (أن ابن جرير) عن النضر
بفتح النون وسكون المعجمة وهو أن يذبح إلى الضاع وهو عظم الرقبة (يقول)
يقطع ما دون العظم ثم يذبح ثم يترك الذابح (حتى يموت) وقول الله تعالى وإذا قال موسى
اقومه أن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة وقال فذبحوها وما كادوا يفعلون) وسقط لا يذ
لفظ إلى وقال بعد بقرة إلى فذبحوها وما كادوا يفعلون وهذا من بقية الترجمة وتفسير
قول ابن جرير ذكر الله ذبح البقرة وفيه إشارة إلى اختصاص البقر بالذبح (وقال سعد
ابن جبيرة عن ابن عباس) رضى الله عنهما مما وصله سعد بن منصور والبيهقي (الذ كذا في
الحلق واللبية) بفتح اللام والموحدة المتجبد تموضع القلان من الصدر (وقال ابن عمر)
رضي الله عنهما فيما وصله أبو عمرو عن الزمن من رواية أبي مجلز عنه (وابن عباس) رضى الله
عنهما مما وصله ابن أبي شيبة بسند صحيح (وأنس) رضى الله عنه مما وصله ابن أبي شيبة
(إذا قطع الرأس) مما يذبح من الذبح (فلا بأس) بأكلها وبه قال (حدثنا) خلد بن
يحيى بن مهران السلي التكري في قال (حدثنا) ثعلبان) الثوري (عن هشام بن عروة) بن
الزبير أنه (قال) ولا بن عساكر حديثا هشام بن عروة قال (أخبرني) بالافراد (فاطمة بنت
المنذر) أم أبي عن أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنهما (أنها) قالت فقروا على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم في زمنه الفهود (فرسا قلائد) وهذا الحديث أخرجه مسلم في
الذابح وكذا الثاني وابن ماجة وبه قال (حدثنا) الجمع ولا في رجا حديثي (أصح) بن

فقال ذا النضر أو اخبثي وخدشاه

قتيبة بن سعيد وابو بكر بن أبي
شيبه قالوا وكيع عن هشام عن
قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه لم يذكر قول قتادة
في حديثه عن ابن خفاف ما هم
نا قتادة عن أبي عيسى الاسودى
عن أبي سعيد الخدري ان النبي
صلى الله عليه وسلم زجر عن
الشرب قائما وحديثا زهير بن
جرب ومحمد بن منقذ وابن بشار
واللفظ زهير وابن منقذ قالوا نا
يحيى بن سعيد نا شعبة نا قتادة
عن أبي عيسى الاسودى عن أبي
سعيد الخدري أن رسول الله

وقد فعله النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا بان فعله صلى الله عليه
وسلم اذا كان سائلا لولا ان يكون
مكروها بل البان واجب عليه
صلى الله عليه وسلم فكيف
يكون مكروها وقد ثبت عنه انه
صلى الله عليه وسلم وشا مرة
مرة وطاف على بعير مع ان
الاجماع على أن الوضوء ثلاثا ثلاثا
والطواف ماشيا لكل وقتا مرة
هذا غير مختصة فكان صلى الله
عليه وسلم ينفه على جواز الشئ
مرة او مرات وروايت على
الافضل منه وهكذا كان أكثر
وضوئه صلى الله عليه وسلم
ثلاثا ثلاثا أو كثر طوافه ماشيا
وأكثر شربه سجالا وهذا
واضح لا يشكك فيه من له أدنى
نسبة إلى علم الله أعلم (وأما قوله
يحبلى الله عليه وسلم فنسب

دا هو به انه (سمع عبدة) بفتح العين وسكون الموحدة ابن سليمان (عن هشام عن زوجته
فاطمة) بنت المنذر (عن اصحابه) بنت أبي بكر رضى الله عنهما أنها (قالت تخبرنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكنا) وبه قال (حديثا قتيبة) بن
سعيد قال (حديثا جري) هو ابن عبد الجند (عن هشام) هو ابن عروة (عن فاطمة بنت
المنذر) زوجته (ان اصحابه) بنت أبي بكر رضى الله عنهما (قالت تخبرنا على عهد رسول الله
أى زمنه ولا ينحصر) كرايتي (صلى الله عليه وسلم فرسا) يطلق على الذكر والى (فاكنا)
فى الاولى والثالثة بلفظ النحر وفى الثانية بلفظ الذبح والاختلاف فيه على هشام فلهذا
كان يرويه تارة كذا وتارة كذا وهو يشعر باستواء التقنين فى المعنى وان كلامهما يطلق
على الاخر مجازا وسجل بعضهم على التعدد لتغاير النحر والذبح وان كان الاولى ان النحر
فى الابل والذبح فى غيرها (تابعه) أى تابعه جري (وكيع) هو ابن الجراح فيما وصله أحد
رسلم (و) تابعه أيضا (ابن عينة) يقيان فيما وصله المؤلف بعد عن الجعيدى عنه كلاهما
(عن هشام) أى ابن عروة (فى النحر) باب ما يكره من المثلثة يضم الميم وسكون المثلثة
وهى قطع أطراف الحيوان أو بعضها وهو حى (وباب حكم) المصونة) بفتح الميم وسكون
الصاد المهملة وضمة الموحدة الدابة التى تحبس حدة لتقتل بالرمي ويحرق (و) (حكم) (الجمعة)
يضم الميم وفتح الجيم والمثلثة المشددة التى تربط وتقبل غرضا للرمى وخاصة بالطير فاذا
ماتت من ذلك حرم كله الا انها موقوفة وبه قال (حديثا ابو الوليد) هشام بن عبد الملك
الطالسى قال (حديثا شعبة) بن الحجاج (عن هشام بن زيد) أى ابن انس بن مالك انه (قال
دخلت مع) جدى (انس على الحكم بن اوب) بن ابي عقيق الثقفى ابن عم الحجاج بن يوسف
وثانية على البصرة وزوج اخته زب بنت يوسف وكان يضاهى ابن عمه الحجاج فى الجور
(قرأى غلاما وقبينا) بكسر الفاء لم يعرف الحافظ ابن حجر اصحابهم والشك من الزاوى
(اصبوا) حاجة برمونى فقال انس نسي صلى الله عليه وسلم أن تصبرا لهما ثم يضم
الفوقية وسكون الصاد المهملة وفتح الموحدة أى تحبس حتى تموت وهذا الحديث
أخرجه مسلم فى الذبايح وابوداود فى الاضاحى وابن ماجه وبه قال (حديثا) ولا يذ
حديثا بالافراد (أحمد بن يعقوب) المسعودى الكوفى قال (حديثا) مع بن سعيد بن
عمرو) بفتح العين وكسرها من سعيد (عن ابيه) معه يحدث عن ابن عمر رضى الله
عنهما فدخل على يحيى بن سعيد) أى ابن العاص وهو اخو عمر والمروفي بالشدق ابن
سعيد بن العاص والد سعيد بن عمرو واويع بن عمر (وغلام من) بن يحيى رابط حباجه
يرحمها قال الحافظ ابن حجر لم اتف على اسمهم كان يحيى من الاولاد المذكور عثمان وعذبة
وابان واسماعيل وسعيد ومحمد وهشام وعمرو (نسي اليها) الى الحباجه (ابن عمر حتى حملها)
بتشديد اللام ولا ينحصر كرايتي فدفع المستلى جملها بزيادة ميم مشددة وليس فى اليونانية
تشديد على ميم جملها والاولى أن يسلقوه رابط ثم أقبل لهم بالفلان (الراى الها) (معه)
فقال الزهرى واغلامكم عن ان يصبر) ولا يذ عن الكشميرى غلامكم عن أن يصبر وا
(هذا الطير) يحبسه (لقتل فأتى) سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نسي) ولا يذ عن

المستقل والحموي ينهي (أن قصير) بضم القومية وقع الموعدة أن تحبس (جمعة) أو غيرها
للقتل أو والتشريع فيقول الطبري * وهذا الحديث من أفراد ما به قال (حدثنا أبو
النعمان) محمد بن الفضل قال (حدثنا عوانة) بفتح العين المهملة الواضحة (عن أبي
بشر) بالموحدة المكسورة والمجبة الساكنة جعفر بن أبي وشبة (عن سعيد بن جبيرة)
أنه قال كنت عند ابن عمر رضي الله عنهما (قروا بقية) بكسر القاء جمع قى والقنوة
بذل الثدي وكف الأذى وترك الشكوى واجتناب المحارم واستعمال المكارم (أو) مروا
(بشر) بالثاء من الراوى حال كونهم (نصبوا حاجة) حال كونهم (برمونها) ليقولوا
(فلما راوا) ابن عمر يفرقوا عنها قال ابن عمر من فعل هذا (بم هذه السجدة) أن النبي صلى
الله عليه وسلم لعن من فعل هذا بالحيوان وفي مسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا
بجهنم واللعن من دلائل التحريم كالإتيان (تأبوه) أى تابعوا أبشر (تليمان) بن حرب
لا أبو داود الطيالسي فيما وصله البيهقي (عن شعبة) بن الجراح قال (حدثنا المنال)
بكسر الميم ابن عمرو (عن سعيد) أى ابن جبيرة (عن ابن عمر) رضى الله عنه أنه قال
(عن النبي صلى الله عليه وسلم لعن من مثل بالحيوان) بفتح الميم المثناة أى جعله مثله (وقال
عدى) هو ابن ثابت (عن سعيد) هو ابن جبيرة (عن ابن عباس) رضى الله عنه (عن
النبي صلى الله عليه وسلم) فيما رواه مسلم والنسائي بلفظ لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا
* وبه قال (حدثنا جراح بن منال) بكسر الميم وسكون التثنية قال (حدثنا شعبة) بن
الجراح (قال أخبرتني) بالأفراد (عدى بن ثابت) أنصارى الثقة (قال سمعت عبد الله
ابن يزيد) الخطمي الأنصاري رضى الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم) الله نهي عن
التيمة بضم التثنية وسكون الهاء أخذ مال الفقير فحرأومنه أخذ مال الضئيلة قبل القصة
أخطأ فأبغضت سورة ولاي ذروا بن عساكر عن النبي بغيرها مقصودا (و) عن (الثقة)
* (باب حكم كل لحم) (الحجاج) بقتيل الدال المهملة كالحكام التدوي في الحاشية وابن
مائل وابن معين النسقي الواحدة دجاجة والهاتفة لله وحده كاللحم والجماعة
وجمعت ذلك كما قال ابن سبويه لا قبلها ولا بارها يقال دج القوم يدجون دجاجة وجبجا
إذا مشوا مشيارا وبدا في تقارب خطو وقبل أن يقولوا يدبروا ولاي ذرباب لحم الحجاج
* وبه قال (حدثنا يحيى) هو ابن موسى البجلي في قول ابن السكن وهو ابن جعفر بن
أعين أبو بكر البسكندي فيما يرويه أبو نعيم والكلاباذي قال (حدثنا وكيع) بفتح الواو
وكسر الكاف ابن الجراح أحد الأعلام (عن شعبان بن أيوب) بن أبي عبيدة البصري
الأنصاري (عن أبي قلابة) بكسر الصاد جسد الله بن زيد البجلي (عن زهيد) بفتح الزاي
والدال المهملة بينهما ما سكتة ابن حزم (الجزري) بفتح الجيم وسكون الراء عن أبي
موسى بن أبي الأشعر رضى الله عنه) سقط لاى ذربعى الأشعري أنه (قال) يا بني النبي
صلى الله عليه وسلم ما كل دجاجة فيه دليل لحم وهو من الطيبات وأكل اللحم منه يزيد
في العقل والخير ويبقى الصوت * وبه قال (حدثنا أبو معمر) بفتح الميم بينهما عين مهملة
ساكنة عبد الله بن محمد البصري قال (حدثنا عبد الوارث) بن سعيد البصري قال

صلى الله عليه وسلم نهي عن
الشرب قائما في حديثي عبد
الجبار بن العلاء نا مروان يعني
فليست في حديثي فيقول على الاحتياط
والندب فيستحب أن شرب قائما
أن يتقاه لهذا الحديث الضعيف
الصريح فإن الأمر إذا قلدر
جعله على الوجوب جعل على
الاستحباب وأما قول القاضي
عناضل لأخلاف بين أهل العلم
أن من شرب ناسيا ليس عليه أن
يتقاه فأشار بذلك إلى تضعيف
الحديث فلا يلتفت إلى إسناده
وكون أهل العلم لم يوجبوا
الاستحباب لا يمنع كونها مستحبة
فإن أدعى مدع منع الاستحباب
فهو مجازف لا يلتفت إليه في
أن هذا الإجماع على منع الاستحباب
وكيف ترك هذه السنة الفصيحة
الصريحة لترويعات والمعاوى
والترهات ثم اعلم أنه تسبب
الاستقامة في شرب قائما ليسيا
أو متعمدا وذكر التلخيص
في الحديث ليس المراد به أن
العاقل يحذره بل التحذير به على
غيره بطريق الأولى لأنه إذا أمر
به التلخيص وهو غير مختلط
فالعاقل المختلط المكاف أولى
وهذا واضح لا شك فيه لا سيما على
مذهب النسائي والجمهور فإن
القاتل عند اقترافه الكفارة وإن
قوله تعالى ومن قتل مؤمنا خطأ
فقتل بريرة لا يمنع وجوبه على
العاقل بل التحذير واقع على كل مؤمنا
ما يتعلق بإسناد الباب والفاظه

القزاري نا عن بن حنظلة أخبرني
ابو غطفان المري انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يشرب بن أحد منكم
قائماً حتى تسمى فليس تقى
في ردهم ثنا ابو كامل الجعدي نا
ابو عوفه عن عاصم عن الشعبي
عن ابن عباس قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم من زمزم
فشر ب و هو قائم في ردهم ثنا محمد
ابن عبد الله بن نمير نا سنان عن
عاصم عن الشعبي عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب
من زمزم من دولته وهو قائم
فقال سلم حدثنا هدا بن خالد
ثنا همام حدثنا قتادة عن أنس
رضي الله تعالى عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال وجدت
محمد بن هف ثنا عبد الاخر ثنا
سعد بن قتادة عن أنس هذان
الاستاذان يصريون كلهم وقد
سبق مرأتان هدايا يقال فيهما
هدية وان أحدهما اسم والاخر
لقب واختلف فيهما وسعد هذا
هو ابن أبي هريرة وقوله قال
قتادة فقلنا يعني لانس قال كل
قال اشرا واخبت هكذا وقع في
الاصول اشرب باللقب والمعروف
في العربية شر بغير ألف وكذلك
خير قال الله تعالى اصحاب الجنة
يؤخذ خبر مستقرا وقال تعالى
تسبحون من هو شر مكانا ولكن
هذه للفتنة وقعت هنا على الشك
فانه قال اشرا وأخبت فثنا قتادة
في ان أنسا قال أخيرا وقال اخبت

(حدثنا أبو بربن أبي تيمية) كيدان السجستاني (عن القاسم) من عاصم الكوفي (عن
زهدم) بنغ الزاوي والذال المهمل بينهما ما هما سكتة ابن مضرب بضم الميم وفتح الميم
وتشديد الزاوي المكسورة بعد ما هو موحدة الجري انه (قال) كما عند أبي موسى الأشعري
وكان يشاؤ بين هذا الخي من جرم) بنغ الجيم (ثنا) بكسر الهمزة والميم والخي بالخفض
صفة لأمم الاشارة ولا يذرعن الجوى والمستقلى يشاؤ بينهما هذا الخي بالرفع وقال
السفاقي بالخفض بدلان الضم في يته وروايته يصير تقدر الكلام ان زهدم الجوى
قال كان يشاؤ بين هذا الخي من جرم الخامل من المراد ان لا المراد ان لا موسى وقومه
الاشعريين كانوا أهل مودة واخا لقوم زهدم وهم بنو جرم ورواية الكشميني السابقة
هنا في زهدم ما قاله السفاقي الا ان المعنى غير صحيح وفي آخر كتاب التوحيد عن زهدم قال
كان بين هذا الخي من جرم وبين الاشعريين وروايته هذه الرواية هي المتقدمة كما قاله
في القم (قال) بضم الهمزة ابو موسى (بطعام يهلم دجاج وفي القوم رجل جالس آخر)
المون (فلم يذرعن طعامه فقال ادن) فكل (فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا كل منه) في الترمذي من طريق قتادة عن زهدم قال دخلت على أبي موسى وهو يا كل
دجاجا فقال ادن فكل فقبه ان الميم هو زهدم الراوي أهم نفسه وقد كان زهدم هذا
يتسب ناراً لبي جرم وثنا لبي جرم ثمة الله ورحم قبيله من قضاة يسيبون الى جرم بن زيان
بن ابي وموحد ثقيلة ابن حمران بن الخاف بن زينة بن قضاة قديم الله بطن من بني كلب وهم قبيلة
من قضاة أيضاً يسيبون الى تيم الله بن زينة بن قضاة بمصر ابن ثور بن كلب بن زينة بن
ثعلب بن حلو بن عمران بن الخاف بن قضاة فلو انهم جرم قال الراشي في الانساب
وكثير ما يسيبون الرجل الى اعمامه قاله في القم (قال) الرجل لابي موسى معتذرا عن
كونه لم يقرب من الاكل (ان رأيت) أي جلس الحاجب (يا كل شياً) قدرا (فقد رت) بكسر
الميم (خلقت ان لا آكله) وكأنه ظنه انه أكثر من آكله بحيث صار من الخلة في عين له انه
ليس كذلك (فقال ادن) أي اهرب (اخبرك) بالجزم جواب الامر ولا يذرعن الجوى
والمستقلى اذن اخبرك بكسر الهمزة وفتح الذال الميم وسكون النون واخبرك نصب
باقن (أنا حدثك) شك من الراوي (ان آتيت النبي) ولا يذرعن ابن عسا كر رسول الله
(صلى الله عليه وسلم) في نفرين الاشعريين فوافقه وهو غضبان وهو يقسم نعمان نعم
الصدقة فاستعملناه طلبنا منه ابلا نعمتنا لخلف ان لا يجمعنا قال ما عندى ما أحلكم
عليه ثم (ان) بضم الهمزة (رسول الله صلى الله عليه وسلم) بنه من غيبة (من ابل فقال)
صلى الله عليه وسلم (ابن الاشعريون أين الاشعريون) مرتين (قال) ابو موسى (فأعطانا)
عليه الصلاة والسلام (خمس ذود) نصب على المفعول مضاف ان ذود وهو ما بين الثلاثة الى
العشر فمن الابل واستسكروا البقاء في غريبه الاضافة فقال والصواب تنوين خمس
وان يكون ذود بدلان خمس فانه لو كان بغير تنوين وأضفت لتغير المعنى لان العدد
المضاف غير المضاف اليه فيلزم أن يكون خمس ذود خمسة عشر بعير الا ان الابل الذود ثلاثة
استوى وتقسيمه في فتح الباري فقال وما أدى كيف حكم بقصد المعنى اذا كان العدد

كذا ولكن عدد الاول خمسة عشر بعينها الذي يضر وقد ثبت في بعض طرق خذ هذه
 الترميزين وهذين الترميزين الى ان عسدت مرأت والذي قاله انما يتم أن لو جاعت رواية
 صريحة انه لم يعطهم سوى خمسة ابرعة وثلاثة العيني فقال رده مردود عليه لان ابا البقاء
 انما قال ما قاله في هذه الرواية ولم يقل ان الذي قاله يتأني في جميع طرق هذا الحديث
 انتهى واما جاب في انتفاض الاعتراض بان القصة واحدة والطرق يقصر بعضها بها
 فلا وجه لرد رواية الاضافة مع توجهها وورد بهض طرق الخبر بما يصحها انتهى وقال
 في المصابيح راداعلى قول أبي البقاء هذا خيال فاسد يلزم عليه أن يكون المأخوذ في قوله
 أخذت خمسة اسباب خمسة عشر صديقا لان أقل الاسباب ثلاثة وهذا عين ما قاله وطلانه
 مقطوع به (غرا الذري) بضم الفين المجمة جمع أغرمه ووب وبجروا الاخر الايض
 والذري بضم الفال المجمة مضمومة وراجع ذرو وقذرو كل شيء اعلوه والمراد هنا اسنة
 الاول (تليقنا) مكنتنا غير بعيد فقلت لا يصح ان نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الذي حلف لا يصحنا (فوقه) لن نقتلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عينه لا تظلم أبدا
 فرحمنا الى النبي صلى الله عليه وسلم لم يقتلنا رسول الله انا استعملنا (أى) طلبنا منك
 ان لا تقتلنا علينا (خلقت) ان لا تقتلنا فقلنا انك نسيت عييتك فقال (صاوات) الله
 وسلامه عليه (ان الله هو جل حكيم الى واقع ان شاء الله لا حلف على عين) أى محلف عين
 فسمعت عينا عينا بالملابسة يتم ما المراد ما شأنه أن يكون محل حلفه أو على معنى الباء
 وعند الساق اذا حلفت بين لكن قوله (قارى) غير ما خبرنا (يبل على الاول لان
 الضمير لا يصح عوده على الذين بعينه الحقنى والمراد أن يظهر لها علم او غلبة الظن أن غير
 المحلوف عليه خبره والمراد بغيره أن كان فعلا ترك ذلك الفعل وان كان تركه شيء فهو
 ذلك الشيء (الا آتيت الذى هو خير) من الذى حلفت عليه (وتحلفنا) بالكفارة
 وفى الحديث حلأ كل الدجاج مظنة انهم اذا ظهر تغير علم الحلالة من دجاج وأنهم وحى
 اتى ناكل العذرة الباسية أخذنا من الحلة بفتح الجيم بالراحة والحق في عرفها وغيره
 أكلها وقيل يكروم صمغ النوى الكراهة فان علفت طاهر اقطاب لها بزوال الرخصة
 حل الاكل بالذبح من غير كراهة ويجوز الخلاف في لينها ويضها وعلى الحرمة يكون
 اللحم نفسا وحى في حاتم طاهره والاصل في ذلك حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
 وسلم نهى عن اكل الحلالة وشرب الخمر حتى تقطر أربعين ليلة رواه الهادى
 والبيهقى وقال ليس بالقوى وقال الحاكم صحيح الاسناد ولقد نهى يصدق بالحكمة
 والكراهة وحديث الباب سبق في باب تقدم الاشرع بينه (باب) حكم لحوم الخيل
 جماعة الا فراس لا واحد من لفظه كالقروم اوه قردة شاتل وميت بذلك لا خيالها في
 المشية ويكنى في شرفها أن الله تعالى أقسم بها في كتابه بقوله والعاديات ضحايا وبه قال
 (حدثنا الحميدى) عبد الله بن الزبير المكي قال (حدثنا شيبان) بن عيينة قال (حدثنا
 هشام) هو ابن عروة (عن) زوجه (فاطمة) بنت المنذر (عن أسماء) ذات النطاقين بنت
 أبي بكر الصديق رضى الله عنهما انها (قالت) نحر ما فرساعلى عهد رسول الله صلى الله عليه

فوحده شامري عن ابن عباس
 هشام انا عالم الاحول ح
 وثق يعقوب الدورى واما جاب
 ابن سالم قال اما جاب انا
 وقال يعقوب نا هشام نا عاصم
 الاحول ومقتضى عن النبي عن
 ابن عباس ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم شرب من زهره وهو
 قاتل وحده عن جسد الله بن معاذ
 نا انا شعبة عن عاصم جمع
 فلا ثبت عن انس اشهر منه
 الرواية فان جاب هذا القصة
 بسلاشك وثبت عن انس فهو
 عرى فصيح ففى لفظه وان كانت
 قبله الاستعمال واهذا القصة
 لا يكون معروفا عند الجمهور
 وجار باعلى قواعدهم وقد صحت
 به الاحاديث فلا ينبغي ردّها
 ثبت بل يقال هذه لغة قديمة
 الاستعمال ونحو هذا من
 العبارات ومثله ان الصويين لم
 يحطوا احاطة قطعية بجميع
 كلام العرب ولهذا يمنع بعضهم
 ما نقله غيره عن العرب كما هو
 معروف والله اعلم (وقوله عن
 أبي عيسى الاسوارى) هو بضم
 الهمزة وسكن كسر هاو الذى ذكره
 السمعاني وصاحبا المشارق
 والمطالع هو الضم فقط قال أبو على
 الغسانى والصحافى وشرف ما
 لا يعرف اسمه قال الامام أحمد بن
 حنبل رضى الله عنه لانهم احدثا
 روى عنه غير قتادة وقال الطبرانى
 هو بصري ثقة وهو منسوب الى
 الاسوارى وهو الواحد من اسوارية

رسول الله صلى الله عليه وسلم من
فزع من شرب قاتلوا واستقى وهو
عند البيت **في** وجد شامخ محمد بن
بشار بن محمد بن جعفر وحديث
محمد بن مشفى نا وهب بن جوير
كلاما عن شعبة هذا الاستاذ في
حديثه ما فاتته بدلو **في** (وحدثنا)
ابن أبي عمري التقي عن ايوب
عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله
ابن أبي نضلة عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى ان يقتبس
في الاناء **في** وحدثنا قتيبة بن سعيد
وابو بكر بن أبي شيبة قالنا وكيع
عن عذرة بن ثابت الانصاري عن
شامة بن عبد الله بن انس عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقتبس في الاناء ثلاثا

القرن قال الجوهري قال ابو
عبيد الله القرطبي قال والاسامة
ايضا قوم من النعم بالصر تروها
قدما كالاحمر قال الكوفي
(قوله ابو غطفان المري) هو يضم
الميم وتشد يد الراعي يعرف
اسمه وفيه سر يمين فوس تقدم
مرات انه يالهله والجميع (قوله)
واسقى وهو عند البيت معناه
طلب وهو عند البيت ما يشربه
والمراد باليت الكعبة زادها
الله شرفا

باب كراهية النفس ان يقتبس
الاناء واستقباب النفس ثلاثا
خارج الاناء

(فيه حديث يسي ان يقتبس في
الاناء وحديث كان يقتبس في

وسلم في زمنه ونفى في المدينة وشعر الفاعل يعود على الذي يامر الترميم وانما أتى بصغير
الجمع لكونه عن وضامهم **في** (نا كناه) زاد الدارقطني فمن واهل بيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقيه اشعار بأنه صلى الله عليه وسلم اطلع على ذلك والصحابي اذا قال كنا نقتل كذا
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان له حكم الرفع على الصحيح لان الظاهر اطلاعهم على الله
عليه وسلم على ذلك وتقريره واذا كان هذا في حلق الصحابي فكيف في أبي بكر
الصديق مع شدة اختلاطهم به عليه الصلاة والسلام وعدم مفارقة لهم وهذا الحديث
سبق في باب الصرا والجمع **في** وبه قال (حدثنا سعيد) يضم الميم ورفع السين والذال الاولى
المتقدمة المهملات ابن مسهر قال (حدثنا جابر بن زيد) يفتح الحاء المهملة وتشد الميم
ابن دهر وسقط لا يذرا بن زيد (عن عمرو بن دينار) يفتح العين المكي (عن محمد بن علي) أي
ابن الحسين بن علي بن أبي طالب أبي جعفر الباقر (عن جابر بن عبد الله) رضى الله عنهم
كذا أدخل جابر بن زيد بن عمرو بن دينار وبين جابر في هذا الحديث محمد بن علي
واسقطه الساقى والترمذي ووافقه جواد اعلى ادخل الواسطة ابن جريج لكنه لم يبعده
أخرجه ابو داود وقد قيل ان عمرو بن دينار لم يسمع من جابر فان ثبت جماعه منه فتكون
روايه جاد من المزدي متصل الاسناد والاقراب جابر بن زيد هي المتصلة ولئن سلمنا
وجود التعارض من كل جهة فلهذا في طرق اخرى عن جابر غير هذه فهو صحيح على كل
حال (قال يحيى بن أبي عمير) (روى عن جابر بن زيد) (روى عن جابر بن زيد) (روى عن جابر بن زيد)
أي الاهلية (وروى في لوم الغيل) استدله من قال بالتحريم لان الرخصة استباحة
مختلوة مع قيام المنع فدل على انه رخص ادم فيها بسبب الفخصة التي آماهم بخير فلا
يدل ذلك على الحل المطلق وأوجب بان كثرة الروايات يلاحظ الاذن وبعضها بالامر
فدل على ان المراد بقوله رخص اذن وان الاذن لاباحة العامة لا لخصوص الضرورة
والشهر وعند المالكة التحريم وصححه في الخط والهداية والذخيرة عن أبي حنيفة
ونقله صاحباه واستدل الماتع بلام العلة المقيدة بالصر في قوله تعالى وان لم
والبغال والجمل تركبوا وروى في رواية الدارقطني انها لم تطلق افعوا ما ذكره يعقوب البغلي والجمل
وهو يقتضي الاشتراك في التحريم وبانما استقلت الامتنان فلو كان متفعا في الاكل كان
الامتنان به اعظم وبانه لو أبيع كلها لفات المتفعة فيها لوقع الامتنان به من الركوب
والزينة فوجب بان الامتنان افاضة التعليل لكن لاقتداء الحصر في الركوب والزينة
في تتبعه بالتعليل في غيرهما وفي غير الاكل اتفاقا وانما ذكر الركوب والزينة لكونهما
أغلب ما تطلب له التعليل وأما دلالة العطف قد لا اقتران وهي ضعيفة وأما الامتنان فاما
قصده غالب ما كان يقع به استقامهم بالنيل فحظوا بما آله واوعفوا ولولم من الاذن
في آياتها أن تفتي لزم مثلي الشق الآخر في البقر وغيرهما أبيع كله ووقع الامتنان
بمنفعة له أخرى وهذا الحديث سبق في غزوة خيبر وأخرجه مسلم في النباخ وادود في
الاسطوخودوس والشيخ في الصيد والولعية **في** (باب تحريم كل لحوم الجمل الانسية) يقتضين
والشهرة ويسكرهم **في** كون مد الحوشية (قوله) أخفى الباب المذكور (عن سلمة بن

خالد بن يحيى بن يحيى

الوارث بن سعيد ح وثنا شيبان

ابن فروخ نا عبد الوارث عن ابي

عصام عن انس بن مالك قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم

يتنفس في الشراب ثلاثا يقول

انه اروي وبرا وامرأه انا

فانا اتنفس في الشراب ثلاثا

وحديثه قتيبة بن سعيد

وابو بكر بن أبي شيبة قال نا

وكيع عن هشام الدستوائي عن

ابي عصام عن انس عن النبي صلى

الله عليه وسلم بثله وقال في انا

حديثه يحيى بن يحيى قال قرأت

على مالك عن ابن شهاب عن انس

هذان الحديثان بحولان على

ما ترجمنا لهما فالاول بحول على

اول الترجمة والثاني على آخرها

(وقوله صلى الله عليه وسلم اروي)

من اروي أي اكثروا وبرا

وامرأه هو فان معنى ابرا أي

ابرا من ألم العطش وقيل ابرا أي

اسلم من مرض او اذى يحصل

بسبب الشراب في نفس واحد

ومعنى امرأ أي اجل النساء

واقوله أعلم (قوله عن ابي عصام

عن انس) اسم ابي عصام خالدين

أبي عبيد (وقوله في الحديث

الثاني كان يتنفس في انا اروي

الشراب) بمعنى في شامره من

الاء اروي في شامره الشراب

واقله أعلم

(باب استنباب اذارة الماء

والبن وهو ماء على عين

الميتى)

الا كوع وسقط لفظ عن لابن عباس (عن النبي صلى الله عليه وسلم) فيما مر موسى

مطولا في باب غزوة شير من المغازي وهو قال (حدثنا صدقة) بن الفضل المروزي قال

(اخبرنا عبيد) بن سليمان (عن عبيد الله) بن عمر العنزي (عن سالم) هو ابن عمر

(ونافع) مولا (عن ابن عمر) رضي الله عنهما) أنه قال (نهي النبي صلى الله عليه وسلم

عن) الحنك (لموم الجر الاهلية يوم خيبر) نهي تميم لجانها وفي حديث انس

في الصبيان وغيرهم انه صلى الله عليه وسلم قال فانهم اجس وقيل لانهم تخلص أو

لكونها جلالة كافي أي داود ولا امتناع في تعدد العليل الشرعية على المرح عند

الاصول نعم التعليل يكونها لم تخلص فيه فقل لان اكل الطعام والطب من الضيقة

قبل الشفة باثر لا ينافي الجماعة وهذا الحديث قد مر في غزوة شير وهو قال (حدثنا

سعد) هو ابن مسرود بن مسر بل الاسدي البصري الحافظ قال (حدثني يحيى)

ابن سديد القطان (عن عبيد الله) بن عمر العمري انه قال (حدثني) بالافراد (نافع)

ولا يذعن نافع (عن عبيد الله) بن عمر رضي الله عنهما أنه (قال نهي النبي صلى

الله عليه وسلم عن) اكل (لموم الجر الاهلية) وهذا هو القى عليه أكثر أهل العلم وانما

رويت الرخصة فيه عن ابن عباس رضي الله عنهما رواه أبو داود في سننه وقد قال الامام

أحمد كذا كلها خمسة عشر جمعا وسكن ابن عبد البر الاجماع الآن على قصر جمعا (تابعه)

أي تابع يحيى القطان (ابن المبارك) عبيد الله مولا محمد المؤلف في المغازي (عن عبيد

الله) العمري (عن نافع) مولى ابن عمر (وقال ابو اسامة) جلد بن أسامة (عن عبيد الله)

نظم العن العمري (عن سالم) أي ابن عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما عمومه أيضا في

المغازي وفصل في روايته بين كل الثوم والجر فبين أن النبي عن الثوم من رواية نافع

فقط وأن النبي عن الجر من سالم فقط لكن يحيى القطان ساقط لعل عبيد الله يقصد

الالابي اسامة وكان يحدث به من سالم ونافع عماد جمعا فاقصر بعض الرواة عنه على أحد

شخصيه فكان بظاهر الاطلاق فانه في فتح الباري وهو قال (حدثنا عبيد الله بن يوسف) أبو

محمد القمي ثم التمسى الكلاعي الحافظ قال (اخبرنا مالك) الامام (عن ابن شهاب)

الزهرى (عن عبيد الله والحسين) بن محمد بن علي عن ابي ما محمد (عن علي رضي الله عنهما)

أنه (قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة) وهي التكاثر المؤقت كأن يشكح

ال شهر أو إلى قدوم زيد ومعنى بل أن الغرض منه مجرد التمتع دون التوالد وغيره (عام خيبر

ولموم جر الانسية) ولا يذعن في لموم جر الانسية وقد أقاد الحافظ عبيد العظم

الذئري أن لموم الجر الانسية نسخ مرتين وتكاثر المتعة نسخ مرتين ونسخت القصة

مرتين وهو قال (حدثنا سليمان بن حرب) الواسطي قال (حدثنا جلد) هو ابن زيد (عن

عمرو) هو ابن دينار (عن محمد بن علي) أي جعفر الباقر (عن جابر بن عبيد الله) رضي الله

عنهما أنه (قال نهي النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن) اكل (لموم الجر) الاهلية

واختلف أصحابنا في عدم قصر جمعا قبل الاختصاص العرب لها وقبل النص (ورخص قد

أ كل لموم الخيل) واستدل الماتعون أيضا بما روى عن عكرمة بن جابر عن يحيى بن أبي

ابن ماجة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بلن قشيب بجاه
وعن يمينه اعراي وعن يساره
ابو بكر فشرب ثم ألقى الاعراي
وقال الاين فالايين وحديثنا
أبو بكر بن أبي شيبة وعمر والنقاد
وزهير بن حرب ومحمد بن عبد الله
ابن قتيبة واللقطاطي وغيرهم قالوا ناسيان
ابن عينة عن الزهري عن أنس
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة وانا ابن عشر ومات وانا
ابن عشرين وكن اسمها في جنتي
(فيه أنس رضي الله تعالى عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى
بأين قشيب بجاه وعن يمينه
اعراي وعن يساره أبو بكر
الصديق فشرب ثم ألقى الاعراي
وقال الاين فالايين وفي الرواية
الآخري فقال له عمرو أبو بكر عن
شعالة باسول الله أعط أبابكر
فأعطاه اعرايا عن يمينه وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاين فالايين وفي الرواية الآخري
الاينون الاينون الاينون قال
أنس في سنة فمى سنة فمى سنة
وفي الرواية الآخري أتى بشراب
فشرب منه وعن يمينه غلام
وعن يساره أشباح فقال لا كلام
اتأذن لي ان أعطى هؤلاء فقال
الغلام لا والله لا أؤثر نفسي منك
أحد فاستد رسول الله صلى الله
عليه وسلم في يده الشرح في هذه
الاحاديث بيان هذه السنة
الواحدة وهو موافق لما نقلنا هرت
عليه دلائل الشرع من احتجاب
الناس في كل ما كان من أنواع

كثير عن سلة عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن علوم الجمر والنخل
والبغال وتعقب بأن أهل الحديث يصفون عكرمة بن عمار ليعلم في يحيى بن أبي كثير
ولن سلنا صحة هذه الطريق فقد اختلف على عكرمة فيها فان الحديث عندنا عند
والتمذي من طريقه ليس فيه التعليل ذكره على تقدير ان يكون الذي زاده حفظه
فالروايات المتشعبة عن جابر المقتضية لعلوم النخل والجمر في الحكم أظهر اتصالا واتقان
رجالاً وأكثر عدداً وهو قال (حديثنا عندنا) بالمسلمات والثانية مشددة الاسدي
الحافظ قال (حديثنا يحيى) القطن (عن شعبة) بن ابي جراح انه (قال حديثي) بالافراد
(عدي) هو ابن ثابت (عن البراء) بن عازب (وابن ابي اوفى) عبد الله واسم أبي اوفى علقمة
(رضي الله عنهم) أنهما (قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن علوم الجمر) أي الاهلية
وهذا الحديث سبق بأطول من هذا في المغازي وهو قال (حديثنا أصح) بن داهويه
قال (أخبرنا يعقوب بن ابراهيم) قال (حديثنا) ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد
الرحمن بن عوف القرشي (عن صالح) هو ابن كيسان (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم
الزهري (ان ابا داود) يس عائداً لله بالذال المججمة الخ لولا في المججمة (أخبره ان ابا ثعلبة)
يخروم وقيل جرهم لثقتي الصابي رضي الله عنه (قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
علوم الجمر الاهلية) ولا يذبحها الاهلية وللقاسي من وجه آخر عن أبي ثعلبة غزو ناعم
النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس جياع فوجدوا امر السفة فذبحوها فافهم الذي
صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف فنادى الا ان علوم الجمر الانسية لا تلهي (تابعه)
أي تابع صالح بن كيسان (الزبيدي) يضم الزاي وفتح الموحد ان الولد القاسي
الحصى فواصله القاسي من طريق بقية قال حديثي الزبيدي (و) تابعه أيضا (عقيل)
يضم العين وفتح القاف ابن خالفة فواصله أحد في مسنده (عن ابن شهاب) ولا يذرع
الزهري بدل قوله عن ابن شهاب ولقطة الاول نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع وعن
علوم الجمر الاهلية والثاني بالقطر رواية الباب وزاد ولم كل ذي ناب من السباع (وقال
مالك) الامام الاعظم فواصله في الباب الا لاحق (و) قال (معمر) يسكون العين بين
فتحت بن راشد فواصله الحسن بن مغيان (والمجاهدون) بكسر الجيم وبالشين المججمة
المفعولة ورفع النون يوسف بن يعقوب بن عبد الله فواصله لمسلم (ودونس) بن يزيد
الابلي فواصله الحسن بن مغيان (وابن اسحق) هو محمد بن اسحق بن يسار فواصله اسحق
ابن داهويه (عن الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب انه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كل ذي ناب من السباع (ولم يذكر الجمر) باقي ان شاء الله تعالى في حديث ذلك قريباً
قال (حديثنا) ولا يذرع حديث بالافراد (محمد بن سلام) البيهقي الحافظ قال (أخبرنا
عبد الوهاب) بن عبد الحميد (الثقي) بالثلثة والقاف ثم القاء (عن ابوب) السخيتاني
(عن محمد) أي ابن سيرين (عن أنس بن مالك) رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم جامعا بالمد قال ابن حجر الحافظ لم يعرف اسمه (فقال) يا رسول الله (أكلت الجمر)
بضم الهمزة وكسر التاء (ثم جاءه) صلى الله عليه وسلم (بجام) لم يعرف اسمه أيضاً (فقال)

يا رسول الله أكلت الخبز مما جاءه لم يعرف امه ايضا فقال اغتبت الخبز بضم الهمزة
 وسكون الفاء لكثرة ما ذبح منها ويحتمل كافي القنح أن يكون الخاني في الثلاثة واحدا
 فانه قال أولا كانت فاما انه صلى الله عليه وسلم لم يكن يجمعه أو لم يؤمر في ذلك بشي كذا في
 الثانية فلما قال في الثالثة اغتبت جاءه الوحي بالتحريم (فاخر) صلى الله عليه وسلم (مناديا)
 بني اديه (فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهياكم عن لحوم الجوارح الا اهلية فانهم ارجس)
 فحس بالتحريم لعينهم لا لبس خارجي والمنادى أو طلعة كافي مسلم أو عبيد الرحمن بن
 عوف كما سبق في رواية الترمذي ويحتمل أن يكون الاوّل نادى بالنهي مطلقا والثاني زاد
 عليه انهم ارجس (فا كفت) همزة مضبوطة فكاف ساكنة فقا مكسورة فقههمزة
 مقحورة ولا يذرعن الكسبية في كفت (القدور) باسقاط الهمزة قلبت (وانما القدور)
 لتغلي (بالعلم) وهذا الحديث سبق في غزوة خيبر وهو قال (حدثنا علي بن عبد الله) بن
 جعفر بن المديني الحافظ قال (حدثنا سفيان) بن عيينة قال (قال عمرو) هو ابن دينار
 (قلت لخبير بن زيد) أي الشعثاء البصري (يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم)
 أي يقولون نهى عن) أكل (جوارح الاهلية) من اضافة الموصوف الى صفة (فقال قد
 كان يقول ذلك الحكم بن عمرو) بنح الحاء المهملة والكاف وهو ويقف عليه
 (الغفاري) الصافي (عنه نال البصرة ولكن ابي) منع (ذلك) ولا يذرعن الكسبية
 ذلك باللام (البصري) في العلم (ابن عباس) رضي الله عنهما (وقرأ) مستدلا لل قول تعالى
 (قل لا اجد فيها وحي الى) طعنا (محرما) الآية مقتصر على ما ذكره او لا تكون
 على عدم التخصيص بما ذكره في الحزم ينص الكتاب مانعا وقد حوت السنة أشياء
 غيرها كما زادت الاخبار بذلك والتخصيص على التحريم مقدم على عموم التحليل وعلى
 القداس وما لم يأت فيه نص يرجع فيه الى الاغلب من عادة العرب بما كلف الاغلب
 منهم فهو حلال وما لا فهو حرام لان الله تعالى خاطبهم بقوله قل احل لكم الطيبات فما
 استطابوه فهو حلال وقوله قل لا اجد فيها وحي الى أي في ذلك الوقت وفي وحي القرآن
 وفيه أن التحريم انما ثبت بوحى الله وشرعه لا بهوى النفس (باب) تحريم (أكل كل
 ذي ناب من السباع) يعده به ويتوقى كاسد وقرود وحبوب وبق وقرود وغلطن الطير
 كازوشاهين ومصر وفسره وهو قال (حدثنا عبد الله بن يوسف) (الدمشقي ثم التنسي) قال
 (اخبرنا مالك) (الامام) (عن ابن شهاب) (الزهرى) (عن ابي ادريس) (عائذ الله بالخلواتي عن
 أي تعاديه) (جروم) (المشقة) (رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى) نهى
 تحريم (عن) (أكل كل ذي ناب من السباع) تقوى به ويصون على غيره ويصطاد ويعدو
 بطبعه غالبا (تابعه) أي تابعه مالكا (لونس) بن يزيد الايلي (ومعمر) هو ابن راشد
 (وابن عينة) سفيان (والمجاشر) اربعمهم (عن الزهرى) محمد بن مسلم بن شهاب
 ونايعة ابن عينة وصلها المؤلف في آخر الطلب والثلاثة سبق ذكرهم في الباب السابق
 والنهي التحريم وسلم كل ذي ناب من السباع كما مر وله أيضا عن ابن عباس نهى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخالب من الطير والمخالب
 لاسيما الاشياخ اكاربه قال

على خدمته فدخل علينا دارنا
 فلبثنا به من سائحين وشعبه
 من يرقى الدار تشرب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال له امر
 وابو بكر عن شماله يا رسول
 الله اعط ابا بكر فاعطاه اعرابا
 عن يمينه وقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الاين فالايين
 في حديثي بن اوب وقبينة
 وعلى بن حجر قالوا يا ابا عبد الله
 وهو ابن جعفر عن عبد الله بن
 عبد الرحمن بن مهران بن حرم
 الاكرام وفيه ان الاين في الشرب
 ونحوه يقدم وان كان صغيرا
 أو مضو لا لان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قدم الاعرابي
 والنداء على ابي بكر رضي الله
 تعالى عنه وامتنع من الافاضل
 والكرام فهو عند التساوي في باقي
 الاوصاف ولهذا يقدم الاعلم
 والاقر على الايسر التيسر في
 الامامة في الصلاة (وقوله شيب)
 أي خطا به وقسه جواز ذلك وانما
 نهى عن شربه اذا اراد سعه لانه
 غش قال العلم بالحكمة في
 شربه ان يرد أو يكثر والجموع
 (وقوله فتلقه فيده) أي وضعه فيها
 وقديه في حسنة ابي بكر بن أبي
 شيبة ان هذا الغلام هو عبد الله
 ابن عباس ومن الاشياخ خلفه بن
 الوليد رضي الله تعالى عنه قيل
 انما السائدان الغلام دون الاعرابي
 ادلالا على الغلام وهو ابن عباس
 وثقة بطبق نفسه باصل الاستفان
 لاسيما الاشياخ اكاربه قال

أي طولة الأسماء أنه سمع
 أنس بن مالك ح وثنا عبد الله
 ابن مسleme بن قنبل والفظلة نا
 سليمان يعني ابن بلال عن عبد الله
 ابن عبد الرحمن أنه سمع أنس بن
 مالك يحدث قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قد دارنا
 فاستحق غلبة المشاة ثم شبهت من
 ما يثرى هذه قال فاعلمت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم نشر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وأبو بكر عن يسار وهو رجاهه
 وأعرأى عن عنده قال فلما فرغ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من شربه قال عمر هذا أبو بكر
 يا رسول الله يريه أيا فاعطى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الأعرأى وترأى أبابكر وعمر وقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الأيمنون الأيمنون الأيمنون قال
 أنس ففي سنة ففي سنة ففي سنة
 القاضى عياض وفي بعض الروايات
 عك وك وإن عك أناذن لي أن
 أعطيه وفعل ذلك أيضا نالقا
 لقواب المشايخ وأعلام بلوهم
 وأينأركامهم أذا لم يقع منهأنة
 وتضمن ذلك أيضا بيان هذه
 السنة وهي أن الأيمن أحق ولا
 يدفع إلى غيره إلاأذنه وإنه لا بأس
 باستئذنه وأنه لا بأس به إلاأذن
 ويغني له أيضا أن لا يأذن إن كان
 فيه تقوية فضيلة أخرى
 ومصلحة فية كهذه الصورة
 وقد نص أصحابنا وغيرهم من

بكسر الميم وسكون الخاء المحجمة وفتح اللام بعد هاء واحدة وهو طاهر كاطهر لغيره ولكنه
 أشد منه واغلف وأحذفه كالتاء السبع (باب حكم جلود الميتة) قبل أن تدبغ
 به قال (حدثنا زهير بن حرب) أبو حنيفة الساسي قال (أبي بكر بن أبي خزيمة قال
 (حدثنا يعقوب بن إبراهيم) قال (حدثنا أبي إبراهيم بن معد بن إبراهيم بن عبد الرحمن
 ابن عوف) عن صالح هو ابن كيسان أنه قال حدثني بالأفراد (ابن شهاب) الزهري (أن
 عبد الله بن عبد الله) يضم عين الأول ابن عتبة بن مسعود (أخبره أن عبد الله بن عباس
 رضي الله عنهما) وسقط لابن عباس كلفظ عبد الله (أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم تر بشاة ميتة) يشهد اليأس ويقتف (فقال) عليه الصلاة والسلام لمن كانت لهم
 (أهلا استعصم بأهبا) بكسر الهمزة وتحييف الهاء قال في القاموس كتاب الجلد بدغ
 أو لبديغ الجمع أجه وأجهأوب ولمسلم من طريق ابن عينة علا أخدمت أهبا فبديغوه
 فاستعصم به قالوا يا رسول الله (أنها ميتة) يشهد اليأس (قال أنس) بفتح الهاء
 المهله وضم الراء ولا يذرح ضم ثم كسر معدا (أكلها) بفتح الهمزة وفيه تخصيص
 الكتاب بالسنة لأنفظ القرآن حرمت عليكم الميتة وهو شامل لجميع أجزائها في كل حال
 لغصت السنة ذكاة لا أكل واستثنى الشافعية من الميتات جلد الكلب والخنزير وما قرأه
 منها للحباسة حينها مأوأخذ أبو يوسف بعصوم الحديث فلم يستثن شيئا واستدل الزهري
 بروايت الباب على جواز الاتساع به مطلقا بدغ أو لبديغ لكن مع التقيد بالبدغ من
 طريق أخرى كما مر وبعضهم أخذ بخصوص هذا السبب ففسر الجواز على الماء كقول
 لو روى الحديث في الشاة تقوى ذلك من حيث النظر لأن البياض لا يرد في التطهير على
 الذكوة وغيره الماء كقول لو ذكلم يظهر بالذكوة عند الاكتمه فذلك البياض وأجاب عن عم
 بالقسمة بعصوم اللفظ وهو أولى من خصوص السبب بعصوم الأذن بالمنفعة ولأن
 الحيوان الطاهر يتقعر به قبل الموت فكان البياض بعد الموت قائما مقام الحياة قاله في فتح
 الباري وحكى في السنة فيما ذكره ابن الرفعة في كتابه وجهان روى ابن القطان أن
 جلد الميتة لا يفسد بالموت وإنما الزعومة التي في الجلد تصير نجسا فيؤمر بالبدغ لا زالتا
 كما يفسد الثوب من النجاسة ومنع قوم الاتساع من الميتة بشئ سواء بدغ الجلد أم
 بدغ الحديث عبد الله بن حكيم قال أنا أبا كابر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته
 أن لا تتقعر من الميتة ناهاب ولا عصب ورواه الساسي وأجدوا لاربعة وصحبه ابن حبان
 وحسنه الترمذي وللشافعي وأحمد وأبو داود وبشر قال الترمذي كان أجد يذهب إليه
 ويقول هو آخر الأمر وهذا يدل على أن الاتساع به منسوخ وأجاب ابن الرفعة في الكفاية
 بأن كل حديث نسب إلى كابر ولم يذكر حاملة فهو مرسل ولا يجزئ عندنا في المرسل حال ابن
 حجر وأعله بعضهم يكونه كالأول ليس بعلة فاحدة وقيل إن في استنادنا اضطرابا ولذا أثره
 أجد بعد أن قال أنه آخر الأمر ورواه ابن حبان بأن ابن حكيم جمع الكتاب بقرأه وجمعه من
 مشايخ من جهينة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اضطراب وقال في الكفاية
 يعمل على الاتساع به قبل البياض فإن ألقط الأهاب منطبق عليه وبعد البياض بطل عليه

أديم وحسين والباغ المحصل للظاهر بالشب والاشياء الحريضة المشقة
للشكلات المعقنة الملقمة من التساذا اصابها الماء الحليسة لرحمة كمشور الرمان
والعصر وهذا الحديث مضى في الذكرته به قال (حدثنا خطاب بن عثمان) يفتح
انشاء المجعنة وتشديد الطاء المهمة وبعد الالف موحدة القوزي يفتح القاموسكون
الواو وكسر الزاي نسبة لقرى يقيم قري حص قال (حدثنا محمد بن جبر) بكسر الحاء
المهمة وسكون الميم وبعد الحسة المفتوحة الحصى (عن ثابت بن عجلان) يفتح العين
وسكون الجيم الانصاري التابعي الحصى (قال سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن
عباس رضي الله عنهم ما يقول من النبي صلى الله عليه وسلم لم يعز بالثون والراي كما في
القاموس الاتبعين المعز مينة) تشديد الحسية (فقال ما على اهلها) سوح (لوا تقهوا
ناهاجا) أي بعد البديع كما مر قال الغضري في الفائق جي اها بالانه اهية للسوي وناه
للعناية على بسببه كما قبل لمسك لاسما كما وراهم وفيه دليل على انه يظهر ظاهره
واباطنه بالباغ حتى يجوز استعماله في الاشياء الرطبة ويجوز السلافة وفيه لافق بين
ما استكول اللحم وغيره واذا ظهر بالباغ هل يجوز اكله فيه ثلاثة اوجه أحصاها
لا يجوز حال والثاني يجوز ثالث يجوز اكله بلعما كقول السمع لغيره وهل يظهر الشعر
الذي عليه تعاليل قدسية قولنا أحصاها لا يظهر لان البياغ لا يؤثر فيه بخلاف الحليد
وروا هذا الحديث خطاب ومحمد بن جبر وثابت الثلاثة ليس لهم في الضاري الا هذا
الحديث الا محمد بن جبر فيه حديث آخر مر في المصحة الى المدنية وفي كل من الثلاثة مقال
لكنهم وثقوا الحديث منهم من المتابعات لامن الاصول والاصل فيه الحديث الذي قبله
ويستفاد منه خروج الحديث عن القرابة فالق القتح (باب حكم المسك) بكسر
الميم الطيب المعروف القطعة منه مسكوك والجمع كعنب وحقيقة المسك دم يجمع في صرة
الغزال في وقت معلوم من السنة بمنزلة المواد التي تنسب الى الاعضاء وهذه السر وجعلها
الله تعالى معدا للمسك فاذا حصل ذلك الورم مرضت به القلباء الى ان يتكامل ويقال ان
أهل التبت يضربون لها او تاد في البرية تحتل بها تسقط عندها وفي شكل الوسيط لابن
الصلاح عن ابن عقيل البغدادى ان الناجية في جوف الطيبة كالاشعة في الحديد وانه
سافر الى بلاد المشرق حتى حل هذه الدابة الى بلاد المغرب فخلق يرى فيها وعن علي بن
مهدي الطبري أحد أئمة أصحابنا انها تلقى في جوفها كما تلقي البنية النجاسة والمشهور
انهم ليست مودعة في جوف القلبية بل هي خارجة ملتصقة في سرتها وتقل عن القفال
الشاشي انها تدبغ بمافيه من المسك فتظهر كطهارة المدبوغات وذكر القزويني أن دابة
المسك تخرج من الماء كقلبها في وقت معلوم والناس يصيدون منها شيئا كثيرا فتدبغ
فيوجد في سرتها دم وهو المسك لا يوجد به هناك وانحة حتى يعمل الى غير ذلك الموضع
من البلاد وقال في القاموس المسك مقل القلب مشجع للسوداوين نافع للتحفان
والرباح القلقلغة في الامعاء والسهوم والسدد وفي مسلم من حديث أبي سعيد مر فورا
المسك أطيب الطيب • • • قال (حدثنا سعد) هو ابن مسهر قال (حدثنا عبد

العلماء على انه لا يؤثر في القرب
وانما الاثار الحمود ما كان في
سخطور النفس دون الطاعات
قالوا فيكره ان يؤثر فيه موضعه
من الصف الاول وكذلك شفاؤه
واما الاعرابي فلم يستأذنه سخانة
من يحاشه في استئذانه في صرقه
الى أصحابه صلى الله عليه وسلم
وربما سبق الى القلب ذلك الاعرابي
شيء مما له قرب بهد الجاهلية
وانتهوا وهم قد كنه في معرفته
خلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد تظاهرت النصوص على
تألقه صلى الله عليه وسلم بقلب من
يتخاف عليه وفي هذه الاحاديث
افواع من العلم بها ان البداءة
بالعين في الشراب وهو حسنة
وهذا اعمالا خلافا فيه ونقل عن
مالك تخصيص ذلك بالشراب
قال ابن عبد البر وفيه لا يصح هذا
عن مالك قال القاضي عياض
يشبهه ان يكون قول مالك رحمه
الله تعالى ان السنة وردت في
الشراب خاصة وانما يقدم الايمن
فالايمن في غيره بالقاس لاسنة
منصوصه فيه وكيف كان فالله
موفقون على استنباط البيان
في الشراب والاشباه وفيه جواز
شرب اليمين للشرب وفيه ان من
سبق الى موضع يباح واليمين
العالم والكبير فهو أحق به من
يحيى بعده والله أعلم (قوله عن
أنس رضي الله عنه وكن امهاني
بجنتي على خدمته) المراد
بخدمته امه امه وسلم وبالله ام

الواحد) بن زباد وغيره أي الوقت وابن عساكر عن عبد الواحد قال (حدثنا عمارة بن
 القعقاع) يضم العين وتخفيف الميم (عن أبي ذرعة) هرم (عن عمر بن جبر) بفتح الجيم
 (عن أبي هريرة) رضى الله عنه أنه (قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلم
 يكلم) بضم أوله وفتح اللام أي مجروح يجرح (في الله) ولا يذعن بالكفر في سبيل
 الله (الاجام يوم القيامة وكله) بفتح الكاف. وسكون اللام وجرحه (يدى) بفتح أوله وثلاثه
 من باب علم يعلم أي يسئل منه الدم (اللون لون دم والريح ريح مسك) تشبيه بليغ يهدف
 ادانة التشبيه أي كريح مسك وليس مسك حقيقة بخلاف اللون لون دم فإنه لا حاجة فيه
 لتقدير كاف التشبيه لأنه دم حقيقة. والحاصل أنه يراد أنظره اشرف الشهباء لئلا
 جرحه على شهادته مع تغير وصفه فان الدم وضع ريحه أن يكون كريها وتغيره أيضا
 من التماسه الى الطهارة وفي قوله في الله اشارة الى أنه لا دخل من فائل دون ماله لأنه بقصد
 صوته ماله اذ عبطه به. وأجيب بأنه يمكن الاختلاف مع ارادة صون المال بان لا يمحض
 القصد بالصون بل بقائه على ارتكاب المعصية عمدًا لا أمر الشارع بالدفع. وموضع
 الترجمة منه قوله رريح مسك وقال ابن المنبر وجه استدلال البخاري بهذا الحديث على
 طهارة المسك وقوع تشبيه دم الشهباء في مساق التكريم والتعظيم فلو كان تشبيها
 لكان من الخطاب وليس التشبيه في هذا المقام وقال الكرماني وجه مناسبة الباب
 بالكاتب كون المسك فله الظني وهو ما يصاد. وهذا الحديث سقي في الجماديه قال
 (حدثنا محمد بن العلاء) بفتح العين والمدان كريب الكوفي قال (حدثنا ابواسامة) حماد
 ابن اسامة (عن بريد) بضم الموحدة وفتح الراء مصغرا ابن عبد الله (عن) حماد (ابن بريدة)
 بضم الباء الموحدة وسكون الراء (عن) أبيه (ابن موسى) عبد الله بن قيس الأشعري
 رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه (قال مثل جليس الصالح) بضم الصاد
 الموصوف الى حقته ولا يذروا بين عاكر المجلس الصالح (و) المجلس (السوء) بفتح
 السين المهملة (كحامل المسك وانفق الكبر) بفتح الكاف وسكون الضمة قال في
 القاموس روى بفتح فقه الحداد (فحامل المسك اما ان يهديك) بضم الضمة وسكون
 الحاء المهملة وكسر الهمزة (المجمعة وبعد الضمة المقترنة كاف يعطيك ويخصك منه
 بشئ) مهمة (واما ان يتابعه وامان يحد منه ربحا طيبة واناف الكبر اما ان يحرق) بضم
 أوله من أرق (تباين) بانه (واما ان يحد) منه (ربحا خبيثة) وهذا الحديث مضى في
 باب العطار من البيوع (باب) حل أسهل (الارتب) بفتح الهمزة قال في القاموس
 معسوف يكون للذكر والامثا والخز أي يهضمات وزن عمل ذكر الجمع ارناب
 واران ووجه قال (حدثنا ابو الوليد) هشام بن عبد الملك الطيالسي قال (حدثنا شعبة)
 ابن الجراح (عن هشام بن زيد عن) حماد (ابن عيسى رضى الله عنه) أنه (قال انجبتا) بفتح
 الهمزة وسكون التون والنجيم ماقام مقسوقا بعد الجيم فون قائف أي أنزنا وأنجنا
 (ارتبا) لتصاده (وتحن بحر الظهران) بفتح الحيم وتشديد الراء المظهران بالظاء المهملة
 باقظا التقية وهو من العلم المضاف والمضاف اليه فيتوجه الاعراب الى الأول وهو مر

حوام وغيره ملعن محارمه
 فاستعمل لفظ الامهات في
 حقيقته وبجازه وهذا على مذهب
 الشافعي رحمه الله والشافعي
 أي بكر الباقلي وبغيرهما
 عن يجوزنا لطلاق اللفظ الواحد
 على حقيقته وبجازه وقوله كن
 امهاتى على لفظا كلوي البراغث
 وهي لغة صحيحة وان كانت قليلة
 الاستعمال وقد تقدم ايضا حوا
 عند قوله صلى الله عليه وسلم
 يتعاقبونكم لالامك ولفظاره
 والله أعلم (قوله لظننا لمن شاة
 داجن) هي بكسر الجيم وهي التي
 تعلقت في البيوت يقال دجننت
 تدجن دجونا ويطلق الداجن
 أيضا على كل ما يأل البيت من
 طيور وغيره وقوله صلى الله عليه
 وسلم الاين فالين ضبط بالنصب
 والرفع وهما صهيحان بالنصب
 على تقدير اعطى الاين والرفع
 على تقدير اعطى احق أو نحو
 ذلك وفي الرواية الاخرى الاينون
 وهو يرجح الرفع وقول عمر رضى
 الله عنه يا رسول الله اعط ابا بكر
 انما قاله لئلا كبرياي بكر بخافة
 من نسيانه واصلا ما قلنا
 الاعراب التي على العين جيلة
 أي بكر رضى الله عنه (قوله أي
 طولة) هو بضم الطاء هذا هو
 الصعيح المشهور وحكي صاحب
 المطالع ضحا وفتحها قالوا ولا
 يعرف في الهند من يكنى ابا
 طولة فتعذر وقد ذكره الجاهل أبو
 أحمد في السكنى المفردة (قوله وعمر

والثاني هو وردنا بالاضافة وكونه باللقائه على صورته الخفى وليس شئ حقيقة وأنه جاء على لزوم الخفى الاول ثانيا ورعا على باللقائه الاول فقط وهو مروي بحاشي بالثاني وهو الظاهر ان فقط لان مرقى ذات مياه يتخلل وزدوع وغاروا الظاهر ان اسم الراوى قال المديري هو حيوان يشبهه العنقا قصيرة السدين طويل الرجاين عكس الزرافة يطأ على مؤخر قدميه يكون عامدا كراو اما آتى (فسمى القوم) خلقه ليطأ دبه (قلعوا) بفتح اللام وكسر القين المجعومة وبفتحها أيضا معهما عليه في اليونانية وضم الموحدة ولا يذرعن الكسبية فتعبروا بالثلاثة القوقسية والعين المهمة بدل اللام والمجعومة وهو معنى الاول (فأخذتم) وفي الهمة قادر كنتم فاخذتموا وسلم فسمعت حتى ادر كنتم (الخنثيم الى ابى طلبة) هو زوج أم أنس رضى الله عنهم (فدعيها فبعت بوركتها أو قال بفنذتها) بالثنية فبع ما والشئ من الراوى (الى النبي صلى الله عليه وسلم) وفي رواية أبي داود ان المحدث معه ذلك هو أنس (فقبأها) أى الهديبة زاد في الهبة وأكل منه وهو مذهب الأئمة الاربعية سوى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وابن أبي ليلى الكراهة وحديث الباب حجة للجمهور في الإباحة والحديث مرقى الهبة (باب) حل أكل (الضب) بفتح الصاد المجعومة وتشديد الموحدة حيوان يرى بشبه الولد وله فيها قيل يذهب العطش وهو قال (حدثنا موسى بن اسمعيل) التبروكي قال (حدثنا عبد العزيز بن سالم) القسبي البصري قال (حدثنا عبد الله بن دينار) الذي مولى ابن عمر قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهم سماعي يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم وقد سئل عن حكم أكل الضب (الضب) لم يلبس أكله ولا أحرمه) وعندنا ما يجه من حديث خزيمة بن جهم قلت يا رسول الله ما تقول في الضب فقال لا آكله ولا أحرمه قال فقلت فأنى كل عالم تحرمه وسدده ضيف وعند مسلم والنسائي من حديث أبي عبد الله قال وجعل يا رسول الله أنا باؤض مضية فباتأمرنا قال ذكرني أن أمة من بني أمراء ثعلب مضيت فلما مروا منى وفي مسلم كونه فانه حلال ولا يكرهه ليس من طعمي فكل هذه الروايات صريحة في الإباحة فحصل أكله بالإجماع ولا يكرهه عندنا خلافا لبعض أصحاب أبي حنيفة وحي القاضي عياض يحرمه عن قوم قال النووي ما علمت به يصح عن أحد وهو قال (حدثنا عبد الله بن مسلمة) التميمي (عن مالك) الإمام (عن ابن شهاب) الزهري (عن أبي امامة بن سهل) الانصاري قال في الضب له رؤى ولا يبيعه حصة (عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهم عان خالد بن الوليد انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت حميرة) حاله أم المؤمنين رضى الله عنها (فأق) بضم الهمزة على الله عليه وسلم (يضبحنوه) بضم الحاء مع الهمزة ساكنة بعد فحة ثم نون مضعومة آخره قال المجعومة مشوي بالجرمة الحماة (فأهوى) اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يده) أى مال يده اليه لياخذها كاه (فقال بعض النسوة) هي حميرة كما عند الطبراني وبقيت النسوة لم يسمين (أخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما ريد أن يأكل منه) (وقالوا) وفي رواية ثعلب (هو ضب يا رسول الله مروج يذ) الكربة قال خالد (فقلت احرام هو يا رسول الله فقال لا ولكن لم يكن) موجودا

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال لا غلام أنا أنان في ان أعطى هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوثر يصيب منك أحدًا قال فقهه رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده

حدثنا يحيى بن يحيى أنا حيد العزيز بن أبي حازم وحديثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري كلاهما عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم عنه ولم يقولوا فقهه ولكن في رواية يعقوب قال فاعطاه أياه (حدثنا) أبو بكر بن أبي شيبة وعمر بن الناقدة وأصحق بن إبراهيم وابن أبي عمير قال أصحق أنا وقال الآخرون رضى الله عنه وجاهه هو يضم الواو وكسرها الغنان أى قدامة مواجهاه (قوله يعقوب بن عبد الرحمن القاري) هو بقتسديد الما مقسوب الى القارة القليلة المعروفة وقد سبق بيانه مرات والله أعلم

(باب استصحاب الحق الاصابع والقصة وأكل القصة السائلة بعد مسع ما يصدم من أذى وكراهة مسع السد قبل المعها الاحتمال كون بركة الطعام في ذلك الباقي وان السنة اكل كل ثلاثة اصابع)

نا سفيان عن عمرو بن عطاء عن
ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أكل
أحدكم طعاماً فلا يمسح يده حتى
يلعقها أو يبلعها **في حديثنا**
هرون بن عبد الله نا جراح بن
محمد ح وحديثنا عبد بن جند
أنا أبو عاصم جيعان بن جريح
ح وحديثنا زهير بن حرب واللفظ
له نا روح بن عبادة نا ابن جريح
قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن
عباس يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أكل أحدكم
من الطعام فلا يمسح يده حتى يلعقها
فدفعه صلى الله عليه وسلم إذا
أكل أحدكم طعاماً فلا يمسح يده
حتى يلعقها أو يبلعها وفي الرواية
الأخرى نا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا كل ثلاث أصابع
ويعلم يده قبل أن يمسحها وفي
رواية نا كل ثلاث أصابع فإذا
فروغ لعمري وفي رواية نا النبي
صلى الله عليه وسلم أمر بلعق
الأصابع والحنطة وقال انكم
لا تدرون في أبي البركة وفي رواية
إذا وقعت لقمة أحدكم فليأخذها
فلمها ما كان بها من أذى
ولياً كالماء ولا يدعها للشيطان
ولا يمسح يده باليد إلى حتى يلعق
أصابعه فإنه لا يدري في أي طعامه
البركة وفي رواية نا الشيطان
يحضر أحدكم عند كل شيء من
شأنه حتى يحضره عند طعامه
فإذا سقطت من أحدكم اللقمة
فليطه وذكروا ما سبق وفي رواية

(بارض قوي) مكة أصلاً ولا يكن مشهوراً كثيراً فها هنا كاه وفي رواية بن عبد الله الأصم
عنده سلم هذا اللحم لم أكسكه قط (عائده في أعاقه) أكرهه والفاء للسببية (قال خالد)
المد كورضى الله عنه (فاجتره) بالجمع الساكنة والراء المكسورة أي جرت له (فأكاته
ورسول الله) أي والحال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر إلى وهو يدل على حله
وأصرح منه رواية كاه فانه حلال وحديث الباب مر في الأطنمة **في هذا (باب)**
بالتنوين (إذا وقعت القارة) بالهمزة الساكنة واحد القار (في السمن الجاسد
أو الذائب) وأغريه من الأدهان والأعسال ونحوهما هل يفترق الحكم أم لا وقارة البيوت
حيوان مؤذ زائد في الفساد وهي القويسقة التي أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلها في
الحل والحرم ومجيئ بثلاث طرق وجهان يجرها على الناس وأصل القسق الجور والخراب
عن الاستقامة ومجيئ بعض الحيوانات فواسق على الاستعارة فليتم من قبل طرق وجهان
عن الحرمة في الحل والحرم ولأن القارة أجيئت جورها الثابت قطع جبال سقيمة فوح
والقار عظيم الجبل كبير الأذى يقرض الثياب والكتب ويأكل الحبوب والزرع
والمانعات ويرعى فيها بعيره ليشدها وهي قعادى العقرب فإذا جعلت قارة وعقربا في
قارورة فإنه يقع بينهما قتال عجيب لأن العقرب تلدغ القارة والقارة تتناول على أن
تقبض إربتها والعقرب لا تمكن من ذلك وتضربها فان قبضت القارة على إربتها أغلبها
وان ضربتها العقرب كثيراً أهلكها ومن القار صنف يحب الدراهم والدنانير يسرقها
ويلاعب بها وكثيراً ما يخرجها من بيتها ويلعب بها ويرقص عليها ثم يرد إلى بيتها واحداً
واحداً فإذا أقفر البيت من الادم لم يأنف القار وقال أنس بن أبي أميوس وقت مجوز على
قبس فقالت أشكو إليك قلة القارة قال ما أظنك ما سألت تذكر أن بيتها أقفر من الادم
فأكثرها باغلام نفعه الزين عبد الرحمن بن داود القادري الحنبلي في كتابه نزعة الأفكار
في خواص الحيوان والنبات والأجواء به قال (حديثنا الجدي) عبد الله بن الزبير
المكي قال (حديثنا سفيان) بن عيينة قال (حديثنا الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب قال
أخبرني بالأنوار (عبد الله) بن عيينة (ابن عبد الله بن عتبة) بن مسعود (الله معهم ابن
عباس) رضى الله عنهم (يحدثه) بأشياء هاه الضعيف القرع كاهله وغيرهما (عن عيينة)
بن الحارث أم المؤمنين رضى الله عنها (أن قارة وقعت في مزخات) فيه (فبذل النبي
صلى الله عليه وسلم عن) ألقى السمن فيمنع كاه أم لا (فقال القوه) بعد استفرجها
من السمن (وما حولها) منسمة (وكاه) أي السمن الباقي وهو هذا يدل على أن السمن كان
جامداً لا أنه لا يمكن طرح ما حولها من المائع الذائب إذا نه عند الحركة تتحاط وفي مسند
أصح بن زاهره ومن طرقه ابن حبان أن كان جامداً أفانوها وما حولها وكاهه وان
كان ذائبا فلقه بوجهه وهذه الزيادة في رواية ابن عيينة غريبة كما قاله الحافظ ابن حجر
قال علي بن المديني شيخ المؤلف في علله (فيل سفيان) بن عيينة (فان معمر يحدثه عن
الزهري عن محمد بن المسيب عن أبي هريرة) رضى الله عنه (قال) سفيان بن عيينة
(ما سمعت الزهري يقول لا عن عبيد الله) بن عيينة (ابن عبد الله) المد كور قبل (عن ابن

أولها **حديثاً** أبو بكر بن
 أبي شيبة وزهير بن حرب وعبد بن
 سالم قالوا أنا ابن مهدي عن
 سفيان عن سعد بن إبراهيم عن
 ابن كعب بن مالك عن أبيه قال
 رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
 يلقي أصابعه الثلاث من الطعام
 ولينذر ابن حاتم الثلاث وقال
 ابن أبي شيبة لم يرويه عن عبد
 الرحمن بن كعب عن أبيه
حديثاً وسدشعبي بن يحيى أنا أبو
 معاوية عن هشام بن عروة عن
 عبد الرحمن بن سعد عن ابن كعب
 ابن مالك عن أبيه قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يأكل
 ثلاث أصابع ويلقي يده قبل
 أن يجلسها **حديثاً** وسدشعبي بن عبد
 الله بن غنيم أنا نابي نا هشام عن
 وأمرنا أن نسلت القصعة وثق
 رواية وبولست احدهم القصعة
الشرع في هذه الأحاديث أو أخرج
 من سنن الكل منها استحباب
 لعق اليد محافظة على بركة الطعام
 وتنظيفها واستحباب الأكل
 بثلاث أصابع ولا يضم إليها
 الرابعة والخامسة إلا لعق
 يكون من فاضله وما لا يمكن
 بثلاث وغير ذلك من الأعداد
 واستحباب لعق القصعة وغيرها
 واستحباب أكل القصعة السابقة
 بعد منغ أي يصبها هذا إذا لم
 تقع على موضع طيب فان وقعت
 على موضع نجس نغتسل ولا يمسح
 من قبلها أن أمكن فان تعذر
 إصبعها خيراً ولا يتركها

عباس عن ميمونة رضي الله عنها (عن النبي صلى الله عليه وسلم) ولقد سمعته (أي الحديث
 منه) من الزهري (مراداً) من طرق ميمونة فقط وهذا أصله أو دأب عن الحسن بن
 علي الحلواني وأحد بن صالح كلاهما عن عبد الرزاق عن معمر المذكوري بإسناد موثق عند
 الأصمعي عن جعفر القرطبي عن علي بن المديني قال سفيان كم سمعنا من الزهري
 بعده وسيد به وهذا الحديث قد سبق لكتاب ما يقع من النجاسات في اليمن والميمن
 كتاب المأذنة وبه قال (حدثنا عبد الله بن حنبل) عبد الله بن عثمان بن خثيم المروزي
 قال (حدثنا عبد الله بن المبارك المروزي) (عن ونس) بن يزيد الأيلي (عن الزهري) محمد
 ابن مسلم بن شهاب (عن الدابة) أي عن حكم الدابة (توفيت في الزيت والسمن وهو جلد
 أو غير جلد) من غير فرق بين السمن وغيره ولا بين الجلود منه والذائب (القارة) بدل من
 الدابة أو عطف بيان لها (أو غيرها) عطف على الجلود بل ينصب الكل أم لا (قال)
 الزهري (بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بفارة مائة في سمن فأمر بما قرب
 منها) من القارة (فطرحها) كل ما بقي من السمن (عن حديث عبد الله بن مسعود) يضم العين
 (ابن عبد الله) بن مسعود من مسعود الجلود المحرور يتعلق بقوله بلغنا أي بلغنا عن
 حديث عبد الله وهذا بلاغ صورته صورة المرسل أو الموقوف لكنه مذكور بالاسناد
 المرفوع أو لا وأما قال في الفتح ولم يظهر لنا هل فيه ميمونة أو لا واستدل بهذا الحديث
 لاحد الروايتين عن أحمد أن المانع إذا حلت فيه النجاسة لا ينقص إلا بالتغير وهو
 اختيار البضاري وقول ابن نافع من المالكية وفرق الجمهور بين الجلود المانع محلاً
 بالتفصيل السابق ولم يرد في طريق صحيح فحديث ما يلي ثم أخرج ابن أبي شيبة من مرسل
 عطاء بن يسار يستند جيداً به يكون قدرا الكف استدلل بقوله في الرواية المقصصة وإن
 كان مانعاً فلا تفرده على أنه لا يجوز الاستئمان به في شيء فيصنع من أجاز الاستئمان به في غير
 الاكل كالتأقصة أو يسهه كالحقبة إلى الجواب عن الحديث واحتج المجوزون بحديث
 ابن عمر عند البيهقي أن كان السمن مانعاً لتعذبه ولا تأكلوه وحديث ابن عمر في فارة
 وقعت في زيت استعجموا به وأذعنوا به وبه قال (حدثنا عبد العزيز بن عبد الله)
 الأيوبي قال (حدثنا مالك) امام دار الهجرة (عن ابن شهاب) الزهري (عن عبد الله)
 بن مسعود (ابن عبد الله) بن عتبة بن مسعود (عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم)
 أنها (كانت تسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن) سكر (فأرسلت في سمن) وماتت فيه
 هل ينقص فلا يترك كل (قال) صلى الله عليه وسلم (القوها) أي القارة (وما حولها) من
 السمن (وكأود) أي سائر السمن والمشهور وجواز الاستئمان بما حولها لكن يكره وقيل
 لا يجوز لقوله تعالى والرجف فاهجره وكل هذا في غير المساجد أما المساجد فلا يستعمله
 فتح اجزأه يجوز أن يتخذها أو ينفسل به ولا يساع وقال القاهرية لا يجوز بيع السمن
 ولا الاستئمان به ويجوز بيع الزيت والخسل والعسل وجميع المائعات لأن النجس إنما
 ورد في السمن دون غيره ويحرم كل جسم أنواع القادر بذكره كل سورة وكان الزهري
 يقول إن كل سورة يوثق النسيان **باب** (باب) النسي عن (الوسم) بفتح الواو وسكون

عبد الرحمن بن سعدان عبد
الرحمن بن كعب بن مالك أوعبد
الله بن كعب أخبره عن أبيه
كعب أنه حدثهم أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يأكل
ثلاث أصابع فإذا فرغ لعقها
وحدثنا ما أورد كعب بن
نا هشام عن عبد الرحمن بن سعد
أن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
وعبد الله بن كعب حدثنا
أبو أحمد عن ابن كعب بن
مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه حدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة نا سفيان بن عيينة
عن أبي الزبير عن جابر أن النبي
صلى الله عليه وسلم أحم يلعق
الأصابع والشفة وقال إنكم
لشيعة ومنه اثبات الشياطين
وأخبرنا باكون وقد تقدم قريبا
إيضاح هذا ومنها جواز مسح
اليده بالنديل لكن المسحة أن
يكون بعد لعقها (وقوله صلى الله
عليه وسلم إن الشيطان يحضر
أحدكم عند كل شيء من شأنه فيه
التحذير منه والتبعية على ملازمته
للزينة في تصرفاته فيبقى أن
يتأهب ويحترز منه ولا يتجرعها
بنهله وقوله صلى الله عليه وسلم
يغيبها أو يلعقها معناها الله أعلم
لأصابع يده حبيتي يلعقها فإن لم
يفعل فحسرت يدها فخير من
لا يتفرد ذلك كبريئة وجارية
وولد وخادم يصومونه ويلبسون
ثيابا ولا يتفردون وكذا ابن كعب
في معناه كليل يفتقر بر كعب

السنة (والعلم) يفتح العين واللام (في الصورة) أي في وجه الحيوان ليعبر عن غيره وفي
بعض النسخ الوشم بالمحمة وهو معنى الذي بالمهمة أو بالمهمة في الوجه وبالمحمة في
سائر الجسد وبه قال (حدثنا عبد الله بن كعب بن مالك) (ابن موسى) بن بزاز الكوفي (عن
حنظلة) بن سفيان الجعفي (عن سالم عن ابن عمر) رضي الله عنهما (أنه كره أن يعلم
الصورة) بضم المنة القوقية وسكون العين المهملة وفتح الهمزة أي يقبض فيها علامة
ولكنهم في الصور يفتح الواو بلا هاء بصفة الجمع وفي مسلم رضي الله عليه وسلم
بما رقدوس في وجهه فقال لعن الله من فعل هذا الاسم أحد الوجه ولا يضر من أحد
الوجه وإنما كره لشف الوجه ويحصل الشين فيه وتغير خلق الله فلو كان في غيره التميز
فلأباه به (وقال ابن عمر) رضي الله عنهما بالسند السابق (نهي النبي صلى الله عليه وسلم)
نهي نعيم (أن تضرب) بضم أوله وفتح نالفة أي الصورة فإن قلت ما الحكمة في تقديم
الموقوف على المرفوع أجاب استدللا على الكراهة التي ذكرها لأنه إذا ثبت النهي
عن الضرب يكون المنع من الوشم أولى لما لا يخفى (تابعه) أي تابع عبد الله بن موسى
(قصة) بن سعد في روايته عن حنظلة عن سالم قال (حدثنا العنقري) يفتح العين المهملة
وسكون النون وفتح القاف بعدها زاي مكسورة نسبة إلى سيع العنقر وهو المرزبوش
يقتطع الزرع عمر بن محمد الكوفي (عن حنظلة) الجعفي أي عن سالم عن أبيه (وقال)
منه على ما حذف في الأولى (تضرب الصورة) وللمستقل الصورة وبه قال (حدثنا أبو
الوليد) هشام بن عبد الملك الطيالسي قال (حدثنا شعبه) بن أبي جراح (عن هشام بن زيد
عن جده) (أنس) رضي الله عنه أنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم رأيته (من
أما سمع عبد الله بن أبي طرفة) (يحسكه وهو) صلى الله عليه وسلم (في حديثه) بكسر الميم
وفتح الواو وحده منهم ما راسا كنع موضع الأبل فاطلاقه على موضع الفم مجازا وأدخلها
عند الأبل (قرايته بضم) بالسنة المهملة بكوى (شاة) من الغنم ولا ينحسرك وأني ذرع
الكتف من شاة بالهمز فمن غير تأنيث قال شعبه (حسكة) أي حسبت هشام قال (يسمى
في أدائها) والنصر يحسك القائل حسكة شعرة والضمير فيه الهشام وقع في مسلم وفي
الحديث شعبة للهروفي وبارزوس الهاشمي بالكي خلافا للخفية لتسكهم بعموم النهي عن
التعذيب بالتأديف قال بعضهم بالصنع وهذا الحديث أخرجه مسلم وإن صاحبه في اللباس
وأبو داود في الجاه هذا (باب) بالنون (إذا صاب قوم) ولا ينحسرك (قوم) (عنه)
يفتح المحمة من الكفار (فدعي بعضهم) قبل القصة غنما أو بلا غيرا من اصحابهم لم تؤكل
بأسد بن رافع (هو ابن خديج) (عن النبي صلى الله عليه وسلم) (أنه كره موصولا باب
السمعة على الغيبة المتضمن لاجتماعهم من غنم الغنمية قبل القصة وأنهم أغلوه في القدور
وأنه صلى الله عليه وسلم أمر بالقدور فأكتف عترة لهم (وقال طائوس) هو ابن كيسان
المكي (وعكرمة) مولى ابن عباس مما وصله عنه ما عبد الزانق (في نسخة السارق
الطرس) أي مذبحه فلانا كاهن لانه حرام وظاهره أن مذهبهم بدم جواز زرع من
النسب لولاية النبي ثلث أو كاهن وهو حماد وبه قال (حدثنا محمد بن حبان) (حدثنا)

لا تدرون في ايه البركة **حديثنا**
 محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي ناز
 سميان عن ابي الزبير عن جابر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذا وقعت نفقة احدكم
 فليأخذها فليطعمها كما كان من
 اذى وليأكلها ولا يدعها
 للشيطان ولا يصيح به بالمدى
 حتى يلقي اصابعه فانه لا يدري في
 اي طعامه البركة **حديثنا**
 وود التبرك بلقها وكذا
 لو القها شاة وقوها والله اعلم
 وقوله صلى الله عليه وسلم لا تدرون
 في ايه البركة معناه والله اعلم ان
 الطعام الذي يضره الانسان
 فيه بركة ولا يدري ان تلك البركة
 قبيحة كاله او فبيحة على اصابه
 او فبيحة في اسفل الصفة او في
 القصة بالصفة فينبغي ان
 يحافظ على هذا كله لتصل البركة
 وأصل البركة الزيادة
 وثبوت الخير والامتناع والمرداد
 هنا والله اعلم ما يحصل به
 التغذية وسلم عاقبت من اذى
 ويقرى على طاعة الله تعالى وقبر
 ذلك قوله ان صيد الرحمن
 كعب بن مالك اوعده الله بن كعب
 اخبر عن ابيه هذا قد تقدم مثله
 مرات وذكرنا انه لا يضر الشك
 في الراوي اذا كان الشك بين
 ثقتين لان ابي كعب هذين ثقتان
 قوله صلى الله عليه وسلم فليط
 ما كان بها من اذى ولا يصح به
 بالمدى حتى يلقيها اما يطعم
 البياض منه ينزل ويغني وقال

(حديثنا ابو الاحوص) بهمة مفتوحة فاهمه ساهمة فاهم مفتوحة بعد هاء صا
 مهلة سلام الحنفى الكوفى قال (حديثنا سعد بن مسروق) والدميقان التورى (عن
 عباية بن رفاع) يضم العين ويثقف الواو حدة (عن ابيه عن جده رافع بن خديج) انه
 قال قلت لابي صلى الله عليه وسلم (تأنيون ولا يدرون عسا كرنا) قلن المدوغة
 وليس معنا مدى) يضم الميم وتو بن الدال المهلة متحقة فجع مد يد يسكن نصر بها
 ما فتحه وكانه استشر النصر والظفر والنفقة التي يذبحون منها اما اخباره صلى الله عليه
 وسلم يا هم بذلك او به او وقع في نفوسهم من نصر المسلمين على عاديهم (فقال) صلى الله عليه
 وسلم (ما نزلتم اساله) (وذكر اسم الله) عليه (فكلموا) ولا يدرون الكشع في فكلموه
 (ما لم يكن) أى المذبح به (من ولا ظفروا) حدثكم من (علة ذلك) وحكمته لتفتقروا
 (اما السن عظيم) وهو نجس بدم المذبح وقد نهيتم عن تقييس العظام في الاستحباب
 لكونها اذا اخوانكم من الجن (واما الظفر فدى الحنفة) وهم كفار وقد نهيتم عن
 التشبه بهم والالتصاق بالدم والظفر للجنس فلذا وصفتها بالجمع كقول العرب اهلك الناس
 الدرهم البيض والدينار الصقر والحبة جنس من السودان معروف وقوله وسأحدثكم
 عن ذلك الى آخره اختلف فيه هل هو مدح او مرفوع بين النورى به مرفوع وقال
 ابن القطان مدرج من قول رافع بن خديج ورجح الحافظ ابن حجر الاول (وقدم سرعان
 التماس أساسا من الغنائم) ولا يدرون عسا كرنا الغنائم (والتي صلى الله عليه وسلم في
 آخر الناس) سيرا (فضموا واقدروا) فيها لم يحاذيهم من الغنية (فامرهم) صلى الله
 عليه وسلم لم يحاذيهم ان تكسوا (فاكتفت) أى قليت وافترغ ما فيها فغلبه لهم (وقسم) عليه
 السلام (بينهم) ما غنوه (وهل بعدا) طاعة (بعشر شياء) لتقاسم الابل سيفتلا او عن ثيابها
 وكثرة الغنم أو كانت هن بلة بحيث كان قيمة البعير عشر شياء (ثم نذر) نفر (منها) من الابل
 التي قسمت (بعيرين) او اقل القوم ولم يكن معهم) مع الذين في الاول (خبل) ومع
 الاخرين قلته زاد في الرواية السابقة في باب التسمية فطلبوه فأعياهم (فمراد رجل)
 لم يقبل على اجمع (يسمى نفسه الله) بسبب مدية ان اصابه فوقف (فقال) صلى الله عليه
 وسلم (ان لهذه العظام) من الابل (اواب) بالهزة المتصوغة الواو وبعد الالف الواو حدة
 فدل على مهلة (كأوابه الوحش) أى تقاروا كقاروا الوحش (ما فعل منها هذا) الفعل وهو
 التقارول ثم قدموا عليه (فأفعلوا) به (مثل هذا) وكلمه فانه لكذا في هذا (باب) بالتونين
 (اذا نذر) أى نذر هاريا (بعير) كائن (لقوم فرما به بعضهم يسلم) ليعبسه (فتقته فاراد)
 بالفاء ولا يدرون عسا كرنا (فصلاصهم) أى صلاح القوم أصحاب الابل بعد الانساد
 عليهم ولا يدرون الكشع في صلاحه بالافراد أى صلاح البعير وكلها ما يفسد همز وفي
 الفتح اصلاصهم واصلاحه بالهزة فيه ما ونسب تركها الكثرة التي في البنية
 اصلاصهم بالهزة (فهر) أى ذلك الفعل (جائز) أكلوا ولا يلزمه بقتله (تلمعوا) (فج)
 الاق (عن النبي صلى الله عليه وسلم) به قال (حديثنا) ولا يدرون في الاق (أحمد)
 ابن سلام) وسقط لفظ محمد لغير ابي ذر قال (أخبرنا عمر بن عبد) يضم العين فتح سامن غير

امضيق بن ابراهيم اما ابو داود
الحفري ح وحديثه محمد بن
رافع نا عبد الرزاق كلاهما
عن سفيان بهذا الاسناد مثله
وفي حديثيهما ولا يسمع يده
بالمدبل حتى يلقها او يلقها
وما بعده وحديث عثمان بن ابي
شعبة نا جابر عن الاعمش عن
ابي سفيان عن جابر قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
الشیطان يحضر آدم كلما عدل
شي من شانه حتى يحضر منشد
طعامه فاذا سقطت من احدكم
اللقمة فليط ما كان بها من اذى
ثم لا كلما ولا يدعها الشيطان
الجوهري حكى ابو عبيد الله
واضافه له وقال الاصمعي اما طه
لا غير ومنه اما طه الاذى ومط
اناعته اى تعبت والمراد بالاذى
هنا المستقذ من شيطان وواب
وقذى وهو ذلك الشيطان كانت شجاسة
فقد ذكرنا حكمها واما المنديل
فمعرّوف وهو يكسر ايم قال ابن
قاريس في الجمل لهما اخوذه من
التدل وهو النقل وقال غيره هو
يأخوذه من التدل وهو الوسخ لانه
يسدل به قال اهل اللغة يقال
تبدلت المنديل قال الجوهري
ويقال ايضا تبدلت قال وانكر
الكسائي فقد قلت قوله آخر نا ابو
داود الحفري (هو بجاسمه له وقاه
مقبوضتين واسمه عمر بن سعد
منسوب الى خرم موضع بالكوفة
قوله عن الاعمش عن ابي سفيان
عن جابر) اسم ابي سفيان

اضافة الثاني (الطنافسي) يضم الطاء المهملة وبفتحها في البويعية وكسر الفاء نسبة
الى يسع الطنافس أو اتحادها بسط لها حمل (عن سعد بن مسروق) والاسديان الثوري
(عن عباد بن رفاعه) ولا من عسا كرا بن رافع نفسه الى حده (عن حده رافع بن خديج
رضي الله عنه) سقط ابن خديج لاني ذرأته (قال كاعم النبي صلى الله عليه وسلم في حشر)
بني الخليفة من تهامة بالقرب من ذات عرق بين الطائف ومكة كما مر في باب التسمية (قد
يعمر من الابل) لقوم (قال فرما رجل) لم أعرف اسمه (بسم طنبسه قال ثم قال) صلى الله
عليه وسلم (انها) أي الابل (أو ايد كوايد الوحش) تفرات كنفراتها (فانظروا منها
فامسعوها هكذا) فانه قد كلف (قال رافع) قلت ما رسول الله انما يكون في المفازي
والاسفار فتريد ان تدعي فلا يكون (معنا) (سدى) جمع عده يسكر تدعي (قال) صلى
الله عليه وسلم (ان) بجزء مفتوحا مكمسوز فتكون ساكنة أي أهله الذي تدعيه
ولاي ذروا بن عسا كرا بن يكسر الراء واسكانها وبعد النون تحية أي انظر (ما ناهيهم)
بالهمزة (أو) قال (نهر) بغيرهمز والواو بالهمز والشك في الراوى ولغيره في ذرأته
أو آخرهم (وذكر اسم الله) عليه (في كل غير السن والظفر فان السن ظم والظفر مدى
الحية) فيه أن ذبح غير المالك اذا وقع بطريق الاصلاح لانه لا خشية أن تقوت عليه
التقعة ليس شامة فانه ابن المتبره والحديث قد مر في باب ما تدعى من الهائم (باب) جواز
(أكل المضطر) من الميتة (لقوله تعالى) ولا يذرا ذأ أكل المضطر لقوله تعالى (يا أيها
الذين آمنوا كلوا) أمر اياهم (من طيبات ما رزقناكم) من مستلذاته أو من حلاله
(وأشكروا لله) الذي رزقكموها (ان كنتم اياه تعبدون) ان صحت انكم تخصونه بالعبادة
وتقرؤن اهلوصلى النعم ثم بين الحرم فقال (انما سم عليكم الميتة) وهي كل ما فارقه
الروح من غير ذكاه يذبح وانما الاشياء المذكورة في ما عداها أي ما حرم عليكم
الا للميتة (والدم) يعني السائل وقد حلت الميتان والدمان بالحدث (ولطم الخنزير) يعني
الخنزير بجميع أجزائه وخص اللحم لانه المقصود بالاكل (وما أحسن به لقوله الله) أي ذبح
للانسان (فمن اضطر) إلى (غير) حال أي فأكل غير (ياغ) للذوق وشهوة (ولا عاد) منه
مقدار الحاجة (فلا تأثم عليه) أي فيباح له قد زما يقع به القوام وتبقى معه الحياة دون
ما فيه حصول الشبع لأن الاباحة لا اضطرار فتقدر بقدر ما يدفع به الضرر والاصح انه
يلزمه الاكل فان وقع حلالا من قريب بجزء من الرق وان لم يقع الحلال فقبل يجوز
له الشبع والاضطرار من الرق فقط الآن يخاف تلقا ان اقتصر عليه فيجب عليه أن
يشبع وله أكل أدبي صحت وقتل من عدسو بن بالغ وأكلها لانها غير معصومين وحده
الاضطرار أن يصل به البلوع الى حد الاهلاك أو الى مرض يقضى اليه وهذا قول
الجوهري قال سيدي عبيد الله بن أبي جرة تقتضي الله غير حكاية الحكمة في ذلك أن في
الميتة سمعة شديدة فلما أكلها ابتداء لا يهلكه فصرع له أن يجوع لصنعه في يده بالبلوع
جميعه أشد من سمعة الميتة فاذا أكل منها اجتذبا لضرر خال في الغض وهذا ان ثبت
حسن بالغ في الحسن وسقط قوله واشكروا الى آخره رواية أبي ذر وقال بعد

فأذا فرغ فليعلق أصابعه قائم
لا يدري في أي طعامه تكون البركة
❦ وحديثنا أبو ربيب وأصحب
ابن ابراهيم جميعا عن أبي معاوية
عن الأعمش بهذا الاستئذان إذا
سقطت لقمة أحدكم إلى آخر
الحديث وليذكر أول الحديث
ان الشيطان يحضر أحدكم
❦ وحديثنا أبو بكر بن أبي شيبة
نا محمد بن فضال عن الأعمش عن
أبي صالح وأبي شيبان عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم في
ذكر اللقمة وعن أبي شيبان عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر اللقمة نحو حديثهما
❦ وحديثنا محمد بن سالم وأبو بكر
ابن نافع البستي قالنا نأبهر
نا جابر بن سالم نا ثابت عن أنس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا أكل طعاما لقي أصابعه
الثلاث قال وقال إذا سقطت
لقمة أحدكم فلعوقها إلا الذي
وليا كلها ولا يدعها للشيطان
وأمرنا ان نلتصق القصعة قال
فانكم لا تدرون في أي طعامكم
طعمته نافع تقدم مرات (قوله
وأمرنا ان نلتصق القصعة) هو
يقع الثوب وضم اللام ومعناه
تخصمها وتتبع ما بين فيها من
الطعام ومنه سلت الدم عنها (قوله
صلى الله عليه وسلم في الرواية
الاخرى) وهي رواية أبي هريرة إذا
أكل أحدكم طعاما فليعلق أصابعه
فانه لا يدري في أي تهنك البركة هكذا
هو في معظم الاصول وفي بعضها

ما رزقنا كم إلى ثلاث عليه (وقال تعالى (فإن اضطررتم إلى حمائم المذ كورات
قبل أيمن اضطر إلى الميتة أو إلى غيرها (في خمسة) جماعة (غير) حال (متجاذف) بالان)
مائل إلى أي غير متجاذف وسد الرمق (فإن الله غفور) لا يؤاخذ بذنوبكم (رحيم) باباحة
المظنور للمعدور (وقوله) بالجبر عطف على الجبرود السابق أو يرفع على الاستئناف
(فكلوا أحماء كرام الله عليه) دون ما ذكر عليه اسم غيره من آلهتكم (ان كنتم بآياته
مؤمنين وما لكم ان لا تأكلوا) ما استقهامية في موضع دفع بالابتداء ولكم انفسه رأى
وأي غرض لكم في ان لا تأكلوا (علا كرام الله عليه وقد فصل لكم) بين لكم (ما حرم
عليكم) مما يصح بقوله حرمت عليكم الميتة (الاما اضطررتم اليه) مما حرم عليكم فانه
لا يلزمكم في حال الضرورة ما حرمه الجماعة إلى كراهة (وان كنتم بالصلوات باهوالم بغير
علم) أي بصلوات فيصرون ويصلون باهوالم وشبهواهم من غير تعلق بشرعة (ان ذلك
هو أعلم بالمستدين) بالمجاوزين من الحق إلى الباطل وسقط من قوله هذا كرام الله عليه
إلى آخره لأن عاصا كرم الله بعده قوله نا كراهة الآية وسقط لا يدرى من قوله وما لكم إلى
آخر بالمعتدين (وقوله جسر وعلاق لا أحد فصلا) إلى محرم ما على طاعه بطعمه) أي
أكل يا كراهة ومحرم ما نصب صفة لموصوف محذوف حذف الالة قوله على طاعه بطعمه
أي لا أحد طعمه ما محرم وعلى طاعه متعلق بعمر ما ويطعمه في موضع جر صفة طاعه
(الآن يكون) ذلك المحرم وقد ربه أو البقاء وبكى وغيرهما إلا ان يكون المأكول (أو ذلك
ميتة أو دماء أو حرام) صفة لهم والنفخ الصب وهو ما خرج من الحيوانات وهي أحياء
أو من الاوداج عند الفخ لا يدخل المكيد والليلال لانها جامدان وقد جاء الشرع
بما سحر ما ولا ما احتلط بالدم من اللحم لانه غير مأكول (أو لحم خنزير فانه رجس) نجس حرام
والهيا في فاته الظاهر يعود على لحم المضاف للخنزير وقال ابن حزم على خنزير لانه اقرب
مذ كرم ويرجع الاول بان اللحم هو المحدث عنه والخنزير به رجس الاضافة اليه
الآتي انك اذا قلت رأيت غلام زينا كرمته ان الهاء تعود على الغلام لانه المحدث عنه
المقصود بالاخبار عنه لا على زيد لانه غير مقصود ورجع الثاني بان الترميم المضاف للخنزير
ليس محتضا بطعمه بل شحمه وشعره وعظمه كذلك فاذا أعطا الضمير على خنزير كان واقفا
بهذا المقصود واذا أعطاناه على لحم لم يكن في الآية تعرض للرميم مع اعدا اللحم مما ذكر
❦ واجيب بانه انما ذكر اللحم دون غيره وان كان غيره مقصودا بالترميم لانه اهم ما يقبه
واكثر ما يقصد فيه اللحم كغيره من الحيوانات وعلى هذا فلا مفهوم لتخصيص اللحم
بالذكر ولو سلم فانه يكون من باب مفهوم القلب وهو ضعيف جدا وقوله فانه رجس
أما على المبالغة بان جعل نفس الرجس أو على حذف مضاف (أو فسقا) عطف على
النصب السابق وقوله فانه رجس اعتراض بين المعطوف والمعطوف عليه (أهل التمر
أقربه) في موضع نصب صفة لقضاي ومن الصوت على ذمجه باسم غير اسم الله وصح
بالقبح أو تولعه في باب التمسق (فإن اضطرر) فن دعت الضرورة إلى أكل شيء من هذه
أحرمات (غير باع) على منظره ثم تارة لما سانه (ولاعان) متجاوزة قدر حاجته من تناوله

البركة وحید شی محمد بن حاتم

فاجوزنا وجيبنا مهمل عن
 آيه عن ابي هريرة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال اذا اكل
 احدكم فليلقوا صابنه فانه
 لا يدري في ايهن البركة **وحدثني**
 ابو بكر بن نافع نا عبد الرحمن
 يعني ابن مهدي نا حماد بن
 الاسود عن ابيه نا قال ولسنا
 احدكم الخبفة وقال في أي
 طعامكم البركة او يسألونكم
وحدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان
 ابن ابي شيبة وقنبر بن الفضل
 قالنا جابر عن الاعشى عن ابي
 وايل عن ابي مسعود الانصاري
 قال كلوا من جمل من الاضار وقال
 في اوشيب وكان في غلام لحام
 فقرأ رسول الله صلى الله عليه

لا يدري ايتهن وكلامهما صحيح اما
رواية في ايتهن فظاهرة واما رواية
لا يدري ايتهن البركة فمضاه ايتهن
صاحبة البركة فمخالف
واقام المضاف اليه مقامه والله
اعلم

• (باب ما يفعل الضيف اذا تبعه
غير من دعاء صاحب الطعام
واستحب اذن صاحب
الطعام للتابع) •

(فيه) أن رجلا من الأصاير قال له
 يوسف صنع النبي صلى الله عليه
 وسلم طعاما ثم دعاه خمس عشرة
 وأبهمه رجل فلما بلغ الباب قال
 النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا
 اتبعنا فان ثبت أن تأذنه وإن شئت
 رجع قال لا بل آذنه ما رول الله

(فان بلك غفور رحيم) لا يؤاخذكم وسط لابي ذروا بن عساكر من قوله طاعم الى آخره وقال
بعد قوله محمدا الى اودما سقوا (قال ابن عباس) مما وصله الطبري في تفسيره سقوا
أي (مهر اقا وقال) جل وعلا (فكلوا مما رزقكم الله) على يدى محمد صلى الله عليه وسلم
(حلالا طيبا) بدلا مما كنتم تأكلونه وما خايننا من الاموال المأخوذة بالغارات
والغصب وبخباثت الكسب (واشكروا لله) كنتم اياه تعبدون انما سقم
عليكم الميتة بوهي حافا رقه الروح من غزو كذا على يد (والدم) السائل (ولم تلغز) (يجمع
اجزائه (وما هل لغزا) (يذهب الى الاقسام) فذكر عليه غير اسم الله (فن اضطر
غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم) وسقط قوله لو اشكروا الى آخره فلهذا الله به وهذه
آية النحل وثبت هنا الكرم ولم يذكر الموائف في هذا الباب حديثا اكتفاء بالنصوص
القرآنة أو سنن له لحد حديثا على شرطه فثبت فيه بعد

(بسم الله الرحمن الرحيم - كتاب الاضاحي) ففتح المسلمون حرم الحرام فجمع اجماعهم بفضها وتكسرها
تحتقب البياض تشليدها وتحقن فيفتح الضاد وتكسر اسم المايذج من التميمي تقرأ الى الله
تعالى من يوم العبد الى آخر ايام التشريق قال عباس بن صبيح بطلانها فعمل في الضم
وهو ارتفاع النهار فسميت بزمن عملها (باب سنة الاضحية) من اضافة الصلة الى
الموصوف ولابن عساكر في نسخة الاضحية سنة (وقال ابن عمر) رضي الله عنهما
فصار صله جاد بن حلة في مصنفه بسند جيد (هي سنة ومعروف) بين الناس اذا اقاموه
لا يشكروه والجهل وانما سنة مؤكدة على الكفاية وفي وجهه لاشافعية انهم ان فروض
الكفاية وقال صاحب الهداية من السادة الخففة واجبة على كل مسلم مقيم موسر
في يوم الاضحية عن نفسه وعن ولده اصغارا اما الوجوب فتقول أي حنفية ومحمد وزفر
والحسن واحدى الروايتين عن أبي يوسف وقال الشيخ خليل من المالكية المشهور وانها
سنة وقال المراد من السنة الواجبة وقسنا النصيحة لمسلم ولو مكاتبان اذن سجد الا انني
صلى الله عليه ولم فسكان واجبة عليه قال ابن حجر وأقرب ما تذكره له الوجوب حديث
أبي هريرة مرفوع من جلد سبعة فلم يرض فقلنا يعين مالا أخرجه ابن ماجه ورجاله نقاش
لكنه اختلف في رفعه ووقفه والموقوف اشبه بالوصو قاله الطحاوي وغيره ومع ذلك
فليس صرحنا في الايجاب وفي حديث مخنف بن سليم رفعه على كل أهل بيت أضحية
أخرجه أحدوا الاربعة بسند قوي ولا حجة فيه لان الصفة ليست صريحة في الوجوب
المطلبي وقد ذكرناها المعتبرة وليست واجبة عند من قال بوجوب الاضحية وحديث ابن
عباس كذب على الصرم ولم يكتب عليكم المروي عند أحد أو يعل والطبراني والدارقطني
قالا على أن الوجوب من الخصائص النبوية ضعيف وتساؤل الحاكم فقصه
وهو قال (حديثا) بصيغة الجمع ولا في حديثه (يحدثني بشار) العبدى المقاب يندار
قال (حديثا عند) محمد بن جعفر البصري قال (حديثا ضحية) بن الجراح (عن زيد
الاي) بسند يقل النصيحة الخففة ولا يذروا عن اسكار الياي بسقاط الموزنة (عن
الشعبي) عامر بن شراحيل (عن العلاء) بن عازب (رضي الله عنه) أنه (قال قال النبي

وسلم عرف في وجهه الجوع فقال

لغلامه ويحك اصنع لنا طعاما

فجاءه فقالي اريد ان ادعوك الي

صلى الله عليه وسلم خمس خسة

قال فصنع ثم أتى النبي صلى الله

عليه وسلم فدعاه خمس خسة

وأعطهم رجل فلما بلغ الباب قال

النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا

استغاث فان شئت ان تأذنه وان

كنت رجس قال لا بل أذن له

بارسول الله ﷺ وحديثه أبو بكر بن

أبي شيبة وأصح بن ابراهيم جميعا

عن ابي معاوية ح وحديثه نصر

ابن علي الجهمضي وابو سعيد الأشج

قالا نا ابواسامة ح وحديثنا

عبيد الله بن معاذ نا ابي نائبة

ح وحديثه عبيد الله بن عبد الرحمن

وفيه ان جابر الرسول الله صلى الله

عليه وسلم فارسله كان خطيب المرق

فصنع رسول الله صلى الله عليه

وسلم طامنا ثم جاءه يدور فقال وهذه

لعائشة فقال لا فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا فاعاد يدعوه

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهذه لعائشة فقال لا فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لا ثم عاد

يدعوه فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم وهذه قال نعم في الثالثة

فقاما يتدافعان حتى أتيا منزله

الشرح اما الحديث الاول ففيه

ان الدعوى ذاتية تابعة ورجل يشير

استدعاه فيبقى له ان لا ياذنه

وينها ما اذا لم يكن بابا دار صاحب

الطعام اعلم به لباذنه أو منعته

وان صاحب الطعام يستحب له

صلى الله عليه وسلم يوم عدا الاضي (ان أول ما يبدأ به في يومنا هذا انصلي صلاة العبد
بجذاف ان قبل انصلي قال في الكسوا كب هو نحو تسعيم بالمعدي خبر من ان تراه
في تقدير ان او تنزل المفضل منزلة المصدر انتهى وفي رواية أبي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم
تقدير (ثم يرجع) من المصلي الى المنزل (فحضر) علم من شأنه ان يخرج وتخرج من شأنه ان
يخرج من الاضحية (من فعله) أي تأخير الصلوة عن الصلاة (فقد اصابتنا) طرقتنا
(ومن ذبح) اضحيته (قبل) أي قبل الصلاة (فانما هو) أي المذبح (لحم قدمه لاهله ليس
من الفسل في شيء) أي ليس من العبادة فلا يواب فيها بل هي لحم يتفقع به أهله (فقام
أبو بردة) يضم الموحدة (مكون الراماني) (بن سندر) بكسر الهمزة وتخفيف النونية
البلي (وقد ذبح) قبل الصلاة (وقال) يا رسول الله (ان عندك جدعة) من الخبز
(فقال) صلى الله عليه وسلم (اذبحها ولو لم يجز) يفخ القوقبة يدون همز (عن أحد
هذه) أي وانما يجزى الثني والثنية من الخبز وما دخل في السنة الثالثة والمانع
في الثانية هو الجذع والجلعة ويحيز الضان منه وروى أحمد حديثه ضروا الجذع من
الضان فانه ياتر ولا ين ماجه نحوه واختلف القائلون بجزاء الجذع من الضان وهم
الجمهور في سنة فقبل ما اكمل سنة ودخل في الثانية وهو الاصح عند الشافعية والاشعر
عند أهل القلة وقبل نصف سنة وهو قول الحنفية والحنابلة وقبل سبعة أشهر سكا
صاحب الهداية من المنقبة عن الزعفراني وقبل سنة او سبعة حكاها الترمذي عن وكيع
وابن جاذع ا من خصوصية لا يرد فيهم وردت الرخصة لغرمه عتبة بن عامر وغيره
كما ساق في انشاء الله تعالى قرنا (قال مطرف) هو ابن طريف الطاه الممهله المفتوحة
آخرة فاه وزن عظيم الحارثي بالثالثة محاسب موصول في العبد بن وبأى ان شاء الله تعالى
(عن عامر) الشعبي (عن البراء) بن عازب رضى الله عنه (قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ذبح بعد الصلاة) أي صلاة العبد (ثم نسك) واصاب سنة المسلمين (طرقتهم) هو به قال
(حدثنا مسدد) يعني ابن مسرهد قال (حدثنا سمعيل) بن علية (عن اوب) السخيتاني
(عن محمد) يعني ابن سيرين (عن انس بن مالك رضى الله عنه) انه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة أي قبل مضى وقت صلاة العبد وما يتعلق به من الخطبة
والأفوق الصلاة الى الزوال (فانما ذبح) اضحيته ولا يذروا بن عا كذا في (نفسه)
لجبا يا كاه لا يواب فيه (ومن ذبح بعد الصلاة فقد نسك) واصاب سنة المسلمين (وهذا
الحديث قد سبق في صلاة العبد بن (باب فسخة الامام الاضحية بين الناس) بنفسه
أوامره هو به قال (حدثنا معاذ بن فضالة) يفخ الفاء والصاد الموحدة الخففة أبو زيد
الزهراني الطقاوي قال (حدثنا هشام) الدستواقي (عن يحيى) بن أبي كثير الطاق مولاهم
أبي نصر الجاني التث لكتنه بدل وسر لسكن ورواية مسلم من طريق معاوية بن سلام
عن يحيى اخبرني بجمعة ان الساميتي من تدلبسه (عن بجمعة) يفخ الموحدة والجمع بينهما
عن موهمة سا حكاها ابن عبد الله (الجنوي) تابعي ليس له في البضاري الاهدأ (عن
عقبة بن عامر الجنوي) رضى الله عنه انه (قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه

الداري فاما محمد بن يوسف عن
سفيان كلهم عن الاعشى عن ابي
وائل عن ابي مسعود هذا الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم
ينحوي حديث جرير قال نصير بن
علي في روايته لهذا الحديث نا
أبو اسامة نا الاعشى ناشق بن

ان ياذن له ان لم يترقب على حضوره
مقدمة بان يؤذى المخاضرين
او يشيع عنهم ما يكرهونه او
يكون جالوسه معهم من رايهم
لشهرته بالحق وقعودك فان
تخيف من حضوره شي من هذا
لم ياذن له في شيء ان يتلف في رده
ولو اعطاه شأ من الاعمال ان كان
يلقب به ليكون ردا جليلا كان
حسنا وأما الحديث الثاني في
قصة القاربي وهي قصة أخرى
جسول على انه كان هناك عذر
يجمع وجوب اجابة الدعوة فكان
الذي صلى الله عليه وسلم يخبر بين
اجابته وتركها فاختار أحد
الخاصين وهو تركها الا ان ياذن
لعاثته فعمل ما كان به من الجوع
أو غيره فذكر صلى الله عليه وسلم
الاختصاص بالطعام دونها وهذا
من جليل المعاشرة وحقوق
المصاحبة وآداب المخالسة
المؤكدة فلما اذن لها اختار النبي
صلى الله عليه وسلم الخاثر الآخر
لتعدد الحاجة وهو حصول ما كان
يزيده من اكرام جليلة وايضا
حق معاشرة ومواساة فيحصل
وقد سبق في باب الولية بيان
الاعتذار في ترك اجابة الدعوة

ضحاك) وكان الذي باشر القصة عقبة بن عامر المذكور كما سبق ان شاء الله تعالى
(قصص) أي حصلت (لعقبة) بن عامر (جذعة) من المزن قال عقبة (فقلت يا رسول الله
صارت جذعة) ولا يذلي جذعة (قال) صلى الله عليه وسلم (ضع بها) ولم يقل ولن تجزي
عن أحد بعدك كما قال لا يذلة (باب) حكم (الأضيحة للمساقر والنساء) وبه قال
(حد ثاسد) هو ابن مصر هذا قال (حد ثاسفان) هو ابن عينة ولم يسم مسد من
سفيان الثوري (عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه) القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق
رضي الله عنهم (عن عائشة رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت
بسرقة) بفتح السين المهملة وكسر الراء موضع خارج مكة (قبل ان تدخل مكة وهي)
والحال انها (سكى فقال) لها صلى الله عليه وسلم (مالك) بكين (انقست) بفتح النون
وكسر القاف وضطه الاصل انقست بضم النون اي حضت وقيل بالفتح الحوض
وبالفتح والضم النقا (فالت ثم) انقست (قال) عليه الصلاة والسلام (سلها ان هذا)
الحوض (امر كتبه الله على نبت آدم) فليست بمختصة به (فاقضى ما يقضى الحاج) فاعلى
ما يقضى الحاج من المناسك (غير ان لا تطوف بالبيت) لانه كالصلاة لا يصح الا بطهارة
كاملة ثم قال بضمه بعد انقطاع الدم من غير غسل الخفيفة لكن يجب عليها بدنة عند دم
ولا زائدة أي غير ان تطوف فالت عائشة (فلما كآبى آتيت بلم بقر فقلت ما هذا قالوا
شئ برسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه) رضي الله عنهن (بالبقرة) أي بانهن لان
نضجة الانسان عن غيره لا تصح الا باذن • وهذا الحديث قدم في الحوض (باب)
ما شئى (بضم أوله وفتح رابعه) من العجم يوم الفجر) وما موصولة أو مصدرة • وبه قال
(حد ثاصدقة) بن الفضل قال (اشيرنا بن علي) اسمعيل بن ابراهيم وعلة أمه (عن
أيوب) المصنفي (عن ابن سيرين) محمد (عن أنس بن مالك) رضي الله عنه أنه (قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفجر) لاصحابه (من كان) منكم (دجج) أخصيته (قبل
الصلاة فليعد) فانهم ليستفكوا (فقام رجل) هو أبو بردة بن نيار (فقال يا رسول الله
ان هذا يوم يشتهي فيه العلم) لئلا نذأ فيه ولان العادة جرت فيه بكرة الذبح فالتفكس
تشتوق له ولا يقدح فيه قول عمر لما بن عبد الله لما رأى معه لما قال له ما هذا قال
قرضناك اليوم فقال له أين تذهب هذه الآية اذهبتم طيبتكم في حياتكم الدنيا
واستمتعتم بالان يوم النحر خصوص ما كاله قال الله تعالى لئذ كروا اسم الله على ما رزقهم
من جهة الانعام فكلوا منها وبه استدل من قال بوجوب الاكل من الاضاح وهو قول
غريب والذي عليه الجمهور والله من باب الرخصة والاستصحاب (وذكر) أبو بردة (جبراه)
وعند مسلم عن عاصم والي جعلت فيه تسكيك لاطم أهل وجراني وأهل دارى (وعندى
جذعة) من المزن (خير من شافى لحم) بالفتحة من المزن (فرخصه) صلى الله عليه وسلم
(في ذلك) قال أنس (فلا أدري ايلفت الرخصة من سواء) من الناس (أم لا) فيكون مختصا
بذلك ولعل أنس لم يبلغه قوله صلى الله عليه وسلم ان تجزى عن أحد بعدك (ثم انكفأ)
بالمزاي مال ووجع (النبي صلى الله عليه وسلم) عن مكان الخطبة الى مكان الذبح (الى)

صلة نأومسعود الانصارى وساق

الحديث وحديث محمد بن عروين
جيلة بن ابي رواد نا ابو الحواري
نا عمار هو ابن زريق عن الامش
عن ابي شيان عن جابر وحديثنا
سلم بن شيبة نا الحسن بن اعين
نا زهير نا الامش عن شقيق عن
ابي مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم وعن الامش عن ابي
سفيان عن جابر هذا الحديث
ابن هرون انا محمد بن سلمة عن
ثابت عن انس ان جابر الرسول الله
صلى الله عليه وسلم فارسبا
كان طيب المرق فنعصم لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه
يدعوه فقال وهذه لعائشة فقال
لا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لانها يدعوه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهذه قال
لا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لانها يدعوه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهذه
قال نعم في الثالثة فقالا يتدا انهما
واختلاف العلماء في وجوب
الابية وان منهم من لم يوجبها
في غير ليلة العرس كهذه الصورة
والله اعلم (قوله فقاما يتدا انهما)
معناه عشي كل واحد منهما حتى
اترسل صاحبه قالوا وهل القارى
انما يدعى عائشة رضي الله عنها
اولا لكون الطعام كان قليلا
فاردت قربة على رسول الله صلى
الله عليه وسلم في هذا الحديث
جوازنا على المرق والطيبات قال

كعب بن قيس كعب وهو ذكر الانسان فذهبهما وقام الناس الى غنمة بضم الغين
المجتمعة وقع النون مصغرا (فتوزعوا) بالزاي المجتمعة من التوزيع أى تفرقوا (وأقال
فتجزعوا) بليهم والزاي من الجزع أى اقتسموها حصصا كل واحد حصص من الغنم
خبر بضم و ليس المراد أن كل واحد أخذ قطعة من اللحم والثلث من الراوى
والحديث مسبق في باب الأكل يوم النحر من كتاب العبد بن (باب من قال الاضحي
يوم النحر) فقط دون أيام التشريق ويوم نسيب على الطريقة ولا في ذبوع واختصاص
النحر باليوم العاشر قول جسد بن عبد الرحمن ومحمد بن سيرين وداود القاهري
هو به قال (حدثنا محمد بن سلام) قال (حدثنا) ولا في ذبوعنا (عبد الوهاب) بن عبد
المجيد الثقفي قال (حدثنا ايوب) السخيتي (عن محمد) هو ابن سيرين (عن ابن ابي بكرة)
عبد الرحمن (عن) أيم (ابن بكرة) نضم بن الحرث (رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم) أنه (قال الزمان ولا في ذوات الزمان) قد استدار (استدارة) كهيتته) مثل حالته
(يوم خلق الله السموات والارض) روى انهم كانوا ينسبون الحج في كل عامين من شهر
الى شهر آخر ويحفلون الشهر الذي أنشأه ملقى فتكون تلك السنة ثلاثة عشر شهرا
ويكون العام الثاني على ما كان عليه الأول فلا يزالون كذلك الى خمس وعشرين سنة
ثم يستدبر حيث ذلك الشهر الذي بدأته منتهى وكانت السنة التي حج فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم حجة الوداع هي السنة التي وصل ذوالحجة الى موضعه فقال صلى الله عليه وسلم في
خطبته ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض أى ان الله تعالى
قد أحضض أمر النسي فان حساب السنة قد استقام ورجع الى الاصل الموضوع له
(السنة اثنا عشر شهرا) نا كيد في ابطال أمر النسي وان أحكام الشرع تبقى على الشهور
 القمرية المحسوبة بالاهل دون التسمية (منها أربعة حرم) اعظم حرمها ثلاث متواليات
حذف التام من العدد باعتبار ان الشهر الذي هو واحد الاشهر يعنى الدالى فاعتبر ذلك
تأنيده ولا ينحس كونه ثلاثة متواليات (ذو القعدة) للقعود فيه عن القتال (وذوالحجة) للحج
(والحرم) للنحر القتال فيه (و) واحد قد دهره (رجب مضر) أضيف اليها لانها كانت
تصاقل على تحريمه أشنع من مخالفة سائر العرب ولم يكن يستعمله أحد من العرب وسعى
رجال ترجب العرب اياه (التي بين جدلى) بضم الجيم وفتح الهمزة المهيمنة (وتصبا)
ذكره نا كيدوا حلة العرب الحادث فيمن النسي (أى شهر هذا) قال القاضي البضاوى
يريد ذلك حرمه الشهر وتقريهات تقويمهم ليعين عليها ما أراد تقريره وقوله لم (قلنا)
أفهموسه (أعلم) مراعاة اللاد وبحر زاعن التقديم بين يدي أفهموسه ووقفنا في الأيل
الفرض من السؤال عنه (فسكت) صلى الله عليه وسلم (حق قلنا أنه سيحبه بغير راحة
قال ليس ذا الحجة) ولا ينحس كونه ثلاثة متواليات (ذو القعدة) للحج (قلنا بلى) قال أى
بلد هذا قلنا أفهموسه (أعلم فسكت) حق قلنا أنه سيحبه بغير راحة قال البس (البلدة)
بسكون اللام مكة التي جعلها الله تعالى حرمنا قال التورثي وجه تسميتها بالبلدة فهي
تقع على سائر البلدان انها الجامعة للقبائل المستحقة أن تسمى بهذا الاسم لتوقها سائر

حتى اتيسر له ﴿ حدثننا أبو بكر بن أبي شيبة نا خلف بن خليفة

عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم

عن أبي هريرة قال خرج رسول

الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم

أوليله فاذا هو بابي بكر وعمر فقال

ما أخرجكما من بيوتكما هذه

الساعة قالوا الجوع يا رسول الله

الله تعالى قل من حرم رزقه الله التي

أخرج لعباده والطيبات من الرزق

وقوله في الحديث الأول كان لابي

شبيب غلام طام أي يبيع اللحم

وفيه دليل على جواز البلزاة

وحل كسها والله اعلم

باب جواز استتباع غيره الى

دار من يتن برضاها للثوب يتصفه

تحققا ما لا اشتباها بالاجتماع

على الطعام ﴿

فيه ثلاث احاديث الاول حديث

ابي هريرة رضى الله عنه في خروج

النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه

من الجوع وذهباهم الى بيت

الانصاري وادخل امرأتهما

ويجئ الانصاري وفرجه بهم

واكرمه لهم وهذا الانصاري هو

أبو الهيثم ابن النعمان واسم ابي

الهيثم مالك هذا الحديث مشتمل

على انواع من القوائيمها قوله

خرج رسول الله صلى الله عليه

وسلم ذات يوم أوليله فاذا هو بابي

بكر وعمر رضى الله عنهم فقال

ما أخرجكما من بيوتكما قالوا الجوع

يا رسول الله قال فانوا الذي نفسي

بيده لآخر حتى الذي أخرجكما

قروموا فقاموا معه فأتى بجلان

مسميات أجناسها تفوق الكعبة في تسميتها باليت سائر مسميات أجناسها حتى كانها

هي الخجل المستحق للاقامة ﴿ قلنا بلى يا رسول الله قال عليه الصلاة والسلام (فأي يوم

هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت) صلى الله عليه وسلم (حتى قلنا انه سيسمي بغير اسمه قال

أليس يوم النحر) الذي تصرفيه الاضاحى في سائر الاقطار والهدايا عني ﴿ قلنا بلى) وقسك

به من خص النحر بيوم العيد ووجهه انه عليه الصلاة والسلام أضاف هذا اليوم الى

جنس النحر لان اللام هنا جنسية فتتم فلا يبق نحر الا في ذلك اليوم لكن قال القرطبي

التسك باضافة النحر الى اليوم الاول ضعيف مع قوله تعالى ليس ذكروا اسم الله في أيام

معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام انتهى وأجاب الجوهري بان المراد النحر الكامل

التفضل والالف واللام كثيرا ما تستعمل للكامل فهو ولكن البراءة الشديدة الذي لا

نفسه ولا قبل اليوم الاول أفضل الايام وقال المالكية أيام النحر ثلاثة تبدأ يوم النحر

بعد صلاة الامام وذهب في المصلى وعند الشافعية آخر وقتها غروب الشمس من آخر أيام

التشرى في حديث في كل أيام التشرى في ذبح رواء ابن حبان وقال أبو حنيفة واحد يومان

بعد النحر يقول المالكية (قال) صلى الله عليه وسلم (فان دماكم وأمواتكم قال محمد)

هو ابن سيرين (واحسبه) أي واحسب ابن ابي بكر قال في حديثه (وأمر احكم)

قال التوريشي أنفسكم واحسابكم فان العرض يقال القسب والقسب يقال

فلان في العرض أي يرى أن يصاب وتعقب بانه لو كان المراد من الأعراس القسوس

لكان تكمرا لا لاد زالماء كاف اذا المراد من القسوس وقال الطبري الظاهر أن المراد

الاخلاق النفسانية قال المراد هنا الاخلاق ثم قال والتحقق ما في النهاية أن العرض

موضع المدح والنم من الانسان ولذا قبل العرض النقص اطلاقا للصل على الحال (عليكم

حرام كفرة يومكم هذا) يوم النحر (في بلدكم هذا) مكة (في شهركم هذا) ذي الحجة وسقط

لفظ هذا لاني نذر ابن عساكر (وسلقون يومكم) يوم القيامة (فيسألكم عن أعمالكم)

فيحجزكم عليها (ألا) بالتخفيف (فلا ترجعوا بعدي ضللا) بضم الضاد المعجمة وتشديد

اللام الاولى جمع ضال (ينظر بعصكم رقاب بعض الا) بالتخفيف (يلبغ الشاهد

الغائب) ما ذكر (فلعل بعض من يبلغه) بفتح الحنة وسكون الموحدة أن يكون أوى

بالواو الساكنة بعد الهزة المفتوحة ولا يذرعن الجوى والمستقلى أوى بالراء بدل الواو

(له) للذي ذكر (من بعض من سمعه) مقي (وكان بالواو ولا يذروا ابن عساكر فكان (محمد)

أي ابن سيرين (أذا ذكره) ولا يذرعن الكشي في ذكره بحذف الضمير المنصوب (قال

صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال) النبي صلى الله عليه وسلم (ألا) بتخفيف اللام (هل

بلغت الأهل بلغت) زاد أبو ذؤعن المستقلى مرتين وهو من الحديث فصل بينه الراوى

وبين ما قبله بقوله وكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث

تقدم في العلم والحج وتفسر برأيه مفرقا (باب) بيان كون (الأضحية والنحر بالمصلى)

موضع صلاة العيد ثلاثا في أحد قبل الامام فيذبحوا بعده يقف مع ماقفه من تعليمهم

صفة الذبح وفي بعض النسخ والنحر بغير ميم ﴿ قال (حدثنا) ولا يذرعن بالافراد

الانصار الى اخره هذا فاعلم ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وكان اصحابه رضى الله عنهم من الثقل من الدنيا وما يتناولها من الجوع وضيق العيش في اوقات وقفتهم بعض الناس ان هذا كان قبل فتح القنوج والقرى عليهم وهذا زعم باطل فان راوى الحديث ابو هريرة ومعاوية انه اعلم بما وقع فيه فان قبل لا يفر من كونه وراء ان يكون ادلة القضية فاعلم ما عليها من النبي صلى الله عليه وسلم او غيره فالجواب ان هذا خلاف الظاهر ولا ضرورة اليه بل الصواب خلافه وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يتقلب في السار والقله حتى توفي صلى الله عليه وسلم فتاة يوسف وثلاثة قبله عانده كما ثبت في الصحيح من ابيه روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يسبح من خبر الشيعر وعن عائشة رضى الله عنها ما سجد الى محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينتين طعام ثلاث ليل ليل باع حتى قبض وتوفي صلى الله عليه وسلم ودفعهم هربته على شيعر استنداه لاهله وغير ذلك مما هو معروف فكان النبي صلى الله عليه وسلم في وقت يوسف ثم بعد قليل يتقدم عانده لآخر ابيه في طاعة الله تعالى من وجوه البر وابشار المحتاجين ورضا طاعة الطريق وتجهيز السرايا وغير ذلك وهكذا كان خلق ما حبه رضى الله عنهم ابل كثر وعمله وكان اهل المساكن

(محمد بن أبي بكر القديح) يشهد بالعدل الماهية المفتوحة بعد اتفاق قال (حدثنا ابن
الحرث) (أحمد بن أبي يحيى) وأحمد بن أبي حمزة قال (حدثنا عبد الله) يضم العين عن عمر العمري
(عن نافع) مولى ابن عمر (قال كان عبد الله) بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما (يخفى
الحر قال عبد الله) العمري (ومضى حضر النبي صلى الله عليه وسلم) هو به قال (حدثنا يحيى
ابن بكير) يضم الموحدة وفتح الكاف قال (حدثنا الثبت) بن سعد الامام (عن كثير بن
رقد) بالثالثة وقر قد بفتح القاص وسكون الراء وفتح القاف بعد هاء الهمزة (عن نافع أن
ابن عمر رضى الله عنهما اخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح ويضرب بالصلى)
بعد أن يصلى العبد وهو مذبح ماله أن الامام يبرأ شخصته للمصلى فيذبح به كما قاله
السفاحي والخديث الاول موقوف والثاني مرفوع وهو اختلاف على نافع قال ابن
حجر هذا (باب بالتثوين) في شخصية النبي صلى الله عليه وسلم بكيتين من الشان
(أقرنين) السكلى واحدهم ما قران معتدلان ولا في ذروا بن عساكر باب شخصية النبي صلى
الله عليه وسلم الى آخره (ويذكر) يضم أوله وفتح الكاف في صفة الكيتين (سيتين)
أخرجه أبو عروانة بن محمد بن شعبة عن قتادة عن أنس (وقال يحيى بن سعيد) الانصاري
مما وصله أبو نعيم في مسنده (سمعت ابابامة بن سهل) يسكون الهاء قال كان من
الاخصية بالمدينة وكان المسلمون يسمونه (مما أضافه) هو به قال (حدثنا آدم بن أبي اياس)
سقط لابي ذر رافضا ابن أبي اياس قال عنه قال (حدثنا شعبة) بن اعطاج قال (حدثنا عبد
العزيز بن صهيب) قال سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يضحي بكيتين) قال في المصاحح هذا يدل على أن تلك عادته عليه الصلاة والسلام فيكون
دليلا للمالك على أن فضيلة الضان في الضحايا ضروري وأن النبي صلى الله عليه وسلم
لا يواطى الاعلى ما هو الافضل لكن من نظر الى كثرة الجمع كما ماله السفاحي قال الافضل
الابل ثم القرو وقد أخرج البيهقي عن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بالجزور
أحيانا وبالسكرشذ الهم يصحجور ولكن في سنده عبد الله بن نافع وفيه مقال فلو لم كان
أضاف موضع النزاع قال أنس (وأما شخصي بكيتين) اقتداء به صلى الله عليه وسلم وهذا
الحديث عن افراده هو به قال (حدثنا قتيبة بن سعيد) سقط ابن عبد الله بن ذر قال (حدثنا
عبد الوهاب) بن عبد الحميد الثقفي (عن أوب) الصحة (أبى ولاي ذكر حدثنا أوب) (عن أبي
ذؤابة) يكسر القاف عبد الله بن زيد الجرجري (عن أنس) رضى الله عنه (أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انكضا) بالهمزة بعد القاص جمع (الكيتين أقرنين) ثلثية أقرن وهو
الكبير القرن (الحميلين) بالحاء الماهية ثلثية ألمع وهو الذي يتخالط سواده بايض والياض
أكثر وقال الاصمعي هو الاغبر وقال ابن الاعراب الايض الخالص وبه ثلث الثاقبية
في تمثيل الايض في الاخصية أو هو الذي يتلفق وادوا كل في سواد ويرى في سواد
أى أن مواضع هذه منه سود وماعد أضاف ابيض واختار ذلك الحسن منظره ونحجمه
وطيب له لأن نوع قتر عن حشمه (فذهبوا) صلى الله عليه وسلم (يليه) الشرح بقوفيه
أن الفرق في الاخصية أفضل من الاتي وهو قول احمد وحكى الرافعي فيه قولين عن

المهاجرين والانصار رضى الله عنهم مع برهم صلى الله عليه وسلم واكرمهم اياه واتقاه بالعرف وضريحه راجع لمرفوع احبته في بعض الاحيان لكونهم لا يعرفون فراغ ما كان عندهم القوت ياشاره ومن علم ذلك منهم ربما كان ضيق الحال في ذلك الوقت كما يرى اصاحبيه رضى الله عنهم ولا يعلم احد من الصابة علم حاجة النبي صلى الله عليه وسلم وهو ممكن من ازالها الا يادر الى ازاله الكفن كان صلى الله عليه وسلم يقيمهم عنهم ايشارة لتصل الشاق وحمل عنهم وقد ابدوا رطله حين قال سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرف فيه الجوع الى ازالة تلك الحاسة وكذا حديث جابر وسند كرهها بعد هذا ان شاء الله تعالى وكذا حديث ابي شعيب الانصاري الذي سبق في الباب قبله انه عرف في وجهه صلى الله عليه وسلم الجوع فيبادر بتعويض الطعام واشباه هذا كثيرة في الصحيح مشهورة وكذلك كانوا يثرون بعضهم بعضا ولا يعلم احد منهم ضرورتها صاحبه الا في ازالها وقد وصفهم الله سبحانه وتعالى بذلك فقال تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وقال تعالى رحما بهم وأما قولهم رضى الله عنهما ان رجلا الجوع وقوله صلى الله

الشافي أحدهما عن نصه في البيهقي المذكور ان له أطيب وهذا هو الاصم والثاني ان الاتي أولى قال الراعي واتخذ كذلك في جراه السيد عند التقويم والاحتيا كثر قومه فلا تقدي بالذكر وأراد الاتي التي لم تلغوه في استحباب التخصية بالقرن وانه أفضل من الاجم الذي لا قرن له وذهب أخضيته سيدنا كان يحسن الذبح (تابعه) أي تابع عبد الرحمن (وهيب) يضم الواو وفتح الهاء ابن خالد البصري في روايته (عن أيوب) السخستاني من أبي قلابه عن أنس وهذه المتابعة ذكرها الاحمدي (وقال اسمعيل) بن علي عم أبي موصولا قريبا عند المؤلف (وسلم بن وردان) بالحاء المهملة مع ما وصله مسلم من طريقه (عن أيوب) السخستاني (عن ابن سيرين) محمد (عن أنس) رضى الله عنه ثم قال لعبد الوهاب الثقفي في شيخ أيوب ووقع في رواية أي بنو أخيه متبعة وهيب عن قوله وقال اسمعيل وعند الباقر تقدم متابعة وهيب قال في التفتح وهو الصواب لأن وهيبا انما رواه عن أيوب عن أبي قلابه متابع السيد الوهاب الثقفي * وبه قال (حدثنا عمرو بن خالد) بفتح العين الحراي سكن مصر قال (حدثنا الليث) بن سعد (عن يزيد) بن أبي حبيب المصري (عن أبي النضر) مرثد بن عبد الله الزبي (عن عتبة بن عامر) الجهني رضى الله عنه (ان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما) يطلق على الضأن والمعز (وقصها على صحابته) صلى الله عليه وسلم أو صحابة عتبة (ضحايا) من ماله عليه الصلاة والسلام أو من التي وقصها (فبق) منها (عئود) بفتح العين المهملة وضمت المثناة الفوقية المنقصة ما قوى وروى عن أولاد المعز وأتى عليه سول أو العتود الجذع من المعز ابن خمسة أشهر وفي الحكم العتود الجذع الذي استكرش وقيل الذي بلغ السقاد (فذكره) عتبة (لتي صلى الله عليه وسلم فقال) له عليه السلام (ضع أنتبه) أو لا يرضيه أنت وسقط لفظ به لا بن عساكر زاد البيهقي في روايته من طريق يحيى بن بكير عن الليث ولا رخصة لاحد فيها بعد ذلك * وحديث الباب سبق في الوكاله هذا الاسناد والمحق وفي الشريعة أيضا في باب قصة الغنائم والعدل فيها (باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يبردة) بن نيار (ضع الجذع من المعز ولن تجزي عن أحد بعد ذلك) وبه قال (حدثنا مسدد) هو ابن مسرر هذا قال (حدثنا خالد بن عبد الله) الطحان الواسطي قال (حدثنا مطرف) بضم الميم وفتح الطاء المهملة وكسر الراء المهملة المشددة بعد هاء فاق بن طريق الكوفي (عن عامر) الشعبي (عن البراء بن عازب رضى الله عنهما) سقط لا يذرب عازب أنه (قال ضحى خال لي يقال له أبو بردة) هاني من نيار يكسر النون وتفتح فاحتمل ابن عمرو بن عبد البري من خلفاء الانصار أي ذبح أخضيته (قبل الصلاة) أي صلاة العدة قال في الامم للعهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك التي ذبحها قبل صلاة العيد (شاة) لم تستأخضة ولا ثواب فيها واستشكك هذه الاضافة ان الاضافة امامه مضمومة قدر بمن كسامة حد يد أو بالام كغلام زيداً وبني كضرب اليوم أي ضرب في اليوم واما اللفظة صفة مضافة الى معمولها كضارب زيد وحسن الوجه ولا يصح شي منافي شاة لحم وأجيب بان الاضافة بتقدير محذوف أي شاة طعام لحم أي اطعام نسل أو ما أشبه ذلك يعني شاة لحم

غير نيك فهي مضافة الى محذوف أقيم المضاف اليه مقامه (فقال) أبو بردة (يا رسول الله ان عندي داجنا) باليميم والثون الذي يلبس البيوت لاسن لها ميعنا (جذعة) باليميم والذال المجبة بالنصب عطف بيان لداجنا (من المخر) وهو الذي لم يطن في الثالثة (قال) صلى الله عليه وسلم (انجبها) عن اخضعت خصوصية لك (ولن تصل) أخضعة ولا يذر وابن عساكر ولا تصل (لغيرك) قال عليه الصلاة والسلام (من ذبح قبل الصلاة) أي صلاة العبد (فانما يذبح لنفسه) لها ما كاه ليس نيك (ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نيكه) وأصاب سنة المسلمين «تابعه» أي تابع مطرقا (عبدة) يضم العبد من مصغر ابن معتب بتشديد المثناة الفوقية المكسورة الضي في روايته (عن الشعبي) عامر بن شراحيل (و) تابعه أيضا عن (أبراهيم) النخعي عن البراء وهو منقطع لان إبراهيم لم يلق أحدا من الأصحاب (و) تابعه (أي تابع عبدة وكيع) يشع الواو وكسر الكاف (عن حريث) يضم الحاء المهمة آخره مثقلة بمصغر ابن أبي مطر الأسدي الكوفي الخناط بالمهمة والثون (عن الشعبي) عامر وهذا وصله أبو الشيخ ابن جابر في كتاب الأضاحي من طريق سهل بن عثمان العسكري عن وكيع (وقال عامر) هو ابن سليمان الأحول محموله مسلم (وداود) ابن أبي هند محموله مسلم أيضا (عن الشعبي) عامر عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث وقال فيه (عندي عناق لبن) يشع العين المهمة ويخفيف النون الاخر من ولد المعز وأضناها الى الأبن إشارة الى صغرها وانما قرصة من الرضلع (وقال زيد) يضم الزاوي وقع الموحدة ابن الحرث اليامي محموله المؤلف أول الأضاحي (وفراس) بكسر القاف وتحقير الراء بعد الألفسين منه مهمة ابن يحيى الكوفي محموله البخاري أيضا في باب من ذبح قبل الصلاة أعاد (عن الشعبي) عن البراء قال (عندي جذعة وقال أبو الأحوص) سلام بن سليم الحنفي الكوفي (حدثنا منصور) هو ابن المعتمر محموله المؤلف من الوجه المذكور عنه عن الشعبي عن البراء في العبد بن وقال (عناق جذعة) بالنون فيهما ثالثا في عطف بيان (وقال ابن عون) عبد الله واسم جده أو طابان في روايته عن الشعبي عن البراء محموله المؤلف في الإيمان والنذور (عناق جذع) بقوئيهما (عناق لبن) بالإضافة فالاول كلف منصور ولكن قلب بآيت جذعة والمثانية كاههم «به» قال (حدثنا) وأخبرني وزحدرني بالافراد (محمد بن بشر) بالمجبة المشددة بعد الموحدة العبدى قال (حدثنا محمد بن جعفر) مؤخره قال (حدثنا شعبه) بن الحجاج (عن سلمة) بن كهيل (عن أبي بصير) باليميم المعصومة والهاء المهمة المقشوحة وهب بن عبد الله بن مسلم العامري السوائي العسافي توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لم يبلغ الحلم عن البراء بن عازب رضي الله عنه أنه (قال ذبح أبو بردة) بن يسار (قبل الصلاة) أي صلاة العبد (فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبدلها) بكسر الهمزة وسكون اللام أي أذبح مكانها أخرى (قال) يا رسول الله ليس عندي إلا جذعة قال شعبه (بن الحجاج) (وأخبره) أي بأبو ردة (قال يحيى) أي الجذعة (خبر من مسنة) لطيب لهما ونفعها للأكلين لعتما ونفاسها وقال أهل اللغة المسن التي يلقى سنة ويكون في ذات الخلف في السنة السادسة

قال وأنا والذي نفسي بيده
لاخرجني الذي أخرجكأقوموا
عليه وسلم وأنا والذي نفسي بيده
لاخرجني الذي أخرجكأقوموا
انهم لما كانوا عليهم مراقبة الله
تعالى ولزموا طاعته والاشتغال
به فغرض لهما هذا الجوع الذي
يرتجها ويقلقهما ويشغلهما
كأن الشاغل للعبادة وغمام التلذذ
بها سعيها في أنزاله بالشرود
في طلب سبب مباح يدفعه الله به
وهذا من أكل الطاعات والبلغ
أنواع المراقبات وقبضه عن
الصلاة مع مدافعة الاشتغال
وبحضرة طعام تنوق النفس
الله وفي ثوبه اعلام وبحضرة
التحذير وفي ذلك مما يشغل
قلبه ونهى القاضى عن القضاء
في حال خضبه وجوعه وهمه
وشدة فقره وغيرة ذلك مما يشغل
قلبه ويمنعه من الفكر والله اعلم
(وقوله عن يسير) هو يضم
الباء وكسر هاء الغتان قرئ بهما
في السبع (وقوله صلى الله عليه
وسلم وأنا والذي نفسي بيده
لاخرجني الذي أخرجكأقوموا
جواز كرا الانسان ما سألهم الم
وقوه لاعلى سبيل التشكي
وعدم الرضا بل قليلة والتسبع
كده صلى الله عليه وسلم هنا
والاقتباس دعاء أو مساعدة على
التسبب في إزالة ذلك العارض
فهذا كله ليس بمعلوم اقتباس
ما كان تشكيلا وتسبعا وتيجزا
(وقوله صلى الله عليه وسلم

فقاموا معه قاتل رجلان من
الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما
رأته المرأة قالت مرحبا واهلا
فانا هكذا هو في بعض النسخ
فانا بالانصار في بعضه بالانصار وفيه
جواز الخلاف من غير اختلاف
وقد تقدم قريسا بطل الكلام
فيه وقد تقدم بانه مرات (وقوله
صلى الله عليه وسلم قوموا فقاموا)
هكذا هو في الاصول بضمير الجمع
وهو جائز بخلاف ان كان
الجمهور يقولون اطلaque على
الاشياء مجازا وآخرون يقولون
حقيقة (وقوله قاتل رجلان من
الانصار) هو او الهيم الذي
التيهان بفتح التثنية فوق وتثنية
الثلاثة تحت مع كسر ها وفيه
جواز الدلال على صاحب
الذي يوثق به كما مر بجماله
وامتناع جماعه الى بيته وفيه
منقبة لابي الهيم الذي جعله النبي
صلى الله عليه وسلم اهلا لذلك
وكفي به شرفا ذلك (وقوله فقامت
مرحبا واهلا) كلمتان معروفتان
للعرب ومعناه صادقت دجبا
وسعة واهلا تأنيص بهم وفيه
استعجاب اكرام العقب به هذا
القول وشبهه واظهرا السرور
بقدمه وجعله اهلا لذلك كل
هذا وشبهه اكرام النسب وقد
قال صلى الله عليه وسلم من كان
يومن بالله واليوم الآخر فليكرم
ضيقه وفسيحه ازماع كلام
الاجنبية ومر اجتمع الكلام
للساجدة وجوز ان اذن المراد في

وفي الخلف والحاق في السنة الثالثة وقال ابن فارس اذا دخل ولد الشاة في السنة الثالثة
فهو ثقي ومن (قال صلى الله عليه وسلم اجعلها) اي الجذعة (مكانها) اي مكان السنة
خصوصية لك (ولن تجزي) بفتح القوقية بغير همزة وقال ابن بري الفقهاء يقولون
لا يجزي بالضم والهمزة في موضع لا يقضى والحواب الشيخ بلا همزة ويجوز انضم والهمز
بمعنى الكفاية وفي الاساس للزنجشري بنو قوم تقول السنة تجزي عن سبعة بضم اوله
واهل الخبر تجزي بفتح اوله وبهم ما قرئ لا تجزي نفس عن نفس ولن حرف نصب لنفي
المنقول وهل هي مركبة او بسيطة ولا تقتضي تأييد النفي خلافا للزنجشري اي ان
تقتضي (عن أحد بعدك) وظاهره ان خصوصية لابي بردة باجاء الجذع من المعز في
الاضحية لكن وقع في غير ما حديث التصريح بظنهم لغيره تكذيب عقبة السابق وقوله
ولا رخصة فيها لاحد بعدك في كل منهما صيغة عموم فايها ما تقدم على الآخر اقتضى
استواء الوقوع الثاني فيصير صدور ذلك لكل منهما في وقت واحد وان خصوصية
الاول نضت ثبوت الخصوصية للثاني وذكر بعضهم ان الذين ثبتت لهم الرخصة اربعة
أو خمسة لكن ليس التصريح بالنفي الا في قصة أبي بردة في الضميمة وفي قصة عقبة بن
عامر في البيهقي ولم يشار كهما أحدا في ذلك نعم وقعت المشاركة في مطلق الاجزاء لا في
خصوص منع الغير لا بد من خالروا أو بدو او دوا احد وصحبه ابن حبان ولعمري بن أشقر
روا ابن حبان في صحبه وابن ماجه وسعد بن أبي وقاص روا الطبراني في الاوسط من
حديث ابن عباس وفي حديث أبي هريرة المرؤى عند أبي يعلى والحاكم ان رجلا قال
يا رسول الله هذا جذع من الضأن مهزول وهذا جذع من العزجين أو هو خيرهما
أفأضحي به قال ضحيه فان الله اخبر وفي سنده ضعف (وقال سالم بن وردان) بالحاء المهملة
أو صالح البصري فصا وصلة مسلم (عن ايوب) الضحية (عن محمد) اي ابن سيرين (عن
أنس) رضي الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم) الحديث (وقال) فيه (سائق جذعة)
يقولون ما والعطف للبيان (باب من ذبح الاضحية بيده) هو به قال (أحد ثنا آدم بن
إبي أياس) سقط لا يذبح ابن أبي أياس قال (أحد ثنا عتبة) بن الخياط قال (أحد ثنا قتادة)
ابن دعام (عن أنس) رضي الله عنه انه (قال ضحي النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين
أحمرين) زاد في الرواية السابقة والاخرة آقرين (قرأته) حال كونه (واضعا قدمه)
الشريفة (على صفاحهما) يكسر الصاد المهملة وجمع وان كان وضعه صلى الله عليه
وسلم قدمه أعما كان على صفحتيهما اما باعتبار أن الصفحتين من كل واحد في الحقيقة
موضوع عليهما القدم المباركتان احدهما مما يلي الاخرى مما يلي الرجل أو هو من باب
قطعت رؤس الكبشين وقال في الفتح والصفاح الجوانب والمراد الجانب الواحد من
وجه الاضحية وانما في اشارة الى أنه قبل ذلك في كل منهما فممن اضافة الجمع الى المتني
بارادة التوزيع (يسى) أى واضعا قدمه على صفاحهما حال كونه يسمى الله تعالى
(ويكبر قد يحسهما بيده) فضيه مشروعية ذبح الاضحية بيده ان كان يحسن ذلك لان
الذبح عبادة والعبادة أفضلها أن يشاركها بنفسه ووضع الرجل على صفحة عنقه البني

فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أين فلان قالت ذهب يستعذب لناسن الماء أذهب الانصارى فنظر الرسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه ثم قال الحمد لله ما أهد اليوم أكرم أضيافى قال فانطلق فجاءهم بعد ذلك فيه بسرو وقرطب دخول منزل زوجها لمن علمت علم استحقاقه لا يكرهه بحيث لا يتصل بها الخلوة المحرمة وقولها ذهب يستعذب لنا الماء أى بأئتنا جاء عنب وهو الطيب وقوله جواز استعذابه ونظاذه (قوله الحمد لله ما أهد اليوم أكرم ضيفا مني) فيه فوائد منها استصحاب حمد الله تعالى عند حصول نعمة ظاهر فوكذا يستحب عند دفع نعمة كانت متوقفة وفي غير ذلك من الأحوال وقد جرت في ذلك قطعة من صاحبة في كتاب الأذكار ومن استصحاب اظهار البشر والفرح بالضيف في وجهه وحمد الله تعالى وهو يدعو على حصول هذه النعمة والثناء على ضيفه ان لم يحض عليه فتنه فان خاف لم يثن عليه في وجهه وهذا طريق الجمع بين الأحاديث الواردة بجواز ذلك ومنعه وقد جمعها مع بسط الكلام فيها في كتاب الأذكار وفيه دليل على كمال فضيلة هذا الانصارى وبلاغته وتعليم معرفته لانه اتي بكلام مختصر بديع في الحسن في هذا الوطن رضى الله عنه (قوله فانطلق فجاءهم بعد ذلك فيه بسرو

ليكون أئمة له وأمكن ثلاثه طرب الذبيحة برأسها فتعنه من ا كمال الذبح أو تجسه وهذا الحديث رواه مسلم في التلخيص وكذا النسائي ورواه ابن ماجه في الاصحح باب من ذبح ضحية غيره باذنه (وأما رجل ابن عمر رضى الله عنهما (في) فخر (بذنته) بنى وهي بركة معقولة وعمل عبد الرزاق وإذا كانت الاستعانة مشروعة الصفه فيها الاستنابة (وأما ابو موسى) عبد الله بن قيس الاشعري (بأنه أن يضعين بأيديهن) وصله في المستدرک فقط كان باهر بأنه أن يضعين نساكنهن بأيديهن اه ومذهب الشافعية أن الأولى للمرأة أن تقول كل في ذبح أضحيتهما وقوله وأما الرجل ثابت في رواية الكشيبي والمستقلى * وبه قال (حدثنا ثناء بن عيسى قال) (حدثنا سفيان) بن عيينة (عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه) القاسم بن محمد بن أبي بكر التيمي (عن عائشة رضى الله عنها) أنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرف) يفتح السن المملة وكسر الراء بهاء فاه موضع قرب مكة قبل أن أدخلها (وأما أبي فقال ما لك أقسمت) يشغ الهمة والتون وكسر الفاء وسكون السن المملة أخضت من التمن وهو اللحم وفروا بين الحبض والتفاس فقالوا بفتح النون في الحبض وفي الولادة يضمها وحكى الضم فيهما وثبت في رواية ثناء بن الوحيين (قلت نعم قال) صلى الله عليه وسلم (هذا أمر كتباه الله على ناث آدم) في حديث ابن مسعود عند عبد الرزاق باسناد صحيح قال كان الرجال والنساء في ناسرا قبل يصلون جميعا فكانت المرأة تتشوف للرجل فالتى الله عليهن الحبض ومنعن المساحد وحديث الباب شامل لجميع شات آدم فيتناول الاسر ثلثيات ومن قبلهن أو بنات آدم عام أريد به انفسهم (أقضى ما مضى الحاج) من المناسك والمراد بالفضاء هنا الاداء ما يؤدى الحاج (غير أن لا تظنوا في البيت) حتى تظهرى طهارة كماله باقطاع الحبض والاعتسال (وضعى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نساها البقر) وفي رواية يونس عن الزمري عند النسائي وأبي داود وغيرهما عن عمة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخر عن أزواجه بقرة واحدة لكن قال اسمعيل القاضي فترده يونس وخالفه غيره اه ويونس ثقة حافظ وقد تابعه معمر عند النسائي أيضا ونقله اصرح من لفظ يونس قال ماذبح عن آل محمد في هذه الوداع الا بقرة واستدل بالحدیث على أن الانسان قد يلقطه من عمل غيره ما يحمله منه بغير أمره ولا علمه وتعقب باحتمال الاستدذان (باب) وثبت (الذبح بعد الصلاة) وبه قال (حدثنا عجاج بن النخاع) أبو محمد السلي (الطاطى البرسالى البصرى ولا بد من أن ينهال قال) (حدثنا شعبة) بن الجراح (قال اخبرني) بالافراد (زيد) الديلمي (قال سمعت الشعبي) عامر بن شراحيل (عن البراء رضى الله عنه) أنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان أول ما بدأه من يومنا هذا أن أصلي صلاة العید وسطا للكشيبي فقط به (مخرج) من المسلى (فتنصر) الاضحية (فمن فعل هذا فقد اصاب مستقنا) أى طريقتنا (ومن فخر) أى قتل الصلاة (فأما ما علم بدمه لاهله ليس من النسل في حق) ولا توابع (فما أبو بردة) بن تيار (بارسول الله نجحت قبل أن أصلي وعندى جدي عخير من مستغفلا) صلى الله عليه وسلم

فقال كلوا من هذه واخذ المدينة
فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اياك والحبوب فذبح لهم
فأكلوا من الشاة ومن ذلك العذق
وشروا فالحان شيعوا ورووا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ي
يكروهم والذى نفسى بيده لتسكن
عن هذا التسميم يوم القيامة
أشربكم من يوتكم الجوع ثم
لم ترجعوا حتى أصابكم هذا التسميم
وقرر مطلب فقال كلوا من هذه
العذق حتى يكسر العين وهي
الكفاة وهي العين من العذل
والمخاليق هذا العذق المثلون
ليكون اطرف ولصعوا بين
أكل الأنواع فقد طبخ لبعضهم
هذا ولبعضهم هذا وقوله دليل على
استحباب تقديم أكل الفاكهة
على الثريد والتمر وغيرهما وفيه
استحباب المبادرة إلى الضيف
مما تيسر وأكرهه بعده بطعام
يصنعه له لاسمان غلب على ظنه
حاجته في الحال إلى الطعام
وقد يكون شديد الحاجة إلى
التجمل وقد يشق عليه انتظار
ما يصنع له لاستحباب الانصراف
وقد كره جماعة من الساب
التسكف للضيف وهو محمول
على ما يشق على صاحب البيت
مشقة ظاهرة لأن ذلك يتعمم
الأخلاق وكما السرور بالضيف
وربما ظهر عليه شيء من ذلك
فتأذى به الضيف وقد يحضر
شأن يعرف الضيف من حاله أنه
يشق عليه وإن يتكلفه في تأذى

(اجعلها مكانها ولن تحزى) بفتح القوية بلا همز قال بعضهم وهو الذى يجمع الطرق
والروايات وليس المراد بالقضاء هنا معناه الاصطلاح بل مطلق القتل (أو) قال (توق)
بضم القوية وسكون الواو (عن أحد بعدك) والشك من الراوى واختلف في وقت
الاضحية فعند الشافعية بعد مضي قدر صلاة العبد وخطبتان طلوع الشمس يوم النحر
سواء على أم لا مقبلا أمصا أو أم لا قوله صلى الله عليه وسلم أول ما يبدأ به أن نصل ثم ترجع
فتنزع الخ وقوله في الرواية السابقة من ذبح بعد الصلاة وهو أعين من صلاة الامام وغيره
ولا يشترط قول الصلاة اتفاقا لحصة التضحية فدل على ان المراد بها وقتها وعند الحنفية
وقتها حتى أهل الامصار بعد صلاة الامام وخطبته وفي حق غيرهم بعد طلوع الفجر وعند
المالكية بعد فراغ الامام من الصلاة والخطبة والذبح وعند الحنابلة لا يجوز قبل صلاة
الامام ويجوز بعدها قبل ذبحه (باب من ذبح) أضحيته (قبل الصلاة أعاد) الذبح
هو به قال (حدثنا علي بن عبد الله) المديني قال (حدثنا اسمعيل بن إبراهيم) وهو ابن
عليه نسبة إلى أمه الاموى البصرى (عن ابي) الصنعاني (عن محمد) هو ابن سيرين
(عن انس) رضى الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم) أنه (قال من ذبح) أضحيته (قبل
الصلاة فليعد) أى الذبح (فقال رجل) هو أبو بردة رسول الله (هذا يوم يشئ فيه
العلم) لما جرت العادة فيمن كثرة الذبح فتشرف النفس هو لتذبا كله (وذكره)
بفتح الهاء والنون المحقة حجة (من جبرانه) جبرانه إلى الهم وفقرهم وثبت قوله هنة
لابن عباس وأبو ذر عن الكشميري (فكان النبي صلى الله عليه وسلم) بتعدد النون
(عذره) بتخفيف الفال المعجمة أى قبل عذره استكنه لم يجعل ذلك كافيا مشروعة
الاضحية ولذا أمره بالاعادة (وعندى جذعة) من المعز عطف على قول أبي بردة الذى ذكر
الزاوى عنه أنه ذكره من جبرانه والتقدير هذا يوم يشئ فيه الهم وبغيره فى حاجة
فذهب قبل الصلاة وعندى جذعة (خير من شاتين) لطيبها سنا وتفاصة فان قلت كيف
تكون واحدة خيرا من أضحيتين بل العكس أولى كافي صورة الاعتناق فان اعتناق
الرفيتين شر من اعتناق واحدة ولو كانت أنفس منهنما أحبب أن المقصود من الضحايا
طيب اللحم وكثرة فشاة معينة أفضل من هز بلقين وأما العتق فالحق قصود منه التقرب إلى
الله تعالى بقتل الرقبة فيكون عتق الاثنين أفضل من عتق الواحد نعم أن عرض الواحد
وصف يقتضى رفعته على غيره كالمول وأواع الفضل المتعدى فذهب بعض المحققين إلى أنه
أفضل لعموم نفعه للمسلمين (فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم) فى الاضحية فيجذعة المعز
وسقط قوله النبي الخ لا يذروا قال انس (فلا أدري بلغت الرخصة) أى من سوا من الناس
ولا يذروا بلغت الرخصة (أم لا ثم انكفأ) بالهمز أى رجع صلى الله عليه وسلم إلى كبشين
يعنى قد بهما) يبدأ الكرم عتق (ثم انكفأ) رجع (الناس إلى غنيمة) بضم الغين المعجمة وفتح
النون (فدبحوها) وهذا الحديث سبق في باب ما يشئ من الهم هو به قال (حدثنا آدم)
ابن أبي اسحاق قال (حدثنا نعبة) بن الحجاج قال (حدثنا الاسود بن قيس) العبدى قال
(سمعت جندب بن سفيان) بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال وضحاها ابن عبد الله بن

وَحَدَّثَنِي اِبْنُ اَبِي حَتْمَةَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَعَدْتُ لِحَاكِمِنَا قَالَا لآخرُ حَنَا لِمَا عَمَّ مِنْ بَيْتِنَا وَالَّذِي بَيْنَكَ بِالْحَقِّ نَذْكُرُ فَهُوَ حَدَّثَ خَلْفَتَيْنِ خَلِيفَتَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ هَذَا مُخْتَصَرٌ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ سَيِّفَهُ لَأَنَّهُ أَكَلُ أَكْرَامِهِ رَاحَةُ خَطَرِهِ وَظَهَارُ السُّرُورِ وَأَمَّا فِي الْأَنْصَارِيِّ وَجْهُهُ الشَّافِعِيُّ عَمَّا يَتَّقِي عَلَيْهِ لَوْلَا دَمْعُ اعْتِمَائِهِ بِجَلَالِ وَاتِّقَ أَمْوَالِي فِي ضِيقِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ مَسْرُورًا بِذَلِكَ مَقْبُولًا فِيهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (قوله) وَأَخَذَ الْمَدِينَةَ فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا ابْنَ الْوَالِطِ الْمَدِينَةُ بَعْضُ الْمَسْمُومِ وَكُسرُهَا فِي السَّكِينِ وَتَقْدِيمُ يَأْتِيهَا مَمَرَاتٍ وَالْحَالِطُ ذَاتُ الْبَيْنِ فَقَوْلُ بَعْضٍ مَفْعُولٌ كَرُكُوبٍ وَشِطْرَانِ (قوله) فَلَمَّا ابْنُ شَيْبَةَ رَوَوْا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبْكُرُ وَهُوَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَالَّذِي نَفَضْنِي سَيْفَهُ لَتُسَلِّتَنَ عَنْ هَذَا التَّعْيِيرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) فَيَمْدُدُ لِي عَلَى جِوَارِ الشَّيْبِ وَمَا فِي كِرَاهَةِ الشَّيْبِ لِمَا عَمَّ عَلَى الْمَدَاوِسَةِ

سقبان (الجبل) بفخ الموحد والجيم (قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح) يحطب (فقال) ولاي ذر قال (من ذبح قبل أن يبلى) من شريطة موضعها رفع بالابتداء (فدعه مكانها أخرى) الفاء جواب الشرط واللام الامر وأخرى صفته وحذف تقديره شاة أخرى وأخرى تأتت آخر (ومن لم يذبح) قبل الصلاة (فلن يذبح) قالنا ليس الله ليلز أولو حوب ولن يلقى الزمان الماضي المنقطع من زمان الحال والجواب جامع مستقبلا على تأخذه ويذبح مجزوم ولم لا يبع لأن لم لا تدخل الاعلى الفعل المستقبل ومن دخل على الماضي وذهب بعضهم إلى أن التنازع يقع في سائر العوامل والصحيح الأول وقد استدلل بهذا الامر في قوله فله مكانها أخرى من قال بوجوب الاضحية وهو ما رضى بالادلة الهالة على عدم الوجوب فيحمل الامر على التذبح وهو قال (حدثنا موسى بن اسمعيل) المذبح قال (حدثنا ابو عوانة) الواضاح (عن فراس) بكسر الفاء ويخفف الراوي بعد الالفين مهمله ابن يحيى (عن عامر) الشعبي (عن البراء) بن عازب رضى الله عنه أنه (قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا) اى مثل صلاتنا فهو على حذف مضاف نعت لمصدر محذوف (واستقبل قيتنا فلا يذبح) أضحيته (حتى يتصرف) فضحية فنون ولاي في تو تصرف نوعين يعنى عليه الصلاة والسلام من صلاة العيد (فقال ابو بردة بن نافع قال يا رسول الله فعلت) الذبح قبل الصلاة (فقال) صلى الله عليه وسلم (هو) اى الذى ذبحته والكشيمى بهذا (شئ سمعته) لاهل ليس من القسك (قال) ابو بردة قال رسول الله (ان عسدى جذعة) من المعز (هى خير من مسفين) فنية مسنة قال الهادوى التى سقطت اسنانها وقال الجوهرى يكون ذلك فى اللطف والمحافر فى الائمة الثالثة وفى الخلفى السادسة (اذجهما) بهم مرة فاسمهم محذوف (قال) صلى الله عليه وسلم (ثم) اذجهما (ثم لا تجزى) بفخ القوية بلا همز (عن احدث بعدك) هو سبق ما به قريبا (قال عامر) الشعبي (هى) يعنى الجذعة (خير نسكته) بالافرد ولاي ذر نسكته بالثنية فان قلت خير فعل ففضل وهو يقتضى الشر كذا والاولى لم تكن نسكته اوجب بأن الاولى وان وقت شاقهم غير اضحية لكن فيها ثواب لكونه فاصدا اجيرا الجيران فهى اى ايضا عبادة أو صورتها صورة التسيك لانه ذبحهما في وقتها وقال في التخص ضم الحقيقة الى الجمان بالفظ واحد فان التسيك هى التى اجرت عنده والى الثانية والاولى لم تميز عنه لكن أطلق عليها نسك لانه شجر هالى انها نسك في باب وضع القدم على صفح الذبيحة) وهو قال (حدثنا حجاج بن نهال) الاعطاطى قال (حدثنا علم) هو ابن يحيى السديانى البصرى (عن قتادة) قال (حدثنا اس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبش) من الضان (الحجين) يشوب بياضهما سودا وحمر (أقرنين) لكل منهما قرنان (وضع) ولاي ذر بان عسا كرو يضع (رجله على صفتيهما) اى صفعة عتقهما ليكون أثبت له وأمكن للذبح وعدم اضطراب الذبيحة فيستحب أن يضع الخارج رجلاه على صفحة عتق الذبيحة المعنى بعد اضعاعها على الجانب الايسر لانه أسهل في أخذ السكين واسأله رأس الذبيحة بالسار (ويذبحهما معه) الشريعة صلاتا الله وبلاعه عليه

حدثني حاج بن الشاعر حدثني

الفضال بن مخلد عن رقة عارض
ليهم اثم قرا على قال اخبرناه
حنظلة بن ابي سفيان فاسعبد بن

عليه لانه يقبى القلب ويغشى
امر المختارين واما السؤال عن
هذا النعم فقال القاضي عياض

المرد السؤل عن القيام بحق
شكره والذي تقدمه ان السؤل
هناسؤال تعداد النعم والاعلام

بالاتقان مما عاينها من الكرامة
باسياها الاسؤال توجب وتقرير
ومحاسبة والله اعلم قوله في اسناد

الطريق الثاني وحدثني امصق
ابن منصور انا ابو هاشم يعني
المعينة بن سلمة نايزيد ابو الحازم

قال سمعت ابا هريرة يقول
هكذا وقع هذا الاسناد في النسخ
بيلادنا وعلى القاضي عياض

انه وقع هكذا في رواية ابن ماهان
وفي رواية الرازي من طريق
البيهقي وانه وقع من رواية

البيهقي عن ابي اسود بن زيادة
رجل بن المغيرة بن سلمة ويزيد بن
كيسان وهو عبد الواحد بن زياد

قال ابو حنيفة الجاني ولا يضمن
اثبات عبد الله بن ابي اسود ولا يضمن
الحديث الابن قال وكذلك أخرجه

ابو مسعود النخعي في الاطراف
عن مسلم عن امصق عن مغيرة
عن عبد الواحد عن يزيد بن

حكيسان عن ابي حازم عن
ابي هريرة قال الجاني وما وقع في
رواية ابن ماهان وغيره من
اسقاطه خطابين قلبي وقبلي

(باب) مشروعية التكبير عند الذبح للاضحية ورويه قال (حديث ثاقبية) بن سعيد
البقلاني قال (حدثنا ابو عوانة) الوضاح (عن قتادة) بن دعامة (عن انس) رضي الله عنه

انه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين احمرين فذبحهما بيده وسمى الله
(وكبر) ووضع رجله المكرمة (على صفاحهما) بالثنية وضعة كل شيء موضع
وانحسنة قال النووي في الاذكار واذا كان معه اى الحاج هدى فصره واذبحه استحب أن

يقول عند التحريم والذبح بسم الله والله اكبر اللهم صل على محمد وعلى آله وصحبه وسلم اللهم
ملك واليك اللهم تقبل منى أو تقبل من فلان ان كان ذبحه عن غيره اه وعند الطحاوي

من حديث جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن بكبشين احمرين عظيمين موجراين
فاضبح احدهما وقال بسم الله والله اكبر اللهم عن محمد وآل محمد ثم اضبح الآخر

فقال اللهم عن محمد وعن أمته من شهدك بالتوحيد وشهدك بالبلاغ وهو حديث حسن
وعند الطبراني في الدعاء عن عائشة قال يا عائشة هللى المديبة ثم قال اخذها ففعلت

فاخذها فاضبعه وقال بسم الله اللهم تقبل من محمد ومن أمته محمد فضحي به وهو حديث
صحيح أخرجه مسلم وقال الشافعي فصار بسم الله والتسمية في الذبيحة بسم الله وما زاد

بسم ذلك من ذكر الله فهو خير ولا كره أن يقول فيها صلى الله عليه وسلم على محمد ذلك
واحبابان يكفر الصلاة عليه لان ذكر الله والصلاة على محمد عبادة لا يجوز عليها وكانه اشار

الى الرد على من كره ذلك عند الذبح واستند الى حديث منقطع السند تفرد به كذاب
اوردته البيهقي (باب) بالتونين (اذابعت) الرجل (بهديه) يسكون الدال المهملة

الذي بهديه من النعم الى الحرم (الذبح) به (لم يحرم عليه شيء) مما يحرم على الحرم ورويه
قال (حدثنا احمد بن محمد) السماري المروزي قال (اخبرنا عبد الله بن المبارك) المروزي

قال (اخبرنا اسمعيل) بن ابي خالد (عن الشعبي) عاصم بن شرار اسمعيل (عن مسروق) هو ابن
الاجود الهذلي أحد الاعلام (انه ألقى عائشة) رضي الله عنها (فقال لها يا أم المؤمنين

ان رجلا هو زياد بن ابي سفيان (يعتصم بالهدي الى الكعبة ويجلس في المصر) الذي هو
فيه (فروصي) الذي سميها معه (ان تقلد) بالقوفية المضرومة واللام المشددة المفتوحة
متبعا لفعول (بدتسه) مفعول نائب عن القناع والتقلد أن يعلق في عنقه هاشي ليعلم

الحج (باب ما يؤكل من لحوم الاضاحي) من غير تشديد (وما يقود منها) للسفر يزود
 بهم اوله من المفعول وهو به قال (حدثنا علي بن عبد الله) المديني قال (حدثنا سفيان)
 ابن عيينه قال (قال عمرو) بفتح العين ابن دينار (أخبرني) بالافراد (عطاء) هو ابن ابي رباح
 انه (صحيح جابر بن عبد الله) الانصاري (رضي الله عنه) قال كانت زود لحوم الاضاحي على
 عهد النبي صلى الله عليه وسلم على زمانه (الى المدينة) وهذه المسبعة لها حكم الرقع
 (وقال) سفيان (غير مرة) وللكشمي وقال غيره مرة (لحوم الهدى) بدل لحوم الاضاحي
 والحدِيث سبق في الجهاد وهو به قال (حدثنا اسمعيل بن أبي أويس) قال (حدثني)
 بالافراد (سليمان بن بلال) عن يحيى بن سعيد (الانصاري) عن القاسم بن محمد بن أبي
 بكر الصديق رضي الله عنهم (ان ابن خباب) بالخاء المعجمة المقنونة وثقه شاذ البلاء
 المروعة الاولى عبد الله الانصاري الثاني (أخبرنا) جمع ابن سعيد سعد بن مالك الخدري
 الانصاري رضي الله عنه (يحدث انه كان غائباً) في سفر (نقدم) منه (فقدم اليه) لم
 يفتح القاف في الاولى وتختص بالاداء وضعتها والتفت في الثانية أى وضع بين يديه لم
 (قال وهذا) ولا يذر قالوا هذا (من لم يضحيا) ناقلا (لهم) (أخروه لا أدوقه) لا أكل
 منه وبعد احدان امر أنه قالت له انه رخص فيه (قال) ابو عبد (تمت فخرجت) من
 البيت (حتى أتني) بفتح الهمزة مددوق كسر القوقبة (أخي باقتاده) وصوابه اخي فنادى
 وهو ابن النعمان القفري (وكان اخلاصه) انيسة ابنة ابي خراجه هرو بن قيس بن مالك
 من بني عدى بن النصار (وكان يدري) كرت ذلك له فقال (لئلا) قد حدث بعد امر
 ناقض لحمة اكل لحوم الاضاحي بعد ثلاثة ايام وهو جالس هذا الحديث مدنيون وفيه
 ثلاثة من التابعين يحيى والقاسم وشيخه ومحييان ابو سعد وقتاده وهو به قال (حدثنا)
 ابو عاصم (الضحاك) التميمي (عن يزيد بن ابي عبيد) بضم العين (عن حلة بن الإكوع) انه
 (قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحي منكم فلا يصح) بالصاد المهملة الساكنة
 والموحدة المكسورة (بعد ثلاثة) من البالي من وقت النضضة (وفي بيته) ولا يذروني
 في بيته (منه) من الذي ضحي به (شيء) من لحم فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله
 نقبل (كافلتنا العام الماضي) من ترك الادخار قال ابن التميمي وكانهم فهموا ان النهي
 ذلك العام كان على سبب خاص وهو الرأفة واذا ورد العام على سبب خاص حلف في النفس
 من عموم وخصوصه اشكال فلما كان مظنة الاختصاص عاودوا السؤال فينبى لهم على
 الله عليه وسلم انه خاص بذلك السبب ويشبه أن يستدل به من يقول ان العام يرفع
 عموم به السبب فلا ينبغي على اصالة ولا ينبغي به الى التخصيص الا ترى انهم لو اعتقدوا
 بشاء العموم على اصالة لمساووا لو اعتقدوا التخصيص ايضا لمساووا فلو لم يعل على
 انه ذو شأن وهذا اختيار الامام الحارثي (قال) صلى الله عليه وسلم لهم (كلوا وأطعموا)
 بجملة قطع وكسر العين المهملة (واذروا) بالال المهملة المشددة (فان ذلك العلم)
 الواقع فيه النهي (كان بالناس جهداً) بفتح الجيم أى مشقة (فانذروا ان تعينوا) القراء
 (فينا) للشقة المضمومة من الجهد الامر في قوله كلوا وأطعموا الاباحية وهذا الحديث

مينا قال ففعلت يا ابن عبد الله
 يقول لما سخر الخندق رأيت
 برسول الله صلى الله عليه وسلم
 خصا فالتفت الى امرأتي
 فقلت لها هل عندك شيء فاني
 رأيت برسول الله صلى الله عليه
 وسلم خصا شديداً فأخرجتني
 جراباً فيه صاع من شعيرتنا
 خلف الواسطي في الاطراف
 باسقاط عبد الواحد والظاهر اني
 يقتضيه حال مقبرتي بزيادته لا بد
 من اثبات عبد الواحد كآقاه
 الجبائي والله اعلم هذا ما يتعلق
 بالحديث الاول اما الحديث
 الثاني وهو حديث طعام جابر
 ففيه انواع من القوائد وحمل
 من القراءات الدليل الظاهر
 والعلل الباهر من اعلام نبوة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
 تظاهرت احاديث أحاديث هذا
 حتى زاد مجموعها على التواتر
 وحصل العلم القطعي بالمعنى الذي
 اشتركت فيه هذه الاحاديث
 المتفرقة العادة بما في به صلى الله
 عليه وسلم من تكثير الطعام
 القليل الكثرة الظاهر وتوزيع
 الماء وتكثيره وتوزيع الطعام
 وختم الخبز وغير ذلك مما هو
 معروف وقد جمع ذلك الجلاء
 في كتب دلائل النبوة كالدلائل

قوله والتخصيف في النانسة
 كذا بخطه وصوابه كافي
 الكرماني والبرماوي والتشديد
 في النانسة ٥١

بنحوه ما من قال فذهبهم وأطمت
 ففرغت الخ فراغى فقطعتها في
 يومئذ ما وليت إلى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال لا تعضني
 برسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومن معه قال فبنته فصارته
 فقلت يا رسول الله أنا قد نجيت
 بجمعة لنا وطلعت صاعما من شعر
 كان عندنا فعمل أنت في فقرة من
 للفقار الشاخي وصاحبه ابني
 عبد الله الحلبي وابني بكر البيهقي
 الامام المافظ وغيرهم بياحه
 مشهور واحسنها كتاب البيهقي
 فقله الحمد على ما اتهم به على نيتنا
 محمد صلى الله عليه وسلم ولعلنا
 باكرامه صلى الله عليه وسلم والله
 الترفيق (قوله حدثنا سعد بن
 مينا) هو بالمد والتصر وقد تقدم
 بيانه هرات (قوله رأيت النبي
 صلى الله عليه وسلم خفا) هو بفتح
 الخاء الميم أى أبشبه ضامر
 البطن من الجوع (قوله فأنكفات
 إلى امرأتي) أى انقلبت ورجعت
 ووقع في منخ فأنكفت وهو
 خلاف المعروف في اللغة بل
 الصواب أنكفات بالهمز (قوله
 فأنزجتني جرابا) هو عوامن
 جلدهم وروى بكسر الميم وقتهما
 الكسر أشهر وقد سبق بيانه
 (قوله لنا جمعة داجن) هي بضم
 اليا تصغير بمهمل وهي الصغرة من
 اولاد الضأن قال الجوهري وطلق
 على الذكور الانثى كالشاة والسفلة
 الصغرة من اولاد الغنز وقد سبق
 قريبا ان الداجن مأثبات لبيوت

فدالت بك وبك فقلت قد فعلت
الذي قلت في فأخرجته به عيبتنا
فبصق فيها وبارك ثم عدلى برمتنا
فبصق فيها وبارك ثم قال ادعى حليمة
فلخصن عك واقدح من برمتكم
ولا تنزلوها وهم آلف فاقسم بالله
لا كواستى تركوه وانحر فواوان
برمتنا لتعطى كاهى وان عيبتنا

هذا ابريك وسوء فترك وتبينك
(قوله قد فعلت الذي قلت في) معناه
انما اجبرت النبي صلى الله عليه
وسلم بما عتدنا فهو اعلم بالصلوة
(قوله ثم عدلى برمتنا بصق فيها)
وبارك ثم قال ادعى حليمة
معك) هذا لللفظة وهي ادعى
وقعت في بعض الاصول هكذا
ادعى بمن شيا وهو الصبيم الظاهر
انه خطاب للمرأة ولهذا قال
فلخصن عك وفي بعضها ادعوى
واوون وفي بعضها ادعوى وهما
أيضا صهيان ونقد برهما طابوا أو
الطلب في حليمة وقوله مدعو يفتح
الميم وقوله بصق هكذا هو في أكثر
الاصول وفي بعضها بسق وهي
لغة فليمة والمشهور بصق ويزنق
وحكى جماعة من أهل اللغة بق
لكنها اقلية كما ذكرنا (قوله صلى
الله عليه وسلم واقدح من برمتكم)
أي اغرق في المذبح المتفرقة يقال
قدحت المرق اقدحه بفتح الدال
غرقت (قوله وهم آلف فاقسم
بالله لا كواستى تركوه وانحر فواوان
وان برمتنا لتعطى كاهى وان عيبتنا
ليخصن عك) قوله تركوه
وانحر فواوان شبهوا وانحر فواوان

لاي ذرعب داقه (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا لم
يقتب منها) من شربها (حرمها) بضم الحاء المهملة وكسر الراء المحققة من الحرام
أي حرم شربها (في الاخرة) وسلم من طريق أيوب عن نافع فبات وهو مدغم
بشربها في الاخرة وظاهره عدم دخوله الجنة ضرورة ان الخمر شراب اهلها فاذا حرم
شربها دل على أنه لا يدخلها ولا نه ان حرمها عقوبة لازمة وقوع الهم والحزن له والجنة
لا هم فيها ولا حزن وجعله ابن عبد البر على انه لا يدخلها ولا يشرب الخمر فيها الا ان عقاب الله
عنه كما في بقية الكفار وهو في المشيئة فالمعنى جزاء في الاخرة أن يحرمها الحرمانه
دخول الجنة الا ان عقاب الله عنه وجاز أن يدخل الجنة بالعفو لم لا يشرب فيها خيرا
ولا تشربها نفسه وان علم بوجوده فيها ويدل له حديث ابن سعيد المروى عند الطيالسي
وصححه ابن حبان مرفوعا من ليس الحر في الدنيا لم يلبس في الاخرة وان دخل الجنة
لبسه أهل الجنة ولم يلبسه هو وفرق بعضهم بين من يشربها مستحلالها ومن يشربها
عالمنا بصرحها فالاول لا يشربها أبدا لانه لا يدخل الجنة والثاني هو الذي اختلف فيه
فقبل انه يحرم شربها مدة ولو في حال تعذيبه ان عذب أو المعنى ان ذلك جزاءه ان جوزي
وقال النووي قيل يدخل الجنة ويحرم شربها فانما من فاجر أشربة الجنة فيصرمها
هذا المعاصي لشربها في الدنيا قيل انه ينسى شربها فيكون هذا اقصاصا عظيما
لجرمانه أشرف تعصم الجنة وقال القرطبي لا يلبس بعد من شربها ولا يحسد من يشربها
فيكون حاله كحال أهل المنازل في الخفض والرفع فكذا لا ينسى منزله من هو أرفع منه كذلك
لا يشعش الخمر في الجنة وليس ذلك بصادق وفي الحديث من القوا نداء التوبة فكفر
المعاصي وقد أخرج الحديث مسلم في الاشربة والتساق في فيه وفي التوبة . وفيه قال
(حدثنا أبو العباس) الحكم بن نافع قال (أخبرنا شعيب) هو ابن أبي حمزة (عن الزهري)
محدثين مسلم انه قال (أخبرني) بالافراد (سعيد بن المسيب انه سمع أباه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اني) بضم الهمزة (ليلا اسرى به) بضم الهمزة أيضا
(بإبلاء) بكسر الهمزة وسكون التثنية وكسر اللام وفتح التثنية الخفيفة بعدها همزة
عمدو امدينة المقدس (يقدر من خروبلن فظفر) صلى الله عليه وسلم (اليهائم)
أخذ الذين قال له (جبريل) عليه السلام (الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا في غمضنا)
والاستقامة (ولو) ضيق على الواو الاولى من قوله ولو ان عساكر (أخذت الخمر غوث)
ضلت (امتك) قال في المصايح لا يفهم من عدوله صلى الله عليه وسلم عن انا انحر حيث نذرنا
انحر كانت محرمة فان حديث الاسراء كان بجدة وتصرم الخمر بالمدينة وانما تقرر فيها صلى
الله عليه وسلم أنهم استحرم قتر كهان ذلك الوقت وعدل عنها ولو كانت محرمة حيث نذرنا
بمتصور ان يخبر بين مباح وحرام لكن قد قال اذا كانت مباحة فهي حمتة متساوية لكن
الرجحان منافي للإباحة قال ابن المنير لا إشكال في افتراق مباحين مشتركين في أصل الإباحة
أحدهما بتقرر إباحته والاخر تنقطع حال الدامع في فيه تنظر اذهما في حال الاناسه سواء
وبعد تحريم أحدهما افترا فافتراهما في حال انقطاع إباحة أحدهما لا يقتضي

أو كمال الفضل ليس كما هو
 حديثنا يحيى بن يحيى قال تراءت
 على مالك بن أنس عن إسحق بن عبيد
 الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن
 مالك يقول قال أبو طلحة لأم سليم
 قد سمعت صوت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ضعيفا ما عرف فيه
 الجوع نهل عند لمن سقى فقالت

وقوله نفل بكسر الفين المجمة
 وتشديد اللام أي نفى ويجمع
 غلبتها وقوله كما هو يعود إلى
 المحقق وقد تضمن هذا الحديث
 عليهما من اعلام النبوة أحدهما
 تكثير الطعام القليل والثاني
 علمه صلى الله عليه وسلم بأن هذا
 الطعام القليل الذي يكفي في
 السادة خمسة أنفس وأخبرهم
 صيغته ويكي القانو ياد فندعا
 له القابل أن يسأل الله وقد
 علم ما صاع شعرو بهجة والله أعلم
 وأما الحديث الثالث وهو حديث
 أنس في طعام أبي طلحة فقصه أيضا
 هذان العلمان من اعلام النبوة
 وهما تكثير القليل وعلمه صلى الله
 عليه وسلم بأن هذا القليل يكفي
 الله تعالى فيه كفي هؤلاء الخلق
 الكثير فدعاهم له وأعلم أن أنسا
 رضى الله عنه روى هذا حديثين
 الأولين بطريقين والثاني من طريق
 وهما قضيتان برت فيهما إحداهما
 المعجزتان وغيرهما من المعجزات
 ففي الحديث الأول أن أبا طلحة وام
 سليم رضى الله عنهما أرسلانا أنسا
 رضى الله عنه إلى النبي صلى الله

افتراهما حال ثبوت الاباحة وعدم انقطاعها وقال الحافظ أبو الفضل ابن حجر ويحتل
 أن يكون صلى الله عليه وسلم قهرمها لكونه لم يشرعها فوافق بطبعه ما سيق من
 شجرها بعد حفظ من الله ورعاية واختار الأئمة لكونه ما أوفاه سلاطها طاهر أساغها
 لثاوي بن سليم العاقبة بخلاف النهر في جميع ما ذكر (تابعه) أي تابع شعبيا في روايته عن
 الزهري (معبر) هو ابن راشد فيما وصله المؤلف في قصة موسى من أحاديث الانبياء (وابن
 الهاد) هو يزيد بن عبد الله ابن أسامة بن الهادي الليثي فيما وصله التساق في طريق الميث
 عنه عن عبد الوهاب بن بخت عن ابن شهاب (وعثمان بن عمر) بنهم العين ابن موسى بن
 عبيد الله بن معمر النخعي فيما وصله قلم الرازي في فوائد من طريق إبراهيم بن المنذر
 عن عثمان بن عمر (والزبيدي) بنهم الرازي وفتح الموحدة وباللالمه المسورة
 محمد بن الوليد بن عامر أبو الهذيل الشامي فيما وصله التساق في طريق محمد بن
 حبيب عنه أروهم (عن الزهري) بسنده لكن ليس في موصول معمر كرايليا وفيه
 اشرب أي ما شئت وكذا رواية الزبيدي وهو قال (حدثنا مسلم بن إبراهيم) الترمذي
 قال (حدثنا هشام) السمرقاني قال (حدثنا قتادة) بن دعامه (عن أنس رضى الله عنه) أنه
 (قال سمعت من رسول الله) ولا في خبر ابن عسا كرسمت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حديثا لا يصح (به) أحد (غيري) يحتل أنه كان يعلم أنه لم يسمع من النبي صلى الله عليه
 وسلم إلا من كان قدما فافترده هو بذلك وقد سبق في العلم أنه قال ذلك لاهل البصرة فإنه
 كان آخر من مات بها من العصابة (قال من أشرط الساعة) أي من علاماتها (أن يظهر
 الجهل ويقطع العلم) عوت كثر العلم وبذلك يظهر الجهل (ويظهر الزنا) باقصر على لغة
 الحجاز (وشرب النهر) ظاهر اعلامية وشرب بنهم الموقفة سبيل المعقول ولا يذعن
 المستقل وشرب النهر باسقاط القوية وضم الشين المجمة وسكون الراء ضاها للفسر قال
 ابن حجر ورواه الجماعة أو للمشاكلة (ويقول الرجال) لكثرة الحروب والقتال (وتكثرة
 النساء حتى) أي إلى أن (يكون تسعين) ولا ين عسا كرخص باسقاط اللام ولا يذعن
 الكثرة حتى حتى يقوم خمسون (أمرأة فيهن) الذي يقوم عليهن (رجل واحد) وهذا
 الحديث سبق في كتاب العلم وهو قال (حدثنا أحمد بن صالح) أبو جعفر المصري قال (حدثنا
 ابن وهب) عبد الله (قال أخبرني) بالافراد (ونس) بن يزيد الأيلي (عن ابن شهاب) محمد
 ابن مسلم الزهري أنه (قال سمعت أبا عبد الرحمن) بن عوف (وابن المسيب) يفتح
 التسمية المشددة سعبدا (يقولون قال أبو هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا يرن حين يرن وهو مؤمن) كامل يحذف الفاعل أي لا يرن الزاني كما في الرواية
 الأخرى في المقام وهي هنا رواية ابن عسا كروا يذعن الكثرة واستدله ابن مالك
 على جواز حذف الفاعل وفيه كلام سبق في المقام وبأن شاء الله تعالى في كتاب الحدود
 (ولا يشرها النهر) شارها (حين يشرها) وهو مؤمن ولا يشرق السارق حين يشرق وهو
 مؤمن (قال الظهري) أي لا يكون كاملا في الإيمان خال كونه زانيا أو لقتله لقتل الخبير
 ومعناه النبي والوجه الأول أو وجهه وجه الخطأ على المستحل وقال شارح المشاكتين

أن يقال المراد بالاجمان المنق الحياه كما روى أن الحياه شعبه من الايمان أى لا يرى الزاني حين يرى وهو يستحي من الله تعالى لأنه لو استحي من الله تعالى واعتقد أنه حاضر شاهد بما لم يكن تكب هذا الفعل الشنيع ويحتمل أن يكون من باب التغليظ والتشديد كقوله تعالى والله على الناس جالب من استطاع الهسيلا ومن كفر يعني هذه النصل ليست من خصال المؤمنين لأنها منافيه لما همم فلا ينبغي أن يتصفوا بها بل هي من أوصاف الكافرين وينصروه قول الحسن وأبي جعفر العائري أن المعنى يرفع منه اسم المدح الذي يسمي به أوليائهم المؤمنون ويستحق اسم الذم فيقال زان وسافر * (قال ابن شهاب) الزهري بالسند السابق (وأخبرني) بالافراد (عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحر بن هشام) أن أبا عبد الملك المدكور (أبا بكر) كان يحدثه عن أبي هريرة رضي الله عنه (غيره) قول كان أبو بكر هو ابن عبد الرحمن المدكور (يلقب) بضم التحتية وسكون اللام وكسر المهملة بعد هاء فابن يلق حديث أبي هريرة (معهم) مع المذكور أن الزنا وشرب الخمر والسرقه (ولا يتقرب) التأهب من حال الغيرة (تنبه) بضم النون وسكون الهاء (ذات شرف) قدر خطبه والتنبه بالفتح المصدر والضم المال الذي انتهبه الجلبش (يرفع الناس إليه) إلى التأهب (أي صارهم فيها) في تلك التنبه (حين ينتهبوا هو مؤمن) إذ هو عظم عظيم لا يليق بحال المؤمن (هذا) (باب) بالتونين (الخمر) وفي نسخة أن الخمر (من العتب) به وبه قال (حدثنا) (ولاي ذكره) (الحسن بن صباح) بالصاد المهملة والموحدة المشددة آخر ما هو عليه الزنا بالزاي ثم الزا الواصلة (قال حدثنا محمد بن سابق) الكوفي زيل بعد ما من شيخ البخاري روى عنه بالواصلة قال (حدثنا مالك هو بن مقول) بكسر الميم وسكون العين المجعولة وفتح الواو بعد هاء اللام (عليه) بالواحدة والجيم والمفتوحين (عن نافع) مولى ابن عمر (عن ابن عمر رضي الله عنهما) أنه قال لقد حرمت الخمر (المأخوذ من العنب وما بالبدنة منها شيء) قلته لا عنب وثني ابن عمر يحمل على عامل أو على المبالغة من أجل قلتها يومئذ بالبدنة فاطلق النبي كما يقال فلان لبس بشيء مبالغة هو به قال (حدثنا أحمد بن يونس) هو أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي الربيعي الكوفي قال (حدثنا أبو شهاب عبد الله بن نافع) الحنطاط بالحاء المهملة والثون المشددة (عن يونس) بن عبد البصري (عن ثابت البناني) بضم الموحدة نسبة إلى ثبانة زوجة سعد بن أبي وقاص (عن انس) رضي الله عنه أنه قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما يجد يعني بالبدنة خمر الاعتاب (القليل عاملة) أصل (خروا) أي التنبه الذي سمع خرا (البسر) بضم الموحدة وسكون المهملة (والقبر) وسقط قوله يعني بالبدنة لأن عاكره به قال (حدثنا مسدد) هو ابن مسهر قال (حدثنا يحيى) بن سعيد القطان (عن أبي حيان) بفتح الحاء المهملة وتشديد التحتية آخره نون يحيى بن عبد الله التميمي الكوفي قال (حدثنا عمر) الشيباني (عن ابن عمر رضي الله عنهما) أنه قال قام عمر بن الخطاب رضي الله عنه (على المنبر) النبوي (فقال أما بعد) فاستعمل في الخطبة وأوائل الكتب وقيل إنه فصل الخطاب المذكور في القرآن (تزل) أقباس أن يكون جواب أما

ثم فأخرجت أقراسا من شعر ثم أخذت بخارها فالتقت الخبز به منه ثم دسته تحت ثوبه وودتني به منه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً في المسجد ومعه الناس فقمعت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت أوططمة فقلت نعم فقال الطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمع قوموا حال فأنطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أوططمة فآخبرته فقال أوططمة بأتم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم قال فأنطلق أوططمة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم بأقراس شعره قال انس فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً في المسجد ومعه أصحابه فقمعت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت أوططمة فقلت نعم فقال الطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمع قوموا فأنطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أوططمة فآخبرته فقال أوططمة بأتم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم قال فأنطلق أوططمة

بعثه الى العين فقال عن اشرجه تصحيم فقال ما هي قال البتة والمز (فقال) صلى الله عليه وسلم (كل شراب اسكر فهو حرام) ولولم يسكر المتناول بالقدرة التي تناوله منه وعنده أن اودوا له الثاني وصحبه ابن حبان عن جابر قال صلى الله عليه وسلم ما أسكر كثيره فقليله حرام وفي ذلك جواز القياس بالطراد العلة وعلى هذا فيصير جميع الابنية المسكرة وبذلك قال الشافعية والمالكية والحنابلة والجمهور وقال أبو المنظر السعفي وقياس التمدد على التجرعة الاسكار والاطراب من اجل الاقيسة وأوصفها والمقاسد التي في التجرع وحديث التمدد وقال الحنفية فيبيع القروال يجب وغيرهما من الابنية اذا غلب واشتد حرم ولا يحد شاربه حتى يسكر ولا يكفر مستعمله وأما الذي من ماء الغضب فحرام ولا يكفر مستعمله ولو شرب منه بديل قطعي ويحد شاربه وقد ثبت الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم في تحريم المسكر وقد قال عبد الله بن المبارك لا يصح في حل التمدد الذي يسكر كثيره عن العصابة ولا عن التابعين شي الا عن ابراهيم الخليل وبخيل في قوله كل مسكر حرام حشيشة القنطرة وغيرها وقد يعرف التووي وغير مائه مسكرة وفي معنى شرب الخمر أكله بان كان خبيثا أو أكله بجزء أو طبعه لجماء أو كل مرقه يخرج به أكل اللحم المطبوخ به لذهب العين منه وكذا الاستحباب والاستعطاء * وبه قال (حدثنا أبو اليان) الحكم بن نافع (قال أخبرنا عيب) هو ابن أبي جزة (عن الزهري) محمد ابن مسلم بن شهاب (قال أخبرني) بالافراد (ابو سلمة بن عبد الرحمن) بن عوف (ان عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتة وهو نبيذ العسل) بالذال المججمة ولا يذرع الكشبي وهو شراب العسل (وكان أهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب أسكر فهو حرام) وقد ورد لفظ هذا ومعنا من طرق عن أكثر من ثلاثين من العصابة مضمونها أن المسكر لا يحل تناوله ويكفي ذلك في الرد على المخالف وأما احتجوا به من حديث ابن عباس عند التناقي رجال ثقات مرفوعا حرمتم الخمر فقليلها وكثيرها أو السكر من كل شراب فاختلف في وصله وانقطاعه وفي رفعه ووقفه وعلى تقدير صحة فقد رجع الامام أحمد وغيره ان الرواية فيه بلفظ المسكر بلفظ الميم وسكون السين لا السكر بضم السين أو بفتحتن وعلى تقدير شيوتم فهو حديث فرد ولفظه محتمل فكيف يعارض عموم تلك الاحاديث مع صحتها وكثرها * (وعن الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب بالاسناد السابق أنه (قال حديثي) بالافراد (الانس بن مالك) رضي الله عنه وسقط ابن مالك لا يذرع (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشبهوا في الباء ولا في الزنة) قال الزهري (وكان ابو هريرة يعلق معهما الختم) بالهاء المهملة والمثناة القروية (والقبر) وعنده مسلم بن طريق اذا قال سألت ابن عمر عن الاوعية قلت أخبرنا بلفظكم وفيه لنا بلفظ فقال النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخنقة وهي الجرة وعن الباء وهي القرعة وعن القبر وهي أصل الخنقة تنقر وعن المزنة وهو المقبر ليس المراد ان أبهرية يعلق الختم والنقير من قبل نفسه وأنه رأى راء بل المراد ان يعلقه في روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو من نوع (باب ما جاء

ادخل عشرة فاكلوا حتى شبعوا ثم ازال يدخل عشرة ويخرج عشرة حتى لم يبق منهم أحد الا دخل فاكل حتى شبع ثم جاءها فاذا هي مثلها حين اكلوا منها وحديثنا سعيد بن يحيى الاموي نا أبي نا حديثنا سعيد قال سمعت انس ابن مالك قال يعني أبو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأله الحديث يعني حديثنا بن جعفر عنه قال قال في آخره ثم أخذ ما بين يديه ثم أعاد به بالبركة قال فعاد كما كان فقال دونكم هذا وحديثنا عمرو الناقد نا ودلالة على عظيم فقهها هو ربحان عطاها اتولها الله ورسوله أعلم ومقتضا انه قد عرف الطعام فهو أهل بالمصلحة فلو لم يعلم الى مجيء الجليل العظيم لم يفعلها فلا تخر من ذلك وفيه استحباب فت الطعام واختيار الثريد على الغصم باللقم وقوله قصرت عليه هكذا هي فهم العين وتشديد الكساف وهي وعاء صغير من جلد البهي خلسة وقوله فادتمت هو بالمد والتصر لغتان أحدهما أو دشعأى جعلت فيه ادا ما واذا نذر عشرة عشرة ليكون لوقف بهم فان الله هة التي فت فيها تلك الافراس لا يضاف عليها أكثر من عشرة الا بضرر يلقههم لبعدها عنهم والله أعلم وأما الحديث الاخر فانه ان انسا قال يعني أبو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عبد الله بن جعفر الرقي نا عبيد
الله بن عمرو بن عبد الملك بن عمرو
عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن
أنس بن مالك قال أمر أبو طلحة
أم سلمة أن تصنع النبي صلى الله
عليه وسلم طعاما لنفسه خاصة ثم
أرسلني إليه وساق الحديث وقال
فيه فوضع النبي صلى الله عليه
وسلم يده ومضى عليه ثم قال اتذّن
لشربة فأذن لهم فدخلوا فقال
كارا وبه والله فأكلوا حتى قفل
ذلك بمائتين رجلا ثم كل النبي
صلى الله عليه وسلم بعد ذلك وأهل
البيت وتركوا سورة سورة وحديثنا
عبد بن حميد نا عبد الله بن مسleme
نا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن
يحيى عن أبيه عن أنس بن مالك
بهذه القصة في طعام أبي طلحة عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال فيه
فقام أبو طلحة فعلى الباب حتى
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لادعوه وقد جعل طعاما فأقبلت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم مع
الناس فظفر إلى فأس فصبغت فقلت
أحب أبا طلحة فقال للناس قوموا
وذكر الحديث وأخرج لهم شيئا
من بين أصابعه وهذا الحديث
قصة أخرى بلا شك وفيها ما سبق
في الحديث الأول وزيادته هذا
العلم إلا أن من اعلام الشيعة وهو
أخراجه ذلك الشيء من بين أصابعه
السكريات صلى الله عليه وسلم قوله
وتركوا سورة هو بالهمز أي بقية
قوله فقام أبو طلحة على الباب حتى
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

في أن الخبر ما خاخر العقل من الشرب) ه وبه قال (حدثنا) بالجمع ولا يرد حديثي
(أحمد بن إسماعيل) بالجمع ابن عبد الله بن أيوب أبو الوليد الحنفى الهروى قال (حدثنا يحيى)
ابن سعيد القطان (عن أبي حيان) يفتح الحاء المهملة وتشديد الغنة يحيى بن سعيد
(التهامي عن الشعبي) عامر بن شراحيل (عن ابن عمر رضي الله عنهما) أنه قال خطب عمر
على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحضرة أكار كسار العصاية (فقال) في خطبته
أنه قد نزل بصريح الخبر في قول في آية المائدة يا أيها الذين آمنوا اتقوا الخمر والميسر الآية
(وهي) أي نزل بتحريم الخمر والحال أنها تصنع (من خمسة أشياء الخمر والنبي والقمار والخنة
والشعر والعسل) ولم شكر أحد عليه فله حكم الرفع لأنه خبر صحيح يشهد التنزيل وقد
أخرج أصحاب السنن الأربعة وصححه ابن حبان من وجهين عن الشعبي أن النعمان بن
بشر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الخمر من العصور والزيب والنمر
والخنطة والشعر والفردة فهذا صريح في الرفع وقوله (والنجر) التي حرمه الشارع هو
(ما خاخر العقل) أي ستره وكل ما يستره حرم تناوله لما يلزم عليه من فساد العبادة المطلوبة
من العبد والجلالة مستأنفة لا تحلل لها وما موصولة من فوعة على الشرب (وثلاث)
من المسائل (وددت) بكسر المهملة الأولى وسكون الثانية غنيت (أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يقارنا) من الدنيا (حتى يعهدا ليناعهما) بين لنا حكمها لأنه بعد من
مخذورا الاجتهاد ولو كان مأجورا عليه (الجد) هل يجب الأخ أو يجب به أو يقاسمه
فاختلفوا فيه اختلافا كثيرا وقد روى ابن عمر رضي الله عنهما فسه بقضا باختلافه كما سألني
أن شاء الله تعالى في الفرائض يعون الله تعالى (والكلالة) يفتح الكاف واللام الخفيفة
من لا ولده ولا ولادة أو بنوالم الأبا بعد أو غير ذلك (وأواب من أواب الربا) أي ربا
الفضل لأن ربا النسبة متفق عليه بينهم ورضي الله عنهم ورفع الحد وتأليمه بتقدير مبتدأ
أي هي الجد (قال) أبو حيان التميمي (قلت يا باعمر) يفتح العين يعني عامر الشعبي ناداه
كسبته (فثنى يصنع بالسند) بكسر السين المهملة وسكون التاء بلا دخول الهمزة (من
الز) ولا يرد من الأرواح من مضمومة وسكون الراء وقوله شيء مبتدأ لأنه تخصص
بالصفة وهي قوله يصنع وخبره محذوف تقديره ما حكمه وثلاث فاعل بفعل محذوف أي
همنى ثلاث خصال وسقطت العلامة في السد لأنه عدم مؤنث ويجوز أن نصب على
المفعول أي أن كرثانا (قال) الشعبي (ذلك) الخبر المتضمن للأدب (لم يكن على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم وأقال على عهد عمر) بضم العين أي ذمها ما روى كان لهمي عنه
لأنه قدم الأثرية كلها فقال الخمر ما خاخر العقل والشك من الراوى (وقال بجراح) هو
ابن مهنا شيخ المؤلف مما وصله عبد العزيز البغوي في مسنده (عن حماد) أي ابن أبي سلمة
(عن أبي حيان) المذكور بهذا السند والمثقف ذكر (مكان الغضب) المذكور في الرواية
السابقة (الزيب) وليس فيه سؤال أبي حيان الأخير جواب الشعبي هو به قال (حدثنا
قصص بن عمر) الحوضي قال (حدثنا شعبة) بن الجراح (عن عبد الله بن أبي السفر)
سعيدا الهمداني الكوفي (عن الشعبي) عامر بن شراحيل (عن ابن عمر عن عمر رضي الله

عنهم أنه (قال الخمر تصنع) بالثوبية الضعومة وفي اليونانية بالصيبة (من خمسة من
الزبيب والقرو والخطة والشمر والعسل) قال الخطابي وإنما تدعى هذه الخمسة
الذكورة لأنها أوسعها في زرعها ولم تصنع كلها فوجدت بالبلدية الوجود العام فان
الخطبة كانت بمعززة وكذا العسل بل كان أعز فقد عرف منها وجعل ما في هذا
ما يتخذ من الأرز وغيره من الأرز على خاص العقل (باب ما جاء) من الويلد (فمن
يسحب الخمر ويصعبه بفرداه) ذكر الخمر باعتبار الشراب والافانهر مؤنث سمى
(وقال هشام بن عمار) أبو الوليد السلي المصنف المقرئ راوى قراءة ابن عامر من شيوخ
البخاري وغيره بالقول دون التحديث وغيره لانه وقع له مذكرة (حدثنا صدقة بن خالد)
المقرئ الاموي أبو العباس المصنف قال (حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر) الازدى
قال (حدثنا عطية بن قيس) الشامي (الكلابي) بكسر الكاف والواحدة التاني قال
(حدثني) بالافراد عبد الرحمن بن غنم) يفتح الغين المجهمة وسكون التون ابن كريب
ابن هاني (الاشعري) يختلف في مصبته (قال حدثني) بالافراد (ابو عامر) او ابو مالك
الاثري (بالشك) وعنه في داود حدثني ابو مالك بن ميثك والشك في اسم الصحابي
لا يضر وقال البخاري في تاريخه بعد ان رواه على الشك ايضا وانما يعرف هذا عن أبي
مالك الاشعري انتهى واختلف في اسمه فقل عبد الله بن هاني وقيل عبد الله بن وهب
وقيل عبيد بن وهب سكن الشام وليس بم أبي موسى الاشعري اذ ذلك قتل أيام حنين في
الزمن النبوي وهذا في الزمن من عبد الله بن مهران (واقه ما كذبني) يتخفيف المجهمة
وهو ما بلغ في كمال صدقه أنه (سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكون من أمي اقوام
يسمونها الحمر) بكسر الحاء المهملة ويتخفيف الراء المفتوحة الفرج أي يستحلون
الزنا وسكني القاضي عياض في شديدا راوه كذلك في الفروع أيضا والاصواب كافي الفتح
التخفيف (و) يستحلون (الخمر يرو) يستحلون (الخمر) شراب أي يتمتعون حلها وهو
مجاز عن الاسترسال في شرابها كالاسترسال في الحلال (و) يستحلون (المعازف) يفتح الميم
والعين المهملة وبعد الالف زاي مكسورة فقاء جمع معزفة آلات الملاهي أو هي الغناء
وفي الصحاح هي آلات اللهو وقيل أصوات الملاهي وقال في القاموس والمعازف
الملاهي كالعود والطنبور والواحد عزف أو معزف ككثير ومكسرة والمعازف الآلات
بها والمغنى وفي حواشي الديباجي أنها المنفوق وغيره ما يضرب به وعند الامام أحمد
وابن أبي شيبة والبخاري في تاريخهم طريق مالك بن أبي هريرة عن عبد الرحمن بن غنم
عن أبي مالك الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبشر بن أناس من أمي الخمر
يسمونهم بقدر اسمها فقد وعلمهم لقبان وترجع عليهم المعازف (وليشترين) يفتح اللام
والتيبة وكسر الراء (اقوام التي جنبه علم) يفتح الجيم وسكون التون وعلم يفتح جيل
عال أو ألس جيل (روح عليهم) أي الراء (بإسراحة لهم) يفتح السين بفتح نون سرح بالفتحة
التي دعي وترجع أي ترجع بالفتح إلى ما قلها (بأنهم بحاجة) قال الحافظ ابن حجر كذا
فيه بجذ الفاعل قال الكرماني التقدير الآتي أو الراي أو المحتاج قال الحافظ ابن

فقال له يا رسول الله انما كان شيء
يسر قال حله فان الله يجعل فيه
البركة وحديثنا عبد بن جند
نا خالدين تخطه الجبلي حدثني
محمد بن موسى حدثني عبد الله
ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم هذا الحديث وقال فيه ثم أكل
رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل
أهل البيت وأفضأوا ما بلغوا
جبرائيل وحديثنا الحسن بن علي
الحلواني ناوهب بن جبر نا أبي
قال سمعت جبر بن يزيد يحدث
عن عمرو بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك قال رأى أبو طلحة
رسول الله صلى الله عليه وسلم
مضطجعا في المسجد فقبل ظهره
لبطن فأتى أسلم فقال أريدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
مضطجعا في المسجد فقبل ظهره
فقال له يا رسول الله انما كان شيء
يسر قال حله فان الله يجعل فيه
البركة اما قيام أبي طلحة فلا تنظار
اقبال النبي صلى الله عليه وسلم
فلا قبل لقاء وقوله انما كان
شيء يسر هكذا هو في الأصول
وهو صحيح وكان هناك لاحتجاج
خبره وقوله صلى الله عليه وسلم
فان الله يصيب فيه البركة فيه علم
ظاهر من أعلام النبوة وقوله ثم
أكل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأكل أهل البيت فيه
الله يستحب لصاحب الطعام
وأهلان يكون أكلهم بعد فراغ
الضيافان والله اعلم (قوله يتعاقب

ليعلن وانته جاتعاوساق الحديث
وقال فيه ثم اكل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأبو طلحة وأما سليم
وأنا فسقط فضلة فاحدناه
بغير تنافي وحديثه من يحيى
الجبلي نا عبد الله بن وهب
أخبرني اسامة بن يعقوب بن عبد
الله بن أبي طلحة الأنصاري حدثه
انه سمع أنس بن مالك يقول حدثت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم ما فوجئته جالساً مع أصحابه
يحدثهم وقد عصب بطنه بعصاة
قال اسامة وأنا أشك على جبر
فقلت لبعض أصحابه لم عصب
رسول الله صلى الله عليه وسلم
بطنه فقالوا من الجوع فذهبت
إلى أبي طلحة وهو زوج أم سليم
بنت مطحان فقلت يا أبا طلحة قد
رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عصب بطنه بعصاة فقلت
بعض أصحابه فقالوا من الجوع
فدشيل أبو طلحة على أبي فقال
هل من شيء فقالت قم عندى
كسر من خبز وعرات فان جانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحده أشبعنا وان جاء آخر معه
قل عنهم ثم كسرنا الحديث
بعضه **في حديثي بجابر بن**
ظهير البطين وفي الرواية الأخرى
وقد عصب بطنه بعصاة لاحتاقة
بهم سما واحد هاجسين الآخر
ويقال عصب وعصب بالتحقق
والتشديد (قوله فذهبت إلى أبي
طلحة وهو زوج أم سليم بنت مطحان
فقلت يا أبا طلحة) فيسبب استعمال

يجزى وقع عند الامعاء على بأنهم طالب حاجة قال فتهن بعض المقدرات انتهى قلت وفي
الفرع كما يصحى الفتية الحاجة لكن على قوله بعض الفتية علامة السقوط لا يذر
(فدقوا) ولا يذير يقولون (ارجع اليها فخذوا منهم) الله من التثبت وهو هجوم العدو
والمراد من ذلكهم الله ليلا (ويصعب لعدم) أى يقع الجبل عليهم فيلصقهم (ويصعب
آخرين) أى يجعل صوراً آخر من من يهلل من البيات المذكور (قررة وخنازير) أى يوم
القيامة (أى إلى مثل صورها حقيقة) كما وقع لبعض الامم السابقة وهو كناية عن تدل
أخلاقهم والاقول أليق بالسباق وفيه كما قال الخطابي بيان أن المسيح يكون في هذه الأمة
مكتن قال بعضهم أن المراد مسيح القلوب • ومطابقة الجزء الأول من الترجمة للحدث
ظاهرة وأما الجزء الثاني في حديث مالك بن أنس مريم المذكور لا يشرى من أناس من أمسى
الخير يسعون بأفكارها كما هو عادة المؤلف وجه الله في الإشارة بالترجمة إلى حديث لم يكن
على شرطه وقال في الكواكب أول نظر المؤلف إلى لفظ من أمسى أذفيه دليل على أنهم
استحووا بالتأويل اذ لم يكن بالتأويل سكان كذا وأخرو جاعن أنه لأن يصير الخبر
معالم من الدين بالضرورة وقيل يحتمل أن يقال ان الاستعمال لم يقع بعد وسبق وأن
يقال انه مثل استعمال تكساح المتعة واستعمال بعض الابتدأى المسكرات انتهى
• ورجال حديث الباب كلهم شاميون **(باب حكم الاقتداء أى اقتداء النبيذ في)**
الأوصية والتور يفتح المضاف للقوية لأن من هجرة وأنحاس أو خشب أو قدح كبير
كالقدرا أو الطست وعطفه على سابقه من عطف الخاص على العام وهو قال (حدثنا
قتيبة بن سعيد) البغلي وسقط ابن عبد الله في ذلك (حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
الفراسي الملقب بنيل الاسكندرية عن أبي حازم) سبعة بن دينار أنه (قال سمعت أبا حماد)
هو ابن سعد الأنصاري المدني أخبر من مات بالمدينة من الصحابة (يقول في) يفتح الهمزة
والقوية (أبو اسيد) يضم الهمزة وفتح المهملة مائة مائة بن ربيعة (الساعدي) رضى الله
عنه (قد عار رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه) يضم العين والراء في الفرض وأصله
(فكانت امرأته) أم اسيد سلامة بنت وهب بن سلامة وقوله فكانت بالقام ولا يذر
وكانت امرأته (خادمهم) وانحادهم بغير قوية يطلق على الذكور والأنثى (وحى العروس
قال) أى سهل (أنتدرون ما سمعت) بسكون الشدة القوية من غير تحسية أى المرأه لا يذر
عن الكشميين قالت أى المرأة أندرون ما سمعت (رسول الله صلى الله عليه وسلم انتفت)
بسكون العين وضم القوية ولغير الكشميين انتفت أى قال سهل انتفت المرأة (له)
صلى الله عليه وسلم (عرات من الليل في تور) زاد في الومعة من هجرة أى لامن غيرها وعند
ابن أبي شيبة في رواية أشعث عن أبي الزبير عن جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يخلد في
سقاء فاذا لم يكن سقاء يخلد في تور قال أشعث والتور من لباه الشجر وعنده سليم عن
عائشة كانت تلبس رسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاها كنى أعلاه فيسره عشا وتلبسه
عشا فيسره غدا وتولاي داود من وجه آخر عن عائشة أنها كانت تلبس النبي صلى الله
عليه وسلم غدا وفاذا كان من العشي تلبس فيسره على عشاها فان فعل شيء صبه ثم يذ

الشاعر نأوتس بن محمد فاحرب

ابن محمود عن التفسير بن أنس عن

أنس بن مالك عن النبي صلى الله

عليه وسلم في طعام أبي طلحة فحو

حديثهم (حدثنا) نبيه بن

سعيد عن مالك بن أنس في يافري

عليه عن الحسن بن عبد الله بن أبي

طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول

إن شأنا طارعا رسول الله صلى الله

عليه وسلم لطعام صنعها قال أنس

ابن مالك ذهبت مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم إلى ذلك

الطعام ففرب إلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم شيئا من شعير

ومر قافيه ديار وقيد قال أنس

فرايت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يتبع الدباء من حوالى

العصاة قال فلم أزل أحب الدباء

البحر لقوله لبا أبا داء وانما هو زج

أمة وقوله بنت حسان هو بكسر

الميم والله أعلم

باب جواز أصل المسرف

واستحباب أكل الطيقين وإيثار

أهل المائنة بهضم بعضا وان

كلوا ضيقا نادا لم يكره ذلك

صاحب الطعام

(فيه) حديث أنس رضي الله عنه

أن شيئا طارعا رسول الله صلى الله

عليه وسلم ففرب إلى شعير

شعير ومر قافيه ديار وقيد قال

أنس فرايت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يتبع الدباء من حوالى

العصاة فلم أزل أحب

الدباء منذ يومئذ وفي رواية قال

أنس فلما رأيت ذلك جعلت

له الليل فإذا أصبح تغذى شرب على غداه قالت تغسل الساق عذوة وعشة وحديث

الذي سبق في باب قيام المرأة على الرجل من كتاب النكاح (باب ترخص النبي صلى

الله عليه وسلم في الانتباذ في الأوعية والظروف بعد النهي) عن الانتباذ في أوعية

الظروف على سابقه من عطف الخاص على العام • وبه قال (حدثنا يوسف بن موسى)

ابن راشد القطان الكوفي قال (حدثنا محمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيري) بضم الزاي

نسبة إلى ذي برأ حداءه قال (حدثنا سفيان) الثوري (عن منصور) هو ابن العتمر

(عن سالم) هو ابن أبي الجهم (عن جابر) الأنصاري (رضي الله عنه) أنه قال نهي رسول

الله صلى الله عليه وسلم عن الانتباذ في (الظروف) فكانت الانتباذ لا بد لنا منها من

الظروف (قال) صلى الله عليه وسلم إذا كان لا بد لكم منها (فلا) ينهي عن الانتباذ فيها

(إذا) فالنهي كان قد ورد على تقدير عدم الاحتياج ويحتمل أن يكون الحكم في هذه

المسئلة مقفول فالأيه صلى الله عليه وسلم وأوحى إليه في الحال بصرعة وعند أبي يعلى

وصحبه ابن حبان من حديث الأعمش المصري أنه صلى الله عليه وسلم قال لهم مالي أرى

وجوهكم قد تغيرت قالوا نحن بأرض وجة وكأخذ من هذه الأتربة ما يطعم الدمان في

بهاوتها فإني نأمن الظروف فذلك الذي ترى في وجوهنا قال صلى الله عليه وسلم إن

الظروف لا تلتصق ولا تحرم ولكن كل مسكر حرام (وقال في خليفة) بن خياط شيخ المؤلف

عمروا عنه مذكر (حدثنا) ولابي ذر حدثني بالافراد (بني بن سعيد) القطان قال

(حدثنا سفيان) بن عيينة (عن منصور) هو ابن العتمر (عن سالم بن أبي الجهم) بفتح

الجيم وسكون العين المهملة رافع الأشجعي الكوفي (عن جابر) أي الأنصاري رضي الله

عنه (بهذا) الحديث المذكور وقوله عن جابر ثابت لابي ذر وابن عساكر • وبه قال

(حدثنا) ولابي ذر حدثني بالافراد (عبد الله بن محمد) المديني قال (حدثنا سفيان) بن

عيينة (بهذا) الحديث السابق (وقال) أي سفيان (فيه) لم ينهي النبي صلى الله عليه وسلم

(عن) الانتباذ في (الأوعية) • وبه قال (حدثنا علي بن عبد الله) المديني وسهلا في ذواب

عبد الله قال (حدثنا سفيان) بن عيينة (عن سليمان بن أبي مسلم) الاحول عن مجاهد

هو ابن جبر (عن أبي عياض) بكسر العين وتخفيفه التحية مروى بن الأسود وأبو بن

ثعلبة وقيل غير ذلك ورجح الأول ابن عبد البر (عن عبد الله بن عمرو) بفتح العين ابن

الدامي (رضي الله عنهما) أنه قال لما نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الانتباذ في

(الأسقية) كذا وقع في هذه الرواية والرواية الراجحة بلفظ الأوعية وعبد الله بن محمد عن

سفيان السابقة وهي مؤخر في رواية غير أبي ذر وابن عساكر عن هذا الحديث وهو الابق

لما فسره من الإشارة إلى ترجيح الأوعية وهو الذي رواه أكثر أصحاب ابن عيينة عنه

وجعل بعضهم رواية الأسقية على سقوط أدلة الاستئذان من الراوي والتقدير نهي عن

الانتباذ في الأسقية ولم ينه صلى الله عليه وسلم عن الأسقية وانما نهي عن الظروف

وأباح الانتباذ في الأسقية لأن الأسقية يخلها الهواء من مسامها فلا يسرع إليها

الضاد كغيرها من غير ما من الجرار وهو ما عانى عن الانتباذ فيه وأبى قال السقاء

مذكور عندنا **حدثنا محمد بن العلاء**
 أو كريب نا أو اسامة عن
 سليمان بن المغيرة عن ثابت عن
 أنس قال دعا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم رجل فاطمته معه
 فجئ بمرقة فيها دابة فجعل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يأكل من
 ذلك الدابة ويحبه قال فلما رأيت
 ذلك جعلت القمعة اليه ولا
 اطعمه قال فقال أنس غارت
 بعد يبعثني الدابة **حدثني** ججاج
 ابن الشاعر وعبد بن حميد جميعا
 عن عبد الرزاق أنا معمر بن
 ثابت البشاني وعاصم الاحول
 عن أنس بن مالك أن رجلا خيلا
 دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وزاد قال ثابت فسمعت أنسا
 يقول فخاصعت لي طعام بعد اقدر
 هل ان يصنع فيه دابة الاصنع
 ألقمه اليه ولا اطعمه وفي رواية
 قال أنس فخاصعت لي طعام بعد
 أقدري ان يصنع فيه دابة
 الاصنع فيه فوافئتمنا الحابة
 الدعوة واباحة كسب النياط
 واباحة المرق وقضيه أكل الدابة
 وأنه يستحب ان يحب الدابة
 وكذلك كل شيء كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يحبه وأنه
 يحرس على تحصيل ذلك وأنه
 يستحب لاهل البائنة ان يشار بعضهم
 بعضا اذ لم يكرهه صاحب الطعام
 ولما تنبع الغياض من حوالى
 الحقة فيضمل وجهه من أحدها
 من حوالى جانبها فيأخذه من
 الحقة لانه حوالى جميع

اذا نذبه ثم ربط أمنت شدة الاسكار بجائرب منه لانه متى تغير وصار مسكرا شق
 الجلد في اليشفه فهو غير مسكر بخلاف الاوعية لانها لا تصير النبذة بها مسكرا ولا يعلم
 به ويجوز ان يكون قوله نهى عن الاسقية أى عن الاوعية واختصاص اسم الاوعية بما
 يتخذ من الادم انما هو بالعرف فاطلاق السقاء على كل ما يشق منه جائز وحديثنا
 غلط في الرواية ولا سقط **قيل** للنهي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجسد سقاء أى
 وعاء وفي رواية زياد بن فاض أن قال ذلك اعرابي **قوله** (فخص لهم) صلى الله عليه وسلم في
 الاتخاذ **في الخبر** يفتح الجيم وتشديد الراء جمع حزة أنا يتخذ من نخار **غير المزفت**
 لانه أسرع في الضمير وهذا الحديث أخرجه مسلم في الاشارة وكذا أبو داود والنسائي
 وزاد في الويلة **وبه قال** **حدثنا** سعد **هو ابن مسهر** قال **حدثنا يحيى** بن سعيد
 القطان **عن** سفيان الثوري وأبو عينة أنه قال **حدثني** بالافراد **سليمان بن**
مهران **الاعمش** **عن** ابراهيم بن يزيد **النجدي** **المابد** **عن** الحرث بن سويد **النجدي** أيضا
عن علي بن رضى الله عنه أنه **قال** نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاتخاذ في الدابة
الفرع **و** **عن** الاتخاذ في المزفت **من الخبر** **وبه قال** **حدثنا** بالجمع **ولاي** **ذر** **حدثني**
عقمان بن أبي شبة قال **حدثنا** **ير** **يقتض** الجيم **ابن عبد الحميد** **عن** **الاعمش** **سليمان**
ابن مهران **عن** علي بن أبي طالب **بهذا** الحديث السابق **وبه قال** **حدثني** بالافراد
عقمان بن أبي شبة قال **حدثنا** **ير** **هو ابن عبد الحميد** **عن** **نصور** **هو ابن المقر**
عن ابراهيم **النخعي** أنه قال **قلت** **للاسود** **بن يزيد** **هل سألت عائشة** **أم المؤمنين**
رضي الله عنها عما يكره ان يتصدق به من الاوعية **فقال** **الاسود** **نعم** **سألتها** **فقلت**
لها **يا أم المؤمنين** **عما** **بأقبح** **بعد** **الماء** **المشدة** **ولاي** **ذر** **عن** **الكشميري** **عما** **بأقبح** **نقاطها**
نهى النبي صلى الله عليه وسلم **أن** **يقبض** **فيه** **من** **الوعية** **فألت** **نهانا** **صلى الله عليه وسلم**
في ذلك **اهل البيت** **ينصب** **أهل** **على** **الاختصاص** **أو** **على** **البذل** **من** **الضمير** **وبث** **قوله**
في ذلك **الغير** **أي** **ذروا** **بن** **عسا** **كرهنا** **بضم** **النون** **وكسر** **الها** **وتجني** **سأ** **كتبة** **بذل** **الالف**
ان **تنبت** **في** **الدابة** **والمزفت** **قال** **ابراهيم النخعي** **قلت** **أما** **بالتحقيق** **ذ** **كرب** **الخبر** **يفتح**
الراء **وكسر** **المثناة** **الفوقية** **في** **الوئية** **وقفي** **الفرع** **يسكون** **الراء** **والهسين** **قل** **والختم**
يفتح **الحاء** **المهمل** **يسكون** **النون** **قال** **الاسود** **لابراهيم** **أنما** **حدثك** **ما سمعت** **أي** **من**
عائشة **أحدث** **مالم اسمع** **استقهم** **انكارى** **سقط** **عنه** **الاداة** **ولاي** **ذر** **عن** **الكشميري**
أفأحدث **ولهم** **عن** **الجوى** **والمستمل** **افحدث** **بنون** **الجميع** **بذل** **المهمل** **وعند** **الاسماعيل**
أفأحدث **كالم** **اسمع** **وهذا** **الحديث** **أخرجه** **مسلم** **في** **الاشربة** **وكذا** **النسائي** **فيه** **وفي**
الولية **وبه قال** **حدثنا** **موسى بن اسمعيل** **ابو سلمة** **التبوزي** **كى** **الحافظ** **قال** **حدثنا** **عبد**
الواحد **بن زياد** **البصري** **قال** **حدثنا** **الشيباني** **يفتح** **السين** **المجتمعة** **سليمان بن أبي**
سليمان **فيروز** **قال** **سمعت** **عبد الله بن أبي** **أوفى** **علقمة** **الاسلمى** **رضي الله عنه** **ما قال**
نهى النبي صلى الله عليه وسلم **عن** **الاتخاذ** **في** **الخبر** **الأخضر** **وعند** **ابن أبي شبة** **عن**
أنس **ابن** **مجاهد** **ارمقة** **الأجواف** **يؤتى** **جهان** **مصر** **وزاد** **بعضهم** **عن** **عائشة** **أنها** **قالت**

(وحقيق) محمد بن منق العزري

جنوبهم واوعن عطاء متخذ من طين ودم وشعر قال الشيباني (قلت) لعبد الله بن أبي أوفى (الأنثرب في) البحر (الابيض قال) ابن أبي أوفى (لا) تشر بواقيها لان الحكم فيها كالاخضر وحديثه قال وصف بالخصرة لانهم فهمه فخذ كره البيان الواقع لا للاحتراز والحكم منوط بالاسكار والاشية لا تخرم ولا تاحل . وهذا الحديث اخرجه النسائي في الاثرية ايضا (باب) جواز شرب (تقيع القرما) وفي نسخة اذا (لم يسكر) فان اسكر حرم . و به قال (محمد بن يحيى بن بكير) هو يحيى بن عبد الله بن بكير الحافظ ابو زكريا الخزومي مولاهم المصري قال (محمد بن يعقوب بن عبد الرحمن الفارسي) بالقاف والراء والتحية المشهورة نسبة الى القارة قبيلة (عن ابن حاتم) سلة بن دينار انه (قال سمعت سهل ابن سعد الساعدي) ثبت لفظ الساعدي لابي ذر (ان اباسيد) بضم الهمزة وفتح السين المهملة مالت بن ربيعة (الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعمره) بضم العين وبالراء المهملة (فكانت امراته) ام اسيد سلامة (خالهم) بغير نون بعد الميم (ومثله في العروس فقالت) ام اسيد (ما) ولاي ذرعن الكشمي هل (تدرون ما انقعت) يسكون العين (رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت) قرأت من الليل في نية (قال في النسخ وتقدم في الترجمة بحال يسكرهم) ان الحديث لا تعرض فيه للسكر لاني انا ولا اوتيان من جهة ان المدة التي ذكرها سهل وهي من الليل الى الفجر لا يحصل فيها التغير جلة وفي حديث ابن عباس عند مسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة اول الليل فشر به اذا أصبح يومه ذلك واليلة التي تلي من الفجر واليلة الاخرى والفجر الى العصر فان بقي شيء منها سقاها انعام أو امر به فصب قال المظفرى وانما يشربه لانه كان رديا وفيه طبع حد الاسكار فاذا بلغ صبه وهو يدل على جواز شرب التنبؤ ما لم يكن مسكرا وعلى جواز أن يطعم السبدهم لو كان طعما أسفل ويطعم هو أعلى ولا يخالف هذا حديث عاقبة نذبه غدوة فشر به عسلا لان الشرب في يوم لا يمنع من الزيادة ولعل حديث عائشة نذبه زمان الحريش يقتضي فساده وحديث ابن عباس في زمان يؤمن فيه التغير قبل الثلاث وقال النووي هو على اختلاف حالين ان ظهر فيه شدة صبه وان لم يظهر شدة سقاها الخدم ان لا يكون فيه اضعافه مال وانما ترك هو تنزها . وهذا الحديث قد مر في باب

الانذار (باب الباذق) بفتح الباء المعجمة يتبعها الفاء آخره قاف وقال في القاموس بكسر الهمزة وفتحها ما طبع من عصر الغنم أدى طليعة قصار شديدا وقال الجواليقي أصله باذ وهو ان يطبخ العصر حتى يصير مثل طلاء الابل وقال ابن قرقول المطبوخ من عصر الغنم اذا سكر اذا طبخ بعد ان استند وقال في الحكم هو من اسماء الخمر (و) ذكر (من يحرم على كل مسكر من الاشربة) بحديث كل مسكر حرام (ورأى عمر بن الخطاب عا) أخرجه مالك في الموطأ (وابو عبيدة) بن الجراح (ومعاذ) هو ابن جبل عمواص له عمارا أو مسلم الكبي وسعيد بن منصور ورواين في شيعة (شرب الخلاء) أي اذا واجزأ شره اذا طبخ قصار (على الثالث) وذهب ثناء وقد صرح بعضهم بان المخذوم منه السكر في اسكر حرم (وشرب البراء) بن عازب عا أخرجه ابن أبي شيبة (وابو حنيفة) وهب بن عبد

في بن خنجر عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي فتر يشرب طعاما ووطئته فأكل

(باب) استحباب وضع النوى خارج القتر واستحباب دعاء الشيف لاهل الطعام وطلب المعاصن الشيف الصالح واجابته في ذلك

أبشراب فشربه ثم قالوا الذي
عن عبيد بن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وآله
يلجأ دابته أدع الله لنا فقال
اللهم باركنا لهم فيباركهم واغفر
لهم وارحمهم وحديثنا محمد بن
نشاؤنا ابن أبي عدي وحديثه
محمد بن يحيى بن جاد
كلاهما عن شعبة هذا الإسناد
ولم يشك في الفاء النوى بين
الاصبعين (حدثنا يحيى بن يحيى
منها ثم أتى بغير فكان يأكله
ويلقى النوى بين أصبعيه ويجمع
السبابة والوسطى قال شعبة هو
يلقى وهو فيه ان شاء الله تعالى
القاء النوى بين الاصبعين ثم أتى
بشراب فشربه ثم قالوا الذي عن
عبيد بن جابر قال أتى بأخذ بجلام دابته
أدع الله لنا فقال اللهم باركنا لهم
فيهم وارزقهم واغفر لهم وارحمهم
وفي الرواية الأخرى ذكره
وقال لم يشك في الفاء النوى بين
الاصبعين الشرح عبد الله بن
يسر بنضم الباقين بن جابر بنضم
ان شاء الله وطع الميم وقوله ووطية
هكذا رواية الأكرين ووطية
بالواو واسكان الطاء وبعد هاءها
موحدة وهكذا رواه الترمذي بن
شعيل بإحدى حديثي عن
شعبة والنضر بن مامون عن أبيه
وقصيره النضر بن أبي الوطية الطيس
يجمع التمر البرقي والافط المدقوق
والسمن وكذا ضبطه أبو ميمون
الحسن بن أبي بكر البرقاني وآخرون
وهكذا هو عندنا في معظم النسخ
وفي بعضها بوطية براء مضمومة

الله تعالى ربه ابن أبي شعبة أيضا الطلاء إذا طبخ فصار (على النصف وقال ابن عباس)
رضي الله عنهما فاصلا وصله الناس في رجل سأله عن العصير (أشرب العصير مادام طريا)
زاد الناس قال أتى بطبخ شرابا في نفسي منه شيء قال كنت شارب به قبل أن تطبخه قال
لا قال فإن الناول لا تقل شيئا قد حرم وهذا تقبيلا أطلق في الأصل ثار الماشية وهو ان
الذي يطبخ انما هو العصير الطري قبل أن يقتصر أو ما لو صار خرا يطبخ فان الطبخ لا يطهر
ولا يجعله الأعلى رأى من يجيز تخليل الخمر والبهو وعلى خلافه (وقال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه عما وصله مالك (وجدت من عبيد الله) بضم العين ابن عمر بن الخطاب
(برج شراب) فزعم انه شراب الطلاء وانما سأل عنه فان كان يسكر جدته) فقال عنه
فوجدته يسكر الخلد بعد ان أقرأ بالبدنة • وبه قال (حدثنا محمد بن كثير) بالبدنة
العبد بن البصري قال (أخبرنا سفيان) الثوري (عن أبي الجوزية) بضم الجيم مصغرا
حطان بضم الحاء وتشديد الطاء المهمتين وبعد الالفون ابن خفاف بضم الخاء
المجمعة وتثنية الفاء الأولى الجري بالميم والراء (قال سالت ابن عباس) رضي الله عنهما
(عن الباقر) قبل وكان أول من صنعه وسماه بوامية لينقلوه عن اسم الخمر (فقال سبق
محمد) صلى الله عليه وسلم (الباقر) ما أسكر فهو حرام) والباقر بالنصب على المعهولة
أي سبق حكمه صلى الله عليه وسلم بتحريم الخمر فتعذر ما يهاب بالباقر حيث قال ما أسكر
فهو حرام فليس التحريم منوطا بمجرد الاسم حتى يكون تقييد بمقتضى الحكم والامتناع
بالاسكار فان وجد ما التحريم ثابت سواء سوى المسكر باسمه الذي كان أو غير ما اسم آخر
وقال الحافظ أبو ذر عثمان بن عيسى في حاشيته في حاشيته أن الاسم حدث بعد الإسلام ونقل في
الفتح عن أبي الليث المهرقندي انه قال شراب المطبوخ إذا سكر أعظم ذمما
من شراب الخمر لأن شراب الخمر يشرب به وهو يعلم أنه عاص بشره وشارب المطبوخ
يشرب المسكر وبراء حلالا وقد قام الإجماع على أن تخليل الخمر وكثيره حرام ومن استحل
ما هو حرام بالإجماع كفر (قال) أبو الجوزية الباقر هو (الشراب الحلال الطيب)
لانه عصير العنب الحلال الطيب (قال) ابن عباس أشرب الحلال الطيب فانه (ليس بعد
الحلال الطيب الإجماع الحديث) حيث تغير عن حاله الأولى إلى الخمرية • وبه قال
(حدثنا) بالجمع ولا يذبحه (عبد الله بن أبي شعبة) ولا يذبحه عبد الله بن محمد بن أبي
شعبة قال (حدثنا أبو اسامة) جاد بن أسامة قال (حدثنا هشام بن عروة عن أبيه) عروة بن
أبي بصير (عن عائشة رضي الله عنها) أنها (قالت) كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الخلوات
بفتح الحاء المهملة وبالمد ما دخلته الصنعة جامعا بين الخلوة والدمومة (والعسل) قال
الخطابي وليس حبه صلى الله عليه وسلم أهما على معنى كثرة التثنية له وانما الله اذا
قدما ناله منهم ما لا يصلح وقال في الكواكب ومنا سببه الحديث الباب بيان أن العصير
المطبوخ اذا لم يكن مسكرا فهو حلال كان الخلوة تطبخ وتغلى والعسل يخرج بالماء
فيشرب في ساعتها ولا دخل في طيبه وحله • وهذا الحديث سبق في باب الخلوات والعسل
من الاطعمة • (باب من رأى ان لا يطبخ) بفتح التثنية وكسر اللام (البسر والقر)

بأنه على المعقولة (إذا كان) خطبهما (مسكرا) قال ابن بطال قوله إذا كان مسكرا اختلافاً لأن النسي عن الخليلين عام وإن لم يذكر كثيرهما السرعة سرعان الاسكار اليهما من حيث لا يشعر صاحبه فليس النسي عن الخليلين لأن ما يشكران حلالين لأن ما يشكران ما لا تافنهما إذا كانا مسكرين في الحال لا لخلاف في النسي عنهما قال المسكر ما في فعله فليس هو خطابل يكون أطلق على سبيل المجاز وهو استعمال مشهور واجاب ابن المنبر بأن ذلك لا يرد على البصري ماله أنه كان يرى جوار الخليلين قبل الاسكار واما أنه ترجم على ما يطابق الحديث الاول وهو حديث أنس المذكور في الباب فإنه لا شك أن الذي كان يسميه بالقوم خبثه كان مسكرا ولهذا دخل عندهم في عموم تحريم الخمر حتى قال أنس وانا لندعها يومئذ انما رد على الله كان مسكرا فقال واما قوله وان لا يجعل ادا من في ادم فيطابق حديث جابر واني قتادة فيكون النسي معللا بطل مستقلة لما حقق اسكار الخمر الكثير واما وقوع الاسكار بالخطب سر بها واما الاسراف والشرب والاعتدال بالاسراف ميبين في حديث النسي عن قران الترمذ قال ابن حجر الذي يظهر في أنهما ادا البصري بهذا الترجمة الرذيلة من قول النسي عن الخطيب بأحد تأويلين أحدهما جعل الخطيب على الخلو وهو ان يكون يؤخذ من قوله من الله لانه لا يشك في ذلك فربب وخدعه مثلاً لا يشك في خطاط ليدسه اخلاق يكون النسي من اجل تعدد التعليل وهذا ما ينطبق الترجمة من غير كافة تأويلها ان تكون على النسي عن الخطب الاسراف فيكون كالنسي من الجمع بين ادا من واما قوله (وان لا يجعل ادا من في ادم) بكسر الهاء من زعيم ما في رواية حديث جابر بن نسي النبي صلى الله عليه وسلم عن الزيب والترمذ البصري والربط وقول ابن قتادة نسي ان يجمع الى آخره فيكون النسي معللا بطل مستقلة واما تحقيق اسكار الخمر الكثير واما وقوع الاسكار بالاختلاط سر بها واما الاسراف والتعليل بالانصراف ميبين في حديث النسي عن قران الترمذ والترمذ كان من نوع واحد فكيف بالاعتدال وقد يقتضج عرضي الله عنه من الجمع بين ادا من وقوله الله كان كثيرا ما يسأل حديثه هل عد رسول الله صلى الله عليه وسلم في التناقض فيقول لا يقول هل رأيت في شيئا من خلال التناقض قول لا لا الواحدة قال وما هي قال رأيت جمعت بين ادا من على مائة على زيت وكأله هذه التناقض قال عرقه على أن لا أجمع بينهما فكان لا يأكل الا بزيت خاصة أو بجم خاصة وهذا انما هو طلب المعاني من الزهد والتفكير والاخلاص ان الجمع بينهما ما يباح بشرطه وهو قال (حدثنا مسلم) هو ابن ابراهيم الأزدي قال (حدثنا هشام) القدسي قال (حدثنا قتادة) بن دعامة (عن أنس) رضي الله عنه أنه (قال اني لاسق) بفتح الهمزة كسر القاف (بالطه) نزع أم أنس (وابادجانه) بضم الهمزة وتحقير الجيم مما كالا انصاري الساعدي (وتسبل بن البيضاء) بضم السين مصغرا (خليط بسر وتمر) أي خمر اخذ من خطبهما (اذ سمعت الخمر) سمعها الله تعالى بما أنزل على رسوله صلى الله عليه وسلم (فقدتها) بالذال المهملة وانا ما سمعها واصغرها (وانا بكسر الهمزة وتشديد اللام) بعد هاء (تد الخمر) وهذا الحديث من قريب

وفتح الطاء كذا ذكره الجسدي وقال هكذا جاءه فصارا بنامه من نسخ مسلم عطية بآراء قال وهو تصحيف من الرازي وانما هو بالواو وهذا الذي ادعاه على نسخ مسلم هو في غاية وهو لا فاقا كثرها بالواو كذا نقله ابو مسعود البرقاني والا كثرون من نسخ مسلم ونقل القاضي عياض عن رواية بعضهم في مسلم وطه بفتح الواو كسر الطاء وبسند هامر ورواه في الله وايدوه هكذا ادعاه آخرون والوطنة بالهمزة عند أهل اللغة طعام يتخذ من التمر كالخس هذا ما ذكره ولا منافاة بين هذا كله فيقبل ما صحت الروايات وهو صحيح في اللغة والله اعلم (وقوله) ويلقي النوى بن اسبعبه أي يجعله بينهم ما قلته ولم يلقه في اناه التمر لا يخطط بالتمر وقيل كان يجمعه على ظهر الأصبع ثم يرمي به (وقوله) قال شعبة هو ظني وهو أنه ان شاء الله اللقاء (الذي) معناه ان شعبة قال الذي اظنه ان اللقاء التوى مذكور في الحديث فاشان التي ترد فيه وشك في الطريق الثاني جزم بآبائه ولم يشك فهو ثابت بهذه الرواية أما روايت الشك فلا تضر سواء تقدمت على هذه وأخوت لانه يفتن في وقت وشك في وقت فالقن ثابت ولا يمنعه التباس في وقت آخر (وقوله) نشر به ثم ناله الذي عن عنيه (فيه) ان الشراب ونحوه يدور على العين كسبب تقريره في بابيه قريبا

التعجب وسيد الله بن عون الهلالي

قال يحيى أنا وقال ابن عون نا
ابراهيم بن سعد بن ابيه عن عبد
الله بن جعفر قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأكل القثاء
بالرطب (حدثنا) ابو بكر بن
ابى شيبة وابو سعيد الأشج كلاهما
عن حفص قال ابو بكر نا حفص
ابن غيث عن مصعب بن سالم نا
ان بن مالك قال رايت النبي
وقه استجاب طلب الدعاء من
الفاضل ودعاء الضيف بتوسعة
الرقق والمغفرة والزجة وقد
جمع صلى الله عليه وسلم في هذا
الدعاء شيرات الدنيا والآخرة
والله أعلم

(باب أكل القثاء بالرطب)
فيه عبد الله بن جعفر رضى الله
عنهما رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأكل القثاء بالرطب
والقثاء يكسر القاف هو المشهور
وفيه لغة بضمة وقد جاء في غير مسلم
زيادة قال يكسرو هذا بردها
فيه جوازاً كلها معا أو كل
الطعامين معا والتوسع في الاطعمة
ولاحلاف بين العلماء في جواز
هذا وما نقل عن بعض السلف
من خلاف هذا في الجمول على
كراهة اعتبار التوسع والترفة
والاكثر منه لغو مصنفه في دينه
والله أعلم

(باب استحباب تواضع الاكل
ومصقه فعوده)

فيه أنس رضى الله عنه رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم

(وقال عمرو بن الحارث) يقع العين المهله (حدثنا قتادة) بن دعامة أنه (سمع أنسا) رضى
الله عنه وهذا وصلة مسلم والبيهقي وقائده بيان صحاح قتادة لأن الرواية المتقدمة بالنعنة
• وفيه قال (حدثنا ابو عاصم) (الخصالك بن مخلد النبيل) عن (ابن جريح) عبد الملك بن عبد
العزيز أنه قال (الخيرى) بالأفراد (عطاء) هو ابن أبي رباح (سمع جابر) الانصاري رضى
الله عنه (يقول نسي النبي صلى الله عليه وسلم) نسي تنزيهه عن بعض المالكية نسي
تصريح (عن) الجمع بين (الزيب والقرو) عن الجمع بين (البسر والرطب) فليبدأ الآن
الاسكار يسرع اليه بسبب الخلط قبل أن يشتمد فظن المشارب أنه لم يبلغ حد الاسكار
ويكون قد بلغه • وهذا الحديث أخرجه مسلم في الاشربة والقثاء في فيه وفي الواجعة • وفيه
قال (حدثنا مسلم) هو ابن ابراهيم قال (حدثنا هشام) الدستواي قال (اخبرنا يحيى بن
أبي كثير) بالثلثة (عن عبد الله بن أبي قتادة عن ابيه) أبي قتادة الحارث بن ربي الانصاري
أنه (قال نسي النبي صلى الله عليه وسلم أن يجمع بين القرو بالقوية وسكون الميم) (والزهر)
وهو البسر المملون (و) بين (القرو والزيب) لأن أحدهما يشتمد به الآخر فيسرع الاسكار
(وليفد) يسكون اللام وفتح الموحدة ميمنا للمفعول (كل واحد منهما) أى من كل اثنين
منهما فيكون الجمع بين الاكثر بطريق الأولى (على حدة) بكسر الحاء وفتح الدال المحققة
المهمة لتبين بعدها ما أى وحده ولا يذعن للكسبه في على حدة وفي حديث أبي سعيد
عند مسلم من شرب منكم التينة فليشر به زيد افراد او افراد او بسرا افراد وهل إذا
خلط بهذا البسر الذى لم يشتمد مع هذا القرو الذى لم يشتمد مع أو يخصص النسي عن الخلط
عندها لا يتبادر فقال الجهم ولا فرق ولو لم يسكرو وقال الكوفيون بالمل ولا خلاف أن
العسل باللين ليس يغلظين لأن اللين لا يثدوا واختلاف في الخلط عاين للصل • وهذا
الحديث أخرجه مسلم في الاشربة وكذا أبو داود وأخرجه القساق في الواجعة وابن ماجه
في الاشربة (باب) جواز (شرب اللين) وهو يتعده غير مسكوف قد يقع نادرا بصفة
تحدث فيه وحديث فيصرم شربه أن علم زهاب عقله وفي حديث ابن سيرين عند سعيد بن
منصور أنه سمع ابن عمر يسأل عن الاشربة فقال ان أهل كذا يفتنون من كذا وكذا خيرا
حتى عقد حسنة اشربة لم أحفظ منها الا العسل والشعير واللين قال فكنت أهاب أن
احبث باللين حتى أثبت أنه ياربسية يصنع شراب من اللين لا يلبث صاحبه أن يصرع
قاله في الفتح (وقول الله تعالى) ولا يذوق عز وجل (من بين ثمرات ودم لبنا خالصا) أى يخلق
اللين وسطا بين الثمر والدم يكسفه ويثمه ويثمه ما يرضخ لا يثني أحدهما عليه بلون ولا
طعم ولا رائحة بل هو خالص من ذلك كله فيل إذا كانت الهبة العلف فاستقر في كرشها
طبعته فكان أسهل فقلوا وسطه ليناً وأملأه دما ولا يكدمه مسطرة على هذه الاصناف
السهلة فتسحقها فيجري الدم في العروق واللين في المصروع وتبقى القرو في الكرش ثم
يفقد روق ذلك عبرة لمن اعتبر وسئل شقيق عن الاخلاص فقال الاخلاص قبيز العمل
من العيوب كقبيز اللين من بين ثمرات ودم (حاشا للشاويين) سهل المروفي الخلق ويقال لم
يقص أحد باللين قط ومن الأولى للتبعض لأن اللين بعض ما يبطونها الثانية لا تبدأ

صلى الله عليه وسلم مقعبا يا كل
 قرا في حديثنا زهير بن حرب
 وابن أبي عمير جميعا عن سفيان
 قال ابن أبي عمير عن سفيان بن
 عيينة عن مصعب بن سليم عن
 أنس قال أتى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بقر فجعل النبي
 صلى الله عليه وسلم يقسه وهو
 محمض يأكل منه أكلادربعا
 وفي رواية زهير أكل حديثنا
مقعبا بأكل قرا وفي الرواية
 الأخرى أتى بقر فجعل النبي صلى
 الله عليه وسلم يقسه وهو محمض
 يأكل منه أكلادربعا وفي رواية
 الأكل حديثه الشرح قوله مقعبا
 أي جالس على العينة ناصبا فيه
 وقوله محمض هو الذي أي مستحل
 مستوفى غير عتيق في جوارحه وهو
 بمعنى قوله قد باه وهو أيضا معنى
 قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث
 الآخر في صحيح البخاري وغيره
 لا أكل متكئا على ما قسره الإمام
 الخطابي فإنه قال المتكئ هنا
 هو المتكئ في جلوسه من التربع
 وشبهه المحدث على الوطأ فقهه قال
 وكل من استوى فاعدا على وطأه
 فهو متكئ ومعناه لا أكل كل
 من يريد الاستكثار من الطعام
 ويقعه متكئا بل أقعد مستورا
 وأكل قليللا (وقوله أكلادربعا
 وحديثا) هما عن أي مستحلا
 وكان استقفاه صلى الله عليه
 وسلم لاستفادته لشغل آخر
 فاسرع في الأكل ليقضى حاجته
 منه ويرد الجوع ثم ذهب في

الغاية وسقط قوله لبنا خالص الذي ذكره وبه قال (حدثنا عبدان) (أجمع) عبد الله بن عثمان
 المروزي قال (أخبرنا عبد الله بن المبارك المروزي قال (أخبرنا يونس بن يزيد الأيلي
 عن الزهري) محمد بن مسلم (عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه) أنه قال
 أتى بضم الهمزة وكسر القوقية (رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به) التي دبت
 المقدس (يقدر لبن وقد حفر) زاد في أول كتاب الأشربة فنظر إليه ما ثم أخذ اللبن فقال
 جبريل المحدث الذي هداه الله القطرة ولو أخذت الخمر غوت أمتك وذلك تم المطابقة بين
 الترجمة والحديث على ما لا يخفى (وبه قال (حدثنا الحمدي) عبد الله بن الزبير أنه (سمع
 سفيان بن عيينة يقول (أخبرنا سالم أبو النضر) بالنون الشقوقية والصاد المحجمة) أنه
 سمع محمرا بضم العين وفتح الميم (مولي أم الفضل) زوج العباس بن عبد المطلب (يحدث
 عن أم الفضل) رضى الله عنه أنها (قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يوم عرفة) بعرفة (فأرسلت) بسكون اللام وضم القوقية (إليه) صلى الله عليه وسلم
 (بأناء) ولاني ذروا أرسلت إليه أم الفضل بأناء (فد) لبن فشرب) منه صلى الله عليه وسلم قال
 الحمدي (فكان) ولغير أبي ذر ووقف (عليه) بن عيينة (سفيان) كان (وبه قال شك الناس
 في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة) بسقط لاني ذر يوم عرفة (فأرسلت إليه)
 صلات الله وسلامه عليه (أم الفضل) أي بأناء فبني (فأذا وقت) بضم الواو وبدها
 قاف مشددة ولاني ذر ووقف (عليه) بن عيينة (سفيان) كان (وبه قال شك الناس
 أرسل الحديث لم يقل في أسد الله عن أم الفضل فإذا سئل عنه هل هو موصول أو مرسل
 (قال هو من أم الفضل) فهو في قوة قوله هو موصول والحديث تقدم في الحج والصوم
 (وبه قال (حدثنا ثقفية) بن سعد البجلي قال (حدثنا يبر) هو ابن عبد الحميد (عن
 الأعمش) سليمان بن مهران التكويفي (عن أبي صالح) ذكوان (وأي سفيان) طلبة بن
 باقع القوشى كلاهما (عن جابر بن عبد الله) الأنصاري رضى الله عنهم أنه قال جاء
 أبو حمزة (بضم الحاء) مصغرا عبد الرحمن الساعدي (يقدر من لبن) ليس محمرا (من
 التقييع) بفتح النون وكسر القاقو بعد التقييع الساكنة عين مهمله موضع وادى
 العقيق جاء صلى الله عليه وسلم إلى التيم كان يستنقع فيه الماء أي يجمع وقيل هو غيرة
 (فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا) بفتح الهمزة وتشديد اللام أي هلا (تجره) بضم
 حجة وميم مشددة مفتوحة تحتين غطية (ولأن نقرض) بفتح القوقية وضم الراء أي ولأن
 تمص (عليه عودا) عرضا قبل والحكمة في الأكتفاء بذلك اقتضاه بالتسمية فيكون
 العرض علامة على التسمية فلا يقربه الشيطان وهذا الحديث أخرجه مسلم في الأشربة
 أيضا (وبه قال (حدثنا عمر بن حفص) بضم العين قال (حدثنا) حفص بن غياث
 قال (حدثنا الأعمش) سليمان بن مهران (قال سمعت أبا صالح) ذكوان (يذكر أراه) بضم
 الهمزة (عن جابر رضى الله عنه) أنه (قال جاء) أبو حمزة رضى الله عنه (من الأنصار) من التقييع بأناء
 من لبن إلى النبي صلى الله عليه وسلم غير محمرا (فقال النبي صلى الله عليه وسلم) له (ألا) أي
 هلا (تجره) غطية صيانة من الشيطان إذ أنه لا يكتف غطا من الوباء الذي قيل أنه

(حدثنا) محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت جده ابن ميمون قال كان ابن الربيع زنا القروا وقد كان أصاب الناس يومئذ ففكنا كل فير علينا ابن عمر ونحن نأكل فيقول لا تقاروا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقتران الا ان يستأذن الرجل أخاه قال شعبة لا أرى هذه الكلمة الا من كلمة ابن عمر روى الاستاذان وسد ثناء عبد الله بن عاز نا أيح وحديث محمد بن يشار نا عبد الرحمن بن مهدي كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد وليس ذلك الشغل (وقوله فعل النبي صلى الله عليه وسلم بقسه) أي يفرقه عن من يراه أهلا لذلك وهذا القروا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرقه بتقريبه صلى الله عليه وسلم فلذلك كان يأكل منه والله أعلم

• (باب نهى الأكل مع جماعة عن قرآن قرنين وهو ما في قصة الأباذين أصحابه)

فيه شعبة عن جده بن ميمون قال كان ابن الربيع رضي الله عنه ما يرفقا القروا وكان أصاب الناس يومئذ ففكنا كل فير علينا ابن عمر رضي الله عنه ونحن نأكل فيقول لا تقاروا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقتران الا ان يستأذن الرجل أخاه قال شعبة لا أرى هذه الكلمة الا من كلمة ابن عمر روى الله تعالى الاستاذان

ينزل في له من السماء ومن الخامسة واقادورات والحشرات ونحوها (ولو ان تعرض) غدا (عليه عودا) عرضا لا يوافق الا عمن (وحدثني) بالافراد (ابو سفيان) خلفه بن نافع (عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وأخرجه الاسماعيلي عن حفص بن غثان عن الامش عن أبي سفيان عن جابر وعن أبي صالح عن أبي هريرة والحفوف عن جابر وبأقرب ان شاء الله تعالى بقوله الله الكلام على حكم تقطبة الانا قريبا • وبه قال (حدثني) بالافراد (عمود) هو ابن غيلان قال (أخبرنا النضر) بالثون المتقوطة والمجبة الساكنة ابن شميل قال (أخبرنا شعبة) بن الحجاج (عن أبي اسحق) عمر والسدي أنه قال سمعت البراء بن عازب (رضي الله عنه) قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة لما هاجر منها الى المدينة (وابو بكر) الصديق رضي الله عنه (معه) قال أبو بكر مرنا في طريقنا (براع) وقد أي والحال أنه قد عاين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر رضي الله عنه ثلثت كعبة يضم الكاف وسكون المثناة بعدها موحدة مفتوحة قلعة من اللبن اومل القدر او قدر حلبة ناقة (من لبن في قدح) وفي الهجرة انه امر الراعي فلب فلبب الحلب لقمه هناعلى طريق الجاز (قشر) صلى الله عليه وسلم منه (حتى رضيت) أي علمت انه شيع (وأنا) ولأبي ذر وابن عساکر وأنادى النبي صلى الله عليه وسلم (مراقة ابن جسيم) يضم الجيم وسكون العين المهملة وضم الشين المهملة الكألى بنون المذلي اسم آتوا (على فرس فدعا عليه) النبي صلى الله عليه وسلم (فطلب اليه) صلات الله وسلامه عليه (مراقة) لا يدعو عليه وان يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم أي فلم يدع عليه • وهذا الحديث سبق في الهجرة • وبه قال (حدثنا أبو اليان) الحكم بن نافع قال (أخبرنا شعبة) هو ابن أبي حزة قال (حدثنا أبو الزناد) عبد الله بن ذكوان (عن عبد الرحمن) بن حرم عن الأعرج (عن أبي هريرة رضي الله عنه) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم الصدقة الفحبة يكسر اللام فتفتح وسكون القاف والحاء المهملة الناقصة الحلاب (الصق) يفتح الصاد المهملة وكسر القاف وثبتت الضمة الكثرة اللين أي مصطفاة مختارة وفعل إذا كان بمعنى مقبول يستوي فيه المذكور والمؤنث (مخبة) بكسر الميم وسكون النون وفتح الحاء المهملة نصب على التقدير عظمة تقطعها فترك ليصاها ثم يردھا اليك (و) ثم الصدقة (الشاة الصق مخبة) تقطعها فترك ليصاها (تقدو) أول التهار (بانا) من اللبن (وروح) آتوا (بآخر) بالمعروفه إشارة الى ان المستعير لا يستأصل لبنها قاله في القح • والحديث سبق في باب فضل المحققين العارضة وبه قال (حدثنا أبو عاصم) الفضل التميمي بن مخلد (عن الأوزاعي) عبد الرحمن (عن ابن شهاب) الزهري (عن عبد الله) يضم العين (ابن عبد الله) بن عتبة بن مسعود (عن ابن عباس رضي الله عنهما) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فضعض منه (وقال انه) أي اللبن (دسما) بفتح السين يان لعله المضعضة منه (وقال ابراهيم بن طهمان) بفتح الطاء المهملة وسكون الهاء الهروى مما وصله أبو عوانة والاسماعيلي والعلبراني في مجمله الصغير من طريقه (عن شعبة) بن الحجاج (عن قتادة) بن دعامة السدوسي (عن أنس بن مالك) رضي الله عنه

في حشد بهما قول شعبة ولا
قوله وقد كان اصاب الناس
يومئذ جهده **في** وحدني زهير بن
وفي الرواية الاخرى عن سفيان
عن جده عن ابن عمر بن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل
بين الثنتين حتى يستأذن أصحابه
الشرح هذا النبي متفق عليه
حتى يستأذنهم فإذا أذوا فلا بأس
واختفوا في ان هذا النبي على
التعريم وأولى الكراهة والادب
فقل القاضى عياض عن أهل
الطاهرة أنه لا تعريم وعن غيره
أنه لا كراهة والادب والصواب
التعصيل فان سكان الطعام
مستتر كائينهم القرائن حرام الا
برضاهم ويحصل الرضا بتعريضهم
به أو بما يقوم مقام التعريض من
غيره شفعال أو ادلال عليهم كلهم
بعضهم بعضا وظنا قويا بينهم
برضونه ومتى شك في رضاهم فهو
حرام وان كان الطعام لغيرهم أو
لا بدعهم اشترط رضاهم وحده فان
قرن بغير رضاهم قرام ويستحب ان
يستأذن الا كلين معه ولا يجب
وان كان الطعام لنفسه وقد ضيفهم
بلا يصرح عليه القرائن ثم ان كان
في الطعام قلة تخش أن لا يقرن
لبسائهم وان كان كثيرا رجحت
يفضل عنهم فلا بأس بقرانه لكن
الادب مطلقا التأديب في الأكل
وتروك الشره الا ان يكون مستحيلا
ويريد الاسراع لشغل آخر كما
سبق في الباب قبله وقال الخطابي
انما كان هذا في زمنهم وجن كان

أنه (قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت) يسكون العين المهمله وضمن القوية
والعموى والكتم عنى دفعت بالادال المهمله بدل الراء (الى السندرة) جاز ومجوز وروى
في الخبر رفعت كذا الا كثر ضم الراء وكسر الفاء وفتح العين المهمله وسكون المثناة على
البناء المجهول والى بتشديد الحنة والسندرة مرفوعة والمسلمى دفعت بدل الراء
وسكون العين وضمن المثناة بنسبة الفعل الى التكلم والى حرف فسر والمراد سدوة المنتهى
وسميت بذلك لان علم الملائكة ينهى اليها ولم يجاوزها أحد الا سيدنا محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وشرف وكرم وعن ابن مسعود وسميت بذلك لكونها ينهى اليها ما يحبط من
قوتها وما يصعد من تحتها من أمر الله تعالى ومعنى الرفع تقريب الشيء وكأنه اراد ان
سدوة المنتهى استينبت له بنوعها كل الاستجابة حتى اطلع عليها كل الاطلاع بمشاة الشيء
المقرب اليه فإذا اربعة انهار نيران ظاهرا ونهرا باطنان فاما النهران (الظاهران
فيهما) هما (انجيل) وهو نهر مصر (والقراة) بضم الفاء والمثناة القوية المجرودة وهو نهر
الكوفة وأصله من أطراف ارمينية (واما) النهران (الباطنان) فمهران في الجنة وهما
فيما قاله مقاتل السبيل والكوفة والظاهر أن النيل والقراة يخرجان من اصلهما ثم
يسيران حيث اراد الله ثم يخرجان من الارض ويسيران فيه او هذا لا يمنع شرع ولا عقل
وهو ظاهر الحديث فوجب اصابه (فأثبت) شاعهم من مضومة ولاي الوقت وأتت
بالواو بدل الفاء (بثلاثة اقداح) وقصه وم العدد لا اعتبارا له فلا منافاة بين قوله هنا بثلاثة
وقوله في السابق قدحان وأيضا قال قدحان قبل رفعه الى السندرة وهو في بيت المقدس
والثلاثة بعده وهو عند السندرة أما قدح فيه لبن (والثاني) قدح فيه عسل (و) الثالث
(قدح فيه خمر) فأخذت الذي فيه اللبن فشربت فقل لي اصبحت القطرة أي علامة الاسلام
والاستقامة (أنت) فأكد للضمير الذي في اصبحت (و) لتصب (امتلك) قال ابن المنذر ك
السرفى عدوله عن النحر ولم يذكره في عدوله عن العسل وظاهره تفضيل اللبن على العسل لانه
الايسر والافضل وهو بحمد مدقوت وليس من الطببات التي تدخل في السرفى به وهو
أقرب الى الزهد فكانت ترك العسل الذي هو حلال لانه من الغذاء التي يحصى على
صاحبها ان يندرج في قوله عز وجل أذهبتم طياتكم في حياتكم الدنيا وأما اللبن فلا
شبهة فيه ولا منافاة بينه وبين الروع بهما اما ما ورد من محبة صلى الله عليه وسلم للعسل
فقل وجه الاقتصاد في تناوله لأنه جله دينا والى صلى الله عليه وسلم مشرع يعقل
ما يجوز للبيان (وقال هشام) الدستواي (وسعد) هو ابن أي عروبه فيما وصله المؤلف
عنهما في باب ذكر الملائكة من كتاب بدء الخلق (وهما) بتشديد الميم الاولى ابن يحيى كاهم
(عن قتادة) بن دعامه عن انس بن مالك عن مالك بن مسمعة عن النبي صلى الله عليه
وسلم في الامانة أي انفقوا من من الحديث على ذكر الانهار (نحوه) أي شقوا المذ كورد
في الحديث السابق (ولم يذكر) هو لا في روايتهم ولا في نزع الكسيمي ولم يذكر في
هشام (ثلاثة اقداح) باب استعذاب الماء أي طلب الماء المالحوه وبه قال (حدثنا)
عبد الله بن مسلمة) بن قعنب القهني الحارثي أحد الاعلام (عن مالك) امام الامة (عن)

سرب ومحمد بن مثنى قالنا عبيد
الرجن عن سفيان عن جيلة بن
سعيد قال سمعت ابن عمر يقول
تبعني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يقرن الرجل بين القرنين
حتى يستأذن أصحابه **(وحدثني)**
عبد الله بن عبد الرحمن الداودي
انا يحيى بن حسان نا سليمان بن
بلال عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يجوع أهل بيت
الطعام ضيقا فاما اليوم مع الساع
الحال فلا حاجة الى الاذن وليس
كما قال بسل السواب ما ذكرنا من
التفصيل فان الاعتبار بعموم
اللفظ لا يقتضو السبب لو ثبت
السبب كنف وهو غير ثابت والله
أعلم وقوله أصاب الناس جهد
يعنى قلة وحاجة ومشقة وقوله
يقرن أى يجمع وهو بضم الراء
وكسرهما لغتان وقولتهن عن
الاقران هكذا هو في الاصول
 والمعروف في اللغة القران يقال
قرن بين الشيئين فالواو لا يقال
اقرن وقوله قال شعبة لا أرى هذه
الكلمة الا من كلمة ابن عمر يعنى
بالكلمة الكلام وهذا شائع معروف
وهذا الذى قاله شعبة لا يورثنى
رفع الاستفذان الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لانه قضاء ظن
وسمان وقد اتفق سفيان في
الرواية الثانية فثبت والله أعلم
**(باب فى ادخال التمر ونحوه من
الاقوات للعيال)**
(فيه قوله صلى الله عليه وسلم

احسن بن عبد الله) بن أبي طلبة (انه سمع) عه (انس بن مالك) رضى الله عنه (يقول كان
ابو طلبة) زيد الانصاري (اكثر انصارى بالمدينة ما لا نصب على القيز (من قتل) الجبار
ليان (وكان أحب ماله اليه بيرحام) رفع الراء اسم كان واجب نصب خبرها وأوجب
اسمها ويرحبرها واسما لها من المدولاي ذر بالقصر واختلف في فتح الموحدة وكسرهما
وهل بعدها همزة كنه أو فتحة أو غير ذلك مما سقى في الزكاة فارجع اليها ان أردته
ففيه ما يكتفى ويشفى وفي القائق انها فعل من البراح وهي الارض الظاهرة (وكانت
مستقبل المسجد) وفي رواية أبي ذر كانه مستقبله المسجد (وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب) بالجرحضة للجبرور (قال انس) رضى الله
عنه (فلما زنت ان تالوا البر حتى تنفقوا على تصبوا قالم ابو طلبة فقال يا رسول الله ان الله
عز وجل (يقول ان تالوا البر) أى ان تكونوا ابرارا محسنين فكانت جعل البر شيئا
متناولا لما لغة (حتى تنفقوا على تصبوا وان أحب مالى بالافراد (الى بيرحام) ولا يذو
بيرحما بالقصر (وانما صدقة قهار سورها) خيرها (وذرها) بضم الذال وسكون الحاء
المجتمعتين أى قدمها فأذنها لاجدها) عند الله فضها يا رسول الله سمعت اوله الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم **(ح)** فيه لغتان اسكان والتاء وكسرهما مؤنة كلمة يقولها
المجتهب من الذى وعند المدح والرضا بانى وقد تكرر للمبالغة فقال **(ح)** ذلك مال
رايح) بالموحدة ذور **(ح)** (أو) قال (رايح) بالتحسية بدل الموحدة من الروح نقض القدر
أى قرب القامة يصل نفعه الى صاحب (شك عبد الله) بن مسلمة (وقد سمعت ما قالت ولى
أرى ان يجعلها فى الاقرين) فان أفضل البرما ولى الى الاقرين **(فقال ابو طلبة)** ففعل
برفع اللام ذلك (يا رسول الله) فقصمها ابو طلبة فى آفارية وفى **(ح)** من باب عطف الخاص
على العام (وقال اسمعيل) بن أبي أيسر مما وصله فى التفسير (ويحيى بن يحيى) أبو زكريا
الشمعي الميملى مما وصله فى الروايات كلاهما من مالك **(رايح)** بالمثناة التحسية من الروح
• وسابقة الحديث للترجمة فى قوله ويشرب من ماء فيها طيب وفى حديث عائشة عند أبي
داود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعذب له الماء من بيوت النساء بضم السين
المهملة وبالقفاف والتحسية عين بينها وبين المدينة يمان فاستعذب الماء لآيافى الزهد
ولا يندخل فى الترفه المذموم ثم كرم مالك رحمه الله طيب الماء بضم الميم والهمزة من
السرف **•** وهذا الحديث سقى فى الزكاة الوسايا والو كالتة والتفسير **(باب شوب اللبن**
بالماء) فتح المجمة وسكون الواوى خلط اللبن بالمى ولا يذعن الحموى والمسلقى شرب
بضم السين والراء السا كنه بدل الواوى شرب اللبن حمز وجاها الماء البارد كسر الحرارة
عقب حله مع شدة حر القمار **•** وبه قال (حدثنا عبدان) عبد الله بن عثمان المروزي قال
(اخبرنا عبد الله بن المبارك المروزي قال (اخبرنا يونس بن زيد الايبى (عن الزهري) محمد
ابن مسلم (قال اخبرنى) بالافراد (انس بن مالك) رضى الله عنه انه رأى رسول الله صلى الله
عليه وسلم شرب اللبن وفى دارة) أى دار أنس وابله حالية أى رآه حين آق دارة (فخلت
شاة نشيت) بضم الشين المجمة أى خلطت (رسول الله صلى الله عليه وسلم) اللبن الذى

عندهم القربى حدثنا عبد الله بن

مسلم بن قنبل بن يعقوب بن

محمد بن طحلا عن أبي الرجال محمد

ابن عبد الرحمن عن أمه عن عائشة

قالت قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم يا عائشة بيت لقرنيه

بجاء أهله وأجاء أهله قالها

مررت بأولادنا (حدثنا) عبد

الله بن مسلم بن قنبل بن يعقوب بن

يعقوب ابن بلال عن عبد الله بن

عبد الرحمن عن عامر بن سعد بن

أبي وقاص عن أبيه أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال من

أكل سبع قرآن مما بين لابتيها

حين يصبح ويصير مسم حسي

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا

أبو أمامة عن هاشم بن هاشم قال

سمعت عامر بن سعد بن أبي وقاص

يقول سمعت سعدا يقول سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول من تصعب بسمع فمات

بحجة لم يضره ذلك اليوم سم ولا

فيه فضله القربى جواز الأذى

للعالم والحق عليه وفي أسناده

عبد الله بن مسلم بن يعقوب بن

محمد بن طحلا عن أبي الرجال محمد

ابن عبد الرحمن عن أمه عن عائشة

أما جلدنا فيفتح الطما وسكان

الذاه المسمطين والبلد مأا أبو

الرجال فلقب فلانة كان عشرة

وأولاد رجال وأمه مرة يفت عبذ

الرجل وهذا الأسناد كله مدنيون

(باب فضل قرأ المدينة)

فنه قوله صلى الله عليه وسلم من

أكل سبع قرآن مما بين لابتيها

حلبته عام (من البكر) ليبرد (فتناول) صلى الله عليه وسلم (القدح فشرب) منه (وعن) يساره أبو بكر (الصديق) (وعن عيمه أعرابي) زاد في رواية أبي طوالة السابقة في الهبة ربحي تجاهه وفي الشرب من طريق شبيب عن الزهري في هذا الحديث فقال عمر وناضف أن يعطيه الأعرابي أعط أب بكر وفي رواية أبي طوالة فقال عمر هذا أبو بكر (فأعطى) عليه الصلاة والسلام (الأعرابي فضله) أي اللبن الذي فضل منه بعد شربه (ثم قال) ولا يذد عن السكينة في وقال الواو بدل ثم قدموا (الأمين قالين) أو ألقب على الحال أي اشربوا امتريين على هذا القطع ويجوز الرفع أي الأمين مقدم وأحق بالشرب من غيره وفي الحديث أن السنة تقديم الأمين وإن كان مقضولا ولا يلزم من ذلك خط رسة القاض ولعل عمرو رضي الله عنه كان احتمل عنده صلى الله عليه وسلم يقدم أب بكر فيكون سنة في تقديم الأفضل في الشرب على الأمين فلذا ذكر أب بكر فيمن صلى الله عليه وسلم أن السنة تقديم الأمين على الأفضل وهذا الحديث سبق في الهبة وبه قال (حدثنا عبد الله ابن محمد) السدي الجعفي قال (حدثنا أبو عامر) عبد الله بن العتدي بفتح العين المهمله والوقف قال (حدثنا) علي بن سليمان بفتح السين آخره مهمله وضم الدين مصغرين العدوي مولاهم المدني (عن سعيد بن الحرث) الأنصاري قاضي المدينة (عن جابر بن عبد الله) الأنصاري رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من (الأنصار) قيل هو أبو الهيثم بن التبان الأنصاري (ومعه صاحبته) هو أبو بكر الصديق رضي الله عنه (فقال له) أي الرجل الأنصاري الذي دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم أن كان عندك ما من هذه الدية في شئ بفتح الشين الموحدة والثون المتحددة قرية شاذقة فاستقمتا (والآن نرعا) بفتح الراء ونكسر شين غيرناه ولا تكف بل بالقلم (قال) جابر (والرجل) الأنصاري (يحول الماء في سائفة) ينقله من حق البئر إلى ظاهرها ويجري الماء من جانب إلى جانب من بستانه ليع اشجاره بالسقي (قال) جابر (فقال الرجل) الأنصاري وسقط لابن مسكر لفظ الرجل (بارسول الله عندي ما ماتت فأنطلق) بكسر الهمزة وسكون القاف (إلى العريش) المستق من البستان بالأفصان واكثر ما يكون في الكروم (قال فأنطلق) الرجل الأنصاري (جمعا) بالنبي صلى الله عليه وسلم بالصديق رضي الله عنه إلى العريش (فكسب في قدح) ماء (ثم حلب عليه) لبنا (من داجنه) بالجرس والنون شاة قاصد البيوت (قال) جابر (فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جتمع) وهو أبو بكر الصديق رضي الله عنه وهذا الحديث أخرجه أبو داود وابن ماجه في الأشربة (باب شراب الخلاء) بالمد المنقلى والقصر لقصر لغتان (و) شراب (العسل) وليس المراد بقوله شراب الخلاء الخلاء المعهود المعقودة النادر بل كل حلواء تشرب من قيع حلوه غيره عما يشبهه وقوله الخلاء شامل للعسل فقد كره بعضهما من التخصيص بعد التعميم (وقال الزهري) محمد ابن مسلم فيما وصاه عبد الرزاق لا يحمل شرب بول الناس لشدة أي الضرورة عطش ونحوه (تذلل لأنه) أي البول (رجس) نجس (قال الله تعالى أحل لكم الطيبات) وقال

مهر بن محمد شاه ابن أبي عمر
 مروان بن معاوية الفزاري
 وثناه مصنف بن ابراهيم أنا
 أبو إدريس صاحب بن الوليد كلاهما
 عن هاشم بن عاصم بهذا الاسناد
 عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
 ولا يقولان سمعت النبي صلى الله
 عليه وسلم **ي**حدثنا يحيى بن
 يحيى ويحيى بن أيوب وابن حجر
 قال يحيى بن يحيى أنا وقال
 الاسترنا نا اسمعيل وهو ابن
 جعفر عن شريك وهو ابن أبي عمر
 عن عبيد الله بن أبي عتيق عن
 عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال ان في عبادة العالة شفاء
 أولها تاتي أول البكرة **ي**حدثنا
 قتيبة بن سعيد نا جرير نا
 مصنف بن ابراهيم أنا جرير
 وهو بن عبيد عن عبد الملك بن
 عبيد عن عمرو بن حريث عن نسيب
 حين يصبح لم يضر سم حتى يمسي
 وفي الرواية الأخرى من تصحیح
 بسمع قرآن مجود لم يضر ذلك
 اليوم هم ولا معروف الرواية
 الأخرى ان في عبادة العالة شفاء
 أولها تاتي أول البكرة في الشرح
 اللذان هما الخمران والمراد
 لبناء المدينة وقد سبق بيانها
 مراراً والدم معروف وهو يفتح
 السنين وضها وكسر هاو الفتح
 أفصح وقبدا وضعت في تهذيب
 الاسماء والفتاوى بكسر
 التاء وضها الفتان ويقال درباق
 وطريق أيضاً كله صحيح (قوله
 صلى الله عليه وسلم أول البكرة)

عز وجل ويحرم عليهم الخبائث والرجم من جملة الخبائث وأورد عليه جوازاً كل
 الميتة عند الشدة وهي رجم وقد جوز شرب البول للشدة أوى واجباً احتمال أن
 يكون الزهري يرى أن القياس لا ينسحل الرخص فإن الرخصة قد وردت في الميتة
 لاق البول وفي شعب البني أن الزهري كان يصوم يوم عاشوراء في السفر فقبل لانت
 نطرف في رمضان في السفر فقال ان الله عز وجل قال في رمضان فعدة من ايام أخر وليس
 ذلك لعاشوراء (وقال ابن مسعود) عبد الله (في السفر) يفتح السنين المهمة والكاف
 بعدها راء الخمر بلغة النجيم وفي فوائد على من حارب الطائي عن سفيان بن عيينة عن منصور
 أخرجه ابن أبي شيبة بسند صحيح على شرط الشيخين عن جرير عن منصور عن أبي واثل
 قال أشركي رجم منا يقال له خنيم بن العدا دأبطنه يقال له المصرفة فله السكر
 فارس إلى ابن مسعود يسأله فقال (ان الله لم يجعل شفاءكم فيما ولاي ذمها (حرم عليكم)
 فان قلت قد جوزوا الاساقعة للقسمة بالخرقة من الخمر فلم يجوزوا الشدة أوى به واى فرق
 بينهما الجيب بأن الاساقعة يتصدق بها المراد بخلاف الشفاء فانه غير محقق كالاحتياط وقد
 قال بعضهم ان المنافع في الخمر قبل التكرير سلبت بعده فصرح بما يجوز يومه وكونه ادواء
 منكم ولو فيه بل الرابع انها ليست بدواء باطلاق الحديث ثم يجوز تناوله في صورة
 واحد وفي ما اذا اضطر الى إزالة عقده لقطع عضوه من الاكلة والعياذ بالله تعالى فقد
 خرج الرافعي على الخلاف في جواز الشدة أوى بالخمر وصحح النووي هنا الجواز وهو
 المنصوص قال في الفتح ويحيى أن يكون محل فعلها اربعين ذلاً طرعا الى سلامة بقية
 الاعضاء ولم يجد مرقداً غيرها فان قلت ما وجه المطابقة بين الترجمة والاثر من اجاب
 ابن المنبر بأنه ترجم على شيء وأعقبه بشفة قال وبشفة تبيين الاشياء ثم عاد الى ما يطابق
 الترجمة لصا ومقتل أن يكون مراده بقول الزهري الاشارة بقوله تعالى أحل لكم
 الطيبات الى أن الخلو والعسل من الطيبات فهما حلال ويقول ابن مسعود الاشارة الى
 قوله تعالى فيه شفاء للناس قد لا تنان به على أنه لم يجعل الله الشفاء فعا حرم وبه قال
 (حدثنا علي بن عبد الله) المديني قال (حدثنا أبو اسامة) حماد بن اسامة قال (أخبرني)
 بالافراد (هشام عن أبيه) عروة بن الزبير عن العوام (عن عائشة رضي الله عنها) أنها قالت
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يخبه الخلواء بالماء ويجوز القصر (والعسل) قال النووي
 المراد بالخلاوة في هذا الحديث كل شيء خلوا وكر العسل بعدها للتبعية على شرفه ومزنته
 وفي شعب البني عن أبي سليمان الدارقي قول عائشة كان يخب الخلواء ليس على مصفى
 ككرة الشمس لها أو شدة نزاع النفس إليها وأن في الصنعة في اتخاذها كقفل أهل الترف
 والذم وإنما كان اذا قدمت اليه فالمتأجل لا يجد افعيل هذا انما تبخه قال في الفتح
 وهذا الحديث قد مر في كتاب الاطعمة **ي** (باب) سكر (الشرب) جال كون الشارب
 قائماً هو به قال (حدثنا ابو عبيد) الفضل بن دكين قال (حدثنا مسعر) بكسر الميم
 وسكون السين وفتح العين المهملة من آخره ابن كدام الكوفي (عن عبد الملك بن
 ميسرة) ضد الميتة الزراد (عن التزالي) بالنون والراء المشددة المقنوحين أنه (قال اني

ابن زيد بن عمرو بن نفيل قال سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الكفاة من المن وماؤها شفاة
العين **و** وحدنا محمد بن معني نا
محمد بن جعفر نا شعبة عن عبد
المالك بن عيسى قال سمعت عمرو بن
سويد قال سمعت سعيد بن زيد
قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول في الطهارة **و** به قال (حدثنا آدم) بن أبي إياس قال (حدثنا شعبة)
ابن الجراح قال (حدثنا عبد الملك بن مسيرة) قال (سمعت النزال بن سبرة) يفتح السين
المهمل **و** سكن الموحدة بعدها را فيها **و** يحدث عن علي رضي الله عنه أنه صلى الظهر
ثم قد في حوائج الناس جمع حاجة على غير قياس قال في القاموس الجمع ملح وساجات
وحوج وحوائج غير قياسي أو مودة أو كائنهم جمعوا حاجة (فرجة الكوفة) قال

في القاموس ورجعة السكان وتسكن ساحتها ومسنعه (حق - ضرت صلاة العصر ثم) في
بضم الهزنة **و** عما يقرب به غسل وجهه ويديه وكرأسه **و** إليه **و** زاد النسائي من
طريق عن شعبة وهذا وضوء من لم يحدث وحى على شرط الصحيح **و** ثم قام فشرب فضة أي
فضل الماء الذي فوضا منه **و** وهو قائم ثم قال ان ناسا **و** كرهون الشرب قائما أي
يكرهون أن يشرب كل منهم قائما ولا يذعن الكشيعة في قيامها وحى واحدة **و** ان النبي
صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت **و** من شرب فضل الوضوء قائما ما هو به قال (حدثنا
أبو نعيم) الفضل بن ذكوان قال (حدثنا أسقفان) الثوري وأبو بن عيينة **و** رجع الأول في الفتح
وجزم به المزني لانه أشهر بصحة **و** كرهوا به عنه من ابن عيينة **و** عن عاصم الاحول
عن الشعبي) عاصم بن عمار بن اصيل **و** عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه **و** قال شرب النبي

صلى الله عليه وسلم حال كونه قائما لمن زعم من **و** وقد كان صلى الله عليه وسلم طاف
على بعيره ثم أتاه بعد طوافه فصلى ركعتين ثم شرب ثم أتاه من زعم من قبل أن يعود إلى
بعيره واستدل بهذه الأحاديث على جواز الشرب قائما وهو مذهب الجمهور وكرهه قوم
الحديث أنس عنده سلم ان النبي صلى الله عليه وسلم زعم من الشرب قائما وحديث أبي
هريرة في سلم أيضا لا يشرب أحدكم قائما حتى ينسى فليدع حتى وعند أحد من حديثه أنه
صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يشرب قائما فقال له قال له قال أنيسرك أن يشرب معك
الهر قال لا قال فشرب معك من هو شر منه الشيطان لكم من حلوا النبي على الاحتياط
والاحت على ما هو أولى وأكمل وذلك لان في الشرب قائما ضررا مما فكر من أجله لانه
يجرك خلطا يكون التي عدوا **و** قوله في الحديث من نسي لامة فهو به بل يستحب ذلك
للعامة أيضا بطريق الأولى وقد سلك الأئمة في هذه الأحاديث سلك أحسنها حل أحاديث
النبي على كراهة التنزيه وأحاديث الجواز على بياضه وقيل النبي انما هو من جهة الطلب
بخافة وقوع ضرره فان الشرب قائما أمكن وأبعد من السرف وحصول وجع الكبد
والخفق وقد لا يأمن منه من شرب قائما على ما لا يخفى **و** (باب حكم من شرب وهو) أي
والحال انه واقف على بعيره استشكل قوله واقف على بعيره لان راكب على البعير

العين بها **و**

عليه وسلم يقول الحكيم من آمن بالله
وما واثق بالدين **العين** وحسنه أحمد
ابن منشى حدثني محمد بن جعفر نا
شعبة قال رأى الحكيم بن عيينة
عن الحسن العرفي عن عمرو بن
سويد عن سعد بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما
حدثني به الحكيم لم أكره من
حديث عبد الملك **ع** حدثنا سعيد
ابن جمر والاشعث أنا صبر عن
مطرف عن الحكيم عن الحسن
عليه قوله صلى الله عليه وسلم الحكيم
من آمن بالله واثق بالدين **العين**
رواية من ابن الذي أنزل الله تعالى
على بني إسرائيل أما الحكيم فنفخ
الكاف وأساكن الميم وبها هجر
مفتوحة وفي الاستناد الحكيم بن
عينية هو بناته الشافعي وقد
سبق بيانه والحسن العرفي بضم
العين المهملة ورفع الراء بعدها
نون منسوب إلى عمر بن الخطاب
عليه السلام وقوله صلى الله عليه وسلم
الحكام من آمن بالله واثق بالدين
كثيرون شبهه بالأمين الذي كان
يستدل على بني إسرائيل لأنه كان
يحصل لهم بلا كف ولا علاج
والكفا تحصل بلا كف ولا علاج
ولأنه خذول لاسي ولا غير وقيل
هي من المني الذي أنزل الله تعالى
على بني إسرائيل حقيقة عملا
بظاهر اللفظ وقوله صلى الله عليه
وسلم وما واثق بالدين **العين** قيل هو
نفس المأمور وقيل معناه أن
يخلص ما واثق به أو يعالج به الدين
وقيل أن كان لبرودة ما في العين

فاعدا لظاهر واجب بان الرا كمن حيث كونه سائر ايشبهه اقام ومن حيث كونه
 مستقرا على اداء يشبه القاعد فراحده يان حكم هذه الحالة هل تدخل تحت النسي ام لا
 و به قال (حدثنا مالك بن اسمعيل) ابو عسان النمدى قال (حدثنا عبد العزيز بن ابي
 سلمة) الماجشون واسم ابي سلمة دنا وهو جد عبد العزيز لانه ابن عبد الله بن ابي سلمة قال
 (اشعرنا ابو النضر) بالصاد المججمة سالم بن ابي امية مولى عمر بن عبد الله (عن غير) بضم
 العين وفتح الميم مختصرا (مولى ابن عباس عن ام الفضل) لبابة (فتحدثت انما اوصفت
 الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدر عين وهو واقف حشة عرفة فأتى) صلى الله عليه وسلم
 (بيده) الكربة الفدح (فقر به) ولا يذروا بن حسا كرفا خذوشر به (زاد مالك) الامام
 في روايته (عن ابي النضر) سالم (على بعيره) تابع عبد العزيز بن ابي سلمة على روايته هذا
 الحديث عن ابي النضر وقال شرب وهو واقف على بعيره وهذا الحديث قد سبق في الحج
 والله اعلم (باب الامين فالامين في الشرب) ما هو غيره ونصب الامين بفعل مقدور وهو
 الذي على عين الشارب و به قال (حدثنا اسمعيل) بن ابي اويس قال (حدثني) بالافراد
 (مالك) الامام (عن ابن شهاب) الزهري (عن انس بن مالك) رضى الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اق) بضم الهمزة (بلىن قد شرب) بكسر الشين المججمة واصل شرب
 شوب قلبت الواو يا لسكونه وانكسار ما قبلها اى مزج (ب) وعن عنه اعرابي لم
 اقتبل على امه (ومن شابه ابو بكر) الصديق رضى الله عنه (فشرب) صلى الله عليه وسلم
 منه ثم اعطى الاعرابي قبل الي بكر (وقال) قدموا (الامين فالامين) وقد كان صلى الله
 عليه وسلم يحب التيامن في الاكل والشرب وبجميع الامور لما شرف الله به اهل العين
 وقيل ان الاعرابي كل من كبر اقومه فلذا اجلس عن يمينه عليه الصلاة والسلام وهذا
 الحديث سبق مرارا (باب) بالتونين (هل يستأذن المرء من) اى هل يطلب
 الاذن من الذي هو جالس (عن يمينه في الشرب يعطى الاكبر) و به قال (حدثنا اسمعيل)
 الاويسى قال (حدثني) بالافراد (مالك) هو ابن انس الامام (عن ابن جابر بن دينار)
 سلمة (عن سهل بن سعد) الساعدي (رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اق)
 بشراب فشربعنه وعن يمينه غلام (هو ابن عباس (وعن يساره الاشياخ) خالدين الوليد
 وغير (فقال) صلى الله عليه وسلم لم (لغلام) ان تأذن لي ان اعطى هؤلاء الذين على اليسار
 (فقال الغلام) له (والله يا رسول الله لا اؤثر بضبي منك احدا قال) سهل (فتله) بنخ
 القوقية والام المشددة فأى وضعه (رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده) في يدين عباس
 وفيه بيان استحباب التيامن في كل ما كان من انواع الاكرام وان الامين في الشرب
 وضوء يقدم وان كان صغيرا او مضعولا واما تقديم الافضل والكبر فهو عند التساوى
 في باقي الاوصاف (باب السكر في الحوض) بسكون الزاء اى تناول الماء باقم من
 الحوض بغير اناه ولا كفه و به قال (حدثنا يحيى بن صالح) الحمصي المافظ الفقيه قال
 (حدثنا فلان بن سليمان) المدوني مولا هم المدني (عن سعيد بن الحرث) قاضي المدينة
 (عن جابر بن عبد الله) الانصاري (رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لدخل على

رجل من الانصار) سبق فيما قبل انه أبو الهيثم بن التيهار بستانه (ومعه) عليه الصلاة والسلام (صاحبه) وهو أبو بكر رضى الله عنه (سلم الي صلى الله عليه وسلم وصاحبه) أبو بكر عليه (فرقا لرجل) الانصارى عليه (ما (فقال يا رسول الله يا بني انت وصى) أى مقدس يا بني وصى (وهى) أى الساعة التى انت فيها (ساعة حارة وهو) أى والحال ان الرجل (يقول فى حائط له يعنى الماء) من قعر البئر الى ظاهرها (فقال النبي صلى الله عليه وسلم) للرجل (ان كان عندك مائة فى شنة) يفتح المجمة قرو في خبطة (والا كرمنا) شربنا بشينا (والرجل) أى والحال ان الرجل (يقول الماء فى حائط) يمر من جانب الى جانب فى بستانه (فقال الرجل يا رسول الله عندى مائة مائة) ولكن شمتى بانث (فى شنة فانطلق) بفتحات النبي صلى الله عليه وسلم معه أبو بكر (الى العريش) موضع مظلل عليه فى البستان بنحش وبو غام (فكسب) الرجل (فى قدح ماء ثم حلب عليه) لبنا (من) شاة (داجنه) وهى التى تألف للبيوت (فكسر النبي صلى الله عليه وسلم ثم أعاد فشرّب الرجل الذى جاء معه) وهو أبو بكر رضى الله عنه ولا جدوى فى صاحبه فان قلت حال المطابقة بين الترسمة والحديث أجيب من جهة ان جابر أعاد قوله وهو يقول الماء فى اثنا شطاطية النبي صلى الله عليه وسلم للرجل مرتين وان كان الظاهر انه كان يتقدم من أسفل البئر الى أعلاه فكانه كان هناك حوض يحيطه فيه ثم يقول لمن جانب الى جانب وهذا الحديث سبق قريشى فى باب شرب اللبن بالما (باب خدمة السفار الكبار) وبه قال (حدثنا سعد) هو ابن مسرعة قال (حدثنا معمر عن ابيه) سليمان أنه قال سمعت ائسا رضى الله عنه قال كنت قائما على الحى اسقيهم) بالما المهلة والتخمية المشددة واحد أحياء العرب (مومنى) جمع عم (وانما صغرهم الفضيخ) بالضميين أى انهم المتضمن البسر المشدوخ (فقبل حومت النحر) بضم الحاء المهلة مبيد المقعول (فقالوا اكفها) يكسر الهمزة هنا فى الفرع كاهم. له وكسر القاء بعدهم زقا كنه (فكفأنا) بضم ضمهم المقعول ولا يذرعن الكشمتى فكفأناها قال سليمان (قلت لائسا ما كان شراهم حال رطب ويسر) أى خير متخذ منهم (فقال أبو بكر بن انس وكانت شجرهم يومئذ) (فلم شكر انس) ذلك قال بكر بن عبد الله المزنى أو قتادة (وحدثنى) بالافراد (بعض أصحابي انه سمع ائسا) رضى الله عنه (يقول كانت) جرة الفضيخ (شجرهم يومئذ) وهذا الحديث سبق فى باب ينزل نحرهم النحر وهى من البسر والقر أوائل كآب الا شربة وهو ظاهر فيعترجم لهنا (باب تقطيع الانام) وبه قال (حدثنا) ولا يذرعننى بالافراد (اصح من منصور) الكوسج ابو يعقوب المروزي قال (اخبرنا روح بن عبادة) بفتح الراء فى الاول وضم العين وتخفيف الموحدة فى الثانى قال (اخبرنا ابن جريج) عبد الله بن عبد العزيز (قال اخبرنى) بالافراد (عطاه) هو ابن أبى رباح (انه سمع جابر بن عبد الله) الانصارى (رضى الله عنه) ما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل يكسر الجمر فى الفرع كاهم. له وتضم طائفة من الليل وأودبه ههنا الطائفة الاولى منه عند ابتداء مهمة العشاء (أو امسيت) ثلث من الراوى أى دخلت فى المساء (فكفأنا)

عن عمرو بن حوثة عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نقيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكرامة من المن الذى أنزل الله عز وجل على نبي أسير ائبل وماؤها شفا لعين وحديثنا اصح بن ابراهيم نا جابر عن مطرف عن الحكم بن عتيبة عن الحسن العري عن عمرو بن حوثة عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكرامة من المن الذى أنزل الله عز وجل على موسى عليه السلام وماؤها شفا لعين وحديثنا ابن أبى هريرة عن عبد الملك بن عمر قال سمعت عمرو بن حوثة قال سمعت سعيد بن زيد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكرامة من المن الذى أنزل الله عز وجل على نبي أسير ائبل وماؤها شفا لعين وحديثنا يحيى بن حبيب الحارثى نا حاد بن زيد نا محمد بن شبيب قال سمعت من شهر بن حوشب فاسته فقال سمعت من عبد الملك بن عمر قال فقلت عبد الملك حدثنى عن عمرو ابن حوثة عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكرامة من المن وماؤها شفا لعين من حارث نا هاشم نا شفاء وان كان لغير ذلك شك مع غيره والصحيح بل السواب أن ماها مجرد استشفاء العين مطلقا فبصر ماؤها ويجعل فى العين منه وقد رأيت أنا وغيرى فى شئنا من كان هوى ذهب بصر حقيقة فيكبل

(خديفي) ابو الطاهر اما عبد

الله بن وهب عن يونس عن ابن
شهاب عن ابي سارة بن عبد
الرحمن عن جابر بن عبد الله قال
كلمني النبي صلى الله عليه وسلم
بما قاله ابراهيم بن يحيى البكتان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عليكم بالاسود منه قال فقلنا
يا رسول الله كأنك رعبت الغنم
قال نعم وهل مني الا وقد رعاها
صبيها جاء البكتان فخرجوا ففني وعاد
اليه بصره وهو الشيخ العدل
الامين البكتان بن عبد الله الدمشقي
صاحب صلاح ورواية للحدث
وكان استعمله الهادي الكاظمة ادا
في الحديث وتبع كايه والله اعلم

(باب فضيلة الاسود من البكتان)

ففي جابر رضى الله عنه قال كلمني
النبي صلى الله عليه وسلم بما قاله ابراهيم
بن يحيى البكتان فقال النبي صلى
الله عليه وسلم عليكم بالاسود منه
فقلنا يا رسول الله كأنك رعبت الغنم
قال نعم وهل مني الا وقد رعاها
أوقص هذا من القول شرح
البكتان بفتح الكاف وبعد هاء واحدة
مخففة ثم ألف ثم منلثة قال أهل
اللغة هو الضعيف من ثمر الاراك
ومر الظهران على دون صرلته من
مكة مع وف سابق بيانه وهو بفتح
الطاء المحجمة واسكان الهاء مرقبة
فضيلة رعاية الغنم قالوا والحكمة
في رعاية الانبياء صلوات الله عليهم
عليهم الهاء اخذوا أنفسهم بالتواضع
وتعظيم قلوبهم بالخلاوة وبتقوا
من صيغتها بالصيغة الى سياسة

بضم الكاف والفاء المشددة امنعوا (صبيانكم) من الخروج حينئذ (فان الشياطين
تقترب) تذهب وتجيء (حينئذ) قرب يحصل لهم اذى منهم من صرع وغيره (فأذا ذهب
ساعتمن الليل خلوهم) بضم الحاء المهملة واللام المشددة (وأغلقوا الابواب وأذكروا
اسم الله فان الشيطان) بالافراد ولا يذعن الجوى والمسقى فلوهم بالهاء المحجمة
المفتوحة واللام المشددة فان الشياطين بالجمع (لا يفتحوا بامقلا) اذا ذكر اسم الله عليه
(واذكروا) بضم الكاف ويكون الواو بلا همز (فركبكم) شدوا رؤسها بالواو (واذكروا
اسم الله) عند ذلك (وتخروا) بفتح الخاء المحجمة وتشديد الميم بكسرة وغطوا (أفنتكم
وأذكروا اسم الله) عند تقطيعهم (ولو أن تعرضوا) بضم الراء (عليها) على الآية ولا يذعن
عن الجوى والمسقى عليه أي الاناء (شيا) وجواب لو لم يذعنوا في لوى لخرعوا بها بشي نحو
العود وذكروا اسم الله عليها لكان كافيا المقصود ذكر اسم الله مع كل فعل صيانة
عن الشيطان والواو بالهمزة والواو على ماورد في اسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء
في الارض ولا في السماء (وأطقوا مصابيحكم) بكسر الفاء بهاء همزة مضمومة فان القارة
ربما تضمر عليكم البيوت بالنار وفي هذا الحديث جلة من الاذيان من جلب الصالح
ودفع المضار من كذب الصبيان وظل الابواب واياك القريب وغير ذلك مما لا يحصى وهذا
الحديث سبق في صفة ابليس * وبه قال (حدثنا موسى بن اسمعيل) التبريزي قال
(حدثناهم) بفتح الهاء الميم المشددة بن يحيى (عن عطاء) هو ابن أبي رباح (عن جابر)
الانصاري رضى الله عنه (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أطقوا المصابيح اذا
رقدتم) خوف النور يسفة أن تضمر على أهل البيت بينهم في حديث ابن عباس عند أبي
داود وحيات فارة فاختفت في القبة فاجابها قال تعالين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الخرفة التي كان قاعدا عليها فاحرق منها موضع درهم وفي الصحيح أنه صلى الله
عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حتى تنامون قال انورى هذا عام يدخل فيه
نار السراج وغيرها وما القناديل المعلقة في المساجد وغيرها فان خيف حرق بيوتها
دخلت في الامر بالاطفاء وان أمن ذلك كما هو الحال بالهياكل فالتقاء العلة
التي عمل بها صلى الله عليه وسلم واذا انتفت العلة زال المنع (وغلقوا) بتشديد اللام
المكسورة ولا يذعنوا غلقوا (الابواب واذكروا الاسقية) بلا همز بعد الكاف المضمومة
(وتخروا) بالهاء المحجمة غطوا (الطعام والشراب وأحسب) صلى الله عليه وسلم (قال
ولو أن تعرضوا) (يعود تعرضه عليه) على الاناء فانه صكاف في ذلك مع التسمية قال
في شرح الشكاية يقال عرضت العود على الاناء عرضته بكسر الراء في قول عامة الناس الا
الاصمعي فانه قال ان عرضه مضمومة الراء في هذا خاصة والمعنى هلا تغطيه بغطاء فان لم تغل
فلا أقل من أن تعرض عليه شيئا (باب اخشائن الاسقية) اتخذت من الادم والاختنائ
بالهاء المحجمة الساكنة والقرية المكسورة وبعد التثنية فثلاثة اقوال من الخنف
وهو الانطواء والتكسور والافتتاح به قال (حدثنا آدم) ابن ابي اياس قال (حدثنا ابن
ابى ذئب) محمد بن عبد الرحمن فقيه أهل المدينة (عن الزهري) محمد بن مسلم (عن عبد الله)

أولهم هذا من القول (حديثي)
 عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي
 أنا يحيى بن حسان ناسليمان بن
 بلال عن هشام بن عروة عن أبيه
 عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال نعم آدم والأدم انخل
 وحديثنا موسى بن قريش بن
 نافع الشامي نا يحيى بن صالح
 اعلم بالهذيان بالشفقة والله أعلم
 (باب فضله الخلل والتأدبه) ●
 فيه حديث عائشة رضي الله عنها
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم
 الأدم والأدم انخل وفي رواية نعم
 الأدم بلاشك وعن جابر رضي الله
 عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
 سأل أهل الأدم فقالوا ما عندنا إلا
 خل فدعا به لعل يأكل به ويقول
 نعم الأدم انخل وذكره من طرق
 أخرى بزيادة الشرح في الحديث
 فضله انخل والله يسمي أدماً والله
 آدم فاضل جيد قال أهل اللغة
 الأدم بكسر الهمزة وما يؤتى به
 فإن آدم الخبز يادهم بكسر الدال
 ويجمع الأدم آدم بضم الهمزة
 والهمال كاهل وأهبل وكأب وكأب
 والأدم بضم الدال مفرد
 كالأدم وفيه استحباب الحديث
 على الكل تأنيلاً لا كين وأما
 معنى الحديث فقال الخطابي
 والقاضي عباس معناه مدح
 الاقتصاف في المسائل ونبذ النقص
 عن مسلاذ لا طعنة تقدره
 التبرؤ من الخلل ومافي معناه مما
 تحق موته ولا يبرؤ وجوده ولا
 قناتقوا في التبرؤات فإني مفسدة

بضم العين (ابن عبد الله بن عتبة) ابن مسعود (عن أبي سعيد) سعد بن مالك (الخدري
 رضي الله عنه) أنه قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني
 أن تكسر أي تنقي أفواها فيشرب منها) وليس المراد كسر هاشمية ولا بانها وفي
 رواية أبي النضر عن ابن أبي ذئب عند أحمد حذف يعني وحيدته فالتفسير مدح في
 الحديث وهذا الحديث أخرجه مسلم في الأشربة وكذا أبو داود والترمذي وابن ماجه
 ● وبه قال حديثنا محمد بن مقاتل المروزي قال (أخبرنا عبد الله) ابن المبارك المروزي
 قال (أخبرنا نواس) بن زيد الأيلي (عن الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب أنه (قال حديثي)
 بالافراد (عبد الله) بضم العين وفتح الواو (ابن عبد الله) بن عتبة بن مسعود (أنه سمع
 أن أبا عبد الله الخدري) رضي الله عنه (يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى
 أن يشرب من الأسقية) قال عبد الله (ابن المبارك) قال (عمر) هو ابن راشد (وقيره)
 أي غيره (هو) أي الاختناث (الشرب من أفواها) قال في القاموس الفاء
 والقوم بالضم والقبة بالكسر والقم سواد الجع أفواها أو القم ولا واحد لها لأن القامة
 فوه حذفت الهاء كما حذفت من سنة وبقيت الواو طرقت كقوله فوجب إبداء الهاء
 لافتتاح ما قبلها فبقي فاولا يكون الاسم على حرفين أحدهما التنوين فايدل مكانها حرف
 جلد صا لئلا هو الهم لأنهما شفتان وفي الميم هوى في القم يضارع استداد الواو
 ويقال في ثقته ثمان وثقوان والآخران نادران انتهى وعند مسلم من طريق وهب
 ابن وهب عن ابن شهاب نهي عن اختناث الاسقية أن يشرب من أفواها وقد جزم
 الخطابي أن تفسير الاختناث بن قول الزهري ويحمل تفسير المطلق وهو الشرب من
 أفواها على المقيد بكسرها أو قلب دالها (باب الشرب من قم السقاء) بتخفيف
 الميم وقد تشدد في نسخة من في السقاء بالياء الميم ● وبه قال (حديثنا على بن عبد الله)
 المديني قال (حدثنا سفيان) بن عيينة قال (حدثنا أيوب) بن عتبة السعدي قال (قال قال لنا
 عكرمة) مولى ابن عباس (وعند الحمدي عن سفيان) حديثنا أيوب السعدي في أخيراً
 عكرمة (الأنبي) يضع الهمزة ويخفيف الأدم (أخبركم بأشياء قصار) فقلنا أخيراً فقال (حدثنا
 بها) أي بالأشياء (أبو هريرة) رضي الله عنه (نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 الشرب من قم القرية أو السقاء) لأن جريان المادفة والقصا في المدقة يضرب بها أولاته
 وربما تغير ما بها فيفسد وربما يكون فيها حية أو شيء من الهوام لإيثار الشارب فيدخل
 جوفه وعند ابن ماجه والحاكم أن رجلاً قام من الليل إلى السقاء فاختنقه فخرجه منه
 حية وإن ذلك بعد نهي صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية (ونهي) (أن يمنع)
 الشخص (جاءه) يفرغ فيه (باله) على الجمع ولا يدرى نسبة ما تنويعه على الأفراد
 (قد أدره) ولا يدرى جداره وهو محمول على الاستصحاب وقال الأثير كجاءاً بصيغة
 الجمع وليذكر الأشقيين فيستدل أن يكون أخيراً بالثالث فاختنقه الراوي ويؤيده أن
 الإمام أحمد زاد في الحديث المذكور أنه نهي عن الشرب قائماً وهذا الحديث أخرجه
 ابن ماجه في الأشربة ● وبه قال (حديثنا مسدد) هو ابن مسدد قال (حدثنا اسمعيل) بن

الوحاشي نا سليمان بن بلال
 بهذا الاسناد وقال قم الامم لم
 يشك في حديثي بن يحيى أنا
 ابو عوانة عن أبي بشر عن أبي
 سفيان عن جابر بن عبد الله ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال
 الاكل فقالوا ما عندنا الا اكل فدا
 به فجعل يأكل به ويقول نعم الامم
 اكلتم الامم اكلتم **في حديثي**
 يعقوب بن ابراهيم الدورقي نا
 اسمعيل يعني ابن عيسى عن الثوري
 سعيد حديثي طرفة بن النعمان
 جابر بن عبد الله يقول اشد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يدي ذات
 يوم الى مسترة فخرج اليه فلما
 قد بين - سقمة للدين هذا كلام
 انطابى ومن تابعه والحوادث
 الذي ينبغي ان يجزم به انه مدح
 للخل نفسه وما الاقتصار على الملم
 وترك الشهوات فلو لم يكن قواعد
 أي رواه أعلم وأما قول جابر بن
 زلت أحب انفس منكم فها من
 في الله صلى الله عليه وسلم فهو
 كقولهم ما زلت أحب الله
 ولقد سبق بيانه وهذا ما يؤيد
 ما قلناه في معنى الحديث انه مدح
 للخل نفسه وقاد كرامات لان
 تأويل الراوي اذا لم يختلف الظاهر
 بين المصير اليه والعمل به عند
 جلاله العلماء من الفقهاء
 والاصوليين وهذا كذلك يدل
 تأويل الراوي هنا وظاهر التفظ
 فحينئذ يتعلمه والله أعلم **قوله**
 أخذ النبي صلى الله عليه وسلم
 يدي فخرج اليه فلما من خبري

عليه قال (خبرنا ابو) الحديثي (عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه) انه قال
 نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب) يضم اوله وفتح ثالثه (من في السقاء) قال في
 القاموس السقاء ككاس امجد السقعة اذا اجتمع يكون للماء والابن الجع اسقعة
 واسقيات والنهي للتنزيه وما ذكر من انه لا يؤمن من دخول شيء من الهوام مع الماء في
 جوف الشارب من السقاء وهو لا يشرب يقتضي انه لو ملا السقاء وهو يشاهد الماء
 الداخل واحكم بطله ثم شرب منه بعد لا يشأله النبي وما روى في حديث عائشة بسند
 قوي عند الحاشيكم بل قد نهى ان يشرب من في السقاء لان ذلك فتنه يقتضي أن يكون
 النبي خاصا بمن شرب فتنه من داخلها وبأنه يشرب من السقاء فلو صب من قم السقاء
 داخل فتنه من غير حمة فلا هو قال (حدثنا سعد) قال (حدثنا يزيد بن زريع) يضم
 الزاي وفتح الراء آخره عن مهله مصرا قال (حدثنا خالد) الخدام (عن عكرمة عن
 ابن عباس رضي الله عنهما) انه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في
 السقاء) وقد قبل في حله ذلك زيادة على ما سبق انه ربه بغاية الماء فنصب منه أكثر من
 حاجته فتقبل نياه وربما تسد الوعاء ويتقذره غيره مما يخالط الماء من ريق الشارب
 فيؤثر الى اضرار المال قال ابن العربي واحدة مما ذكر ترك في ثبوت الكراهة
 ومجموعها يقوى الكراهة جدا وقال ابن أبي حنيفة الذي يقتضيه القصة انه لا يبعد ان
 يكون النهي مجمع هذه الامور وفيها ما يقتضي الكراهة وما يقتضي التحريم
 والقاعدة في مثل ذلك ترجيح القول بالتحريم انتهى - قول النووي يؤيد كون النهي
 للتنزيه عما ثبت الرخصة في ذلك تعقبه في الفتاوى بانه في شيء من الاحاديث المرفوعة
 ما يدل على الجواز الا لمن فعله صلى الله عليه وسلم واحاديث النهي كلها من قوله نهى
 ارجع اذا نظرت الى علمه النبي عن ذلك فان جميع ما ذكر في ذلك يقتضي انه ما مؤمن منه
 صلى الله عليه وسلم أما أولا فلعله منه وطيب شكره وأما خوف دخول شيء من الهوام في
 الجوف فقد سبق ما فيه وهذا الحديث أخرجه ابن ماجه في الاثرية **في باب النفوس**
 أي حكمه ولا يذري باب النبي عن النفوس (في الامم) وهو قال (حدثنا ابو عيسى)
 الفضل بن دكين قال (حدثنا شيبان) بالشيخ المجتهد ابن عبد الرحمن العمري (عن يحيى)
 ابن أبي كثير (عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه) ابي قتادة الجوني بن ابي الانصاري رضي
 الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اشر بحدكم ما اؤخره (فلا
 يفتنه من في) داخل (الامم) خوف ما ذكر من تقذوف الباب السابق فلو كان وحده اومع
 من لا يتقذره منه فلا بأس به (واذا بال احكم فلا يمسح ذكره) ولا يذره (بينه واذا مسح
 احكم فلا يمسح بينه) نشر وقال العيون عن حملة ما فيه أدى والنهي للتنزيه عند الجهور
 وصاحب ذلك مر في باب النبي عن الاستنجاء بالعين في الطهارة **في باب الشرب بينه وبين**
 أو ثلاثة) وهو قال (حدثنا ابو عاصم) الضحاك بن مخلد التليل (وابو عيسى) الفضل بن دكين
 (فلا حديثا عن) يفتح العين المحلة ويكون الزاي بعدها وانها تأنيث (ابن ثابت)
 التابع الصغير الانصاري الاصل الذي نزل البصر قال اخبرني بالافراد (تساعة بن

من خبر فقال ما من آدم فقالوا
 الا من خل قال فان اخل انم
 الام قال جابر فارتأت أحب
 اخل منذ سمعنا من نبي الله صلى
 الله عليه وسلم وقال طه ما زلت
 أحب اخل منذ سمعنا من جابر
 حدثنا نصر بن علي الجهضمي
 ثني أبي في المثنى بن سعيد عن
 طه بن نافع نا جابر بن عبد الله
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أخذ بيده الى منزله بمثل حديث
 ابن علة الى قوله فتم ادم اخل
 ولم يبق كرم بعده وحدثنا أبو بكر
 ابن أبي شيبة نا يزيد بن هرون نا
 جابر بن أبي نزيب نا جابر بن
 سفیان نا طه بن نافع قال سمعت
 جابر بن عبد الله قال كنت جالسا
 في ارضي فمر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاشارة بي فتمت اليه
 فأخذ يدي فاطلقنا حتى أتى
 بعض حجر ساءه فدخل ثم أذن لي
 فدخلت الجباب عليها فقال هل
 من غداء فقالوا نعم فاتي بسلالة
 أقرصة فوضع على نبي فأخذ
 هكذا هو في الاصول فأخرج
 اليه فلقاوه وهرجهم ومعناه أخرج
 انقادهم ونحوه فلقاوه الكسر
 قوله فأخذ يدي فيه جواز أخذ
 الانسان بد صاحبه في غاشية
 قوله فدخلت الجباب عليها معناه
 دخلت الجباب الى الموضع الذي
 فيه المرأة وليس فيه انه رأى
 بشرتها قوله فاتي بسلالة أقرصة
 فوضع على نبي هكذا هو في

عبد الله يضم المثلثة ويخفف الميم ابن أنس (قال كان أنس) أي جده رضي الله عنه
 (يتنفس في) الشرب من (الأنامتين أو ثلاثا) بأن سين الاناء عن فقه ثم يتنفس خارجة
 ثم ليعده ولا يجعل نفسه داخل الاناء لانه قد يقع منه شيء من الرق فيحاقه الشارب وأو
 للتوخي أو للثقل من الراوي وفي حديث ابن عباس رفعه بسند ضعيف عند الترمذي
 لا تشر بواحدة كما بشر بالبعور ولكن اشر بواثني وثلاث ولم يقل او وزعم ان
 النبي صلى الله عليه وسلم) أي قال (كان يتنفس ثلاثا) وسلم والسبق من طريق حاصم
 هو أروى وأمر أو أرى أو أرى وأمر بالميم صار ميثا وأمر بالهمز أي يبري من
 الاذى والعطش فيه وأقع للعطش وأقوى على الهضم وأقل أثر في برد المعدة ومضعف
 الاصاب وفي حديث أبي هريرة قال مررت في الاوسط للطبراني بسند حسن أن النبي صلى
 الله عليه وسلم كان يشرب في ثلاثة أنفاس اذا أدنى الاناء الى فيه حتى اقله فاذا أخرجه
 الله يمل ذلك ثلاثا وحديث الباب أخرجه سلم ولترمذي وابن ماجه في الاثرية
 والشافعي في الويلية (باب) حكم (الشرب في آية الذهب) وهو قال (حدثنا حصن بن
 عمر) الحوضي قال (حدثنا شعبه) بن الطحان (عن الحكم) بن فضال عن ابن عتبة بن ميم
 وفتح القوية مصغرا (عن ابن أبي ليلى) عبد الرحمن أنه (قال كان حذيفة بن اليان
 بالمدائن) مدية نظيفة على دجلة ينام بين بقدر اربعة فراسخها ايو ان كسرى
 (فاسقة) طلب ما لم يشرب (فأنا دهقان) بكسر الدال المهملة وسكون الهاء وفتح
 القاف وبعد الالف نون كبيرة القوية بالقافية ولم أقص على اسمه (يقدر فضة) بالاضافة
 (قرمابه) فكسره (فقال معتذرا) ان حضرة (ألم أرمه الا اني به) أن يسقي فيه
 (فلم يشه وان النبي صلى الله عليه وسلم) نا (نا) حتى تخرج (هن) استعمل (الحرير
 والديساج) في اللبس والديساج ثياب مخضدة من ابريس قانس معرب (و) عن
 (الشرب في آية الذهب والفضة) وعند أحد من طريق مجاهد عن ابن أبي ليلى نسي ان
 يشرب في آية الذهب والفضة وأن يؤكل فيها (وقال صلى الله عليه وسلم) (هن) بنو مشددة
 ولا يداودهي واسلم هو اى ما ذكر (لهم) اى الكفا كابدل عليه السباق (في الدنيا)
 يستعملون مخالفة للمسلمين (وهي لكم) معاشر المؤمنين تستعملونها (في الآخرة) مكانا
 لكم من تركها في الدنيا ويعتقها اولئك جزاء لهم على معصيتهم باستعمالها كذا ترو
 الاسماعيلى وهذا الحديث شرب في باب الكل في انما مفضل من كتاب الطعمة (باب)
 حكم استعمال (آية الفضة) وهو قال (حدثنا محمد بن المثنى) ابو موسى المزني نا نا نا
 قال (حدثنا ابن ابي عدي) بمحمد واسم ابي عدي ابراهيم البصري (عن ابن هرون) عبد الله
 (عن مجاهد) هو ابن جبر (عن ابن أبي ليلى) عبد الرحمن أنه (قال خرجنا مع حذيفة)
 ابن البان زاد الاسماعيلى الى بعض السواد فاستسقى فأتاه دهقان نا نا من فضة قرمابه
 في وجهه قال فقلنا استسقا فانا انما لنا لم يحد ثنا قال فسكتنا فلما كان بعد ذلك قال
 اتدرون لم يصبه ثم افي وجهه قلنا لا قال ذاك اى كنت يهتبه قال (تدكرنا لى صلى الله
 عليه وسلم) أنه (قال لا تشر بواي آية الذهب والفضة) ويقاس بالشرب والاكل غيرهما

رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قرصا فوضعه بين يديه وأخذ
 قرصا آخر فوضعه بين يدي
 أخذ الثالث فكسره بين يديه
 فصقه بين يديه ونصفه بين يديه
 ثم قال هل من آدم قالوا لا الاثنى
 من خيل قال هاؤنهم الادم
 أكثر الاصول في وثق مفسحة
 ثيابه موحدة مكسورة ثيابه مشاة
 تحت مشددة وقصر وجبائمه من
 خوص وقيل القاضى عياض
 من كثيرين الرواة والأكثرين
 انه ثيابه موحدة مفسحة ثم
 مشاة فوقه مكسورة مشددة ثيابه
 مشاة من تحت مشددة واليت
 كساه من وبر او صوف فقلعه
 منديل وضع عليه هذا الطعام
 قال ورواه بعضهم بضم الباء
 وبفتح هاءون مكسورة مشددة قال
 القاضى الكلى هذا هو الصواب
 وهو طبق من خوص (قوله في
 الاسناد يحيى بن صالح الوحاظي)
 هو يضيء الواو ويخفف الحاء
 المهملة وبالقائه المجهمة منسوب
 الى وخاطفة قبيلة من جبهه كذا
 ضبطه الجمهور وكذا انه القاضى
 عياض عن شيوخهم قال وقال
 أبو الوليد الباقى هو بفتح الواو
 (قوله ان النبي صلى الله عليه
 وسلم أتى بثلاثة أقراص ففعل
 قدامه قرصا وقدمى قرصا وكسر
 الثالث فوضع نصفه بين يديه
 ونصفه بين يديه) فيه احتجاب
 مواساة الحاضر بن على الطعام
 وانه يستحب جعل الخبز نحو ميتين

وانما خصنا بالذكر لغليظهما وهل حرم الذهب والفضة لعمدتهما أو للسرف أو للتبذير أو لان
 الحديد انهما العينان وقد بهلون بالثاني فالوجه به اعاده كل منهما في الآخر شربا للصبح
 الحكم في الموء والمغشى بخاص ويلفارق الضعيف الملل بالثاني في الموء وفهم من
 سرفهما حرمه الاستحباب لفعلهما واخذ الاجرة على صنعتها وعدم القرم على كسر
 ذلك كالات الملاهي ومن التقيد بالذهب والفضة حل غيرهما ولو من جوهر نفيس
 كما قوت لا تنفعه على الصبر (ولا تلبسوا الحرير والديباغ فانما) اى جميع ما منى عنه
 (اهم في الدنيا) يتعلق قوله لهم بخبر انوا الضعيف يعود على المشركين او على من عصى بهامن
 المؤمنين فانه لا ينعم به في الآخر وان دخل الجنة (ولكم في الآخرة) اى الاختصاص
 بهامن اجتنبها في الدنيا ووجه قال (حدثنا اسمعيل بن أبي اويس) قال حدثني بالتوحيد
 (مالك بن انس) الاصبى الامام (عن نافع) مولى ابن عمر (عن زيد بن عبيد الله بن عمر)
 النابى الثقة (عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق) رضى الله عنه (عن)
 خاتمه (أرجلة) هذبت اى امسح رضى الله عنها (زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال الذى يشرب فى انا الفضة) ولا يذرى آنية الفضة ويسلم من
 طريق تخمان بن مرة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن شرب من انا ذهب أو فضة وله أيضا
 من رواية يعلى بن مسهر عن عبيد الله بن عمر العمري عن نافع ان الذى يأكل أو يشرب
 فى آنية الذهب والفضة لكن يفرد على بن مسهر بقوله يأكل (انما يجبر على ان يفضه نادر
 جهتم) بعضهم التهمة وفخ الجيم الاولى وكسر الثانية بينهما مارا مائة وآخروا أيضا
 صوت تردد البعير في خيمته اذا هاج وصب الماء فى اطلق كالصبر والصبر جران يجرحه
 جرحا متدرا كالصبر الشرايب وجرحه سقاء على تلك الصفة وقول النورى اتفقوا على
 كسر الجيم الثانية من يجرى تعقب بان الموقف ابن جرة فى كلامه على المذهب حكى فيها
 وحكى الوجهين ابن القزح وابن مالك في شواهد التوضيح وتعقب بانه لا يعرف أن
 أحدا من الحفاظ رواه مبني للمفعول ويعد اتفاق الحفاظ قديما وحديثا على تزلزل رواية
 ثابتة قال وأيضا فاستناد الى الفاعل هو الاصل والى المفعول رفع فلا يصار اليه بغير قائدة
 وقوله نارجهم بنسب نارجى الفرع على أن الجرحه بمعنى السب والتجريح فالشرايب هو
 الفاعل والتارة مفعوله وجاء الرفع على الفاعلية على أن الجرحه هى التى تصوت فى البطن
 والاشهر الأزل وقال فى شرح المشكاة وأما الرفع فيجوز أن يرجعهم فى الحقيقة لا تجبر
 جوفه والجرحه تصوت البعير عند الضجر ولكنه جعل صوت تجرح الانسان للمماق
 هذه الاوائى المخصوصة لوقوع النهي عنها واستحقاق العقاب على استعمالها لتكريرة
 نارجهم فى بطنه من طريق الجواز وقد يجعل يجبر بمعنى يسب ويككون نارجهم
 منصوبا على أن ما كافه أو مرفوعا على أنه خبران وأصحهما الموصولة ولا تجعل حيث ذكاته
 وفى الحديث حرمه استعمال الذهب والفضة فى الاكل والشرب والطهارة والاكل
 بملقعة من أحدهما والتجبر بجمرة البول فى الأناخرمه الزينة واتخاذ مولاقر فى
 ذلك بين الرجل والماء وانما قرأ فيهم فى التحلى لما يقصد فيها من الزينة لا لزج ولا في

هو (حدثنا) محمد بن عيسى
 وابن شاذان واللفظ لابن عيسى قال
 نا محمد بن جعفر نا شعبة عن
 سفيان بن حرب عن جابر بن سمرة
 عن أبي أيوب الأنصاري قال
 أيديهم بالسوة وأنه لا بأس بوضع
 الأربعة والأقراس صحاح غير
 مسكورة

باب إباحة كل الثوم وأنه
 ينبغي لمن أراد خطاب الكبار
 تركه وكذا ما في معناه

(قوله في الثوم نسأله أحرام هو
 قال لأولئك أكرهه من أجل
 ربه) هذا الصريح بإباحة الثوم
 وهو مجمع عليه لكن يكره لمن
 أراد حضور المسجد أو حضور
 جمع في غير المسجد أو مخاطبة
 الكبار يطلق في الثوم كل ما لا ينفك
 كريحته وقد سبقت المسئلة
 مستوفاة في كتاب الصلاة (قوله)
 وكان النبي صلى الله عليه وسلم
 يترك معناه تأنيبه الملائكة
 والوحى كما في الحديث الآخر أن
 أناس من لاتبس وإن الملائكة
 تناذى مما تاذى منه بنو آدم
 وكان صلى الله عليه وسلم يترك
 الثوم دائما لأنه يتوقع مجي
 الملائكة والوحى كل ساعة واختلقت
 أعضاؤه في حكم الثوم في حقه
 صلى الله عليه وسلم وكذلك البصل
 والكران ونحوهما فقال بعض
 أعضاؤه حرمه عليه والاصح
 عندهم أنهم أمكروه كراهة تنزيه
 ليست بحرمه لعدم قوله صلى
 الله عليه وسلم لا في جواب قوله

الأناسين الكبير والصغير ولو بقدر الضية الحائزة كآباء الغالية ونحوه بالتقية وبلاستعمال
 والزينة والاختلاص لم يشر بأثمة حجر الذهب والفضة من بعد قال في المجموع أن يكون
 بعد ما يصح لا بعد متعلبا بما كان حجرها ثيابا أو شيئا حرم وإن ابتلى بطعام فيه سما
 فليخرج منه إلى أهله أو يخرجه أو يدهن في أناس من أحد ما قبله في يده اليسرى
 ويستعمله ويرجل هذا الحديث كالمحدثين وأخرجه مسلم في الأطعمة والنسائي في
 الوجوه وابن ماجه في الأشرية وفيه قال (حدثنا موسى بن اسمعيل) التبوذكي قال (حدثنا
 أبو عوانة) الوضاح الشكري (عن الأشعث) ولا يذرع عن أشعث (بن سليم) يضم السين
 مصغرا (عن معاوية بن سويد بن مقرن) يضم الميم وفتح القاف وكسر الراء مستدقة بعدها
 نون (عن البراء بن عازب) رضى الله عنه أنه قال قال نارسول الله صلى الله عليه وسلم (يسم
 أي يسبح خصال أو نحوه) فميز العدد مخذوف ومنها ما هو لا يجاب وما هو للذب ليقال
 أن ذلك من استعمال اللفظ في حقيقته ويجاز له لأن ذلك إنما هو في حقيقة أفعال ما لا يلفظ
 إلا من يلفظ على ما حقيقته على المخرج لانه حقيقة في القول المخصوص (ونما ناعان
 سبع امرئ) بدل من امرئ الأول (بعيدة المرء) مصدر مضاف إلى معقولة والاصل
 في عبادة عوادة لأنه من عادة بعد عقلت الواو بالانكسار ما قبلها من ملقة العود وهو
 الرجوع إلى الشيء بعد الانصراف عنه أما بالذات أو بالقول أو بالعزم وقد يطلق العود
 على الطريق القديم فإن أخذ من الأول فقد يشر بذكر العبادة وإن أخذ من الثاني
 بعد نقله عرفا إلى الطريق ليدل على ذلك فانه في شرح الامام (وإتياع الجنابة) بتشديد
 المشددة القوقية (وتشيعت العاطس) بالسين المحجمة في الأولى بأن يقول له ربحك الله إذا
 حمد الله (وأجابه الداعي) إلى الوجوه وغيرها (وأنشاء السلام) اقتضاه وظهوره (وأصر
 الظلوم) أماته سواء كان مسلما أو كافا فساكنة آخره ميم مصدر مضاف إلى المفعول
 كالسوابق وهي إتياع الجنابة وما بعدها والمعنى إبرار عين المقسم ولا يذروا إبرار المقسم
 بفتح القاف والسين بغير ميم قبل القاف الحلق وهو مصدر مجذوف الزوائد لأن الأصل
 أقسم أقساما ويحتمل أن يكون المراد إبرار الألسان قسم قسمه يان يقي يقتضي عيشه أو
 إبرار قسم غير بيان لا يفتنه (ونما ناعان لبس) خواتيم الذهب (جمع خاتم بكسر التاء
 وفتحها وخيتام ونظام أربع لغات (ومن الشرب في الفضة أو قال آية الفضة) ففي آية
 الذهب أولى والشك من الراوى وذكر الشرب لبس قبله بل خرج مخرج الغالب (ومن)
 استعمال (المياتر) بفتح الميم والقصة وبهذا الالف مثناة مكسورة فراجع مثنة بكسر
 الميم وبه تكون القصة من غير هاء والاصل مؤثرة بالواو المكسورة ما قبلها فقلت بيا
 لكونهم بهذا الكسر لأنهم من الوثارة والقراش الوطى وهو من مرأكب النجم يعمل
 من حريز أو دياح ويخذه كالقراش الصغير ويحشى بطنه أو صرف يجعله فوق الرجل
 والسرير (وعن اسمه مال شباب القنص) بفتح القاف وكسر السين المهملة الشددة
 وتشديد القنصية أيضا نسبة إلى قرية على ساحل بحر مصر قرية من تيس يعمل بها ثياب

كان نزول الله صلى الله عليه وسلم إذا ألقى طعاماً كل منه وبعث بفضلته إلى وانه بعث إلى واما بفضلته لما يأكل منها لان فيها ما فاسداته احرام هو قال لا ولا يلقى أكره من أجل ربحه قال فاني أكره ما كرهت وحديثنا محمد بن مثنى نايجي ابن سعيد بن شعبة في هذا الاسناد وحديثنا جراح بن الشاعر وأحمد بن سعيد بن صفرو للفقهاء منهم قريب قالنا يا أبو النعمان نا ثابت في رواية جراح بن يزيد أبو زيد الاحول نا عاصم بن عبد الله بن الحارث عن ابي الفتح مولى ابي أيوب عن ابي أيوب ان النبي صلى الله عليه وسلم

أمرهم يوم من قال الاول يقول معنى الحديث ليس بجرافى حاكمه والله أعلم (قوله كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ألقى طعاماً كل منه وبعث بفضلته إلى) قال العلماء في هذا انه يستحب للأكل والشارب أن يقضه في عبايا كل ويقرب فضله ليوامى بهامن بعده لاسيما ان كان من يسبكه يقضه وكذا اذا كان في الطعام قلة ولهم المشاجعة ومنا كدهذا في حق الشف لاسيما ان كانت عادة أهل الطعام أن يخرجوا كل ما عندهم وتقتصر عيالهم الفضلة كما يفعله كثير من الناس ونقلوا ان السلف كانوا يستحبون افضل هذه الفضلة المذكورة وهذا الحديث أصل ذلك كله

من كان مخلوط بغير روفى الغاوى فيها سر رأسها الاترج وفي أي داود عن علي بن رضى الله عنه انها ثياب من الشام أو من مصر يصنع فيها أمثال الاترج قال الثوري ان كان سريرها أكثر فالتهيى التصريم والاقل تسنيزه (وعن ابن الحريز) بضم اللام (والدياج) بكسر الدال وتفتح آخره جيم ما غلط وتثنى من ثياب الحريز (والاستبرق) بكسر الهمزة غلط الدياج فافى معرب قاله الجواليقي وذكره هذا الدياج من ذكره لخاص بهما العام أو أريد به ما رقى من الدياج ليقابل ما غلط منه فهو من التعبير عن الخاص بالعام واعلم ان هذه المنهيات كلها التحريم بخلاف الاوامر وهذا الحديث قد مر في أوائل الجناز في باب الامور بائنا الجناز (باب جواز الشرب في الاقداح) وبه قال (حديث) بالافراد (عمرو بن عباس) بفتح العين وسكون الميم في الاول والبلو حدة المشددة والسسين المهملة في الثاني البصري قال (حدثنا عبد الرحمن) بن مهدي قال (حدثنا سفيان بن عيينة) (عن سالم بن أبي النضر) بفتح النون وسكون الصاد المجمة مولى عمر بن عبد الله (عن حمير) بضم الهمزة مصغرا (مولى أم الفضل عن أم الفضل) لباية أم عبد الله بن عباس رضى الله عنهم (انهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم لم يوم عرفة) وهو عرفة (بفتح) بضم الواو حدة وكسر العين مبيد للمفعول وفي الخنج من طريق سفيان عن الزهري عن سالم أبي النضر في ثياب سكون المثناة وفي رواية فبعث بسكون آخره أي لباية (اليه) صلى الله عليه وسلم (يقذف من ابن مضره) وهذا الحديث سبق في الطنج والصوم (باب الشرب من قلع النبي صلى الله عليه وسلم) الشرب من آنية وهو من عطف العام على الخاص للتركيز (وقال أبو بردة) عاصم بن أبي موسى الأشعري عما وصله مطولاً في كتاب الاعتصام (قال أبو عبد الله بن سلام) بتخفيف اللام الصابي المشهور رضى الله عنه (الآ) بفتح الهمزة وتختف اللام للعرض (استيقك في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه) وبه قال (حدثنا سعيد بن أبي مريم) سالم الجعفي مولا هم المصري فسنده بطوله وأسم أبي محمد بن الحكم بن أبي مريم قال (حدثنا الوغسان) بالعين المجمة المفتوحة والسين المهملة المشددة محمد بن مطرف بضم الميم وفتح الهمزة وتشديد الراء المكسورة بعدها فاه قال (حديث) بالافراد (الجوازم) بالحاء المهملة والزاي سلمة بن دينار (عن سهل ابن سعد) الساعدي (رضي الله عنه) أنه (قال ذكر) بضم المجمة وكسر الكاف (لنبي) صلى الله عليه وسلم أمر أئمن العرب هي الخونية بضم الجيم وسكون الواو وكسر النون واحصاها في قبيل أمية فأراد أن يتزوجها (قأمر بالاسيد) بضم الهمزة وفتح الهمزة مالت ابن ربيعة (الساعدي) رضى الله عنهما (ان يرسل اليها) من يأتيها (فارس اليها) قدمت فترأت في أجهم في ساعدة) بضم الهمزة والجيم ياء شبه القصر وهو من حصون المدينة (فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءه فدخل عليها) الاجم (فاذا امرأته بكسة) بكسر الكاف المشددة (رأسها فلما كلها النبي صلى الله عليه وسلم) وفي كتاب الطلاق قال هي نفسك (قالت) لشقائم (أعوذ بالله منك فقال) صلى الله عليه وسلم (قد أعذتك) (عن) أبي ناهل (فقالوا لها) تدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم جاء ليطبق قال كنت انا شقي من ذلك يعني لما فاتهم من الترويج به صلى الله عليه وسلم
 (واقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقفة في ساعده) موضع الميابة
 بالخلقة لاني بكر الصديق رضي الله عنه (هو واصحابه ثم قال) صلى الله عليه وسلم (استقنا
 يسهل) قال سهل (مخرج لهم هذا القدر) ولا أصلي وأني ذعن الجوى والمستحلي
 فأخرجت لهم هذا القدر (فاستقيهم فيه) قال أبو حازم (فأخرج ناسل ذلك القدر)
 الذي شرب منه صلى الله عليه وسلم (فشر بهلته) نزل به صلى الله عليه وسلم (قال ثم
 استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك) لما كان أمرا بالمدينة زادها الله مشرقا وزق
 الوفاء بها في عافية بلا محنة من سهل (فوجهه) قال في الفتح وليست الهبة حقيقة بل من
 جهة الاختصاص وهذا الحديث أخرجه مسلم في الأشربة وهو قال (حدثنا) بالجمع
 ولا في فردثنى (الحسن بن مديون) بفتح الحاء في الأول وضم الميم وكسر الراء في الثاني
 الطيان أبو علي البصري السافط (قال حدثني) بالانوار (يحيى بن جاد) الشافعي حوالاه
 حق أبي عوانة قال (أخبرنا أبو عوانة) الواضح (عن عاصم الاحول) بن سليمان أي
 عبد الرحمن البصري السافط (قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند أنس بن
 مالك) رضى الله عنه وفيه مختصر البخاري للقرطبي أن في بعض النسخ القدح من البخاري
 قال أبو عبد الله البخاري رأيت هذا القدح بالبرصه وشر به فيه وكان اشتري من ميراث
 النضر بن أنس بن عتبة أمه (وكان قد أصدرع) أي انشق (فصله) صلى الله عليه وسلم
 أو أنس أي وصل به في يوم (بفضة) قال (عاصم) وهو قدح جيد عرض ليس بمطاول
 بل طوله أقصر من عرضه (من) خشب (فصار) من مضموم ومجهمه مخففة والنصار
 المتخلص من كل شيء وقد قيل أنه عود أصفر يشبه لون الذهب وقيل أنه من الأثل وقيل من
 شجر النبق (قال) عاصم (قال أنس) رضى الله عنه (لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في هذا القدح أكثر من كذا وكذا) وسلم من طريق ثابت عن أنس لقد سقيت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بهذا القدح من الشراب كله العسل والبنيد والماء واللبن (قال)
 عاصم (وقال ابن سيرين) محمد (أنه كان فيه) في القدح (حلقة من حديد) يسكون اللام
 كاللاحة (فأراد أنس أن يجعل مكانها حلقة من ذهب أو فضة) بالثلث من الراوى وهو
 ترد من أنس عند إرادته ذلك (فقال أبو طلحة) زيد بن سهل الانصاري نذرت أم أنس
 (لا تغربن شبا منعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه) وقوله تغربن بفتح الراء من
 التروكيد التفسلة ولا في ذكره عن الكشي في لا تغربن بضم الكاف والياء من غيرنا كدوني
 الحديث جواز اتخاذ فضة الفضة والسلسلة والخلفة أيضا ما اختلف فيه وفتح ذلك
 مطاوعة من النجارية والنايين وهو قول مالك والشافعي مالك يجوز من الفضة
 إذا كان يسيرا وكرهه الشافعي قال ثلاث يسكون شارب على فضة وأخذ بعضهم أن
 الكراهة تقتضي بما إذا كانت الفضة موضع الشرب وبذلك صرح الحنفية وقال به
 أحمد والشافعي لا تغرب عن الشافعية تحريم فضة الفضة إذا كانت كبيرة لغيره جوازها إذا
 كانت صغيرة لحاجة أو صغيرة لثمة أو كبيرة لحاجة وقصر في فضة الذهب مطاوعة أصل فضة

نزل عليه فنزل النبي صلى الله
 عليه وسلم في السفل وأبو أوب
 في العلو قال فاقبته أبو أوب بقله
 فقال غشي فوق داس رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فتعوا فابوا
 في جانب ثم قال النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم السفل أرفق فقال
 لا عمل وسقفة أنت فقمت أفعول
 التي صلى الله عليه وسلم في العلو
 وأبو أوب في السفل فكان يصنع
 للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما
 (قوله نزل النبي صلى الله عليه وسلم
 في السفل وأبو أوب في العلو) ثم
 ذكر كراهة أبي أوب لعلاه
 وشبهه فوق رأ من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وإن النبي
 صلى الله عليه وسلم تحول إلى العلو
 لما نزل صلى الله عليه وسلم أولا
 في السفل فقد صرح بسببه وأنه
 أرفق به واصحابه وأما صديقه
 وأما كراهة أبي أوب في الأدب
 المحبوب وفيه اجلال أهل
 الفضل والمبالغة في الأدب معهم
 والسفل والعلو بكسر أولهما
 وشبهه لفتان وفيه منقبه ظاهرة
 لابي أوب الانصاري رضي الله عنه
 من أوجه منها نزلوه صلى الله عليه
 وسلم عليه ومنها أدبهم معه ومنها
 موافقته في ترك الصوم وقوله لاني
 أكرمتكم ومن أورد في الحب
 الصادقان يحب ما أحب محبوبه
 ويكره ما كره قوله فكان يصنع
 للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما
 فإذا جني به يسأل عن موضع

فأذا جئ به إليه سأل عن موضع أصابعه فيجتمع موضع أصابعه فمصنوع طعنا ما فيه يوم فلنولد إليه سأل عن موضع أصابع التي صلى الله عليه وسلم فقتل له لم يأكل فخرج وصعد إليه فقال احرام هو قال النبي صلى الله عليه لا ولكني أكرهه قال فاني أكره ما تكره أو ما تكره قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم أصابعه فيجتمع موضع أصابعه يعني إذا بعثت إليه فأكل منه - حاجته ثمود الفضل أكل أي أيوب من موضع أصابع التي صلى الله عليه وسلم ثم كافيه التبر لثبات أهل الطهوف الطعام وغيره قوله فقتل له لم يأكل فخرج يعني نزع ثلثه فانه يكون حدث منه أمر أوجب الامتناع من طعامه قوله حدثنا عجاج رأينا جدينا بعدد هالا حدثنا أبو النعمان حدثنا ثابت في رواية عجاج بن يزيد أخو زيد الاحول هكذا هو في معظم النسخ يسلاذنا أخو زيد بالطعام وهو غلط باتفاق الحفاظ وصوابه أبو زيد بالبسة كنية لثابت وكذا فضله القاضي عياض في الصواب عن جميع شيوخهم ونسخ بلادهم وأنه في كتابه أبو زيد بالبسة قال ووقع فيه منهم أخو زيد وهو خطأ محض وأغلوه ثابت بن زيد أبو زيد الانصاري البصري الاحول وسكني البصري في تاريخه عن أبي داود الطيالسي أنه قال ثابت ابن زيد قال البصري والاصح

الذي يصلي بها خله من صفية أو غيرها وأطلقها على ما هو في سنة توسع ومرجع الكبرية والصغيرة والعرف على الاصح وقبل وهو الانهر الكبرية ما تستوعب جانبان من الأناة كشفة وآذن والصفرة دون ذلك فان شك في الكبرية فالأصل الأناة قال في شرح المهذب والمراد بالحاجة غرض الاصلاح دون التزيين ولا يستعمل العجز عن غير الذهب والقصة لان العجز عن غيرها يبيع استعمل الأناة الذي كله ذهب أو فضة فضلا عن المصيب وهذا الحديث قد سبق منه قطعة في باب ما جاء في جرح النبي صلى الله عليه وسلم من كتاب الجهاد في باب شرب البركة والماء المباركة قال العيني أرا بالبركة الماء وقال المهلب فيما نقله عنه في فتح الباري سمي الماء بركة لان الشيء اذا سكن ميازا فيه سمي بركة وزاد الكرماني فقال كما قال أيوب لا في عن بركتك فسمي الذهب بركة - جوبه قال (حدثنا قتيبة بن سعيد) البطني قال (حدثنا جابر بن) هو ابن عبد الحميد (عن الاعمش) سليمان بن مهران (قال حدثني) بالافراد (سالم بن أبي الجعد) الأشجعي مولاهم الكوفي (عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم) هذا الحديث قال الكرماني أشار إلى الذي بعده (قال قد رأيتني) أي رأيت نفسي (مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد) أي والحال أن قد حضرت (العصر) أي صلاتها (وليس معنا ماء غيره فله نجعل) ما فضل (في أناة فأق النبي صلى الله عليه وسلم) يضم همزة فأق وكسر القوقعة (فأدخل فيه) الكبرية (فقهه وفجر) أصابعه ثم قال حتى على أهل الوضوء يفتح الواو (البركة من الله) أي هذا الذي ترونه من زيادة الماء اغماهم من فضل الله وبركته ليس مني وهو المراد لا شيئا لا غيره - ولقد في على الوضوء باعطاء لفظ أهل الفتح والله - رواه التميمي وهو أصوب كافي الحديث الآخر في الطهور المباركة وتعقب في الصابغ فقال كل صواب فاني سمعني أقبل فان كان الخاطب المأمور بالاقبال هو الذي يري به الطهور كان سقوط أهل صواب أي أقبل أيها المرئ للظهور على الماء الطهور وان جعلنا الخاطب هو الماء الذي أراد النبي صلى الله عليه وسلم اتباعه وتغيره من بين أصابعه من لمصنعة الخاطب يتجوزا فثابت أهل صواب أي أقبل أيها الماء الطهور وعلى أهل الوضوء وجه القاضي هذه الرواية بأن يكون أهل منصوب على النداء محذوف حرف النداء كأنه قال حتى على الوضوء المباركة أهل الوضوء لكن يلزم عليه حذف الجرو ورواءه حرف الجر فتدخل في اللفظ على معموله وهو باطل ولا أعلم أحدا أجازه وقبل الصواب حتى هذا على الوضوء المباركة فصرحت لفظ أهل وحولت من مكان ما وسى اسم فعل لامر بالامراع وتفتح لكون ما قبلها واو لا يتخفف اللام وتترينها كلمة استعجال وقال الكرماني وفي بعضها حتى على يشهد الياسر أهل الوضوء من ساد محذوف منه حرف النداء قال جابر (فقد رأيت الماء يتغير من بين أصابعه) من نفسه أو من فيها لاسن نفسه وكلاهما محمودة عظيمة والأول أقدم في المجزئة كما لا يخفى (فتوضأ الناس) من ذلك الماء (وقرأوا) منه قال جابر (فجعلت لا أوما جعلت في بطني منه فقلت يا بركة) أو بالمد وتحتب اللام المضمومة أي لا أقصر والمعنى أنه جعل يستكثر من شربه من ذلك الماء لاجل البركة وشرب البركة يقتضيه الاكثار لا كالتشرب

يوق في حديثي زهير بن حرب نا
 جرير بن عبد الجبل عن فضيل بن
 غزوان عن أبي حازم الأشجعي
 عن أبي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم
 فقال إلى أبيه وهو قد قارسل إلى بعض
 أئمة فقالت والذي بعثك بالحق
 ما عسى أن يأمرك ثم أرسل إلى
 أخرى فقالت مثل ذلك حتى قلن
 كلن مثل ذلك لا والذي بعثك
 ثابت بن يزيد بالبا أبو زيد قوله
 في أصل كتاب مسلم الأحول
 مرفوع صفة ثابت والله أعلم
 • (باب أكرام الصيغ وفصل
 إيشاره) •

(قوله إلى مجهود) أي أصابي
 الجهد وهو المشقة والحاجة
 وسوء العيش والجوع (قوله
 ان النبي صلى الله عليه وسلم لما
 أتاه هذا المجهود أرسل إلى
 نسائه واحدة وأخذت فقلت
 كل واحدة والتي بعثك بالحق
 ما عسى أن يأمرك من يضيف
 هذا إليه رحمه الله فقام رجل
 من الأنصار فقال أنا يا رسول
 الله فأطلق به الحرحله وذكر
 صليبه وصنع امرأته هذا
 الحديث مشقلى حتى فوات كثيرة
 منها ما كان عليه النبي صلى
 الله عليه وأهل بيته من الزهد
 في الدنيا والصبر على الجوع
 وضيق حال الدنيا ومنها أن يبغي
 لكبر القوم أن يبدل في عواصة
 الشيف ومن يطرهم فيفسد
 فيواسيهم ماله أو لا يجانبهم

العتاد الذي وردن به له الثلث فلاجل ذلك أكثر وان كان فوق الاري قال سالم بن أبي
 الجعد قلت لجابر كم كنتم ومثقال أنفس أي كالألف (وأراد بعصاة) ولا أكثر من كافي
 الفتح وغيره ألفا لرفع أي ونحن وبه ألف (تابعه) أي تابع ما لنا (وهو بن دينار عن
 جابر) وثبت ابن دينار في الوقت وهذه المتابعة وصلها المؤلف في سورة الفتح مختصرا
 واقتطع كلام الجديبة ألفا وأراد بعصاة قال الحافظ ابن حجر وهذا القدر هو مقصوده
 بالمتابعة لأجمع سياق الحديث (وقال حسين) بضم الحاء ففتح الصاد المهملة في ما وصله
 المؤلف في المغازي (وعمر بن مرة) بفتح العين ومرة بضم الميم وتشديد الراء المقنونة
 المعنى في ما وصله مسلم وأحد كلاهما (عن سالم) هو ابن أبي الجعد (عن جابر بن
 مائة وتابعه) أيضا (سعيد بن المسيب عن جابر) قال الأكراماني فان قلت القياس أن
 يقال ألف وخمسمائة وأجاب بأنه أراد الإشارة إلى عدد الفرق وأن كل فرقة مائة في
 التسعة مائة زيادة تقرب لكثرة الشاربين فهو أقوى في بيان كونه خارا للعامة كأن خروج
 الماهن إليهم آخر قاهما من خروجهم إلى الجوف الذي ضربه موسى عليه السلام هذا آخر
 الزبع الثالث من صحيح البخاري فيما ضبطه المختون بشأن البخاري فيما تعلقه في
 الكواكب الدراري

• (بسم الله الرحمن الرحيم • كتاب المرض والطب • باب ما جاء في كفارة المرض) ولا بد
 كافي الفرع كتاب المرض وقال في الفتح كتاب المرض باب ما جاء في كفارة المرض كذا لهم
 الآن البسلة سقطت لا بد من دفع القسم النسخ فلم يقدّر كتاب المرض من كتاب الطب بل
 صدر بكتاب الطب ثم يسلم ثم ذكر ما جاء في كفارة المرض واستقر على ذلك في آخر كتاب
 الطب ولكل وجهه والمرضى جمع مريض والمرض خروج الجسم عن المجرى الطبيعي
 ويعبر عنه بأنه حالة تدبرها الأفعال خارجة عن الموضوع لها غير سليمة والكفارة مصفحة
 مما يلغى من الكفر وهو التغطية ومعناه أن ذنوب المؤمن تتغلى بما يقع له من ألم المرض
 وقوله كفارة المرض هو من الإضافة إلى الفاعل وأسند التكفير للمرض لكونه سببه وقال
 في الكواكب الإضافة بيانية كقوله شجر الآراء أي كفارة هي مرض أو الإضافة
 بمعنى كان المرض ظرفا للكفارة بل هو من باب إضافة الصفة إلى الموصوف وهذا
 يجب عن امتثال أن المرض ليست له كفارة بل هو الكفارة نفسها لغيره (وقول الله
 تعالى) في سورة التسم (من يعمل سوأ مجز به) استبدل هذه الآية بالآية على أنه تعالى
 لا يعقوب عن من السبات واجب بأنه يجوز أن يكون المراد من هذا ما يصل للإنسان
 في الدنيا من السموم والآلام والاسقام وبدل له آية والسارق والسارقة فاقطعوا
 أيديهما جزاء بما كسبا وقدرى أنهما نزلت هذه الآية قال أبو بكر الصديق كف
 الفلاح بعد هذه الآية فقال صلى الله عليه وسلم غفر الله لك يا أبا بكر أنت عرض ألت
 تنصب ألت تحزن ألت تصميك الألام وأقال بل قال فهو ملتجئ به رواء أحمد
 وعبد بن حديد وصححه الحاكم ورواه غيرهم أيضا وعنه أحمد والبيهقي وحسنه الترمذي عن
 آمنة بنت عبد الله قالت سألت عائشة عن هذه الآية من يعمل سوأ مجز به فقالت سألت

بالحق ما عندي إلا ما فقل من
يضيق هذا الله رحمه الله فقام
رجل من الأنصار فقال يا رسول
الله فأنطلق به إلى رحله فقال
لا حرأته هل عندك شيء قالت
لا ألقوت صبياني قال فطاعم
بشيء فإذا دخل ضيقنا فاطقتي
السراج وأربه أنا نأكل فإذا
أهوى لنا كل فقوى إلى
السراج حتى نلقاه فقال فعدوا
وأكل الضيف فلما أصبح غدا على
أن أمكنه ثم طاب له على سيد
التماون على البر والقوى من
أصله ومنها الواسطة في حال
الشدة ومنها فضيلة أكرام
الضيف وإيثاره ومنها مقبة
لهذا الأنصاري وأمر أنه رضى
الله عنهما ومنها الاحتمال إلى
أكرام الضيف إذا كان يتبع
منه رفقا بأهل المنزل لقوله فاطقتي
السراج وأربه أنا نأكل فإنه
لو رأى قلبه الطعام وانحسما
لأياكلان معه لا تمتنع من الأكل
وقوله فأنطلق به إلى رحله أي منزله
ويرسل الإنسان هو ومنه من يجر
أمنه وأمنه وأمنه بر (قوله فقال
لا حرأته هل عندك شيء قالت
لا ألقوت صبياني قال فطاعم
بشيء) هذا المجهول على أن الصبيان
لم يكونوا محتاجين إلى الأكل
وانحاط طلبه أنفسهم على عادة
الصبيان من غير جوع يضرهم
فأنهم لو كانوا على حاجة بحيث
يضرهم ترك الأكل لكان
أطعامهم واجباً ويجب تنقيده

التي صلى الله عليه وسلم فقال
قد عباد الله من صنعها بشيئا
الليل **حديثنا** أبو كريب محمد
ابن العلاء نا وكسح عن فضل
ابن غزوان عن أبي حازم عن أبي
هريرة عن رجل من الانصار ان
يهضف فلم يكن عند الاقوت
وقوت صباه فقال لا امرأ متوى
الصية وأطفئ السراج وقرب
لاضيق صاعدا قال فزنت هذه
الاية ويؤثر على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة **حديثنا**
أبو كريب نا ابن فضال عن ابيه
على الضيافة وقد أتى الله عز وجل
ورسوله صلى الله عليه وسلم على هذا
الرجل وامرأته فدل على انهما
لم يتركوا اهل احسانا واجلا
رضي الله عنهما واما هو وامرأته
فامرأته اقصما برضاها منع
حاجتها وخصامتها ما اخلصها
الله تعالى وانزل قيمها ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
فقه فضيلة الايتار والحنان عليه
وقد اجتمع العلماء على فضيلة
الايتار بالطعام وقومهم من امور
الدنيا وحفظ النفوس واما
القرابات فالفضل ان لا يؤثرهم
لان الحق فيها قلالي والله أعلم
بقوله صلى الله عليه وسلم عباد الله
من صنعها بشيئا الليل قال
القاضي المراد بالحب من الله
تعالى وصادق الشئ وقيل
بمازانه عليه السلام والرب وقيل
تخليقه قال وقد يكون المراد
عبث ملائكة الله في ضافته اليه

عنه بما خطنه وفيه حصول الثواب ورفع العقاب وفي حديث عائشة عند الطبراني في
الاساطع بسند جيد من وجه آخر ما مضى على مؤمن مرق الاط الله به عنه خطبة
وكتب له حسنة ورفع له درجة وفي حديث عائشة عند الامام احمد وصححه ابو عوانة
والحاكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وجمع جعل يتقلب على فراشه ويتشكى
فقال له عائشة لو صنع هذا بعضنا لوجدت عليه فقال ان الصالحين يتند عليهم وانه
لا يصيب المؤمن نكبة تشوكه الحديث وفيه رد على قول الثابت ان الثواب والعقاب انما
هو على الكسب والمصاب ليست منه بل الاجر على الصبر عليها والرضا بها فان الاحاديث
الاصححة صريحة في ثبوت الثواب بمجرد حصولها واما الصبر والرضا فقد رز الله لكن
الثواب عليه زيادة على ثواب المحبة هو حديث الباب اخبره مسلم في الادب والترمذي
في الجنائز هو به قال **حديثنا** بالجمع ولا يذو حديث (مسدد) هو ابن مسرهد قال **حديثنا**
(يحيى) بن سعيد القطان (عن سابقان) الثوري (عن سعد) بسكون العين ابن ابراهيم بن
عبد الرحمن بن عوف (عن عبد الله بن كعب عن ابيه) كعب بن مالك الانباري (عن
التي صلى الله عليه وسلم) (قال مثل المؤمن كلفامة) بالهاء المحبة والميم الحقيقة الطاعة
الغصة الطرية اللينة (من الزرع) والالتاف في الخامة منقصة عن واد (تقيوها) فيها
(الريح صرة تسد لها) يفتح القوس وتسكون العين المهمة (مرة) ووجه التشبيه ان
المؤمن من حيث انه طاعة امر الله انطاع له ورضى به فان طاعة خير فرح به وشكره وان وقع
مكره وصبر ورجائه الاجر فاذا اندفع عنه اعتدل شاكر اياه الملهب والناس في ذلك على
اقسام منهم من ينظر الى اجر البلاغ فيؤمن عليه البلاغ ومنهم من يرى ان هذا من تصرف
المالك في ملكه فيدلم ولا تعرض ومنهم من يشغل الحجة عن طلب رفع البلاغ وهذا ارفع
من سابقه ومنهم من يتلذذه وهذا ارفع الاقسام قاله أبو القزح بن الجوزي وقال
الزمخشري في الفائق قوله من الزرع صفة للنامة لان التعريف في النامة للجنس وتقيوها
يجوز ان يكون صفة أخرى للنامة وان يكون سالما الضمير المتحول الى الجار والمجرور
وهذا التشبيه يجوز ان يكون تشبيها فيقوم التشبيه بالمشبه به وان يكون معقولا بال
تؤخذ الزبد من المجموع وفيه اشارة الى ان المؤمن ينبغي ان يرى نفسه في الدنيا عارية
معرضة عن استيفاء الذات والشهوات معرضة للحوادث والمصائب مخلوقة للآخر
لانها جنته ودار آخره ومن مثل المتأق كالارز) يفتح الهمزة والزاى من جارا صا كنة
ثبات ليس في أرض العرب ولا ينبت في السباح بل يطول ولا شديد او يفلطح لو ان
عشر من نساء اسكن بعضهم يد بعض لم يقدروا على ان يحضوها وقيل هو ذر الصوبر
وانه لا يجعل شيئا وانما يستخرج من اغصانه الزفت ولا يجره هبوب الريح (لا تزال حتى
يصكون اشعافها) يسكون النون وكسر الجيم وفتح العين المهمة وبعد الالف
انقلاعها وانكسارها من وسطها (مرة واحدة) ووجه التشبيه ان المتأق لا يتفقد
انما يستتار به بل يجعل له التيسر في الغنى بالتصبر عليه الخيال في المعاد حتى اذا اوداه
اهلاك قصمه فيكون موته اشد عذابا عليه واكثر ألمًا في خروج نفسه وهذا الحديث

عن أبي حازم عن أبي هريرة قال
 جاء رجل إلى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ليضقه فلم يكن عنده
 ما يضيقه فقال لأرجل يضيف
 هذا رجه الله فقام رجل من
 الأنصار يقال له أبو طلبة فأنطلق
 به إلى رحله وساق الحديث بنحو
 حديث جرير وذكره وكيع
 وحديثنا أبو بكر بن أبي شيبة
 ثنا شاذان بن سواد نا علي بن
 المغيرة عن ثابت عن عبد الرحمن
 ابن أبي ليلى عن المقداد قال
 أقبلت أنا وصاحبان لي وقد
 ذهبت اسمعنا وإبصارنا من
 الجبل فجعلنا نعرض أنفسنا
 على أصحاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فليس أحد منهم يقبلنا
 فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم
 فأنطلق بنا إلى أهله فإذا ثلاثة أعز
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 احتلبوا هذا اللبن يتنا قال
 فكنا نحتلب فيشرب كل إنسان
 مننا فيه ونرفع للنبي صلى الله
 سبحانه وتعالى ثم ربا (قوله)
 أقبلت أنا وصاحبان لي وقد
 ذهبت اسمعنا وإبصارنا من
 الجبل فجعلنا نعرض أنفسنا على
 أصحاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فليس أحد يقبلنا فأتينا
 النبي صلى الله عليه وسلم
 فأنطلق بنا) أما قوله الجهد
 فهو بفتح الجيم وهو الجوع
 والمشقة وقدم في أول الباب
 وقوله فليس أحد يقبلنا هذا

أخرجه مسلم في التوبة والنسائي في الطب (وقال زكريا) بن أبي نائلة يما وصله مسلم
 (حديث) بالافراد (سعد) هو ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن موف قال (حدثنا ابن كعب)
 عبد الله (عن أبيه كعب) رضى الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم) وقادته هذا
 التصريح بالحدث عن سعد في رواية شفيان الأولى نسبة ابن كعب إليه في هذا
 التعليق لكن في مسلم عن عثمان نسبة عبد الرحمن بن كعب ولعل هذا هو السرف
 إمامه في رواية ذكرها في الفتح وهو قال (حدثنا إبراهيم بن المنذر) أبو اسحق
 المزني (قال حدثني) بالتوحيد (محمد بن فليح قال حدثني) بالافراد (أبي) فليح بن سليمان
 (عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي) بالولاء وليس من أنفسهم مدني نأبي صغير موف
 (عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضى الله عنه) أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مثل المؤمن في الرضا بالقضاء وشكره على السر أو الضراء (كذلك الخامة من الزرع)
 صفة نخامة وهي أول ما تنبت على ما واحد (من حيث أتمها الرمح كقائما) بفتح الكاف
 والهاء والهمز وسكون الفوقية المالمها (فإذا اعتدت تكفا) بفتح الفوقية والكاف والفاء
 المشددة بعدها من زأى ثقل (بالبلاد) قال الكرماني فإن قلت البلاد انما يعمل
 بالمؤمن فالتناسب ان يقال بالرمح أي إذا اعتدت تكفا بالرمح كما يتكفا المؤمن بالبلاد
 وأجيب بأن الرمح أيضا يلا ما النسبة إلى الخامة أو أنه لما شبه المؤمن بالخامة أثبت للمشبه
 به ما هو من خواص المشبه انتهى وقال في الفتح ويحتمل أن يكون جواب إذا انحرفا أي
 فإذا اعتدت الرمح استقامت الخامة ويكون قوله بذلك تكفا بالبلاد رجوعا إلى وصف
 المسلم قال ويؤيده ما في كتاب التوحيد عن محمد بن عثمان بلفظ فإذا سكنت اعتدت وكذا
 المؤمن يكفا بالبلاد والقابض كالأرزة) بفتح الهمزة وسكون الراء مفتحا (صما) أي صلته
 شديدة من غير تجويف (معتدلة حتى يقصصها الله) تعالى بالقاف أي يكسرها (إذا شاء)
 فيكون موته أشد عذابا عليه وأكثر ألمًا في خروج نفسه من المؤمن المبني بالبلاد المشاب
 عليه وهو قال (حدثنا عبد الله بن يوسف) التميمي قال (أخبرنا مالك) (الامام) عن محمد
 ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي معصية) المازني أنه قال سمعت سعد بن يسار (ابن
 الحباب) يضم الحاء المهملة ويخفيف الموحدة من علماء المدينة (يقول سمعت أبا هريرة)
 رضى الله عنه (يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من برد الله به خيرا يبصمته) يضم
 التحتية وكسر الصاد المهملة وعليه عامة المحدثين وقال أبو الفرج بن الجوزي يجسسون
 الفعل لله أي يقبله بالصاب ليثيبه عليها قال ابن الجوزي وسمعت ابن الحباب يقرؤه
 بفتحها وهو أحسن وأليق قال الطبري أنه أليق بالأدب لقوله تعالى وإذا مرضت فهو
 وشفق ويشفد للأول ما أخرجه أحمد عن محمود بن يسر رفعه بد رواه ثقات الآتية
 اختلقت في سمع محمود بن يسر من النبي صلى الله عليه وسلم واقطعه إذا أحب الله قوما
 ابتلاه من صبر فله الصبر ومن جوع فله الجوع ومن مضى حديث الباب كما قال المظهر
 من برد الله به خيرا أوصل إليه مصيبة لظهورها من الذنوب ويعرفه درجته وفي هذه
 الأحاديث بشرى عظيمة لكل مؤمن لأن الأذى لا يتكف غائبين ألم يسبب من ضاؤهم

أو فو ذلك وحديث الباب أخرجه النسائي في الطب (باب ما جاء في شدة المرض)
من الفضل وبه قال (حدثنا قيسمة) بفتح القاف وكسر الموحدة ابن عسبة قال (حدثنا
سفيان) الثوري (عن الأعشى) سليمان قال المؤلف (وحدثني) بالافراد (يشير بن محمد)
أبو حمزة السجستاني المروزي قال (أخبرنا عبد الله) قال (أخبرنا شعبة) بن الجراح (عن
الأعشى) سليمان (عن أبي وائل) ثقف بن سلة (عن مسروق) هو ابن الأجدع (عن
عائشة رضي الله عنها) أنها قالت ما رأيت أحدا أشد عليه الوجع (أي المرض والعرب
تسمى كل وجع مرضا ولا يذروا الوجع عليه أشد) من رسول الله صلى الله عليه وسلم
والوجع على الرواية الثانية رفع مبتدأ وخبره أشد إلى آخره والجملة بمنزلة المفعول الثاني
لرأيت لأنها من داخل المبتدأ والخبر قد يكون جملة ومن زائدة والمفعول ما رأيت أحدا أشد
وجعاً من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث أخرجه مسلم في الأدب والنسائي
في الطب وأبو داود وابن ماجه في الجنائز وبه قال (حدثنا محمد بن يوسف) القزويني
قال (حدثنا سفيان) الثوري (عن الأعشى) سليمان بن مهران السكاكي (عن إبراهيم
التميمي) السكاكي (عن الحرث بن سويد عن عبد الله بن مسعود) رضي الله عنه أنه قال
أثبت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو (أي والحال أنه) بفتح العين المهملة
(وعكاشيداً) بسكونها وفصحها الحى أولها وأربعاً: ها (قلت) ولا يذروا أصلي فقلت
يا رسول الله (أنك لو عكش وعكاشيداً قلت أن ذاك) أي تضاعف الحى (بان لك) الجبرين
قال صلى الله عليه وسلم (أبيل) بفتح الهمزة والجيم فسكن اللام مخففة ثم (ما من مسلم
يسمي به أذى الأحبات) بالحاء المهملة المفتوحة مسدداً ألف ففوقية مسددة أو أمه
بشأن فادغمت الأولى في الثانية الأثر الله (عنه خطاياها كصحات ورق الشجر) وهو كناية عن
إذهاب الخطايا شبه حالة المريض وإصابته المرض جسده ثم محو السيات عنه من رعا بمجاعة
الشجر وهبوب الرياح الخريسية وتناثر الأوراق منها وتجرحها عنها فوشيه تغيل
لا تتراعى الأمور المتوهم في المشبه من المشبه به فوجه التشبيه الإزالة الكلية على سبيل
المسححة لا الكمال والنقصان لأن إزالة القلوب عن الإنسان سبب كاله وإزالة الأوراق
عن الشجر سبب نقصانها قاله في شرح المشكاة وهذا الحديث أخرجه مسلم في الطب
(باب بالتونين) أشد الناس بلا الأنعام صلوات الله وسلامه عليهم من خاصو به
من قوة الدين لكل له الشواب ويعمهم الخ (ثم الأول فالأول) في الفضل والمسلمي
ثم الأمثل فالأفضل بل يعبر عن الأشبه بالفضل والأقرب إلى الخير وأما مثل القوم خيادهم
وتمنهم للتراحي في الرتبة والقها للتعاقب على سبيل التوالى فنتر من الأعلى إلى الأسفل
وفي القمح أن الأمثل فالأفضل رواية الأثر والأول فالأول رواية النسائي قال وجههما
المستقلى وبه قال (حدثنا عبدان) عبد الله بن عثمان (عن أبي حمزة) بالحاء المهملة والراء
مجد بن ميمون السكري بضم السين المهملة وتشديد الكاف (عن الأعشى) سليمان بن
مهران (عن إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله بن مسعود) أنه قال دخلت
على رسول الله ولا يوبى الوقت وزدني النبي (صلى الله عليه وسلم وهو يركب) الواو والفاء
في بطنى

عليه وسلم فسيبه قال يمين من
الليل فيسلم تسليلاً لا وقتاً فأنما
ويسمع القنطان قال ثم يأتي
المصعد فيصلى ثم يأتي شرا به
فيشرب فأتاني الشيطان ذات
ليلة وقد شرب ليصبي فقال
محمد يأتي الانتصار فيصقونه
ويصيب عندهم ما به حاجة إلى
هذا الجرعة فأنتم أفسر بها فلما
أن غلغلت في بطني وعلته أنه ليس
بإسماعيل قال نعمني الشيطان
فقال ويحك ما صنعت أشرت
شراب محمد صلى الله عليه وسلم
فبي ي فلا يجده قد فعلوا عليك
فتملأ فتذهب ذينك وأخرتك
وعلى شعثه إذا وضعت على قدمي
خرج رأسي وإذا وضعت على رأسي
محول على أن الذين عرضوا أنفسهم
عليهم كانوا أمثلين ليس عندهم
شيء يواسون به (قوله أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يمين من
الليل فيسلم تسليلاً لا وقتاً فأنما
ويسمع القنطان) هذا أنه أدب
السلام على الأيقاظ في موضع
فيه نيام أو من في معناهم وأنه
يكون سلاماً متوسطين الرفع
والخافضة بحيث يسمع الأيقاظ
ولا يهوش على قدرهم (قوله ما به
حاجة إلى هذه الجرعة) هي بضم
الجيم وفصحها كصحات ورق الشجر
السكت وغره وهي الخشوف من
المشرب والقهل منه يورع
بفتح الجيم وكسر الراء (قوله وغلغلت
في بطني) بالفتحة المهملة المفتوحة

النوم أو ما حجابي فتأما ولم

يصنع ما صنعت قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فسلم كما كان يسلم ثم أتى المسجد فسلمي ثم أتى شرا به فكشف عنه فوجد فيه شيئا فرفع رأسه إلى السماء فقلت الآن يدعو عني فاهلك فقال اللهم أعلم من أعلمني واسق من سقاني قال نعم مدت إلى الشجرة فتشدها على واخذت الشجرة فانطلقت إلى الاعتزايها حين فاذ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هي حاله وإذا هن سفل كلهن فعمدت إلى أنالاسك محمد صلى الله عليه وسلم ما كانوا يطعمون أن يتجلبوا فيه قال فقلت فيه حتى علمه رقة فقلت التي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي شريتم شريكم أي دخلت وتمكنت منه قوله أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا فقال اللهم أعلم من أعلمني واسق من سقاني فبما الدعاء للجنس وانخدم ولن يسبق لغيره ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من العلم والأخلاق المرضية والأحسن المرضية وكرم النفس والعسر والافتخار عن حقوقه فانه صلى الله عليه وسلم لم يسأل عن شيء من الجن (قوله في الاعتزاي إذا هن سفل كلهن) هذه من معجزات النبوة آثار بركة صلى الله عليه وسلم (قوله فقلت فيه حتى علمه رقة) هي زبد البين

(فقلت يا رسول الله أنك وعك) ولاي ذرنا وعك (وعكاشيدا قال أجل) نعم (أتى اوعك كما وعك) أحمر كما يحمر (رجلان منكم) قال ابن مسعود (قلت ذلك) الضاعف (أن ولاي ذربان) (الابن قال) عليه الصلاة والسلام (أجل) نعم (ذلك) الضاعف (كذلك) ما من مسلم يصيبه أذى شوكة (أو التمسك للتلقيس لا للبنيص) يصبح ترتب قوله (خافقها) ودونها في العظم والحقارة عليه بالعام وهو يحمل وجهين فوقه في العظم ودونها في الحقارة وعكس ذلك قاله في الفتح كالكوكب (الأكبر الله بهاسا) به كالحط الشجرة وقوله وفي حديث سعد بن أبي وقاص عند الداري والتساق في الكبر وصحبه الترمذي وابن حبان حتى عشي على الأرض وما عليه خطبة فان قلت ما لم يبق بين الحديث والترجمة أجيب بأن يقاس سائر الأنبياء على نبينا صلى الله عليه وسلم ويلحق الأولياء بهم لقربهم منهم وإن كانت درجاتهم مختلفة عنهم وسوا ما الله فيه فهي الابداء في مقامه النعمة فمن كانت نعمة الله عليه أكثر كان بلاؤه أشد ولذا ضعف حد الحرج على العبد قبل لهامات المؤمن من أن يمتكن بها حصة معينة بضعفها العذاب بضعفين قاله في الفتح كالسكراني (باب وجوب عيادة المريض) أصل عيادة عيادة بالواو فقلت الواو بالسكر فما قبلها وقال عدت المريض أعود عيادة إذا زرت به وسألت عن حاله وهو قال (حدثنا قتيبة بن سعيد) أبو ربه البجلي قال (حدثنا أبو عوانة) (الوضاح) الديلمي (عن منصور) (روان المعمر) (عن أبي وائل) (ثمين بن سلمة) (عن أبي موسى) عبيد الله بن قيس (الاشعري) رضى الله تعالى عنه أنه (قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض) في كل مرض وفي كل زمن من غير تعقيد بوقت وعند أبي داود وصحبه إلخ كما من حديث زيد بن أرقم قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعيني وحينئذ فاستننا بعضهم من العموم عيادة الأرمدمعلا بأن العاهدي لا يراه إلا ردمته عقب بأنه قد يتأ في مثل ذلك في بقية الأمراض كالغصع عليه والاستدلال لمنع بحدية البسوق والطبراني مر فوعا ثلاثة ليس لهم عيادة العين والذمل والضم من ضعيف لأن البسوق صحيح أنه موقوف على يحيى بن أبي كثير ويروى الغزالي في الاحكامان المريض لا يعاد إلا بعد ثلاث مستندا الحديث أنس عند ابن ماجه كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعود مرضيا إلا بعد ثلاث فكتب بأن الحديث ضعيف جدا لا يقر به مسلمة بن علي وهو متروك ونسئل عنه أبو حاتم فقال حديث باطل لكن الحديث شاهد من حديث أبي هريرة عند الطبراني في الأوسط وفيه راوترول أيضا قاله في الفتح وقال شيخنا الشمس النجاشي والحديث أيضا طرق أخرى مجموعها يقوى ولهذا أخبته النعمان بن أبي عياش الزرقى أحد التابعين من فضلاء أثناء الصحابة فقال عيادة المريض بعد ثلاث والأهمش ولقظه كما تقدم في المجلس فإذا فقدنا الرجل ثلاثة أيام سألنا عنه فان كان مرضيا عادناه وهذا يشعر بعدم اتقاراد وليس في صريح الأحاديث ما يخالفه ومن آداب العيادة عدم تطويل الجلوس فربما يشق على المريض أو يعي أهله (وفصلا العاني) بالعين المهملة والنون المكسورة المحققة أي خالصا الأسير بالقداء وإطلاق المؤلف وجوب العيادة

المسألة قال قلت يا رسول الله
اشرب فشرِب ثم ناولني فقلت
يا رسول الله اشرب فشرِب ثم ناولني
فلما عرفت ان النبي صلى الله عليه
وسلم قد روى وأصفت دعوه
ضحك حتى القى الى الارض
قال فقال النبي صلى الله عليه
وسلم احلى سوا تلك يا مقداد
فقلت يا رسول الله كان من امرى
كذا وكذا وفعلت كذا فقال

الذي يعاودوه ويبتغي الرضا عنها
وكسر هاتلاث لغات مشهورات
ورغوة يكسر الراء وحكى ضهها
ورغاية بالضم وحكى الكسر
وارتفعت شرب الرغوة (قوله)
فلما عرفت ان النبي صلى الله عليه
وسلم قد روى وأصفت دعوه
ضحك حتى القى الى الارض
فقال النبي صلى الله عليه وسلم
احلى سوا تلك يا مقداد معناه انه
كان من شأنه من شدة ضحكها من
ان يدعو عليه النبي صلى الله عليه
وسلم لكونه اذهب لصب النبي
صلى الله عليه وسلم وعرض لاذاه
فلما علم ان النبي صلى الله عليه
وسلم قد روى واجبت دعوه
فرح وضحك حتى سقط الى
الارض من كثرة ضحكها لهاب
ما كان به من الحزن وانقلابه
سرورا بشرب النبي صلى الله
عليه وسلم واجابة دعوه بان اطعمه
وسقاه وجران ذلك على يد المقداد
وتطوره هذه المجزئة وتجميعها
في فعلها ولا وجهه آخر اولها هذا
قال صلى الله عليه وسلم احلى

عملنا ظاهر الامر في الحديث ونقل الثوري الاجماع على عدم الوجوب يعني على الاعيان
فقد يجب على الكفاية كاطعام الجائع وفك الاسير وسكون لنا عودة ان شاء الله تعالى
بعونه وقوته الى زيادة البص في ذلك وهو قال (حدثنا حص بن عمر) الحوضي قال
(حدثنا شعبه) بن الحجاج (قال اخبرني) بالانفراد (اشعث بن سليم) بالشين المجبة والعين
المهملة بعده هامة ثلثة في الاول وضم السين المهملة في الثاني مصغرا (قال سمعت معاوية
ابن سويد بن مقرن) بضم الميم وفتح القاف وتشديد الراء المكسورة ومدها ون (عن البراء
ابن عازب رضى الله عنهما) انه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح ونها ناعن
يسبح) يحذف ميما العدة في الموضوعين أي خصال (نما ناعن) ليس (خاتم الذهب) للرجال
(و) عن (الحرير) للرجال (والديابج) بكسر الدال وتفتح ايمجسي معرب جمع دبابج
وهو ما يعلق ونخن من ثياب الحرير (والاستبرق) حمزة قطع مكسورة غليظة الديابج (وعن
القسي) بفتح القاف وكسر السين المهملة المشددة ثياب تنسب الى القس قرية بساحل
بحر مصر وقيل الاصل ثياب القز والاصل القزى فابتدأت الزاى سينا وفي أي دواتها
ثياب من الشام أو من مصر مصبغة فيها امثال الاترج (و) نهي عليه الصلاة والسلام عن
استعمال (المثيرة) بكسر الميم وسكون المثنية وفتح المثنة بلا همز وقال النووي بالهمزة
وفي رواية الميثار الجمر وهي وطاء كانت النساء تصنعها لازواجهن في السروج يكون من
الحرير والديابج وغيرهما وانتهى واقعه على ما هو من الحرير (وامرنا) صلى الله عليه وسلم
(ان تنسج الجنائن) ثيرون وموحدة مفتوحة بين ما فوقه ساكنة (ونمود المريض)
يقال عاد المريض اذا ناره وهذا على الاكثر في الاستعمال أن يقال في المريض عاد
وفي الصحيح زار (وتنقى السلام) بضم التون وسكون القاف وكسر الميم المعجمة أي
نفسه وظاهره ونعم به من عرفنا ومن لم يعرف والامر للتعجب (باب عيادة الغني عليه)
أي الذي يصيبه غنى يتعطل معه بسبب قوته الحداثة لضعف القلب واجتماع الروح
كله اليه وهو قال (حدثنا عبد الله بن محمد) السندي قال (حدثنا سفيان) بن عيينة
(عن ابن المنكدر) هو محمد بن المنكدر بن عبد الله المدني أنه (سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهم يقول مرصت حمرضا فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر
الصديق رضي الله عنهما في عام حجة الوداع (وهما ما شيان فوجداني انمي على) وفي سورة
النساء لا اعتل شيئا (فقرضاً النبي صلى الله عليه وسلم ثم صبوضوا) أي المله الذي وضاه
(على) عافت) من ذلك الانعاه (فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف
أستع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبي بشي حتى نزلت آية الميراث) وسبق في التفسير
من طريق ابن جرير ما هو صيكم الله في ولادكم وان البياطي قال انه وهم وان الذي
نزل في جابر آية الكلالة كجار وامسحبه والثوري وما في ذلك من البص وقول ابن المثير ان
فائدة الترجمة آية لا يستعدان عيادة المريض الغني عليه ساقطة القائمة لكونه لا يعلم
بعائده لكن ليس في حديث جابر التصريح بانهم ساءلوا ثم مضى عليه قبل عيادته فخله
وافق حضورهما فقبه في التفتيان الظاهر من السياق وقوع ذلك حال مجيئه ما وقبل

التي صلى الله عليه وسلم ما هذه
الارحة من الله عز وجل افلا كنت
أذنتي فوق قاصا حينما قصيبان
منها قال فقلت والذي يملك الحق
ما بالي اذا أصيب أو أصعب ما
من أصابها من الناس انا وحدها
اصحق بن ابراهيم انا النضر
ابن شميل نا سليمان بن المغيرة
بهذا الاسناد **حدثنا** عبيد الله
ابن معاذ العنبري وحامد بن عمر

سواء تلك يا معة اداي انك فعلت
سواء من القملات لمحي فآخره
خبره فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما هذه الارحة من الله تعالى
اي احداث هذا اللين في غير وقته
وخلاف عاده وان كان الجميع
من فضل الله تعالى **قوله** جابر بن
شريك شعبان **قوله** بضم الميم
واسكان الشين المجعفة وتشديد
الثون اى ينقش الشعر وتفرقه
قوله وأمر بسواد البطن ان
يشوى **يعنى** الكبد **قوله** وإيم
الله ما من الثلاثين ومائة الا سواه
رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة
مرة من سواد بطنها ان كان شاهدا
أعطاه وان كان غائبا عياله وجعل
قصعين فدا كتمانها اجعون
وشيبنا ونفضل في القصعين
لحمته على البعير **الحزبة** بضم
الحاء وهى المقطعة من اللحم وغيره
والقصعة يقح الشافى وفي هذا
الحديث مبرزان ظاهر تان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم
احدهما تكثير سواد البطن
حتى يوسع هذا المخلد والاخرى

دخولها عليه ويجرد علم الرضى بعائنه لا تتوقف مشروعية العبادة عليه لان وراء ذلك
جبر خاطر الله وما يرضى من بركة دعائه العائد ووضع يده على المريض وانما صنع على جسده
والنكت عليه عند التعويد **باب فضل من يصرع من الرجم** بسبب انصافها من شدة
تعرض في بقون الدماغ وبحارى الاعصاب المتحركة فتخرج الاعضاء الرئيسة عن انفعالها
منعافه تام أو بخار ردى يرتفع اليه من بعض الاعضاء وربما يكون معه تشنج في الاعضاء
فلا يبقى الشخص معه منتصبا بل يسقط ويقذف بالزبد لفظ الرطوبة وقد يكون الصرع
من النقص الخبيثة الجنية لا تستحسن تلك الصورة الانسية أو مجرد ايقاع الاذية به
قال **حدثنا** مسدد **قوله** هو ابن مسهر **قال** **حدثنا** يحيى هو ابن سعيد القطان **عن** عمران
ابن مسلم **القبلى** البصرى التابعى الصغير **قال** **حدثني** **بالتوحيد** **عطاء** بن ابي رباح
قال **قال** ابن عباس رضى الله عنهما **الآريك** امرأه من اهل الجنة قلت **بلى** **قال** هذه
المرأة السوداء اسمها سيرة فانهملات الاسدية بها في تفسير ابن مردويه عند المستغفرى
في كتاب الصحابة وأخرجه أبو موسى في القيل **قلت** النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ولاي
ذرعن الحوى والسمنى **قالت** المرأة **انى** اصرع **وانى** انكسفت **يقع** القوقية والشين
المجعفة المشددة ولاي ذرا انكسفت بالثون الساكنة بدل القوقية وكسر المجعفة مخففة
قاعدة **اللقى** **أن** يشفي من ذلك الصرع **قال** **صلى** الله عليه وسلم **عبر** بها **ان** ثقت
صبرت **على** ذلك **ولك** الحنفية **وان** شئت دعوت الله ان يعافيك **قالت** اصبر **بارسول** الله
فقلت **انى** انكسفت **بالتوقية** وتشديد المجعفة المفتوحة ولاي ذرا انكسفت بالثون
الساكنة وكسر المجعفة **قاعدة** **الله** زاد أبو ذر عن الكشيبي **ان** لا انكسفت ولاي
ذرا **ان** لا انكسفت **قدها** **صلى** الله عليه وسلم **قال** ابن القيم في الهدى النبوى من حدث
له الصرع وله خمس وعشرون سنة وخصوصا بسبب دماغى أيس من بره وكذلك اذا
استغربه الى هذا السن **قال** فهذه المرأة التى جاء في الحديث انها كانت تصرع وتكسفت
يجوز أن يكون صرعها من هذا النوع نوعها **صلى** الله عليه وسلم يصبرها على هذا المرض
بالحنفة وهذا الحديث أخرجه مسلم في الادب والنساق في الباب **وبه** **قال** **حدثنا** محمد
هو ابن سلام **قال** **أخبرنا** محمد **يقع** الميم وسكون الخاء المجعفة **وقع** اللام ابن يزيد **عن**
ابن جرير **عبد** الله **قال** **أخبرني** **بالافراد** **عطاء** هو ابن ابي رباح **أنه** رأى امرأته
بضم الزاى **وقع** النساء بعد هاء **قلت** امرأته **طوله** **سودا** **على** ستر الكعبة **بكسر** السين
اي جالسة عليه معقدة وفي حديث ابن عباس عند الزاى انها قالت **انى** أخاف الخبيث
أن يجردني فدعا له اقم كانت اذا خشيت أن ياتها فاني أستار الكعبة فتعلق بها وذرا ابن
سعد وعبد الغنى في المنهات من طريق الزاى يرأت هذه المرأة هي ماشطة خبيثة الى كانت
تعاود النبي صلى الله عليه وسلم بالزيارة **قال** الكرماني **أنهم** زكفتم ثياب المرأة المصرية
اه لكن الذى يشههم كلام الذهبى في تجريد أن أهم زكفتم السودا المذكرة لا تذكر
كل واحد منهم ما في باب **باب فضل من ذهب بصره** **وبه** **قال** **حدثنا** عبد الله بن
يوسف أبو محمد الدمشقي ثم التنبيسى الكلاعى الحافظ **قال** **حدثنا** ولاي ذرا خبرنا

الكرامى ومحمد بن عبد الاعلى
 جميعا عن المعتمر بن سليمان
 واللفظ لابن معاذ نا المعتمر نا
 ابي عن ابي عثمان حدثنا ايضا
 عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال
 كان مع النبي صلى الله عليه وسلم
 ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم هل مع أحد منكم
 طعام فاذا مع رجل صاع من طعام
 أو نحوه فحينئذ جاء رجل مشرك
 فكثير الصاع ولحم الشاة حتى
 اشبعهم جميعا ونضلت منه
 فضله جافوا لعظم حاجته أحد
 اليه اوفيه مواساة الرفقة فيما
 يعرض لهم من طرق وغيرها والله
 اذا غاب بعضهم حتى نسيه (قوله)
 صلى الله عليه وسلم من كان معه
 طعام اثنى فليذهب بثلاثة ومن
 كان هذه طعام أربعة فليذهب
 بخمس يسدس وهكذا هو في
 جميع نسخ صحيح مسلم فليذهب
 بثلاثة ووقع في صحيح البخارى
 فليذهب ثلث قال القاضي هذا
 الذي ذكره البخارى هو الصواب
 وهو الموافق لسباق باقي الحديث
 قلت والذي في صحيح ابن ابي شويه
 وهو مجهول على موافقة البخارى
 وقد بده فليذهب بين ثمة ثلاثة
 أو بتمام ثلاثة. كما قال الله تعالى
 وقد دفعنا آقواتهم في أربعة أيام
 اى في تمام أربعة وسبق في كتاب
 الجناز ايضا هذا واذ قلنا له
 وفي هذا الحديث فضيلة الاثارة
 والمواساة والله اذا حضر ضيفان
 بشيرون فيبقى للجماعة ان

(الث) بن سعد الامام (قال حدثني) بالافراد (ابن الهاد) هو بن عبد الله بن أسامة
 الثاني (عن عمرو) بفتح العين (مولى الطلب) بن عبد الله بن حنطب (عن انس بن مالك)
 رضى الله عنه (أنه) قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى (قال اذا بنيت
 عبيد) المؤمن (بجنيته) بالفتنة اى يحبونه اذ هما أحب أعضاء الانسان اليه لما
 يحصل له بفقد ههما من الاسفة على فوات رؤية ما يريد رتبة من خبر فسر به أو شئ
 فيمنته (فصير) مستحضر ما وعد الله به الصابر من الثواب لأن يصير مجردا عن ذلك
 لأن الاعمال بالنيات زاد الترمذى واحتسب (عوضه منهما الجنة) وهى أعظم العوض
 لأن الالتذاذ بالبصر يفتى بفناء الدنيا والالتذاذ بالجنة باقية مقامها وفي حديث ابي أمامة
 فى الادب المفرد لما قيل اذا أخذت كريمك فصبرت عند الصدمة واحتسبت قال فى الفتح
 فاشادوا ان الصبر النافع هو ما يكون فى قول وقوع البلاء فيقضى ويسلم والافق خبر
 وعلق فى أول هذه ثم ينس فسر لا يحصل له الفرض المذكور وقال انس (يرى) بقوله
 حينئذ (عنيته تابعه) اى تابع عروا مولى الطلب (أشعث بن جابر) نسبه لجدته واسم ابيه
 عبد الله البصرى الخدافى يضم الحاء وتشديد الدال المهملة بن بعد الالف نون مكسورة
 تكلم فيه وقال الدارقطنى يعتبر به وليس له فى البخارى الا هذا الموضع مما وصلة أحمد
 (و) تأمه ايضا (ابن ظلال) بكسر المجهمة وتثنية اللام ولا يذروا بن ظلال بن خلاد
 كذا فى الاصل والصواب حذف ابن فاو بن ظلال اسمه خلاد قاله فى الفتح وهذا وصله عبد
 ابن حميد (عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم) ولقد قال الاول قال ركبكم من أذنب
 كريمة ثم صبر واحتسب كان ثوابه الجنة (والثاني ما بن أخذت كريمة عندي جراه
 الابنية (باب عيادة النساء الرجال) ولو كانوا أجناب بالشروط المعبر (وعادت ام
 الدرداء) زوجة ابي الدرداء الصغرى واسمها هبيمة (رجلان من اهل المسجدين الانصار)
 وقول الكرماتى انما هم أم الدرداء الكبرى تعقبه فى الفتح بان الاثر المذكور أخرجه
 المؤلف فى الادب المفرد من طريق الحرث بن عبيد وهو شئ نأبى صغير لم يلق أم الدرداء
 الكبرى واسمها خيرة فانما ماتت فى خلافة عثمان قبل موت ابي الدرداء ولقد قال رأيت
 أم الدرداء على راحله أعواد ليس لها غشاء تعودرجا لمن الانصار فى المسجد وأما
 الصغرى فماتت سنة احدى وعشرين بعد الكبرى بشيخوخة سنة هجرية قال (حدثنا
 قتيبة) بن سعيد (عن مالك) الامام (عن هشام بن عرق عن ابيه عن عائشة) رضى الله عنها
 (انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة) مهاجرا (وعك) بضم الواو اى
 أصابه الوعك والمراد به الحمى (ابو بكر) الصديق (وبلال) الموزن (رضى الله عنهما قالت)
 عائشة (فدخلت عليهما فقلت لابي بكر (يا أبا) كيف جددت اى تجد نفسك (وبلال
 كيف تجدك قالت وكان ابو بكر (رضى الله عنه) (اذلاخذته الحمى يقول كل امرئ
 مصيب) بفتح الموحدة مقبولة (فى الله) أنهم صابحا (والموت اذنى) أقرب (من شر الـ
 لله) بكسر الشين المجهمة وتثنية النعل على وجهه وازداد ابن اسحق فى روايته
 عن هشام وعمر بن عبد الله بن عمرو وجميعا عن عروة عن عائشة عقب قول ابيها والله

مشعان طويل بغنم يسوقها فقال الذي صلى الله عليه وسلم ايسع أم عطية اوقال امية قال لا بل يسع فاشتري منه شاة فصنعت وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى قال وايم الله ما من الثلاثين ومائة الا حره رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ترمي من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه وان كان يتوزعهم وباخذ كل واحد منهم من يفتله وانه ينبغي لكبير القوم ان يأمر اصحابه بذلك ياخذوه من يمكنه قوله وان اياك يكرهه بثلاثة وانطق نبي الله صلى الله عليه وسلم بعشرة هذا ميثاقنا كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من الاختنا فضل الامور والسبق الى النجاة والجلود فان عسال النبي صلى الله عليه وسلم كانوا قريبا من عدد ضيقه هذه لليلة فاق نصف طعنه او نحوه واتي ابو بكر رضى الله عنه بثلاث طعامه اوا كثر واتي بالباقر بن ذكوان الله أعلم قوله فان اياك تمشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى نعى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء قوله لمس يفتح العين وفي هذا اجوازها بين عنده ضيقا الى اشغاله ومساله اذا كان من يقوم بامورهم ويسد مسددها كان لا يكرهها عبد الرحمن رضى الله عنهم وفيه ما كان عليه ابو بكر رضى الله

ما يدري أي ما يقول قالت ثم دونت الى عامر بن فهيرة وذلك قبل أن يضرب عليها الحجاب فقلت كيف تجدك يا عامر فقال قد وجدت الموت قبل ذوقه * كل امرئ يجاهد بطوقه * كالور يحمي جسمه بروقه (وكان بلال اذا اقلعت اى زالت عنه) الحى (يقول ال) بالصفيف (لبث شعري هل استنزل له جواد) بوادى مكة (وحول آخر) بكسر الهمزة وسكون الذال وكسر الغاء المجعنين آخره والذنب الطيب الرائحة المعروف (وجلد) بالجيم وهو ذنب ضعيف (وهل اردن وما مائة) بالهاء المفتوحة (بجعة) بكسر الميم وفتح الجيم وتشديد النون ولا يذو بفتح الميم وكسر الجيم موضع على اميال من مكة كان به سوق في الجاهلية (وهل تدون) تظهن (الى شامة) بشين معجمة وتحقيق الميم (وطيفيل) بالطاء المهملة المفتوحة والفاء المكسورة جيلان يقرب مكة وصوب النبطاني انه ساعيتان وفي صحاح الجوهري ما يقتضى أن الشعر المذكور ليس لبلال فانه قال كان بلال يمشى ومطابقة الحديث للترجمة في قول عائشة قد خلت عليها لان دخولها اعلم ما كان لعبدتها وما هما متوحدان قال في الفتح واعترض عليه بان ذلك قبل الحجاب قطعا وزاد في بعض طرقه وذلك قبل الحجاب واجيب بان ذلك لا يضرب فصار ترجمته في عيادة المرأة الرجل فانه يجوز بشرط التستر واتى به مع الامر من ما قبل الحجاب وما بعده الامن من الفتنة (قالت عائشة) رضى الله عنها (خفت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبرني) بخبرني ابو بكر وبلال وقوله ما وزاد ابن اسحق في روايته المذكورة قائما قالت يا رسول الله انهم لم يذون وما يعقلون من شدة الحى (فقال) صلى الله عليه وسلم (الهم حبب اليك المدينة كحببنا مكة واشد) وقد اجبت دعوته صلى الله عليه وسلم حتى كان يحرك دابته اذ ارأاهم من جه (الهم وصحبها وابوك لاني قد اوصاعها وانقلها فاجعلها باطقة) بالجيم المضومة والحاء المهملة الساكنة بعدها فاميمات أهل الشام وكان اصحابهم مائة * وهذا الحديث قد سبق في باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة (باب عيادة الصبيان) مصدر مضاف لمفعوله اى عيادة الرجال الصبيان * وبه قال (حدثنا جاج بن منال) الانصافى البصرى قال (حدثنا شعبة) بن الججاج (قال اخبرني بالافراد) عاصم (هو ابن سليمان قال سمعت ابا عثمان) عبد الرحمن بن مل الهذلي يفتح النون (عن امامة بن زيد رضى الله عنهم ان ابنه) والكنشع بن أنبثا (الذي صلى الله عليه وسلم) هي زبيب (ارسلت اليه وهو) اى والحال ان امامة (مع النبي صلى الله عليه وسلم وبعد) بسكون العين ابن عيادة (وابي) بضم الهمزة وفتح الواو وتشديد التحيمة (ابن كعب بن جهمس) اى تلقى أن ايا كان معه وفي كتاب التذوق ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم امامة ومعه وافي على الشك (ان ابني) وفي نسخة ابني (قد حضرت) بضم الحاء المهملة وكسر الصاد المعجمة اى حضرها الموت (فانهم دناء) همزة توصل وفتح الهاء اى احضر البنا (فارس الله السلام ويقول لها) ان الله ما اخذوا ما اعطى وكل شئ عنده مسمى اى الى اجل (فلم تحسب) اى فلتطلب الاجر من عند الله تعالى (ولتمنوا فارتلت تقسم عليه) أن يعرض (فقام النبي صلى

صلى الله عليه وسلم وقتاً معه (فرقع الصبي) بضم الراء مبداء للمفعول (في حجر النبي صلى الله عليه وسلم) بفتح الحاء المهملة وتكسر (ونفسه) يسكون الفاء (تتحقق) تضطرب وتصرل ويصعق لها صوت (فقاقت بمنى النبي صلى الله عليه وسلم) بالجمع (فقاله سعد) مستعجب بانه صدوره لانه خلاف ما عهده منهن مقاومة المصيبة بالصبر (ما هذا يا رسول الله قال) صلى الله عليه وسلم بحبيبه (هذه) الحال التي شاهدها معي يا سعد (رحمة) ورقة ولاي ذرع من الجوى والمستحلى هذه الرحمة اى اثر الرحمة التي وضعها الله في قلوب من شام من عباده) لا ما زعمت من الجزع وقلة الصبر (ولا يرحم الله من عباده الا الرجا) يعنى هذا الخلق يتلق الله ولا يرحم الله من عباده الا من الصفا بخلافه ويرحم عباده ومن في قلوبهم عبادة سانية وقد مر هذا الحديث في الجنائز (باب عبادة الاعراب) يفتح الهمزة وهم كان البادية * وبه قال (حدثنا معلى بن أسد) العمى أو الهيم أو خير من أسد البصرى قال (حدثنا عبد العزيز بن مختار) البصرى الدباغ قال (حدثنا خالد) الحذاء (عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي اسمه قيس بن أبي حازم سال كونه يعود قال) ابن عباس (وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض حال كونه يعود قال له لا بأس عليك هو (طهور) لك من ذوقك اى مطهر لك (ان شافاه تعالى) دعاء لا خير (قال) الاعرابى (قلت) اى اقلت يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم (طهور) لك اى ليس بطهور (بل هى حى) ولاي ذره اى المرض حى (تقوى) اى يظهرها وغلبها ووهيها (او تنور) بالقوى والمثلثة والشك من الروى (على شيخ كبير تراه بضم الفوقية) القبور نصب مفعول ثان والماء في تزيده اقول والمعنى تبعثه الى القبور (فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم اذا) القاء مربة على محذوف واذا جواب وجزاؤهم فقرر لما قال اى اذا آيت كان كما ظننت وقال فى شرح المشكاة يعنى ارشدك بقولى لا بأس عليك اى ان الحى تطهر وتتنى ذوقك فاصبر واشكر الله عليها فادب الالباس والكفران فكان كما زعمت وما كنت بذاك بل رددت نعمة الله عليه فاه غصبا عليه وقال ابن التين يحتفل أن يكون دعاء عليه وأن يكون خيراً عما يقول الباء أمره وقال غيره يحتفل أن يكون صلى الله عليه وسلم علم أنه مسجوت من ذلك المرض فدعا له بان تكون الحى طهرة لقنو به فاصبر ميتاً * وهذا الحديث سيق فى علامات النبوة بالاسناد والمثلث (باب عبادة المشرك) اذا وصى أن يجيب الى الاملام أو لمصلحة غير ذلك * وبه قال (حدثنا سليمان بن حرب) الامام أبو أيوب الواحشى البصرى قاضى مكة قال (حدثنا محمد بن زيد) اسم جد مدرهم (عن ثابت) البناني (عن انس رضى الله عنه ان غلاما لهود) لم يطق الحافظ بن حجر على اسمه ثم نقل عن ابن بشكوان ان صاحب العتبية حكى عن ابن زياد ان اسمه عبدوس قال وهو غريب ما وجدته عن غيره (كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم ويعوده فقال) له عليه الصلاة والسلام (اسلم) بكسر اللام (فاسلم) بفتحها زاد النسا فى قوله ان لم يأتى الا الله وان محمد رسول الله وحديث الباب سبقت فى الجنائز فى باب اذا سلم الصبي فأت

ثاماً خبائه قال وجعل قصعين فاما كلناهما اجعون وشيخنا وفضل فى القصعين فخبائه على البعير وأما قال (حدثنا سعيد الله بن معاذ العنبرى وسامع بن عمر البكر اوى ومحمد بن عبد الاعلى القيسى كلهم عن المعمر واللفظ لابن معاذ نا المعمر بن سليمان قال قال ابى نا أبو عثمان انه حدثنا عبد الرحمن بن ابى بكر عنه من الحبلى صلى الله عليه وسلم والاقطاع واليهما يشار فى ليله ونهاره على الاهل والاولاد والضيعة فان وقروهم (قوله فى الاضياف انهم امتنعوا من الاكل حتى يحضر أبو بكر رضى الله عنه) هذا فعلا وادبا ورفقا ماى بكر فيما اخذوه لانهم ظنوا انه لا يصلح له عشاء من عشايتهم قال العلماء والصواب لا يضيف لأن يجمع مما اراده المضيف من تجليل طبعه وتكثيره وقدرته من اموره الا أن يعلم انه يشكفا ما يشق عليه سماء منه فيضعه برفق ويمنى شكاً بدمعته عليه ولم يجمع فقد يكون المضيف عذبة او غرض فى ذلك لانه كونه اظهاره قتلغه المشقة بمنى الله الاضياف كما جوى فى قصة ابى بكر رضى الله عنه (قوله عن عبد الرحمن نذبت فاجنبات وقال باقتدر فبدع وسب) اما اختاره فحقاً من خصام ابيه لوسقته اياه وقوله فادع اى دعا بالجدع وهو قطع

ان احضار الصفة كانوا ثلثة
قراء وان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مرة من كان عنده
طعام اثنين فلذهب بثلاثة ومن
كان عنده طعام اربعة فلذهب
بثلاثين سادس او كما قال وان
أيا يكرباء بثلاثة وانما انبي الله
صلى الله عليه وسلم بعشرة او بكرة
بثلاثة قال فهو أنا وأبي وأمي
ولادى هل قال وراعى وخادم

الاتفا وغيرهم من الاعضاء والسب
الشيء وقوله باعشر يعني بمجموعة
مضمومة ثم نون ساكنة ثم ثاء
مثناة مفتوحة ومضموه لفتان
هذه الرواية المشهورة في
ضبطه قالوا وهو التثنية والوجم
وقيل هو الجاهل مأخوذ من
الفتنة يفتح الفين المججمة وهي
الطبل والتون فيه زائدة وقيل
هو السفة وقيل هو ثياب افرك
وقيل هو التيم مأخوذ من الفتر
وهو اللوم وسكى القاضى عن
بعض الشيوخ انه قال انما هو
مشتق بفتح الفين والتاء ورواه
الخطابي وطائفة عتبه بنين همل
وتاه مثناة مفتوحة حتين قالوا وهو
الذباب وقيل هو الازرق منه شبه
به تقصيره (قوله كلوا الاهنية)
انما قاله لما حصل من الحرج
والغضب بتركهم العشاء بسبعه
وقيل انه ليس بدعاء انما هو خبراى
لم يتجزأه في وقتها (قوله والله
لا اظنهم ابدا) وقد كثر في الرواية
الاخرى ان الانبياء قالوا والله

(وقال سعيد بن المسيب) مما وصله المؤلف في تفسير سورة القصص (عن ابيه) المسيب بن
سرن الصحابي عن يافع تحت الشجرة (لما حضرا بوطالب) عبد مناف اى حضرته علامان
الموت وحضر بضم الحاء المهملة وكسر الجيم (جاءنا الى صلى الله عليه وسلم)
والطائفة ظاهرة توسق بمرارة هذا باب بالتونين (اذا عاد) الناس (مرضا) حضرت
الصلاة (فصل) المريض (هم) عن عاده (جماعة) وبه قال (حدثنا) بالجمع ولا يرد حديث
(محمد بن المثنى) أبو موسى العنزي الحافظ قال (حدثنا يحيى) بن سعيد القطان قال (حدثنا)
هشام قال اخبرني بالتوحيد (ابى) عمرو بن الزبير (عن عائشة رضى الله عنها) ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل عليه ناس من أصحابه (يعودونه في مرضه فصل) (هم) حال كونه
(جالسا) في مرضه وكان صلى الله عليه وسلم قد سقط عن فرسه فانفق قدمه فجبر من
الصلاة قال الناس في المسجد وعند ابن حبان أن هذه القصة كانت في السنة ستين وقد
سعى في الأحاديث من على خلقه حينئذ أنس عبد الاسماعيل وأبو بكر كما في حديث جابر
وعمر كما في رواية الحسن مرسل عند عبد الرزاق (طحاوا بصلون) حال كونهم (قياما)
فأشار صلوات الله وسلامه عليه (الهم أن اجلسوا لما فرغ) من الصلاة (قال) صلى الله
عليه وسلم لهم (ان الامام يؤتم به) بفتح اللام في القرع وهي لام التوكيد ويؤتم به
(فأذا ركعوا فاركعوا واذ رفع رأسه فارفعوا) رؤسكم (وان صلى) حال كونه (جالسا)
فصلوا (جاءنا) اى جالس (قال ابو عبد الله) المؤلف (قال الحيدى) عبد الله بن الزبير
(هذا الحديث منسوخ) منه فعوده معه فقط (الأن النبي صلى الله عليه وسلم آخر ما صلى
صلى فاعاد والناس خلقه قيام) بصلون وهذا الحديث سمي في الصلاة (باب وضع
اليه) أي عبد العائد (على المريض) فائدة الهمزة فالتثنية مرضه ليدعوله بالاعادة ويرقيه
أو يصفه بما يناسب ان كان عارفا بالطب وبه قال (حدثنا المكي بن ابراهيم) الخطابي
البلخي قال (اخبرنا الجعيد) بضم الجيم وفتح العين المهملة مصغرا (ابن عبد الرحمن
الكندي) (عن عائشة بنت سعد) بسكون العين (ان اباها) سعد بن أبي وقاص (قال)
نكيت من باب التثنية الدال على المبالغة (بما شكوا) بالتونين (شديدا) بانذار
على ارادة المرض ولا يرد عن الكشمع شكوى ولا تنوين شديدة بناء للتأنيث قال
عاض شكوى مقصور والشكوى المرض يعنى بسكون الكاف وضم الواو يقال منه
شكيت شكوى واشكى شكاية وشكوى وشكوى قال ابو علي والتونين ردى مجدا
(لما صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعدني) عام حجة الوداع (فقلت) له (يا نبي الله انى)
اذا كنت (اترك ما لاوى لم اترك الا ابنة واحدة) هي أم الحكم الكبرى والمراد بالحصر
حصر خاص فانه كان له ورثة بالتعصيب من بنى عمه فالتقير ولا يرد من الاولاد الا ابنتى
(فاوصى) والكشمعنى أنا وصى (بنيتى مائى) بالتثنية (واترك الثلث فقال) عليه الصلاة
والسلام (لا) توص بكل الثلثين (فقلت) يا رسول الله (فاوصى بال نصف واترك النصف
قال) عليه الصلاة والسلام (لا قلت فاوصى بالثلث واترك لها الثلثين قال) عليه الصلاة
والسلام (الثلث) أوصى به (والثلث كثير) وقد كان سعدله حينئذ عصبان ورجايات

وحديثه من تأويل ذلك فيكون فيه حذف تقديره وأولها الثلثين أي ولغيره من
 الورقة وتخصها بالذلة لقدمها عنه (ترويض) صلى الله عليه وسلم (بده على جبهته) أي
 جبهة سعد ولاني ذرع الكعبي على جبهته ثم مسح يده على وجهه ويطبق ثم قال اللهم
 اشف سعدا وأتم له حيمته فلا تختمه في الموضوع الذي جاز منه وتركتك تعالى (فأزلت أجد
 بده) برديده الكريمية (على كبدى) وذكريا اعتبار العضو أو المصح (فما زال إلى) ينضم
 التحفة بعد ما حاه محبة قال في المحكم حال الشيء معناه ظنه ويحتمل ظنه (حتى الساعة) جر
 حتى إلى إلى الساعة والمطابقة ظاهرة والحديث على قريبا أن شاء الله تعالى في باب قول
 المريض إلى وجهه وبه قال (حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سير) هو ابن عبد الحميد
 (عن الأعمش) سليمان (عن إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد) أنه (قال قال عبد الله بن
 مسعود) رضى الله عنه (دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو) أي والحال أنه
 (يوعك وعكاشيدا) يسكون العين أي يحجم حتى شديدة وثبت قوله وعكاشيدا لا يذر
 (قسته) يكسر السين المهملة الأولى وسكون الثانية (يبدى فقلت يا رسول الله ألك
 وعكاش) ولا يذلت وعكاش (حدثنا عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل) أي نعم
 (ألى أوعك) بضم الهمزة وفتح العين (كأول رجلان منكم فقلت ذلك) الوعك الشديد
 (أن لا يجرب) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل) يعنى نعم زنة ومعنى (ثم قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يهده أذى مرض) ولا يذمن مرض (فما سواه)
 كالجزن والهم (الاحط الله سانه كانه خط الشجرة ورقها) أي تلقه وفي حديث أبي
 هريرة عند الإمام أحمد وابن أبي شيبة لا تزال البلايا للمؤمن حتى يلقى الله وليس عليه
 خطيئة (حدثنا الباب سبق قريبا) (باب ما يقال للمريض) عند العيادة (وما يجب)
 المريض وبه قال (حدثنا قتيبة بن سعيد) بفتح القاف ابن عتبة قال (حدثنا سفيان) الثوري
 (عن الأعمش) سليمان بن مهران الكوفي (عن إبراهيم بن يزيد) التيمي (العابد) عن
 الحرث بن سويد) التيمي (عن عبد الله بن مسعود) رضى الله عنه) أنه (قال أتيت النبي
 صلى الله عليه وسلم في مرضه فسأته وهو) أي والحال أنه (يوعك وعكاشيدا فقلت)
 يا رسول الله (ألك تنوعك وعكاشيدا وذلك أن لا جبرين قال) عليه الصلاة والسلام
 (أجل) يسكون الهمزة مخففة ثم (وامن) شخص (مسلم يصيبه أذى) بالذال المجمة مفتوحا
 (الاحات) عينا في رواية نافع الأولى في الثانية والمعنى تفت عنه خطيئة كما كانت
 بشدة القوقعة مفتوحة مع الله (ورق النجس) والمراد اذهب الخطايا وظاهر التحميم
 لكن الجمهور وهو ذلك بالنافع لحديث الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان
 إلى رمضان كفارتها عن غير ما اجتنب الكفار فحلو المطلقات الواردة في التوبة على
 هذا المقيد وبه قال (حدثنا) بالجمع ولا يذمن حتى (اصح) شاهين الواسطي قال
 (حدثنا خالد بن عبد الله) الطحان (عن خالد) الحذاء (عن حكيم بن عبد الله بن عباس) رضى الله
 عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأعراب (يعوده) قال في
 المقدمة وقع في ديسع الإبراء أن اسم هذا الأعرجي قيس بن أبي حازم فان صح فهو متفق مع

بين شتاو حيث أنكر قال وان
 أيا بكر لتقى عند النبي صلى الله
 عليه وسلم ثم ثبت حتى صليت
 الغشاء ثم رجع فثبت حتى نسين
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فبأه
 بعد ما مضى من الليل ما شاء الله
 قالت امرأته ما حبسك عن
 اشتياقك أو قالت ضيقك قال
 أو ما حبستهم قالت أبا حق
 لا تلعنه حتى تلعنه ثم أكل
 وأكلوا فيه من حلق على عين
 فرأى غير هاتين منهن فذاك
 وكفر عن عينه حكما جانت به
 الأحاديث العصبية وفيه جعل
 المشيق المشقة على نفسه في أكرام
 ضيقه وأنه إذا عارض حسنه
 وحشهم حنت نفسه لأن حقهم
 عليه كد هذا الحديث الأول
 يختصر وضعه الرواية الثانية
 وتبين ما حذف منه وما هو مقدم
 ومؤخر قوله ما كنا نخمن لقمة
 الأديان أسفلها أكثر منها وإهم
 أكلوا منها حتى شبعوا وأصارت
 بعد ذلك أكثر مما كانت ثلاث
 مرار ثم جلاها إلى التي صلى الله
 عليه وسلم فأكمل منها الخلق الكثير
 فتو له الأديان أسفلها أكثر
 ضبطوه بالياء الموحدة وبالله
 المثلثة هذا الحديث في كرامة
 ظاهرة لأبي بكر السديق رضى
 الله عنه وفيه أثبت كرامات
 الأول وهو من ذهب أهل السنة
 خلافا للمعتزة (وقوله فظفر إليها

يحيى قد عمره واولهم فقلوبهم
قال فلذنبنا فاخترنا وقال
يا غثر يثخن وسب وقال كلوا
لا حياء وقال والله لا اطعمه ايدا
قال واما الله ما كنا نعلمن لقمة
الاربا من اسفلها اكثر منها قال
حق سبحانه وصارت اكثر مما
كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر
فاذا هي كاهي اوا بكر قال لا امرأه
يا أخت بني فراس ما هذا قالت
لا وقرعة عيني اهي الآن اكثر منها
ابو بكر فاذا هي كاهي اوا بكر
وقولها اهي الآن اكثر منها
فخطوبها ايضا بالباء الموحدة
وباء المثلثة (قولها لا وقرعة عيني
اهي الآن اكثر منها) قال اهل
اللغة قرعة العين يعبر بها عن المسرة
ورؤية ما يحبه الانسان ويوافقه
فقبل انما قيل ذلك لان عينه تفر
لباؤفه امنته فلا يستشرف لشي
فيكون مأخوذا من القراء وقيل
مأخوذا من القصر بالضم وهو
البردى ان عينه باردة تسرورها
وعدم مقلتها قال الاصمعي وغيره
أقر الله عينه اى ابره دعت له لان
دمعة اقترح باردة ودمعة الحزن
خارة ولهذا يقال في ضده ما حزن
الله عينه قال صاحب المطالع
قال الداودي ارادت بقرعة عينها
التي صلى الله عليه وسلم فاقسمت
بها ولفظة لا في قولها لا وقرعة عيني
زائدة ولها نظائر مشهورة وتوحيتم
انها تامة وفيه محذوف اى لا شيء
غير ما قول وهو قرعة عيني لاهي
اكثر منها

التابعي الكبير المحضرم والافهروهم (فقال صلى الله عليه وسلم) له (لا باس) عليك (طهور)
مطهر لمن ذوبك (ان شاء الله) فيه استحباب مخاطبة العائذ للعليل بما يسليه من آله
ويذكر ما الكفارة لقنوبه والتطهير لآتخامه وفي حديث ابن عباس عند الترمذي وابن
ماجه رفعه اذا دخلتم على المريض فنفسوا له في الاجل فان ذلك لا يرتد شيئا وهو يطيب
نفس المريض وفي سنن مسلمين والمعنى اطعموه في الحياة اذ فيه تنقيب لمنافيه من الكرب
وطعانة القلب (فقال) الزجل (كلا) ليس بطهور (يلهي حتى تغور) تغلى ويظهر
حورها (على شيخ كبير كيا) يفتح الكاف وسكون الحصة بعدها ميم قالف ولا يذر عن
الكشيم حتى (تزهر القبور) اى تسعه الى القبرة بالموت (فقال النبي صلى الله عليه
وسلم) له (فقم اذا) بالتون اى اذا آيت كان كازعجه وهذا الحديث سبق في باب
عبادة الاعراب (باب عبادة المريض) وكما وماشوردا) بكسر الراء وسكون الدال اى
من تدفان فيه (على الجمار) حو به قال (حديث) بالافراد (بهي بن بكير) بضم الموحدة
مصغرا قال (حديثنا للث) بن سعد الامام (عن عقيل) بضم العين ابن خالد الايلي (عن ابن
شهاب) محمد بن مسلم الزهري (عن عروة) بن الزبير بن العوام (ان اسامة بن زيد) رضى الله
عنها (اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على جمار على الكاف) بكسر الهمزة
وتخفيف الكاف كالبرذعة ونحوها ثوات الحوافر (على قطيفة) بالقاف المقتوحة
والطاء المكسورة وبهذه الحصة الساكنة فاكساة (فذكره) بفتح الفاء والدال المهملة
وبالكاف المكسورة ونسبة الى فلك القربة المشهورة لانهم اسنعت فيها والحاصل ان
الاكاف على الجمار والقطيفة فوق الاكاف والنبي صلى الله عليه وسلم فوق القطيفة
(ورادف اسامة) بن زيد (وراء) على الجمار حال كونه (بعود سعد بن عبادة) الانصارى
زاد في سورة آل عمران في بني الحارث بن الخزرج (قبل وقعة بدر فساد) علمه الصلاة
والسلام (حتى صر يحمل فيه عبد الله بن ابي) بالتون (ابن) (ابن ساول) رفع صفة لعبد الله
لالاى لان ساول اسم أم عبد الله غير منصرف قال الف ابن ثابت على ما لا يخفى (وذلك
قبل ان يسلم) بضم الحصة وسكون المهملة اى يظهر الاسلام (عبد الله) بن ابي ولم
قط (وفي المجلس اخلاط) بانطاء المجمة الساكنة انواع (من المسلمين والمشركين عبدة
الوثان) بالثنية والجز بدلا من المشركين (واليهود) عطف على المشركين اوعلى عبدة
الوثان لانهم قد قالوا عزرا بن الله (وفي المجلس) من المسلمين بل من السابقيين الى
الاسلام (عبد الله بن رواحة) الانصارى (فلما غشيت المجلس بمحاجة الدابة) اى بخيار
الدابة اى على صاحب الله عليه وسلم (نحو) بانطاء المجمة والميم المشددة الفتح حزين آخره
واه اى غشى (عبد الله بن ابي) انه برد انه قال (وقى آل عمران ثم قال لا تقبروا علينا) بالباء
الموحدة في تقبروا (قد لم النبي صلى الله عليه وسلم وقف وتزل) عن الجمار (قد عامر الى
الله فمروا عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي) بالياء انه لا أحسن مما تقول (اى ان
ما تقول احسن قاله اسم زاء فانه الله ولا يذر عن الكشيم في لا أحسن ما تقول بضم
الهمزة وكسر السين بصيغة فعل المتكلم والتالى فمعه (ان كان حقا فلا تؤذنا به)

قبل ذلك بثلاث مرار قال فا كل

منها أو يكره وقال إنما كان ذلك

من الشيطان يعني عيشه ثم كل

منها لثمة ثم جعلها إلى رسول

الله صلى الله عليه وسلم فاستبعت

عنده قال وكان يتناوبين

قوم عسك خفي الأيسل فمرقنا

اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم

إناس الله أعلم كم مع كل رجل

قال إلا أنه بعثهم معاً كما أمرنا

أنجعون أو كما قال حدثنا محمد بن

مثنى فاسلم بن فرح العطار عن

قوله يا اخت بنى فراس هذا

خطاب من أبي بكر لأمر أنه أم

رومان ومعناه بأمن هي من بني

فراس قال القاضي فراس هو ابن

غشم بن مالك بن كنانة ولا خلاف في

نسب أم رومان إلى غشم بن مالك

واختلفوا في كسبه أو انتسابها إلى

غشم اختلافاً كثيراً واشتقوا

هل هي من بني فراس بن غشم أم

هي من بني الحارث بن غشم وهذا

الحديث يصح كونها من بني

فراس بن غشم قوله فمرقنا اثنا

عشر رجلا مع كل رجل منهم

إناس هكذا هو في معظم النسخ

فمرقنا والعين وتشد الأراء أي

جعلنا عرقاً وفي كثير من النسخ

فمرقنا بالقلم المكسرة في أوله

وبقاف من التقرير أي جعل

كل رجل من الأتقي عشر مع فرقة

فهما صحيحان ولهذا لم يقرأ في

هذا غير الأول وفي هذا الحديث

دليل لجواز تفريق العزفاء على

بجذ حرف الهمزة الجزم بلا (في مجلسنا) بالافراد ولا يذوق مجالسنا (وارجع إلى رحلت)

بفتح الراء وسكون الحاء المهملة إلى منزلك (فن جالسنا فاقصص عليه قال ابن رواة

في يارسول الله فاشترناه) جمة وصل وفتح الشين المجهمة (في مجالسنا فأنه بفتح ذلك

فأنه بفتح السلون والمشركون واليهود حتى كدوا يتناورون) بالثنية بعد القوقعة فاروا

أن يقب بعضهم على بعض فقتلوا (فلم يرزل النبي) ولا يذوق ول الله (صلى الله عليه وسلم

يخضعهم حتى سكوا) بالثاء القوقعة من السكون ضد الكلام ولا يذوق الجوى

والسكشهم سكوناً بالنون من السكون ضد الحركة (فركب النبي صلى الله عليه وسلم

دايته حتى دخل على سعد بن عباد) رضى الله عنه يعود (فقال صلى الله عليه وسلم له

أي سعداً لم تسمع ما قال لي) (أو حساب) يضم الحاء المهملة وتخفيف الموحدة الأولى (يريد

عبد الله بن أبي) أذهى كنيته (قال سعد يارسول الله اغض عنه واصفح فلقد أعطاك الله

ما أعطاك ولقد اجتمع أهل هذه البصرة) يضم الموحدة وفتح الحاء المهملة واسكان التثنية

البليلة (أن ولا يذوق من السكشهم على أن يتوجوه) بتاج الملك (فيصصوه) بضم

السيادة (فلما رز ذلك) يضم الراء وتشديد الدال (بالحق الذي أعطاك) الله (شرق) بفتح

المججمة وكسر الراء ضم عبد الله بن أبي (بذلك) الحق الذي أعطاك الله (فذلك) الحق

(الذي) أن كتب به ما رأيت من فعله وقوله القبيح زاد في آل عمران ففعلناهم رسول

الله صلى الله عليه وسلم هو به قال (حدثنا) بالفتح ولا يذوق بالافراد (عمرو بن عباس) بفتح

العين وسكون الميم وعباس بالموحدة وتوالسين المهملة أبو عثمان البصري قال (حدثنا

عبد الرحمن) بن مهدي الغنيري البصري قال (حدثنا يقين) بن هينة (عن محمد هو ابن

الأنس كد عن جابر) هو ابن عبد الله الأنصاري (رضي الله عنه) ومن أبيه أنه (قال جابر

النبي صلى الله عليه وسلم يعودني بئس راكب بقل) بإضافة راكب لثالبه (ولا) أكتب

(برؤون) بكسر الموحدة وفتح الذال المججمة فوع من الخيل ومعه ومه أنه كان ماشياً

فبطاق بعض ما ترجمه * وهذا الحديث أخرجه أيضاً في القرائض وكذا أبو داود

والترمذي وزاد فأنزله في التفسير أيضاً (باب) جواز قول المريض في وجع) بفتح

الواو وكسر الجيم ولا يذوق ذباب ما يخص المريض أن يقول في وجع (أو) قوله (وإن شاء)

وهو تقيع على الرأس من شدة تصداعه (أو تشد) أي وقوله اشتد في الوجع (باب) قول

أبوب عليه السلام في مسعى الضر) الضر بالفتح الضرب في كل شيء وبالضم الضرر

في النقص من مرض أو هزل (وأن أرحم الراحمين) اللطف في السؤال حيث ذكر

نفسه بما وجب الرحمة وذكر به غاية الرحمة ولم يصح بالمطلوب فكانه قال أنت أهل

أن ترحم وأبوب أهل أن ترحم فأرجعه وكشف عنه الضر الذي مره وقال العبيد لم يقل

أرحم ضرى لعم ويشمل ويشمل بالعدل ولذلك استعبه وروى عن أنس أخر أبوب عن

ضعفه حين لم يقدر على النهوض إلى الصلاة ولم يشك وكيف يشك من قبله أنا وأوجدناه

صابر إنهم العبد وقيل أنا الشكني إليه تلفة بالتجوى لأنه تضرير بالشكوى والشكاية إليه

غاية التقرب والشكاية منه غاية البعد وقد استشكل إيراد المؤلف لهذه الآية هنا لأنها

الجري عن أي عثمان عن عيسى
الرجح بن أبي بكر قال نزل علينا
اضيف لنا قال وكان أبي يحدث
الرسول الله صلى الله عليه وسلم
من الليل قال فاطن وقال يا عبد
الرحمن أفرغ من اضيفك قال
قلما أضيفت جثناهم بقرهم
قال فابوا قالوا حتى يجي أبو منزلة
قطع معنا قال قلت لهم انه
الفساكري وهو هاهنا في سنن أبي
داود العرافة حتى لما نب من
مصلحة الناس ولتيسر ضبط
الطوبى وهو هاهنا على الامام
باتخاذ العرافة وأما الحديث
الآخر العرافة في النار فيقول
على العرافة القصير في في ولايتهم
المرتكين فيها ما لا يجوز كاهو
معاند كثير منهم وقوله نعرفنا
اشاعره وتلامع كل واحد منهم
اناس هكذا هو في معظم السبع
وفي ناديتها اثني عشر وكلاهما
صحيح والاول جازع لفقه من جعل
الخطى بالالف في الرفع والنصب
والجروحي لفقه اربع قبائل من
العرب ومنها قوله تعالى ان هذان
لساوان وغير ذلك وقد سقت
المسئلة مرات (قوله أفرغ من
اضيفك) أي عنهم وهم يصفهم
قوله جثناهم بقرهم هو يكسر
الضاد مقصور وهو ما يصنع
الضبيغ من ما كول ومشروب
(قوله حتى يجي أبو منزلة) أي
صاحبه (قوله انه رجل حديث) أي
فيه قوة وسلامة ويغضب لآفته
الخرافات والتبصير في حق ضيقه

لاتناسب الترجمة لان أوب انما قال ذلك داعيا ولم يذكر العناوين وأجيب باحتمال انه
أشار الى أن مطلق الشكوى لا تنفع داعي من زعم أن الدعاء بكشف البلاء يقدح في
الرضا عنه على ان الطلب منه تعالى ليس ممنوعا بل زيادة عبادة فلا يشك مثل ذلك عن
المعصوم وأثنى عليه بذلك واثبت له اسم الصريح ذلك فعل هر اد المؤلف أن الذي يجوز من
الشكوى ما كان على طريق الطلب من الله تعالى وبه قال (حدثنا قيس بن عتبة قال
(حدثنا سفيان) بن عيينة (عن ابن أبي ليلى) عبد الله (وايوب) السخيتاني كلاهما (عن
تجاهد) القسري (عن عبد الرحمن بن أبي ليلى) الانصاري عالم الكوفة (عن كعب بن بكرة)
بضم العين المحمودة وسكون الجيم وفتح الراء من أصحاب الشجرة (رضي الله عنه) انه قال
مررت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا وقد تحت القدر زادني المغازي والقمل يتناثر على
رأسي (فقال) صلى الله عليه وسلم (أيؤذيكم هو أم رأسك) بفتح الهاء والواو وبعد الالف
ميم مشددة جمع هامة تشديد هاء اسم اللسان لانهم هم أي تدب وإذا أضفت الى
الرأس اختصت بالقمل فكأنه قال أيؤذيكم قل رأسك (قلت نعم) يا رسول الله يؤذي
(فدعا) صلى الله عليه وسلم (الحلاق فلقته) أي حلق شعر رأسي ثم أمرني بالقدم وفي
الحج فقال احلق رأسك وصم ثلاثة أيام أو أطعم مئة مساكين أو انك بشاة وفي باب
التسكينة من باب الحج فأمره أن يحلق وهو الحديبية ولم يبين لهم أنهم يحلون
ومطابقة الحديث للترجمة في قوة أيؤذيكم هو أم رأسك قلت نعم وليس اخبارا بل أيأكله
شكوى بل لبيان الواقع والاسترشاد لمفسره * وبه قال (حدثنا يحيى بن يحيى
أبو زكريا) النعمي الحنظلي النيسابوري قال (أخبرنا سليمان بن بلال) أبو محمد مولى
الصدوق الثقة الامام (عن يحيى بن سعيد) الانصاري انه قال سمعت القاسم بن محمد
أي ابن أبي بكر الصدوق رضي الله عنهم انه قال قالت عائشة رضي الله عنها (وأرأساه)
روى الامام أحمد والشافعي وابن ماجه من طريق عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة
وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من جنازة من البقيع فوجده في وأنا جديدا عا في
رأسي وأنا أقول وأرأساه قال الطبري نعت نفسها وأشارت الى الموت (فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذلك) يكسر الكاف (لو كان) أي ان حصل موتك وأنا حي فاستغفر لك
وأدعوك) يكسر الكاف فحسب أيضا (فقال عائشة واثبتك) بضم المثناة وسكون
الكاف وكسر اللام معهما عليهما في الترفع بعدها عشية مخففة قال فيها نية وفي بعض
الاصول بفتح اللام ولم يذكر الحافظ بن حجر ضمه هاء وتعبه العيسى فقال ليس كذلك لان
ثبوتها ما أن يكون مصدرا أو مفعلة للمرة التي فقدت وادها فان كان مصدرا فالثاء
مضموقة واللام مكسورة وان كان مفعلة واللام كذلك قال في الضاموس
الشكل بالضم الموت والهلاك وقد ان الحبيب والولد انتهى وليست حقيقته هادة
هذابل هو كلام يجري على السنتهم عند حصول المصيبة أو توقعها (واقاله اني لا تملك) أي
من قوله لها لو تملك (فحب موتي ولو كان ذلك) أي موتي ولا بد من الموت والموت
ذلك باللام بعد المجرمة (الظلت) بفتح اللام والطاء المعجمة بعدها لام مكسورة فآخر

رجل حديد وانكم ان لم تفعلوا
 خفت ان يصيبني منه اذى قال
 قايوا لما جئتم بيديا بنى اول منهم
 فقال افرغتم من اضيفكم قال
 قالوا لا والله ما فرغنا قال ألم امر
 عبد الرحمن قال نعم تصب عنه
 فقال يا عبد الرحمن قال فصب
 قال فقال يا غنم اصبعت عذرك
 ان كنت تسمع صوتي الاجته
 قال لمحت قال فقلت والله ما لي
 ذنب هؤلاء اصبافك فسلمهم فله
 اقيمهم بقرهم قايوا ان يطعموا
 حتى يجي فقال فقال ما لكم
 بكر فوالله لا اطعمه الليلة قال
 فقال والله لا اطعمه حتى قطع
 قال فباريت كالنسر كالبه قط
 وليكم ما لكم الاقبوا عنا
 قرا كم قال ثم قال اما الاولى فبن
 الشيطان هلوا قرا كم قال بنى
 وهو ذلك قوله ما لكم الاقبوا
 عنقرا كم قال القاضي عياض
 قوله الا هو يفتنفق اللام على
 التضيض واستفتاح الكلام
 هكذا رواه الجمهور قال ويداه
 بعضهم بالتشديد ومعناه ما ليكم
 لا تقبلوا قرا كم رأى شئ منعكم
 ذلك واحوجكم لي تركه قوله
 أما الاولى فبن الشيطان يعني عنه
 قال القاضي وقبل معناه أما الفتنة
 الاولى فليقع الشيطان وادعاه
 وبخافته في مراده البين وهو
 ايقاع الوحشة بينه وبين اضافة
 فانه آو بكر بالحث الذي هو
 خير قوله قال أبو بكر يارسل

ساكنة (آخر يومك) من موق (مع رسا) بضم الميم وفتح العين المهملة وكسر الراء المشددة
 بعدها سين مهمله اسم فاعل وبسكون العين وتخفيف الراء من أعرض باهرا أنه اذا بنى
 بها أو وشيها (بعض أنوارك) وذهبت (فقال النبي صلى الله عليه وسلم) أو أوارا (سأه)
 كذا في القرع وفي غيره من الأصول المعقدة التي وقفت عليها بل أو أوارا ساء ما ثبت بل
 الاضربية أي دعي ذكر ما تجدي به من وجع رأسك واشتغلي في فالك لا تخونين في هذه الأيام
 بل فميشين بعدى علم ذلك بالوحي ثم قال صلى الله عليه وسلم (لقد هممت أو) قال (أردت)
 بالنك من الراوي (أن أرسل إلى أبي بكر) الصديق (وابنه وأهله) بفتح الهمزة والنصب
 عطف على المنصوب السابق أي أوصى بالخلافة لأبي بكر كراهة (أن يقول القائلون)
 الخلافة لفلان أو لفلان أو يقول واحد منهم الخلافة في وأن صدريه والمقول محذوف
 (أو يفتح المتنون) الخلافة فاعنه قطع النزاع وقد أراد الله أن لا يهمل دور السلون
 على الاجتماع والمنتون بضم التون جمع متن بكسر هاو قال السقاقي ضبط قول المتنون
 بفتح النون وانحوا بضمها لأن الأصل المختبون على زنة المتطهرون فاستقلت الضمة
 على الياء فحذفت فاجتمع ما كان الباعوا لو غلظت الياء كذلك وضعت النون لاجل
 الواو اذا لم يبع وأقبلها كسرة قال العين فتح التون هو الصواب وهو الأصل كما في قوله
 المسنون اذا يقال فيه بضم الميم وتشبيه القائل المذكور المتنون بالمتطهرون غير مستقيم
 لأن هذا صحيح والذم لعل اللام وكل هذا الهن وقصور عن قواعد الصرف (ثم قلت يا أبي
 الله) الا خلافة أبي بكر (ويدفع المؤمنون) خلافة غيره لا خلافة في الامامة المصرية
 (أو) قال صلى الله عليه وسلم (يدفع الله) خلافة غيره (ويأبي المؤمنين) الا خلافة فالك
 من الراوي في التقديم والتأخير وقاد احضار ابن الصديق معه في العهد بالخلافة
 ولم يكن له فيها دخل قال في الكواكب لان المقام مقام اسقالة قلب عائشة يعني كما أن الامر
 مفوض الى ألك كذلك الاتفاق في ذلك مجزأة أخيك فاخار بك هم أهل مشورتي وهذا
 الحديث ابن جرير العياري أيضا في الاحكام وبه قال (حدثنا موسى) بن اسمعيل المقرئ
 قال (حدثنا عبد العزيز بن مسلم) القسبي البصري ثقة عابد بعد من الابدال قال (حدثنا
 سليمان) بن مهران الاعمش (عن ابراهيم) بن يزيد (التميمي) العابد (عن الحسن بن سعيد)
 التميمي (عن ابن مسعود) عبد الله (رضي الله عنه) أنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه
 وسلم وهو يوعك بفتح العين يجمع (فسمته) بكسر المهملة الاولى وسكون الاخرى ولا يذر
 عن الجوى والسخط فسمعه بدل قوله فسمته أي فسمعت أي سمعت فسمته حذف لكن قال
 الحافظ ابن حجر انما يتخفف وزاد الكشميش بعد فسمته يدي (قلت) يارسل الله
 (أنك لتوعد وعكاشد) قال (أجل) بفتح الجيم وسكون اللام مخففة أي ثم (كايومك)
 رحلان منكم) لانه كالانسانا مخصوص بكال الصبر (قال) ابن مسعود قلت ذلك التضاض
 لك اجرا قال صلى الله عليه وسلم (ثم) قال لا في مقابلة النعمة فن كانت نعم الله عليه
 اكثر كان بلاؤه أشد ثم قال عليه الصلاة والسلام (ما من مسلم يصيبه اذى مرض) بفتح بدل
 من سابقه (فما سواه) كالمهم بهم الا حظ الله سبحانه من الصغائر والبكائر حدث عن

الكريم عاشت (كأقط الشجرة وورقةها) فزمن الشريف لانها حقت بغير دعائها سر دعا
 بلغناها وكثرة هرب الرياح • وهذا الحديث سبق قريبا مرة • وبه قال (حدثنا
 موسى بن اسماعيل) المنقري قال (حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة) بفتح اللام
 الماجنون التي مولاهم المدعى قال (آخرها الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب (عن عامر بن
 سعد) يسكن العين (عن أبيه) سعد بن أبي وقاص أحد العشرة المبشرين بالجنة أنه (قال
 جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم) حال كونه (يعودني من وجم) أي بسبب وجم أو لاجل
 وجم (استنجدني من حجة الوداع) يمكنه (فقلت) يا رسول الله (بلغني من الوجع ما ترى) يصح
 على مذهب ابن مالك والكوفيين أن تكون من زائدة في الأثبات أي بلغني من الوجع ما ترى
 وفي التنزيل وقد بلغني الكبر وقد بلغت من الكبر والرقة بصري معقواها هو العائد
 على ما وقع جعلنا القاعل ما وصلها كان التقدير بلغني ما تراه ويحتمل أن يكون القاعل
 محذوف فإيدل عليه قوله من الوجع والتقدير بلغني من وجه من الوجع ثم حذف الموصوف وأقام
 الصفة مقامه قال ابن مالك وهذا الحذف يكثر قبل من لادلالة على التبعيض ومنه قوله
 قد عالى ولقد جلدت من نيا المرسلين أي ولقد جلدت ما تبا من نيا المرسلين (وأنا ذومالي) في موضع
 الحال من ضمير التي في ترى والرباط وال الحال أو من فاعل اشتد والجملة مستأنفة لاجل
 إيهام الأعراب (ولاريثي) بالترض (الائنة) أي هم أي الحكم الكبري (أفانصدق بشئ
 مالي) الهزلة للاستفهام والقيل معها مستقيم عنه والفاء عاطفة وقيل زائدة وكان معناها
 التقديم لكن عارضها الاستفهام ولصدوا الكلام (قال) صلى الله عليه وسلم (لا) حرف
 جواب وهي معناه تسمد الجملة أي لا تصدق بكل الثلث قال سعد (قلت انشطر)
 بالجار والمراذبه المصنف كافي الرواية الأخرى ولا في ذلك انشطر بالقاميل الموحدة زرع على
 الابتداء وانشر محذوف أي فالانشر انصدق به (قال) صلى الله عليه وسلم (لا) قال سعد
 (قلت الثالث قال) عليه الصلاة والسلام (الثلث كثير) ولا في ذلك لا الثالث والثالث
 كثير فأسقط قلت وقال وزاد الثالث أي الثالث تصدق به والثالث كثير مستند وخبر (أن
 تدع ورتك اغتداء خبيرين أن تذرهم عالة) ولا في ذلك من الكشميتي أنك أن تذر بالثالث
 المجهول وهذه من حقنوعة على الروايتين فهي مصدرة ناسبة للقول والموضع وقيل بالابتداء
 وخبر خبره والجملة خبر أن من قوله أنك ويجوز كسر أن فهي حرف شرط فاعل بعدد
 مجزوم وحسنه جواب الشرط محذوف أي فهو خير فيكون قد حذف المبتدأ مقرونا بالفاء
 وأبقى الخبر قال ابن مالك وهذا اقتراع الجمهور بخصوص بالضرورة وليس كذلك بل كثر
 استعماله في الشعر وقل في غيره ورد في غير الشعر قرأنا طواس وبسأؤنك عن المتأخر
 قل اصلهم خبر أي فهو خير قال وهذا وإن لم يصرح فيه بأداة الشرط فإن الأمر مضمّن
 معنى الشرط فكان ذلك بمنزلة التصريح بها في استحقاق الجواب واستحقاق اقتراحه بالفاء
 لكثرة جملة اجمية ومن خص هذا الحذف بالشعر جاد عن التحقيق وضيق حيث لا تصديق
 وقوله عالة يتخفيف اللام جمع عائل وهو الفقير أي أن تتركهم اغتداء خبيرين أن تتركهم
 فقر امحل كونهم (يسكتون الناس) يسقطون اليهم أي كهم بالسؤال (ولن تنفق نفقة)

مقتضى

بالعلم فمضى قائل وأكلوا قال
 قلا أصبح غدا على النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال يا رسول الله
 يروا وحنت قال فآخبره فقال
 بل أنت أبرهم وأخيرهم قال ولم
 تبلغني كفاية (حدثنا يحيى بن
 يحيى قال قرأت على مالك عن أبي
 الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
 أنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم طعام الاثنين كافي
 الثلاثة وطعام الثلاثة كافي
 الأربعة • حدثنا الحسن بن
 إبراهيم الأورنجي بن عباد ح قال
 وحدثنني يحيى بن حبيب أنا روح
 أنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير
 أنه يروا وحنت قال فآخبره فقال
 بل أنت أبرهم وأخيرهم قال ولم
 تبلغني كفاية (مخارجه يروا في إيمانهم
 وحنت في معنى فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم بل أنت أبرهم أي
 أكثرهم طاعة وخيرهم لأنك
 حنت في عينك حننا متديا إليه
 محشورا عليه فانت أفضل منهم
 وقوله وأخيرهم هكذا هو في جميع
 النسخ وأخيرهم بالالف وهي لغة
 سبقي بانها مرأت أو ما قبله ولم
 تبلغني كفاية يعني لم يبلغني أنه أكثر
 قبل الحنت فالجواب الكفاية
 فلا خلاف فيه لقوله صلى الله
 عليه وسلم من حلف على بين فرأى
 غيرها خيرا منها فإتياها الذي هو
 خير وليكثر من عينه وهذا نص
 في عين المسئلة مع عموم قوله تعالى
 وليكن يؤخذ كما يعتد به
 الإيجان فكفايته اطعام الخ

تبقى (بها وجه الله) ثوابه وثقته هاتجتي منفقا والمتفق اسم مفعول كالخلق
 عن الخلق (الآجرت عليها) يضم الهمزة ضمينا للمال بسم فاعله أي أعطاه الله بها أجرا
 (حق ما تبطل في أي أمر أنك) أي قها في الأولى حرف والثانية اسم وحسب لفظة وهي هنا
 داخل على الاسم وهو ما الموصولة وصلها والتقدير حتى الذي تبطله ويجوز أن تكون
 حرف ابتداء فتكون اللفظة والموصول في موضع وقع بالابتداء وانظر محذوف والتقدير
 حتى الذي تبطله في أي أمر أنك تزجر عليه ونحو الزوجة بالذكر أو منفعته التي هي
 سبب الاتفاق عليه والمعنى أن المباح بصير طاعة مائة إذا قصد به وجه الله تعالى وهذا
 الحد يثبت في كتاب الوصايا (باب قول المريض) لمن عنده (قوموا عني) إذا وقع منهم
 ما يقتضي ذلك وهو قال (حدثني) ولا يذرح حتى بالافراد (أبراهيم بن موسى) الرازي
 القراء الحافظ قال (حدثني) ولا يذرح خبرنا (هشام) هو ابن يوسف الصنعاني (عن معمر)
 هو ابن راشد قال المؤلف (ح وحدثني) بالواو والثانية لا يذرح بالافراد (عبد الله بن محمد)
 السعدي قال (حدثني عبد الرزاق) بن همام بن نافع الحافظ أبو بكر الصنعاني أحد الأعلام
 قال (أخبرنا معمر) هو ابن راشد المذكور (عن الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب (عن عبد
 الله) يضم العين (ابن عبد الله) بن عتبة بن مسعود (عن ابن عباس رضي الله عنهما) أنه
 (قال لم أحضر) يضم الحاء المهملة وكسر الضاد الموحدة (رسول الله صلى الله عليه وسلم)
 أي جاءه أجله (وفي البيت رجال فهم) ولا يذرعن التكتفي منهم بالميم والنون بدل الفاء
 والياء (عمر بن الخطاب) رضي الله عنه (قال النبي صلى الله عليه وسلم) استشكل بان
 المناسب أن يقول هو وأبوع وأجيب بانها وقعت على لغة الحجاز بين يستوي فيها الجمع
 والمفرد قال تعالى والقاتلين لا خواص لهم بالنأي تعالوا (أكتب) بالجرم جواب الأمر
 ويجوز الرفع على الاستئناف أي أسمرن بكتب (لكم كتابا) فيه اختلاف أبي بكر بعدى
 وفيه مهمات الأحكام (لا تضلوا بعده) ولا تزلوا بالوصول الاتفاق على المخصوص عليه
 ولا تضلوا في صدقتونه لأنه بدل من جواب الأمر وقد جوز بعضهم تعدد جواب الأمر
 من غير حرف العطف (فقال عمر) رضي الله عنه (إن النبي صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه
 الوسخ) فلا تشقوا عليه باملاء الكتاب المقتضى التطويل مع شدة الوسخ (وعندكم
 القرآن) فيه تبيان كل شيء (حسبنا) يكسنا (كتاب الله) المنزل فيه ما فرطنا في الكتاب من
 شيء واليوم أم كتبت لكم ذلكم فلا تنفع واقعة إلى يوم القيامة الأولى القرآن والسنة
 بآياتها وأدلة ولادة وهذا من دقيق نظر عمر فانظر كيف أقصر رضي الله عنه على ما سبق
 بيانه تخفيفا عليه صلى الله عليه وسلم ولثلا يفسد باب الاجتهاد والاستنباط وفي تركه صلى
 الله عليه وسلم الإنكار على عمر دليل على استمواته (يا أيها الذين آمنوا) (البيت) النبوي
 (فاختصموا منهم من يقول) امتثالا لآمره ولم نفسه من زيادة الإيضاح (قروا) أدوات
 الكتابة (يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم) يجزم بكتب جواب الأمر (كتابا تضلوا
 بعده) قال الجوهري الضلالة ضد الرشاد (ومنهم من يقول ما قال عمر) أنه صلى الله عليه
 وسلم قد غلب عليه الوسخ وهذا القرآن حسبنا كتاب الله وكلهم فهموا من قرئة قامت

• (باب فضيلة الواسطة في الطعام
 القليل وأن طعام الاثنين يكفي
 الثلاثة ونحو ذلك) •

(قوله صلى الله عليه وسلم طعام
 الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة
 كافي الأربعة وفي رواية جابر طعام
 الواحد يكفي الاثنين وطعام
 الاثنين يكفي الأربعة وطعام
 الأربعة يكفي الثلاثة) هذا فيه
 الحديث على الواسطة في الطعام
 وأنه وإن كان قليلا حصلت منه
 الكفاية المقصودة ووقعت فيه
 ركعة تم الحاضر من حله والله
 أعلم

الأربعة **✽** وحديثا قتيبة بن
سعيد وعثمان بن أبي شيبة قالنا
جرير عن الأعمش عن أبي سفيان
عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال طعام الرجل يكفي رجلين
وطعام رجلين يكفي أربعة
وطعام أربعة يكفي ثمانية
✽ (حدثنا) زهير بن حرب ومحمد
ابن مشي وعبد الله بن سعيد قالوا
ناجي وهو القنان عن عبد الله
قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال
الكافرا كل في سبعة أمعاء
والمؤمن يأكل في مبي واحد
✽ حديثنا محمد بن عبد الله بن غير
نأجي ح وثنا أبو بكر بن أبي
شيبه نا أبو اسامة وابن غير قالنا
عبد الله ح وحديث محمد بن رافع
وعبد بن جعد عن عبد الرزاق
أنا معمر بن أيوب كلاهما عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم عثله **✽** حديثنا
أبو بكر بن خالد الباهلي نا
محمد بن جعفر نا شعبة عن
واقف بن محمد بن زيد نا سمعنا نافعنا
قال رأى ابن عمر سكبنا فجعل
يضع بين يديه ويضع بين يديه قال
يخجل يا كل أكل كثيرا قال فقال
لا يدخان هذا علي فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الكافرا كل في سبعة
✽ (باب المؤمن يأكل في مبي واحد
والكافرا كل في سبعة أمعاء) **✽**
(قوله صلى الله عليه وسلم الكافرا
يأكل في سبعة أمعاء والمؤمن يأكل

عندهم أن أمره صلى الله عليه وسلم بذلك لم يكن للوجوب بل هو الى اختيارهم فلذا
اختلفوا فيجب اجتراحهم (فلما كثروا بالغوا واختلاف عند النبي صلى الله عليه
وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا زاد في العلم عن وجهات يحصل الطائفة) قال
عبد الله بن عبد الله السابق في السند (وكان ابن عباس) عند تقديره بهذا الحديث
(يقول ان الرزية كل الرزية) ان المصيبة كل المصيبة (مأجل) أي الذي يجوز (بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغظهم) بفتح اللام
والجمة وألفظ الصوت والجلبة أي ان الاختلاف كان سيالتركة كتابة الكتاب ووقع في
كتاب العلم فخرج ابن عباس يقول ان الرزية وظاهره ان ابن عباس كان معهم وأنه في
نقل الحالة خرج قائلا هذه الملة وليس كذلك بل المراد انه خرج من المكان الذي كان به
وهو يقول ذلك ويؤيد ذلك رواية أي نعم في المسخر قال عبد الله فسمعت ابن عباس
يقول الى آخره وعبد الله تابعي من الطبقة الثانية لم يدرك القصة في وقتها لانه ولد بعد
النبي صلى الله عليه وسلم بعد طوله ثم جمعها ابن عباس بعد ذلك بعدة أخرى وكان
الأولى ذكرها في محله من كتاب العلم لم يكن منع منه حصول دخول عنه وقد وقع في
الإشارة للقصة ثم والله الموفق **✽** (باب من ذهب بالصبي المريض الى الصالحين (لهدي)
بكسر اللام وضم الحية وسكون الهمزة) وقع العين للسكنين ليدعو له) بفتح الحية
وضم العين بعدها واو مفتوحة **✽** وبه قال (حدثنا ابراهيم بن حنيفة) بالحاء المهملة
والزاي المحمصة أو اسحق الزبيدي الأسدي قال (حدثنا حاتم بن أبيه الهمله) (هو ابن
إسماعيل) الكوفي **✽** (عن المديسة) (عن الجعيد) بضم الجيم وفتح العين مصغرا ابن
عبد الرحمن الكندي أنه (قال سمعت السائب بن زيد الصفي ابن الصفي) (يقول
ذهب في خالي) لم تسم (الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي)
عليه بضم العين المهملة وسكون اللام بعدها واو مفتوحة بفتح شريم (وجم) بفتح
الواو وكسر الجيم قال السائب (فاسم) صلى الله عليه وسلم (تأسي) بيده المباركة ودعا
لي بالبركة ثم وضأ فمريت من وضوئه) بفتح الواو والماء الذي توضأ به تبركا (وقت خلف
ظهره) عليه الصلاة والسلام (فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه) وسقط لاني ذرا لفظ
النبوة (ممثل زرا لفظ) بنت كاتبة زين العروس ذات مروا وتادو يعرف بالشحنة
والطائفة واضحة في الحديث في الطهارة وفي المناقب النبوية عند خاتم النبوة
وباقي ان شاء الله تعالى في كتاب الدعوات بعون الله وقوته **✽** (باب) (منع) (عن) ولاي ذرع
الكسهم في باب نهى عن المريض الموت) (أشده مرضه) وبه قال (حدثنا آدم) بن أبي
إسحاق قال (حدثنا شعبة) بن الحجاج قال (حدثنا ثابت البناني) بضم الموحدرة عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه) أنه قال (قال النبي صلى الله عليه وسلم) يحاطب العصابة
والمرادهم ومن بعدهم من المسلمين عموما لا يقتن أحدكم الموت من ضرر مرض أو غيره
(أصابه) وفي رواية أي هرب لا يقتن ساء نائبة خطا في كتب الحديث فقله نهى ورد على
صيغة الخبر والمراد منه لا يقتن فاجري مجرى الصحيح وقال البضاوي هو نهى أخر في

ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاعه ضيفوه كافر قاص رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فقلت فشر به حلالي ثم أخرى فشر به ثم أخرى فشر به حتى شرب حلاب سمع شياء ثم أنه أصبح فاسلم فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فشر به حلالي ثم أمر بياترى فلم يستطع قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يشرب في مهي واحد والكافر يشرب في سبعة أمعاء

أصل الطب لكل انسان سبعة أمعاء المعدة ثم ثلاثة متصلة بها رفاق ثم ثلاثة غلاظ فالركاة لشربه وعند من يسميه لا يكتفيه الا ملؤها والمؤمن لا تقتصده وتحتجبه وشبعه ملء أحدها ويحتفل أن يكون هذا في بعض المؤمنين وبعض الكفار وقيل المراد بالسبعة سبع صفات الخرص والشر وطول الأمل والطمع وسوء الطمع والحسد والسمم وقيل المراد بالمؤمن هتاف الامانة المعرض عن الشهوات المقتصر على سد خلته واختار أن جعلناه بعض المؤمنين يأكل في مهي واحد وإن تكلم الكافر يأكل في سبعة أمعاء ولا يلزم أن كل واحد من السبعة مثل مهي المؤمن والله أعلم قال العلماء ومقصود الحديث التقليل من الدنيا وانحط على الزهد فيها والقناعة منع أن تله الأكل من

سبيل قوله وإنما أصبنا من الدنيا الخ وهذا الحديث أخرجه المؤلف أيضا في الدعوات والرافق ومسلم في الدعوات والنسائي في الجنائز به وبه قال (حدثنا أبو اليان) الحكم بن نافع قال (أخبرنا شعيب) هو ابن أبي حمزة (عن الزهري) محمد بن مسلم أنه (قال) أخبرني بالافراد (أبو عبيد) بنضم العين وفتح الموحد من غير إضافة لشيء اسمه سعد بن عبيد الزهري (مولى عبد الرحمن) بن أزرهر (بن عوف) ابن أبي عبد الرحمن بن عوف الزهري (ابن أبي هريرة) رضي الله عنه (قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرب يدخل أحدكم الجنة) واستكمل بقوله تعالى وثلاث الجنة التي أورتوها بما كنتم تعملون وأجيب بان يحمل الآية على أن الجنة تنال المنازل فيها بالاعمال لأن درجات الجنة متفاوتة بحسب تفاوت الأعمال وان محل الحديث على أصل دخول الجنة فان قلت ان قوله تعالى سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون صريح بان دخول الجنة أيضا بالاعمال أجيب بانه لفظ مجمل بينه الحديث والتقدير ادخلوا منازل الجنة وقصروها بما كنتم تعملون فليس المراد أصل الدخول أو المراد ادخلوها بما كنتم تعملون مع راحة الله لكم ونفذه عليكم لان اقسام منازل الجنة برحمة وكذا أصل دخولها حيث ألهم العاملين ما نالوا به ذلك ولا يتناولون من يجازوا له بعد ادم من رحمة وقوله لا اله الا هو الحمد قالوا ولا أنت يا رسول الله لا يضيف على ما مع عظم قدره (قال) عليه الصلاة والسلام (ولا أنا الا أن يتمدني في الله بفضل ورحمة) والمسلم في فضل رحمة إضافة بفضل الاحقة أي بليست أي وبستر في ما مأخوذ من محمد السعير وأخذ به البسة محمد وعشيقته وفي رواية بسيل الا ان تداركني الله برحمته وفي رواية ابن عون عند مسلم عقرت ورحمة وقال ابن عون بيده هكذا وأشار على رأسه قال في الفتح وكأنه أراد تفسير معنى يتمدني وعند مسلم من حديث جابر لا يدخل أحدكم الجنة ولا يخرج من النار ولا أنا الا برحمة من الله (فسدوا) بالسين المهملة أي فسدوا السداد أي الصواب (وقاربوا) أي لا تقربوا ففهموا وانفسك في العبادة ثلاثا يقضي بكم ذلك الى الملافة فتقربوا الى العمل فتقربوا وفي رواية بشر بن سعد عن أبي هريرة عند مسلم ولكن سددوا ومعنى الاستدراك أنه قد فهم من نفي المذكور نفي فائدة العمل فكانه قيل بل فائدة وهي ان العمل علامة على وجود الرحمة التي تدخل العامل فاعلموا واقصدوا بعملكم الصواب أي اتباع السنة من الاخلاص وغيره ليقبل عليكم فتزول عليكم الرحمة والسموى والمستقى وقربوا بشدة الرأفة من غير ألف (ولا تمنين) بمنته بعد التوكل آخره من نون كيد لفظ في معنى التني ولكنهم في ولا تمنين بمنته الضيق والتوكل بلفظ التني (أحدكم الموت) زاد في رواية همام عن أبي هريرة ولا يدع من قبل ان ياتيه وهو قيد في الصوتين ومعقومه أنه اذا دخل به لا يمنع من غيبه وضابطه الله ولا من طلبه لذلك (واما) أن يكون (محسنا) فله أن يزاد أخيرا (واما) أن يكون (مسيا) فله أن يستغيب بطلب العني وهو الارضا أي بطلب رضا الله بالتوبة ورد المظالم وتدارك الفاقت ولعل في الموضعين للرباء الجهر من التلبيل وأكثر مجيها في الرباء اذا كان معه تعليل نحو واقتوا الله لمالككم تقطون وهذا الحديث أخرجه

(حدثنا) يحيى بن يحيى وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم قال زهير نا وقال الاخران انا جرب عن لامش عن أبي سارم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط كان اذا اشتهى شيئا كله وان كرهه تركه بحاسن اخلاق الرجل وكثرة الاكل بعده وامام قول ابن عوف المسكين الذي اكل عنده كثيرا لا يلبث ان ياكل من طعامه الا لئلا يشبهه الكفار ومن اشبه الكفار كرهت مخالطة لمخبر حاسة اضر ونة ولان القدوة التي يأكله هذا يمكن ان يندفع بها جماعة واما الرجل المذكور في الكتاب الذي شرب حللا سبع شيئا فبقيل هو غلاة بن اثال وقيل جهجاه الغفاري وقيل اضر بن ابي نضرة الغفاري والله اعلم

• (باب لا يعيب الطعام) •

(قوله ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط كان اذا اشتهى شيئا كله وان كرهه تركه) هذا من آداب الطعام المتأكدة وعيب الطعام كقوله ما عاب قطيل الخ حاضرق غلط غير واضح وقوله لا تأخذ بترك اكل الصب فليس هو من عيب الطعام انما هو اختيار بان هذا الطعام انما لا يشبهه تركه كرسول في الباب اشتلاف طرق هذا الحديث فروا ولا من رواية الاكثرين من الاعمش عن ابي سارم عن ابي هريرة ثم رواه عن ابي داود عن الاعمش عن ابي

آخر جمعه صلى الله عليه وسلم الى قوله فسدوا بطرق مختلفة ومقصود البخاري منه هنا قوله ولا يجتن الى آخره وما قبله ذكره استطراد الاقدار وهو قال (حدثنا عبد الله بن ابي شيبة) هو عبد الله بن محمد بن ابي شيبة الحافظ أبو بكر الهبسي مولا هم الكوفي صاحب التصانيف قال (حدثنا ابو اسامة) جاد بن اسامة (عن هشام) هو ابن عمرو (عن عباد بن عبد الله) بنغ العين والموحدة المشقة (ابن الزبير) بن العوام أنه (قال سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم) في مرض موته (وهو مستند الى) يشهد النخبة والجله حالية (يقول اللهم اغفر لي وارحمني) ثم مرقى وصل فمما (والحقني) به منة قطع (بالحقني) زاد في رواية الاعلى والمراد الاثنية اعجاب الملا الاعلى وهذا طالع صلى الله عليه وسلم بعد ان تحقق الوفاة حيث دلنا من الملائكة البشارة بكل الدرجة الرابعة وغر ذلك وليس في يقين حتى يخبر والهي شتم بالحالة التي قبل الموت كما سبق في رواية همام عن ابي هريرة قال في القح ولهذه النكتة عقب البخاري حديث ابي هريرة بجديت عائشة رضي الله عنها اللهم اغفر لي وارحمني الى آخره قال فقه در البخاري ما اكثر استحضار ما يثاره الاخني على الاجل تشديد الالذهان قال وقد شفي منبعه هذا على من جعل حديث عائشة في الباب معارض لا حديث الباب أو ناضالها والله الموافق والمعين على ما بين في عافية بلا حجة وهذا الحديث يضمن في البخاري في باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم (باب دعا العشاء للمريض) بالشفا وقصوه عند دخوله عليه (وقالت عائشة بنت سعد) يسكون العين على سبق موصول في باب وضع اليد على المريض (عن أبيها) سعد بن أبي وقاص (قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم انشف سعدا) ثبت لا يذو قوة قال النبي صلى الله عليه وسلم وسط لغير ولكنه قال بعد قوله اللهم انشف سعدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وبه قال (حدثنا موسى بن اسمعيل) الترمذي كى قال (حدثنا ابو عوانة) الوضاح (عن منصور) هو ابن المعمر (عن ابراهيم) الضبي (عن مسروق) هو ابن الابدع (عن عائشة) رضي الله عنها (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتي مرضيا) يعود (أو اتيه) بالريض (اليه) صلى الله عليه وسلم والشك من الراوي (قال) عليه الصلاة والسلام (ان اذهب الياس رب الناس) منادى حذف منه الاداء الياس بالهمز حذف منه المناسبة (انشف وأنت الشافي) بالواو ولا يذو (لاشفاء الاشفاء) قال في شرح المشكاة نخرج مخرج الحصر فأكيد القوة أنت الشافي لأن خبر المبتدأ اذا كان معرقا باللام انما هو لان تدبير الطبيب وتوقع الدواء لا يضيع في المرض اذا لم يقدر الله تعالى الشفاء (شفاء لا يفاقد سقما) بنغ السين والفاء أو بضم السين وسكون القاف وهو تكميل لقوله انشف والجذان معترضان بين الفعل والمفعول المطلق والتشكي في سقمه القليل وقاعدة قوله لا يفاقد رانه قد يحصل الشفاء من ذلك المرض فيلقه مرض آخر يتولاه منه مثلا فكان عليه الصلاة والسلام يدعو للمريض بالشفاء المطلق لا بطلق الشفاء وهذا الحديث أخرجه البخاري أيضا ومسلم في الطب والشافعي وفي اليوم والليلة (وقال عمرو بن ابي قيس) بنغ العين الرازي الكوفي الاصل ولا يعل اسم آية مما وصله أبو

وحديثا أحمد بن حنبل
 نا زهير نا سليمان عن الأعشى
 بهذا الاستدانة **ع** وحديثنا
 عبد بن جندنا عبد الرزاق
 وعبد الملك بن عمرو وعمر بن سعد
 أبو داود الحفري كلهم عن سفيان
 عن الأعشى بهذا الاستدانة
ع حديثنا أبو بكر بن أبي شيبة
 وأبو ريب وعبد بن منقش وعمر
 النقاد واللفظ لا يريب قالوا
 نا أبو معاوية نا الأعشى عن
 أبي يحيى مولى الجعدة عن أبي
 هريرة قال لما أتى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عابطها ما
 كان إذا اشتهاه كله وان لم يشبعه
 سكت **ع** وحديثنا أبو ريب
 وعبد بن منقش قال نا أبو معاوية
 عن الأعشى عن أبي حاتم عن أبي
 هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم مثله **ع** (حديثنا يحيى بن
 يحيى مولى الجعدة عن أبي هريرة
 وأبي بكر بن أبي الدارقطى هذا
 الاستدانة الثاني وقال هو مغل
 قال القاضي وهذا الاستدانة من
 الأحاديث لمعلة في كتاب مسلم
 التي بين مسلم عليها كما وعدني
 خطبته وذكر الاختلاف فيه
 ولهذه الملة لم يذكروا البخاري
 حديث أبي معاوية ولا غيره
 من طريقه بل خرج من طريق
 آخر وعلى كل حال فائق صحيح
 لا مدعى فيه وإياه أحم
ع (كتاب القياس والزينة)
ع (باب تحريم استعمال أوالي
 الذهب والفضة في الثياب
 وغيره في الرجال والنساء)
 (قوله صلى الله عليه وسلم الذي

العباس بن أبي يعقوب في فوائده من رواية محمد بن سعيد بن سابق القزويني عنه (وأبراهيم
 ابن طهمان) يفتح الطاء المهملة وتكون الهاء محمولة الصاحبة على من رواية محمد بن سابق
 التميمي الكوفي نزيل بغداد كلاهما (عن منصور بن إبراهيم بن أبي النخعي) مسلم بن صبيح
 (إذا أقي بالمرض) بضم همزة أقي مبنيا للجبهول ولا يذعن الجوى والمستقي إذا أقي
 المريض يفتح الهمزة والفاء وقبة واسقاط الجار (وقال جرير) هو ابن عبد الجند محمول
 ابن ناجية (عن منصور بن أبي النخعي) وحده (وقال إذا أقي) يفتح الهمزة (مريضا) باب
 وضوء العائلا لمرض) إذا كان ممن يتبركه به هو به قال (حديثنا) ولا يذعن بالافراد
 (محمد بن بشار) المشهور وينداز قال (حدثنا غندر) محمد بن جعفر قال (حدثنا شعبه) بن
 الجراح (عن محمد بن النكدر) أنه (قال سمعت جابر بن عبد الله) الأنصاري (رضي الله
 عنهم) قال دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا في الحال التي (مريض قنوصا) الوضوء
 الثمري (وصب على) ما قاطر من ماء وضوءه (وقال صباؤه عليه) ذلك الماء (فعلقت)
 يفتح العين والفتاح فافتحت من الخبث (فقلت يا رسول الله لربني الاكلالة) أي ماعدا
 الولد والولد (فكيف المسفرات فترأت آية القرأتين) بوصيكم الله في الأولاد وفيه أن
 وضوء العائلا لمرض) إذا كان اماما في التبركه به وإن صبه على جرحي فقه وقيل كان
 مرض جابر الجعفي الماء وباردا بالماء وصفة ذلك أن توضع الرجل المريضة ويخبره بركته
 ويصب قنوصا وضوءه عليه قاله ابن بطال وغيره **ع** وهذا الحديث سبق في بابي عيادة
 المرضى عليه **ع** (باب من دعا يرفع الواب) بالمدية قصر هو الطاعون والمرض العام (والجني)
 بالقصر المرض المعروف وهو قال (حدثنا اسمعيل) بن أبي أويس قال (حدثني) بالافراد
 (مالك عن هشام بن مروعة) أنه عن عائشة رضي الله عنها (أنها) قالت لما قدم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجرا (وعك) أي حم (أبو بكر) الصدوق (وبلال) المؤذن
 (قالت فدخلت عليهما) أعودهما (فقات يا أبت كيف فعلك) أي فعد نفسك (وبلال
 كيف فعلك) قالت رضي الله عنها (وكان أبو بكر) رضي الله عنه (إذا أخذته الحمى
 يقول كل امرئ مصعب) مقوله (في آلهه) أنهم صبا (والموت أدنى) أي أقرب إليه
 (من شر الفعلة) السر الذي عليها (وكان بلال إذا ألق) بضم الهمزة وكسر اللام
 أزيل (عنه) ألم الحمى (يرفع عن يمينه) بالفتاح المكسورة بعد العين المهملة الفتحة صوته
 (فيقول ألايت شعري) يفتح همزة لا يتحقق لامها (هل يتنلى له) نواد (يعني وادي
 مكة (وسوى) آخر) الثبت المعروف الطبيب المعروف بالميم (وهل اردن يوما ما) بجنة **ع** بكسر الميم
 المكسورة (وجليل) ثبت ضعيف وهو بالميم (وهل اردن يوما ما) بجنة **ع** بكسر الميم
 وفتح الجيم موضع كان به سوق لباهلية (وهل يردن) يظهرن (في شامة) بالهمزة
 وتحتف الميم (وطفيل) بالهمزة بعد هاءا فعيان أو جبلان قرب مكة (قال) عروة
 (قالت عائشة فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فآخبره) خبرهما (فقال) صلى الله
 عليه وسلم (اللهم حبب اليك الدنيا كحببكم مكة أو أشد) وصحها بواك في صاعها
 ومدها وانقل سحلا فاجعلها باجفة) وهي مبيعة وكان أهلها يهود وشديدا الأبناء

يحيى قال قرأت على مالك عن ثناء

عن زيد بن عبد الله عن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن يحيى
الصدوق عن أم سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الذي
يشرب في آية الفضة إنما

يشرب في آية الفضة إنما يجير
في بطنه فارجعهم وفي رواية أن
الذي يأكل أو يشرب في آية
الفضة والذهب وفي رواية من
شرب في آية من ذهب أو فضة
فإنما يجير جري بطنه فاراً من
جهنم) اتفق العلماء من أهل
السنة والفتنة والغريب
وغيرهم على كسر الجيم الثانية
من يجير وختلفوا في راه
الشارف الرواية الأولى مثلاً فإنها
النصب والرفع وهما مشهوران
في رواية وفي كتب الساجين
وأهل الغريب والفتنة والنصب
هو الصحيح المشهور الذي جزم به
الأزهري وآخرون من المحققين
ورجح الزجاج والنسابة
والأكثرون وبؤده الرواية
الثالثة يجير جري بطنه فاراً من
جهنم ورواه في مسند أبي
عوانة الأعمش وفي البهاريات
من رواية عائشة رضي الله عنها
أنما يجير جري جوفه فاراً كذا
هو في الأصول فاراً من غيره ذكر
جهنم واما معناه ففي رواية
الصب القاعيل هو الشارب
مضري في يجير أي يلقها في
بطنه يجير مع متابع يسمعه
جرحه وهو الصوت لقرنه في
جوفه وعلى رواية الرفع تكون

للمؤمنين فذلك دعا عليهم نظه والجل فيهم واعدائهم من أهل المدينة ولم يذكر في هذا
الحديث لفظ الوباء الذي ترجمه وأجيب بأنه أشار إلى ما وقع في بعض طرقه كما سبق
في آخر الجلب لفظ ثالث عائشة رضي الله عنها فصدقنا المدينة وهي أوبأ أرض الله
واستشكل أيضاً الدعاء برفع الوباء لأنه يتضمن الدعاء برفع الموت والموت حسمة مقتضى
فكون ذلك عبثاً وأجيب بأنه لا يشافي التعبد بالعدالة أنه قد يكون من جهة الأسباب في
طول العمر أو رفع المرض

(بسم الله الرحمن الرحيم) كذا في ذكر (كتاب الطب) بثلاث الطاء المهملة قال
في القاموس علاج الجسم والنفس يطب ويطب والرفق والسهو والكسر الشهوة
والارادة والنشأ والعادة وبالفتح الماهر الحاذق بعمله كالطبيب وقال الخشري في
الاسام بيا فلان يستطب لوجهه أي يستوصف الطبيب قال

لكل داء دواء يستطب به * الالامقة أعيت من دواها
وهذا طباب هذه الله أي ما طبب به ومن المجاز ما طبب به هذا الصراخه وفلان مطبوب
مصور انتهى وقال آخر يقال فلان استطب على الطبيب ونقل أهل اللغة أنه بالكسر
يقال بالاشتراك للدواي وللداوي ولداً فهو من الأضداد والطبيب الحاذق في كل
شيء يخص به المعالج في العرف لكن كرهته بذلك لقوله صلى الله عليه وسلم أنت
رفيق والله الطبيب أي أنت رفيق بالمرض والله الذي يبرئه ويعافيه وترجم له أبو نعيم
كرامية أن يسمى الطبيب الله والطب نوعان طب القلوب ومعالجتها بما يجيء به النبي
صلى الله عليه وسلم من الله وطب الأبدان وهو المراد به هنا ومنه ما جاء من الشارح
صاوات الله وسلامه عليه ومنه ما جاء من غيره أو كثره من التجربة وهو قسمان ما لا يحتاج
إلى تفكير ونظر كدفع الجوع والعطش وما يحتاج إلى الحساسة كدفع ما يحدث في البدن مما
يخترجه عن الاعتدال مما تقتضيه في كتب القوم فلا تيسل بكثرة وفي كافي المواهب
المدنية جلة منه وقد زاد الصفاني في نسخة كتابه عليه في الفتح بعد قوله كتاب الطب
والادوية هذا (باب) بالتوسين وسقط لفظ باب لا يذر وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله
لم أر لفظ باب في نسخ الصحيح اللاتفي (ما أنزل الله داء) أي مرضاً وجعه أدواء (الانزل
لشفاء) أي دواً وجعه أشفية وجمع الجمع اشاف وشفاه يشفيه أبرأه وطلبه الشفاء
كالشفاء وبه قال (حدثنا) ولا يذر حدثنا بالافراد (محمد بن المنوف) بن عيسى أبو موسى
العتري الزمعي البصري قال (حدثنا أبو جعفر) محمد بن عبد الله (الزبيدي) بضم الزاي
وفتح الموحدة نسبة بلده أمدى من بني أمدى خزعة وقد يشبهه بن عيسى في الزبيدي
القول لم يكونهم من بني أمدى بن عبد العزيز قال (حدثنا عمرو بن سعيد بن أبي حسين) بضم
الحا فو فتح السين وعمرو بن سعيد بكسرهما النون في القرشي المكي قال (حدثنا
عطاء بن أبي رباح) بالراء الموحدة القتيبي (عن أبي هريرة) رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه (قال ما أنزل الله داء) ولا ما علم من داء ما علم من الله (الانزل
شفاء) قال في السكوا كما أصاب الله أحداً داءاً لا يقدر دواءه والمراد بآية انزال

يجبر في بطنه نار جهنم
 وحديثه قتيبة ومحمد بن
 ربح عن الليث بن سعد ح
 وحديثه على بن جعفر السعدي
 نا اسمعيل يعني بن علي بن ابي
 ح وحديثه بن جعفر نا محمد بن بشر
 وثالثه منقح نا يحيى بن سعيد ح
 التوافع له ومعناه تصوت النار
 في بطنه والجبر هي التصويت
 وسعى المشروب ناراً لانه يزل اليها
 كما قال تعالى ان الذين يا كلون
 أموال الناس ظلماً فلما يكون
 في بطونهم ناراً وما هيتم عاقباً
 انهم منها ومن سكر بلا عقل
 الواحدى قال بونس واكثر
 فهو بين هي هجمة لانصرف
 للتعريف والمجتمعة وسميت بذلك
 ليعدهم ما يقال بجرهم اذا
 كانت عمة القهر قال بعض
 اللغويين مشتقة من الجومة
 وهي الغلظ سميت بذلك لغلظ
 أمرها في العذاب والله اعلم قال
 القاضي واختلفوا في المراد
 بالحديث فقبل هواشبار عن
 الكفار من مولد الجهم وغيرهم
 الذين عاذتهم فعل ذلك كما قال
 في الحديث الا تجرهم لهم في
 الدنيا ولكم في الآخرة أي هم
 المستعملون لها في الدنيا كما قال
 صلى الله عليه وسلم في جواب الجبر
 انما يدبس هذا من اخلاقه في
 الآخرة أي لا تصيب قال وقيل
 المراد من المسلمين عن ذلك وان
 من ارتكب هذا النبي استوجب
 هذا الوجه قد يفهم والله عنه
 هذا كلام القاضي والمواب
 ان النبي يتناول جميع من

الملاشكة الموكلين بمباشرة مخلوقات الارض من الدواء والداء انتهى فعلى الاقل المراد
 بالانزال التقدير وعلى الثاني انزال علم ذلك على لسان المثلثي مثلاً والهام بغيره ولا جد
 والبضارى في الادب المفرد وصححه القزويني واخرى بمخالفاً من حديث اسامة بن
 شريك تدواوا بعباد الله فان الله يضع داء الاوضع لشفاء الادماء واحد الهرم وفي لفظ
 الاسام بعهلة مختلفة يعني الموت وزاد الساقى من حديث ابن مسعود قد رواه وسلم
 من حديث جابر رفعه لكل داء دواء فاذا أصبت دواء الداء ابادن الله ومفهومة أن
 الدواء اذا جاوز الحذف في الكيفية او الكمية لا يفع بل ربما أحدث داء آخر ولا يداود
 عن البراءة ففعله ولا تدواوا بجرهم الحديث فلا يجوز التدواى بالجرام وزاد في رواية أبى
 عبد الرحمن السلي عن ابن مسعود عند الساقى وصححه ابن حبان والحاكم في آخره عليه
 من علمه وجهه لمن جهله وفيه ان بعض الادوية لا يعلمها كل أحد وفيه أن التدواى
 لا يشاق التوكل بل اعتقداً أنها تبرى باذن الله تعالى وتقدريه لا بدائتها وأن الدواء قد
 ينقلب داء اذا أراد الله ذلك كما أشار إليه في حديث جابر بقوة باذن الله • والحديث
 أخرجه الساقى في الطب وابن ماجه فيه أيضاً بهذا (باب) بالتونين (هل يدواى الرجل
 المرأة والمرأة الرجل) • وبه قال (حديثا قتيبة بن سعيد) سقط ابن مسعود لا يذوق قال
 (حديثا بنشر من الفضل) يكسر الموحدة وسكون المججمة والمفضل يفتح الصاد المججمة
 المشددة (عن خالد بن كوان) يفتح المججمة الممدية (عن ربيع) يضم الراء وفتح الموحدة
 وكسر التهمة المشددة (فت مموه) بكسر الواو المشددة بعدها مججمة (ابن جعفر) يفتح
 العين المهملة وسكون القاء بعدها الاء معدوداً أنها (قالت) كافؤ ومع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أتى القوم وتخذهم وترد القتلى والجرحى الى المدينة) سبق في باب مداواة
 النساء الجرحى في الفز ومن الجهاد (باب) بالتونين (الشفاء) من الداء كان (لى
 ثلاث) ولفظ باب وتاليه ثابت للعموى وقال الحافظ ابن جبر سقطت الترجمة للساقى ولفظ
 باب السرخسى • وبه قال (حديث) بالافراد (الحسين) هو ابن محمد بن زياد التيسابورى
 القبايلى بنى بعد البضارى ثلاثاً وثلاثين سنة وجرم الحاك أنه الهسين بن يحيى بن جعفر
 البسكندي قال (حديثا احمد بن منيع) يفتح الميم وكسر النون به داء حسية سكة فعين
 مهمله ابن عبد الرحمن الحافظ أبو جعفر الاصم البغوى صاحب المستدق قال (حديثا
 مروان بن خضاعة) الجبرى قال (حديثا سالم الافاض) بن جحبلان الحزافى الاموى
 مولاهم (عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما) موقوفاته (قال الشفاء
 في ثلاث شربة غسل) يسهل الاخلاط البلغمية وقوله لشربة بالتخفيف يدل من سابقه

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
والرولدين شجاع قالنا ناعلى بن
مسهر عن عبيد الله بن شاذان
ابن أبي بكر المقفلي نا الفضل بن
سليمان نا موسى بن عبيدة نا
شيبان بن فروخ نا جابر بن
حازم عن عبد الرحمن السراج كل
يستعمل اناه الذهب أو الفضة
من المسلمين والكفار لان الصبي
ان الكفار يخاطبون بشروع
الشرع والله اعلم وجميع المسنون
على تحريم الاكل والشرب في
اناه الله وانا الفضة على الرجل
وعلى المرأة وبها نفس فلان احد
من العلماء الاما حاكم اخصابنا
العراقيون ان للشافعي قولاً
قديماً انه يكره ولا يحرم وكروا
عن داود الظاهري تحريم الشرب
وبجواز الاكل وسائر وجوه
الاستعمال وهذا ان التلان
باطلان اما قول داود فباطل
لما ثبت تصريح هذه الاحاديث في
الهي عن الاكل والشرب
جميعاً ونهايتهم الاجماع فيه قال
أخصابنا القضاة الاجماع على
تجريم الاكل والشرب وبأن
الاستعمال في اناه الله أو فضة
الاما حاكم عن داود وقول الشافعي
في القديم فهما مردودان
بالنصوص والاجماع وهذا انما
يحتاج اليه على قول من يعتقد
بقول داود في الاجماع والخلاف
والافاضة يقولون لا يعتد به
لا خلاه بالقياس وهو احد
شروطا لمعد الذي يعتد به وأما
قول الشافعي القديم فقال
جاءت التوريبه ان سياتي

(وشرطه محجسم) يتفرغ به الدم الذي هو اعظم الاخلاط عند حيائه لتسرع به المزاج
والهجم بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الجيم الالة التي يجمع فيها الدم الجليمة عند المص
ورباده هذا الحديث الذي بشرطه موضوع الجليمة يقال شرط الجليمة اذا ضرب
موضع الجليمة لاخراج الدم وقد تناول القصد أيضاً الجليمة في البلاد الحارة أنفع من
القصد والقصد في البلاد التي ليست بحارة أنفع من الهجم (وكية نار) تستعمل في الخلط
الباقى الذي لا يتعصم ماذنه الابه وآخر الدواء الكي وكية مضافة لتأثيرها (وأما حقى امقى)
نهي تنزيه (عن الكي) لما فيه من الالم الشديد والخطر العظيم ولا نهم كذا ورون ان يعصم
الدم ابطامه فيبادرون الله قبل حصول الاضرار الله فيستنجون بتعذيب الكي لانه
منفنون فنهى صلى الله عليه وسلم عنه استعمله لأباح استعماله على جهة طلب الشفاء
من الله تعالى والتبرج للبر (رفع) ابن عباس (الحديث) الى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا
مع قوله وأما حقى امقى يدل على ان الحديث غير موقوف على ابن عباس وقد صرح برفعه
في الحديث الا لاحق ولم يكتب به عن السابق لصرح فيه بقول مروان حدثني سالم اذ
هو في اللاحقة بالنعمة هو هذا الحديث أخرجه ابن ماجه (ورواه القتي) بضم القاف
وتشديد الميم مكسورة يعقوب ابن سعد الله بن سعد بن مالك بن هانئ بن عامر بن أبي عامر
الاشجري من أهل قدامدة عظيمة صنيعة في عراف الهجم وأهلها شبيعة محمولة البرار
(عن لبث) هو ابن سعد الامام (عن مجاهد) هو ابن جبر (عن ابن عباس) رضى الله عنهما
(عن النبي صلى الله عليه وسلم في السبل والهجم) بفتح الحاء وسكون الجيم ولا يذعن
الكشميفي والجليمة ولم يذكر الكي هو به قال (حدثني بالافراد) محمد بن عبد الرحيم
صاعقة قال (أخبرنا مسدد بن عيسى بن يوسف) بالسيف المهملة المنقوصة والراء المفتوحة بعدها
تحسية ساكنة فقيم (ابو الخثر) البغدادي قال (حدثنا مروان بن شجاع) الجزيري (عن
سالم الافطس) الاموي مولا هم عن مسدد بن جبر عن ابن عباس) رضى الله عنهما
(عن النبي صلى الله عليه وسلم) أنه (قال الشافعي ثلاثة) أي في ثلاثة اشياء (في شرطة
محجسم وشرط غسل) قيل ليس المراد الشرب على الخصوص بل استعماله في الجليمة فيما
يصلح استعماله فيه فانه يدخل في المنجونات المسهلة ليصطف على تلك الادوية فعلها
فيسهل الاخلاط التي في البطن (وكية بتار) وليس المراد حصر الشفاء في الثلاثة فقد
يكون الشفاء في غيرها وانما يشبهها على اصول العلاج لان الامراض تكون دموية
وصفراوية وبلغمية وسوداوية فالدموية باخراج الدم ونحو الهجم بالذكر لكثرة
استعمال العرب له وبقية ما سئل الملائم لكل خلط منها وأما الكي فيكون أخسر الما
ذكرنا (وأما حقى امقى عن الكي) قال الشيخ عبد الله بن أبي جبر ما حصله علم من مجموع
كلامه في الكي ان فيه قعاً ومضرة فلما نهي عنه علم ان جانب المضرة فيه أغلب قال
وقرب منه اخبار الله تعالى ان في التفرغ منافع ثم حرمها لان المضار التي فيها أعظم من
المنافع وقد أبدى في المصابيح سؤالاً وهو فان قلت المفضل منه هو ثلاثة من قوله الشفاء في
ثلاثة والبدل أحد ثلاثة لو جود العطف بأولها وجوه وأجاب بأنه على حذف مضاف

هو لا يمين نافع بل حديث مالك
ابن أنس بإسناد عن نافع وزاد في
حديث علي بن مسهر عن عبيد
الله أن الذي يأكل أو يشرب في
آية الفضة والذهب وليس في
حديث أحمد منهم ذكر الأكل
والذهب إلا في حديث ابن مسهر

كلام الشافعي في القديم يدل على
أنه أراد أن تفس الذهب والفضة
التي اتخذت منها الأناة ليست حراما
ولهذا لم يحرم الحلي على المرأة
هذا كلام صاحب التقریب وهو
من متقدمي أصحابنا وهو أنهم
لنقل نصوص الشافعي ولأن
الشافعي رجع عن هذا القديم
والصحيح عند أصحابنا وغيرهم من
الاصوليين أن المجتهد إذا قال
قولاً ثم رجع عنه لا يقي قوله
ولا يثبت له قالوا وإنما ذكر
القديم ونسب إلى الشافعي مجازاً
واسم ما كان عليه لأنه قوله
الآن لم يزل عاذرنا من الأجباج
منعقد على تحريم استعمال
أناء الذهب وأناء الفضة في
الأكل والشرب والطهارة
والأكل بملعقة من أحدهما
والجبر بجمرة منهما والبول
في الأناة منهما وأجمع وجوه
الاستعمال ومنها المكحلة والميل
ويطرق القالبه وغير ذلك سواء
الأناء الصغير والكبير ويحرم
في التحريم الرجل والمرأة بلا
شك ولا يفرق بين الرجل
والمرأة في التحريم لما قصد منها
من التزين لا تزوج والسند قال
أحمد بن أبي حنيفة استعمال ماء
الورد والأدهان من قارورة الذهب

أي الشفا في أحد ثلاثة فليس المبدل منه والبديل محتقن بالتعدد والوحدة قبل هما
مقتضيان بهذا التقدير كما قال في قول الشاعر

وقالوا لنا ثقتان لأبض منهما • صدور رماح أشرعت أو سلاسل

أي أنا إحدى خصلتين مهمتين (باب ادواء العسل) وهو لعاب النحل أو طلي خفي يقع
على الزهر وغيره فيقطعه النحل وقبل يجازي صعد فيصنع في الجوف يستعمل ويغاط في الليل
ويقع عسلاً فيختم به النحل وتندى به فإذا شيعت جنت منه مرة أخرى ثم يذهب به إلى
بيوتهم أو تضعه هناك لأنهم لا تدخول نفسها غذاها فهو العسل وقيل إنما تأكل من الأزهار
الطيبة والأوراق العطرية فيقلب الله تعالى تلك الأجسام في داخل أبدانهم عسلاً ثم أنها
تني ذلك فهو العسل ووجهه عسل وعسل وعسل وعسل وعسلان والعاسل والعسال
مشتار من موضعه والعسل اسم يخر كما هو منافعهما البعدها لشرأوى مؤلف القاموس
في مؤلف في استقصائها طول يختر جناحان الاختصار وأصله الرعي ثم الصنعي وأما
الشتاق فريد وما يؤخذ من الجبال والنجار أجود مما يؤخذ من الخلأ وهو يحسب
مرعاه ومن العجب أن الصلة تأكل من جميع الأزهار ولا يخرج منها إلا حوامع أن كثر
ما يتخذه من وطبخ العسل حار باس في الدرجة الثانية حلا للساخ التي في العروق
والحمى وغيره ما لحصل للرطوبة أكلًا وطلاء نافع للمساخ ولا يصحاب البلم ولكن كان
من أجهل بارد أو طبا فالبرد يستعمل وحده ليقع البرد والمحرور مع غيره ليقع الحرارة وهو
جيد ليقطع يقوى البدن ويحفظ صهته ويسخنه ويقوى الأعطاء ويزيد في البهامة للمبردين
والقفر غريه يفتي الثوائق ويتع من القالج والقوة والأوجاع الباردة الحادثة في جميع
البدن من الرطوبة واستعماله على الريق يذهب البلم ويغسل محل المدة ويقيم
ويسخنها إضافة معتدلاً ويبيض الأسنان استئناو يحفظ صهته والتطبخ به يقتل القمل
ويطول الشعر ويضع اليوا سمر ويحفظ النعم ثلاثة أشهر وخواصه كثيرة (و) يكفيه
فضلاً (قول الله تعالى فيه) أي في العسل (شفا لثام) من أدواء تعرض لهم قبل ولو
قال فيه الشفا لثام من لكان دواء لكل داء لكنه قال فيه شفا لثام أي يصلح لكل أحد
من أدواء باردة فانه حار والشئ يداوي بعينه وقول يحيى بن جبر فيه أي في القرآن قول
صحيح في نفسه لكن ليس هو الظاهر من سياق الآية لأنها إنما ذكر في العسل ولم يتابع
بجمله على قوله هذا وقال الحافظ ابن كثير وروى نافع عن علي بن أبي طالب أنه قال إذا أراد
أحدكم الشفا فليكتب آية من كتاب الله في صفيق ولبسه إجماع السماء وإيا خد من
أمره أن يمد رهامان طيب نفس منها فليشربه عسلاً فليشربه ذلك فانه شفا ورواه ابن أبي
حاتم في تفسيره بسند حسن يلقط إذا اشتكى أحدكم فليشربه من أمره أن يمد رهامان
فليشربه عسلاً ثم يأخذ ماء المعاء فيجمع هنياً من يافقاً سار كاه وبه قال (حدثنا علي بن
عبد الله المديني قال (حدثنا أبو اسامة) جادين أسامة قال (أخبرني) بالافراد ولا يذو
بالجم (هشام عن أبيه) عروة بن الزبير (عن عائشة رضي الله عنها) أنها (كانت تكان
التي صلى الله عليه وسلم يهيم به الخلاء بالمد (والعسل) وقد دخل في قولها الخلاء العسل

عازب فصعته يقول أمر نارسول
الله صلى الله عليه وسلم ببيع وثمان
عن سبع أمرنا بعبادة المريض
واتباع الجنائز وتثيبت العاطس
وابرار القسم أو المقسم ونصر
صريحه أصحابنا قالوا أصح
تباح المستفيضة في حال الضرورة قال
أصحابنا ولو باع هذا الأناصير
سبعه لانه في ظاهره يمكن الاتفاق
بها بان تسلك وأما اتخاذ هذه
الأواني من غير استعمال فلا تنافي
والإصحاب فيه خلاف والأصح
تحريمه والثاني كراهته فان
كرهناه استحق مسانته الأجرة
ووجب على كساره أرض النقص
والأفلا وما أتاه الزجاج النفس
قبلا يصير بالاجماع وأما أنه
المأثور والزمر ذو النفر زوج
وتحريمه فالأصح عند أصحابنا
جواز استعمالها ومنهم من
يحرّمها والله أعلم

باب تحريم استعمال الأناصير
والنقص على الرجال والنساء وخاتم
الذهب والحجر على الرجل
وباحته للنساء وأباحه العلم
وتحريمه الرجل ما لم يزد على
أربع أمناصير

قوله أمر نارسول الله صلى الله
عليه وسلم ببيع وثمان عن سبع
أمرنا بعبادة المريض واتباع
الجنائز وتثيبت العاطس وارباع
القسم أو المقسم ونصر المظلوم
واجابة الهادي وأفتاه السلام
وثمان عن خواتم أو عن
تثيبت بالذهب وعن ثوب بالقصة
وعن المنابر وعن القسي وعن
لبس الحسري والاستيق

وفيه إشارة الى تحقيق فتح هذا الدواء اسقه عسلا فقام في الرابعة فبرأ بشفع الراملة
لما تكرار استعمال الدواء فقام الداء فادهم فاعتبار بقادر الادوية وكيفية امو مقدار
قوة المرض والمريض من أكبر قواعد الطب قال في زاد المعاد وليس عليه صلى الله عليه
وسلم كتاب الاطباء فان طبه عليه الصلاة والسلام ميقن قطعي اللهم صادر عن الوحي
ومشكاة النبوة وقال العقل وطبه غيره حدس وظنون وتجارب وهذا الحديث أخرجه
الجنائز ومسلم في الطب وكذا الترمذي والنسائي في باب الدواء بالانابيل في المرض
الذي تصلح له وبه قال (حدثنا مسلم بن ابراهيم) القراهدي قال (حدثنا سلام بن مسكين
ابو روح البصري) قال (حدثنا ثابت) البغائي (عن انس) رضي الله عنه (ان ناسا) زاد
الاجماع في رواية يزين أسد عن سلام من أهل الجبل توسق في الطهارة أنهم من عكل
أو عرسنة بالشك وكذا في رواية يزين أسد عن سلام من أهل الجبل توسق في الطهارة أنهم من عكل
بهم سقم) بفتح السين والقاف وجع في بطونهم (قالوا يا رسول الله آتونا) هذا الهمة وكسر
الواو أنزلنا في ماوى (وأطعمنا) بفتح الهاء وكسر العين فأوههم صلى الله عليه وسلم
وأطعمهم فلما هموا قالوا ان المدينة وبغية) وكان السقم الذي كان بهم من الجوع أو من
التعب فلما زال عنهم خافوا من وخم المدينة املك كونهم أهل ريف فلم يعتادوا الحضر أو
لما كان في المدينة يقيمهم الحبي (فأنزلهم) صلى الله عليه وسلم (الحفرة) بفتح الحاء المهملة والراء
المستددة وهي أرض ذات بحارة سوداء مدينة (في ذوده) بفتح الذال المهملة وسكون
الواو بعده هامة وكان خمس عشرة (فقال) لهم عليه الصلاة والسلام (أشربوا من
البما) فشرىوا (فألهوا) من ذلك الداء (فقالوا راعى النبي صلى الله عليه وسلم) يسارا
النوى (واستأفوا ذوده فبقيت) صلى الله عليه وسلم (في آثارهم) هذه الهمة عشرين وأمر
عليهم ككرز بن جابر أو سعيد بن زيد فأخذوا (فقطع) عليه الصلاة والسلام (أيديهم
وارجلهم وسحر أعينهم) بضم السين والميم وبالراء أى كملها بالناسمرا لهما ذوى ذرع
الكشمش ومع باللام أى فقأها بجديدة فمحوها وكانوا قد قطعوا يد الرأى ورجله وغرزوا
الشوك في لسانه وعينيه حتى مات كذا عند ابن سعد وفي مسلم أنهم ارتدوا واستناد الفعل
اليه صلى الله عليه وسلم بمحاذة قال أنس (قرأت الرجل منهم يكدم الأرض بلسانه) زاد
بجزه رواية علي بن عاصم عن الثم والوجع وعند أبي عوانة في صحيحه بعض الأرض ليجد
بردها بمحاذة عن عمرو بن الحارث (حق موت) وبالسند السابق (قال سلام) المذكور
(فبلغني ان الجليج) بن يوسف الأمير المشهور (قال لانس حدثني) بكسر الدال والافراد
(بأنه عاقبه عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم) ذكر عاقبه باعتبار العقاب (فأدته) أنس
(بهذا) الحديث (فبلغ الحسن) البصري (فقال وددت أنه لم يهتبه بهذا) الحديث لانه
كان ظاهرا بتسلك في الظلم بأذى في رواية يزين أسد عن سلام ما انتهى الجليج حتى قام بها على
المنبر فقال حدثنا أنس فذكره وقال قطع النبي صلى الله عليه وسلم الأيدي والأرجل ومهر
العين في معصية الله أفلا تفعل فحذرك في معصية الله وسقط لغير الكشمش في هذا
باب الداء وما يوال الأبل (قرب البطن) وبه قال (حدثنا موسى بن اسمعيل)

التي تروى كذا قال (حدثنا حماد) هو ابن يحيى بن دينار (عن قتادة) بن دعامة (عن أنس) رضي الله عنه أنه أتانا من عمر بن عبد الله (وأنس في المدينة) حصل لهم فيها الجوى وفي رواية أخرى قلابه عن أنس اجتمعوا المدينة فأسقط الجوارى استوحوها (ما مرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يطهروا برأيه) يسار النبي (يعني الأبل) ولمسلم هذا الوجه أن يطهروا برأيه الأبل (فيشربوا من البانها أو البانها) للتداوى ويحتمل أن يكون قيل نزول الصرم واستدل بظاهره من قال من الأتمة ما كل لحمه قبوله طاهر ومباحته سبقت في الطهارة (فطهروا برأيه) عليه الصلاة والسلام يسار (فشربوا من البانها أو البانها حتى صلت أيدناهم) بفتح اللام ولا يذرع من الكتف حتى صحت بإسقاط اللام وتشديد الحاء (فقتلوا الرأى وساقوا الأبل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم) ذلك (فبعث في طلبهم) كزبر جابر بن عمر بن قاذر كوههم فأخذوهم (ألقى بهم) الذي يرسل الله صلى الله عليه وسلم (فقطع أيديهم وأرجلهم ومراعيهم) أي أمرهم فعملهم ذلك (قال قتادة) بن دعامة بالسند المتقدم (لقد تقي) بالأفراد (محمد بن عمر بن أنس) الذي كور من عمر أعينهم كان قبل أن تنزل المدود) بفتح القوية وكسر الزاى وهذا معارض بقول أنس المروى في مسلم من طريق سليمان التيمي أنما علمهم النبي صلى الله عليه وسلم لانهم جالوا أعين الرعاة وصحت ذلك ياقى أن شاء الله تعالى في كتاب الديارات بعون الله وقوته والحدث أخرجه أيضا في المدود (باب ذكر الحية السوداء) ومناقها ورويه قال (حدثنا عبد الله) أبو بكر (بن أبي شيبة) نسبه عليه وأسمه محمد وأسم أبي شيبة إبراهيم بن عثمان العيسى الكوفي قال (حدثنا عبد الله) بضم العين ابن موسى الكوفي من كبار شيوخنا في البخاري روى عنه هشام بن أسامة قال (حدثنا اسراقيل) بن يونس بن أبي إسحق السبيعي (عن منصور) هو ابن المغيرة (عن خالد بن سعد) مولى أبي مسعود البدي الأنصاري أنه قال خرجنا ومعتا خال بن أبيجر) بفتح الهمزة وسكن الموحدة وفتح الجيم بعد هاء غير منصرف العيصي (فرض) غالب في الطريق فقد معنا المدينة وهو مرض فعاد ابن أبي عتيق) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق وأبو عتيق كنية أبي محمد (فقال لنا) عبد الله بن محمد (عليكم بهذا الحية السوداء) بضم الحاء المهملة وفتح الموحدة تصغرا ولا يذرع من الجوى والمشي السوطا بضم السين مصغرا (لقد وامتنا) (أ) من حباتها (وسمعا فاحصوها ثم أقطروها في أنفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب) من الأتمة وقد ذكر الأطباء في علاج الزكام المعارض معه غشاس كثيرا أنها تنقي الحية السوداء ثم تدق ناعما ثم تنقع في زيت ثم يقطر منها في الأتمة ثلاث قطرات فلعلى غالب بن أبي جبر كان من كوما فلذا أوصفه ابن أبي عتيق أنه لم استدل بقوله (فإن عاش فرضي الله عنها) (حدثني) بالأفراد (أنها صحت النبي صلى الله عليه وسلم) يقول إن هذه الحية السوداء تنفاه ولا يذرع من الكتف من أن في هذه الحية السوداء تنفاه (من كل داء) يحدث من الرطوبة والبرودة ويصبر لمن الأمراض الباردة أما الحارة فلا يسكن فقد دخل في بعض الأمراض الحارة اليابسة بالعرض فتوصل قوى الأدوية الرطبة الباردة إليها بمرعة

والديبلاج وفي رواية والتشاد الضال بدل إيراد القسم أو القسم وفي رواية ورد السلام بدل إقشاه السلام أما إعادة المريض فمنة بالإجراع وسواء فيه من يعرفه ومن لا يعرفه والمقرىب والأجنبي واختلف العلماء في الأوكد والأفضل منهما وأما اتباع الحية سنة بالإجراع أيضا وسواء فيه من يعرفه وقريبه وغيرهما ويسبق أيضا حبه في الجنائز وأما تشيت العاطس فهو أن يقول له رحمة الله ويقال بالسين المهملة والمجبة لغتا تشيت ووزان قال الأزهري قال الليث التشيت ذكر الله تعالى على كل شيء ومنه قوله للعاطس برحمتك الله وقال ثعلب يقال صحت العاطس وتشيت إذا دعوت له بالهدى وقصد الصحت المستقيم قال الأصل في السن المهمة فقلت تشامجة وقال صاحب المحكم تشيت العاطس معناه هداه الله إلى الصحت قال ولما في العاطس من الانزعاج والتلق قال أبو عبيد وغيره الشين المجبة أعلى اللغتين قال ابن الأثير يقال منه تشيت وتشيت عليه إذا دعوت له بغير وكل داع بالغير فهو مشيت وصحت وتشيت العاطس سنة وهو سنة على الكفاية إذا فعل بعض الحاضر من سقط الأمر عن الباقي وشرطه أن يسمع قول العاطس الخلقه كما سنو منه مع

المظلوم واجابة الذاني وانشاء

فروح تتعلق به في بابه انشاء الله تعالى واما ابرار القسم فهو سنة ايضا مستحسنة متاكدة وانما يندب اليه ان لم يكن فيه مقعدة او شرف ضرر او نحو ذلك فان كان شي من هذا الميز فسخه فثبت ان اياك يرضى الله عنه لماءير الرواية بخبره النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطأ بعضا فقال انصبت عليك يا رسول الله لتعبرني فقال لا تقسم وليخبره واما نصير المظلوم فن فروض الكفاية وهو من جملة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وانما يتوجه الامر به على من قلده عليه وليخفف ضررا واما اجابة الذاني فالمراد به الذي الى ولية ونحوه وامن الطعام وسبق ايضا ذلك بفروعه في باب الولاية من كتاب التكاثر واما انشاء السلام فهو انشاء عا وكثاره وان يذله لكل مسلم كما قال صلى الله عليه وسلم في الحديث لا تحروا وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف وسبق بيان هذا في كتاب الايمان في حديث ائمتنا السلام وستضع فروعه في بابه ان شاء الله تعالى واما رد السلام فهو فرض بالاجماع فان كان السلام على واحد كان رد فرض عن غيره وان كان على جماعة كان فرض كسفاية في حقهم اذا رد احد منهم فلي

تفتيها واستعمال الحار في بعض الامراض الحارة خاصة فيه لا يستنكر كالعزيرت فانه حار ويستعمل في اذوية الرمد المركبة مع ان المدور من حار باقفا لا حار وقد قال ائمة الطب كابن البطاران طبع الحبة السوداء حار بارين وهي مذهبة للنفخ نافعة من حي الريح والبلغم مفتحة للسدد والريح مخففة لبلبة المعدة واذا دقت وبعثت بالعسل وشربت بالمالحة الحار اذابت الحصى واودت البول والطمث وفيها جلاء ونقط طبع واذا تقعر منها سبع حبات في لبن امرأة وسعط به صاحب البرقان افاذت واذا شرب بماء وزن مثقال بماء افاقم من ضيق النفس والضماد بها يتقعر من الصداع المارء وقال ابن ابي جرة تكلم ناس في هذا الحديث وخصوا مجموعهم وردوه الى قول اهل الطب والتجربة ولا خلاف بطلان ما ثبت ذلك لانا اذا صدقنا اهل الطب ومدار علمهم غالبنا نعلم على التجربة التي شاهدها على ظن غالبنا قصدت من لا ينطق عن الهوى اولى بالقبول من كلامهم انتهى وقال في الكواكب يحتمل ارادة العموم بان يكون شفاء الجميع لكن بشرط تركه مع غيره ولا يحذر وفيه بل يجب ارادة العموم لان الاستثناء اعتبار جواز العموم واما وقوع الاستثناء فهو معيار وقوع العموم فهو امر يمكن وقد اخبر الصادق عنه واللفظ عام دليل الاستثناء فيجب القول به وحينئذ فيقع من جميع الادواء (الاسم) بالهسته وتختفي المير (قلت وما الاسم حال الموت) قال في النسخ لم أعرف السائل ولا القائل واظن السائلين سعدوا بحبيب ابن ابي عمير وهذا الحديث أخرجه ابن ماجه هو به قال (حدثنا يحيى بن بكير) الحافظ أبو زكريا الخزرجي مولاهم المصري واعلم به عبد الله ونسبه المؤلف بلعله شربه به قال (حدثنا التميمي) بن سعد الامام (عن عتيق) بنضم العين ابن خالد (عن ابن شهاب) الزهري انه قال اخبرني بالافراد (ابو سلمة) ابن عبد الرحمن بن عوف (وعبد بن المسيب) بن حزن الامام احدا الاعلام وسيد التابعين (ان اياهم يرضى الله عنه اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء (من كل داء) حدث من برد او اغم على حمار) (الاسم قال ابن شهاب) محمد ابن مسلم بن شهاب الزهري بالسند المذكور (والاسم الموت) وفيه ان الموت دام من الادواء قال هوداء الموت ليس لدواء (والحبة السوداء) هي (الشونيز) بالفتح المججمة المضومة والواو الساكنة وبعد التون المكسورة فتحتة ساكنة فمجمعة قال في القاموس الشونيز والشونيز والشونيز الحبة السوداء وقارفي الاصل انتهى ونقل ابراهيم الحاربي في حاشيته عنه في فتح الباري في غريب الحديث عن الحسن البصري انه انخر دل وفي الغريبين لله وروى اخبرنا في البطم والاول اذنى اذنا فاعلم ان كثر من انخر دل والبطم وهذا الحديث اخرجه مسلم في الطب وكتبه ابن ماجه (باب المدينة) (بوضعها) (للمريض) قال في القاموس التلين وبها حياء من نخالة لبن وعسل وقال ابو نعيم في الطب هي دقيق بحت وقال غيره سميت تليينة تشبها لها باللبن في بياضها ووقتها هو به قال (حدثنا) بالجمع ولا يذرا بالافراد (حيان بن موسى) بكسر الحاء المبهمة وتشديد الموحدة المروزي قال (اخبرنا عبد الله بن المبارك المروزي قال) (اخبرنا يونس

السلام ومنها ثامن خواتم أربع
تتم بالذهب وعن شرب القضة

المرحوم عن السابق وسنوضحه
يفرعه في باب إن شاء الله تعالى
وأما انشاد الفضة فهو يقر بها
وهو مأثور وبه وسبق قصيدته
في كتاب القطة وأما تم الذهب
فهو حرام على الرجل بالإجماع
وكذا لو كان بعضه ذهباً وبعضه
فضة حتى قال بعضنا لو كانت
من الخاتم ذهباً وكان عمره بالذهب
يسمى حرام لعدم الحديث
الاشتراف للحريص والذهبان
هذه حرام على ذكر أو أنثى حتى
لأنها أو ما لبس الحرير والاشتراف
والديباج والقسي وهو نوع من
الحرير رفعة حرام على الرجال سواء
لبسه للثياب أو غيرها إلا أن يلبسه
للكعبة فيجوز في السفر والحضر
وأما النساء فباح لهن لبس
الحرير وجميع أنواعه وخواتم
الذهب وسائر الخالي منه ومن
القضة سواء المزجفة وغيرها
والشابة والنجورة والفضة
والقضة بهذا القيد كزناهن
تعزيز الحر على الرجال وابنته
لأنه هو سببها ومذهب
الجاهلية وهي الفاضة عن قوم
ابنته للرجال والنساء وعن ابن
الزبير رحمه الله عليه ما تم الفقه
الإجماع على إباحته للنساء وتجريمه
على الرجال ويدل عليه الأحاديث
المصرحة بالتجريم مع الأحاديث
التي ذكرناها مسلم بهذا
في تفسيره على رضى الله عنه

ابن زيد) الأبي (عن عيسى) بضم العين ابن خالد (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري
(عن عروة) بن الزبير بن العوام (عن عائشة رضى الله عنها أنها كانت تأمر بالثمين) أن
يصنع (المرضى) وعندنا الإجماع بالثمين بزيادة الهاء (والمعزونة على) الشخص
(الهاش) المستوفى رواية الثمين عن عيسى أن عائشة كانت إذا ماتت الميت من أهلها
اجتمع ذلك النساء ثم تفرقن أحمرن بمرمة تلبينة فطفت ثم قالت كلوا منها (وكانت تقول
أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن التلبينة عجم) بضم القوية وكسر الجيم
وتشديد الميم ويجوز فتح القوية وضمة الجيم ترجيح (فؤاد المريض) وتذهب (بفتح التاء
والهاء في القرع) (بعض الحزن) بضم الحاء وسكون الزاى أو يقضه ساءلوا المراد بالقواد
رأس المعدة فإن فؤاد الحزن يضعف باستيلاء اليبس على أعضائه وعلى معدته خاصة
لتقليل الفضا أو الحساير طبعها يغذيها يفعل مثل ذلك بقواد المريض لكن المريض
كثير ما يجتمع في معدته خلط مرارى أو يلقى أو صديدي وهذا الحساير يجوز ذلك عن
المعدة وسبق الحديث بالإطعمة ووجه قال (حدثنا فروة بن أبي القزح) بقائه واد
مقنوتين بينهما ماء ساكنة والمرا بفتح الميم والراء بينهما مجة ساكنة محدود الكندي
قال (حدثنا علي بن مسهر) بضم الميم وكسر الهاء بينهما مة ساكنة فاضى الموصل
(عن هشام) ولا يرد حديثناهم (عن أبيه) عروة بن الزبير (عن عائشة رضى الله عنها
أنها كانت تأمر بالثمين) بزيادة هاء التانيث أن تصنع للمريض والمخزون (تقول
هو) أى الحساء (البقيص) بفتح الميم وكسر الهمزة البقيص للمريض (التافع) أرض
كسائر الادوية بفتح زيادة ليوستد ويقع وعندنا التساق عن عائشة والذى نفس محمد بن
أنها التفسيل باطن أسد كم كياضل أسد كم الوسخ عن وجهه بالهاء الحديث (باب
السعوط) بفتح السين المهملة قال في القاموس سعطه الدوا كمنه ونصره وأسعطه إياه
سعطه واحدة وأسعطه واحدة أدخل في نفسه فاستعط والدوا كصبر ذلك الدوا
والسعط بالضم وكثير ما يجعل فيه ويصينه في الألف ووجه قال (حدثنا علي بن أحمد)
العمى أبو الهيثم الحافظ قال (حدثنا حبيب) بضم الواو مصغرا ابن خالد الباهل مولاهم
الكرامى الحافظ (عن ابن طاووس) عبد الله (عن أبيه) طاووس بن كيسان الأمام أبي
عبد الرحمن البجلي (عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم) أنه
(أخضع) وأعطى الخجام أجرو (أسعط) استعمل السعوط بأن استلقى عن ظهره وجعل
بين كتفيه ما يرتفعها ليندرد رأسه الشريف وقطر في نفسه ما تدوى به لصل إلى دماغه
ليخرج ما فيه من الداء العاظم وسبق هذا الحديث في باب خروج الخجام من كتاب الإجارة
(باب السعوط) بضم السين في القرع (بالقسط الهندى) بضم الصاد (و) القسط
(البحرى) وهو الذى يصطب من اللبن ومنه ما يجلب من المغرب وزاد بعضهم فلان يسبى
بالقسط المرو وهو كثير يلا الشام خصوصا بالسواحل قال في زهرة الأفكار وأجودها
البحرى وخشاره الأبيض الحشيف الطيب الرائحة وبعدة الهندى وهو أسود خفيف
وبعدة ثالث وهو ثقيل ولونه كالنشب البقن وبعدة ساطعة وأجود ذلك كله

وعن المياثر وعن النفس وعن
 له من الحرير والاستبرق والديباغ
 الحرير بين نسائه وبين القواطم
 خمر الهن وان النبي صلى الله
 عليه وسلم بذلك كما صرح به
 في الحديث والله اعلم وأما
 الصبيان فقال اصحابنا يجوز
 الياسهم الحلي والحرير في يوم
 العيد لانه لا تكلف عليهم وفي
 جواز الياسهم ذلك في باقي السنة
 ثلاثة أو خمسة اصحابنا جوازه
 والثاني قصره والثالث يحرم
 بصل من القنز وأما قوله وعن
 شرب الباقية فقد سمعنا ايضا
 في الباب قبله وأما قوله وعن
 المياثر فهو بالثاء الثالثة قبل الراء
 قال العلماء هو جمع مشتر: بكسر
 الميم وهي وطاء كانت النساء
 يضعنه لزوجهن على السروج
 وكان من مراكب القمم ويكون
 من الحرير ويكون من الصوف
 وغيره وقيل الخشبة للسروج تتخذ
 من الحرير وقيل هي سروج من
 الديباغ وقيل هي شيء كالفرش
 المصغر تتخذ من حرير تحشى
 بطن أو صوف يجعلها الركب
 على البعير تحسه فوق الرجل
 والمتفرقة مهموزة وهي مقفلة
 بكسر الميم من الوثلة يقال وثر
 بضم الثاء وثارة بفتح الواو فهو
 وثري أو وثي وابن واصله موثر
 فقلت الواو ياء اكسرة ما قبلها
 كأي ميزان ومقات ومعاذ من
 الوزن والوقت والوعد واصله
 موزان وموقات وموعاد قال

ما كان حديثا غريبا منا كل يذبح اللسان وكله واما مباركنا فاعرف (وهو الكسبة)
 بالكاف المضومة بدل القاف والقافور والقافور بالقاف (مثل كسبت وقسبت) بالكاف
 بالآخر (مثل الكافور والقافور) بالكاف والقاف (مثل كسبت وقسبت) بالكاف
 والقاف أيضا أي (ترعت وقرأ عبد الله) بن مسعود وإذا السماء (قسطت) بالقاف بدل
 الكاف قال القرطبي وهذا من التعاقب بين الحرفين كقولهم عري في قع والقاف والكاف
 وثبت في القوم لا يذوقه وقسبت والواو في قوله والبحري هو به قال (حدثنا صدقة بن
 الفضل) المروزي الحافظ (قال أخبرنا ابن عينة) سفيان أبو محمد الهلالي مولا لهم الكوفي
 أحد الأعلام (قال سمعت الزهري) محمد بن مسلم (عن عبيد الله) بن عمير (عن ابن عبد الله
 ابن عتبة) (عن أم قيس بنت محسن) بكسر الميم وفتح الصاد المهملتين بينهما صا مهمل
 الاسديتين للمهاجرات انها (قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا
 العود الهندى) أى استعملوه (فان فيه سبعة أخشبة) أى ادوية جمع شفاء كدواء وادوية
 وجمع الجمع أششف منه الله (وعطيه من العذرة) بضم العين وسكون الذال المهمل جمع
 يأخذ الطفل في حلقه يجمع من الدم أو في أنفم الذي بين الأنف والحلق وهو سقوط الالهة
 وقيل قرحة تخرج بين الأنف والحلق تعرض للصبيان غالباً عند طلوع العذرة وهي خمس
 كواكب تحت الشجرى أى العبر وتطلع وسط الخروا وبها كان القسط نافعا للعذرة لانه
 مجفف الرطوبت والعذرة قد يقلب عليه البلغم أو يرفع له بالخالصية (ويطلبه) بضم
 التحتية وفتح اللام يسقى في أحد شقي القسم (من) وجمع (ذات الحجب) والمراد به هذا ألم
 يعرض في نواحي الحجب عن رياح غليظة تحت بين الصفاقات فتحدث وجعا وقد ذكر
 في هذا الحديث أن في القسط سبعة أشخبة ولم يذكر منها سوى اثنين فيجتمعا أن يكون
 اختصارا من الراوى قالت أم قيس (ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم باني) صغير
 لم أقف على اسمه (لم يأكل الطعام) قال عليه فدعا) صلى الله عليه وسلم (ب) (عائشة) بن عبد الله
 ولم يغسله وصر البص في فيه في الطهارة والحديث أخرجه المؤلف أيضا ومسلم في الطب
 وكذا أبو داود والسنن في هذا (باب) بالتنوين في بيان (أى ساعة) أى زمان (بالتحقيق)
 ولا يندرك ساعة بزيادة ثا التانيث في أى كثر امتناية أو عرض قوت وهي لغة ضعيفة كما
 قالوا أيمن بفعل ذلك (واحبهم أبو موسى) عبد الله بن قيس الأشعري (لبلا) فلا تثنين
 الحجة منها أو بل يجوز في أى ساعة من ليل أو نهار وسبق هذا التعليق موصولا في الصيام
 وهو قال (حدثنا أبو معمر) عبد الله بن عمرو المقد البصري قال (حدثنا عبد الوارث)
 ابن سعيد بن ذكوان التميمي مولا لهم البصري التنويري قال (حدثنا أبو) المصنفاني
 (عن عكرمة) مولى ابن عباس (عن ابن عباس) رضى الله عنهما أنه (قال أحبهم النبي
 صلى الله عليه وسلم وهو صائم) ومقتضاه أنه أحبهم لها والحاصل من هذا الحديث
 وما يقفه المعلق أن الحجة لا تثنين في وقت بل تكون عنده الاحتياج ثم وردت أحاديث
 فيها التبيين في حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (حدثنا أبو) المصنفاني
 وعشرين كان شفاء من كل داء رواه أبو داود لم يسمعه من رواية جدي بن عبد الرحمن الجني

وقد وثقه الأكر ولينه بعضهم من قبلي حفظه ولم يهاجم من حديث ابن عباس عند أحمد
والترمذي ورواه ثقات لكنه معلول وشاهد آخر من حديث أنس عند ابن ماجه وسنده
ضعيف وعند ابن ماجه من حديث ابن عمر رفته في ثنائه فاحتجوا على بركة الله يوم
الخميس واحتجوا يوم الاثنين والثلاثاء واحتجوا يوم الاربعاء والجمعة والسبت والاحد
ورواه الدارقطني في الاخر امدن وجه آخر ضعيف وحكي أن رجلا احتجهم يوم الاربعة
فأصابه مرض لم يكن تهاون بالحديث وفي حديث أبي بكره عند أبي داود أنه كان يكره
الجمعة يوم الثلاثاء وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه
ساعة لا يرفع فيها وعند الاطباء أن تقع الجمعة ما يقع في الساعة الثانية والثالثة وأن
لا يقع عقب استقراغ من حمام أو جملح ولا عقب شعير ولا جوع وانما تقع في النصف
الثاني من الشهر ثم في الربع الثالث من ارباعه تقع من أوله وآخره لان الاضطرار في

أول الشهر تميم وفي آخره تسكن فأولى ما يكون الاستقراغ في ثنائه **باب الجهم في**
السفر والاسرام عند الاحتياج اليه (قاله) أي الجهم في حالة السفر وحالة الاسرام (ابن
بجينة) بضم الموحدة وقع المهلة وبعد النصبة الساكنة فمفتوحة فهاء اسم أم
عبد الله بن مالك الأزدي (عن النبي صلى الله عليه وسلم) كما سبق في موصلا ان شاء الله تعالى
قريبا بعون الله وهو قال (حدثنا مسدد) هو ابن مسدد قال (حدثنا شعبان) بن عينة
الهلال (عن عمرو) بنغ العيين بن دينار (عن طائوس) هو ابن كيسان (وعطاء) هو ابن
أي رباح كلاهما (عن ابن عباس) رضى الله عنهم أنه (قال احتجهم النبي صلى الله عليه وسلم
وهو عجم) ومقتضى الجهم في حالة الاسرام ان يكون في السفر فطابق الحديث الترجمة
وهذا الحديث قد سبق في باب الجملة للصبر من الحج **باب الجملة من الداء**
الحادث بالبسد **باب** (حدثنا محمد بن حقلان) المروزي (قال أخبرنا عبد الله) بن
المبارك المروزي (قال أخبرنا جسد الطويل) أبو عبيدة البصري مولى طلبة الطلمات
(عن أنس رضى الله عنه أنه سئل عن أمير الحجام) ولا جد عن يحيى القطان عن جسد عن
كتب الحجام (فقال احتجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بحم أوطية) بنغ الطاء
المهلة وسكون النصبة وبعد الموحدة ياء اسم نافع على الصحيح وسكاية ابن عبد البر أنه
دينار وهو موقوف بان دينار الحجام تأتي روى عن أبي طيبة وحديثه عند ابن عثمه لأنه
أوطية نفسه وعند البغوي بأساند ضعيف أن اسمه ميسر وقال العسكري الصحيح انه
لا يعرف اسمه (وأعطاه حماد بن عيسى بن طهم) أي قر زاذي البيوع ولو كان حراما لم يخطه
(رواه) صلى الله عليه وسلم (مرواه) هم بنو حارثة على الصحيح وهو لا منهم بحصة بن
مسعود وانما جاعوا الى بجانا كما يقال بنو فلان قتلا رجلا ويكون القاتل منهم
واحد أو حديث جابر أنه مولى بني ياسه وهم قاتل مولى بني ياسه آخر يقال له أو هند
أن يحرقوا عثمه من خارجة (نقوه) وعنه وقال (صلى الله عليه وسلم بالسند المتقدم
يخطب أهل الحجاز ومن بلادهم جارية أو عامرا (أن أمثل ما قد انتم به) من هيمان الدم
الجملة) لان دماء أهل الحجاز ومن في معناهم رقيقة تقبل الى ظاهر أجسادهم لم يذهب

في حديث أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس عند أحمد
والترمذي ورواه ثقات لكنه معلول وشاهد آخر من حديث أنس عند ابن ماجه وسنده
ضعيف وعند ابن ماجه من حديث ابن عمر رفته في ثنائه فاحتجوا على بركة الله يوم
الخميس واحتجوا يوم الاثنين والثلاثاء واحتجوا يوم الاربعاء والجمعة والسبت والاحد
ورواه الدارقطني في الاخر امدن وجه آخر ضعيف وحكي أن رجلا احتجهم يوم الاربعة
فأصابه مرض لم يكن تهاون بالحديث وفي حديث أبي بكره عند أبي داود أنه كان يكره
الجمعة يوم الثلاثاء وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه
ساعة لا يرفع فيها وعند الاطباء أن تقع الجمعة ما يقع في الساعة الثانية والثالثة وأن
لا يقع عقب استقراغ من حمام أو جملح ولا عقب شعير ولا جوع وانما تقع في النصف
الثاني من الشهر ثم في الربع الثالث من ارباعه تقع من أوله وآخره لان الاضطرار في
أول الشهر تميم وفي آخره تسكن فأولى ما يكون الاستقراغ في ثنائه **باب الجهم في**
السفر والاسرام عند الاحتياج اليه (قاله) أي الجهم في حالة السفر وحالة الاسرام (ابن
بجينة) بضم الموحدة وقع المهلة وبعد النصبة الساكنة فمفتوحة فهاء اسم أم
عبد الله بن مالك الأزدي (عن النبي صلى الله عليه وسلم) كما سبق في موصلا ان شاء الله تعالى
قريبا بعون الله وهو قال (حدثنا مسدد) هو ابن مسدد قال (حدثنا شعبان) بن عينة
الهلال (عن عمرو) بنغ العيين بن دينار (عن طائوس) هو ابن كيسان (وعطاء) هو ابن
أي رباح كلاهما (عن ابن عباس) رضى الله عنهم أنه (قال احتجهم النبي صلى الله عليه وسلم
وهو عجم) ومقتضى الجهم في حالة الاسرام ان يكون في السفر فطابق الحديث الترجمة
وهذا الحديث قد سبق في باب الجملة للصبر من الحج **باب الجملة من الداء**
الحادث بالبسد **باب** (حدثنا محمد بن حقلان) المروزي (قال أخبرنا عبد الله) بن
المبارك المروزي (قال أخبرنا جسد الطويل) أبو عبيدة البصري مولى طلبة الطلمات
(عن أنس رضى الله عنه أنه سئل عن أمير الحجام) ولا جد عن يحيى القطان عن جسد عن
كتب الحجام (فقال احتجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بحم أوطية) بنغ الطاء
المهلة وسكون النصبة وبعد الموحدة ياء اسم نافع على الصحيح وسكاية ابن عبد البر أنه
دينار وهو موقوف بان دينار الحجام تأتي روى عن أبي طيبة وحديثه عند ابن عثمه لأنه
أوطية نفسه وعند البغوي بأساند ضعيف أن اسمه ميسر وقال العسكري الصحيح انه
لا يعرف اسمه (وأعطاه حماد بن عيسى بن طهم) أي قر زاذي البيوع ولو كان حراما لم يخطه
(رواه) صلى الله عليه وسلم (مرواه) هم بنو حارثة على الصحيح وهو لا منهم بحصة بن
مسعود وانما جاعوا الى بجانا كما يقال بنو فلان قتلا رجلا ويكون القاتل منهم
واحد أو حديث جابر أنه مولى بني ياسه وهم قاتل مولى بني ياسه آخر يقال له أو هند
أن يحرقوا عثمه من خارجة (نقوه) وعنه وقال (صلى الله عليه وسلم بالسند المتقدم
يخطب أهل الحجاز ومن بلادهم جارية أو عامرا (أن أمثل ما قد انتم به) من هيمان الدم
الجملة) لان دماء أهل الحجاز ومن في معناهم رقيقة تقبل الى ظاهر أجسادهم لم يذهب

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
نا علي بن مسهرج وثنا
عثمان بن أبي شيبة نا جابر
كلاهما عن الشيباني عن الثعلبي
ابن أبي الشعثان بهذا الاسناد
مثل حديث زهير وقال ابراهيم
القاسم من غير شك وزاد في
الحديث وعن الثعلبي في القصة
في الوسطى والتي تليها عن علي بن
أبي طالب رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهاه عن لبس
القبس وعن جالوس على المسائر
قال فاما القس في ثياب مضطعة
يقوم بها من مصر الشام فبع شيبه
كذا هو لفظه رواه يونس في رواية
الضاري في حاشي برائش الا ترى
قال اهل اللغة وغيره حديث
هي ثياب مضطعة بالمر يرتعد
بالقس يقنع القاف وهو موضع
من بلاد مصر وهو قرية على
ساحل البحر قريبة من تنيس
وقبل هي ثياب كان غلوط يجير
وقبل هي ثياب من القز واصله
القزى بالزاي منسوب الى القز
وهو ردى والحمر بن فابل من
الزاي سين وهذا القس ان كان
يجرودا أكثر من كانه فالحق عنه
للتعريف والافالكراحة للترزيه
وأما الاستبرق فغلظ الديباج
وأما الديباج فبفتح الدال وكسرها
جمع دبايج وهو مخمى معرب
الديبا والديباج والاستبرق حرام
لأنها من الحرير والله اعلم (قوله
في حديث أبي بكر وعثمان بن
أبي شيبة وزاد في الحديث وعن

الحرارة الخارجة لهما الى سطح البدن وهي تنقي سطح البدن أكثر من القصد وقد نفق عن
كثير من الادوية قال في زاد المعاد الخجلة في الاثمان الحارثة والامكنة الحارثة والابدان
الحارثة التي دم أصحابها في غاية الضيق أنفع والقصد بالعكس ولذا كانت الخجلة أنفع
الصبيان ولين لا يقرى على القصد انتهى وقد أخرج أبو نعيم من حديث علي بن ربيعة خبر
الدوا والخجلة والقصد لكن في مسند حسين بن عبد الله بن خزيمة كذبه مالك وغيره وعن
ابن سيرين فيما أخرجه الطبراني بسند صحيح اذا بلغ الرجل أربعين سنة لم يحجم قال الطبراني
وذلك انه يصبر من حيث في اتقاص من عمره والمجال من قوى جسده فلا ينبغي أن
يزيده وهنا باخراج الدم قال في القصة بعد أن ذكر ذلك وهو محمول على من لم يتعين حاجته
اليه وعلى من لم يعتده (و) أمثل ما رواه أبو يونس (القسط الجري وقال عليه الصلاة
والسلام بالاسناد السابق (لا تغذوا أصيافكم بالقمز) بالعصر البلد (من العذرة) التي
هي قرحة تخرج بين الألف والخلق كما مرع غيره قريبا وكانت المرأة تأخذ قرحة فتفعلها
فتلا شديدا وتدخلها في خلق الصبي وتقصص عليه فيمنع منه دم أسود ورعا اقترحه
لخدرهم على الله عليه وسلم من ذلك وأرشدته الى استعمال ما فيه واذلث من غير ألم
فقال (وعليكم بالقسط) فانه دوا العذرة لاشقة فيه وفي حديث جابر دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عائشة وعندها صبي يسيل مغزاه فاقطع ماؤها قالوا به العذرة
أو وجع فداسه قال ولكن لا تقتلن أولادكن أيا امرأة أصاب ولدها عذرة أو وجع
في رأسه فلتأخذ قسطا منها فتصكه بما ثم سعطه ياء فامرت عائشة فوضعت ذلك بالصبي
فأرواه احد وغيره وهو قال (حدثنا سعد بن تلدد) هو سعد بن عيسى بن تلدد بقرية
مقنوعة وبخينة ساكنة بينهم لأم مكسورة العيني القتياني بكسر القاف وسكون
القوية وبعد الموحدة المتفنون قال (حدثني) بالافراد (ابن وهب) حديث الله المصري
قال (أخبرني) بالافراد (عمر) يفتح العين ابن الحرث المصري (وغیره) قال في القصة يغلب
على ظني انه ابن الهبة (أن بكرا) بضم الموحدة بن عبد الله بن الأشج (حدثه) ان عاصم
ابن عمر بن قتادة بن النعمان الطخري (حدثه) ان جابر بن عبد الله (الانصاري) روى
الله عنهم ما عاد المنقع) بضم الميم وفتح القاف والنون المشددة بعدها عن مهمل ابن سنان
التابعي قال الحافظ ابن حجر لا أعرفه الا في هذا الحديث (ثم قال) له (لا أبرح) لا أخرج
من عندك (حتى تحجم) فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه (في الحجم
شقاء) من هيمان الدم وهذا الحديث أخرجه البخاري ايضا في الطب وكذا مسلم
والنسائي في (باب الخجلة على الرأس) وهو قال (حدثنا اسمعيل) بن أبي اويس قال
(حدثني) بالافراد (سليمان) بن بلال (عن علقمة) بن أبي علقمة بلال المدني مولى عائشة
(انه مع عبد الرحمن) بن هرم من (الاعرج) انه سمع عبد الله بن ببيعة) هو عبد الله بن مالك
ابن القسب بكسر القاف وسكون الموحدة بعدها موحدة الأزدي حليف بني طالب وببيعة
امعطية من السابقين (يحدث) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي (جلى) بفتح
اللام وسكون الحاء المهمله وكسر التخمية بالافراد ولا يذ بلحي بالتخمية وجلى بالميم

فانه من شرب فيافي الدنيا يشرب
 فيافي الآخرة ❊ وحديثه
 ابو كريب نا ابن ادريس نا
 ابو اسحق الشيباني وليث بن ابي
 سليم عن اشعث بن ابي الشعثاء
 باسنادهم ولم يذكر زيادة جابر
 وابن مسهر ❊ وحديثه نا محمد بن
 مثنى وابن بشاش قال نا محمد بن
 جعفر ❊ وحديثه نا عبد الله بن
 مازد نا ابي ح وحديثه نا اسحق بن
 ابراهيم نا ابو عاصم العقدي ❊
 وحديثه نا عبد الرحمن بن بشر حدثني
 جزي قال واجعا فاشبعه عن اشعث
 ابن سليم باسنادهم ومعنى حديثهم
 الاقوة وافشاء السلام فانه قال
 بدلها ورد السلام وقال ثمانية
 خاتم الذهب أو حلقة الذهب
 ❊ وحديثه نا اسحق بن ابراهيم نا
 يحيى بن آدم وعمر بن محمد قال نا
 شعبان عن اشعث بن ابي الشعثاء
 باسنادهم وقال وافشاء السلام
 وخاتم الذهب من غير شك
 ❊ حديثه نا عبد بن عمرو بن مهمل
 ابن اسحق بن محمد بن الاعثم بن
 قيس نا سفيان بن عيينة سمعته
 يذكره عن ابي فروة ومعنى حديثه
 ابن حكيم قال كأمع حذيفة
 بالداش فاشفق حذيفة فقام
 دهقان يشرب في انا من فنية
 الشرب ❊ الفاضلي نا ادريس نا
 الشيباني الراوي عن اشعث بن
 ابي الشعثاء نا ابو عاصم دهقان ❊ هو
 بكسر الهمزة على الشم وروى
 ضوها عن سكره صاحب المارق
 والمطالع وسكرهما القاض

والمات وتوحيث اسم موضع أو بقعة مرفوعة وهي عقبية الحففة على سبعه أميال من
 السقي (من طريق مكة) وليس آفة السقيم (وهو محرم) الجلة سالية (في وسط رأسه) بفتح
 السين ونفسك (وقال الانصاري) محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك في
 وصله البيهقي (أخبرنا) ولا يدرى حديثنا (هشام بن حسان) الأزدي مولاهم الملقب قال
 (حدثنا عنكم عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحضهم
 في رأسه) زاد البيهقي وهو محرم من صداع كان به أوداه وحديث الباب يسبق في الملح
 ❊ (باب الخيم) ولا يدرى الحجمة (من الشقيقة) من (الصداع) وسيفه كما قال الأطباء
 أجنحة مرفوعة أو اختلاط حارة أو باردة ترقع في الدماغ فان لم تجده منقذاً أحدثت
 الصداع فان مال إلى أحد شقي الرأس أحدثت الشقيقة وإن مال في قنة الرأس أحدثت
 البهضة وذكر الصداع بعد الشقيقة من صفاتها على انفراد ❊ (وه قال) (حدثني)
 بالافراد (محمد بن بشار) بالموحدة والمجبهة المشددة قال (حدثنا ابن عدي) محمد واسم
 ابن عدي ابراهيم البصري (عن هشام) هو ابن حسان (عن عكرمة) مولى ابن عباس
 (عن ابن عباس) رضي الله عنهما أنه قال أحضهم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو
 محرم من وجع كان به (وهو الشقيقة) (بفتح) أي في منزل فيه ماء (يقال له طي جمل) بلفظ
 الافراد ولا يدرى بلفظ التثنية وهذا الحديث أخرجه الدارقطني الطب (وقال محمد بن
 سواء) (السين المهمل) المقطوعة محمود ابن عتيق بالعين المهمل والنون الساكنة والموحدة
 المقطوعة السدوسي البصري فيجاء وصله الاسماعيلي (أخبرنا هشام) هو ابن حسان (عن
 عكرمة عن ابن عباس) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحضهم وهو محرم في رأسه من
 شقيقة كانت به ولا جمل من حديث برده أنه صلى الله عليه وسلم رجا أخذته الشقيقة
 فبكت اليوم واليومين لا يصبر وقد كان صلى الله عليه وسلم يحضهم في مواضع مختلفة
 لاختلاف أسباب الحاجة إليها في حديث ابن عباس عند ابن عدي رفعه الطبراني في
 الرأس تنفع من الجنون والجذام والبرص والنعاس والصداع ووجع الضرس والعين
 وفي سننه عمر بن رباح متروك رماء الفلاس وغيره بالكذب ❊ (حدثنا اسمعيل بن
 إبان) بفتح الهمزة وتصحف الموحدة الوراق الكوفي قال (حدثنا ابن القيسيل)
 عبد الرحمن بن سليمان قال (حدثني) بالافراد (عاصم بن عمر) يضم العين ابن قتادة القفري
 (عن جابر بن عبد الله) الانصاري رضي الله عنهما أنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول ان كان في شيء من أدويتكم خير في شيء من هذه (يسمى الخلط البلغمية
 (أو شرطه عجم) يستقرغ بها فاسفن الدم وقد يتناول القصد وشعر الخيط بالذكر
 لسكرة استعمال العرب به وقال أهل الطب فصد الباطن شفع لمرارة الكبد والطحال
 والرتة ومن النوصة وذات الخب وسائر الأراض المصوبة العارضة من أسفل الركبة
 إلى الورك وفصد الكلى تنفع من امتلاء العارضة في جميع البدن وفصد الفصال من
 على الرأس والرقبة إذا كثرت الدم وفصد الوخين ووجع الطحال ووجع المثنتين
 والجمجمة على الكاهل تنفع من وجع التكسب والخلق وعلى الأضلاع من أمراض

قروا به وقال اني اسمعكم اني قد امرته ان لا يسبقني فيه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في اناء الذهب والفضة ولا تلبسوا الدياج والحرير فانه لهم في الدنيا وهو لكم في الآخرة يوم القيامة **و** حدثنا ابن ابي عمر ناسفان عن ابي فرقة الجاهلي قال سمعت عبد الله بن حكيم يقول كنا عند حديثه بالمدينة فذكر كنهه ولم يذكرني الحديث يوم القيامة **و** حدثني عبد الجبار بن العلاء ناسفان نا ابن ابي شيبة او لام بن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن حديثه ثم حدثنا ابن دهم عن ابن ابي ليلى عن حديثه ثم حدثنا ابو قرة قال سمعت ابن حكيم تظننت ان ابن ابي ليلى انما سمعه من ابن حكيم قال كنا عند حديثه بالمدينة فذكر كنهه ولم يقل يوم القيامة في الشرح عن حكاية ابي عبدة ووقع في نسخ صحاح الجوهري وبعضها مقفوها وهذا قريب وهو زعيم فالجهم وقيل زعيم القرية وزيثما وهو يعني الاول وهو يحيى معرب قبل النون فيه اصلية ما اخذ من الدهقنة وهي الرئاسة وقيل زائد من الدهق وهو الاختلاؤ ذكره الجوهري في دهقن لكنه قال ان جعلتونه اصلية من قولهم تدهقن الرجل صرفته لانه فصلال وان جعلته من الدهق لم تصرفه لانه فصلال قال القاضي **ي** محمل انه معي به من

الرأس والوجه والخطوم وتنفق الرأس والجمجمة على ظهر القصد من قروح الفئذين والساقين وانقطاع الطمث والجمجمة على أسفل الصدر نافعة من دمارل الفئذ وشورب والنقرس والبواسير (أولذعة) يذال مججمة وعين منه حلة كح (من نادر) توافق الداء وتزيه (وما أحب ان اكوي) لشدة ألمه وعظم خطره **و** (باب الحلق) أي حلق شعر الرأس وأغبر (من الأذى) هو به قال (حدثنا مسدد) هو ابن مسدد قال (حدثنا جاد) هو ابن زيد (عن ابيوب) السخيتاني أنه قال سمعت بجاهدا هو ابن جبر المقسر (عن ابن أبي ليلى) عبد الرحمن (عن كعب بن جحرة) يضم العين المهمل وسكون الجيم وفتح الراء رضى الله عنه أنه قال أتى على النبي صلى الله عليه وسلم زمن حمرة (الحديبية وأنا) أي والحال اني (أوقدت بركة والقمل يشترع) ولا يذرع عن الجوى والمستلى على (أأسي) فقال صلى الله عليه وسلم لي (أبو ذؤيبك هو ملك) بتشديد الميم (قلت نعم) تؤذي (قال) صلى الله عليه وسلم (فاحلق) بكسر اللام وراءك (وصم ثلثة أيام وأطعم) حمزة قطع وكسر العين (سنة) من المسكين لكل واحد نصف صاع (أو أنسك) يضم السين (تسبك) يشق النون وكسر السين قال تعالى من كان منكهم مبغضاً أو به أذى من رأسه أي غلظت قدية من صيام أو صدقة أو نسك وهذا الحديث قد سبق في الحج في باب التسك شاة وجهه ادخله هناك كل ما ياذى به المزمع وان قل اذاه يباح له ان لا يسه وان كان محروما فداواة أسقام الاجسام اولى قاله الكرمانى وقال الحافظ ابن حجر وكأنه أورده عقب حديث الجمجمة وسط الرأس للاشارة الى جواز حلق الشعر لغيره من الاجسام لاجل الجمجمة عند الحاجة اليها فيسبغ منه جواز حلق جميع الرأس للمصرم عند الحاجة اليه **و** (قال ابيوب) السخيتان (لأدري يايتن بدأ **و** باب من اكوي) لنفسه (أو كوي غيره وفصل من لم يكن) هو به قال (حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك) الطيالسي قال (حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن) عبد الله بن حنظلة (الغدسلي) الانصاري المدني قال (حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة) بن النعمان الانصاري المدني قال سمعت جابرا (رضي الله عنه) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان كان غشي من أدوى يشك شفاه من الداء (فقى شرطة نجيم) بكسر الميم وفتح الجيم ينشعها مهمل سا كنة (أولذعة) بالمهمل ثم المهمل كنة (يا روم أحب ان اكوي) وهل اكوي صلى الله عليه وسلم قال الحافظ ابن حجر لم ارق أثر صحيح انه صلى الله عليه وسلم اكوي الا ان القرطبي نسب الى كتاب ادب النفوس للمازني انه صلى الله عليه وسلم اكوي وذكره الحلبي لفظ روى انه صلى الله عليه وسلم اكوي للروح التي اصابها بأحد قال الحافظ الثابت في الضميمة باسمين في فقرة احداث فاطمة اسوقت حصوا فحنت به روحه وليس هذا المكي المعهود وجزم الساقيات بأنه اكوي وعكسه ابن القيم في الهدى وفي حديث عمران بن حصين عنه صلى الله عليه وسلم على حتى اكويته فتركت المكي فعاد وعنه مسلم أيضاً ان الذي كان انقطع عن رجح الخ يسمى تسليم الملائكة وعنه أحد ادواي ودوا الترمذي عن عمران بن موسى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكي فاكوتوا فاكوتوا ولا يفتحنوا والنهي محمول على

الكرامة وعلى خلاف الأولى لما تقتضيه الأحاديث السابقة وغيرها وإن كان بعضهم
لأنه كان به البأسور وهو موضوع خطر فنه عن كسبه فلما اشتد عليه كراهه فلم ينجح وقوله
في الترجمة وقضيل من لم يكتبوا أخذهم من قوله وما أحب أن أكوني وسأصل ما في ذلك
أن الفضل يدل على الجواز وعدمه لا يدل على المنع بل يدل على أن الترتيب يرجع وهذا انتهى
على تأريكه والتي عنه للترتبه وهو به قال (حدثنا عمران بن عيسى) ضد اللجنة أو الحسن
البصري قال (حدثنا ابن فضال) محمد الضبي قال (حدثنا حصين) بنم الحامو فخرج
الصادق المهدي بن عبد الرحمن الواسطي (عن عاصم) هو ابن بشر أحبل الشعبي (عن
عمران بن حصين) الخراعي من فضلاء الصحابة (رضي الله عنهما) أنه قال (لأرقية) بنم
الراموسكون الفاف أي لا عود في الامن عن) بسبب العائق ما غيره إذا استحسنه عند
درويه لم يقتصر منه ذلك المرفي (أو) من (سنة) بالخامسة وفتح الميم المحقة سم عرق
أو الأرة التي تضرب بها العرق أو كل هامة أو سم من حية أو عرق واطلاقه على
الأبرة للعبارة لأن السم يخرج منها وأصلها هو أوجي ووزن صردو الهامضة عوض
من الواو أو الياء المهددة وفوق ليس المراد في جواز الأرقية في غيره ما بل يجوز الأرقية في ذلك
تعالى في جميع الأرجاع فالهسي لأرقية أولى وأتمع منها كما تقول لأرقية الأعلى ولا سبب
الأزواج فقد قال حصين بن عبد الرحمن (قد كره) أي لأرقية إلى آخره (للعديد بن جبر)
فقال حدثنا ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت (بضم العين مبتدأ)
للمعول (على) (الأم) والأوامع رافع نائب عن الفاعل وعند الترمذي والنسائي عن طريق
عبد بن القاسم عهدهم قوله ثم مثلته وزن جعفر رواه عن حصين بن عبد الرحمن
أن ذلك كان ليله الأسر وهو محمول على القول بتعدد الأسرار وأنه وقع بالمدينة غير
الذي وقع عكة فبعد الزوار بسند صحيح قال أكرنا الحديث عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم عدنا إليه قال عرضت على الأنبياء البلية بأعمالها (لجمل التي) بالافراد (والتيان)
بالثنية (عزرون) معهم الرهد) مادون العشر من الرجال أو إلى الأربعين (والتي) بمر
(ليس معاً أحد) ممن أخبرهم عن الله لهدم إيمانهم (حتى رفعني) بمرامضة وكسر القاء
(سواد عظيم) ضد البياض الشخص برى من بعد وفي الزقاق سواد كثير بل قوله هنا
عظيم وأشار به إلى أن المراد الجنس لا الواحد ولا يذعن الجوى والمستقى حتى وقع في
سواد عظيم وواو وقاف مفتوحين بدل الراء والقاف الأول هو المحفوظ في جميع طرق هذا
الحديث كما قاله في التبع (قلت ما هذا) السواد الذي أراه (أنتي) هذه قبل هذا (ولا يذعن
عن الكشميتي بل هذا) (موسى وقومه قبل القاري الأفق) فنظرت إليه (فأذا سواداً جليلاً
الأفق) فقبل في النظر ههنا وههنا فأفاق السماء فنظرت (فأذا سواداً جليلاً) الأفق قيل
هذا (أمن) المؤمنون (ويبدل الجنة من هؤلاء سبعون ألفاً في حساب) فان قلت قد
ثبت أنه صلى الله عليه وسلم قال أنه يعرف أمتهم من بين الأمم بأنهم فرحوا بمحمد فكيف ظن
هنا أنهم أمة موسى أعجب بأن الأشخاص التي رآها هنا في الأفق لا بد لها من الألفة
من غير تعيين لأعيانهم أبعدهم وأما الأنرى لمجمله على ما إذا قرروا منه كما لا يخفى (ثم دخل)

وحدثنا عبد الله بن معاذ
الغبري ناأبي ناشبة عن الحكم
أنه خضع عبد الرحمن بن يحيى ابن
أبي إيسى قال شهدت حديثه
أعقبى بالمائة فاهم الناس بانام
من فضة فذ كره بمعنى حدث
ابن حكيم عن حديثه فحدثناه
أبو بكر بن أبي شيبة ناوكيع ح
وشاه ابن منقذ وابن بشير نا
محمد بن جعفر ح وثنا ابن منقذ
نا ابن أبي عدي ح وحدثني
عبد الرحمن بن بشر نا بزرز كلهم عن
شعبة بن جابر حديثه فحدثناه
ولم يذكر أحد منهم في الحديث
شهدت حديثه فحدثناه
أما هؤلاء من حديثه فحدثناه
وحدثنا الحسن بن إبراهيم
أخبرنا جوير عن منصور ح
وثنا محمد بن منقذ نا ابن أبي
عدي عن ابن عون كلاهما عن
جميع المال ولا الأربعة منه وقال
دهقت المائة وادعته إذا فرقت
ودعق دقة من ماله أي أعطانيها
وادعقت الأمانى ماله قالوا
يجب أن يكون من الدهقة
والدهقة وهي لبن الطعام لأنهم
يلبثون طعامهم وعيشهم لسعة
أيدهم وأحوالهم وقيل لشدته
ودعاهم والله أعلم قولنا حديثه
ربما ألقاهم فحدثنا جاءه بالمرأى
وذكر كراهه فحدثناه
كانه ما قبل ذلك منه فبشرجه
الشرب فيه وتزير من ارتكبه
معصية لاسا إن كان قد سبق
وبسببها كفضية الدهقان مع

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى
عن حديثه عن النبي صلى الله
عليه وسلم يعني حديث من ذكرنا
حديثا محمد بن عبد الله بن غير
نا أني نسبق قال سمعت مجاهدا
يقول سمعت عبد الرحمن بن أبي
ليلى قال استسقى حديثه فساء
مجموع في الناعم من فضة فقال اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تلبسوا الحرير
حديثه وفيه انه لا بأس ان يعز
الامير بنفسه بعض مستحق
التعزير وفيه ان الامير والكبير
اذا فعل شيئا خصما في نفس الامر
ولا يكون وجهه ظاهرا فدينه
ان يفيه على دليله وسبب فعل ذلك
(قوله صلى الله عليه وسلم فانه لهم
في الدنيا وهو لكم في الآخرة)
أي ان الكفار انما يحصل لهم
ذلك في الدنيا واما الاخرة فقلهم
فيما من نصيب واما المسلمون فلهم
في الجنة الحرير والذهب واليا
عن رأت ولاذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر وليس في الحديث
بجدة لمن يقول الكفار غير
مخاطبين بالفروع لانه لم يصرح
قوله باياختهم وانما اخبر عن
الواقع في العادة انهم هم الذين
يسمعو له في الدنيا وان كان
حراما عليهم كاهو حرام على
المسلمين (قوله صلى الله عليه وسلم
وهو لكم في الآخرة يوم القيامة)
انما يجمع بينهما لانه قد نطق انه
مخير مونه صار في حكم الآخرة
في هذا الاكرام فبين انه انما هو

صلى الله عليه وسلم محترمة (ولم يسن لهم) لاصحابه من السبعون ألفا اذا خلون الجنة بغير
سباب (فأفاض القوم) في الحديث انه دفعوا عنه وناظر واعلمه (وقالوا نحن الذين آمننا
بالله تعالى (وآتيناهم رسولهم) صلى الله عليه وسلم (فصن) معشر الصحابة (هم أو) هم (اولادنا
الذين ولدوا في الاسلام فاباؤنا في الجاهلية فبلغ) ذلك اقول (الذي صلى الله عليه وسلم
خرج) من هجرته (فقال) (الذين يدخلون الجنة بغير حساب) هم (الذين لا يسترقون) مطلقا
أو لا يسترقون برقي الجاهلية (ولا يطهرون) ولا يقشاهمون بالطهور وشوها كما هو عادتهم
قبيل الاسلام (ولا يكتون) يعتقدون ان الشفاعة من الكي كما كان يعتقد اهل الجاهلية
(وعلى ربهم يتوكلون) أي بقضون الله تعالى في ترتيب المصائب على الاسباب
أو يتوكلون الاستغفار والطيرة والاكتواء فيكون من باب العاصم بعد الناحص لان كل
واحد منها صفة خاصة من التوكل وهو أهم من ذلك وقول بعضهم لا يستحق اسم التوكل
الامن ليحس لقلبه خوف غير الله حتى لو جهم عليه الاسد لا يزعج وسقى لا يسقى في طلب
الرزق ليكون الله ضمنه لهداه الجهور وقالوا يحصل التوكل بان يبقى بوعده لغيره حتى بان
قضى ما وقع ولا يترك اتباع السنة في اتباع الرزق مما لا يدله من من مطعم ومشرب ويحترز
من عدو ما عدا السلاح واغلاق الابواب لكنه مع ذلك لا يبطئ الى الاسباب بقوله بل
يعتقد أنها لا تجلب نفعا ولا تدفع ضررا بل السبب والمسبب فعله والكل بعينه
لا اله الا هو فاذا وقع من المرء كون الى السبب قدح في قوله (فقال عكاشة من يحسن)
بضم العين المهمة وتشديدا للكاف وتحقق ويحسن بكسر الميم وسكون الهمزة وقع الصاد
المهملة في ثمنون وكل من اجل الرجل وعن شهد بدرا (أمتهم) انما رسول الله (همزة
الاستفهام الاستقبالي وفي رواية الرقاق وغيره ادع الله أن يجعلني منهم وجمع بينهما
سال الدعاء أو لادعاه ثم استغفهم هل أسيب فقال أمتهم أنا (قال) صلى الله عليه وسلم (نعم)
أنت منهم (فقام آخر) قال الخطيب هو سعد بن عباد (فقال أمتهم أنا) بارسل الله (قال)
صلى الله عليه وسلم (سبقت بها عكاشة) قال ذلك له حسنة للمادة لانه قال نعم لا وشك أن
يقول ثالث ورابع وهم جرا وليس كل الناس يصلح لذلك وهذا الحديث قد مر باختصار
في باب واقتموسى عليه الصلاة والسلام من احاديث الانبياء وأخرجه أيضا في الرقاق
وسلم في الايمان والتمنى في الزهد والانساق في الطب (باب الاعداء) بكسر الهمزة
والايم من حاشائهما كسرة آخره المحمودة هجر بنفسه الكيل (والكيل) بضم
الكاف (من الرمد) أي سبب الرمد وهو حار يعرض في الطبقة المتحممة من العين
وهو يياضها الظاهر وسببه انصباب احد الاخطا او اجترعة تصلح من المعدة الى الدماغ
وعطف الكيل على الاعداء على انه غيره فهو من عطف العام على الخاص (قوله) أي
في الباب حديث من روع (عن ام عطية) تسيدة بنت كعب ولقطة لا يعل لاهرة أنتم من باقة
واليوم الآخر أن تحذ فوق ثلاث الاعلى زوج فانه لا تكمل وليس فيه ذكر الاعداء
فيحصل أن يكون ذكره ليكون المدرب انما تكمل غالبه وفي حديث ابن عباس رفعه
عنه الترمذي وحسنه واللفظ هو ابن ماجه وصححه وابن حبان اكملوا بالاعداء فانه يجلو

البصر ويثبت الشعر • وبه قال (حدثنا سعد) هو ابن مسهر قال (حدثنا يحيى) بن
سعيد القطان (عن شعبة) بن الحجاج أنه قال (حدثني) بالافراد (جديد بن نافع) بضم الحاء
مصغرا (انصاري أبو أفعى المدني (عن زيف بن) أمها (أم سلمة رضي الله عنهما امرأة)
اسمها عاتكة كانت من الأسمايل من طرق كثيرة (وفي زوجها) المغيرة الخزرجي كما عند
الأسمايل القاضي في الأحكام (فاشكت عيناها فذكرها للنبى صلى الله عليه وسلم) وفي
المدد جاءت امرأة فقالت يا رسول الله ان ابني وفي عيناها زوجها وقد اشكت عيناها
الحديث والمرأة السائلة عاتكة بنت نعم بن الحزام رواء أبو نعم في معرفة الصحابة ورواية
الأسمايل يرجح لكثرة الطرق وحيث قل نسب أمها والله تعالى اعلم (ودكرناه) في
الله عليه وسلم (الكحل) انه يخاف على عيناها بضم الميم (فقال) صلى الله عليه وسلم
(لقد كنت احدا كن في الجاهلية عكث في بيتا في شرأحلاسها) بضم الهاء وسكون
الحاء والسين المهملتين بينهما لام الف في شر الثاب التي تلبس (او) قال (في اجلاسها
في شر بيتها) سنة (فاذا امر كاب رمت بعة) يعني ان مكنتها هذه السنة اهن عند هاهن
هذه البعة ورميت (فلا) فكحل (اربعة أشهر وعشرا) اي لا تكحل حتى يمضي اربعة
أشهر وعشرا والنبى الجنس فهو لا غلام رجل ولكن شيعي فها لا في قصير على ترك
الاكحال اربعة أشهر وعشرا وقد كانت عكث سنة في شر اجلاسها • وهذا الحديث
قد سبق في باب الاكحال للمحدثين الطلاق (باب الجذام) بضم الجيم وفتح الذال المهملة
قال في القاموس الاجنم المقطوع البدو اذهب الامل والجذام كخراب على تصدث
من انتشار السوداء في البدن فتدثر من ارج الاعضاء وما تنهار وما انتهى الى تاكل
الاعضاء وسقوطها عن تنقرح (وقال عفان) بن مسلم الصغار شيخ المؤلف يروي عنه ابواسطة
كثيرا ما وصله أبو نعم من طريق أبي داود والطيالسي وأبي قتيبة مسلم بن قتيبة كلاهما
عن سليمان بن حبان شيخ عفان عنه قال (حدثنا سليمان بن حبان) بفتح السين المهملة وكسر
اللام وحبان بالحاء المهملة المفتوحة والصنية المشددة الهذلي البصري قال (حدثنا
سعيد بن ميناء) بكسر الميم وصناب بكسر الميم وسكون الصنية وبعد النون الف مجدودا
مولى البصري الجبازي مكي أو مدني أو الوليد (قال سمعت أبا هريرة) رضي الله عنه
(يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى) بالعين المهملة والواو المفتوحة حين
يذهب الداء المهملة ما كتبه أي لا مراهبة للعرض عن صاحبه الى غيره فمما لا كانت
الجاهلية تعتقد في بعض الادواغ انها تعدى بطبيعتها وهو خبر أريد به النبي (ولا طيرة)
بكسر الطاء المهملة وفتح الصنية تمن الطيرة وهو التشاؤم كانوا يشاؤون بالسواخ
والبوارح وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم ففما بطله ونهى عنه وأخبر أنه ليس له
ناثر في جلب فزع أو دفع ضرر (ولا هامة) بفتح الميم على الصحيح وسكن أو زيفت فيدها
كانوا يعتقدون أن عظام الميت تنقلب هامة فطره وقيل هي البومة كانت اذا سقطت
عن دار أحدهم يرى انها تابعة لنفسه أو بعض اهله وقيل ان روح القليل الذي لا يؤخذ
بشاره تصير هامة فترقو وتقول استوفى استوفى فاذا أدركت بشاره طار (ولا مضر) هو تاختير

ولا الذبيح ولا تشروا في آية
الذهب والفضة ولا تأكلوا
في صحافها فانهم لهم في الدنيا
في حديثنا يحيى بن يحيى قال
قرأت على مالك عن نافع عن ابن
عمران عن عمر بن الخطاب رأى حلة
سيرة عبيد باب المسجد فقال
يا رسول الله لو اشتريت هذه
قلبيها للناس يوم الجمعة والوفد
اذا قدموا عليه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم انما ابليس
هذه من اخلاقه في الآخرة ثم
جاءت رسول الله صلى الله عليه
وسلم منها حل فاعطى عمرتها
حلة فقال عمر بن رسول الله
كوتيلوا وقد قلت في حلة عطار
ما قلت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني لم اكسها لنفسها
فكساهما عمر أخاه مشركا بمكة
في حديثنا ابن عمر ثأبي ح
في يوم القامة وبعد في الجنة
ابدا ويحتمل ان المراد انه لکم
في الآخرة من حين الموت
ويستقر في الجنة ابدا (وقوله صلى
الله عليه وسلم ولا تأكلوا
في صحافها) جمع صحفة وهي دون
القصعة قال أبو هريرة قال
الكسا في اصنام الجفنة
ثم القصعة تملأ تشبع العشرة
ثم القصعة تشبع الخمسة ثم
الأكلة تشبع الرجلين والثلاثة
ثم القصعة تشبع الرجل (قوله
رأى حلة سيرة) أي بيمين هامة
مكسوة ثم يامسها من تحت
فتوحه ثم رائم الف محمد وود

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
ثنا أبو اسامة خ وحدثنا
محمد بن أبي بكر المقدسي نا يحيى
ابن سعيدنا عن محمد بن عبيد الله خ
وحدثني سويد بن سعيد نا
حفص بن غيرة عن موسى بن
عقبة كلاهما عن نافع عن ابن
نجر عن النبي صلى الله عليه وسلم
يقول حديث مالك **وحدثنا**
شيبان بن فروخ نا جابر بن حازم
نا نافع عن ابن عمر قال رأى عمر
عطاردا النخعي يقسم بالسوق
حالة سراء وكان رجلا يغني
المالكة ويصحبهم فقال عمر
يا رسول الله انى رأيت عطارد

كذا يابض بالاص

وضبطوا الخلة هنا التنوين على
ان سراء صفة بغير تنوين على
الاضافة وهما وجهان مشهوران
والحقون ومقتضى العربية
يختارون الاضافة قال الميموني
بأن فعلاء صفة وأكثر المحدثين
ينونون قال الخطاطي حالة سراء
كما قالوا ناقة عشره اقالوا هي برود
بخطها حير وهي مضلعة
بالجبر وكذا افسر حافي الحديث
في سنن أبي داود وكذا قاله الخليل
والاصحى وآخرون قالوا كانوا
شبهت خطوطها بالسيور وقال
ابن شهاب هي شبيهة مضلعة
بالقز وقيل هي مختلفة الألوان
وقال هي وشي من جر وقيل
انها حير يحض وقد ذكر مرسل

المحرم الى صقر وهو النسي وفي سنن أبي داود عن محمد بن راشد أنهم كانوا يشاءون
بدخول صقراى لميتوهمون أن فيه تكسر الهواهي والفتن وقيل ان في البطن حية
تخرج عند الجوع وربما قتلت صاحبها وكانت العرب تراها أعدى من الجرب فتقي صلى
الله عليه وسلم ذلك بقوله ولا صقر وزاد مسلم من طريق الصلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن
أبي هريرة قال لولا زناد الساق وابن حبان من حديث جابر ولا حول فالحاصل ستة وقد
كانت العرب تزعم أن الغمسلان في الفلوات وهي جف من الشياطين تقرا أى للناس
وتنقول لهم تقولا أى تتلون تلاوة فاضلهم عن الطريق فعملهم فتى النبي صلى الله
عليه وسلم استطاعة القول أن فضل احدا في حديث لا حول ولكن السعالى والسعالى
حصرة الجن اى ولكن في الجن مصرة لهم طيس وتخييل وفي الحديث اذا تقولت الغيلان
فبادروا بالاذان اى ادفعوا شرها بذكر الله فلم يردفها عدمها كانت عز زات يعقته
صلى الله عليه وسلم قال الطيلى لا تثنى الخنس دخلت على المذ كورات ففت ذواتها
وهي غير منقبة فيسوجه النقي الى اوصافه وأحوالها التي هي مخالفة للشرع فان
العدوى والصقروا الهامة والتولة موجودة فالتنقى ما زعت الجاهلية اثباته فان في
الذات لارادة في الصفات يبلغ لانه من باب الكناية (وقر من المجدوم كافر) اى كفر ارك
(من الاسد) فله صدرية واستشكل مع السابق وأكله صلى الله عليه وسلم مع مجذوم
وقال ثقة بالهوى كلاله المروى في **•** وأجب بان المراد بقى العدوى
أن شيالا يبدى بطبعه نقيا لما كانت الجاهلية تعتقد من أن الامر اضنعدى بطبعها
من غير اضافة الى الله تعالى كما سبق فأبطل صلى الله عليه وسلم اعتقادهم ذلك وأكل مع
المجدوم ليعين لهم أن الله تعالى هو الذى يعرض ويشقى وهم اهم عن الفتون المجدوم ليعين
أن هذا من الاسباب التى أجرى الله العداية بأنها تنفض الى مسيئاتها في نفسه اثبات
الاسباب وفي فعله اشارة الى أنها لا تستقل بل الله هو الذى انشا مسلما قواها فلا تؤثر
شيأ وان شاء بقاها فانرت وعلى هذا جرى أكثر الشافعية وقيل ان اثبات العدوى في
الجدام وبخو مخصوص من عموم نقي العدوى فيكون المعنى لا عدوى بالامن الجذام
والبرص والجرب مثلا قاله القاضى أبو بكر الباقلى في وقيل الامر بالقرار ليس من باب
العدوى بل لاسرطيسى وهو انتقال الداء من جسد الى جسد واسطة الملامسة والمخالطة
وشم الرائحة فليس على طريق العدوى بل بتأثير الرائحة لانهم اتفق من وانطب اشتملها
ولخوذ ذلك قاله ابن قتيبة وهو قريب وقيل المراد بالقرار رعاية خاطر المجدوم لانه اذا رأى
الصحيح البدن سليما من الافة التى به عظمت مصيبته وحسرتة اشتد أمنه على ما يتلى
به ونسي ما أتى الله عليه فيكون سببا لاداة متحمه اخيه المسلم وبلاؤه وقيل لا عدوى
اصلا وأسا والامر بالقرار اتمامه وحسم فلهذا ورد لفظه مرة لئلا يحدث للجهل الطعن
من ذلك فيظن انه بسبب المخالطة فيثبت العدوى التى نقلاها صلى الله عليه وسلم فأمر
صلى الله عليه وسلم بتجنب ذلك شفقة منه ورحمته ويأتى من ذلك ان شاء الله تعالى
بعون الله **•** هذا (باب بالتنوين (المرن شفاء للعنين) اى من داء العنين والمن يفتح الميم

ويقع في السوق حلة سيرة قالو
اشترتها فليس لها لوفود العرب
اذ اقموا على سلك وأظنهم قال
وليسها يوم الجمعة فقال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم انما ليس
الحرب في الدنانير لاختلافه
في الاسرة فلما كان بعد ذلك اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم
بجمل سيرة فبعت الى عمر بن الخطاب
وبعت الى اسامة بن زيد بجملة

في الرواية الاخرى حلة من
استبق وفي الاخرى من دياح
او روفوفية حلة مستندس
فهذه الالفاظ تبين ان هذه
الحلة كانت حرا مخصا وهو
الصحيح الذي تبين القول به في
هذا الحديث جميعا بين الروايات
ولانها هي الحرصة اما المختلط
من ريز وغيره فلا يحرم الا ان
يكون الحريرا كبروزة والله
اعلم قال أهل اللغة الحلة
لان تكون الاو بين وتكون غالبا
اذا راوردا وفي حديث عمر في
هذه الحلة دليل لتحرير الحرير
على الرجال وأما حلة النساء
واباحت حديثه واباحت فيه
وجواز اهداء المسلم الى المشرك
نوبا وغيره واستجاب ابنس
انفس ثيابه يوم الجمعة والسيد
وعند لقائه الوفود ونحوهم
وعرض المقصود على القاضل
والتابع على التسوق ما يحتاج
الى من مصالحه التي قد
لا يذكرها وفيه صلة الاطواب
والعراق وان كانوا كثيرا

وتشديد الثوب كل ظل ينزل من السماء على شجر او حجر او حيوان او معدن
بحفاف الصنع كالتي خشت والترجييعين والمعروف بان ما وقع على شجر الباطم معتدل
نافع للسعال الرب والسود والتمطاط الموقف على المني شفاء لان الحديث وودان
الكما منه وفيه اشفاء فاذا ثبت الوصف للفرع كان ثبوته للاصل اولى وهو قال (حدثنا)
ولاي ذكره في الافراد (محمد بن المنفى) ابو موسى العنزي الحافظ قال (حدثنا غندر)
ولاي ذكره في جعفر قال (حدثنا شعبه) بن الحجاج (عن عبد الملك) ابن عمه قال (قال)
سمعت عمر بن حريث) يفتح العين في الاول وضم الحاء المهمله وفتح الزاء آخره مثله
مصغرا في الثاني المخزومي له هجعة (قال سمعت سعيد بن زيد) أي ابن عمرو بن نفيل
العدوي أحد العشرة المبشرين رضي الله عنهم (قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الكما) يفتح الكاف ويضم الهمزة بعدهما من ثمانية قال في القاموس الكما
ثبات معروف وجمعه كموكيات وهي اسم للجمع وهي لواحدوا لكم للجمع وهي
تكون واحدة وجمعا وقال غير ثبات لا ورق ولا ساق فوجد في النولوات من غير ان تزرع
وهي كثيرة بأرض المغرب وتوجد بأرض الشام ومصر وأجودهما كانت أرضه رملية
غليظة التربة وألوانها المشهورة ثلاثة أحدها ما يضرب لونه الى الحرة وهي قتالة والثاني
يضر بلى البياض وتسمى القيق يفتح القاء وكسرها وتسمى مضممة الأرض والثالث
الى الضربة والسود وهي التي تترك وهي بألوانها بدرية في الدرجة الثانية تقول
نبته ومطبوخة بالعمود والادهان والاقاويه ولما كانت الكما تمن النبات توجد دعوا
من غير علاج ولا يزرعها صلى الله عليه وسلم الكما فمن المن) أي الذي آمن الله به على
عباده من غير مشقة وفي مسلم الكما فمن المن الذي آمن الله به على
المتزل عليهم كان الترحيم الساقط من السماء وهذا ثبت من الأرض وأجيب ما قيل
أن الذي أنزل عليهم كان ألوانا من الله تعالى عليهم من ثامن النبات ومن الطرا الذي يسقط
عليهم من غير اصطياد ومن الطل الساقط على الشجر والمن مصدو بمعنى المقعول أي
ممنون به في الما يمكن اهم فيه ثمانية كسب كان مناصفا وان كانت نعم الله على عباده
مناته عليهم فالسكاة فرد من افراد المن (وماؤها شفاء للعين) من دائها وأخاطوا بدواء
كالكمال والتوسيق لان كان لتبريد الماء العين من حرارتها وما يجردا شفاء والا
فربما وقال النووي والصحيح بل السواب ان ماها يجردا شفاء للعين مطلقا وقدرت فاما
وغيري في زمانها من ذهب بصره فكل عينه بها الكماة فجردا فشق وعاد البصر
وهو انشج العدل الكمال المسمى صاحب رواية في الحديث وكان استعمالها لها اعتقادا
في الحديث وتبركها انتهى وقيل ان استعمالها يكون بعد شها واستطار ما لان النار
تلطفه وتضيئه وتذيب فضلاته وورطوبته الرديئة وتبقى المتساقط وقيل المراد بها الماء
الذي يجذب به من المطر وهو أول مطر ينزل الى الأرض فتكون اضافة اقتران لا اضافة
بر قال في زاد المعاد وهذا ابعاد الوجوه وأضعفها في الطب لا ينعى عن ابن عباس
من نواضعك الجنة فان خرجت الكماة فلا يذرع المحتل من العين (قال شعبه) بن

واعطى على بن أبي طالب حلة
وقال شقها خيرا بين نسائك
قال فخره بجملته جعلها فقال
يارسول الله بعثت الى بيته وقد
قلت بالامس في حلة عطارود
ما قلت فقال اني لم أبعث بها اليك
لتلبسها ولكني بعثت بها اليك
لتصيب بها وأما سامة فراح
في حلتها فنظر اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرأ عرفان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
انكر ما صنع فقال يارسول الله
ما انتظر اني قات بعثت اليها
فقال اني لم أبعث اليك لتلبسها
ولكني بعثت بها اليك لتشقها
خيرا بين نسائك **في** وحدتي أبو
الطاهر وسر له بن يحيى واللفظ
بحرته قال أنا ابن زهوب اخبرني
يونس عن ابن شهاب حدثني
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن
عمر قال وجدته بن الخطاب
حله من استبرق تباغ بالسوق
فاخذها فاني يارسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يارسول الله
اتبع هذه فقصم بها العبد ولو قد
وجواذ البيع والشراء عند باب
المجدد قوله صلى الله عليه وسلم
انما بليس هه من اخلاق له في
الانوة قبل هه من لاصيب
له في الاخرة قبل من لاحرمته
وقيل من لادين له قولي الازل
يكون محمول على الكفاية وعلى
القولين الاخرين يتناول المسلم
والصالحين وانه أعلم قوله
فيكسأها عرواؤه مشير بكماله

الحاج بالاسناد السابق (واخبرني) بالافراد (الحكم) بفتح الحاء المهملة والسين (ابن
عبيدة) بضم العين مصفرا أبو محمد الكندي الكوفي (عن الحسن) بفتح الحاء ابن عبد الله
(العرني) بضم العين المهملة وفتح الراء بعدها نون الكوفي (عن عمرو بن حريث) القرشي
الجزري البصري الصغير المذکور (عن سعيد بن زيد) رضي الله عنه (عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال شعبة) بن الحجاج (ما) بالتشديد (حدثني) بالافراد (به) بالحدس (ابن
الحكم) بن عبيدة (لم أنكره من حديث عبد الملك) بن عمر قال الحافظ ابن حجر كانه
اود أن عبد الملك كبر وقهر حفظه فلما حدث به شعبة توقف فيه فلما تابعه الحكم بروايته
ثبت عنه شعبة فلم يكرهوا تفي عنه التوقف فيه **في** (باب الدود) بفتح اللام ويدان
مهلتي الأولى مضروبة بينهما وأما يصيب من الدواء من أحد جانبي فم المريض به وبه
قال (حدثنا علي بن عبد الله) المديني قال (حدثنا يحيى بن سعيد) القطان قال (حدثنا
سفيان) الثوري قال (حدثني) بالافراد (موسى بن أبي عائشة) الكوفي (عن عبد الله بن
عبد الله) بضم عين الأولى ابن عتبة بن مسعود (عن ابن عباس وعائشة) رضي الله عنهم
(انأنا بكر) الصديق (رضي الله عنه قيل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت) بعد أن
كشف وجهه وأكب عليه (قال) عبد الله (وقأت عائشة قد نذت) صلى الله عليه وسلم
جعلنا الدواء في جانب فقه بغير اختيار (في مرضه) الذي مات فيه (لجعل) بضم اللام
لاقلدوني فقلنا هذا الامتناع (كرامة المريض الدوا) فذكر احسنه رفع خبر مبتدأ
مخوف ولا يذكر كرامة بالنصب مقعولا لا ينهانا فذكر احسنه الدواء ويجوز أن يكون
مصدرا أي كره كرامة الدواء (فلما أفاق) عليه الصلاة والسلام (قال أنا لم أكن
نادوني قلنا كرامة المريض للدوا فقال) عليه الصلاة والسلام (لايتقى في البيت
أحد) ممن تعاطى ذلك وغيره (الاد) تأديبهم لئلا يعودوا وتاديب الذين لم يباشروا
ذلك لكونهم لم ينهوا الذين فعلوا بعديهم صلى الله عليه وسلم أن يلبسوه (وأنا أنظر
الا ليعباس) عمه (فانه لم يشهدكم) حالة الدود وانما أنكر التداوي لانه كان غير ملائم
له انه لا نهم فلما أن به ذات الجنب قد اوردوا بياضها ولم يكن به ذلك والحديث قد مر
في باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وهو قال (حدثنا علي بن عبد الله) المديني
قال (حدثنا سفيان) بن عيينة (عن الزهري) محمد بن مسلم أنه قال (أخبرني) بالافراد
(عبد الله) بضم العين (ابن عبد الله) بن عبيدة وثبت ابن عبد الله لا يذكر (عن أم قيس)
بنت محسن الاسدي أنها (قالت دخلت ما ينزل) قال الحافظ ابن حجر لم أعرف اسمها (على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أعلقت) بفتح الهمزة وسكون العين المهملة وسكون
القاف من الاعلاق (عليه) ولا يذعن السجتي والكشميري عنه (من الصدقة) بضم
العين المهملة وسكون الذال المهجدة وجمع الملق من هيبان الدم وهو سقوط اللهاة وقبل غير
ذلك يجامر والعلاق هو ان تؤخذ خرقه تقتل فتلا شديدا وتدخل في آف الصبي ويطعن
ذلك الموضع فيغير منه دم أسود يدخل الاصبغ في حلقه ويرفع ذلك الموضع ويكبس
(فقال) صلوات الله وسلامه عليه (على ما) بإثبات الفها الاستغماية المجرورة وهو قليل

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعاهد لباس من لا خلاق له قال قلت عسر ماشه الله ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجة ديارج فاقبل بها عمر حتى اتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت اتعاهد لباس من لا خلاق له أو اتعاهد لباس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت اليه بهذه فقال هكذا رواه البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري في كتاب قال أو سل بهم اعراني اخي فمن أهل مكة قبل ان يسلم فهذا ليل على أنه أسلم بعد ذلك وفي رواية في مسند أبي عوانة الاسقرقيني فكساها عسر آخاه من أمه من أهل مكة مشركا وفي هذا كما يدل لجواز صلة الكفار بهم وجواز الهدية الى الكفار وفيه جواز اهداء ثياب الحرير الى الرجال لاثمتنا لانتعيب لبسهم وقديسهم متوهم أن فيه دليلا على أن رجال الكفار يجوز لهم لبس الحرير وهذا وهم باطل لأن الحديث انما فيه الهدية الهذلي كافر وليس فيه الاذن له في لبسها وقديس النبي صلى الله عليه وسلم ذلك في غير معنى واساقتضى الله عنهم ولا يلزمه بما حبا لبسها لهم بل صرح صلى الله عليه وسلم بأنه انما اعطاه لمقتضى بها بغير اللهس والمذهب الصحيح الذي عليه المجتهدون والا يكونون ان

ولا يذرع لعلام باسقاطها أي لا يثني (تدعون أولاد كن) خطاب للنسوة بفتح المثناة التوقية وسكون الدال المهملة وفتح الفين المجهمة وسكون الراء ترفع بأصابعكن فتولين الأولاد (بهم هذا العلاق) بكسر العين المهملة وضبطه في التقيح بقضها ولا يذرع المجزى والمستقلى بهذا العلاق بهم حرمه مكسورة (عليكن هذا الهدى الهندي) وهو المكست السابق قريشا (فان فيه سبعة اشقية) أي أودية (متهذبات الجنب بسط) بضم أوله وفتح العين به (من العذرة وولد) به (من ذات الجنب) قال سفيان (فصحت الزهري يقول بين لنا) رسول الله صلى الله عليه وسلم (أثنى) اللدودو السعوط (ولم يبين لنا خمسة) من السبعة قد سبق من كلامه الاطاعا وخدمته الخمسة الباقية قال علي بن المديني (قلت اسفيان فان معمر) أي ابن راشد (يقول اعلمت عليه قال) سفيان (لم يحفظ) اعلمت عليه (انما قال اعلمت عنه حفظته من في الزهري) أي من جهة (ووصف سفيان القلام صحتك) بفتح النون مشددة (بالاصبع) وأدخل سفيان في حنكه انما يعني (وقع) بفتح الراء وسكون القاف (حنكه باصبعه) لا تطبيق شيء فيه (ولم يقل اعلقوا) بكسر اللام (عنه شيئا) في هذا (باب) بالتثنية بغير ترجمة وبه قال (حدثنا بشر بن محمد) بكسر الموحدة وسكون المجهمة المروزي قال (أخبرنا عبد الله بن المبارك المروزي قال) (أخبرنا معمر) بفتح الميم وسكون العين بينهما ابن راشد (ويونس) بن زيد الأيلي (قال الزهري) محمد بن مسلم (أخبرني) بالافراد (عبد الله) بضم العين (ابن عبد الله بن عتبة) بن مسعود (ان عائشة رضي الله عنها رأت روح النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرض موته واشتد به وجعه استأذن أن أواجه في أن يمرض في بيتي) بضم القصة وفتح الميم والراء المشددة من التريض وهو تعاهد المرض (فأذنت له) أن أواجه فهذا (تخرج) صلى الله عليه وسلم (بين رجلين تحت بجملة في الأرض) من الوجه (بين عباس) عه (و) ليجل (آخر) قال عبيد الله (أخبرنا ابن عباس) يقول عائشة (فقال هل تدري من الرجل الآخر) الذي لم نسم عائشة قال عبيد الله (قلت لا قال) ابن عباس (هو علي) وانما لم تذكر عائشة لأنه لم يكن ملازما للنبي صلى الله عليه وسلم في تلك الحالة فمن أولها الى آخرها ففي بعض الروايات كما ذكرنا سامة أو الفضل بن العباس وقوبان وبريقته فمدن استكان عليه بعد دخروجه (قالت عائشة رضي الله عنها) (فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل بيتها واشتد به وجعه هو يقول) بهاء فتوحه صبوا (علي) ماء (من سبع قرب لم تقل) بضم المثناة التوقية وسكون الحاء المهملة وفتح اللام الأولى (أو كتمن) جمع وكاه انطد النبي تربط به القربة وقد ذكر في حكمة السم أن له خاصة في دفع ضرر السم وقد ورد أنه صلى الله عليه وسلم قال هذا أو ان انطاع اهري من ذلك السم يرسم الشاة التي أكل منها يغيب (علي) أعهد الى الناس) أي أوصى (قالت عائشة) (فأجلسناه) صلى الله عليه وسلم في الخضب) بكسر الميم وسكون الخاء وفتح الصاد المجهمة يعني اجانته (لمضفة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم علقنا) بكسر القاف مجعنا (نصب عليه) الماء (من تلك القرب) السبع (حتى جعل يشرب البتا) قد علقنا (بنون نسوة ولا يذرع المجزى

لرسول الله صلى الله عليه وسلم
تبعها وقصبت بها جنتك
وحدها تظفرون بنعروف
نا ابن وهب أخبرني عمرو بن
الحارث عن ابن شهاب بهذا
الاسناد مثله حديث زر بن
حوب نا يحيى بن سعيد عن شعبه
أخبرني أبو بصير بن حفص
عن سالم عن ابن عمر أن عمر رأى
على رجل من آل عطاء رقبا من
ديباج أو حر فقال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم لو اشتريته
فقال لا تخاف ليس هذا من لاخلق
لهنا هدى إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حله سيرا فأسر بها
إلى قال قلت أرسلت به إلى وقد
معه قلت فيما قالت قال إنما
يعتق بها السك لتستمتع بها
وحديث ابن عمر ناوح ناشبه
نا أبو بكر بن حفص عن سالم بن
عبد الله بن عمر عن أبيه أن عمر
رأى على رجل من آل عطاء رجلا
حديث يحيى بن سعيد عن ابنه
الكفار مخاطبون بشروع التمرع
فصرم عليهم الحرر كما يصرم على
المنان والله أعلم قوله رأى عمر
عطاء ذلك التبعي يقرب بالسوق حله
أي يصرمها للبيع قوله صلى الله
عليه وسلم تثقفوا آخر ابن شاذان
هو يضم الميم ويحذف سكنها
جمع جار وهو ما وضع على رأس
المرأة وقسمه طلسيل لجواز لبس
النساء الخيزر وهو جمع عليه
النوم وقد قدمته أنه كان فيه
شيلاق لبعض السيف وقال

والسكتى فطمع بالميم بدل التوث وصح كلاهما صحيح باعتبار الانقاس والاختصاص أو على
التغليب (قالت عائشة (وخرج) صلى الله عليه وسلم (إلى الناس) المجد (فصلى لهم
وتطهم) في نسخة فصلى بهم وخطبهم فقال كما تدرى أن عبد الله عرضت عليه الدنيا
وزيانتها فاختار الآخرة فلم يقبل لها غير رأي بكر فذوق عينا الحديث وصر في الوفاة
والفرض منه هنا كما في الفتح قوله هو يقول على من سبع قرب لم يقبل أو كسبت (باب
العذرة) وهي كاهر يضم المهملة وسكون المجهمة وسجع الحلق ويسعى سقوط الهمزة يشغ
اللام الهمزة التي في أقصى الحلق والمراد وجهها سعى باسمها وهو موضع قرب من الهمزة
ووجه قال (حدثنا أبو الحسن) المحكم بن نافع قال (أخبرنا شعب) هو ابن أبي حمزة (عن
الزهري) محمد بن مسلم أنه (قال أخبرني) بالأفراد (عبد الله بن عبد الله) بن عتبة بن مسعود
(أن أم قيس بنت مخنف) بكسر الميم وسكون الميم (وضع الصاد المهملتين) (الاصدية) أنه
خزعة وكانت من المهاجرات الأولى الذي يبعث النبي صلى الله عليه وسلم وهي أخت
عكاشة بن محسن (أخبرني أنها) أنشده رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن الهادي (ولكشعبي
وقد بالوا) (أعلقت عليه من العذرة) عالجته من وجع حلقه برفع حنكه باسمها (فقال)
لها (التي صلى الله عليه وسلم على ما) بألف بعد الميم ولا يذروا الجمل علام يحذفها لاى
شي (تدعرون) بالذال المهملة والفتح المجهمة خطاب للتسوية لم تفهم من حاو (أولاد كن بهذا
العلاق) بكسر العين وقصها المولم لهم (عليكم) ولاي ذعن الكشمعبي عليكن بالنون
بدل الميم وهما باعتبار الاختصاص والافتقار كاهر مثله قريا (هذا العود الهندى) فان
فيه سبعة أشعة (أدوية) منها ذات الحجب (الأم العارض) فيه من رياح غليظة مؤذية بين
الصفاة (يريد) عليه الصلاة والسلام بالعود الهندى (أنكست) بالكاف المضمومة
وسكون السين المهملة (وهو العود الهندى) وقال (ونس) بن زيد الأبلبي فبما وصله مسلم
(واسحق ابن راشد) الجزرى فبما يأتى أن شاء الله تعالى في باب ذات الحجب (عن الزهري)
علفت) بتشديد اللام من غير همز (علمه) والمواب اعلفت بالهمز والاسم للعلاق قال
القاضي عياض وقع في البخارى علفت وأعلقت والعلاق والأعلاق في أخرى والسكل
بمعنى جانت به الرواية لكن أهل اللغة انما يذكرون أن علفت والأعلاق رباعى (باب دواء
المبطون) الذى يشكى بطنه من الاسهال المفرط ووجه قال (حدثنا محمد بن بشر) بالسين
المجهمة المشددة بعد الموحدة المعروف بيسندار قال (حدثنا محمد بن جعفر) غشدر قال
(حدثنا شعبه) بن الجراح (عن قتادة) بن دعامه (أنه) المفسر (عن أبي التوكل) على بن
داود (الناسى بالنون والميم) (عن أبي سعيد) سعد بن مالك الخدرى رضى الله عنه أنه قال
جارجل لم أعرف اسمه (إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخى اسطلق بطنه) بفتح
التاء الفوقية واللام وطفه ورفع وضبطه فى الفتح مبينا للمفعول أى وأتراسهال بطنه
(فقال) عليه الصلاة والسلام (أسقه عسلا) فإنه دواء دفعه الفضول المجهمة فى نواحى
المعدة فافهم من الجلاء ودفع الفضول التى تصيب المعدة من الاخلاط الزجيجة المائلة
من استقرار النفس انهما والله مدخل كعمل القسفة فاذا علفت بها الاخلاط الزجيجة

قال انما بعثت بها اليك لتنفع
بها ولم بعث بها اليك لتبسطها
حديث ابن منقذ نا عبد الصمد
قال سمعت ابي يحدث قال حدثني
يحيى بن ابي اسحق قال قال
سالم بن عبد الله في الاستبرق قال

قوله صلى الله عليه وسلم انما بعثت
بها اليك لتنفع بها أي تبسطها
تنفع بها كاصح حديث ابن منقذ
التي قبلها وفي حديث يحيى بن ابي
اسحق قال في سالم بن عبد الله في
الاستبرق قلت ما غلظ من الديبايح
وخشن منه قال سمعت عبد الله
ابن عمر يقول وذكر الحديث
هكذا هو في جميع نسخ مسلم
وفي كتابي الجذاري والنسائي
قال في سالم ما الاستبرق قلت
ما غلظ من الديبايح وهما يعني
رواية مسلم انهما مختصرون منها
قال في سالم في الاستبرق ما هو
قلت هو ما غلظت رواية مسلم
خصيصه لا قصه فيها وقد اشار
القاضي الى قتلها وان
الصواب رواية الجذاري وليست
بغلط بل خصيصه كأوضحناه
بقوله وبقره الارجوان تقدم
تفسير الميزة وضبطها وأما
الارجوان فهو بضم الهمزة
والجيم هذا الصواب المعروف
في روايات الحديث وفي كتب
الغريب وفي كتب اللغة وغيرها
وهكذا صرحه القاضي في
المشارق وفي شرح التلخيص
بما مضى في موضعين منه انه يفتح

أفنديها وأفسدت الغذاء الواصل الى الشك كان دواءها يستعمل ما يجعل تلك الاخلاط
والعسل واقوى فخلا في ذلك لاسيما ان مرضه بالداء الخارج وهذا الرجل كان استطلاق بطنه
من هيفه صلت لمن الامتلاء وسوء الهضم (فتراه) العسل فلم ينجح فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم (فقال اني سمعته) العسل (فقر بذه الا استطلاقا) جلده الاخلاط القاسية
وتكونه أقل من كمية تلك الاخلاط فلم ينجحها بالكلية (فقال) صلى الله عليه وسلم (صدق
الله) حيث قال فيه شفاه الناس (وكذب) أي أخما (وبطن اخيك) حيث لم يحصل له الشفاء
بالعسل فبذاه الداء انما هو لكثرة المادة القاسية ولذا أمره صلى الله عليه وسلم بماء ودفء وشرب
العسل لاستقرارها فلما كرر ذلك برأ كافي رواية الأخرى انه شفاه الثانية والثالثة فتعبد
أحمد فقال في الرابعة اسقه عسلا قال فاطنه قال فشفاه فبرأ فقال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم في الرابعة صدق الله وكذب بطن اخيك والحدِيثُ أوردته المؤلف هنا مختصرا فقصه
حذف كالأصح (تابعه) أي تابع محمد بن عيسى (الضر) بالنون والضاد المجهمة ابن شميل
في روايته (عن شعبة) ابن الجراح فيما وصله اسحق بن راهويه في مسنده (هذا) (باب)
بالتنوين (لا صفر) بالتصريح (وهو داء) (ابخذ البطن) زاد في القاموس يصفر الوجه هو به
قال (حدثنا عبد العزيز بن عبد الله) الا يسي قال (حدثنا ابراهيم بن سعد) يسكن العين
القرشي (عن صالح) بن كيسان (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري أنه قال (اشبهني)
بالافراد (ابن عبد الرحمن) بن عوف (وقوله ان اياه ريرة رضى الله عنه قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى) نفي لما كانوا يعتقدونه من سرية المرض من صاحبه
الى غيره (ولا صفر) نفي لما يعتقدونه من أنه داء باطن يعدي أو حية في البطن لصيب
الماشية والناس وهي تعدي من الجرب ورجح المؤلف هذا القول لاقتوانه في الحديث
الحديث بالعدوى أو المراد الشبه المعروف كانوا يقتسمون بدخوله أو هو داء في البطن
من الجلود ومن اجتماع الماء الذي يكون منه الاستسقاء (ولا هامة) يخفف الميم بالتر
وقيل هم البومة قالوا اذا سقطت على دارا أحدهم وقعت فيها ممية وقبل شرب ذلك محضر
(فقال اعرابي) لم يسم (بارسول الله فقال اني تمكون في الرمل كأنها القلباء) في القشاة
والقوة والسلامة من الداء والقلباء بكسر الفاء المجهمة هموز معدود في الرمل شبهة كان
وكانها القلباء سال من الضيف المستتر في خبره وهو تيمم في التقاوة وذلك لانها اذا كانت في
القرب ربما يلصق بها شيء منه (فيا في العرا ليريد دخل فيها فيصيرها) بضم الياء
وكسر الراء (فقال) صلى الله عليه وسلم راداعليه ما ينقله من العدوى (فن اعدى)
الأول) وهذا جواب في غاية البلاغة والرشاقة أي من أين جاء الجرب الذي أعدى برعهم
فان أجابوا من بعد أحرز التسلسل أو بسبب آخر فليخصوا به فان أجابوا بان الذي فعله
في الأول هو الذي فعله في الثاني ثبت المدعى وهو أن الذي فصل جميع ذلك هو التقادير
الخالقة لا الضيف ولا مؤثر سواء (رواه) أي الحديث المذكور (الزهري) محمد بن مسلم
(عن أبي سلمة وسنان بن أبي سنان) يزيد بن أنسة كلاهما عن أبي هريرة وسأ في رواية كل
منهما أن شاء الله تعالى في باب لا عدوى بعون الله وقوته (هذا) (باب) ذكر دواءه (ذات)

قلت تعاطف من الفساح ونحوه
منه فقال سمعت عبد الله بن عمر
يقول رأى عمر على رجل حلة
من استبرق فأتى به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكره
حديثهم غير أنه قال فقال انما

الهزمة وضم الجيم وهذا غلط
ظاهر من النسخة لامن القاضي
فانه صرح في المشارق بضم
الهزمة قال أهل اللغة وغيرهم
هو صبيح أحمريدي الجرمي هكذا
قاله أبو صيد والجوهري وقال
القراسمي الجرمي وقال ابن فارس
هو كل لون أحمر وقيل هو
الصوف الأحمر وقال الجوهري
هو شعر لون أحمر وأحسن
ما يكون قال وهو معرب وقال
آخر ونحوه في قالوا والذكر
والأنثى فيه سواء يقال هذا ثوب
أرجوان وهذه قطعة أرجوان
وقد يقولونه على السفة ولكن
الأكثر في استعماله أصفانة
الأرجوان إلى ما بعده ثم إن
أهل اللغة ذكره في باب الزاء
والجيم والواو وهذا هو الصواب
ولا يستبعد ذكر القاضي له في
المشارق في باب الهزمة والراء
والجيم ولا ذكر ابن الأثير في
الراء والجيم والنون والله أعلم
(قوله إن أسماء أرسلت إلى ابن
عمر بلقي أنك تحرم أشباه ثلاثة
العلم في الثوب ومثيرة الأرجوان
وصومر يجب كله فقال ابن جرير أما
ما ذكر من وجب فكيف يجب
يصومر الأدب ما يذكري عن العلم

الجلب (الحادث في نواحى الجنب من رياح غلظة تقتضى بين الصفحات والعصل الذى
فى الصدر والاضلاع) وبه قال (حدثني) بالافراد ولا يدرى (محمد) بن يحيى بن عبد
الله بن خالد بن فارس الذهلي النساب وري الحافظ وقال الكرماني هو محمد بن سلام ويوم
بالاول الحافظ بن حجر قال (آخر نعتاب بن بشر) بفتح العين المهملة والقوية المشددة
وبعد الالف موحدة وبشر بفتح الموحدة وكسر المعجمة الجزري (عن اصحق) بن راشد
الجزري (عن الزهرى) محمد بن مسلم (قال اخبرني) بالافراد (عبد الله) بضم العين (ابن
عبد الله) بن عتبة بن مسعود (أن أم قيس بنت محسن) الاسدي ويقال ان اسمها آمنة
(وكانت من المهاجرات الاول اللاتي) وفي نسخة التي (رايعن) رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي اخت عكاشة بن محسن اخيه ثم أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها وقد
علقت) بفتح اللام من غير همز ولا يذرا علقت (عليه من العذرة) أي رفعت حنكه
باصبعها ففجرت الدم والهزمة في أعطت للزلاء أي أزالته (فقال) صلى الله
عليه وسلم (أتقوا الله على ما) الالف بعد الميم (تخفرون اولادكم) بفتح التاء والعين وبعد
الراء واو او لا دكم بيم بعد الكاف خطاب بلعم الكور وللصوى والمسقى علام بغير
الف تخفرون بسكون الزاء من غير واو او لا دكن ثوب مثقلة بعل الميم خطاب بلعم
المؤنث أي قمم من اصبعك حلق اولادك (بهذه الاعلاق) بفتح الهمزة قال ابن الاثير
والصواب الكسر مصدر أعلقت (عليكم بهذا العود الهندي) فان فيه سبعة اشقية من
سبعة ادواء (منها ذات الجنب) أي صاحبة الجنب ومضاه باليو ثمانية ورم الجنب وهو من
الامراض الخطيرة لانه يحدث بين القلب والكبد وهو من سبب الاستقام ويقسم قسمين
حقيقي وغير حقيقي فالاول ورم حار يعرض في الغشاء المستبطن للاضلاع ويعرض
من خمسة أشياء الحمى والسعال والوجع الناحس وضيق النفس والنقص المشارى
والثاني ألم يعرض في نواحى الجنب من رياح غلظة مؤذنة تقتضى بين الصفحات قصده
وجها قريبان ذات الجنب الحقيقي والعلاج المذكور في هذا الحديث انما هو لهذا
القسم الثاني لان العود الهندي هو الذي يدوى به الربيع الغلط قال المسحبي العود
حار يابس قابض يجبس البطن ويقوى الاعضاء الباطنة ويبرد الريح ويفتح السدد
ويذهب فضل الرطوبة قال ويجوز ان يقع من ذات الجنب الحقيقي اذا كانت ناشئة عن
مادة باغصة ولا سبب في وقت الخطاط الصلة وخص ذات الجنب بالذكور دون البواقي لانه
اصحبه الله قلابا سلم منه من ايتلى به (بريد) بالعود الهندي (الكتس) بالكاف
المضمومة والمهملة الساكنة بهما فوقية (يعنى القسط قال) الزهرى (وهي لفظة) في
القسط بالقاف وقيمه لفظة ثمانية كسد وكسط بالذال والطاء المهملتين * وهذا الحديث قد
مضى قريبا في باب اللدود وبه قال (حدثنا عازم) بالعين والراء المهملتين بينهما ألف أبو
الزعمان محمد بن الفضل السدي قال (حدثنا حماد بن زهير) قال (قال قري) بضم القاف
منها للمفعول (على ايو ب) النصفي (من كتب اى قلابا) عبد الله بن زيد الجرمي بالجيم
(منه) من القرو (ما حث به) ايو ب عن أبي قلابا (ومنه ما قرئ عليه وكان) بالواو ولا ي

انك تقوم أشياء ثلاثة العلم في
الثوب وميتة الأرجوان وصوم
ربح كانه قد ادى الى عبدا لله أما
ما ذكرنا من وجوب فكيف بين
صوم الابد وأما ما ذكرنا من
العلم في الثوب فاني سمعت عمر بن

بانه كان يحرم بل اخبرانه نوع
منه من خرقا من دخوله في عموم
النهي عن الحرير وأما المسيرة
فانكم ما بلغنا عنه فيها وقال هذه
ميتة وهي أرجوان والمراد انها
جرا وبليست من حرير بل من
صوف وغيره وقد سبق انها قد
تكون من حرير وقد تكون من
صوف وإن الاحاديث الواردة
في النهي عنها مخصوصة بالنهي
من الحرير وأما اخراج أسنانه
جبة النبي صلى الله عليه وسلم
المكتوفة بالحرير فقصدت بها
بان ان هذا ليس محرما وهكذا
الحكم عند الشافعي وغيره ان
الثوب والجلية والعمامة وضوحها
إذا كان مكشوف الطرف بالحرير
جائزا ما لم يزد على أربع أصابع فإن
زاد فهو حرام الحديث عمر رضي
الله تعالى عنه المذكور بهذا
وأما قوله بجبة طباقة فهو باخانة
جبة الى طباقة والطاقة تجمع
طباقة بفتح اللام على المشهور
قال جابر أهل اللثة لا يجوز
فيه فتح اللام وودعوا كسرهما
في تعصيف العوام وذكر القاضي
في المشارق في عرف السنين
والإمام في تفسير الساج
الطليسان يقال يفتح اللام

الذي يدير اليها حين ويشير المعقرين لانها كقار قاذونهم أو من باب التشبيه شبه اشتعال
حرارة الطبيعة في كونها مذمة البدن ومعذبة له بناوجهم ففهم تنبيه للنفوس على شدة
حر جهنم أعادنا الله منها ومن سائر المكاهر بمنه وكرمه آمين والاقول أولى قال الطيبي من
ليست بانية حتى يكون تشبها كقول حتى يقين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود
من القبر فهي اما ابتداء تسمية أي الجني نشأت وحصلت من فح جهنم أو تبعية أي
بعض منها قال ويدل على هذا التأويل ما في الصحيح استسكت النار الى رحمة انفاقات رب
أكل بعضي بعضا فان لها نفسين نفس في الشما ونفس في الصيف وكما ان حرارة الصيف
أثر من بعضها كذلك الجني والحي حرارة غيرية تشتعل في القلب وتشتت منه بنوطة
الروح والنفق والعروق الى جميع البدن وهي قسمان عرضية وهي الحادثة عن ورم
أو حركة أو إصابة حرارة الشمس أو القبض الشديد ونحوها ومرضية وهي ثلاثة أنواع
وتكون عن مادة تم منها ما يرض جميع البدن فان كان بعد انعلقها بالروح فهي حي
يوم لانها تعلق بالحي ونمها يوما الى ثلاث وان كان تعلقها بالاعضاء الأصلية فهي حي
ذوق وهي أخطر هاوان كان تعلقها بالاخلاط سميت عقنية وهي بعدد الاخلاط الاربعة
وقسمت هذه الأنواع المذكورة أصناف كثيرة بسبب الافراد والتركيب وهو قال (حدثني)
بالافراد ولا بد زحذشتا (يعني بن سليمان) الجعقي الكوفي سكن مصر (قال حدثني)
بالافراد (ابن وهب) قال (حدثني) بالافراد (طائفة) امام دار الهجرة ابن أنس (عن نافع
عن ابن عمر) عباده (رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم) أنه (قال) مرشدا
لاهل الطائر ومن والا هم ومن به الحي اصقروا به والعرضية (الحي من فح جهنم) بفتح
الهمزة وسكون التسمية بعدها اسم ملة (قاطقوها) يقطع الهمزة وكسر القاء بعدها همزة
مضمومة أمي باطفا حرارتها (بالسنة) شرنا وغسل الاطراف زاد أبو هريرة في حديثه عند
ابن ماجه البارد وفي حديث ابن عباس عند الامام أحمد بعد ما نزع من ولفظ البخاري الجني من
فح جهنم فأبرؤوها بالماء زعمنا من شك همام وشك به من قال ان ذكر ما نزع من ليس قيذا
لشك راويه فيه وتعب بأن اجد رواه عن عثمان عن همام بغير شك وأوجب على تقدير
عدم الشك بأن الخطاب لاهل مكة خاصة لتيسر ما نزع من عندهم وبأن الخطاب بمطلق الماء
لغيرهم • وحديث الباب أخرجه مسلم والنسائي في الطب (قال نافع) مولى ابن عمر
بالاسناد السابق (وكان عبدا لله) بن عمر رضي الله عنهما (يقول) في الحي الهام (ا) كشف
عنا الرج (أي العذاب واستشكل طلبه ككشفه فاعلم ما فيها من الثواب وأوجبنا طلبه
ذلك لشرعية النصارى العاقبة إذا نه سهاه وتعالى فأدرك في تكفير سيات عبدته وتعليم
نواهم من غير سبب حتى يشق عليه وهو قال (حدثنا عبد الله بن مسلمة) القعقي (عن مالك)
الامام (عن هشام) هو ابن عروة (عن) ابنة عمة وزوجته (فاطمة بنت المنذر) بن الزبير
(أن اسمها بنت) ولا بد ذريعة (الي بكر) الصديق (رضي الله عنهما) كانت إذا أتت (بضم
الهمزة تعقبها للمفعول (بالمرأة فحقت) بضم الحاء وفتح الميم المشدق حال كونها (تدعو
لها اخشفت الماء فحقت بينها) بين الحمومة (وبين جيها) بفتح الجيم وكسر الواو

الطابق بقول تعنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقول انما
يلبس الخريز من الاخلاق له
نخفت ان يكون العلم منه وأما
ميتة الاربعون فهذه ميتة
عبد الله فاذا هي اربعون

وضمها وكسرها وهذا غريب
ضعيف وأما قوله كسر واينة فهو
يكسر الكاف فعضها والسين
ساكنة والراء مفتوحة فقل
القاضي ان جهود الراء ورويه
يكسر الكاف وهو نسبة الى
كسرى صاحب السراق ملك
الفرس وفيه كسر الكاف وعضها
قال القاضي ورواه الهروي
في مسلم فقال خسر واينة وفي
هذا الحديث دليل على انضمام
التبرك بالعلم والسياسة وتباينهم
وفيما انتمى عن الخبر المراد
به الثوب المتعص من الحرير
أوما كثره حرير وانه ليس المراد
تصريح كل حرير منه بخلاف النجم
والذهب فانه يحرم كل حرير منها
وأما قوله في الجبهة ان له البنية
فهو يكسر اللام واسكان الياء
هكذا اضبطها القاضي وسائر
الشراح وكذا هي في كتب اللغة
والغريب قالوا هي وقعة في
جنب القمص هذه صياتهم
كلهم والله أعلم وأما قولها
ونزعها مكثوفين فكذلك وقع
في جميع النسخ ونزعها مكثوفين
وهما منصوبان بفعل محذوف
أي رؤيت نزعها مكثوفين

بينهما تخفية ساكنة وهو ما يكون مفرجا من التبرك كالطوق والكم (قالت) اسماء
(وكان) ولا يذوق قالت كان (رسول الله صلى الله عليه وسلم) يا امرأتين اني قد دعاهما الله
النون وضم الراء بينهما ما حدث ساكنة ولا يذوق في القبح ان نزعها من ففتح فكسر
مع تشديد وفيه كيفية التبريد بالطلق في الحديث السابق والحاصل ولا نزعها اسماء بنت أبي
بكر التي كانت ممن يلزم بينه صلى الله عليه وسلم اعلم مراده صلى الله عليه وسلم من غيره ولعل
هذا هو الحكمة في سياق المأول حديثها عقب حديث ابن عمر المذكور فقهده ما أدق
نظروا وأدع ترثيه رحمه الله وآياتا وقد بين ان المراد استعمال الماء على وجهه مخصوص
لاغتسال جميع البدن وحينئذ فليترك المعتد من بيان المحموم اذا انغمس في الماء أصابته
الحلى فاحتقت الحر ارفق باطن بدنه وربما أحدثت له مرضا هلكا لا مرض البسطة
وأما حديث فان رفعه اذا أصاب أحدكم الحلى وهي قطعة من النار فليطهقها عنه بالماء
يستمتع في نهر جارو يستقبل جريته وليقل بسم الله اللهم اشف عبدك وصديق رسولك
بعد صلاة الصبح قبل طلوع الشمس وليغمس فيه ثلاث غمسات ثلاث أيام قال نعم
لخمس والانسيسع والانسع فانهم لا تكاد يتجاوز تسعا ما بين الله تعالى فقال الترمذي
غريب وقال الحافظ ابن حجر في سند سعيد بن زرعته مختلف فيه انتهى وعلى تقدير ثبوته
فهو شئ خارج عن قواعد الطب داخل في قسم المجزئات الخارجة للمادة لا ترى كيف قال
فيه صدق رسولك وبان الله وقد شهدوه ويرى فوجد كما تلحق به الصادق المصدوق
صلى الله عليه وسلم فانه في شرح المشكاة ويحتمل أن يكون لبعض الجينات دون بعض
وهذا الحديث أخرجه مسلم والشافعي والترمذي وابن ماجه في الطب * وبه قال
(حدثني) بالافراد ولا يذوق حديثا (محمد بن الحنفى) المعزى الحافظ قال (حدثنا يحيى بن
سعد القطان قال (حدثنا هشام) قال (أخبرني) بالافراد (أبي) عروبة بن الزبير (عن
عائشة) رضى الله عنها (عن النبي صلى الله عليه وسلم) أنه (قال الحنفى من في جهنم)
طوعها وفورنا من جهنم حقيقة أو أخرجه مخرج القليل والتشبيه أى كأنها نار
جهنم في حرها (قارنوها) جهنم توصل ويكون الموحدة وضم الراء على المشهور وحكى
كسرها يقال بردت الحلى أبودها بردا بوزن قتلها أقتلها اقتلاى أسكتوا حرها (بالماء)
وهذا الحديث أخرجه مسلم هو به قال (حدثنا سعد) هو ابن مسهر قال (حدثنا
أبو الاحوص) سلام يشهد بالام ابن سلم الحنفى (الصفو في قال (حدثنا سعد بن
مسروق) والدفسمان الثوري (عن عبيدة بن رفاع) بفتح العين والموحدة الخفقة
ورفاعه بكسر الراء وتحقيق الفاء (عن سعد رافع بن خديج) بفتح الراء المجمعة وكسر
الدال المهله وتسكين التثنية بعد هاجم الامارى رضى الله عنه أنه (قال سمعت النبي)
ولا يذوق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول الحنفى من فوج بالواو الساكنة بعد الله
المفتوحة آخرها معنى لا يذوق عن السكتى والكسبية من في (جهنم) بالياء بعد
الواو وهما معنى بالقور بالراء بعد الواو (قارنوها بالماء) بهمة الواو وصل وضم الراء وحكى
القاضي عياض قطع الهمة وكسر الراء في لغة قاله الجوهري هي لغة ديشة * وهذا

فرجعت الى اسماء فاخبرتها
فقال هذه جيرة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخرجت الى جيرة
طالبة كسر واسنة لها لبننة
ديباج وتوجع امكوقين بالديباج
فقال هذه كانت عند عائشة

ومعنى المكثوف انه جعل لها
كفة بضم الكاف وهو ما يكف
به سوانها ويعطف عليها ويكون
ذلك في الذيل وفي القرحين وفي
الكمين وفي هذا جوارق لباس
الجسنة ولباس ماله فرجان وانه
لا كرامة فيه والله اعلم (قوله من
انديان) هو بضم الدال وكسر الهمزة
(وقوله ان عبد الله بن الزبير
رضي الله عنهم ما خطب فقال
لا تلبسوا نساءكم اطربا فاني
سمعت عمر بن الخطاب رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تلبسوا الخمر
هذه امذهب ابن الزبير واجمعوا
بعده على اباحة الخمر للنساء كما
سبق وهذا الحديث الذي احتج به
العمالون في لبس الرجال لوجهين
أحدهما انه خطاب للذكور
ومذهبنا ومذهب محقق
الاصوليين ان النساء لا يدخلن
في خطاب الرجال عند الإطلاق
والثاني ان الاحاديث الصحيحة
التي ذكرها مسلم قبل هذا بعده
صريحة في اباحتها للنساء وأمره
صلى الله عليه وسلم عليا واسامة
بان يكتسبا نسائهما مع الحديث
الشهروراته صلى الله عليه وسلم
قال في الخبر ان هذا

الحديث قد سبق في صفة النار اعدنا الله منها وأماننا على الاسلام عنه وكرمه آمين ﴿باب
من خرج من ارض لا تلاصقه﴾ أي لا توافقه وبه قال (حدثنا عبد الاعلى بن حماد) أبو
يحيى الباهلي مولاهم الزبي قال (حدثنا يزيد بن ربيع) أبو معاوية البصري قال
(حدثنا سعيد) هو ابن أبي عمرو قال (حدثنا قتادة) بن دعامه ولا يدرى قتادة ان
أنس بن مالك رضي الله عنه (حدثهم ان ناسا اورجالا بالشك من الراوى (من عكل) بضم
العين وسكون الكاف (وعريثة) بضم العين المهملة وفتح الراء وسكون الحنة بعدهم انون
قبيلتان (قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم) في سنة ست (وتكلموا بالاسلام
وقالوا) ولا يدرى في قوله (يا بني الله انا كنا هل ضرع) أي اهل مواش (ولم تكن اهل ريف)
بكسر الراء أي اهل ارض قيع اذرع (واستوخوا المدينة) يقال بالمدونة اذا لم وافق
ساكنها (فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بؤد) ما بين الثلاثة الى العشرة وعدد
ابن سعد ان عدد لقاحه عليه الصلاة والسلام خمس عشرة (وبراع) وأمرهم ان يخرجوا
فيه في الذود (فيشر بوا من البلتها) البان الابل (واوالها) لتداوى وكان قيل تحريم
استعمال التبن فليس فيه دليل على اباحة استعماله في حال الضرورة (فاطلقوا حتى
كأنوا ناحية الحرة) أرض ذات عمار قد سقوا ظاهر المدينة (كثروا بعد اسلامهم وقتلوا
راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم) يسارا النوى فقطعوا يده ورجله وغزوا الشول في
لسانه وعينيه حتى مات (واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم) ذلك (فبست)
عليه الصلاة والسلام (الطلب في آثارهم) وكان المبعوثون عشرين وأمرهم كرز بن جابر
فأذركوا هؤلاء القوم فاختدوا (وأمرهم) صلى الله عليه وسلم (تسحروا) أي كحلوا
(اعينهم) بالاسماء الحمئة وقطعوا ايديهم زاد في الطهارة وغيرها وأرجلهم (وتركوا)
بضم القوقية معنيا للمفعول (في ناحية الحرة حتى ماوا على حالهم) زاد في الطهارة
يستحقون فلا يسقون ذلك لا تردادهم والمراد لاحمته كالكلب العقور ﴿باب
ما يدرك﴾ أمر (الطاعون) بوزن فاعول من اللعن عدلوا به عن أصله وضعوه دالا على
الموت العلم كالوامة وفي تهذيب النوى هو يروم مؤلم جدا يخرج مع لهب ويسود
ما حوله ويخضر أو يحمر حمرة شديدة بنفجسية مكبرة ويحصل معه خفقان وفيه
ويخرج غاليا في المراق والاطا وقد يخرج في الابدى والاصابع وسائر الجسد وقال
ابن سينا وسببه دم ردى يستحيل الى جوهر حتى يتسد العضو ويؤدى الى القاب كقصة
ردية فحدثت التي والغثيان والغشي وردانه لا يقبل من الاعضاء الا ما كان أضعف
باطسيع والطوا عين تكبر عند الوباء في البلاد التي يشته ومن ثم أطلق على الطاعون وباء
وبالكس والو بافساد جوهر الهواء الذي هو مادة الروح ومدهته انتهى وحاصل هذا
انه ورم تشأ عن هيجان الدم واصحاب الدم الى عضو فيسده وأن غير ذلك من الامراض
العامية الناشئة عن فساد الهواء يسمى طاعونا بطريق المجاز لا شرا كهما في عموم المرض به
وهذا لا يعارض حديث الطاعون وخرا عدا تكلم من الجن ان يجوز أن ذلك يحدث عن
الطعنة الباطنة فتحدث منها المادة السمية وتجميع الدم بسببها وانما تعرض الأطباء

سقى قبضت فلما قبضت قبضتها
وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يلبسها ففطن لنفسها العرشي
يستغنى بها **في** حديثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة نا عبيد بن سعد
عن شعبة عن خليفه بن كعب
أفي ذيان قال سمعت عبدا لله بن

حرام على ذكر أو متى حل لأنهما
والله أعلم (قوله عن أبي عثمان
قال كتب اليها عمر رضي الله عنه
وقصن بأذن يعبان بن عتبة بن فرقد
(الح) هذا الحديث مما استدركه
الدارقطني على البخاري ومسلم
وعال هذا الحديث لم يسمعه أبو
عثمان من عمر بن الخطاب من كتاب
عمر وهذا الاستدراك لطل فان
الصحيح الذي عليه جاهل الحديثين
وعقروا القصة والإصمولى بن
جواز العمل بالكتاب وروايته
عن الكاتب سواء قال في الكتاب
أذنت لك في رواية هذا عسفي
أو أجزئك رواية عسفي أو لم يقل
شيأ وقد كثر البخاري ومسلم
والأثر الحديثين والمسندين في
تساخيفهم من الاحتجاج بالمسألة
فيقول الراوي منهم ومن قبلهم
كتب إلى فلان كذا أو كتب إلى
فلان قال حدثنا فلان أو أخبرني
مكتوبة والمراد به هذا الذي ضمن
فيه ذلك لمع مولد بعينه
معدود في المتصل لاشوا بعيني
الاجازة وزاد السعفي فقال
في أقوى من الاجازة ودليلهم

لكونه من طعن الجبن لأنه أمر لا يدرك بالعقل والتعارف من جهة الشارع فتكلموا في
ذلك بما اقتضته قواهم لكن في وقوع الطاعون في أعدل الفصول وأصح البلاد هوا
وأطعمها ما دلالة على أن الطاعون إنما يكون من طعن الجبن ولأنه لو كان بسبب فساد
الهواء لدأب في الأرض ولأن الهواء يفسد ثلاثة ويصير أخرى والطاعون يذهب أحياءا
ويجيء أحياءا على غير قياس ولا تجربة وروى جماعة سنة على سنن ورعا بأطاسين وأيضا
لو كان من فساد الهواء لعم الناس والحيوان وروى عاصيب الكثر من الناس ولا يصيب
من هو بجانبهم عن هوف مثل مزاجهم وروى عاصيب بعض أهل البيت الواحد ويملك منه
الآن سمروا منهم وأما ما يذكر من أنه وخرأخوا منكم من الجنب فقال ابن حجر أنه لم يجده في
شي من طرق الحديث المسندة لآل الكلب المشهورة ولا الأجزاء المشهورة بعد التبع
الطويل المبالغ وعزاه في آكام المرجان لمسند أحد والطبراني وكاتب الطواغيت لأن أبي
الذبيبا وأبو حنيفة في واحد منهم فان قلت فإذا كان الطعن من الجنب فكيف يقع في رمضان
والشباطين تصدقهم وسئل وأجيب باحتمال أنهم يطعنون قبل دخول رمضان ولم
يظهر التأثير إلا بعد دخوله وقيل غيره قلت **وه** قال (حدثنا حفص بن عمر) بن الحرث بن
مضيرة الأزدى أبو عمر الحوضي قال (حدثنا شعبة) بن الطحان (قال أخبرني) بالأفراد
(حديث بن أبي ثابت) قيس ويقال هذين دينارا الأسدي ومولاهم أبو يحيى الزكوي (قال
سمعت أبا راهيم بن سعد) يسكنون العرين أبي رفاص (قال سمعت أسامة بن زيد) هو ابن
جارية من شرا جبل الكلب (يحدث سعدا) وأبا راهيم المذكور (عن النبي صلى الله عليه
وسلم) أنه (قال إذا سمعتم الطاعون) وقع (بارض فلا تدخلوها وإذا وقع بارض وأنت بها
فلا تخرج جوا منها) قال حبيب بن أبي ثابت (قلت لأبراهيم بن سعد) أنت سمعته (أي
سمعت أسامة) (يحدث سعدا) أبالك (ولا يشكره) أبوك (قال نعم) سمعته يحدثه وسعد
لا يشكره وسقط حال نعم للعموي والمسيقي وهذا الحديث أخرجه مسلم في الطب **وه**
قال (حدثنا عبد الله بن يوسف) أبو محمد القسقي ثم التنيسي الكلاعي الحافظ قال
(أخبرنا جلال) هو ابن أنس امام الأئمة (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري (عن عبد
الحديث بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب) بن نفل بن عبد العزيز القرشي الصدوي المدني
عامل الكوفة لعمر بن عبد العزيز (عن عبد الله بن عبد الله بن الحرث بن نوفل) أبي يحيى
الهاشمي المدني الملقب بجوع حديثين الثانية مسندة وقومناه المثلث البدن من النعمة
(عن عبد الله بن عباس) رضي الله تعالى عنهما (أن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما خرج إلى
الشام) في ربيع الأول ثم تسعة ثمان عشرة كافي الفتوح لسيف بن عمر فقد فيها الأحوال
الرمية وكان الطاعون المسي يطاعون هو اسم يفتح العين المهملة والميم بعدها سين مهملة
وسمي به لأنه عم وامى ووقع بها أولاً في الحرم وفي صفر ثم ارتفع فكثروا إلى عمر فخرج
توكل قرية من الشام هجروا فيها المصروف وقله هي مدة افتتحها أبو عبيدة وهي
والبرموك والجاوية متصلات وبينها وبين المدينة ثلاث عشرة مرحلة (قصة امرأة)

الذي يخطب يقول ألا تلبسوا
نساءكم الحرير فاني سمعت عمر بن
الخطاب يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير
فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في
الآخرة حديثاً أخره بن عبد الله
بن بونس نا وهو نا عاصم
الأحول عن أبي عثمان قال

في المسئلة الأحاديث الحميمة
المشهورة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يكتب الى
عماله ونوابه وأمرهم يقولون
ما فيه وكذلك الخلفاء ومن ذلك
كتاب عمر رضي الله عنه هذا
فانه كتبه الى جيشه وفيه ثلاث
من العصابة فدخل على رسول
الاتفاق منه وعن عبيد في
المدينة ومن في الجيش على
العمل بالكتاب والله أعلم وأما
قول أبي عثمان كتب الناعم
فهكذا ينبغي للراوى بالكتابة
ان يقول كتب الى فلان قال
حديثاً فلان أو أخبرنا فلان
صكاًة أو في كتابه أو في كتاب
به الى وهو هذا ولا يجوز ان
يطلق قوله حديثاً ولا غير هذا
هو الصحيح وجوز طائفة من
مستقدي أهل الحديث وكبارهم
مهم منصور واللبث وغيرهما
والله أعلم

الأحاديث العديدة عاصم بن عبد الله وقيل عبد الله بن عاصم (ابن الجراح) أحد العشرة
(واصحابه) خالد بن الوليد وزيد بن أسقفان وشريحيل بن حسنة وعمر بن العاصي وكان
عمر قسم الشام اجناداً الى دند وجند وجند ومثاق جند وفلسطين جند وقسم بن
جند وجعل على كل جند أميراً (فاخبرهم ان الوفاء) أي الطاعون (قد وقع بارض الشام)
وعند سيفاته اشتما كان (قال ابن عباس) رضي الله عنهما (فقال) لي (عمر) رضي الله
عنه (ادع في المهاجرين الاولين) الذين صالوا الى القبيلتين (قد عاهم فاستشارهم) في
القدوم أو الرجوع (واخبرهم ان الوفاء) أي الطاعون (قد وقع بالشام فاخبروا فقال
بعضهم قد خرجنا لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس) أي بقية
العصابة قالوا ذلك تعظيماً للعصبة كقولهم هم القوم كل القوم بام خالد * (واصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم) عطف نفسه على (ولا ترى ان تقدمهم) بضم التوقية وسكون
القاف وكسر الهمزة أي لا ترى ان تجعلهم قادمين (على هذا الوفاء) أي الطاعون
(فقال) عمر رضي الله عنه لهم (ارتفعوا عني) وفي رواية بنون فامرهم فخرجوا عنه (ثم
قال) عمر (ادع في الانصار) قال ابن عباس (قد دعوتهم) فخرجوا عنه (فاستشارهم)
في ذلك (فسلوا سبيل المهاجرين) فيما قالوا (واختلفوا) في ذلك (كاختلافهم فقال)
لهم (ارتفعوا عني ثم قال) لي (ادع من كان ههنا من شعبة قريش) قال في القاموس
الشيخ والشيوخ من استأنت فيه السن أو من يجسب أو إحدى وجسب الى آخر عمره
أو الى الثابتين الجمع شيوخ وشيوخ وأشياخ وشيخة وشيخة وشيخان وشيخة وشيخة
يعني يتبع الميم وكسر الميم مع شيوخه وشيخان وشيخان وشيخان وشيخان وشيخان وشيخان
قليلة ولم يعرفها الجوهري (من مهاجرة الفتح) بضم الميم وكسر الميم الذين هاجروا الى
المدينة عام الفتح أو مسلمة الفتح أو أطلق على من تحول الى المدينة بعد الفتح مهاجرة
وان كان حكمها بعد الفتح قد انقطع احترازاً عن غيرهم عن أقام مكة ولم يهاجروا أصلاً قال
ابن عباس رضي الله عنهما (قد دعوتهم) فخرجوا عنه (فلم يختلف منهم عليه رجلان
فقالوا) * (ترى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوفاء فنادى عرف الناس الى
مصح) بضم الميم وفتح الصاد المهملة وكسر الموحدة مشددة أي ما فر في الصباح كما
(على ظهر) أي على ظهر الرحلة راجعاً الى المدينة (فاصبروا) واصكبين مناهيبين
لرجوع اليها (عليه) أي على الظهر (قال ابو عبيدة بن الجراح) اعمر رضي الله عنهما
(أ) ترجع (فراراً من قدر الله فقال) * (عمر) رضي الله عنهما (قالوا يا عبيدة) لا ديت له اعتراضه
على في سنة اجتماعه اتفق عليها كقول الناس من أهل الخيل والعقد أولئك اولئك
بذلك أولئك اتفق منه ولكني اتفق منك معك فقلت كيف تقول هذا أو هي التي
فلا تتنازع لجواب والمعنى ان غيرك ممن لا لهم في اذا قال ذلك بهذ وقال الزركشي قوله
لو غيرك قالها هو خلاف الحاجة فان لو خاسمة بالفضل وقد لبها بهم مرفوع معمول
لصندوق يتسمر ما بعده كقولهم لو ذات سوار لم تني ومنه هذا انتهى * وهذا اللفظ
ابن هشام في مغنيه واعتز به الشيخ في الدين الشعي بأنه لو قال كقوله بلفظ الأفراد

كتب الناجم ونحن بادريجان
 باعثة بن فرقة الله ليس من كدله
 ولا من كد أسلاك ولا من كد آمن
 فاشبع المسكين في رحاهم مما
 تشبع منه في رحلنا وإياكم
 والتتم وزى أهل الشرك ولويس
 الحرير فان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نهى عن لبوس
 الحرير قال الأحمذ وأوقع لنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أصبعه ورفع زهر أصبعه
 الوسطى والسبابة ونشهما حل
 زهر قال صاحب هذا في الكتاب
 (قوله ونحن بادريجان) هي
 اقليم معروف وراء العراق وفي
 ضبطها وسكان مشهوران
 أشهرهما وأصحهما وقول
 الاكثرين اذريجان يفتح الهمزة
 بفيمدة واسكان الذال وفتح
 الراء وكسر الباء قال صاحب
 المطالع وآخر من هذا هو المشهور
 والثاني عند الهمزة وفتح الذال
 وفتح الراء وكسر الباء وحكي
 صاحب المشارق والمطالع ان
 جماعة فتقوا الباء على هذا الثاني
 والمشهور وكسرها (قوله كتب
 الناجم باعثة بن فرقة الله ليس
 من كدله ولا كد أسلاك فاشبع
 المسكين في رحاهم مما تشبع
 منه في رحلنا وإياكم والتتم
 وزى أهل الشرك ولويس
 الحرير) اما قوله كتب الناجم
 فقصه كتب الى أمير الجيش وهو
 عتبة بن فرقة ليقراء على الجيش
 فقراء علينا بإيا قوله ليس

لكان أولى لان الذي قاله ستم الطاق حيث اطعمته جارية وهو ما سوفي بعض احبائه
 العرب ثم صار مثلاً وذات السوار الحارثة لان الاماء عند العرب لائس السوار اتقى
 وقال في النص ابيع قول الزركشي ان وخاصة بالفضل لا ينتج له مدعاة من كون التركيب
 على خلاف الحاذقاً ناذراً ما بعد لمعمولاً لمخدوف كانت لو باقية على اختصاصها
 بالفضل ثم قال فان قلت ان الزركشي عني خاصة بدخولها على الفعل المقطوع به
 لا المقتضات يرد عليه حيث دعوه قوله تعالى قل لو أنتم تعلمون اني غيب ذلك (ثم تفر من
 قدر الله الي قدر الله) اطلق عليه فرار المشبه به في الصورة وان كان ليس فراراً
 شرعياً والمراد ان هجوم المرء على ما يحل له منه عني ولونه لعل لكان من قدر الله ويتجنبه
 مما يؤذي مشرع وقديس قدر الله وقوعه في آخر منة فلو لم يله أوتر كلكان من قدر الله
 (أريت) اي أخبرني (لو كان لك ابل هبط وادياه عدوان) بضم العين وكسرها
 وسكون الدال المله ملتين اي شاطآن وحفان (احدها مخصبة) بالهاء المحضة الفتحة
 وصاد المله له المكسورة بدها موحدة (والأخرى جدية) بفتح الجيم وسكون الدال
 المله (ليس ان رعبت المخصبة رعبتها قدر الله وان رعبت الجدبة رعبتها قدر الله
 قال) ابن عباس رضي الله عنهما بالند السابق (لما عبد الرحمن بن عوف وكان متغيباً في
 بعض حاجته) لم يشهد معهم المشاورة المذكورة (فقال ان عندى في هذا) الذي اختلفتم
 فيه (علمه) رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به اي بالطاعون (ياوض
 فلا تقربوا عليه) ليكون أسكن لانفسكم وأقطع لواءوس الشيطان (وأذا وقع ارض
 واقتم فلا تخترجوا فرا منته) لا يكون معارضة للتدبر فلو خرج لقتل آخر غير الافراد
 جاز (قال) ابن عباس (خمد الله) تعالى (عمر) على موافقة اجتهادهم واجتهاد معظم الصحابة
 حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (ثم انصرف) راجعاً الى المدينة لانه أحوط ولربها
 بكثرة الفاتنين به مع موافقة اجتهاده للنس المروى عن الشارع صلى الله عليه وسلم
 * وفي اسناد هذا الحديث ثلاثة من التابعين في نسق واحد وصحاحيان وكلهم محدثون
 وآخرهم سلم في الطب وأوداد في الجنائز والقباني في الطب * وبه قال حديثاً عبد الله
 بن يوسف (التبسي) الحافظ قال (أخبرنا مالك) الامام (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم
 الزمعي (عن عبد الله بن عامر) اي ابن ربيعة الأصغر وفي زنه صلى الله عليه وسلم ولم يستسن
 من الهجرة وحفظ عنه وهو غير وثوق صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربع سنين
 ان عمر رضي الله عنه (خرج الى الشام) لينظر في أحوال رعيته الذين بها (فلما كان
 بسر ع) بفتح السين المهملة وسكون الراء بعده مجهزة بينا وبين المدينة ثلاث عشرة
 مرحلة (بلغه ان الوياح) الى الطاعون (قد وقع بالشام) فعمز على الرجوع بعد ان اجهد
 وواقفه بعض الصحابة عن معه في ذلك (فاخبره عبد الرحمن بن عوف) وكان متغيباً في
 بعض حاجته (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به) اي بالطاعون ولا يذر
 عن السكشمية انه (يرض فلا تقربوا عليه) لانه تهو واطدام على خطر (وأذا وقع
 بارض واقتمت بها فلا تخترجوا فرا منته) فانه فرار من التدبر وللاقتناع المرضي لعدم من

قال ووقع زهرا صبيحة في حدى
 زهير بن حرب نا جبر بن عبد
 الحميد ح وثنا ابن غير نا
 حقه بن غياث كلاهما عن
 عاصم بهذا الاسناد عن النبي
 صلى الله عليه وسلم في الحرير بن
 وثنا ابن ابي شيبة واسحق بن
 ابراهيم الحنفلي كلاهما عن
 جوير واللفظ لاصحنا جوير بن
 سليمان التيمي عن ابي عثمان
 قال كاع غصية بن فرقد طامنا
 كتاب عمر ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال لا يلبس الحرير الا
 من كلفة قال كذا القتب والمثقة
 والشدق والمراد هنا ان هذا المثل
 الذي عندك ليس هو من كسبك
 وما تعب فيه وحققت الشدة
 والمثقة في كده وتحمله
 ولا هو من كذا ايك واما فرقه
 منهم بل همال المسلمين مشاركتهم
 فيه ولا تقتصر عنهم بشي من بل
 اشبههم منه وهم في رحالهم اي
 منازلهم كما تشبه منه في الجنس
 والقدر والصفة ولا تفرق
 أوزاقهم عنهم ولا تفرقهم
 يطالبونهم منك بل وصلها اليهم
 وهم في منازلهم بلا طلب واما
 قوله وياكم والتمم وركى التجم
 فهو بكسر الزاي ولبوس الحرير
 هو بفتح اللام وضم الباء ما يلبس
 منه ومقصود عمر رضي الله تعالى
 عنه منهم على خشونة العيش
 وصلاتهم في ذلك ومحافظتهم على
 طريقتهم العرب في ذلك وديارهم
 في هذا الحديث زيادة في مسند

يتعهدهم والموتى من يجهزهم فالقول تأديب وتعلم والآخر تقريض وتسليم وفي
 الحديث جواز رجوع من اراد دخول بلد فعمل أن فيها الطاعون وأن ذلك ليس من الطاعة
 وانما هو من منع الانتفاء الى التهلكة أو سدا للذريعة لتلايقه قد من يدخل الى الارض
 التي وقع بها أن لو دخلها ووطن العدو التي عنها وقد زعم أن النبي عن ذلك انما هو
 للتقوية وانه يجوز الاقدام عليه من قوى وكاه وضع يقينه وتقبل القاضي عياض وغيره
 جواز الخروج من الارض التي بها الطاعون عن جماعة من الصحابة منهم أبو موسى
 الاشعري والمغيرة بن شعبه ومن التابعين الاسود بن هلال وسروق ومنهم من قال للتنزيه
 فيكره ولا يجرم وقال بعضهم جماعة فقالوا يجرم الخروج ثم الظاهر النبي وهو الاربع عند
 الشافعية وغيرهم لثبوت الوعيد على ذلك فعند أحمد من حديث عائشة مر فوعا اسناد
 حسن قلت يا رسول الله لها الطاعون قال عدة كفدة البعير المقيم فيها كالتمهيد والقار
 منها كالفامن الزحف وفصل بعضهم في هذه المسئلة تفصيلا جديدا فقال من خرج لقتل
 الفراء بعضها فهذا ينبغي لاحكامه انتهى لا حاجة من خرج لحاجة منجضة لا لقتل الفراء أصلا
 ويصير ذلك فيمن تهاجر من بلد كان بها الى بلد آخر فانه مثلا ولم يكن الطاعون وقع
 فاتفق وقوعه في أثناء مقيته فهذا لم يقصد الفراء أصلا فلا يدخل في النهي والثالث من
 عرضته حاجة فاراد الخروج وانضم لذلك انه قد راى احسن من الاقامة بالبلد الذي به
 الطاعون فهذا محل النزاع وهذا الحديث أخرجه مسلم وهو قال (حدثنا عبد الله بن
 يوسف) التميمي قال (اخبرنا مالك) هو ابن أنس الامام (عن نعيم) بضم النون وفتح العين
 مصغر ابن عبد الله القرشي المدني (أن جبر) بضم الميم الاولى وكسر الثانية بينهما جبر
 ما كتبه آخره كان يجبر المجد النبوي (عن ابن جبر) رضي الله عنه (أنه) قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة طيبة (المسيح) الدجال الاعور
 (ولا الطاعون) لان كفارا الجان وشياطينهم ممنوعون من دخولها ومن اتفق دخوله فيها
 لا يتمكن من طعن أحد منهم وقد عدهم دخوله المدينة من خصائصها وهو من لوازم
 دعائه صلى الله عليه وسلم لها بالجمعة واما جبر ابن قتيبة في المعارف والنووي في الاذكار
 بان الطاعون لم يدخل مكة ايضا فعارض بماتة لا غير واحد بان دخل مكة في سنة سبع
 وأربعين وسبع مائة لكن وقع عندهم من شدة في كتاب مكة عن شريح بن فليح عن العلاء
 ابن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ومكة محفوقتان
 باللائكة على كل قصب منهما فلا يدخلهما الجبال ولا الطاعون ووجهه كما في الفتح
 رجال الصحيح وسيندق فالتى نقل انه وجد في سنة سبع وأربعين وسبع مائة ليس كما نقل
 أو يقال انه لا يدخلهما من الطاعون مثل الذي يقع في غيرها كالجوارف وهو اس ووقع
 في أواخر كتاب الفتن من البخاري حديث أنس وفيه يصعد اللائكة البحر سونا يعني المدينة
 فلا يقرب الجبال ولا الطاعون ان شاء الله تعالى واختاروا في هذا الاستئذان قبل التبرك
 فيشاهروا وقيل للتعليل وانه يخص بالطاعون وان مقتضاه جواز دخول الطاعون
 المدينة وهذا الحديث سبق في المسألة وهو قال (حدثنا موسى بن اسمعيل) أبو سلمة

من ليس له منة في الاسرة
 الا هكذا قال ابو عثمان اصبعيه
 القين تليان الياهم فوثقهما
 اذ رار الطالبة حتى رايت
 الطالبة حديثا بمحمد بن عبد
 الاعلى نا المعتز بن ابيه نا
 ابو عثمان قال كلام مع ثنية بن
 فرق قد بعث حديث جرير في حديثنا
 محمد بن مشي واين نشار والافظ
 لاين مشي قالانا محمد بن جعفر
 نا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا
 عثمان التميمي قال ساءنا كاذب
 عروشن باذريمان مع عتبة بن
 ابي عوانة الاسفرايين وغيره
 باسناد صحيح قال اما بعد فاذنوا
 وارعدوا والقوا الخشاف
 والسرور ولا تروا عليكم بلباس
 ابيكم امسكوا ايماكم والتمس
 وزى الاعلى عليكم بالشمس
 فانها حرام العرب وقصدوا
 واخشوشوا واقطعوا الركب
 وابرزوا وارمو الاغراض والله
 اعلم (قوله فرقيتهما ازراة
 الطالبة حتى رايت الطالبة)
 فقوله فرقيتهما هو بضم الراء
 وكسر الهمزة وضبطه بعضهم
 بفتح الراء (قوله فاعفنا الله فيق
 الاعلام) هكذا ضبطه عثمان
 يعني مهلة مفتوحة ثم تاء
 مثناة فتحة مشددة مفتوحة ثم
 مهملة ساكنة ثم فون ومعناها ابدا
 في معرفة انه اذا اذاع الاعلام يقال
 عن الشيء اذا ابدا وتاخر وعنته
 اذا اخرته ومنه حديث سليمان
 القاسمي رضى الله عنه انه غرس

التبوء كذا الحافظ قال (حدثنا عبد الواحد بن زياد) بن زياد البصري مولاهم البصري قال
 (حدثنا عاصم) هو ابن سليمان الاحول قال (حدثني) بناء التاثير والافراد حصه بنت
 سيرين) أم الهذيل البصرية القصبية مولاة أنس قالت قال أنس بن مالك رضى الله عنه
 يحيى هو ابن سيرين أخو حفصة (بجاءات) بالق بجمع معا ولا يذو الاصيلي بم يجمعها
 وهي اللغة الشائعة واسلم يحيى بن أبي عمرو هو كنية سيرين والمعنى باى مرض مات اخوك
 يحيى (قات) له مات (من الطاعون قال) أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون
 شهادة لكل مسلم) مات لمشاركة للشهيد فيها كالبعد من الشدة وقدم في هذا
 الحديث في الجهاد واخرجه مسلم في الطب وبه قال (حدثنا ابو عاصم) الضحاك بن محمد
 التميمي (عن مالك) الامام الاعظم (عن جرير) بضم السين المهملة وفتح الميم وتشديد النون
 مولى ابي بكر بن عبد الرحمن الخزرجي (عن ابي صالح) ذكوان السهمان (عن ابي هريرة)
 رضى الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم) انه (قال المبطون) الذي يموت بمرض البطن
 كالاسهاس وغيره (شهيدوا الطاعون) الذي يموت بالطاعون الذي هو خزانة الجن (شهيد)
 اى يلحقان بالشهيد في بعض ما سألنا من الكرامة للمكاتب من شدة الام لا في سائر الاحكام
 والمقتول في سبيل الله (باب) ذكر (اجر الصابر في الطاعون) ولولم يصبه هو به قال
 (حدثنا الحسن) هو ابن زاهر به قال (اخبرنا حبان) بفتح الحاء وتشدید الواو وحسدة ابن
 هلال الباهلي البصري قال (حدثنا داود بن ابي القرات) بضم القاف وفتح الراء المحففة
 وبعد الالف فوقية عرو ويضع العين الكندى المروزي قال (حدثنا عبد الله بن بريدة) بضم
 الواو وحسدة بفتح الراء مضر الاسلمي التميمي البصري (عن يحيى بن يعمر) بفتح النون وتشديد
 بينهم ما عين مهملة ساكنة آخره اراء المروزي فاضيا (عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
 وسلم) رضى الله عنها (انها اخبرتنا) ولا يذو اخبرته (انها سألت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن الطاعون فاخبرنا اني الله صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا يعصه الله على من
 يشاء من كلفوا وعاص كافي قصة آل فرعون وقصة اصحاب موسى مع بلعام ولا يذو عن
 الكشم بين علي بن شاه بلقاء الماضي (جعلها اقر حصة للمؤمنين) من هذه الامور اذ في
 حديث ابي عصب عند أحمد ورجس على الكافر وهل يكون الطاعون رحمة وشهادة
 للعاصي من هذه الامور او يتحصن بالمؤمن الكامل والمراد بالعاصي من تصكب الكثرة
 الذي يجمع عليه الطاعون وهو مصر فانه يحتمل أن لا يلحق بدرجة الشهادة لشوم ما كان
 ليس به لقوله تعالى أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا
 الصالحات وفي حديث ابن جرير عن ابن ماجه والبيهقي ما يدل على ان الطاعون يشاع
 ظهوره الفاسحة ولقوله لم تظهر الفاسحة في قوم قط حتى يعلنوا بها الا فاسد الطاعون
 والاياع التي تكمن مضت في اهلهم وفي اسناد خالد بن يزيد بن ابي مالك وثمة اجد بن
 صالح وغيره وقال ابن حبان كان يخفي كثيرا لكن لم يشاهد عن ابن عباس في المواضع
 ولا في الزاني قوم الا كثر منهم الموت الحديث قال في الفقه وفيه انقطاع فدل هذا وغيره

فرقدوا بالشام أما بعد فان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نهى عن الحرير الا هكذا اصبعين
 قال ابو عثمان لما عتقنا انه يعني
 الاعلام **ج** وحدنا ابو عثمان
 المسمى ومحمد بن مني قالانا
 مهاذ وهو ابن هشام حدثني ابي
 عن قتادة بهذا الاستدلال ولم
 يذكر قول ابي عثمان **ج** حدثنا
 عبيد الله بن القواريري وابو
 هسان السهمي وزهير بن حبيب
 واسحق بن ابراهيم ومحمد بن مني
 وابن بشار قال اسحق انا وقال
 كذا وكذا اودية والتي صلى
 الله عليه وسلم شاول وهو يفرس
 فيمحق منها واحدة اي ما ابطأت
 ان علققت فهذا الذي ذكرناه
 من ضبط القفلة وشمر جهله
 الصواب المعروف التي صرح
 به جمهور الشافعية وأهل
 غريب الحديث وذكر القاضى
 فيه عن بعضهم تغييرا واعتراضا
 لاجابة الى ذكره لقاده (قوله
 عن قتادة عن الشعبي عن سويد
 ابن قيس) ان عمر بن الخطاب
 رضى الله عنه خطب بالجماعة
 فقال نهى نبي الله صلى الله عليه
 وسلم عن لبس الحرير الاموضع
 اصبعين او ثلاث ابراهيم هذا
 الحديث مما استدركه الدارقطني
 على مسلم وقال لم يرفعه عن الشعبي
 الا قتادة وهو مدلس ورواه
 شعبه عن أبي السفر عن الشعبي
 من قول عمر موقوف عليه ورواه
 بيان وداود بن أبي هند عن

عمر روى في معناه أن الطاعون قد يقع عقوبه بسبب المعصية فكيف يكون شهادة نعم
 بحمل انه تحصل له درجة الشهادة لمعوم الاحاديث في ذلك ولا يلزم المساواة بين الكامل
 والناقص في المنزلة لان درجات الشهادة متفاوتة **هـ** فخلصنا من القبح (فليس من عديد)
 مسلم (وقع الطاعون) في مكان هوفه (فمكث في بلمه) ولا يخرج من الجبل الذي وقع فيها
 الطاعون حال كونه (صابرا) وهو قادر على الخروج غير متمسك ولا قلق بل مسلما لامر الله
 راضيا بقضائه حال كونه (يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان لمثل اجر الشهيد)
 بالموت قلنا من قد ما على الاقامة فلانا انه لو خرج لما وقع به أصلا وراسه هذا لا يحصل له
 اجر الشهيد ولو مات بالطاعون قال في القبح ويدخل تحته ثلاث صور من اقصي ذلك فوقع
 به الطاعون فمات به أو وقع به ولم يمت به أو وقع به أصلا ومات بغيره عاجلا أو آجلا
 ومعه الموت الحديث أن من لم يصف بالمقاتل المذكور لا يكون شهيدا ولو وقع الطاعون
 ومات به فمات من أذى يموت بغيره وذلك يشاع عن شريح الاعتراض الذي يشاع عنه التضجر
 والتمسك لقد رآه الله وكراهة لقاءه والتعير بالتمسك في قوله لمثل اجر الشهيد مع ثبوت
 التضجر يخرج من مات بالطاعون كان شهيدا يتحقق أن من لم يمت من هؤلاء بالطاعون
 يكون له مثل اجر الشهيد وان لم يحصل له درجة الشهادة بينهما فان من اقتص بكونه
 شهيدا على درجة من وعدائه يعطى مثل اجر الشهيد وفي مسند احمد بسند حسن عن
 العرابي بن سارية مرفوعا تحتهم الشهداء والمتوفون على فرشهم الى ربنا ورجل في
 الذين ماوا بالطاعون فقول الشهيد اعتقلوا ما يقتلوا وبقول المتوفون على فرشهم اخواننا
 ما نوا على فرشهم كما متنا فيقول ربنا تعالى انظروا الى جراحهم فان أجهت جراح المتوفين
 فانهم منهم ومعهم فاذا جرحهم قد أشبهت جراحهم ورواه القاضي عن عقبه بن عبد
 مرفوعا قال في الشهداء والمتوفون بالطاعون فتقول اصحاب الطاعون هم شهداء فيقال
 انظروا فان كانت جراحهم كجراح الشهداء فاسئل عما ربح المسك فهم شهداء فيقال
 كذلك ورواه الطبراني في الكبير باسناد لا بأس به فيه اسمعيل بن عباس رواه عن
 الشافعية مقبولة وهذا متاوه شهيد حديث العرابي بن عباس وفي ذلك استواء شهيد
 الطاعون وشهد المركة (تأبسه) اي تابع جبان بن هلال (النضر) بن شبيب في روايته
 (عن داود) أن بني الفران فيلسبق موصولا في ذكر بني اسرائيل **ج** (باب الرق) يضم الراء
 وفتح القاف مقصورا جمع رقية يسكون القاف اي التعويذ (بالقرآن والمعوذات) يكسر
 الواو المشددة الفلق والتاس والاخلاص من باب تسمية التعقيب والمراد المعوذتان
 وسائر العوذ كقول رب أعوذ بك من همزات الشياطين أو جمع اعتبارا بان أقل الجمع اثنان
 وانما اجتريا بينهما لما اشغلتا عليه من جوامع الاستعاذة من المكر وهات جهل وقصه لامن
 السحر والجن وسر الشيطان وسوسته وغير ذلك العطف من عطف الخاص على العام
 أو المراد بالقرآن بعضه لانه اسم جنس يصدق على بعضه والمراد ما كان فيه التجا الى الله
 تعالى **هـ** وبه قال (حدثني) بالافراد (ابراهيم بن موسى) بن يزيد الرازي الصغير قال (اخبرنا
 هشام) هو ابن يوسف النعماني (عن معمر) هو ابن راشد (عن الزهري) محمد بن مسلم بن

الاستخرون نا معاذ بن هشام

حدثني ابي عن قتادة عن عاصم
الشعي عن سويد بن غفلة ان
عمر بن الخطاب خطب بالامية
فقال اني نبي الله صلى الله عليه
وسلم عن لبس الحر بالاموية
اصبعين او ثلاث او اربع
فوجدت شامخ بن عبد الله الرزي
انا عبد الوهاب بن عطاء عن
عبيد بن قتادة بهذا الاسناد
منه حدثت شامخ بن عبد الله بن
غمر واسحق بن ابراهيم الحنظلي
ويحيى بن حبيب ويحيى بن

الشعي عن سويد بن عمرو قوفا
عليه وكذا قال شعبة عن الحكم
عن شعبة عن سويد بن غفلة ابن
عبد الاعلى عن سويد بن ابراهيم
عن ابراهيم عن سويد بن غفلة
الدارقطني وهذه الزيادة في هذه
الرواية ان قد روي مسلم لم يذكرها
الضاري وقد قدمننا ان الثقة
اذا انقدرب مع ما وقع الاكثرون
كان الحكم روايته وحكم بانه
مرفوع على الصحيح الذي عليه
الفقهاء والاصولون ومحققو
الحديث وهذه من ذلك والله اعلم
وفي هذه الرواية باحة العلم من
الحر في الثوب اذ المزد على
اربع اصابع وهذا مذهبننا
ومذهب الجمهور وعن مالك
روايته وعن بعض اصحابه
رواية باحة العلم بلا تقدير
ياربع اصابع بل قال يجوز وان
عظم وهذا القولان مردودان
في هذا الحديث الصريح والله اعلم

شهاب عن عروة بن الزبير (عن عائشة رضي الله عنهن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يتقش) بضم الفاء وكسرها بعد ما مثله اي ينفض ثغلا لطفا اقل من الثقل (على نفسه في
المرض الذي مات فيه) كالمرض الذي قبله واسم ذلك فلم ينسخ (بالعقودات) وهذا هو
الطبخ الرواحي واذا كان على لسان الابراهم صلى الله عليه وسلم قال القاضي عياض فائدة
الثبت التعلل بذلك الرواية او الهوا الذي يسهل ذكر ما يتعلل به لما يكتب من الذكر
فالت عائشة (فما تفل) صلى الله عليه وسلم في مرضه (كنت انفت) بفتح الهمزة وكسر
الفاء (عليه) وللعموي والسقلى عنه (عن) بالعقودات (واصح) عليه (يند نفسه لبركتها)
والعموي والمسلمي يند نفسه بها الضمير بعد الدال وجوز نفسه على البدل وضبطه في النسخ
أيضا بالنصب على المقولية وقال به ضمهم لعله صلى الله عليه وسلم لم يعلم انه آخر مرضه
وارضاه عن قري يترك ذلك قال معمر بالسند السابق (فما تفل الزهري كيف يثبت
قال كان يثبت) بكسر الفاء فنهما (هل يدينه من يصحهما وجهه) وفيه جواز الرتبة لكن
بشرط ان تكون بكلام الله تعالى او بما هو وصفه وبالله لسان العربي او بما يعرف
معناه من غيره وان يعتقد ان الرتبة غير مؤثرة بنفسها بل بتقدير الله عز وجل وقال الريح
سألت الشافعي عن الرتبة فقال لا بأس ان يرقى بكتاب الله عز وجل وبما يعرف من ذكر الله
قلت ابرق أهل الكتاب المسلمين قال نعم اذا قرأوا بما يعرف من كتاب الله وذكر الله وفي الموطأ
ان ابا بكر قال للهودية التي كانت ترقى عائشة ارقعها بكتاب الله وروى ابن وهب عن مالك
كرامة الرتبة بالحسنة والمخ وعقد الخطب والذي يكتب خاتم سليمان وقال لم يكن ذلك
من أمر الناس القديم وهذا الحديث أخرجه مسلم في الطب (باب الرقى بالفضة
الكتاب ويذكر) بضم الضمة وسكون المجهمة وفتح الكاف (عن ابن عباس) رضي الله
تعالى عنهما (عن النبي صلى الله عليه وسلم) انه أقر الذي رقى بالفضة على رقبته فقبضه ذلك
اليه صلى الله عليه وسلم نسجه معنوبه لاصرحه فلذلك أوردته المؤلف بصيغة القريض
وهو قال (حدثني) بالافراد (حدثني بشارة) بالوحدة والمججمة المثقلة بدال وقال (حدثنا
عند) ولا يذم محمد بن جعفر قال (حدثنا شعبة) بن الخياط (عن ابي بشر) بكسر الواحدة
وسكون المجهمة جعفر بن ابي وحشية واسمه اباس (عن ابي المتوكل) على بن داود والتابعي
بالتون والجيم الساجي بالهملة نسبة لاسم بن لؤي (عن ابي سعيد) سعد بن مالك الخدرى
رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا قسرية وكانوا ثلاثين
رجلا (انواعي) حتى من أحياء العرب لم يعين فاسقروهم فلم يقرروهم (بفتح الضمة
وسكون القاف) من غيرهم لم يصفوهم (فيما) بالهمز ولا يذم فينا (هم كذلك) ان دلخ
بضم اللام وكسر الدال المهمله بعد هاء قلن محجمة اسع (سجدوا) الخ اي اضربه
العقرب يذمها ولم يسم السديد (فقالوا) للصحابة (هل يمكن من دواء) ولا يذم دواء
(اوراق فقالوا) لهم (انكم لم تقرأوا) لم تفسقونا (ولا تفعل) الرقية (حتى يجهلوا) الناجعا
بضم الجيم وسكون العين المهمله أجمع على ذلك (لجعلوا) لهم قطعا (طائفة) من الناس جمع
شاة وكانت ثلاثين رأسا (تجعل) الرقى وهو أبو سعيد الخدرى أجمع نفسه في هذه الرواية

الشاعر والناظر لأمير حبيب قال
 احببنا انا وقال الاخرين نا
 روح بن عبادنا نا ابن جويج
 اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن
 عبد الله يقول لبس النبي صلى
 الله عليه وسلم رواقية من دياج
 اهدى له ثم اوشك ان يرضعه
 فارسله الى عرب بن الخطاب
 فقيل له قد اوشك ما رضعه
 يا رسول الله فقال نعم اني منه
 جبريل بن جفاء عويكي فقال
 يا رسول الله كبرمت أمرا
 وأعطيتني خالي فقال اني لم

(قوله حدثنا محمد بن عبد الله
 الرزي) هو برامضومعة غزاي
 مسند (قوله فاطمة بنت أبي سفيان)
 اي قهها (قوله ان اكيدر
 دومة) هي بضم الدال وقصها
 لغتان مشهورتان وزعم ابن
 دريد انه لا يجوز الا لضم وان
 المحدثين يفتخونها وانهم قالوا
 في ذلك وليس كما قال بل هما لغتان
 مشهورتان قال الجوهري أهل
 الحديث يقولونها بالضم وأهل
 اللغة يفتخونها ويقال لها أيضا
 دوما وهي مدينة لها حصن عادي
 وهي في بركة في أرض تغل وزرع
 يسقون بالواضح وسواها غير
 قليلة وغالب زعمهم الشيعي وهي
 من المدينة على نحو ثلاث عشرة
 مرحلة ومن دمشق على نحو
 عشر مراحل ومن الكوفة على
 قدر عشر مراحل أيضا والله أعلم
 وأما كيدر فهو بضم الهمزة
 وفتح الكاف وهو اكيدر بن

(يقربا أم القران) ولا يذرعن الحوى والمسقى بالقرآن (ويجمع رواقه) بالاي في فيه
 (ويتقل) بكسر القاء ولا يذريضها (قرا) سدا أولئك (قاروا) هذا الحي (بالشاة) ثلاثين
 (فقالوا) اي الصباة الراقي (لاناخذم) اي القطيع (حق نسال النبي) ولا يذرعن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن حكمه قال في المصاحف قد يقال انهم امتنعوا عن الرقية لا يجوز
 فلا يتخلو أما أن يكونوا عالين يجوز ذلك أولا فان كانوا عالين بالجوالة فلو سمعهم اذ
 الجعل على تعرف حكمه بالسؤال وان كانوا غير عالين فكيف قدموا مع انه لا يجوز
 الاقدام على فعل شيء حتى يعلم حكم الله فيه وبعضهم ينقل الاجماع عليه فتأمل اه
 (فسالوه) بضم النصب ولا يذرعن الكشمي فسالوا جده (فخبرنا) صلى الله عليه وسلم
 (وقال) لا يذرعن النبي (وما دارك انما) اي الفاتحة (رقية خدوها) اي الشاة
 فاقسموها (واضربوا) معكم بسهم) وهذا الحديث قد مر في باب ما يعطى في الرقية
 بفاتحة الكتاب في الأجاره (باب الشرط) بلفظ الأفراد ولا يذرعن الشرط (في الرقية
 بقطع من الغنم) هو به قال (حدثني) بالأفراد ولا يذرعن (سيدان مضارب) بكسر
 السين وفتح الدال المهملتين بينهما فتحة ساكنة وبعد الألفون ومضارب بضم الميم وفتح
 الصاد المهمل وبعد الألف فوحدة (ابو محمد الياهي) مولا هم البصري ويقال
 الكوفي تكلموا فيه لكن قواد أبو اسام وغيره قال (حدثنا ابو معشر) بفتح الميم والسين
 المجهمة بينهما حمزة ساكنة آخره دال يونس بن يزيد الجراء بفتح الواو والراء المهملتين
 نسبة الى بزي الودود وكان عطارا ولغيراي ذر البصري هو صدوق قال ذلك لكونه صدوقا
 عنه وهو لا يذرعن له وكذا مسلم وهو زهد بل منه ماله وثقة المحدثي وقال أبو حاتم يكتب
 حديثه لكن ضعفه ابن معين قال (حدثني) بالأفراد (عبد الله) بضم العين (ابن الأخنس)
 بضم الميم ساكنة فنون مقسومة في ميمه (ابو مالك) الخزاز بضم الخاء التثنية
 الكوفي أبو مالك قال في القتيق وثقه الأئمة وشذابن حبان فقال في الثقات يفتخى كثيرا
 (عن ابن أبي مليكة) هو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة واسمه زهري (عن ابن عباس)
 رضي الله تعالى عنهما (ان نقرأ من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من ايمان) اي يقوم
 نزول على ماء (فيهم ادبغ) بدل مهمله وغين معجمة من ل ضربته العتير (ابو سليم) شك
 من الراوي وهو يعني الاول معي به تقاروا من السلامة لكون غالب من يلدغ يعطب
 أو قمل يعني مفعول لانه أسلم يعطب واستعمال اللدغ في ضرب العتير مجاز اذا اصل
 انه الذي يضرب بفيه والذى يضرب بجوفه يقال للبع وبأسانه نهم بالمهمل والمهجمة
 وباتفه فكذلك يذرعن وباتفه نشط وقد يستعمل بعضها مكان بعض فيجوز
 (فرض لهم) الصحابة (رجل من أهل الماء) لم أعرف اسمه (فقال) لهم (هل فكتم من راق
 ان في) القوم الثاقلين على (الماسر جلا ليدقا وسلمنا فاطما على رجل منهم قرا) على اللدغ
 (بفاتحة الكتاب على شاه) أبا اله (قرا) المالدوغ وعند أبي داود الترمذي والتساق من
 طريق خارجة بن الصلت ان عمر بن قنم وعندهم رجل ينجون موقن بالحدية فسالوا انك
 جئت من عند هذا الرجل بخير فارق لنا هذا الرجل الحديث فهذه قصة غير السابقة لان

أعطيك لتلبس انما أعطيتك
 تبعه فباعه بالي درهمين حدثنا
 محمد بن مثنى نا عبد الرحمن بن يعقوب
 ابن مهدي نا شعبة عن أبي
 عون قال سمعت أبا صالح يحدث
 عن علي قال أهديت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حلة سبعا
 فبعث بها الي قلبسها ففرقت
 القصب في وجهه فقال اني لم
 أبعث بها اليك لتلبسها انما
 بعثت بها اليك لتقتطعها اخرا
 بين النساء وحدثنا عبد الله
 ابن معاذ نا ابي ح ونا محمد
 ابن بشار نا محمد بن يعقوب
 قال نا شعبة عن ابي عون هذا
 عبد الملك السكندري قال الخطيب
 البغدادي في كتابه المهمات كان
 نصرانيا ثم أسلم قال وقيل بل
 مات نصرانيا قال ابن عسكروا
 نعم الصنهاجي في كتابه في
 معرفة الصحابة ان كدرا هذا
 أسلم وأهدى الي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حلة سبعا قال ابن
 الأثير في كتابه معرفة الصحابة اما
 الهذلي والمداخلة فصحان واما
 الاسلام فغلط قال لا تلبس بلا
 خلاف بين أهل السريون قال
 أسلم فقد أخطأ خطأ فاحشا قال
 وكان كد نصرانيا فلبسها له
 التي صلى الله عليه وسلم عاد الي
 منته وبقى فيه ثم جاوره عابد بن
 الوليد في زمان أبي بكر الصديق
 رضي الله عنه فقتله مشركا
 نصرانيا يعني لقتله العهد قال
 وذكر البلاذري انه قدم على رسول

الذي في السابقة انه بلغ والراقي في الاولى أبو سعيد كما وقع مصرح به في بعضها وفي الثانية
 عم خارجة فافترقا ثم حدث ابن عباس وحدث أبي سعيد في قصة واحدة (فيما) الذي
 رقى بالشاء الى اصحابه ففكر هو) أخذ (ذلك) الأبر (وقالوا اتخذت على كتاب الله ابرا
 حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ) فلان (على كتاب الله ابرا فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه ابرا كتاب الله) واستدل به على جواز اخذ
 الاجرة على تعليم القرآن (باب رقة) الذي يصاب بنظر (العين) هو به قال (حدثنا محمد
 ابن كثير) بالثلاثة العبدى البصرى قال (آخره فمضبان) الثوري قال (حدثني) بالافراد
 (محدث بن خالد) يسكون العين وفتح الموعدة القاضى الكوفي قال (سمعت عبد الله
 ابن شداد) بنشد يدال المهسلة الاولى ابن الهادي البصري (عن عائشة رضي الله عنها) أنها
 (قالت امرئ رسول الله) ولا يذو النبي (صلى الله عليه وسلم اراهم) صلى الله عليه وسلم
 (ان يسترق) بخصية معقومة وفتح القاف سبعا للمفعول ولا يذو ان تسترق بنون
 معقومة بدل الخصية وكسر القاف اى قلب الرقية عن يعرفها (من العين) اى بسبب
 العين وذلك اذا نظر المعيان لشيء باستحسان مشوب بصد يحصل للمطور ضرر بعدا
 ابراه الله تعالى وهل ثم جواره رخصية تبقي من عينه فصل الى المعيون كصابقة اسم
 من نظر الانهى أم هو امر محتمل لا يقطع بآبائه ولا نفسه قال ابن العربي والمحقق ان الله
 تعالى يحق عند نظر العائن اليه واجهابه اذا شامشاه من ألم أو هلكة وقد يصرفه قبل
 وقوعه بالرقية اه وقد اخرج البراء بن رستم عن جابر رضى عن كثير من عيون بعد قضاء
 الله وقد ربا بنفس قال الراوى يعقوب بن العيينة هو به قال (حدثني) بالافراد ولا يذو حدثنا
 (محمد بن خالد) هو محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذهلي قال (حدثنا محمد بن وهب) بن
 عطية السلي (الدمشقي) قال (حدثنا محمد بن حرب) الاربعى بالموعدة والاربعين
 المحجمة المحصى قال (حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي) بضم الزاى وفتح الموعدة قال
 (آخرنا الزهرى) محمد بن مسلم (عن عروة بن الزبير عن زينة ابنة) ولا يذو بنت (ابى سلة
 عن أم سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية لم تقسم (فوجهها
 سفعة) بفتح السين المهسلة وقضم وسكون القاء وروها عن مهسلة سوادا وجره وعلوها
 سوادا وصقرة والمراد هنا أن السفعة ادر كها من قبل النظرة (فقال) صلى الله عليه وسلم
 (استرقوا لها) يسكون الراء اطلبوا لها من ريقها (فانها) بالنظرة) بفتح النون وسكون
 المهسلة اى اصابتها العين أو عين الجن أو أن الشيطان أصابها قال الخطابي عيون الجن
 أنفد من الاسنة (وقال عقيل) بضم العين وفتح القاف ابن خالد (عن الزهرى) محمد بن مسلم
 أنه قال (أخبرني) بالافراد (عروة) بن الزبير (عن النبي صلى الله عليه وسلم) قال في المقدمة
 ورواية عقيل مع ارسالها وقعت لنا في جزمين رواية أبي الفضل بن طاهر الحافظ وأخرجها
 الحافظ في المستدرک موصولة (تابعه) اى تابع محمد بن حرب فبأوصله الذهلي في الحرقيات
 (عبد الله) بفتح العين (ابن سالم) المحصى (عن الزبيدي) محمد بن الوليد المذکور على وصل
 الحديث ومنه (باب بالثنتين) (العين حق) اى الاصابة به من جملة ما يحق من

الاستاذ في حديث معاذ فاهري
فاطر تهاين نسائي وفي حديث
محمد بن جعفر فاطر تهاين نسائي
ولم يذكر فاهري في حديثه
يكر بن أبي شيبة وابوكريب وزهير
ابن حبان واللفظ زهير قال ابو
كريب انا وقال الاخران فاهري
وكعب عن مسعر عن ابي عوان
الثقي عن ابي صالح الحنفي عن
علي ان ابي دومة اهدى الى
النبي صلى الله عليه وسلم فوب
سر فاعطاه عليا فقال شفقته
خبرنا بين القواطم وقال ابو بكر
وابوكريب بين النسوة

الله صلى الله عليه وسلم وعاد الى
دومة فلما توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارتد اكيد رذلة
سار شاذ من العراق الى الشام
قوله في هذا القول لا ينبغي
ايضا عدم في الخصاصة هذا كلام
ابن الاثير قوله ان اكيد رذلة
اهدى الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوب سر فاعطاه عليا
فقال شفقته خبرنا بين القواطم
اما انما تسبق انه يضم الميم
جمع خمار واما القواطم فقال
الهريري والازهرري والجمهور
انهم ثلاث فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفاطمة
بنت اسد وهي أم علي بن أبي طالب
كرم الله وجهه وهي أول هاشمية
ولدت لها شي وفاطمة بنت حمزة
ابن عبد المطلب رضي الله عنه

كونها ثائفة في النفوس * وبه قال (حدثني) بالافراد ولغيره أي ذر بالجمع (اصح بن نصر)
هو اسحق بن ابراهيم بن نصر الساعدي قال (حدثنا) ولا يذخرنا (عبد الرزاق) بن
هلم (عن معمر) هو ابن راشد (عن هلم) هو ابن منبه (عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم) أنه (قال العين حق) أي الاصابة بها ثابتة موجود: قوراد مسلم
من حديث ابن عباس ولو كان شي سابق القدر لاسمقته العين وهي كالمؤ كدقوله العبر
حق وفيها تنبيه على سرعة نفوذها وتأثيرها في الذات والمعنى لو فرض أن شيأه قوة بحيث
يسبق القدر كان العين لكن لا تسبق فكيف غيرها وفي الحديث رد على طائفة من
المبتدعة حيث أنكروا اصابة العين والدليل على فساد قولهم ان كل معنى لا يؤدي الى
قلب حقيقة ولا قساد دليل فانه من مجوزات العقول فاذا اخبر الشارع بوقوعه وجب
اعتقاده ولا يجوز تركه واختلاف في القصاص فقال القرطبي لو أنفك العائن شيأه
ولو قتل فعليه القصاص أو ألبه اذا ترك ردائه لم يبعث يصير عادة كالساحر عند من
لا يقتله كثر او قال الشافعي لا قصاص ولادة ولا كفارة لانه لا يقتل غالبا ولا بعدة. هلكا
ولأن الحكم انما يثبت على من مضط عام دون ما يخص بعض الناس وبعض الاحوال
مما اضبط فيه كف ولم يقع منه فعل أصلا اه وفي حديث أنس رفعه من رأى شيأ
فأجهه فقال لعائشة الله لا قوة الا بالله لم يضره رواء الزوار بن السني (ونهي) صلى الله
عليه وسلم نهي تقريم (عن الوشم) يفتح الواو وسكون المجمة وهو ان يغرز ابرة أو نحوها
في موضع من البدن حتى يسيل الدم ثم يمسح بذلك الموضع بالكل ونحوه فيضطر وقال
العين الظاهر أن قوماساؤه صلى الله عليه وسلم عن العين وقوماعن الوشم في مجلس واحد
فاجابهما كذلك وبأن شاء الله تعالى حكم الوشم في أواخر كتاب اللباس بعون الله
وقوته * وهذا الحديث أخرجه أيضا في اللباس وسلم في الادب وابودا وفي الطب
(باب) مشروعية (رقية الحية والعقرب) * وبه قال (حدثنا موسى بن اسمعيل) أبو جلة
التبوز كالحافظة قال (حدثنا عبد الواحد) بن زياد قال (حدثنا سليمان) بن فروز
أواسحق (التبذاني) يفتح المجمة وسكون الحية بعد هامو حدة الكوفي الحافظة قال

(حدثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه) الاسود بن زيد الضبي أنه (قال سالت عائشة)
رضي الله عنها (عن الرقية من الحية) بضم الحاء المهملة وفتح الميم المخففة وأصلها سجي
أو جويون من صرد والهاء فيما عرض عن الواو والياء الملهذفة وهي السم وتطلق على ابرة
العقرب للصاورة لأن السم يخرج منها (فقال) رضي الله عنها رخص النبي صلى الله عليه
وسلم الرقية ولا أصلي وأبي ذر عن الكشي في الرقية (من كل ذي سم) ذي سموم قال في
الفتح ووقع في رواية أبي الاحوص عن التياحي بسنده رخص في الرقية من الحية
والعقرب اه والرخصة انما تكون بعد النهي وكان صلى الله عليه وسلم نهاهم عن الرقي
لمعاصي أن يكون منها من ألقاها الجاهلية فأنتم اثم رخص لهم اذ أعريت عن ذلك
وفي حديث أبي هريرة عن رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما قتيت من
عقرب لعنتي البارحة فقال أما لك لو قات حين أسيت أعوذ بكلمات الله التامات من

شر ما خلق لم يضر لنا شاء الله وما أصحاب السنن وقال ابن عبد البر في التمهيد عن عبيد
 ابن المدني قال بلغني أن ثمة قال حين سمى سلام على نوح في السماء لم يلبغه عقرب
 وذكر أبو القاسم القشيري في تفسيره أن في بعض التفاسير أن الحية والعقرب أتتا نوحا
 فقالا له اجلسا فقال نوح لا اجلسكما فاما كسب الضرر فقلنا اجلسا ونحن نضع لك
 أن لا نضر أحدنا كرك **باب رقية** النبي صلى الله عليه وسلم التي كان يرقى بها هو به قال
 (حدثنا مسدد) هو ابن مسدد قال (حدثنا عبد الوارث) بن عبيد (عن عبد العزيز)
 ابن صهيب أنه قال دخلت آثارا ثابت (البناني) على أنس بن مالك رضي الله عنه (فقال
 ثابت) لا تس (يا أبا جزة) شمتك بضم التاء أي مررت (فقال) له (أنس) لا تقتطف
 اللام للعرض والتبني (الزقيل) بفتح الهمزة (رقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال)
 ثابت (بلى قال) أنس (الله رب الناس) بضم الميم وكسر الهمزة والباق
 بغير همزة لعمولها وفي الفرع بالهمزة على الأصل (اشتفت الشافي) فيه جواز رقية
 الله تعالى على الناس في القرآن إذا كان له أصل فيه قال تعالى وإذا مررت فهو بشقين
 وأن لا يؤهم نقصا (لأشافي الآت) فلا يبيع الدواء إلا بتقدير ك (شفاه) نصب على أنه
 مصدر واشتف ويجوز الرفع خبر مبتدأ محذوف أي الشفاء المطلوب (لا يغادر) بالفتح المعجزة
 لا يترك (سحقا) بفتح السين ويجوز ضم ثم اسكان لغتان والجمله صفة لقوله شفاء وهو هذا
 الحديث أخرجه أبو داود في الطب والترمذي في الجنائز والنسائي في اليوم والمساءلة
 هـ وبه قال (حدثنا) بالجمع ولا بد من الأفراد (عمرو بن علي) بفتح العين وسكون الميم
 الفلاس الصيرفي البصري أبو حسن أحد الأعلام قال (حدثنا يحيى) بن سعيد القطان
 قال (حدثنا سفيان) الثوري قال (حدثني) بالافتراء (سليمان) بن مهران الأعشى (عن
 مسلم) بن صبيح الهمداني الطارقال في الفتح هو أبو الضحى مشهور بكنية أكثر من اسمه
 قال وجوز الكرماني أن يكون مسلم بن عمران لكونه يروي عن مسروق ويروي الأعشى
 عنه قال ابن حجر وهو يجوز عقله يعض بجمعه مع الحديث على أني لم أزل مسلم بن عمران
 الطعن رواية عن مسروق وإن كانت ممكنة وهذا الحديث إنما هو من رواية الأعشى
 عن أبي الضحى عن مسروق وقد أخرج مسلم من رواية جرير عن الأعشى عن أبي الضحى
 عن مسروق به ثم أخرجه من رواية هشيم ومن رواية شعبة ومن رواية يحيى القطان عن
 الثوري كله عن الأعشى قال باسنادر يرويه عن أنس المذكور في رواية الجاهلي
 هو أبو الضحى فإنه أخرجه من رواية يحيى القطان وغاية أن دحض الرواية عن يحيى
 لم بعضهم كذا انتهى ونقيبه المعنى فقال هذا الذي قاله يعض مع كل أحد ودعواه أنه لم
 سلم بن عمران رواية عن مسروق لا لأن غيره أتتها فكيف يدعي هذا المذهب يدعي
 القاسم تردا على من سبقه في شرح هذا الحديث حمله عليه بسوء أدب كل قل يحمل على
 شاكته انتهى وأجاب في انتفاض الاعتراض بقوله سبحانه من خلت هذا المعترض حتى
 يعيب ما وقع فيه وأجيب ما يبع أن هذا المعترض قال في باب مسح الرافعي الجمع به
 حين أوردناه في الحديث المذكور عن سفيان عن الأعشى بالسند المذكور عن سفيان

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا
 غندر عن شعبة عن عبد الملك بن
 ميسرة عن زيد بن وهب عن علي
 ابن أبي طالب قال سمعني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حله سرا لمخرج فيها أرب
 الغضب في وجهه قال فشقته ابن
 ناسي **باب** حدثنا ثوبان بن فروخ
 وأبو كامل والقفط لاني كامل قال
 نا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن
 الأصم عن أنس بن مالك قال بعث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إلى عمر بن الخطاب سندس فقال عمر
 بعثت بها إلى وقد قلت فيها ما قلت
 قال أني لم أبعث بها اليك لتأسيها
 وانما بعثت بها اليك لتنتقم بثمنها
باب حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
 وزهير بن حرب قال نا اسمعيل
 وهو ابن عدي عن عبد العزيز بن
 صهيب عن أنس قال قال رسول

هو التورى والاعش هو سليمان ومسلم هو أبو الضحى فذكرنا أحمد بن حجر بعينه
 وثنى ما قيل عن المكرانى ثم وليس بينهما سوى باب واحد باقى ان شاء الله تعالى عن
 مسروق) هو ابن الابدع (عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
 يعوذ ببعض آياته) قال فى الفتح لم أقف على تعيينه (عسى يده اليقنى) على موضع الوجع
 فتأولا (روال الوجع) كما قاله الطبرى (ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس) بالهمز فى
 فرع الموننية المشهور حذفه لنا سب ساقه (واسقه) بكسر الهاء أى العليل (وأنت
 الشافى) بأبواب الواو فى الكلمتين العموى والمسقى وحذفهما مالا لكشمى (لاشفاء)
 بالمدمى على الفتح حاصل لنا أو للمريض (الاشفاء) بدل من موضع لاشفاء وقال
 فى المسابيح الكلام فى اعرابه كالكلام فى قولنا لا اله الا الله ولا يعنى انه يحجب صدور
 الكلام تلى لكل الله سواء تعالى وبحسب الاستثناء اثبات له ولا وجهه لان الاستثناء من
 التثنية اثبات لاسم اذا كان بدلا فانه يكون هو المقصود بالنسبة ولهذا كان البدل الذى
 هو المختار فى كل كلام تام غير موجب بمنزلة الواجب فى هذه الكلمة الشريفة حتى لا يكاد
 يستعمل لانه لا اله الا الله بالنصب ولا اله الا ما يمان قبل كيف يصح مع ان البدل هو المقصود
 والنسبة الى البدل منه مسلمية فالجواب انه انما وقعت النسبة الى البدل بعد النقص
 بالا فالبديل هو المقصود بالتثنية المختار فى البدل منه لكن بعد تفضله ونقص التثنية اثبات
 انتهى (شفاء) أى اشفى (لا يفتقر) لا يترك (سقى) والتورين التقليل (قال سقيا)
 التورى بالسند السابق (حدث به) بهذا الحديث (منصورا) يعنى ابن المعرف (لحدثنى)
 بالافراد (عن ابراهيم) النخعي (عن مسروق) أى ابن الابدع (عن عائشة) رضى الله عنها
 (نحوه) أى نحو هذا الحديث السابق وهذا الحديث الاول أخرجه مسلم فى الطب وكذا
 التساقى وفى اليوم والليله وهبه قال (حدثنى) بالافراد (أحمد بن أبي رباح) الجيم والمذ
 واسمه عبد الله الحنفى الهروى قال (حدثنا النضر) بالثون المفتوحة والاضاد المبهمة
 الساكنة ابن شميل المبهمة المضمومة (عن هشام بن عروة) أنه (قال اخبرنى) بالافراد (ابى)
 عروة بن الزبير (عن عائشة) رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقى بضم
 التهمة وكسر القاف حال كونه (يقول اصم) أى أنزل (الباس) وبالثان سيد الشفاء
 لا يدغم (لا كشافه) للام (الأنثى) والحديث من افراد وهبه قال (حدثنا عيسى بن
 عبد الله) المدينى قال (حدثنا سقيا) بن عيينة (قال حدثنى) بالافراد (عبد ربه) باضافة
 عبد ربه (ابن سعيد) بكسر العين (الانصارى) (عن عروة) بفتح العين وسكون الميم بفت عبد
 الرحمن التابعة (عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرقى بضم
 لمرضى) ولمسلم عن أبى عمرو عن سقيا كان اذا اشتكى الانسان أو كانت به قرحة أو
 جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم بأسماءهم هكذا ووضع سقيا يديه بالارض ثم رفعها
 (بسم الله) هذه (تربة أرضنا) المدينة خاصة لمركتها أو كل أرض (برقة هضنا) ولا يذر
 وريقة بالواو بدل الموحدة (يشقى سقينا) بضم التهمة وفتح القاف سقينا رقع نائب عن
 القاعل ولا يذعن الكشمى يشقى بفتح أوله وكسر القاف سقينا نصب على المفعولية

الله صلى الله عليه وسلم من ليس
 الحبرى فى الفتح لم يلبسه فى الآخرة
 وحديثى ابراهيم بن موسى
 الرازى نا شعيب بن اسحق التميمى
 عن الازداعى حدثنى شدا أو
 عمار بن أبو أمامة ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال من ليس
 الحبرى فى الفتح لم يلبسه فى الآخرة
 حدثنا ثمانية بن سعيد نا لى
 عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى
 انيس بن عتبة بن عامر أنه قال
 أهدى لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم فروج حرى فلبسه ثم
 صلى فيه ثم انصرف فترعه نزا
 شديدا كالكاره ثم قال لا يلقى
 هذا المحدث وحديثنا محمد بن
 منى نا البهناك يعنى أبا عامر
 أن عبد الحميد بن جعفر حدثنى
 يزيد بن أبى حبيب بهذا الاسناد
 من أن فاطمة بنت اسد أم على
 فكانت ممن صحى وهو مصحح
 له برقم كما قاله غورا حد خلافا
 لمن زعم انها ماتت قبل الهجرة وفى
 هذا الحديث جواز قبول هدية
 الكفار وقد سبق الجمع بين
 الاسانيد المختلفة فى هذا وقته
 جواز هدية الحبرى الى الرجال
 وهه ولهم ايام وجواز لباس النساء
 لقوله أهدى لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم فروج حرى فلبسه ثم
 صلى فيه ثم انصرف فترعه نزا
 شديدا كالكاره ثم قال لا يلقى
 هذا المحدث والقروى بفتح القاف
 وضرم الرام المشددة هذا هو الصحيح

❦ (وحدثنا أبو بكر بن محمد بن

العلاء نا أبو اسامة عن عبد
ابن أبي عروبة نا قتادة نا أنس
ابن مالك نا أباهم نا رسول الله
صلى الله عليه وسلم رخص لعبد
الرحمن بن عوف بالزبير بن العوام
في القمص الحرز في القصر من

حكة كانت بها أو وجع كان بها
❦ وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا
محمد بن بشر نا سعيد بن الأناد
ولم يذكر في السفر ❦ وحدثنا أبو
بكر بن أبي شيبة نا وكيع عن
شعبة عن قتادة عن أنس قال
رخص رسول الله صلى الله عليه
وسلم أبو رخص للزبير بن العوام
وعبد الرحمن بن عوف في لبس
الحرير لهما كانت بهما وحدثنا
محمد بن منقذ وابن بشار نا
محمد بن جعفر نا شعبه نا الأناد
مثله ❦ وحدثني زهير بن حرب

المشهور في ضبطه ولم يذكر الجهور
غيره وحكي ضم الله وسكى
القاضي في الشرح وفي المشايخ
تحقيق الراموش ديهاار الضعيف
غريب ضعيف قالوا وهو قبيح
ثق من خلقه وهذا اللبس
المذكور في هذا الحديث كان
قبل فتح الحرير على الرجال
ولعل أول الهبة والتعريم كان
حين نزعهم ولهذا قال صلى الله
عليه وسلم في حديث جابر الذي
ذكره مسلم قبل هذا بأسطرحين
صلى في قبة دياح ثم نزع وقال
نهاني عنه جبريل فكون هذا
أول الضرب والله أعلم

والفاعل مقدر وفاد في غير رواية أبي ذر نا قال الترمذي كان صلى الله عليه وسلم
ياخذ من ريق نفسه على أصبعه السبابة ثم يضعها على التراب فعلقها منه فصمغ
بها على الموضع الجريح والعليل وبنقل هذه الكلمات في حال المصح وقال القاضي
السيوطي قد شهدت المباحث الطبية أن الريق لم يدخل في النضج وتعديل المزاج
ولتربا الموان تأثير في حفظ المزاج الأصلي ودفع نكابة المضرات والمرض والرق
والعزائم نا ربهية تتقاع العقول عن الوصول إلى كنهها وقوله في حديث مسلم بأصبعه
في موضع الحال من فاعل قال وترية أرضنا خبر ميتة المحذوف أي هذه المياه المتعلقة
بمحذوف هو خبر نا وقال الطبري في شرح المشكاة أضاف تربة أرضنا ريقه بعضنا
تدل على الاختصاص وان تلك التربة والريق متحتمستان فكان شريف يتوكل به بل يذوق
نفس شريفة قدسية طاهرة ذكته عن أوصاف الذنوب وأوصاف الآثام فلما تترك باسم
الله السامى ونطق به ضم إليه تلك التربة والريق وقوسيلة إلى المطاوب وبعضه أنه صلى الله
عليه وسلم يرق في عين على رضى الله عنه فبرأ من الردوق بترالجديبة فامتلات معاه وبه
قال (حدثني) بالاقواد ولا يذوحدثنا بالبحر (صدقة بن الفضل) المروزي قال (أخبرنا
ابن عيينة) سقيل (عن عبد بن سعيد) الأنصاري (عن حمزة) بن عبد الرحمن (عن
عائشة) رضى الله عنها أنها (قالت) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية
للمريض (بسم الله تربة أرضنا ريقه بعضنا يشق) بضم أوله وفتح ثالثة (حقنا ما نذ
رنا) قال التور بشق الذي يسبق إلى القهم من صبغة ذلك ومن قوله تربة أرضنا إشارة
إلى قشرة آدم ريقه بعضنا إلى النطفة التي خلق منها الإنسان فكانه ينضج بلسان
الحال ويعرض بخجوى المسال تلك الشجرة الأصل الأولى من طين ثم أبدع منه من ماء
مهن فحين عليك أن تشق من كانت هذه شاة ❦ (باب النفث في الرقية) ينفخ التون
وسكون الفاء بعدهما مثلثة وهو كالنفث بأقل من النفل معه ريق قليل أو بلا ريق وبه
قال (حدثنا) الدين خلقد قال (حدثنا) الجاهان بن بلال أبو محمد مولى الصديق (عن يحيى
ابن سعيد) الأنصاري أنه (قال سمعت) أسامة بن عبد الرحمن بن عوف (قال سمعت) أنا
قتادة (الحريز بن ربي وقيل النعمان) الأنصاري فارقس التي صلى الله عليه وسلم (يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول (الربا) الصالحة التي لا تخلط فيها راءها النائم (من
الله) يشربها عباده (والعلم) بسكون الادم وقضم وهو ما يرا من الشر وما يحصل له من
الفرع (من السيطان) ليعز أن آمنوا والاصل استعمال ذلك فيما يرى لكن غلبت
الرواية على الخبر والمعلم على ضده الله تعالى خالق كل شئ ما فاضافة المحبوبة إلى الله تعالى
إضافة تشريف وإضافة المكروهة إلى الشيطان لأنه يرضاها ويسر بها وألغى حضور عندنا
فهى إضافة مجازية (فاذا رأى أحدكم) في مناهه (شيأ يكرهه) فهو من الشيطان
(وليفنت) يكره الفاء (حين يسقيظ) من نومه (ثلاث مرات) في جهة يساره (ويعوذ)
بالله (من شرها فأنه) لا تضرب لأن ما فعله من التعوذ والتف حسب السلامة من المكروه
المقرب عليها كالصدقة تكون سبيل للرفع البلاء وفي النفث إشارة لطرد الشيطان الذي

نا عفان نا هلم نا قتادة ان
انسا أخبره ان عبد الرحمن بن
عوف والازير بن العوام شكوا الى
النبي صلى الله عليه وسلم القمل
فرخص لهم ما في القمل للحرير
غزاة لهم ما في (حدثنا) محمد بن
سنان نا معاذ بن هشام قال حدثني
أبي بن يحيى حدثني محمد بن
ابراهيم بن الحرث ان ابن معدان
أخبره أن جبير بن نفرا أخبره أن
عبد الله بن عمرو بن العاص أخبره
قال رأى رسول الله صلى الله عليه

ه (باب انا حلس الحرير للرجل
إذا كان به حكة أو نحوها) ه
(قوله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف
والازير بن العوام في القمل الحرير
في السفر من حكة كانت بهما أو
وجع كان بهما) وفي رواية أنهما
شكوا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم القمل فرخص لهم ما في القمل
الحرير في غزاة لهما ه هذا الحديث
صريح في الدلالة المذهب الشافعي
وموافق ما به يجوز لابس الحرير
للرجل إذا كانت به حكة لمانية
من البرودة وكذلك القمل وما
في معنى ذلك وقال مالك لا يجوز
وهذا الحديث حجة عليه وفي هذا
الحديث دليل لموازاة لابس الحرير
عند الضرورة كمن فاجأه الحرب
ولن يخاف من حر أو برد أو نحوها
ولم يبدعه وأما قوله للحكة فهي
يكسر الحاء وتشديد الكاف وهي
الحرية ونحوه ثم الصحيح عند
المصنفين والذي قطع به جماهيرهم

حضر رؤياه المكروهة وتحقره واستغذارت له (وقال أبو سلمة) بالاستاذ السابق (وان)
بالأولاد في دعوى الجوى والمسئتي فان كنت لاري الرؤيا أنقل على من الجبل يعني لما
يخاف من شرها (فأما هو إلا ان سمعت هذا الحديث بشا بالياً) ه والخبر يشأ أخرجه المؤلف
أيضا في التعبير ومسلم وأبو داود والنسائي في الرؤيا وابن ماجه في الحديث ه وبه قال (حدثنا)
عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن بصرى بن أوس بن عبد (الأويس) أبو القاسم القرشي
المدني قال (حدثنا سليمان بن بلال (عن عونس) بن يزيد الأيلي (عن ابن شهاب) الزهري
محمد بن مسلم (عن عروة بن الزبير) بن العوام (عن عائشة رضي الله عنها) أنها قالت كان
رسول الله ولا يذكر كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى الى فراشه نفض في كفيه بقل
ه والله أحد بالهاتين جميعاً أي نفض حال قراءته لهن (ثم مسح بهما) بكفيه (وجوه)
وما بلغت يدا من جسده وفي رواية الفضل بن فضة عن عيسى بن عبد الله بن عمار عن راسه
وجوه وما أقبل من جسده (قالت عائشة) رضي الله عنها بالسند السابق (فأما استسكى)
صلوات الله وسلامه عليه وجوه الذي توفي فيه (كان آخرى ان أنفصل ذلك) النفض
والقراة والمسح به (وفي رواية) كان ينفض ذلك في الحالتين المذكورتين (قال أبو نؤس) بن
يزيد بالسند السابق (كنت أرى ابن شهاب) الزهري (ينفض ذلك إذا أوى الى فراشه)
ه وهذا الحديث سبق في المغازي وأخرجه مسلم في الطب ه وبه قال (حدثنا) موسى بن
إسماعيل الترمذي قال (حدثنا أبو عوانة) الوضاح البشكري (عن أبي بشر) بكسر
الموحدة وسكون المجمة هعفر بن أبي وحشية البشكري البصري (عن أبي المنكول)
علي بن داود التاجي بالزور والجيز (عن أبي سعيد) الخدري رضي الله عنه (أن رجلاً من
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أظفوا في سقر سافرهما) وكانوا ثلاثين رجلاً
(حتى نزوا يحيى من أحباء العرب) ينفض الهز بطن من بطونهم (فأستظفواهم) ظفروا
منهم الضيافة (فأبوا أن يضيّفوهم فادخ) بضم الهمزة وكسر الدال المهملة بعد هاء المجمة
فلسع (سب ذلك الحى) بعقرب ولم يمس السيل (فسعوا له بكل شيء) مما يدأوى به (لا تسعه
شي فقال بعضهم) بعض الحى (لوا تيم هو لا الهط الذين قد تروا بكم لعل أن يكون عند
بعضهم شيء) مما يشع صاحبكم (فأبواهم فقالوا) لهم (فأبوا الهط أن سيدادغ فسمينا
له بكل شيء لا تسعه شيء فهل عند أحد منكم شيء فقال بعضهم) ه أبو سعيد الخدري (ثم
والله أنى أراق ولكن والله أقادس تنفضنا ثم فلم يضيّفونا فانا أراق لكم) سيدكم (حتى
يحبوا لنا حبلاً) على ذلك (فصالحوهم على قطيع من الغنم) عدة ثلاثون شاة (فأناطى)
أبو سعيد عنهم اليه (لجعل يتقل) بكسر الهمزة ولا يذوبها (ويقرأ الحمد لله رب
العالمين) سقط لا يذوب الدنيا (بكر العين من حبل) كان مثله دوابه قال في القاموس
وكسر المجمة حل من (عقال) بكسر العين من حبل كان مثله دوابه قال في القاموس
نشأ الحبل واشطه حل (فأناطى بمعنى) حال كونه (ماه قلية) بقصات ما به على يقبل على
الفرش لاجلها (قال فأوفوهم) الذي صالحوهم عليه فقيل بعضهم أقبوا هذه
الغنم فبنا (فقال الذي رقى) ينفض الرءوف وهو أبو سعيد (لأنهم أوا) ذلك (حتى نأى)

ولا يذعن الجوى والمقتلى تأوا (رسول الله صلى الله عليه وسلم) فذكره الذي كان من
 شائبا (فتنظر ما بأمرنا به (فقدمو) بكسر الهمزة والفتحة) على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فذكره (لأن (فقال) صلى الله عليه وسلم لا يسعد (وما يدرك أيتها) أى النافعة
 (رقبة أصمت أفعوا) ذلك ينسبك) واضر إلى معكم نسيم) ولكن سيم معكم بالماء بدل
 الكاف قاله صلى الله عليه وسلم تطيبا لقلوبهم وسباقة في نزع يدهم حلهوا لا فذلك ملت
 للراقي * وهذا الحديث سبق قرية (باب مسح الرائي) الذي يرقى (الوجع يده اليمنى)
 * وبه قال (حديث) بالافراد ولا يذعن الجمع (عبد الله بن أبي شيبه) هو أبو بكر عبد الله
 ابن محمد بن أبي شيبه إبراهيم الهذلي الكوفي قال (حديثنا يحيى) بن عبد القطان (عن
 -قيمان) الثوري (عن الأعشى) سليمان بن مهران (عن مسلم) أى الضمى (عن مسروق)
 هو ابن الأجدع (عن عائشة رضى الله عنها) أنها قالت كانت النبي صلى الله عليه وسلم
 يدعوهم (هم) أى بعض أهله كفى الأخرى السابقة حال صكونه (عصمه به) بفتح
 (أذهب البأس) بالمهزق الفرع (وب الناس واشف أنت الشافي) ياء بعد الفاء ولا ي
 ذر ساقطها (الاشفاء) بالهمز لنا (الاشفاء) قال الطبري خرج عن الحصر بالبتدا
 كقوله أنت الشافي لأن خبر البتدا إذا كان معر فباللام فأذا الحصر لأن تدير الطيب
 وتقع الدواء لا يصح في المرض البتد في تعالي (شفاء لا يقادر) لا يترك (سقا) تكمل
 لقوله اشف واجلعت معترضتان بين الفعل والمفعول المطلق قال سفيان (قد ذكره) أى
 الحديث (لتصور) هو ابن العنبر (الحديث) بالافراد (عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة
 رضى الله عنها) بصحة (بصحة الحديث * هذا (باب) بالتونين (في) حكم المرأة ترقى
 الرجل) يفتح التاء وكسر القاف * وبه قال (حديث) بالافراد (عبد الله بن محمد الجعفي)
 يضم الجيم وسكون العين المهملة وكسر الفاء المهدى قال (حديثنا هشام) هو ابن يوسف
 الصنعاني قال (أخبرنا معمر) يمين يمين ما عمن مهملة سا كنة ابن راشد الأزدي مولا
 عمه (عن الزهري) محمد بن مسلم (عن عروة) بن الزبير (عن عائشة رضى الله عنها) أن
 النبي صلى الله عليه وسلم كان يثقب على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات
 الاخلاص وتالياها وكان الأصل ان يقول بالمعوذتين لكنه يحتمل أن يكون من باب
 التغليب وأجرى التثنية مجرى الجمع (فما أشق) عليه الوجع (كنت أنا فثقلت عليه) بهن
 واصلح يده نفسه (لم يركها) قال معمر (قالت ابن شهاب كيف كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم) يثقب قال (كان) يثقب يده ثم مسح بها وجهه * وهذا الحديث
 سبق في باب الرقي بالقرآن والمعوذات وطاب جته لما ترجم به وأضحة (باب من لم يرق)
 يفتح أوله وكسر القاف * وبه قال (حديثنا مسدد) هو ابن معمر هذ قال (حديثنا حصين بن
 ثبير) يضم الحاء فتح الصاد المهملة ونضم التون وفتح الميم مصفر الواسطي الضمير (عن
 حصين بن عبد الرحمن) يضم الحاء وفتح الصاد مصفر أيضا الكوفي (عن سعيد بن جبير)
 يضم الجيم وفتح المعجمة الواو إلى مولا هم أى محمدا أحد الاعلام (عن ابن عباس رضى الله
 عنهما) أنه (قال خرج علينا النبي) ولا يذعن (ولقد صلى الله عليه وسلم) وما فقال

وسلم على ثوبين مصفرين فقال
 في ان هذه من ثياب الكفار فلا
 تأبسها * وحديثنا زهير بن حرب
 نا يزيد بن هرون أنا هشام
 وحديثنا أبو بكر بن أبي شيبه
 نا وكيع عن علي بن المبارك
 كلاهما عن يحيى بن أبي كثير هذا
 الاسناد وقال عن خالد بن معدان
 وحديثنا واد بن رشيد نا
 عمر بن أيوب الموصلي نا إبراهيم
 انه يصور لبس الحرير للكنة
 ونحوها في السفر والحضر جميعا
 وقال بعض اصحابنا يختص بالسفر
 وهو ضعيف واثقه عز وجل أعلم
 * (باب النهي عن لبس الرجل
 الثوب المعصر) *
 قوله حديثنا عبد بن منقذ نا معاذ
 ابن هشام حديثنا أبي عن يحيى
 حديثنا محمد بن إبراهيم بن الحرث
 ان ابن معدان اخبرنا جبير بن
 قهر اخبرنا عبد الله بن عمرو بن
 العاص اخبرنا قال رأى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم على ثوبين
 مصفرين فقال ان هذه من ثياب
 الكفار فلا تأبسها وفي الرواية
 الاخرى قال رأى النبي صلى الله
 عليه وسلم على ثوبين مصفرين
 فقال أملك امرئكم هذا قلت
 اغسلها قال بل ارحقهما وفي
 رواية علي رضى الله عنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم نهى
 عن لبس القسي والمصفر وهذا
 الاسناد الذي ذكرناه في أربعة
 تأسيرون يروى بعضهم عن بعض

ابن نافع عن سليمان الاحول عن
طاوس عن عبد الله بن عمرو قال
راى النبي صلى الله عليه وسلم
على ثوبين مصفرين فقال يا أم
أمرئيك هذا قلت أضلهم ما قال
بل احرقهم ما في حديث يحيى بن
يحيى قال قرأت على مالك عن نافع
عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين
عن ابيه عن علي بن أبي طالب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهم يحيى بن سعيد الانصارى
وعبد بن ابراهيم بن الحرث
التيمي وخالد بن معدان وجبير بن
نقيب واختلف العلماء في الثياب
المصفرة وهى المصبوقة بمصفر
فاما جبهجور العلماء من الصباية
والتابعين ومن بعدهم به قال
الشافعى ابو حنيفة ومالك لكنه
قال غيرهما افضل منها وفي رواية
عنه انها اجاز لهما في الميوت
واقضية الدور وكرهه في الخافل
والاسواق ونحوها وقال جماعة
من العلماء هو مكروه كراهة تنزيه
وجعلوا النهى على هذا لانه ثبت
ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس
جعله محررا وفي المصنفين عن ابن
جرير رضي الله عنه قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يصعب بالصفرة
وقال انططابي النهى متصرف
الى ما يصعب من الثياب بعدد
المصفر فاما ما يصعب غزله ثم يصبغ
فليس بداخل في النهى وجعل
يضمن الثياب النهى هناك المحرم
بالمصفر والعصر فيكون موافقا

عروضة) يضم العين وكسر الراء (على الام) في منأى (جعل عير النبي معه) ولا يذروا بين
عساكر ومعه (الرجل والتي معه الرجلان والتي معه الرجل) وهو مادون العشرة ومن
الرجال أو إلى الأربعين) والتي ليس معه أحد ورأيت سوادا كثيرا) اشخاصا كثيرا ومن
بعد (سد) السواد (الافق) وفي باب من اكوى حتى رفع في سواد عظيم (فروى) ان
تكون أمي فقبل هذا موسى وقومه ثم قبل في القفر فرايت سوادا كثيرا سدا لافق فقبل في
القفر هكذا وهكذا) فنظرت (فرايت سوادا كثيرا سدا لافق فقبل) (في هؤلاء أممات)
الذين آمنوا بك (ومع هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فتعرق الناس ولم يبين
لهم) عليه الصلاة والسلام الداخلين بغير حساب (فتدأ كراهماب النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا ما نحن فولدنا في التبرك) ولكنا آمننا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم ابناؤنا
الذين ولدوا في الاسلام (فبلغ) قولهم (النبي صلى الله عليه وسلم فقال) الداخلون الجنة بغير
حساب (هم الذين لا يتطوعون) لايتأمنون بالطوبى كالجاهلية (ولا يكفون) (معقدي
الشقاء في المكى كالجاهلية) ولا يسترقون مطلقا حسما المعادة لان فاعلها لا يأمن ان يكل
نفسه اليها والافارقة في ذاتها ليست ممنوعة وانما منع منها ما كان شركا واسمعه (وهي
رهم يتوكلون) أى يقوضون اليه تعالى في ترقيب الاسباب على المسببات أو يتوكلون ذلك
مطلقا على ظاهره فقط فلا يبالون الاثر وهذا من صفات الاولياء المعروضين عن الدنيا واسبابها
وعلاقتها بهم خواص الاولياء ولا يرعد على ذلك وقوع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم
فعلوا امره لانه كان في أعلى مقامات العرفان ودرجات التوكل وكان ذلك منه للتشريع
وبيان الجواز ولا ينقص ذلك من توكله لانه كان كمل التوكل مقيما فلا يؤثر فيه تعاطي
الاسباب شيئا بخلاف غيره (فقام عكاشة بن محسن) بكسر الميم وسكون الميم ورفع الصاد
المهملة آخره ونون وعكاشة يضم العين المهملة وتشديد الكاف وتحقق وبعد الانكشاف
مجمعة مقنونة محققة البدنى (فقال أمهم أنا يا رسول الله قال) صلى الله عليه وسلم (ثم)
انتم هم (فقام آخر) قبل هو سعد بن عباد (فقال أمهم أنا يا رسول الله) (فقال) صلى الله
عليه وسلم (سقتكم عكاشة) قال ذلك عليه الصلاة والسلام حسما للمعادة وقول
الزيكشي قبل كانت ساعة اجابة وهو الاشبه لثلاثة سلسل الامر تعقبه في المصايح في قوله
انها ساعة اجابة فقال انما يصح في الحديث انى فيه فادع الله ان يجعل فيهم واما ما خلا
يجوز ذلك اذا الذي هنا انما هو استعظام وجواب عنه وليس هناك كمالا وفي حديث
رفاعة البجلي عند أحمد وصححه ابن حبان وعنه أنيد شبل الجنة من أمي سبعين أنا
بغير حساب أو لا يدخلوها حتى تبورا أتم ومن صلح من ازواجكم وذرياتكم
مساكن الجنة وهو يمل على ابن مزة السبعين بالدخول بغير حساب لا تستزمن أن يظنهم
على غيرهم بل فمن يصاحب في الجنة من هو أفضل منهم ومن يتأخر عن الدخول عن
تحقق شانه وعرف مقامه من الجنة لشفع في غيره من هو أفضل منهم (باب الطيرة)
بكسر الطاء المهملة ورفع التحتية التثنية والشيء أصل ذلك انهم كانوا في الجاهلية اذا
خرج أحدهم لحاجة فان رأى الطير طار عن عيشته تين به واستقر أو طار عن يساره تين

به ورجع ورجعاً كانوا يمضون الطير بطير فيعدون ذلك ويضع معهم في الغالب ليزين
الشيطان لهم ذلك وبقيت بقايا من ذلك في كثير من السبلين انتهى الشرع عن ذلك وفي
حديث اسمعيل بن أمية عند عبد الرزاق عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يسلم منهم
أحد الطيرة والنفل والحسد فإذا طيرت فلا ترجع وإذا حسدت فلا تبغ وإذا غلظت فلا
تحقق وهذا كما في القح مرحلاً ومعضل لكن لمشاهد من حديث أبي هريرة أخرجه
البيهقي في الشعب وفي حديث أبي هريرة بسندين عند ابن عدي مرفوعاً إذا طيرت
فامضوا وعل الله قلوبكم وإني حديث ابن عمر مرفوعاً من عرض له من هذه الطيرة مني
قليل اللهم لا طير الا طيرك ولا خير الا خيرك ولا اله غيرك رواه البيهقي في الشعب ورويه
قال (حدثني) بالافراد (عبد الله بن محمد) السعدي قال (حدثنا عثمان بن عمر) بن فارس
البصري قال (حدثنا يونس) بن يزيد الابعلي (عن الزهري) محمد بن مسلم (عن سالم) أي
ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى هي
هذه بما رواه العله من صاحبها في غيره يقال عدوى فلان فلان من عليه وذلك على ما يذهب
اليه المتطبعة في الجذام والبرص والمفردة والحصبية والبصر والمد والامراض الوابئة
والاكثر من على ان المراد في ذلك ابطاء على ما يدل عليه ظاهر الحديث (ولا طيرة) في
القاموس والطيرة والطيرة والطيرة ما يشاءهم من القول الرديء اه ولما في الطيرة
بغير ريق العموم كما في العدوى أثبت الشوم في ثلاثة فقال (والشوم) بالهمزة الساكنة
عند الميم (في ثلاث) وعند أبي داود من حديث سعد بن أبي وقاص وان كانت الطيرة
في شيء وقال الخطابي وكثيرون هو في معنى الاستئمان من الطيرة أي الطيرة مني عنها الا في
هذه الاشياء قال الطبري يحفل ان يكون الاستئمان على حقيقته وتكون هذه الاشياء
خارجة عن حكم المستئمن منه أي الشوم ليس الا في هذه الاشياء كما في مسلم انها الشوم
في ثلاثة (في المرأة) بان لا تلد وان تكون لسنة (والدار) بان تكون ضيقة سنة الحيران
(والدابة) بان لا يفرى عليها وقال القاضي تعقب قوله ولا طيرة بهذه الشريعة أي في
روايت وان كانت الطيرة يدل على ان الشوم أيضاً مني عنها والمعنى ان الشوم لو كان له
وجود في شيء كان في هذه الاشياء قائم أقبل الاشياء لها لكن لا وجود لها في الاوجود
لها أم لا اه قال في شرح المشكاة في هذا الشوم في الاحاديث المستقيمة المحمول على
الكراهة التي يسهل ما في هذه الاشياء من مخالفة الشرع اه ويحفل ان يكون المراد
عدم موافقة الطيرة أو بوجه ما في شرح السنة كانه يقول ان كان لاحد كدار يكره
سكناها وأمر آية يكره مصبتها وأقرس لا يعبه فليقلقها بان يتنقل عن الدار ويطبق المرأة
ويبيع الفرس حتى يزول عنه ما يجدي نفسه من الكراهة كما قال صلى الله عليه وسلم في
جواب من قال يا رسول الله اننا كنا في دار كبر فيها عبدنا الخنزير وها نحن ذميمة فأمرهم
بالتحول عنها لانهم كانوا قاعلي استقلال واستقصاء فأمرهم صلى الله عليه وسلم
بالانتقال عنها انزل عنهم ما يجديهم من الكراهة لانه صيب في ذلك انتهى وحديث
اللباب أخرجه النسائي في عشرة النساء ورواه قال (حدثنا أبو العباس) الحاكم بن نافع قال

لحديث ابن عمر رضي الله عنهما
في المهر أن ابليس قوامه سه
روس أو زعفران وأما البيهقي
رضي الله عنه فافق المسئلة
فقال في كناه معرفة السق مني
الشافي الرجل من المزهر
وأباح المصنف قال الشافي وأما
ورخت في المصنف لا لم يجد
أحد يصح عن النبي صلى الله عليه
وسلم النبي عنه الاما قال على
رضي الله عنه نهى ولا أقول نهىكم
قال البيهقي وقديما أحاديث
تدل على النهي على المسموم ثم
ذكر حديث عبد الله بن عمر بن
العاص هذا الذي كره مسلم ثم
أحاديث أخر من قال ولو بلغت هذه
الاحاديث الشافي فقال به ان
شاء الله ثم ذكر استانداً صريحاً
الشافي أنه قال اذا كان حديث
النبي صلى الله عليه وسلم خلاف
قول فاعلموا بالحديث ودعوا قول
وفي رواية فهو مذهبي قال البيهقي
قال الشافي وانتهى الرجل الحلال
بكل حال ان يتنقل قال وآمره اذا

والعصفر **في حديثنا** عيسى بن
 جندب أنا عبد الرزاق أنا معمر عن
 الزهري عن ابراهيم ابن عبد الله
 ابن منن عن ابيه عن علي بن أبي
 طالب قال سألت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عن الختم بالذهب
 وعن لباس القسي وعن القرامة
 في الركوع والسجود وعن لباس
 المعصفر **في حديثنا** عيسى بن
 خالد نا همام نا قتادة قال قلنا
 لأنس بن مالك أي اللباس كان
 أحب إلى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أو أذهب إلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال الميرة

ترفع أن يفعله قال البيهقي تنبع
 المسنة في المزعفر فتألفها في
 المعصفر أو قال يذكرك المعصفر
 بعض السلف وبه قال أبو عبد
 الله الحلبي من أصحابنا من خص
 فيه جماعة والمسنة أولى بالاتباع
 والله أعلم **قوله** صلى الله عليه
 وسلم أملك امرئكم هذا معناه
 أن هذا من لباس النساء ومن
 وأخلاقهن وأما الأمر بإحراقها
 ففصل هو موقوفة وتقليظ لجره
 وزجر غيره عن مثل هذا الفعل
 وهذا نظير امرأته التي لعنت
 الناقة بأرسالها وأمر أصحاب
 ببرية يبيعها وأنكر عليهم اشتراط
 الولاء ونحو ذلك والله أعلم

باب فضل لباس ثياب الميرة

هذا من الإسناد أن اللذان في
 الباب كل رجالهم بصرون
 وسبق بيان هذا مرات

أخبرنا شبيب هو ابن أبي حنيفة (عن الزهري) محمد بن مسلم أنه قال (أخبرني) بالافراد
 (عبد الله) بضم العين (ابن عبد الله بن عتبة) بن مسعود (أن أبا هريرة) رضي الله عنه
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأطيرة وخيرها أي خير الطيرة (القال)
 بالله عز السالكين بعد القاء قال في القلموس القال ضد الطيرة ويسمعه في الخير وأشهر
 قالوا وما القال قال الكلمة الصالحة يسعها أحدكم كلما يرضي سمع يا سالم وطلب
 الحاجة أو أجد وفي حديث عروة بن عامر عن أبي داود قال ذكرت الطيرة عند رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال خيرها النقال ولا ترد مسلما فإذا رأى أحدكم ما يكره فليقل اللهم
 لا يأتني بالخب سنوات إلا أنت ولا يذوق السميات إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله وبقيته
 صابحت الحديث تاق في الباب التالي إن شاء الله تعالى بعون الله وقوته **باب النقال**
 بالهمزة كحمر وقديسهل والجمع قول بالهمزة أيضا وبه قال (حدثنا) ولابي ذر حدثني
 بالافراد (عبد الله بن محمد) المسندي قال (أخبرنا هشام) هو ابن يوسف الصنعاني قال
 (أخبرنا معمر) هو ابن واشد (عن الزهري) محمد بن مسلم (عن عبد الله) بضم العين (ابن
 عبد الله) بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم لأطيرة وخيرها النقال قال في شرح المشكاة فالخير المونث راجع إلى الطيرة
 وقد علم أنه لا خير فيها فهو كقوله تعالى أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا فهد أميق على
 زعمهم وهو من أرض الشام الثمان في الخادعة يجرى الكلام على زعم الناصب حتى لا يشتر
 عن التفسير كقوله فإذا تقرر أنصف وقبل الحق أو هو من باب قولهم الصنف أحمر من
 الشئ أي القائل في بابه أبلغ من الطيرة في بابها انتهى والاضافة في قوله وخيرها النقال
 مشيرة بأن النقال من جملة الطيرة على ما لا يخفى وقول صاحب الكواكب أنه ليس كذلك
 بل هي إضافة وتضع مردود بحديث جابر التميمي عند الترمذي أنه سمع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول العين حق وأصدق الطيرة النقال فقبه التصريح بأن النقال من جملة
 الطيرة لكنه يستغنى وقد قال أهل اللغة الطيرة تستعمل في الخير والشر من المجهول
 استعمال الطيرة في المكروه قال تعالى ألم تطعونا أي تشاءونا وقال طاهر كرمكم أي سبب
 شؤمكم معكم والنقال في المحبوب وربما يكون في مكروه (قال وما القال) بالرسول الله قال
 الكلمة الصالحة يسعها أحدكم وفي حديث أنس عند الترمذي وصححه أن النبي
 صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج حاجة فيجبه أن يسبح بالمحيم بأرشد وفي حديث بريدة
 عند أبي داود بسند حسن أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يخل من شيء وكان إذا بعث
 غلاما يأسأله عن اسمه فإذا أعجبه فرح وأنكره ردى كراهية ذلك في وجهه **وحديث**
الباب أخرجه مسلم في الطب وبه قال (حدثنا) مسلم بن إبراهيم (الفرهيدي) قال (حدثنا
 هشام) البستوفاني (عن قتادة) بن دعاء ولابي ذر حدثنا قتادة (عن أنس) رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا عدوى ولا طيرة) مشقة من الطير إذ كان أكثر
 نظيرا لجلالة ناشأته كحمر (وبيعني) النقال الصالح) لأنه حسن ظن بالله تعالى (الكلمة
 الحسنة) بيان لقوله النقال الصالح قال في الكواكب وقد جعل الله تعالى في القطة محبة

ذلك كما جعل فيها الارتياح بالنظر الاتق والماء الصافي وان لم يشرب منه ويستعمله
 وهذا الحديث أخرجه ابو داود واخرجه الترمذي في السير (باب) بالتورين
 (الاهامة) بنعيف المي على الانصحر وحكي ابو زيد شديدا * وبه قال (حدثنا محمد بن
 الحكم) يفتحن المروزي وقيل هو محمد بن عبد بن الحكم ابو عبد الله الاحول المروزي
 قال (حدثنا) ولا يذنا خبرنا (التضر) بالاضاد المجبة ابن شميل قال (اخبرنا امر اتييل) بن
 يونس بن ابي اسحق السبيعي قال (اخبرنا ابو حصين) بفتح الحاء وكسر الصاد المهملة بن
 عثمان بن عاصم الاسدي (عن ابي صالح) ذكر ان الزيات (عن ابي هريرة) رضى الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم) انه قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة طائر قيل هي البومة
 يتشامون به وقيل كانوا يزعمون ان عظام الميت تصير هامة تطير وقيل ان روحه تغلب
 هامة وهذا تفصيل (كثيرا لعله) ولا صغر وهو فيما قيل دابة تخرج عند الجوع وربما
 قتلت صاحبها وكذا يعتقدون انها اهدى من الحرب وهذا ذكره مسلم عن جابر بن
 عبد الله في حديثه المروى عنه فثمة عن المصير اليه وقال اليساوي هو نفي لما يترجمه ان
 شهر صفر تكثر فيه الهوامي وهذا الحديث من افراد (باب الكهانة) بفتح الكاف
 وكسر هاء مصدر كهن والكاهن الذي يتعاطى الخيرة مستقبلا الزمن ويدعى معرفة
 الاسرار وقد كان في العرب كهنة كشي وطح وهو هاتمهم من كان يزعم انه ناعما
 من الجن ياتي اليه الاخبار منهم من يزعم انه يعرف الامور بمقامات واسباب تستدل
 بها على موافقتهم من كلام من يسأله او فعلا وسأله وهذا يخصونه باسم العراف كالذي
 يدعى معرفة الشيء المسروق ومكان الضالة وهو هاتمهم وقال الخطابي الكهنة قوم لهم
 اذهان حادة ونفوس شريرة وطباع غريبة فانهم الشياطين لما ينتم من التناسب في هذه
 الامور وساءت منهم بكل ما قيل قدرتهم اليه * وبه قال (حدثنا سعد بن عقير) بضم العين
 المهملة وفتح القاف آخره راءه فراد هو معبد بن كثير بن عقير قال (حدثنا الليث) بن
 سعد الامام قال (حدثني) بالافراد (عبد الرحمن بن خالد) أمير مصر (عن ابن شهاب) محمد
 ابن مسلم (عن ابي سارة) بن عبد الرحمن بن عوف (عن ابي هريرة) رضى الله عنه (ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم) قضى في امر اثنين من هذين) بضم الهاء وفتح الهمزة الموحدة ابن
 مذكركم بن الباس (اقتلتا فرمت احداهما) وهي أم عقير بنت مسروح (الآخرى)
 وهي مليكة بنت عويمر (بجبر فاصاب) الجور (بطن اوى) حصل فقئت ولها الذي في
 بطنها فاختصهوا الى النبي صلى الله عليه وسلم) بلفظ الجمع كقوله تعالى هذان خصمان
 اختصموا (فقضى) عليه الصلاة والسلام (ان دبة ما في بطنها) ولو اتى أو خشي أو ناض
 الاعضاء اذا علمنا بوجوده في بطن أمه (غزة) بضم الغين المججمة وتشديد الراء معتونا
 يراض في الوجه غير به عن الجسد كله اطلا لا يرضى على الكل (عبد أمة) بدل من غرة
 ورواه بعضهم بالاضافة السانبة والاو لا أقيد وأصوب لانه حينئذ يكون من اضافة
 الشيء الى نفسه ولا يتجوز ان يتأويل كرواد قتيلا أو لقتل أو لقتل أو لقتل المرأة
 التي غرمت) بفتح المججمة وكسر الراء التي قضى عليها بالغزة ولها هو زوجها جعل بفتح

حدثنا محمد بن مثنى نا
 معاذ بن هشام ثنى ابي عن
 قتادة عن أنس قال كان أحب
 الثياب الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الحبرة (حدثنا)
 شيان بن فروخ نا سليمان بن
 المغيرة نا حماد عن ابي هريرة
 قال دخلت على عائشة فأنزجت
 النازا اذا غلظا عما يصنع بالين
 وكاء من التي يسمونها البسدة
 قال فاحسنت بالله ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قبض في هذين
 الثوبين (حدثنا علي بن حجر
 قوله) كان أحب الثياب الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الحبرة هي بكسر الحاء وموضع الباء
 وهي ثياب من كان أو قطن بمجرة
 أي خمرنة والتفسير الثوبين
 والتحصين ويقال ثوب حبرة على
 الوصف وثوب حبرة على الاضافة
 وهو أكثر استعمالا والحبرة مفرد
 والجمع حبر وحبرات كحبرة وعشب
 وعنبات ويقال ثوب حبر على
 الوصف وفيه دليل لاختصاص
 لباس النبوة ووجوب اطلاق الخطط
 وهو مجمع عليه والله أعلم
 (باب التواضع في لباس
 والاقتصا على الفيلسوف
 والبس في لباس والقرآن
 وغيرهما جواز ابن ثوب الشعر
 وقائه اعلام)

في هذه الاحاديث المذكورة في
 الباب بيان ما كان عليه النبي صلى
 الله عليه وسلم من الزهادة في الدنيا

السعدى ومحمد بن حاتم ويعقوب
ابن ابراهيم بضعاعن ابن عليه
قال ابن جرنا اسمعيل عن ايوب
عن حميد بن حلال عن ابي بردة
قال اخبرني النماط عنة ازارا
وكسامة ليد اقلات في هذا قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن حاتم في حديثه ازارا
غلطا في حديثي محمد بن رافع
نا عبد الرزاق امامهم عن ايوب
في هذا الاسناد مثله وقال ازارا
غلطا في حديثي سرج بن
يونس نا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة
عن ابيه ح وسدني ابراهيم
موسى نا ابن ابي زائدة عن ابيه
ح وثنا احمد بن حنبل نا يحيى بن
زكريا نا يحيى بن ابي عن مصعب
ابن شيبة عن عفيقة بنت شيبة عن
عائشة قالت خرج النبي صلى الله
والاعراض من متاعها وما لادها
وشمرتها وفاضلها بما وهبها
واجترانه بما يحصل به اذى
الجنزة في ذلك كله وفيه التدب
للاقتداء به صلى الله عليه وسلم في
هذا وغيره (قوله آخر جت البنا
عائشة رضي الله عنها ازارا
وكسامة ليد اقلات في هذا قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم)
قال العلما الملبس بفتح الباء هو
المرقع يقال لبدت القمص البده
بالتحفيف فيهما ولبدته البسه
بالتشديد وقيل هو الذي تخن
وسطه حتى صار كالبدن (قوله

الحام المملة والميم الخففة ابن مالك بن النابغة الهذلي الصفاي والفرعقي وجبت فهي
على العاقلة ولا يذرا التي غرمت بضم الحجمة وكسر الراء مشددة (كيف اغرم بارسل الله
من لا شرب ولا كل) قال ابو عثمان بن جنى ايلي ما كل اقام الماضي مقام المضارع (ولا
نطق ولا استعمل) ولا صرح عند الولادة (فقتل ذلك بطل) بموحدة وطاء مهمله مفتوحة
وتحذف الا من البطلان ولا بن عسا كروا يذر عن الجوى والسقلى بطل بتضمية بدل
الموحدة وتشديد اللام اى يمزى يقال دم فلان هدر اذا تركه الطالب بنائه وطال الحزم بضم
الطاء ويقتضها (فقال الذي صلى الله عليه وسلم انما هذا) جل (من اخوان الكهان)
اشابه كلامه كلامهم زاد مسلم من اجل سمعه الذي سمع فقهه ذم الكهان ومن تشبه
بهم في القاطعهم حيث كانوا يستعملونه في الباطل كسبع جعل يريده ابطال حكم
الشريعة ولم يوافق صلى الله عليه وسلم لانه كان مورا بالضعف من الجاهلين * وهذا
الحديث من افراد * وبه قال (حسد ثاقبية) بن سعيد البجلي (عن مالك) الامام (عن
ابن شهاب) الزهري (عن ابي سلمة) بن عبد الرحمن (عن ابي هريرة رضى الله عنه ان
احمر ابن زنت رمت احداهما الاخرى بحجر) وعند احمد بن حنبل عن عمرو بن قنم عن عويمر عن
ابيه عن حميد قال كانت اخي ملكة واحمر امنا يقال لها ام عقيقة بنت مسروق تحت
جل بن مالك بن النابغة فضررت ام عقيقة بملبكة وسقط لابن عسا كروا يذر عن
الكشمي بن حجر (قطرحت جنيته افقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بفترة) بالتونين
(عبد اومة) بالجره مابدا لمن بفترة والمراد العبد والامثلة كانوا اسودين وان كان
الاصل في الفرة البياض في الوجه كان وسعوا في اطلاقها على الجسد كذا قالوا لا اعتنى رقية
لكن قال ابو عمرو بن العلاء القارى المراد الايض لا الاسود قال ولولا انه صلى الله عليه
وسلم اراد بالفرقة معنى زائدا على شخص العبد والامثلة كرهما قال النووي وهو خلاف
ما اتفق عليه الفقهاء من اجزاء الفرة السوداء والبضاء قال اهل اللغة الفرة عند العرب
انفس الشئ واطلقت هنا على الانسان لان الله تعالى خلقه في احسن تقويم فهو من
انفس المخلوقات (وعن ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري بالسند السابق (عن سعيد بن
السبيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين) حال كونه (يقول في بطن امه
بفترة عبدا ووليد فقال الذي قضى عليه) بضم القاف وكسر الحجمة وفي السابعة فقال
ولي المرأة التي غرمت (كيف اغرم ما) ولا يذر عن الجوى والمستعمل من (لا اكل ولا
شرب ولا نطق ولا استعمل) اى ولا صرخ (وهذا ذلك بطل) بالموحدة ولا بن عسا كروا بطل
بتضمية مضمومة ثم درولا يجب فيه شئ بطل بالتضمية من الافعال التي لا تستعمل الا
مبينة للمفعول كمن قال المنذرى واكثر الروايات بطل اى بالموحدة وان كان الخطابي
رجح الاخرى (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا) يعني ولي المرأة (من اخوان
الكهان) شبهه بالاخوان لان الاخوة يقتضى المشابهة وزممه حيث اراد به جمع ورفع
ما وجبه صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث مرسل * وبه قال (حدثنا) ولا يذر عن
بالافراد (عبد الله بن محمد) المستدلى قال (حدثنا ابن عيينة) سفيان (عن الزهري) محمد

ابن مسلم بن شهاب (عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث) بن هشام بن المغيرة المخزومي
أحد الفقهاء السبعة (عن أبي مسعود) عتبة البدرى الانصارى الكوفى رضى الله عنه
أنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تناول (نحن الكلب) أو عن أن يكون الكلب
عن سواه كان معبداً أم لا وأما حكاية القسوى في الجواهر وجهها في بيع الكلب المتفق
فغيره وبها نحا اعتبار الصورة (و) عن (مهر البغي) بفتح الموحدة وكسر المجمة
وتشديد التهمة الزائدة وهو فعول من البغاء فادغمت الواو في الباء ولا يجوز عندهم أن
يكون على فعل لان فعلا بمعنى فاعل يكون بالهاء في المؤنث ككبركة وائتماء يكون بغير
هاء إذا كان بمعنى مقعول كما مر أعزج وقيل وضعى ما يعطى على الزنا مهرانجاذا كآلى
عن الكلب من مجاز التشبيه أو أطلق عليه ذلك لما عني القفوى (و) عن (حطوان
الكلاب) بضم الحاء المهملة وسكون اللام قال الهروى أصله من الحلاوة وشبه به لانه
ياخذ ما يعطاه على كهايته سملان غير مكاة قال الماوردى في الاحكام السلطانية وضع
المحسب من يكتب بالكهانة والاهو يوقب الا أخذوا المعطى وهذا الحديث قد
سبق في باب من الكلب من البيع و به قال (حدثنا عن ابن عبد الله) المدينى قال (حدثنا
هشام بن يوسف) الصنعائى قال (أخبرنا معمر) بفتح الميم وسكون العين ابن راشد عالم
الدين (عن الزهري) محمد بن مسلم (عن يحيى بن عروة بن الزبير) بن العوام وثبت لا يذر
ابن الزبير (عن) أبيه (عروة عن عائشة رضى الله عنها) أنها (قالت سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم) ناس ولا يذرعن الكسوف سأل ناس رسول الله صلى الله عليه وسلم (عن
الكهانة) وفي مسلم تسمية من سأل عن ذلك معاوية بن الحكم السلى ولقفت قلت
بارسول الله امورا كانصتها في الجاهلية كانافى الكهانة الحديث (فقال) صلى الله
عليه وسلم (ليس) قولهم (بشئ) يعتقد عليه (فقالوا) مستشكلين عموم قوله ليس بشئ إذ
مفهومه انهم لا يصدقون أصلا (بارسول الله انهم يحدوننا) ولا يذرعوننا (أجابا
بشئ) من الغيب (فيكون) ما حدوننا به (حقا) اى واقعا ثابتا (فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم) تلك الكلمة من الحق يحفظها (بفتح الطاء لا يكسر هاء على المشهور) اى يأخذها
الكلاب (من الحق) بسرعة وتسقط نقطة من لاي حسا كراى يحفظها الحق من
الملائكة وفي رواية الكندي كفى كافى القبح يحفظها بحسبها من كاهة فقام مفتوحة
فظا مجهزة من الحفظ والاول هو المعروف (فيقرها) بضم القمية وكسر القاف وتشديد
الراء اى يصيها أو يفتحها بصوت (اذ نوليه) الذى يواليه وهو الكاهن وغيره من يوالى
الجن (فيضاطون معها) مع الكلمة التى يحفظونها من الملائكة (ما كذب) بفتح
الكاف وسكون المجمة فرجعا أصاب نادرا وأخطأ غالبا فلا تقرب بصدقهم في بعض
الامور وعن ابن عباس قال حدثني رجال من الانصار انهم مشاهير جالسين ليلا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذرى بينهم فاستأرقوا ما كنتم تقولون اذ ارى مثل هذا
في الجاهلية قالوا كانوا يقولون له الله رجل عظيم وأما رجل عظيم فقال فانه الارمى بها
لموت أجدول الجاهلية ولكن ربنا تعالى اذا قضى أمرا أصبح حله العرش ثم يسبح الذين

عليه وسلم ذات غدا أو عليه صراط
مرحل من شمر أسود
ابو بكر بن أبي شيبة ناخبة
ابن سليمان عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت كان
وسادة رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذى يتكى عليه من آدم
حشوه ليف وحدثني على بن
سحر السعدي ان ابا بن مسهر
عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة قالت انما كان فراش
وعليه صراط مرحل من شعر
أسود اما المرتط فيكسر الميم
واسكان الراء وهو كساء يكون
تارة من صوف وتارة من شعر
أو كان أوترا قال الخطائى هو
كساء يؤثر به وقال النضر
لا يكون المرتط الا ذراعا ولا يلبسه
الا النساء ولا يكون الا اضطر
وهذا الحديث يرد عليه وأما قوله
مرحل فهو بفتح الراء ففتح الحاء
المهملة المشددة وهذا هو المواب
الذى رواه الجمهور وضبطه
المقنون وسكى القاضى ان
بعضهم رواه بالميم اى عليه صوف
الرجال والمواب الاول ومفاده
عليه صوف وقرح الال ولا بأس
بهذه الصور وانما يصير لمعبر
الحيوان وقال الخطائى المرحل
الذى فيه خطوط وأما قوله من
شعر أسود فقدته بالامود لان
الشعر قد يكون ابيض قوله
انما كان فراش رسول الله

بأنهم حتى سألوا النبي صلى الله عليه وسلم
 يصل إلى السماء الدنيا فيسترق منه الجن بما جاؤوا به على وجهه فهو حق ولكنهم يريدون
 فيه ويقتصرون وأما ما قيل من أن نوحا أوحى إلى الجن في الاختطاف وقد أقطع الكهانة
 بالبعثة المحمدية لكن بقي من يشبههم وبث النبي عن أتائهم فلا يصل أتائهم ولا
 قصد بقدهم وهذا الحديث أخرجه مسلم في الطب (قال علي بن حو ابن المديني) (قال عبد
 الرزاق) بن همام (مرسل الكلمة من الحق) أي أن عبد الرزاق كان يرسل هذا القدر
 من الحديث (ثم قال علي بن المديني) (يلقى الله) أي عبد الرزاق (أسنده) إلى عائشة
 (بعده) ولا يذروا بن عباس كبر بعد أي بعد ذلك وقد أخرجه مسلم عن عبد بن حميد عن
 عبد الرزاق موصولا برواية هشام بن يوسف عن معمر والاختطاف المذكور في
 الحديث مستعار للكلام من فعل الطير كما قال تعالى فتقطعها الطير (باب السحر)
 يكسر السين وسكون الحاء المهملة وهو أمر خاف للعامة صاد عن نفي شريعة
 لا تتقدمها وضته واختلف هل في حقيقة أم لا والصحيح وهو الذي عليه الجمهور أنه
 حقيقة وعلى هذا قيل في تأنيده فقط بحيث يغير المزاج فيكون نوعان الأمر أصغر ويضمي
 إلى الإحالة بحيث يصير الجسد حسيا أو مثالا وعكسه فالذي عليه الجمهور هو الأول وفرقوا
 بين المجهز والكرامة والسحر بأن السحر يكون بهائنا أو مآل وأفعال حتى يتم السحر
 ما يريد والكرامة لاقتناح إلى ذلك بل انما تقتض غالبا اتفاقا وأما المجهز فتنازع في الكرامة
 بالقدري وقال القرطبي الحق أن لبعض أصناف السحر تأثيرا في القلوب كالحب والبغض
 واللقاء والخوف والشروع في الأيدان كالألغام والسقم وانما المترك أن الجسد ينقلب حسيا أو
 عكسه يصير الساحر (وقول الله تعالى) بالجر عطف على الجبر والساحر (ولكن الشياطين
 كفروا) باستعمال السحر وتدوينه (يعلمون الناس السحر) أي كفروا وعلمين الناس
 السحر فأصدين به اغواءهم واضلالهم والواو في ولكن عاطفة جلة الاستدراك على
 ما قبلها (وما أنزل على المسكين) مامو صول يعني الذي في موضع نصب عطف على السحر
 أي يعلمون الناس السحر والمترى على المسكين أو عطف على ما تلوا الشياطين أي واتبعوا
 ما تلوا الشياطين وما أنزل على المسكين وعلى هذا ما بيناهم الاعتراض أو مآل في الجملة
 معطوفة على الجملة المنفية قبلها وهي وما كفر سليمان أي وما أنزل على المسكين إباحة
 السحر قال القرطبي مآل والواو للعطف على قوة تعالى وما كفر والتقدير وما أنزل على
 المسكين ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر (يبال) اسم أرض وهي بابل
 العراق وصيبت بفلكت لتبليد الاسنيم بعد سقوطه صرح غرود في أن الله تعالى أمر
 ربحا يحشرهم في هذه الأرض فلم يدروا هم ما يقول الآخر ثم فرهم إلى صريح البلاد فتكلم
 كل أحد بقلته وهو متعلق بأنزل والباله بمعنى في أي في بابل ويجوز أن يكون في محل نصب
 على الحال من المسكين ومن الضمير أنزل فينتقل بمعذوف (ها روت وما روت) بدل من
 المسكين وجواب الفتح لأنهم لا ينصرفان إلى الجحيم والعلية وأعطف (وما يعلمان)
 ها روت وما روت (بن أحمد) الظاهر أنه اللان من الخي وهو من أصل نفسها وأجاز أبو البقاء

رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الذي نزل عليه آدم حشوا ليف
 وحديثه أبو بكر بن أبي شيبة
 نا ابن مخرج وثنا الحسن بن إبراهيم
 أنا أبو معاوية كلاهما عن هشام
 بهذا الاسناد وقالوا جميعا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث
 أبي معاوية نزل عليه (حديثنا)
 قتادة بن سعيد وعمر بن القاسم
 وأبو بكر بن إبراهيم اللذان لعمر
 قول مروم وقتية نا وقال الحسن
 أنا سفيان بن ابن المكدر عن
 جابر قال قال في رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لما تزوجت أخذت
 انما طاقا قالت واني انما انما طاق
 اما انما استكون (حديثنا)
 ابن عبد الله بن غير نا وكيع
 عن سفيان بن محمد بن المكدر
 صلى الله عليه وسلم الذي نزل عليه
 آدم حشوا ليف وفي رواية ومادة
 يدل فرائس وفي نسخة وساد فيه
 جواز اتخاذ القرض والوسائد
 والنسوم عليها والارتقاء بها
 وجواز الاحتجاج واتخاذ ذلك
 من الجلود وهي الادم والله أعلم
 (باب جواز اتخاذ الانماط) هـ
 (قوله صلى الله عليه وسلم جابر
 حين تزوج أخذت انما طاقا قال
 واني انما انما طاق اما انما استكون)
 الانماط بقع المهر تجميع غط بضع
 النون والميم وهو طلاء القرائش
 وقيل طلاء القرائش ويطلق أيضا
 على بساط الخيشة قبل يصير

من جابر بن عبد الله قال لما
تروحت قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم انك انت اخلافت
وايضا انك خطا قال اما انها ستكون
قال جابر وعبد الله ابي خطا فانا
اقول بحمد الله وتقول قد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
انها ستكون **§** وحديثه محمد
ابن مثنى قال عبد الرحمن فاسقان
بهذا الاسناد زاد قال فادعها
§ (حدثني) ابو الطاهر احدثني
عمر بن شرحبيل ان ابن زهوب حدثني
ابو الهيثم انه سمع ابا عبد الرحمن
الطيلي يقول عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

على اليهودي وقد يحصل ترا
ومنه حديث عائشة التي
ذكره مسلم بعد هذا في باب الصور
قالت فاجتذت خطا فاستتره على
الباب والمراد في حديث جابر هو
النوع الاول وفيه جواز اتخاذ
الانبياء اذا لم تكن من حرير
وفيها معجزة ظاهرة باخبارهم
وكانت كما اخبر (قوله عن جابر
قال وعبد الله ابي خطا فانا نقول
بحمد الله وتقول قد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انها
ستكون) (قوله بحمد الله) اي
اخرجه من بين كتابه كرهه
كرهه تنزيه لاه من زينة الدنيا
وملهاياتها والله أعلم
§ (باب كراهه ما زاد على الحاجة
من القبر واللباس) **§**

ان يكون عتي واحد فتكون همزة بدل من واو (حق يقولوا) حتى ينموا وينعده
ويقولوا (الغرض فتنه فلا تكثر) اي ابتلاء واختبار من الله تعالى ليعتبر الطبع
من المعاصي كقولك قنت المذهب ايا اذا عرضت عليها ليعتبر انما من المشوب
(فيستكون) عطف على وما يعلى والضمير في يتحول للمدخل عليه من احدى قيتهم
الناس (منها) من المؤمنين (ما) اي الذي (يشترقون بين المرء وزوجه) وهو علم الحصر
الذي يكون سببا في التفرق بين الزوجين بان يحدث الله عندهما تشوزا لخلاف ابتلاء
منه والله حقيقة عند اهل السنة وعند المعتزلة هو تفصيل وقوره وقيل التفرق انما
يكون بان يعتقد ان ذلك الحصر مؤثر في هذا التفرق فيصير كافرا اذا صار كافرا بان
منه زوجته (وما هم بضارين به) بالصبر (من احد الايمان الله) ما يجازيه فهم انها
وبضارين خبرها والباء زائدة فهو في محل نصب او قيمة فهم مبتدأ وبضارين خبره والباء
زائدة ايضا فهو في محل رفع والضمير فيه عائدة على السيرة العائدة عليهم ضمير فيستكون او على
الهود العائدة عليهم ضمير وانما هو اذ يعود على الشياطين والضمير في يعود على ماني
قوله ما يشترقون وهو قوله الايمان الله استثناء مفرغ من الاسوال فهو في موضع نصب على
الحال وصاحبه الفاعل المستكن في بضارين او المفعول وهو احد بلوا زججي احوال
من النكرة لا اعتمادها على النبي او الهاء في أي بالصبر والتقدير وما يصرون احدا
بالصبر الاوجه علم الله او مقر وانما ان الله وهو ذلك فان قلت الاذن حقيقة في الامر
والله لا يامر بالصبر لانه ذمهم عليه ولو امرهم به لما جاز ان يذمهم عليه اجيب بان المراد
منه التولية يعني اذا صبر الانسان فان شاء الله فتمت به منتهى ما شاعلى منه ومن ضرر
الصبر او المراد الايمان الله ومنه معنى الاذن لانه اء الام يدخول الوقت او ان الضرر
الحاصل عنده فعل الصبر انما يحصل بخلاف الله (ويتعلمون ما يصرونهم ولا ينفعهم) في
الاخرة لانهم يقصدون الشر (ولقد علموا) هؤلاء اليهود (من اشترا ما في الاخرة من
خلاق) من نصب واستعمل لفظ الشراء لوجهين **§** احدهما انهم لما نبذوا كتاب الله
وامنلوه وهرموا فاعلوا على انفسهم بما تناولوا الشياطين فكأنهم اشتروا الصبر بكتاب الله
§ وثانيهما ان الملك انما قد ايد تعليم الصبر الاحتراز عنه وهو لاء ايدلوا ذلك الاحتراز
بالوصول الى منافع الدنيا وسقط في رواية افيذر وما يعلى الى آخره وقال بعد قوله
وامنلوا الآية وقال في رواية ابن عباس كاني قوله من خلاق واختلف في المراد لاء
فقبل ان قوله واتبعوا هم اليهود الذين كانوا من بيننا صلى الله عليه وسلم وقبلهم الذين
كانوا في زمن سليمان عليه الصلاة والسلام من الصبر لان كثر اليهود يتكرونها بقوة
سليمان عليه السلام ويعدهون من جهة ملوك الدنيا وهو لاء بما اعتقدوا فيه انه انما يوجد
الملأ العظيم بسبب الصبر وقيل انه يتناول الكل وهو اولي واختلف في المراد بالشياطين
فقبل شياطين الانس وقيل هم شياطين الانس والجن قال الهادي ان الشياطين كانوا
يستترون السمع ويضمون الى ما سمعوا الكاذب يلقونها الى الكهنة فتدق في الكعب
وعاها الناس وفساد ذلك في زمن سليمان فقالوا ان الجن تعلم الغيب وكانوا يقولون هذا علم

قاله فراش للرجل وفراش
لامرأته والثالث للضعف والرابع
للسيطان (وحدثنا يحيى بن يحيى
(قوله صلى الله عليه وسلم فراش
للرجل وفراش لامرأته والثالث
للضعف والرابع للسيطان)
قال العلماء معناه ان ما زاد على
المساحة فالتخادما انما هو المساحة
والاختيار والالهام من الله تعالى
وما كان بهذه الصفة فهو مذموم
وكل مذموم يضاف الى
السيطان لانه يرتضيه ويرسوس
به ويحسنه ويساعد عليه وقيل
انه على ظاهره وانه اذا كان لغیر
خاجة كان للسيطان عليه ميتة
ومقبل كأنه يحصل له الميتة
بالبیت الذي لا يتركه الله تعالى
صاحبه عند دخوله عشاء وأما
تعديد الفراش للزوج والزوجة
فلا يابس به لانه قد يحتاج كل
واحد منهما الى فراش عند
المرض والنحو واستدل بعضهم
بمسألة صلى الله عليه وسلم انه لا يلزمه النوم
مع امرأته وان له الاقرار عنهما
بفراش والاستدلال به في هذا
ضعف لان المراهب هذا وقت
الحاجة كالمريض وقوله كما ذكرنا
وان كان النوم مع الزوجة ليس
واجبا لكنه يبدل آخر
والصواب في النوم مع الزوجة
انه اذا لم يكن لواحد منهما عذر
في الاقرار فاجتماعهما في
فراش واحد أفضل وهو ظاهر

سليمان وما تم ملكه الا بهذا العلم وبه مضراجلن والانس والطير والريح التي تجري بأمره
وأما القائلون بانهم شياطين الانس فقالوا روى ان سليمان عليه الصلاة والسلام كان
قد دفن كثيرا من الملوك التي خصه الله بها فقتلهم بملكه شوقا على ان هلك الظاهر
بشيء ذلك المدفون فلما مضت مدة على ذلك توصل قوم من المنافقين الى ان كتبوا في خلال
ذلك أشياء من السحر تناسب تلك الأشياء من بعض الوجوه فتم بعلمه واطلاع الناس
على تلك الكتب أو هموا الناس انه من عمل سليمان وانه انما وصل الى ما وصل بسبب
هذه الأشياء وانما أضافوا السحر لسليمان فخيما لشأنه وترغيبا للقوم في قبول ذلك وقيل
انه تعالى لما مضى لسليمان وكان يخاطبهم ويستقبلهم امر اربعة غلب على
الفتون أنه عليه الصلاة والسلام استقاد السحر منهم ففقه تعالى وما كثر سليمان تنزيهه
له عليه السلام عن الكفر وروى ان بعض الاحبار من اليهود قال ألا نفعيهم من محمد
يزعم ان سليمان كان نبيا وما كان الاساس فانزل الله هذه الآية قاله في الباب (وقوله
تعالى) بالجر عطف على الجور السابق (ولا يطلع السحر) أي هذا الجنس (حيث أتى) أي
كان وقال الراغب حيث عبارة عن مكان مهمم يشرح به بالجهل التي بعده كقوله تعالى
وحيفا كتب ومن حيث خرجت (وقوله) عز وجل (أفتأتون السحر وأنتم تبصرون) أي
انهم كانوا يتقيدون أن الرسول لا يكون الاملاكا وان كل من ادعى الرسالة من البشر
وجاء بالمعجزة فهو ساحر ومجهز بصبر وذا قال قالهم منكرا على من ادعى أفتأتون السحر
أي أنتم تبصرون حتى تصيروا كمن اتبع السحر وهو يعلم انه سحر (وقوله) تعالى (يخيل اليه)
الى موسى (من سحرهم انما) أي العما (تسى) لانهم أودعوا من الرقيق ما كانت
تحرل سببه وتضطرب وتتدهش بخيل الناظرين انما اتبعوا باختيارها وانما كانت
حيات يركب بعضها بعضا ولا حاجة فيها للقائل ان السحر تخيل لانها اوردت في هذه القصة
وكان سحرهم كذلك ولا يلزم منه أن جميع أنواع السحر تخيل (وقوله) تعالى (ومن شر
النفاق في العقد والنقاات) النساء (السواحر) أو النفوس أو الجاهلات اللاتي
يعقدن عقدا في شحوط ويتفقن عليها ويريقن وقبه دليل على بطلان قول المعتزلة في انكار
تحقق السحر وقوله تعالى في سورة المؤمنون (تسحرون) أي (تعمون) بضم أوله وفتح الميم
وقال ابن عطية السحر هنا مستعار لما وقع منهم من التخليط ووضع الشيء في غير موضعه
وبه قال (حدثنا) ولا يخفى في هذا انفراد (ابراهيم بن موسى) الرازي القراء الحافظ
قال (اخبرنا يحيى بن يونس) بن أبي اسحق السبيعي أحد الاعلام في الحفظ والعبادة عن
هشام بن أبيه (عروة بن الزبير) عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت سحر رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجل من بني نديق بضم الزاي وفتح الراء آخره قاف (يقال له لبيد بن
الاعصم) بفتح اللام وكسر الموحدة والاعصم بالعين والصاد المهملتين وزن الأجر وفي
مسلم انه يهودي من بني نديق (حتى) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يميل اليه انه كان
يقول النبي وما فعله ثبت قوله انه كان في رواية أبي ذر وفي رواية ابن عتبة في الباب

قال قرأت على ثالث عن نافع وعبد
الله بن دينار وفريد بن اسلم كلهم
يخبرون عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر
الله تعالى الى من جرّوه شذلاء
في حديثنا أبو بكر بن أبي شيبة
عبد الله بن عمرو وأبو أسامة ح وثنا
ابن غيرنا في ح وثنا محمد بن مشي
وعبد الله بن سعيد قالنا يحيى وهو
القطان كلهم عن عبد الله ح
وحدثنا أبو الربيع وأبو كامل قال
نا محمد بن أحمد بن محمد بن حبيب
نا عبد الله بن أحمد بن حبيب
فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي وانظر عليه مع مواظبته
صلى الله عليه وسلم على قيام الليل
فنام معها فإذا أود القيام
ولطيفته قام وتركها فيجمع بين
وطيفته وقضاء حقها المندوب
وعشرتها بالمعروف لاسيما ان
عرفه من حالها حرصا على هذا
ثم انه لا يسن من النوم معها
الجماع والله أعلم

باب تحريم جوار الثوب خيلاء
وبان حذو الجوارح خيلاء
الجماع والله أعلم

قوله صلى الله عليه وسلم لا ينظر
الله الى من جرّوه شذلاء وفي
رواية ان الله لا ينظر الى من يجير
ازار ينظر وفي رواية عن ابن عمر
مررت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي ازاره استرخا فقال
يا عبد الله ارفع ازارك رفعته ثم

التالى كان يرى أنه يأتى التسامولا يأتين وحيث فلا تقسك بعض المبتدعة بقوله انه
يخجل اليه انه يفعل الشيء وما فعله الزاعم ان المديث باطل لاحتمال ان يخجل اليه انه
راى جبريل وليس هو غنة وانه يوحى اليه بشى ولم يوح اليه بشى قال المازنى وهذا كله
مردود وقد قام الدليل على صدقه عليه السلام فيما يقسمه عن الله وعلى صحته
في التبليغ كما حصل لمن ضر المحرلين قصافيا يعلق بالتبليغ بل ومن جنس
ما يجوز عليه من سائر الامور (حق اذا كان ذات يوم او ذات ليلة) من اضافة المسمى
الى الاسم او ذات مقعمة قلنا كدوا الشك من الراوى (وهو عندي لكنه دعا دعاء) أى
لكنه لم يكن مستغلا بل بالدعاء والمستدرك منه هو قوله وهو عندي أو قوله كان
يخجل اليه أى كان السحر اثر في بدنه لاني عقده وفهمه بحيث انه توجه الى الله تعالى ودعا
على الوضع الصحيح والقانون المستقيم قاله الكواكب الدجاري (ثم قال) صلى الله
عليه وسلم يا عائشة اشعرت أى اعلت (ان الله قاتني فيما استفتيته فيه) أى اباى فيما
دعوته أو المعنى اباى عن عاصيته عنه لان دعاءه كان ان يطلع على حقيقة ما هو فيه فلما
اشبهه عليه من الامر (انالى رحلان) أى ملكان كان عند الطيراني وعند ابن سعد في رواية
منقطعة انهم عاجز بل زيمكاتبيل (فقد احدهما عند راى والاخر عند رجل) بنم
الدهمالي في سيرته بان انذى فعند راسه جبريل (فقال احدهما) وهو جبريل
أو ميكائيل قيل وهو اسو (لما حبه ما وجع الرجل) أى النبى صلى الله عليه وسلم
(فقال مطرب) بالطاء المهملة الساكنة والباين الموحدين أى مسجود قبل كذا وعن
المصر بالظلمة نقول كما قالوا الدفيع سليم (قال من طبه) من مضمر (قال طبه) (البدن
الا عصم قال فى اى شئ) طبه (قال فى مضط) بضم الميم ومضمر من المجمة الالة التى
يسرح بها شعر الرأس والعبه (ومشاة) بضم الميم وفتح المجمة محققة وبعد الاثنية طاه
مهملة ما يضر من الشعر عند التسريح وفي حديث ابن عباس عن شعروا أسه ومن
استناب مشطه ورواه البيهقي (وجت طلع فخله) بضم الجيم وتشديد القاء الغناء الذى
يكون على الطلع ويطلق على الذكر والاثني فلذا اقبله بقوله (ذكر) بالنون كخلفه على
ان لفظ ذكر صفة للنف والمستقى وجب بالموحدة بدل القاء وهما معني واحد وقال
الترطى انه بالوحدة داخل الطلعة اذا خرج منها الكفرى فاهمركم والكشيمى وجف
بالقاء طلعة نباتا ثم نبت من ثوبة قالوا بن هو قال فى يثردوان) بفتح المجمة وسكون الراء
واسلم من رواية ابن عمر فى يثردى ورواه البهزى وصوبه أبو عبيد الكبرى (فاناهار رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى ناس من اصحابه) وعند ابن سعد من حديث ابن عباس فبعث الى
على وعيا فاهمركم ان ياتيا بالجرع عنده ايضا فى هرسل عمران بن الحكم فدا عجير بن
ابن الزنى وهو من شهد بدرا فله على موضعه فى يثردوان فاستخرجه قالو يقال
ان الذى استخرجه قميص بن محسن الزرقى قال فى الفتح ويجمع بانه اعان جبريل على ذلك
وباشره بنفسه فقبب اليه وان القى صلى الله عليه وسلم وجههم أو لآتم وجهه فاشهدا
بنفسه (فجاء) صلى الله عليه وسلم بعد ان رجع الى عائشة (فقال يا عائشة كان ما ما نفاعا

الخفاء بضم النون وتخفيف القاف والحاء بكسر الحاء المهملة والمد يعنى أن ماء البئر
 أحمر كذا يبتقع فيه الجناء يعنى أنه تغير لونه وألماطله عما أتى فيه (وكان رؤوس
 فظها رؤوس الشياطين) فى التماهى فى كراهتها وتجمع منظرها وقيل الشياطين حيات عرفاء
 قبضة المنظر هائلة جدا طالت عاتية (قلت يا رسول الله أفلا استخرجته قال لا) قد عافانى
 الله منه (فكرهت أن أؤثر) بضم الهمزة وفتح المثناة وكسر الواو المشددة (على الناس
 فيه) ولكنهم يعنى منه (شرا) من تذكير المنافقين السحرة وتعلمه ونحو ذلك فيردون
 الزميين وهو من باب ترك المصلحة خوف المقدسة (فأمر بها) صلى الله عليه وسلم بالبئر
 (قد كنت تأبى) أى تابع عيسى بن نونس (أو أسامة) جادين أسامة فيما وصله المولى
 بعد ما بين (أو أوضرة) بالضاد المجمة المقذوفة واسكان الميم بعد هاء رأى أنس بن عياض
 اللقى المدنى فيما وصله المولى فى الدعوات (وأن أبى الزناد) عبد الرحمن بن عبد الله بن
 ذكوان قال فى فتح البارى ولم أعرف من وصله الثلاثة (عن هشام) أى ابن عروة وعنده
 ابن عباس كذا يادعوشط ومشاقة أى بالقاف (وقال الليث) بن سعد الامام محاسب فى بد
 الخلق (وابن عيينة) سفيان بما وصله بعد باب (عن هشام فى مشاقة) بالقاف بدل
 الطاء (يقال) ولأبى ذؤيب قال (المشاة) بالطاء (ما يخرج من الشعر إذا مشط) بضم الميم
 وكسر المجمة أى مخرج شعرا الراس أو العمة بالمشط (والمشاة) بالقاف (من مشاقة
 المكان) عند لسرجه هذا (باب بالتونى) بالشرك بالله (والصخر من الموبات) أى
 المهلكات وهى قال (حدثنى) بالافراد ولأبى ذؤيب بالجمع (عبد العزيز بن عبد الله) الأوفى
 قال (حدثنى) بالافراد ولأبى ذؤيب بالجمع (سليمان بن بلال) (عن ثور بن زيد) الديلى المدنى
 (عن أبى الفيث) بالمجمة والمثناة سالم مولى عبد الله بن مطيع (عن أبي هريرة رضى الله
 عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبات الشرك بالله والسحر بالرفع
 خبر مبتدأ محذوف أو عكسه أى ممن ترك الشرك والأول الشرك بالله والثانى السحر
 وبالتصنيف فيما لا يذرى البدل قال فى المسابيح فإن قلت البدل منه جمع فكيف يدل
 منه إثبات قلت على تقدير وأخواتهما وقد سبق هذا الحديث فى كتاب الوصايا بالفظ
 اجتنبوا السبع الموبات الشرك بالله والسحر وقتل النفس التى حرم الله الأناخز
 وأكل مال اليتيم وأكل الربا والتولى يوم الزحف وقذف المحسنات فاختره هنا قبل
 واقتصر منها على اثنين كيد الأمر هذا (باب بالتونى) (هل يستخرج السحر)
 من الموضع الذى وضع فيه (وقال قتادة قلت لاسعد بن المسيب رجل يهبط بكسر الطاء
 المهلة وتشديد الموحدة مصر (أو) بأسكان الواو (يؤخذ) بفتح الهمزة وانشاء المجمة
 المشددة بعدها مجمة أى يحبس (عن امرأته) فلا يدل على جاعها أو الأخذ بضم
 الهمزة فى الكلام الذى يقوله السامر وقيل هى تفرق فى عليها أو هى الرقية تنسها
 (أجل عنه) بهمة الاستهزام وضم التثنية وفتح الحاء وتشديد اللام (أو عشر) بضم
 التثنية وسكون النون وفتح الشين المجمة فى القرع مصلحه على كسط وضبط فى غيره بفتح
 النون وتشديد المجمة من الشره وهى ضرب من العلاج يصلح به من يظن أن به حبرا

وحدثننا قباية وابن رجب عن الليث
 ابن سعد ح وثاره وذا اللى نا
 ابن رجب حدثنى أسامة كل هؤلاء
 عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
 الله عليه وسلم يثقل حديث
 ما لى وزاد وأبى يوم القيامة
 وحديث أبو الطاهر أنا عبد الله
 ابن رجب أخبى عمر بن محمد
 عن أبيه وسالم بن عبد الله ونافع
 عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال إن الذى
 يجر نابه من الخلاء لا يقرأ الله
 اليوم أقيامة وحديث أبو
 بكر بن أبي شيبة نا على بن مسهر
 عن الشيبانى ح وثاره بن شفى
 نا محمد بن جعفر نا شعبة كلاهما
 عن محمد بن ذؤيب بن جهم
 عن ابن عمر عن النبي صلى الله
 عليه وسلم يثقل حديثهم وحديثنا
 ابن عمر نا بنى نا حنظلة قال سمعت
 سالم بن ابن عمر قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من جر
 نوبه من الخلاء لم يقرأ الله اليه
 يوم القيامة وحديثنا بن غبرنا
 أصح بن سليمان نا حنظلة بن أبى
 تسيقان قال سمعت سالم قال
 سمعت ابن عمر يقول سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول مثله
 غبرنا قال شيبان وحديثنا محمد بن
 منى نا محمد بن جعفر نا شعبة
 قال سمعت مسلم بن يساق يحدث
 عن ابن عمر نا رأى رجلا يجر
 أزاره فقال من أنت فالتعب

اوشيا من الجن قبل لهادك لانه يكشفها نعمة ما خالطه من الله قال الكرمانى وكلمة
 اوي بمقدان ان تكون شكا اوتو عاشيم بالالف والنشر بان يكون الخلق في عقابله العلب
 والتشهير في مقابلة التاخذ (قال) ابن المسيب (لا يأس به اغابر يدونه الاصلاح فاما
 ما شفع فلم يشف عنه) بضم القصبة وفتح الهاء وهذا وصله ابو بكر الاثرم في كتاب السنن من
 طريق ابان العطار عن قتادة مرفوعه ومن طريق هشام الدستوائي عن قتادة بلغة يفتن من
 يد اوي به فقال انما يسمى الله بما يضره ولم يسمه بما يشفعه وفي حديث جابر عنده سلم مرفوعا
 من استطاع ان يتبع اخاه فليقل وفي كتب وهب بن منبه ان ياخذ سبع ورقات من
 سدرا خضر فيدقها بين حجرين ثم يضر بها الماء ويقرأ آية الكرسي وذوات قل ثم يحسب
 منه ثلاث حسوات ثم يفتن به فانه يذهب عنه ما كان به وهو جديد للرجل اذا احتبس
 عن أهله وبه قال (حدثني) بالافراد (عبد الله بن محمد) المسندي (قال سمعت ابن عيينة)
 سفيان (يقول اول من حدثنا به ابن جريج) عبد الملك (يقول حدثني) بالافراد (آل
 عروة عن عروة) بن الزبير (قالت مشاعنة) أي عن الحديث (حدثنا عن أبيه) عروة
 (عن عائشة رضي الله عنها) أنها (قالت) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حصر مبني
 للمعقول (حتى كان يري) ولا يذري بضم الياء يظن (أنه يلقى السماء ولا يأتي) أي
 وطى زوجه ولم يكن وطئهم ورواية الجدي أنه كان يأتي أهله ولا يأتيهم ورواية أبي
 ضرعة عن الأحصاني أنه صلى الله عليه وسلم أقام أربعين ورواية وهيب عن هشام عند
 أحمد سنة أشهر وجمع بأن سنة الأشهر من ابتداء عقرب رماحه والأربعين يوما من
 استكمالها لكن في جامع معمر عن الزهري أنه لبس سنة وأسنده صحيح قال ابن جرير
 المعمر قال سفيان ابن عيينة بالسند السابق (وهذا النوع المذكور هنا) أشدها يكون
 من البصر اذا كان كذا فقال صلى الله عليه وسلم (باعتشة اعلم ان الله قد افترق فيها
 استغنيته فيه) وفي رواية حمزة عن عائشة عند البيهقي ان الله أنبأني بمرضى أي أخبرني
 (أنا في جيلان) هم الجبريل وميكائيل (فقد احدهما عندي) أي وهو جبريل (والآخر)
 عند جلي) بتشديد القصبة وهو ميكائيل (فقال الذي عنده دراسي للآخر) وللمصدي
 فقال الذي عنده جلي الذي عنده أبي قال ابن جرير كأنها أصوب (مما لا الرجل قال
 مطبوب) أي مسطور (قال ومن طبعه قال البيهقي اعصم) بجملة مفتوحة فعينها كنة
 (رجل من بني زريق حليف ليهود كان منافقا) وسبق في مسلم أنه كان كافرا وجمع بينهما
 بأن من أطلق الله يهودى فظن انما يفتن الامرو من أطلق عليه منافقا فظن انما ظاهر
 امره وحكى عياض في الشفاء انه كان اسلم وعند ابن سعد عن الواقدي من مرسل عمر بن
 الحكم لما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة في ذي الحجة ودخل الحرم من
 سنة سبع جاء رؤساء اليهود الى البيهقي اعصم وكان حليف في بني زريق وكان ساحرا فقالوا
 له أنت امهرنا وقد سحرنا محمد اقل لمسمع شيئا ونحن نجعل لك جعلنا على أن نسرده لنا سحرنا
 شيئا فجاءوا الثلاثة فابى (قال وغيره) مسمر (قال في مشطوط مشافة) بالقاف (قال وابن
 قال في جف طلعة) باضافة جف طلعة وتوينا (ذكر) بالتنوين مسفة جلف وهو وعاء

فاذا وجل من بني ابي ثعلبة فمرقا بن
 عمر فقال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ياذي هاتين يقول
 من يرأزراه لا يربطك الا الخيلة
 فان الله لا ينظر اليه يوم القيامة
 وحديث ابن عمر نا ابي عبد
 الملك يعني ابن ابي سليمان خ
 وحديث عبيد الله بن معاذ نا ابي
 نا ابو نؤس ح وحديث ابن ابي
 خف نا يحيى نا ابي بكر
 نا ابراهيم يعني ابن نافع كلهم
 عن مسلم بن قيس عن ابن عمر عن
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه غي
 ان في حديث ابن نؤس عن مسلم
 ابي الحسن وفي رواية لم يجمع من
 جرأزراه لم يقولوا به وحديث
 محمد بن حاتم وهو بن عبد الله
 وابن ابي خلف والقاطم متقاربة
 قالوا نا روح بن عباد نا ابن
 جريج قال سمعت محمد بن عباد بن
 قال زعفران نا زلت انصرها
 بعد فقال بعض القوم نا ابن
 فقال انصاف السابق قال العلماء
 الخسلا بالدواخلة والبطل
 والتكبر والرهو والتجبر كلها
 بمعنى واحد وهو سرام ويقال
 خال الرجل خالا واختلفا اختلا
 اذا تكبر وهو رجل خال أي
 متكبر وصاحب خال أي صاحب
 كبر ومعنى لا ينظر الله اليه أي
 لا يرجه ولا ينظر اليه نظرا
 وامامه الاخا حديث فقد نسبت في
 كتاب الايمان وانصافا وروعة

بعضهم يقول امرت عسلم بن يسار
مولى فافع بن عبد الحارث ان
يسأل ابن عمرو ان جالس بينهما
اسمعت من النبي صلى الله عليه
وسلم في الذي يجرا زاره من
النبي لاه شيا قال نعمته يقول
لا ينظر الله اليه يوم القيامة
حدثني ابو الطاهر انا ابن
وهب اخبرني عن ابن محمد بن
عبد الله بن واقد عن ابن عمر قال
مررت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي ازارتي استتره
فقال يا عبد الله ارفع ازارك فرفعته
ثم قال زد فزدت فزالته فصرها
بعد فقال بعض القوم الى ابن
فقال انما قال في حديثنا
وذكرنا هنا الحديث الصحيح
الاسباب ليكون في الازار والتمصص
والعلامة وانه لا يجوز اسالة نعمته
الكعبين ان كان للضلعان كان
لقبر هاتوه مكرروا وطواها الاحاديث
في تصديدها بالبر خيلا تدل على
ان القرم يخرج خصوص بالنسب لاه
وهكذا انص الشافعي على الفرق
كاذرنا واجمع العلماء على جواز
الاسباب لقصاص وقد صرح عن النبي
صلى الله عليه وسلم الاذن لمن في
اوحاد تولين ذراعا والله اعلم واما
القدور المسحب فغير ما ينزل اليه
نظر القاصص والازار نصف
السابقين كما في حديث ابن عمر
المذكور وفي حديث أبي سعيد
الخرشي عن ابن عباس قال

الطلع (تحت رعوة) ولا في ذرع الكشمير راعوفة بن زيادة قال بعد الراء قال في الفتح
وهو كذلك لانه الرواة وعكس ابن التين وهي حجر يترك في البئر عند الحفر ثابت لا يستطاع
قلعه يقوم عليه المستقي وقيل حجر صلي رأس البئر مستقي عليه المستقي وقيل حجر بارز من
طها يقف عليه المستقي والناظر فيه او قيل في اسفل البئر يجلس عليه الذي ينظرها لا يمكن
(قلعه اصله في بئر ذروان قالت عائشة رضي الله عنها) فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
البئر حتى استخرج به وفي رواية ابن عمر قالت أفلا نخرجته قال لا وفي باب البصر من
طريق عيسى بن يونس أفلا استخرجته قال قد عافاني الله قال ابن بطال فيما ذكره عنه في
فتح الباري عن المهلب وقد اختلف الرواة على هشام في اخراج البصر المذكور فثبتته
سفيان وجعل موال عائشة عن القشيرة وشقاء عيسى بن يونس وجعل سواهما عن
الاستخراج ولم يذكر الجواب وصرح به او اسامة قال والنظر يقتضي ترجيح رواية
سفيان لتقدمه في الضبط ويؤيده ان القشيرة لم تقع في رواية أبي اسامة والزائدة من
سفيان مقبولة لانه انهم ولا سيما انه كرا استخراج البصر في روايته هرقين يعني بالمرّة
الآخرى في قوله قال فاستخرج فيعلمن الوهم وزاد كرا القشيرة وجعل جوابه صلى الله
عليه وسلم عنها بلا بد لاهن الاستخراج المتني في رواية أبي اسامة غير الاستخراج المتني في
رواية سفيان فثبتت هو استخراج الجف والمثني استخراج ماحواه قال وكان السرفي
ذلك ان لا يراه الناس فيعلم من اراد البصر انتهى وفي حديث مرة عن عائشة من الزيادة
انه وجد في الطلعة قتالا من شيع قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا فيه امر مغرورة
واذا تور فيه احدى عشرة عقدة فنزل به رجل بالمعوذتين وكلمات آية التخلع عقدة وكلما
نزع ابرة وجدله السام بعدد هاراحة (فقال صلى الله عليه وسلم عائشة) هذه البئر
التي اربتها) بين من مضومة فراء مكسورة والكشمير في رايها برافسوة مقنوعة حنين
(وكان ماها نقاعة الحناء) في حيرة لونه وعند ابن سعد وصححه الحناكم من حديث زيد بن
ارقم فوجدوا الماء اخضر (وكانت خضاه) أي تفضل البستان الذي هي فيه (روى
السيوطي) وفي رواية مرة عن عائشة فاذا اغتسلها الذي يشر به من ماء فاذا التوى سمعه
كأنه رؤس الشياطين أي في قبح منظرها والحيات اذا العرب نسي بعض الحيات سلطانا
وهو ثمان قبيح الوجه (قال صلى الله عليه وسلم) فاستخرج) بضم التاء وكسر الراء من
البئر (قالت) عائشة رضي الله عنها (قلت) له صلى الله عليه وسلم (أفلا ينقشرت)
وسقطت غظلة أي في بعض الفسخ والقشرة الرقية التي يجعل بها عقد الرجل عن مباشرة
امراته (فقال اما) بالتخفيف (والله) جووا القسم ولا ين عسا كروا بوي الوقت وذراعا
الله يشديد الميم وحذف الواو والرفع (فقد شفا) أي من ذلك البصر (وأكران اثير
على احدى من الناس شر) باب البصر) لم يذكر كرهذ الباب وترجمته عند بعضهم قال في
الفتح وهو الصواب لان الترجمة عنها قد تقدمت قبل ما بين ولا يعد ذلك للبخاري الا اذا را
عند بعضهم وهو قال (حدثنا) ولا في ذرع حدثني بالافراد (عبد بن اسمعيل) بضم العين
من غير اضافة لشي الهباري قال (حدثنا ابو اسامة) حماد بن اسامة (عن هشام عن

عبد الله بن معاذ نا ابي ناسبة
عن محمد وهو ابن زياد قال سمعت
ابا هريرة ورأى رجل يجر ازاره
فجلس لضربة الارض من برجلة
وهو أمير على البصرين وهو يقول
يا الامير يا الامير قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله
لا ينظر الى من يجر ازاره بطرا
وحدثنا محمد بن بشر ان ابا محمد
يعني ابن جعفر خرج وحدثنا
ابن مثنى نا ابن ابي عدي كلاهما
عن شعبة بهذا الاسناد وفي
حديث ابن جعفر كان مروان
يستخلف ابا هريرة وفي حديث
ابن مثنى كان ابو هريرة يستخلف
لا جناح عليه فيما بينه وبين
الكعبين وما سئل عن ذلك فهو
في النار قال سمعت لعن الساقين
والخازن بلا كراهة ما نعتني
الكعبين فماتوا عن الكعبين فهو
ممنوع فان كان الله فلا فهو
ممنوع منع تحريم والا فماتوا
واما الاحاديث المطلقة بان ماتت
الكعبين في التبر فالمراد بها
ما كان للضلالة من ملأ فوجب
جنته على المقتول والله اعلم قال
القاضي كمال العلماء وبالله
يحكمه كل ما زاد على الحاجة
والعماد في لباس من العزل
والسعة والله اعلم (قوله فسلم
ابن شاذان) هو يسانع ان تقت
مقتوره ثم ترون شدة عوب القاف
غير مصروف والله اعلم

(ايه) عروة بن الزبير (عن عائشة) رضى الله عنها أنها (قالت) مصر رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى انه ليجعل اليه) أي يظهر له من نشاطه وسابق عاقبه (انه يفعل الشيء)
ولكن شئ من فعل الشيء بالقط الماضي (وما فعله) أي جامع لتمامه وما جاهد من فاذنا
منه أخذه الصبر فلم يتمكن من ذلك والى هنا اختصر الجوى وزاد الكشمي في المستطلى
(حتى اذا كان ذات يوم) وفي الرواية السابقة أو ذات ليلة بالشك قال في القح والشك
من عيسى بن يونس راويه هناك قال هذا من نوادر ما وقع في البضارى بأن يخرج الحديث
تاميا بسناد واحد بلقتين (وهو عندى دعا لله ودعا له قال) عليه الصلاة والسلام
(أشهرت) أي أعلت (بأعائشة ان الله قد اتى فيها استغنيته فيه قلت وما ذلك يا رسول
الله قال جالى وعلان) هما جبريل وميكائيل (جلس احدهما عند راسي والاخر عند
رجلي) بالثنية (ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل) يعني النبي صلى الله عليه
وسلم (قال مطبوب) أي مصور قال القرطبي انما قيل للصرط لان اصل الطب الحرق
بالشيء والتفتن له فلما كان كل من علاج المرض والصرط انما يأتى عن فتنة وحرق أطلق
على كل منهما هذا الاسم (قال ومن طبعه قال ليدن الا عصم اليهودى من جازد ريق
قال في هذا قال في مشط ومشاطة بالطاء المهملة (ويف طلعة) بالاضافة وتو من طلعة
ولا يذوق من المستطلى وجب طلعة الموحدة بدل الفاء (ذكر) صفة لطف بالقاء أو بالياء (قال
فابن هو قال في يقرى أروان) بفتح الهزة وسكون الراء وسقط لاني ذلقة ذى فعل
القول فهو من اضافة الشيء لنفسه قيل والاصل أروان ثم لكثرة الاستعمال مهلت
الهزة فصارت أروان بالذال المجهمة بدل الهزة قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في
ناس من اصحابه الى البئر) سبق ذكر من حضر ذلك منهم رضى الله عنهم (فظهرت اليها) عليه
الصلاة والسلام (وعلمها ان كل من رجع الى عائشة فقال والله لكان ما هان فاعادتها
ولكان تحتها) في بشاعة نظرها وشيئها (روى الشياطين فلتجارسوا الله فأخرجته)
أي صوره ما في الحب من المشط والمشاطة وما ربطه (قال لا) فهو مستخرج من البرغبر
مستخرج من الحف جمع بين الشيء والاثبات في الحديثين (أما) بالشديد (انا فقلنا قال
الله) منه (وشقنا وشقنا ان افور على الناس منه مشرا) باختراجه من الحف لثلا
بروه فتعلموا ان أبا واستعمال الصبر (وامر) عليه الصلاة والسلام (بها) بالبئر
(قد كنت) وحدثنا عيسى بن عبد الرحمن نا ابي بلال احتجيم النبي صلى الله عليه
وسلم على رأسه بقرن يعني حين طبع قال أبو عبيد قال ابن القيم في النبي صلى الله عليه وسلم
الامر أولا على انه مرض وأنه من مادات الى الدماغ وغلبت على البطن المتقدمة منه
فغيرت مزاجه فرأى الجملة لذلك مناسبة فلما أوحى اليه أنه مصر عبد الله الى العلاج
المناسب وهو اختراجه قال ويحتمل أن إعادة الصبر انتهت الى إحدى قوى الرأس حتى
صار يميل اليه من أركان الصبر فكد يركن من تأثير الأرواح الخبيثة وقد يكون من
انفعال العائسة وهو اشد الصبر واستعمال العظم لهذا الثاني نافع لانه اذا هيج الاخلط
وظهر أثره في عضو كان استقرارا في المادة الخبيثة نافع في ذلك وقال الحافظ ابن حجر -

على المدينة (حدثنا) عبد الرحمن بن سلام الجبلي نا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بيننا وبينكم نبي قد أحببته جنة و برداء اذ نسف به الارض فهو يتجبل في الارض حتى تقوم الساعة (حدثنا عبد الله بن معاذ نا يحيى ونا محمد بن بشارة عن محمد بن جعفر ح ونا محمد بن مثنى نا ابن أبي عمري نا ابي جهم نا ثمة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا حدثنا اقية بن سعيد نا المغيرة يعني الحزامي عن أبي الزناد عن الاصبغ عن أبي هريرة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيننا وبينكم نبي قد أحببته جنة و برداء اذ نسف به الارض فهو يتجبل في الارض يوم

باب تحريم التجبل في المشي مع اجهاب بشابه

قوله صلى الله عليه وسلم بيننا وبينكم نبي قد أحببته جنة و برداء اذ نسف به الارض فهو يتجبل في الارض حتى تقوم الساعة) وفي رواية بيننا وبينكم نبي قد أحببته جنة و برداء اذ نسف به الارض فهو يتجبل في الارض حتى تقوم الساعة (حدثنا عبد الله بن معاذ نا يحيى ونا محمد بن بشارة عن محمد بن جعفر ح ونا محمد بن مثنى نا ابن أبي عمري نا ابي جهم نا ثمة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا حدثنا اقية بن سعيد نا المغيرة يعني الحزامي عن أبي الزناد عن الاصبغ عن أبي هريرة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيننا وبينكم نبي قد أحببته جنة و برداء اذ نسف به الارض فهو يتجبل في الارض يوم

باب تحريم التجبل في المشي مع اجهاب بشابه

قوله صلى الله عليه وسلم بيننا وبينكم نبي قد أحببته جنة و برداء اذ نسف به الارض فهو يتجبل في الارض حتى تقوم الساعة) وفي رواية بيننا وبينكم نبي قد أحببته جنة و برداء اذ نسف به الارض فهو يتجبل في الارض حتى تقوم الساعة (حدثنا عبد الله بن معاذ نا يحيى ونا محمد بن بشارة عن محمد بن جعفر ح ونا محمد بن مثنى نا ابن أبي عمري نا ابي جهم نا ثمة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا حدثنا اقية بن سعيد نا المغيرة يعني الحزامي عن أبي الزناد عن الاصبغ عن أبي هريرة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيننا وبينكم نبي قد أحببته جنة و برداء اذ نسف به الارض فهو يتجبل في الارض يوم

فاستألف قلبه بالكلام ثم المخبر هاته ثم قال هذا هو السهر الحلال والاحسن كما قال الخطابي ان هذا الحديث ليس ذم للبيان ولا مدح له لقولهم ليس البيان فاقى بلفظ من التعذرية وبالضريح أيضا وقد اتفق على صلاح الإيجاز الايمان بالمعاني الكثيرة بالاقتاظ السيرة وقال في شرح المشكاة والحق ان الكلام اذا كان ذا وجهين يختلف بحسب المغزى والمقاصد لان ورد المثل على ما روى عنه صلى الله عليه وسلم في قصة الزبير فان وعمر وكان استخسا فالتحق في الفتح القول بان الزبير المذكورين في حديث الباب هما الزبيران وعمر وقال بعد ما ذكر ما سبق من قولهما وهذا لا يلزم منه ان يكونا هما المراد بحديث الزبير فان المتكلم انما هو عمر بن الاخير وسدوه وكان كلامه في مراجعة الزبيران فلا يصح نسبة الخطبة اليهما الا على طريقة الصورة وفي جامع عبد الرزاق من مسند مجاهد قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم خطبة في بعض الايام ثم قام ابو بكر فخطب خطبة دونها ثم قام عمر فخطب خطبة دون خطبة أي بذكر ثم قام شاب فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة فاذن له فطول الخطبة فلم يزل يخطب حتى قال له النبي صلى الله عليه وسلم هب أو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ان الله لم يبعث نبيا الا مبلغا وان تشقى الكلام من الشيطان وان من البيان لسحرا أو من البيان سحر قال شيخنا الحافظ ابو الخليل السعدي في هذه خلاف القصة الاخرى جرما وهذا الحديث سبق في السكاح في باب الخطبة أخرجه ابو داود في الادب والترمذي في ابواب البرور واه أكثر رواة الموطأ من سلاسل فيه ابن عمر **(باب الوعاظ الجوزة)** وهي ضرب من ابودعمر المدينة وقال القزازة ما عقره النبي صلى الله عليه وسلم بيده بالمدينة (الحصير) أي لاجل دفع السحر وتبطله وبه قال (حدثنا علي) هو ابن عبد الله المديني كما جزم به ابو نعيم في المستخرج والزبي في الاطراف وقال الكرماني في الكواكب الدراري انه في بعض النسخ على بن سلة يفتح اللام الليق يفتح الموحدة بالقاف قال في الفتح وما عرفت سلفه فيسه وقال العيني غرضه أي في الفتح التشجيع على الكرماني بغير وجه له ما ادعى فيه جرما انه ابن سلة وانما نقله عن نسخة هكذا ولو لم تكن النسخة معتبرة لمسا نقله منها وأجاب في تخاف الاعتراض بأنه أي الكرماني لو كانت معتبرة عنده ما يجرها فانه ينقل من نسخة الثوري نادرة من نسخة الصغاني نادرة ونحوهما واذا دار الامر بين مجازبه ابو نعيم ومن تبعه وبين نسخة مشهورة أي ما يعقل عليه انتهى وقال الحافظ ابن حجر في تقريره على بن سلة الذي يقال ان البضاري روى عنه فقد ذكر بصيغة الثوري وقد ذكر في المقدمة انه في الشفعة وتفسير سورة الفتح حدثنا علي حدثنا سبابة وعلي هذا انساب ابو ذر في روايته عن المستفي وفي الموضوع على بن سلة وهو الليق وقد تفسر المائدة وباب الدعاء في الصلاة من كتاب الدعوات حدثنا علي حدثنا مالك بن سعيد وعلى هذا هو ابن سلة الذي انتهى وذكره ابن خثول في شايخ البضاري وقال الذهبي في تهذيب التهذيب قال ابو الوليد الفقيه سمعت ابا الحسن الزهري يقول حضرت محمد بن اسمعيل وسئل عن علي بن سلة فقال ثقة وقد مضيت معه فنعنما قال (حدثنا مروان بن معاوية

القيامة **(باب)** وحدنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق أنا معمر بن همام ابن عتبة قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرنا احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا رجل ينقض في بردين ثم ذكر بطله **(باب)** حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة نا عاصم نا جابر بن سسله عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا من كان قريبا مني يتخفى حلة ثم ذكر مثل حديثهم **(باب)** حدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي فاشعبة عن قتادة عن الضرب بن انس عن بشير ابن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن هواخبار من قبل هذه الامة وهذا هو الصحيح وهو مصنف ادخل البضاري في باب ذكر بني اسرائيل والله اعلم **(باب)** قهرم خاتم الذهب على الرجال ونسخ ما كان من ابا حنيفة في اول الاسلام **(باب)** اجمع السلطان على ابا حنيفة الذهب التساموا جعوا على تحريمه على الرجال الا ما جئنا عن ابي بكر بن محمد بن عمر بن محمد بن حزم انه ابا حنيفة عن بعض انه مكرولا حرام وهذا ان القلان باطلان فقاتلها جميعا **(باب)** الا حاديث التي ذكرها مسلم مع

خاتم الذهب **في** وسد ثابثا بن مثنى
 وابن بشار قالانا محمد بن جعفر
 ناشبة بهذا الاسناد وفي حديث
 ابن مثنى قال سمعت النضر بن
 أنس **في** حديث ثابثا بن مثنى
 التميمي نا ابن أبي مرزوق اخبرني
 محمد بن جعفر اخبرني ابراهيم بن
 هبة عن كريب مولى ابن عباس
 عن عبد الله بن عباس ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتما
 من ذهب في يد رجل فزعه فطرحه
 وقال بعد ما أحسبكم اني جرتم
 نار فيجعلها في يد فقيل للرجل
 اجاع من قبله على تحريمه له
 قوله صلى الله عليه وسلم في الذهب
 والحرم ان هذين حرام على
 ذكرور أمي حبل لانها قال
 أصحابنا ويحرم سن الخاتم اذا
 كان ذهباً وان كان باله فضة
 وكذا لو متهتم بالذهب
 فهو حرام (قوله نهى عن خاتم
 الذهب) أي في حق الرجال كما
 سبق (قوله رأى خاتما من ذهب
 في يد رجل فزعه فطرحه) فيه
 ازالة المنكر بالدين قدر عليها
 واما قوله صلى الله عليه وسلم
 حين تزعمه من يد الرجل بعد
 أحسبكم اني جرتم نار فيجعلها
 في يده فقبه بقصر صان النبي
 عن خاتم الذهب فيتحريم كاسبق
 ٣ قوله سمعته فكذلك في الفسخ ولعل
 فيه تحريم ما لا يظهر

الفراري قال (اخبرنا هاشم) هو ابن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص قال (اخبرنا عامر بن
 سعد) هو ابن عامر بن سعد بن أبي وقاص أحد العشرة (عن أبيه) سعد بن أبي وقاص
 (رضي الله عنه) أنه (قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصطبغ) أي من أكل صباحا
 (كل يوم قمرات) بالنون (بحجوة) بالنصب عطف بيان أوصفة قمرات ولا يذرع قمرات بحجوة
 باضافة قمرات بحجوة كشباب خر (لم يضره سم) بضم السين وقفعها (ولا صهر ذلك اليوم
 إلى الليل) ومفهومه أن السر الذي في أكل الحجوة من دنع ضررا لسمه والبصر يرتفع اذا
 دخل الليل في حق من تناول من أول النهار قال في الفتح ولم أقف في شيء من الطرق على حكم
 من تناول ذلك أول الليل هل يكون كمن تناول أول النهار حتى يدفع عنه ضررا لسم
 والصهر إلى الصباح قال والذي يظهر خصوصية ذلك بالتناول أول النهار لانه حينئذ
 يكون الغالب أن تناوله يقع على الريق فيصطل ان يلتقي به من تناوله أول الليل على الريق
 كاصنام انتهى قال تلمسه شخصنا الحافظ الهضوي وقع في حديث الباب من طريق
 رواية فليج من عامر فانه قال وأظنه أن أكلها حين عسى لم يضره شيء حتى يصبح ورواه أحمد
 في مسنده لكن وقع عند الطبراني في الاوساط من حديث أبي طوالة عن أنس عن عائشة
 مرفوعا من كل سبع قمرات من حجوة المد مثنى في كل يوم الحديث قال ومن كان يلا
 لم يضره (وقال غيره) أي غير على شيخ المؤلف وكانه أراد ٣ جمعه (سبع قمرات) والمطابق في
 القول يعمل على المقصود وبه قال (حدثنا) ولا يذرع (حدثنا) بالافراد (اصح بن منصور)
 المروزي قال (اخبرنا أبو اسامة) جاذب من اسامة قال (حدثنا هاشم بن هاشم) أي ابن عتبة
 ابن ابن وقاص (قال سمعت عامر بن سعد) يقول (سمعت سعد أرى الله عنه يقول سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبغ) بقوفة مقنونة وبعد الصاد الموحدة
 موحدة مشددة أو أصل الصبوح والاصطباح تناول الشراب صبحا استعمل في
 الأكل أي من أكل في الصباح زاد في الأولى كل يوم (سبع قمرات) بالنون (بحجوة) عطف
 بيان أوصفة ولا يذرع باضافة قمرات لتاليها وهو منصوب على ما لا يخفى ولا يذرع
 الكشمعي في سبع قمرات بزيادة الموحدة الحارة في سبع يحو قمر عطف بيان أوصفة كما
 هو واضح وزاد في رواية أبي خزيمة عن عمر العالية والعالبة القرقي التي في الجهة المتعالية من
 المد شفهوي جهة شجدة (لم يضره ذلك اليوم سم ولا صهر) ولم يضره ذلك في جهة العالية
 شفا من أول البكرة توفي التساق من حديث جابر بن عبد الله الجعفي عن الحسن وهو شفاء
 من السم بعد كفة دعوته صلى الله عليه وسلم يرد قول من قال أن ذلك خاص بزمانه صلى الله
 ووصف عائشة ذلك بعد صلى الله عليه وسلم يرد قول من قال أن ذلك خاص بزمانه صلى الله
 عليه وسلم ثم من جرب به وضعه عرف أسفراء والافه ومخصوص ذلك الزمان واما
 التخصيص بالسبع فقال النووي لا يعقل معناه كأعداد الصلوات ونصب الزكاة وقال
 القرطبي ان الشفاء بالحجوة من باب الخواص التي لا تدرك بقسا من ظني قال ومن أكلنا
 من تكلف ذلك فقال ان السموم إنما تقبل لافراط برودتها فإذا دام على التصبغ بالحجوة
 تحكمت فيه الحرارة وأعانت الحرارة للفرينة فقاوم ذلك برودة الدم ما لم يستحسك

بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خذك انتقم به قال لا والله لا اخذته ايدا وقد طرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا يعني بن يحيى التميمي ومحمد بن ربح قال انا الليث ح وحديثا قتيبة نا لبث عن نافع عن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطحق خاقلمن ذهب فكان يجعل قصه في باطن كفه اذ البسه فسمع الناس ثم انه جلس على المنبر فزع فقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فسم من داخل فري به ثم قال والله البسه ايدا فقبض الناس خواتمهم ولفظ الحديث ايحيى وحديثاه او يكسر بن ابي شيبة نا محمد بن بشر ح وحديثه زهير بن حرب نا يحيى بن سعيد ح وثنا ابن مشفى نا خالد بن واما قول صاحب هذا التيام حين قالوا له خذ لا اخذته وقد طرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيه المبالغة في امثال اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم واجتناب نفيه وعدم الترخص فيه التاويلات الضعيفة ثم ان هذا الرجل اعترك الخاتم على سبيل الاباحل ان اراد اخذته من القفر او غيره وحديثه يجوز اعتمد على شدة فاذا اخذ مجازا نصرته فيه ولو كان صاحب اخذته لم يعرف عليه الاجابة والتصرف

لكن هذا يلزم منه رفع خصوصية هذه المدة بل خصوصية العجوة مطلقا بل خصوصية القرفان في الادوية الحارة ما هو أولى من القرف وتخصيص السبع لا يعلمه الا الله ومن أطاعه الله عليه وقول ابن القيم ان اذا دبر كل العجوة على الريق يتصف بعدا للحدود ويضعفه أو يفته فيه اشارة الى ان المراد نوع خاص من السم لكن سياق الحديث يقتضي التعميم لانه تكروفي سياق النفي ويري القولي في الصخر فالصبر الى ان ذلك من مردعائه صلى الله عليه وسلم القرف المذنب ولكن في نفسه سده الشريعة أولى هذا (باب بالهونين (الاهامة) يتخفف الميم على المشهور وبه قال (حديثي) بالافراد (عبد الله بن محمد) المسمى قال (حدثنا هشام بن يوسف) الضماني قال (اخبرنا معمر) هو ابن راشد عن الزهري) محمد بن مسلم (عن ابي سلمة) بن عبد الرحمن بن عوف (عن ابي هريرة) رضي الله عنه أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى وسلم لا عدوى أي لا تجاوز العدة من صاحبها الى غيره (ولاصقر) داه يأخذ في البطن يرمون انه بعدى وقبل غير ذلك عاصم (ولاهامة) بتخفيف الميم لثلاث ايام اليوم والاحياء لهامة الموت اذ كانوا يرمون ان عظم الميت يصير هامة ويصباو يطير (فقال اعرابي) لم اعرف اسمه (يا رسول الله) قال لا ابل تكرون في الرمل كما تم القبايع بكسر الميم والجمجمة وبعد هامة واحدة فنهضة بمدودا جمع نبي أي في التشايط والفتوة والسلامة وصفها بدنها وكانها حال من الضمير المستتر في خبر مكان (فيما قلها) الجعرا لاجرب فجيها) يضم أوله أي يكون سبيبا لوقوع الحرب بها كانوا يعتقدون ان المرض اذا دخل على الاصحاء امرهم فمضى صلى الله عليه وسلم ذلك وأطله فلما ورد الاعرابي الشبهة (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم) له (فان اعدى) (الديهر (الاول) أي عن سرى المسه الحرب فان قالوا من بعد آخر لم القسلسل وأهلا وابسب آخر فقلهم أن يسنوه وان قالوا القاعل في الاول هو القاعل في الثاني ثبت المدي وهو ان الذي فعل ذلك بالجميع هو الله فالجواب في غاية الرشاقة والدلالة (وعن ابي سلمة) بن عبد الرحمن بن عوف بن السند السابق أنه (سمع ابا هريرة) رضي الله عنه (بعد) أي بعد أن سمع منه لا عدوى الخ (يقول قال النبي) ولا يذوق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يورذن بكسر الراء ونون التا كيد الشبهة (معرض) يضم الميم الاولى ويسكون الثانية وكسر الراء بعده اضا دة جمجمة التي له ابل مرضى (على مصحح) يضم الميم وكسر الصاد الممهلة لعلها حاصمهلة أيضا من لابل صحاح لا يورذن له المرضة على ابل غيره العصية وجمع ابن بطال بن هذا والسابق فقال لا عدوى اعلام بانها الاحقية لها واما الهسي فثلاثتهم المصحح ان مرضها حدث من اجل ورود المرض عليها فيمكن كونها خالبا لمرجعه ذلك في تصحيح ما اطله النبي صلى الله عليه وسلم وقبل غير ذلك (واتكر ابو هريرة حديث الاول) قال في الفتى بالاضافة كسجد الجامع ولا يذوق عن المسقى والتشعير في الحديث الاول وسلم بن رواحة بنونس عن الزهري عن ابي سلمة كان ابو هريرة يحدثهما كلهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سمعت ابو هريرة بعد ذلك عن قوله لا عدوى (قلنا) ولا يذوقنا (المحدث انه لا عدوى) وفي رواية بنونس بن ابي ذباب يضم الجمجمة بعد هامة واحدة

الحرف ح وحديث سهل بن عثمان
نا عقبه بن خالد كلهم عن
عبد الله بن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
الحديث في خاتم الذهب وزاد في
حديث عقبه بن خالد وجهه في يده
اليمنى وحديثه أحمد بن عبد
نا عبد الوارث نا أيوب ح
وشنا محمد بن اسحق المديني نا
أبى يعقوب ابن عباس عن موسى
ابن عقبه ح وحديث أحمد
ابن عباد نا جاتم ح وشنا
هرون الأيلي نا ابن وهب
كلهم عن أسامة جماعة
عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم في خاتم
الذهب نحو حديث الميت

فيه البيع وغيره ولكن نزع
عن أسامة وأراد الصدقة على
من يحتاج إليه لان النبي صلى الله
عليه وسلم لم يبه عن التصرف
فيه بكل وجه وانما نهى عن لبسه
وبقي ما سواه من تصرفه على
الاباحة (قوله فكان يجعل فيه
قالبان كره) القصص بفتح القاف
وكسر هاء في الخاتم أربع لغات فتح
النساء وكسرها وفتحها وضمها
(قوله صلى الله عليه وسلم والله
لا لبسه أبدا فتبين الناس شواهم)

فيه بيان ما كان العصابة
رضي الله عنهم عليه من المبادنة
الى امتثال أمره ونهيه صلى الله
عليه وسلم والاقتداء بإفعاله

بينهما ألف وهو ابن عم أبي هريرة قد كنت اسمعك يا باهرية قد شابه هذا الحديث لا عدوى
فأبى ان يعرف ذلك وعند الاسماعيلي من رواية شعب فقال الحرف انك حديثنا قد كره
قال فانكر ابو هريرة وغضب وقال لم احدثك ما تقول (فرطن) تكلم (ب) اللغة (المجسمة)
بجلا فيهم وقال العيني لا رطابة بالجسمة هنا حقيقة وانما هو غضب فتكلم بما يبالههم
(قال ابوسيلة) بن عبد الرحمن (قماريته) اي ابا هريرة والكشتمشقي دأبناه (قسي حديثنا
غيره) وفي رواية يوقس قال ابوسيلة لقد كان يحدثنا به كما ادرى انسي ابو هريرة ام نسخ احد
القولين الآخر وقال السقاقي لعل هذا من الاحاديث التي جمعها قبل بسط روايته ثم
ضمه اليه عند فراغ النبي صلى الله عليه وسلم من مقالته في الحديث المشهور (هذا) (باب)
بالتنوين (لا عدوى) هـ وبه قال (حديثنا سعد بن عفير) (انصارى) الحافظ نسبة لجدته
عفيرة بضم العين المهملة وفتح القاف واسم أبيه كثير بالمائة ابن عفير (قال حديثي) بالافراد
ولا يذري الجمع (ابن وهب) عبد الله (عن وئس) بن زيد الأيلي (عن ابن شهاب) محمد بن
مسلم الزهري أنه (قال اخبرني) بالافراد (سلم بن عبد الله) أخوه (حزقان) أباهما
(عبد الله بن عمرو) رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى (لا سارية
رلاطية) ولا تشارم في أول بطريق العموم ثم أثبت فقال (أما الشوم) بضم الشين المقهمة
وسكون الهمزة وقد تبدل واوا (في ثلاث) متعلق بمحذوف تقديره كائن وفي نسخة في
الثلاث (في القرس والمرأة والدار) قال ابن العربي المحصر هنا بالنسبة الى العادة
لان النسبة الى الخلقة انتهت وقدروا معالي وسفان وسائر الروايات محذوف أداة المحصر ثم
في رواية عثمان بن حمزة لا عدوى ولا طيرة وانما الشوم في ثلاث قال مسلم لم يذكر احد في
حديث ابن حمزة ولا عدوى الا عثمان بن عفير قال الحافظ ابن حجر ومثله في حديث سعد بن أبي
وقاص عند أبي داود ولكن قال فيه وان تكن العارية في شيء الحديث والطيرة والشوم
بمعنى واحد وقال عبد الرزاق في مصنفه عن معمر سمعت من فسر هذا الحديث يقول
شوم المرأة اذا كانت غير ولود وشوم القرس اذا لم يفرغ من شوم الدار بار السوء وفيما
اختاره الحافظ أبو الطاهر أحمد السلي من الطيور يأت من حديث ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا كان القرس حرونا فهو مشوم واذا كانت المرأة قد عرفت
زواج قبل زوجه انحلت الى الزوج الاول فهي مشومة واذا كانت الدار بعدد عن
المسجد لا يجمع فيها الاذان والاقامة فهي مشومة واذا كن بغير هذا الوصف فهن
ضاركات وأخرجه الباطلي في كتاب الخليل واسناده ضعيف وفي حديث حكيم بن
معوية عند الترمذي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شوم وقد يكون
الجن في المرأة والدار والقرس وهذا كما قال في الفتح في اسناده ضعيف مع تحاشيه
للاحاديث الصحيحة وهذا الحديث قد مر في باب الطيرة هـ وبه قال (حديثنا البنان)
الحكم بن نافع قال (اخبرنا شعب) هو ابن أبي حزة (عن الزهري) محمد بن مسلم أنه
(قال حديثي) بالافراد (ابوسيلة بن عبد الرحمن) بن عوف (ان ابا هريرة) رضي الله عنه
(قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال) ولا يذروا بن عساكر يقول (لا عدوى)

في حديثه صلى الله عليه وسلم

عبد الله بن عمر عن عبد الله ح
وثاب بن ثعلبة عن أبي ثعلبة
عن نافع عن ابن عمر قال أتته
رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتمة من ورق فكان في يده ثم
كان في يدي بكر ثم كان في يدي
ثم كان في يدي عثمان حتى وقع منه
في بقراريس فشقته محمد رسول
الله قال ابن عمر حتى وقع في يدي ثم
يقول منه في حديثه أبو بكر بن أبي
شبة وعمر بن الخطاب ومحمد بن عبد
الله بن أبي عمرو واللفظ لا يكرهوا

قوله اتخذ النبي صلى الله عليه
وسلم خاتمة من ورق الورق القمعة
وقد اجمع المسلمون على جواز خاتم
القمعة للرجال ولا يكره بعض علماء
الشافعية المتقدمين لسه لغريزي
ساجدان ورواها عنها وهذا
شاذ من دونها قال الخطابي وكره
للشافعية خاتم القمعة لأنه من شأن
الرجال قال فان لم يجد خاتم ذهب
فأخضره بنعمران وشبهه وهذا
الذي قاله ضعيفا وباطل لا اصل
له الصواب انه لا ركعة في لباسها
خاتم القمعة قوله اتخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم خاتمة من ورق
فكان في يده ثم كان في يدي أبي بكر
ثم كان في يدي عمر ثم كان في يدي عثمان
حتى وقع منه في بقراريس فشقته
محمد رسول الله فيه التبرك بالخاتمة
الصالحين وليس لباسهم وجواز
لبس الخاتم وان النبي صلى الله
عليه وسلم لم يورث أن يكون دفع
الخاتم اليه ورثته بل كان الخاتم

قال أبو سلمة بن عبد الرحمن بالسند السابق (سمعت أبا هريرة) رضى الله عنه
(عن النبي صلى الله عليه وسلم) أنه (قال لا تؤدوا بالقوة وصفة الجمع (المرض)
بكر الرائي الفرع وفي غيره المرض بضمها من الابل (على الصحيح) منها فرع عاصب
بذلك المرض فقول الذي ورد له ما ورد عليه لم يصح من هذا المرض شيء من الواقع
أنه لو لم يورده لأصابه لأن الله تعالى قد مضى عن إيراد هذه الصلة التي لا يؤمن غالب
من وقوعها في قلب المرء وهو كصوفه صلى الله عليه وسلم فمن المجدوم فواركه من
الأشدوان كالعقيدة أن الجذام لا يشفى لكثير في أشدناقرة وكراهية لخالطه ولا ي
ذروا لأصلي وابن عساكر لا يوردها ثمانية القصبة وكسر الرائي الفرع وفي غيره لا يورده
بضمها مبنيا للمفعول المرض وقع نائب عن الفاعل (وعن الزهري) بالسند السابق أنه
(قال أخيرني) بالافراد (ثمان بن أبي سنان) بكسر السين المهملة وتثنية النون فيهما
واسم أبي سنان بن زيد بن أبي أمية (الفرقي) بضم الفاء المهملة بعد هاء مفتوحة نسبة
إلى الله ولي بن بكر بن عبد مناف بن كنانة (أن أبا هريرة رضى الله عنه قال إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا عدوى) يعني أن المرض لا يتعدى من صاحبه إلى من يقارب من
الاصفاء فيمن ذلك ودخول التسع في هذا كالتحذير منهم لاعتقاده لعدوى لائق لها (فقام أعرابي)
شرب بعض لا يمكن نصفه الأباين يقال هو نهي عن اعتقاد العدوى لائق لها (فقام أعرابي)
لم أعرف اسمه (فقال) يا رسول الله (أرأيت) أخيرني (الابن) تكون في الرمال أمثال
الطباع في العضة والحسن والقوة (فبأنه) بضم الميم كروا في ذرع الكثرة في قبائلها
(البعير) (الأجرب) فيها طما (فنجرب) لذلك (قال النبي صلى الله عليه وسلم) فمن أعدي
العبر (الأول) مراده صلى الله عليه وسلم أن الأول لم يجرب بالعدوى بل وشبهه الله وقدره
فكذلك الثاني وما بعده وزاد في حديث ابن مسعود عند الإمام أحمد بعد قوله أن يجرب
الأول أن الله خلق كل نفس وكتب حالها ومصاها ورزقها الحديث فأنه صلى الله عليه
وسلم أن ذلك كله بقضاء الله وقدره كآل عليه قوة تعالى ما أصاب من مصيبة في الأرض
ولأنه أتقاكم إلى كتاب الآية وأما النهي عن إيراد الممرض من باب احتساب
الاسباب التي خلقتها الله تعالى وجعلها أسبابا للهلاك أو الأذى والعبد مأمور باتقاء
أسباب البلاء إذا كان في عاقبة منها وفي حديث مرسل عند أبي داود أن النبي صلى الله
عليه وسلم مر بها طمائل فقال أخطأ موت النوان ووجه قال (حدثني) بالافراد (محمد
ابن بشير) المعروف ببندار قال (حدثني محمد بن جعفر) المعروف بقنبر قال (حدثنا
شعبة) (بن الجراح) (قال سمعت قتادة) بن دعامة (عن أنس بن مالك) رضى الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه (قال لا عدوى) نهي لما يعتقد أهل الجاهلية من أن جسد
الاحرار تعدى بطبعهم من غير اعتقاد قدر الله ذلك (ولطيرة) وهي من أهمال أهل
الشرك والكفر فقد حكاه الله تعالى عن قوم فرعون وقوم صالح وأصحاب القرية التي
جاءهم المرسلون وورد من رتبة الطيرة عن أمر يزيد فقد عارف الشرك وفي حديث ابن
مسعود مرفوعا الطيرة من الشرك وإمامة الأمن تطير ولكن الله يذهب بالتوصل

نا سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتم من ذهب ثم أقام ثم اتخذ خاتما من ورق ونقش فيه محمد رسول الله وقال لا يفتش أحد على نقش خاتمي هذا وكان إذا لبس جعل فيه سمائل بطن كفه وهو الذي سقط من معيقب في بصره أودس حدثنا يحيى بن يحيى وخلف بن هشام وأبو الربيع الهيثمي كلهم عن حماد قال يحيى أفاض بن زيد عن عبد العزيز والفتح والسلاح وهو ما من آثاره الضرورية صدقة المصلين يصرفها إلى الأمر حيث رأى من الصالح فجعل الفتح عند أنس أكرامه لخدمته ومن أراد التبرك به لم ينعه وجعل باقي الألفاظ عند ناس معروفين واتخذ الخاتم عند الحاجة التي اتخذها النبي صلى الله عليه وسلم لها فانما موجودة في الخليفة بعده ثم الخليفة الثاني ثم الثالث وأما بن أديس فيفتح الهزيمة وكسر الروايات الموهمة وهو مصروف (وأما قوله فنقش محمد رسول الله) فقبسه جواز نقش الخاتم ونقش اسم الله تعالى هذا وجواز نقش اسم الله تعالى هذا مذهبا ومذهب عبيد بن الحبيب ومالكا والجمهور وعن ابن سيرين وبعض كراهة نقش اسم الله تعالى وهذا ضعيف قال علي بن إمامة لا يفتش عليه اسم

والمنشوع اجتناب ما ظهر منها واتقاه بقدر ما وردت الشريعة كاتقاه الجذوم وأما ما خفي منها فلا يشرع اتقاه واجتنابه فانه من الطيرة المنهي عنها وفي حديث مرسل عند أبي داود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس عبد لا يدخل قلبه طيرة فإذا أحس بذلك فليقل أنا عبد الله ما شاء الله لا قوة إلا بالله لا ياتي بالسنن الا الله ولا يذهب بالسنان الا الله أشهد أن الله على كل شيء قدير ثم يعض لوجهه (ويجيبه فقال) بهمة ساكنة كالأحقة (قالوا وما فقال) يا رسول الله (قال كلمة طيبة) يسميها أحدكم إذا خرج لحاجته كالنجيم وما أشبه ذلك وهذا الحديث قد سبق قرى في باب الفصال (باب ما يذكر في اسم النبي صلى الله عليه وسلم) قال في الفصول السبع القتال المعروف وبثلاث الجمع محرم ومعام انتهى وهو هنا من إضافة المصدر لقوله وقول الكرماني سم بالحرف كانت الثلاث تقبى المعنى بأنه مصدر فلا تكون فيه السين مفتوحة جرما والحركات الثلاث انما تكون في كونه اسميا (رواه) أي سم النبي صلى الله عليه وسلم (عروة) بن الزبير (عن عائشة) رضى الله عنها (عن النبي صلى الله عليه وسلم) وصله الزبار وغيره وساقه المؤلف معافا أيضا في وفاة النبوة بلفظ قال عروة قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما أنزل أجد الم الطعام الذي أكلت بحبيرة فهذا أو انقطع أجري من ذلك اسم وبه قال (حدثنا قتيبة) بن سعيد قال (حدثنا الثبتي) بن سعد الإمام (عن سعيد بن أبي سعيد) كيسان المصنف (عن أبي هريرة) رضى الله عنه (أنه قال لما) يشهد الميم (فقت خير أهديت) بضم الهمزة ثم نبيا للمعقول فكتفت (رسول الله صلى الله عليه وسلم) فقبضهم برفع شاة نائب الله ليعمل أهديتا فبنت الحرف امرأته سلام بن مشكم وأكثرت اسم في الكتف والذراع لما بلغها أن ذلك أحب أعضاء الشاة إليه صلى الله عليه وسلم فقتلوا عليه الصلاة والسلام الكتف ففهم منها فلما ازدرد قال ان الشاة تنجس انما لمسمومة (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا من كان ههنا من المود) قال الحافظ بن حجر لم أقف على تعيين المأمورين بذلك (فجمعوا له) بضم الجيم (فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم) لما اجتمعوا عنده (أتى سائلكم عن شيء فقولوا أنتم ما دق عنه) بكسر الهمزة والقاف وتشديد المثناة التقية على القاعدة في مثله لأن أسئلة صادق في فاضل لواء التكملة فخذفت التزويد للإضافة فأتى ما كان وأوالجوع وإياه التكملة فقلت الأواباء وأدعجت الباء في تأليها فاصار ما دق بضم القاف وتشديد الباء ثم أبدلت مخنة القاف كسرة للباء فصار صادق بكسر القاف وتشديد الباء لا يور الوقت وذروا لأصلي وابن عمار صادق في بقاء مضرومة بعد دهاوا وساكنة فنون مكسورة وهي نون الوقاية وهي قد تطلق اسم الفاعل وأقل التفضيل والاسماء المعربة المضافة إلى باب التكملة لتعنيها غفلة الأعراب فلانعت ذلك كانت كأصل مرفوض فذهبوا عليه في بعض الأصناف المعربة المشابهة للفعول كاه ابن مالك (وقالوا في باب القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أوتكم قالوا أبونا فلان) قال ابن حجر لم أعرفه (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم

بل أوكم فلات) أي اسراييل يعقوب بن ابراهيم الخليل صلوات وسلامه عليه (فقالوا
 صدقت وبريت) بكسر الراء الاولى وحكى قتها (فقال) عليه الصلوات والسلام لهم
 (هل أنتم صادق) ولا يورثو الوقت والاصلي وابن عساكر بالتون كما مر (عن ثمان
 سالتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وان كذبناك) بتخفيف الدال المهيضة (عرفت كذبتنا
 كما عرفته في أيضا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل النار فقالوا تكون فيها)
 زمانا (يسرا ثم تظفون شافها) يسكنون النار المهيضة وضم اللام مخففة (فقال لهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم احسنوا فيها) اسكنوا فيها اسكنوا ذلك وهو ان (والله لا تخلفكم فيها أبدا)
 لا تخترجون منها ولا تقرب بعدكم فيها لان من دخلها من عصاة المسلمين يخرج منها ويستند
 فلا خلافة أصلا وعند الطبراني من طريق عكرمة قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم وأصحابه فقالوا ان تدخل النار الأبد بعين ليله ويستخلفنا فيها قوم آخرون
 بعزركم محمد وأصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده على رؤسهم بل أنتم خالدون
 مخلدون لا يخلفكم فيها أحد فأنزل الله تعالى وقالوا ان غشنا النار الأبد ما معدودة الآية
 وقد ذكر في الانام المعدودة وجهين الأول ان لفظة الأيام لا تصاف إلا بالعمرة فما
 دونها ولا تصاف إلى ما فوقها فيقال أيام خمسة وأيام عشرة ولا يقال أيام إحدى عشرة
 ويشكل على هذا قوله تعالى كتب عليكم الصيام إلى أن قال ما أمعدودت وهي أيام
 الشهر كله وهي أزيد من العشرة قال بعضهم وإذا ثبت أن الأيام محمولة على العشرة فما
 دونها فالأشبه به الأقل والأكثران من يقول ثلاثة يقول أحده على أقل الحقيقة فله
 وجه ومن يقول عشرة يقول أحده على الأكثر وجهه وأما جعله على أقل من العشرة
 وإن يمين الثلاثة فلا وجه له لأنه ليس بعدد أو من عدد اللهم إلا إذا جازت في تقديرها
 رواه جمعية الحديث فيجب القول بها وقد روي من طريق ابن اسحق عن سيف بن سليمان
 عن مجاهد عن ابن عباس أن اليهود كانوا يقولون هذه الغناسبعة آلاف سنة واثمنا لعجب
 بكل ألف سنة يوماني النار وأما على سبعة أيام فنزلت قال الحافظ بن حجر وهذا سند حسن
 وقال الحسن وأبو العباس قالت اليهود أن ربنا عتب علينا في أمر فأقسم ليعذبنا أربعين
 يوما وإن غشنا النار الأبد ربيع يوما فلهذا القسم فكذبهم الله تعالى بما أنزل من هذه
 الآية وقالت طائفة أن اليهود قالوا ان في التوراة ان جهنم مسيرة أربعين سنة وانهم
 يقطعون في كل يوم سنة حتى يكملوها وتذهب جهنم رواه الخصالك عن ابن عباس (ثم
 قال) صلى الله عليه وسلم (لهم فهل) ولا يورثو (هل) (أنتم صادق) بتشديد الباء وللا ربيعة
 صادقون كما سبق (عن ثمان سالتكم عنه قالوا) ولا يورثو (هل) (أنتم صادق) (ثم جعلتم
 في هذه الشاة سميا فقالوا نعم فقال ما جعلكم على ذلك فقالوا اردنا ان كنت كذابا) بتشديد
 الذال المهيضة وتلك الكهين كاذبا ياف بعد الكاف (تسريح) ولا يورثو وابن عساكر أن
 تسريح (منك) وان كنت نياما بضرلك) وهذا ابن سعد عن الواقدي بأسانيد المتعددة
 أنها قالت قتلت أني نوزوسي وعجي وأخي وتلبتم قومي فقلت ان كان نيا فمستحييه
 الذراع وان كان مكلا فترحنانه * واختلف هل قتلها صلى الله عليه وسلم أو تركها وقد

ابن مسعود عن انس بن مالك أن
 النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ
 خاتما من فضة ونقش فيه محمد
 رسول الله قال الناس اني اتخذت
 خاتما من فضة ونقشت فيه محمد
 رسول الله فلا ينقض أحد على
 نقشه وحديثنا الحسن بن حنبل
 وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن
 حرب قالوا أنا امعجل يعنون
 ابن عيسى عن عبد العزيز
 صهيب عن انس عن النبي صلى
 الله عليه وسلم بهذا ولينكر في
 الحديث محمد رسول الله حدثنا
 نفسه او ينقض عليه كلمة محكمة
 وان ينقض ذلك مع ذكر الله تعالى
 (فوه صلى الله عليه وسلم لا ينقض
 أحد على نقش خاتمي هذا) سببه
 النبي صلى الله عليه وسلم إنما
 اتخذ الخاتم ونقش فيه ليصير به
 كتيبته إلى ما لو لم يجمع وغيرهم فلو
 نقش غيره مثله لم يخلت المقدسة
 وحصل الخاتم (قوله) وكان إذا
 لبسه جعل نفسه على يمين يمين
 كفه) قال العلامة في باهر النبي
 صلى الله عليه وسلم في ذلك بشئ
 فيصور جعل نفسه في باطن كفه
 وفي ظاهرها وقد عمل لثلاث
 بالوجهين ومن اخلفه في ظاهرها
 ابن عباس رضي الله عنه قالوا
 ولكن الباطن أفضل اقتداء به
 صلى الله عليه وسلم ولأنه أصون
 لنفسه واسلمة وأبعد من الزور
 والاهباب (قوله فصباح السجدة
 صلى الله عليه وسلم خاتما حلقه
 فضة) هكذا هو في جميع النسخ

محمد بن مشفى وابن بشار قال ابن
مشفى نا محمد بن جعفر نا
شعبة قال سمعت قتادة يحدث
عن أنس بن مالك قال لما أراد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يكتب الى الروم قال قالوا انهم
لا يقرؤن كتابا الا محتوما قال
فاخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم خاتمن فضة كالى انظر الى
بياضه في يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم نقشه محمد رسول الله
حدثنا محمد بن مشفى نا معاذ
ابن هشام نا ابي عن قتادة عن
حلقية فضة ينصب حلقية على
البدر من خافا وليس فيها هاء
الغدير والحلقية كتابا لا لام
على المشهور وفيه الفة شاذة
ضعيفة حكاه الطبرهري وغيره
يقعها (قوله عن ابن شهاب عن
أنس رضي الله عنه انه ابصر
في يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم خاتمن ورق يوما واحدا
فصنع الناس الخواتم من ورق
فليسوه فطرح النبي صلى الله
عليه وسلم خاتمه فطرح الناس
خواتمهم) قال القاضي قال
جميع اهل الحديث هذا وهم من
ابن شهاب فوه من خاتم الذهب
الى سنام الورق والمعروف من
زوايات أنس من غير طريق ابن
شهاب اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتم فضة ولم يطره ولم يطره
خاتم الذهب كاذم كرسول في باقي
الاحاديث ومنهم من تأول حديث
ابن شهاب وجمع شيه وبين

سبق القول في ذلك في موضعه من المغازي وعند السادة المنضبة انما يجب فيه الدية
لا الفصص وقال القاضي لو ضيف بمحوم بسم يقتل غير مكلف كمنى ويجنون ثقات
تناوله لانه وجب القود على المصنف لانه كاللجاء الى الكل سواء قال لهو مسوم
أم لا أم المكلف فان علم حاله تناوله فلا قود ولا دية لانه القاتل لنفسه بالقرير وان
جهله تغلاف ولا يظهر في المنابع كاصله وأصل الرضة انه لا قود لانه مختار بأمر ماله
بغير الجاه وأنه يجب الدية للقرير وسبى ذلك الراقي عن نقل الامام وغيره وسبى عن أبي
احسن وغيره ترجيح وجوب القود وقال البلقيني وغيره انه مذهب الشافعي فانه رحمه
نقل في الام انه أشبهها وكثير المكلف فيلزم كرايجي بعتة وجوب طاعة أمره
وهذا الحديث قد سبق في الجزية والمغازي (باب بشر بالسم والدواء) اي والدواى
(وهو دواء) بالوحدة ولا يذو ابن عمار (وما يحاف منه) بضم التحتية والعطف
الرواية الاولى على قوله به لاعادة الجار في الثانية على لفظ السم (و) (الدواء) انليت
بنياسة ككثير ولحم الحيوان المحرم الاكل ولا يستقار فيه فتكون كراهمته من جهة ادخال
المشقة على النفس وشطب في الفرع الجارة على قوله وانليت وقال في المصابيح انها ثابتة في
رواية القاسبي وأبى ذر ساقطة لغيرهما قال وقد كرهنا الترمذي في الحديث بلفظ ونهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الدواء انليت قال البدر الدمامي وهو جهة على الشافعية في
الجلزهم التداوى بالنفس وقول الترمذي يعنى السم غير مسلم قال للفظ عام ولم يسم دليل على
التقصيص عند كراهته قال في نفع الباصي على الحديث على ماورد في بعض طرقه
ادوى وقد ورد في آخر الحديث متصلا به يعنى السم قال ولعل البخاري أشار في الترجمة الى
ذلك • وبه قال (حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب) الطيبي البصري قال (حدثنا عبد بن
الحرف) بن سليمان أبو عثمان البصري قال (حدثنا شعبة) بن الجراح (عن سليمان) بن
مهران الأعشى أنه قال سمعت كوان) أباصالح السمان (يحدث عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم) أنه قال من تروى) أى أسقط نفسه (من جبل
فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالد مخلدا) يخضع اللام المشددة (فيها) ان
جزاء الله والخلود قدر اديه طول المقام (ومن نفسى) بالحاء السين المشددة المهملتين
تجترع (مما قتل نفسه) به (سمه فيه يتصاه) يخبره (في نار جهنم خالد مخلدا فيها
أبدا ومن قتل نفسه بمعدية غديته في يدو بها) يخضع التحتية والجيم الخفيفة والمهززة
وقال المصنف وبه الاثف همزة وقال في القاموس وجاء بالسندوا السكين كوضع ضربه
كسواء أو قال في المصابيح هو مضارع وبأشمل وهب يجب قال العيني أصله يوجبى حدثت
الواو لو وقعها بين الماء والكسرة ثم فقت الجيم لاجل الهمزة وقول السفاقي ان رواية
أبي الحسن بجماضم أوله قال العيني لا وجه له لاجل الهمزة وقول السفاقي ان رواية
أبي يعن (جاء في بطنه في نار جهنم خالد مخلدا فيها أبدا) أى مكناطه ولا أو هو في حق كافر
بعينه كما قاله السفاقي واستبعده الحافظ بن حجر • وهذا الحديث أخرجه مسلم في
الآيمان والترمذي في الطب والقاسبي في الخنا ترويه قال (حدثنا) ولا يذو بالافراد

انس ان في الله صلى الله عليه وسلم

كان اراد ان يكتب الى العجم
فقبل له ان العجم لا يقبلون الا
كتابا عليه خاتم فاصطنع خاتما من
فضة قال كانه انظر الى صاحبه في
يدهم حدثنا نصر بن علي الجهضمي
نا فوح بن قيس عن اخيه خالد
ابن قيس عن قتادة عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان
يكتب الى كسرى ويصير
والخامس يقبل انهم لا يقبلون
كتابا الاضائة فصاغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم خاتما حلقه
فضة ونقش فيه محمد رسول الله
حدثني ابو عمران محمد بن جعفر

الروايان فقال لما اراد النبي صلى
الله عليه وسلم بقرع خاتم الذهب
اقضت خاتم فضة فلما لم يبق خاتم
الفضة اراه الناس في ذلك اليوم
يلعبهم باجته ثم طرح خاتم الذهب
واعلمهم بقرعه فطرح الناس
خواتمهم من الذهب فبكفون قوله
فطرح الناس خواتمهم أي خواتم
الذهب وهذا التأويل هو الصحيح
وليس في الحديث ما ينفعه وأما
قوله فنهضت الناس انخروا تمهم
الورق فليس هو ثم قال طرح خاتمه
فطرحوا خواتمهم ففصلت انهم
المخملوا صلى الله عليه وسلم
يسلمون لنفسه خاتم فضة أصطنعوا
لأنهم خواتم فضة وبقيت
معهم خواتم الذهب فكانت مع
النبي صلى الله عليه وسلم الخاتم
طرح خاتم الذهب واستبدلوا
الفضة واهه أعلم قوله وكان فيه
حسبي قال العلاء يعني بجرا

(محمد بن سلام) البيهقي الحافظ وسقط لعن أبي ذر ابن سلام قال (أخبرنا) ولا يذر
حدثنا (أحمد بن بشر) بنع الموحدة وكسر المجمة (أبو بكر) الكوفي مولد عمر بن حريث
له أو هام القزوي وليس له هذا الجازي الأدهم الموضع قال (أخبرنا) هاشم بن هاشم هو ابن
عتبة بن أبي وقاص الزهري الوفاصي (قال أخبيري) بالأنزاد (عاصم بن سعد) بسكون
العين (قال سمعت أبي) سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه (يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من اصطليح بسبع قرآن) بالتونين (بجوة) بالجر عطف بيان أو نصب
على الحال أي من أكلها في الصباح زاد في باب الدعاء بالجوة للسحر كل يوم (ليرضه ذلك
اليوم) ولا يصح (زاد في الباب المذكور في الجوة) بالجر وقيد منها بالسبع وفي رواية أي ضمرة
من قرأ العالقة فبدها بالمكان أيضا وفي مسلم في جوة العالقة شفاء وسبق هذا الحديث
قريبا (باب البان الآن) يضم الهمزة والمنثاة القوية المجرى والآنثة قليلة والجمع آن
وآن وأن بعد الألف يضم الثانية مع سكن القوية وضما في الثالثة وبه قال (حدثني)
بالأفراد (عبد الله بن محمد) المحدثي قال (حدثنا) سفيان بن عيينة (عن الزهري) محمد بن
مسلم (عن أبي إدريس) عاذا الله الخولاني (بأنه) المجمة المقصورة والواو الساكنة (عن
أبي نعلية) بالثنية المقصورة والمهمل الساكنة بهم بالجر المضمومة والراء الساكنة
(الندبي) يضم الخاء وفتح الشين المجهتين وكسر النون العاصي (رضي الله عنه) أنه قال
نهي النبي صلى الله عليه وسلم) نهي يحرم (عن كل ذي ناب) من السبع) يتقوى
بنايه ويصطاد به ولا يذرعن الكشم من السباع بلقط الجع فرأى الأقرم ادلبس
(قال الزهري) بالسند السابق (ولم أجمعه) أي الحديث المذكور (حتى أقتب الشام
وزاد الحديث) بن سعد الإمام محامد الدهل في الزهريات وذكره أبو قعيم في مستخرجهم
طريق أي ضمرة أنس بن مياض قال (حدثني) بالأفراد (بونس) بن يزيد الأيلي (عن ابن
شهاب) الزهري محمد بن مسلم (قال) ابن شهاب (وسأله) أي سألت أبا إدريس وأجله
حالية (هل سواها) وتشرب البان الآن) هو نوع من تتارخ القطعين (أو امرأة السبع
أو ابوالأبل قال) أبو إدريس (قد كان المسلمون يشداون بها) أي يأوئها (الأبل) (قلنا)
يرون بذلك) التداوى (بأسا فاما البان الآن فقد بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سعى عن) كل (لحمها) لاستنبأ بها (ولم يلقنا عن البانها امر ولا نهى) ثم حرمه أكثر
أهل العلم ورخص فيه عطاء وطاوس والزهري والأول أصح لأن حكم الألبان حكم اللحم
لأنه متولد منه (وأما امرأة السبع) قال ابن شهاب أخبيري (ولا يذرعني) بالأفراد في
الروايتين (أبو إدريس) عاذا الله الخولاني أن ابنة نعلية) جرهما (الندبي أخبيري) أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن) كل (كل ذي ناب) يتقوى بنايه (من السبع) بالأفراد على
إرادته الخس ولا يذرعن عسا كرا السباع بالجمع واللفظ عام فيم جمع أجزائه مرارته
وغيرها وقد أخذ الحافظ عبد العظيم المحدث رحمه الله أن كل لحم الجوارح لا يهله فسخ
مرتين وكذا استباح المتعة والقبلة والله أعلم وهذا الحديث مضى في التبايع في باب أكل
كل ذي ناب من السباع (هذا) (باب) التنوين (أذا وقع التنوين في الألف) والذباب بالذال

بن زياد أن أبا إبراهيم يعني ابن محمد
عن ابن شهاب عن أنس بن مالك
أنه أبصر في رسول الله صلى
الله عليه وسلم خاتما من ورق
بوملوا أحدا قال فسنخ الناس
أنظروا منهم ورق فلبسوه وطرح
الذي صلى الله عليه وسلم خاتمه
فطرح الناس خواتمهم حتى حدثني
محمد بن عبد الله بن محمد نا روح
أنا ابن جرير أخيه زياران
ابن شهاب أخيه أن أنس بن مالك
أخبره أنه رأى في رسول الله
صلى الله عليه وسلم خاتما من
ورق بوملوا أحدا ثم ان الناس
اضطروا والخواتم من ورق

حشبا أي فصان جرح أو عقيق
فان معدنهما بالهشمة والجم وقيل
لونه حبشي أي أسود وياحي مصحح
البضاري من رواية محمد بن أنس
إضافته منه قال ابن عبد البر
هذا أصح وقال غيره كلاهما صحيح
وكان لرسول الله صلى الله عليه
وسلم في وقت خاتم فضه منه وفي
وقت خاتم فضه حبشي وفي حديث
آخر فضه من عقيق (قوله في
حديث طلحة بن يحيى وسليمان
ابن بلال عن بونس عن ابن شهاب
عن أنس رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس خاتم
فضة في يمينه) وفي حديث حماد بن
سليمان عن ثابت عن أنس كان خاتم
الذي صلى الله عليه وسلم في يده
وأشار إلى الخنصر من يده اليسرى
وفي حديث علي بن خنيس عن النبي
صلى الله عليه وسلم أن الخنصر في أصبع يده
أو هذه فأومأ إلى الوسطى وإلى

المجمعة والواحدة جهرا والجمع أذنه وبيان بالكسر وذب بالضم قاله في القاموس وروى يثاق
مسند أبي يعلى الموصلي من حديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر الذباب
أربعون ليلة والذباب كله في النار إلا الخلق قبل كونه في النار ليس بعدا به بل يعذب به
أهل النار وروى عنه عليهم وهو جاهل الخلق لأنه يلقى نفسه في الهلكة ويتوعد من العقوبة
ولم يخلق له أجنان لمصر حذقه ومن شأن الجن أن يصقل مرآة الحذقة من الغبار فجعل
الله تعالى لهدى بن بصلل جهما مرآة حذقه فلذا تراه أبدا يصيح يديه عنه ومن الحكمة في
إيجادها مئة الجبارة فيقبل لولاها جفاف الدنيا ورجعها بقم على الأسود أيضا
وبالعكس وهو حال (حدثنا قتيبة) بن سعيد قال (حدثنا أحمد بن جعفر) المديني
(عن حبة بن مسلم) أبي عتبة (مولي بني تميم) بفتح القوية ويكون القوية (عن عبيد بن
حنين) بتصغيره لمن غير إضافة لشيء (مولي بني زريق) بتقديم الزاي المضمومة على الراء
مصغرا (عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وقع
الذباب في أنا أحدكم) وعند النسائي وابن ماجه وصححه ابن حبان عن أبي سعيد إذا وقع
في الطعام وفي يده معلق من البضاري يلقط شراب والاولى أشمل منهما (فليغمسه كله)
فيما وقع فيه (ثم ليطرسه) بعد استرجاعه من الأياه (فان في أحد جناحيه شفاه أي
اليمين لأنه يلقى باليسر ولا يذرا أحدي بناءا شيئا معايبا أو البديل لكن يرمم الشفاه بانه
لا يؤثرت وصوب الأول (وفي الاسترخاء) وعند ابن حبان في صحيحه من طريق سعيد
القمي عن أبي هريرة أنه يقدم السم ويؤخر الشفاء فقيه قصيرا لما الواقع في حديث
الباب واستقيم الحديث أنه إذا وقع في الماء لا ينسبه فانه يموت فيه وهذا هو المشهور
وهذا الحديث قد سبق في بدء الخلق والله الموفق

(بسم الله الرحمن الرحيم) كتاب اللباس يكسر اللام قال في القاموس اللباس والبروس
واللبس بالكسر واللبس كقعه ومنه ما لبس (باب قول الله تعالى) ويسقط لاني ذر لنظ
ناب واذ قبل قول الله واوعظا على اللباس (قل من حرم زينة الله) من الثياب وكل
ما يصنع به (التي أخرج) أصلها (لباذه) من الأرض كالمظن ومن الدود كالقنق
والاستسقاء للتوبيخ والانتكار وإذا كان الانتكار فلا جوابه إذ لا يراد به استسقاء
ولذا نسبمكي إلى الوهم في زعمه أن قوله قل للذين آمنوا إلى آخره جوابه ولولا النص
الوارد في تحريم الذهب والبريسم على الرجال لكان دخلا تحت عمومها (وقال النبي
صلى الله عليه وسلم) فيما وصله أبو داود الطيالسي والحرث بن أبي أسامة في مسندهما
من طريق همام بن يحيى عن قتادة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه روي
الاحاديث التي لم توجد في البضاري المعلقة (كأواشروا والبوا) جهمة وصل وفتح
الموحدة (وقد فوا في غير أسرار) مجاوزة (ولا تخجل) بأنما المصقب وزن عظيمة
من غير تكبر ولم يقع الاستثناء في رواية الطيالسي وليس في رواية الحرث وقد فوا وزاد
في آخره فان الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده ونقل في فتح الباري عن المزي عن عبد
اللطيف البغدادي أن هذا الحديث جامع لقضايا تدبر الإنسان نفسه وفيه تدبير

فلمسوها فافرح النبي صلى الله

عليه وسلم خاتمته فطرح الناس
خواتمهم وحشدوا عقبه بن
مكرم العمري نا أبو عاصم عن ابن
جرير بهذا الاسناد من حديثنا
يعني بن اوب نا عبد الله بن
وهب المصري اخبرني يونس بن
يزيد عن ابن شهاب حديث انس
ابن مالك كان خاتم رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ورق وكان فيه
شجيا وحديثنا عثمان بن أبي
شيمه وعبد بن موسى قال نا
طلحة بن يحيى وهو الانصاري ثم
الزيدي عن يونس عن ابن شهاب

تلمذ وروى هذا الحديث في غير
مسلم السباية والوسطى واجمع
المساون على ان السبعة جعل خاتم
الرجل في الخنصر وأما المراد
فانها اتخذوها لهم في اصابع قالوا
والحكمه في كونه في الخنصر انه
أهد من الامتنان فيما يعاملني
باليد لكونه طرفا ولا يد لا يشغل
السبع كما تتناول من اشغالها
بجناح غير الخنصر ويكره
للرجل جعله في الوسطى والحق
تلمذ لهذا الحديث وهي كراهة
تزيه وأما الضم في السبعة التي
أو اليسرى فقلنا فيه هذان
الحديثان وهما صحيحان وقال
الدارقطني لم يتابع سليمان بن بلال
على هذه الزيادة وهي قوله في يمينه
قال وخاتم السبعة الخفا عن يونس
مع انه لم يذكرها أحد من أصحاب
الزهري مع تضعيف اسمعيل بن
أي أويس ورواها عن سليمان
ابن بلال وقد ضعف اسمعيل بن

مصالح النفس والجسد دوما وأخرى لان السرف يضرب بالجسد وبالعبادة فيؤدي الى
الاتلاف ويضر بالنفس اذ كانت تابعة للجسد في أكثر الاسوال والخصلة تضر بالنفس
حيث تنكسها العجب وتضر بالاخرة حيث تنكس بالاثم والله تعالى حيث تنكس المقت
من الناس انتهى وهذا التعليق ثبت العموي والكشعري في كتابي القرق وقال في القحانه
ثبت المستنقلى والسرخسي وسقط الباقي وكذا حكم قوله (وقال ابن عباس) فيما وصله ابن
أبي شيمه في مصنفه (كل ما شئت) من المباحات (واليس ما شئت) من المباحات (ما حطتلك)
بفتح الخاء الموحدة وكسر الطاء الموحدة بعدها همزة مفتوحة فتثناة فوقية ساكنة
مادتت بها ووزل (أنتان سرف او محلة) وأومض الواو و به قال (حديثنا اسمعيل)
ابن أبي أويس (قال حديثي) بالافراد (مالك) الامام ابن أنس (عن نافع) مولى ابن عمر
(وعبد الله بن دينار) المحدث مولى ابن عمر أيضا (ورب بن اسلم) القصبه العمري (بجبرونه)
أي الثلاثة يضربون ما كان عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تنظر الله نظر رجل (الى من جبرونه) اذا راها أو ردها أو عاها أو سارها أو غيرها مما
يسمى بالاح كونه جبر الشوب (خيل) بضم الخيمه وفتح الخيمه كبر وجها وهذا عام
بنناول الرجال والنساء كل زاد الله في والتمذى وصحبه مع سلا هذه الحديث فقلت
أم سلفه كيف تصنع التماسه بؤلهن فقال برخين شبرا فقلت اذن تنكشف أقدامهن
قال برخين ذراعا لا يرين عليه وعندنا وعن ابن عمر قال رخص رسول الله صلى الله
عليه وسلم الامهات المزمع من شبرا ثم استرده فزادهن شبرا فكن يرسلن اليه فاذن عن
ذراعه فقه قدر الذراع المأذون فقه انه شبران بشير اليد المعتدلة وهذا الحديث أخرجه
مسلم والترمذي في الباب (باب من جازا رده من غير خلاء) لا بأس به به قال (حديثنا
أحمد بن يونس) البر بوجهي نسبة بلده واسم أبيه عبد الله قال (حديثنا زهير) بضم الزاي وفتح
الهاء مقفرا ابن معاوية قال (حديثنا موسى بن عتبة) الامام في المخازي (عن سالم بن عبد
الله عن أبيه) رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه (قال من جبروه خيل)
بالمد تكبرا (لم تنظر الله اليه) أي لا يرجعه (يوم القيامة قال) ولا يذوق قال (ابو بكر)
الصديق رضي الله عنه (يا رسول الله ان أحدشني) بكسر الميمه وفتح القاف مشددة
وسكون التميمه يلفظ التميمه أي أحلجاني (أزاري يستشني) الى حقوي وانما كان
يستشني لضعافه رضى الله عنه ولا يذو وابن عباس كرشى بالافراد (الان اتعاه هذلك
منه) فلا يستشني لانه كلما كاد يستشني شدة (فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست) بأبا
بكر (من رضىه خيل) فلا حرج على من جازا رده بغير قصد لمطاعا وهذا الحديث مر
في فضائل أبي بكر به قال (حديثي) بالافراد (محمد) هو ابن سلام البكندى أو هو ابن
المتي قال (اخبرنا عبد الله على) الساسي بالابن المهمله البصري بالموحدة (عن يونس) بن
عبيد الله أحد أئمة البصرة (عن الحسن) البصري (عن أبي بكر) فبيع بن الحرث الثقفي
(رضي الله عنه) أنه (قال خفت الناس) بفتح الخاء الموحدة والمهملة (ولكن عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقام) حال كونه (بجبرونه) حال كونه (مستجلا حتى أتى المسجد وثاب

عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس خاتم فضة في عينيه فيه فصوص حبيبي كان يجعل فصوصه على كفه **وحدثني** زهير بن حرب قال ثنا اسمعيل ابن أبي أيوب قال ثنا ثني طليان ابن بلال عن يونس بن يزيد هذا الاسناد مثل حديث طلحة بن يحيى **وحدثني** أبو بكر بن خلاد قال حدثني نافع بن عبد الرحمن بن مهدي ناجاد بن سلة عن ثابت عن أنس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه وأشار إلى الخنصر من يده اليسرى

أما أبو يس أيضا يحيى بن معين واللقاني ولكن وثقه الاكثرون واحتجوا به واحتج به البخاري ومسلم في صحيحهما وقد ذكر مسلم أيضا من رواية طلحة بن يحيى مثل رواية سليمان بن بلال فلم يشردها سليمان بن بلال فقد اتفق طلحة وسليمان عليها وكون الاكثر بن لم يذكرها لا يتبعهما فان زيادة الثقة مقبولة والله أعلم وأما الحكم في المسئلة عند الله بما فاجعوا على جوابها فيصير في الدين وعلى جوابها في الساروا لكرامة في واحدة منهم ما اختلفوا فيها ما أفضل فتقدم كثرون من السلف في العين وكثيرون في اليسار واستحب ظلال اليسار ذكره العين وفي مذهبنا وجهان لاختصاصنا الصحيح ان العين أفضل لانه في يمينه واليمين أشرف فوافق بالزينة والا كرام وأما ما ذكره في حديث علي رضي الله تعالى عنه من التمسى والمباركة وتفسيره فقد سبق بيانه وانصافا في باب الله تعالى في علم

الناس بالثلثة والموحدة رجعو الى المسجد بعد أن خرجوا منه (فصل) بهم (ركعتين) وزاد اللقاني كان صلوات وسلامه المبني وابن حبان على ان المعنى كان صلوات في الكسوف لان ابا بكره خاطبه اهل البصرة وقد كان ابن عباس عليهم السلام اركعتان في كل ركعة ركوعان وفيه بحث مسبق في صلاة الكسوف (الجلي) يضم الجيم وكسر اللام مشفدة فكشف (عنها) عن الشمس (ثم الجلي) صلى الله عليه وسلم (علينا) وقال ان الشمس والقمر آيات من آيات الله الدالة على وحدانيته وروبوته (فاذا رايت منها) من الآيات (شأ) أو من الكسفة وفي رواية في كتاب الكسوف فاذا راها بالثنية أي الشمس والقمر (فصاها) وادعوا الله حتى يكشفها أي الكسفة ومطابقة الحديث للترجمة في قوله فقام بجزءه من سجدة فافهم ان الجرازا كان بسبب الاصراع لا بدليل في التمسى فيشعر بان التمسى يخص بما كان قبله فلا لازم قصدا لخليل لمكنه لاجتماعه لمن اجاز ليس القميص الذي يخرط لطلوعه اذا خلا من الخلاء وهذا الحديث قد سبق في كتاب الكسوف في قول ابواب (باب التمسى في الشيا) بالثنية المجمة الساكنة وبعد الجيم المكسورة فتخصها كسفة وهو وقع اسفل الثوب وهو قال (حدثني) بالافراد (اصح) هو ابن زهوية كما جزم به أبو نعيم في مستدرجه وحكا في الفتاوى عليه قال (اخبرنا ابن عميل) يضم الشين المجمة مصغرا التضرع بالصاد المجمة قال (اخبرنا عمر) يضم العين (ابن الجندب) الهاء في يسكون الميم الكوفي أخور كريا بن أبي الزناد قال (اخبرنا) عون بن أبي جهمعة عن ابيه أبي جهمعة يضم الجيم وفتح الحاء المهملة وادعه وب بن عبد الله رضي الله عنه (قال قرأت) معطوف على محمد وفي اختصار المؤلف هنا وسأله معطوف في أوائل الصلاة قوله وايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبته من أهم الحديث وفيه ثم وايت ولا يذروايت (بالا بفتح) بفتح العين المهملة والنون والراي أطول من العصاد أقصر من الرمح فها زح (فركرها ثم أعاد الصلاة فقرأت رسول الله صلى الله عليه وسلم خروج في حلة) يضم الحاء المهملة وتشديد اللام ازا وروراء أو غيره ولا تكون حلة الامن ثوبين أو ثوب له بطانة والجمع حلل وحلال أي يخرج حال كونه (مستترا) أنقل الحلة عن سابقه فالنهي عن كشف الثوب في الصلاة محله في غير ذيل الازار (فصل) ركعتين الى الفتوة ورايت الناس والواجب يرون بين يديه صلى الله عليه وسلم (من وراء الصخرة) هذا (باب) بالنون (ما اسفل من الكعبين) من الازار والقميص وغيرها (فهو في التاد) وهو قال (حدثنا آدم) بن أبي ايمان قال (حدثنا شعبة) بن الحجاج قال (حدثنا سعد بن ابى سعد القهري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم) أنه قال ما اسفل من الكعبين من الرجل (من الازار في الذار) وما من صولة في محل رفع على انها مبتدأ وفي النار انشروا سفل خبر مبتدأ محذوف وهو العائد على الموصول أي ما هو اقل وحذف العائد أطول الصلة والمحذوف كان واسفل نصب خبر لكان ومن الاولى لابتداء الفاية والثانية لبيان الجنس والمراد كما قاله الخطابي أن الموضع الذي سأل الازار عن اسفل الكعبين في التاد فكتفي بالثوب عن لابسها والمعنى

(حديثي) محمد بن عبد الله بن نعيم وابو بكر بن جميعا عن ابن ادريس والقتل ٤٩٧ لا يكره ان يابن ادريس قال سمعت عاصم

ابن كليب عن أبي بردة عن علي قال
 نهى النبي صلى الله عليه وسلم
 أن يجعل خاتمي في هذه الأوتى
 تلملم يلدعاصم في أي التفتين
 ونهات عن لبس القسوي وعن
 جلوس على المائر قال فاما القسوي
 فتيا بصلعة يورق بها من مصر
 والشم فيها شبه كذا واما المائر
 فتش كانت تجعله النساء به ولبس
 على الرجل كالقطائف الاربعون
 وحديثا بن أبي عمرو بن سفيان
 عن عاصم بن كليب عن ابن ابي
 موسى قال سمعت عليا نذ كرها
 الحديث عن النبي صلى الله عليه
 وسلم بضمه وحديثا بن مثنى
 وابن بشار قالوا لعبد بن جعفر نا
 شعبة عن عاصم بن كليب قال
 سمعت ابا بردة قال سمعت علي بن
 أبي طالب قال نهى اونهات بنى
 النبي صلى الله عليه وسلم نذ كر
 نحوه (حدثنا يحيى بن يحيى انا
 ابو الاحوص عن عاصم بن كليب
 عن أبي بردة قال قال علي نهى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
 أتختم في اصبعي هذه وهذه قال
 فاما الى الوسطى والى تلملمها
 (حدثنا سلمة بن شبيب نا الحسن
 ابن اعين نا معقل عن أبي الزبير
 من بابر قال سمعت النبي صلى الله
 عليه وسلم في غزوة غزوناها يقول
 استكثروا من الثعل فان الرجل
 لا يزال راكبا ما تمل

(باب استحباب لبس الثعل وما
 في معناها)

ان الذي دون الكعبين من القدم يعدن عقوبة فقهون تسعة الشيء يلزم ما جاوره او حل
 فيه من بيانه أو المراد الشخص قصه تكون سبية لكن في حديث ابن عمر عند الطبراني
 قال راى النبي صلى الله عليه وسلم أسبلت أزارى فقال يا ابن عمر كل شئ ليس الأرض
 من الشيايب في النار وحديثه فلا مانع من حل حديث الباب على ظاهره فيكون من وادى
 انكهم وقد نعدون من دون الله حسب جهنم * وهذا الاطلاق يجوز على ما ورد من قيد
 الخلاء وقد نص الشافعي رحمه الله على أن التعريم مخصوص بالخلاء فان لم يكن الخلاء
 كره للتمزيه وقال في فتح الباري قوله في النار وقع في رواية النسائي من طريق أبي يعقوب
 وهو عبد الرحمن بن يعقوب سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما تحت الكعبين من الارزاق في النار زيادة قال كان ما دخلت لتضعين مامعني الشرط
 اى ما دون الكعبين من قدم صاحب الارزاق المسبل فهو في النار عقوبة له ١٠ قلت في
 فرع الوضوء الاصل المتقدم اصول صحيح البخاري في زيادة القاء في الماشي في بغير
 اى ما تقوم عليه علامه أبي ذر والله اعلم (باب من يرفو بمن الخلاء) اى لاجلها في
 تعليلية * وبه قال (حدثنا عبد الله بن يوسف) التنسي قال (أخبرنا مالك) الامام (عن أبي
 الزناد) عبد الله بن ذكوان (عن الأعمش) عبد الرحمن بن هرم (عن أبي هريرة) رضي
 الله عنه (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتطرق الله) نظروا (يوم القيامة الى من
 يبرأ زابه) أو يقسه أو يهوهما (بطرا) مع حدة وطامة مقتوحين مضطرا في تكبرا
 وبكسر الطاء فالنصب على الحال * وبه قال (حدثنا آدم) بن ابي ناس قال (حدثنا شعبة)
 ابن الخليل قال (حدثنا محمد بن زياد) القريش الجهمي مولاهم (قال سمعت ابا هريرة) رضي
 الله عنه (يقول قال النبي) ولا يذر رسول الله صلى الله عليه وسلم (أوقال أبو القاسم) صلى
 الله عليه وسلم (قال الحافظ ابن حجر الشافعي) آدم شيخ البخاري (ينها) بالميم (بدرج) جزم
 الكلاباذي بانه قارون وكذا قاله الجوهري في صحاحه وكذا هو على ما سلمات القرآن
 في سورة الصافات عن الطبراني ان قاتل ابو الهيثم نا معه الهيزن رجل من أعراب فارس
 قال وهو الذي جاء في الحديث ينهار رجل (عنى في حلة) أزار ورداء (تجبه نفسه) واجهاب
 المرم نفسه كما قال القرطبي هو ملا حظته لها عين الكمال مع نسبها نعمة الله فان احتقر
 غفوه مع ذلك فهو الكبر المذموم (مرجل) يكسر الميم المشددة مسر (اجته) بضم الميم
 وتشديد الميم يجتمع شعر رأسه المتدلى منها الى النكبين فاكثروا هو استكبر من الوفرة
 (أخضع الله فهو يتجبل) مجيب مقتوحين ولا من أولاهما ما كنة اى يتحرك
 او يسوخ في الأرض مع اضطراب شديد ويندفع من شق الى شق (الى يوم القيامة) وعند
 الحرب بن أبي أسامة من حديث ابن عباس وأبي هريرة بسند ضعيف عدا النبي صلى
 الله عليه وسلم من لبس ثوبا جديدا فاختال فيه أخضع به من شقير جهنم فيتجبل فيها لان
 قارون لبس حلة فاختال فيها تخضع به الأرض فهو يتجبل فيها الى يوم القيامة وفي تاريخ
 الطبري عن قتادة قال ذكرنا أنه يخضع بقارون كل يوم فامة وأنه يتجبل فيها لا يبلغ
 قعرها الى يوم القيامة والحاصل أن هذا حكاية عن وقوعه في الامم السابقة وفي مسلم من

١٢٠ ق من (قوله صلى الله عليه وسلم حين كانوا في غزاة استكبروا من الثعل فان الرجل لا يزال راكبا ما تمل

﴿حَدَّثَنَا﴾ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجَلْبِيُّ ٤٩٨ نَا الرَّبِيعَ بْنَ مَرْثَدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

طريق أبي رافع عن أبي هريرة زيادة من كان قبلكم وكذا أخرجه المؤلف في ذكر
اسرائيل وأما أخرجه أبو يعلى من طريق كريب قال كنت أقوم ابن عباس فقال
حدثني العباس قال بينما أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قيل رجل يتختر بين
نوين الحديث فهو ظاهري أنه وقع في زمته صلى الله عليه وسلم فسند ضعيف وأثن سبنا
ثبوته فيستعمل التعدد وحكي القاضي عياض أنه روى يتخلل بجمع واحدة وثلاث فقلة
وهو بمعنى يتغلى أى تغطيها الأرض ٥١ والنزى في الترفع يتخلل كما حكاه عباس وفي
هاتمة يتخلل بجمعين ولا من غير خط الاصل وقد ذكر في فتح الباري نكتة لطيفة وهي
أن مقتضى هذا الحديث أن الأرض لا تأكل جسد هذا الرجل يمكن أن يلفه به يقال
كافر لا يلبس جسده بعد الموت وهذا الحديث أخرجه مسلم في الباس أيضا وبه قال
(حدثنا سعد بن عفير) هو سعد بن كسيرة بن عفير بن العن الهذلي وقبح الفاضل الحافظ
(قال حدثني) بالافراد (الكتب) بن سعد الأمام (قال حدثني) بالافراد أيضا (عبد الرحمن بن

عنه انه شيعه بالرا كبي خفة
اشقة عليه وقلة تبعه وسلامة
وجهه مما يعرض في الطريق من
خشونة وشوك واذى وبخود ذلك
وقبه استحباب الاستظهار في
السفر بالتعال وغيرهما يحتاج
اليه المسافر واستحباب وصية
الامير اصحابه بذلك والله اعلم

وصلها الاسماعيلي عن طريق ابي الجمان عن تمامة بلفظ جواز ازماره عسبه الامن الخيل سلاه
ولا يذروا في الوقت وابن عساكر والاصمعي عن الزهري وهي واضعة * وبه قال
(حدثني) بالافراد (عبد الله بن محمد) أبو جعفر الجعفي البخاري المسندي قال (حدثنا) أبو

ابن جرير) هو أبو العباس الأزدي البصري الحافظ قال (أخبرني) ولاني در حديثنا (أي) جرير بن حازم بن زيد الأزدي (عن) جهم بن بزيد) أبي سلمة البصري قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر بن زيد الأزدي (على باب داره فقال) بالله ولاني ذرو وقال بالواو (سجعت باهرية) رضى الله عنه وهو (جمع النبي صلى الله عليه وسلم نحو) الكهنة الحديث السابق وليس بليرير بن زيد في البخاري سوى هذا الحديث وقتنا في فيه الزهري وغيره قال الزهري يقول عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المزي في أطرافه وهو المحفوظ اهـ وتعبه الحافظ ابن جرير في النكت بأن قوله المحفوظ يقتضي أن تكون الرواية شاذة وليس كذلك قال البخاري روى عنه أنه عن سالم على الوجين عن أبيه وعن أبي هريرة قال قرئتموه مرة من المجمل روايته عن أبيه أن الزهري أحفظ وأعرف بمحدثي سالم بن جرير والقرئتموه مرة من المجمل روايته عن جرير بن زيد القصة التي وقعت في روايتي وخلفت عنها رواية الزهري فقد قالوا إن الخبر إذا كانت فيه روايته قصة دل ذلك على

خَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ يُضْلَعُهَا فَكَذَاهُ فِي جَمِيعِ نَسَبِ مُسْلِمٍ لِيُخْلَعَ مَا بَيْنَ الْخَاءِ وَالْمَجْمُوعَةِ وَالْدَّمِ وَالْعَيْنِ فِي صَحِيحِ الصَّارِي أَنَّهُ

وزين قال خرج النبا ابو هريرة فصر يديه على جبهته فقال الان انكم محدثون ٩٩ انا كاذب على رسول الله صلى الله عليه

وسلم لتهتدوا واهل الاواني شهد
لسمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا انقطع شمع احدكم
فلا يئس في الاخرى حتى يصلها

ليصفها بالخال الممثلة والفاغنم
الحفاء وكلاهما صحيح ورواية

البخاري احسن واما الشمع
فبشئ ممحمة مكسورة ثم سين

ممهلة ساكنة وهو ادمسيور

النعال وهو الذي يدخل بين
الاصبعين ويدخل طرفه في الثقب

الذي في صدر النعل المشدود في

الزام والزام هو السير الذي

يقد فيه الشع وبجعه شعوع

امافقه الاحاديث فقه ثلاث

مسائل احداها يستحب البداهة

بالجنى في كل ما كان من باب

التكريم والزينه والنظافة وهو

ذلك كلبس النعل وانثف والمداس

والسراويل والكعب وحلق الرأس

وترجمته وقص الشارب وتنف

الابط والسواك والا كصالح

وتقليم الاظفار والوضوء والفسل

والتيهم ودخول المسجد والخروج

من الخلا ودفع المذقة وغيرها

من انواع الدفع الحسنه وتناول

الاشياء الحسنه وتحوذ ذلك الثانية

يستحب البسمة اقبالسار في كل

ما هو ضد السابق في المسئلة

الاولى فن ذلك خلع النعل

وانثف والمداس والسراويل

والكعب والخروج من المسجد

ودخول الخلا والاستبراء وتناول

انه ضبط به قال (حدثنا) بالجمع ولا يذو بالافراد (مطر من الفضل) المروزي قال

(حدثنا شاذلية) بتصنيف المحدثين اوله مجمعة ابن موار القزاري قال (حدثنا شاذلية) بن

الجليح قال لقيت شارب بن دثار بالثلثة الخفقة بعد الممثلة وبعد الانقضاء اعمال كونه

راكبا (على فرس وهو ياتي بكلمة الذي يقضي يحكم (فيه) بين الناس بالكوفة وكان

قاضيها (فما ائتمه عن هذا الحديث لحدثني) بالافراد (فقال) بانقاء قبل القاف ومسقط

لا يذو (سمعت عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما) سقط عبد الله لا يذو (يقول) قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم من جرق به بخيلة (بفتح الميم وكسر الخاء الممثلة وسكون الحنة

اي كبر وبها لا يذو الوقت وذو من بخيلة (لي ينظر الله اليه) اي لا يرجه فالتنظر اذا

أضيف الى الله كان مجازا واذا أضيف الى الخلق كان كناية وقال الحافظ ابن العراني

عبر عن المعنى الكائن عند النظر بالنظر لان من نظر الى متواضع رجه ومن نظر الى متكبر

مرقته فالرجة والمقت مسييان عن النظر (يوم القيامة) فيه الاشارة الى ان يوم القيامة

محل الرحمة المستقرة بخلاف رجة الدنيا فانها قد تنقطع عما يتجدد من الحوادث قال شعبة

(فقات لحارب اذ ذكر) عبد الله بن عمر في حديثه (اذا رة قال ما خص) عبد الله (اذا رة

ولا قصا) به عن الثوب الشامل للازار والقميص وغيرهما وفي حديث عبد الله بن عمر

عن أبيه من طريق سالم عن ابي داود والنسائي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانبال

في الازار والقميص والعامة الحديث وقدرت عادة العرب ارباعه العتبات فصار اذ على

العادة في ذلك فهو من الاسبال وكذا انطوى على الكلام اذ امست الارض وقد حدث الناس

اصطلاح يشترط عليها التميز ومهما كان من ذلك للتيسر او وصل الى الجوزيل المنوع

لحرام (تابعه) اي تابع محارب بن ثعلبة على التصير بالازار (جيلة بن حصيم) بفتح الجيم

والموحدة ومحميم بضم السين وفتح الخاء الممثلة من مصفر اعماله النسائي (وزيد بن اسلم)

عما وصله مسلم (وزيد بن عبد الله) بن عمر بن الخطاب عمام يقفه عليه الحافظ ابن عمر

موصولا (عن ابن عمر) رضى الله عنهما (عن النبي صلى الله عليه وسلم) ولقط النسائي من

جرقوا من ثيابه من بخيلة فان الله لا ينظر اليه ولم ينق مسلم لفظه (وقال الليث) بن سعد

الامام عموصله مسلم (عن نافع عن ابن عمر) رضى الله عنهما (منه) مثل الحديث

المذكور وليد كرسلم لفظه بن قال مثل حديث مالك وذكره النسائي بلفظ الثوب ومعه

لا يذوقه من ابن عمر (وتابعه) اي تابع نافع اذ وايته بلفظ الثوب (موسى بن عتبة)

الاسدي في اوصاله في اول ابواب الباس (وعمر بن محمد) اي ابن زيد بن عبد الله بن عمر

وصله مسلم (وقد امة بن موسى) بن عمر بن قدامة الجعفي المدي التابع الصغير عموصله

أبو عوانة (عن سالم عن ابن عمر) رضى الله عنهما (عن النبي صلى الله عليه وسلم من جرق به

خيلاء) وثبت قوله بخيلة في رواية ابي ذر عن الكشي (باب) حكم الباس (الازار

المهذب) بضم الميم وفتح الهام والال المسئلة المشددة بعدها موحدة اي الذي له عذب

وهي اطراف من سدى بغير حلة (ويذكر) بضم الواو وفتح ثالثة (عن الزهري) محمد بن مسلم

ابن شهاب (و) عن (ابى بكر بن محمد) اي ابن عمرو بن حزم الانصاري (و) عن (حز بن ابي

والامتناع والاستنثار وتعالج المبتذلات واسباهاها الثالثة يكره المشي في ثوب واحد او ثوب واحد

وحدثني علي بن حجرنا علي بن مسهر نا انا الاعش ٥٠٠ عن أبي رزبن وأبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

بهذا المعنى (حدثنا) قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن أبي الزبير عن جابر بن

الاعش ودليله هذه الأحاديث

التي ذكرها مسلم قال العلماء ويصيه

أن ذلك تشويه ومثله وتختلف

لوقار ولأن المنتحلة تصير أرفع

من الأخرى فمعرضه ودرجها

كل سبع العشار وهذه الآداب

الثلاثة التي في المسائل الثلاث

مجمع على استحبابها وإنما ليست

واجبة وإذا انقطع شمسها

ولم يوه فليخلعهما ولا يمشي في

الأخرى وحدها حتى يصلها

ويتعلها كما هو نص في الحديث

(قوله حدثنا ابن أبي رزبن عن

الاعش عن أبي رزبن قال خرج

البا هوهريرة رضى الله عنه

فضرب يده على جبهته فقال

انكم وكذا الحديث وفي الرواية

النسائية عن علي بن مسهر قال

اخبرنا الاعش عن أبي رزبن وأبي

صالح عن أبي هريرة بمثلها هكذا

وقع هذا الإسناد في جميع

نسخ مسلم وكذا القاضي عن أبي

علي الغساني أنه قال في الرواية

الثانية قال أبو مسعود البمشقي

أخبرني أبو رزبن عن أبي صالح

عن أبي هريرة كذا وأخرجه أبو

مسعود في كتابه عن مسلم وذكر

أن علي بن مسهر أقر بهذا هذا

آخر ما ذكره القاضي وهذا

استدلال قائل لأن أبا رزبن قد

صرح في الرواية الأولى بسماعه

(أسيد) بضم الهمزة وفتح المهملة الساعدي (و) عن (معاوية بن عبد الله بن جعفر) أي ابن

أبي طالب (أنهم) أي الأربعة (لبسوا ثيابا هدية) وأخرج ابن أبي أسيد ومسلم بن سعد

وبقيته لم يثبت عليها الحافظ ابن حجر وموصولة به قال (حدثنا أبو أليان) الحسين بن

نافع قال (أخبرنا شعيب) هو ابن أبي حمزة (عن الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب أنه قال

(أخبرني) بالافراد (عروة بن الزبير) أن عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم

قالت جاءت امرأة أمة فاعاة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم) بالقاف المضموه وفتح

الراء والمججمة المشافة وهو رفاعه بن معمر بالبكر السين المهملة وقيل رفاعه بن رفاعه قال

صهبة أم المؤمنين رضى الله عنها وأسماء أمه عمة بنت وهب وقيل غير ذلك مما سبق

(وأنا جالساً وعنده أبو بكر) الصديق رضى الله عنه جلة حالية (فقالت يا رسول الله إلى

كنت تحت رفاعه فطلقني فمت طلاق) بمثناة فوقه صهبة أمه عمة بنت وهب وقيل غير ذلك مما سبق

أن يكون في دفعة وأن يكون في دفعتين أي أكل الثلاث والب الت القطع فهو قاطع للوصلة

بين الزوجين (فترجعت بعده عبد الرحمن بن الزبير) فيفتح الزاوي بعده الموحدة المكسورة

بألف تحته ساكنة آخره راء مهملة (وأنا والله ما معي يا رسول الله الأمل هذه الهدية)

سقطت لفظة هذه لاذن (وأخذت هدية من جليهاها) بكسر الجيم وسكون اللام

وموحدة تن ينهما ألف قال النضر هو ثوب أقصر من التمار وأعرض منه وهو المنقعة

(فسمع خالد بن سعيد) هو ابن العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي أسلم فديهاها جابر إلى

الحشبة واستشهدني آخر خلافة أبي بكر (قولها) ما معي يا رسول الله الأمل هذه الهدية

(وهو بالباب) الشريفة النبوي (لم يؤذنه) في الدخول (قالت) عائشة رضى الله عنها

(فقال خالد يا أبا بكر ألا تنسى هذه علي تصير به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا والله

ما ينذر رسول الله صلى الله عليه وسلم على التيسر) وهو دون الخش (فقال لها رسول الله

صلى الله عليه وسلم لعلك تزدين أو ترجين) أي الرجوع (إلى زوجك الأول (وقاعة)

استقامت ثم تزين (لا يجوز لك الرجوع إليه (حق يذوق) عبد الرحمن بن الزبير (عسى لك

وتذوق عسلته) كناية عن الجماع فشبها لانه بلذة العسل وحلاوته وقدرى عن عائشة

من فوعا العسل هي الجماع وأما صغر إشارة إلى أن القدر القليل يحصل به الحل قال

الزهري (فصار) ما ذكر في هذه القصة (سنة) أي شرب دعة (بعد) بالنسبة إلى الضم فلا تمل

الماطلة فلا فالذي طلقها الأبعد جماع زوج آخر وقوله فصار قال في الفتح هو من قول

الزهري فيما أحسب ومفهوم قول صاحب العقد في شرح العمد أنه من قول عائشة

حيث قال غيب فصار سنة إذا حال الصبي من السنة حل عند الجاهل ومن الأصولين

والأحدثين على رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ولا يذوق من الحوى والمقتل بعده الضعيف

وهو مطابق للحديث المترجمة في قوله مثل هذه الهدية وهذا الحديث سبق في باب من

أجاز الطلاق الثلاث من كتاب الطلاق (باب الأردية) جرد المرأة بما يجعل من الثياب

على العائق أو بين الكتفين (وقال أنس) رضى الله عنه (جدا) أعز أي رداء النبي صلى الله

عليه وسلم) وهذا طرف من حديث موصول يأتي أن شاء الله تعالى عنه وعونه في باب

من أبي هريرة بقوله نزع البيا هوهريرة الخ وأسماء ابن أبي رزبن بن مسعود بن مالك الأسدي البكر في كان عالما البرود

فهو والله صلى الله عليه وسلم نهى أن يأكل الرجل بشماله أو يمشى في نعل ٥٠١ واحد وان يشغل الصائم أن يمضى في ثوب

واحد كأنشأ عن فرجه في حديثنا
أحد بن يونس ناظره ناأوالا برب
عن جابر ح وشا يحيى بن يحيى
أنا أبو خيفة عن أنس أن يبر عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أوصعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول إذا انقطع
شعشع أحدكم أو من انقطع شعشع
نعله فلا يمض في نعل واحد حتى
يصلح شعشعه ولا يمض في ثوبا
واحد ولا يأكل بشماله ولا يمضى
بالثوب الواحد ولا يلقف الصائم
في حديثنا قتيبة نا ليث ح
وحديثنا ابن زرع نا نا لث عن أبي
الزبير عن جابر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم

باب النهي عن اشغال الصائم
والاحتياط في ثوب واحد كأنشأ
بعض عورته وحكم الاستلقاء
على ظهره واقعا إحدى رجله
على الأخرى

قوله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى أن يأكل الرجل بشماله
أو يمضى في نعل واحد وان يشغل
الصائم أن يمضى في ثوب واحد
كأنشأ عن فرجه) أما الأكل
بالشمال فسبق بيانه في باب وسبق
في الباب الماضي حكم المشي في
نعل واحد وأما اشغال الصائم
بالدفع إلى الأمام هو ان يشغل
بالثوب حتى يحل به جسده لا يرفع
منه جابا فلا يلقى ما يضر به منه
بدنه وهذا بقوله كراهل القنة
وقال ابن قتيبة سمعت صهبا لانه

المروى والحبره وبه قال (حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم العنكي
المروزي الحافظ قال أخبرنا عبد الله بن المبارك المروزي قال أخبرنا يونس بن يزيد
الابلي عن الزهري) محمد بن مسلم أنه قال (أخبرني بالأفراد (علي بن حسين) زين العابدين
الهاشمي (أن) أباه (حسين بن علي) سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرحمهما استشهد
يوم عاشوراء سنة إحدى وستين وستمائة وخمسون سنة رضى الله عنه (أخبرنا) أباه (عليا
رضي الله عنه) ولا يذرعهم (قال فتعا) هو عطف على محذوف مسبق ذكره في باب فرض
الحبس وهو قول علي كان في شارب من نصفي من الخنم يومئذ وكان النبي صلى الله عليه
وسلم أعطى شارب من الحبس الحديث وفيه ان حجة بن عبد المطلب حبس استم حوا بقر
خواصرهما وأنه أخبر النبي صلى الله عليه وسلم فتعا (النبي صلى الله عليه وسلم) برأه
فارتدى به) وسطه غير أن ذكرنا وتدي به (ثم أطلق) عليه الصلاة والسلام حال كونه
(عشى) وابنته أنوار زين حارة حتى جاء البيت الذي فيه حجرة فاستأذن (على الله عليه
وسلم) فآذن لهم حجرة ولعمري والمشتق فآذنوا حجرة ومن معه والمراد من الحديث قوله
فتعا النبي صلى الله عليه وسلم برأه هو قد سبق مطولا في الحبس (باب ليس القمص) ليس
بجاءت وإن شاع في العرب ليس إلا زار الرداء (وقول الله تعالى حكاية) ولا يذروا
الله تعالى (عن يوسف أذهبوا بقمصي هذا) وفي نسخة وأذهبوا بالاول والاول هو الذي
في القرآن (فالقوة على وجهه أي بآيات بصيرا) أي يصير بصيرا أو يأنث إلى وهو بصير وقد
روى ابن جرير قال أنا حماد بن عيسى قال كاذبت بقمصيص الحقا مائة حقه وهو حاف
حاصر من مصر إلى كنعان ويجمع ما توافر في حقا وأشار المصنف بذكر هذه الآية إلى
أن القمص قديم وسقط قوله يأت بصيرا لا يذره وبه قال (حدثنا قتيبة) بن سعيد قال
(حدثنا حماد) هو ابن زيد (عن أيوب) السخيتي (عن نافع) مولى ابن عمر (عن ابن عمر
رضي الله عنهم) ما إن رجلا لم يسم (قال يارسول الله ما ليس) الرجل (المحرم) مبتدأ وخبر
المبتدأ اسم الاستفهام والخبر في حقه ليس أي شيء ليس المحرم والافتقار للدم في
المحرم للجنس ومن في من الثياب لبياض الحبس (من الثياب) فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا ليس المحرم القمص) بكسر الميم بالأفراد قال في القاموس القمص قديم وقديمت
معروفة ولا يكون إلا من قطن وأما من صوف فلا يجمع حبس وأخصه وقصان وقد كان
طريق الجواب بليس هكذا لكنه على الله عليه وسلم عدل عنه فصاحته وبلاغة لأن
ما لا بليس المحرم ينصرف فيلزم كره فخص القميص السائل وما يلبسه لا ينصرف لهدا
المعنى فخصه لا بليس معسولة القول ولا نهاية والفعل يجوز مكالسين مكسورة لا لتقاء
الساكنين ويجوز أن تكون لنافعة والمعنى على النهي والسين مرفوعة وهو الذي في
القرع فيكون خبرا في معنى النهي (ولا السراويل) قال سيبويه سراويل واحدة وهي
أعمية عرفت فأنشبت من كلامهم ما ينصرف في معرفة لا تنكر وهي مصروفة في
التكرار وان سمعت جابر جلالا قصرها وكذلك أن حقرت الميم رجل لانه مؤنث على
أكثر من ثلاثة أحرف ومن النحويين من لا يصرفه أيضا في التذكير ويرغم أنه جمع

سعد الشافعي كلها كالحضرة الصماء التي ليس فيها عرق ولا صدع قال أبو عبيد واما الفقهاء فيقولون هو ان يشغل ثوب ليس

نهي عن استعمال الصم والاحياء ٥٠٢ في ثوب واحد وان يرفع الرجل احدى رجله على الاخرى وهو مستقل على ظهره

سروال أو سروالة وثوب

عليه من اللوم سروالة * فليس يرق المستعطف

ويحتاج من ترك صرفه بقوله * فتي فارسي في سروايل راح * قال في الصحاح والعمل على القول الاول والثاني اقوى وقال في القاموس السراويل فارسية معربة وقد يذكر الجمع سراويلات أو جمع سروال وسروالة أو سرويل بكسر هـ * وليس في الكلام فعويل والسراويل بالثون لغة والشروال بالشين المججمة لغة وهو منصوب عطفًا على القسميص (ولا العنق) وهو كل ثوب رأسه منه ملتزم به من دراعة أو جبة (ولا الخفين الا ان لا يجرد الخفين فليس) بلام ساكنة بعد الفاء وفي رواية الكشيبي اسقاطها (ما هو اسفل من الكعبين) وفي الجمع فليس الخفين وليقطعها اسفل من الكعبين وكذا في باب البرانس وغيره * وبه قال (حدثنا عبد الله بن محمد) المستدري قال (اخبرنا ابن عيينة) (سفيان عن عمرو) بن يحيى العيين بن دينار أنه (سمع جابر بن عبد الله) الانصاري (رضي الله عنه) قال (في الذي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي) ابن سألوا المتأفق (بعد ما مات) (ادخل قبره فامر) عليه الصلاة والسلام (به فاخرج) من قبره (ووضع) بضم الواو الثانية وكسر المججمة (على ركبتيه) الشر يقين ولا يذرعن الهوى والمستقلى على ركبتيه بالافراء (وقبض عليه من ريقه) واليسم قصه والله اعلم (بالواو ولا يذرعن القاميلة) اي الله اعلم بسبب الياسه صلى الله عليه وسلم اياه قصه وفي الجمع وكان عبد الله المذكور كسا العباس قبا فغير ان له صلى الله عليه وسلم ليس عبد الله قصه كفاة لما صنع اى مع مع لحازاه من جنس ثوب * وبه قال (حدثنا صدقة) بن الفضل قال (اخبرنا يحيى بن سعيد) القطان (عن عبيد الله) بضم العين ابن عمر العمري أنه (قال اخبرني) بالافراء (نافع) امرؤى ابن عمر (عن عبد الله بن عمر) رضي الله عنه أنه (قال لما توفي عبد الله بن أبي) ابن سألوا المتأفق (جاءني) عبد الله وكان من فضلاء الصحابة ومخلصهم رضي الله عنه (المرسل الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله اعطى قبضًا كفه) بالجزم على الجواب اى اكفن ابي (فيه وصل عليه) صلاتك على الميت (واستغفرك فاعطاه) صلى الله عليه وسلم (قبضه وقال لها اذ فرغت) وزاد او ذرعن المستقلى (منه) اى من جهازه (فأذنا) عبد الحمزة وكسر المججمة وتشديد الثون أعلنًا (فالفارغ) عبد الله من جهازه (أذنه) وسقط به لغير اى ذر (فاجاب) صلات الله وسلامه عليه (بصلى عليه فجنه عمر) بن الخطاب رضي الله عنه ليكنه عن الصلاة عليه (فقال يا رسول الله) (ليس قنتم الله ان تصلى على المتأفكين فقال) بل ولا (استغفروهم) ولا تستغفروهم (استغفروهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم) فهم رضي الله عنه انتهى من التسوية بين الاستغفار وعدمه في النفع والصلاة على الميت المشرک استغفار له وهو منس عنه فيكون الصلاة عليه تمساعها وفي سورة التوبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خير من الله تعالى فقال استغفروهم اولاً لاستغفروهم ان تستغفروهم سبعين مرة وسأ يدعى السبعين فقال انه متأفق فعلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما فعل ذلك اجر الله على ظاهر حكم الاسلام

حدثنا المعنى بن ابراهيم ومحمد ابن حاتم قال احسن انا وقال ابن حاتم ما محمد بن بكر بن ابي جريح قال اخبرني ابو الازهر انه سمع جابر ابن عبد الله يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشم في نعل واحد ولا تنصب في ازار واحد ولا تأكل بشمالك ولا تشغل الصماء ولا تضع احدى رجلك على الاخرى اذا استلقيت وحدهن احسن بن منصور انما روح بن عباد بن عبيد الله يعني ابن ابي الاخنس عن ابي الزبير عن جابر ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستلقين احدكم ثم يضع احدى رجله على الاخرى

عليه غيره ثم يرفعه من احدايته فيضعه على احد منكم قال العلاء فلي نفس اهل اللغة يكره الاشتغال المذكور لا تعرض له حاجة من دفع بعض الهوام ويغورها ويغرد ذلك فيعسر عليه او يضره فيلججه المضروع على تقسيم الفقهاء يجرم الاشتغال المذكور ان انكشف به بعض العورة والانيكرو اما الاحتباء باليد فهم ان يقعد الانسان على اليقه ونصب ياقبه ويحتوى عليه سميثوي او نحو ما وسده وهذه القعدة يقال لها الحياة يضم الحاء كسرها وكان هذا الاحتباء عادة للورب في مجالسهم فان انكشف يمعنه شئ من عورته فهو حر لهم والله اعلم (قوله فلي)

من شتموا الصم والاحياء ان يرفع الرجل احدى رجله على الاخرى وهو مستقل على ظهره وفي الرواية الاخرى واستغفروهم

﴿حديثاً﴾ يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عباد بن قيس عن عمه ٥٠٣ انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم

مستلقياً في المسجد واضعاً إحدى

رجليه على الأخرى ﴿حديثاً﴾

يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة

وإن غير زهير بن حبيب وأصغر

ابن إبراهيم كلهم عن ابن عينة ح

وثني أبو الطاهر وعمره قال أنا

ابن وهب أخبرني يونس ح وثنا

انه رأى رسول الله صلى الله عليه

وسلم مستلقياً في المسجد واضعاً

احدى رجليه على الأخرى قال

العلماء احاديث النهي عن

الاستلقاء وانما احدى رجليه

على الأخرى مجعولة على حالة تظهر

فيها العورة اوترى منها او افاضه

صلى الله عليه وسلم فكان على

وجهه لا يظهر منها شيء وهذا لباس

وله لا كراهة فيه على هذه الصفة

وفي هذا الحديث جواز الاتكاء

في المسجد والاستلقاء فيه قال

القاضي لعنه صلى الله عليه وسلم

فعل هذا البصر وفرة وأجاجة من

تعب أو طلب نزاجة أو نحو ذلك

قال والافقه علم ان جلوسه على

الله عليه وسلم في الجامع على

خلفه هذا بل كان يجلس مقرباً

وأخفياً وهو كان ذكر جلوسه

أو القرفصاء ومقاصد وشبهها من

جائبات أو قاروا والتواضع قلت

ويجئني انه صلى الله عليه وسلم فعله

لبان الجواز وانكم اذا أردتم

الاستلقاء فلا يكن هكذا وإن

النهي الذي نهىكم عن

الاستلقاء ليس هو على الإطلاق

بلى المراهج من شككت في

من عونه أو شارب انكشافها والله أعلم

واستلقاء القوم مع أنه لم يقع نهى صريح وروى انه اسلم ألف من الخبز لمارأوه
يطلب التبرك بشوب النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبري ﴿قُرأت ولائصال على احد
منهم﴾ من المتأخرين صلاة الجنازة (مات) صفة لاجل (أبدأ) ظرف لصل وكان صلى الله
عليه وسلم اذا قنن الميت وقف على قبره ودعا له قبيل (ولا تقم على قبره قترك) صلى الله عليه
وسلم (الصلاة عليهم) على المتأخرين وثبت ولا تقم على قبره لا يذروا وسبق الحديث بسورة
التوبة ومطابقته لما ترجم له هنا في قوله اعطى قبضك ﴿باب جيب القميص﴾ الذي
يقور (من عند المصدر) ليخرج منه الرأس (وعبره) بالمرعط على القميص وهو به قال
(حديثاً) بالجمع ولا يذروا بالافراد (عبد الله بن محمد) المسندي قال (حديثاً) أو عامر (عبد
الملك العقدي قال (حديثاً) إبراهيم بن نافع) الخنزوي (عن الحسن) بن مسلم بن ياق المكي
(عن طاوس) السائي بن كيسان أبي عبيد الرحمن الجعري ولا هم القاري قبل اسمه
ذ كوان ولقبه طاوس (عن أبي هريرة) رضي الله عنه أنه (قال) شرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل البخل الذي هو ضد الكريم (و) مثل (التصدق) الذي يعطى الفقير من
ماله في ذات الله (كمثل رجلين عليهما جبتان) بضم الجيم وتشديد الموحدة بثنية جبة
اللباس المعروف (من حديث قد اضطرر إليهما) بفتح الطاء ونصب الضمة الثانية من
أيدج معاً عن أبي ذر على المقولية ولنفسه بضم الطاء وسكون الضمة مرفوع نائب عن
الفاعل (أى نديهما) بضم النون وكسر الميم وتشديد الضمة جمع ندى (وترأىهما)
بالقاف جمع ترؤف وهو العظم الذي بين فقرة العنق والماق (بجمل) أى طفق (المصدق)
كلمة تصدق بصدقة انبسط عنه) أى انتشرت عنه الجبة (حتى نقض) بضم النون
وفتح الغين وكسر الشين المشددة المجهتين كذا الذى ذروا ولنفسه بفتح الفوقية وسكون
الغين وفتح الشين بقطي (انامه) رؤس أصابع رجليه (وتعقروا) بفتح الهاء وتشديد
أى أثر مشبه بأسبوغها (ورجل البخل كلمهم بصدقة قلست) بالقاف واللام المحققة
والصاد الممهلة المفتوحات أى تأخرت وانضمت واوتنعت (واخذت كل حلقة) يسكون
اللام من الجبة (بمكانها) قال أبو هريرة رضي الله عنه (فأنا رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول باسمه) ولا يذروا بالثنية (هكذا في جيبه) بفتح الجيم بعدها تحسية ساكنة
فوحدة وهو موافق لما ترجم به ولا يذروا الكشمي بضم الجيم بعدها موحدة
مشددة مفتحة أفوقية فضعية الأولى وأوجه وفيه التعقيب بالقول عن الله (فأورأته)
بوجهها ولا تنوسح) لتجيب وسقط احدى ناي تنوسح لا يذروا (تأبه) أى تابع الحسن
ابن مسلم (ابن طاوس) عبد الله (عن أبيه) يعنى عن أبي هريرة فيما سبق موصولاً في باب
مثل التصديق والركاة (و) تأبه أيضاً (أبو الزناد) عبد الله بن ذكوان فيما
وصله في الباب المذكور (عن الأعرج) عبد الرحمن بن هرم عن أبي هريرة (في الجبتين)
بالياء الموحدة وصحح عليها في الفرع (وقال حنظلة) بن أبي عمير المكي فهو لحسن في
الركاة أيضاً (سعد طاوس) يقول (سمعت أبا هريرة يقول جبتان) بالموحدة أيضاً وفي
اليوقنية بالنون عند أبي ذر (وقال جعفر) أى ابن ربيعة ولا يذروا جعفر بن حيان بالحاء

أصحق بن إبراهيم وعبد بن حيد قالانا ٥٥٤ عبد الرزاق أنا معمر كاهن عن الزهري بهذا الأسانخ مثله (حدثنا يحيى بن

يحيى وأبو الريح وقتيبة بن سعيد
قال يحيى أنا حماد بن زيد وقال
الاسخري أنا حماد بن عبد العزيز
ابن عيسى عن أنس بن مالك أن
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
التعزير قال قتيبة قال حماد يعني
للرجال **﴿وحدثننا أبو بكر بن أبي
شيبه وعمر وناقلو زهير بن سروب
وإبراهيم وأبو كريب قالوا نا
سحبل وهو ابن عليته عن عبد
العزيز بن زهير عن أنس قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يتعزير الرجل﴾**

(قوله وحدثننا أصحق بن إبراهيم
وعبد بن حيد قالانا أخبرنا عبد
الرزاق هكذا هو في جميع نسخ
بلادنا وكذا ذكره أبو علي الغساني
عن رواية الجلودي قال وكذا
ذكره أبو مسعود البصري عن مسلم
قال وفي رواية ابن ماعان البصري
ابن منصور يدل أصحق بن إبراهيم
قال الغساني الأول هو الذي اعتقد
صوابه لكثرة ما يحيى أصحق بن
إبراهيم وعبد بن حيد في رواية
مسلم ومروان عن عبد الرزاق
وان كان أصحق بن منصور أيضا
يروي عن عبد الرزاق وهذا الذي
صوبه الغساني هو الصواب وكذا
ذكره مختلف الإسناد في الأطراف
عن رواة يعقل

﴿باب نهى الرجل عن التعزير﴾
(قوله نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يتعزير الرجل) هذا
دليل المذهب الثاني وهو أن تعزيره
في غير لباس التوب الزعفر على الرجل وقد سبق المثله في باب نهى الرجل عن التوب المعصفر والله أعلم (أهوت)

المهملة المقنوعة والحقبة المشددة المطاوي قال ابن حجر الحافظ قال الغساني وهو خطأ
والصواب ابن ربيعة (عن الأعمش) عبد الرحمن (حسان) بضم الحيم بعد هاءون ثقتبة
جنتهوى الوقاية قال الطائي وهو أنسب لأن الدرع لا يسمي جبة بلوحدة بل بالنون
وأوقع التصديق مقابلا للخصيل والمقابل الحقيقي البضى أيضا أن النسخاء مأخوذة
الشرع وتنبأ إليه من الاتفاق لا ما يتعانا ما المبدرون ونخص المشبه بهما بلباس الجبتين
من الحدباء علاما بأن القبض والشح من جيلة الإنسان وخلقه وأن النسخاء من عصا الله
ونزقته يخضع من يشاء من عباده المخلصين ونخص اليد بالذكر لأن السخى والخصيل بوصفان
يسمى اليد وقبضها فإذا أريد المبالغة في الخصيل قبل مغالاة فيه إلى عقفه ونزقته وترقبه
وانعاده عن الفل إلى الدرع وتصويره في الانقباض والتقلص والاسلوب من التشبيه
المفروق شبه السخى الموفق إذا قصد التصديق يسهل عليه ويطاوعه قبله من عليه الدرع
ويدمقت الدرع فإذا أراد أن يضربها منها ويترعها يسهل عليه والخصيل على عكسه
﴿والحديث صحيح في الزكاة﴾ (باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر) لاحتياج
المسافر إلى ذلك **﴿وهو قال﴾** (حدثنا قيس بن حفص) (أدركه البصري قال) (حدثنا عبد
الواحد) بن زياد قال (حدثنا الأعمش) سليمان الكوفي (قال حدثني) بالافراد ولاوي ذر
بالجيم (أبو الحسن) مسلم بن صبيح (قال حدثني) بالافراد (مسروق) هو ابن الأجدع بن مالك
المهملة في الواو أدركه الكوفي (قال حدثني) بالتوسيد أيضا (المغيرة بن شعبة) بن أبي عامر
ابن مسعود الثقفي أعلمنا الخندق وشهد الحدبية ووفى بالكوفة سنة خمس من رضى الله
عنه وأل في المغيرة للمع الصفة وبها صار المغيرة منصرفا وشعبة لا ينصرف للعلية والتأنيث
(قال أنطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته) وكان في غزوة تبوك (ثم أقبل) بعد فراغه
(فتلقته) والسموي والكشعري فلقيته بلام بعد القاء اسقاط التوقية وكسر الصاد
(جاء فنوضا) وفي كتاب الوضوء وأن مغيرة جعل يصب عليه وهو نوضا (وعليه جبة
شامية) يتشد القصة ويتخفف (لخضوض واستشوق وغسل وجهه فذهب يخرجه يديه
من كفيه) بالتثنية فهمسا (فكانا ضيقين) فخرجه يديه من تحت الجبة (ولاوي ذر وأوقت
وابن جسر وأصملي من تحت يديه يفتح الموحدة والبال المهملة بعد هاءون أي جنته
والبلن درع ضيقة الكمين وقال في القاموس الدرع الضيقة (فجلسا لها ومسح برأسه
وعلى خفيه) **﴿والحديث صحيح في الوضوء ومطابقا لمقتضى قوله هذا وناوضه﴾** (باب لبس
جبة الصوف في الغزوة) وينقض قوله لبس لغري في ذر **﴿وهو قال﴾** (حدثنا أبو نعيم) الفضل بن
دكين قال (حدثنا زكريا بن أبي زائدة) (عن عامر) الشعبي (عن عروة بن المغيرة عن أبيه)
المغيرة بن شعبة (رضي الله عنه) أنه (قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في
سفر في غزوة تبوك (فقال) لي (اسمك ما قلت نعم فنزل) صلى الله عليه وسلم (عن راحته
فتبى حتى قرأ) احتجب (حتى في سواد الليل ثم جاء فخرقت عليه الأداة) أي ماقيها من
الماء (فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع أن يخرج ذراعيه منها) أضيق
كيفا (حتى أخرجهم ما من أسهل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه) ياء الانصاف (ثم

حدثنا يحيى بن يحيى أنا أبو خيفة عن أبي الزبير عن جابر قال أتى بأبي خافة **هـ** أو جاعل القمعة أو يوم انفتح ورأسه وحبسته

ممثل النمام أو الشفاعة فأمره أو فأمره إلى شامته قال غير واحد بشي **و** وحديثي أبو الطاهر أنا عبد الله بن وهب عن ابن جريح عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال أتى بأبي خافة يوم فتح مكة ورأسه وحبسته كالشفاعة **هـ** يا ضاق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غير واحد بشي واجتنبوا السواد **و** حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وعمر بن الخطاب وزهير بن حرب واللفظ ليحيى قال يحيى أنا وقال الآخرون ثمانية سبمان من عبدة عن الزهري عن أبي طه وسليمان بن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن اليهود والنصارى لا يصبغون تخالفوهم **هـ** (باب استحب خضاب الشيب بدمرة أو حمره ونحوه بالسواد) **هـ** (قوله أتى بأبي خافة رضى الله عنه يوم فتح مكة ورأسه وحبسته كالشفاعة) **هـ** يا ضاق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غير واحد بشي واجتنبوا السواد وفي رواية إن اليهود والنصارى لا يصبغون تخالفوهم **هـ** أما الشفاعة فناما مثلثة تتفق وحدهم غيب محجمة محففة قال أبو عبيدو أيضاً في الزهر والقرشي يابض الشيبه وقال ابن الأعرابي شيرة تبيض كاتم الخ والمخ وأما أبو خافة بضم القاف وتحتف الحاء المهملة واسمه عثمان فهو الذي يكره الصديق ألهم يوم فتح مكة وقال صبح يصبح بضم الباء وفصحها

أهويت أي مددت يدي (لأنزع خفيه) بكسر الزاي واللام لأم كي والقول بعدها منصوب بأخبارنا بعدها (فقال دعهما) أي الخفين (فأتى أدخلهما) أي الرجلين حال كونهما (طاهرتين) والقاف في قوله فأتى تسببه والاصل أتى بتوئين حذف الأولى وسكت الثانية وأدغمت في الثالثة وقيل حذف الثانية وجهه أبو القاسم جده في أن الخفية وقيل حذف الثالثة (سمع عليهما) فيه أخبار تقديره وأحدث فسمع عليهما لأن وقت جواز المسح بعد الحدث ولا يجوز قبله لأنه على طهارة الفصل **هـ** والحديث سبق في كتاب الوضوء **و** (باب القباء) بفتح القاف والموحدة الخفقة عدد أقال في القاموس والقبوة انضمام ما بين الشقين ومنه القباء من الثياب الجع أقبية انتهى وهو قازي معرب وقيل عربي (وفتوح حر) بفتح القاف والواو المثلثة بعدها واو الخبز مجرور عطفاً على سابقه مضاف لتاليه (وهو) أي فتوح الحرير (القباء وبقال) القروج (هو الذي له شق من خلفه) بفتح الشين المهملة ضم القاف متونة مشددة ولا يذعن الجوى والمسئلة التي شق من خلفه بضم الشين وفتح القاف قال في القاموس والنزوح بقاء شق من خلفه **هـ** وبه قال (حدثنا قتيبة بن سعيد) وسقط ابن سعيد لا يذ قال (حدثنا) ولا يذ بالافراد (القيت) بن سعد الامام (عن ابن أبي مليكة) عبد الله (عن المسور) بكسر الميم وسكون المهملة له حصة وكان فقهاً وله بعد الهجرة سنتين (ابن خزيمة) بفتح الخاء ياتهم جميعاً مائة سنة ثم اقصتوخة ابن نوفل الزهري شهد حنيناً وأسلم يوم الفتح (أنه قال) قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم (سقط لفظ أنه لغير أبي ذر) (أقبية) جمع قباء (ولم يعل) أبي (خزيمة) مثلاً (سبياً) حينئذ وفي رواية بن جابر بن زيد في التيس أهذب التي التي صلى الله عليه وسلم أقبية من دياح من زرة بالغب فقصمها في ناس من أصحابه وعزل منها واحداً خزيمة (فقال خزيمة يا حي اطلق يا حي رسول الله صلى الله عليه وسلم) زاد حاتم بن وردان في الشهادات عسى أن يعطينا منها شيئاً (فأطلقت معه فقال أدخل فادعه في قال فدعوه) صلى الله عليه وسلم (فخرج الموعظه قيامتها) جازبه ضمهم على أنه كان قبل النبي عن استعمال الخبز وأنه صلى الله عليه وسلم لم يقصد لبسه إنما نشره على أكانه ليراء خزيمة كله وأنشره على يديه وحينئذ فتوفه وعليه من اطلاق الكل على البعض وفي رواية حاتم فخرج معه قباء وهو يري به حاشته (فقال خبات هذا قال) المسور (فخطر اليه) خزيمة (فقال) أي النبي صلى الله عليه وسلم جازبه بالداودي أو خزيمة كما رجه الماطفا **هـ** من جحر (رضي خزيمة) ومناسبة الحديث الترجمة واضحة وقد سبق في باب كيف يقبض العبد والمتاع من كتاب الهمزة **هـ** وبه قال (حدثنا قتيبة بن سعيد) البطني وسقط لا يذرا بن سعيد قال (حدثنا القتيبة) بن سعد (عن يزيد بن أبي حبيب) أصم سودا المصري (عن أبي الخضر) عمر بن عبد الله بن أبي الخضر (عن خزيمة بن عامر) الجهني (رضي الله عنه أنه قال أهدى) بضم الهمزة وكسر الدال المهملة (رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج حر) بالإضافة (عليه) لكونه كان حلالاً (ثم صلى فيه) زاد أحمد بن طريق ابن ماص وعبد الحميد ثم صلى فيه المغرب (ثم انصرف) من صلاته بان سجد بعد فراغه (فتذرع) أي

(حدثني) سويد بن سعيد نا عبد العزيز بن أبي ٥٦ حازم عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أنها قالت واعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل

تزيه واختار الصبر لم يقل صلى الله عليه وسلم واجتبهوا السواد هذا مذهبا وقال القاضي اختلف السلف من الصحابة والتابعين في انضمام وفي جنسه فقال بعضهم ترك انضمام أفضل ورووا حديثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم في النبي عن تقييد الشيب ولأنه صلى الله عليه وسلم لم يغير شيئا من هذا عن عمر وعلى وأبي آثر بن رضى الله عنهم وقال آخرون انضمام أفضل وخضب جماعة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم للإحاديث التي ذكرها مسلم وغيره ثم اختلف هؤلاء فكان أكثرهم يخضب بالصبر منهم ابن عمر وأبو هريرة وآخرون ورؤي ذلك عن علي وخضب جماعة منهم بالحناء والكمث وبعضهم بالسواقر وروى ذلك عن عثمان والحسن والحسين ابن علي وعقبة بن عامر وابن سيرين وأبي بردة وآخرين قال القاضي قال الطبراني الصواب ان الامام المروفي عن النبي صلى الله عليه وسلم تخضير الشيب وباللهي عنه كلها محضه وليس فيها تناقض بل الامر بالتخضير ان شية كشيء أبي خافه والنهي ان له شيطا فقط قال واختلف السلف في فعل الامر بن حبس اختلاف أحوالهم في ذلك مع ان الامر والنهي في ذلك ليس لاجوبه بالاجماع ولهذا لم ينكر بعضهم على بعض خلافه في ذلك قال ولا يجوز ان يقال فيها ما نسخ ومنه في ذلك قال القاضي وقال غيره هو في حال الرجل

الفرج (نزع شاميدا) مخالفا للعادة في الرفق كالكاره له لوقوع قصره حينئذ ثم قال لا ينبغي هذا الحرير (لمتقين) فمتناول اللبس وغيره من الاستعمال لا لا قراض وبالمراد بالاشارة للباس وأما المتقون فهم المؤمنون الذين وقوا أنفسهم من الخلود في النار وهذا مقام الصوم والنام فيه على درجات ومقام المحصول مقام الاحسان والمراد هنا الاول وهذه القصة كانت مبدأ تخيير لابس الحرير والراجح ان النساء لا يدخلن في انطق هذا الحديث ودخولهن بطريق التغليب مجاز منع منه ورود الادلة الصريحة على اجتهادهن وأما الصبيان فلا يحرم عليهم لانهم لا يعقون بالتقوى لانهم غير مكلفين وهذا ما صححه الرافي في المحرر والنووي في نكتته وصحح الرافي في شرحه مقصوده بعد السبع للتابعاته وفي المجموع ولو ضبط بالتخير على هذا كان حسنا وصحح ابن الصلاح قصره بمطلق الظاهر خبر هذا حرام على ذلك وروايتي قال في المجموع ويحل اختلاف في غير يوم العيد ما فيه فصل تزيينهم به وبالحق والقصة قطع لانه يوم زينة وليس على الصبي تعبد وتغييرهم بالطفل أو الصبي يخرج الجنون وتعليمه بدخله وفاقا كما شرح به الغزالي (تابعه) أي تابع قتيبة بن سعيد في رواية عن الليث (عبد الله بن يوسف) التيسبي شيخ المؤلف (عن الليث) بن سعد الامام فيما سبق مسند في باب من صلى في فروج حر ثم نزع من كاه الصلاة (وقال غيره) غير عبد الله بن يوسف فيما وصله أحمد عن حجاج بن محمد ومسلم والنسائي من قتيبة والطرث عن نويس بن محمد المؤيد كلهم عن الليث بلفظ (فروج حر) بالتثنية فيهما وحكي ضم الفاء وتختلف الروايات وقال القاضي والفتح أوجه لان فعولا لم يرد في الاسوس قدوس وفروج يعني الفرج من الجراح لكن قال في الفتح ان الضم يحكى عن أبي العلاء العري وحديث الباب سبق في الصلاة (باب البرانس) يفتح الموحدة وكسر التون جمع برنس بضم الموحدة والتون قال في القاموس قلقت وطولته كان النساء في صدر الاسلام يلبسها أو كل ثوب رأسه منه هو بالسند الى البخاري قال (وقال في السند) في المذاكرته هو موصول لتصريحه قوله في فم سقطت هذه اللفظة في رواية التسي فيكون معلقا وقد وصله مسند في مسنده ورواه معاذ بن المنفي عن مسند قال (حدثنا معمر) قال سمعت ابي سليمان بن طرخان التيمي (قال رأيت علي بن ابي رضى الله عنه) برأسه اصفر من خضرة يفتح الخاء المتجسمة وتشديد الزاي ما غلظ من الديساج وأصله من والراؤب ويقال لذلك الرئب خز بوزن جر قال في الفتح قال في القاموس ومنه اشتق الخزل وقال في الكواكب هو المنسوج من الابرسيم والصوف وقال غيره ويربط بوبروشيه وقال ابن العري ما أحدثوه من السلى أو الصمة ويرى الاخر سواه وقيل يسه جماعة من الصحابة منهم أبو بكر الصديق وابن عباس والتابعين منهم ابن أبي ليلى وغيره وسئل عنه مالك فقال لا بأس به وقد ذكره آخرون لكونه يشبه لباس النصارى منهم ابن عمر وسالم وابن جبريه وبه قال (حدثنا اسمعيل بن أبي أويس) (قال حدثني) بالافراد (مالك) الامام (عن قانع) مولى ابن عمر (عن عبد الله بن عمر) رضى الله عنهما (ان رجلا لم يسم) (قال يا رسول الله ما يلبس)

بعضهم على بعض خلافه في ذلك قال ولا يجوز ان يقال فيها ما نسخ ومنه في ذلك قال القاضي وقال غيره هو في حال الرجل

عليه السلام في ساعة بأية فيها غفمت ثلاث الساعة ولربما أنه في بدء عصا قالها ٥٠٧ من يده وقال ما خلفت الله وعنه ولا رسوله ثم

التي فثاذا جروك بقت سريره
فقال يا عائشة متى دخل هذا
الكلب ههنا فقلت والله ما دبرت
فأمر به فأخرج فاجبر يده عليه
فإن كان في موضع عادة أهله الصبح
أو ترك فخروجه عن العادة شهرة
ومكروه والشأن انه يختل
باختلاف نطاقه الشبث كان
شبيهة تكون نقعة أحسن منها
مصبوغة فالترتلى أي ومن كانت
شبيهة تستبشع فالصبح أو في هذا
ما قبله الناسي والأصح الأرفق
للسنة ما قدمناه عن مذهبننا والله أعلم

باب تحريم تصوير صورة
الحيوان وتحريم اقتضاد ما فيه صورة
غير مجتمعة الفرس والبهائم وان
الملايكة عليهم السلام لا يدخلون
مناياهم صورة أو كلب
قال أصحابنا وغيرهم من العلماء
تصوير صورة الحيوان حرام
شديد التحريم وهو من الكبائر
لأنه متوعد عليه بهذا الوعد
الشديد المذكور في الأحاديث
وسواء صنعه بما يجتمع أو بغيره
فصنعه حرام بكل حال لأن فيه
مضاهاة الناسق التي تعاقب وتوا
ما كان في قلوب أوساط أو درهم
أو دينار أو فلس أو ناه أو حائط أو
غيرها وأما تصوير صورة الشجر
ورحال الأبل وغير ذلك مما ليس فيه
صورة حيوان فليس به حرام هذا
حكمهم نفس التصوير أو ما اتخذ
المصور فيه صورة حيوان فإن كان
معلقا على حائط أو نوا أو ما ليس بأو
حامية وشجر ذلك مما لا يعد مجتمعا فهو
حرام وإن كان في بساط يد أو مبخدة

الرجل (الحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا) أي الحرمون
(القمص) بالجمع (ولا ألعنام ولا السراويل ولا البرانس) وفي المطالع حكاية أنهم أوقع
من الطيلة السرة (ولا الخفاف) بكسر الخاء المجمة جمع خف وهو معروف ويجمع على
أخفاف (الأحاديث العبدان فلبس خفين ولقطعهما) حتى يكونا (اسفل من
الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شمسهم) وفي نسخة ماسهم (زعفران) ولا يدرعن
الجموي والمنسحق في الزعفران بالعرف (ولا ورس) يفتح الواو ويكون الراحه هاسين
مهمله وهو كما في القاموس نبات كالجسم ليس إلا بالعين يزرع فينبى عشر من سنة نافع
للكلف طلاءه يوقى شر بوليس الثوب المورس مقوق على البائة وهذا الحديث سبق
في باب ما يلبس الحر من الثياب في الحج (باب السراويل) وهو قال (حدثنا أبو
نعيم) الفضل بن دكين قال (حدثنا سفيان) بن عيينة عن عمرو بن دينار (عن
جابر بن زيد) أبي الشعثاء الأزدي البصري (عن ابن عباس) رضي الله عنهما (عن النبي
صلى الله عليه وسلم) أنه (قال) في الحر من (من لم يجد أزارا فلبس) بفتح الواو حلة (سراويل
ومن لم يجد ثيابين فلبس خفين) وهذا الحديث قد سبق في الحج وهو قال (حدثنا موسى
ابن يعقوب) (أبو سلة المقرئ البصري قال (حدثنا جويرية) بن أسماء (عن نافع) مولى
ابن عمر (عن عبد الله) بن عمرو رضي الله عنهما (أنه قال قام رجل) ليس (فقال يا رسول الله
ما تأمرنا أن نلبس إذا احمرنا قال) صلى الله عليه وسلم (لا تلبسوا القمص والسراويل)
بلفظ الأفراد فمما لا يدرعن الكتف في القمص والسراويل بالجمع فمما (والعصام
والبرانس والخفاف الآن يكون رجل ليس له ثعلان فلبس الخفين اسفل من الكعبين)
أسفل طرف ومن لا يلبس الغاية أي لقطعهما من جهة اسفل من الكعبين والآخر
في قوله فلبس للاباحة قال في النكاح كسئل صلى الله عليه وسلم عما يجوز لبسه فأجاب
بعد ما لا يجوز لبسه لبيل بالاتزام من طريق المفهوم على ما يجوز أو كما عدل عن الجواب
الصريح إليه لأنه أخص وأحصر فإن ما يحرم أقل وأضبط مما يحل وأول السؤال كان
من حقه أن يكون مما لا يلبس لأن الحكم العارض المحتاج إلى البيان هو الحرمة وأما
جواز ما يلبس فثبت بالأصل والمطابقة للترجمة في قوله السراويل كما لا يخفى وفي حديث
أي هريرة مرفوعا عند أبي نعيم في أصحها فإن أول من لبس السراويل إبراهيم الخليل
صلى الله عليه وسلم قبل ذلك وأول من لبس يوم القيامة كافي المصنفين عن ابن عباس
وقوله احتجب بلبس السراويل وفي حديث ابن مسعود عند الترمذي مرفوعا كان على
موسى عليه الصلاة والسلام يوم كلبه وكسا موصوف وكسا موصوف وكسا موصوف
وسراويل موصوف كانت غلامه من جلد حارمت والكعبة القبلية والصخرة في السن
الاربعة وصحبه ابن حبان من حديث سويد بن قيس أنه صلى الله عليه وسلم اشتري من
رجل سراويل وعند أبي يعلى والطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة دخلت ثوبا
السوق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس إلى البراء بن خاشع سراويل بأربعة
دراهم الحديث وفيه فقلت يا رسول الله انك تلبس السراويل قال أجل في السفر

ووسادة وهو ما يجتمع فلبس يحرام ولكن هل يمنع دخول ملائكة الرحمة للثياب فيه كلام يذكرونه في شأن الله ولا فرق في هذا

السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥٠٨ واعدتني فجلست لآتكم تأت فقال منعه في الكتب الذي كان في بيتك أنا لا أدخل بيتا

والخضر والسبل والنهارقاني أخرجنا البستور فيه يوسف بن زياد البصري وهو ضعيف
(ولا تلبسوا ثيابا من الثياب مية زعفران ولا ورس) ويصح الزعفران زعفران كترجبان
وترجبان (باب العمامة) ولا يذرباب التورين في العمامة جمع عمامة وهي ما يلبس على
الأسر وهو قال (حدثنا علي بن عبد الله) الذي قال (حدثنا سفيان بن عيينة) قال
سمعت الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب (قال أخبرني) بالافرا (سالم عن أبيه) عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما (عن النبي صلى الله عليه وسلم) أنه (قال لا يلبس المحرم الميمص
ولا العمامة ولا السراويل ولا العرس) بالافرا فيها كلها (ولا ثوب مية زعفران ولا ورس
ولا الخفين الا ان لم يجد الخلعين فان لم يجد هما فليقطعهما اسفل من الكعبين) وليس ذكر
الزعفران والورس التقيد بل لانهما القالب فيما يصنع لآنية والستره فيلق بهما
ما في معانيهما والمطابقة في قوله ولا العمامة وليذكر الجارية في العمامة شدة واهله ثبتت
عنده شي على شرطه فمما وعدنا في داود والترمذي عن ربيعة كانه رفعه فرق ما بيننا وبين
المشركين العمامة وعن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اهتم سدل عمامته بين
كتفيه رواه الترمذي وعنه ابن أبي شيبة حديث

ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم عم عبد الرحمن بن عوف بهمامة سودا من قطن وافضل له من بين يديه مثل
هذه وفي رواية نافع عن ابن عمر قال عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عوف بهمامة
وأرعاها من خلقه قدر أربع أصابع وقال هكذا عظم في حديث الحسن بن علي عن
أبي داود أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر وعليه همامة سودا فقد رخص طرفها
بين كتفيه وفي الترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتم
سدل عمامته بين كتفيه وهل ترخص من الجانب الأيسر والايمن قال الحافظ الزين العراقي
المشروع من الأيسر ولم أر ما يدل على تعيين الأيمن الا في حديث أبي امامة بسند فيه ضعف
عندنا ما يراى في الكبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يولي ولا يالحق بعممه
ويرى لها من الجانب الايمن نحو الاذن قال الحافظ وعلى تقدير شبهة فله كان يرتخها
من الجانب الايمن ثم ردّها من الجانب الايسر الا أنه شاعرا الامامة وهل المراد بالسدل
سدل الطرف الاسفل حتى يكون عذبة أو الاعلى فيغرزها ويرسل منها شيئا ما خلقه بمقل
الاخرين ولم أر التصريح بكون المرخص من العمامة عذبة الا في حديث عبد الاعلى بن
عدي عن أبي نعيم في معرفة الصحابة أنه صلى الله عليه وسلم دعا علي بن أبي طالب رضي الله
عنه يوم غدير خم فعممه وأرخص عذبة العمامة من خلقه ثم قال هكذا فاعقوا فان العمامة
سما الاسلام وهي حاجز بين المسلمين والمشركين والعذبة الطرف كعذبة السوط واللسان
أي طرفها ما عدا الطرف الاعلى يسمى عذبة فمن حيث اللغة وان كان مخالفا للاصطلاح العرفي
الا ان في بعض طرق حديث ابن عمر ما يقتضي أن الذي كان يرتخيه بين كتفيه من الطرف
الاعلى أخرجه ابو الشيخ وغيره من حديث ابن عمر أنه صلى الله عليه وسلم كان يدير كور
العمامة على رأسه ويفرزها من ورائها ويرخصها لآنية بين كتفيه وفي كتابي المواهب
القديمه من ذلك وبقائه التورين والمستعان (باب التنع) بفتح القوية والتعاف

فيه كلب ولا صورة (حدثنا اسحق
ابن ابراهيم الحنظلي أنا الخزرجي نا
وهيب عن أبي حازم هذا الاستناد
ان جابر بن عبد الله بن جابر
وسول الله صلى الله عليه وسلم ان
بأتمه فذكر الحديث ولم يوطئه
كتساو يل ابن أبي حازم (حدثني
كله بين ما له ظل وما لا ظل له هذا
تخصيص مذهبنا في المسئلة ترجمناه
قال بجاهريا لعلماء من العصابة
والتابعين ومن بعدهم وهو
مذهب الثوري ومالك وأبي حنيفة
وقبرهم وقال بعض السلف في
اغتنابهم عما كان لظلال في
ولا يأس بالصورة التي ليس لها
ظل وهذا مذهب باطل فان الستر
الذي انكر النبي صلى الله عليه
وسلم الصورة نفسه لا يشك احد
انه مسموم وليس لصورة ظل مع
باقى الاحاديث المطابقة في كل
صورة وقال الزهري التمس في
الصورة على المسموم وكذلك
استعمال ما هي فيه ودخول
البيت الذي هي فيه سواء كانت
وقفا في قرب أو غير ذلك وسواء
كانت في سائط أو ثوب أو بساط
متمن أو غير متمن عملا بظاهر
الاحاديث لا سيما حديث التورقة
الذي ذكره مسلم وهذا مذهب
قوي وقال آخرون يجوز زنها
ما كان رقيا في ثوب سواء اتمن
ام لا وسواء علق في سائط ام لا
وكروها ما كان له ظل أو كان
مصورا في الخطين وشبههما سواء
كان رقيا أو غيرهما واحتجوا بقوله

في بعض احاديث الباب الا ان كان رقيا في ثوب وهذا مذهب القسليم بن محمد وابو جعفر على منعه ما كان له

وضم

مرحلة بن يحيى أبا البرهباني يونس عن ابن شهاب عن ابن السباق أن عبد الله بن عباس قال أخبرني بموت رسول الله

صلى الله عليه وسلم أصبح يوما واجبا ففارق حياة رسول الله لقد استكرت هذلك منذ اليوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن جبريل كان وعدني أن يلقى الله فلا يلقى أم والله ما خلفني قال فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومه ذلك على ذلك ثم وقع في نفسه

ظل ووجوب تغييره قال انقاضي الامور في القبر بالنبات لسفاد النبات والرخصة في ذلك لكن كره ما لا شره الرجل ذلك لا يته وادعي بعضهم ان انا حصة اللب لهن بالنبات منسوخ به سنة الاحاديث والله أعلم (قوله أصبح يوما واجبا) هو بالجيم قال اله القصة هو السكت الذي يظهر عليه الهسم والكابة وقيل هو الحزين يقال وجهه يجرى وجونا (قوله أصبح يوما واجبا) ففارق حياة رسول الله لقد استكرت هذلك منذ اليوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان وعدني ان يلقى الله فلا يلقى أم والله ما خلفني وذكر الحديث فيه انه يستحب للانسان اذا اراد صاحبه ومن لمحق و اجاب ان ساهه عن سيبه فسادا عما يمكن مساعدته او يضر منعه او يذكرو بطريق يزول به ذلك العارض وفيه التمس على الوثوق بوعد الله ويطلب لكن قد يكون لشي شرط فيترضا على حصوله او يفضل نوقته وقت ويكون غير موقت به ويخوذلك وفيه انه اذا تذكر ذرقت

وضم التون مشددة بعد هاء من مهمله وهو نغطة الرأس قاله الكرماني وزاد في القبح وأكثرا لوجه براد أو غيره (وقال ابن عباس) رضي الله عنهما عما سبق موصولا مطلقا في مناقب القصار وغيره (خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصاه دمه) يفتح الدال وسكون السين المهملة ثم مدودة أي سوداء (وقال انس) رضي الله عنه عما يأتي موصولا مطلقا في هذا الباب ان شاء الله تعالى (عصب النبي صلى الله عليه وسلم) بتخفيف الصاد المهملة (على رأسه شاشية برد) أي جاشيه ونعقب الاسم على المصنف بأن ما ذكره من العصاة لا يدخل في التنعق اذا التنعق نغطة الرأس والعصاة شدانظرقة على ما أحاط بالعمامة وأجاب في فتح الباري بأن الجامع بينهما موضع شئ زاد على الرأس فوق العمامة ونعقبه العيني بأن قوله زاد لا فائدة فيه وكذا قوله فوق العمامة لانه بمنزلة من انما اذا كانت تحت العمامة لا تسمى عصاه وبأن قول الاسم على في أصل الاعتراض والعصاة شدانظرقة على ما أحاط بالعمامة ليس كذلك بل العصب شد الرأس بخفة مطلقا وقد ذكر في الاتقاص ذلك لم يصح عنه وهو قال (حدثنا) ولا يدرى في الأفراد (ابراهيم بن موسى) التميمي القراء الصغير قال (اخبرنا هشام) هو ابن يوسف (عن معمر) هو ابن راشد عن الزهري محمد بن مسلم (عن عروة) بن الزبير (عن عائشة رضي الله عنها) انها (قالت) هاجر الى الحبشة رجال ولا يدرى هاجر ناس الى الحبشة (من المسلمين) وتجهزوا بكرة الصديق رضي الله عنه حال كونه مهاجرا فقال له (النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك) بكسر الراء وسكون السين المهملة على هذلك أي اتدبر فاني ارجو ان يؤذن في الهجرة (وقال) ولا يدرى فقال (ابوبكر اترجموه) بهمة الاستفهام الاستخاري وقع الواو أي اترجموا الاذن في الهجرة ثم فدى (بأبي أنت قال) صلى الله عليه وسلم (ثم) أجروا (فخمس ابو بكر) رضي الله عنه (نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم لعصته) فلم يهاجر حينئذ وعقب حللتين وثنية واحدة وهي من الابل القوي على الاستفار والاحمال لما فيها من الصابة وقام الخلق وحسن المنظر والذكروا الاتي في ذلك سواء والاهاء المبالغة (كانت عذرة ورق البحر) يفتح السين وضمة الميم ثمر الطلح (اربعة أشهر قال عروة) بالسند السابق (قالت عائشة) رضي الله عنها (فيئنا بالميم) نحن يومنا بطوس جالسون (في بيتنا في شهر الظهرة) بالتون المقنوعة وسكون الدال المهملة والظهرة يفتح التاء المعجمة وكسر الهمزة أي أول الهجرة (فقال قائل لا يكره) رضي الله عنه (خذا رسول الله صلى الله عليه وسلم) حال كونه (مقبلا متقنا) أي مغطيا رأسه (في ساعة لم يكن) عليه الصلاة والسلام (يا فتانها قال ابو بكر) رضي الله عنه (قد انتمون بغير همز) له أفديه (بأبي وحي) ولا يدرى ذوق الجوى والمسقة في معصا عليه في الفرع لكاف الخطاب أي وأبي (والله ان جاءني في هذه الساعة الا لاسر) بكسر اللام أي لاجل أمر فان فائدة وغير (الكشميشي لاسر) يفتح اللام والرفع فاللام لتا كيدوان تحفة من الثقبلة (جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن في الخمول) فاذنه) أبو بكر رضي الله عنه (فدخل فقال حين دخل لا يكره) يفتح الهمزة وكسر الراء (من هذلك) في موضع نصب على

الانسان او تشكيدت نغطته ونحو ذلك فيغني أن يكره في سبه كقول النبي صلى الله عليه وسلم هنا حتى استخرج الكلب وهو

بروكاب تحت فسطاطا ثاقما به فان خرج ٥١٠ ثم اخذ بيده ما فضع مكانه فلما امسى لقيه جن بريل عليه السلام فقال له قد كنت

وعدتني ان تلقاني البارحة قال
أجل ولكلا دخل بيتا به كلب
والاصورة فاصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم يومئذ فامر بقتل الكلاب
حتى انه يأمر بقتل كلبا لحائط
البحر فمروا بترك كلبا لحائط الكبر
فحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر
ابن أبي شيبة وعمر بن الخطاب واسحق
ابن ابراهيم قال يحيى واسحق أنا
وقال الاخران ثنا سفيان بن عيينة
عن الزهري عن عبيد الله بن ابن
سنان عن أبي طلحة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تدخل
الملائكة بيتا به كلب ولا صورة
من نحو قول الله تعالى ان الذين
اتقوا اذا مسهم طغمان من الشيطان
ثم كروا فادهم مبصرين (قوله ثم
وقع في نفسه بروكاب تحت
فسطاطا ثاقما به فان خرج ثم اخذ
بيده ما فضع مكانه) اما الجرو
فيكسر الجيم وضوافتها ثلاث
لغات مشهورات وهو الصغير من
أولاد الكلب وسائر السباع
والجمع أبرو وبراء وجمع البراء
أبرية وأما القسطاط فمعصيت
لغات فسطاط وفسطاط بالهاء
وفسطاط شديد السنين وتضم الفاء
فهيمن وتكسر وهو نحو الخيل
قال القاضي والمراد به هنا بعض
بجبال البيت بدليل قولها
في الحديث الا تخرجن من بر
عائشة وأصل القسطاط عود
الأخيرة التي يقيم عليها الله أعلم
واما قوله ثم اخذ بيده ما فضع به
مكانه فقد احتج به جماعة في نجاسة
الكلب قالوا والمراد بالتضع الفصل
وتأولته إلى الكلبة على انه فعل متعارف

المعولية (قال) أبو بكر رضى الله عنه (انما هم أهله) وكان صلى الله عليه وسلم قد عطف على
عائشة مرضى الله عنها (بأبي) أفديك (أنت يا رسول الله قال) صلى الله عليه وسلم (قال قد
أذن لي في الخروج) من مكة إلى المدينة (قال) أبو بكر رضى الله عنه (فأصبحت) أي اطالب
العصبة وأصغر ذوي رفاة العصبة بالرفع أي فأصبحت أجرحها أفديك (بأبي أنت) زاد أبو ذر
وأي يا رسول الله قال عليه الصلاة والسلام (ثم قال) أبو بكر (تخذي بأبي) أفديك (أنت
يا رسول الله أحدي واحق) هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم (أخذها) (بأبي) قالت
عائشة رضى الله عنها (فجهر ناهما تحت الجهاد) بفتح الجيم أي أمرعه ولا يذرع
الكنهن أحب بالوجه فتبدل المثلثة قال الحافظ ابن حجر وأظنه تصحيفا (ووضعا) مضاد
مجهة بعدها عين مهملة ولا يذرع معنا بصاحبه له فتون مفتوحة عين فعين (فاهما سقرة)
بضم السين المهملة وسكون الفاء بأكلان عليا في رباب) بكسر الجيم (فقطعت أسماء
بنت أبي بكر رضى الله عنها) (قطعة من نفاقها) بكسر النون قال في القاموس شقة تبسها
المرأة وتشد وسطها فتربل الأعلى على الأسفل إلى الأرض والأسفل يجر على الأرض ليس
لها حزمة ولا تقي ولا ساقان واسطة لبسها (فاوكت) شدت ولا يذرعوا كاث بزادة
هز تبعه الكاف (به) بما قطعت من نفاقها (الجرب) وذلك كانت تسمى ذات النطاق
بالانفراد ولا يذرع من الجوى والمستقل ذات النطاقين بالثنية قال في القاموس
لأنها شقت نطاقها فجعلت واحدة فلهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم (بأبي) بكسر الجيم
أقربته وكذلك قال الكرماني وزاد أولا لأنها جعلت نطاقين فلها فالجرب وأثر لنفسها
(ثم طلق النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر) رضى الله عنه (بغافري جعل يقال له فور)
بالمثناة الفتحة وقرؤا وسأكتة قرأ (فكثت) صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضى الله عنه
(فه ثلاث ليل ليبت عندهما عبد الله بن أبي بكر) شقيق أسماء بنت أبي بكر وهو غلام
شاب لقن) بفتح اللام وكسر القاف بعدها نون مرسية القهم (نقف) بفتح المثناة وكسر
القاف بعدها فاء صادقة فطن (فجرل) بالراء والماء المهملة (من عندهما صهرا) وقال
الكرماني وفي بعض أبيه دخل بالذال المهملة وانثاء المجهمة أي مكثتموها بها إلى أن
عندهما صهرا (فيصير مع قرش بكه كانت) معهم عكة (فلا يسمع منهم) (أمر أيكادان)
بضم التجمة أي يكران (به الأوعاء) حفظه وضبطه (حتى ياتيهما بمجر ذلك) الذي جمع
منهم من الكيد الذي يريدون فعله (حين يحتلط الظلام ويرى عليهما) صلى الله عليه وسلم
عليهما (عاصم بن فهيرة) بضم القاف وفتح الهاء وسكون التجمة بعدها راء (مولي أبي بكر)
رضي الله عنه ما وكان عاصم أحد السابقين إلى الإسلام ممن عذب في الله (مخض من غنم)
بكسر الميم وسكون النون بعدها اسم مهملة شاذ يعطى الرجل غيره ليعطيه ثم ردها إليه
(فريصها) إلباء المهملة فريدها إلى المراح (عليها) ولا يذرع من الجوى والمستقل فريصه
بفتح كبر الضمير أي ربح الذي يرعاه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر رضى الله
عنه (حين تذهب ساعة من العشاء فمديان في رملها) بكسر الراء وسكون السين المهملة
أي لبن الحوي (حتى تنقي) بضم النون مفتوحة فتقون ساكنة فعين مهملة (فقال أي يصيح
(قال) قوله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا به كلب ولا صورة) (جاء)

وذكره الاخبار في الاسناد في حديثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة قال بسمر غاشية حتى زيد

بعد قد ناه فاذا اعلى بابيه ستر فيه
صورة قال فقلت لعبيد الله
انك لاني ربيب ميمونة تزوج النبي
صلى الله عليه وسلم ابي عبد بن ابي
عن الصدوق يوم الاول فقال لعبيد
الله انا سمعته من قال الارشاق
نوب في حديثي ابو الطاهر انا بن
وهيب ابي عمرو بن الحرث ان
بكر بن اسحق حدثه ان
بسمر بن سعيد حدثه ان زيدا بن
خالد الحنفي حدثه ومع بسمر سعيد
الله انك لاني انا طهية حدثه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تطلق الاحاديث ولا تخرج
الذي كان في بيت النبي صلى الله
عليه وسلم تحت السرر كان في
فيه عند نظاره فانه لم يعلمه ومع
هذا امتنع جبريل صلى الله عليه
وسلم من دخول البيت وعمل بالبر
فالو كان العذر في وجود الصورة
والكلب لا يمنعهم لم يمنع جبريل
والله أعلم قوله فامر بقتل الكلاب
حتى انه يامر بقتل كلب الحائط
الصغير ويسترك كلب الحائط
الكبير المراد بالحائط الستة
وفرق بين الحائطين لان الكبير
تدعو الحاجة الى حفظ جوانبه
ولا يمكن الناظر من المحافظة
على ذلك بخلاف الصغير والامر
بقتل الكلاب منسوخ ورسبي
ايضا حقه في كتاب الموضع حيث
يسقط مسلم احاديثه هناك قوله
الارشاق في نوب هذا يخرج به من
يقول باجاجة ما كان وقتها طلعا
كاسبق وجوابا وجواب الجهور
عنه انه يحول على رقم على صورة النهر وغيره على سبيل حيوان وقد قلنا ان هذا جائز عندنا

نسبة للقادة مدني سكن الاسكندرية (عن ابي حازم) حلية بن دينار (عن سهل بن سعد)
الساعدي رضي الله عنه انه (قال جابر امرأة) قال الحافظ ابن حجر لم اعرف باسم المرأة
(بعدة) بها تأنيث آخرها (قال سهل) لابي حازم واقتره (هل تدري) ولاي ذر تدرون
(ما المودة) زاد في الجنازة قالوا الشبهة (قال سهل) (فمحي الشبهة منسوخ في حاشيتها)
قال في الكواكب يعني كان لها حاشية وفي نسخة حاشية لتسريح اصلها الوان وادقة ورقة
وفي الجنازة منسوخ فيها حاشيتها والو اعناه انها لم تقطع من ثوب فتسكون بلا حاشية
(قالت يا رسول الله في نصبت هذه البردة يديا كسوكها) وفي الجنازة لا كسوكها
(فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم) حال كونه (مخاضا اليه انخرج اليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانما الازار) ولاي ذر من الحوى والسقلى ازاره باسقاط اللام
(الجملها) بالجمل بلاون أي مسها بسيد وفي نسخة بماليو فبسة معصيا علمها وفيها
في المصباح للجر جاني خستها بالحق المهمة والتون بعد السين وصفا بها بالحق (رجل من
القوم) هو عبد الرحمن بن عوف كما عند الطبراني (فقال يا رسول الله اكنه اقال) صلى
الله عليه وسلم (ثم جلس ماشيا الله في المجلس ثم رجع الى منزله فطواها ثم ارسل بها
اليه فقال القوم ما احسنت) نفي للاحسان وعند الطبراني بن وجه آخر قال سهل فقلت
له ما احسنت (سألت اياه) صلى الله عليه وسلم (وقد عرفت انه لا رد سائل) بل يعطيه
ما يطلبه (فقال الرجل) والله ما سألته الا لتكون كفي يوم اموت قال سهل نسكت) اي
البردة (كفته) هو امر الحديث في الجنازة في باب من استعد الكفن وهو به قال (حدثنا ابو
اليمان) الحكم بن نافع قال (اخبرنا شبيب) هو ابن ابي حزة (عن الزهري) محمد بن مسلم
ابن شهاب انه (قال حدثني) بالافراد (سعد بن المسيب) ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من اتي زمره بضم الزاي وفتح الراء
بينهم مايسر كنه جماعة (هي سبعون الفا تضي ويحورهم اضافة القمر) أي كسوا القمر
(فقام عكاشة بن محصن) بكسر الميم وسكون الحاء المهملة بعدها حاصدا مهملة مفتوحة
قنن وعكاشة بتشديد الكاف وتخفيف (الاسدي) حال كونه (رفع غمرة عليه) بفتح النون
وكسر الميم شطه فيها خلوط مألوفة كانها اخذت من جلد النمر لاشترائها وهذا موضع
الترجمة (قال) ولاي ذرقة ال (ادع الله لي يا رسول الله ان يجعلني منهم) فقال صلى الله عليه
وسلم اللهم احملهم منهم ثم طهر رجل من الانصار (هو سعد بن عباد) كما قاله الخطيب وفي قوله
من الانصار رد علي من قال انه كان من المنافقين وانما تراك الدعاء له لانه (فقال يا رسول
الله ادع الله لي ان يجعلني منهم) فقال رسول الله (وفي نسخة النبي) صلى الله عليه وسلم
سبقتك (بالعكاش) هو هذا الحديث سبق في الطب وفي وقام موسى وهو به قال
(حدثنا عمرو بن عاصم) بفتح العين وسكون الميم القسي البصري قال (حدثناهم) هو
ابن يحيى (عن قتادة) بن دعامة (عن انس) رضي الله عنه (قال) قتادة (قلت له) أي لانس
(أي الشاب) كان احب الي النبي صلى الله عليه وسلم زاد ابو ذر ان يلبسها (قال انس
الحبة) بكسر الحاء المهمة وفتح الموعدة فوزن عتبة بردي يابض من قطن وانما كانت

قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال يسر قرض زيد بن خالد عنه ٥١٣ فإذا نحن في بيته يستوفيه صاوير فقلت

لعبد الله الخولاني المحدث شافى
التصاوير قال انه قال الاربعة في
نوب آلم تسعهم قلت لا قال بل قد ذكر
ذلك حدثنا الحسن بن ابراهيم
انا جرجس عن مهدي بن أبي صالح
عن سعيد بن يسار ابي الجباب
مولي بني التصاوير زيد بن خالد
الجهمي عن ابي طلحة الانصاري
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تدخل الملائكة
بيته كلب ولا قائل قال
قائمت عائشة فقلت ان هذا
يعني ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تدخل الملائكة بيته
في كلب ولا قائل نهى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر ذلك فقالت لا ولكن
سأحدثكم ما رأته نعل رأته
خرج في غزاة فاختنقها فسترته
على الباب فلما قدم فرأى الخط
عرفته الكراهية في وجهه فغضب
حتى حشكه واقطعه وقال ان
العلم يا امرأت ان تكسو اطعمة
والطين خالت فقطع ثمنه
وسادتين وجسوته ماليا فافهم

(قوله عن عائشة رضي الله عنها
قالت خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزاة فاختنقها
فسترته على الباب فلما قدم
فرأى الخط عرفته الكراهية
في وجهه فغضب حتى حشكه
أوقطعه وقال ان العلم يا امرأت
ان تكسو الخبز والطين خالت
فقطع ثمنه وسادتين وجسوته ما

أحب اليه صلى الله عليه وسلم لانها فيما قيل لوها أخضر وهو لباس أهل الجنة وهذا
الحديث أخرجه مسلم وأبو داود في الملباس * وبه قال (حدثني) بالافراد في ذيل جامع
(عبد الله بن أبي الاسود) حميد البصري الحافظ قال (حدثنا معاذ) الدستواي (قال
حدثني) بالافراد (أبي) هشام بن عبد الله (عن قتادة) بن دعامة (عن أنس بن مالك
رضي الله عنه) أنه قال كان أحب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الخيرة
خير كل وان يلبسها متعلق بأحب اى كان أحب الشاب لاجل اللبس الخيرة قال القرطبي
سمعت حمزة لانها تحب اى تزين والتجيرة التزين والتجسين * وبه قال (حدثنا أبو الهيثم)
الحكيم بن قانع قال (أخبرنا شعيب) هو ابن أبي حمزة (عن الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب
أنه (قال اخبرني) بالافراد (أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف) ان عائشة رضي الله عنها ذبح
النبي صلى الله عليه وسلم اختبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي (سجى) بضم
السين المهملة وكسر الجيم ثم دق على عظمي (يبرد) بالتونين (حبرة) صفه * وهذا
الحديث أخرجه مسلم وأبو داود في الجنائز والنساء في الوفاة (باب الاكسية والخنائص)
جمع خمسة بالغاء المحجمة والصاد المهملة كسا من صوف أسودا وخضر بعة لها اعلام
* وبه قال (حدثني) بالافراد في ذيل جامع (يحيى بن بكير) هو يحيى بن عبد الله بن بكير
الخرزومي ونسبه لمجد لشهرته به قال (حدثنا الليث) بن سعد الامام (عن عقيل) بضم
العين وفتح القاف ابن خالد (عن ابن شهاب) الزهري أنه (قال اخبرني) بالافراد (عبد الله)
بضم العين (ابن عبد الله بن عتبة) بن مسعود (ان عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله
عنهم قالوا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم مرض الموت وتزل به فتحت وفي غير
القرع بضم أوله مينا المعجول (طقق) بكسر التاء جعل (يطرح خيصة على وجهه)
السكر من الحلي (فأذا غتم) باحتباس نفسه (كشفها عن وجهه فقال وهو كذا)
الوا والعلال (أعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبورهم مساجد) حال كونه
صلى الله عليه وسلم (يحدث) أمته (ما صنعوا) من اتخاذ قبور أنبيائهم مساجد لانه
بالندرج يصير مثل عبادة الاصنام والحديث سبق في الجنائز * وبه قال (حدثنا موسى بن
إسماعيل) التبوذي قال (حدثنا ابراهيم بن سعد) هو ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
قال (حدثنا ابن شهاب) محمد بن مسلم (عن مروة) بن الزبير (عن عائشة) رضي الله عنها
انها (قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خمسة لها اعلام فنظر صلى الله عليه
وسلم (الى اعلامها نظرة فلما سلم) من صلاته (قال اذهبوا بخصي هذه الى أبي جهم)
بفتح الجيم وسكون الهاء (فانها) أى الخيصة (الوتقى) أى علقني (أنتفا) جدا الصخرة
وكسر التون بعدها فاء (أى قريبا) عن صلاتي (وفي الموطأ في نظرت الى هاهنا في الصلاة
فكاد يشتاق فيجعل قوله هاهنا ألهتني على قوله فكاد والاطلاق للمبالغة في القرب لا التصق
وقوع الالهاء وهو قشر يبع ترك كل شغل وارسالهم الى أبي جهم ليتقربوا الى صلى فيها
فهو كارسالهم الى الحرم * وسبق مزيد هذا في الصلاة (وأنتوا) بالتجسية أبي جهم بن
حذيفة بن غاثم بن عدي بن كعب القرظي والابجائية حمزة معقوحة فنون

٦٥ ق من ليقا فلهب ذلك على المراد الخط هنا بساط لطيف ليجل وقصص يساهم في باب

يعبد ذلك على حدائق زهير بن خرب نا ٥١٤ اسمعيل بن ابراهيم عن داود عن حمزة عن جعفر بن عبد الرحمن عن سعد بن

هشام عن عائشة قالت كا لنا
سترقه فقال طائر وكان الداخل
اذا دخل استقبله فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم حولى
هذا فقال لي كذا خلف فرأيت
ذكرت الحسائيات وكانت لنا
قطيفة كنا نقول عليها ريفكا
نلبسها حدثني محمد بن حنفى

اتخذ الأعماط وقوامها حكة هو
جمع قطعته وأتلف الصورة التي
فسيه وقد صرحت في الروايات
الذكور ان بعد هذه بان هذا
الخط كان فيه صور التماثيل ثوان
الاجلحة وأنه كان فيه صورة
فيستدل به بتغيير المنكر باليد
وهذا الصور المحرمة والغيب
عند رؤية المنكر وأنه يجوز
اتخاذ الوسايل والله أعلم وأما
قوله صلى الله عليه وسلم حين
جذب الخط وأزاله أن الله لم
يأمرنا أن نكسوا الخبارة
والطين فاستدلوا به على أنه يمنع
من ستر الخبائث ونقص البيوت
بالبنايات وهو منع كراهة تنزيه
لتحريم هذا هو الصحيح وقال
الشيخ أبو القحط نصر القديس
من أصحابنا هو سرام وليس في
هذا الحديث ما يقتضى تحريمه
لان حقيقة الخط أن الله تعالى
لم يأمرنا بذلك وهذا يقتضى أنه
ليس بواجب ولا مندوب ولا
يقتضى التحريم والله أعلم (قوله
عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان لنا سترقه فقال طائر وكان

سكة خور حمة مكورة غير مفتوحة مخففة قال وبه النون التحية مشددة كساء
غليظ لا عله قال الحافظ ابن حجر وانتهى آخر الحديث عند قوله بالخبارة أي بجهنم وبقية
اسمه ممدوح في الخبرين كلام ابن شهاب وبه قال (حدثنا سعد) هو ابن مسعود قال
(حدثنا اسمعيل) بن علي قال (حدثنا أيوب) السجستاني (عن جعفر بن هلال) يضم الهاء
المهمله مصغرا الاسدي البصري (عن أبي بردة) يضم الموحدة وسكون الراء ابن أبي
موسى قاضي الكوفة الحرث وقيل عامر انه (قال أخرجه البنا عائشة) رضي الله عنها
(كساء) وأزارا غليظا وفي الخبرين أن أزارا يصنع باليمن وكساء من هذه التي يدعونها
المبدقة والمبدقة اسم مفعول من التلبيد أي مرقعة قال السدي القصة من اليد وليدته
وبقال الخرقه التي يرفع بها صدر القصة اليد القصة التي يرفع بها رقبته كذا في
القاموس وقيل المبدقة هي ثمن وسطه وصفي حتى صار يشبه البدق قالت عائشة
(قبض روح النبي) ولأبي ذر رسول الله (حلى الله عليه وسلم في هذين) الكساء والأزار
وفيه بيان ما كان عليه صلى الله عليه وسلم من الزهد في الدنيا والأعراض عن متاعها
وملاذعها فباطل ما يأنى اقتدى به صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث سبق في الخبر (باب
أشغال الصوامع) بالصاد المهمل والميم المشددة المفتوحة حين عدو قال في القاموس أن
رد الكساء من قبل عنه على يده اليسرى وعاتقه اليسرى ثم رده ثلثه من خلقه على يده
اليمين فعاتقه اليمين فغطاهما جميعا أو الأشغال بشوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من
أحد جانبيه فيضعه على منكبيه فيدونه فحريمه وبه قال (حدثني) بالافراد (عن محمد بن
إشراق) بالواحدة وتشديد المجهمة ابن عثمان العبدى مولاهم الحافظ شد قال (حدثنا
عبد الوهاب) بن عبد الحميد الثقفي لا يبين عطاء لانه لم يذكر أحد عبد الوهاب بن عطاء في
رجال البخاري وليس لعبد الوهاب بن عطاء رواية فيه قال (حدثنا عبد الله) يضم العين
ابن عمر العمري (عن خبيب) يضم الخاء المعجمة وفتح الموحدة الأولى مصغرا ابن عبد
الرحمن الأنصاري (عن حفص بن عاصم) أي ابن عمر بن الخطاب (عن أبي هريرة) رضي
الله عنه أنه (قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم) نهى تحريم (عن الملازمة) بأن ليس
ثوباهما بأوفى ثلثة ثم يشتريه على أن لا يخبره إذا رآه كفتاه بلسه عن رؤيته أو يقول
إذا لمست فقه بعتك أكفاه بلسه عن الصيغة أو يبيعه شيئا على أنه مني بلسه لزم البيع
وانقطع الخبران أكفاه بلسه عن الإلزام ثم قرأ وتخيّر (و) عن (الناطقة) بالجمجمة بان
ينبذ كل منهما ما ثوبه على أن كلامهما مقابلا بالآخر ولا خيارا لهما إذا عرف الطول
والعرض وكذا لو نبذ اليه ثمن معلوم كصفاء ثلث من الصيغة والبطلان فيها وفي
الملازمة من حيث المعنى لعدم الرتبة أو عدم الصيغة والشروط الفاسدة (وعن صلاتين)
نفلا (بعد صلاة فرض) (الفجر حتى ترتفع الشمس) كرمح (وبعد صلاة العصر حتى
تغرب الشمس) الصلاة لها سبب متقدم وأما قرآن كفاية فرض أو نفل وصلاة جنازة
وكسوف واستسقاء ومخيمه وسجدة تلاوة وشكر فلا يكره فيها (وان يجتنب) بأن يقعد
على اليدين ويصب ساقيه ويحنو (بالثوب الواحد) ليس على فحريمه ثم يثني يمينه ويضع

ثابن أبي عدي وعبد الأعلى بهذا الاسناد قال ابن مثنى وزا فيه يزيد عبد الأعلى ٥١٥ فلم يأمرنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم بقطعه **حديثنا** أبو بكر
ابن أبي شيبة وأبو كريب قالنا
أبو اسامة عن هشام بن أبيه عن
عائشة قالت قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سفر وقد سوت
على بابي درو **حديثنا** فيه الخليل
ذوات الاجنحة فأمرني فزعتنه
حديثنا أبو بكر بن أبي شيبة
نا عبدة ح **حديثنا** أبو كريب
نا وكيع بهذا الاسناد وليس
في حديث عبدة تقدم من سفر
حديثنا منصور بن أبي مزاحم
نا ابراهيم بن سعد عن الزهري
عن القاسم بن محمد عن عائشة
قالت دخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأماشة بقرام
فيه صورة فلون وجهه ثم تناول
السرة فنهكه ثم قال ان من أئد
الناس هذا يوم القيامة الذين
ذكرت الدنيا هذا بخول علي
انه كان قبل تحريم الخمر لما قامه
صورة فاهذا كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخل ويراه
ولا ينكره قبل هذه المرة الأخيرة
(قوله) اسأرت علي بابي درو كا
فيه الخليل ذوات الاجنحة
فأمرني فزعتنه اما قولها اسأرت
فهو بتشديد التاء الاولى واما
الدرولك فضم الدال وفتحها
حكاها القاصي وآخرون
والشهور ضهاوا والون مضعومة
لاغير ويقال فيه درمولك بالميم
وهو ستر لخل وجهه درانك
(قوله) ادخل علي رسول الله صلى

الله عليه وسلم في الصلاة وبه قال **حديثنا** يحيى بن
(بكير) الحافظ أبو زكريا الخزرجي ومولاهم المصري ونسبه لجدته واسم أبيه عبد
الله قال **حديثنا** الليث بن سعد (عن عونس بن زيد الأبلج (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم
الزهري انه قال أخبرني بالافراد (عاصم بن سعد) بسكون العين ابن أبي وفاض (ان أبا
سعيد) سعد بن مالك (الخدري) رضى الله عنه (قال) نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن لبستين بكسر اللام وسكون الموحدة (وعن يعقبن) بفتح الموحدة (نهي
عن الملاسة) عن (الناطقة في البيع والملاسة ليس الرجل ثوب الاخر يشبهه باللسل
أو بالناهار ولا يفعله الا ذلك) بغير لام فلا ينشره ولا ينظر البهل أقام الله مقام النظر
(والناطقة ان يبد) بكسر الموحدة نهي (الرجل الى الرجل يشوبه وينسب الاخر ثوبه
ويكون ذلك يسهه ما عن غير نظر للثوب (ولا تراض) أى لنظا بيل عليه وهو الايجاب
والقبول قال الكرماني والظاهر ان تفسيرها تين البيعتين بما ذكر ادراج من الزهري
(واللبستين) بكسر اللام والجرو لا يذروا لبستين بالرفع (أشقال الصل) بتشديد الميم
(والصلوات ان يعمل) الرجل (ثوبه على أحد عاتقه فيبدو) أى يظهر (أحدثه ليس
عليه ثوب غيره (واللبسة الاخرى احتباؤه) بان يصمع ظهره ويأخذه (ثوبه وهو جاس)
على اليقه وساقاه منصور بستان (ليس على فرجه منه) أى من الثوب (نهي) وهذا
الحديث سبق في باب بيع الملاسة من كتاب البيوع مختصر **حديثنا** (باب الاحتيا في ثوب
واحد) وبه قال **حديثنا** ولا يذروا بالافراد (اسمعل) بن أبي أويس (قال حديثي)
بالافراد (مالك) هو الامام (عن أبي الزناد) عبد الله بن ذكوان (عن الاعرج) عبد
الرحمن بن هرم (عن أبي هريرة رضى الله عنه) انه (قال) نهى رسول الله (ولا يذروا
صلى الله عليه وسلم عن لبستن ان يفتي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه
شي) لانه اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد عا ينعرك فتبدو عورته (وان يشغل بالثوب
الواحد ليس على أحدثه) بكسر الشين المهملة منه شيء وليس عليه ثوب غيره
فتنكشف عورته (وعن الملاسة) قال الشافعي هي ان ياتي بثوب مطوى أو في ظلمة فيلبسه
المستام فيقول لصاحبه بعثك بكذا شرط أن يقول أن يقوم لمسك بمقام نظره أى الثوب
ولا تراض (و) عن (الناطقة) بان يقول الرجل لصاحبه ائتني بالثوب وأبذه اليك
فيعيب البيع من غير قلبك المبيع والعقده وبه قال (حديثي) بالافراد (محمد) هو ابن
سلام (قال أخبرني) بالافراد (عطاء) بفتح الميم وسكون الخاء المهملة ابن يزيد من الزيادة
الحراي قال (أخبرنا ابن جريج) عبد الملك بن عبد العزيز (قال أخبرني) بالافراد (ابن
شهاب) محمد بن مسلم الزهري (عن عبيدة الله) بضم العين (ابن عبد الله عن أبيه) سعد
الخدري (رضي الله عنه (أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن أشقال الصل) قال
الظاهرى أى نهى أن يشغل الرجل على صورة الصل) وانما قيل لذلك لانه يسد على يديه
ورجله المنانذ كلها كالصخرة الصماء التي ليس فيها ثوب ولا صدق وقد سبق في باب
الباب السابق تعرضه عند الفقه ما هو غيرهم قائله (و) نهى أيضا (ان يفتي الرجل في

الله عليه وسلم وانما يشتر بقرام) هكذا هو في معظم النسخ متسقة بتمامين متواترين فوق يتبين من وفي بعض النسخ متسقة بتمامين ثم

يشبهون بخلق الله وحديثه ٥١٦ بن يحيى انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن القاسم بن محمد ان عائشة

حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها بثلث حديث ابراهيم بن مسدد عن ابيه قال ثم اهورى الى القرام فهسكه بسده **ب** حديثنا يحيى بن يحيى وابو بكر ابن ابي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة وحديثنا اسحق ابن ابراهيم وعبد بن حميد قالوا انا عبد الرزاق انا معمر بن الزهرى بهذا الاسناد وفى حديثهما ان اشدا الناس عذابا لم يذكر من **ب** حديثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة واللفظ زهير نا سنان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه انه مع عائشة تقول دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سترت سهوة فى بقرام فبما تكلم فلما هسكه وتلون وجهه وقال يا عائشة اشده الناس عذابا عند الله يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله تعالى قالت عائشة فقطعه شاه فجعلنا منه وسادة او سادتين **ب** حديثنا محمد بن منقنا بن محمد بن جعفر نا شعبة عن عبد الرحمن ابن القاسم قال سمعت القاسم ناين اى حفصة سقرا واما القرام فببكر القاص وهو اسوة الرقيق قوله وقد سترت سهوة فى بقرام السهوة بفتح السين المهمل قال الاصمعى هى شبيبة بالرب أو بالطاق بوضع عليه الشئ قال ابو عبيد وصفت غير واحد من أهل اليمن يقولون السهوة عندنا بيت صغير متعبد فى الأرض ومعك من ترفع من

الثوب الواحد ليس على فرجه منه شئ **ب** باب الخبيصة السوداء بائنا المجمة المفتوحة وبعد الميم المكسور والختبة الساكنة صادمه ملة ثوب من حريرا وصفه لم أو كساه من بعه علان أو كساه وقس من أى لون كان أو لا تكون خبيصة الا اذا كانت سوداء ملة * وبه قال (حدثنا ابو نعيم حدثنا اسحق بن سعيد عن ابيه سعيد بن فلان) كذا باهم والحمد لله وفى الفرع هو عمرو ووقع عليه علامة السقوط لاني ذو وعند ابي نعيم فى مستخرجيه من طريق ابي خزيمة زهير بن حرب عن الفضل بن دكين حديثنا اسحق بن عمرو (ابن سعيد بن العاص عن ابي خالد) أمة بفتح الهمزة والميم مخففة أى ابن الزبير بن العوام (بفتح خالد) أى ابن سعيد بن العاص انها (قالت ابي النضر) بضم الهمزة مبيدا المقعول (صلى الله عليه وسلم يثياب فيها خبيصة سودا صغيرة) قال فى الفتح أى أقص على ثياب الجبهة التى حضرت منها الثياب المذكورة (فقال صلى الله عليه وسلم (من ترون) بفتح التاء واو الراء (نكسو) ولا يوى ذرو الوقت وابن عساكر والاصمعى أن نكسو (هذه) الخبيصة فسكت (القوم) قال الحافظ ابن حجر لم أقص على تعين اسمائهم (قال) ولا يذوق قال (اقصنى) بام خالد (قاصى) حال كونها (تعمل) بضم الهمزة والتوقية بالياء المقعول فيها وانما اجلت لصغرها حيث ذوقه الثفات ولا يذوعن الكشيعة بضم الهمزة قبل الميم (فاخذ) عليه الصلاة والسلام الخبيصة بسده فالتسها (أم خالد) (وقال) لها (أبى) بفتح الهمزة وسكون الواحدة وكسر اللام أمر بالابلاء (واخلق) بفتح الهمزة وسكون المجمة وكسر اللام بسدها فافوهى معنى الاولى دعاء لها بطول البقاء أى انها أطول حداثتها حتى تبلى الثوب وتخلقه ولا يذوق المرزى عن القربرى وأخلفى بالقابل القاف وهى أوجه اذ الابلاء والاخلاق بمعنى والعطف لغاير القاطنين ورواية الفاء تنبيه معنى زائدا لانها ان أبليت الثوب اخلقت غيره (وكان فيها) أى فى الخبيصة (علم أخضر أو أصفر) بالثلاث من الراوى فى رواية ابن سعد أجر بدل أخضر (فقال) صلى الله عليه وسلم (يا أم خالد هذا) أى علم الخبيصة (سنداه) بفتح السين المهملة والنون وبعد الالفها ساكنة قالت أم خالد كما عند ابن سعد (وسداه بالخبيصة حسن) وكلها عليه الصلاة والسلام بلسان الخبيصة لانها وبت بارض الخبيصة وسقط لاني ذوقه حسن وبه قال (حدثنى) بالافراد (محمد بن المنقنى) أبو موسى العنزي الحافظ (قال حدثنى) بالافراد ولا يذوق بالجمع (ابن ابي عدى) محمد (عن ابن عون) عبد الله (عن محمد) هو ابن سيرين (عن أنس رضى الله عنه) أنه (قال) لما ولدت أم سليم بضم السين وفتح اللام زوج أبى طلحة وأم أنس (قالت) يا أنس انظر هذا القلام فلا يصيب شيئا (يذوق) بفتح السين (حتى تغدوبه) الى النضر صلى الله عليه وسلم يحسكه بان يذوق حذكه بالقر (تغدوبه) الى المرسول الله صلى الله عليه وسلم (فأذاهوى) حائط بستان (وعليه) خبيصة حريثة (بلها) المهمل الضمومة والمثلة مصغرا آخرها تأنيث نسوية الى حريث رجل من قضاة وعند ابن السكيت خبيزة بائنا المجمة الواحدة نسبة الى خبيزة البلد المعروف ولبعضهم فى روايات مسلم جوشة بفتح المقفوحة وواو ساكنة بعد هاتون نسبة الى بنى الجوث أو الى نوهم من السوداء والحرة والبياض

يحدث عن عائشة أنه كان لها ثوب فيه تصاوير عمود إلى سهوة فكان النبي صلى الله عليه وسلم يمسح عليه ويصلى الله تعالى أن يرى

قالت فأخبرته فجعلته وسائد
 وحديثه أنه أصحب بن إبراهيم
 وحديثه بن بكر من مسعدين
 عامر ح وحديثه أنه أصحب
 أنا أبو عامر العقلي جميعا عن
 شعبة هذا الإسناد وحديثه
 أبو بكر بن أبي شيبة فأوكع عن
 شقان عن عبد الرحمن بن القاسم
 عن أبيه عن عائشة قالت دخل
 النبي صلى الله عليه وسلم على
 وقد سترت ثوبا فيه تصاوير
 قصاص فاحتضت منه وسادت
 وحديثه أنه ابن معروف فأن
 ابن وهب نا عمرو بن الحارث أن
 بكر أحدثه أن عبد الرحمن بن
 القاسم حدثه أن أبا جهم عن
 عائشة زوج النبي صلى الله عليه
 وسلم أنها كتبت عرافة تصاوير
 فدخل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فزعه قالت ففطعته وسادت
 فقال رجل في المجلس حدثت فقال
 لم ير عني عطاء مولى بني زهرة
 أنا سمعت أبا جهم يذكر أن عائشة
 قالت فكان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يرفق عليهم قال ابن
 القاسم لا قال لكن قد سمعته يريد
 القاسم بن محمد وحديثه أنه

قال في الفتح والذي يطابق الترجمة الجوزية فإن الأشهر فيه أنه الأسود طرق الحديث
 يفسر بعضها بعضا فيكون لو أنها سودوه على منسوبة إلى صانعها (وهو) عليه الصلاة
 والسلام (يسمى الظهور) يدل على الأبل بالكي الذي قدم عليه في زمان (الفتح) ليتبرعن
 غيره (باب ثياب الأخضر) بأضافة ثياب الماهدا ولا يذعن الكشي في الثياب الأخضر
 على الوصف هو قال (حدثنا) ولا يذعن بالافراد (محمد بن بشر) أبو بكر العبدى مولاهم
 الحافظ بن دار قال (حدثنا عبد الوهاب) بن عبد الحميد الثقفي قال (أخبرنا أبو) السخيتاني
 (عن عكرمة) مولى ابن عباس (أن رفاعه طلق امرأته) فميتت وحب (فتزوجها عبد
 الرحمن بن الزبير) بفتح الزاى وكسر الموحدة (القرطبي) يضم القاف والقاء المجهمة
 من بنى قرية (قالت عائشة وعليها خمار أخضر فشكت إليها) إلى عائشة من زوجها
 عبد الرحمن (وأرتها خضرة بجملها) من أثر ضربها لها وفيه النقث أو تجرد (فلما
 جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم) قال عكرمة (والنساء نصر بعضهن بعضا) اعتراض
 بن السابق وبين قوله (قالت عائشة) يارسل الله (مأربأب متسل ما يليق المؤمنات)
 من الشفات (لخارها أشد خضرة من ثوبها) الخمار الأخضر الذي عليها (قال) عكرمة
 (ومع) زوجها (أنما أقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم) تشكوه (لجان) إلى النبي
 صلى الله عليه وسلم (ومعه ابنان من غيرهما) لم يسميا وفي رواية وهب في قول ابن
 العمان بنون والواو في موضع اللال (قالت) أى فميتت (واقه) يارسل الله (مأربأب متسل ما يليق المؤمنات)
 (ذنب) يكون سيالضرب في (الان مامعه) من آلة الجاع (ليس) بأخفى عنى من هذه الهدية
 أى ليس دفعها عنى شهوة لقصوراً لتمام واسترخاشها عن الجماعة كهذه الهدية (وأخذت
 هدية من قومها قال) زوجها عبد الرحمن (كذبت واقه يارسل الله إلى لا تضها
 نفص الادم) أى كفض الادم وهو كناية عن كمال قوة الجماع (ولكنها تائن) بهذا
 التام كائن لا تمن خصائص النساء فلا حاجة إلى التاء القارفة (تريد رفاعه فقال) لها
 (رسول الله صلى الله عليه وسلم) فإن كان الأمر (ذلت لم تلتى لها ولم تصلى) ولا يذعن
 الكشي في التصلي لها ولا تصليين (له) لرافعة والشك من الراوى (حتى يذوق) عبد الرحمن
 (من عسلبك) شبه لذة الجاع ذوق العسل (فاستعار لها ذوقاً وأتم لارادة قطعته من
 العسل إذا فصل في الأصل) كروبو نشو المراد الجاع سواء أأكل أو لم يزل ولم يعنى لا كما
 قاله الاخفش وأشد

لولا فوارس من قيس وأسرهم • يوم الصلوة لم يوفون بالخمار
 (قال) عكرمة (وابصر) عليه الصلاة والسلام (معه) أى مع عبد الرحمن (ابن) زاد أو ذر
 له (فقال) له مستقيم (أبوله لولا) بلفظ الجمع فيه المطلق لفظ الجمع على الاثنين لكن
 سبق في رواية يذهب بلفظ بنون (قال) عبد الرحمن (ثم قال) عليه الصلاة والسلام لها
 (هذا الذي تزين من تمرين) من عنته (فوقاه لهم) أى أولاده (أشبهه) في الخلق (من
 الغراب والغراب) • ومطابقة الحديث للترجم في قوله وعليها خمار أخضر (باب الثياب
 البيض) • هو قال (حدثنا) ولا يذعن في الافراد (أصحب بن إبراهيم) بن دا هوبه
 الأمية وقال ابن الأعرابي هي الكوتية الهاربن وقيل بيت صغير يشبه الخدع وقيل هي الكهفية يكون بين يدي البيت

الارض يشبه الخزانة الصغيرة
 يكون فيها المتاع قال أبو عبيد
 وهذا عندى أشبه ما قيل في
 السهم وقال الخليل هي أربعة
 أعواد وثلاثة يفرغ بعضها
 على بعض ثم يوضع عليها شئ من
 البتة

يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ٥١٨ القاسم بن محمد عن عائشة أنها اشترت غرة فيها صاوير فلما راها رسول الله صلى

الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت وأُعرفت في وجهه الكراهية فقالت يا رسول الله أوتى الله وإلى رسوله نحاذر أذنت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه الخرقه قالت اشتريتها لثت تعد عليا ونسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يصيدون ويقال لهم حيوا ما حفظتم ثم قال إن البيت الذي فيه الصورة لا تدخله الملائكة في وحدته قتيبة وابن ربح عن الليث بن سعد وحديثنا أصح ابن إبراهيم أنا الثقف نايب ح وحديثنا عبد الوارث بن عبد الصمد نايب عن جلي عن ايوب ح وحديثنا هرون بن سعيد الأيلي نايب وحب أخبرني أسامة بن زيد ح وحديثنا أبو بكر بن أبي جعفر نايلة الخراشي نايلة العزير ابن أبي الماجشون عن عبيد الله ابن عمر حكاهم عن نافع عن القاسم عن عائشة هذه الحديث وبعضهم أم حديثنا من بعض وزاد في حديثنا ابن أبي الماجشون قالت فاختبته لثتته من فتيان فكان يرتقى وقبل شيعة دخله في جابت البيت والله أعلم (قوله اشترت غرة) هي بضم التاء والراء ويقال بكسرهما ويقال بفتح الراء ثلاث لغات ويقال

تجوزي بلاها وهي بسايدة صغيرة وقيل هي مرققة (قوله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور

بہ ما فی الیوم ﴿۱﴾ دشتالو بکرن ائی بیہ ناغلی بن مسہرح و دشتانن ۵۱۹ مفتی نابغی زہوالہ سلطان جیداعن عید

(أبو ذر) وأبى صاحب الكواكب سبب الإفقال فان قلت مفهوم الشرط ان من لم يزن
 لم يدخل الجنة وأجاب بان هذا الشرط للمباينة والدخول له بالطريق الأولى لمخوّم العبد
 صهيوب ليضيق الله به (قال أبو عبد الله) المنصف مفسر الحديث (هذا) الذي قاله
 صلى الله عليه وسلم وهو ما من عبد قال لا اله الا الله انما يكون (عند الموت) وقيله اذا
 تاب من الذنوب (ويذكر) عليها (وقال لا اله الا الله غفره) لو أدخل الجنة قال الحنفى
 هذا الذى قاله يخالف ظاهر الحديث اذ لو كانت التوبة بشرط لم يقل وان زنى وان سرق
 والحديث على ظاهره أنه اذا مات مسلم دخل الجنة قبل التأويل بعد ما هوذا في حق
 الله تعالى باتفاق أهل السنة أما حقوق العباد فلا بمن وقها عند الاكراه وان الله تعالى
 يرضى صاحب الحق بما شاء وأما من مات مصر على الذنوب من غير توبة فذهب أهل السنة
 أنه في مشيئة الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه لا يسأل عما يفعل اسأله العفو والمافية
 واستعذوا وجهه الكريم من النار انه جواد كريم يوفى رحيم - وهذا الحديث أخرجه
 مسلم في الايمان (باب ليس الحرير) حكم (اقتراه الرجل وقدر ما يجوز) استعمله
 (منه) في بعض النسخ ثبت قوله واقتراه في فرع البنية لكن هو مرقوم عليه علامة
 السقوط لا يذرو وهو الأولى لانه ترحم للاقتراض ترجمة مستقلة بعد أبواب وقول الحافظ
 ابن حجر انه وقع في شرح ابن بطال واستخرج أبي نعيم زيادة فترأسه في الترحم قد يفهم أنه
 ساقط في رواية البخارى قاله أعلم وبه قال (حدثنا آدم) ابن أبي الياس قال (حدثنا شعبة)
 ابن الصلاح قال (حدثنا قتادة) بن دعامة (قال سمعت اباعثمان) عبد الرحمن بن مل
 (الهمدي) يفتح النون وسكون الهاء قال سليمان التيمي اني لا حسبه كان لا يصيب ذنبه اليه
 فامر نهاره صائم كان يصلي حتى يفتي عليه (قال انما كان عمر) بن الخطاب رضي الله عنه
 (ولكن مع عتبه بن فرقد) يضم العين المهملة وسكون القوقبة وفتح الموحدة وفتح
 الفاء والقاف بينهما واسما كنة آخره مال هـ سلة السلى انصاح الكوفي وكان أمرا
 لعمر في فتح بلاد الجزيرة (بأذربيجان) يفتح الهمزة وسكون الدال المججمة وفتح الراء
 وكسر الموحدة بعد التفتة الساكنة جميع فالف خنوزن قال التاضى وضبطه الاصيل
 والمهلب عد الهمزة قال وضبطه من عبد الله بن سليمان يفتحها وسكى الساقى كسر
 الهمزة تأخيم معروف (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن) ليس (الحرير) نهى
 تحريم على الرجال وعلامة التحريم اما الفخر وان خلاه أو كونه نوب رفاهة وزينة يطين بالنساء
 لا الرجال أو التفتة بالمسركن أو السرف وقد حكى القاضى عياض أن الاجماع انعقد بعد
 ابن الزبير وموافقه على تحريم الحرير على الرجال (الا هكذا أو اشار) صلى الله عليه وسلم
 (باصبعه اللتين تلمان الابهام) وهما السبابة والوسطى (قال أبو عثمان الهمدي) (فيما)
 علمنا أي الذي حصل في علمنا انه يعنى بالاستئناس قوله الا هكذا (الاعلام) يفتح الهمزة
 جمع علم عاجل ومن التعارض والتعريض رواية أبي عثمان الهمدي لهذا الحديث عن عمر
 بطريق الوباء (أبو اسطة الكتوب اليه وهو عتبه بن فرقد قال اذ رقطي وهذا الحديث
 أصل في جواز الرواية بالكتابة عند الشيخين وذلك لعدم دعاهم في التوصل وهذا
 الذين نهاهون عن نقل الله تعالى وفي رواية الذين نهوا عن الصور يصعدون يوم القيامة يقال لهم أحبوا ما خلقتم وفي رواية ابن

ابن علي الجهمي تابع عبد العزيز بن عبد الصمد تا مصروف عن الحسن بن صبيح قال كتب مع مسروق في بيت فيه تماثيل

مريم فقال مسروق هذا تماثيل كسرى فقلت لا هذا التماثيل مريم فقال مسروق اما اني سمعت عبد الله بن مسعود يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد الناس عذابا يوم القيامة المصورون (قال مسلم ثم رأيت علي نصر بن علي الجهمي عن عبد الاعلى ابن عبد الاعلى نا يحيى بن أبي اسحق عن معمر بن أبي الحسن قال جاء رجل الى ابن عباس فقال اني رجل اصور هذه الصور فاقضى نبيها فقال له اذن متى قد فاض منه ثم قال اذن متى قد فاض وضع يده على راسه قال ابترك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس فتعذبه في جهنم وقال ان كنت لا بدقها فلا تصنع الشجر وما لا تفعل فاقربه نصر ابن علي (حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا علي بن مسهر عن سعيد ابن ابي عروة عن النضر بن انس ابن مالك قال كنت بالبا عند ابن عباس فجعل يفتنى ولا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ما له رجل فقال اني رجل اصور هذه الصور فقال عباس كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس فتعذبه في جهنم وفي رواية عن صور صورة في النار كيف ان يفتح فيها الروح يوم القيامة وليس يتأخر في رواية قال الله تعالى ومن اعظم من ذنب يخلق خلقا كذا

الحديث أخرجه المؤلف ايضا وابوداود وأخرجه الترمذي في الزينة وابن ماجه في الجهاد والبايع وهو قال (حدثنا احمد بن يونس) نسبة لمعه لشهرته به واسم أبيه عبد الله قال (حدثنا زهير) هو ابن معاوية أبو خيفة الجهمي الكوفي الحافظ قال (حدثنا عاصم) هو ابن سليمان الأسول (عن أبي عثمان) عبد الرحمن النهدي أنه (قال كتب اليها) ولا يذرعن الكشمي في الهى الى عتبة بن فرقد لانه الامير الذي يخاطب وكتب اليهم لم كلهم بالحكم فالروايات صواب (عن رضى الله عنه) ونحن باذرعين ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا وصف (بشديد القاه ولا يذرعن) وروى عن يادنا وروى عن التقيف (لنا النبي صلى الله عليه وسلم اصبعيه ورفع زهرا الوسطى والسبابة) فاذ مسلم وضعتها وهو قال (حدثنا سعد) هو ابن مسهر قال (حدثنا يحيى) بن سعيد القطان (عن التميمي) سليمان بن طرخان (عن أبي عثمان) النهدي أنه (قال كاتم عتبة) بن فرقد باذرعين (فكتب اليه عمر بن الخطاب) رضى الله عنه) لما بعث اليه عتبة مع غلام لم يسلل فيها خبيص فقال له عمر لما رأته اشبع السلون في رسالهم من هذا قال لا فقال عمر لا اريد وكتب الي عتبة انه ليس من كذبت ولا كذا فاشبع المسلمين في رسالهم مما تشيع منه في ذلك وايكم والتميم وزي اهل الشر ولدوس الحرير الحديث رواه مسلم وابوعوانه لكن انفرده ابو عوانه عن مسلم يذكره التميمي وفيه انه كتب له (ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير) يضم التميمي ميثاقا لله مولد ولقشمي لا يلبس بقصها للقاء على لا يلبس الرجل الحرير (في الدنيا الا لم يلبس) بالبايع عليه مولد ولقشمي في ميثاق للقاء على لا يلبس في الآخرة وفي رواية غير الكشمي تأخر من بعد قوله الاخرة والمسمول هذا وأشار أبو عثمان أي النهدي باب صفة المسحة والوسطى وذلك غير مخالف لما في رواية عاصم من ان النبي صلى الله عليه وسلم أشار لانه لما أشار صلى الله عليه وسلم أولا نقله عنه عمر بن بعض الرواة قصة الاشارة وهو قال (حدثنا الحسن بن عمر) بن شقيق الجرمي بفتح الجيم وسكون الراء أبو علي البجلي كابن زم به الكلابا يذ قال (حدثنا معمر) قال (حدثنا أبي) سليمان التيمي قال (حدثنا أبو عثمان) النهدي (وأشار أبو عثمان باصبعه المسحة والوسطى) في رواية الجوى والكشمي في آخر قوله وأشار زهرا عند المستفي تقديمها كما هي والمحصل انه اعتمد في هذه الرواية الاشارة وتسمية الاصبعين على الرواية التي قبلها وهو قال (حدثنا سليمان بن حرب) أبو ادب الواضي البصري قاضي مكة قال (حدثنا شعبة) بن الحجاج (عن الحكم) بن عتبة يضم العين وفتح القوية صغرا (عن ابن ابي ليلى) عبد الرحمن أنه (قال كان حديثه) بن ايمان (المداخن) اسم مدينة كانت دار حكمة الا كسرة (قاسم) طلب ما يشربه (قائلا دهقان) بكسر الدال المهملة وضم ومكون الهام بعد القاف ألف فنون زعيم الفلاحين أو زعيم القرية (بها في انا من فنية فرما به) أي روى الدهقان بالاناء (وقال معتدرا من حضر (انني لم ارسه) به (الأي نية) أن يسبق فيه (فلم يفته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير والديساج) ما غلط ونحن من ثياب الحرير (هي) أي الثلاثة (الهم) أي شعار

له ابن عباس اذنه فذنا الرجل فقال ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥٢١ يقول من صور صورتي في الدنيا كقمتا

ان يتفخ في الروح يوم القيامة
وليس يافخ في حدثنا ابو عثمان
الاصمعي ومحمد بن منفي قالانا
معاذ بن هشام نا ابي عن قتادة
عن النضر بن انس ان رجلا في
ابن عباس فذكر عن النبي صلى
الله عليه وسلم عنه في حديثنا ابو
بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن
غمر وابو بكر يبيو القاطن مستقاربة
قالوا نا ابن نضيل عن حمارة عن
ابن زرع قال دخلت مع ابي هريرة
في دار مروان فرأى فيها ابوابا
فقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول قال الله عز وجل
ومن اظلم ممن ذهب يخلق خلقا
كثفت في خلقه فاخرة او ليطاقوا
فليخلقوا ذرة او ليطاقوا حبة
او ليطاقوا شبة او اما قوله صلى
الله عليه وسلم ويقال لهم
احيوا ما خلقتكم فهو الذي يسميه
الاصوليون امر تهم برك قوله
تعالى قل فاذا بعثت رسولنا
واما قوله في رواية ابن عباس
يجعل له فهو ينفخ اليهم فيجعل
واقام عمل هو الله تعالى اضهر
لام له قال القاضي في رواية ابن
عباس يحتفل ان معناها ان
العورة التي صورها في نفسه
بديان يجعل فيها روح وتكون
الباقى بكل يعنى قال ويحتفل
ان يحصل له بعد كل صورة
وسكانا شخص بعدة وتكون
الباقى معنى لام السبب وهذه
الاحاديث صريحة في تحريم

وركي الكفار في الدنيا وليس المراد اذ ذلت لهم قبل اذ هم مكلفون (ولكم) أي المؤمنون
(في الآخرة) مكلفا لكم على تركها في الدنيا وهذا الحديث سبق في كتاب الاشربة وبه
قال (حدثنا آدم) بن أبي اسحاق قال (حدثنا شعبة) بن الجراح قال (حدثنا عبد العزيز بن
صهيب) البصري الا سمعنا قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال (قال شعبة) بن الجراح
(فقلت) لعبد العزيز بن صهيب سمعتهما (أ) رواه أنس (عن النبي صلى الله عليه وسلم
فقال) عبد العزيز قال كونه غضب غضبا (شديدا) من سؤال شعبة (عن النبي صلى الله
عليه وسلم) يعني لا حاجة الى هذا السؤال اذ الفريضة والسباق مشعر بذلك كذا قرره
في الكواكب قال الحافظ ابن حجر وجهه غير وجهه قال ويحتفل أن يكون قفرا لكونه
مرفوعا أي انما حفظه حفظا شديدا ويحتفل أن يكون انكارا أي يرى برفعه عن النبي
صلى الله عليه وسلم بقع شديدا على انتهى ورايت في حاشية القمع قال الحافظ أبو زرعة
الله يعني أن رفعه شديدا هو يزيد الاحتمال الاخير (فقال) ولا يذوق قال (من ليس
الحري) أي من الرجال (في الدنيا) فليس في الآخرة لما حصل له من التمتع في الدنيا
وقد قيل انه محمول على الزجر واستبعاد قيل على المستحل لبسه وقال القاضي عياض يحتفل
أن يرد به كقوله لم يولد الامم أو القمل يقتضى ذلك وقد يقتضى كالتورية والحنان
التي تؤزن والمصائب التي تكفر وشفاعته من يؤذن له في الشفاعة أو يمنع منه بعد دخوله
الجنة لكن يسميه الله ويشغله عنه ابداء برضه بحيث لا يجسد لما يتركه ولا يؤبه بتقص
في نفسه اذ الجنة لا تمنع ولا من ولا من ولا تنظر كثرة قول كذلك وأهم من ذلك كله عفو
أرحم الراحمين وبه قال (حدثنا سليمان بن حرب) الواسطي قال (حدثنا جازي بن زيد)
أي ابن درهم الا زدي احد الاعلام (عن ثابت) البصري قال سمعت ابن الزبير (عده الله
حال كونه (يخطب) زاد القسائي وهو على المنبر) يقول قال محمد بن علي عليه وسلم من
ليس الحري في الدنيا لم يلبس في الآخرة ولا يذوق من الكسوف في ان بالثون قال
في الفقه وهو أصح في النقي وهذا الحديث من مرسل ابن الزبير وقد تبين من الروايتين
الاثنين ان شاء الله تعالى ان ابن الزبير انما جده عن عمر بن النبي صلى الله عليه وسلم
وهذا الحديث قد أخرجه القسائي في الزينة وفي التفسير وبه قال (حدثنا ثياب بن
الجعد) يفتح الميم ويصكون العين المهملة بعدها دال موهمة ابن عبد الجوهري
البيضاوي قال (أخبرنا شعبة) بن الجراح (عن أبي ذبيان) بضم الذال المججمة متو كسر ها
وسكون الموحدة بعدها تخفية فالتفخون (خليفة بن كعب) التميمي البصري وليس له
في البخاري الا هذا وقد وثقه القسائي (قال سمعت ابن الزبير) عبد الله يقول سمعت

عمر بن الخطاب رضي الله عنه (يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ليس الحري
في الدنيا) من الرجال مستحالة (لم يلبسه في الآخرة) والمراد لم يلبسه في الآخرة بعد
عقابه اذ هو قوب على مصعبه بالتركيب التي عن لبسه أو غير ذلك مما سبق قريبا وقد
القسائي في آخر الحديث من طريق عتق بن ميمون ماسبق في أنه مدرج من قول ابن الزبير
ومن لم يلبسه في الآخرة لم يدخل الجنة قال الله تعالى وللباسهم فيها حرير وأخرج أحمد

تصوير الحيوان وانه غلبت التحريم واما الشعر ونحوه في الروح فيه فلا تحرم صنعته

والنسائي وصححه الحارثي عن طريق داود السراج عن أبي سعيد بعد قوله لم يلبسه
في الآخرة وأن دخل الجنة فلبسه أهل الجنة ولم يلبسه هو قال الحافظ ابن جرير وهذا يحتل
أن يكون أيضاً مدبراً على تقدير أن يكون الزرق محفوظاً فهو من العلم المخصوص
بالكلية من الرجال الملائكة الأخرى يجوز أن يلبسه قال البخاري (وقال أيضاً أبو عمر)
جميع مفتوحين بنعماء من جهة ما كتبه عبد الله بن عمرو بن الحجاج في حالة المذاكرة
وسقط لفظ لنا لأبي ذر (حدثنا عبد الوارث) بن سعيد (عن يزيد) عن الزيادة الضبي
العروف بالربك بكسر الراء وسكون الشين المحجمة بعدها كاف معناه القسام كان يقسم
الدور (قالت معاذة) بنت عبد الله العدوية (أخبرني) بالأفراد (أم عمرو) بنقح العين
(فت عبد الله) بن الزبير جازمه به الكلابي قالت (سمعت عبد الله بن الزبير) يقول أنه
(سمع عمر) رضي الله عنه يقول (سمع النبي صلى الله عليه وسلم) يقول (يخبر) أي يخبر
الحديث السابق وثبت قوله في رواية أبي ذر وسنده هو قال (حدثني) بالأفراد ولا ي
ذر يابح (محمد بن بشار) العروف يندو قال (حدثنا عثمان بن عمر) بن فارس البصري
قال (حدثنا علي بن المبارك) الهمداني المروزي وليس له في البخاري إلا الهداه وهو متابع
وأخرى باب نقض الصور (عن يحيى بن أبي كثير) بالثلاثة (عن عمران بن حطان) بكسر
الحاء وتشديد الطاء المحدثين السديسي وكان شاويحاً جامعاً من علمه فأنزل علي بن أبي
طالب لكن وثق أنه (قال سألت عائشة) رضي الله عنها (عن) استعمال الحر رقاً قالت
أنت ابن عباس فسله قال عمران فأنيته (فسأته فقال) لي (سل ابن عمر) قال فسألت ابن
عمر فقال أخبرني بالأفراد (أبو حفص يعني) أبا عبد الله عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اغتلبس الحر برقى الدينار من اخلاقه في الآخرة أي لاحظ له في نعمها
أو لاحظ له في اعتقاده امر الآخرة أو لاصيب له من لبس الحر رقيقاً يكون كناية عن عدم
دخول الجنة لقوله تعالى ويلبايسهم فيها ورأى في حق الكافر قطاهراً وأما في المؤمن فعلى
سبيل التخليط قال عمران بن حطان (قلت صدق وما كذب أبو حفص) عمر (على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن رباح) بالعلم الفدائي بنم المحجمة وتختف
المهمله شيخ البخاري (حدثنا جرير) بالعلم المفتوح وكسر الراء الأولى ولا يذو حرب
بالحاء المهمله المفتوحه وسكون الراء بعده ما هو حديث جرير قال في الفتح وسر هو
ابن شدداد (عن يحيى) بن أبي كثير أنه قال (حدثني) بالأفراد (عمران) بن حطان
(وقص الحديث) موصولاً في النسائي عن عمرو بن منصور عن عبد الله بن رباح عن
حرب بن شدداد يفتن من لبس الحر برقى الدينار فلا خلاف له في الآخرة وأراد البخاري
بسياق هذه الرواية تصحيح يحيى بن عبد الله بن عمران له في الحديث (باب من الحرير)
ولا يذو من حرير الحرير (عن غير أبي) بضم اللام (وروي) مبنياً للجهول (فيه)
في حرير (عن الزبيدي) بضم الزاي محمد بن الوليد أي الهذيل القاضي الحمصي
(عن الزهري) محمد بن مسلم (عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم) وهذا وصله الطبري في
الكبير وعما في فوائده وقرئ في أطرافه أن المؤلف أراد حديث أبي داود والنسائي

وعسى أن مقضلنا من أهل
 آية عن أبي هريرة أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لا تحب
 الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس
 وحديثي زهير بن حبيب نا
 جريح وحديثنا قتيبة نا عبد
 العزيز بن عفيص الدراودي كلاهما
 عن سهل هذا الإسناد وحديثنا
 يحيى بن أبوب وقبة وابن حجر
 قالوا نا اسمعيل يعنون ابن
 جعفر عن العلامة آية عن أبي
 وشهد الرا ومناه فليخفوا
 ذوقهم بأرواح تنصرف بنفسها
 كهذه الذرة التي هي خلق الله
 تعالى وكذا فليخفوا حبة
 حبة أو شعير أي يخلصوا حبة
 فيها طعم قول وزرع ونبت
 ويوجد فيها ما يمد حتى حبة
 المنفعة والشعير ونحوهما من
 الحب الذي يخلصه الله تعالى
 وهذا الخبز حين كسب والله أعلم
 (باب كراهة الكلب والجرس
 في السفر)

(قوله صلى الله عليه وسلم
الناصب للاتكة رقة فيها
لب ولا جرس) وفي رواية الجرس
من اسم الشيطان. الرقة تضم
الراء وكسرهما والجرس ينفتح
الراء وهو معروف فكذلك ضبطه
الجمهور ونقل القاضي أن هذه
رواية الأكثرين. قال وضبطناه
عن أبي جعفر ناسكنا وهو اسم
الصوت فاصل الجرس بالاسكان
الصوت الخفي أمقته الحادث

ياقظ انه رأى على أم كلثوم بنت النبي صلى الله عليه وسلم برداسا متعقبة في الفتح فقال
وليس هذا امر اد البخاري والرواية لا يقال لها من وأيضا قالو كان هذا الحديث مرادهم لم
به لانه صحيح عندهم على شرطه وقد أجوبه في باب الحرير في الامم رواية شعيب بن الزهري
كما سبق أن شاء الله تعالى هو به قال (حدثنا عبيد الله) بنم العيين (ابن موسى) العيسى
الحافظ أحد الاعلام على تشييعه ويدعنه (عن امرئ القيس) بن رؤس (عن) جده (أبي
الحق) عمرو السبيعي (عن البراء) بن عازب (رضي الله عنه) أنه قال اهدى النبي صلى الله
عليه وسلم ثوب حرير يا ضافة ثوب ثالثة اهداه صاحب دومة (فجلنا ثوبه) بنم الميم
صحيحا عليه في الفرع ولا يرد في بعضها وكسر هاء جرمن في الحكم بالضم في المضارع ولم يذكر
غيره (وتنجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم انقبضون من هذا) الثوب (فلتأثم قال)
صلى الله عليه وسلم (متاديل سعد بن عازب في الجنة خير من هذا) الثوب قال الخطابي انما
ضرب المثل بالمتاديل لانها ليست من علية الثياب بل هي تنبذ في أنواع من المرافق
فيمنع بها الأيدي ويتقش بها الغبار عن البدن وغير ذلك فصار سبيلها سبيل الخادم
وسائر الثياب سبيل الخدم فآذا كاناها كذلك فاختلن بلميتها في الكواكب
وخص سعد الكونه سيد الانصار فقلع الامم من كانوا اضرارا وكان سعد يجب المتاديل
وهذا الحديث مر في باب من اقبح منه (باب) حكم (اقتراض الحرير) حلا ومرة (وقال
عبيدة) بنم العيين ابن عمرو بنم العيين السلمي يسكن الام فميا وصله الحرب بن أبي
أسامة من طريق محمد بن سري بن (هو) أي اقتراض الحرير (كسبه) هو به قال (حدثنا
علي) هو ابن المديني قال (حدثنا هب بن جري) بنم الجهم وكسر الزاء الاولى قال
(حدثنا) أبي جري بن حازم (قال سمعت ابن أبي شيبة) بنم النور وكسر الجيم يسارا (عن
مجاهد) هو ابن جبر (عن ابن أبي ليلى) عبد الرحمن (عن حذيفة) بن اليمان (رضي الله
عنه) أنه قال نانا النبي صلى الله عليه وسلم نهي بحرم (ان تشرى في آية الذهب
والفضة واننا كل فيها) منها فاصلى الله عليه وسلم ايضا (عن ليس الحرير والذهب)
أجعى معرب وهو ما غلظ من ثياب الحرير (وان تجلس عليه) وقوله وان تجلس عليه
زيادة بر وهما الشيطان الا في هذه الرواية وتعملان من قال بنم الجع الجاوس على الحرير
يجل الجاوس على الحرير بجائل كأي الرضة وغيرها قال الا دروي وصوره بعضهم
بما اذا اتفق في دعوة ونحوها أما اذا اتخذت حصصا من حرير فالوجه التحريم وان بسط
فوقها شيئا لم يمتن السرف واستعمال الحرير لا يحل له انتهى والوجه الاخر كما
اقتضاء كلام الاحصاء والتقييد في الحديث بما ذكر من القس والجاوس يرى على
الغالب فيعزم غيرهما من أنواع الاستعمال كستر وتدرج في أي داود بن سنان صحيح أنه
صلى الله عليه وسلم أخذ في عبته قطعة حرير في شماله قطعة ذهب وقال هذان حرام على
ذكروا متى حل لائهم والحق بالذكورا الخفاف احتباطا واسد دل بمحدث الباب على
منع النساء اقتراض الحرير وهو ضعيف لان خطاب الذكورا لا يقال المؤنث على الرابع
وهذا الحديث سمي في الاطعمة والاشربة والباس (باب ليس) الثوب (القبى)

هريرة بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥٢٤ قال الجزن من امير السطان (حدثنا) يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن

بفتح القاف وكسر المهملة والتخفيف المشددين وقال أبو عبيد في غريب الحديث أهل الحديث يكسرون القاف وأهل مصر يقصونهم نسبة إلى بلدة على ساحل البحر يقال لها القص بالقرع من جباط (وقال عاصم) هو ابن كاتب مملوكه مسلم من طريق عبد الله ابن إدريس عن عاصم (عن أبي بردة) عاصم بن أبي موسى عبد الله بن قيس الأشجري أنه (قال قلت) ولاي ذوقنا (العلوي) هو ابن أبي طالب قال قالني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن القيس وعن المياثر (ما القصة قال ثياب أتنا من الشام وأمن مصر) وفي مسلم عن مصر والشام (مضعة) فيها خطوط عريضة كالأضلاع (فيها حور) بمخالطة غيره (نساء) ولاي ذوقها (أما لا ترجع) يضم الهـ مزة وتكون القوقبة والنون منه حاراً مهمل يعنى أن الأضلاع التي فيها غلظة (والمقوفة) بكسر الميم بعدها حقة ساكنة فثلاثة مقنوعة (موا المياثر من الزوار فقلت أو أواني المقداس كسوها وانكسار ما قبلها واطاء) (كانت القصة تصنع) من الحرير والديباخ (ليعولن) لازواجهن (مثل القطائف) جمع قطع مرقعي الكساء المخل (وصفوها) بكسر القاف بعدها راء ساكنة كذا في القرع من الصقرة وقال في الفتح وكى عياض في رواية يصغرنها وأظنه تصغيرها ولاي ذوقها في هامش القرع يصغونها يضم الصاد والفاء المشددة أي يصغونها أمه صقوفة نصت السرج يوطئون بها نصت وقيل هي أغشية السروج وقيل هي كقاراض الصغير من حور يحشى بقطن أو صوف يجعلها الرأكة تحته فوق الرحل وقيل تكون من غير الحرير كالصوف والغزلن قاله في وارد على الغالب وهو الحرير ولا كراهة في غيره على الأصح وبالجملة ورعى جواز ليس بمخالطة الحرير إذا كان غير الحرير أكثر أو يستوى فيه الحرير وغيره لانه لا ينعى بوجوب حرير (وقال جرير) هو ابن عبد الحميد في موصلة إبراهيم الحرير في غريب الحديث له عن عثمان بن أبي شيبة عنه (عن يزيد) من الزيادة ابن أبي زياد (في حديثه) عن الحسن بن سهل (القصة ثياب مضعة يجاه من مصر فيها الحرير والميرة جلود السباع) قال النووي هو تفسير باطل مخالفاً لما يطبق عليه أهل الحديث وأجاب في فتح الباري بأحتمال أن تكون الميرة وطامعنت من جلد ثم حشيت وضبط العباطي يزيد في حاشية نسخة بالموحدة والراء مصغرة ووجهه الحفاظ ابن حجر يروى الكرماني في قوله أنه يزيد ابن رومان وابن جرير هو ابن أبي ساهم ثم قال وقد أخرج ابن ماجه أصل هذا الحديث عن طريق علي بن مسهر عن يزيد بن أبي نريرة عن الحسن بن سهل عن ابن عمر (قال أبو عبد الله) البخاري (عاصم) المذكور روايته (أكثر) طرأها واضح في تفسير (الميرة) من تفسير جرير بجلود السباع ومقط قوله قال أبو عبد الله الخ عند أبي ذر وبه قال (حدثنا محمد بن مقاتل) المروزي قال (أخبرنا عبد الله بن المبارك المروزي قال) (أخبرنا عثمان) الثوري (عن أشعث) بالجمجمة والثلاثة منهم ساجع مهملة (ابن أبي الشعثان) سليم الحماني قال (حدثنا) عاصم بن سعيد بن مقرن (بضم الميم وفتح القاف وكسر الراء) مشددة بعد هاتون الزيادة (عن ابن عازب) ولاي ذوق عن البراء بن عازب أنه (قال نساء) ولاي ذوق عن المسحقي (نهي) (التي صلى الله عليه وسلم عن) استعمال (المياثر الجرد) استعمال (القسي) ولاي ذوق

عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاده قال فارتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولاً قال عبد الله بن أبي بكر حسبته انه قال والناس في ميثهم لا ييقن

الرحمة والاستغفار لا الحفظة وقد سبق بيان هذا قريباً وسبق بيان الحكمة في عبارة الملائكة حيث انه كلب واما الجزن فقبل سبب متافرة الملائكة انه شبه بالنواقيس والافان من المصاليق المنهى عنها وقيل سبه كراهة صوتهما وتوحيدهما رواية عن امير السطان وهذا الذي ذكرنا من كراهة الجزن على الإطلاق هو مذهبه ومذهب النجاشي وهي كراهة تنزيه وقال جماعة من متقدمي علماء الشام بكراهة الجزن الكبيرة والصغيرة

باب كراهة قلادة الزرق وقبة البعير

(قوله صلى الله عليه وسلم لا يلقين في وقبة بعير قلادة من زرقا وقلادة الا قطعته قال مالك أدنى ذلك من العنق) هكذا هو في جميع النسخ قلادة من زرقا وقلادة قلادة الثانية من موقعه معلقة على قلادة الأولى عند ان الراي شك هل قلادة قلادة من زرقا وقال قلادة فقط ولم يشدها بالزرق وقول مالك أدنى ذلك من العنق هو بضم همزة أرى أي

أفان إن النجاشي يحتمل عن فعل ذلك بتسبب دفع ضرر العين وإحسان فعله لغير ذلك من رتبة وعن

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب ٥٢٦ في الوجه وعن الوسم في الوجه حديثنا هرون بن عبد الله ناجح بن محمد

ح وشاذ بن سعيد أنا محمد بن بكر كلاهما عن ابن جريح اخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حديثي سلة ابن شبيب نا الحسن بن أعين نا مهقل عن أبي الزبير عن جابر نا النبي صلى الله عليه وسلم عليه سمار قدوسم في وجهه فقال لعن الله الذي وضعه حديثنا أحمد بن عيسى أنا ابن وهب أخبرني عمرو

البحاري نا ما الوسم في السنين المهمة هذا هو الصحيح المعروف في الروايات وكتب الحديث قال القاضي ضبطناه بالمهمة قال وبضمهم يوقله المهمة وبالمهمة وبضمهم فرق فقال بالمهمة في الوجه وبالمهمة في سائر الجسد وأما الجذعان فهما ما قال الورق المشرفان على الدبر وأما القاتل فراهله اسم الألف أقصى شيء من الوجه فقد قال القاضي عياض هو العباس بن عبد المطلب يكذاكره في سنة الفداء وروى كذا صرح به في رواية البخاري في تاريخه قال القاضي وهو في كتاب مسلم مشكوك في يومه أنه عن قول النبي صلى الله عليه وسلم والصواب أنه قول العباس رضي الله عنه كما ذكرنا هذا كلام القاضي وقوله يومه أنه من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ليس هو بظاهر فتنه بل ظاهره أنه من كلام ابن عباس

الفضيل في وجهه) صلى الله عليه وسلم زاد مسلم في روايته عن أبي صالح فقال اني لم أبعها اليك لتلبسها وانما بعث بها الملك لتشقهها خرا بين النساء قال علي (فتشقها) أي قطعها (بين نسائي) أي فرقتها علي بن أبي طالب الزهراء وفاطمة بنت أسد بن هاشم والدة علي وعنده الطعاري وفاطمة بنت حمزة بن عبد المطلب وكان المصنف كافي الفتح لم يثبت عنده الحديثان المشهوران في تخصيص النهي بالرجال صرحا كما كفى عميد علي ذلك وهذا الحديث مرفى باب ما يكره لبسه في الهبة هو به قال (حدثنا موسى بن اسمعيل) الترمذي (قال حدثني) بالافراد (جويرية) بن أسماء الشعبي (عن نافع) مولى ابن عمر (عن عبد الله بن عمر نا) نا (عمر) بن الخطاب (رضي الله عنه رأى حلة) بالنون (سراة) عطف أو صفة أو إضافة حلة لسراة كما مر قريبا (اتباع) في السوق وكانت لعطارد الشعبي كساء باها كسرى (فقال يا رسول الله لو اتبعتمنا لبسها) ولا يذعن الكشي في فلسها (للوخد) من العرب (إذا أولئك) بالجمة) وعنده النسائي فجعلت بها الوغد العرب إذا أولئك وإذا خلبت الناس يوم عبدا وغيره (قال) صلى الله عليه وسلم (أما ليس هذه) وفي رواية جويرية أما ليس الحرير (من لا خلقة) زاد مالك في رواية في الآخرة أي من لا نصيب أولا حظ له في الآخرة (وإن التي) صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك أي عمر حلة سبها (حرير) بالجر ولا يذعن بر بالثعب (كسها) صلى الله عليه وسلم (أياه) أي عمر والمراد بقوله كسها أي أعطاه ما يصح أن يصكون كسوة أو الأطلاق باعتبار ما فهم عمر من ذلك ولا افتقد ظهروا من بقية الحديث أنه لم يبعث بها إليه ليلبسها (فقال عمر) يا رسول الله (كسوتها) وقد سمعته يقول فيها قالت) من أنه إنما لبسها من لا خلقة (فقال) صلى الله عليه وسلم (انما بعثت اليك) أي بها (لتلبسها) فتشقق بينهما (أو تكسوها) غيرك من نسائك وغيرهن لكنهم صرم على الرجال فالتصريف في النساء وعنده الطعاري اني لم أكسها لتلبسها إنما أعطيتكها لتلبسها النساء ولا يذعن كسوها من يذعن لأم أولها وروى مالك فكسها عمر أنها لم تلبسها كسوها من أمه وخضاه ابن بشكو ال عثمان بن حكيم وقال المصطفى هو السلي وهذا الحديث سبق في الجمعة وأول العمد بن هو به قال (حدثنا أبو اليمان) الحكيم بن نافع قال (أخبرنا شعيب) هو ابن أبي حمزة (عن الزهري) محمد بن مسلم (قال أخبرني) بالافراد (أنس بن مالك) رضي الله عنه (أنه رأى علي أم كلثرم) بضم الكاف وسكون اللام بعد هاء مثناة (بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم) زوج عثمان بن عفان (بريد حري سراة) ولا يلزم من رؤية أنس التوب على أم كلثوم رؤيتها فيصحب أنه رأى ذيل القيص مثلاً وكان ذلك قبل بلوغ أنس وقبل الحلب واستدل به على جواز لبس الحر للنساء وهذا الحديث أخرجه النسائي في الزينة (باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخوف) بالجمد من الحرز أي توسع (من اللباس والبسط) فلا يصدق بالاعتصام على صنف دعيته ولا يذعن الكشي في تخريجهامه مسلمة بعدها راء كذا في الفروع وقال في الفتح وبعه العيسى بالجمد والراي المقترحة المشددة قال العيني وما أظنه مصححا إلا بالحاء المهمة والراء هو به قال (حدثنا سليمان بن حرب) (الواشي قال

(حدثنا

وحدثنا جويران تكون القضيحة للعباس ولا يشهوا الضرب في الوجه فنهى عنه في كل

نعماس يقول زراى رسول الله صلى
الله عليه وسلم جارا موسوم الوجه
فانكر ذلك قال ذوالقلا لاسه
الذى اعصى شئ من الوجه فامر
بصماره ففكرى فى جاعر فيه
فهو اول من كوى بالمعاريق
﴿وحدثنا﴾ محمد بن عفى ففى
محمد بن ابي عدى عن ابن عون
المعوان المستقيم من الادبى
والجبر والنيل والابل والبقال
والغنم وغيره الكنه فى الادبى
اشد لانه جمع المعاص من معاته
اطيف لانه يظهر فيه اثر الضرب
وربما شانه وربما اذى بعض
الحراس واما الوسم فى الوجه
فمن عنه بالاجماع لعديت ولما
ذكرناه فاما الادبى فوسم مرام
لكرامته ولانه لاجل الحاجة اليه فلا
يجوز تعذيبه واما غير الادبى
فقال جماعة من اصحابنا يكره
وقال البغوى من اصحابنا لا يجوز
فاشار الى تعذيبه وهو الاظهر لان
النبي صلى الله عليه وسلم لعن فاعلة
واللعن يقتضى التعزيم واما
وسم غير الوجه من غير الادبى
فما لا خلاف عندنا لكن
يستحب فى فيه الزكوة والحزبة
ولا يستحب فى غيرها ولا يهى عنه
قال اهل اللغة الوسم تركبته يقال
يوسم موسوما وقد ورد به جمعا
وسموا بالمسلم الشئ الذى يوسم
به وهو بكسر الميم وفتح السين
وجمع ميام وموام واصله كاه
من السمة وهى العلامة ومنه
موسم الملح أى معلم جمع الناس
وفلان موسوم بان يهر عليه جمعا لغير أى علامته ونومت فيه كذا أى رأت فيه علامته والله اعلم

(حدثنا جاد بن زيد) أى ابن دهم (عن يحيى بن سعيد) الانصارى (عن عبيد بن حنين)
بضم السين والحاء المهملة منصفين مولى زيد بن الخطاب (عن ابن عباس رضى الله
عنهما) أنه (قال) لبت سنة وأثأربأ أن أسأل عمر بن الخطاب رضى الله عنه (عن المراءين
الذين قضاها على النبي صلى الله عليه وسلم) تعاوت عليه بما كسبناه من الاذرافى
الغرة وافشاهم (فخلعت احابه) وادى التفسير حتى خرج صاحبنا فخرجت معه فلم يرجعنا
وكنا بعض الطويق (فقلنا وما منزالا) عمر الظهران (فدخل الاراء) لقضاء الحاجة (فلما
خرج) بعد قضاء حاجتنا (سأله) عن ذلك (فقال) هما عائشة وحفصة ثم قال (مرضى
الله عنه) كفى بالحاجة لانه قد انفسا فلما جاء الاسلام وذكرهن الله بنسوقه
وعاشروهن بالمعروف (أنا نالهن بذلك) الفى ذكرهن الله ولا يذعن الجوى والمستقى
بذلك بغير الام (عليه) قاض غير ان يخلون فى شئ من أمورنا وكان بين وبين امرأى
كلام فاعظمت لى) بفتح الظاء المجهية وسكون القوقية (فقلت لها) والله لئن لم يكسر
الكاف فيهم ما قالت تقول هذا لى وابتك (حفصة) تؤذى النسبى ولا يذرى رسول الله
(صلى الله عليه وسلم) بمرأته حتى يظلم يومه فبيان فقال عمر رضى الله عنه (فأبنت
حفصة فقلت لها) انى اسد لى ان تعصى الله من العصبان ولا يذرا نقضى الله وروله
بضم القوقية وبالعين والضاد المجهيتين من الاغصاب (وتقدمت اليها) اول قبل المحول
على غيرها (فى) قصة (أنا) صلى الله عليه وسلم أو المعنى تقدمت فى أذى شخصها وابلام
بدهنها بالضرب ونحوه (فأبنت ام سلمة) زوج النبي صلى الله عليه وسلم لتقربى منها (فقلت
لها) لعمرك ما قلت لحفصة (فكانت اعجب من ذلك) فى أمورنا وفى التفسير
دخلت فى كل شئ (فلم بين الان) تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاده
فرددت) بتشديد الال الاولى وسكون الثانية من التردد ولا يذعن الكشميين فرددت
يدال واحدة شدة من الرد وفى التفسير فاخذنى والله اخذا كسرتنى عن بعض ما كنت
أجد (وكان رجلى من الانصار) هو أوس بن خولى أو عتيان بن مالك (إذا غلبه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته أيقنه بما يكون) من أمر الوسى وغيره (وإذا غلبت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد) هو (أتانى بما يكون من) خبر (رسول الله
صلى الله عليه وسلم) من الوسى وغيره (وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم) من
الملوك ونحوهم (قد استقامه فلم يبق الا ملكا غسان بالشام) وهو جيلة بن الامم
(كأنما ان باقينا) للغزونا (فما شعرت بالانصارى) كذا الابى ذرعن الجوى والمستقى
بتقديم الاعلى قولها لانصارى والله كشميين فما شعرت بالانصارى (وهو يقول)
بتأخيرها قال فى الكواكب فى جلى النسخ أو فى كل لمر هو يقول يدون كلة الاستثناء
ووجهه ان المقدرة وانقر سنة قبل عليها او كلة ما زادة أى شعرت بالانصارى وهو يقول
أو ما مصدرية ويقر مبتدأ خبره بالانصارى أى شعورى متلبس بالانصارى فالتا قوله
اعظم وقال العصبى الاحسن ان يقال ما مصدرية والتقدير شعورى بالانصارى كونه
قالا اعظم قال وقول العكرماني ويقول مبتدأ فيه ظن لان الفعل لا يقع بمبتدأ

عن محمد بن أنس قال ما ولدت أم سليم ٥٢٨ قالت لي يا أنس انظر هذا الغلام فلا يصيب شيئا حتى تغدوه الى النبي صلى

الله عليه وسلم يحسنه قال
فغدوت فاذا هو في الحائط وعليه
خيمه خيمه بيقية وهو يسم الظاهر
الذي قدم عليه في الفتح **في حديثنا**
محمد بن مثنى فابعد بن جعفر نا
شعبة عن هشام بن زيد قال سمعت
أنس بن مالك يحدث ان أمه بن
ولدت انما لقوا بالصبي الى النبي
صلى الله عليه وسلم يحسنه قال
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم في
مرديهم فبما قال شعبة واكثر
علي انه قال في آذانها **في حديثنا**
زهير بن حرب نا يحيى بن سعيد
عن شعبة حديثنا هشام بن
زيد قال سمعت أبا يقول دخلنا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم

**باب جواز رمس الجوان غير
الاذني في غير الوجه ونبيه في أم
الزكاة والجارية**

(قوله عن أنس قال ما ولدت أم
سليم قالت لي يا أنس انظر هذا
الغلام فلا يصيب شيئا حتى تغدوه
الي النبي صلى الله عليه وسلم
يحسنه فغدوت فاذا هو في الحائط
وعليه خيمه خيمه بيقية وهو يسم
الظاهر الذي قدم عليه في الفتح)
وفي رواية فاذا النبي صلى الله عليه
وسلم في مرديهم فبما قال شعبة
واكثر علي انه قال في آذانها وفي
رواية رأيت في النبي صلى الله
عليه وسلم المسم وهو يسم اهل
الصدقة اما الخمسة فهي كساة
من صوف او خز وهو ماص يربيع
له اعلان واما قوله حوينة فاختلاف

الابناء وويل وقال في الفتح ويحتمل ان
الاستقواء المراد المبالغة في بني شعوبه يكلام الانصار من شدة مآدهم من الخير الذي
أخبر به ويكون قد استقبلته فيه مرة أخرى ولذلك نقله عنه **في حديثنا** روى الكشي في ترج
الاحتمال الأول ووضع ان قول الصكر ماني اوفى كلامه ليس كذلك (انه) اي الشأن (قد
حدث امر) بتخفيف الدال المهملة (قلت له وما هو يا أبا عبد الله) بمسرة الاستسفة هام
الاستخاري (قال اعظم من ذلك طلق رسول الله) ولا في الوقت النبي (صلى الله عليه وسلم
تسام) وانما كان عنده اعظم لان قيمته اربعة رسول الله صلى الله عليه وسلم لخصه بآيته
مع ماني فلان من شقته عليه السلام التي كانت سبب ذلك وعبر بالطلاق فلتانته ان
اعتزله طلاق قال عمر رضي الله عنه (بقيت فاذا البكاه من حجرها كلها) ولا في ذرمن
حجر من كلهن اي منازلهن رضي الله عنهن (واذا النبي صلى الله عليه وسلم قدمه) بكسر
الصين ارتقى (في مشربة) يفتح الميم وسكون الشين المجمة وضم الراء غرة (لهو على باب
المشربة وصيف) خادم لم يبلغ الحلم وفي التفسير غلام اسود وهو يربح (فانتهى فقلت
استأذن لي) رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدخول عليه دخل فاستأذن (فأذن لي)
عليه السلام (فدخلت) وثبت قوله فاذن في رواية أبي ذر (فاذا النبي صلى الله عليه
وسلم على حبر) ما يشبه وينمشي (قد أثر) الحصة (في جنبه وقت رأسه) هرقة
بكسر الميم وسكون الراء وفتح الشاء والالف (من ادم جشوها لث) وهذا موضع الترجمة
على ما لا يخفى (واذا اصب معلقة) يفتح الهمزة والهاء لا في ذر وغرة يضمهما (وقط) بقاف
وراء مفتوح حسين وظاء مجمة ورق السلم الذي يدب به (قد كرت) عليه الصلاة والسلام
(التي قلت لخصه وام سلمة والتي عدت على ام سلمة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم)
تبعهما من غير صوت (قلت) عليه الصلاة والسلام في المشربة (تبعها وعشر من ليله ثم نزل
من المشربة) وهذا الحديث سبق في سورة القمر من التفسير **في حديثنا** ولا في
ذر حدثني بالافراد (عبد الله بن محمد) السمدى قال (حدثنا عطاء) هو ابن يوسف الصنعاني
قال (اخبرنا عمر) هو ابن راشد (عن الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب أنه (قال اخبرني)
بالافراد واما التانيث (حدثني الحارث عن أم سلمة) رضي الله عنها انها (قالت استقبلت
النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا اله الا الله ماذا انزل اليه) ولا في ذر عن
المسطل المسيل (من الفتن) استقاهم منصف معنى التجب (ماذا انزل من الخرافات)
كثيرا من فارس والروم (من يوقظ) ينبه (صواحب الخرافات) يريد أمهات المؤمنين رضي
الله عنهن (كم من كاسية في الدنيا) أو ابارقة لا تقع ادراك البشرية أو فقيسة (عادية)
معاقبة (يوم القيامة) بتضعة التمرى أوعار بن من الحسنان (قال الزهري) بالسند
السابق (وكانت هند) المذكورة (لها ازار) يفتح الهمزة وسكون الزاي بضهارة
مفتوحة فالصغرة ثانية (في كيمابن اصابعها) فخرها خيمة اي يدوم جسد هاتني
بسبب سعة كيمابن فقلت في قوله كاسية عادية وهو مطابقة الحديث للترجمة من حيث
انه حديث من ليس دقيق الثياب الواضحة للجسد وهذا الحديث - ق في كتاب العلم

مرید اور ہوئے غمناک اُحسبہ قال فی اذانہ **وحد شیعہ یحیی بن حبیب ناخدا ۵۲۹** بن الحارث ح فامجد بن بشار فامجد

ثم ثمانية فوق مكسورة ثم ثمانية
تحت مشددة وفي بعضها حوثة
باسكان الواو وبعد هاء ثمانية
مفتوحة ثم ثمانية مكسورة وقد
ذكرها القاضي وفي بعضها حوثة
باسكان الواو وبعد هاء ثمانية
مكسورة وفي بعضها ية بفتح
ياء مفتوحة ثم ثمانية
مفتوحة ثم ثمانية مكسورة
ثم ثمانية تحت ساكنة ثم ثمانية
مكسورة متعسوبة الى اليق حوثة
وكذا وقع في رواية الضاري
وهو رواية صحيحه وفي بعضها
ثمانية بفتح الحاء المهملة واسكان
الواو ثم ثمانية مفتوحة ثم ثمانية
هذه القاضي وفي بعضها حوثة
ضم الحاء المهملة وفتح الواو
اسكان الثمانية تحت وبعضها
ثلاثة حكاك انقضى وفي بعضها
حوثة بفتح مضمومة ثم واو ثم
تحت ثمانية ثم ثمانية مكسورة
ثم ثمانية تحت سدوقه بها حوثة
بفتح الباء واسكان الواو وبعد
ها قال القاضي في المشارق
وقع لبعض رواة الضاري
يعني متعسوبة الى شير ووقع
الصحيحين حوثة بفتح الحاء
بالكاف اى صغيرة وفتح الهمزة
توكل اى صغيرة قال صاحب
التعريف في شرح مسلم في الرواية
الاولى هي متعسوبة الى الحوثة
هو قبيلة او موضع وقال القاضي
في المشارق هذه الروايات كلها
تخفيف الا وابق حوثة
بفتح حوثة بالواو الثمانية
اما الحوثة بالميم فتعسوبة

(باب ما يمدح لمن ليس فيه باجديا) * وبه قال (حدثنا أبو الوليد) هشام بن عبد الملك
 الطيالسي قال (حدثنا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص) بفتح عين عمرو
 (قال حدثني) بالانفراد (أبي سعيد بن عمرو) قال (حدثني) بشاء التانيث والانفراد (أحمد)
 أي ابن الزبير بن العوام (بنت خالد) أي ابن سعيد بن العاص (قالت أي) بضم الهجمة
 وكسر الفوقية (رسول الله صلى الله عليه وسلم) بفتح ياء فيا بضم صورا (بعضا مجمعة) وصاد
 مهله (كسما من صوفه) له أعلام (قال) ولا يذرق قال (من تزون تكسوها) ولا يذ
 نكسوا (هذه الجمجمة) بإسقاط لفظ ها (فاستأقروم) بضم الهمزة من الاستأق (قال)
 ولا يذرق قال (أتوق في أيام خالد) قالت (فأني) بضم الهمزة في التي صلى الله عليه وسلم
 قال (سما) ولا يذرق الاستبانون مكسورة بعد السين فخصما كنه (يسمى وقال أبي)
 بفتح الهمزة في سكنوا الموحدة وكسر اللام من الأيلاء وأخلق قالها (صرقن) وأخاني
 جهنم مفتوحة وسكون الخاء المجمعة وكسر اللام والقاف من الأخلاق ولا يذرق
 الجوى والمسقى وأخني بالتأقيد القاف يقال خلف الله لعلما وأخلفه وهو الأشهر
 رباعي قالت (فخول) صلى الله عليه وسلم (سقى على علم الجمجمة) وبشر يده إلى ويقول أيام
 خالد هذا العلم (سنا) ولا يذرق أيام خالد هذا سنا (واسنا) بفتح السين المهملة منصورا
 (ولسان الحبشة الحسن) قال اسحق بن سعيد المذكور بالسناء السابق (حدثني)
 بالانفراد والتأنيث (أمر آمن أهل) لم يعرف الحافظ ابن جرير اسمها (الانارة) أي الثوب
 المذكور بلفظ الجمجمة (على أم خالد) المذكورة وفي الباب من حديث ابن جرير عند
 التساق وسمي ابن حبان وأبي سعيد عند أبي داود والنسائي والترمذي وصححه وعمر
 عند ابن ماجه وصححه الحاكم ومعه ابن أبي شيبة الترمذي وحسنه وكأنهم ثبتت عند
 المؤلف (باب التعرعر الرجال) في الجسد وخرج رجال النساء ولا يذرق باب التهي
 عن التعرعر الرجال * وبه قال (حدثنا سعد) هو ابن مسهر قال (حدثنا عبد الوارث)
 ابن سعيد البصري (عن عبد العزيز) بن صيب (عن أنس) رضي الله عنه أنه قال نهى
 النبي صلى الله عليه وسلم أن يتعرعر الرجل) وعند النسائي نهى عن التعرعر والطلق محمول
 على المقيد وغل التهي را تحته أولوه (باب حكم الثوب المزعفر) أي المصبوغ
 بالزعفران * وبه قال (حدثنا أبو يعقوب) الفضل بن دكين قال (حدثنا سفيان) بن عيينة
 (عن عبد الله بن دينار) عن ابن عمر رضي الله عنهما) أنه قال نهى النبي صلى الله عليه
 وسلم أن يلبس الحرم) بالجمع أو العمرة أو جعما (أو يصبوغا بوس) بفتح واو وسكون
 الراء آخره من معلقة تفت بصبغ (أو يزعفران) ويفقهوه جواز اسمها لغير الحرم
 والمنصوب هو أن يجرم على الرجل لبس المزعفرون المصفر * وهذا الحديث مر في الحج
 مطولا (باب حكم لبس الثوب الأحمر) * وبه قال (حدثنا أبو الوليد) هشام بن
 عبد الملك الطيالسي قال (حدثنا شعبه) بن الحجاج (عن أبي اسحق) عمرو بن عبد الله
 السبيعي أنه (سمع البراء بن عازب) رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
 صروعا بين الطويل والقصير (وقد رأيت في حقه حراما رأيت شيئا أحسن منه) وفي

من ههنا هذا كلام القاضي وقال ٥٣٠ ابن الاثير في نهاية الغريب بعد ان ذكر الزاوية الاولى هكذا وقع في بعض نسخ

مسلم ثم قال والمحقق في المشهور
جوية أي سوداء حال وأما
الحوية فلا أعرفها وطال ما بحثت
عنها فلم أقف لها على معنى والله
أعلم وأما قوله قال شعبة وأكثر
على زوى بالثاء المثلثة وثوب الياء
الموحدة وهما صهيحان والمبهم
يكسر الميم سمي في الباب
قبله وسبق هنالك ان وسم الاذى
بجرام وأما غير الاذى فالوسم
في وجهه منهى عنه وما غدر
الوجه فمستحب في ثم الزكاة
والجزية وسائر في غيرها واذ اوسم
فيسحب ان يسم الفم في آذانه
والايل والبق في اصول الخنازير
لانه موضع صلب فمثل الالام فيه
ويحس شعرة فظهر الوسم فائدة
الوسم عند الخوان بعضه من
بعض ويستحب ان يكتب
في ماشية البزجة بوجه اوصافه
وفي ماشية الركز كذا وكذا وصداقة
قال الشافعي واحصاه يستحب
كون ميسم الفم الطفق من ميسم
البقر وميسم البقر الطفق من
ميسم الايل وهذا الذي قد علمناه
من استحباب وسم ثم الزكاة
والجزية هو مذهبننا ومذهب
الصحابه كلهم رضي الله عنهم
وبما غير العلم بعدهم وتقول ابن
السايب وغيره اجاع الصباية عليه
وقال أبو حنيفة هو مكروه لانه
تعذيب ومثله وقد نهي عن المثلثة
وجملة الجهور وهذه الاحاديث
الصعبة الضريجة التي ذكرها
مسلم في تاريخه من غير غيره

حدث هلال بن عامر عن ابيه وأيت النبي صلى الله عليه وسلم بخطب عني على بعير وعليه
برداء أحمر رماه اوداود باسناد حسن واختلف في لبس الثياب المصبوغة أحمر بالصفير
أوغره فأجابها جماعة من الصحابة والتابعين وبه قال الشافعي ومنعها آخرون مطلقا
قال البيهقي والصواب تحريم المصفر عليه أيضا للاحاديث الصعبة التي لو لبثت الشافعي
لقال بها وقد اوصانا بالعمل بالحديث الصحيح ذكر ذلك في الروضة وقيل يكره لقصد الزينة
والشهرة ويجوز في المهنة والبيوت وقيل عن مالك وقيل يجوز لبس ما صبغ غزله ثم نسج
ويمنع ما صبغ بعد التسج وقيل النهي خاص بما صبغ بالصفير لورود النهي عنه وقيل
المنع أعم له وفي المصبوغ كاه أما ما فيه لون آخر فلا وعلى ذلك تحمل الاحاديث الواردة
في السلة الحمراء لان الحلال اليابسة غالباً تكون كذلك في (باب) حكم استعمال (الميترة)
بكمس المير وسكون التهمة وفتح المثانة (الجرام) وبه قال (حديثنا قبيصة) بن عقبة
قال (حديثنا سفيان) بن عيينة (عن أشعث) بن ابي الشعثاء (عن معاوية بن نويد بن
مقرن) بضم الميم وفتح القاف وتشديد الزا المكسورة (عن البراء) بن عازب (رضي الله
عنه) انه (قال) امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بيسج أي بيسج خمال فقبحوا العدد
مخدوف (عبادة المرفض) الاصل في عبادة عواد لانه من عاديه يعود فقبلت الواو ياء
لا كسار ما قبلها والمرض يكون في الجسيم والقلب كالجمل والجن والجن والفضل والثاق
وغیره من الرذائل لا طلاق المرض على ذلك يجازي المراد هنا الاول وهو الحقيقي (واقبيح
الجنات) افعال من اتبع تتبع ويكون تارة بالجسم وتارة بالارتسام والانتصار ومن المحتمل
لهما قوله تعالى هل اتبعك على أن تعلى فمما علمت رشدا أي اتبعك بجسمي أو اتبع ما فعله
واقبى فيه اثرك والذى هنا محتملها أيضا وعلى ذلك يفتى اختلاف في ان الافضل المشي
خلقها أو امامها لانه ان كان امامها فهو تابع لها معسقى (وتشيعت العاطس) بالسين
المجتمعة وتهمل وهو ان يقول العاطس برك الله وقيل التشيع مأخوذ من شاعة العدو
وهو فرجه بما ليس مقامه ان يكون المراد هنا الشاة بان لا يكون في حاله يشمت به فيها وأما
ان يكون انك اذا دعوت له بالرجعة فقد ادخلت على الشيطان ما يفسده ويسر العاطس
بذلك فيكون شائعة الشيطان وقيل غير ذلك والاربع الباقية من السبع اجابة الداعي
وافشاء السلام ونصر المظلوم وبراء المقتسم والامر المذكور المراد به المطلق في الايجاب
والنهي لان بعضها الايجاب وبعضها النهي وليس ذلك من استعمال اللفظ في حقيقةه وبجازه
لان ذلك إنما هو في صيغة أفعل اما لفظ الامر فيطلق عليها حقيقة على المرح لانه حقيقة
في القول المنصوص فاتباع الجنات فرض كفاية وكذا اجابة الداعي لوجه التكليف (ونها)
صلى الله عليه وسلم وزاد اودر عن سبع (عن ليس الحرير والديباغ) ما قرى من ثياب الحرير
وعطفه على الحرير لئلا يفسد منه بخصوصه لانه صار جساما مستقلا بنفسه (و) عن
(القسي) بفتح القاف وتشديد السين المهمل مكسورة والتخمة والاصل القزى بالزاي
بدل السين فأبدلت سينا والصواب تفسيرها بما في مسلم عن علي أنها ثياب مصغرة توقيها
من مصر والشام قماشية وفي البخاري ويرامثال الاثر وفي ابن داود من الشام او مصر

من الصباية رضي الله عنهم ولا نهى بل بشرت فيعبر عنها لاجدها بعلمها فيدها والجراب عن النبي مصبغة

ويحيى وعبد الرحمن كلهم عن شعبه هذا الاسناد مثله **حدثنا** هرون بن **٥٣١** معروف نا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي

عن ابي بصير عن عبد الله بن ابي
طه عن انس بن مالك قال
رايت في بيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم الميم وهو يسم ابل
الصدقة **حدثني** زهير بن حرب
يحيى يعني ابن سعد عن عبد الله
أخبرني عمر بن نافع عن أبيه عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن الفزع قال
قلت لنافع وما الفزع قال يلقى
بعض رأس الصبي ويترك بعض
حدثنا أبو بكر بن أبي نديمة
نا أبو امامة ح وثنا غيرنا
أبي قالنا عبد الله هذا الاسناد
وجعل التفسير في حديث
أبي امامة من قول عبد الله
حدثني محمد بن مني ناعثمان بن
عثمان الطغفاني نا عمر بن نافع ح
قال وحدثني أمية بن بسطام نا يزيد
يعني ابن زريق نا روح عن عمر بن
نافع نا ساد عبد الله مثله والحقا
التفسير في الحديث **حدثني**
محمد بن نافع وعجاج بن الشاعر
وعبد بن جهم عن عبد الرزاق
عن معمر عن أوب ح وثنا أبو
جعفر الدرايم نا أبو التمام
نا حماد بن زيد عن عبد الرحمن
السراج كلهم عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
بذلك **حدثني** سريذ بن سعيد
حدثني حفص بن يسير عن زيد
ابن اسلم عن عطية بن يسار عن أبي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يا كرم الخالوص
عن المسنة والتعذيب انه عام

مصيبة فيها أمثال الاترج (والاسترج وسائر الجرج) ولا يذرو المائر الجرج وهذه المنهايات
كلها للصبر بخلاف الأوامر فانه على ما سبق والتعبد للجرج لا اعتبار بمجموعه اذا
كانت من الحرمة والاثنان المكملان للسمع خواتم الذهب وأولى القصص وهذا
الحديث مر مختصر في باب ليس القسي ومطولا في المناظر **(باب التعال السنية)**
بكر السين المعلقة وسكون الموحدة وكسر القوقية وتشديد التحنة المددوعة ما قرنا
أو التي سب ما عليها من الشعر أى حلق والتعال جمع فصل وهو ما وقبت به القدم وفي
النهاية هي التي تسمى الآن ناسومة (وقرها) أى وغير السنية عما يشبهها وسقط قوله
وغرها لا يذره وبه قال **(حدثنا** سليمان بن حرب) الواسطي قال **(حدثنا** حماد) ولا يذره
حماد بن زيد **(عن** سعيد) وهو ابن يزيد من الزيادة (أبي مسلمة) الأزدى البصرى أنه قال
سالت أبا (س) رضى الله عنه (أ) كان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في نعليه قال نعم (أ) إذا
لم يكن فيه ما يشبه وهذا الحديث سبق في الصلاة وبه قال **(حدثنا** عبد الله بن مسلمة)
القنعي أحد الأعلام **(عن** مالك) امام دار الهجرة **(عن** سعيد المقبري) بضم الموحدة **(عن**
عبد بن جريج) بضم العين والجيم **(حدثنا** شعيب) ما (أ) قال لعبد الله بن عمر رضى الله عنهما
نا أباك تصنع أربعاً أى أربع خصال (أ) لم أر أحداً من أصحابك رضى الله عنهم (بضعها)
مجموعة (قال ما هي يا ابن جريج) قال لا يسلك لأمن من الأركان الأربعة التى ليست الحرم
(أ) الركنين (البليتين) الركن الذى فيه الحجر الأسود الذى يليه من غير حجة الباب
وهو من باب التغليب لأن الذى فيه الحجر الأسود عراقي **(ورأيتك** ليس) بفتح القوقية
والموحدة (التعال السنية) ورأيتك صمغ فوك وأشعره (نا الصفر) ورأيتك إذا كنت
بجدة أهل الناس أى رفعوا أصواتهم لتلبية الأوامر (أ) إذا راوا الهلال (هلال ذى الحجة
ولم تهل أنت) بضم القوقية وكسر الهاء وتشديد اللام ولا يذره بل يسكون الهاء ولازم
مكسورة بعدها أخرى مخففة (حتى كان يوم التروية) ثامن الحجة تهل أنت (قال لعبد الله
ابن عمر) ما الأركان قالى لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن (بها) (أ) الركنين
(البليتين) وأما التعال السنية فأنى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس التعال التى
ليس فيها شعر ويتوضا فيها فأنى أحب أن البها وأما المقررة فأنى رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصبح بها) ثمانية حديث أبى داود وأشعره حديث السنن وروح الأول واجب
عن الشافعى باحتمال أنه كان يتطيب به لانه كان يصبح به (فأنا أحب أن أصبح بها وأما
الأهلال فأنى لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تفتت به راحته) أى تسمى
قائمة إلى طريقته وهذا الحديث سبق في باب غسل الرجلين فى التعلين من الطهارة وبه
قال **(حدثنا** عبد الله بن يوسف) التميمى العسقى الحافظ قال (أخبرنا مالك) الإمام **(عن**
عبد الله بن دينار) الذى **(عن** مولا عبد الله بن عمر رضى الله عنهما) وسقط لا يذره لفظ
عبد الله أنه (قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلبس المهر فوباصبر) نا عمران
أوروى) خضع الواو وسكون الراء مبتدأين قيل أنه يزرع فى الأرض سنة فاشتت فى
الأرض عشر سنين ينب ويهر ويقال أن الكرم عروقه وليس ذكرها للتشديد بل لأنها

وحدثنا الوهم خاص فوجب تأنيده والله أعلم وأما المريد فكسر الميم واسكان الراء وقع الموحدة وهو الموضع الذى يقبس

في الطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا بـ ٥٣٢ من مجالسنا تحدث فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أقيم إلا المجلس

فأعطوا الطريق حقه قالوا
وما حقه قال غرض البصر وكف
الأذى ورد السلام والأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر
حدثناه يحيى بن يحيى أنا
عبد العزيز بن محمد المدني
حدثناه محمد بن دافع نا ابن
أبي فديك أنا هـ لم يعنى ابن
سهل كلاًهما عن زيد بن أسلم بهذا

فيه الأبل وهو مثل الخطيرة الغنم
فقله هنا في مريد يحتل أنه أراد
الخطيرة التي لا تسمع فاما في عليها
اسم المريد يحجاز المقاربتا ويحتل
أنه على ظاهره وأنه أدخل الغنم إلى
مريد الأبل ليعلم فيه وأما قوله
يسم الظهور فالمراد به الأبل سميت
بذلك لأنها تتصل بالانفصال على
ظهورها وفي هذا الحديث فوائد
كثيرة منها جواز الوسم في غير
الأدنى واستحبابه في ثم الزكاة
والجزية وأنه ليس في فقهه زكاة
ولا تركه وأه فقد فعله النبي صلى
الله عليه وسلم ومنها بيان ما كان
عليه النبي صلى الله عليه وسلم
من التواضع وقول الأشغال
يسهله ونظيره في مصالح المسلمين
والاحتياط في حفظ مواشهم
بالوسم وغيره ومنها استحباب
تحييت المولود وسبيله في بابه
أن شأنا الله تعالى ومنها حال المولود
عند ولادته إلى واحد من أهل
الصلاح والفضل يحضه بقره
ليكون أول ما يدخل في جوفه
وريق الدالين في بطنه واقفاً
* (باب كراهة الفزع) *

الغالب فيما يصح للزينة والترفة فيلقبهم بما في معناههما والمعنى في ذلك لأنه طيب
فيحرم كل طيب قاله الجمهور (وقال) صلى الله عليه وسلم (من لم يجد نعلين) فيم حذفت ذكره
في الملح ونقله لا يلبس القصص ولا الصمائم ولا السراويلات ولا البرانس وانكشف
الأحد لا يجد نعلين (عليه) خشن وليقطعهما) أي بشرط أن يقطعهما (أسفل من
الكعبين) والأمر هنا بالإباحة وبه قال (حدثنا محمد بن يوسف) القرياني الضبي مولا لهم
قال (حدثنا عثمان) الثوري (عن عمرو بن دينار) مولى قريش المكي (عن جابر بن زيد)
أبي الشفاء الأزدي الأمام (عن ابن عباس رضي الله عنهما) أنه (قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من لم يكن له زار فليلبس السراويل) أي فياته يجوز له لبسها ولا فدية عليه (ومن
لم يكن له نعلان فليلبس خشن) زاد ابن عمر في روايته السابقة وليقطعهما أسفل من
الكعبين قال إمامنا الشافعي رحمه الله قلنا زبادة في القطع كما قلنا زيادة ابن عباس في
لبس السراويل إذا لم يجد أزاراً ولم يرو أنه يقطع من السراويل شيئاً قلنا نعمومه قال
وكلاًهما صادق وحافظ وليس زيادة أحدهما على الآخر شيئاً لم يروه إلا عنهما عيب عنه
وأما شك فيه فلم يروه وأما سكنت فهو ما إذا ظهر برعته انتهى ولا اعتبار به قال قطعهما
فيه إضاعة مال لأن الإضاعة إنما تكون فيما يابن فيه الشارع والزبادة من الثقة
مقبولة وحل المطلق على المقيد واجب على الأصح لا سيما مع اتحاد السبب وسبق
الحديث في الحج هذا (باب) بالننوين (يبدأ الرجل والمرأة) (بالنعل البني) لبسوا ولا ي
ذرضم المشاة التسمية من يبدأ أمياً السجود وبه قال (حدثنا حجاج بن منهال) الأعرجي
البصري قال (حدثنا شعبة) بن الطاح (قال أخبرني) بالأفراد (الثم بن سليم) بالشين
المجعية الساكنة بعد الهمة المقنونة بعد العين المهملة مثله قال (سعدت أبي)
سليمان بنهم المهملة مصغر الأزدي الحاربي (حدثت عن مسروق) هو ابن الأجدع (عن
عائشة رضي الله عنها) أنها (قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التين في ظهوره)
بضم الطاء والمراد التطهير ولا يذرعها وهو ما يطهر به كلاً (وترجله) أي تسريح
شعره (وتنعله) أي لبسه النعل زاد في رواية في شأنه كله قال النووي وهذه قاعدة
مستقرة في الشرع وهي أن ما كان من باب التكريم والتشريف فيستحب البايين وما كان
بضد ذلك فيستحب فيه التماس وذلك لكرامة العين وشرفها وقال في شرح المشكاة
قوله في تطهيره وترجله وتنعله بدل من قوله في شأنه بأعادة الأعمال ولعله صلى الله عليه
وسلم أتت بآية كراهة التطهير لأنه لا يفتح لأبواب الطاعات كلها فيه ذكره يستغنى عنها وفي
بذ كراهة لبس وهو متعلق بالرأس وثلاثاً لتعبد وهو مختص بالرجل ليشمل جميع
الاعتناء والجوارح فيكون كبديل الكل من الكل انتهى ولم يقل وقطعه كما قال في تنعله
وترجله لأنه أراد التطهير والخاص بالاعتناء وقطعه كما قال في تنعله وترجله
لدخل فيه إزالة النجاسة وسائر النظافات بخلاف الأولين فانهم أخصا بموضع اللعن
لبس النعل وترجل الرأس والحديث سبق في باب التين والنعل (باب) بالننوين
إذا أراد الرجل ترع نعله (يتزع نعل) الرجل (اليسرى) ولا يذرع نعله بآيات التشجير

الاسناد منه في حديث يحيى بن يحيى أنا أبو معاذ يعنى هشام بن عروة عن طاغمة بنت ٥٢٢ للزبير عن اسماء بنت أبي بكر قالت

جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان لي ابنة عريسا اسمها حبسة فقري

وما القزع قال يحلق بعض رأس

الصبي ويترك بعض وفي رواية

ان هذا التفسير من كلام عبد

الله القزع بفتح القاف والراء

وهذا الذي فسر به فافع أوعبد

الله هو الاصح وهو ان القزع

حلق بعض الرأس مطلقا ومنهم

من قال هو حلق مواضع متفرقة

منه والصحيح الأول لانه تفسير

الراوي وهو غير مخالف للظاهر

فوجب العمل به وجميع العلماء

على كراهة القزع اذا كان

في مواضع متفرقة الا ان يكون

لداوا ونحوها وهي كراهة تزني

وكراهة مال في الحائض والغلام

مطلقا وقال بعض اصحابه لا بأس به

في القصص والفتا والغلام ومذهبنا

كراهة مطلق للرجل والمرأة لعدم

الحديث قال العلماء والحكمة

في كراهته الله تشويه الفلق

وتسبل لانه زنى الشر والشطارة

وقيل لانه زنى اليهود وقيل هذا

في رواية لابي داود والله اعلم

باب التمس عن الجلود في

الطرق فأتوا إعطاء الطريق حقه

قوله صلى الله عليه وسلم يا أيها

الجاروس في الطرق فأتوا بإرسول

الله ما تلبسون من الجلود فأتوا

فيها قال فاذا أتيت الأجلين

فأعطوا الطريق حقه فأتوا بما حقه

قال غرض البصر وكف الأذى ورد

السلام والامر بالمعروف والنهي

فالسري صفة النعل وهو قال حديثنا عبد الله بن مسلمة بن قنصل (عن مالك) الامام

الاظم (عن ابي الزناد) عبد الله بن ذكوان (عن الاعرج) عبد الرحمن بن هرم عن

ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذاتم أحدكم اى لبس

نعله (أنبيدأ) الرجل (العين) ولا يذر عن الجوى والمحتلى باليى اى بالنعل الخي (واذا

تزع) ولا يذر عن التزع (فليدأ بالشمال لتكن اليمنى) اولها متعل وأخرها متزع (تعل

وتزع عينيان المقعول وأولها وأخرها ما نصب خبر كان وهذا الحديث أخرجه

ابوداود والترمذي في اللباس في هذا (باب بالتونين) (العين) في نعل واحد

ولا يذر والاصيل واحدة وثابت النعل غير حقيق فيكون فيه الوجهان وهو قال

(حدثنا عبد الله بن مسلمة) القنصل (عن مالك) الامام (عن ابي الزناد) عبد الله بن ذكوان

(عن الاعرج) عبد الرحمن بن هرم (عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال لا يمشي أحدكم في نعل واحد) المسقة المشي حديثه وخوف المنازع

سمجة المشي في الشكل وقبح منظر في العيون ولانها مشية الشيطان (لصقها)

بالخاء المهمله من الاحكام اى ليبردهما جميعا ولتعلهما) يضم القصعة في الفرع من

أنعل وبه ضبطه النووي وزد الزين العراقي في شرح الترمذي بان أهل اللغة قالوا نعل

بفتح العين وحكى كسرها وأوجب بان أهل اللغة قالوا أيضا أنعل بوجه السبا نعل وسقط

قوله بجم الغمراى يذر ويقاس بمأذ كر كل لباس شيع كالخفين واخراج الدين من الحكم

والترديد على أحد المسكين ونحو ذلك وهذا الحديث أخرجه مسلم في اللباس وكذا أبو

داود والترمذي في هذا (باب بالتونين) (الان) كاتنان (في نعل) أى في كل فرد من

رأى قبالا واحدة أو اهما) أى جازا والقبال كسر القاف وتحقيق الموحدة آخر لام هو

الزمام وهو السيل الذي يعقد فيه الشسع وهو أحدهما النعل الذي يدخل بين أصبعي

الرجل ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام وهو قال

(حدثنا صاحب زمتهال) الامام قال (حدثنا هشام) هو ابن يحيى العمري ولا بن السكن

عن الفرير هشام يدل هشام قال في الفتح والذي عند الجماعة أولى (عن قتادة) بن دعامة

أنه قال (حدثنا انس رضي الله عنه ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان له قبالاتان)

ولا يذر عن الجوى والمحتلى نعلي بالتثنية وكذا قوله لهما وهذا الحديث أخرجه

أبو داود والترمذي وابن ماجه في اللباس والقاضي في الزينة وهو قال (حدثني) بالانفراد

ولا يذر حديثا (محمد) هو ابن مقاتل قال (أخبرنا عبد الله) بن المبارك قال (أخبرنا عيسى بن

طهمان) بفتح الطاء المهمله وسكون الهاء البصري يزيل الكوفة) قال (تزوج النسا بن

مالك) رضي الله عنه (ثمانين) ولا يذر أخرجه حمزة قبل الخاء فعلى باسقاط الموحدة) لهما

قال (الن) قال الكرماني اى لكل واحد من نعل كل رجل قبالات واحد (فقال ثابت البناني

حدثنا نعل النبي صلى الله عليه وسلم) ليصرح ثابت بان أنسا أخبر بمثل قصور صورة

الارسال لكن سبق الحديث في انفس من طريق ابي أحمد الزبيدي عن عيسى بن طهمان

بلغة أخرجه الثناء انس ثمانين مردا بن لهما قالان لحدثني ثابت البناني بعد عن انس

عن المتكر) هذا الحديث كثيرا القاد وهو من الاحاديث الجامعة واحكامه ظاهر في ان يجب الجوس في الطرق لهذا

شعرها فأخذه فقال لعن الله الواصلة ٥٣٤ والمستوصلة في حديثنا أبو بكر بن أبي شيبة ناعبة ح وحديثنا ابن عمر بن أبي عبد الله ح وثنا أبو كريب نا وكيع ح وثنا

عمر والنقاد آنا سود بن عامر آنا شعبة كلهم عن هشام بن عروة وهذا الأسناد فهو حديث أبي معاوية ثم إن وكيعا وشعبة في حديثهما فخرط شعرها في وحديث أبي أحمد ابن سعد الهاربي أنا حبان ثنا وخب ناعبة وعن أسامة عن اسحاق بن أبي بكر إن امرأتا من النبي صلى الله عليه وسلم قالتا في زوجتي ابنتي ففترق شعر رأسيما وزوجيهما يستحسنهما فأخاض شعرها يارسول الله فنهاها في حديثنا محمد بن منقذ وابن بشار قالنا أبو

الحديث ويدل في كسر الذي اجتناب القسبة ونظن سوء واستفاد به من المارن وتضييق الطريق وكذا إذا كان القاعدون ممن يهابهم المارن أو يخافون منهم ويتنعمون من المروءة أشغالهم بيمين ذلك الكونهم لا يجدون طريقا لذلك الموضع والله أعلم

* (باب يخرم فعل الواصلة والمستوصلة والواصلة والمستوصلة والناصبة والمنصبة والمتعلقات والمفريات خلق الله تعالى) * (قوله جابت امرأته قالت يارسول الله إن ابنتي عريسا أصابها حصبة ففترق شعرها فأخاضه فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة وفي رواية ففترق شعر رأسها وزوجها يستحسنهما فأخاض شعرها يارسول الله فنهاها وفي رواية إن امرأتين فترقا شعرها وفي رواية فاشتكت تساقط

أنهم ما فعلوا النبي صلى الله عليه وسلم قال في فتح الباري وظهر من هذا أن رواية عيسى عن انس أخرجه النعيلين فقط وأن أضافته إلى النبي صلى الله عليه وسلم من رواية عيسى عن ثابت عن أنس وعادة البخاري إذا أصبحت الطريق موصولة لا تتعق من إيراد ما ظهره الإرسال اعتمادا على الموصول في (باب القبة الجبرائيل من آدم) بنفختين جلد يدع وصيغ بجمرة ٥٥٦ قال (حدثنا محمد بن عروبة عن البرزدي بكسر الواو ح والراء ٥٥٦) وسكون التون السامي بالمهملة البصري (قال حدثني) بالأفراد (عمر بن أبي زائدة) بضم العين عن عون بن أبي جحيفة (بضم الجيم وفتح الحاء المهملة وسكون التحتية وفتح الفاء عن أبيه) أي بحقيقة وهو بن عبد الله السوائي أنه (قال أئيب النبي صلى الله عليه وسلم) وهو بالابطخ في حجة الوداع (وهو في قسبة جبرائيل من آدم) جلد (وأبى بلالا) المؤذن (أخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم) بفتح الواو المله الذي نواضيه (والناس يشددون) يتسارعون ويقدرون (الوضوء) الماء الذي نواضيه (فن أصاب منه ما تسحب به) تبركا بالماء الذي من أعضاء الشريعة (ومن لم يصب منه شيئا أخذ من يبل يدا صابحه) فتسحب به ٥٥٦ والحديث سين في باب الصلاة إلى العترة وباب السيرة بجملة من كآب الصلاة ٥٥٦ وبه قال

(حدثنا أبو الهيثم) الحكم بن نافع قال (أخبرنا شعيب) هو ابن أبي حمزة (عن الزهري) محمد بن مسلم أنه قال (أخبرني) بالأفراد (انس بن مالك ح) مهملة القوي السند وقال (الثالث) بن سعد الإمام محامدة الاسم على من طريق الرماذي حدثنا أبو صالح حدثنا (الثالث) (حدثني) بالأفراد (يونس بن يزيد عن ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري أنه قال (أخبرني) بالأفراد (انس بن مالك رضي الله عنه قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى الأنصار) لمبلغه أنهم قالوا لما أفاء الله على رسوله ما من أموال هو أوزان وأنه طفق يعطي رجالا المائة من الأبل يغفر الله لرسوله يعطي قرشا ويركأ وسوقنا فظهر من دماهم (جمعهم في قسبة من آدم) ولم يدع معهم غيرهم الحديث السابق في باب غزوة الطائف من غير هذا الوجه وهو في الجنس بأسانا حديث الباب بعنه وقسبه أنه صلى الله عليه وسلم قال لهم ما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الحكم وقسبه أنهم قالوا قد رضينا والمراد منه هنا قوله بجملة بهم في قسبة من آدم لكنه لا يدل على أن القسبة جبراء فهو كمال في الكواكب انما يدل على الترجمة وكثيرا ما فعل المنصف ذلك قال في فتح الباري ويمكن أن يقال لعله حل المطلق على المقيد وذلك لقرب العهد فان القصة التي ذكرها أنس كانت في غزوة حنين والاقى ذكرها أبو جحيفة كانت في حجة الوداع وبينهما نحو ستين قال الظاهر أنها هي تلك القبة لانه صلى الله عليه وسلم ما كان يتألف في مثل ذلك حتى يستبدلها إذا وصفتها أبو جحيفة بأنها جبراء في الوقت الثاني فلا تكون حرمته لموجود حتى الوقت الأول أولى انتهى في باب الجاهل على الحصر بضم الحاء والصاد المهملتين في الفرع وفي غيره على الحصر بكسر الصاد ثم تحسنة على الأفراد وهو ما اتخذ من سبع وشبهه (ونحوه) ونحو الحصر بما يسط وقدر غير قريب ٥٥٦ وبه قال (حدثني) بالأفراد ولا في حديثنا (محمد بن أبي بكر) المقدسي

شعرها وإن زوجها يريدها) اختار في إيراد المهملة وهو محتمل تساقط وقرط كما ذكر في باقي الروايات ولم يذكر القافضي قال

مسلم يحدث في مصيبة بنت شيبة
عن عائشة أن جارية من الأنصار
تزوجت وأنها لم تفت فخرط
شعرها فأراد أن يبلوه فقالوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فمن الواصلة والماضولة
في حديثي زهير بن حبيب فأزيد
ابن الجباب عن إبراهيم بن نافع
أخبرني الحسن بن مسلم بن شافع
عن مصيبة بنت شيبة عن عائشة
أن امرأته من الأنصار زوجت
انيسة لها فاشتكت فتساقت

في الشرح الآلا الملهمة كذا رنا
وحكا في المشرق عن جمهور
الرواة ثم حكى عن جماعة من رواة
صحيح مسلم أنه رأى الملهمة قال
وهذا وإن كان قريبا من معنى
الأول ولكنه لا يستعمل في
الشعر في حال المرض وأما قولها
أنى الله عزى يساهم العين
فتح الرواة تشديد الهمزة المكسورة
تصغير عروس والعروس يقع على
المرأة والرجل عند التحول بها
وأما الحصة فبفتح الحاء واسكان
الصاد المهملة و يقال أيضا
يفتح الصاد وكسرها ثلاث لغات
حكاها جماعة والاسكان أشهر
وهي بفتح ج في الجلد يقول
منه حسب جلده يكسر الصاد
يحبب وأما الواصلة فهي التي
تفصل شعر المرأة بشعر آخر
والمتوصله التي تطلب من
يقولهم ذلك و يقال لها موصولة
وهذه الأديث صريحة في
تحريم الوصل ولعن الواصلة
والمتوصله مطلقا وهذا هو

قال (حدثنا معمر) هو ابن سليمان (عن عبيد الله) بضم العين ابن عمر العمري (عن
سعيد بن أبي سعيد) المقبري (عن أبي سلمة بن الرحمن) بن عوف (عن عائشة رضي الله
عنها) أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجترج حصرها بالحاء المهملة والجيم ههنا فوقية
آخره وأى يفخذه كالقبرة ولكن كنهني بن يحيى بن أبي يعقوب حاصريه وبين غيره
(بالسيل فيصلي) زاد أبو ذر عن الكشيبي عليه (ويصطباها تها فيطس عليه فجعل
الناس يشوبون) بفتحة وموحدة ههنا وأبو رجوع (إلى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون
بصلاته حتى كثروا فأقبل) صلى الله عليه وسلم على الناس (فقال يا أيها الناس خذوا
من الأعمال ما تفضلون فإن الله لا عمل حتى تغلوا) بفتح الميم وساقها في التعليل أى لا يقطع
عنكم فضله حتى تتركوا سوا الله أو أطلق على سبيل المشاكلة (وإن أحب الأعمال
إلى الله ما دام) ولا يذعن الكشيبي ما دام بين يدينا وبين الأنصار الميم زاد في الإيمان
عليه صاحبه أى ما استمر في حياة العامل وزاد هنا على رواية الأيمان (وإن قل) لأنه يستمر
بغلا فالكثير الشاق (باب الزور بالذهب) من الشيا (وقال الليث) بن سعد الإمام
في موصلة الإمام أحمد (حديثي بالافراد (ابن أبي مليكة) عبيد الله (عن المسور) بكسر
الميم وسكون السين المهملة (ابن حمزة) يفتح الميم بينهما مفعول ما كنهه فراجع فتوحة
(أن أباه محرمه قال له يا بني إنه بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قد تمت عليه أقبية)
جمع قباهي من الشيا شيق من لبس الجسم (فهو يقسمها) على أصحابه (فأذهب بها
ألم) زاد في الشهادات عسى أن يعطيتا ماميا قال المسور (فذهبنا فوجدنا النبي صلى
الله عليه وسلم في منزله فقال لي) أى (يا بني) ادع في النبي صلى الله عليه وسلم قال المسور
(فأعظمت ذلك) أى قوله ادع في النبي لأن وضع مقامه وشرف منزله لا يقتضي ذلك
(فقلت لا) ادعوا للرسول الله استغفام انكارى (فقال) محرمه يحياها (يا بني) أنه
عليه الصلاة والسلام (ابن عبيد) قال المسور (فدعوه) صلى الله عليه وسلم (لخرج
وعليه قبا من ديباج مزور بالذهب) وهذا يعنى أن يكون قبل تحريم الخمر ويحتمل أن
يكون بعد موحيته فيكون إعطاءه له لينتفع به بأن يبيعه أو يكسوه للقاء أو يكون معنى
قوله فخرج وعليه قبا أى على يده فيكون من إطلاق الكل على البعض (فقال) محرمه
هذا أحياه لك فأعطاه إياه) وهذا الحديث سبق في الهبة واللباس (باب) حديث لمس
(خواتم الذهب) بفتح السين مكنته بعد القوقعة جمع خاتم ويصنع على خواتم باطة
الخصية ونحوها بفتح خاء الزاوة واسقاط الخصية أيضا وفي الخاتم لغات ثمانية تأتي إن شاء
الله تعالى وبه قال (حدثنا آدم) بن أبي أسباط (حدثنا شعبة) بن الحجاج قال (حدثنا
أشعث بن أبي الشعثاء) (سليم) بضم المهملة وفتح اللام الحاربي (قال) جمعت معاوية بن
سويد بن مقرن (المنزى) قال سمعت أبا عبد الله بن عازب رضي الله عنهما يقول بها النبي صلى
الله عليه وسلم عن ميم) أى سبع خصال (هي) ولا يذعننا (عن) لمس (خاتم الذهب
أو قال حلقة الذهب) بالشك من الراوي (وعن) استعمال (الحريري) استعمال
(الاستبرق) بكسر الهمزة غليظ الديباج فارسي مغرب قاله الجواليقي ويصغر على أبق

الظاهر اختار وقد فصله أصحابنا فقالوا أن وصلت شعرها شعر آدمي فهو حرام بلا خلاف فلو كان شعر رجل أو امرأة وسواء

شعرها قالت النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان ٥٣٦ زوجها يدها فأصل شعرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواحلات

شعر المحرم والزنج وغيرهما بلا
شكلاف لسموم الاحداث
ولانه يحرم الانتفاع بشعر الادمي
وسائر اجزاء الله فكسركمته بل
يدفن شعره وظهره وسائر اجزائه
وان وصاته بشعر غير ادمي فان
كان شعر انحسا وهو شعر الميته
وشعره لا يؤكل اذا انفصل في
حسنة فهو حرام ايضا للبدن
ولا نهى عن تحميمه في صلاته وغيرها
عمدا وسواها في هذين النوعين
المزوجة وغيرهما من النساء
والرجال وأما الشعر الطاهر من
غير الادمي فان لم يكن لها زوج
ولا سدة فهو حرام ايضا وان كان
قنائه أو وجهه أحدهما لا يجوز
لتطاهر الادمي والثاني لا يصح
وأصحها عندهم أن يضعه بآذن
الزوج أو الولد جازوا لانهما
جوام فالأول أما قصر الوجه
والخضاب بالسواد وقطره
الاصابع فان لم يكن لها زوج ولا
سدة أو كان وفعلة نفسها ذنبا
فحرام وان أذن جاز على الصحيح
هذا تلخيص كلام أصحابنا
في المسئلة وقال القاضي عياض
اختلاف العلماء في المسئلة فقال
مالك والطبري وكثيرون أو
الاكثرون الوصل ممنوع بكل شيء
سواء وصلته بشعر أو صوف أو خرق
واحتجوا بحديث جابر الذي ذكره
مسلم بعد هذا ان النبي صلى الله عليه
وسلم زجر ان تصبل المرأة برأسها
شما وقال القيث بن سعد ان النبي
تختص بالوصل بالشعر ولا بأس
وصله بصوف وخرق وغيرها وقال

ويكسر على أباريق يصفق السين والتامعا (والدنياح) بكسر الدال المهملة قال ابن الاثير
ثياب تختصن ابريسم فارسي معرب وقد تنفتح دله ويصحب على دبايج بموحدة وتختصن
(والمنثرة الجراء) بالثالثة مقرومات والاصل في المنثرة الواو فقلت يا مسكونها وانك سار
ماتقيلها لانهم من الومار وهو القروش الوطي (واقصى) بفتح القاف وتشديد السين
المهملة المكسورة ونقل الفا كفاي عن بعض شيوخه أن السين معدلة من الزاي أي
القزى نسبة الى القز (وآية القصة) هو أمر ناسب مع أي يسبغ خصال (بعبادة المريض)
مصدرة مضاف الى مفعوله وأصل عبادة عوادة لانه من عادي ودققت الواو ياء لكسرة
العين (اتباع الجنائز) بالجمع مصدر مضاف الى مفعوله كالسابق واللاحق (وتشعبت
العاطس) بأن يقول للعاطس اذا حمد الله تعالى برك الله (ورد السلام) اسم مصدر
تسليم مثل كلم تكليما أو كلاما (واجابة الداعي) الى الولوة وتكون واجبة كولاية
العرس بالشروط المعروفة ومندوبة في غيرها (وابراد) بين (المقسم) بضم الميم وكسر
السين اسم فاعل من أقسم والامر للندب ان حمل على ابرار قسم الغير (وتصر الخالوم)
أغاثته ومنع من الظالم وهو فرض كفاية مع القدرة عليه وهذا الحديث مر في الجفائز
عن الوليد عن شعبة لكن بتقديم الاوامر على التواهي وسقوط الميامن من التواهي
وقال فيه خاتم الذهب غير شك وذكر في المطالب عن سعيد بن الربيع عن شعبة بذلك
ففيه التماسات ففي الطب عن حفص بن عمر عن شعبة أن قط من التواهي آية القصة
وذكر من الاوامر ثلاثة فقط اتباع المنائز بعبادة المريض وإفشاء السلام واختصر
الباقى وقال فيه أيضا خاتم الذهب هو به قال (حدثني) بالافراد ولا في ذكر محمد بن
بشار بالموحدة والمجعة بن ادر العدي قال (حدثنا سعد) ولا في ذكر محمد بن محمد بن
قوله عند فرج باسمه قال (حدثنا شعبة) بن الجراح (عن قتادة) بن دعامة السدوسي
(عن النضر بن انس) بسكون الضاد المجعومة ابن مالك الانصاري (عن بشر بن نعيم)
بفتح الموحدة في الاول والثون في الثاني وكسر ثانيهما السدوسي البصري (عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى) أي الرجال نهى تحريم (عن) ليس
(خاتم الذهب) وهذا الحديث آخر جه مسلم في الدام والساق في الزينة (وقال
عمرو) بفتح العين ابن مرزوق الباهلي فيما روى أبو عوانة في صحيحه عن ابى قتادة الرافعي
عن عمرو بن مرزوق اخبرنا شعبة بن الجراح (عن قتادة) أنه (سمع النضر) بن انس أنه
(سمع بشيرا) عن أبي هريرة (مثله) أي مثل الحديث السابق وأما ذكر هذا المناهية
من بيان سماح قتادة من النضر وسماح النضر من بشير هو به قال (حدثنا سعد)
بالمعالات ابن مسرهد قال (حدثنا يحيى) بن سعيد القطان (عن عبيد الله) بضم العين
ابن عمر العمري أنه (قال حدثني) بالافراد (أنه) (عن) (مولاه) (عبد الله) بن عمر (رضي الله
عنه) وعن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خافلين ذهب أي امر بهما فغتنه
فصبغ له اوبى حمله مصوغا فاحتبه وبلسه (وبجل قصه) بفتح القاف على الافصح (بما يلي
كته) مؤنثة وانما لم يمت بطلان لانها تكفي أي تدفع عن البدن وإفاجهه بما يلي كفه

بعضهم يجوز جميع ذلك وهو مروي عن عائشة ولا يصح عنها بل الصحيح عنها كقول الجمهور قال القاضي قايما بطيخوط لانه

وقال لعن الموصلات في حديثنا

محمد بن عبد الله بن نفع نا أبو نا
عبد الله ح نا زهير بن حرب
ومحمد بن منق واللفظ زهير نا
نا يحيى وهو القطان عن عبد الله
أشهر نا نافع عن ابن عمر نا رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعن الوصلة
والمستوصلة والواشعة والمستوصة
وحدثني محمد بن عبد الله بن
يزيد نا بشر بن المنضل نا
عصير بن جويرية عن نافع عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم عنه في حديثنا الصديق بن
ابراهيم وعنه بن أبي شيبة واللفظ
لاحق نا جرير عن منصور عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لعن الله الواشعات والمستوصات

المر بالموتة ونحوها مما لا يشبه
الشعر فليس يهني منه لاهليس
يوصل ولا هو في معنى مقصود
الوصل وانما هو التجميل والتعصين
قال في الحديث نا رسول الشعر
من المعاصي الصكبات لعن
قاعه وفيه ان المعين على الحرام
يشاركه في الاثم نا ابن المعاون
في الطاعة يشارك في ثوابها والله
أعلم واما قولها وزوجها يستكسها
فهكذا وقع في جماعة من السبع
باسكان الحاء بعد هاءين
مكسورة ثم ثون من الانكسار
أي يستكسها فلا يصبر عنهم وبالط
تجملها الله ووقع في كثير منها
يستكسها بكسر الحاء بعد هاءين
مثلثة ثم ثون ثا مائة تحت
من الحث وهو مرة النبي وفي
بعضها يستكسها بعد الحاء نا
مثلثة فقط والله أعلم وفي هذا
الحديث نا الوصل حرام سواء

لانه لا بد من الزهو والاعجاب ليقبده لکن بالمر بذاك جاز جعل في ظاهر الكف
وقد جعل السلب بالوجهين (فاتخذ الناس) أي صاغوا اخوانه مثل خاتمه عليه الصلاة
والسلام (فري به) أي بضاغته الشريف فري الناس بقوا بينهم (واتخذ) عليه الصلاة
والسلام (خاتمان ورق) بكسر الراء (أو من) (فضة) وهما معق واحد والثلث من
الراوى وقد جاء من جماعة من الصحابة ليس خاتم الذهب لكن الذي استقر عليه الاجماع
بعد التصريح وقد قال صلى الله عليه وسلم في الذهب والحجر هذا حرامان على رجال امتي
حل لنا ما عدا في حديث الباب حل استعمال الورق وعليه الاجماع وهذا الحديث
آخرجه مسلم في الباب (باب جواز اس (خاتم الفضة) وبه قال حديثنا يوسف
ابن موسى نا راشد القطان السكوني ثم البغدادي وهو من اقراده قال (حدثنا
ابو اسامة) حاد بن اسامة قال (حدثنا عبد الله) العمري (عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما نا رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتمان ذهب وفضة) بالثلث من الراوى
(وجعل فضة) لالسه (عمايل كفة) بالنصب والكسحيمى باطن كفه بالقبيل الطاء
والحموى والمستل بطن باية اطها وكفه بالتفض على الروايتين (ونقش فيه) أي وأمر ان
ينقش في فضة (محمد رسول الله) بالرفع على الحكاية (فاتخذ الناس) خاتما (مثله) من ذهب
أوفضة على صور نقشه أو المراد مطلق اتخذوا ربح العن كونه من ذهب (فأبراهم)
عليه الصلاة والسلام (قد اتخذوها) أي اتلوا ثم اتى اتخذوا من ذهب (ويبه) أي
بضاغته الشريف الذهب (وقال لاله ايدا) كراهة للمشاوكة والمرادى بن زهروم
بالبه اول كونه من ذهب وكان حينئذ وقت تعزيم لبس الذهب على الرجال (ثم اتخذنا
من فضة فاتخذ الناس خواتم القصة قال ابن عمر فليس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه
وسلم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ولا في ذر بالواويل ثم فها (حتى وقع من عثمان في بئر
أريس) بفتح الهاء وذو كسر الراء فقتلها كسفة في من مهلة لا تصرف على الاصح
حديثه القبر من مسجد قبا في هذا (باب بالتسوين من غير ترجع فهو كالفصل لابقه
وسقط لاي ذرو به قال (حدثنا عبد الله بن مسلمة) القسبي (عن مالك) امام الاثمة عن
عبد الله بن دينار (المدني) (عن) مولاد (عبد الله بن عمر رضي الله عنهما) أنه (قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتمان ذهب فقبده) أي فطره (فقال لا ألبس
ابدا) لكونه حرم بعد (فقبذ الناس خواتمهم) تبعاه وهذا الحديث رواه عثمان
الثوري عن عبد الله بن دينار ناظم هذا وبه قال (حديثي) بالافراد ولا في ذر بالبع
(يحيى بن بكير) يضم الموحدة مقصرا الحافظ الخزرجي وولاهم المصري ونسبه لبله
لشهر به واما سبه عبد الله قال (حدثنا الليث) بن سعد (عن) (ونس) بن زيد الايلي
عن ابن شهاب (الزهرى) أنه (قال حديثي) ولا في ذر أخبرني الانرا دقيما (أنا بن مالك
رضي الله عنه أنه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمان ورق) من فضة (وما
واحدنا ثم ان الناس اصطنعوا اخواتم من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه
وسلم خاتمه لما راكهم اتخذوا خواتم لانه أول كونه ثم شاركوا في كونه المروق أن الخاتم

والناصات والمتخصات والمفطيات الحسن ٥٨ المغيرات خلق الله قال فبلغ ذلك امرأته من بني أسد يقال لها ام يعقوب وكانت

تقرأ القرآن فأنتم فقالت ما حديث بلغني عندك لعنت الواحشات والمستوشحات والمتخصات والمفطيات الحسن المغيرات خلق الله فقال عبد الله ما لي لا أؤمن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله عز وجل فقالت المرأة لقد قرأت ما بين لوسي المحض فما وجدته فقال لئن كنت قرأته لقد وجدته قال

والمتخصات والمفطيات الحسن المغيرات خلق الله (أما الواحشة بالسنن المجبنة فقوله الوشم وهي ان تقرأ زارة أو وضعة أو نحوها في ظهر الصبي أو المعصم أو الشفة أو غير ذلك من بدن المرأة حتى يسيل الدم ثم تحشو ذلك الموضع بالكل أو النورة فبضمير وقد يفعل ذلك يذابات ونقوش وقد تكثر وقد ثقله وقاعله حسدا وأثمته وقد وثقت تشم وشما والمفعول بها موشومة فان طلبت فعل ذلك بها فهي مستوشعة وهو حرام على القساعة والمفعول به باختارها والطالبة له وقد يفعل بالنت وهي طفلة فتأثم القاعلة ولا تأثم البنت لعدم تكليفها أحسنه قال

أما يا هذا الموضع الذي تشم بصبر فحسبان أن لا تشم بالعلاج وجب الصلاح لأن تشم وإن لم يمكن إلا بالخرق فان خاف منه التلب أو فوات عضوا ومنفعة عضوا وشما فاحش في عضو ظاهر لم يجب إزالته فإذا بان لم يبق عليه ثم وإن لم يحش شيئا من ذلك ونحوه لزمه إزالته وبعض ينأخيه عسوا في هذا كله الرجل والمرأة أو أكلهما الناجعة بالصدا لمهمة فهي التي تزيل الشعر وهو

الذي طرعه أما كان خاتم الذهب فقال عياض وتبعه النورون جميع أهل الحديث قالوا أن قولهم ورق وهم من ابن شهاب وقال الكرماني لا يجوز توهيم الراوي إذا أمكن الجمع وليس في الحديث أن الخاتم المطروح كان من ورق بل هو معلق بحد مل على خاتم الذهب وأعلى ما نقش عليه نقش خاتمه أي الذي اتخذ له يختبه كنية إلى الملوكة ثلاثون مصحلة نقش اسمه بوقوع الاشتراك يحصل الخلط فيكون طرعه غصبا من تشبه به في ذلك النقش (فطرح النكس خواتمهم) التي نقشوها على نقشه وحسنه عاصدا صلى الله عليه وسلم فلن خاتم الفضة واستقر إلى أن مات فلبسه ستة قال في الروضة كاتماها ولو اتخذ خواتم كثيرة ليلبس الواحد منها بعد الواحد جائز على المذهب وفيه كما قال لا ذرعي وغيره رضى إلى منع لبسه أكثر من خاتم له وهو ما ذكره الحب الطبري نقهها وعلمه بان استعمال الفضة حرام الاما وردت الزخرفة فيه ولم ترد إلى خاتم واحد قال الأذري وهذا ينافيه قول الدارمي ويكره الرجل لبس فوق خاتمين وقول الخوارزمي يجوز للرجل لبس زوج خاتم في يده وقود في كل يد وزوج في يده وقود في كل يد وبس زوجين في كل يد قال السيد لا يجوز إلا لاساءة قال وعلى قياسه لو تختم في غيرا لم ينص في حكمه وسهوان قلت أحسنهم التحريم للنهي الصحيح عنه ولم ينفه من التشبه بالنساء انتهى والذي في شرح مسلم عدم التحريم وفيه السنة للرجل جعل خاتمه في الخنصر وهذا الحديث أخرجه مسلم في الباب (أي تابعه) أي تابعه بنسب (ابراهيم بن سعد) يسكن العين ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف فمأصوله مسلم وأجدواود (و) كذا تابعه (زياد) هو ابن سعد بن عبد الرحمن الخوارزمي نزيل مكة بن الحسن فمأصوله مسلم أيضا (و) كذا (شعيب) هو ابن أبي حمزة فمأصوله للاسماعيل في رواية بهم (عن الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب والفاظهم متقاربة (وقال ابن مسافر) عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهسي المصري واليهامولى الليث بن سعد الامام فمأصوله للاسماعيل (عن الزهري) رأى خاتما من ورق) يكسر الراء أى فضة وليس في رواية للاسماعيل لفظ أرى قال في الفتح فكأنها من البخاري وهذا التعليق سابق من رواية أي ذرئيات لفسره قال الحافظ ابن حجر الا نسني (باب فص الخاتم) يختم القاء قال في الصحاح والعامة تكسر هائمه أثنائها غيره أخته وزاد آخره ما قال به ابن مالك في مثله وبه قال (حدثنا عبدان) هو لقب عبد الله ابن عثمان بن جبلة قال (أخبرنا يزيد بن زريع) بنهم الراي مصفرا قال (أخبرنا أحمد) الطويل (قال مشي أنس) رضى الله عنه (حل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال آخر) عليه الصلاة والسلام (ليلة صلاة العشاء إلى شطر القبلة) أي إلى نصفه (ثم أقبل علينا بوجهه الكريم) فكأن في انظر إلى وجه خاتمه يختم أو وكسر الموحد وبهذا التسمية السالكه صادمه لم يبقه ما عانه (قال أن الناس قد صلوا أو ناموا أو انكم لم) بالمير ولا في ذرعن الكشمير بن بالذون (تزالوا في) قواب (مسائلا) ولا بوي ذرو الوقت منذ (انتظر عوها) وهذا الحديث سبق في باب وقت العشاء إلى نصف الليل من كتاب الصلاة (وهو به قال) حدثنا (سحق) هو ابن مالة ابراهيم المعروف بابن راحوه قال (أشبهنا معمر)

لزمه إزالته وبعض ينأخيه عسوا في هذا كله الرجل والمرأة أو أكلهما الناجعة بالصدا لمهمة فهي التي تزيل الشعر وهو

القه عز وجل وما تأكل الرسول تخذوه وما تأكل منه فانتم وافقنا المرافعة ٥٢٩ أرى سأم من هذا على امرائك الا ان قال

اذهي فالتري قال فدخلت على امرأتها عبد الله وتر شمساً لها من اليه نقالت ما رأيت شيئاً فقال أما

من الوجه الممنعة التي تطالب فعل ذلكها وهذا القهر حرام الا اذا نفت المرأة لجة أو شارب ولا تحرم الزنا بل يمتنع من الحبة جرحاً وقال ابن جرير لا يجوز خلق لحية ولا عتق رقبة ولا شارب ولا نصير شيء من خلقنا من ابد ولا نقص مذهبنا ما قدمناه من استحباب ازالة اللحية والشارب والعتقة وان التهي انما هو في الحواجب وما في اطراف الوجه ورواه بعضهم النقص بتقديم النون والمشهور ما خبرها وقال لا تفعلن مناص بكنس المبر وما التفطبات فبالقاء والجسم والمراذ مغفلات الانسان بان يترك ما بين استئناسها والنايا والرباعيات وهو من الفج بفتح الفاء واللام وهي فرجة بين التنايا والرباعيات وتقبل ذلك المحجوز ومن قاربها في السن اظهارا للصغر ورحمن الانسان لان هذه القرعة الطمعة بين الانسان تكون لنبات الصغار فاذا جهزت المرأة كعبت منها وتوخت قترها بالمجد لتستيز لطيفة حسنة النظر وتوهم كونها صغيرة وقال له ايضا الوشر ومنه لمن الواشرة والمستورة وهذا المقلد حرام على القاعة والمجول به الهمة الاحاديث ولا تفسر خلق الله تعالى ولا تزيير ولا تكمليس وأما قوله التفطحات للسن فنهذا يفعل ذلك طلباً للحسن

هو ابن سليمان التيمي (قال سمعت جيداً الطويل) يحدث عن أنس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة ولا يداود من طريق زهير بن معاوية عن جيد زيادة كله وأما حديث أبي داود والساق في طريق أبي اس بن الحرث بن معصية عن جيد قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من حديد ملو بالعليه فضة فجعل على التعدد جعابين الروابنين (وكان قسمته) وفي مسلم والسقن من طريق ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أنس أنه كان من وروى وكان ففسه حشياً جرحاً من الحبة جرحاً أو حقيقة أو حكمة ففضل على التعدد جعابينه وبين رواية الباباً وفه منه لكن صياغته أو نقشه صياغة الحديثة (وقال يحيى بن ابوب) الشافعي المصري مملوك في مستجد عن أنس القاسم بن زكريا الملو (حديث) بالافراد (جيد) الطويل أنه (مع أنس) رضي الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم) ومرواه يساق هذا التعليق الاعلام بجعاب جيد البعدين عن أنس والله أعلم (باب خاتم الحديد) هـ وه قال حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أنس (هـ) أي حازم بالحاء المهملة والراء ياء من ينادي بالاصح المقاص الزاهد (أنه سمع سلاً) هو ابن عبد الله الانصاري (يقول جاءت امرأته) قبل هي خولة بنت حكيم وقيل أم شريك (الي التي صلى الله عليه وسلم فقالت) يا رسول الله (جئت اهب نفسي) لك أي اكون للزوج بالامهر (تقاعت) قسماً وأزمنة (طويلاً) قالوا صرف وتخوف وهو المقول المطلق أو القبول فيه (فتنفر) اليها صلى الله عليه وسلم (وصوب) أي خفض رأسه (فلما طال مقامها) يضم اليه في الفزع وقال العيني فيقها أي قيامها (فقال رجل) (يسمي يا رسول الله زوجتها) ولم يقل هل يسمي لان من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم انعقاد نكاحه من غير صداق حالاً ولا مالا لا بدخول ولا عورت وليس المراد حقيقة الهبة اذ لا يملك نفسه وليس له فيما تصرف يبيع ولا هبة ولوكونه من انحصار من عدل عن لفظ الهبة الى قوله تزوجتها (ان لم يكن للشيء حاجة) أي اذا لم لا يظن بالجماع أن يسأل في مثل هذا الابدان يكون عريضة الحال انه لا حاجة له صلى الله عليه وسلم بها (قال) صلى الله عليه وسلم (عند لشيء تصدقها) يسكون الصاد المهمة أي مهرها (قال لا شيء عندي) (قال عليه الصلاة والسلام) (انظر) شيئاً تصدقها اليه (فذهب) الرجل (ثم رجع فقال والله) يا رسول الله (ان) أي ما وجدت شيئاً (قال) عليه الصلاة والسلام (اذ ذهب قالس) أي اطلب وحصل (ولو) كان المقتس (خاتمة من حديث) فاصدقها اليه أو فاته حسن أو بانز يحدف كان واسمها وجواب لو أيضاً قيل وفي ذكر الحديد دلالة على جواز التقتير به وتعب يانه لا يمتن من جواز الاختاذ جواز البس فيستل انه اراد وجوده لتتبع المرأة بقتنه (فذهب) ثم رجع قال لا والله ولا خاتمة من حديث) قال الزركشي ينسب خاتمة لعنقا على قوله التمس ولو خاتمة أي ما وجدت شيئاً ولا خاتمة تعبه البدر الهام في فقال هذا كلام غريب لا يحتاج رده الى ايضاح والله أعلم لمطوف على مصوب مقدري أي ما وجدت غير خاتم ولا خاتمة (وعليه ازار ما عليه رداً عقلاً) يا رسول الله (اصدقاً)

ونبه اشارة الى ان الحرام هو المقول لطلب الحسن أما الواجب لطلب العلاج أو عيب في السن ونحوه فلا بأس به والله أعلم

لو كان ذلك لم يجمعها **حدثنا محمد بن مثنى** ٥٤٠ وابن بشار قالنا عبد الرحمن وهو ابن مهدي فاسمنا حو نا محمد بن رافع نا يحيى

بضم الهمزة والصاد منها ما صدسا كمة فعدل مكسورة (أزاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم أزاريك) رفع على الابتداء وخبره جلة قوله (إن لبسته) أي المرأة (لم يكن عليك منه شيء وإن لبسته) أنت (لم يكن عليك منه شيء) فتجس الرجل مجلس فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعى فقال ما معك من القرآن قال سورة كذا وكذا أسنور عدها ولا يذرها باسقاط الدال الثانية في الساق وأى داو من حديث عطاء عن أبي هريرة المقرء وألقى عليها وفي الدارقطني عن ابن مسعود المقرء وسور من المفضل ولتنام الرازي عن أبي أمامة قال نزع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الأنصار على سبع سور وفي رواية أبي عرو بن مسعود عن ابن عباس قال سمى أربع سوراً وثمن سور (قال) عليه الصلاوة والسلام (قدم عليكم باسمك من القرآن) بفتح الميم وكافين قال الدارقطني أنها وهم والصواب روجهما كما في الرواية الأخرى وجمع النووي باحتمال صحة اللفظين ويكون جرى لفظ الترويج أو لم يلفظ التملك ثانياً لأنه لا ملك عصمها بالترويج السابق ومطابقة الحديث للترجمة في قوله ولو خاتمنا من حديث لكن لدلالة فيه كالمسح وكأنه لم يثبت عنده شيء من ذلك على شرطه قال النووي ولا يكره ليس خاتم الرصاص والنحاس والحديد على الأصح غير الصبيحين التمس ولو خاتمنا من حديث وأما حديث عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من شبه فقال مالي أجلكم مع الأصنام فطره ثم جاء وعليه خاتم من حديث فقال مالي أرى عليك حلية أهل النار فطره الحديث وفي سنن أبي طيبة بلهملة المقسوحة والموحدة تحكلم فيه ووضعه النووي في شرح المذهب ومسلم وفي كتاب الأجر والشاخي خاتم الفولاذ مطردة لشمطان إذ ألوى عليه قصة هو حديث الباب سقى في النكاح وأما الموفق (باب نقش الخاتم) وكشفته وبه قال (حدثنا عبد الأعلى) بن جاد قال (حدثنا يزيد بن زريع) بضم الزاي وفتح الراء مصغراً قال (حدثنا سعيد) هو ابن أبي عروبة عن قتادة بن دامة (عن أنس بن مالك) رضى الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يكتب إلى رهط) هو جمع لا واحد له ولبى ذرع الحموى والمستقلى إلى رهط بالتعريف (أو) قال إلى (أناس من الأعاجم) والشك من الراوى (فقص له) عليه الصلاوة والسلام وعند ابن سعد قالت قريش (اتهم لا يقبلون) ولا يذلا يقرؤن (كأبا الأعلية خاتم) فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتم من فضة نقشه يسكون القاف (محمد رسول الله) وعند ابن سعد من مرسل ابن مسير بن بسم الله محمد رسول الله قال الحافظ ابن حجر ولم يتابع على هذه الزيادة فكان يطبع به على الكتب حفظاً للامران تنقش وسياسة للتدبيران لا ينخرم قال أنس (فكان أبو يعين) بفتح الواو بعد هاء موحدة مكسورة فقتضت كنه فصاد بهمة (أو يعين) بفتح الموحدة الثانية بعد ما صدان مهملتان بينهما فتعنية كنه أى يبرق (الخاتم) وتلاهته (فأصبح النبي صلى الله عليه وسلم أوفى كفه) بالشك فيه ما من الراوى وقد ذكر عبد الرزاق آثاراً يجوز اتخاذها لتبيل في الخواتم أشهر بانها لانه ليست بصحيفة ولا فائدة في ذكرها نامة والله الموفق. والحديث أخرجه أبو داود في الخاتم وبه

ابن آدم ما فضل وهو ابن مهمل
كلاهما عن منصور في هذا
الاستاد يعني حديث جرير
في حديث مقبان الواشعات
والمستورثات وفي حديث
مفضل الواشعات والمورثات
وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
ومحمد بن مثنى وابن بشار قالوا
نا محمد بن جعفر نا شعبة بن
منصور بهذا الاستاد الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم
يجرد من سائر القصة من ذكر أم
يقوب **وحدثنا** شيبان بن
فروخ نا جرير يعني ابن خازم نا
الأعشى عن إبراهيم عن علقمة عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه حديثهم **وحدثنا**
الحسين بن علي الحلواني ومحمد بن
رافع قالنا عبد الرزاق أنا ابن
جرير قال أخبرني أبو الزبير أنه

(قوله لو كان ذلك لم يجمعها) قال
جاءها العلم بمعناه لم يجمعها ولم
يجمع عن وهي بل كالمطلقة
وقيل قولها قال القاضي ويحتمل
أن معناه لم أظاها وهذا ضعيف
والصحيح ما سبق فيجوز في أن من
هذه امرأة هي تكتبه معصية
كلواصل أو زلة الصلاة أو غيرها
ينبغي أن يعلقها والله أعلم بقوله
حدثنا شيبان بن فروخ حديثنا
جرير نا الأعشى عن إبراهيم عن
علقمة عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم بهذا الاستاد
استدركه الدارقطني على مسلم وقال
الصحیح عن الجعفی أرسله قال ولم
يسند عنه غير جرير وخالفه أبو
معاوية وغيره فروى عن الأعشى عن إبراهيم عن

معاوية وغيره فروى عن الأعشى عن إبراهيم عن جرير عن أبيه عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال

مع جابر بن عبد الله يقول زجر النبي صلى الله عليه وسلم ان فصل المرأة برأسها ٥٤١ شيئا حديثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على

مالك عن ابن شهاب عن جابر بن عبد
الرحمن بن عوف أنه سمع معاوية
ابن أبي سفيان عام حج وهو على المنبر
وقتا قول قصبة من شعر كانت في
يد حرسى يقول يا أهل المدينة ابن
علاء أكرم سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينهى عن مثل هذه
ويقول انما هلكت بنو اسرائيل
حين اتخذوا هذه بنواهم حديثنا
ابن أبي عمر نا سفيان بن عيينة ح

السابقة وهذا الاسناد فيه أربعة

ناصبون بعضهم عن بعض وهم جابر
والاعشى وابراهيم وعلمة وقده
رأى جابر بن جهمان النخابة وسمع
أبا الطاهر وهو صحابي والله أعلم
بقوله ان معاوية تناول وهو على
المنبر قصبة من شعر كانت في يده
حرسى قال الاصمعي وغيره من
شعر مقدم الرأس المقصود على
الجنبه وقيل شعر النخابة
والخنسي كالشرطي وهو غلام
الامر (قوله وأخرج كبة من
شعر) هي بضم الكاف وتشديد
الباء وهي شعر مكثوفة بعضه
على بعض (قوله يا أهل المدينة ابن
علاء) هذا السؤال الانكاك
عليهم باهمالهم انكار هذا التكرار
وقالهم عن قبحه وفي حديث
معاوية هذا اعتناء الخلفاء ما اثر
ولا الامور بانكار التكرار واساعة
ازالته ونزج من أهل انكاره
من يشرحه ذلك عليه (قوله صلى الله
عليه وسلم انما هلكت بنو اسرائيل
حين اتخذوا هذه بنواهم) قال
الناضى قبل يحتمل انه كان محروما
عليهم فعوقبوا باستعماله وهلكوا

قال (حديثي) بالافراد محمد بن سلام) السكندى الحافظ قال (اخبرنا عبد الله بن عمر
بضم النون ونفع الميم مصغر الهمداني (عن عبد الله) بضم العين ابن عمر العصري
(عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما) انه قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما
من ورق فضة (وكان في يده) صلى الله عليه وسلم (ثم كان بعد) أي بعد الوفاة النبوية (في
يداي بكر) رضى الله عنه فمن خلقته (ثم كان بعد في يد عمر) زمن خلقته (ثم كان بعد
في يد عثمان) في خلقته (حتى وقع بعد في يد اويس) بالمدنية (نقشه) يسكون القاف
(محمد رسول الله) * والحديث سبق في باب خاتم القضية (باب) ليس (الخاتم في المنصهر)
دون غيرهما من الاصابع والمنصهر بكسر المعجمة ونفع المهملة وهذا السلب مؤخر بعد
لاحقه في اليونينية * وبه قال (حديثنا) أو معمر (عبد الله بن عمر) المتقري المتقد قال
(حديثنا عبد الوارث) بن عبد قال (حدثنا عبد العزيز بن صهيب) البناي الاعشى (عن

أبي رضى الله عنه) انه قال صنع النبي صلى الله عليه وسلم ولاي ذرا صمغ بطامه مملعة
مقشوقة بعد الصاد الساكنة اقتصل من الصمغ أي اتخذها فابلت من تاء الاقترال طاء
لتقاربه سمي بالخروج (خاتما) قال ان اتخذها خاتما أي من فضة (ونقشها) بنفع القاف
وسكون المعجمة (فنه نقشا) وهو محمد رسول الله (فلا ينقش) بالجزم على النسي ولاي ذو
عن الكشميه قال لا ينقش ثوب التوكيد الثقيلة (عليه احد) وفي رواية اخرى لا ينقش
احد على نقش خاتمي هذا هو موقفة مصدر محذوف أي نقشا كاتنا على نقش خاتمي ومثال
له قال النووي وسبب النسي انه انما نقش على خاتمه محمد رسول الله ليعتبه به كنية الى
المولود فلو نقش غيره مثله لاختل المقدسة وحصل الخلل وفات المقصود (قال) انس (قال)
لاي (بنفع المهملة بريقه) بنفع الموحدة وكسر الراء لانه (في خنصره) قال النووي في
شرح مسلم السنة لرحل جعل خاتمه في الخنصر لانه ايسر من الامعان فمما يتعاطى
باليد لكونه طرفا ولانه لا يشغل اليد مما تتناول من أشغالها بخلاف غير الخنصر ويكره
له جعله في الوسطى والسبابة للحديث وهي كراهة تزبه وهو حديث الباب أخرجه الترمذي
في الزينة (باب اتخاذ الخاتم ليعتبه به النبي أو ليكتب) أي ولاجل ختم الكتاب الذي
يكتب ويرسل (به الى أهل الكتاب وغيرهم) وهذا الباب مقدم على سابقه في اليونينية
وسقط لفظ باب لا يذره * وبه قال (حديثنا) آدم بن أبي ناس (العسقلاني قال) حديثنا
شعبة (بن الجراح (عن قتادة بن دعامة (عن انس بن مالك رضي الله عنه) انه قال قال
أراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى أهل (الروم قيل له) سبق قريه ان القائل له
قريش (انهم لم يقرؤا كتابا اذا لم يكن محتوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه يسكون
القاف ولاي ذو بنعتين (محمد رسول الله) قال انس (فكنا نأخذ الى ساحة في يده)
وقد سبق بهذا الحديث من يقول بنعم ليس الخاتم الا الذي سلطان مع صريح حديث أبي
ريحانة المروى في مسند احمد وابي داود والساقى حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ليس انشاء الانبي سلطان واحتج القائلون بالجر ان حديث انس السابق واجب
عن حديث أبي ريحانة بان مال كاشفه وعلى تقدير بونه فيصم على أن لبسه لغير ذي
بسبه وقيل يحتمل ان الهلاك كان به وبغيره ارتكبه من الجاهلي فعند ظهور ذلك فيهم هلكوا وفيه معاقبة العامة لظهور

وحدثني حمله بن يحيى أنا ابن وهب ٥٤٣ أخبرني يونس ح وحدثنا عبد بن جيد أنا عبد الرزاق أنا معمر كلهم عن الزهري

بمثل حديث مالك غير أن في حديث
معمر الخاضع بنو اسرائيل في حديثنا
أبو بكر بن أبي شيبة فأخذ من
شعبة ح وثنان بن شفيق وابن بشار
قالا أنا محمد بن جعفر نا شعبة
عن عمرو بن مرة عن سعد بن
المسيب قال قدم معاوية المدينة
فخطبنا وأخرج كبة من شعر فقال
يا كبت أرى أن أحدا يقبله الا
اليهود أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بلغه فقام الزور في حديثي
أوغسان المسبي ومحمد بن شفيق
قالا أنا معاذ وهو ابن هشام قال
حدثني أبي عن قتادة عن سعد
ابن المسيب قال قدم معاوية فالت ذات
يوم أتكم قد أخذتم زى سوعان
فقال صلى الله عليه وسلم لم يمنعني
الزور قال وبه وجعل نصاعلي
بأسها خرقة قال معاوية لا أوهده
الزور قال قتادة يعني ما تكثبه
النساء أنصاره من الخضر
في حديثي زهير بن حرب نا جرير
عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم صفنا من أهل النار
لم أرهما قوم معهم سباط كذئاب
البقر يضربون بها الناس ونساء
كاسيات عاريات مميلات مائلات
وقوم كاسية البخت المائلة
لا يدخل الجنة ولا يخرج منها

المسكروا الله سبحانه وتعالى أعلم

باب النساء الكاسيات
العاريات المائلات المميلات

قوله صلى الله عليه وسلم صفنا
من أهل النار لم أرهما قوم معهم
سباط كذئاب البقر يضربون بها

النساء ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات وقوم كاسية البخت المائلة لا يدخل الجنة ولا يخرج منها

سلطان خلاف الأولى لمفسد من التزين الذي لا يليق بالرجال والاولاد الدالة على الجوار
صارفة للهي عن التبريم والمراد بالسلطان من مفسدة على شيء ما بحيث يحتاج الى الختم
عليه لا السلطان الا كبر خاصة ما ليس خاتم من فضة نقر يتوكل على الاحتيم به فلا يدخل
في النهي في باب من جعل نص الخاتم اذ البسه في بطن كفه اعلم أنه لم يلبسه للزينة
بل للشم وبخوده وسقط لفظ باب لا يذر هو به قال (حدثنا موسى بن اسمعيل) أبو سلة
التبوذكي الحافظ قال (حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن مولى ابن عمر أن عبد الله)
ابن عمر عن الخطاب (حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتمان ذهب) الاصل
اصطنع بالثناة القوقية فلما جاورت التاء الصاد التا صرقت مستقل والصاد حرف
مستقل مطبق منافر للقوقية أبدلوا منها حرفا من سبب الصاد وكانت الطاء أولى من غيرها
لانهم من مخرج القوقية وان كانت الدال ايضا من ذلك المخرج لكن التاء الى التاء
أقرب منه الى الدال على ما هو مقرر منذ الحاة (ويجعل) ولا يذعن (الكسيمي) وجعل
(فعله) بقع الفاء (في بطن كفه) اذ البسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب ولا يذر
الخواتيم من ذهب (فرق) بكسر القاف فحدثني الله عليه وسلم (المسبح لعمركم) في
عليه فقال (بعثتكم الى كنف اصطنعته) يعني خاتم الذهب (والى لا البسه) أبد الكونه
حرم ختمك (تنبه) أي طرحه (فتبذ الناس) خواتيمهم جعله من فعل وقاعل حذف
مفعوله لعل به (قال جويرية) بن أسماء المذكور بالسند السابق (ولا أحسبه) أي
ولا أحسب ناعقا (الأهال) وجعله (في بطن كفه) أخرجه الاصمعي عن الحسين بن سفيان
عن عبد الله بن محمد بن اسماعيل عن سعد بن مسلم بن ابراهيم كلاهما عن جويرية أنه لبسه
في بطن كفه في يوم الجمعة فحدثني الله عليه وسلم (حدثني جويرية) بن أسماء
عن نافع عن ابن عمر الترمذي وابن سعد بن طويق موسى بن عقبه عن نافع لفظ صنع
الذي صلى الله عليه وسلم خاتمان ذهب فخبتم به في عينه ثم جلس على المنبر فقال اني كنت
اتخذ هذا الخاتم في عيني ثم نبذته الحديث وهذا صريح من اقظه صلى الله عليه وسلم
دافع لبس وموسى بن عقبه أحد الثقات الاثبات والافضل عند المشافهة جعل الخاتم
في العين وجعل فمه من بطن كفه ولم يعين الجوارى موضع الخاتم من اى السدين الا في
هوايا جويرية بهذه كما قاله الحافظ أبو ذؤود قد جزم غيره كما هو بالعين وأما رواية محمد
ابن عبد الرحمن بن أبي اللي عن نافع عن ابن عمر المروني عن ابن عدى ورواية عبد العزيز بن
أبيزاد عن نافع عن ابن عمر كان صلى الله عليه وسلم يخبتم في يساره فقال الحافظ انها
شاذة وروايتها أقل عدد اذ آل حفصان روى العين وورد عن جماعة من الصحابة
والتابعين من أهل المدينة وغيرهم التخبم في العين وجميع السيقين بما بان الذي لبسه في
اليمين هو خاتم الذهب كما صرح به في حديث ابن عمر والذي لبسه في اليسار هو خاتم الفضة
وقال البغوي في شرح السنة انه يخبتم في يمينه ثم يسهل في يساره وكان ذلك آخر الامرين
وترجع جعله في اليمين مطلقا بان اليسار الا للاستحسان فبان الخاتم اذا كان في اليمين عن
ان تصيبه الصبغة وتقل التورى الاجماع على الجوارى ولا كراهة فيه عند الشافعية وانما

الخلاف التلبس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات وقوم كاسية البخت المائلة لا يدخل الجنة ولا يخرج منها

وان يصحها التوحيد من مسيرة كذا وكذا في حديثنا محمد بن عبد الله بن محمد نا وكيع ٥٤٣ وعنده عن هشام بن عروة عن ابيه عن

عائشة ان امرأه قالت يا رسول الله

اقول ان زوجي اعطاني ما لم يعطني

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الشيء عيال يعطى كالابن في

زوجه حديثنا محمد بن عبد الله بن

غفرنا عنه نا هشام عن فاطمة

عن اسماء بنت امرأه اذ انى النبي

صلى الله عليه وسلم فقالت انى

ضرته فلحقني جناح ان اتشبع

من ما لذ زوجي عيال يعطى فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم

وان يصحها التوحيد من مسيرة كذا

وكذا هذا الحديث من معجزات

النبي قد وقع في هذا الصنفان

وهما موجودان وفيه قدم هذين

الصنفين قبل معناه كاسماء بن

نفسه الله عز وجل من شكرها

وقبل معناه تستر بعض بناتها

وتكشف بعضه اظهارا لجمالها

ونحوه وقبل معناه فليس ثوبا

رقيا يصف لون بنتها وامام ثلاث

فقبل معناه عن طاعة الله وما

يلزمهن حفظه بمجلات أى يعان

غيره فلعن المقوم وقيل

ما ثلاث عيشين مستخرات بمجلات

لا كفهن وقيل ما ثلاث عيشين

المسنة المائة وهي مشية البغايا

بمجلات عيشين غيرهن ثالث

المسنة ومعنى رؤيتهن كاحقة

الجنات أى يكبرن ما يعظمن بالث

عمامة واصحابه ونحوها والله اعلم

باب النبي عن التزوير في لباس

وغیره والتشيع عيال يعطى

قولها ان امرأه قالت يا رسول

الله اقول ان زوجي اعطاني ما لم

يعطى فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم التشيع عيال يعطى كالابن في

زوجه حديثنا محمد بن عبد الله بن

غفرنا عنه نا هشام عن فاطمة

عن اسماء بنت امرأه اذ انى النبي

صلى الله عليه وسلم فقالت انى

ضرته فلحقني جناح ان اتشبع

من ما لذ زوجي عيال يعطى فقال

الخلاص عندهم في الاضلية والله اعلم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يشق

اوله وضيق القفاف احد على نفس خاتمه وضبط في الفتح نقش يضم اوله ووجه قال حديثنا

مسدد هو ابن مسرهد قال حديثنا محمد هو ابن يزيد بن درهم عن عبد العزيز بن

صهيب النبأ الا هي عن انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال انى اتخذت خاتما من ورق يكسر الراء

فضة ونقش فيه محمد رسول الله فلا ينقش ينون التوكيد الثقيلة احدى على نقشه

قال في شرح المشكاة على نقش خاتمي يكون سالما من الفاعل لانه تكرر في سباق

التي اوصفت مسدد ومحمد في نقش خاتمي وعما لاله وسب النبي كما قاله

النووي انه صلى الله عليه وسلم اتخذه نقش على خاتمه فليضم به كسبه الى المولود فلو نقش غيره

مثله لم يخل لئلا هذا باب في التنوين هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة اسطر قال في

الفتح انه الاول لانه اذا كان سطر واحد يكون السطر مستطيل لا ضرورة كثرة الارق

بجلاف ما اذا تعددت الاسطر فانه يكون مربعا ومستديرا وكل منهما اولى من المستطيل

وهو قال حديثنا بالافراد ولا يدر حديثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حديثنا

بالافراد اي عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس عن عمارة يضم المائنة وتختص

الميم بعدها الفتح فانه ابن عبد الله بن انس عن عبد الله بن المثنى الرازي عنه عن انس

ان ابا بكر رضى الله عنه لما استخف كسبه اى لانس فقادى الزكاة وكان نقش الخاتم

ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول الله سطر وفي رواية الاسماعيلى محمد سطر والسطر

الثاني رسول والسطر الثالث الله وهذا يقول بعضهم ان كتابه كانت من اسفل الى فوق

حتى ان الحلالة في اعلى الاسطر الثلاثة ومحمد في اسفلها وكذا قال الاسودى وابن زجب

ولقد ورد في ان اول الاسطر كان اسم الله ثم في الثاني رسول ثم في الثالث محمد قال الحافظ

ابن حجر ولم اتمصر به بذلك في شيء من الاحاديث وظاهر السياق يدل على انه على الكتابة

المعتادة ولكن ضرورة الاحتياج الى ان يضم به تقتضى ان تكون الارق المنقوشة

مقلوبة ليخرج الختم مستويا وهذا الحديث أخرجه الترمذي في الباب ايضا قال

ابو عبد الله البخاري وزاد في احمد هو الامام ابن حنبل كما جزمه المزني في اطرافه وهو

موصول بالسند السابق حديثنا الانصاري محمد بن عبد الله قال حديثنا بالافراد اي

عبد الله بن المثنى عن عمارة بن عبد الله عن انس انه قال كان خاتمي النبي صلى الله

عليه وسلم في يدي وفي يدي ابي بكر بعده وفي يدي عمر بعده وفي يدي عثمان في الخلافة

وكان الخاتم في يدي ست سنين جلس على فراسي في السنة السابعة من خلافتهم قال

فاخرج الخاتم ففعل بعثته يرفع الخاتم ففعل بعثته يرفع الخاتم ففعل بعثته يرفع الخاتم

من يديه البر قال انس فأتخفنا في الذهاب والرجوع والتزول الى البر والطلوع

منها ثلاثة أيام مع عثمان ففعل بعثته يرفع الخاتم ففعل بعثته يرفع الخاتم ففعل بعثته يرفع الخاتم

ومثله اتفق امر عثمان وخرج عليه الخاتم ففعل بعثته يرفع الخاتم ففعل بعثته يرفع الخاتم

قوله وافصل الى آخر الزمان فكان في هذا الخاتم النبوي من السرشي مما كان في خاتم

عليه وسلم التشيع عيال يعطى كالابن في زوجه حديثنا محمد بن عبد الله بن

غفرنا عنه نا هشام عن فاطمة عن اسماء بنت امرأه اذ انى النبي

صلى الله عليه وسلم فقالت انى ضرته فلحقني جناح ان اتشبع من ما لذ زوجي

عيال يعطى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم التشيع عيال يعطى كالابن في

زوجه حديثنا محمد بن عبد الله بن غفرنا عنه نا هشام عن فاطمة عن اسماء بنت

امراءه اذ انى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انى ضرته فلحقني جناح ان اتشبع

من ما لذ زوجي عيال يعطى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم التشيع عيال يعطى

كالابن في زوجه حديثنا محمد بن عبد الله بن غفرنا عنه نا هشام عن فاطمة عن اسماء بنت

امراءه اذ انى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انى ضرته فلحقني جناح ان اتشبع من ما لذ زوجي

الشيخ عالم يطع كلاً من فوي زور حديثنا ٥٤٤ أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو اسامة قال وثنا احسن بن ابراهيم انا أبو معاوية كلاهما عن هشام بن هذا الاسناد

الناس ويتبين بالباطل فهو مذكور
كأنهم ليس فوي زور قال أبو
عبيد وأشرون هو الذي يلبس
ثياب أهل الزهد والعبادة والورع
ويقصده ان يظهر لنفسه أنه
متصف بتلك الصفة ويظهر من
الخشوع والزهد كثر ما قلبه
فهذه ثياب زور وهو مذكور هو
كن ليس فوي زور وأولهم أنهم
لهو قبل هومن يلبس ثياباً واحداً
ويصل بكيفية كثر من يظفرون
عليه لخصن وسكن الخيط في ولا
آخر ان المراد هنا بالثوب الخالة
والذهب والعرب تكن بالثوب
عن حال لابس ومعه أنه كالكتاب
القاتل ما يمكن وقولاً آخر ان
المراد الرجل الذي يلبس به
شهادة زور فليس فوي زور
بهم فالمراد شهادة فليس هيتبه
والله أعلم (قوله في اسناد الباب
حديثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا
وكعب وعبد عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
وذكر الحديث بعضهم ابن غير
أيضاً عن عبيد عن هشام عن فاطمة
عن أسماء الحديث ويعد عن أبي
بكر بن أبي شيبة عن أبي اسامة
وعن احسن عن أبي معاوية
كلاهما عن هشام بن هذا الاسناد
هكذا وقعت هذه الاسناد
في جميع نسخ بلادنا على هذا
الترتيب ووقع في نسخة ابن ماحان
رواية ابن أبي شيبة واهسن عقيب
رواية ابن غير عن وكعب وعبدمة
على زيادة ابن غير عن عبيد وعبد

ورأى في نسخة ابن ماحان خطاً قال عبد الغني بن سعيد هذا خطأ فصح قال

(عن)

سليمان عليه السلام لان سليمان لما فقد خاتمه ذهب ملكه (باب) حكم ليس (الخاتمة
للسامو كان على عائشة رضي الله عنها (خواتم ذهب) ولاي ذر الذهب أخرجه موصولا
ابن سعد من طريق عرو بن أبي عمرو في الطلب قال سالت القاسم بن محمد فقال لقد رأيت
والله عائشة تلبس المعصر وتلبس خواتم الذهب هو به قال (حديثنا أبو عاصم) الفضائل
ابن عجله التمدل قال (أخبرنا ابن جريح) عبد الملك بن عبد العزيز قال (أخبرنا الحسن بن
مسلم) ابن شاذل المكي (عن طاوس) هو ابن كيسان الامام أبو عبد الرحمن الباقى وكان اسمه
فيما قيل ذكوان فلقب بطاوس قاله ابن معين لانه كان طاوس القراء (عن ابن عباس
رضي الله عنهما) أنه قال (شهدت العبد اى صلاة عبيد القطر (مع النبي صلى الله عليه
وسلم فقل) حال كون صلاته (قبل الخطبة) ثبت قوله قبل لا يذرعن الكشمي وفي بار
الخطبة بعبد العبد يادة وأبي بكر وعمر وعثمان فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة (قال أبو
عبد الله) البخاري (وزاد ابن وهب) عبد الله (عن ابن جريح) عبد الملك بن سنده السابق
(فأق) النبي صلى الله عليه وسلم (القسام) ومعه بلال (فاخرج من بالصدقة فجعلان يلقن الفتح)
بفتح القاء والقوفة بعدها شامخة الحلق من القصة لافصح أو الكبار أو هي التي
تلبسها الناس في أمابيع الرجلي (والخواتم في ثوب بلال) رضي الله عنه (باب) حكم
ليس (القلاد) جمع قلاد (و) ليس (الضباب) بكسر السين المهملة وبعد انشاء المجهمة
ألف فوحدة (القسام) قلاد (عن طيب وسك) يضم السين المهملة وتشديد الكاف
طبع معروف يضاهى الى غير من الطيب ويستعمل ولاي ذرعن الكشمي ويصل بيمين
مكسورة وسكون المهملة وتخفيف الكاف هو به قال (حديثنا محمد بن عروة) بن البرد
قال (حدثنا شعبة) بن الحجاج (عن عدي بن ثابت) الانصاري (عن سعيد بن جبير) الوالي
مولا هم (عن ابن عباس رضي الله عنهما) أنه قال (خرج النبي صلى الله عليه وسلم) الى
المصلى (يوم عيد فقص ركعتين لم يصل قبل ولا بعد) فقال (ثم أقام فامرهم بالصدقة)
ليكونه راعن أكثر أهل النار (خلعت المرأة) منهن (تصدق) يهدف احدي التسين
(بفرضها) يضم انشاء المجهمة وبعد الراء الساكنة صادمة ملحة حلقها الصغيرة التي تعلقها
بانها (ومحاجها) خططان من خز زعفران البضاري هبابه قلاد من طيب وسك او وسك
وسمي به لتصويت خرز عند الحرك من السحب وهو اختلاط الاصوان (باب) استعارة
القلاد هو به قال (حديثنا) ولاي ذر بالا افراد (احسن بن ابراهيم) قال (حديثنا عبيدة)
بفتح العين وسكون الموحدة ابن سليمان قال (حديثنا هشام بن عروة عن أبيه) عروة بن الزبير
ابن العوام (عن عائشة رضي الله عنها) أنها (قالت هلكت) أي ضاعت (قلادة لعمام)
ذات النطاقين في غزوة بني المصطلق بالبيداء أو بذات الجيش (فبعث النبي صلى الله عليه
وسلم في طلبها رجلاً) وفي التيم رجلاً بالافراد وفسر طه أسيد بن حضير (فحضرت الصلاة
وليسوا على وضوء ولم يجدوا ما يفصلوا وهم على وضوء فذكر كروا ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فأنزل الله تعالى (آية التيم) يا أيها الذين آمنوا اذا قم الى الصلاة آية سورة المائدة
الى آخرها (زاد ابن غير) يضم النون وفتح الميم ووجهه بسند الله (عن هشام عن أبيه) عروة

(حديث) ابو كريب محمد بن العلامة ابن ابي عمير قال ابو كريب انا ٥٤٥ وقال ابن ابي عمير قالوا لفلانة قال ناهروا نفعنا

الفراري عن جدي عن انس قال
نادى رجل رجلا بالبيع يا ابا
القاسم قالت انت الله رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اني لم اعنك انما دعوت فلانا
فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تسوءوا يا بني ولا تكونوا
بكنيتي **في حديث** ابراهيم بن زياد

وايس يعرف حديث هشام عن
اسم عن عائشة رضى الله عنها
الامن رواية مسلم عن ابن عمر
ومن رواية معمر بن راشد وقال
الدارقطني في كتاب العادل حديث
هشام عن اسم عن عائشة انها
برو به هكذا معمر والمبارك بن
فضال في رواية غيره هان فاطمة
عن اسماء وهو الصحيح قال
واخرج مسلم حديث هشام
عن اسماء عن عائشة لا يصح
والصواب حديث عبد الوكيع
وغيره هان هشام من فاطمة
عن اسماء والله اعلم

*** كتاب الاداب ***

*** باب النهي عن التكثير في
القاسم وبيان ما يستحب من
الاسماء ***

(قوله نادى رجل رجلا بالبيع
يا ابا القاسم قالت انت الله رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اني لم اعنك انما دعوت فلانا
فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تسوءوا يا بني ولا تكونوا
بكنيتي **في حديث** ابراهيم بن زياد
المشكلة على مذهب كثير من وجهها

(عن عائشة) انها (استعارت) اى القلادة المذكورة (من) اخوها (اسمها) وسبق ذلك في
التيمم وسط لا يذوقوه عن اسمها عن عائشة * والحديث حقيق في باب اذا لم يجد ماء ولا تزايا
في باب القيرط بضم القاف وسكون الراء بعد طاء اسمها لم يأت في الاذن ذهبيا كان
أو فضة معه غيره من فحول أو لا زاد أو لا يوزن قال ابن عباس (فيما وصله الخلف
في العبد بن وغيره) (احمرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرائين يومين) فيخ
الخصلة وقال العيني فيهما من الالهواء (الى آذانهم) لياخذن الاقراط (وحلقهن)
لياخذن القلائد وتكس به من جوز ثقب اذن المرأة ليصنع فيها القيرط وغيره مما يجوز لها
الترين به وتقب به لانه لم ينع وضعه في ثقب الاذن بل يجوز ان يعلق في الرأس بسلسلة
لطيفة حتى يحمي الاذن من الاول لكن انما يخرن ثقب انكساره عظيم ويجوز ان يكون
الثقب قبل مجيء الشعر فيعقر في النوام لا يفترق في الابداء به قال (حديثا بجاج
ابن صهال) بكسر الميم وسكون النون الانما طي البصري قال (حديثا بجماعة) بن ابي جابر
(قال اخبرني) بالافراد (عدى) هو ابن ثابت الانصاري (قال سمعت سعيدا) هو ابن جابر
(عن ابن عباس رضى الله عنهما) ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العبد ولا يذوق يوم
عبد صلاته (ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما) شيان من التواضع (ثم اتي النساء) به بلال
فاصرهن بالصديقة فجعلت المرأة تاتي (قيرطها) في ثوب بلال **في باب السحاب**
الصبيان * وبه قال (حديث) ولا يذوق حديثا بالجمع (اسحق بن ابراهيم) بن راهويه
(الحذلي) بالهاء المهملة والظاء المعجمة القسوتين بينهما نون ساكنة المروزي الامام
الحافظ قال (اخبرنا يحيى بن آدم) بن سليمان الكوفي قال (حديثا وراه من عمر) بفتح الواو
وسكون الراء بعد طاء فافهم من عدو واعر بضم العين المشكورة أو بشر الكوفي
المدائني (عن عبيدة) بضم العين (ابن ابي زيد) المكي (عن تابع بن جابر) بضم الجيم وفتح
الموحدة ابن مطعم (عن ابي هريرة رضى الله عنه) أنه (قال) كنت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سوق من اسواق المدينة فوسوق بني قينقاع (فانصرف) عليه السلام
(فانصرف) معه (فقال ابن) وفي البيع أثم ولا يذوق الجوى والمستحلى اى (الكلع)
بصفة النداء ولكم بضم اللام وفتح الكاف بعد هاءين مهملة من غير تنوين ومعناه
الصغير قاله (الاقام) اى (ادع) الى الحسن بن علي فقام الحسن بن علي (عش) بفتح الحاء
فيهما (وفي عتقه السحاب) بكسر المهملة وباء المعجمة الخفيفة القلادة من طيب ليس
فيها ذهب ولا فضة أو هي من خمر أو قيرط (فقال النبي صلى الله عليه وسلم) يده هذا
بسطها كما هو عادة من يريد المعانقة (وقال الحسن) يده هكذا) بسطها (فالتزمه) النبي
صلى الله عليه وسلم (فقال اللهم اني احبه فاجبه) بفتح الهمزة وتشديد الموحدة لا يذوق
فاجبه يسكنون الحاء وكسر الموحدة الاولى وسكون الثانية من الاحياء اى اجعله
محبوبا (واجب) بكسر الحاء وتشديد الموحدة (من جهة قال ابو هريرة) رضى الله عنه
(فكان) احد احب الي من الحسن بن علي رضى الله عنهما (بعد ما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما قال) * وهذا الحديث سبق في باب ما ذكر في الاسواق من البيع **في باب**

في من القاضي وغيره احد هاهنا الشافعي واهل الظاهر انه لا يصل التكثير في القاسم لاحد أصلا سواء كان

عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أحب احاثكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن في حديثنا عن ابن ابي شيبة وامرئ بن ابراهيم قال عثمان نا وقال الحسن اما جوير عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل من اغلام فصيله محمد فقال له قومه لا تدعك تسمى باسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق بابنه حامله على ظهره فاق به النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولدي غلام فسميته محمد فقال لي قومي لا تدعك تسمى باسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا ابني اسمه محمد او أجدام لم يكن لظاهر هذا الحديث والثاني ان هذا النبي مفسوخ فان هذا الحكم كان في أول الامر لهذا المعنى المذكور في الحديث ثم نسخ قالوا فيباح التكني اليوم ياى القاسم لكل أحد سواء من اسمه محمد واحد وغيره وهذا مذهب مالك قال القاسمى وبه قال جمهور السلف وقتها الامام ابو جعفر العلماء قالوا وقد اشتهر ان جماعة تكلموا بابى القاسم في العصر الاول وفيما بعد ذلك الى اليوم مع كثرة فاعلى ذلك وعدم الانكسار الثالث مذهب ابن جرير أنه ليس بنسخ وانما كان النبي للتزنية والادب لا للتصريح الرابع ان النبي عن التكني بابى القاسم يخص من اسمه محمد او أجدوا لاس بالكنية وحدها لم لا يسمى واحدا من الاسمين ازالة

ثم الرجال (المقشبين بالنساء) في اللباس والزينة كالقناع والاساور والقرط وكذا الكلام والمنشئ كالاحتشاش والتأنيث والتفني والتكسر اذا لم يكن خلقته فان كان ذلك في أصل خلقته فاعلم بانهم يتكلف تركه والادمان على ذلك بالدرج (و) باب ذم النساء (المقشبات بالرجال) في الزى وبعض الصفات واغترأى ذرياب بالتزويج من المقشبهات بالرفع فاعلموا بالوضع وبه قال (حدثنا محمد بن بشر) العبدى المعروف بذي دار قال (حدثنا غندر) ولاي ذر محمد بن جعفر قال (حدثنا شعبة) بن الحجاج (عن قتادة) بن دعامه (عن عكرمة) مولى ابن عباس (عن ابن عباس رضى الله عنهما) أنه قال لمن رسول الله ولاي ذر لعن النبي (صلى الله عليه وسلم) المقشبين من الرجال بالنساء والمقشبات من النساء بالرجال لا تحرجه الشيء عن الصفقة التي وضعها عليه احكم الحاكمين كما ورد ذلك في لعن الواصلات بقوله المغيرة خلق الله و هذا الحديث أخرجه أبو داود في اللباس والترمذي في الاستئذان وابن ماجه في النكاح (تابعه) اى تابع غندرا (عمرو) بن يحيى العن ابن مزيق الباهلي البصري فيما واصله أو نعيم في مستخرجه وكذا الطبراني في الدعاء كما فاده شيخنا الحافظ السخاوى (أخبرنا شعبة) بن الحجاج والله أعلم (باب اخراج) الرجال (المقشبين بالنساء من البيوت) وبه قال (حدثنا معاذ بن فضالة) بن يحيى الفراء البصري قال (حدثنا هشام) الدستوائى (عن يحيى) بن أبي كثير (عن عكرمة) عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الغنشين من الرجال) بفتح النون المشددة في الفرع قال الكرماني وهو المشهور والتكسر القياس وبالثالثة مشتق من الاحتشاش وهو التفني والتكسر فالتفت هذا هو الذي في كلامه لين وفي أعضائه تكسر وليس له جارة تقوم وهو في عرف هذا الزمن من يلاط به (و) لعن صلى الله عليه وسلم (المرجلات) بكسر الجيم المشددة المتكلمات المتشبهات بالرجال (من النساء) كحل السيف والرجع والصفاق (وقال) عليه الصلاة والسلام (أخرجوهم من بيوتكم) لتلا يقضى الامر بالتشبه الى تعاطي منكر كالصفاق (قال) ابن عباس رضى الله عنهما (أخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا) هو النجشة العبد الاسود الذي كان يشبه بالنساء أخرجه الامام أحمد والطبراني وقلم في غوائده من حديث وثله ولاوى ذروا الوقت فلاة بالتأنيث قال الحافظ ابن حجر فان كان محضو ظان فكشف عن اسمها ثم قال وأما المرأة فهي بادية بنت خيلان (وأخرج عمر) بن الخطاب رضى الله عنه (فلانا) قال في المقدمة هو ماتع بقوقية وقيل هدم وهذا الحديث أخرجه البخارى ايضا في المحار بين والترمذي في الاستئذان والنسائي في عشرة النساء وبه قال (حدثنا مالك بن اسمعيل) أبو عثمان الهمداني الحافظ قال (حدثنا زهير) هو ابن معاوية الجعفي قال (حدثنا هشام بن عروة) ان أمهم (عروة) بن الزبير (أخبرنا زريق ابنة) ولاي ذر بنت (ابى سلمة) عبد الله بن عبد الأسد (أخبرنا) أمها (أم سلمة) هند بنت أمية زوج النبي صلى الله عليه وسلم (أخبرنا) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت تحت) بفتح النون وكسر هاء هو المؤنث من الرجال وان لم تعرف منه القاحشة فان كان ذلك فيه خلقته فلا لوم عليه وعليه ان يتكلف

وهذا قول جماعة من السلف وسامع فيه حديث مرفوع عن جابر الخامس ٥٤٧ أنه يهجو عن التكني في القاسم مطلقا

ويهجو عن التسمية بالقاسم ثلاثا
يكنى أبو هاني القاسم وقد خبر
مروان بن الحكم اسم ابنه عبد
المطلب بن بلعة هذا الحديث نساه
عبد المطلب وكان ما ذولا القاسم
وقبله بعض الانصار أيضا السادس
أن التسمية بمحمد متنوعة مطلقا
سواء كان له كنية أم لا وجاء فيه
حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
تسعون أولادكم محمد اسم تلعنونيهم
وكتب عمر إلى الكوفة لانسوا
أحد اسمي وأمر جماعة بالبدنة
بتغيير أسماء آبائهم محمد حتى ذكره
جماعة أن النبي صلى الله عليه وسلم
أن أهم في ذلك وسماههم بقرهم
قال القاضي والاشبه أن قول عمر
هذا اعظام لاسم النبي صلى الله
عليه وسلم ثلاثين ك الاسم كاسق
في الحديث نسوهم محمدا ثم
تلعنونيهم وقيل سبنيهم ه راة
سبع ردا يقول محمد بن زيد بن
الخطاب فعل الله بك يا محمد فذعه
عمر قال أرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يبذل والله لا تذهبي
محمدا ما بقيت وسعد عبد الرحمن
قوله حديثي إبراهيم بن زياد
الملقب بسلان هو بسين مهمله
مقنونة ثم وحيدة مقنونة
قوله عن عبيدة بن عمر وأخيه
عبد الله هذا صحيح لأن عبيدة الله
نفسا قضا شاطبا يجمع على الاحتجاج
به وأما أخوه عبيدة الله فعصيا
لا يجوز الاحتجاج به فاذا جمع
بينهما لا روي خارجا ووجب العمل
بالحديث اعتمادا على عبيدة الله

أنه كذلك وإن كان بقصد منه فهو المذهب كما مر قريبا واسم هذا المختص حديث كاخته ابن
حبان وأبو يعلى وعروة وغيرهم وفي مغازي ابن اسحق أن اسمه مانع بالقوتية وقيل
بنون (فقال) المختص (لعبد الله) أخى سلمة أبعد الله أن فتح لكم هذا الطائف) بضم الفاء
وكسر القوتية من فتح ولا يدرى عن الكشي في أن فتح الله لكم هذا الطائف (فأى ذلك)
على بنت غيلان اسمها بادية بنوحدة فأنفذ المهرلة مكسورة فخصية أو بنون بدل
التخصية واسم جد هذا سلمة (فأما) قبله يارب وتدير ثم إن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخلن هؤلاء المختصون (عليكن) وفي رواية الجوى والمسخلى عليكن بالميم ووجهه بأنه
جاء مع النساء الخاطبات من يافن من صبي ووصيف لجاز التغلب وأما قوله تقبل
يارب وتدير بثمان فقال ابن حبيب عن مالك معناه أن أعانها بعتف بعضها على بعض
وهي في بطنها أربع طبائقي وتبلغ أطرافها إلى خصرتها في كل جانب أربع ولا زيادة العكن
ذكر الأربع والثمان والألف وأراد الأطراف قال بثمانية (قال أبو عبد الله) البخاري
(تقبل يارب وتدير) وهي أربع عكن بطنها) جمع عكنة وهي التي في البطن من
السمن (فهى تقبل بين) من كل ناحية ثمان (وقوله وتدير بثمان) يعني أطراف هذه
العكن الأربع لأنها محيطية بالبين حتى لحقت وانما قال بثمان) بالتذكير (ولم يقل
بثمانية) بالثاني (وأحد الأطراف وهو) الميز (ذكر) أى ذكر (لأنه لم يقل بثمانية
أطراف) أى لأنه إذا لم يكن الميز يذكروا أجزاء العدد التذكير والثاني والحاصل أنه
وصفها بأنها عمدة البدن بحيث يكون لبطنها عكن من سمها وهذا الحديث مر في أواخر
كتاب النكاح في باب ما ينهى عن دخول المشبهين بالنساء ولما فرغ المصنف من اللباس
شرح عذ كماله فعلق به من جهة الاشتراك في الزينة ويد بالترجم المتعلقة بالشعر
وما أشبهه فقال (باب) استحباب (قص الشارب) وكان ابن عمر رضي الله عنهما (يعني)
بضم القصة وسكون المهمله وكسر القه ينزل (شارحه حتى ينظر) مضارع معني
المفعول من النظر (أى يبايض الجلد) لمبالغة في استحصال الشعر وهذا أصله الطراوى
(و) يأخذ هذين يعني بين الشارب واللحية كذا وقع في تفسيره في جامع رزين من طريق
نافع عن ابن عمر وعند البيهقي لمحمد وقال الكرمانى وهذين يعني طرفي الشقين اللذين هما
بين الشارب واللحية ومتقاربا كما هو العادة عند قص الشارب في أن ينظف الزاويتان
أيضاً من الشعر قال ويحتمل أن يراد به طراف المصفة وأغنى أى ذكر كافى الفرع وغيره القسنى
كافى الفتح وكان عمر وهو خطان المعروف عن عمر أنه كان يفر شارب به وبه قال (حدثنا
المكي بن إبراهيم) بن بشير المغنطلى البجلي (عن حنظلة) يفتح الحاء المهمله وسكون
النون وفتح الفاء المجهمة واللام بسدها هاء ابن أى هاءى سقيا واسم الاسود بن عبد
الرحمن الجعفى القرشى (عن نافع) مولى ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البخاري
به تقديره عن المكي (قال أصحابنا) أنهم ردوا عن المكي عن حنظلة عن نافع (عن ابن
عمر) رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه (قال من المظرة) أى من السنة
القدسية التي اختارها الأنبياء عليهم الصلوة والسلام وانفتحت عليها الشرايع فكانت

قوله صلى الله عليه وسلم أن أحب أسماءكم إلى الله عبد الله وعبد الرحمن فيه التسمية بمحمد بن الإمين وتغييرها على سائر أسماء بني

وَلَا تَكْتُمُوا بَيْنَكُمُ مَا آتَاكُمْ أَقْرَابُكُمْ بَيْنَكُمْ ٥٤٨ ﴿٥٤٨﴾ حَدَّثَنَا هَدَّادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَنِ ابْنِ جَابِرٍ

ابن عبد الله قال ولما جئنا غلاما
فسماه محمدا فقلنا لانك نكث
برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال نعم امره فانا فقال الله
ولم يزل غلاما فسميته برسول الله
وان قومي اباؤا ان يكون له حق
نستاذن النبي صلى الله عليه وسلم
فقال نعموا يا بني ولا تكثروا
يكنى فانا بعثت حامدا اقسم
بنيكم وحشدنا وقاعة بن
الهيثم الواسطي نا خالد بن
العتيان عن حميد بن هذا الادناد
ولم يذكرنا بعثت حامدا اقسم
بنيكم وحشدنا ابو بكر بن ابي
شعبة نا وكيع عن الاعشى ح
وحدثنا ابو سعيد الاشج نا وكيع
نا الاعشى عن سالم بن ابي الجعد
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعموا
يا بني ولا تكثروا يكنى فاني انا
او القاسم اقسم بنيكم

(قوله صلى الله عليه وسلم فاما أنا
فلم اقسم بكنكم) وفي رواية
بانت فاما اقسم بكنكم وفي
رواية للبخاري في اول الكتاب
باب من رد الله به خيرا ينقه في
الدين وانما انا ظالم واقبه على
قال القاضي عياض هذا شعر
بان الكنية اتمكون بسبب
وصف صحيح في الكنى اولسب
اسم ابيه وقال ابن عقال في شرح
رواية البخاري معناه اني اعطانا
من مالي الله تعالى سدا وكنكم وقاله
تعلية القلوبهم - بين فاضل في
الطحاftقال قد هو الذي يعطيك

أمر جلي قطروا عليه (قص الشارب) وهو به قال (حدثنا علي) هو ابن عبد الله المدائني قال (حدثنا حسان) بن عيينة (قال الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب (حدثنا) أي قال سفيان حدثنا الزهري فهو من تقديم الراوي على الصنف (عن سعد بن المسيب عن أبي هريرة روى) أي عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو كقول الراوي يابغ به النبي صلى الله عليه وسلم فهو كناية عن الرفع (القطرة خمس أو خمس من القطرة) بالثقل قال ابن حجر وهو من سفيان ورواه أحمد خمس من القطرة فبرئت وقوله خمس صفة موصوف محذوف أي خصال خمس ثم فسرها أو على الإضافة أي خمس خصال أو أوجله خبر مبتدأ محذوف أي الذي شرع لكم خمس من القطرة أولها (الختان) بكسر الخاء المجمة بعد ما فوقه وهو قطع الفلفة التي تقطع المشقة من الرجل وقطع بعض الجملدة التي في أعلى الفرج من المرأة كالنواة وكهرق الديك ويسمي ختان الرجل إذا راع بالعين المهمل والمذال المجمة وختان المرأة خضنا نالها والصاد المجهتين بينهما فاء (و) ثانيها (الاستحجام) وهو استحمال الموصي في خلق العانة كما وقع النصريح في رواية النسائي قال النوروي والمراد بالعانة الشعر الذي فوق ذكر الرجل وحواله وكذا الشعر الذي حوالى فرج المرأة ونقل عن أبي العباس بن سريج أنه الشعر الثابت حوالى حلقة الدبر قال أبو شامة ويستحب ما طمأنت الشعر عن القبل والدبر بل هو عن الدبر وأول خوفه أن يتعلق به شيء من الفائض فلا يذم المستحي إلا أن لا يتكلم من إزالته الاستحجام (و) ثالثها (تف الايط) بكسر الهمزة وسكون الواو هي الموحدة يد بالعين استحجاما يتأذى أصل السنة بالحق لاسما من يؤله التفت قال ابن دقيق العيد من نظروا إلى اللفظ وقف مع التفت ومن نظروا إلى المعنى أباه بكل من قبل لكن تبين أن التفت مقصود من جهة المعنى لأنه محل لراثة الكرمه الناشئة من الوسخ التي تمتع بالمرق فيه فينتلبد ويهيج فشرع التفت الذي يضعفه فتفت لراثة بخلاف الحق فإنه يتقوى الشعر ويهيج فتكسر لراثة ذلك (و) رابعها (تقلب الاظفار) جمع ظفر بضم الظاء والفاء وتسكن وباء الكلام في ذلك أن شاة الله تعالى في الباب اللاحق (و) خامسها (قص الشارب) وهو الشعر الثابت على الشفة وهو عند النسائي بلفظ الحق لكن أكثر الأحداث بلفظ القص وعندنا اتفاق من طريق سعيد القري عن أبي هريرة بلفظ قصه الشارب نعم في حديث ابن عمر في الباب الثاني وأحق الشوارب وفي الباب الذي بعده أنه ~~حكا~~ الشوارب وفي مسلم بن رواه الشوارب وهي تدل على أن المطلوب بالمباغة في الإزالة أن الإحفاء الإزالة والاستحجام والانهالك بالمباغة في الإزالة والجزء من الشعر إلى أن يبلغ الجلد قال في شرح المهذب وهو مذهب الشافعية وكان الزنى والريع يفعلانه قال الطحاوي وما أظنهما أخذوا ذلك إلا عنه ونقل عن الإمام أحمد بن حنبل وإلى حنيفة ومحمد وإلى يوسف واختاره النوروي أنه بقصه حتى يدور طرف الشفة ولا يهضمه من أصله ونقل ابن القاسم عن مالك أن أحفاء الشارب مثله وأن المراد بالحدث بالمباغة في أخذ الشارب حتى يدور طرف الشفة وقال أشهب سألت مالك عن يحيى شاذبه فقال رأى أن يوجع ضربا وقوله القطرة خمس ظاهرة

انا وانما انا فاسم من قدمت له شيئا فذلك نصيبه قليلا كان او كثيرا واما غيري الحصري

وفي رواية أبي بكر ولا تسكنوا في وحدتنا البركيبنا ابو معاوية عن الامش ٥٩ هذا الاستاذ وقال انما جعلت قاهما

الحصر والحصر يكون حقيقا ومحجازا بالحقيق كقوله العالم في البلد زيد اذ لم يكن فيها غيره ومن الهجازي الذين الصحيحة قاهله ان ذيق العبد ودلالة من على التبعيض فيه اى في قوله ايمس من القطر اظهر من دلالة الرواية الاولى على الحصر فليس الحصر مرادا هنا بدلالة حديث عائشة عندهم عشر من القطر فقد ذكرنا خمسة التي في حديث الباب الاثنتان وزاد اعفاء الحصة والسواك والمضغطة والاستنشاق وغسل اليواجم والاستنجاء وعند احمد وفي داود وابن ماجه من حديث عمار بن ياسر مر فوعازا زيادة الاتصاح وفي تفسير عبد الرزاق والطبري من طريقه بسند صحيح عن طاوس عن ابن عباس في قوله تعالى واذا بئى ابراهيم ربه بكلمات فاتمته ذكر الضمير وعند ابن ابي ساتم من وجه آخر عن ابن عباس فضل الجمعة ولاي عوائقه في مستقر حبه زيادة الاستئثار وهذه الاتصال منها ما هو واجب كالغسل وما هو مندوب ولا مانع من اقرار الواجب بفديه كما قال تعالى كلا ومن عر اذا اتمروا فاحقه يوم صاده قاتله الحق واجب والا كل صباح وهذا الحديث أخرجه مسلم في الطهارة وابدوا ودوا القساى وابن ماجه (باب) سنة (تقليم الاظفار) تفصيل من القلم وهو القطع قال في الصحاح قلت ظفري بالتقصيف وقلت اظفاري بالتشديد للتكثير والمبالغة وبه قال (حدثنا احمد بن ابي رجا) بائليهم والمذ واسمه عبد الله بن ابي الحنفى الهروي قال (حدثنا احمد بن سليمان) الرازي (قال سمعت - منظره - بن ابي سفيان الجهمي (عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من المظفرة اى ثلاثا (خلق العانة) بالموصى وفي معناه الازالة بالنشف والتورق لكنه بالموصى اولى للرجل لتقوية العمل بخلاف المرأة فان الاولى لها النشف واستسكه الفا كها في فاته فيه ضررا على الزوج باستنشاقه الحبل باقفاق الاطباء اه وقد يؤيد حديث جابر في الصحيح اذا دخلت ليل فلا تدخل على اهلك حتى تستنفض المغيبة ولا ين العربي هنا تفصيل جيد فقال ان كانت شاة فالتنفي في حقها اولى لانه يربو مكان التنفي وان كانت كهلة فلا تاولى الحق لان التنفي يرخى الحبل ولو قيل في حقها بالذوب ومطلقا لما كان به - وهذا وجب عليها الازالة اذا طلب الزوج منها ذلك على الاصح (وتقليم الاظفار) وهو ازالة ما طال منها من اللحم عصى أو سكين أو غيره مما من الالة ويكره بالاسنان والمعنى فيما ان الوضوء يجمع فته فستقدز وقد ينتهى الى حد يمنع من وصول الماء الى ما يجب غسله في الطهارة وقد قطع المتولي فيه بعدم صحة الوضوء وفي الاحياء المعقوفة لان غالب الاعراب كانوا لا يماهدون ذلك ولم يرو عنه عليه السلام امرهم باعادة الصلاة (وقص الشارب) واستنفض هل السبالان وهما جانبنا الشارب منه فتدل انها منه وأنه يشرع قصهما معه وقيل هما من جله شعر اللحية وبه قال (حدثنا احمد بن يوسف) هو ابن عبيد الله بن يوسف البروى التميمي الكوفي قال (حدثنا ابراهيم بن سعد) بسكون العين الزهري البصري أو اسحق المدي قال (حدثنا ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري (عن محمد بن المسيب) الخزرجي أحد الالهلام (عن ابي هريرة رضي الله عنه) أنه قال (سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول القطر خمس) قال صاحب العدة مبتدأ وخبر

القديم بينكم حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشر قالنا ما نجد بن جعفرنا شعبة سمعت قتادة عن سالم عن جابر بن عبد الله ان رجلا من الانصار ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا فاقى النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال احسنت الانصار نسوا ابايهم ولا تمسكوا بكنتي وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن مثنى كلاهما عن محمد بن جعفر عن شعبة عن منصور بن حازم عن محمد بن عمرو بن حنبلنا محمد بن ابي جعفر عن ابن جعفر عن شهاب بن مثنى نا ابن ابي عدى كلاهما عن شعبة عن حميد بن حذافى بشر بن خالدنا محمد بن عيسى بن جعفر نا شعبة عن سليمان كاهم عن سالم بن ابي الجعد عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا احمد بن ابراهيم الحنفى وابو احمد ابن منصور قالانا النضر بن شميل نا شعبة عن قتادة ومنصور وسليمان وسعيد بن عبد الرحمن قالوا سمعنا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بخصوص حديث من ذكرنا حديثهم عن جابر وفي حديث النضر عن شعبة قال القاسم بن الكبي فاجع السبلون على جواز رسوا كان له ان اوفت فكفى به او اوب لم يكن له ولد أو كان صغيرا او كفى بغير ولد ويجوز ان يكى الرجل اطفالا واناقلنا وان تكفى المرأة م فلان وام فلانة

وصح أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لصغيرا نبي اياهم ما فعل النضر بانه اعلم

وزاد فيه حصين وسليمان قال حصين ٥٥٠ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بعثت اماما اقسم بينكم

فانما انما قسم بينكم حديث
عمر والناقد ومحمد بن عبد الله بن
غيره ما عن صفان قال عمرونا
سفيان بن عيينة نا ابن المنكر
انه سمع جابر بن عبد الله يقول
ولم ارجل منا غلام سمعا القاسم
فقال لا انك كنتك ابا القاسم
ولا تتعمل عينا فاق النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال
اسم ابنك عبد الرحمن وحديث
امية بن بسطام نا يزيد بن عمار
زيد بن ح وحديث علي بن حجر نا
اسم بن يعقوب بن عيسى كراهما
عن ورج بن القاسم عن محمد بن
المنكر عن جابر بن عبد الله بن
عيسى عن ابيه نا يزيد بن كروان
عينا وحديثنا ابو بكر بن ابي
شيبه وعمر والناقد وزهير بن حرب
وان غيرهم نا سفيان بن عيينة
عن ابي عن محمد بن سيرين قال
سمعت ابا هريرة يقول قال ابو
القاسم صلى الله عليه وسلم قسموا
بما في ولا تمسكوا بكنيتي قال
محمد بن ابي هريرة ولم يقل سمعت
حديثنا ابو بكر بن ابي شيبه
ومحمد بن عبد الله بن غيرهم نا سعيد
الاشج ومحمد بن متي العقري
والناقد لا غيرهم نا ابن ادريس
عن ابيه عن سماعة بن حرب عن
علقمة بن وائل عن المغيرة بن شعبه
قال لما قدمت بخرا نا سألوني
فقالوا انكم تقرؤن ما تخرؤون
وموسى قبل عيسى بكذا وكذا
قوله ولا تلمع عينا نا لا تفر

حينئذ يأتى شرح قرينة حديث ابي بكر وضيافته رضي الله تعالى عنهم

هذا

فما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سألته عن ذلك فقال انهم ٥٥١ كانوا يسعون بايديهم والصالحين قبلهم

(حدثنا) يحيى بن يحيى وابوبكر
ابن ابي شيبة قال ابوبكر نا معتبر
ابن سليمان عن الركين عن ابيه
عن مرة وقال يحيى نا العقر بن
سليم نا قال سمعت الركين يحدث
عن ابيه عن مرة بن جندب قال
نما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نسمي رقيقنا باربعة اسماء فاعلم
ورباح ويسان ونافع (حدثنا
قتيبة بن سعيد نا جرير عن
الركين عن ابيه عن مرة بن جندب
قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لادم فلا تملك ويا حوا ولا
يسا ولا انا ولا نافع (حدثنا
احمد بن عبد الله بن يوسف نا زهير
نا منصور بن هلال بن يساف
عن ربيع بن حنبل عن مرة بن

هذا فمضى همزة وصل اى استقصوا قصصها (وكان ابن عمر) هو موصول بالسند الى نافع
(الماجا) واعقره قرض على حية فهاضل) بفتح الهمزة والصاد المهملة كافي الفرع ويجوز
كسرهما اى زاد على القصة (اتخذ) بالمضارع وهو مروي مثل ذلك عن ابي هريرة وقوله
عمر رضى الله عنه رجل وعن الحسن البصري يؤخذ من طولها وعرضها ما لم يحس وجلا
النهي على منع ما كانت الاعاجم تقطعون قصبا وتحققها وقال عطاة ان الرجل لو ترك
لحيته لا يترضى لها حتى اغش طولها وعرضها العرض نفسه لم يستغفبه وقال النووي
المتار عدم التعرض لها بتقصير ولا غيره وهذا الحديث لا يتعلق به بما ترجمه كالا يفتنى
ويمكن ترجمته بفتح السين (باب اعفاء العلى) اى تركها من غير حلق ولا تفت ولا قص
الكتف من اعفاء من زيد السلافة (عفا) فى قوله تعالى فى الاعراف حتى يمتوا عفا
(كثروا وكثرت اموالهم وكثرة العوازل ثابت لا يذوق قط هو به قال (حدثنا) بالافراد
(محمد) هو ابن سلام قال (اخبرنا عبدة) بن سليمان قال (اخبرنا عبدة الله) بضم العين (ابن
عمر) الهمرى (عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما) أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انهم كوا الشوا رب اى بالغوا فى قصص (واعفوا العلى) بفتح الهمزة والمصدر الاعفاء
وهو توفير العلية وتكبيرها ومن اقامة السبب مقام المسبب لان حقيقة الاعفاء الترك
وترك التعرض للعيبة يستلزم تكبيرها قاله ابن دقيق العيد وهذا الحديث بثأوجه مسلم
بالفظة اعفوا الشوا ربوا عفا العلى وفيه انواع من البديع الخناس والمطابقة الموازنة
(باب ما يذوق الشيب) هل يرضى أو يترك على حاله هو به قال (حدثنا) بفتح السين
بضم الميم وفتح العين المهملة واللام المشددة المعنى البصرى قال (حدثنا) بضم
الواو وفتح الهاء ابن خالفة (عن ابي) السخايفى (عن محمد بن سيرين) أنه قال سألت
الناس رضى الله عنه (استحب النبي صلى الله عليه وسلم) همزة الاستفهام الاستيفار اى
أصبح شعر لبيته الشريفة (قال لم يبلغ) النبى صلى الله عليه وسلم (الشيب الا قليلا) قيل
تسع عشرة شعرة يشاه وقبل عشر ون وقيل خمس عشرة شعرة وقيل سبع عشرة وثلاث
عشرة وهذا الحديث أخرجه مسلم فى فضائل النبى صلى الله عليه وسلم هو به قال (حدثنا
سليمان بن حرب) الواحشى الامام ابو ايوب البصرى قال (حدثنا) بفتح السين (حدثنا) بضم السين
الامام ابو اسحق الانزلى أحد الاملاء (عن ثابت) البناتى أنه قال سئل (انس) السائل
له محمد بن سيرين كفى بالحديث السابق (عن خطاب النبى صلى الله عليه وسلم) شعر لبيته
(فقال) انس (الله صلى الله عليه وسلم لم يبلغ ما يرضى) بفتح الحصة وكسر الصاد وسلم
فقال لم يبلغ الخشب (وثبت ان احد عظمائه) بفتح الضمة اى الشعرات البيض التى كانت
يجيا ورها غيرة هان الشعر الاسود (فى لبيته) فقلت (والحديث) أخرجه مسلم فى فضائله
مسلم الى الله عليه وسلم هو به قال (حدثنا) بفتح السين (حدثنا) بضم السين (حدثنا) بفتح السين (حدثنا) بفتح السين
(حدثنا) بفتح السين (حدثنا) بفتح السين (حدثنا) بفتح السين (حدثنا) بفتح السين (حدثنا) بفتح السين
الميم والهاتى بينهما واوسا كنة آخره موعدة التى مولى آل طرفة أنه (قال رضى الله
آل طرفة وامرأتى) الى ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم) سقط قوله زوج النبى

(قوله) نما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نسمي رقيقنا باربعة اسماء فاعلم ورياح ويسان ونافع

بمذهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥٥٢ أحب الكلام الى الله أربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر

لا يضرك ما بين يداك ولا تعين
غلامك يسار ولا يباح ولا ينجس
ولا يفلح فالك تقول اثم هو فلا
يكون فيقول لا اتعنه اربع
فلا تزدن على وسدثا اسحق بن
ابراهيم نا جريح وحدتي
امية بن بسطام نا يزيد بن زديج
نا روح وهو ابن القاسم ح
وسدثا سمح بن مثنى وابن بشير
قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة
كلهم عن منصور بن ابي بصير فاما
سعيد بن جريح وروح فكل
حديث زهير فقصته واما حديث
شعبة فليس فيه الا ذكر شعبة
الغلام ولم يذكر الكلام الاربع
في حديث محمد بن احمد بن ابي
خلف نا روح نا ابن جريح
اسحق بن ابي الربيع نا مع بن جابر
عبد الله يقول اراد النبي صلى
الله عليه وسلم ان يهني عن ان
يسعى يسعى ويبرك ويبلغ ويسار
ويثاقم ويخوذ ذلك ثم رآته سكنت
بعده فافهم بقول شيا

وفي رواية لا تعين غلامك
يسار ولا يباح ولا ينجس ولا يفلح
فالك تقول اثم هو فلا يكون
فيقول لا اتعنه اربع فلا تزدن
على وفي رواية جابر قال اراد
النبي صلى الله عليه وسلم ان
يهني عن ان يهني يسعى ويبرك
ويبلغ ويسار ويثاقم ويخوذ
ذلك ثم رآته سكنت بعده فافهم
بقول شيا

الخ لغير ابي ذؤ (قدح من ماء وقبض امراثل) بن نونس (ثلاث اصابع) اشارة الى صغر
القدح كافي القمع او الى عدد ارسال عثمان الى ام سلمة قاله الكرماني واستبعده الحافظ ابن
حجر وجهه العين بان القدح اذا كان قدح ثلاث اصابع يكون صغيرا جدا كما يدعي فيه من
المحقق يرسل به وبان التصرف بالاصابع غالبا يكون بالعدد (من قصة) بضم اقا ف
وبالصاد الملهجة المشددة (فيه) اي في القدح (شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم)
ولكن شمع كافي القمع فيها بالتأنيث يعني القدح لانه اذا سكا فيه ماء يسمى كاسا
والكاس مؤنثة وعزاني القمع التذكير لرواية الكشمي وعند ابي زيد من قصة قاله
المكسورة والصاد المعجمة بيان الجنس القدح ويحتمل كما قال الكرماني انه كان نحوها
بقصة لانه كان كاه قصة خاصة وكانت ام سلمة تجوز استعمال الانا المصغرة في الاكل
والشراب كجماعة من العللة قاله في القمع واما رواية انا فاما الموهلة فصحة الشعر على ما في
التركيب من القلاقة ومن ثم قال في الكواكب عليك بتوجيهه اه قال عثمان بن
عبد الله بن موهب (وكان) الناس (اذا اصاب الانسان منهم) (عين) اي اصاب يعين
(او) اصابه (شي) من اي مرض كان (بعث اليها خضرة فاطلة) يسكون العين (في)
الطلح كذا في القمع بفتح الحاء الموهلة وسكون الجيم مضيا عليها وذ كره في فتح الباري
بالقفا وقيل ان في بعض الروايات بفتح الجيم وسكون الموهلة فقيه تقديم الجيم على الحاء
الموهلة عكس ما في القمع وفسر بالسقاء الضم ولا يروى في القمع وغيره ونسبه في
القمع لا كقري الجليل يجهين مضمومتين بينهما لام ساكنة واخره نحو يشبه الجرس
يوضع فيه ماراد صياته وهذه الرواية هي المناسبة هنا لانه اذا كان لصيانة الشعرات
كاجز به وكيع في مصنفه بعد ما رواه عن امراثل حيث قال كان جليلا من قصة
صنع صونا لشعرات كانت عند ام سلمة من شعر النبي صلى الله عليه وسلم كان المناسب
لهن القلوف الصغرى لا الضم فالتظاهر كافي القمع ان الرواية الاولى تصنف فقد وضع
ان رواية من قصة اشميه وأولى من قوله من قصة بالقاف وان رواها الاكثر فيما قاله
ابن دحية لقوله بعد فاطلة في الجليل (قرايت شعرات جرا) * وهذا موضع الترجمة
لانه يدل على الشيب والحاصل من معنى الحديث انه كان عند ام سلمة شعرات من شعر
النبي صلى الله عليه وسلم جرف في شئ يشبهه الجليل وكان الناس يستشفون بها من المرض
فتارة يجعلونها في قدح من ماء ويشربونه وتارة في اجفة من الماء فيبلسون في الماء الذي
فيه الجليل الذي فيه شعره الشريف * وهذا الحديث أخرجه ابن ماجه في اللباس أيضا
* وبه قال (حدثنا موسى بن اسمعيل) القمري قال (حدثنا سلام) بقصد الام اتفاقا
ابن أبي طمع الخراي البصري كما عليه الجمهور وصرح به ابن ماجه في هذا الحديث
من رواية نونس بن محمد عن سلام بن أبي طمع (عن عثمان بن عبد الله بن موهب)
بفتح الميم والهاء التي انه (قال دخلت على ام سلمة) رضى الله عنها (فأخرجتني)
شعرا ولا يذعن الكشمي شعرات (من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا)
زاد نونس بالخناء والصكمت ولا جمدن طريق ابي معاوية شعرا آخر مخضوبا بالخناء

ثم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينه عن ذلك ثم أراد عمر أن ينهى ٥٠٣ عن ذلك ثم تركه (حدثنا) أحمد بن حنبل وزهير

ابن حبيب ومحمد بن قتي وعبيد الله
ابن سعيد ومحمد بن بشار قالوا
يحيى بن سعيد عن عبد الله
ثم قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم ينه عن ذلك ثم أراد عمر أن
ينهى عن ذلك ثم تركه (حدثنا)
هذا القضا في معظم نسخ صحيح
مسلم التي يلاذنان يسمى يعلى
وفي بعضها يعقل بدل يعلى وفي
الجمع بين العيصين فليعلى
يعلى وفي كذا القضا في أبي كثر
التعق يعقل وفي بعضها يعلى
قال والاشبه ما نه تعقل قال
والعرف يعقل وهذا الذي
أتركه القاض ليس بشكر بل
هو المشهور وهو صحيح في الرواية
وفي المعنى وروى أبو داود في سننه
هذا الحديث عن أبي سفيان عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن عشت أن شاء الله
أنهى أمي أن يسعوا خلفا أو أفلح
وبركة والله أعلم وأما قوله لا
تزيدن عليّ هو يضم الدال
ومعناه الذي معناه أربع كلمات
وكذا روي عنكم فلا تزيدوا
علي في الرواية لا تتلوا عن غير
الأربع وليس فيه منع القياس
على الأربع وإن يلحق بها ماني
معناها قال أصحابنا يكره التسمية
بهذه الأسماء المذكورة
في الحديث وما في معناها ولا
تقتض الكراهة بها وحدها
وهي كراهة تنزيه لا لغيرها العلة
في الكراهة ما نه صلى الله عليه
وسلم في قوله فأن تقول أم هو

والكتم وهذا يجمع بينه وبين ماني مسلم من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أنه
صلى الله عليه وسلم لم يخطب ولكن خُتِبَ أو يكره أو يشعره الشريف إنما أجعلنا
خالقه من طيب فيه مصفرة فأسبق موصوفاً باب صفته صلى الله عليه وسلم عن أنس
أو يقال المثبت للخطب حتى ما شاهدوهما الثاني بالنظر إلى الاستحسان غلب من حاله
الشريف قال البخاري بالسند السابق إليه (وقال لنا أبو نعيم) الفضل بن دكين (حدثنا)
نصير بن أبي الأشعث) يضم النون وفتح الصاد المهملة والأشعث شين معجمة ومثلهما ينهما
عن مهملة مفتوحة القراي بالقاف المضمومة فالمراد بعد الالتفاد المهملة (عن ابن
مروهب) عثمان بن عبد الله نسبة بلد مشهور به (إن أم سلمة) رضي الله عنها (أنه شعر
النجي صلى الله عليه وسلم أحمر) لكونهما كانت أم سلمة طيبه كراماته لأن كثرة استعمال
الطيب تغيّر وأده وألمسابق قريشاً وليس نصير في هذا الكتاب سوى هذا الحديث (باب
الخطاب) تشب شعر الرأس واللحية بنحو الحناء وهو من الزينة المحققة للبأس وهو قال
(حدثنا الحميدي) عبد الله المحكي الإمام قال (حدثنا سفيان) ابن عيينة قال (حدثنا)
الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب (عن أبي سلمة) بن عبد الرحمن بن عوف (وسليمان بن يسار)
بالحسبة والمهملة (عن أبي هريرة رضي الله عنه) أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن
اليهود والنصارى لا يصبتون نيب لحاهم (غلقهم) واصبغوا شيب لحاهم بالصبرة أو
المحروق في السنن وصححه الترمذي من حديث أبي ذر عن أنس بن مالك ثم به الشيب
الحناء والكتم وهو يحتل أن يكون على التعاقب أو الجمع والكتم بفتح الكاف والقوية
يخرج الصبغ أسود جميل إلى الحرة وصبغ الحناء أحمر فالجمع بينهما يخرج الصبغ بين
السواد والحرق أو ما الصبغ بالأسود الحبث فمفعول لما ورد في الحديث من الوعد عليه
وأول من خطب به من العرب عبد المطلب وأما مطلقاً فمفعول لعنه الله تعالى وحديث
الباب أخرجه مسلم في اللباس وأبو داود والشافعي والترمذي في الزينة وابن ماجه
(باب المجدد) يفتح الحميم وسكون العين المهملة بعدها الدال المهملة أيضاً وهو قال
(حدثنا المعلى) عن أبي أيوب (قال حدثني) بالافراد (مالك بن أنس) الإمام الاعظم (عن
ربيعة) الرازي (ابن أبي عبد الرحمن) فروخ مولى آل المسكدر فقيه المدينة (عن أنس بن
مالك رضي الله عنه) أنه أي أن ربيعة (معه) أي مع أنس يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس بالطويل الباق (أي المقروق في الطول) ولا بالقصر وليس بالأبيض
الأمهق أي خالص البياض الذي لا تشوبه بخر ولا غيرها وقيل يابض في ذرقته يعني كان
نور البياض (وابس بالآدم وليس بالمجدد) وهو المنقبض الدهر الذي يتبعه كثرة الجش
والزيج (القطط) يفتح القاف والطاء الشديدة الجعودة بحيث يتقل (ولا البسط) يفتح
السين المهملة وكسر الموحدة وهو الذي يترسل فلا يتكسر منه شيء كشمع الهنود
يريد أن شعره كان بين الجعودة والسبوبة (يعنه الله على رأس أربعين سنة) أي آخرها
فهو كقوله ونفاه الله على رأس سنين وباب صفته صلى الله عليه وسلم أنزل عليه وهو ابن
أربعين وهذا النما يستقيم على القول بأنه بعث في الشهر الذي وبقية وهو ربيع الأول

٢٠ ق من فيقول لا فكره لبشاعة الجواب وربما أوقع بعض الناس في شيء من الطيرة وأما قوله أراد النبي

الحسين نافع عن ابن عمر أن رسول الله ٥٥٤ صلى الله عليه وسلم غيّر اسم عاصية وقال أنت جديلة قال أحمد مكان

آخرين عن **حديثنا أبو بكر بن أبي شيبة** نا الحسن بن موسى نا جابر بن سلمة عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر أن ابنه لعمر كانت يقال لها عاصية فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم جديلة **حديثنا عمرو الناقد** وابن أبي عمير واللفظ لعمر قال نا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن نا علي آل طلحة عن كريب عن ابن عباس قال كانت جويرية اسمها مرة فلما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكبره أن يقال خرج من عنده مرة وفي حديث ابن أبي عمير عن كريب قال سمعت ابن عباس **حديثنا أبو بكر بن أبي شيبة** ومحمد بن شفي ومحمد بن بشار قالوا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عطاء بن أبي

صلى الله عليه وسلم أن ينسب عن هذه الامم انفسها أراد أن ينسب عنهم ينسب قهره وأما النبي الذي هو لكراهة التنزيه فقد نهي عنه في الأحاديث الباقية

باب استحباب تغيير الاسم القبيح إلى حسن وتغيير اسم مرة إلى زبيب وجويرية ونحوهما

قوله ان ابنه لعمر كان يقال لها عاصية فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم جديلة **قوله** في الحديث الآخر كانت جويرية اسمها مرة فلما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكبره أن يقال خرج من عنده مرة وذكر في الحديثين الآخران أن النبي

اسكن المذموم عند الجمهور أنه بعث في شهر رمضان فيكون له حين بعث أربعون سنة ونصف ويتقدم قال أبو بكر بن أبي الكسر **قاف** قام بمكة عشرين **يوشى** البسه بقطعة **و** بالمدينة عشرين **كذلك** **وتوفاه الله** صلى الله عليه وسلم **على** راس ستين سنة **قال** في شرح المشكاة **بجاء** قوله **على** راس ستين كجاء في ولهم رأس أي آخرها وفي مسلم من وجه آخر عن أنس أنه صلى الله عليه وسلم عاش ثلاثين سنة وهو موثق بالحديث عائشة وهو قول الجمهور **وجمع** بينه وبين حديث الباب **بأنه** الكسر **و** ليس في راسه ولحيته عشرين شعرة **يضاه** بل دون ذلك وأما ما عند الطبراني من حديث الهيثم بن زهر ثلاثون شعرة **عددا** فاسناد ضعيف والمحدثان في دون العشرين في حديث ثابت عن أنس عند ابن سعد **بأنه** سادس **بأنه** سادس **قال** ما كان في رأس النبي صلى الله عليه وسلم وباحته الأسبع عشرة **وأما** في عشرة **و** حديث الباب **سبقي** في المناقب في باب صفته صلى الله عليه وسلم **وهو** قال **حديثنا** مالك بن إسماعيل أبو غسان التميمي الحافظ قال **حديثنا** إسرائيل بن رونس **عن** جده **أبي إسحق** عمرو بن عبد الله السدي أنه قال **سمعت** البراء بن عازب رضي الله عنه **يقول** ما رأيت أحدا أحسن في خلقه جرهم من النبي صلى الله عليه وسلم **و** امتدله على جواز ليس الا جواز **بأنه** لم تكن جرهم أصلا لخالها غير ما بسط في بردان **بأنه** لم يولد من جوارح الاسود كالأبرود **والجنة** **وهو** ما بحث ذلك **سبقت** **قال** البزار **قال** هو من اصحابي **قال** هو ابن إسماعيل شيخه المذكور **والله** في المذكور هو يعقوب بن سليمان **قال** سمعت **أبا جهم** وثابت بن ابي التضرع قريسا من منكبته **أي** شعر رأسه **أذا** تدلى **يلغ** قريسا من منكبته **قال** أبو إسحق **جر** **والسبي** **سمعت** **أي** سمعت البراء **يقول** **أي** الحديث **خير** مرة **مأذنت** به **قط** **الاصح** **بأنه** تابعه **أي** تابع أبا إسحق **السبي** **شعبة** **بن** الجراح **ولا** في ذكره **قال** شعبة **فيما** وصله المؤلف **في** باب صفته **النبي** صلى الله عليه وسلم **من** طريق شعبة **عن** أبي إسحق **السبي** **عن** البراء **قال** **شعره** **يلغ** شعمة **أذنه** **بالا** **فرا** **دو** **جمع** **ابن** **طال** **شعره** **وبين** **الاول** **بأنه** **أخبار** **عن** **وقت** **فكان** **أذا** **أخذ** **عن** **تقصير** **شعره** **بلغ** **قريب** **المتكئين** **وأذا** **قام** **لم** **يهاوز** **الاذنين** **وسبقي** **في** **المناقب** **أن** **في** **رواية** **يوسف** **بن** **إسحق** **بأنه** **جميع** **الروايتين** **ولقطه** **له** **شعره** **يلغ** **شعمة** **أذنه** **إلى** **منكبته** **وحاصله** **أن** **الطول** **بلغ** **منته** **يد** **إلى** **المتكئين** **وبغيره** **إلى** **شعمة** **الاذن** **وهو** **قال** **حديثنا** **عبد الله** **بن** **يوسف** **أبو** **محمد** **الدمشقي** **ثم** **التبسي** **الحافظ** **قال** **أخبرنا** **مالك** **أمام** **دوا** **المهجرة** **ابن** **أنس** **الأصبجي** **عن** **نافع** **مولي** **ابن** **عمر** **عن** **عبد الله** **ابن** **عمر** **رضي** **الله** **عنهم** **ما** **ن** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **قال** **أداني** **بضم** **الهمزة** **ولا** **في** **ذر** **أراني** **بضم** **الضاد** **ع** **مما** **لغ** **في** **استحضار** **صورة** **الحال** **الاله** **عند** **الكعبة** **فرا** **أيت** **رجلا** **أدم** **بالدأ** **سمر** **كأن** **حسن** **ما** **أنت** **درا** **من** **أدم** **الرجال** **بضم** **الهمزة** **فوق** **يكون** **الدال** **الهمزة** **بكسر** **اللام** **وتشديد** **الميم** **سمر** **جواز** **شعمة** **الاذنين** **والله** **المكئين** **كأن** **حسن** **ما** **أنت** **درا** **من** **أدم** **بكسر** **اللام** **قد** **رجلها** **أي** **سرها** **أفهي** **تقطر** **من** **الماء** **الذي** **سرها** **بها** **أو** **هو** **استعارة** **كأن** **بها** **من** **مزيد** **الخفاقة** **والنشارة** **حال** **كونه** **مشكأ** **على**

مبينة سمعت أبا رافع يحدث عن أبي هريرة روى عنها عبد الله بن معاذ نا أي ٥٥٥ نا شدة عن عطاء بن أبي ميمونة عن أبي

رافع عن أبي هريرة أن زينب كان
اسمها رة ففصل تركي نفسها
فصهار رسول الله صلى الله عليه
وسلم زينب ولقبها الحديث لهؤلاء
دون ابن بشار وقال ابن أبي شيبة
نا محمد بن جعفر عن شعبة
حدثني اسحق بن ابراهيم نا
عيسى بن يونس نا أبو كريب
نا أبو اسامة قال نا الوليد بن
كثير حدثني محمد بن عمرو بن
عطاء حدثني زينب بنت أم سلمة
قالت كان اسمي برة فباعني رسول
الله صلى الله عليه وسلم زينب
قالت ودخلت طلحة زينب بنت
جش واسمها رة فصهار زينب
حدثنا عمرو الناقد نا هشام
ابن القاسم نا الليث عن يزيد بن
أبي حبيب عن محمد بن عمرو بن
عطاء قال سمعت أبا رافع قال
نا زينب بنت أبي سلمة نا رسول
الله صلى الله عليه وسلم هي عن
هذا الاسم وسميت برة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تركوا أنفسكم الله أعلم بأهل
البر منكم فقالوا ايم نسما نا
هو هان زينب نا (حدثنا) سعد بن
عمر الأشعث نا جندب نا أبو
بكر بن أبي شيبة ولقبها لاجد قال
أنفسكم الله أعلم بأهل البر منكم
معنى هذه الأحاديث تفسير الاسم
الطيب أو المكر والى حسن وقد
ثبت أحاديث بتغييره صلى الله
عليه وسلم اسمها جماعة كثر بن
من الصحابة وقد بين صلى الله
عليه وسلم دلالة في التبرع وما في

رجلين أو على عواقب رجلين حال كونه يطوف بالبيت العتيق (فأنت) الملك (من
هذا أقبل) هو (المسيح) عيسى (ابن مريم) عليه السلام (وإذا فابرجل جسد) يفتح
الجسم وسكون العين المهملة شهر (قطط) يفتح انقاف والطاء الأولى وتكسر شديد
الجعودة (أعوذ بالعين التي كانت) أي عنه (عنية طاقية) بالتحية بعد القام من غير من
أي بارزة من طفا الشيء إذا علا على غ: (فأنت من هذا أقبل) المسبح (للجبال)
• وهذا الحديث يثبت في أحاديث الأقباه وبه قال (حدثنا اسحق) هو ابن منصور
في المقدمة أو ابن راهويه نا الشرح قال (أخبرنا حبان) يفتح الحاء المهملة وتشد
الموحدة بن هلال أبو حبيب البصري قال (حدثنا همام) يفتح الهاء وتشد الميم الأولى
ابن يحيى المعزدي يفتح العين المهملة وسكون الواو وكسر الميم قال (حدثنا)
قنادة بن دعامة قال (حدثنا انس) ولا يذعن عن انس (ان التي صلى الله عليه وسلم كان
يضر بشعره منكبيه) يفتح الميم وكسر الكاف والتمية • وهذا الحديث أخرجه مسلم
في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم وبه قال (حدثنا موسى بن اسمعيل) التبوذكي حافظ
قال (حدثنا همام) هو ابن يحيى (عن قنادة بن دعامة قال) (حدثنا انس) ولا يذعن
انس (كان يضر بشعر رأس النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه) بالتمية والاختلاف
الواقع في قوله قال بعض اصحابنا من مالان جنة تضرب في رأس منكبيه وقول شعبة
يلج شعبة آتية وقوله يضر بشعره منكبيه هو باعتبار الأوقات والأحوال المتناهية
يتكرر من غير تقصير فيغني عن منكبيه وتارة يتصرف فيلج شعبة آتية أو في راس منكبيه
فأغبر كل واحد عما شاهده وعيانه • وبه قال (حدثني) بالافراد (عمر بن علي) يفتح العين
أو يفتح الفلاس الصبر في أحد الأعلام قال (حدثنا وهب بن جرير قال) (حدثني)
بالافراد (أبي) جرير يفتح الميم وكسر الراء ابن حازم الأزدي (عن قنادة بن دعامة
قال) سألت انس بن مالك رضي الله عنه عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان
شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يفتح الراء وكسر الميم (ليس بالسط) يفتح السين
المهملة وكسر الموحدة (ولا الجعد) أي فيه تكسر يسر فهو بين السبوط والجعودة
فقوله ليس بالسط ولا الجعد كالتيسير لياقته وكان (بين آتية وعاقبة) بالتمية في الأول
والافراد في الثاني • وهذا الحديث أخرجه القساق في الزينة وابن ماجه في اللباس
بالفاظ مختلفة • وبه قال (حدثنا مسلم) هو ابن ابراهيم القراهدي نا قال (حدثنا
جرير) هو ابن حازم (عن قنادة عن انس) رضي الله عنه أنه (قال) كان النبي صلى الله عليه
وسلم يضم اليدين أي على ظهره (لم) أو بعده ثم كان شعر النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يكسر الميم (لا جعد ولا سط) يكسر الموحدة والبناء على الفتح فصحا ولا ي
ذلا جعد ولا سط بالانوين فيهما والجعد السبط ويقال رجل الرجل شهر إذا
مشط يعني أنه بين الجعد والسبوط وقد مر قريبا • وبه قال (حدثنا أبو القاسم) محمد
ابن عمار بن الفضل السدوسي قال (حدثنا جرير نا حازم) الأزدي (عن قنادة عن انس
رضي الله عنه) أنه (قال) كان النبي صلى الله عليه وسلم يضم اليدين والقدمين ولا يذ

مناها هو التي كية أو خرفه التطير (باب قصر) التسمي تلك الاملاكة أو علك الملوك •

الاشعنى أما وقال الأثران ما سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

أن أئخع اسم عند الله وجل يسمى ملكاً الأملاك زاد ابن أبي شبة في روايته لا مائة إلا الله قال الأشعنى قال سفيان مثل شاهان شاه وقال أحمد بن حنبل سألت أبا عمر عن أئخع فقال أوضع حديثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق أنا معمر عن هشام بن

قوله صلى الله عليه وسلم أن أئخع اسم عند الله عز وجل وجل يسمى ملكاً الأملاك لا مائة إلا الله قال سفيان مثل شاهان شاه وقال أحمد بن حنبل سألت أبا عمرو عن أئخع فقال أوضع وفي رواية أغبط وجل على الله يوم القيامة وأخشه وأغظته عليه رجل كان يسمى ملكاً الأملاك هكذا جاءت هذه الألفاظ هنا أئخع وأغبط وأخبت وهذا التقدير الذي فسره أبو عمرو مشهور وخشه وعن غيره قالوا معناه أشد ولا وصفه أروم القمامة والمراد صاحب الأيم ويدل عليه الرواية الثانية أغبط وجل قال القاضي وقد يستدل به على أن الاسم هو المسمى وفيه اختلاف المشهور وقيل أئخع بمعنى أغبط يقال أئخع الرجل إلى المرأة والمرأة النسب أي دعاها إلى القبول وهو معني أئخت أي أكذب الأسماء وقيل أئخى وهو بمعنى ماسبق أي الخش والخفر والثنى القعش وقد يكون بمعنى أهلاً لصاحبه المسمى والاختناء

الهلاك يقال أئخى عليه الدهر أي أهلكه قال أبو عبيد وروى أئخع أي أقتل والنفع القتل

خضم الرأس يدل الدين وزاد غير أبي ذر حسن الوجه (لم أوقبله ولا بعده مثله وكان بسط الكفين) بتقديم الموحدة على المهمله الساكنة أي بسطها موطوءة بصورة أو بأصلها ما يعطى لكن قيل الأول أنسب بالمقام ولا يذعن الجوى والمثلى بسط بتقديم السين على الموحدة وهو موافق لوصفهما بالسين فكأن نسب هذه الرواية في الشخ الكشعني وهو قال (حدثني) بالانفراد (عمر بن علي) بفتح العين وسكون الميم الموحدة الفلاس قال (حدثنا معاذ بن هاني) بهمة البصري قال (حدثنا همام) هو ابن يحيى قال (حدثنا قتادة عن أنس بن مالك) رضى الله عنه (أو عن رجل عن أبي هريرة) قال في فتح الباري يحتمل أن يكون الرجل سعيد بن المسيب فقد أخرج ابن سعد من روايته عن أبي هريرة فهو وقائد معروف بالرواية عن سعيد بن المسيب قال ولا تأثير لهذه الزيادة في صحة الحديث لأن الذين يزموا يكون الحديث عن قتادة عن أنس أصح وأقرب وأقرب من معاذ بن هاني وهم حبان بن هلال وموسى بن اسمعيل كجاسق هنا وكذا جري بن حازم كما مضى ومعمر كما سبق أن شاء الله تعالى حيث يزمونه عن قتادة عن أنس ويحتمل أن يكون عند قتادة من الوجهين (قال كان النبي صلى الله عليه وسلم خضم القدمين حسن الوجه لم أر بعده مثله) صلى الله عليه وسلم ولم يذكر في هذا الحديث كسابقه ما في الروايتين السابقتين من صفة الشعر الشريف (وقال هشام) هو ابن يوسف الصنعاني قاضياً بما وصله الإمام علي (عن معمر) هو ابن راشد (عن قتادة عن أنس) فجزم معمر بأنه من رواية قتادة عن أنس (كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن القدمين والكفين) بفتح الشين المججمة وسكون المثناة بعدها ون غلظها وغلظ الأصابع والأرا جمع لين من غير خشونة كما قال أنس فيلسفي في المناقب ما سمعت من رايين من كثر رسول الله صلى الله عليه وسلم (وقال أبو هلال) محمد بن سليم بنضم السن الراسي بالراء والمهملة والموحدة المكسورتين مما وصله البيهقي في الخلائق (حدثنا قتادة عن أنس) أو جابر بن عبد الله الأنصاري رضى الله عنهم أنه قال (كان النبي صلى الله عليه وسلم خضم الكفين والقدمين لم أر بعده مثله) بفتح الشين المججمة وبعد الموحدة ثمانية ساكنة أي مثني لا وضطه العين بكسر المججمة وسكون الموحدة أي مثلاً ولا تأثير في صحة الحديث بسبب شك أبي هلال وإن كان صدوقاً لأنه ضعف من قبل حفظه لا سيما وقد ثبت إحدى روايات جري بن حازم صحة الحديث بتصريح قتادة بسماعه عن أنس والظاهر أن البخاري رحمه الله قد يذهب كرهذه الطريق بيان الاختلاف فيه على قتادة وأنه لا تأثيره ولا يقدح في صحة الحديث فإن قلت هذه الروايات الواردة في صفة الكفين والقدمين لا تعقل لها التأثير جهة أصيب بأنهما حديث واحد واختلفت روايتهما بإضافة النقص والغرض منسه بالاصالة صفة الشعر وما عدا ذلك فبالتابع وهو قال (حدثنا محمد بن المثني) الغنزي الحافظ (قال حدثني) بالانفراد (ابن أبي عدي) هو محمد بن عثمان بن أبي عدي البصري (عن ابن عون) عبد الله مولى عبد الله بن مغفل الزبيدي أحد الأعلام (عن مجاهد) هو ابن جبرئيل السائب بن أبي السائب الخزرجي أنه (قال) كأعند ابن عباس رضى الله عنهم

فذكروا

الشديد وأما قوله صلى الله عليه وسلم اغتبط رجل على الله واغتبطه عليه هكذا وقع ٥٥٧ في جميع النسخ بتكرار اغتبط قال القاضي

ليس تكرار وجه الكلام قال

وفيه وهم من بعض الرواة

بتكرار برهانه وقصده قال وقال بعض

الشيخ لعل أحداهما الغلط بالتون

والطاء المهملة أى أشد عليه

والغلط شدة الكرب قال الماوردي

أغضب هنا مصروف عن ظاهره

والله سبحانه وتعالى لا يوصف

بالغضب فنبأ أولها الغضب على

الغضب وسبق شرح معنى الغضب

والرجوع إلى حق الله سبحانه وتعالى

والله أعلم وأما قوله قال سفيان

مثل شاهان شدة كذا هو

في جميع النسخ قال القاضي وقع

في رواية شاهان قال وزعم بعضهم

ان الاصول شاهان وكذا جاءه

في بعض الاخبار كسرى قالوا

وشاهان وشاهان الملك وكذا

يقولون لقاضي القضاة مؤيد

موبدان قال القاضي ولا يتكرر

صحة ما جاء به الرجال لان كلام

الجمهور منى على التقديم والتأخير

في الحذف والمضاف اليه فيقولون

في كلام يزيد كلام فكذا أ كثر

كلهم فرواية مسلم صحيحة وأعلم

ان التسمية بهذا الاسم حرام وكلما

التسمية باحسان الله تعالى المختصة

به كالرحمن والقدير والهيمن

وخالق الخلق ونحوها وأما قوله

قال أحد بن حنبل سألت أبا عمرو

قال عمرو هذا امرؤ حق بن مراد

بكسر الميم على وزن قتال وقيل

مرارضاها وتشد الألف كراهة

وقيل بقصها وتختف الراء

كقزال وهو أبو عمرو القسوي

فذكروا الدجال الاعور والكذاب فقال قائل انه مكتوب بين عينيه كافر للدلالة
على كذبه دلالة قطعته بوجهه يتركها كل أحد وقال ابن عباس لم اسمعه صلى الله عليه
وسلم قال ذلك القول وهو ان الدجال مكتوب بين عينيه كافر ولكنه صلى الله عليه
وسلم قال أما بتشديد الميم إبراهيم الخليل قالوا فماذا قال صلى الله عليه وسلم
الشريعة أى الله شبيه إبراهيم صلى الله عليه وسلم وأما موسى فزجل آدم بالدمع
بعد شعروا كب على جبل آخر مخطوم بخيلة بضم الميم وسكون اللام وتضم
جبل أجدة من لينة وقتب وغير ذلك وقيل ليف القل كافي انظر اليه رؤيا حقيقة
بان جعل الله رؤيته من الايمان احياه عند ربهم برزقون وفى المنام وبه صرح موسى
ابن عبيد بن ربيعة عن نافع ورؤيا الايمان وحق اذا انقضى يهذف الالف بعد الدال
المجبة وهى مجرد الظرف ولا يذرا اذا انقضى فى الوادى أى وادى الازرق يلجى بالمج
وموضع الترجوة قوله بعد جواب الاعتراض الذى أبده المطلب من ان الصواب عيسى
بدل موسى محتاجا لعيسى وأنه لم يمت بخلاف موسى سبق فى باب التلبس اذا
انقضى من الوادى باب التلبس وهو ان يجمع شعر الرأس بما يلقى به بعضه بعض
كالخيط والصمغ عند الاحرام حتى يصير كاللبدة لا ينشعث ويقبل فى الاحرام وبه قال
حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا عبيد بن جابر عن الزهرى
محمد بن مسلم أنه قال اخبرني بالافراد (سالم بن عبد الله ان) أباه عبد الله بن عمر رضى الله
عنه قال سمعت أبا عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول من ضفر بفتح الصاد المجبة
الافراء المشافة والقاء الخففة وتشديدان أدخل شعر رأسه بعضه بعض (فليطعن) شعر
رأسه ولا يجز به التقصير لانه قبل ما يشبه التلبس الذى يرى عرفه تعين الحلق ولا
تشبهوا يهذف احدى التامين بالتلبس أى لا تقصروا وشعركم كالمليدين فانه مكروه
فى غير الاحرام مندوب فيه (وكان ابن عمر) رضى الله عنهما يقول لقد رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ملبدا ظاهره ان ابن عمر فهم عن أبيه انه كان يرى ان ترك التلبس أولى
فأخبره ان رأى النبي صلى الله عليه وسلم بفعله وحديث ابن عمر هذا سبق فى باب من أهل
ملبدا فى الحج وبه قال (حقيق) بالافراد (حبان بن موسى) بكسر الحاء المهملة وتشديد
الموحدة (واحد بن محمد) السمسار المروزي قال اخبرنا عبيد الله بن المبارك المروزي قال
(اخبرنا يونس بن يزيد الأيلي عن الزهرى) محمد بن مسلم بن شهاب (عن سالم عن ابن عمر)
أبيه رضى الله عنهما أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلج برفع صوته
بالتلبس حال كونه (ملبدا) شعر رأسه حال كونه (يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك
لك لبيك) أى اجابة بعد اجابة أو اجابة لازمة (ان الحمد والتعظيم لك) بكسر الهمزة على
الاستئناف وقد تنقض على التحليل والاول أجود لانه يقتضى أن تكون الاجابة مطلقة
غير معلقة وان الحمد والتعظيم لك على كل حال والفتح يدل على التحليل فكأنه يقول أجبتك
لهذا السبب والاول أعم فهو أكثر فائدة والتعظيم بالنصب ويجوز الرفع على الابتداء وانظر
محذوف أى ان الحمد والتعظيم مستقران (والملك) بالنصب وقدير أى والملك كذا قال

التصوي المشهور وليس بابي عمرو الشيباني ذلتا في نفي قبل ولا في أحد بن حنبل والله أعلم

منه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله ٥٥٨ صلى الله عليه وسلم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغبط

وجعل على الله يوم القيامة واخيه
واغبطه عليه وجعل كان يسعى
هنا الامساك لاملات الا الله
(حدثنا) عبد الله بن علي بن جادنا
جاد بن سلمة عن ثابت البناني
عن انس بن مالك قال ذهبت بعبد
الله بن ابي طلحة الانصاري الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ولد رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عتبة بن سمية اليه
فقال هل معك تمر فقلت نعم فاولته
تمران فالتقن في فيه فلا كهن
ثم فخرنا النبي فيه في فيه فجعل
باب استحباب تحنيك المولود
عند ولادته وجه الى صالح يحضكه
وجواز تعتيه يوم ولادته
واستحباب التسمية بعبد الله
وابراهيم وسائر اسماء الانبياء
عليهم السلام
اتفق العلماء على استحباب
تحنيك المولود عند ولادته بقرآن
بعد ثلثي معناه أو قريب منه
من الخلو فوضع الحنك القرء
حتى يصير ما تعة بحيث تتلح ثم
يضع فم المولود ويضعها فيه
ليدخل في منها يوقفه ويستحب
أن يكون المهنك من الصالحين
فمن يتبعه به رجلا كان أو امرأة
فإن لم يكن حاضر اعتمد المولود
بجلى اليه قوله ذهبت بعبد الله
ابن ابي طلحة حين ولد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عتبة بن
سمية اليه فقال هل معك تمر فقلت نعم
فاولته تمران فالتقن في فيه
فلا كهن ثم فخرنا النبي فيه في فيه

ومعه عبد الله) اما العياقة فمروقة وهي مدودة يقال فيها عياقة بالياء وجع ٥٥٩ الصلاة العياة وأما قوله بينا فممن آخر ما

بطله بالقطران وهو الهناء بكسر
الهمزة المذقال هئات البعير
اهتز ومعه على لا كن اى مضيق
قال اصل الفة اللؤلؤ لمختص
بفتح الشق والصل وبفتح فاء
افاء والفتح المبهمة اى فقهه وبجيه
فيه اى طرحه فقهه وبطله اى
يهرل لسانه لقتبع ما في فقهه من
آثار القرو والتخاد والعطف فل ذلك
بالسان بقصد فاعله تنقية الفم
من بقايا الطعام وكذلك ما على
الشفة نوا كثر ما يعل ذلك
في شق شطبيه ويقال ناط يلفظ
لفظا ولقا يلفظ بضم السين لظا
باسكنها ويقال لفظ الشق
الباقي في القمل لانه بضم اللام
وقوله صلى الله عليه وسلم حب
الاصرار القرو روى بضم الحاء
وكسر هاء الكسر يعنى المحبوب
كأنه جمع بمعنى المذبح وعلى هذا
قالبه مرفوعة اى محبوب
الاصرار القرو وامر نغم الحاء
فهو مصدر روى الباء على هذا
وجهان التصب وهو الاشهر
وارفع فن نصب فتقديره انظر
حب الاصرار القرو فنصب القرو
ايضا ومن رفع قال هو مبتدأ
حذف خبره اى حب الاقتصاد
الفر لازم وهكذا اى راد من
مفره وهو الله اعلم هو على هذا
الحديث فوائد منها تحريك المولود
عند ولادته وهو سنة بالاجماع كما
سبق ويتم ان يرضع صانع من
رجل او امرأته التبركنا قوله
الصالحين وريقهم وكل شئ منهم

الميم وكسر الراء والافراد على الاصل (باب الذوات) جمع ذوات بالذال المجمة وهو
ما يندلج من شعر الرأس وهه قال (حدثنا شاذي بن عبد الله) المديني قال (حدثنا الفضل
ابن عيسى) بفتح العين المهملة وسكون النون وبهذا الموحدة المتوسطة بن مهملة فيها
تأنيث الواو اسلى الخزاز بمجمعات قال (اخبرنا هشيم) هو ابن بشر بضم الهاء في الاول وفتح
الموحدة في الثاني بوزن عظم بن القاسم بن دينار السلي الواسطي قال (اخبرنا ابو
بشر) بكسر الموحدة وسكون المهملة جعفر بن ابي وحشية الماس الواسطي (ح) مهملة
لنحو يل قال المؤلف (وحدثنا عافية) بن سعيد ابو رباح البجلي قال (حدثنا هشيم عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير) (الوالي مولاهم) عن ابن عباس رضى الله عنهما قال بنيت
عند حموية أم المؤمنين (بنت الحارث خاتني) رضى الله عنها (وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم عندها في بيتها قال) ابن عباس رضى الله عنهما (فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في من الليل) تمجد فقامت) أصلى خاتمه عن يساره قال ابن عباس (فأخذ
صلى الله عليه وسلم (بذوائبي) بالهمزة بيده السريفة (لجعلني من يمينه) فنه تفر بره صلى
الله عليه وسلم على (التخاد الذوات) فان قلت الفضل بن عيسى تكلم فيه فكيف أخرج
أجيب بأنه ثقة وانفراد ابن قانع بشعبه ليس بقادح وليس ابن قانع عتق وأورد المؤلف
الحديث من طريقه نازلا ثم أردفها برواية عليا عن هشيم تصريح بها بالاخبار ثم
أردفها بروايته عالما ايضا فقال السند عليه (حدثنا عمرو بن محمد) بفتح العين الناقذ
البيضاوى شيخ مسلم ايضا قال (حدثنا هشيم) الواسطي الذي كور قال (اخبرنا ابو بشر)
جعفر (بهذا) الحديث (وقال بن داود وابو ابراهيم) بالشك من الراوى وصريح هشيم
في هذا بالاخبار مع التعليق ايضا واستظهر بذلك على رواية الفضل المذكورة وهو سبق
الحديث في باب السير في العلم من كتاب المطر في الصلاة (باب القزع) بفتح القاف
والزاي بعدهما عن مهملة والمرايه هنا ترك بعض الشعر وحلق بعضه تشبيها بالدهاب
المتفرق هو به قال (حدثني بالافراد (محمد) هو ابن سلام (قال اخبرني) بالافراد (محمد)
بفتح الميم واللام بينهما خاتمة معجمة آخر هذا المهملة ابن يزيد الحراني (قال اخبرني)
بالافراد ايضا (ابن جرير) عبد الملك بن عبد العزيز قال (اخبرني) بالافراد ايضا (عبد الله
ابن حصص) بضم الهمزة وعبد الله بن عمر بن حصص بن عاصم بن عمر بن الخطاب (ان عمر
ابن قانع اخبره عن) آية (نافع مولى عبد الله سمع ابن عمر رضى الله عنهما يقول جمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يني عن القزع قال عبد الله) بن حصص العمري الذي كور
بالمد السابق (قلت) لعمري بن نافع (وما القزع) وكذا مسلم من طريق يحيى القطان عن
عبد الله بن عمر اخبرني عمر بن نافع عن آية نذكر الحديث قال قلت لنافع وما القزع عقه
أن عبد الله انما سأل نافعا (فاشار لنا عيسى بالله) العمري (قال) نافع (إذا حلق الصبي)
ولا يذرا إذا حلق الصبي بضم الحاء مبيضا لله فعول والهي رافع نائب القاعل (وتركها
شعرة) ولا يذرو تركها ههنا بضم التاء مبيضا لله فعول وشعره حذف التاء مرفوع نائب
عن القاعل (وههنا) شعرة (وههنا) شعرة فاشار لنا عيسى بالله) الى تفسيره ههنا الاول

ومنها كون التشبيك بقره وسحب ولو حنك بغيره حصل التشبيك وليكن التمر افضل ومنها جواز لبس العباءة ومنها التواضع

الصبي ينطقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥٦٠ حب الأنصار الترويع لعبد الله **ع** حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثار بن زيد بن هرون

أما ابن عرون عن ابن سيرين عن النبي
ابن مالك قال كان ابن لابي طلحة
يشكي فخرج أبو طلحة فيقبض
الصبي فلما رجع أبو طلحة قال
ما فعل ابن قاتل أم سليم هو أسكن
عما كان فقربت إليه العشاء
فتعشى ثم أصاب منها فأنما فرغ قالت
أروا الصبي فلما أصبح أبو طلحة
أقتر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأشبهه فقال أعرستم إليه قال نعم
قال اللهم بارك لهما فوالت
غلاما فقال لي أبو طلحة جلد حتى
تألي به النبي صلى الله عليه وسلم
ولما طي الكبرياء شغلته وأنه
لا يتقص ذلك من وأمه ومنها
استجاب التسمية لعبد الله ومنها
استجاب تقرب رض نسجته إلى
صالح فيخاره أسمايا رضي ومنها
جواز تسميته يوم ولادته وأنه أعلم
(كوفي في الرواية الثانية أن الصبي
لما مات غدا أبوه أبو طلحة وسأل أم
سليم وهي أم الصبي ما فعل الصبي
قالت هو أسكن عما كان فقربت
إليه العشاء فتعشى ثم أصاب منها
فلما فرغ قالت أروا الصبي أي
أدقوه فقدمنا وفي هذا الحديث
مناقب لا مسلم رضى الله عنهم من
عظيم صبرها وحسن رضاها
بقضاء الله تعالى وجزاء عتقها
في اختائها مونة على أبيه في أول
الليل لبيت مستر بها لآخر ثم
عشته وتعتقت ثم تصنعته
وعرضته بأصايبه فاصابها وقه
استعمال المعاريض عند الحاجة
لقولها هو أسكن عما كان فإنه كلام
صريح مع أن المقهور منه أنه قد هان
منه وبه يلهي وهو في الحياة ونيطر المعاريض المباحة أن لا يضيغ بها حتى أجدها الله أعلم

(الناصبية) إلى الثانية والثالثة بقوله (جاء رأسه قبل لعبد الله) يحتمل أن يكون
القاتل ابن جريح وأنه أبهم نفسه (فأجارية) أي الأثني (والغلام) والمراد به غلاما المرأوق
في ذلك سواء (قال لا أدري هكذا قال الصبي قال عبد الله) بالسند المذكور (وعادة) أي
عادت عمر بن نافع في ذلك (فقال أما القصة) يضم القاف وتزيد الصاد الموحدة
وهي هنا شعر الصديق (و) شعر (الغلام فلا بأس به) ما ولكن القزع) المكروه
للتزينة (أن يترك بأصايبه شعر) يضم التجدد منبذ للمفهوم وشعر نائب القاعل (وليس
في رأسه) شعر (غيره وكذلك شق رأسه) بكسر الشين المجهدة وقسمها (هذا وهذا) أي
جانبه وأخره في الكراهية بين الرجل والمرأة فليس ذكر الصبي قيدا وكراهه مالك في الجارية
والغلام ووجه الكراهة لما فيه من تشويه الجلد وألوانه زى الشيطان أوزى اليود
وهو هذا الحديث أخرجه مسلم في اللباس وأبو داود في الترجل والتساق في الزينة وابن
ماجه في اللباس • وبه قال (حدثنا مسلم بن إبراهيم) الأزدي القراهدي بالقاه البصري
قال (حدثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك) (الأنصاري البصري قال
(حدثنا عبد الله بن دينار) (المديني مولى ابن عمر) (عن ابن عمر) رضى الله عنهم (أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نسي عن القزع) نسي تنزيهه ثم لا كراهة لاداءه ونحوها ولا بأس
بخلق الرأس كله للتخفيف فانه في الأحياء (باب تطيب المرأة زوجها يسديها) بالتثنية
• وبه قال (حدثني) بالأفراد (أحمد بن محمد) (الخسار المروزي قال) (خبرنا عبد الله بن
البارك المروزي قال) (أخبرنا يحيى بن سعيد) (الأنصاري قال) (أخبرنا عبد الرحمن بن
القاسم عن أبيه) (القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضى الله عنه) (عن عائشة) رضى
الله عنها أنها (قالت تطيب النبي صلى الله عليه وسلم يسدي) بالأفراد ولا يدي بالتثنية
(لحرمه) يضم الحاء المهملة وسكون الراء أي لأجل إحرامه (وطيبته حتى قبل أن يقبض)
بضم التامين الأفاضة أي الطواف وهو عند التحلل الأول بعد رمي يوم النحر والخلق
• وهذا الحديث أخرجه النسائي في اللباس (باب) (حكم) (الطيب) أو مشروعة الطيب
(في الرأس وفي) (اللبسة) • وبه قال (حدثنا أحمد بن نصر) (هو ابن إبراهيم بن نصر السدي
بفتح السين وسكون العين المهملة) أو بضم الأول وسكون المهملة الضاري ونسبه لجدته
لشهرته • به قال (حدثنا يحيى بن آدم) (بن سليمان الأموي مولاهم) (الكو في أبو بكر) (حدثنا
قال) (حدثنا إسرائيل) (بن روفس) (عن) (جندب) (أبي إسحق) (بن عبد الله السبيعي) (عن عبد
الرحمن بن الأسود عن أبيه) (الأسود بن زيد الغنوي) (عن عائشة) رضى الله عنها أنها (قالت
كنت أطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم بأطيب ما يجد) على الله عليه وسلم ولا يذ
ما يجد بشرن المسكوم ومعه غيره (حتى أجدي بعض الطيب) بالصاد المهملة يريقه ولعانه
(فداسه ونسجه) ويؤخذ منه كآل ابن بطال أن طيب الرجل لا يكون في الوجه بل
في الرأس والقبعة بخلاف النسائي وجوههم تزين بذلك ولا يشبهه الرجل بالنساء
• وهذا الحديث أخرجه مسلم في الحج وكذلك النسائي (باب) (أصحاب) (الأمشاط)
أي تسريح الشعر بالسط • وبه قال (حدثنا آدم بن أبي إياس) (عبد الرحمن العسقلاني

و دعت معه بقرات فأخذته النبي صلى الله عليه وسلم فقال أمعه شيئا وانا اقم قرأت ٥٦١ فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فضعها

ثم أخذها من فيه فجعلها في في الصبي
ثم حنكه وجاءه عبد الله بن مسعود
محمد بن بشار ناجد بن مسعدة نا
ابن عون عن محمد بن أنس بن مذهب
القصة فهو حديث بن يدي حديثنا
أبو بكر بن أبي شيبة وعبد الله بن
براد الأشعري وأبو ريب قالوا
نأبوا أسامة عن بر يدي عن أبي بردة
عن أبي موسى قال رآني غلام

قوله صلى الله عليه وسلم اعرض
الدليل هو باسكان العين وهو كناية
عن الجماع قال الاصمعي والجموح
يقال اعرض الرجل اذا دخل
بأمرأته قالوا ولا يقال فيه عرس
بالتشديد وادار هذا الوطوسعه
اعراسا لانه في معناه في المقدود
قال صاحب التصريح يروي أيضا
اعرضه بفتح العين وتشديد الراء
قال وهو لغة يقال عرس بمعنى
اعرس قال لكن قال أهل اللغة
اعرس افصح من عرس في هذا
وهذا السؤال التعجب من ضيعهما
وصبرهما وسورا يمتسن
رضاهما فضاء الله تعالى ثم دعا
صلى الله عليه وسلم لهما بالبركة
في السلم فاستجاب الله تعالى
ذلك الدعاء وجعلت بعبد الله بن
أبي طلحة وجامع من أولاد عبد الله
اصحق واخوته التسعة صالحين
عليهم رضى الله عنهم قوله حديثنا
أبو بكر بن أبي شيبة ثمار يدين
هرون انا ابن عون عن ابن سيرين
عن أنس هكذا وقع في مسلم ابن
سيرين مهمل لا وفي رواية البخاري
هذا الحديث عن أنس بن سيرين (قوله عن أبي موسى رضي الله عنه قال رآني غلام فأتيت به

الخبر اساقى الاصل قال (حدثنا ابن أبي ذئب) محمد بن عبد الرحمن (عن الزهري) محمد بن
مسلم بن شهاب (عن سهل بن سعد) يسكون العين (أن رجلا) قيل هو الحكم بن أبي
العاص بن أمية والدمروان (اطلع) بنسبه يد الماء (من يهر) يضم الجيم يسكون الماء
المهمة من ثقب (في دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي) أي والحال أن النبي صلى الله
عليه وسلم يمشي رأسه (يضم الماء المهمة) وتشديد الكاف (بالمدى) بكسر الميم وفتح الراء
يتماد المهمة ساكنة مقصورة وعود تدخله المراتف رأسها انضم بعض شعرها إلى بعض
أوهو المشط أوله اسنان مسيرة وعود وحديدة كللال لها رأس محدد وأخشبة على
شكل سن من أسنان المشط لها أساد يمشي بها الكبير على الأصل اليه يمتن جسده (فقال)
صلى الله عليه وسلم للرجل المذكور (ولعلك تطرق) أي إلى ولاي ذرعن الحوى
والحقى ينظر من التقاطر والاولى أوجه (المعت) بفتح العين (بها) أي بالمدى (في)
عندك انما جعل الأذن) يضم الجيم مبنيا للمفعول (من قبل الإنصار) بكسر الصاد وفتح
الموحدة والابصار مفتحة الهزلة ومهككون الموحدة جمع بصري انما جعل الشارع
الاستئذان في الفحول من جهة البصر أي لئلا يقع بصير أحدهم على عورة من في الدار فلو
رماه صاحب الدار بخوجصا فأنصابت عنه فعي أوسرت إلى نفسه فلقب بدهره وهذا
الحديث أخرجه أيضا في الاستئذان والديات ومسلم والترمذي في الاستئذان والنسائي
في الديات (باب ترجيل الحائض زوجها) أي نسر يمشي شعره وبه قال (حدثنا عبد الله
ابن يوسف) التشبيه قال (أخبرنا مالك) الإمام (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم بن شهاب
الزهري (عن عروة بن الزبير) بن العوام (عن عائشة رضي الله عنها) أنها قالت كنت
أرجل رأس رسول الله) أي أسرح رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأناضل) بجملة
احية سائلة وسبق الحديث في باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله من كتاب الحيض
وبه قال (حدثنا عبد الله بن يوسف) التشبيه قال (أخبرنا مالك) الإمام (عن هشام عن
أبيه) عروة بن الزبير (عن عائشة) رضي الله عنها (سلة) أي مثل الحديث السابق (باب)
استحباب (الرجيل) بكسر الجيم ودها فحقصة ساكنة ولاي ذرة زيادة والتين أي استحبابه
في كل شيء الاما استثنى وبه قال (حدثنا أبو الوليد) هشام بن عبد الملك الطيالسي
قال (حدثنا شعبة) بن الجراح (عن أشعث) بضم الشين وفتح السين وفتح السين وفتح السين
مهمله فثنية (ابن سليم) يضم السين (عن أبيه) سليمان بن الأسود الخزازي الكوفي (عن
مسروق) هو ابن الأجدع (عن عائشة) رضي الله عنها (عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
كان يجمع التين) بالرفع على الفاعلة أي يجمع (ما) ولاي ذرعن المستقي والكسعين
بما استطاع في ترجيله بتشديد الجيم المضرومة أي نسر يمشي شعره والتين فيه انما بالسيد
النبي أو بالابتداء بالمشق الامين (ووضوئه) يضم الواو فكل ما كان من باب التكرير
كدخول المسجد في الفتي وما كان بضمه كدخول الخلافة في السري كاصم والرجيل من
الظنافة التشديد اليها وحديث النبي عن الترجيل الا انما يجوز على المبالغة في
الترفة والله الموفق والمستعان (باب ما يكره في المسك) بكسر الميم يسكون المهمة وبه

قائمت به النبي صلى الله عليه وسلم فسمه ٥٦٢ ابراهيم وحسكه بقره **❦** حدثنا الحكم بن موسى أبو صالح نا شعيب يعق

قال (حدثني عبد الله بن محمد) الهذلي قال (حدثنا هشام) هو ابن يوسف الصنعاني قال (اخبرنا معمر) هو ابن راشد (عن الزهري) محمد بن مسلم (عن ابن المسيب) سعيد (عن أبي هريرة) رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم) أنه (قال) أي عن الله تعالى أنه قال (كل عمل ابن آدم له الا الصوم فإنه لي) من بين سائر الاعمال لأنه ليس فيه رياء ولا إضافة للشعر ين أولان الاستغناء عن الطعام وغيره من الشهوات من صفاته تعالى فلا يقرب الصائم اليه عز وجل بما يوافق صفاته أضافه اليه وقبل غيره ذلك (وأنا جري به) بفتح الهمزة والله تعالى إذا تولى شيئا نفسه المقدسة دل على عظم ذلك الشيء وخطره قدره (وتلوف) بفتح اللام وضم التاء المعجمة ولا يذر وتلوف (فم الصائم) تغير أفعاله (أطيب) أي أقبل (عند الله من) قبول (ريح المسك) عندكم والمضاف محذوف أي عند ملائكة الله ويؤخذ منه أن الخلوف أعظم من دم الشهيد لأن دم الشهيد مدمر وريحه يريح المسك والخلوف وصف بأنه أطيب ولا يبرز من ذلك أن يكون الصيام أفضل من الشهادة ولعل سبب ذلك النظر إلى أصل كل منهما فان أصل الخلوف طاهر وأصل الدم بخلافه فكان ما أصله طاهر أطيب ويحاط به في فتح الباري وسبق في الصيام من ذلك **❦** (باب ما يستحب من الطيب) **❦** وفيه قال (حدثنا موسى) أي ابن اسمعيل التبريزي كذا قال (حدثنا وهيب) يشتم الواو وفتح الهاء ابن خالد قال (حدثنا هشام) هو ابن عروة (عن) أخيه (عثمان بن عروة عن) أبيه (عروة بن الزبير عن) عائشة رضى الله عنها) أنها قالت كنت أطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند أحرامه بأطيب ما أجد وفي رواية أي اسامة بأطيب ما أقدّر عليه قبل أن يحرم ثم يحرم وعند مسلم من طريق القاسم عن عائشة كتبت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يحرم ويوم التبرق قبل أن يطوف بطيب فيه مسك وعند مالك من حديث أبي سعيد رفته قال المسك أطيب الطيب **❦** وحديث الباب أخرجه مسلم والنسائي في المحج **❦** (باب من لم يرد الطيب) بفتح التحتية وضم الراء وتشديد الدال **❦** وفيه قال (حدثنا أبو نعير) الفضل بن دكين قال (حدثنا عروة بن ثابت) بفتح العين المهمله وسكون الزاي بعدها راء فها أنا نأث ابن أبي زهير وابن أبي الخطاب (الأنصاري قال حدثني) بالافراد (عائشة) بضم المثناة وتختفد الميم (ابن عبد الله) بن أنس قاضي البصرة (عن) جده (أنس رضى الله عنه أنه كان لا يرد الطيب) إذا أهدى اليه رزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم) أي قال انه صلى الله عليه وسلم (كان لا يرد الطيب) وعند الامام عجل من طريق وكيع عن عروة بسند حديث الباب بنحوه ورواه قال أذعر عن علي أحمد كم الطيب فلا يرد قال الحافظ ابن حجر رحمه الله وهذه الزيادة لم يصححها عرفها وعند أبي داود والنسائي وصححه ابن حبان من رواية الأعرابي عن أبي هريرة رفته من عرض عليه طيب فلا يرد فانه طيب الریح خفيف الحمل وأخرجه مسلم من هذا الوجه لكن وقع عنده ربحان بدل طيب والربحان كل يشبه له لها رائحة طيبة وعند الترمذي من مرسل أبي عثمان النهدي إذا أعطى أحدكم الريحان فلا يرد فانه خرج من الجنة وحديث الباب سبق في الهبة **❦** (باب البذريرة) بذيال معجمة ورايين بينهما تحتية مسكاة نوع من الطيب

قائمت به النبي صلى الله عليه وسلم فسمه ٥٦٢ ابراهيم وحسكه بقره **❦** حدثنا الحكم بن موسى أبو صالح نا شعيب يعق
ابن اسحق أخيه في هشام بن عروة
حدثني عروة بن الزبير وفاطمة
بنت المنذر بن الزبير أمه ما قال
خرجت اسماء بنت أبي بكر حين
هاجرت وهي حلي بعبد الله بن
الزبير فسمت فيه ففدت
وبعده الله بقاء ثم خرجت حين
نفت إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصنعه فأخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم منها
فوضعه في بئرته دعا بقره قال
قالت عائشة فكنت اسماعه نفسها
قبل أن يحددها ففعتها بمقتها
في فيه فان أوشى دخل بطنه
لزيق رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قالت اسماء مسحة
وصلى عليه وصماه عبد الله ثم جاء
وهو ابن سبع سنين أو ثمان
النبي صلى الله عليه وسلم فسمه
ابراهيم وحسكه بقره **❦** فيه
التحسين وغيره مجسدين
في حديث أنس وفيه جواز
التسمية بأسماء الأنبياء عليهم
السلام وقد سبق في المسئلة
وذكرنا ان الجاهلية على ذلك وفيه
جواز التسمية يوم الولادة وفيه
ان قوله صلى الله عليه وسلم أحب
الاسماء إلى الله تعالى عبد الله
وعبد الرحمن ليس يجمع من
التسمية بغيرهما ولذا هي ابن
إلى اسد الماذك ورواه هذا
المنذر (قوله اسمعه وصلى عليه
وصماه عبد الله) معنى صلى عليه
دعا له وصماه تبريكا فسمه
استحباب الدعاء للموود عند
تحسينه ومسيحه للتبريك (قوله ان ابن الزبير) وهو ابن سبع سنين أو ثمان ليسايع رسول الله

ليماذع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بذلك الزبير فتبسم رسول الله صلى الله عليه ٥٦٣ عليه وسلم حين رآه مقبلا إليه ثم بايعه

في حديثنا أبو كرب محمد بن الصلاه
نا أبو سلمة عن هشام بن أبيه
عن أسماء أنها سألت بعد الله بن
الزبير ع قالت فخرجت وأنا
متم طائفة المدينة فقلت بقباه
فولته بقباه ثم أتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوضعه
في حجره ثم دعا بقرعة فضعها ثم نقل
في فسه فكان أول شيء دخل
جوفه ريق رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم حنكه بقرعة ثم علاه
وبرك عليه وكان أول ولود له
في الإسلام في حديثنا أبو
أبي شيبة نا خالد بن مخلد عن علي
ابن مسهر عن هشام بن عروة عن
أبيه عن أسماء بنت أبي بكر
الصدوق أنها أهابت إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهي حلي
بمعدن الله بن الزبير فذكر كفهو
حديث أبي أسماء في حديثنا أبو
بكر بن أبي شيبة نا عبد الله بن زبير
نا هشام يعني ابن عروة عن أبيه
عن عائشة أن رسول الله صلى

صلى الله عليه وسلم وأمر بذلك
الزبير فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين رآه مقبلا إليه ثم
بايعه هذه بيعة تبرك وتبريت
لا بيعة تكليف فانه دون سن
التكليف قوله لمخرجت وأنا
متم أي مقاربة للولادة (قوله) نا
ثم نقل في فيه هو بالباء المشددة فوق
أي يصنع كما صرح به في الرواية
الانحرى قوله وكان أول مولود
ولدي الإسلام يعني أول من ولد
الله عنه ولقبه بد الهجرة وفي هذا

مركب وقال النوري وغيره انها اثنتان فصب طاب بياضهما من الهندوه به قال (حديثنا
عثمان بن الهيثم) المؤذن البصري (أو) حديثنا (محمد) هو ابن يحيى الذهلي (عنه) أي
عن عثمان بن الهيثم شك في حديث عن عثمان بواسطة الذهلي أو بدونهما وهذا غير طامح
اذ عثمان بن شيوخ البصري وروى عنه عدة احاديث بلا واسطة منها في وآخر الجميع وفي
النسكاح (عن ابن جرير) عبد الملك انه قال (انحرى) بالافراد (عمر بن عبد الله بن عمرو)
ابن الزبير ذكره ابن حبان في ائنياع التابعين من الثقات وهو قليل الحديث ليس له في
الضياوي الا هذا الحديث انه (جمع عروة) بن الزبير (والقاسم) بن محمد بن أبي بكر الصدوق
حال كونهما (يعبران عن عائشة) رضي الله عنها ولا يذعن الكشي في يقين أن
عائشة (قالت) طيب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي (بالتلفيز) (بذرية) فيها مكية (في
حجة الوداع للحل) أي حين يحل من امره (والاحوام) أي حين اراد ان يحرم والحديث
انخرجه مسلم (باب) ثم النساء (المتعلقات) الا في يحظى الله فيهن فليابل تعليلين
احداه (الحسن) أي لاجل الحسن والتعليق تفرق ما بين الثنايا والرايات بالمرود ونحوه
وقد نفقه الكبيرة فوهم انها صغيرة هو به قال (حديثنا عثمان) أي ابن أبي شيبة قال
(حديثنا جرير) أي ابن عبد الجليل (عن منصور) هو ابن المقهور (عن ابراهيم) القتيبي
(عن علقمة) بن قيس (عن عبد الله) بن مسعود رضي الله عنه ولا يذعن (وقال) عبد الله
(السن الله) النساء (والواشحات) جمع واشحة من الوشم بالثين المجهضة وهو أن تفرق ابرة
أو نحوها في البدن حتى يسيل الدم ثم يصبى الكحل أو التوراة فيضطر (والمشوشات)
يكسر الشين المجمة جمع مشوشة وهي التي تطيل بأن يسيل ماذك وهو حرام على
الصاعلة والمفعول به ابدا لا لا الله عليه والموضع الذي وشم بصيرتها الانحباس الدم
فنه فان أمكن ازالته بالصلاج وحب وان لم تكن الا بالجرح فان خلف منه التلف
أو فوات فهو أو منقعة أو شينا فاحشا في عضو ظاهر لم يخب وتكني التورية في سقوط
الاثم وان لم يفتش ما من ذلك لزمه ازالته وعصى بتأخير (والمختصات) بضم الميم وفتح
الفوقية والثون وتشديد الميم المكسور وفتح الصاد المهملة وبعد الالف فوقية جمع
مختصة وهي التي تنتفج النسع من وجهها (والمختصات) جمع منقطة التي تتكلف أن
تفرق بين ستمها من الثنايا والرايات (الحسن) الامم لتقبل والتنازع فيه بين الافعال
المذكورة والاعلام لعلاقة بالآخر ومقهوره ما أن القول الغلب الحسن هو الجرم فلا احتيج
اليه لعلاج أو عيب في السن ونحوه فلا يابى به والتعليل لعن وقوله (المفترات) بكسر
التصية المشددة والفين المجمة (حاشا الله تعالى) مقعة لازم قل فعل الثلاثة المذكورة
وهو كالتعليل لوجوب اللعن المستدل به على الحرمة وفي باب المختصات الا في بعد باب
ان شاء الله تعالى فقالت أم يعقوب ما هذا فقال عبد الله (حاشا لا ألين من لعن النبي صلى
الله عليه وسلم) ما استقامية واستبعد قول الكرماني أو نافية (وهي) ماعون (في كتاب
الله) عز وجل في قوله تعالى في سورة الحشر (وما آنا كم الرسول نخذوه) زاد في الباب
المذكور وما نأكم عنه فانتهوا أي همأمركم به فافعلوه ومهما نهاكم عنه فاجتنبوه

في الإسلام بالذي يتبعه الهجرة من أولاد المهاجر بنو الاغانيمان ابن بشير الانصاري يرضى الله عنه ولقبه بد الهجرة وفي هذا

الله عليه وسلم كان يؤتي الصبيان فيرك ٥٦٤ عليهم ويحسبهم حديثاً أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو خالد الأحمر عن

هنا عن أبيه عن عائشة قالت
جئنا بعبد الله بن الزبير إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فحسبنا
فطلبنا غيرة فغضب علينا فلما
جئنا فحسبنا فحسبنا فحسبنا
وأبو بكر بن أبي شيبة قال أنا ابن أبي
مرجم نا محمد وهو ابن مطرف أبو
محمد نا قال حدثني أبو حازم عن
مهل بن سعدة قال أنا بالنزد بن
أبي أسيد إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين ولدوا فحسبنا
التي صلى الله عليه وسلم على
تخذه وأبو أسيد جالس فلقي النبي
صلى الله عليه وسلم بشئ بين يديه
فأمر أبو أسيد بآبائه فاحسبنا من
الحديث مع ما سبق في شرحه
مناقب كثيرة لعبد الله بن الزبير
رضي الله عنه من أن النبي صلى
الله عليه وسلم مسح عليه وبارك
عليه ودعاه راول حتى دخل جوفه
ويقه صلى الله عليه وسلم وأنه
أول من ولى الإسلام بالمدينة
والله أعلم قوله فلقي النبي صلى
الله عليه وسلم بشئ بين يديه
هذه اللفظة تروى على وجهين
أحدهما فلقي بفتح الهاء
والثانية فلقي بكسر هاء الهاء
والأولى لغة طي والثانية لغة
الأكثرين ومعناه اشتغل بشئ
بين يديه وأما من الله وقلنا بالفتح
لاغتر بلهو والاشهر في الرواية
هنا كسر الهاء وهي لغة أكثر
العرب كما ذكرنا واتفق أهل
الغريب والشراح على أن معناه
اشتغل (قوله الذين أبي أسيد)

• وفي الحديث إشارة إلى أن لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواثبات الخ كلن الله
تعالى فيجب أن يؤخذ به • ورواة الحديث إلى الصحابي كوفون وسبق في تفسير سورة
الحشر (باب ذم) (ومل الشعر) إلى الزيادة فيه بشعر آخر • وبه قال (حدثنا إسماعيل)
إي ابن أبي أويس (قال حدثني) بالافراد (قال) الإمام بن أنس (عن ابن شهاب) بمحمد بن
مسلم الزهري (عن محمد بن عبد الرحمن) بضم الحاء المهملة ورفع الياء (ابن عوف) الزهري
المدي (أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج وهو على المنبر) بالمدينة الشريفة (وهو
يقول وتناول قصة) بضم القاف وتشديد الصاد المهملة خصة (من شعر كان) ذلك الشعر
(يسلى حوسى) بفتح الحاء والراء وكسر السين المهملة آخره مخبئة شديدة من خدمه
الذين يحرسونه زاد الطبراني وجدلت هذه حديثاً وأهل وزعموا أن القصاص منه في شعورهن
وزاد سعيد بن المسيب في روايته ما كنت أرى يقول ذلك إلا الهود (أين علماؤكم) أي
ليساعده على النكار ذلك أو ليشكره هو عليهم أهلها لهم أنكار ذلك وعدم تغييره • ثم إن
المشكر (سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه) القصة التي وصلها المرأة
بشعرها (ويقول) النبي صلى الله عليه وسلم (أعماها كنت) (وليس في رواية معمر أنما عذب
بنوا إسرائيل حين اتخذ) مثل (هذه) القصة وصلها بالاسم (أساؤهم) • وهذا الحديث
آخر محمد بن أبي داود والترمذي والنسائي • قال البزارى بالسند إليه (وقال ابن أبي
شيبة) أبو بكر عبد الله بن محمد فيما وصله أبو نعيم في مستدرجه (حدثنا أبو إسحاق بن محمد)
المزني البغدادي قال (حدثنا قاتل) بالقاف المضمومة ورفع اللام آخره مهملة واجهه
عبد الملك بن سليمان ورفع لقيه (عن زيد بن أسلم) مولى عمر بن الخطاب (عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم) أنه (قال لعن الله الواصلة)
التي فصل الشعر بشعر آخر (والمرحومة) التي تطلب أن يفعل بها ذلك ويفعل بها
(والواثمة) التي تغزوا لأبرة في الجسد ثم يذرعها بكل أو فخره فيضطر (والمرحومة) التي
تطلب فعله ويقول بها • وبه قال (حدثنا آدم) بن أبي ياس قال (حدثنا شعبة) بن الحجاج
(عن عمرو بن مرة) بفتح العين الجلي بفتح الجيم والميم أحد الأعلام أنه (قال سمعت الحسن
ابن مسلم بن ثاقب) بفتح التثنية والتون المشددة وبعد الالف قاف التاني الصغير الكوفي
(يحدث عن مصيبة بنت شيبة) بن عثمان القرشي الطحفي (عن عائشة رضي الله عنها أن حارية
من الأقصار تزوجت) قال في المقدمة لم أعرف اسمها (وأمرها ضرت فتقطع) بفتح التوقية
والميم والسين المهملة المشددة والطاء المهملة أي تناثر وتناقط (شعرها) بسبب ذلك
المرض (فأرادوا أن يصلوها) أي يصلوا شعرها بشعر آخر (فصلوا النبي صلى الله عليه
وسلم) عن ذلك (فقال لعن الله الواصلة والمرحومة) وهذا صريح في حكاية ذلك عن الله
عز وجل أن كان خبراً ويحتمل أنه دعاء منه صلى الله عليه وسلم على من فعل ذلك (تابعه) أي
تابع شعبة (ابن إسحق) بمحمد (عن أبيان بن صالح) بفتح الهمزة وتحتف بالوحدة القرشي (عن
الحسن) بن مسلم بن شاذي (عن مصيبة) بنت شيبة (عن عائشة) رضي الله عنها وهذا المتابعة
وصلها للحاكم في آماله من طريق الأصفهانيين عن ابن إسحق • وبه قال (حدثني) بالافراد

المشهور في أبي أسيد ضم الهمزة ورفع السين ولما ذكر الجاهل غيره قال القاضي وحكي عبد الرحمن ولا ي

على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوه فاستنشق رسول الله صلى الله عليه ٥٦٥ وسلم فقال ابن الصفي فقال أبو سعيد

أقلناه يا رسول الله قال ما سمع
قال فلان يا رسول الله قال لا
ولكن آتاه المتصدق فمعه
يومئذ المنذر (حدثنا) ابن
الزيغ سلمان بن داود العنكي
نا حفيد الوارث نا أبو التياح
نا أنس بن مالك ح وحدثنا
شبان بن فروخ را فقط له ناعمة
الوارث عن أبي التياح عن أنس
ابن مالك قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم أحسن الناس
خلقاً وكان لي أخ يقال له أبو عبد
ابن مهدي عن شيبان أنه بلغني
الهمزة قال اجتمع حنبل
والضيم قاله عبد الرزاق وكيع
وهو الصواب وأسمه مالك بن أبي
زينة قال وأبو تسمية التميمي
صلى الله عليه وسلم هذا الولد
المتنقذ ابن عم أبيه المنذر بن
عمرو كان قد أسسه هيرة معونة
وكان أمهم فقال بل يكونه خلقاً منه
قوله فاقبلوه) أي ردوه وضر قوه
مكذوا وقع في جميع نسخ صحيح مسلم
فاقبلوه بالافتوا نكر، به زور
أهل اللغة والغريب وشراح
الحديث وقالوا ضو به قلبوه
بجذف الالف قالوا يقال قلبت
العصى والثني صرقتهم ووردت
ولا يقال أقلتهم وذكر صاحب
العمدة أن اللفظة بالالف لغة
قلبه قائم الله وأهله أعلم (قوله
فاستنشق رسول الله صلى الله
عليه وسلم) أي اتقبه من شفة
وفكره الذي كان فيه والله أعلم
(باب حوائز كنية من لم يولد
له وتكنية الصغير) *

ولاي ذكر حدثنا (أحمد بن المقدام) بكسر الميم وسكون القاف وبعد العدل المهمة ألقبهم
ابن سلمان أبو الأشعث الجعفي البصري قال (حدثنا فضيل بن سليمان) بضم الفاقم والسين
معه فمروا ابن أبي بكر بضم النون مصغراً البصري تكلم فيه من قبل حفظه لكن تابعه
وهيب بن خالد عن منصور وعنده مسلم وأبو عشرين البراءة عند الطبراني قال (حدثنا منصور بن
عبد الرحمن) بن طلحة بن الحارث العبدري الجعفي المكي ثقة أخطأ ابن حزم في تضعيفه قال
(حدثني) يثاء التأنيث والافراد (أبي) صفية بنت شيمة (عن أسماء بنت أبي بكر) الصديق
(رضي الله عنهم) ما ن امرأة لم يعرف الحافظ ابن حجر اسمها (جاءت إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت) يا رسول الله (أني أنكحت ابني) لم يعرف الحافظ ابن حجر اسمها أيضاً
(ثم أصبحا بشكوى) أي مرض (فتفرق) بفتح الفوقية والميم والراء المشددة من المروق أي
خرج من موضعه أو من المرق وهو تنقب الصوف ولا يذرعن الجوى والكشمير فيفتقر
بالزاي بدل الراء المهمة (رأسها) أي تنقر شعر رأسها أي تقطع (وزوجها يستخني) أي
يخصني على دخوله بها فأصل رأسها) والكشمير شعرها وعند الطبراني من حديث محمد
ابن أبي عمير عن فاطمة بنت المنذر فأصابها الحسما والجدرى فحفظ شعرها وقصص
وزوجها يستخني وليس على رأسها شعر أنفعل على رأسها شيا فجعلها به (نسب) بالسين
المهمة والموحدة المشددة أي لمن كافي الرواية الأخرى (رسول الله صلى الله عليه وسلم
الواصل والمستوصلة) * وه به قال (حدثنا آدم) بن أبي أسباط قال (حدثنا شعبه) بن الجراح
(عن هشام بن عروة) بن الزبير (عن أم أمة) بنت عمه (فاطمة) بنت المنذر بن الزبير بن
العوام الأسدي (عن) جده (عن) أسماء بنت أبي بكر) ذات النطاقين رضي الله عنها أنها
(قالت) لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصل والمستوصلة (ورواية الطبري عن قيس
ابن أبي حازم بسند صحيح قال أي قيس دخلت مع أبي علي إلى جسر الصديق فقرأت يد
أسماء مشومة قد تدل على أنها سمعت الزيادة التي في حديث ابن عمر وأبي هريرة والواشعة
والمستوصلة وقال الطبري كلها كانت صنعت الوشم قبل النبي فاسقر في يدها ولا تظن بها
أنها فعلته بعد النبي وقال في الصحيح أنها كانت يدها راحة قد أوتها أبقى الأثر مثل الوشم
في يدها * وه به قال (حدثني) بالافراد ولا يذرعن الجوى (محمد بن مقاتل) الروزي قال (أخبرنا
عبد الله) بن المبارك الروزي قال (أخبرنا عبد الله) بضم العين ابن عمر العمري (عن) نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصل (لنفسها
أو لغيرها) والمستوصلة) الطالبة ذلك المفعول بها (والواشعة) التي تشمت نفسها وغيرها
(والمستوصلة) الطالبة ذلك المفعول لها قال نافع الوشم في الفم بكسر اللام وتخفيف
الثالثة وإصلاها التي تخفف لام الكلمة عوض عن معناه التأنيث على غير قياس وهي
ما على الاسنان من اللحم وليس مراد نافع الحصر في الفم بل قد يقع فيها وهذا الحديث
أخرجه الترمذي في الباس وقال حسن صحيح * وه به قال (حدثنا آدم) بن أبي أسباط قال
(حدثنا شعبه) بن الجراح قال (حدثنا عمرو بن مرة) الجعفي بفتح الميم والميم قال سمعت
سعيد بن المسيب قال قدم معاوية بن أبي سفيان (المدية أترقمة) بفتح القاف وسكون

له وتكنية الصغير) * (قوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقاً وكان لي أخ يقال له أبو عبد الله) * (باب حوائز كنية من لم يولد

قال احسبه قال فقلنا قال فكان اذا نابه ٥٦٦ رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأه قال يا نعيم ما فعل النفي قال وكان يلعب

به **عبد بن عبد الله** القنري
نا ابو روانة عن ابي عثمان عن
انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا نعيم

قال فقلنا قال فكان اذا نابه

رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرأه قال يا نعيم ما فعل النفي قال
وكان يلعب به اما النفي فبضم
النون تصغير النفي بضمها وفتح
الفين المجهمة وهو طائر صغير
بجسمه ثقلان والقلم يعني
القاموس وفي هذا الحديث فوائد

كثيرة جدا منها جواز تكسيع
لم يولد وتكسيع الطقني وأنه ليس
كسبا بجواز المزاج في العايش انما

ويجوز تصغير بعض المسميات
وجواز لعب القسي بالعصا وقدر
وتكسيع الوفايا من ذلك وجواز

التصغير بالكلام الحسن بلا كلفة
وملاطحة الصبيان وتكسيعهم
ويبين ما كان النبي صلى الله عليه

وسلم عليه من حسن الخلق وكرم
السمائل والتواضع وزيارة
الاهل الذين هم مسلمين والدأى حجر

هي من محارمه صلى الله عليه
وسلم كالحق بآله واستبدل به
بعض المال كالتكسيع على جواز التصغير

من حرم المكسعة والاداءة
لذلك لأنه ليس في المكسيع صراحة
ولا كناية منه من حرم المدة وقد

سبقنا الاحاديث العديدة
الكثيرة في كتاب الحج المبررة
بشهرهم صعيد بضم الميم

فلا يجوز تركها في مثل هذا ولا
معاودة تعاقبها والله اعلم

الادل (قدمها) سنة احدى وخمسين (تخطبتا) على منبر المدينة (فاترح كبة من شعر)
بضم الكاف وتشديد الواحدة (قال ما كنت ارى احدا يتقبل هذا غير اليهود) ومسلم من

وجه اخر من سعيد بن المسيب ان معاوية قال ابكم اخذ زبي سوه (ان النبي صلى الله عليه
وسلم همه الزور يعني الواحدة) من النساء (في الشعر) للزينة والزور والكذب والباطل

وسمي صلى الله عليه وسلم الشعر زورا لأنه كذب وتغيير لخلق الله تعالى والاحاديث كما
قال النووي صريحة في تحريم الوصل مطلقا وهذا هو الظاهر المختار وقد فصله اصحابنا

فقالوا ان وصلت بشعر ادى فهو حرام بلا خلاف لانه يحرم الانتفاع بشعر الاذى وسائر
اجزائه لكرامته واما الشعر الطاهر من غير الاذى فان لم يكن له ازواج ولا سد فهو

حرام ايضا وان كان ثلاثة أو خمسة اصحابنا انفعلة باذن الزوج أو السدحاز وقال مالك
والطبري والا كرون الوصل متوع بكل شيء شعر أو صوف أو خرقة وغيرها واحتجوا

بالاحاديث وعند مسلم من رواية قتادة عن سعيد بن جبير عن الزور قال قتادة يعني ما كثر به
النساء اشعارهن من الخرق ويؤيده حديث جابر عند مسلم زور رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان فعل المرأة بشعرها شيئا ذهب اللب ونقعه أبو سعيد عن كثير من الفقهاء ان
المستح من ذلك وصل الشعر بالشرع اما اذا وصلت بشعر من خرقة وغيره فلا يندخل

في النهي وعن سعيد بن جبير عارفي في سقاي داود قال لا بأس به بالقرامل وبه قال احمد
وكثير من العلماء وهو جمع قرمل بفتح القاف وسكون الراء انيات طوليل القرووع ابن المراد

به هنا خيوط الشعر من حرير أو صوف تفعل متفرا تصل به المرأة شعرها وذلك لما لا يخفى
انها مستحارة فلا يظن بها تعدي الصورة ولا يجوز حمل على المرأة الزيادة في شعر رأسها يحرم عليها

حلقة لغرض ضرورة وهذا الحديث عليه رقم علامة القوط لا في القرع **باب**
ذم النساء (المتخصات) بالمصاد المهمل جمع متخصة قال القاضي عياض النامصة التي تكتف

الشعر من وجهها ووجه غيرها والمتخصة التي تظلم ان يفعل بها ذلك والناس الزا لشعر
الوجه بالنقاش ويسمى النقاش مناصها وبه قال (حدثنا اسحق بن ابراهيم) بن راهبه قال

(اخبرنا جريح) هو ابن عبد الحميد (عن منصور) هو ابن المعتمر (عن ابراهيم) هو النخعي
(عن علقمة) بن قيس النخعي انه (قال لعن عبد الله) بن مسعود رضي الله عنه النساء

(الواشحات) اللاقي يشمن انفسهن او شعرهن (و) النساء (المتخصات) اللاقي بطلن ذلك
ويقل بهن وقيل ان الناص مختص بازالة شعر الحاجبين لمرقهما وادس وجهها قال

ابوداود في السنن النامصة التي تخص الحاجب حتى ترقه فلو كانت مقرنة للحواجب
فأزالت ما بينهما وجه البلي او عكسه قال الطبري لا يجوز وقال النووي يستحق من

الناصر ما اذا نبت للمرأة طلبة او شارب او عتقة فلا يجوز ان لها بيل يستحب انتهى لكن

قيده بعضهم بما اذا كان يعلم الزوج وادته في خلعه ذلك منع للتدليس وقال بعض

الحناطه يجوز الحلق والصغير والنفس والطرف اذا كان يعلم الزوج لانه من الزينة

(و) لعن ابن مسعود ايضا النساء (المتخلفات) اللاقي بطلن تشرقي ما بين الاسنان من

السنن او الرابعات ويقل ذلك بين (البسن) اي لاجل الحسن (الفتيرات خلق الله

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن ابي عمير والفضل بن ابي عمرو قالوا نأيدون ٥٧ هرون عن اسحق بن ابي صالح عن قيس

فقال أم يعقوب وهي من بني اسد بن خزعة ولا يعرف اسمها (هاذا) ولمسلم فبلغ ذلك امر آمن بن اسد يقال لها أم يعقوب وكانت تقرأ القرآن فأتته فذالت ما حدثت بلغني انك لعنت الواحشات الى آخره قال عبيد الله بن مسعود (ومالي لا الهن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم (وفي كتاب الله تعالى لعنه قالت) أم يعقوب (والله لقد رأت ما بين الوحين) تريد القنتين وفيه سلم عن عثمان ما بين لوح المصحف وكانوا يكتبون المصحف في ورق ويجعلون له قنتين من خشب (فما وجدته) أي ما وجدت لعن المذكورات (قال) عبيد الله (والله أن قرأتم له قد وجدتموه) اللام في أم موطئة للقسم والثانية جواب القسم الذي سجد جواب الشرط وأما القصة في قرأتمه وجدتموه وتلدت من أشباع كسرة التاء القويصة أي لو قرأتم به بالتدبير والتأمل عرقته من قوته فزجر (وما أنا كم الرسول فخذوه) أذنبه ابن من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم فالعنوه (وما أنا كم عنه فأتوه) وقد نهي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ففعله ظالم وقد قال تعالى الآية الله على الظالمين وهذا الحديث سبق في باب المغفلات الحسن (باب) ثم المرأة (الموصولة) وبه قال (حدثني) بالافراد ولا يدرى حديثه (محمد) هو ابن سلام قال (حدثنا عبيد) يفتح الدين المسجلة وسكون الموحدة ابن سليمان (عن عبيد الله) يضم العين ابن عمر العمري (عن نافع) مولى ابن عمر (عن ابن عمر رضي الله عنهما) انه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم (الواصلة) التي فصل شعرها بشعر غيره (والموصولة) التي يفعل بها ذلك بطلبها (والواشعة والمستوشعة) وسبق مما بحث ذلك وأما مزيدة ان شاء الله تعالى وبه قال (حدثنا الجعفي) عبيد الله بن الزبير الجعفي قال (حدثنا عثمان) بن عيسى قال (حدثنا هشام) هو ابن عروة بن الزبير (انه سمع فاطمة بنت المنذر) بن الزبير (تقول سمعت أمها)

بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها قالت سألت أمراة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابني أصابها الحسبة فبغض الحاموسكون الصادق المحدثين بعدهما موحدة بئرا من حرق يرح في الجسد متفرقة وهي نوع من الحدرى ولا يدرى ذرهن الكشميري أصلها باسقاط المثناة القوية بالتذكير على ارادة الحب (فأمرق) همزة وصل وميم مشددة ورا معقونة ثقافتا أصلها تفرقت فقلت النون ميا وأدغمت في لاحقها من المرقوى خوي شعرا من موضعه والصوى والكشميري فأمرق كذلك لكن بالزاي بدل الراء أي تفرق وتقطع (شعرها والحدوثها) وزوجها يستغنى على الدخول بها (أفأصل فيه) غيره (فقال) صلى الله عليه وسلم (لعن الله الواصلة والموصولة) وقيل سبق الحديث قبله قال الحافظ ابن هري في المقدمة أعراف أسماء الثلاثة المذكورة في هذا الحديث وبه قال (حدثني) بالافراد ولا يدرى حديثه (يوسف بن موسى) ثم أناشد الظن الكوفي زيل الرى ثم بعد اد قال (حدثنا الفضل بن دكين) بدل المسجلة مضبوطة وكاف معقونة وباء التصغير بعد هانوت أو نعم شيخ البخاري حدث عنه كثيرا بغير واسطة وفي مواضع كثيرة بواسطة كما هنا قال في فتح الباري وفي رواية المستنلى الفضل بن زهير أي بدل ابن دكين وكذا لبعض رواة القر برى أيضا لكن شك فقال وابن دكين ويزم مودة أخرى بالفضل بن زهير

المجال مستوعبا ان شاء الله تعالى حيث ذكرها مسلم في اواخر الكتاب وبالله التوفيق (باب الاستئذان)

وسلم لا معرفة أي في الحديث يزيد ٥٦٨ وخلفه (وحدثني) عمرو بن محمد بن بكير الناقد نا سفيان بن عيينة نا

واقفه يزيد بن خصيفة عن يسر ابن سعيد قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول كنت جالسا بالمدينة في مجلس الأنصار فأتانا أبو موسى فزعا ومعه عوراقنا فاشا نك قال ان عمرا وسلا في ان آتية فأتيت بابه فسلمت ثلاثا فلم

(قوله صلى الله عليه وسلم اذا استأذن احدكم ثلاثا لم يؤذن له فليج) اجمع العلماء على ان الاستئذان مشروع وتظاهرت به دلائل القرآن والسنة واجماع الامة والسنة ان يسلم ويستأذن ثلاثا فيجمع بين السلام والاستئذان كما صرح به القرآن واختلفوا في أنه هل يستحب تقديم السلام ثم الاستئذان أو تقديم الاستئذان ثم السلام والصحيح الذي جاءت به السنة وقالة المحققون انه يقدم السلام فيقول السلام عليكم ادخل والثاني يقدم الاستئذان والثالث وهو اختيار الماوردي من اصحابنا ان وقعت عين المستأذن على صاحب المنزل قبل دخوله قدم السلام والا قدم الله المستأذن وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثان في تقديم السلام اما اذا استأذن ثلاثا لم يؤذن له ووطن انه لم يسمع نفسه ثلاثة حذاهب أشهرها انه تنصرف ولا يبعد الاستئذان والثاني في نفسه والثالث ان كان يلقا الاستئذان المتقدم لم يعده وان كان يغيره اخذه من

قال بالظاهر فحجة قوله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث فلم يؤذن له فليجرح وسي قال بالثاني

هريزة

انتهى ورأيت بهش القرع معزوا الى أصل اليونانية وقال أبو اسحق يعني ابراهيم المسلقى رايت في اصل عتيق سمع من الاحام محمد بن اسعيل يعني البخاري خذني يوسف ابن موسى عن الفضل بن دكين وكان في اصل محمد بن اسعيل شي تشكك محمد بن يوسف يعني القريبي في دكين اوزيه ثم قال زهير قال الكلابي وهو الفضل بن دكين بن حاد بن زهير الملاي واسم دكين عمرو انتهى قال القسائي في نسب حرة الى جد أبيه قال (حدثنا حضر بن جويرية) بفتح الصاد المهملة وسكون الناء المحجمة بعدها واو جويرية بضم الجيم مصغرا أبو نافع البصري مولى بني قيس أبو بفي هلال (عن نافع عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم) انه (قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال النبي صلى الله عليه وسلم) بالثلاث من الراوي (الواشعة والموشعة) بضم الميم فواو سا كنه فوقه مفتوحة فسين من محجمة مكسورة (والواصلة والمستوصلة) بالسین بوزن المستهله وللنساء من طريق بن محمد بن بشر عن عبيد الله الموصلة وهي معناها قال ابن عمر (يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم) هذه الاربعة وفي ذوايه أي ذكر قبل الواشعة لعن الله ومقتضاها نصب الاربعة على المقولة كما لا يخفى لكن استشكل في فتح الباري تفسير ابن جرير حيث قال يعني لعن النبي بعد قوله لعن الله فقال لم يصح هذا التفسير الا ان كان المراد لعن الله على لسان نبيه أو لعن النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله وعنه لعن الله واكثره في ما خفي ولله صبر يف من ناسخ وسقط قوله يعني الخ في بعض النسخ وباسقاط الاول لاشكال والله أعلم وهذا الحديث أخرجه مسلم في الياس هو به قال (حدثني) بالافراد ولا يذكر حديثنا (محمد بن مقاتل) المروزي قال (أخبرنا عبد الله بن المبارك المروزي قال (أخبرنا سفيان) الثوري (عن منصور) هو ابن المهقر (عن ابراهيم) القضي (عن علقمة) بن قيس (عن ابن مسعود) عبد الله (رضي الله عنه) انه (قال لعن الله الواشعات والمستوصعات) بالسین المهملة السا كنه بعد الميم المضبوطة وبعد القوقية واو سا كنه ولا يذر المتوصعات باسقاط السين المهملة وفتح الواو وتشديد المحجمة المكسورة (والمختصات والمنفحات للسن المفسرات خلق الله) يكسر الباء القصبة (مالي) بفتح واو قيل ما الاستفهامية (لأ لعن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحو ملعون في كتاب الله عز وجل في قوله تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقع في هذه الرواية ذكر ما ترجمه فيجمل انه أشار الى ما ورد في بعض طرقه من ذكر ذلك والله أعلم (باب) في المرأة (الواشعة) التي تشبه هو به قال (حدثني) بالافراد (يعني) قال (حدثنا عبد الرزاق) بن همام بن نافع الحافظ اذ يذكر السنن قال العيني كالصكر ماني ويعني اما ابن موسى أي البلي السخاني المعروف بخت وايا ابن جعفر يعني الازدى السكندى الحافظ وقال الحافظ ابن جعفر عن عبد الرزاق لكنه ينسبه ووجدته كذلك في موضعين في أول كتاب الاستئذان وفي قوله تعالى اتفقوا من طبيبات ما كتب من كتاب البيوع والاول يروي عنه ولا ينسبه (عن معمر) هو ابن راشد (عن همام) بفتح الهاء وتشديد الميم ابن منبه (عن أبي

هريرة رضى الله عنه) أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (العين حق) أى
 الاصابة بالعين حق لها تأثير (روى) صلى الله عليه وسلم (عن الوشم) يفتح الواو ويكون
 المجهمة وهو كما يرى أن يفرز في العضو نحو امرأة فأذا سال الدم حشاها نحو ورة فتنفس
 وقد يكون في اليد وغيرها وقد يقع نقشا أو قبيحا أو دوائر وقد يكتب اسم المحبوب
 والحديث سبق في الباب * وبه قال (حدثني) بالافراد (ابن يشار) بالموحدة والمعجمة
 المسندة محمد قال (حدثنا ابن مهدي) عبد الرحمن الحافظ أبو عبد البصري قال (حدثنا
 سفيان) الثوري قال (حدثنا) ذكرت لعبد الرحمن بن عباس) بالموحدة المكسورة والسين
 المهملة ابن ربيعة الخفي (حدثني منصور) هو ابن المعمر (عن إبراهيم) الخفي (عن
 علقمة) بن قيس (عن عبد الله) بن مسعود رضى الله عنه (نقل سمعته من أبي يعقوب)
 الاسدي (عن عبد الله) بن مسعود (مثل حديث منصور) أى ابن المعمر * وبه قال
 (حدثنا سليمان بن حرب) أبو أيوب الواحشي قال (حدثنا عتبة) بن الجراح (عن عون بن
 أبي جحيفة) يضمن الجيم ويضع الحاء المهملة السواقي يضمن المهملة الكوفي (قال داود ابني)
 أبي جحيفة وذهب بن عبد الله (فقال) قال أبو بقاء عن الكلب من كتاب البيع قال داود ابني اشترى
 حماما فأمر بمحاربه فمكسرت فساءلته عن ذلك فقال (إن النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن
 عن الدم) أى عن بركة الحمام فطابق عليه الثوري (روى عن) (عن الكلب) مطلقا للخاصة
 (و) لعن عليه السلام (أكل الزباد وما كاله) لأنه يعين على أكل الحرام فهو شرك في الآثم
 كما يشترك في القتل (و) لعن (الواشعة والمستوشمة) لما فيه من تغيير خلق الله فمعه العشر
 (باب) ثم المرتزاة المستوشمة الطالبة للوشم المفعول بها وبه قال (حدثنا زهير بن حرب)
 أبو حنيفة القاسمي الحافظ نزل بفرد ادروى عنه مسلم أكثر من ألف حديث قال (حدثنا
 جرير) يفتح الجيم ابن عبد الحميد (من عمارة) بن القهقاع (عن ابن زرع) هرم أو هرم وأو
 عبد الله أو عبد الرحمن بن عمرو بن جرير بن عبد الله الجيلي الكوفي (عن أبي هريرة) عبد
 الرحمن بن صفوان الدوسي أنه (قال) (أني) يضمن الموهنة (عن) رضى الله عنه (أما) أتسم فقام
 فقال (إن) حضر من العصابة (أنت) أدكم) يفتح الهمزة وضم المجهمة أى سالتكم (بالله) من
 سمع من النبي صلى الله عليه وسلم (نبا) في الوشم) نلجيز في به (فقال) أبو هريرة فقامت فقامت
 بأمر المؤمنين (أما) سمعت (النبي) صلى الله عليه وسلم يقول في (به) قال (عن) (ما سمعت) قال
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأتسن) يفتح التوقية وكسر المجهمة وفتح الميم وتشديد
 النون خطا بالجمع المؤنث بالنهي عن فعل الوشم (ولا تمشون) أى لا تطلقن ذلك والحديث
 أخرجه النسائي في الزينة * وبه قال (حدثنا) مسدد) هو ابن مسهر قال (حدثنا يحيى بن
 سعيد) القاطن (عن حبيب الله) بن عمر العمري قال (أخبرني) بالافراد (ناقع عن ابن
 عمر) أنه (قال) لعن النبي صلى الله عليه وسلم (الواصلة والمستوصلة والواشعة والمستوشمة)
 * وبه قال (حدثنا محمد بن المنذر) قال (حدثنا عبد الرحمن بن مهدي) (عن سفيان)
 الثوري (عن منصور) هو ابن المعمر (عن إبراهيم) الخفي (عن علقمة) بن قيس (عن
 عبد الله) بن مسعود (رضي الله عنه) أنه (قال) لعن الله (الأماء) (الواشعات والمستوشعات)

يرزعلي فرجعت فقال فامتنع
 ان تأتينا فقلت اني امتنعت فقلت
 علي بانيك فلا فامتنع ترد علي
 فرجعت وقد قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا سألن أحدكم
 فلا تأخرن عن ذلك فلا يرجع فقال
 عمر أقم عليه البيعة والا اوجعتك
 فقال أي بن كعب لا يقوم معه
 الا أصغر القوم قال أبو سعيد
 قلت أأصغر القوم قال فاذهب
 في حديثنا قية بن سعد وابن
 أبي عمر قالنا ما شأن من يزيد
 ابن حنيفة به هذا الأسناد وزاد
 ابن أبي عمري حديثه قال أبو
 سعيد فقامت معه فذهبت إلى
 عمر فشهدت في حديثي أبو
 الطاهر أخيرني عبد الله بن زب
 حديثي عمرو بن الحارث عن بكير
 ابن الأشج ابن بصير بن سعيد
 حدثه أنه سمع أبا عبد الله الخدرى
 يقول كافي يجلس عند أبي بن
 كعب فأتى أبو موسى الأشعري
 مغشيا حتى وقف فقال أشدكم
 بالله هل نفع أحدكم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول
 حل الحديث على من علم أن
 أنه سمعته ولم يأن الله أعلم (قوله)
 قال عمر أقم عليه البيعة والا
 اوجعتك فقال أي بن كعب
 لا يقوم معه الا أصغر القوم قال
 أبو سعيد قلت أأصغر القوم
 قال فاذهب به معنى كلام أبي بن
 كعب رضى الله عنه الإنكار على
 عمر في أنكار الحديث وأما
 قوله لا يقوم معه الا أصغر القوم

الاستعداد ثلاث فان اذنك
والاخر جمع قال آي وماذا
قال استأذنت على جبرن الخطاب
أمن ثلاث مرات فلم يؤذن لي
فربت جفنيته اليوم فدخلت
عليه فاشيرته إلى بيت أمس
فبانت ثلاثا ثم انصرفت قال قد
سمعتك ونحن جئنا على شغل
فلو استأذنت حتى يؤذن لك
قال استأذنت كما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فوالله
لا رجوع ظهر لك وبطنك أو
لتأبين عن يشم لك على هذا فقال
أي بن كعب فوالله لا يقوم معك
الأحد ثمانا قبل أن يأسعد
فقدت حتى جئت عمر فقلت قد
سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول هذا أحد ثمانين
على الجحشي نا بشر يعني ابن
مفضل نا سعيد بن زيد بن أبي
كعبنا ان هذا حديث منهم
ينشأ معروف الكلابي واصفاننا
حتى ان اصغرنا يصفه وسعه
من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد اتى في هذا الحديث من يقول
لا يفتح بغير الواحد وزعم ان عمر
رضي الله عنه رقد حديث أبي
موسى هذا لكونه خيرا واحدا
وهذا مذهب باطل وقد اجح
من يقتضيه على الاحتياج بغير
الواحد ووجوب العمل به
ولذلك من فعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم والخلق الراشدين
وسائر اصحابه ومن بعدهم اكثر
من ان يصبر وامتنعوا من ان يصبروا

بالسبع بعد الميم ولا يذوق المتوشحات (و) النساء (المتنجات) الا في يملحن النفاض
أي ازا الشعر اوجه بالنفاض (و) النساء (المتنجات) بكسر الهمزة المشددة استنهن
(الحسن) أي لاجل الحسن ولا يذوق المستقلى بالحسن بالوحد قبل الهمزة بسبب
الحسن (المعبر خلق الله عز وجل (مأى لا اله الا الله من بعد ربه صلى الله عليه وسلم
وعرق كتاب الله عز وجل وما آتاكم الرسول فخذوه وسبوا عنه المذكورات أن فعلهن
تغير خلق الله عز وجل وتبدلن وخذاع ولورخص فيه لا تحذو الناس وسببه إلى أنواع
الفساد ولعله قد يدخل في معناه صنعة الكيمياء فان من تعاطاها اغتايروم أن يلقوا
الصنعة بالخلق وكذلك كل مصنوع يشبه بطبعه وهو باب عظيم من القواعد حكاه
في الكواكب (باب حكم التصاوير) من جهة مباشرة تصنعها واستعمالها
واتخاذها وهو قال (حدثنا آدم بن أبي اياس قال حدثنا ابن أبي ذئب) محمد بن عبد
الرحمن (عن الزهري) محمد بن مسلم (عن عبيد الله) بضم العين (ابن عبد الله بن عتبة بن
سعود) عن ابن عباس عن أبي طلحة (زيد بن سهل الانصاري) (رضي الله عنه) أنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة الخفظة وغيرهم (يتابعه كلب) أو المراد
بالملائكة الوحي بكبريل واسر اقل لكن يلزم منه اقتدار النبي على عهده صلى الله عليه وسلم
لان الوحي انقطع بعده واتقطاعه ينقطع نزولهم فالمراد بالملائكة الذين يقولون بالرحمة
والمستقررون لا يهدأ ما الخفظة فانهم لا ينفارقون المسكاف في كل حال كما جزم به الخطابي
وغيره وأجاب عن الاول بجواز ان لا يستأذن بان يكرهوا على باب البيت مثلا ويطلعهم الله
تعالى على عمل العبد ويسمعهم قوله والمراد بالبيت المسكان الذي يستقر فيه الانسان سواء
كان بيتا وخيما وغيرهما وظاهر قوله كلب العموم لانه نكرة في سياق النفي واليه ذهب
النووي والقرطبي واستثنى الخطابي وغيره الكلاب التي اذن الشارع في اقتادها وهي
التي لصيد والزرع والمباشرة بسبب عدم الدخول قبل لقائه عين الكلب وعورض
بان الخنزير اشد نجاسة منه للنص الواو فيه وقيل لكونه يكثر اكل النجاسات وعورض
بان السنور ايضا يكثر اكلها وقيل لكونه من الشياطين وعورض بأنه لا يدخل بيت من
الشياطين ومع هذا لم يرد امتناع الملائكة من الدخول في بيت فيه هريرة ولا خنزير ولا غيرها
(ولا) تدخل الملائكة بيتا فيه (تصاوير) مما يشبه الحيوان مالم تقطع رأسه أو عين أو أرم
في كل الصور بسبب الامتناع كونها مقبلة فاحشة اذ فيها مضاهاة لخلق الله وبعضها في
صور مما بعد من دون الله وفي بدء الخلق والصور لا افراد وكان الاصل أن يقول لا تدخل
بيتا فيه كلب وتصاوير بغير اعادة نفي النفي لكنه أعاد للاحتراز من توهم القصر في عدم
الدخول على اجتماع الكلب والصور نحو قوله ما كلب ذب ولا عرا ولا حذفت لاجاز
ان يكون كلام أحدهما لأن الواو للجمع لما عيد حرف النفي صارا التقدير ولا تدخل
الملائكة بيتا فيه تصاوير كاسبق وهذا الحديث صحيح في بدء الخلق وفي المغازي واخرجه
مسلم في القباص (وقال الترمذي) بن سعد بن عبد الرحمن القهقي او الحرث المصري الامام
المشهور فينا وصلة ابو نعيم في مستخرج (حدثني) بالافراد (ابن زيد) (عن ابن

شهاب) محمد بن مسلم الزهري انه قال (اخبرني) بالافراد (عبد الله) بن عبد الله بن عتبة بن مسعود انه (مع ابن عباس) يقول (سمعت ابا طلحة) يقول (سمعت النبي صلى الله عليه وسلم) ووجدت كرهذا التعليق قصر يعرج ابن شهاب وشيخه عبد الله ومن فوقهما ما يتحدث في جميع الاستناد ووقع في رواية الأوزاعي عن الزهري عن عبيد الله عن ابي طلحة ليزكر ابن عباس بينهما ما راجع المار قلني رواية من اثبتة قال في فتح الباري (باب عذاب المصورين) الذين يصنعون الصور (يوم القيامة) ورويه قال (حدثنا المجدي) عبد الله ابن الزبير (قال حدثنا اسفيان) بن عيينة (قال حدثنا الاعشى) سليمان بن مهران (عن مسلم) ابي انصبي بن صبيح يضم الصاد المسملة مصغرا الحمد الى الكوفي انه (قال كذا مع مسروق) هو ابن الجعد (في دار يسار بن عمرو) بالتحفة والمسملة المخرقة وغير يضم الثوب وفتح الميم المدنى الكوفي (قراي) مسروق (في صفته) يضم الصاد المسملة وتشد يد القام (تقابل) جمع غنثال بكسر القوت فيه الميم الساكنة مثله وهو الصورة والمراد بها صورة الحيوان وفي مسلم قال في مسروق هذه غنائل كسرى فقلت لا هذه غنائل مريم (نقال سمعت عبد الله) يعني ابن مسعود (قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم) حال كونه (يقول ان اشد الناس عذابا عند الله) أى في حكم الله تعالى (يوم القيامة المصورون) الذين يصورون اشكال الحيوان التي تعبد من دون الله فيكونوا يخلط أو تشكّل عالين بالحرمه فاصدين ذلك لانهم يكفرون به فلا يسعد دخولهم مثل آل ذرعون ايمان لا يقصد ذلك فانه يكون عاميا بتصوره فقط كذا في القرع في عدة أصول معتقدة التي في فتح الباري ان اشد الناس عذابا عند الله المصورون باسقاط يوم القيامة قال ووقع في رواية المجدي في مسنده عن مسفيان يوم القيامة يدل قوله عند الله قال قلعل المجدي حدث به على الوجهين بدليل ما وقع في الترجمة أو لما حدث به البخاري حديثه بلفظ عند الله والترجمة مطابقة للفظ الذي في حديث ابن عمر ثاني حديثي الباب انتهى وفي حدة القاري العلامة العيني ان اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون باسقاط عند الله وهو مطابق للترجمة وقال النووي قال العلي تصوير الحيوان حرام شديد التعريم وهو من الكبائر لانه متوعد عليه بهذا الوعد الشديد وسواء صنع له عين أم لغصه ومما كان في ثوب أو بساط أو درهم أو دينار أو فلس أو ناعا واداء أو غيرهما أو ما تصور ماله من فيه مسورة حيوان فليس يجرم فوهذا الحديث آخر جره في القباس والساقى في الزينة ورويه قال (حدثنا ابراهيم بن المقدّر) الاسدي المزني بالزاي قال (حدثنا انس بن حياض) أى ابن شمره وأبو عبد الرحمن الشاذلي وشمره المدنى (عن عبد الله) يضم العين ابن عمر العمري (عن نافع) ابن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور الحياتية فاصدين مضاهة خلق الله (يعذبون يوم القيامة يقال لهم احبوا) بفتح الهمزة وضم الحسة أى تعذبهم ان يقال لهم احبوا (ما خفتم) أمر تهيؤ الروح في الصورة التي صورتموها وهم لا يدرون على ذلك فيستمر تعذبهم * وهذا الحديث آخر جزمه مسلم (باب نقض الصور) بفتح الثوب وسكون القاف بعد هاء ضاد معجمة والصور بضم

لشمره عن أبي سعدان أو موسى أن باب عمر فاستأذن فقال عمر واحدة ثم استأذن الثانية فقال عمر ثنتان ثم استأذن الثالثة فقال عمر ثلاث ثم انصرف فأتبعه فرده موسى أقام عليه البيعة فليس منه انه رد خبر الواحد من حيث هو خبر واحد ولكن خاف عمر مساعة الناس الى القول على النبي صلى الله عليه وسلم حتى يقول عليه بعض المبتدعين أو الكاذبين أو المنافقين وتوهم ما لم يشعل وان كل من وقتله قضية وضع فبما دعا على النبي صلى الله عليه وسلم فاردس الباب خوفا من غير أبي موسى لاشكا في رواية أبي موسى فانه عذر عمر أجل من ان يظن به أن يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقل بل اراد زجر غيره بطريقه فان من دون أبي موسى اذا رأى هذه القضية أو بلغته وكان في قلبه عرض أو اراد وضع حديث خاف من مثل قضية أبي موسى فامتنع من وضع الحديث لاراحة الامة الى الرواية بغيره بغيره ويحملي على ان عمر لم يرد خبر أبي موسى لكونه خبر واحد أو طلب منه اخبار رجل آخر حتى يعمل بالحديث ويعلو من ان خبر الاثنين خبر واحد وكذا ما زاد حتى يبلغ التواتر لم يبلغ التواتر فهو خبر واحد وما يؤيده ايضا ما ذكره مسلم في الرواية الأخيرة من قضية أبي موسى

فقال ان كان هذا شياً حفظته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فهاو الاغلا جعلك غلة قال ابو سعيد فانا انما قال لم تعلموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاستئذان ثلاث قال فجاءوا يصحكون قال نقلت اناكم اخوكم المسلم قد افرغ تفصحكون انطلق فان شريكك في هذه العقوبة فاتاه فقال هذا ابو يعيد حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالنا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبي مسلم عن أبي نصر عن أبي سعيد عن وحيد بن أحمدة بن الحسن بن جبرائيل نا شعبة نا شعبة عن الجري عن محمد بن يزيد كلاهما عن أبي نصر قال لا سمعنا يحدث عن أبي سعيد الخدري عن حديث بشر بن معقل عن أبي مسلم وسعد بن محمد بن حاتم هذه ان ابا يعيد قال يا ابن الخطاب فلا تكون عذابا على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحانه الله انما سمعت شياً فاحييت ان اثبت واقه اعلم قوله فلوما استأذنت اي هلا استأذنت ومعناها التخصيص على الاستئذان قوله فهاو والا فلا جعلك غلة اي هات البينة قوله يصحكون سبب صحكهم التهجيب من فرغ ابي موسى وزعمه وخوفه من العقوبة مع انهم قد امنوا ان ناله عقوبة او غيرها لقوته بهجة وسماهم ما تذكر عليه من النبي صلى الله عليه وسلم

الصاد المهمله وقع الواو تغيره بفتح كسرهما وبه قال حديثنا معاذ بن فضالة يفتح الصاد والصاد المهمله الزهراني أو زيد البصري (قال سنده هشام) هو ابن عبد الله الدستواقي (عن يحيى بن سعيد عن عمران بن حطان) بكسر الحاء وتشديد الطاء المهملتين وبعد الالف نون البدوي (ان عائشة رضي الله عنها حدثت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئاً فيه صليب) أي تصاوير كصليب النصارى وقال في القبح الصليب جمع صليب كلهم سواء ما كانت فيه صورة الصليب تصليبا تسمية بالمصدر قال العسقي على ما ذكره تكون الصليب جمع تصليب لاجمع صليب ولا يذعن الكشمي تصاوير (الانقضة) أي كسره وغير صورته وهذا الحديث أخرجه أبو داود في الباب والساق في الزينة وبه قال (سندنا موسى) بن اسمعيل المقرئ بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف أبو له التوزي كى يفتح انا موضع الوحدة وسكون الواو وفتح المجهة قال (حديثنا عبد الواحد) بن زياد قال (حديثنا عمار) بنهم الدين بن القعقاع (قال حديثنا أبو زرعة) هزم بن عمرو (قال دخلت مع ابي هريرة) رضي الله عنه (دارا بالدينة) لروى ابن الحكم كافي مسلم (قرأ في اخلاها) أي في سقف الدار جلا (مصوبا) بكسر الواو والشدة (وصور) بلفظ المضارع (فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول) أي قال الله تعالى (ومن اعظم عن ذهب) أي قصد (يخلق كئيل) أي فعل الصورة وحدها لامن كل الوجوه لا قدرة لاحد على خلق مثل خلقه تعالى فان شئت في الصورة وحدها ونظاره يتناول ما له ظل وما ليس له ظل فلذا كرا أبو هريرة رضي الله عنه ما نقش في سقف الدار (خلقها) ولدوا جدوا (حبة) من قمع زادن فضل وخلقوا اشعة وهو قرينة تدل على أن المراد هنا حبة من قمع (ولخلق ادره) يفتح المجهمة وتشديد الراء على والمراد تهيئهم تارة بتكليفهم خلق سيوان وهو اشعة وتارة بتكليفهم خلق جناد وهو اهورن ومع ذلك لا قدرة لهم عليه (ثم دعا) أي طلب أبو هريرة (بنور) بموحده مكسورة فتأنيد فوقية مفتوحة وبعد الواو الساكنة راء كسرت (من ماء) فيه ما مقوضاً منه (فقد يده) بالتثنية (حتى بلغ ابطه) بالافراد زاد الاصابع على وغسل وجهه حتى بلغ ركبته قال أبو زرعة (فالتبأ ابا هريرة) تلبس المساء الى الابط (شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال) أبو هريرة التلبس الى الابط (منتهى الحلية) في الجنة والمالية التجميل من أثر الوضوء أو من القعدة المذمومة وفي قوله تعالى يحلون فيها من أساور من ذهب (باب ما طلق) يضم الواو وكسر الطاء المهمله بالقدم (من التصاوير) امتا قاله وهو قال (حدثني عن عبد الله) المديني (قال حدثنا سفيان) بن عيينة (قال سمعت عبد الرحمن ابن القاسم وما بالدينة يومئذ افضل منه قال سمعت ابي القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق (قال سمعت عائشة رضي الله عنها) تقول قد قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر) هو غزوة تبوك كافي البيهقي ولا يذو داود والساق في غزوة تبوك أو حجة على الشك (وقد سترت بقرام) بكسر الموحدة واذا فاء واو في ستره رقيق ونقش (في) باب (سهره) يفتح السين المهمله وسكون الهاء وفتح الواو وصفة في جانب البيت

نا يحيى بن سعيد القطان عن
ابن جريج نا عطاء عن عبيد
ابن عمير نا ابا موسى استاذن
على عمر ثلثا فكتاه وجده
مشغولا فجمع فقال عسرالم
تسمع صوت عبد الله بن قيس
الذئب الهذلي به فقال ما حاك على
ما صنعت قال انا كناؤمر بهذا
قال لتبين على هذا سنة ولا فعلن
فخرج فانطلق الى مجلس من
الانصار فقالوا لا يشهد لك على
هذا الا اصغرنا فقام اوسعيد
فقال كناؤمر بهذا فقال عرشي
على هذا من امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الهاني عنه الصفي
بالاسواق حدثنا محمد بن يشار
نا ابو عامر ح وشاحسين بن
حريث نا النضر يعني ابي نهم
قالا جعنا نا ابن جريج بهذا
الاسناد نحوه ولين كرفي حديث
النضر الهاني عنه الصفي
بالاسواق حدثنا شاحسين بن حريث
ابو عامر نا الفضل بن موسى
انا طلبة بن يحيى عن ابي بزة
عن ابي موسى الاشعري قال جاء
ابو موسى الى عمر بن الخطاب
فقال السلام عليكم هذا
عبد الله بن قيس فلم ياذن له فقال
السلام عليكم هذا ابو موسى
السلام عليكم هذا الاشعري ثم
قوله الهاني عنه الصفي بالاسواق
اي التجار والمهارة في الاسواق
قوله اقم البيت والا اوجع منك وفي
الرواية الاخرى والله لا وجع
نهرك ويطيبك اولتاثنين

او كوة او بيت صغير منحدر في الارض كالنزلة الصغيرة يكون فيها التساع (فيها) قطعة
(تقابل) أي تصاوير (فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم حسكه) أي زعمه وقال اشد
الناس عذابا يوم القيامة الذين يصاؤون يشابهون (يخلق الله حالت عائشة (لحمها
وسادة ابيها) تسعين) او تحدة او تحدة تسين وسبق في المطالب فالتحذت منه فترسبين فسكنا
في البيت لبس عليه ساء ولم من طريق يكبرين الاشج قطعته وسادة بن فقال وجعل
في المجلس يقال فريضة بن عطاء انا سمعت ابا محمد يري القاسم بن محمد يكر أن عائشة قالت
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرتقي عليهما قال ابن القاسم يعني مبد الرحمن لا قال
لكفي غصته وبه قال (حدثنا سعد) هو ابن مسهر قال (حدثنا عبد الله بن داود)
الجري الحمد الى الكوفي ثم البصري (من هشام عن ابيه) عروة بن الزبير (عن عائشة)
رضي الله عنها أنها (قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر ومثقت ردو) كما يضم
القال الهامة وسكون الراوض النون وبعد الواو كاف ستره لعل (فيه غائيل فارمق
ان الزعم) لان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة (فترسبه) قال الزوري تصوير صورة
الحيوان حرام شديد التحريم واما الملائكة فان كان معلقا على حائط سواء كان لعل أم لا
أو نوا بل هو ساء أو عامما فهو ذلك فهو حرام واما الوسادة فهو عاميتم فليس بهرام
لكن هل يمنع دخول الملائكة لا وقد سبق فريسا ان المنع عام في كل صورة وانهم بمنع
من الجميع لا طلاق الاحاديث قالت عائشة (وكنتم اعتدل انا والنبي صلى الله عليه وسلم
من انا واحد) وليس لترسبه تعاقب قولها وكنتم اعتدل الى آخره وقد ساقه المؤلف
في الماهارة مفردة واظهاره أنه ضمه على هذه الصفة فساقه هنا كذلك (باب من كره
القعود على الصور) يفتح الواو بلفظ الجمع ولا يذو الصورة باسكانها على الافراد وبه
قال (حدثنا حجاج بن نهال) الاعطى ابو محمد السلي مولاهم البصري (قال حدثنا
جويرية) بالجمع المضموه ابن ابيها (عن نافع عن القاسم) بن محمد بن أبي بكر (عن عائشة)
رضي الله عنها انها اشترت غرقة) بضم النون والراء وكسرهما بضم النون وفتح الراء
ثلاث اخات بينهما اميس ما كنة بالقاف المتوسطة وسادة صغيرة (فبع اقصا ورفقاهم النبي
صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل) فعرقت الكراهية في وجهه (فقلت ائوب الى الله)
عز وجل (عائذت) ولا يذو ذنابت بالقوا الميم المختلفة بدل على الميم الاخيرة مشددة
على الاستغناء (قال) عليه الصلاة والسلام (ما هذه الغرقة قلت) اشتريتها (لجلس عليا
ويؤسده) اصله او يتوسدها يجتاز في فوقيتن خذفت احداها المتعفف (قال) عليه
السلام (ان اصحاب هذه الصور) الذين يصنعون البضاها بها خلق الله (يصنعون
القبامة) بفتح ذل يعنون (يقال لهم احبوا) بفتح الهمزة (ما ذنبت) ما صنعتهم (وان
الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصور) بالجمع واغتراف في ذو الصورة بالافراد ولين كرفي هذه
الطريق استعما على الله عليه وسلم الغرقة كاذر فها سبق ووقع التصريح به في مسلم قال
في القصة فظاهرها التعارض وقد يجاب بانها لما قطع السر ووقع القطع في وسط الصورة مثلا
فخرجت عن بيتها فلما صار يرتقي بها وقال النبي لا تعارض بينهما أصلا لان حديث

النصف فقال يدوا على يدوا
 علي بن جعفر قال يا أبا موسى ما رزقك
 كذا فشد قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول
 الاستئذان ثلاث فإن أذن لك
 والأخارج قال تأتي على هذا
 بينة والألف وتعلت فذهب
 لموسى قال هرا وجدينة
 فجدد عند المنبر عشرة وإن لم يجد
 ينة فلم يجدوه فلما ان جاء إلى
 وجده قال يا أبا موسى ما تقول
 أقدم وجدت قال نعم أي بن كعب
 قال عدل قال أبا الفضل
 ما يقول هذا قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ذلك يا ابن الخطاب فلا تكون
 سعدا يا أي صاحب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال صاحب
 الله الخافعت شيئا فحيث أن
 أتيت وحده شاة عبد الله بن
 عمر بن عبد بن أبي ناعلى بن
 هاشم من طلبة بن يحيى هذا
 الاستناد غير أنه قال فقال يا أبا
 المنذر أنت سمعت هذا من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم
 فلا تكن يا ابن الخطاب هذا
 علي صاحب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ولم يذكر من قول عمر
 صاحب الله وما بعد (حدثنا)
 يشهد وفي رواية لا يحد لنا
 هذا كله محمول على أن تقديره
 لأفعلن بك هذا الوعيد ابن أبي
 المنذر تعدد كذا والله أعلم
 باب كرامة قول المستأذن
 أنا ذاق من هذا

الباب وحديث مسلم المذكور أنه لم يخرجه في كتابه فمكان يرتفع في البيت حديث
 واحد لكن البخاري لم يخرجه في الزيادة والله أعلم به قال (حدثنا تميم) بن سعيد قال
 (حدثنا الألب) بن سعد (الأم) بن بكر) بضم الموحدة وفتح الكاف ابن عبد الله بن الأشج
 بالمجعة والجم (عن بسر بن سعد) بضم الموحدة وسكون المهملة وسعيد بكسر العين
 الدق (عن زيد بن خالد) بالهني الضم (عن أبي طلحة) زيد بن سهل الأنصاري (صاحب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم) وصحبه مشهورة لكن الراوي ذكر ذلك فغفل الله وجلالا
 واستلذا إذا تبركاً (قال ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الملائكة الذين ينزلون
 بالرحمة لا تدخل بيتا فيه الصورة) بالتحريك والأفراد ولا يذرعن الجوى والمستحلى
 صورة باقظ التكررة والأفراد ولا يذرعن الكشمي في صور باقظ التكررة والجمع (قال
 بسر) أي ابن سعيد الراوي بالسند المذكور (ثم اشتكى) أي مرض (زيد) أي ابن خالد
 المذكور (فقدناه) فإذا على يله ستر فيه صورة) بالترادف للكشمي في صور بالجمع قال بسر
 (فقدنا عبيد الله) بضم العين ابن الأسود الخولا في فتح المجعة وسكون الواو والفون
 (ريب مفعولة زوج النبي صلى الله عليه وسلم) لأنها كانت ربه وسكان من موالها ولم
 يكن ابن زوجها (البحر) نازيد عن الصور) بالجمع (يوم الأول) من باب إضافة الوصف
 إلى صفته والمراد به الوقت الماضي والكشمي يوم أول باسقاط أل (فقال عبيد الله) بن
 الأسود (المستعصم) قال له (وقال) أي فقتل (أي) بوب) زاد في رواية عمرو بن الحارث ذات
 لقال لي قال التروى بجميع بين الأحاديث أن المراد استثناء رقم في الثوب ما كانت
 الصورة فيه من غير ذوات الأرواح كصورة الشعر ونحوها وقال ابن العربي حاصل ما في
 اتخاذ الصورة أنه أن كانت ذات أحسام حرم بالاجماع وإن كانت رقفاً بربعة أقوال
 الجواز ما إذا ظاهر حديث الباب والمنع مطلقاً حتى الرقم والتفصيل فإن كانت الصورة
 بأقصة الهيئة فافقه الشكل حرم وإن قطعت الرأس وتفرقت الأجزاء فافقه غير
 الأصح والرابع أن كان مما يعين جازوا أن كان معلقاً فلا انتهى وهذا الاجماع محله غير
 لعب البناء وهذا الحديث سبق في بدء الخلق وأخرجه مسلم وأبو داود وأخرجه النسائي
 في الزينة (وقال ابن وهب) عبد الله علقم موصلاً في بدء الخلق (أخبرنا عمرو) بفتح
 العز (هو ابن الحارث) أنه (حدثه بكر) هو ابن عبد الله بن الأشج أنه (حدثه بسر) أي ابن
 سعيد (حدثه زيد) هو ابن خالد قال (حدثه أبو طلحة) هو زيد بن سهل الأنصاري (عن
 النبي صلى الله عليه وسلم) باب كرامة الصلاة في التصاور) وبه قال (حدثنا عمران بن
 مسرة) ضد المجعة البصري يقول له صاحب الأديم قال (حدثنا عبد الوارث) بن سعيد بن
 ذكوان التروى بفتح الفوقية وتشد يد الثوب المضمومة البصري قال (حدثنا عبد
 العزيز بن صهيب) بضم الصاد المهملة وفتح الهاء آخره موحدة البناء بضم الموحدة
 وفونين بينهما ألف البصري (عن أنس رضي الله عنه) أنه (قال كان قرام) بكسر القاف
 ستره فقم في تصاور (أما أنة سترت به جانب بيتا) وفي حديث عائشة عند مسلم
 أنها كان لها ثوب فيه تصاور معدود إلى سهوة فكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها
 (فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم امطعي) بمزقة متوحدة غير مظهر مهملة مكسورة وتين

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
 ابن ادريس عن شعبة عن محمد بن
 الشكدة عن جابر بن عبد الله قال
 آتت النبي صلى الله عليه وسلم
 فذعرت فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم من هذا قالت انا قال فخرج
 وهو يقول انا انا في حديثنا
 يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي
 شيبة واللفظ لا يصح كقول
 يحيى انا وقال أبو بكر نا
 وكسح عن شعبة عن محمد بن
 الشكدة عن جابر بن عبد الله قال
 استأذنت على النبي صلى الله عليه
 وسلم فقال من هذا فقلت انا
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 انا انا في حديثنا يحيى بن
 ابراهيم انا التضرع بشيبي
 وأبو عامر القديح وحديث
 محمد بن مثنى حديث يحيى بن
 جابر وحديث عبد الرحمن
 ابن بشر نا في تركهم عن شعبة
 بهذا الاسناد وفي حديثهم نا
 قوله استأذنت على النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال من هذا فقلت
 انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 انا انا في رواية نا كرهها
 قال انا انا استأذنت فقلت
 من انت او من هذا كرهنا يقول
 انا انا في الحديث ولانه لم يحصل
 بقوله انا فقلت ولا ياذن الا بهام
 باق بل يقتضي ان يقول فلان
 باسمه وان قال انا فلان فلا بأس
 بغير ما طاعت اهلنا في حسن
 استأذنت فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم من هذا فقلت انا

فيهما خمسة ساكنة ان ابي (عني) قرا ملأ فانه لا تزال تصاويره المرقومة فيه (تعرض
 لي) بفتح الفوقية وكسر الراءى اظهر اليها وانا (في صلاتي) فتشغلي وهذا انشرب
 واذا كانت الصورة تلبي المصلي وهي مقابلة فاولى اذا كان لا يراها واسهل هذا بحيث
 عاتية المذكور فيه انه صلى الله عليه وسلم لم يدخل البيت الذي فيه الستر الصورة أصلا
 وأجيب باسحبال أن يكون حديث عائشة كانت تصاوير فيه ذات أرواح وحديث
 الباب من غير هذا (باب) بالنسبة (لا تدخل الملائكة) المرسلون بالرحمة المستغفرون
 للمؤمنين (يشافه صورة) كصورة الحيوان من آدم وغيره ما لم تقطع رأسه أو يمين
 والمصطفى فيه أن متخذها قد تشبه بالكفار لانهم يتخذون الصورة في يومهم يعظمونها
 ففكرت الملائكة ذلك فلم تدخل منه هجره لان ذلك قاله القرطبي وهو قال (حديثنا يحيى
 ابن سليمان) بن يحيى بن سعيد الجعفي أبو سعيد الكوفي نزيل مصر (قال حديثنا) بالافراد
 (ابن وهب قال حديثنا) بالافراد (عن) بضم العين (هو ابن محمد) أي ابن يزيد بن عبد الله
 ابن عمر (عن) عم أبيه (سالم بن أبيه) عبد الله بن عمر أنه (قال) وهو النبي صلى الله عليه
 وسلم جبريل (رفع على القاعلية زادت عائشة في روايتها عند مسلم في ساعة يأتيه فيها
 قرآن) بالثلاثة أي ببطا (عليه حتى) استند على النبي صلى الله عليه وسلم زاد في حديث
 عائشة المذكور قال لما خلف الله وهدم ولا رسله وفي حديث عائشة ثم التفت فاذ انبرو
 كابتحت سريرة فقال يا عائشة متى دخل هذا الكلب فقالت والله ما أدري فاجابه
 فأنزع (فخرج النبي صلى الله عليه وسلم) من بيته (فلقيه فشكا اليه ما وجد) من ابطائه
 (فقال له) جبريل (انا بعني الملائكة) لا تدخل بيتا فيه صورة ولا كلب (قال النووي
 الاظهر انه عام في كل صورة وكاتب وأنهم يجتمعون من الجميع لا طلاق الاحاديث لان
 الجبريل الذي كان في بيت النبي صلى الله عليه وسلم لم تحت السرير ركناه فيه عذرتا هرا له
 لم يدخله ومع هذا امتنع جبريل عليه السلام من دخول البيت وعليه ما عرفت وانتهى وفي
 السنن من حديث أبي هريرة وصحبه الحاكم والترمذي وابن حبان انا جبريل فقال
 آتيتك البارحة فلم تجنبي ان اكون دخلت الا انه كان عني الباب فقبل وكان في البيت
 قرا مسترفه فمات قبل وكان في البيت كلب فغري رأس القفال الذي في البيت يقطع قصير
 كهيئة الخبث وقوم بالستر فطلع فقبل منه وسادان مشودتان وطا نوسا والكلب
 فخرج فقبل النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية النسائي اما ان تقطع رؤسها أو يقبل
 وبسائطها فانه في جميع القول بان الصورة التي تمتع الملائكة من دخول البيت لاجلها
 هي التي تكون باقية على هيئة امر تقطع غير مجتمعة وحديث الباب بسبق في ذلك
 (باب من لم يدخل بيتا فيه صورة) وهو قال (حديثنا عبد الله بن مسلمة) بن قنصل الحارثي
 أحد الاعلام (عن مالك) هو ابن أنس امام الائمة (عن نافع عن) اناس من محمد بن أبي بكر
 الصديق (عن عائشة رضي الله عنها) اخرج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت
 غمقة (بضم التثنية والراء وكسر هاء) واسدة صغيرة (فيها تصاوير فلما ارسل الله صلى
 الله عليه وسلم فام إلى الباب فلم يدخل فعرفت) عائشة رضي الله عنها (في وجهه) صلى الله
 عليه وسلم (الكرامية قالت) ولابو الوقت وذروا قالت (يا رسول الله اوتب الى الله وإلى

كذلك (وحدثنا يحيى بن

يحيى ومحمد بن ربح قالانا قلت

والقطن لحي ح وثنا قتيبة بن

سعيد نا ثلع بن ابن شهاب

ان شمل بن هذا الساعدي اخبره

ان رجلا اطلع في جحر في باب

رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم

مدري يحك به رأسه فلما را

رسول الله صلى الله عليه وسلم

هاتف ولا بأس بقوله اننا بولان

او القاضى فلان والشيخ فلان

اذ لم يحصل التعريف بالاسم

تلفاه وعليه جعل حديث ام

فلان ومثله لاني قتادة واني

هريرة والاحسن في هذا ان

يقول ان فلان المعروف بكذا

والله اعلم

(باب يحرم النظر في غير)

(قوله ان رجلا اطلع في جحر في باب

رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع

رسول الله صلى الله عليه وسلم

مدري يحك به رأسه فلما را

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو

أعلم انك تنظر في طعنت به في عينك

وقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم انما جعل الاذن من اجل

البصر) وفي رواية مدري برب

به رأسه اما المدري فكسر الميم

واسكان الدال الملهة وبالقصير

وهي حديث يسوي ما شعر الرأس

وقيل هو شبه الشلو وقيل هي

اعوا فخذ فعمل شبه المشط

وقيل هو عود تسوي به المرأة

شعرها وجهه سيد اري

رسوله ماذا اذنت) قال في شرح المشكاة فيه حسن أدب من الصديقة رضي الله عنها

حيث قدمت التوبة قبل اطلاعها على الذنب بخمسة قوله تعالى عفا الله عنك لم اذنت لهم

فقدم العفو لانه ابر رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قدمت التوبة على عرفان الذنب ومن

ثم قالت ماذا اذنت أي ما اطاعت على ذنب ومن ثم حسن قوله (قال) صلى الله عليه وسلم

(ما بال هذه الخمرة فقالت اشترت ما اتعده لهما بواحدة) يحذف احدى التامين (فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور) الذين يصنعون بها صاؤون بها اخلاق

الله (بعضون يوم القيامة ويقال لهم) سيكتبا لهم (احبوا) بقطع الهمة المفتوحة

(ماخذتم) ما صورتم والامر للتهيؤ في دخول البيت الذي فيه الصورة وجهان الاكثرون

على الكراهة وقال ابو محمد بالتحريم فلو كانت الصورة في غير الدار لادخلها كافي فظاهر

الاحكام ودعا هذا لا يمنع الدخول لان الصورة في المزمع تنوق المجلس مكره متوال حاصل

مماسوق كراهة صورة حيوان منقوشة على سقف او جدار او سادة منسوبة او مسترعاة

او فو جلدوس وانه يجوز ما على أرض او سباط يداس او تحفة تكتا على ما ومطوع

الراس وصورة شجرة والفرق ان ما يوطا يطرح سمحان مبتذل والمتصوب مرفوع يشبه

الاصنام وانه يحرم تصوير حيوان على الجدران والسقوف والارض ونسج الثياب

(وقال) النبي صلى الله عليه وسلم (ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة) فن

اتخذها عوقب بحرمان دخول الملائكة فيه وصلاهم عليه واستغفاره له (باب من

لعن المصور) بكسر الواو والمشددة الذي يصنع الصورة يضاهي ما اخلاق الله (باب من

(حدثنا محمد بن الحنفى) العزري قال (حدثني) الافراد (محمد بن جعفر غندر) وبقيت محمد

ابن جعفر لا يذرف قال (حدثنا شعبة بن الجراح) عن عون بن ابي جحينة) السواقى بضم

السين المهملة الكوفي (عن ابيه) ابي حنيفة وهب بن عبد الله (انه اشترى غلاما مجاما) لم

يسم زاد في باب عن الكلب من كتاب البيع فامر بما جده فكسرت فسالته عن ذلك فقال

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن اكله (عن) تناول (عن الدم) عن تناول (عن الكلب)

وصحبه ثمانية اربعة الصورة وهذا الخلاف فيه عند الشافعية واما حكاية الدموى

في الجواهر ووجهها في بيع الكلب المقتنى فغريب (و) عن (كسب البني) بفتح الموحدة

وكسر المحجمة وتشديد الحصة ووزنه فعول لان اصله بغوى فلما اجتمعت الواو والياء

وسمعت احداهما بالكون قلت الواو ياء او تحت في التي تليها ولا يجوز مندهم على

فعل لان فعله لا يعنى فاعل يكون بالهاء في المؤنث كرحمة وكركم وانما يكون بغيرها اذا

كان بمعنى مفعول كامر آية برح وقيل يقال لغت المرأة تنبي بغيا اذا نبت وزاد في رواية

وحاوان الكاهن وقوله نهي عن عن الكلب خبران وما بعده معطوف عليه وهل هو من

باب عطف المقررات او من باب عطف الجمل الاكثرون على أنه من باب عطف المقررات

فككون كسب معطوف على عن وحاولان معطوف على عا عليه وان كان من عطف الجمل يكون

التقدير نهي عن عن الدم ونهي عن عن الكلب ونهي عن كسب البني ونهي عن حاولان

الكاهن وعلى هذا الخلاف ينبغي حكم العمل هل هو نهي كالمعامل الاول او لكل واحد

من المعطوفات عامل بقسم الاول والتقدير نهي امته عن كذا فاعطى محذوف وسرف

قال لو أعلم انك تنتظر في طاعتك
به في عنتك وقال رسول الله صلى
عليه وسلم انما جعل الاذن من
أجل البصر وحديثي رحمه
ابن يحيى أنا ابن زهير أخبرني
يونس عن ابن شهاب ان سهل بن
سعد الانصاري أخبره ان رجلا
اطلع من حجر في باب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله
صلى الله عليه وسلم مدري رجل
به رأسه فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو أعلم انك تنظر
طاعتك به في عنتك انما جعل الله
الاذن من أجل البصر وحديثنا
أبو بكر عن أبي شبة وعمر والعاقد
ويقال في الواحد مدراة ايضا
ومدراة ايضا ويقال تدريت
بالمدري وقوله رجل به رأسه هذا
يدل ان قال انه مشط وأوشيه المشط
واما قوله يحملك به فلا ينافي هذا
فكان يحملك به ورجل به وترجل
الشعر تمر به ومشطه وفيه
استحباب الترجيل وجواز
استعمال المدري قال العلماء
فالترجل مستحب للامام مطلقا
والرجل بشرط ان لا يدهلك يوم
أزكى ويومين وهو ذلك بل بحيث
يحيى الاقل واما قوله صلى الله
عليه وسلم ولعل انك تنظر في
فكذلك اهو في كثرة السخا وكثير
من اوفى بعضنا تنظر في عذقه
التا الثانية قال القاضي الاول
رواية الجوهري قال والصواب
الثاني ويصح الاول عليه وقوله
في حجره وبضم الجيم واسكانه

الجرحتان يعني (ولعن) صلى الله عليه وسلم (أكل الربا) آخذه (وموكه) معناه لانه
يعين على أكل الحرام فهو شرك في الاثم كأنه شرب بك في القعل (والواشمة والمشوكة)
لأن ذلك من عمل الجاهلية وفيه تقييد ثلثي الله (والصور) الحيوان وهذا الحديث ساقط
في البس في باب من الكبائر هذا (باب) بالتونين (من صور صورة) حيوانية (كلم)
بضم الكاف وتشديد اللام المكسورة (يوم القيامة ان ينفع فيه الروح وليس بنافع)
وهو قال (حدثنا عياض بن الوليد) بالتحية المشددة والشين المعجمة آخره الرغام قال
(حدثنا عبد الاولي) بن عبد الاولي قال (حدثنا سعيد) هو ابن أبي عروبة (قال سمعت
النضر) بالتون المفتوحة والصاد المعجمة الساكنة (ابن افس بن مالك) يحدث قتادة (بن
دعامة) قال في فتح الباري كان سعيد بن أبي عروبة كثير الملازمة لقتادة فاشققت ان قتادة
والنضر اجتمعوا لحدث النضر فتأذنه فبعه سعيد وهو معه ووقع في رواية المسلق وغيره
بحدثة قتادة والنضر الحديث وقد اذعن في القولية والقاعل النضر (قال) النضر
(كتب عند ابن عباس) رضى الله عنهما (وهو يسألونه) أي يستفتونه وهو يجيبهم عما
يسئلونهم (ولان) كذا التثنية صلى الله عليه وسلم (فيما يجيبهم) أي لا يذكر الحديث من السنة
(حتى) (سئل) لم يذكر ما لم يفتيهم في مسلم عن النضر بن أنس بن مالك قال كنت جالسا عند
ابن عباس فجعل يقول ولا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سأله رجل فقال اني
رجل أصور رزده الصورة فقال له ابن عباس ادع فذا الرجل (قال) ابن عباس رضى الله
عنه ما سمعت محمد صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة غلبت عليه (في الحديث) كالم
يوم القيامة ان ينفع فيه الروح وليس بنافع (ابدا) فهو معذب دائما لانه جعل غاية عذابه
الى ان ينفع في تلك الصورة الروح وأخبر انه ليس بنافع فيها وهذا يقتضي تحلده في النار
وهذا في حق الذي يكفر بالصورة ما في غيره وهو العاصي بفعله ذلك غير محصل له ولا
قاصدا له بعد فذهب عذابي استحققه ثم يخص منه وحديثه من تأويل الحديث على أن
المراد به الزمر الشديد بالبعد بعقاب الكافر ليكون أبلغ في الارتداد وظاهره غير مراد
الا أن جعله ما ذكرنا في رواية ولا تنافي بين قوله هذا كالم أن ينفع وبين قوله ان الآخرة
استدارت كالم فان المراد بالنفي في الثاني انه ليست دار تمكف عمل يقرب عليه ثواب
أو عقاب فاما مثل هذا التكليف فلم يستمتع لانه نفسه عذاب نساء الله العافية (باب)
جواز (الارتداد) وهو أن يركب الزنا كب شخصاً خلفه (على الدابة) * وفيه قال
(حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو صفوان) عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان
الأموي (عن يونس بن يزيد) (الابلي) (عن ابن شهاب) (محمد بن مسلم الزهري) (عن حمزة بن
الزبير) (عن اسامة بن زيد) رضى الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار
على (كاف) جهنم من كثرة (وتحقيق) الكاف وبعد الالف فامر بذه (عليه قطيعة)
كذلك (فذلك) (نفع) انما والادال المهملة وكسر الكاف وتشديد الضمة المفتوحة
صفة قطيعة نسمة الى فذلك مرة بضمير (وارد) اسامة بن زيد بن الحرث (وراه) ولم
يظهر في وجهه رسول هذا الباب وما بعده كتاب اللباس لكن قال في الكواكب القريض
منه ما جلوس على لباس الدابة وان تعدد الأشخاص الراكبين عليهم او التصريح بلفظ

وزهير بن حرب وابن أبي عمير قالوا
نا سفة ابن عبيدة ح وثنا
أبو كامل الجدي نا عبد الواحد
بن زياد نا معمر كلاهما عن
الزهري عن سهل بن سعد عن
النبي صلى الله عليه وسلم فهو
حديث البعث ووثنا
يحيى بن يحيى وأبو كامل في
ابن حسين وثقة بن سعيد
والفطحي والكل قال يحيى
أنا وقال الأثران نا سعد
ابن زيد عن سعد بن أبي بكر عن
أبي بن ماجة نا رجل أطلع من
بعض حجر النبي صلى الله عليه
وسلم فقام إليه بعضه أو شاطئ
فكأنها أنظر إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحمله ليطعمه
حديث زهير بن حرب نا جرير
عن سهل عن أبيه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحمام هو الخرق (قوله صلى الله
عليه وسلم الحمام جعل الأذن من أجل
البصر) معناه إن الأذن
مشروع وأموره وبها تجعل
لثلايق البصر على الحرام فلا يصل
لأحد أن يتطرق به باب ولا غيره
فما هو متعرض فيه لوقوع بصره
على امرأة أجنبية وفي هذا
المسند جواز زوري عين المتالمح
بشيء خفيف قبل أو مام بخفيف
فقطا فلا ضمان إذا كان قد
نظر في شيء من فيه امرأته
والله اعلم بقوله فقام إليه بعضه
أو شاطئ فكأنها أنظر إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم

القطيفة مشعر بذلك كذا قال فليست بمسند * والحديث سبق طويلا في العلم والله الموفق
(باب) جواز ركوب الأشخاص (الثلاثة على الدابة) الواحدة * وبه قال (حديثنا
مسند) هو ابن مسعود (قال حديثه يزيد بن زريع) بضم الزاي وفتح الراء تصغير زرع أبو
معاوية البصري قال (حديثنا خالد) هو ابن مهران الحذاء (عن عكرمة عن أبي عبد الله
عن ابن عباس رضي الله عنهما) أنه (قال) قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح
(استقبله غلبة في عبد المطلب) بضم الهمزة وفتح المجهمة وسكون التسيمة وكسر اللام
بهذه هي مفتوحة فها تأت ح غلام على غير قياس والقاس غلجمة وقال السجستاني
كانهم صفروا غلظة على القياس وإن كانوا لم يطقوا بأغلظة قال وتفسيره أصمية وأخافهم
لعبد المطلب لأنهم من ذرية (عجل) صلى الله عليه وسلم (واحد) منهم (بين يديه) وآخر
خلفه) هما الفضل وفتح ابن العباس بن عبد المطلب كما عند المؤلف في الباب الثاني لكنه
ترد في أمه كان قد امةو كان حنيفة كاعلى ناقته جازوا العلى في رواية ابن أبي مليكة
عن ابن عباس وأما الأحاديث المذكورة في النبي عن ركوب الثلاثة على الدابة فتكلم
في هذا ولئن سلمنا الاحتجاج بها فيجب أن ما حاوره النبي محمول على ما إذا كانت الدابة
غير مطيعة قال النووي مذهبا ومذهب العلة كافة جواز ركوب ثلاثة على الدابة
إذا كانت مطيعة وقال الحميري وأما الحفاظ ابن منذر أن الذين أردفوه النبي صلى الله
عليه وسلم ثلاثة وثلاثون فتناول يذكرمهم عقبه بن عاصم الجهني ولم يذكر أحسن علماء
الحديث والسير أن النبي صلى الله عليه وسلم أردفه * والحديث مقتضى في الحج في باب
استقبال الحاج القادمين (باب جل صاحب الدابة غيره بين يديه وقال بعضهم) هو عاصم
الشعبي فيما أخرجه ابن أبي شيبة عنه (صاحب الدابة) سبق بصدر الدابة (إلا أن له)
وقد روى على شرط البخاري وله ثواب من حديث الثعلبي نا بشر عند الطبراني وهذا
الهامق ثبت في رواية المسقلى زاد في الفتح والقسي * وبه قال (حديثنا) بالأفراد محمد
ابن بشير) واحدة ومجموعة مشددة بن داود العمري (قال - حديثنا عبد الوهاب) بن عبد
المجيد الثقفي (قال - حديثنا أيوب) السجستاني (قال - ذكر) بضم المجهمة وكسر الكاف
(الأشتر الثلاثة) على الدابة (عند عكرمة) مولى ابن عباس رضي الله عنهما وقوله الأشتر
بالعشرية مع الأضافة وحكمه حكم الحسن الوجه والشارب الرجل وفي الفرع
التشبيب عليها ولا يذرعن الكسبي في أشتر بثبات الهمزة وحذف اللام وهي لغة فصية
كما في حديث عبد الله بن سلام أخيرا وابن أخيرا ولا لاسي وأبي ذرعن المسقلى شروعي
المنهورة والمراد بلفظ الأشتر لأن أفضل التفضل لا يستعمل على هذه الصورة إلا
نادرا (فقال) عكرمة (قال ابن عباس) رضي الله عنهما (أني) أي أجم (رسول الله صلى الله
عليه وسلم) مكة في الفتح (وقد حل فيهم) بضم القاف وفتح المثناة بعدها هم ابن العباس
(بين يديه) أخاه (الفضل خلفه) أو حل (فتم خلفه والفضل بين يديه) على ناقته - قال
عكرمة يرد على من ذكر شر الثلاثة (فأجم شر أو أجم خير) بالثلاثين الراوي ولا يذرعن
أو أخيرا زيادة همزة فبهم وحاصل المعنى أنهم ذكروا عند عكرمة أن ركوب الثلاثة

من اطلع في بيت قوم بغير انهم
فقد حمل الهم ان بقية زعيمه
حدثنا ابن ابي عمر ان سفيان
عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لولان رجلا اطلع
عليك بغير اذن تخذقه بمصاة
ففقات عنه ما كان عليك من
جناح (حدثنا) تقيبة بن سعيد
نا يزيد بن زريع ح وثنا ابو
بكر بن ابي شيبة انا اسمعيل بن
عليه كالا هاعن يونس ح وثني
زهير بن حرب نا هـ سم انا
يونس عن عمرو بن شعيب عن ابي
زرة عن يور بن عيسى انه قال
يحمله ليطنه اما الشاقص ففخ
شقص وهو اصل عرض السم
ونسق ايضا في الجنازة في
الايمان واما تحمله فبفتح اوله
وكسر التاء اي براوعة وسنقه
وقوله ليطنه بضم اللين رفعها
والضم اشهر (قوله لى الله عليه
وسلم عن ابي سلمى في بيت قوم بغير
انهم فقد حمل الهم ان يقولوا عنه)
قال الحارثي هذا محمول على ما اذا
انظر في بيت الرجل فرما بمصاة
ففقات عنه وول يجوز زعميه قبل
الانذار فيه وجهان لا يصحنا
اصحهما جواز انظار هذا
الحديث والله اعلم (قوله صلى الله
عليه وسلم تخذقه بمصاة ففقات
عنه) هو من ففقات واما خذقه
فياخا المحممة أى رصيته به امن
بن اصف

(باب نظار الفجاءة) *

بكون الإجم وضعه فوقية بانظ السكلم (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أرى
حقيقة (أمكم) ليدكرهم أنهم واجبة التعظيم (فشدت الرحل) وظاهره أن الذي قال ذلك
وفعله أنس لكن مرفى وأخر الجاهدين وجه آخر عن يحيى بن أبي اسحق أن الذي فعل
ذلك أبو طهمة وإن الذي قال المرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية أخرى عن يحيى
ابن أبي اسحق نحو ذلك قال في الفقه وهو المعتمد أن القصة واحدة وتخرج الحديث
واحد واثني في اثنين أولى من انفراد واحد لاسيما أن أنسا كان اذذاك يصغر عن تعاطي
ذلك الأمر ولا يمكن لا يمتنع أن يساعدا بأطهمة أنس على ذلك فيمتنع الاشكال (وركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا أي قرب (أورأى) فأنشأ ولا يذعن الجوى
والمدنى ورأى (المدنية قال آيون) أي راحعون (تأيون عابدون) بناحدهون (ويحفل
أن يتعلق قوله في بادية ولاحقه (باب الاستلقاء) على القفا (ورضع الرجل على
الأنثى) هـ وبه قال (حدثنا أحمد بن نونس) نفسه إلى جده وألفاهم أي به عبد الله
الكوفي (قال حدثنا إبراهيم بن سعد) بكون العيين ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
قال (حدثنا ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري (عن عباد بن عويم) المازني الأنصاري المدني
(عن عمه) عبد الله بن زيد الأنصاري (أنه أبصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع) ولا يذر
عن الكشهي مضطجعا في المسير واقعا إحدى رجله على الأخرى (زاد الاسماعيلي
في آخر الحديث) وإن أياكركان بفعل ذلك وهو عثمان وعنه ذلك جماعة وخافهم
آخرون فقالوا بالكراهة مختمين بمحدث سار عندهم أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن اشغال الأعضاء والاحتباء في ثوب واحد وأن يرفع الرجل إحدى رجله على الأخرى
وهو مستلق على قفاه وأجيب بأنه منسوخ بقوله صلى الله عليه وسلم وتعل الثلثاء الثلاثة
ولا يجوز أن يمتحن عليهم التسخ ودلالة الاستلقاء المترجم لهم من الحديث من جهة أن رفع
أحدى الرجلين على الأخرى لا يتأتى إلا عند الاستلقاء وستكون لنا عودة إن شاء الله
ثمالي بدون الله وقوته إلى مباحث هذا الحديث في الاستئذان وأما وجه دخول هذه
الترجمة في التلباس فمن حيث أن الذي يفعل الاستلقاء لا يأمن الاتكشاف لاسيما
والاستلقاء يستدعي النوم والنائم لا يتحفظ فكانه أشار إلى أن من فعل ذلك
يفتني له أن يتحفظ لتسلي لا يتكشف كذا قاله في الفقه وفي الكرماني
نحوه وهذا الحديث مر في باب الاستلقاء في المسجد
من كتاب الصلاة وآخر جهه مسلم وأبو داود
والترمذي والنسائي وأبو داود

وهذا آخر كتاب

اللباس

{ تم الجزء الثامن من شرح البصائر العلامة القسطلاني رحمه الله تعالى }
{ وروى عنه وتلاه إن شاء الله تعالى الجزء التاسع أوله كتاب الأدب }

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظرة العجائز فأمرني أن
أصرف بصري وحدثنا السدي
ابن إبراهيم أن أبا عبد الله الأعلى وقال
اسحق أنا وكيع أناسقين كلاهما
عن نونس بهذا الاستناد مثله
(قوله سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن نظرة العجائز
فأمرني أن أصرف بصري) العجائز
بضم القاء وفتح البسم وبالمسد
ويقال بفتح القاء واسكان الجيم
والقصير لغتان هي البغضة ومعنى
نظرة العجائز أن يقع بصره على
الاجنية من غير قصد فلا تأثم
عليه في أول ذلك ويجب عليه أن
يصرف بصره في الحال فإن صرف
في الحال فلا تأثم عليه وإن استدام
النظر أثم الحديث فإنه صلى
الله عليه وسلم أمره بان يصرف
بصره مع قوله تعالى قل لا تأثم
يفضوا من ابصارهم قال القاضي
قال العلماء وفي هذا حجة أنه
لا يجب على المراقاة أن يوجهها
في طرفها وإنما ذلك سنة
مستحبة لها ويجب على الرجال
غض البصر عنها في جميع
الاحوال لا لغير صحيح شرعي
وهو حالة الشهادة والمداواة
وارادة تنظيم الأثراء الجارية
أو المباحة بالبيع والشراء
وغیرهما ونحو ذلك وإنما يجب
في جميع هذا تقدير الحاجة دون
إلزام واقعه علم

